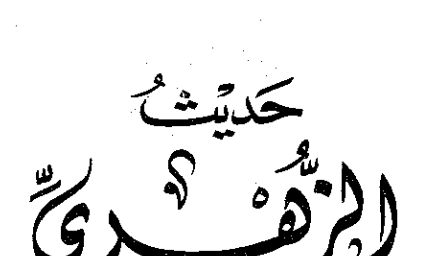


أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن

المتوفى ٣٨١ هـ

رواية

أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، ت ٤٥٤ هـ، عنه

دراسة وتحقيق

الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط

المجلد الأول

أضواء السلف



الطّبعَة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نال بها الباحث درجة (الماجستير) من قسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة ، بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور / موفق عبدالله عبد القادر ، بتقدير (ممتاز)، وذلك بتاريخ ١٤١٤/١١/٢٨هـ .

مكتبة أضواء السّلف - لصاحبها علي الحزمي

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* قطر: مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣.
* باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤.

المقَـدّمَـة

إنَّ الحَمْـدَ للّـه ، نَحْمَـدُهُ وَنستَعِيْنُهُ ، وَنَسْـتَغْفِرُهُ ، وَنَعُـوذُ باللّـهِ مِـنْ شُرُورِ أَنْفُسـنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَـا ، مَـنْ يَهْـدِ اللّـهُ ، فَـلاَ مُضِـل لَـه ، وَمَـنْ يُضْلِـلْ فَلاَ هَادِيَ لَـه .

وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلَّـهُ وَحْـدَهُ لاَشَرِيْكَ لَـهُ .

وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّـدا عَبْـدُهُ وَرَسُولَهُ ، صلـى اللّـه عليـه وعلـى آلـه وصحبـه أجمعين وسـلم تسليما كثيرا .

أما بعـد :

« فـإنَّ شَرَفَ العُلومِ يَتفـاوتُ بشَـرفِ مَدلُولِهَـا ، وَقدْرُهَـا يَعظُـمُ بعِظَـمِ مَحصُولِهَـا ، ولا خِـلاف عنـد ذوي البصـائر أنَ أَجلهَـا مـا كـانت الفـائدةُ فيـه أَعـمَّ ، والنَّفـعُ فيـه أَتـمَّ ، والسعادةُ بإقتنائـهِ أدومَ ، والإنسـانُ بتحصيلـهِ ألـزمَ ، كِعلـم الشريعةِ الـذي هـو طريـق السعادة إلـى دار البقـاء ، مـا سَلكَه أحـدٌ ، إلاَّ اهتـدى ، ولا استمسـكَ بـه مَنْ خـابَ ، ولا تَجنَّبـهُ مَـنْ رشـدَ ، فمـا أَمنـعَ جناب مَـن احتَمَـى بِحمـاهُ ، وأَرغَـد مـآب مَن ازدَانَ بحُـلاهُ .

ومِنْ أهـم ذلـك وأعـلاه ، عِلـم أحـاديث رسـول اللّـه ﷺ وآثـار أصحابـه رضـي اللّـه عنهـم ، فمعرفتهـا أمـر شـريف ، وشـأن جليـل ، ولايحيـط بـه إلا مـن هـذَّب نفسَـه بمتابعـة أوامـر الشـرع ونواهيـه ، وأزَال ا لزّيـغَ عـن قلبـه ولسـانه »[1] .

وقـدَ يسَّـر اللّـهُ تعـالى لهـذا العلـم أولئـك العلمـاء الثقـات الذيـن حفظـوه وبلغـوه كمـا سمعوه ، فمـا زال هـذا العلـم مـن عهـد رسـول اللّـه ﷺ مـن اشرف العلـوم وأجلهـا لـدى الصَّحابـةِ والتَّـابعينَ ومـن تَبعهـم بإحسـانٍ إلـى يومنا هذا ، فتوفَّـرت الرَّغَبـات فيـه وانقطَعـت الهِمَـم علـى تَعلُّمِـه .

---

(١) مقدمـة ابـن الأثير لجـامع الأصـول : ٣٦/١ بتصـرف يسـير .

وكان اعتمادهم أولا على الحِفظ والضَّبْط في القلوب ، غَيرُ مُلْتَفِتِينَ إلى ما يكتبون ، فلما أنتشر الإسلام ، واتَّسَعت البلاد ، ومات مَعظم الصَّحابه والأَتباع ، وقل الحِفظ ، احتاج العلماءُ إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابه لحفظه في ا لسُّطور والصُّدور ، وانتشر التدوين والتأليف ، وتعددت التصانيف ، وكثرت التآليف ، وتفرقت أغراض المؤلفين وتنوعت مقاصدهم ، غير أَنَّ السِّمة البارزة لتآليفهم الحفاظ على الإسناد الذي هو من خصائص هذه الأمة ، وبه حفظ اللّهُ السُّنة ، حتى جاءت نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجريين ، فكادت الرواية الشَّفهيَّة أن تلفظ أنفاسها ، وأصبح النَّاس يعتمدون في ا لأعمِّ الأغلب على رواية الكتب المصنَّفة بأسانيدهم ، ومنهم من جمع لنفسه أحاديثَ يرويها بأسانيده عن شيوخه ، فظهرت الأجزاء والأماليّ الحَدِيثِيّة .

وكِتابنُا هذا « حديثُ الزُّهريِّ » للإمام الثقة العابد مسند العراق أبي الفضل ، عُبيد اللّه بن عبد الرحمن بن مُحمَّد الزُّهريّ المتوفَّى سنة (٣٨١هـ) [رواية أبي محُمد الحسن بن علي الجَوهرِيّ ، المتوفَي سنة (٤٥٤هـ) عنه] ، هو واحد من هذه الأجزاء والأمالي الحديثية القيِّمة .

أسباب اختيار الكتاب للدراسة والتحقيق:

إنَّ هناك العديدَ من الأسباب التي دفعتني إلى العناية بهذا الكتاب والقيام بدراسته وتحقيقه ، ويُمكنني أن أجمل هذه الأسباب في النقاط الآتية :

١ - المكانة العلمية الرفيعة لصاحب الكتاب[١] .

٢ - إنَّ هذا الكتاب ذو قيمة علمية[٢] ، وقد اطلع عليه وسمعه غير واحد من أهل العلم والحفظ[٣] كما جاء ذلك في طبقات السماعات

(١) انظر تفصيل ذلك في مبحث التعريف بالمؤلف فقرة «أقوال العلماء وثناؤهم عليه» .

(٢) انظر تفصيل ذلك في مبحث التعريف بالمؤلف فقرة «القيمة العلمية للكتاب» .

(٣) انظر بعضاً من تراجمهم في مبحث دراسة الكتاب ، فقرة : «وصف النسخة الخطية» .

الموجودة بنهاية كل جزء من أجزاء النسخة المخطوطة .

٣- المشاركة في إحياء التراث الإسلامي ، وإخراجه من عالم المخطوطات إلى عالم النور خدمة للسُّنة النّبوية وإثراءً للمكتبة الإسلامية ، خاصةً وأنَّ هذا الكتاب من الكتب المصنَّفة قديماً في القرن الرابع الهجري ، والتي يَجدُر بطلبة العلم والعلماء إخراجها بُغيةَ الاستفادة منها .

٤- المادة العلمية والحديثية التي يحويها الكتاب ، فقد اشتمل الكتاب على (٧٤٥) حديثاً وأثراً ، روا ها المصنِّف بإسناده إلى منتهاها ، فدراسة وتحقيق هذا العدد من الأحاديث والآثار يثري الباحث والقارىء من الناحية العلمية ، ويزيد صلته بالسُّنة النَّبوية ؛ إذ إنَّ تحقيق هذا الكتاب يحتاج إلى جهد كبير في معرفة ألفاظ الجرح والتعديل وأقوال النقاد في الرجال الذين تضمنهم هذا الكتاب ، كما إنَّه يحتاج إلى معرفة العربية : نحوها وصرفها ، وإلى فهم نصوصها وقرا ءة خطوطها ، وإدراكُ ما تصحَّف أو تحرَّف أو سقط من النصوص ، وإلى فهم المادة العلمية التي تُحقَّقُ وتُخدَمُ نُصوصُها قدر الإمكان .

أما دراسة الكتاب وترجمة المصنِّف ، وراوي الكتاب ، فتحتاج إلى مقدمة علمية ضافية ، فهي التي تُبرزُ أهميّةَ الكتاب وأصالته ، وتُظْهِرُ الجديدَ الذي يمكن إضافته إلى المكتبة الحديثية، وهذا يعتبر تأليفا مستقلا ، فالدراسة والتحقيق ، تعنيان : التأليف والتحقيق .

٥- إنَّ النسخة المعتمدة في التحقيق ، نسخة ثمينة وقيِّمة ، وفريدة ، قرئت على الحافظ أبي محمد الحسن بن علي الجوهري[(١)] ، راوي الكتاب عن مصنِّفه ، وقرئت بعد ذلك على مالكها الشيخ الثِّقة الحُسين بن محمَّد الدَّلَفِيُّ المقدِسيُّ[(٢)] ، ثم قرئت بعد ذلك على الشيخ الحافظ أبي غالب أحمد بن البناء[(٣)] ، كما هومثبت في طبقات السماعات

(١) ستأتي ترجمته مفصلة قريبا في المبحث الثاني .
(٢) ستأتي ترجمته مفصّلة قريبا في مبحث تلاميذ الجوهري .
(٣) ستأتي ترجمته مفصّلة قريبا في مبحث تلاميذ الجوهري .

في آخر كل جزء من اجزائها .

فدراسة هذه السماعات تعطينا فكرةً واضحةً عن منهج المحدثين في توثيق النصوص والعناية بها .

وهو منهج علمي فريد اتصف به المحدثون ولهم السبق في هذا المضمار ، كما أنَّ دراسة هذه السماعات ومجالس قراءة هذا الكتاب يُعدُّ في حدِّ ذاته بحثا مستقلاًيثري المكتبةَ الحديثيةَ في هذا الموضوع .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى الاهتمام بهذا الكتاب والقيام بدراسته وتحقيقه .

منهج الدراسة والتحقيق:

يمكنني أن أجمل منهجي في دراسة وتحقيق الكتاب بالمباحث التالية :-

المقدمة : وتتضمن أسباب اختيار الكتاب وأهميته ، ومنهجي في دراسته وتحقيقه .

القسم الأول :

ويتضمن ثلاثة مباحث :

– **المبحث الأول** : « التعريف بمؤلف الكتاب الإمام أبي الفضل الزهري » . ويتضمن الفقرات التالية :

١- اسمه ونسبه وكنيته .

٢- مولده ومنشؤه .

٣- طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه .

٤- أقوال العلماء وثناؤهم عليه .

د- مؤلفاته .

٦- وفاته .

– **المبحث الثاني** : التعريف بالإمام أبي محمد الحسن بن علي الحوهري ، راوي الكتاب عن مصنفه ، ويتضمن الفقرات التالية :

١- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

٢- مولده ومنشؤه .

٣- طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه .

٤- أقوال العلماء وثناؤهم عليه .

٥- مؤلفاته .

٦- وفاته .

- **المبحث الثالث** : « دراسة الكتاب دراسة تحليلية موضوعية » .

ويتضمن الفقرات التالية .

١- اسم الكتاب وصحة نسبته إلى المؤلف .

٢- ترتيب الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه .

٣- القيمة العلمية للكتاب .

٤- موارد المؤلف في كتابه .

٥- دراسة أسانيد الكتاب وبيان صيغ التحمل التي روى المؤلف أحاديثه من طريقها .

٦- وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

القسم الثاني : « النص المحقق »

* * *

منهج التحقيق

لما كان الهدف من التحقيق هو نشر النصوص محققة ، وإثبات صحتها ، لذا فإن عملي في التحقيق يتلخص بالنقاط التالية :

١- نشر نص الكتاب مضبوطا بالشكل لما يُشكِل .

٢- إصلاح كل تصحيف أو تحريف وقع في النص ، وإثبات الصواب مع الإشارة إلى ذ لك في الحاشية ، وفق قواعد إثبات النصوص المتبعة عند المحدثين .

٣- نشر الكتاب وفق القواعد الإملائيه الحديثه ، وإصلاح الخطأ الإملائي أو الاعرابي في النص ، والإشارة إلى ذلك في الحاشيه .

٤- قمت بترقيم المرويات وذلك كي تسهل عملية الفهارس العلمية بالإحالة عليها .

٥- ترجمت لرجال الأسانيد الذين ليسوا من رجال الكتب السِّتَّة وذكرت أقوال العلماء فيهم من مصادرها .

أما رجال الكتب السِّتّة فإني لم أترجم لهم هنا ، وذلك لسهولة الوصول إلى تراجمهم ، وإنّما أبيّن المبهم فقط عند الحكم على الرواية ، وقد اعتمدت على حكم الحافظ ابن حجر في « التقريب » عليهم إلاّ ماندر ممن أرجح فيه قول غيره من العلماء ، وفي هذه الحالة أشير إلى ذلك أثناء الحكم على الرواية ، واستغنيت بفهارس الأعلام عن إعادة الترجمة للراوي كلما ورد ذكره .

٦- التعريف ببقية الأعلام غير المشهورين الواردين في النصِّ ، تعريفاً موجزاً .

٧- ضبط وتعريف ما يلزم من الغريب والمشتبه من الأسماء والأنساب والكُنى والألقاب ، وغيرذلك مما يتطلبه تحقيق النص ، وضبطه .

٨- بيان معاني المفردات اللُّغويه الغريبه في النَّص المحقق .

٩- التعريف بما يلزم من الأمكنة والبقاع الواردة في النَّص المحقق .

١٠- عزو الآيات القرآنيه إلى سورها .

١١- تخريج ا لأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب تخريجاً علمياً وبيان درجة الأحاديث والحكم عليه بشواهدها ومتابعاتها إن وجدت فإن لم أجد لها شواهد أو متابعات أقتصر على الحكم على إسناد المصنف بالضعف ، تورعاً وقد استشهد على الحكم على الحديث بأقوال العلماء إن وجدت .

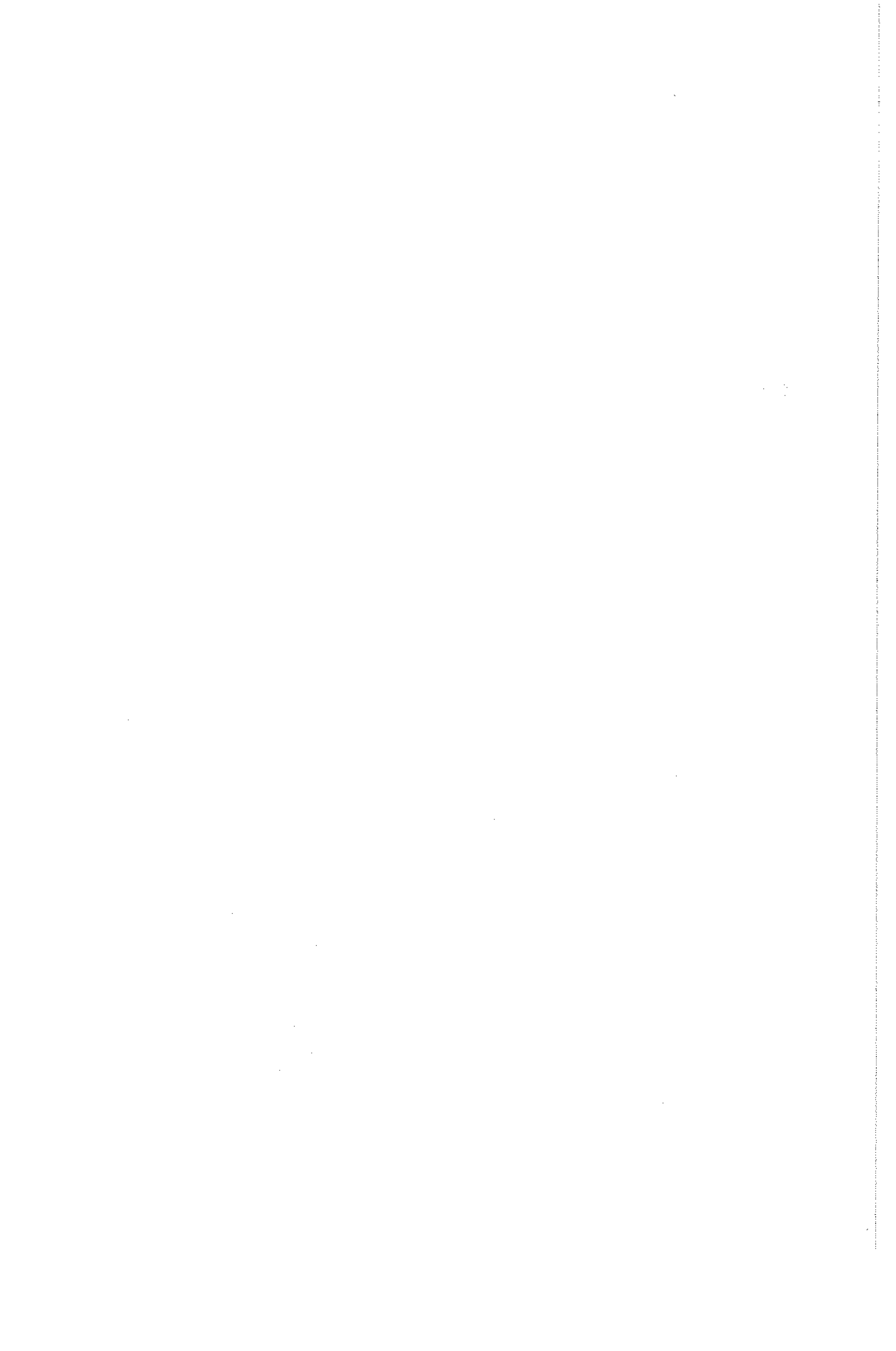
وطريقتي في التخريج ، أن أبدأ بتخريج طريق المؤلف أولا إن أمكن ذ لك ، وإلاّ فأذكر أقرب متابع له ثم الأبعد فالأبعد ، حتى أصل إلى رواية من الصحابي أو من دونه ، ثم أذكر شواهد الحديث إن احتاج الحديث إلى شواهد .

١٢- تخريج وتأصيل النصوص التي ينقلها المؤلف من أقوال أهل العلم وغيرهم في كتابه .

١٣- عمل فهارس ومفاتيح تعين القارىء للاستفادة من الكتاب وتشمل :

١- فهرس للآيات القرآنيه وترتيبها على ترتيب ا لسور الواردة فيها .
٢- فهرس للأحاديث النبوية وترتيبها ترتيبا ألفاً بائياً .
٣- فهرس للآثار وترتيبها ترتيبا ألفاً بائياً .
٤- فهرس للأعلام وترتيبها ترتيبا ألفاً بائياً .
٥- فهرس للمفردا ت اللُّغويه الغريبه .
٦- فهرس الأشعار .
٧- فهرس للأماكن والبلدان والبقاع .
٨- فهرس للقبائل والأنساب .
٩- فهرس للمصادر وا لمراجع .
١٠- فهرس عام لموضوعات الكتاب .

هذا واللّه أسأل أنْ يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين ، ويُعظِم لي أجره يوم الدين ، إنه سميع مجيب .





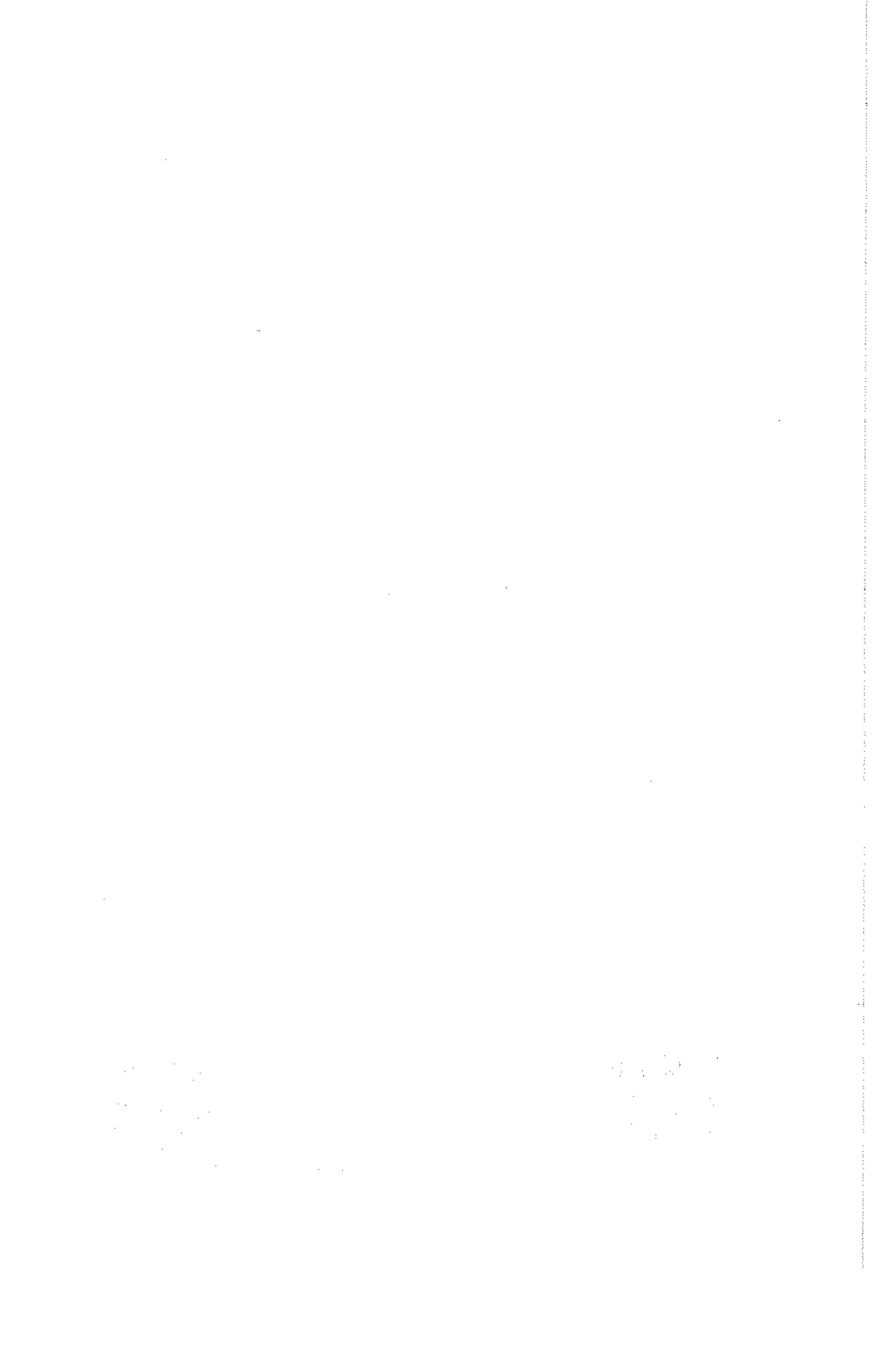

القسم الأول

دراسة الكتاب ومؤلفه وراويه

المبحث الأول

التعريف بالإمام أبي الفضل الزهري



التعريف بالإمام أبي الفضل الزهري

١ ـ اسمه ونسبه وكنيته[١]:

هو «الشيخ العالم، الثقة، العابد، مسند العراق، أبو الفضل، عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله بن سَعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن صاحب رسول الله ﷺ عبدا لرحمن بن عَوفٍ، القرَشِيُّ، الزُّهريُّ[٢]، العَوْفِيُّ[٣]، ا لبَغْدَاديُّ»[٤] .

٢ ـ مولده ومَنشؤه:

اتفقت المصادر التي ترجمت لابي الفضل الزُّهرِيِّ - رحمَه اللّه تعالى - على تاريخ ولادته، وأنه ولد في جُمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وهذا الاتفاق صادر عن إخبار أبي الفضل نفسِه عن تاريخ ولادته حيثُ قال: «ولدتُ في جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين»[٥] .

---

(١) ترجمته ومصادرها في: تاريخ بغداد: ٣٦٨/١٠، الأنساب: ٣٢٩/١٠، المنتظم: ١٦٦/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/١٦، تاريخ الإسلام: ٣٦/٤، وفيات: (٣٨١ هـ)، العبر: ١٨/٣، تذكرة الحفاظ: ٩٧٥، النجوم الزاهرة: ١٦١/٤، شذرات الذهب: ١٠١/٣ .

(٢) الزهري: بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب، .....وهي من قريش. الأنساب: ٣٢٨/٦ .

(٣) العوفي: بفتح العين المهملة، وسكون الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى «عوف «وهم جماعة. الأنساب: ٩/ ٨٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/١٦ .

(٥) تاريخ بغداد: ٣٩٨/٦، الأنساب: ٣٢٩/٦، سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/١٦، وقد تحرفت في تاريخ بغداد: «تسعين» إلى «تسع» في ٣٩٨/٦، وذكرت على الصواب في تاريخ بغداد: ٣٩٩/٦ .

وكانت ولادة أبي الفضل في بغداد مدينة السلام وحاضرة العالم الإسلامي وبها نشأ وترعرع في وَسطِ جَوٍ عَلْمِي يَعُجُّ بالعلماء وتربى في أسرة عريقه بالعلم ورواية الحديث ، ورثت العلم كابراً عن كابر ، فآباؤه كلهم مُحدِّثون ، قال الإمام الدارقُطْنِيُّ رحمه اللّه : « ليس بينه وبين عبد الرحمن بن عَوف إلا من قد رُوِيَ عنْهُ الحَدِيثُ »[1] .

* فأبوه : عبد الرحمن المتوفَّي سنة (٣٣٦هـ) من العلماء المحدثين الثقات الذي رووا الحديث وقد روى عنه ابنه أبو الفضل في هذا الكتاب ، وسيأتي ذكره في مشايخ المؤلف .

* وجده الأول محمد بن عُبيد اللّه[2] ، من تلاميذ يحيى بن معين ، وصاحب كتاب ، روى عنه أبو الفضل الزهري -وجَادَةً- من كتابه عن يحيى بن معين .

* وجدُّه الثاني : عُبيد اللّه بن سعد[3] مُحَدِّث ثقةٌ ولي قضاء أَصبهان ، وأخرج له البخاري وأبو داود والترمذي ، والنسائي ، توفِّي سنة مائتين وستين .

* وجدُّه الثالث : سعد بن إبراهيم[4] مُحَدِّث ثقة ولي قضاء واسط وغيرها ، أخرج له البخاري والنسائي ، توفِّي سنة إحدى ومائتين .

* وجدُّه الرابع : إبرا هيم بن سعد بن إبراهيم[5] مُحَدِّث ثقة ، أخرج له الجماعة ، توفِّي سنة مائة وخمس وثمانين .

* وجدّه الخامس . سعدُ بن إبرا هيم بن عبدالرحمن[6] ، مُحَدِّث ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٦٩/١٠ ، الأنساب : ٣٢٩/٦ ، ونقله بمعناه في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٦ .

(٢) موارد الخطيب في تارخ بغداد : ٥٧٧.

(٣) تهذيب التهذيب : ١٥/٦ ، تقريب التهذيب : ٣٧١ برقم (٤٢٩٤) .

(٤) تهذيب التهذيب : ٤٦٢/٣ ، تقريب التهذيب : ٢٣ برقم (٢٢٢٦) .

(٥) تهذيب التهذيب : ١٢١/١ ، تقريب التهذيب : ٨٩ برقم (١٧٧) .

(٦) تهذيب التهذيب : ٤٦٣٣ ، تقريب التهذيب : ٢٣٠ برقم : (٢٢٢٧) .

ثقة ، فاضل عابد ، ولي قضاء المدينة ، أخرج له الجماعة ، توفّي سنة مائة وخمس وعشرين .

* وجدُّه السَّادِس : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف[1] من ثقات التابعين أخرج له الجماعة عدا الترمذي ، تُوفّي سنة خمس وتسعين .

وبهذا يكون المؤلِّفُ قد جمعَ بين شرفين ، شرف النسب وعراقته ، وشرف العلم وأصالته ، وهذا ما لم يتوفَّر إلاَّ للقليل من الناس .

* * *

٣ ـ طَلَبُهُ للعِلْمِ، وشُيُوخُهُ، وتَلامِيْذُه:

* طلبُه للعلم :

لم تذكر لنا مَصادرُ ترجمتهِ شيئاً عن نشأته العلمية الأولى غير أَنَّ الظروف التي نشأ فيها أبو الفضل الزُّهريُّ ، كانت عاملاً هاماً من عوامل نبوغه وتحصيله العِلْمي ، فمدينة بغداد كانت من أهم المراكز العلمية آنذاك ، مليئةً بالعلم والعلماء وطلبة العلم ، وأسرته أسرة عريقة بالعلم ، فوالده رجل عالم ومن المحدثين الثقات ، فلابدَّ أن يحرص على تعليم ولده وهو صغير ، فيُعلِّمه مبادىء القراءة والكتابة ، ويُحفِّظَه القرآنَ الكريم ، على الطريقة التي كانت معروفة في ذلك العصر ، ويُحضِره مجالسَ التَّحديث والإملاء وسماع الحديث ، فقد سمع أبو الفضل الزُّهريُّ الحديث في سنٍ مبكرةٍ من عُمره ، حيث كان عُمره ثمان سنوات ، فقد كان سماعه في سنة ثمان وتسعين ومائتين[2] .

كما أن حضوره مجالس التحديث والإملاء ، كان في سن مبكرةٍ ، فقد قال عن نفسه[3] : « حضرتُ مجلس الفِرْيَابِيِّ وفيه عشرة آلاف لم

---

(١) تهذيب التهذيب : ١/١٣٩ ، تقريب التهذيب : ٩١ برقم : (٢٠٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٦/٣٩٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/٣٩٢ .

يبق منهم غيري وجعل يبكي » وشيخه الفِرْيَابِيُّ تُوفِّي سنة (٣٠١هـ) فيكون عُمْرُ أبي الفضل عند وفاة شيخه إحدى عشرة سنة ، ومع هذا فقد روى عنه كثيراً في هذا الكتاب[١] ، بل وتفرد برواية جزء « صفة المنافق » ، عن الفِرْيَابِيِّ .

وكان من عناية والد أبي الفضل الزُّهريِّ رحمهُ اللَّه تعالى بأولاده أن يخرج بهم لزيارة العلماء ، وكان ذاهيبةٍ وهيئةٍ ، حَتَّى قال أبو بكر بن مجاهد[٢] رحمه اللَّه : « وقد دخل إليه أبو محمَّد الزهري وَخلْفه أولاده : أنا أُشبِّهُ أبا محمَّدٍ ببعض الصَّحابة وخلْفه أتباعه »[٣] .

وحَسبكَ بِشهادة ابن مجاهد لهذه الأسرة بهذه العبارة ، وتوفي والده رحمه اللَّه ، وقد بلغ أبو الفضل أشُدَّه واستوى فكان عمره عند وفاة أبيه ستاً وأربعين سنة ، ولا شك أن بلوغه هذه السن ووالده الإمام المحدث حي له الدور البارز بنبوغ أبي الفضل وتقدمه في هذا الشأن .

* شيوخه :

أخذ أبو الفضل الزُهريُّ العِلْم عن شيوخ عصره من أهل بغداد والواردين عليها ولم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئا عن ارتحاله إلى المدن الأخرى وسماعه من شيوخٍ آخرين في غير بلدته ، وقد سَمِع رحمه اللَّه من عِدة شيوخ فقد روى في كتابه هذا عن خمسة وثلاثين شيخاً وهم[٤] :

---

(١) انظر فهارس الأعلام .

(٢) هو : الإمام المقرى المحدث النحوي شيخ القراء أبو بكر بن أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي ، قال الخطيب : كان ثقة مأموناً ، (توفي سنه أربع وعشرين وثلاثمائه) ترجمته في تاريخ بغداد : ١٤٤/٥ ، المنتظم : ٢٨٢/٦ ، سيرأعلام النبلاء : ٢٧٢/١٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٠ .

(٤) لم أترجم هنا لشيوخ المؤلف مكتفيا بذكر تراجمهم عند أول ذكر لهم في الكتاب ، ولم أذكر أرقام النصوص التي رووها خشية الإطالة ، ويمكن الوقوف عليها بمراجعة فهرس الأعلام .

١- أَبو إسحاق ، إبراهيم بن شَرِيك الأَسَدِيُّ (ت٣٠٠هـ) : روى عنه في اثنين وعشرين موضعاً .

٢- إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى الهَاشِمِيُّ (ت٣٢٥هـ) : روى عنه في موضعين .

٣- إبراهيم بن عبد اللَّه بن محمَّد بن أيوب المُخَرِّمِيُّ (ت٣٠٤هـ) ، روى عنه في تسعة وعشرين موضعاً .

٤- أبو إسحاق ، إبرا هيم بن محمد بن إبراهيم العُمَرِيُّ (ت٣٢٠هـ) : روى عنه في موضعين.

٥- أبو العَبَّاس أَحمد بن عبد اللَّه بن سَابور الدَّقَّاقُ : (ت٣١٣هـ) روى عنه في اثنين وخمسين موضعاً .

٦- أحمد بن محمد بن عُمر البزَّارُ : (ت ؟) روى عنه في موضعين .

٧- جعفر بن محمد بن أحمد القَافلانِيُّ : (ت٣٢٥هـ) روى عنه في خمسة مواضع .

٨- جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابِيُّ : (ت٣٠١هـ) روى عنه في مائة موضع .

٩- الحُسين بن محمَّد بن شُعبة الأَنصارِيُّ : (ت٣١٣هـ) روى عنه في أربعة عشر موضعاً .

١٠- الحُسين بن محمَّد بن عُفَير الأنصَارِيُّ : (ت٣١٥هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع .

١١- حَمْزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهَاشِمِيُّ : (ت٣٣٥هـ) روى عنه في سبعة وثلاثين موضعاً.

١٢- السري بن إسحاق السري[1] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

١٣- عبد الرحمن بن الحسَن بن منصور الذَّهَبِيُّ[2]: (ت ؟) روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً .

(١،٢) لم أقف على ترجمتيهما .

١٤- والده عبد الرحمن بن محمد الزهريُّ : (ت٣٣٦هـ) روى عنه في عشرين موضعاً .

١٥- عبد اللّٰه بن أحمد بن عَتّاب : (ت٣١٨هـ) روى عنه في موضعين .

١٦- عبد اللّٰه بن إسحاق المدائِنيُّ : (ت٣١١هـ) روى عنه في اثنين وأربعين موضعاً .

١٧- عبد اللّٰه بن سُلَيمان بن أبي داود السِّجِسْتانِيُّ: (ت٣١٦هـ) روى عنه في خمسة عشرموضعاً .

١٨- أبو القاسم عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ : (ت٣١٣هـ) روى عنه في مائه وواحد وأربعين موضعاً .

١٩- عُبَيد اللّٰه بن أحمد أبو أحمد[1] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

٢٠- عُبيد اللّٰه بن عُثمان العُثْمانِيُّ : (ت٣١٠هـ) روى عنه في أحد عشرموضعا.

٢١- عليُّ بن القَاسم بن الفَضْل الصَّالِحيُّ : (ت٣١٤هـ) روى عنه في ثمانية عشر موضعا .

٢٢- عُمرُبن حَفص الصَّابونيُّ[2] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحدا .

٢٣- مُحمَّد بن أحمد بن إبراهيم الحكِيميُّ : (ت٣٣٦هـ) روى عنه في موضع واحد .

٢٤- محمد بن جعفر أبو بكر الأَدمِيُّ : (ت٣٤٨هـ) روى عنه في موضع واحد .

٢٥- محمد بن جعفر السمسار[3] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

٢٦- محمد بن الحسن بن حفص الكاتب : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

٢٧- محمد بن سعد الزُّهريُّ عمُّ المصنِّف : (ت ؟) روى عنه في

(١،٢،٣) لم أقف على تراجمهم .

ثلاثة مواضع .

٢٨- محمد بن محمد بن سليمان البَاغَندِيُّ : (ت٣١٢هـ) روى عنه في تسعة مواضع .

٢٩- محمد بن هارون الحَضْرمِيُّ : (ت٣٢١هـ) روى عنه في موضع واحد .

٣٠- محمد بن هارون بن حُميد المُجَدَّر : (ت٣١٢هـ) روى عنه في مائة وثلاثة مواضع .

٣١- محمد بن هارون بن الهَيْثم الجَوْهَرِيُّ : (ت ؟) روى عنه في أربعة مواضع .

٣٢- يحيى بن محمَّد بن صَاعد : (ت٣١٨هـ) روى عنه في خمسة وثمانين موضعا .

٣٣- أبو العباس بن خضر النَّحْوِيُّ[1] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

٣٤- أبو عبد الرحمن بن أخي سَعدان بن نَصْر[2] : (ت ؟) روى عنه في موضع واحد .

٣٥- أبو عُبيد الصَّرفِيُّ[3] : (ت ؟) روى عنه في موضعين .

* تلاميذه :

كان تأخر وفاة أبي الفضل الزُّهريُّ عن أقرانه ، وتفرده في زمانه سبب من أسباب كثرة تلاميذه والآخذين عنه .

وقد أخبر عن نفسه بأنه آخر من بقي من عدد عشرة آلاف رجل كانوا يحضرون مجلس أبي بكر الفِرْيابيّ ، حيث قال : « حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل ، فلم يبقَ منهم غيري ، وجعل يبكي »[4] .

(١،٢،٣) لم أقف على تراجمهم .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٩ .

وقد ذكر له الخطيبُ البَغداديُّ[١] ، والحافِظْ الذّهبِيُّ[٢] ، طائفةً من التلاميذ ، سأقتصر هنا على ترجمة موجزة لأبرزهم ؛ وهم :

١- الإمام العلاّمة ، الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدِّثين أبوبكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب البَرْقَانِيُّ[٣] ، تُوفِيَّ سنة خمس وعشرين وأربعمائة[٤] .

٢- الإمام المحدِّث الثقة أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقيُّ[٥] ، تُوفِيَ سنة إحدى وأربعين وأربعمائة[٦] .

٣- الإمام الحافظ الثِّقة أبومحمَّد الحَسن بن علي الجَوهَرِيُّ تُوفيَ سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وهو راوي هذا الكتاب[٧] .

٤ - الشيخ المجَوِّدُ ، أبو علي الحَسن بن غالب بن علي المُقْرِئُ ، يعرف بابن المبارك ، تُوفِيَ سنة ثمان وخمسين وأربعمائه[٨] .

٥- الامام الحافظ المجود الثِّقةُ مُحدِّث العِراق : أبو محمد ، الحسن بن محمد بن الحَسن بن علي البغدادِيّ ، الخَلاَّلُ ، تُوفِيَ سنة تسعٍ

---

(١) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦/٣٩٣ .

(٣) البرقاني : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة ، وفتح القاف ، هذه النسبه إلى قرية من قرى «كاث» بنواحي خوارزم . الأنساب : ٢/١٥٦ .

(٤) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٧٣ ، الأنساب : ٢/١٥٦ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٧٤، سير أعلام النبلاء : ١٧/٤٦٤ ، البداية والنهاية : ١٢/٣٦ ، طبقات الحفاظ : ٤١٨ .

(٥) العتيقيُّ : بفتح العين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها القاف ، هذه النسبة إلى «عتيق» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليهم . الأنساب : ٨/٣٩٣ .

(٦) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٧٩ ، الأنساب : ٨/٢٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/٦٠٢ ، البداية والنهاية : ١٢/٦٠ ، الوافي بالوفيات : /٣٥٩ .

(٧) ستأتي ترجمته مفصلّة في المبحث الثاني .

(٨) ترجمته في تاريخ بغداد : ٧/٤٠٠ ، البداية والنهاية : ١٢/٩٤ ، وقد روى الخطيب البغدادي وابن عساكر ، بعض أحاديث هذا الكتاب من طريقه .

وثلاثين وأربعمائه[1] .

٦- القاضيُّ العلاَّمة الصَّدوق ، أبو عَبداللَّه ، الحُسين بن عليٌّ بن محمد الصَيْمَريُّ[2] ، توفيَ سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائه[3] .

٧- الشَّيخ الإمام المحدِّث الصَّدوق المفيد ، أبو القاسم عبد العزيز بن عليٌّ بن أحمد الأَزَجِيُّ[4]، تُوفيَ سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة[5] .

٨- المحدِّث الحجَّة ، المقرئُ ، أبو القاسم عُبيد اللَّه بن أحمد بن عُثمان الأَزْهَرِيُّ[6] البَغدادي ، تُوُفِيَ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[7] .

٩- القاضيُّ العَالِمْ الصَّدوق المعمَّر ، أبو القاسم عليٌّ بن القاضيِّ أبي علي المُحَسِّن بن علي التَّنُوخِيُّ[8] ، البَصريُّ ثم البَغدادِيُّ ، تُوفيَ سنة

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٢٥/٧ ، الأنساب : ٢١٨/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٩٣/١٧ ، تذكرة الحفاظ : ١١٠٩ ، طبقات الحفاظ : ٤٢٦ .

(٢) الصميري : بفتح الصاد المهمله ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الميم ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى نهر من أنهار البصرة يقال له «الصيمر» عليه عدة قرى . الأنساب : ١٢٨/٨ .

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد : ٦١٥/٨ ، الأنساب : ١٢٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦١٥/١٧ ، البداية والنهاية : ٥٢/١٢ .

(٤) الأزجي : بفتح الألف ، والزاي ، وفي آخرها الجيم ، هذه النسبه إلى باب الأزج ، وهي محلة كبيرة ببغداد . الأنساب : ١٩٧/١ .

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٦٨/١٠ ، الأنساب : ١٩٧/١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٧١/٣ .

(٦) الأزهري : بفتح الألف ، وسكون الزاي ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الأزهر ، وهو اسم الجد المنتسب إليه . الأنساب : ٣٠٥/١ .

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد : ٣٨٥/١٠ ، الأنساب : ٢٠٦/١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٧٨/١٧ ، البداية والنهاية : ٥١/١٢ .

(٨) التنوخي : بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وضم النون المخففه وفي آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى تنوخ ، وهو اسم لعدة قبائل ، اجتمعوا

سبعٍ وأربعين وأربعمائه[١] .

١٠- الشَّيخ الإمام الثِّقة الجليل الصالح مُسند الوقت ، أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن محمَّد السلمي ، البغدادي ابن المُسْلِمَة ، تُوفِيَ سنة خمسٍ وستين وأربعمائه[٢] .

٤ ـ أقوال العلماء وثناؤهم عليه:

* قال الإمام الحافظ الناقد أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : هو ثقة صدوق ، صاحب كتاب ، وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد رُوِيَ عنه الحديث[٣] .

* وقال الإمام الحافظ الثبت ، أبو بكر البَرْقَانِيُّ : ثقة[٤] .

* وقال المحدِّث الحجَّة ، أبو القاسم الأَزْهَرِيُّ : أبو الفضل ثقة ، مجاب الدعوة[٥] .

* وقال المحدِّثُ المفيد أبو القاسم الأَزَجِيُّ : « الشَّيخ الثِّقة الرَّضِيُّ ، شيخ ثقة مجاب الدعوة »[٦] .

* وقال الإمام الحافظ أبو بكر الخطيبُ البغداديُّ : وكان ثقة[٧] .

* وقال الإمام أبو سَعْد السَّمْعَانِيُّ : وكان ثقةً مِن أولاد

=

في البحرين قديما وتحالفوا على التوازر والتناصر ، الأنساب : ٣/٩٠ .

(١) ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٥٦ ، الأنساب : ٨/٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢١٣ ، البداية والنهاية : ١٢/٦٧ .

(٢) ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٥٦ ، الأنساب : ٨/٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/٢١٣ ، الوافي بالوفيات : ٢/٨٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٨ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٨ .

(٦) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٩ .

(٧) تاريخ بغداد : ١٠/٣٦٩ .

المحدِّثين[١] .

* وقال أبو الفرج ابن الجَوزيُّ : وكان ثقةً مِن الصالحين[٢] .

* وقال الحافظ الذّهبيُّ : « الشَّيخ العَالِم الثِّقة العابد ، مُسند العراق »[٣].

وقال أيضاً : « بغدادي مسند كبير القدر »[٤].

* وقال ابنَ تغْري بَرْدِيّ : « هو إمام مسند كبير القدر »[٥] .

٥ ـ مؤلفاته:

لم تذكر المصادر التي عُنِيت بترجمة أبي الفضل الزُّهرِيِّ رحمه اللَّه تعالى ، شَيْئاً عن مؤلفاته ، غيرَ أَنَّ الإمام الدَّارَقُطْنِيَّ وصَفَ الإمام أبا الفضل الزُّهريَّ قائلاً : « صاحب كتاب »[٦] ووصَفَه الحافظ الذَهبيُّ بقوله : « مُسند العراق »[٧] ولعل هذه الألقاب تدل علَى عنايته بالإسناد والرواية .

* وقد تفرد برواية جزء "صفة المنافق" لأبي بكر الفِرْيَابيّ ، كما هو مذكور في سند نسخة الجزء[٨] ، وكما ذكر ذلك الحافظ الذهبيُّ في سير أعلام النبلاء[٩] .

* وذكر الحافظ ابن حجر[١٠] من مسموعاته "جزء من حديث أبي

---

(١) الأنساب : ٣٢٩/٦ .
(٢) المنتظم : ١٦٦/٧ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/١٦ .
(٤) تاريخ الإسلام : ٣٦/٤ .
(٥) النجوم الزاهرة : ١٦١/٤ .
(٦) تاريخ بغداد : ٩٦٣/١٠ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/١٦ .
(٨) جزء صفة المنافق : ٤٣ .
(٩) ٣٩٢/١٦ .
(١٠) المعجم المفهرس : ل : ٢٤٥ب .

الفضل الزُّهريّ» ، ولكنْ من طريق عُمر بن الحسين ، أنا أبو الفضل الزُّهريُّ ، وَلَعلها رواية أخرى لهذا الكتاب ، أو مؤلّف آخر له .

* وقد روى الخطيبُ البَغداديُّ ، والحافظ ابن عساكر ، بعض أحاديث هذا الكتاب من طرق أخرى عن أبي الفضل الزُّهريّ[1]، فلعلها روايات أخرى لهذا الكتاب ، أو من كتاب آخر للمؤلّف .

٦ ـ وفاته:

اتفقت مصادر ترجمة أبي الفضل الزُّهريِّ رحمه اللّه تعالى على أَنَّه تُوفِّيَ في يوم الخميس ، الخامس والعشرين ، لكن اختلفت في تحديد الشهر ، هل هو شهر ربيع الأول ، أم شهر ربيع الآخر ، من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

* فذهب إلى القول بوفاته في شهر ربيع الأول ، تلميذه أبو القاسم التَّنوخِيُّ[2] ، وابن الثلاَّج[3] ، وأبو سَعد السَّمعانِيُّ[4] .

* وذهب إلى القول بوفاته في شهر ربيع الآخر ، تلميذه أبو الحسن العَتِيْقِيُّ[5] ، ومحمد بن أبي الفَوارس[6] ، وأبو الفرج ابن الجوزيُّ[7] .

وذكر ابن العماد الحنْبليُّ[8] وفاته في أحد الربيعين ولم يرجِّح أحدهما .

---

(١) انظر مثلاً الحديث رقم : (٤٦) ، (١٨٤) ، (٧٤٣) .
(٢) تاريخ بغداد : ٣٦٩/١٠ .
(٣) تاريخ بغداد : ٣٦٩/١٠ .
(٤) الأنساب : ٣٢٩/٦ .
(٥) تاريخ بغداد : ٣٢٩/٦ .
(٦) تاريخ بغداد : ٣٦٩/٦ .
(٧) المنتظم : ١٦٦/٧ .
(٨) شذرات الذهب : ١٠١/٣ .

ورجَّحَ الحافظ الذَهبِيّ[١] أَنَّ وفاته كانت في ربيع الأول ، وَحكى القولَ الآخر بصيغة التَّمرِيض .

وكان له من العمر إحدى وتسعين سنة[٢] ، ينقُصُ مِنها شهران تقريباً على ترجيح أَنَّ وفاَته كانت في ربيعٍ الأول مِن سنة ثلاثمائة وإحدى وثمانين ، رحمه اللّٰه تعالى .

* * *

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٦ .

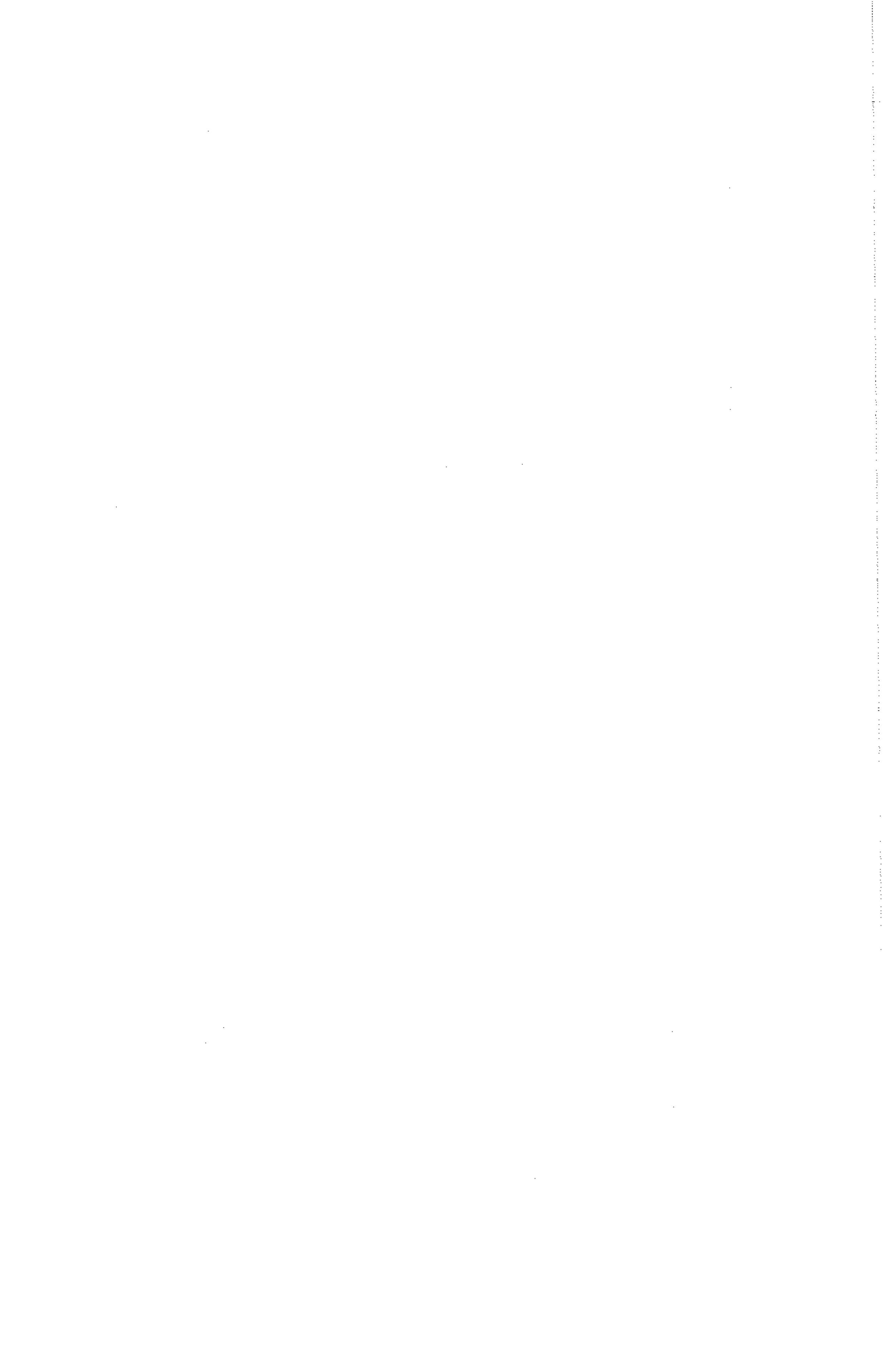
(٢) شذرات الذهب : ١٠١/٣ .




المبحث الثاني

التعريف بالإمام أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، راوي الكتاب



١ ـ اسمه ونسبه وكنيته ولقبه[١]:

هو : « الشيخ الإمام ، المحدِّث الصدوق ، مسند الآفاق ، أبو محمد ، الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشِيْرَازِيُّ[٢] ، ثم البغداديُّ ، الجَوْهَرِيُّ[٣] ، المُقَنِّعِيُّ[٤] »[٥].

٢ ـ مولده وَمنشَؤه:

* ولد أبو محمد الجَوْهَرِيُّ رحمه اللّه تَعالى في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وقد أخبر الجَوهَرِيُّ نفسُه بذلك ، قال الخطيب البغداديُّ ، رحمه اللّه تعالى : « سمعته سُئِلَ عن مولده ، فقال في شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة »[٦] .

*مَنْشَؤه :

الإمام أبو محمد الجَوْهَرِيُّ ، شِيْرَازِيُّ الأَصل ، إلا أنه ولد

---

(١) **ترجمته ومصادرها في** : تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، الأنساب : ٣٧٩/٣ ، المنتظم : ٢٢٧/٨ ، الكامل لابن الأثير : ٢٤/١٠ ، اللباب : ٣١٣/١ ، و٢٤٨/٣ ، تذكرة الحفاظ : ١١٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ ، العبر : ٢٣١/٣ ، البداية والنهاية : ٨٨/١٢ ، الوافي بالوفيات : ١٢٣/١٢ ، كشف الظنون : ١٦٤/١ ، شذرات الذهب : ٢٩٢/٣ .

(٢) الشيرازي « بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة آخر الحروف ، والراء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى شيراز ، وهي قصبة فارس ودار الملك بها ، الأنساب : ٤٤٩/٧ .

(٣) الجوهري : بفتح الجيم والهاء بينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بيع الجوهر ، الأنساب : ٣٧٩/٣ .

(٤) المقنعيُّ: بضم الميم وفتح القاف ، والنون المشدودة وفي آخرها عين مهملة قيل له ذلك لأنه أو أبوه أول من تقنع تحت العمامة . اللباب : ٢٤٨/٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .

(٦) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

ببغداد[١] ، وكان مسكنه بدرب الزَّعْفَرانِيّ[٢] ، وهذا الدرب بِكَرْخ بغداد كان يسكنه التُّجار وأرباب الأموال ، وربما يسكنه بعض الفقهاء[٣]، ويظهر من لقبه بالجوهري وسكنه في هذا الدرب ، أنه كان من أسرة غَنِيَّة .

٣ ـ طلبه للعلم وشيوخه وتلاميذه:

* طلبه للعلم :

لم تذكر المصادر التي عَنِيت بترجمة أبي محمد الجَوْهَرِيِّ تفصيلاً عن كيفية طلبه للعلم ، غير أنه بدأ سماع الحديث وعمره خمس سنوات ، فقد سمع من شيخه أبي بكر القَطِيْعِيّ[٤] ، في سنة ثمان وستين وثلاث مائة[٥] ، وهذا يبرز لنا جانباً من عنايته بطلب العلم وجِدِّه في تحصيله ومدى العناية الفائقة التي كان السلف يُولُونها أبناءهم ، وحرصهم الشديد على تعليم أولادهم في صغرهم ، وإحضارهم مجالس الحديث ، فأبو الجوهري ، وإن كانت المصادر لم تذكر لنا شيئاً عن حاله ، إلا أننا نستنتج من تبكير ابنه في سماع الحديث ، وهو بهذا السن دليلاً على عناية أبيه به ، ولا شك أنه قَبْل سَماعه الحديث ، كان قد تعلمَ شَيْئاً من مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم كما كانت عادة السلف الصالح رضوان اللّه عليهم .

* شيوخه :

أخذ أبو محمد الجَوهَرِيُّ العِلْم ، عن شيوخ عصره من علماء بغداد والوافدين عليها ، ولم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن ارتحاله وسماعه في غير

---

(١) الأنساب : ٣٧٩/٣ .
(٢) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، المنتظم : ١٢٧/٨ .
(٣) معجم البلدان : ٤٤٨/٢ .
(٤) ستأتي ترجمته في ذكر شيوخه قريباً .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .

بلدته وقد سمع من طائفة كبيرة من الشيوخ ذكرهم الخطيب البغدادي[١]، وأبو الفرج ابن الجوزي[٢]، والحافظ الذهبيُّ[٣]، ومن أبرزهم :

١- الشَّيخ الإمام المحدِّث الثِّقة المتقن أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شَاذان البزَّارُ ، تُوفِّيَ سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة[٤] .

٢- الشَّيخ العَالم المحدِّث الثِّقةُ ، مُسند الوقْت أبو بكر أَحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيْعِيُّ[٥] ، الحَنْبليُّ ، راوي مسند أَحمد ، تُوفِّيَ سنة ثمان وستين وثلاثمائة[٦] .

٣- الشَّيخُ المسنِد أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضَّاح الحَرِبيُّ ، السِّمْسارُ ، تُوفِّيَ سنة ست وسبعين وثلاثمائة[٧] .

٤- الشَّيخ الصَدوق المعَمَّر ، أَبو عبد اللّه الحُسين بن محمد بن عُبَيْد بن أحمد العَسْكَرِيُّ الدَّقَّاقُ ، تُوفِّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[٨] .

٥- الإمام الحَافظ المجَوِّد الناقد ، شَيخ الإسلام ، عَلَم الجَهَابذة ،

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

(٢) المنتظم : ١٢٧/٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .

(٤) ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤٢٩/١٦ ، البداية والنهاية : ٣١٢/١١، شذرات الذهب : ١٠٤/٣ .

(٥) القطيعيُّ : بفتح القافْ وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة ، من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى.... قطيعة الدقيق ، محلة في أعلى غربي بغداد ، الأنساب : ٢٠٣،٢٠٢/١٠ .

(٦) ترجمته في: تاريخ بغداد : ٧٣/٤ ، الأنساب : ٢٠٣،٢٠٢/١٠ ، طبقات الحنابلة : ٦/٢ ، المنتظم: ٩٢/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٠/١٦ ، البداية والنهاية : ٢٩٣/١١ .

(٧) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٩٢/٧ ، الأنساب : ٢٠٣/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٩/١٦ ، ميزان الأعتدال : ٤٨/١ ، لسان الميزان : ١٩٨/٢ ، النجوم الزاهرة : ١٥٠/٤ .

(٨) ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٠/٨ ، الأنساب : ٤٥٥/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٧/١٦ ، شذرات الذهب : ٣٦٩/٢ .

أبو الحَسن ، عليُّ بن عمر بن أحمد بن مَهْدي ، الدَّارقُطْنِيُّ[١] ، تُوفِّيَ سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[٢] .

٦- الشيخ الصدوق الحافظ العالم شيخ العِراق ، وصَاحب التفسير الكبير ، أَبو حفص عُمر بن أحمد بن عُثْمَان بن أَحمد ، المعروف بابن شَاهِين ، تُوفِّي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[٣] .

٧- الشَّيخ الحافظ الثِّقةُ ، أَبوحفص عُمر بن محمد بن علي بن يحيى البغداديُّ ابن الزَّيات ، تُوفِّيَ سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[٤] .

٨- القاضيُّ العَلاَّمَة الثِّقةُ ، أَبو بكرمُحمَّد بن إبراهيم بن حَمْدان بن إبرا هيم بن يُونس قاضيُّ دِيْر العَاقُول ، تُوِّفِّيَ سنة ثمانين وثلاثمائة[٥] .

٩- الشَّيخ المسنِد الثِّقةُ ، أَبو بكرِ مَحمَّد بن إِسماعيل بن العَبّاس ، البغداديُّ ، المسْتَملِيُّ الورَّاقُ ، تُوفِّي سنةً ثمان وسبعين وثلاثمائة[٦] .

١٠- الإمامُ المحدِّث الثِّقةُ المسنِد، أَبو عُمر مُحمِّد بن العَبَّاس بن زكريا البغدادِيُّ ، الخَزَّازُ ، المعروف بابن حَيْوة ، تُوفِّي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة[٧] .

---

(١) الدارقطنيُّ . بفتح الدال المهملة ، بعدها الألف ، ثم الراء ، والقاف المضمومة ، والطاء المهملة الساكنة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى دار القطن ، وهي محلة كانت ببغداد ، الأنساب : ٢٤٥/٥ .

(٢) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الأنساب : ٢٤٥/٥ ، تذكرة الحفاظ : ٩٩١/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ ، البداية والنهاية : ٣١٧/١١ .

(٣) ترجمته في . تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٤٣١/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ ، البداية والنهاية : ٣١٦/١١ .

(٤) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٠/١١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٣/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٣/٣ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٠ .

(٥) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤١٥/١ .

(٦) ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٣،٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٩/١٦ ، ميزان الأعتدال ٤٨٤/٣ ، لسان الميزان : ٨٠/٥ .

(٧) ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢١/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٩/١٦ ، البداية والنهاية : ٣١١/١١ ، لسان الميزان : ٢١٤/٥ .

* تلاميذه :

الإمام أَبو محمد الجَوْهَرِيُّ من المحدِّثين الثِّقات ، أَثنى عليه الإمام الذَّهَبِيُّ ، وأَطلق عليه لقب « مُسند الآفاق » ، كما أنه - رحمه اللَّه تعالى - تَصَدَّر للتَّحْدِيث ، وَعقَدَ مجالسَ للإملاءِ ، أضف إلى ذلك أَنَّه عاش عُمراً طويلا ، فانتهى إليه علو الإسناد والرواية ، كل ذلك أدَّى إلى كثرة تلاميذه والآخذين عنه ، وقد ذكر له الخطيبُ البغداديُّ[(١)] ، وأبو الفرج ابن الجوزيُّ[(٢)] ، والحافظ الذَّهبِيُّ[(٣)] ، طائفةً كبيرةً من التلاميذ ، سَوف أَقتصر على ترجمةٍ موجزة لأبرزهم ، وهم :

١- الشَّيخ الصَّالح الثِّقةُ مُسندِ بغداد ، أبوغالب أَحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد اللَّه ابن البناء البغدادِيُّ ، الحَنبِلِيُّ ، تُوفِّيَ سنة سبع وعشرين وخمسمائة[(٤)] .

وقد سُمِع عليه أغلب أجزاء هذا الكتاب ، كما سيأتي تفصيله في ذكر سماعات الكتاب .

٢- الشَّيخ الإمامُ المقْرِيءُ ، المسنِدُ ، الزاهِدُ ، أَبو بكرٍ ، أَحمد بن عليٌّ بن بَدْران بن عليٌّ الحَلَوانِيُّ ، البغداديُّ ، تُوفِّي سنة سبع وخمسمائة[(٥)] .

٣- الشَّيخُ الإمامَ الثِّقةُ مفيدُ بغداد ، أَبوعليٌّ أَحمد بن مُحمَّد بن أَحمد بن مُحمَّد بن حسن البَرَدَانِيُّ[(٦)] ، البغداديُّ ، تُوفِّي سنة ثمان

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ .

(٢) المنتظم : ٢٢٧/٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٤) ترجمته في : المنتظم : ٣١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٣/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٨/٤ ، شذرات الذهب : ٧٩/٤ .

(٥) ترجمته في : المنتظم : ١٧٥/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٠/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٤١/٤ ، ميزان الإعتدال : ١٢٢/١ ، لسان الميزا ن : ٢٢٧/١ .

(٦) البرداني : بفتح الباء الموحدة ، والراء والدال المهملة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بردان ، وهي قرية من قرى بغداد . الأنساب : ١٣٥/٢ .

وتسعين وأربعمائة[١] .

٤- الشَّيخُ الإمام الفاضِلُ ، أَبومَحمَّد الحُسين بن محمَّد بن الحُسين بن إبراهيمَ الدُّلَفِيُّ[٢] ، المَقْدِسيُّ ، الشَّافِعيُّ ، تُوفِّيَ سنة أربع وثمانين وأربعمائة[٣] .

وهو مالكُ هذه النسخة ، وراويها ، عن الجَوْهرِيِّ .

٥- الإمامُ الحافظُ الثِّقةُ ، أَبو طالب ، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر اليُوسُفِيُّ ، تُوفِّي سنة ست عشرة وخمسمائة[٤] .

٦- الإمامُ العَلاَّمة ، البحرُ ، شَيخُ الحنابلة أَبو الوفاء عليُّ بن عَقيل بن محمد بن عَقيل بن عبد اللَّه البغداديُّ الحنبليُّ ، صاحب التصانيف ، تُوفِّيَ سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[٥] .

٧- الأَمير الحافظُ الناقدُ النسَّابةُ الحُجَّة ، أَبونصر علي بن هبة اللَّه بن علي بن جعفر ، المعروف بابن مَاكُولا ، صاحب التصانيف ، تُوفِّيَ سنة ست أو سبع وثمانين وأربعمائة ، وقيل غير ذلك[٦] .

٨- الشَّيخُ الإمام ، العَلاَّمة الورع ، شَيخ الحنابلةِ أَبو الخَطَّاب ،

---

(١) ترجمته في : الأنساب : ١٣٦/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٣٢/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢١٩/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٠٨/٣ .

(٢) الدلفي : بضم الدال المهملة ، وفتح اللام ، وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى دلف ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه إن شاء الله ، الأنساب : ٣٣١/٥ .

(٣) ترجمته في : الأنساب : ٣٣١/٥ ، اللباب : ٥٠٦/١ ، الوافي بالوفيات : ١٣:٣٧ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٣٦٦/٤ برقم (٣٩٦) ، طبقات الشافعية للأسنوي برقم (١٠٧) .

(٤) ترجمته في : الأنساب : ١٢/ ، المنتظم : ٢٣٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٩/٤ .

(٥) ترجمته في : المنتظم : ٢١٢/٩ ، الكامل لابن الأثير : ٥٦١/١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٩ ، ميزان الاعتدال : ١٤٦/٣ ، البداية والنهاية : ١٨٤/١٢ ، لسان الميزان : ٢٤٣/٤ .

(٦) ترجمته في : تذكرة الحفاظ : ١٢٠٤/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٨ ، البداية والنهاية : ١٢٣/١٢ ، شذرا ت الذهب : ٣٨١/٣ .

مَحفُوظ بن أحمد بن حسن العِراقِيُّ ، الحنبَلِيُّ ، صاحب التصانيف ، تُوفِّي سنة عشر وخمسمائة[1] .

٩- الشَّيخُ العَالِمُ الثِّقةُ الصَّالحُ المسندُ ، أبوعبد اللَّهِ مُحمَّد بن عبد الباقِي بن مُحمَّد بن يسر الدُّورِيُّ ، السمسارُ ، تُوفِّي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[2] .

١٠- الشيخ الثِّقةُ المقْرِيءُ ، أبو الغنائم ، محمد بن عليُّ بن مَيْمون النَّرْسِيُّ ، الكُوفِيُّ الملقبُ بأُبيٍّ ، لجودةِ قراءته ، تُوفِّي سنة عشر وخمسمائة[3] .

٤ ـ أقوالُ العُلَمَاءِ وَثَنَاؤهم عَليهِ:

* قال الإمامُ الحافظُ أَبو بكرٍ الخطيبُ[4] : كان ثِقةً أميناً ، كتبنا عنه .

* وقال الإمامُ أبو سَعد السَّمْعَانِيُّ[5] : شَيخ ثقةٌ ، كثير الحديث ، صَحيح الأصول كَمْ من كتابٍ عنده به نسختان ، وثبت في كلها سماعه ، يغلب عليه الأدب والشعر ، ومذاكرة الملوك ومنادمتهم .

* وقال الإمامُ أبو الفرج ابن الجَوزِيُّ[6] : وكان ثقةً أميناً .

* وقال الحافظَ الذَهبِيُّ[7] : الشَّيخُ الإمامُ المحدِّثُ الصَّدُوق ، مُسنِدُ الأفاق .

* وقال أيضا : كان من بحور الرِّوايةِ ، روى الكثير وأملى مجالس عِدَّة .

---

(١) ترجمته في : الأنساب : ٤٦١/١٠ ، المنتظم : ١٩٠/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٦١/٤ ، البداية والنهاية : ١٨٠/١٢ .

(٢) ترجمته في : سير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٩ ، العبر : ٣١/٤ ، شذرات الذهب : ٤١/٤ .

(٣) ترجمته في : المنتظم : ١٨٩/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٤/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٦٠/٤ ، الوافي بالوفيات : ١٤٣/٤ ، شذرا ت الذهب : ٢٩/٤ .

(٤) تاريخ بغداد : ٣٧٩/٧ .

(٥) الأنساب : ٣٧٩/٣ .

(٦) المنتظم : ١٢٧/٨ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٦٨/١٨ .

* وقال ابن تَغْرِي بَرْدِي[١] : مُسند العِراق في عَصره ، سمعَ الكثير وَتفَرَّد بأشياء عوالي .

* وقال ابن العماد الحَنْبلِيُّ[٢] : انتهى إليه عُلو الرواية فِي الدُّنيا ، وأملى مجالسَ كثيرة وكان صاحبَ حديث .

٤ ـ مؤلَفاتُه:

خَلفَ أبو محمدٍ الجَوْهَرِيُّ - رحمه اللّٰه تعالى- مجموعةً مِن المؤلفاتِ ، ومِن خلال البحث في الفهارس وقفت له على المؤلفات الآتية :

١- أربعة مجالس في الحديث[٣] .

٢- الأمالي في الحديث[٤] .

٣- المشيخة الكبرى ، والمشيخة الصغرى[٥] .

٤- المنتقي من حديث الجَوهَرِيّ[٦] .

٥- مجلس في فضل التواضع[٧] .

٥ ـ وَفاتُه:

اتفقت مصادر ترجمة أبي محمد الجَوْهَرِيِّ على أَنه تُوفِّيَ فِي سَابع ذي القعدة ، من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وعاشَ نيِّفاً وتسعين سنة[٨] .

وَدُفِنَ في الجانبِ الشَّرقِي مِن مقبرة باب أَبرز[٩] ، في بغداد ـ رحمه اللّٰه تعالى ـ .

---

(١) النجوم الزاهرة : ٧٠/٧ .

(٢) شذرات الذهب : ٢٩٢/٣ .

(٣) فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني : ٢٥٠ .

(٤) كشف الظنون : ١٦٤/١ ، فهرس الألباني : ٢٥٠

(٥) فهرس الفهارس للكتاني : ٦٢٦/٢، ٦٢٧ .

(٦) الأعلام للزركلي : ٢٠٢/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٥٠/٣ .

(٧) صلة الخلف : ٣٩٥ ، وهو من رواية أبي غالب ابن البناء ، عنه .

(٨) تاريخ بغداد : ٣٩٣/٧ ، سير أعلام النبلاء : ٦٩/١٨ .

(٩) المنتظم ٢٢٨/٨ .




المبحث الثالث

دراسة الكتاب دراسة تحليلية موضوعية




١ ـ اسْمُ الكتابِ، وَصِحَّةُ نِسْبَته إلى المؤلفِّ.

* اسمُ الكِتَابِ :

جاءَ اسم الكتاب على صفحة العنوان من الجزء الأول ، من النُّسخة الخَطِّية ، « **الجزءُ الأول من حديث الزُّهرِيِّ ، رواية الشَّيخ أبي محمد الحسَن بن عليٍّ الجَوْهَرِيِّ ، عَنْهُ** » وَتكرَّر هذا في بداية كُل جزء من الأجزاء السِّتةِ البَاقية ، وبناءً على هذا يُمكننا القول : إنَّ اسمَ الكتاب كاملاً : « حَدَيثُ الإمام أبي الفَضْل عُبَيْد اللّه بن عبد الرحمن الزُّهريِّ المتَوفَّى سنة ٣٨١هـ ، رواية أبي محمد الحسن بن عليٍّ الجَوْهَرِيِّ : المتوفيَ سنة ٤٥٤هـ ، عنهُ »

* صِحَّةُ نِسْبَةِ الكِتابِ إلى مُصَنِّفِهِ :

لا شَكَّ أنَ كتابَ « حديث الزُّهْرِيِّ » صَحيح النِّسْبَةِ إلى مُؤَلِّفه أَبي الفَضْلِ الزُّهْرِيِّ رحمه اللّه تَعالى ، لأمرين :

١- سَنَدُ النُّسْخَةِ الموجودُ على صَفحة العنوان ، وهو سند صَحيحٌ مُتَّصِلٌ إلى مُصنِّفه .

٢- إخراجُ بعض العُلَماءِ والمؤَلِّفين - رحمهم اللّه - لبعض أَحاديث هذا الكتاب في مؤلفاتهم ، ومن هؤلاء العلماء :

١- الإمام الحافظ ، أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهَقِيُّ المتوفي سنة (٤٥٨هـ) ، في كتابه « البعث والنشور » (١) .

٢- الإمام الحافظ أَبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفي سنة (٤٦٣هـ) في كتبه « تاريخ بغداد »(٢)، و « الكفاية في علم الرواية »(٣)، و « السابق واللاحق »(٤).

---

(١) انظر مثلاً الحديث رقم (٤٦) .

(٢) انظر مثلاً الحديث رقم (٨٩) ، (٧٤٣) ، (٥٥٨) .

(٣) انظر مثلاً الحديث رقم (١٨٤،١٨٥) ، (٤٤٨) .

(٤) انظر الحديث رقم (٨٩) .

٣- الإمام المحدث أبو الحسن عليٌّ بن محمد بن الأثير الجزري المتوفى سنة (٦٣٠هـ) في كتابه : « أسد الغابة في معرفة الصحابة »(١).

٤- الإمَامُ أَبو الفَرج عبد الرَّحمنِ بن الجَوزِيِّ المتَوفَّي سنة (٥٩٧هـ) في كتابه : « الموضوعات »(٢).

٥- الإمامُ المحدِّث ضِياءُ الدِّين مُحمَّد بن عبد الواحد المقدِسيُّ المتوفَّي سنة (٦٤٣هـ) في كتابه : « المختارة »(٣).

٦- الإمامُ الحافظُ عليٌّ بن القاسم ابن عَساكر المتَوفَّي سنة (٥٧١هـ) في كتابه : « تاريخ مدينة دمشق »(٤).

٧- الإمامُ الحافظُ شَمسُ الدين مُحمَّد بن أَحمد الذهبيُّ المتوفَّي سنة (٧٤٨هـ) في كتابه : « سير أعلام النبلاء »(٥).

٢ ـ تَرتِيبُ الكِتَابِ، ومَنْهَجُ المؤلفِ فيه:

لم يلتزم المؤلِّفُ في كِتابه هذا منهجاً واضحاً مُطَّرداً ، ولم يرتب كتابه هذا ترتيباً مُعَيَّناً ، غير أن هناك بعضُ الملامح التيُّ يمكن أَنْ تظهر على منهج المؤَلِّف في كتابه وإن كانت غير مُطَّردة .

* فالكتابُ مؤلف مُسْنَد ، ذكر فيه مؤَلِّفُهُ أحاديثَ مرفوعة ، وموقوفة ، وآثاراً لبعض الصَّحابة والتابعين ومن بعدهم ، رواها بإسناده إلى قائليها ، غير مُصَنَّفَةٍ أو مرتَّبةٍ على ترتيب مُعَيَّنٍ .

* يَغْلبُ على مَنهج المؤَلِّف في كتابه هذا سَرد أحاديث وآثار مسندة عن شيخ واحد من شيوخه في مكان واحد ، ثم ينتقل إلى شيخ

---

(١) انظر الحديث رقم (١٠٩) .

(٢) انظر الحديث رقم (٧٠٦) .

(٣) انظر الحديث رقم (١٢٧) .

(٤) انظر الحديث رقم (١٠٧، ١٢٧، ١٣٧، ٤٦، ٣٨٥، ٤٢٤، ٣٣٣، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٤٣) .

(٥) انظر الحديث رقم (٦٠٩).

آخر وهكذا...، لكنه ربما عاد إلى أحاديث الشيخ الأول مرة ثانية ، وقد يقع تكرار لبعض أحاديث ذلك الشيخ في مكان آخر بسنده ومتنه[١] ، ولولا هذا لأمكننا أن نطلق على كتابه هذ اسم أحاديث الشيوخ .

* قد يورد المؤلّفُ حديثاً واحداً بعدة أسانيد في مكان واحد ، وقد تختلف درجة هذه الأسانيد من حيث القوة أو الضعف[٢] ، وهذا المنهج له قيمته وأهميته عند المشتغلين بدراسة السنة النبوية وعلومها . وله أثره في معرفة طرق الحديث وعلله ، ومتابعاته ، وغير ذلك مما يتعلق بصحة الحديث أو ضعفه .

* قد لا يذكر المؤلّفُ لفظ الحديث وإنّما يذكر إسناده وَطرَفهُ ، وهذا وَردَ في الكتاب مرتين في حَديثِ "المسْحِ على الخُفَّين" انظر رقم (٢٤٤) وحديث "قِصَّةِ جُرَيْجِ الرَّاهب" انظر رقم (٢٤٣) .

* ذكر المؤلّفُ بعضَ الأحاديث بإسنادٍ واحدٍ ، فيذكر الإسناد في الحديث الأول ، ويحذفه في الباقي ، ويقول : وبه ، قال[٣] .

وأحياناً قد يصرح المؤلّفُ بِسَنةِ سَماعه الحديث مِن شَيْخِهِ[٤] .

٣ ـ القِيْمَةُ العِلْمِيَّةُ للكِتابِ:

تَبرزُ القيمة العلمية للكتاب من خِلال عدَّة أُمور :

* المادة العلمية التى احتوى عليها الكتاب ، فقد ضَمَّ بين دفتيه عدداً كبيراً من الأحاديث والآثار المسندة ، التي تشتمل على كثير من الأحكام الشرعية ، بلغت سبعمائة وخمسة وأربعون حديثاً وأثراً .

* ضَمَّنَ المؤلّفُ كتابه هذا بعض أقوال الأئمة في الجرح

---

(١) انظر مثلاً الحديث رقم (٥١) تكرر برقم (٩٤) وحديث رقم (٤٣٥) تكرر برقم (٥٩٣).

(٢) انظر مثلاً الأرقام (٤٤٦ إلى ٤٥٢).

(٣) انظر الأرقام (٤٠١ إلى ٤٠٣).

(٤) انظر مثلاً رقم (٣٣٧) ورقم (٤٠٨) ، و (٤٣٥) ، (٦٠٩) ، (٦٣٢).

والتعديل[١] ، وقصص الزهاد[٢] ، وبعض الفتاوى الفقهية[٣] ، والرُّؤَى المنامِيَّة[٤] ، كل ذلك بإسنادِ المصنِّفِ إلى قائليها .

* ينقل المؤلِّفُ أَحياناً تعليقات لبعض مَشايخهِ على الأَسانيد[٥] .

* اقتباس الأئِمة مِن هذا الكتاب ، وتضْمِين بعض مؤلفاتهم بعض أَحاديثه كالحافظ البَيْهقيُّ ، والخطيب البغدادِيِّ ، وابن الأَثير الجزرِيِّ ، والحافظِ ابن عَساكر ، وغَيرُهم ، وهذا له أثره أيضاً في قيمة الكتاب العلمية ، وأنه أَصبح مَصْدَراً من مَصادر المؤلفين بعده .

* روايته للعديد من المصادر التي تقدَّمت عليه واقتباسه منها وبعضُ هذه المصادر لم نقف عليها في الوقت الحاضر ، الأمر الذي جعل من هذا الكتاب مصدراً هاماً من مصادر توثيق النصوص وإثبات صحة نسبتها إلى مؤلفيها .

* أضف إلى هذا كله المنزلة العِلْمِيَّة للمؤلِّف ، وقِدَم عَصْره ، كُلُّ ذلك يبرز لنا القِيمَة العِلمِيَّة لهذا الكتاب ، وأنه من كتب الحديث المسندة

٤ ـ مصادرُ المؤلفِّ في كِتابه:

قبل الشُّروع في ذكر مصادر المؤلِّف في كتابه هذا لابد من التنبيه إلى أمور :

الأول : إن معرفة مصادر المؤلِّف في كتابه ، من الفقرات المهمة في دراسة أي كتاب ، لأن ذلك يعني أن يكون الباحث على دراية كاملة بالكتب والمصنَّفات والأجزاء والأمالي وغير ذلك من أنواع الكتب المؤلفة في سائر الفنون والتي تروي الأحاديث بالأسانيد .

---

(١) انظر النص رقم (١٤٤) ، و(٧٤٠).

(٢) انظر مثلاً رقم (٦٣٠) فقد ذكر جزء زهد الثمانية كاملاً .

(٣) انظر مثلاً رقم (٦٥٢،٥٩٨،٥٤٩،٦٢٠،٢٧٥،٧٣٨).

(٤) انظر مثلاً رقم (٥١٢،٥١٣،٧٤١).

(٥) انظر مثلاً رقم (١٧٨) ، و(٥٢٥) ، و(٥٢٧) ، و(١٩٨) ، و(١٩٩) .

كما أنه يعني معرفة الباحث للمؤلفين ومؤلفاتهم ، ومن رواها عنهم ، إلى غير ذلك مما يتعلق بهذا الأمر .

الثاني : إنَّ معرفة مصادر المؤلِّف في كتابه ، يحتاج من الباحث إلى دراسة متأنية للأسانيد والطرق الواردة في الكتاب وطبيعة تلك المرويات والحكم عليها ، وهل الرواية فيها شَفَهيَّة ، أم كتابية .

الثالث : إنَّ كثيراً من المؤلفين من المُحدِّثين قد ذُكِر لهم العديد من المؤلفَات سواء كانت مصنَّفات أو أجزاء حديثية أو مجالس أمالي أو غير ذلك من أنواع الكتب ، غير أن العثور على جُلِّها صعب للغاية ، إما لأنها مفقودة ، أو أن المصادر والفهارس لم تساعد في العثور عليها ونتيجة لذلك يصعب على الباحث أن يجزم بأن هذه الرواية التي ذكرها المؤلِّف في كتابه من هذا الكتاب أو ذاك ، الأمر الذي جعلني أذكر مصادر المصنِّف هنا عن طريق ذكر اسم المصنِّف ، والإشارة إلى ماله من الكتب والمصنَّفات ، فإن وجدت إسناداً لأي كتاب أذكره ، وكان طريق المصنِّف يتفق مع إسناد هذا الكتاب أشرت إلى ذلك ، وإلا أكتفيت بذكر مصنَّفات ذلك الراوي فقط .

الرابع : إنَّه مِن خلال البحث في طريقة المحدِّثين وأساليبهم في الرواية نرى أن المحدِّثين يقتبس بعضهم من بعض فالمتأخر يروي عن المتقدم ، وقد تكون تلك الرواية من كتاب المتقدم وهكذا ، مما يجعل الباحث يقف أمام سلسلة متصلة من الروايات الكتابية يقتبس بعضها من بعض ، الأمر الذي جعلني أذكر كل هؤلاء المصنفين المتقدمين والمتأخرين ومصنَّفاتهم ، وأجعلها من مصادر المؤلف في كتابه من باب تأصيل النصوص وإرجاعها إلى مصادرها الأصلية .

وقد جعلت أسماء المصادرعلى أسماء المصنِّفين ورتبتها على حروف الهجاء ، وهي :

١- الإمام الحافظ العَلاَّمَةُ ، أبو إسحاق ، إبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ

(ت٢٨٥هـ) ذكر له من الكتب[١] : كتاب : « المناسك »[٢] ، وكتاب : « إكرام الضيف » ، وهو من رواية محمد بن جعفر بن أبي الهيثم[٣] ، و« ذم الغيبة » ، و « سجدات القرآن » ، و« المغازي » ، و « التيمم » ، و« غريب الحديث » ، وهو من رواية : محمد بن إسحاق المقرىء عنه[٤] ، روى له المصنِّف في ثلاثة مواضع[٥] ، كلها من طريق أبي المصنِّف عنه .

٢- الإمام الحافظ الثقة المصنِّف : أبو إسحاق إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ الطَبرِيُّ (ت٢٤٧هـ ، وقيل غير ذلك).

قال الخطيبُ[٦] : « كان ثقةً مُكْثراً ، صَنَّفَ المسَند ».

وقال الذَهبِيُّ[٧] : « صاحب المسند الكبير » ، وذكر له الكتاني[٨] : « مسند أبي بكر الصديق » ، ولعله المقصود بـ« المسند » عند الخطيبِ والذَّهَبيُّ .

روى له المصنف في تسعة مواضع .

٣- الشَّيخ المحدَّث أَبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصَّمد بن مُوسى الهَاشمِيُّ : (ت٢٤٦هـ) ذَكر له من الكتب : « الحَديث »[٩] ، « الأَمالي

---

(١) الفهرست لابن النديم : ٣٣٥ ، الرسالة المستطرفة : ص : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٥٥ ، معجم المؤلفين : ١٢/١ .

(٢) وقد نشر الكتاب : حمد الجاسر سنة ١٣٨٩هـ .

(٣) صلة الخلف : ١٣٠ ، والجزء مطبوع بتحقيق د/ عبد الغفار البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٤٠٦/١هـ .

(٤) فهرسة ابن خير ، ١٩٤ ، وقد طبع الجزء الموجود منه بتحقيق سليمان العايد ونشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٥هـ .

(٥) لا أذكر هنا أرقام الروايات خشية أثقال الهوامش ويمكن الوقوف عليها في فهارس الأعلام .

(٦) تاريخ بغداد : ٩٣/٦ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ١٤٩/١٢ .

(٨) الرسالة المستطرفة : ٦٣ ، وانظر معجم المؤلفين : ٣٤/١ .

(٩) صلة الخلف : ٢٢٦ ، تاريخ التراث : ٣٥١/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الملحق : ٩٣٨/٢ .

في الحديث »[1] . روى له المصنّف في موضعين .

٤- الإمامُ الحافظ المُجوِّدُ : أَبو عبداللَّه أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ : (ت٢٤٦هـ) .

قال عنه الذّهبيُّ[2] : « كان حَافظاً يقظاً حسن التصنيف » .

روى له المصنف في أربعة مواضع .

٥- المحدِّثُ الحافظ الصَادق ، أَبو بكرٍ أَحمد بن عبداللَّه بن البَرقِيّ : (ت٢٧٠هـ) .

قال الذَهبيُّ[3] : « وله كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم ، وكان من أئمة الأثر » .

وذكر له هذا الكتاب الكتاني أيضاً[4]. روى له المصنف في ثلاثة مواضع .

٦- الشَّيخ الإمامُ الحافظ الكبيرُ الحُجَّةُ مُحدِّث أَصبَهان ، أَبو مَسْعود أَحمد بن الفُرات بن خالد الضَّبيُّ : (ت٢٥٨هـ).

ذكر له من الكتب : « المسند »[5] ، و« جزء في الحديث »[6] ، وكتاب « الأَحاديث الأَفراد »[7]، وكتاب « السنة »[8] . روى له المصنّف في ثلاثة مواضع .

٧- شيخُ الإِسلام ، إِمامُ أَهل السنة أَبوعبد اللّه أَحمد بن محمد بن

---

(١) صلة الخلف : ٩٣ ، تاريخ التراث : ٣٥١/١ ، تاريخ الأدب العربي : ٩٣٨/٢ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣٠/١٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٧/١٣ .
(٤) الرسالة المستطرفة : ١٢٧ .
(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٨٧/١٢ .
(٦) الرسالة المستطرفة : ٨٧ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ٤٨٦/١٢ .
(٨) التحبير للسمعاني : ٧٢/٢ .

حَنبــل الشَّــيْبَانِيُّ (ت٢٤١هـــ) صــاحب المصَنَّفــاتِ الكثــيرة[١] : كـــ « المســند» ، و « الزهــد » ، و« فضــائل الصحابــة » ، و« التفســير » ، و« الناســخ والمنسـوخ » ، و « الإيمــان » ، و« الأشـربة » وغيرهــا . روى لــه المصنّـف في تسـعة مواضـع ، منهـا في ستة مواضـع مـن طريــق أبــي القاســم البَغـويّ عنـه[٢] ، وهـو راوي كتـاب : « الأشـربة » عـن الإمـام أحمــد[٣] .

٨- الإمـامُ الحـافظُ الثِّقـةُ أبـو جعفـر : أَحمـد بـن مَنِيْـع بـن عبـد الرحمــن البَغَـويُّ : (ت٢٤٤هــ) .

ذُكِـرَ لــه مــن الكتــب : « المســند »[٤] وهــو مــن روايــة إســحاق بــن إبراهيــم الأَصْفهــانِيٌ عنــه[٥] ، و « الحديــث والأمــالي »[٦] روى لــه المصنّـف في سبعة مواضع منهـا ثلاثـة مواضـع من طريـق أبـي القاسـم البغـوي عنـه[٧] .

٩- الإمــامُ الكَبـيرُ شَــيخُ المشــرِق سَــيِّدُ الحفَّــاظ أبــو يعقــوب : إسـحاق بـن إبراهيـم بـن مَخلـد بـن رَاهَويـه ، المــرْوَزيُّ ، (ت٢٣٨هــ) .ذُكِـرَ له من الكتــب : « المســند »[٨] وهـو مـن روايـة عبـد اللّه بـن شيرويه عنـه[٩] ، و « التفسير »[١٠] وهومـن روايـة محمـد بـن يحيـى بـن خــالد عنــه[١١] ، وكتــاب

---

(١) انظر مؤلفاته في : الفهرسست لابن النديم : ٣٢٠ ، سير أعـلام النبلاء : ٣٢٩/١١ ، تاريخ التراث العربيٌ : (م١/ج٣/٢١٨،٢٢٧) وجل هذه الكتب مطبوعة متداولة .

(٢) انظـــر الأحـــاديث : (٢٠٤،٢٠٥،٣٤٩،٣٧٢،٥٩٢،٧٤٠) .

(٣) صلـة الخلــف : ١٢٧ .

(٤) سـير أعـلام النبـــلاء : ٤٨٣/١١ ، تـاريخ الـتراث : ٣٥١/١ .

(٥) التقييـد لابـن نقطــة : ٢١٢/١ .

(٦) تـاريخ الـتراث : ٣٥١/١ ، تـاريخ الأدب العربــي : ٣٩٨/٢ .

(٧) انظـــر : الأحـــاديث (٣٧٩،٤٠٣،٤٢٤) .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/١١ ، تاريخ التراث : ٢٠٩/١ ، معجم المؤلفين : ٢٢٨/٢ ، وقد طبع مسند عائشة منه في مجلدين سنة (١٤١٠هـ) بتحقيق البلوشي .

(٩) صلـة الخلــف : ٣٥٢ .

(١٠) سير أعـلام النبــلاء : ٣٥٨/١١ ، الرســالة المســتطرفة : ٧٦ .

(١١) صلـة الخلــف : ١٧٣ .

« العلم » وهو من رواية : الهيثم بن محمد الزاهد عنه[١] .

روى له المصنف في ثلاثة مواضع .

١٠- الإمامُ الحافظُ الثبتُ ، شَيخُ الوقت ، أَبو بكرٍ جعفرُ بن محمد بن الحسن الفِرْيَابيُّ ، (ت٣٠١هـ) . ذُكِرَ له من الكتب[٢]: « الصيام » ، وهو من رواية أبي القاسم أحمد بن جعفر الخرقِي عنه[٣] ، و« أحكام العيدين » ، وهو من رواية : أبي حفص عمر بن محمد الزيات ، عنه[٤] ، و « صفة المنافق » وهو من رواية : أبي الفضل الزُّهريِّ ، عنه[٥] ، وكتاب « القدر »[٦] ، وكتاب « الذكر » ، وكتاب « دلائل النبوة » ، وهو من رواية عمر بن محمد بن عليٍّ بن الريَّان ، عنه[٧] ، وكتاب « اللِّباس » ، وكتاب « النكاح » ، وكتاب « صدقة الفطر » ، وكتاب « التفسير » ، وكتاب « الجنائز » ، وكتاب « السنن » وغير ذلك . روى عنه المصنف مباشرة في مائة موضع .

١١- الإمامُ المحدِّث مُسنِدُ وقته أَبو علي الحسنُ بن عَرفه بن يَزيد العَبدِيُّ (ت٢٥٧هـ) ذُكِرَ له من الكتب : « جزء ابن عرفة » ، وهو من رواية إسماعيل الصَّفَّار ، عنه[٨] ، وكتاب « الخيل »[٩] ، روى له

---

(١) صلة الخلف : ٢٩٩ .

(٢) انظر فهرست ابن النديم : (٣٢٤) ، تاريخ التراث : ٣٢٥/١ ، معجم المؤلفين : ١٤٦/٣ ، مقدمة محقق جزء : صفة المنافق : ٢٨/٢٧ .

(٣) وقد طبع الكتاب بتحقيق عبد الوكيل الندوي ، ونشر الدار السلفة بالهند .

(٤) وقد طبع الكتاب بتحقيق : مساعد بن سليمان بن راشد ، ونشر مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة سنة١٤٠٦هـ .

(٥) وقد طبع الكتاب بتحقيق : بدر البدر ، ونشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت .

(٦) وقد حقق الكتاب رسالة ماجستير في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٧) وقد طبع الكتاب : بتحقيق عامر حسن صبري ، ونشر دارحراء مكة ، وطبع أيضا بتحقيق أم عبد الله العسلي ونشر دار طيبة الرياض سنة ١٤٠٦هـ .

(٨) وقد طبع الجزء بتحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، ونشر مكتبة الأقصى الكويت .

(٩) تاريخ التراث : ٢٦٠/١ .

المصنف في تسعة عشر موضعاً .

١٢- الإمامُ القُدوةُ شَيخُ الإسلام ، أَبو سَلمة ، حَمَّاد بن سَلَمَة بن دينار البَصْرِيُّ (ت ١٦٧هـ) ، ذَكِرَ له من الكتب : « المصَنَّف »[١] ، و « جزء في الحديث » وهو من رواية الحجاج بن المنهال ، عنه[٢] ، ومن رواية إبراهيم بن الحجاج ، عنه أيضاً[٣] .

١٣- الإمام القدوةُ ، أَبو عُمر حَمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهَاشِمِيُّ ، (ت٣٣٥هـ)

ذُكِر له من الكتب : « الحديث »[٤] ، روى عنه المصَنِّفُ مباشرةً في سبعة وثلاثين موضعاً .

١٤- الإمام الحَافِظُ المصَنِّف أَبو علي حَنبل بن إِسحاق بن حَنبل الشَّيْبَانِيُّ (ت٢٧٣هـ) .

ذُكِر له من الكتب : « السُّنة »[٥] ، و « التاريخ »[٦] ، وكتاب « العين » ، وهو من رواية عثمان بن أحمد بن السماك ، عنه[٧] ، وكتاب « محنة أحمد بن حنبل »[٨] ، و « جزء حنبل »[٩] ، روى له المصنف في موضعين .

١٥- شيخُ الإِسلام وإمامُ الحفاظ ، أَبو عبداللَّه ، سُفيان بن سَعيد بن

---

(١) الرسالة المستطرفة : ٤٠ ، معجم المؤلفين : ٤/٧٢ .

(٢) فهرسة ابن خير : ١٣٤ .

(٣) صلة الخلف : ٣٦٨ .

(٤) تاريخ التراث العربي : ١/٣٦٥ .

(٥) الرسالة المستطرفة : ٣٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٣/٥٢ ، التقييد لابن نقطة : ١/٣١٥ ، الرسالة المستطرفة : ١٣٠ .

(٧) صلة الخلف : ٣٣٢٣ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٣/٥٢ ، صلة الخلف : ٢١٣ ، وطبع الكتاب بتحقيق د/ محمد نغش .

(٩) سير أعلام النبلاء : ١٣/٥٢ .

مسروق الثَّوريُّ : (ت١٦١هـ) ، ذُكِر له من الكتب : « الجامع »[١] وسمي له ابن خير[٢] جامعين : « الجامع الكبير » وهو من رواية مصعب بن ماهان ، عنه ، و « جامع آخر » من رواية عليٌّ بن زيد ، عنه .

١٦- الإمامُ الكَبير ، حافظُ العَصْرِ ، شَيخُ الإسلام أبو مُحمَّد ، سُفيان بن عُيَيْنة بن أَبي عِمران الهِلاَليُّ (ت١٩٨هـ) . ذُكِرَ له من الكتب : « المصنَّف »[٣] ، وهو برواية ابن أبي عُمر العَدنِي[٤] ، و « جزء فيه حديث سفيان » ، وهو من رواية زكريا بن يحيى المروزيّ[٥] ، وَذكَر له سزكين[٦] ، « الحديث » ، و « التفسير » وهو من رواية : سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، عنه ، روى له المصنَفُ في ستة وعشرين موضعاً ، منها موضع واحد[٧] من طريق ابن أبي عمر العدني ، فلعله من مصنفه .

١٧- الإمامُ شيخُ الإسلام مقدم الحفاظ ، أَبو داود سُليْمان بن الأَشْعث السَّجَسْتَانِيُّ صاحب السُّنن وغيرها : (ت٢٧٥هـ) ، روى له المصنّفُ في موضع واحد[٨] ، من طريق ابنه عبد اللّه بن سليمان .

١٨- الحَافِظُ الكَبيرُ ، صَاحِبَ المسند ، أَبو داود ، سُلَيْمان بن داود بن الجَارود الطَيالِسِيُّ : (ت٢٠٤هـ) ، ذُكِر له من الكتب : « المسند » ، وقيل ليس من تَصنِيفِهِ ، بل جَمَعه بعضُ حفاظ خُراسان ، وهو ما رواه أبو بشر يونس بن حَبيب عنه[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٧/٢٣٠ ، الرسالة المستطرفة : ٤١ .
(٢) فهرست ابن خير : ١٣٦،١٣٧ .
(٣) الرسالة المستطرفة : ٤٠ وسماهُ : « جامع سفيان » .
(٤) فهرست ابن خير : ١٣٤ .
(٥) صلة الخلف : ٢٠٦ ، وقد طبع الجزء بتحقيق أحمد الصويان ، ونشر مكتبة دار المنار بالخرج .
(٦) تاريخ التراث : ١/١٧٩ .
(٧) انظر الحديث رقم (٥٥٤) .
(٨) انظر الحديث رقم (٢٣٨) .
(٩) صلة الخلف : ٣٥٢ ، الرسالة المستطرفة : ٦١ .

روى لـه المصنّفُ ثلاثـة مواضـع .

١٩- الإمـامُ الحَـافظ المقْـرِىءُ ، المحـدِّثُ الكَبـير أَبوالرَّبيـع سُلَيْمان بـن داود الأَزْدِيُّ ، الزَّهْرَانِـيُّ : (ت٢٣٤هـ) ، ذُكِـرَ لـه مـن الكتـب : « المصنّـف »[١] ، و « حديـث أبـي الربيـع الزَّهْرَانِـيِّ » ، روايـة أبـي القاسـم البَغَـوِيِّ ، عنـه[٢] .

روى لـه المصنّـفُ في موضعيـن ، واحـد منهـا مـن طريـق أبـي القاسـم البَغَوِيِّ ، عنـه ، فلعلـه مـن حديثـه .

٢٠- الإمـامُ الحَـافظُ الثِّقـةُ النَـاقِدَ ، أَبـو الفَضْـل ، عَبَـاس بـن محمـد بـن حـاتم الـدُّوْرِيُّ : (ت٢٧١هـ) ، قـال عنـه الذّهبـيُّ[٣] : « أحـد الأثبـات المصنِّفيـن » . ولـه كتـاب الرجـال عـن يحيـى بـن معيـن[٤] . وروى لـه المصنف في ثمانيـة مواضـع ، كلهـا مـن طريـق حمـزة بـن القاسـم ، عنـه .

٢١- الحَـافِظُ الكَبـيرُ عَـالِمُ اليمـن : أَبـو بكـر عبـد الـرازق بـن هَمَّـام بـن نـافع الصَّنْعـانِيُّ : (ت٢١١هـ) ، ذُكِـر لـه مـن الكُتـب : « تفسـير القـرآن » ، وهـو بروايـة سلمة بـن شبيب النَّيْسَـابورِي[٥] ، ومحمـد بـن حمَّـاد الطِّهْرانِـيّ[٦] عنـه ، وكتـاب « المغـازي » ، بروايـة إسـحاق بـن إبراهيـم الدَّبـريِّ ، عنـه[٧] ، و « المصنـف » بروايـة الدَّبـريِّ أيضـاً إلا بعـض الأبـواب سَـقطت مـن روايتـه ، ورواهـا محمـد بـن يوسـف الحذافـي ، عـن عبـد الـرزاق ، ورواه أيضـاً

---

(١) الرسـالة المسـتطرفة : ٤٠ .
(٢) صلـة الخلـف : ٥٣ .
(٣) سـير أعـلام النبـلاء : ٥٢٢/١٢ .
(٤) الرسـالة المستطرفة : ١٢٩ ، وسـماه أبوالفضـل عبـد اللـه بـن محمـد الـدوري ، وهـو خطـأ ، وقـد طبـع بتحقيـق د/ أحمـد نور سيف ونشر مركـز البحـث العلمـي بجامعـة أم القـرى .
(٥) فهرست ابن خير : ٥٤ ، تاريخ التراث العربي : ١٨٤/١ ، وقد طبع الكتاب حديثاً .
(٦) فهرسـت ابـن خـير : ٥٥ .
(٧) فهرسـت ابـن خير : ٢٣٦ ، تـاريخ الـتراث : ١٨٤/١ .

محمد بن علي النجار ، عن عبد الرزاق[١] ، وكتاب « الصلاة »[٢] ، و « الأمالي في آثار الصحابة » ، وهو برواية أحمد بن منصور الرمادي ، عنه[٣] .

روى له المصنِّفُ في خمسة مواضع .

٢٢- الشَّيخُ المحدِّثُ الثِّقةُ أبو محمدٍ عبد اللَّه بن إسحاق بن إبراهيم المدَائِنِيُّ (ت٣١١هـ) ، روى عنه المصنِّفَ مباشرةً في اثنين وخمسين مَوضِعاً ، وقد صَرَّح في مَوضِعين منها أنَّه يَروي من كتاب[٤] .

٢٣- الإمامُ العَلاَّمَةَ الحَافِظُ شَيخُ بغداد ، أبوبكر عبد اللَّه بن سُلَيْمان بن الأَشْعَثِ السِّجَسْتَانِيُّ صاحبُ التصَانِيف : (ت٣١٦هـ) ، ذُكِر له من الكتب[٥] . « السنن »، و « المصاحف »[٦] و « شريعة المقارىء » ، و « الناسخ والمنسوخ » ، و « البعث والنشور » ، وهو من رواية محمد بن عمر الوراق عنه[٧] ، و « مسند عائشة » ، وهو من رواية : عبيد اللَّه بن محمد بن حَبابة ، عنه[٨] .

روى عنه المصنِّفُ مباشرة في خمسة عشر موضعاً .

٢٤- الإمام شَيخُ الإِسلام ، عَالِم زَمانه الحَافِظُ الغَازِيُّ :

---

(١) فهرست ابن خير : ١٢٧،١٢٩ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق حبيب الرحمن الأعظيمي ، ونشر عن المكتب الإسلامي ببيروت سنة ١٩٧٠م .
(٢) تاريخ التراث العربي : ١٨٥/١ .
(٣) تاريخ التراث العربي : ١٨٥/١ ، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق مجدي السيد إبراهيم .
(٤) انظر حديث رقم (٤١٦) ورقم (٤٣٢) .
(٥) انظر : الفهرست لابن النديم : ٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/١٣ ، تاريخ التراث العربي : ٣٤٤/١،٣٤٥ ، معجم المؤلفين : ٦٠/٦ .
(٦) وقد طبع الكتاب قديماً بتحقيق آثرجفري ، في مصر سنة ١٣٥٥هـ وأعيد تحقيقه ، رسالة علمية بجامعة أم القرى .
(٧) صلة الخلف : ١٣٩ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق : محمد السعيد زغلول .
(٨) وقد طبع الكتاب بتحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين ، عن دار الأقصى ، الكويت ، سنة ١٤٠٥ .

أَبو عبد الرحمن عبد اللّه بن المبارك بن واضح المروَزِيُّ . (ت١٨١هـ) ، ذكِرَ له من الكتب : « كتاب الجهاد » برواية سعيد بن رحمة المصيصي ، عنه[١] . وبرواية عبد الملك بن حبيب عنه[٢] ، وكتاب « الزهد »[٣] . وكتاب « البر والصلة »[٤] ، وهما برواية يحيى بن محمد بن صَاعد ، عن الحسين بن الحسن المرْوَزِيّ ، عنه ، وكتاب « الزهد » رواية أخرى عن نعيم بن حَمَّاد ، عنه ، وله كتاب « الاستئذان » ، وهو برواية عبد اللّه بن أحمد ، عنه[٥] ، وكتاب « المسند » ، وهو برواية الحسن بن سفيان ، عنه[٦] ، وبرواية حبان بن موسى ، عنه[٧] ، وكتاب « الرقاق » برواية سويد بن نصر ، عنه[٨] .

روى له المصَنِّفُ في ستة مواضع .

٢٥- الإِمامُ العَلَمُ سَيِّدُ الحُفَّاظِ أَبوبكرٍ عبد اللّه بن محمد بن أبي شَيْبة : (ت٢٣٥هـ) .

ذُكِرَ له من الكتب[٩] : « المسند » وهو برواية الحسن بن سفيان ، عنه[١٠] ، و « المصنَّف » وهو برواية بقي بن مَخلد ، عنه[١١] ،

---

(١) صلة الخلف : ٢٠٠ ، وهو مطبوع بهذه الرواية بتحقيق د/نزيه حماد .
(٢) فهرست ابن خير : ٢٣٨ .
(٣) صلة الخلف : ٢٥٧ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، وفي آخرها زوائد نعيم بن حماد .
(٤) صلة الخلف : ١٤٠ .
(٥) صلة الخلف : ١٣٠ .
(٦) تاريخ التراث العربي : ١/١٧٦ .
(٧) وهو مطبوع بهذه الرواية بتحقيق صبحي السامرائي .
(٨) معجم شيوخ السمعاني برقم (٦٥٤) .
(٩) سير أعلام النبلاء : ١١/١٢٢ ، الرسالة المستطرفة : ٤٠،٤٥ ، معجم المؤلفين : ٦/١٠٧ .
(١٠) صلة الخلف : ٣٦٤ .
(١١) صلة الخلف : ٣٦٨ ، والكتاب مطبوع بتحقيق عبد الخالق الأفغاني .

و « الإيمـان » وهـو برواية محمد بن أحمد الوكيعي ، عنه[١] ، و « التفسير » وكتاب « الأدب »[٢] ، و « التاريخ »[٣] ، و « الأحكام » ، روى له المصنِّفُ في ثلاثة وخمسين موضعاً .

٢٦- الحَافِظُ الإمامُ الحجَّةُ المعَمَّرُ ، مُسنِد العَصْرِ ، أَبو القَاسم عبد اللَّه بن مُحمَّد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ . (ت٣١٧هـ) . ذكِر له من الكتب : « مُعجم الصَّحابة »[٤] ، وكتاب « الجعديات »[٥] ، و « مسند عثمان »[٦] ، و « مسند عمار بن ياسر »[٧] ، و« حديث مصعب بن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيِّ »[٨] ، و « مسند أُسامة بن زيد »[٩] ، و « حديث حماد بن سلمة » ، وهو من رواية أحمد بن محمد بن عمران ، عنه[١٠] ، وذكر له ابن النديم أيضا[١١] كتاب « المعجم الكبير » ، و « المعجم الصغير » ، وكتاب « المسند » ، وكتاب « السنن على مذاهب الفقهاء » . روى عنه المصنِّفُ مباشرةً في سبعة وثمانين موضعاً .

٢٧ - الإِمام الحافِظ شَيخُ الإِسلام ، أَبو محمد عبد اللَّه بن

---

(١) صلة الخلف : ٦٩٠ ، والكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، نشر المكتب الإسلامي .

(٢) ذكره الشيخ الألباني في مقدمة كتاب الإيمان : ١٢ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٢٠٧/١ .

(٤) فهرسة ابن خير : ٢١٥ ، صلة الخلف : ٣٧١ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٤٤٢/١٤ ، الرسالة المستطرفة : ٩١ ، صلة الخلف : (٣٧١) ، وطبع الكتاب بتحقيق الدكتور عبد المهدي عبد القادر : وسماه «مسند علي بن الجعد» . ونشر دار الفلاح ، الكويت .

(٦) صلة الخلف : ٣٥٣ .

(٧) صلة الخلف : ٣٥٥ .

(٨) فهرسة الظاهرية للألباني : ٣٣٧ .

(٩) تاريخ التراث العربي : ١٤٦/١ .

(١٠) فهرست ابن النديم : ٣٢٥ .

(١١) فهرست ابن النديم : ٣٢٥ ، وانظر معجم المؤلفين : ١٢٦/٦ .

وَهْب بن مُسلم المصْرِيُّ : (ت٢٩٧هـ) ، قال الذهبيُّ[١] : « مُوطأ ابن وهب كبير لم أره ، وله كتاب « الجامع » ، وكتاب « البيعة » ، وكتاب « المناسك » ، وكتاب « المغازي » ، وكتاب « الردة » ، وكتاب « تفسير غريب الموطأ » ، وغير ذلك » ، وله أيضاً كتاب « القدر » ، وهو برواية أحمد بن سعيد الهَمْداني ، عنه[٢] . روى له المصنِّف في اثنين وعشرين موضعاً .

٢٨- الإمامُ الحَافِظُ الكَبير المفسِّر أبو الحسن عُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة ، الكُوفِيُّ ، صاحبُ التصانيف[٣] : (ت٢٣٩هـ) ، ذكِرَ له من الكتب : « المسند »[٤] ، وكتاب « العرش » ، وهو برواية أبي علي بن أحمد الصوَّاف ، عنه[٥] ، روى له المصنِّفُ في أربعة عشر موضعاً .

٢٩- الحافِظ الإمامُ أَبو خالد ، عُقَيْلُ بن خالد بن عُقَيْلُ الأَيْلِّيُّ : (ت١٤٤هـ) .

له نُسخَة برواية محمد بن عُزَيْز ، عن سَلامة بن روح ، عنه[٦] ، روى له المصنفُ في ستة مواضع ، منها أربعة مواضع من طريق محمد بن عُزَيْز ، عن سَلامة بن رَوْح ، عنه ، فلعلها من نسخته .

٣٠- الإمامُ الحَافظُ الحُجَّة ، مسند بغداد ، أَبو الحسن ، علي بن الجَعد بن عُبَيْد البغداديُّ (ت٢٣٠هـ) ، ذكِر له من الكتب[٧] « المسند » ، و « الحديث » ، روى له المصَنِّفُ في ستة مواضع .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٢٣/٩ ، وانظر فهرس ابن عطية : ٩٢١ .
(٢) صلة الخلف : ٣٣٥ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق شيخنا عبد العزيز العثيم رحمه الله تعالى .
(٣) سير أعلام النبلاء : ١٥١/١١ .
(٤) الرسالة المستطرفة : ٦٦ .
(٥) صلة الخلف : ٣٠٤ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق : محمد الحمود ، ونشر بالكويت سنة ١٤٠٦ .
(٦) صلة الخلف : ٤٣٠ .
(٧) تاريخ التراث : ١٩٨/١ ، معجم المؤلفين : ٥١/٧ .

٣١- الإمامُ الحُجَّة أَمَير المؤمنين في الحديث : أَبو الحسن ، علي بن عبد اللّه بن جعفر بن المدِيْنِيُّ : (ت٢٣٤هـ) ، قال الكتانِيُّ[١] : « صاحب التصانيف التي هي نحو من مائتين » ، ذُكِرَ له من الكتب[٢] : « علل الحديث ومعرفة الرجال » ، و « معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان »، « تسمية أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول اللّه ﷺ » ، وهو من رواية : حنبل بن إسحاق ، عنه[٣] ، وكتاب « الكُنى » . روى له المصنّفُ في ثمانية مواضع .

٣٢- الشَّيخُ المحدِّثُ الثِّقةُ أَبو الجَهم العَلاء بن مُوسى بن عَطِيَّة البَاهِلِيُّ : (ت٢٢٨هـ) ، قال الذهبيُّ[٤] : « صاحبُ ذاك الجزء العَالي » ، وهو من رواية أبي القاسم البَغوِيِّ ، عنه[٥] ، وَذكر له سزكين[٦] : « الحديث » . روى له المصنّفُ في موضع واحد ، من طريق أبي القاسم البغَوِيِّ ، عنه ، فلعله من جزئه المذكور .

٣٣- الإمامُ الحَافِظُ الصَّدوق شَيخُ البصرة في وقته أَبو يحيى كَامل بن طَلْحة الجَحْدَرِيُّ : (ت٢٣١هـ) ، ذُكِرَ له من الكتب : نسخة كامل بن طلحة ، تخريج أبي القاسم البغَويِّ[٧] ، روى له المصنّف في ثلاثة مواضع كلها من طريق أبي القاسم البغَويِّ ، عنه فلعلها من تلك النسخة .

٣٤- الإمامُ الحَافظ شيخ الإسلام أَبو الحارث الليثُ بن سَعد بن عبد الرحمن الفهْمِيُّ : (ت١٧٥هـ) ، ذُكَر له ابن النديم[٨] : « التاريخ » ، وكتاب « مسائل في الفقه » ، وله « حديث الليث بن سعد »، رواية

---

(١) الرسالة المستطرفة : ١٢٧ .

(٢) انظرها في : الرسالة المستطرفة : ٢٢١،١٤٨،١٢٧ ، تاريخ التراث العربي : ٢٠٤/١ ، كشف الظنون : ٧٦/١ ، معجم المؤلفين : ١٣٢/٧ .

(٣) صلة الخلف : ٢٤٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٥٢٥/١٠ .

(٥) صلة الخلف : ٢٠٦ .

(٦) تاريخ التراث : ١٩٧/١ ، وانظر هداية العارفين : ٦٦٦/١ ، ومعجم المؤلفين : ٢٩١/٦ .

(٧) صلة الخلف : ٤٣٥ .

(٨) فهرست ابن النديم : ٢٨١ .

محمد بن إبراهيم المقرىء عنه[١] ؛ وذكر له سزكين[٢]. « جزءً في الحديث »، و « مجلس من فوائد الليث »[٣] ، و« رسالة إلى مالك » . روى له المصنّفُ في ثمانية مواضع .

٣٥- شَيخُ الإسلام ، إمام دار الهجرة ، أبو عبد اللّه مَالك بن أنس بن مَالك الأَصْبَحِيُّ ، صاحب « الموطأ » : (ت١٧٩هـ) .

روى له المصنّف في خمسين موضعاً ، منها ثمانية وعشرون موضعاً من طريق أبي مصعب الزُّهرِيّ ، عنه ، وهو أحد رواة الموطأ[٤] ، وخمسة مواضع من طريق مَعن بن عيسى القزَّاز ، عنه ، وهو أحد رواة « الموطأ »[٥] أيضاً ، وأربعة مواضع من طريق عبد اللّه بن وهب وهو أحد رواة « الموطأ »[٦] ، وثلاثة مواضع من طريق مُصعَب بن عبد اللّه الزُّبَيْرِيِّ ، عنه ، وهو أحد رواة « الموطأ »[٧] ، وفي خمسة مواضع من طريق قتيبة بن سعيد وهو أحد رواة « الموطأ »[٨] .

٣٦- العَلاَّمَةَ الإخبارِيُّ الحَافظُ ، أبو بكرٍ محمد بن إسحاق بن يَسار المطلبيُّ (ت١٥٠هـ) ، ذُكر له من الكتب : « المغازي »[٩] ، وهو برواية يونس بن بكير ، عنه[١٠] .

---

(١) صلة الخلف : ٢٢١ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ٣/٢٥٠ ، وانظر معجم المؤلفين : ٨/١٦٢ .

(٣) وقد طبع هذا الجزء بتحقيق : محمد بن رزق الطرهوني ،ونشرسنة ١٤٠٧هـ .

(٤) صلة الخلف : ٣٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ١١/٤٣٦ ، وقد طبع بهذه الرواية بتحقيق شعيب الأرناؤوط ، عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

(٥) صلة الخلف : ٣٨ .

(٦) صلة الخلف : ٣٩ .

(٧) صلة الخلف : ٤٠ .

(٨) شرح الزرقاني على الموطأ : ١/٥ .

(٩) تاريخ التراث العربي : ١/٨٩ .

(١٠) فهرست ابن خير : ٢٣٢ ، صلة الخلف : ٣٩٢ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور : سهيل بن ركاز .

روى له المصنّفُ في ستة مواضع .

٣٧- الحَافظُ الصَّدوق ، الإمام شيخُ الثَّغر، أَبو جعفر مُحمد بن سُليْمان بن حَبيب الأَسَدِيُّ ، لقبه لُوَيْن : (ت٢٤٦هـ وقيل غيرها) ، له جزء لُوَيْن ، وصاحبه أحمد بن الأَبهَرِيُّ[١] وله أيضا « الحديث »[٢] ، روى له المصنّفُ في ثلاثة مواضع .

٣٨- الشَّيخ الثِّقةُ محمد بن شُعبة بن جَوان البَصْرِيُّ : (ت٢٥٨هـ) ، قال الخَطيبُ[٣] : « له مُسند مصَنَّفٌ » ، روى له في موضع واحد .

٣٩- الإمام شَيخ الإِسلام أَبو الحارث ، مُحمَّد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحَارث بن أبي ذِئب القُرشِيُّ : (ت١٥٨هـ) .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : « كان ابن أبي ذِئب صنَّفَ مُوطأً فلم يخرج »[٤] .

وقال الذهبيُّ[٥] : قيل : أَلفَ ابن أبي ذِئب كتاباً كبيراً في السنن ، وَذكر له ابن النديم[٦] كتاب « السنن » ، روى له المصنّفُ في موضع واحد .

٤٠- الإمام الصَّدوق الحَافظ أَبوعبد الرحمن مُحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان الكُوفِيُّ : (ت١٩٠هـ) ، ذُكِر له من الكتب[٧] : كتاب « الدعاء » ، وكتاب « الزهد » ، وكتاب « الصيام » ، وكتاب « التفسير » ، وكتاب « السنن » ، روى له المصنّفُ في ثمانية عشر موضعاً .

٤١- الإمام الحَافظُ الكَبير مُحدِّث العِراق ، أَبوبكرٍ محمد بن

---

(١) الرسالة المستطرفة : ٨٩ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ٢١٤/١ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٦٠/٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٤٧/٧ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٤٩/٧ .

(٦) الفهرسة : ٣١٥ .

(٧) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٧٣/٩ ، فهرست ابن النديم : ٣١٦ ، تاريخ التراث : ١٧٨/١ .

محمد بن سُلَيْمان بن البَاغَنْدِيُّ : (ت٣١٢هـ) ، ذُكِرَ لـه من الكتب[١] : « مسند عمر بن عبد العزيز » ، وهو من رواية محمد بن المظفر بن موسى ، عنه[٢] ، و« ما رواه الكبير عن الصغير من المحدثين الأفراد » ، و« أمالي في الحديث » .

٤٢- الإمامُ المحدِّثُ الحَافظ شَيخ الحَرم ، أَبو عبد اللَّه محمَّد بن يحيى بن أَبي عُمر العَدَنِيُّ : (ت٢٤٣هـ) .

ذُكِرَ لـه من الكتب . « المسند »[٣] ، وهو برواية إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، عنه[٤] ، وكتاب « الإيمان »[٥] ، وهو برواية عبد اللَّه بن هارون بن يوسف ، عنه[٦] . روى له المصنِّفُ في موضع واحد .

٤٣- الإمامُ الحَافظُ شَيخُ الإِسلام ، أَبو عُروَة معْمَر بن رَاشد الأَزْدِيُّ : (ت١٥٣هـ) .

ذُكِر له من الكتب : « الجامع »[٧] ، وهو من رواية عبدالرزاق الصَّنْعَانِيِّ ، عنه[٨] روى له المصنفُ في ستة عشر موضعاً ، منها أربعة مواضع من طريق عبد الرزاق الصَّنْعَانِيِّ ، عنه ، فلعلها من جامعه .

---

(١) انظر : تاريخ التراث : ٣٤٠/١ ، تاريخ الأدب العربي : ٢٥٩/١ ، معجم المؤلفين : ٢٢٠/١١ .

(٢) صلة الخلف : ٣٦١ ، والكتاب مطبوع بتحقيق : محمد عوامة ، ونشر عن مؤسسة علوم القرآن سنة ١٤٠٤هـ في بيروت .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩٦/١٢ ، تاريخ التراث : ٢١١/١ ، معجم المؤلفين : ١٠٧/١٢ .

(٤) صلة الخلف : ٣٦٢ .

(٥) تاريخ التراث : ٢١١/١ ، هداية العارفين : ١٣/٢ .

(٦) صلة الخلف : ٧٠ ، والكتاب مطبوع بتحقيق حمد بن حمدي الجابري ، نشر الدار السلفية ، الكويت .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٢٤/٧ ، الرسالة المستطرفة : ٤١ .

(٨) صلة الخلف : ٢٠٠ ، وقد طبع الكتاب مدمجاً في آخر مصنف عبد الرزاق في الجزء العاشر منه .

٤٤- الإمام الثِّقة الكَبيرُ أبو محمد مُوسى بن عُقْبَة بن أبي عَيَّاش الأَسَدِيُّ : (ت١٤١هـ) ذُكِرَ له من الكتب : كتاب « المغازي »[١] ، وهو برواية محمد بن فليح بن سليمان ، عنه[٢] ، وبرواية ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عنه[٣] ، روى له المصنِّفُ في موضعين .

٤٥- الإمام الحَافظ محدِّثُ العِراق ، أبو سفيان وَكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرؤَاسِيُّ : (ت١٩٧هـ) ، ذُكِر له من الكتب : « المصنف »[٤] ، وهو برواية موسى بن معاوية ، وهارون بن عباد ، ومحمد بن سُليمان الأَبناويّ ، عنه[٥] ، وكتاب « الزهد »[٦] ، وهو برواية عبد اللّه بن هاشم ، عنه[٧] ، وذكر له سزكين أيضاً[٨] : « مجموعه من أحاديثه » ، و « التفسير » ، روى له المصنِّفُ في خمسة مواضع .

٤٦- الحَافِظ الإمام الكَبير ، أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحَمَّانِيُّ : (ت٢٢٨هـ) ، ذُكِر له من الكتب : « المسند الكبير »[٩] ، وهو برواية ، القاسم بن عباد الترمذي ، عنه[١٠] ، روى له المصنِّفُ في موضعين .

٤٧- الإمامُ الحَافظ المجَوِّدُ ، مُحدِّث العِراق ، أَبو محمد يحَيى بن محمد بن صَاعد بن كاتب الهَاشِمِيُّ : (ت٣١٨هـ) ، ذُكِرَ له من الكتب : « السنن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٤٤/٦ ، الرسالة المستطرفة : ١٠٩ ، تاريخ التراث العربي : ٨٥/٢ .

(٢) فهرسة ابن خير : ٢٣٠ ، صلة الخلف : ٣٩٣ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٨٥/٢ .

(٤) الرسالة المستطرفة : ٤٠ .

(٥) فهرسة ابن خير : ١٢٦ ، صلة الخلف : ٣٦٨ .

(٦) تاريخ التراث : ١٨٠/١ .

(٧) صلة الخلف : ٢٥٧ ، وقد طبع الكتاب بتحقيق د/عبد الرحمن الفريوائي .

(٨) تاريخ التراث : ١٨٠/١ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٠ ، الرسالة المستطرفة : ٦٢ ، معجم المؤلفين : ٢٠٥/١٣ .

(١٠) صلة الخلف : ٣٦٢ .

في الفقه »[١] ، « المسند في الحديث »[٢]، و« مسند ابن أبي أوفي »[٣] ، و« مسند أبي بكر الصديق »[٤]، و« الأمالي »[٥] و« حديث عبد اللّه بن مسعود »[٦] ، و« مسند عائشة »[٧] ، و« أجزاء من حديثه »[٨] .

روى عنه المصنِّفُ مباشرة في خمسة وسبعين موضعاً.

٤٨- الإمام القُدوةُ الحَافظُ ، أَبو خالد ، يزيد بن هارون بن زَاذان السلَمِيُّ مولاهم : (ت٢٠٦هـ) ، ذكر له من الكتب : « كتاب الفرائض» ، وهو برواية مالك بن يحيى بن الزاهد ، عنه[٩] ، و« تفسير القرآن الكريم »[١٠] ، روى له المصنِّف في تسعة مواضع .

٤٩- الإمامُ العَلاَّمَةُ المحدِّث أَبويوسف يَعقوب بن إبراهيم الأَنصَارِيُّ صاحب أَبي حَنِيفْة : (ت١٨٢هـ) ، ذُكِرَ له من الكتب : كتاب « الذكر والدعاء »[١١] ، وكتاب « الخراج »[١٢]، كتاب « العلم » ، وهو برواية عبداللّه بن إبراهيم بن ماسي ، عنه[١٣] .

روى له المصنِّفُ في موضع واحد .

---

(١) هداية العارفين : ٥١٧/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢٢٥/١٣ .

(٢) هداية العارفين : ٥١٧/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢٢٥/١٣ .

(٣) وقد طبع الكتاب بتحقيق سعد بن عبد الله آل حميد ، ونشر مكتبة الرشد بالرياض .

(٤) صلة الخلف : ٣٥٣ ، تاريخ التراث : ٢٨٢/١ .

(٥) فهرسة الظاهرية للألباني : ٦٤ ، تاريخ التراث : ٣٤٧/١ .

(٦) صلة الخلف : ٣٥٥ .

(٧) صلة الخلف : ٣٦٠ .

(٨) صلة الخلف : ٢٢٠ ، تاريخ التراث : ٣٤٧/١ .

(٩) فهرسة ابن خير : ٢٦٤ ، صلة الخلف : ٣٢٥ .

(١٠) كشف الظنون : ٤٦/١ ، هداية العارفين : ٥٣٦/٢ ، معجم المؤلفين : ٥٣٦/٢ .

(١١) الرسالة المستطرفة : ٥٢ .

(١٢) كشف الظنون : ٤٦/١ ، هداية العارفين : ٥٣٦/٢ ، وقد طبع عدة مرات أولها في بولاق سنة (١٣٢٠هـ) ، وطبع في المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٨٢هـ .

(١٣) صلة الخلف : ٢٩٩ .

٥٠- الحَافِظ الإمامُ الحُجَّةُ ، أَبو يوسف يَعقوب بن إبراهيم بن كَثير بن زيد الدَّوْرَقِيُّ : (ت٢٥٢هـ) ، ذُكِرَ له من الكتب : « المسند »[١] ، وهو برواية محمد بن محمد الباهلي ، عنه[٢] روى له المصنِّفُ في ثلاثة عشر مواضعاً .

٥ ـ دِرَاسَةُ أسانِيد الكِتابِ، وبَيانُ صِيَغ التَّحَمُلِ التي روى المؤلفُ أحادِيثَه مِن طريقِها:

(أ) دراسة أسانيد الكتاب :

تُعْتبر دراسةُ أسَانيد الكتاب من أَهم فقرات هذا البحث ، إذ هي خلاصة مُركّزة للكتاب ، وعُصارة جهد الباحث في هذا البحث ، وتحتاج من الباحث في دراستها والحكم عليها ، الدقة ، والخبرة ، والتأني ، وإعادة البصر لملاحظة مدى الإصابة في الحكم ، ومعرفة الشواهد والمتابعات ، وهذا كله كَلفني من الوقت والجهد الكثير ، خاصَّةً والكتاب اشتمل على عدد كبير من الأسانيد ، بلغت سبعمائة وخمسة وأربعون إسناداً منها (٦١٧) حديثاً و(١٢٨) أثراً .

وقد صدرت تخريج الحديث بذكر درجة الحديث آخذاً بعين الاعتبار الشواهدَ والمتابعات له المذكورة أثناء تخريجه .

(ب) بَيانُ صِيَغ التَّحَمُلِ التى رَوى المؤلِّفُ أَحادِيَثه مِن طَريقها:

بعد الدراسة المتأنية لأسانيد الكتاب ، ومعرفة صيغ التحمل التي يستعملها المحدثون في رواية الأحاديث ، ظهر لي أن المؤلف استخدم في كتابه هذا صيغ التحمل الآتية :

١- غلب على المؤلّف استخدامه لصيغة « حدثنا » إما مختصرة

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٤ ، الرسالة المستطرفة : ٦٩ ، معجم المؤلفين : ٢٤١/١٣ .
(٢) صلة الخلف : ٣٥٥ .

هكذا « نا » ، أو غير مختصرة ، فقد استعملها مختصرة « نا » في ستمائة وثمانية وستين إسناداً ، وغير مختصرة في ستة أسانيد .

* كذلك استخدم هذه الصيغة مفردة « حدثني » في ثمانية أسانيد .

* واستخدمها أيضاً مختصرة مع بيان آخر مثل : « نا من لفظه » في إسناد واحد ، و « نا إملاءً » في ثلاثة أسانيد ، و « نا قراءة عليه » في إسنادين .

٢- استخدم المؤلِّف أيضاً صيغة « أخبرنا » إما مختصرة هكذا « أنا » أو غير مختصرة ، فقد استخدمها مختصرة في اثنين وخمسين إسناداً ، ومختصرة مع بيان آخر مثل « أنا إملاءً » في إسناد واحد ، وغير مختصرة مع بيان آخر مثل « أخبرنا قراءة عليه » في إسناد واحد .

٣- استخدم المؤلِّف أيضا صيغة « سمعت » وذلك في إسناد واحد .

٤- استخدم المؤلِّف أيضا صيغة « قرأت على أبي القاسم البغوي فأقر به » في إسناد واحد .

٥- استخدم المؤلِّف أيضاً صيغة « قرأت في كتاب عمي » وذلك في موضع واحد .

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن المؤلِّف - رحمه اللّه تعالى- لا يرى فرقاً بين « حدثنا » و « أخبرنا » ، وذلك واضح من تصريحه أحياناً بقوله : « نا قراءة عليه » ، و « أخبرنا قراءة عليه »، وهذا الاصطلاح بين المحدثين من المشارقة غير سائغ ، بخلاف المحدِّثين من المغاربة الذين لا يرون فرقاً بين الصيغتين ، وهو مذهب أكثر أهل العلم قال الخطيب البغدادي :

« ولا فرق عند أكثر أهل العلم بين أن يقول المحدِّث « حدثنا » أو « أخبرنا » إذا كان الحديث في الأصل مسموعاً »[1] .

---

(١) كتاب الجامع لأخلاق الراب وآداب السامع : ١٠٩/٢ ، وانظر فهرست ابن خير الأشبيلي : ص : ٢١ ، وفتح ا لبا ري : ١٤٨/١ .

خامساً: وصف النُّسخةِ الخطيَّة:

لم أقف لكتاب « حديث أبي الفضل الزهري » هذا إلا على نسخة فريدة ، وهي ضمن مقتنيات مكتبة جامعة كارل ماركس في مدينة « لايبزك » بألمانيا الشرقية سابقاً ، ضمن مجموع ٣٢٠ (٤١ق ـ ١٢٤ق) . وتوجد منها صورة بمركز الوثائق والمخطوطات بجمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت ، وصورة أخرى بالمكتبة الصديقية - بمكة المكرمة - والتي أوقفت بعد وفاة صاحبها رحمه اللّٰه تعالى على مكتبة الحرم المكي الشريف .

* وهذه النسخة تحتوي على (٨٤)[1] لوحة في كل لوحة ورقتان ، ومتوسط عدد الأسطر في كل ورقة (٢٢) سطراً ، وفي كل سطر (١٤) كلمة تقريباً ، كتبت بخط نسخ جيد قليل النقط والإعجام ، وحالتها جيدة

* وهي نسخة مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة منه ، كما هو مصرح على بعض لوحاتها ، ففي لوحة عنوان الجزء الرابع ، مكتوب فيها « قابلته جهدي » ، وبجوارها « بلغ وصح » وكذا يوجد في نهاية سماعات الطبقة الأولى للجزء الرابع ما نصه : « نقلت السماع من الأصل ، وقابلت ذلك جهدي » إضافة إلى وجود الدارات التي بداخلها نقطة هكذا ⊙ في نهاية أغلب الأحاديث وهي علامة المقابلة عند المحدثين ، وقد جاء أيضاً في حاشية لوحة رقم : (٥٧ب) ما نصه : « بلغ المعارضة مع القاضيِّ النهاوندي ».

* يوجد في آخر كل جزء من أجزاء النسخة الخطية السبعة ما نصه : « نسخة ابن طوق » وهذا يدل على أن ناسِخ هذه النسخة هو ابن طوق ، وأن الدُّلفَي تملكها بعد ذلك ، ونقل سماعه إليها ، كما صرح الدُّلفَي بذلك في نهاية سماعات الجزء الرابع ، حيث قال : « نقلت السماع من الأصل ، وقابلت ذلك جهدي » .

---

(١) في الأصل لوحة رقم (٧٥) من المجموع فارغة ، مع أنها داخلة في الترقيم .

* ترجمة ناسخ الأصل :

هو : أبو الفضائل أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن طوق الخَيرانِيُّ ، الربعِيُّ من أهل الموصل ، ومن أولاد المحدثين ، قدم بغداد واستوطنها إلى أن توفي ، سمع أبا محمد الحسن بن علي الجوهري ، وغيره ، وكتب بخطه الكثير ، وكان يكتب خطاً عجيباً ، وكان فقيهاً صالحاً فيه خير ، توفي في صفر من سنة أربع وتسعين وأربعمائة[1] .

* مالك النسخة :

هو الحسين بن محمد الدُّلَفِيُّ ، تقدمت ترجمته في تلاميذ أبي محمد الجوهري .

* سندالنسخة :

تروى هذه النسخة من طريقين عن الجوْهَرِيِّ ، عن أَبى الفَضْل الزُّهرِيِّ .

الطريق الاول :

من طريق الحسين بن محمد الدُّلَفِيِّ المقدسِيِّ ، عن أبي محمد الجوْهَرِيّ عن أبي الفضل الزُّهرِيّ .

الطريق الثاني :

من طريق أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنَّاء ، (عدا الجزء الرابع والجزء السابع ، فلم يرويهما ابن البنَّاء) ، عن الجَوهرِيَّ ، عن الزُّهريِّ .

---

(١) ترجمته في : المنتظم : ١٢٦/٩ ، طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح : ٩٧/١ ، الكامل لابن الأثير : ٣٢٦/١٠ ، الوافي بالوفيات : ١٠٥/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي : ١٠٢/٤ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٤١٧/٢ ، البداية والنهاية : ١٦١/١٢ .

* طبقات السماعات :

يوجد ثلاث طبقات للسماعات في هذه النسخة :

الطبقة الاولى : سمعت على أبي محمد الجوهري سنة (٤٥٤هـ) .

الطبقة الثانية : سمعت على الحسين بن محمد الدلفي سنة (٤٨٣هـ).

الطبقة الثالثة : سمعت على أبي غالب بن البناء سنة (٥١٦،٥٢٢هـ) (عدا جزئين هما الرابع والسابع) ، فليس عليهما سماع .

* دراسة هذه الطبقات :

يوجد في نهاية كل جزء من أجزاء هذه النسخة طبقتان من طبقتات السماع :

الأول : سُمِعت على راوي الكتاب أبي محمد الجوهري .

الثانية : سُمِعت على أبي غالب ابن البناء بسماعه لهذا الكتاب من الجوهري ، عدا الجزء الرابع والسابع ، فلا يوجد فيها إلا الطبقة الأولى فقط ، ويوجد على لوحة عنوان الكتاب « ١/أ» طبقة سماع لمجميع الكتاب سُمِعَتْ على مالك النسخة الحسين بن محمد الدُّلَفِيِّ ، بسماعه لهذا الكتاب من الجوهري .

الطبقة الأولى :

اسم المسمع عليه : أبو محمد الحسن بن علي الجوهري (ت٤٥٤هـ) .

قارىء السماع : أبو محمد ظاهر النيسابوري (ت٤٨٢هـ) .

مكان السماع : مدينة السلام بغداد .

كاتب السماع : لم يذكر اسم كاتب سماع الأصل ، وقد نقل سماع الأصل إلى نسخته الحسين بن محمد الدُّلَفِيُّ .

تاريخ السماع : في شعبان من سنة ٤٥٤هـ .

الطبقة الثانية :

اسم المسمع عليه : الحسين بن محمد الدلفي (ت٤٨٤هـ).

اسم قارئ وكاتب السماع : هبة اللّه بن عبد اللّه بن أحمد الواسطيُّ (ت٥٢٨هـ) .

مكان السماع : مدينة بغداد .

تاريخ السماع : في ذي القعدة من سنة ٤٨٣هـ .

الطبقة الثالثة :

(الجزء الأول والثاني) فقط :

اسم المسمَع عليه : أبوغالب أحمد بن الحسن بن البناء (ت٥٢٧هـ) .

اسم قارئ السماع : عبد المغيث بن أبي حرب الحربي (ت٥٨٣هـ) .

اسم كاتب السماع : لا يعرف .

مكان السماع : بغداد ، جامع المنصور .

تاريخ السماع : في جمادي الأولى سنة ٥٢٢هـ .

الطبقة الثالثة : (الجزء الثالث والخامس والسادس) :

اسم المسمَع عليه : أبوغالب أحمد بن الحسن بن البناء .

اسم قارئ السماع : أبو المكارم يحيى بن محمد بن إبراهيم الحجاري .

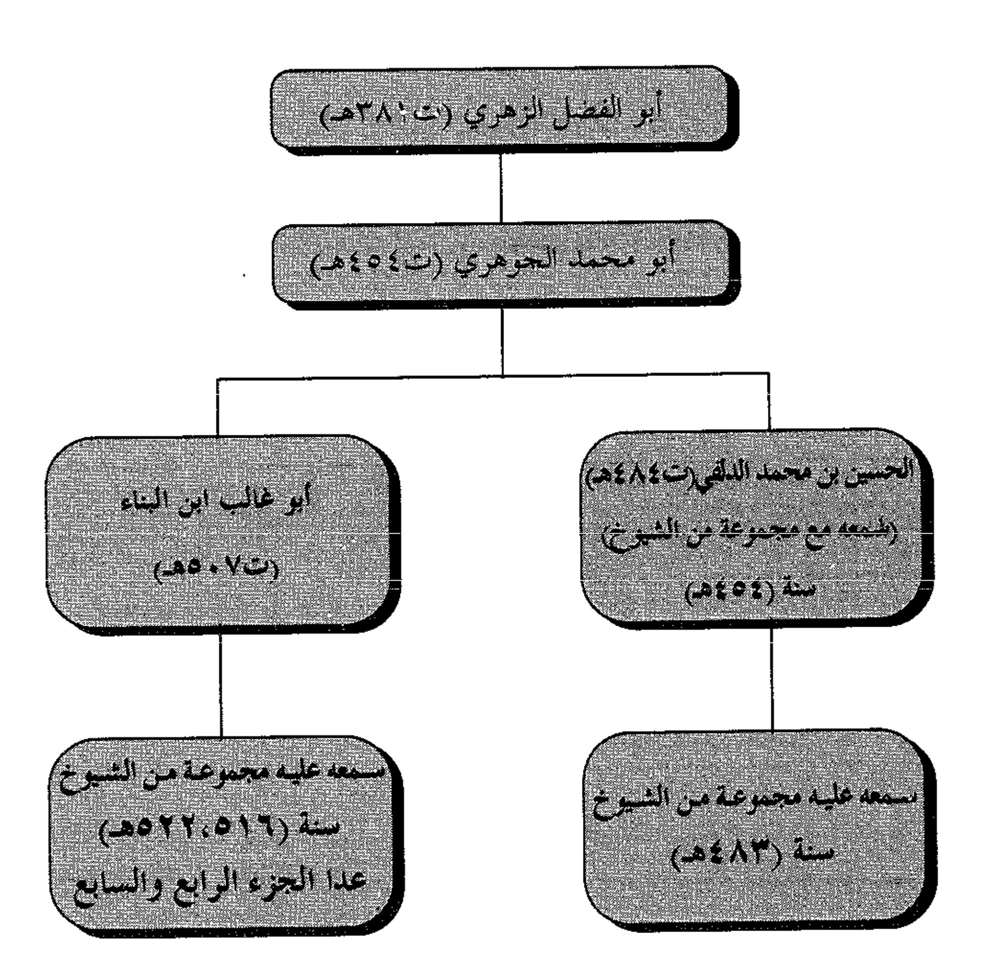
اسم كاتب السماع : لا يعرف .

مكان السماع : بغداد .

تاريخ السماع : في جمادي الآخرة ، ورجب سنة ٥١٦هـ .

* وهذا رسم توضيحي لإسناد النسخة :

رسم توضيحي لإسناد النسخة






نماذج من المخطوطة



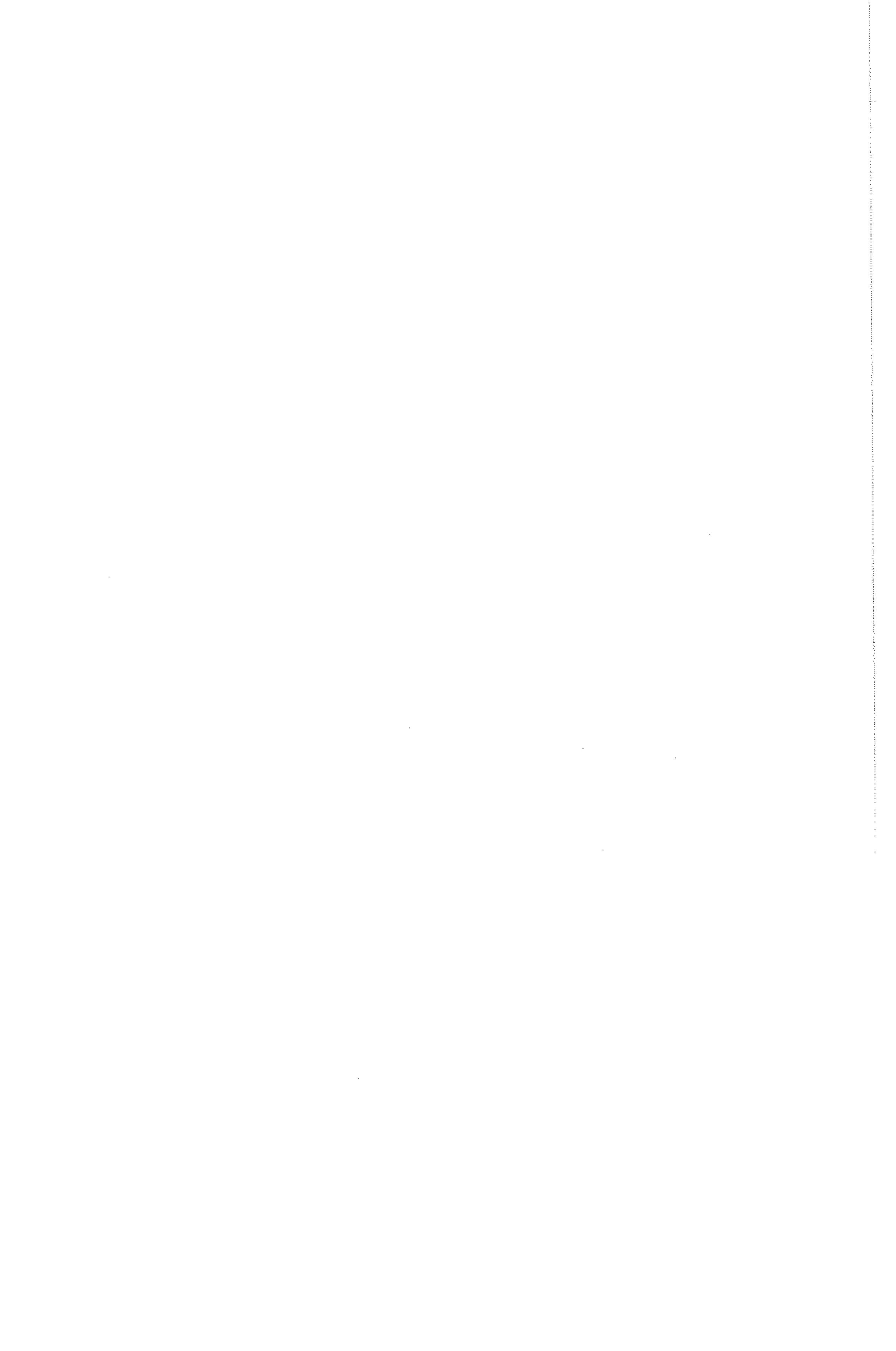

[صورة اللوحة (٤١) من المجموع وهي لوحة عنوان الجزء الأول منه]

الجزء الأول من حديث الزهري

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري رحمه

[صورة اللوحة (٤٢) من المجموع وهي بداية الكتاب]

[صورة اللوحة (١٢٤) من المجموع وهي آخر الكتاب]

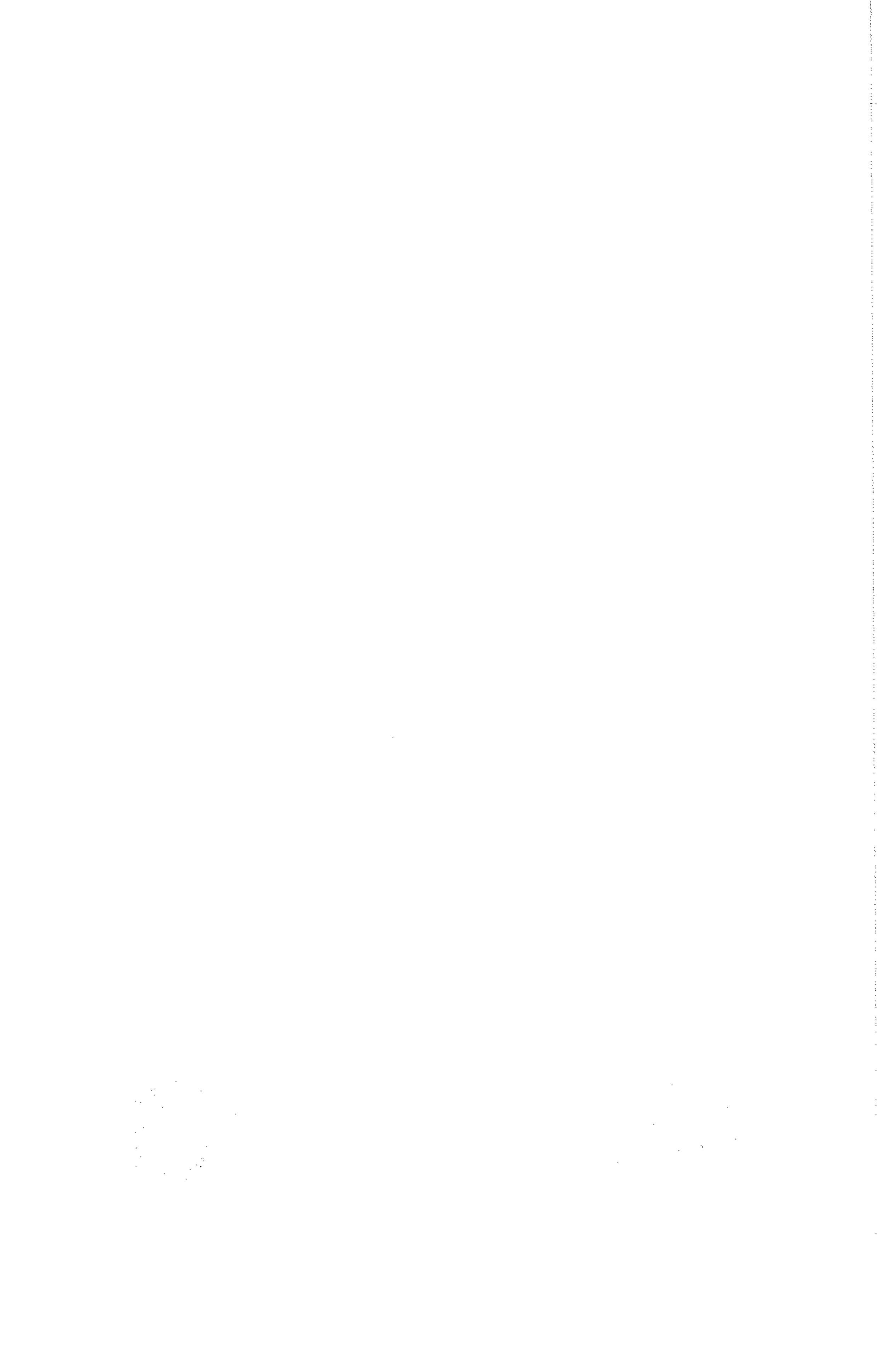





القسم الثاني

النص المحقق

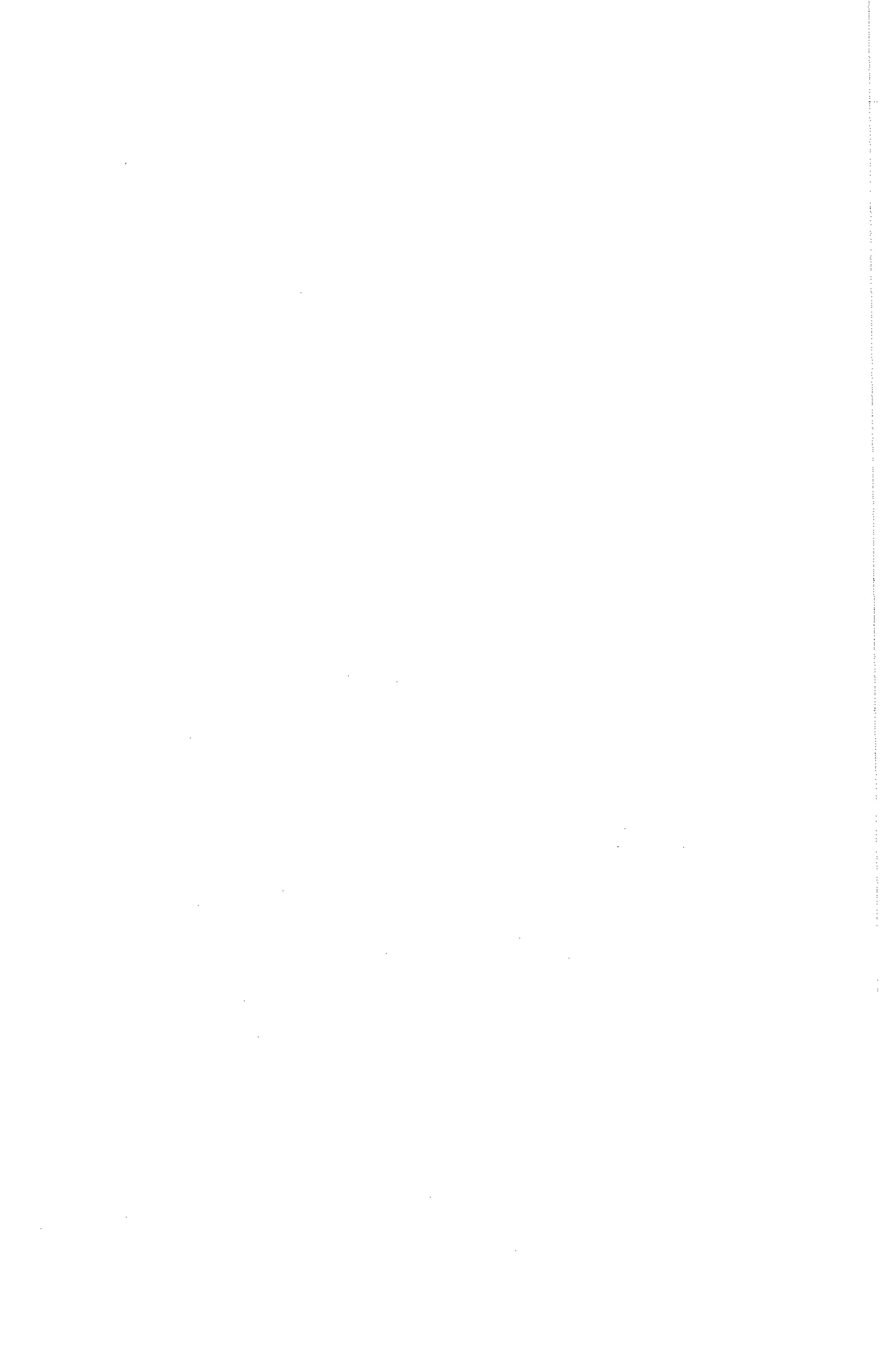


الجُزْءُ الأَوَّلُ

مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ ابنِ عَلَيّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيّ عَنْهُ سَماعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدٍ الدُّلَفِيّ المَقْدِسِيّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.



١/٤٢أ

١ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشَّيخ الثِّقةُ أبو محمدٍ الحسنُ بن علي بن محمَّد بن الحسن الجَوْهرِيُّ ، المُقَنَّعِيُّ ، فِيْمَا قَرأهُ ، عليه طاهر النَّيْسابوري(١) ببغداد ، وأنا حاضِر أسمع ، وهو يَسْمع ، فَأقرَّ بِه في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربعمائة :

[١] أخبركم أبو الفضل عُبَيد اللَّه بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللَّه بن سَعدِ بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف الزُّهرِيُّ ، صاحب رسول اللَّه ﷺ ـ قراءةً عليه وأنت حاضر تسمع ـ قال : نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستفاضِ الفيْرَيَابِيُّ(٢) ـ سنة

---

(١) الشيخ الحافظ المفيد ، أبو محمد ، طاهر – بالمعجمة – ابن أحمد بن علي السليطي ، النيسابوري ، ويسمى : عبد الصمد أيضاً ، قال شيرويه : كان أحد من عني بهذا الشأن ، حسن العبارة ، كثير الرحلة ، صدوقاً ، جمع كثيراً في سائر العلوم ، ما رأيت أكثر كتبًا وسماعًا منه ، عاجله الموت . وقال يحيى بن مندة : هو أحد الحفاظ ؛ صحيح النقل ، يفهم الحديث ويحفظه . وقال الذهبي : وهو الذي انتقى لأبي محمد الجوهري بعض مجالسه . توفي بهمذان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .
ترجمته في : المنتظم : ٩/٥٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٩/٨٩ ، البداية والنهاية : ١٢/١٣٥ ، طبقات الحفاظ (٤٤٧ـ٤٤٨) برقم (١٠٠٨) .

(٢) العلامة الحافظ ، الثقة ، المأمون شيخ الوقت ، قاضيُّ الدينور ، أبوبكرجعفربن محمد بن الحسن بن المستفاض الفيريابي ، قال الخطيب : كان ثقة حجة ، من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم ، طوف شرقًا وغرباً ولقي الأعلام . وقال أحمد بن كامل : كان الفيريابى ثقة مأموناً موثوقاً به . وقال أبو الوليد الباجي : ثقة متقن ، توفي سنة إحدى وثلاثمائة .
تاريخ بغداد : ٧/١٩٩ ، المنتظم : ٦/١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/٩٦ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٦٩٢ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٥ ، برقم (٦٩١)
والفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وبعدها
=

ثمان وتسعين ومائتين ـ نا مِنجَاب بن الحارث ، أخبرنا ابن مُسْهر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « أَوَّلُ زُمْرةٍ[١] من أُمتي تدخل الجنَّة على مثل صورة القمر ليلة البدر ، ثم الثَّانية على أشدّ نَجم في السَّماء إضاءةً ، أمشاطُهم الذَّهب ، ومُجَامِرهم الأُلُوَّة[٢] ، ورشحهم المسك ، أخلاقهم على خَلْقِ رجل واحد ، لا يتغوطون ، ولا يبولون ، ولا يمتخطون ، ولا يتفلون على صورة أبيهم آدم عليه السلام ستين ذراعاً »[٣] .

= الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى فارياب هي بليدة بنواحي بلخ وينسب إليها بـ« الفريابي » و « الفيريابي » و « والفاريابي » الأنساب : ٤/٣٧٦ .

(١) الزمرة : الجماعة من الناس . الصحاح للجوهري : ٢/٦٧١ ، مادة (زمر) .

(٢) المجامر : « جمع مجمر ومجمر ، فالمجمر ـ بكسر الميم ـ هو الذي يوضع فيه النار للبخور ، والمجمر ـ بالضم ـ الذي يتبخر به وأُعِدَّ له الجمر ، وهو المراد في هذا الحديث : أي أن بخورهم بالألوة وهو العود » . النهاية : ١/٢٩٣ .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين ، غير شيخ المؤلف وهو ثقة ، حجّة .
وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة٢/٨٠ عن جعفر الفيريابي به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة١٣/١٠٩،١٤/١٣٠ ، واحمد٢/٢٥٣ ، وهناد في الزهد برقم (٥٥) ، ومسلم٤/٢١٧٩ في الجنة وصفة نعيمها ، باب أول زمرة تدخل الجنه ، وابن ماجه٢/١٤٤٩ في الزهد ، باب صفة الجنة ، برقم (٤٣٣٣) ، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٤٤٩) من طريق أعمش به وسيرد عند المصنف برقم (٤٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .
وأخرجه ابن أبي شيبة١٤/١٣٠ ، وأحمد٢/٢٣١ من طريق أبي صالح به مثله .
وأخرجه البخاري٦/٣٦٢ في أحاديث الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته برقم (٣٣٢٧) ، ومسلم٤/٢١٧٩ في الجنة وصفة نعيمها ، باب أول زمرة تدخل الجنّة ، وابن ماجه٢/١٤٤٩ في الزهد باب صفة الجنة برقم (٤٣٣٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان١٦/٤٦٤ برقم (٧٤٣٧) من طريق أبي زرعة ، عن أبي هريرة مثله .
وأخرجه أحمد٢/٣٣٦ ، والبخاري٦/٣١٨ في بدء الخلق ، باب ماجاء في صفة الجنة برقم (٣٢٤٥) ، والترمذي٤/٦٨٧ في صفة الجنة ، باب ماجاء في صفة أهل الجنة =

[٢] أَخبرَكُم أبو الفَضل الزُّهريُّ ، نا جَعفر الفِيرْيَابيُّ ، نا عُثمان بن أَبي شَيبة ، نا أبو أُسامَة ، نا زكريا بن أَبي زائدة ، عن أَبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عَوسَجة ،عن عَلْقمة ، عن عبد اللّه قال : « الجنة سَجْسَجٌ[(١)] لاحَرٌ فِيهَا وَلَا قرٌّ»[(٢)] .

=

برقم (٢٥٣٧) من طريق همام ، عن أبي هريرة بنحوه .
وأخرجه أحمد٢/٢٣٠ من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة بنحوه .
وأخرجه البخاري٦/٣١٨ في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة برقم (٣٢٤٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه .
وأخرجه البخاري٦/٣٢٠ في بدء الخلق ، باب صفة الجنة برقم (٣٢٥٤) من طريق عبد الرحمن ابن أبي عمرة ، عن أبي هريرة بنحوه .

(١) السجسج ، المعتدل . النهاية في غريب الحديث : ٢/٣٤٣ .

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أنَّ أبا إسحاق اختلط بآخرة ، وزكريا من روى عنه بعد الاختلاط .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٠٠ في كتاب الجنة برقم (١٥٨١٧) نا أبو أسامة بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائده على الزهد ص (٢١٣) ، وأبو نعيم في صفة الجنّة ١/١٦٢ برقم (١٢٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص (٥٣٥) برقم (١٥٢٥) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة به . ولم يذكر عبد الرحمن بن عوسجة . وهذا إسناد ضعيف ، فأبو إسحاق مدلس وقد عنعن واختلط بآخرة . وذكره الحافظ ابن حجر في مراتب المدلسين : ص (١٠١) في المرتبة الثالثة ، والتي ذكر عنها بأنهم أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيها بالسماع .
وزكريا بن أبي زائدة مدلس أيضاً وسماعه من أبي إسحاق متأخر .
ولم يصرح أبو إسحاق بالسماع هنا ، ولعله هو الذي أسقط عبد الرحمن بن عوسجة من الإسناد عند ابن المبارك .
وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» برقم (٣١٨) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة موقوفاً عليه .

[٣] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيْريابيُّ ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمشْقِيُّ ، نا الوليد بن مُسْلِم ، نا صَفْوان بن عَمرو ، عن سُليم بن عامر وأبي اليَمان الهَوْزَنيِّ ، عن أبي أُمامة الباهِليِّ ، عن رسول اللَّه ﷺ قال : « **إنَّ اللَّه تعَالىَ وعَدَني أنْ يُدْخلَ الجَنَّة مِن أُمَّتي سَبعينَ ألفاً بغير حِساب** » . فقال يَزيدُ ابن الأَخْنَس[1] : « واللَّهِ ما أُولَئِكَ فِي أُمتكَ \ يارَسُولَ اللَّه إلاَّ كالذُّبابِ الأَصْهَبِ[2] فِي الذُّبابِ »[3] . ٤٢/ب

---

(١) يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرة ـ بضم الجيم وبالراء المشدودة وآخرها هاء ـ ابن راغب السلمي ، يكنى أبا معن ، صحابي . يقال : أنه شهد بدراً هو وأبوه وابنه معن ، وقال ابن عبد البر : لا أعرفهم في البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله ﷺ .
ترجمته في : الاستيعاب : ١٥٧٠/٤ ، أسد الغابة : ٦٩٩/٤ ، الإصابة : ٦٤٦/٦ .

(٢) الأصهب : الذي يعلو لونه صهبة ، وهي كالشقرة .النهاية : ٦٢/٣ .

(٣) رجاله ثقات غير أبي اليمان الهوزني ، واسمه عامر بن عبد الله بن لحي ، مقبول لكنه مقرون بثقة ، وقد صرّح الوليد بن مسلم بالسماع فانتفت شبهة تدليسه .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٩/٨ برقم (٧٦٧٢) ، وفي مسند الشاميين (٩٥٤) من طريق الفيريابي به دون ذكر قول يزيد بن الأخنس .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة٢٦٠/١ برقم (٥٨٨) عن دحيم مثله ، غير أنه قال : عن سليم بن عامر ، عن أبي اليمان .
وأخرجه أحمد٢٥٠/٥ عن عصام بن خالد ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان٢٣٠/١٦ برقم (٤٢٤٦) من طريق محمد بن حرب كلاهما عن صفوان بن عمرو . وهذه متابعة تامة للوليد بن مسلم .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير١٥٥/٨ برقم (٧٦٦٥) ، وفي مسند الشاميين (١٩٦٨) والبيهقي في البعث والنشور برقم (١٤٧) من طريق معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر به .
وأخرجه أحمد٢٦٨/٥ ، وابن ماجه١٤٣٣/٢ في الزهد ، باب ما جاء في صفة أمة محمد ﷺ برقم (٤٢٨٦)، والترمذي٦٢٦/٤ في صفة القيامة برقم (٢٤٣٧) ، والطبراني في المعجم الكبير١١٠/٨ برقم (٧٥٢١) ، والبيهقي
=

[٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو جَعفر النُّفَيلِيُّ قال : قرأت على مِعْقَلِ بن عُبَيْد اللَّه ، عن عَطاء قال : « **أدنى وقتِ الحيضِ يَوم** »[١] .

[٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيْبة بن سَعيد ، نا عبد اللَّه ابن الحَارث الدَّامَغانِيُّ[٢] ، حَدَّثني عَنْبَسَةُ بن عبد الرحمن القُرَشِيُّ ، عن مُحمَّد بن زَاذَان ، عن أُم سَعدٍ ، عن زيدِ بن ثابت ، قال : دَخلْتُ على رَسُول اللَّه ﷺ وَبينَ يديهِ كاتبٌ يَكْتبُ ، فسمِعته يقولُ : « ضَع القَلمَ عَلى أذنكَ فإنهَ أَذْكَر للمَالِيّ[٣] »[٤] .

= في الأسماء والصفات (٣٢٩) من طرق عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة مختصراً دون ذكر قول يزيد .
قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . وقال الشيخ الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم١/٢٦١ . «إسناده صحيح» .

(١) **إسناده حسن** رجاله ثقات غير معقل الجزري ، وحديثه حسن كما رجّحه ابن عدي (الكامل ٦/٤٥٤) ، وهو من رجال مسلم .
وأخرجه ا لدارمي١/٢١١ في الحيض ، والدارقطني١/٢٠٨ في الحيض ، والبيهقي١/٣٢٠ في الحيض من طريق أبي جعفر النفيلي به مثله .
وعلقه البخاري ١/٤٢٤ في الحيض ، باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض بلفظ : «الحيض يوم إلى خمس عشرة» .
وقال الحافظ في فتح الباري١/٤٢٥ : «وصله الدارمي بإسناد صحيح» .
قلت : بل حسن فقط .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مصادر الترجمة «المخزومي» .

(٣) الإملاء والإملال : الإلقاء على الكاتب ، أمليت عليه وأمللت ، وهما لغتان فصيحتان ، والفاعل منهما مملٍ ومملِل ، فأما المالي فلم يجيء في اللغة ، وقد جاء في هذا الحديث وهو فاعل من ملى يملي فهو مالٍ . جامع الأصول لابن الأثير : ٨/٣١ .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** . فيه عنبسة بن عبد الرحمن ومحمد بن زاذان المدني وكلاهما متروك . وأم سعد هي زوجة زيد بن ثابت .

[٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمَّد ، نا مِنْجَاب بن الحَارث ، نا عَلي بن مُسهر ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عَائشة رضي اللَّه عنها قالت : « **كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُدنِي رأسَه مِني ، وهو مُجَاور**[١] . **في المسْجدِ ، وأَنا حائض في حُجْرتِي فأَرجِّلُهُ** »[٢] .

=

وأخرجه الترمذي٤/١٦٧ ، في الاستئذان ، باب وضع القلم على الأذن برقم (٢٧١٤) ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وهو إسناد ضعيف ، وعنبسة بن عبد الرحمن و محمد بن زاذان يضعفان في الحديث» .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى٢/٣٥٩ ، من طريق إسماعيل الوراق عن عنبسة به مثله .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين٢/١٨٠ ، وابن عدي في « الكامل في الضعفاء» ٤/٢٩٤ من طريق عبد الرحمن بن مسهر ، عن عنبسة به مثله .

وقال ابن عدي : « والحديث الثالث ــ يعني هذا ــ قد أتي من قبل عنبسة ومحمد بن زاذان...»

وقال أيضاً ٥/٢٦٣ : « وعنبسة هذا له غير ما ذكرت من الحديث وهو منكر الحديث» .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات١/٢٥٩ : « لايصح ، عنبسة متروك . وقال أبو حاتم الرازي : كان يضع الحديث» . وتعقبه السيوطي في اللآلئ١/٢١٦ ، وأورد له طريقين من حديث أنس عند ابن عساكر والديلمي ، وقد أشار الشوكاني في « الفوائد المجموعة» (٢٩١) إليهما بقوله : « لا يصح ، وقد رواه ابن عساكر عن أنس مرفوعاً ، والديلمي عنه أيضا ، ولا يصح ذلك» . وقد ذكر الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة حديث زيد بن ثابت برقم (٨٦١) وحديث أنس برقم (٨٦٢) وأطال النفس في تخريجهما وتتبع طرقهما وحكم عليهما بالوضع .

(١) مجاور : أي معتكف . النهاية : ١/٣١٣ . وقد وردت في بعض روايات الحديث .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة ، حجة .

وأخرجه مالك١/٦٠ ، في الطهارة ، باب طهر الحائض برقم (١٠٢) =

[٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيريَابِيُّ ، نا مِنجَاب بن الحَارث أخبرنا عَلي بن مُسهِر ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : دَخلتْ هِندُ بنت عُتْبَة امرأة أبي سُفيان على رَسُول اللّه ﷺ فقالت : يارسول اللّه ، إن أَبا سُفيان رجل شَحِيْح[1] لا يُعطِيْنِي من النَّفَقة ما يَكفِينِي وَيَكفِي بَنِيَّ إلا ما أَخذت مِنَ ماله بغير عِلْمه ، فَهل عَليَّ فِي ذلكَ من جنَاحٍ . فقال رَسُول اللّه ﷺ : « خُذِي بالمعروفِ مايكفيكِ وَيكْفِي بَنِيْكِ »[2] .

= وأحمد٦/٢٠٤ ، والبخاري١/٤٠١ ، في الحيض ، باب غسل الحائض رأس زوجها برقم (٢٩٥،٢٩٦) ، وفي الاعتكاف٤/٢٧٣، في الحيض ، باب الحائض ترجل رأس زوجها برقم (٢٠٢٨) ، ومسلم١/٢٤٤ في الحيض ، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ، وابن ماجه١/٢٠٨ في الطهارة ، باب الحائض تتناول الشيء من المسجد برقم (٦٣٣) ، والنسائي١/١٤٨ في الطهارة ، باب غسل الحائض رأس زوجها ، وأبو يعلى في المسند٨/٩٤ برقم (٤٦٣١) كلهم من طرق عن هشام به مثله .

وأخرجه البخاري٤/٢٨٦ في الاعتكاف ، باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل برقم (٢٠٤٦) ، ومسلم١/٢٤٤ في الحيض ، والنسائي١/١٤٧ و١٤٨ في الطهارة ، باب غسل الحائض رأسُ زوجها من طرق عن عروة به نحوه .

وسيأتي عند المصنف من طرق أخرى برقم (٥١،٩٤) .

(١) الشح : أشد البخل ، وهو أبلغ في المنع من البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص ، وقيل البخل في أفراد الأمور وآحادها ، والشح عام ، وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف ، يقال شح يشح شحاً . فهوشحيح ، والاسم الشح . النهاية : ٢/٤٤٨ .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو ثقة حجّة .

وأخرجه مسلم٣/١٣٣٨ في كتاب الأقضية ، باب قضية هند ، من طريق عليّ بن مسهر به مثله .

وأخرجه أحمد٦/٣٩ ، والبخاري٤/٤٠٥ في البيوع ، باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون عليه برقم (٢٢١١) ، وفي النفقات٩/٥١٤ باب : (وعلى الوارث مثل ذلك) برقم (٥٣٧٠) ، وفي الأحكام١٣/١٧١ ، باب القضاء على الغائب برقم =

[٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا إسْحَاقُ بن مُوسَى الأَنصاريُّ ، نا أَنس بن عِيَاض ، نا هِشَام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن حَدِيث عَائشة فَحَدَّثَهَ أنَّ أُمَّ معاوية رضي اللَّه عنها جاءت رسول اللَّه ﷺ فقالت : يارسول اللَّه ، إنَّ أبا سفيان رجل شَحِيح ، وإنَّهَ لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذتُ منه سِرّاً ، وهو لا يعلم فهل عليَّ في ذلك من شيء؟ فقال : « خُذِي مَا يَكفِيكِ وَوَلَدكَ بالمعرُوفِ »[1] .

[٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا عَمروبن عَلي ،نا يَحيى بن \ سَعيد ، نا هِشَام ، أَخبرني أَبي ، عن عَائشة ، أَنّ هِندَ بنت عُتْبة

=

(٧١٨٠) ، والبيهقي (٤٦٦/٧، ٤٧٧ و٢٦٩/١٠، ٢٧٠) من طريق سفيان عن هشام بهذا الإسناد نحوه .

وسيورده المصنف برقم (١٠) من طريق وكيع عن هشام . ويأتي تخريجه هناك .

وأخرجه أبو داود٢٨٩/٣ في البيوع ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده برقم (٣٥٣٢) من طريق زهير عن هشام به نحوه . وأخرجه الدارمي١٧٩/٢ في النكاح ، باب وجوب نفقة الرجل على أهله ، من طريق جعفر بن عون ، عن هشام ب نحوه .

وأخرجه البخاري ١٠٧/٥ في المظالم ، باب قصاص المظلوم... برقم (٢٤٦٠) وفي مناقب الأنصار١٤١/٧ ، باب ذكر هند بنت عتبة برقم (٣٨٢٥) ، وفي النفقات٥٠٤/٩ ، باب نفقة المرأة إذ غاب عنها زوجها برقم (٥٣٥٩) ، وفي الإيمان٥٢٥/١١ ، باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ برقم (٦٦٤١) ، وفي الأحكام١٣٨/١٣ ، باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه برقم (٧١٦١) ؛ ومسلم١٣٣٨/٣ في الأقضية ، باب قضية هند ، وأبو داود٢٩٠/٣ في البيوع ، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده برقم (٣٥٣٣) من طرق عن الزهري ، عن عروة به نحوه . وانظر تخريج الأحاديث (٨،٩،١٠) .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة ، ولم أقف عليه من طريق أنس بن عياض عن هشام ، وقد تقدم من طرق أخرى عن هشام بن عروة ، عن أبيه به ، برقم (٧) . وانظر أيضاً (٩،١٠) .

قالت : يارسولَ اللّه ، فذكر الحديث[1] .

[١٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عثمان بن أَبي شَيبة ، نا وكيع بن الجرَّاح ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عَائشة رضي اللّه عنها قالت : جاءت هِند إلى رسُولِ اللّه ﷺ . فذكرَ الحديثَ نحوه[2] .

[١١] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا مِنجَابُ بن الحارث ، أَنا علي بن مُسهِر ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عَائشة رضيُّ اللّه عَنها قالت : قال لي النبيُّ ﷺ : « لولا حَداثَةُ عَهدِ قَومِكِ بالكُفرِ لَنقَضْتُ الكَعبةَ ، ثُمَّ بَنَيتُهَا عَلى أُسِ إبراهيمَ عَليه السَّلام ، وإنَّ قُرَيْشاً حِينَ بنت استَقْصَرتْ وجَعلتْ لَها خَلفاً[3] » قال ابنُ مُسْهِر :

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة ، حجّة .
وأخرجه أحمد٦/٥٠ ، والبخاري٩/٥٠٧ في النفقات ، باب إذا لم ينفق الرجل على زوجته فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ... برقم (٥٣٦٤) من طريق يحيى بهذا الإسناد نحوه .
وانظر الاحاديث (١٠،٨،٧) .

(٢) **إسناده صحيح** .
وأخرجه أحمد ٦/٥٠،٢٠٦ ، ومسلم٣/١٣٣٨ في كتاب الأقضية ، باب قضية هند ، وابن ماجه ٢/٧٦٩ ، في التجارات ، باب ما للمرأة من مال زوجها برقم (٢٢٩٣)، والنسائي٨/٢٤٦ ، في القضاء ، باب قضاء الحاكم على الغائب إذا عرفه برقم (٥٤٢٠) ، عن وكيع بهذا الإسناد نحوه .
وانظر تخريج الأحاديث (٩،٨،٧) .

(٣) كذا في الأصل ، بالحاء المهملة والقاف ، وفي مسلم٢/٩٦٨ والنسائي وغيرهما « خلفا» بالخاء المعجمة والفاء . قال ابن الأثير في النهاية٢/٦٨ : «والخلف : الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين ، والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره ، فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران» . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح٣/٤٤٤ : « خلفاً ـ بفتح المعجمة وسكون اللام بعدها فاء ـ وقد فسره بالرواية المعلقة ، وضبطه الحربي في الغريب بكسر الخاء المعجمة ، وقال : والخالف : عمود في مؤخرة البيت» ، وقال السيوطي في شرح النسائي٥/٢١٥ : « خلفاً ـ بفتح الخاء وسكون اللام وفاء ــ أي باباً من خلفه ، يقابل هذا الباب الذي هو من قدام» .

يَعني باباً[١] .

[١٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عُثمان بن أَبي شَيْبَة ، نا جَرير ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عَائشة قالت : قال النبيُّ ﷺ : « **إنَّ قومَكِ لَمَّا بَنوا الكَعبةَ استقْصَرُوا ، ولَولا أَنَّهُم حَديثُو عَهدٍ بجَاهِلِيةٍ لَهَدمتُهُا وجَعلتُهُا عَلى أسَاسِ إبراهيمَ عليه السَّلام ،**

---

(١) **إسناده صحيح** رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف وهو ثقة ، حجة..
وأخرجه الدارمي٢/٥٣ في المناسك ، باب الحجر من البيت ، من طريق علي بن مسهر به .
وأخرجه أحمد ٦/٥٧ ، والبخاري٣/٤٣٩ في الحج ، باب فضل مكة وبنائها برقم (١٥٨٥) ، ومسلم٢/٩٦٨ في الحج ، باب نقض الكعبة ، والنسائي٥/٢١٥ في مناسك الحج ، باب في بناء الكعبة برقم (٢٩٠١) من طرق عن هشام به .
وأخرجه مالك١/٣٦٣ في الحج ، باب ماجاء في بناء الكعبة ، وأحمد٦/١١٣ ، والبخاري٣/٤٣٩ في الحج ، باب فضل مكة برقم (٥٨٣) و٦/٤٠٧ من الأنبياء برقم (٣٣١٨) ،٨/١٧٠ ، وفي كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ برقم (٤٤٨٤) ، ومسلم٢/٩٦٨ في الحج ، باب نقض الكعبة ، من طريق عبد الله بن عمر عن عائشة به نحوه .
وأخرجه مسلم٢/٩٦٩ في الحج ، باب نقض الكعبة ، من طريق عبد الله بن الزبير عن عائشة .
وأخرجه أحمد٦/١٠٢،١٧٦ ، والدارمي٢/٥٤ في المناسك ، باب : الحجر من البيت ، والبخاري١/٤٢٤ في العلم باب : من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم الناس برقم (١٢٦) ، و ٣/٤٣٩ في الحج ، باب فضل مكة برقم (١٥٨٤) ، و ١٣/٢٢٥ في التمني ، باب مايجوز من اللو برقم (٧٢٤٣) ، ومسلم٢/٩٦٩ في الحج ، باب نقض الكعبة أيضاً ، والترمذي٣/٢١٥ في الحج ، باب ماجاء في كسر الكعبة برقم (٨٧٥) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، والنسائي٥/٢١٥ في المناسك ، باب ماجاء في بناء الكعبة برقم (٢٩٠٢) من طرق عن عائشة به .

وجعلت لها بَابين»[١] .

[١٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد الفِيريَابيُّ، نا إِسحاق بن مُوسى ، نا عَبْدةُ بن سُليمان ، نا هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عائشة ، فذكر الحديث ، نحوه[٢] .

[١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد ، نا مزَاحِم بن سِعيد ، نا عبد اللّه بن المبارك ، نا هِشام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عَائشة رضي اللّه عنها قالت : « **ماضَرَبَ رسُولُ اللّه ﷺ أَحَداً مِن نِسَائه قَطّ ، ولا ضَربَ خَادماً له قطُّ ، ولاضَربَ بيده شَيئاً قطّ إلا أَن يُجاهِدَ في سَبيل اللّه عَزَّ وجَلَّ ، ومانِيْلَ منه شيء قَطُّ فانتقم لنفسه إلا أن تُنتهك محارم اللّه عز وجل ، فينتقم لها ، وما خُيِّر رَسولُ اللّه ﷺ بيْنَ أَمرين قَطُّ \ ، أَحدُهُما أَيْسَرُ مِن الآخرِ إلاَّ اختار أَيسَرهُما إلاَّ أن يكونَ إثماً ، فإذا كان إثماً كان أبعدَ الناسِ منه**»[٣] . ٤٣/ب

---

(١) **إسناده صحيح** رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة ، حجة . ولم أقف عليه من طريق جرير ، عن هشام . وقد تقدم تخريجه برقم (١١) من طرق أخرى عن هشام به نحوه .

(٢) **إسناده صحيح** رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة ، حجة . وأخرجه النسائي٥/٢١٥ في المناسك ، باب بناء الكعبة برقم (٢٠٩٠١) من طريق عبدة بهذا الإسناد مثله . وانظر تخريج الحديث رقم (١١) .

(٣) **حسن لغيره** : في إسناده «مزاحم بن سعيد» لم أقف على ترجمته ، وقد توبع ، وباقي رجاله ثقات ، وقد صح الحديث من طرق أخرى .
أخرجه أحمد٦/٣١،٣٢،٢٢٩،٢٨١) ، والدارمي٢/١٤٧ في النكاح ، باب النهي عن ضرب النساء ، ومسلم (٤/١٨١٣،١٨١٤) في الفضائل ، باب مباعدته للآثام ، وابن ماجه١/٦٣٨ ، مختصراً ، في النكاح ، باب ضرب النساء برقم (١٩٨٤)، والترمذي في الشمائل٣٣١ ، والبيهقي في السنن١٠/٢٣٢ كلهم من طرق عن هشام به .
وأخرجه أحمد٦/٢٣٢ من طريق الزهري عن عروة به مثله .
وأخرج الجزء الأول فقط : أبو داود٤/٢٥٠ في الأدب ، باب التجاوز في الأمر (٤٧٨٦) من طريق الزهري عن عروة .

[١٥] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا مِنجْابُ بن الحَارث ، أن عليُّ ابن مُسهر، عن هِشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عَنها قالت : استأذَن عَليَّ عَمِّي[1] من الرضاعة أخو أبي القعَيْسِ[2] ، فأبيت أن آذن له حتى استأذن رسول اللّه ﷺ ، فقلت : يارسول اللّه ، إن عَمِّي من الرَّضاعة استأذن علي ، فأبيت أن آذن له حتى أستأمرك ، قال : « **فأذِني لَه إنَّه عَمُّك** » **قلت : يارسُولَ اللّه ، إنّما أرضعتِني المرأة ، ولم يرضعني الرجلُ . فقال** : « **ائذَنِي لَهَ فإنَّه عَمُّك** » وكانت عائشة رضي اللّه عنها، تَقولُ : « يَحْرُمُ من الرضاع ما يَحْرُمُ من الولادة »[3] .

=

وأخرج الجزء الأخير منه فقط : أحمد٦/١٦٢،١٩١،٢٠٩ من طريق هشام به .
وأخرجه مالك٢/٩٠٢ في حسن الخلق ، باب ماجاء في حسن الخلق ، وأحمد٦/٨٥،١١٤،١١٦،١٣٠،١٨٢،١٨٩،٢٢٣،٢٦٢) ، والبخاري ٦/٥٦٦ في المناقب ، باب صفة النبي ﷺ برقم (٣٥٦٠) ، و ١٠/٥٢٤ في الأدب ، باب قول النبي ﷺ : « يسّروا ولا تعسّروا» برقم (٦١٢٦) ، و ١٢/٨٦ في الحدود ، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله تعالى برقم (٦٧٨٦) ، و١٢/١٧٦ في الحدود أيضاً ، باب كم التعزير والأدب برقم (٦٨٥٣) مختصراً ، ومسلم٤/١٨١٣،١٨١٤) في الفضائل ، باب مباعدته للآثام ، وأبو داود ٤/٢٥٠ في الأدب ، باب التجاوز في الأمر برقم (٤٧٨٥)، والترمذي في الشمائل برقم (٣٣٢) من طرق عن الزهري عن عروة به .

(١) هو أفلح بن أبي القعيس ، ويقال : أخو أبي القعيس ، عم عائشة من الرضاعة ، قال ابن عبد البر : «لا أعلم له خبرًا ولا ذكرًا أكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة ، يقال أنه من الأشعريين .
ترجمته في : الاستيعاب١/١٠٢ ، أسد الغابة١/١٢٦ ، الإصابة١/٩٩ .

(٢) هو أبو القعيس عم عائشة من الرضاعة ، اسمه وائل بن أفلح . وقد قيل أن أبا القعيس اسمه الجعد ، ويقال أفلح ، يكنى أبا الجعد . الاستيعاب١/١٠٢،٤/١٧٣٣ .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مالك (٢/٦٠١) في الرضاع ، باب رضاعه الصغير ، وأحمد (٦/٣٨) ١٩٤ ، والدارمي (٢/١٥٦) في النكاح ، باب ما يحرم من الرضاع والبخاري : (٩/٣٣٨) في النكاح باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء من الرضاع : رقم =

[١٦] أَخبرَكُم أَبُو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا إِسحاق بن مُوسى ، نا أَنس ابن عياض ، عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « جاء عَمِّي من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب ، فقلت : واللّه لا آذن له حتّى يأتي رسول اللّه ﷺ فأستأذن ، فجاء رسول اللّه ﷺ فقالت له : جاء عمي من الرضاعة فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك . قال لها : « **فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّك** » . فقالت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل . فقال رسول اللّه ﷺ : « **إِنَّهُ عَمُّك فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ** » وكانت تقول : « يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة »(١) .

=

(٥٢٣٩/٩) ، ومسلم (١٠٧٠/٢) في الرضاع ، باب تحريم الرضاعه من ماء الفحل ، وأبو داود : (٢٢٢/٢) في النكاح : باب في لبن الفحل ، رقم : (٢٠٥٧) ، والترمذي (٤٤٤/٣،٤٤٥) في الرضاع . باب ماجاء في لبن الفحل ، رقم . (١١٤٨) والنساء : (١٠٣/٦) في النكاح ، باب لبن الفحل رقم (٣٣١٧) ، وابن ماجه (٦٢٧/١) في النكاح . باب لبن الفحل (١٩٤/٩) والدارقطني (١٧٧/٤) ، والبيهقي في السنن (٤٥٢/٧) من طرق عن هشام به .

وأخرجه مالك٦٠٦/٦ وأحمد (/٢٣،٣٦،٣٨،٧٧،١٧٧،٢٧١) والبخاري (٥٣١/٨) في التفسير ، باب (إن تبدوا شيئا أو تخفوه ...) برقم (٤٧٩٦) و(١٥٠/٨) في النكاح ، باب من الفحل (٥١٠٣) ، و (٥٥٠/١٠) فى الأدب ، باب قول النبي ﷺ «تربت يمينك» (٦١٥٦) ، ومسلم١٠٦٩/٢ في الرضاع ، باب تحريم الرضاع من ماء الفحل ، وابن ماجه٦٢٧/١ في النكاح ، باب لبن الفحل ، رقم (١٩٤٨) ، والنسائي١٠٣/٦ في النكاح ، باب لبن الفحل برقم (٣٣١٦) عن الزهري به .

وأخرجه أحمد٢٠١/٦ ، ومسلم١٠٧٠/٢ في الرضاع ، باب تحربم الرضاعه من ماء الفحل ، والنسائي٩٩/٦،١٠٣،١٠٤ في الرضاع ، باب تحريم الرضاع من ماء الفحل من طرق عن عروه به .

وأخرجه أحمد٢١٧/٦ من طريق القاسم بن محمد عن عائشة .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .

ولم أقف عليه من طريق أنس بن عياض ، عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥) من طرق أخرىٰ عن هشام .

[١٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيريَابِيُّ ، نا عمرو بن علي ، نا يحيى بن سعيد ، نا هشام بن عروة قال : حدثني أبي ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : « جاء عمي من الرضاعة يستأذن » فذكر الحديث نحوه[١].

[١٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا منْجابُ بن الحارث ، أنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **أُدْرِجَ[٢] رسول اللّه صلوات اللّه عليه وسلم في يُمْنَةٍ[٣] كَانَتْ لِعَبدِ اللّه بن أَبي بَكْر[٤] ثُمَّ نُزِعَتْ عَنْهُ ، وكُفِّنَ \ فِي أثوابٍ سَحُول[٥] يَمانِيَّةٍ ، لَيْسَ فِيْها عِمَامَةٌ ولا قَمِيْصٌ ، فرَفَعَ عبد اللّه الحُلَّةَ[٦] فقالَ : أُكَفَّنُ فِيْهَا ثم قالَ : لم يُكَفَّنْ فِيْهَا رسُولُ اللّه ﷺ وأُكَفَّنُ فِيْها**

٤٤/أ

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق يحيى بن سعيد عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٥) من طرق أخرى .

(٢) الإدراج : لف الشيء بالشيء ، وأدرج الميت في الكفن والقبر : أدخله .
لسان العرب : ٢٦٨/٢ مادة « درج » .

(٣) يُمنة : بضم الياء ، ضرب من برود اليمن . النهاية٥/٣٠٢ .

(٤) هو عبد الله بن عبد اللّه بن عثمان ، وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق ، وهو الذي كان يأتي النبي ﷺ وأباه بالطعام وبأخبار قريش إذ هما في الغار ، ... وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله ﷺ ، فرمي بسهم رماه أبو محجن الثقفيُّ فجرحه فاندمل ثم انتقض به ، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر ، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة .
ترجمته في : أسد الغابة٣/٢٩٩ ، الإصابة٢/٢٧.

(٥) سحول : يروى بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى القصار لأنه يسحلها ، أي : يغسلها ، أو إلى سحول ، وهي قرية باليمن ، وأما الضم فهو جمع سحل ، وهو الثوب الأبيض النقي ، ولا يكون إلا من قطن ، وفيه شذوذ لأنه نسب إلى الجمع ، وقيل : إن اسم القرية بالضم أيضاً . النهاية في غريب الحديث٢/٣٤٧ .

(٦) الحلة : واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد . النهاية في غريب الحديث١/٤٣٢ .

فَتَصَـدَّقَ بِهَـا »[١] .

[١٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نـا جَعفـر الفِيريـابيُّ ، نـا إسحاق بـن موسى، نا أنس بن عياض ، قال نا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضيُّ اللَّـه عنهـا قالت : « **كُفِنَ رسولُ اللَّه ﷺ في ثَوبين حِبرَةٍ**[٢] **كانا لعبدِ الرحمن بن أبي بكرٍ**[٣] ، **ثم نُزِعَا عَنْه فكانَ عبد الرحمن قد أمسَكَ الحُلَّةَ لِنفْسِه لِيُكَفَّنَ فِيها ثُمَّ**

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مسلم٢/٦٥٠ في الجنائز ، باب في كفن الميت ، عن علي بن مسهر بهذا الإسناد ، نحوه .
وأخرجه مالك في الموطأ١/٢٢٣ في الجنائز ، باب ما جاء في كفن الميت ومن طريقه أخرجه البخاري٣/١٤٠ في الجنائز ، باب الكفن بلا عمامه برقم (١٢٧٣) والنسائي٤/٣٥ في الجنائز ، باب كفن النبي ﷺ برقم (١٨٩٨) عن هشام بن عروة به مختصراً دون ذكر قصة عبد الله بن أبي بكر .
وأخرجه أحمد٦/١٦٥، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١٤ والبخاري٣/١٣٥ في الجنائز ، باب الثياب البيض للكفن ، رقم (١٢٦٤) و ٣/١٤٠ باب الكفن بغير قميص (١٢٧١، ١٢٧٢) ومسلم٢/٦٥٠، ٤٧٢ في الجنائز ، باب في كفن الميت ، وابن ماجه١/٤٧٢ في الجنائز ، باب في كفن النبيُّ ﷺ رقم (١٤٦٩) والترمذي٣٠/٣١٢ في الجنائز ، باب ما جاء في كفن النبي ﷺ رقم (٩٩٦) وأبو داود٣/١٩٨ في الجنائز ، باب في الكفن رقم (٣١٥١، ٣١٥٢) والنسائي٤/٣٦ في الجنائز ، باب في كفن النبيُّ ﷺ رقم (١٨٩٩) من طرق عن هشام بن عروة ، مختصرا ، أيضا .
وأخرجه أحمد ٦/٢٣١ ، والنسائي٤/٣٥ في الجنائز ، باب في كفن النبيُّ ﷺ رقم (١٨٩٧) من طريق الزهري .
وأخرجه أحمد ٦/٢٦٤ من طريق مكحول ، كلهم عن عروة به مختصراً .

(٢) الحبير من البرود ؟ ما كان موشياً مخططاً ، يقال : برد حبير ، وبرد حبرة - على وزن عنبة ، على الوصف والإضافة ، وهو برد يمان ، والجمع حبر وحبرات . النهاية في غريب الحديث١/٣٢٨ .

(٣) هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، شقيق عائشة ، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح ، وشهد اليمامة والفتوح ، مات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة ، وقيل بعد ذلك .

قال بعد أن أمسكَها زَمَاناً : ما كنتُ لأَمسَكَ لِنفسِي شَيئاً منعَهُ اللّه عزَّ وجَلَّ رسولَه ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِيه ، فتصَدَّقَ بها عبد الرحمن »[١] .

[٢٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا العَبَّاسُ بن الوليد النَّرْسِيّ ، نا حمَّاد بن سَلمة ، عن هِشام بن عُروة ، عن عُروة ، عن عائشة رضي اللَّهَ عنها أن أبا بكر رضي اللَّه عنه قال لعائشة رضي اللَّه عنها : « في أي يوم مات النبيُّ ﷺ ؟ فقالت : يوم الاثنين . قال . أي يوم هذا ؟ قالت : يوم الاثنين . قال : ماشاء اللَّه ، أرجو فيما بيني وبين الليل ، ثم قال لها : فيما كفنتموه ؟ قالت : في ثلاثة أثواب سَحُولي يَمانية بيض ليس فيها قَميص ولاعِمامة . فقال أبو بكر : اغسلي ثوبي وبه ـ رَدْع زَعْفران[٢] أو مَشْق[٣] ـ واجعلوا معه ثوبين آخرين . فقالت عائشة :

=

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٣٦٨ ، أسد الغابة ٣/٤٦٢ ، الإصابة ٣/٢٧٤ .
تقريب التهذيب ٣٣٧ برقم (٣٨١٤) ، تهذيب التهذيب٦/١٤٦ .

(١) رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة ، لكن في متنه شذوذ ، فإن الروايات اتفقت على أن الحلة ، كانت لعبد الله بن أبي بكر ، إلا هذه الروايه جعلتها لعبد الرحمن بن أبي بكر ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/٢٩) . ورواه أبو ضمرة عن هشام ، فقال : عبد الرحمن . قال البغوي : والصحيح : عبد اللـه» .
والحديث لم أقف عليه من طريق أنس بن عياض عن هشام بن عروة ، ويفهم من كلام ابن حجر السابق أن هذه الرواية أخرجها البغوي في معجم الصحابة . وقد تقدم تخريجه برقم (١٨) من طرق أخرى ، وسيأتي أيضاً برقم (٢٠)من طرق أخرى عن هشام به .

(٢) ردع زعفران : أي . لطخ لم يعمه كله ... والردع أن تردع ثوباً بطيب أو زعفران... وردعه بالشيء يردعه ردعاً فارتدع : لطخه به فتلطخ . انظر : لسان العرب٨/١٢١ مادة «ردع» ، والنهاية في غريب الحديث٢/٢١٥ .

(٣) المَشق والمِشق : المَغْرة ، وهو صبغ أحمر ، وثوب ممشوق وممشق : مصبوغ بالمشق . انظر : لسان العرب١٠/٣٤٥ مادة «مشق» ، والنهاية في غريب الحديث٤/٣٣٤ .

يـا أبـه[١] ، هـذا خَلِق[٢] . فقـال : إن الحـي أحـق بـالجديد . وقـال : إنمـا هـو للمُهْلَة[٣] ، وكـان عبـد اللَّـه بـن أبـي بكـر أعطـاهم حلـة حبـرة فـأدرج رسـول اللَّـه ﷺ فيهـا ثـم اخـرج منهـا فكفـن فـي ثلاثـة أثـواب سَـحُولِي ـ يمانيـة بيـض فـأخذ عبـد اللَّـه الحُلَّـة ، فقـال : لأكفنـن نفسـي فـي شـيء مَـسَّ جلـد رسـول اللَّـه ﷺ ثـم قـال بعـد ذلـك : لا واللَّـهِ لا أُكَفِّـنُ نَفسِـي فِـي شَـيء منعـه اللَّـهُ عزَّوجـلَّ رسـولَه أنْ يُكَفَّـن فيـه ، فمـات أبـو بكـر رضـي اللَّـه عنـه ليلَـة الثلاثـاء فَدُفِن ليلاً رحمـةُ اللَّـه عليـه ورضـي عنـه »[٤] .

---

(١) يا أبه : قال الجوهري في الصحاح٦/٢٢٦٠ : « يجعلون علامة التأنيث عوضاً عـن يـاء الإضافة كقولهم في الأم : يأمة . وانظر لسان العرب١٤/٩ مادة (أبو) .

(٢) خلـق الشـيء خلوقـاً وخلوقـة ، وخلـق خلاقـة ، وخلـق وأخلـق إخلاقـاً ، واخلولـق : بلي...وشـيء خلـق بـال . لسـان العـرب١٠، ٨٨ مـادة « خلـق» .

(٣) المهلـة : ـ بضـم الميـم وكسـرها وفتحهـا ـ وهـي ثلاثتهـا : القيـح والصديـد الـذي يذوب فيسـيل مـن الجسـد ، ومنـه قيـل للنحـاس الذائـب : مهـل . النهايـة فـي غريـب الحديـث٤/٣٧٥ .

(٤) **إسناده صحيح** فيـه حمـاد بـن سـلمة : ثقـه ، تغير حفظـه بـأخرة ، لكنّـه قـد توبـع ، وباقي رجالـه ثقـات .
أخرجـه أحمـد ٦/١٢٣ ، وأبـو يعلـى٧/٤٦٩ ، رقـم (٤٤٩٥) ، مـن طريـق حمـاد بهذ الإسـناد مثلـه .
وأخرجـه أحمـد أيضـاً ٦/٤٠ مـن طريـق سـفيان ، و٦/٤٥ مـن طريـق أبـي معاويـه ، و٦/١١٨ من طريـق عبـد الرحمـن كلهـم عـن هشـام بـه مختصـراً ،
وأخرجـه البخـاري٤/٣١ ، فـي الجنـائز ، بـاب مـوت يـوم الإثنيـن (١٣٨٧) وأبـو يعلى٧/٤٣٠ رقم (٤٤٥١) والبيهقي في السنن٤/٣١ ، في الجنائز باب جماع أبـواب وقت الصلاة على الجنائز ، كلهم من طريق وهيب عن هشام به .
وأخرجه البيهقي أيضـاً ٣/٣٩٩ مـن طريـق أنـس بـن عيـاض بـه .
وأخرجـه ابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان٧/٣٠٨ رقـم (٣٠٣٦) مـن طريق مجاهد بـن وردان عـن عـروة بـه نحـوه .
وأخرجه مالك١/٢٢٤ ، في الجنائز ، باب ما جاء في كفن الميت عن يحيى بن سعيد قال : بلغنى أن أبا بكر ، فذكر نحوه وانظر تخريج حديث (١٨) .

[٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد ، نا عُبيد اللَّه بن عمر القَوارِيْرِيُّ[١] ، نا حَمَّاد بن زيد ، نا هشام \ بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللَّه عنها أن حَمْزة بن عَمرو الأَسلَمِيَّ سأل النبي صلواتُ اللَّه عليه وسلم ، فقال : « **إني أَسْرُدُ[٢] الصَّومَ أفأَصُومُ في السَّفَرِ ؟ فقالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَافطِرْ** »[٣] .

٤٤/ب

---

(١) القواريري :- بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بين الرائين ـ هذه النسبة إلى القوارير ، وهو عمل القارورة أوبيعها . الأنساب ٥٠٦/١٠ .

(٢) أسرد : أي يواليه ويتابعه . النهاية في غريب الحديث : ٣٥٨/٢ .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه الفِيريَابِيُّ في كتاب الصيام برقم (١٠٦) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مسلم٧٨٩/٢ ، في الصيام ، باب التخيير في الصوم والفطر في السفر ، أبوداود٢١٦/٢ في الصوم ، باب الصوم في السفر رقم (٢٤٠٢) ، النسائي٢٠٧/٤ ، في الصوم ، باب سرد الصيام رقم (٢٣٨٤) كلهم من طريق حماد بن زيد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٢٠٧،٢٠٢،١٩٣،٤٦/٦ . والدارمي٨/٢ ، في الصوم ، باب الصوم في السفر، والبخاري١٧٩/٤ في الصوم ، باب الصوم في السفر والإفطار رقم (١٩٤٣ ، ١٩٤٣) ومسلم٧٨٩/٢ ، ٧٩٠ ، في الصوم أيضاً ، وابن ماجه٥٣١/١ في الصيام ، باب ما جاء في الصوم في السفر (١٦٦٢) .
والترمذي٨٢/٣ ، في الصوم ، باب ما جاء في الرخصه في السفر ، رقم (١١/١) وقال: حديث حسن صحيح ، والفيريابي في كتاب الصيام برقم (١٠٨،١٠٧،١٠٥) ، والنسائي١٨٧/٤ في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه ، رقم (٢٣٠٨،٢٣٠٧،٢٣٠،٢٣٠٥) من طرق عن هشام بن عروة به مثله .
وأخرجه مالك٢٩٥/١ في الصيام ، باب ما جاء في الصيام في السفر عن هشام به مثله .
ومن طريق مالك أخرجه البخاري١٧٩/٤ في الصوم ، باب الصوم في السفر برقم (١٩٤٣) ، والفريابي في كتاب الصوم برقم (١٠٩) ، والنسائي١٨٧/٤ في الصوم ، والطبراني في الكبير١٥٣/٣ برقم (٢٩٦٥) ، والبيهقي في السنن٢٤٣/٣ ، والبغوي في شرح السنة٣٠٥/٦ برقم (١٧٦٠) بهذا الإسناد مثله .

[٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا مِنْجَاب بن الحَارث ، نا علي بن مُسهر ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : « **إنَّ يَومَ عَاشُوراء**(١) **يَوماً كانتْ قريش تَصُومُه في الجاهِلية ، وكانَ رسُول اللّه ﷺ يصومه ، فَلَمَّا قَدِمَ المدينةَ صامَهُ ، وَأمر بصِيامِهِ قَبْلَ أن يفْرَضَ رَمَضَانُ ، حَتَّى إذَا فرضَ رَمضَانُ كَانَ الفَرِيْضَةَ ، وَتُرِكَ عَاشُوراءُ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَن شَاءَ تَرَكَهُ** »(٢) .

[٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا إسحاق بن مُوسى ، نا أنس بن عِيَاض ، قال هِشام : أنا عن عروة ، عن عائشة رضيَ اللّه عنها أنها قالت : « **كان يَوم عاشوراء يَوماً تَصومه قُريش في الجاهلية ، وكانَ رسُول اللّه ﷺ يصومه ، فَلَمَّا قَدِم رسول اللّه ﷺ المدينةَ صَامه وأَمر بصِيامِهِ حَتَى إذا فُرِضَ رَمضَان كان رَمضَانُ هو الفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُوراءُ فَمَن شَاءَ صَامَه ، وَمَن شَاءَ تَرَكَهُ** »(٣) .

---

(١) عاشوراء : هو اليوم العاشر من المحرم ، وهو اسم إسلامي . النهاية٣/٢٤٠ .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مالك١/٢٩٩ في الصيام ، باب صيام يوم عاشوراء ومن طريقه البخاري٤/٢٤٤ في الصوم يوم عاشوراء ، برقم (٢٠٠٢ ، وأحمد٦/٣٠،١٦٢ ، ومسلم٢/٧٩٢ ، الصيام ، باب في صوم عاشوراء ، والترمذي٣/١١٨ في الصوم ، باب ماجاء في الرخصه في ترك صوم يوم عاشوراء برقم (٧٥٣) من طرق عن هشام بن عروة به .
وأخرجه أحمد ٦/٢٤٤ والبخاري٣/٤٥٤ في الحج ، باب قول الله تعالى : ﴿ جَعَلَ اللّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِياماً...﴾ الآية برقم(١٥٩٢) من طريق الزهري عن عروة به .
وأخرجه البخاري٤/١٠٢ ، في الصوم ، باب وجوب صوم رمضان برقم (١٨٩٣) ، ومسلم٢/٧٩٢ ، في الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء ، من طريق عراك بن مالك عن عروة به .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق أنس بن عياض ، عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٢) من طرق أخرى وانظر تخريج الحديث رقم (٢٥) .

[٢٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عثمان بن أَبي شَيْبَة ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هِشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن عائشة. وذكر الحديث نحوه[1] .

[٢٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، عن جَعفر ، نا عَمرو بن علي ، نا يَحيى بن سعيد ، نا هشام بن عروة قال : أخبرني أبي ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت . « **كَانَ يَومَ عَاشُوراء يَوماً تَصومُه قريش فِي الجاهلية** ... الحديث »[2] .

[٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا مِنجابُ بن الحَارث ، أَنا علي بن مُسْهِر، عن هِشام ، عن أَبيه ، عن عَائشة رضي اللَّه عنها قالت : « **قِدمَ على النبيِّ ﷺ أناس من الأعراب ، فقال له رجل منهم : يارسول اللَّه ، واللَّه لقد بلَغني أنكم لتقبلون الصبيان واللَّه مانفعله ، فقال له النبي ﷺ : فما أَمْلِك[3] إِنْ كان اللَّه تعالىَ نزع مِنْك الرَّحمة** »[4] .

٤٥/أ [٢٧] أَخبرَكُم \ أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٢) وسيأتي أيضاً برقم (٢٥) من طرق أخرى .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرج ه أحمد ٥٠/٦ ، والبخاري ١٤٧/٧ ، في مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية برقم (٣٨٣١) ، و١٧٨/٨ ، في التفسير باب قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ...الآية ﴾ برقم (٤٥٠٤) ، وأبويعلى ١٠٠/٨ ، برقم (٤٦٣٨) كلهم من طريق يحيى بهذا الإسناد وانظرتخريج الحديث (٢٢) .

(٣) أي لا أقدر أن أجعل الرحمة في قلبك بعد أن نزعها الله منه . فتح الباري١٠/٤٣٠ .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه أحمد ٥٦/٦،٧٠ ، ومسلم١٨٠٨/٤ ، في الفضائل ، باب رحمته ﷺ بالصبيان ، وابن ماجة١٢٠٩/٢ في الأدب ، باب بر الوالدين والإحسان إلى البنات برقم (٣٦٦٥) ، من طرق عن هشام به وانظر تخريج حديث (٢٨) .

الفِيريَـابيُّ ، أنـا عثمـان بن أبي شيبة ، نـا عَبدة بن سليمان ، عن هِشـام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : « **أَتَى النبيَّ ﷺ قَومٌ فقال له رَجُلٌ مِنْهُم**...فذكر مثله »[1] .

[٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا جَعفر ، نـا عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمشقِيُّ ، نـا محمد بن يوسف الفِيريَـابِيُّ ، عن سفيان الثَّورِيِّ ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : دخل أعرابي على رسول اللّه ﷺ فقال : إِنكُم تُقَبِّلُون الصِّبيانَ ، ما نُقَبِّلُ . فقالَ رسُولُ اللّهَ ﷺ : « **مَا ذَنْبِي إن كَانَ اللّهُ تعالى نَزعَ الرَّحمَةَ مِنْ قَلْبِكَ** »[2] .

[٢٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا جَعفر ، نـا عبد السلام بن عبد الحميد الحَرَّانِي[3] ، نـا عيسى بن موسى ، عن هِشام بن عُروة ، فذكر باسناده مثله[4] .

[٣٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا جَعفر ، نـا مِنْجاب بن الحارث ، أنـا علي بن مُسهِر ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه قال : قلت

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق عبدة بن سليمان عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٦) ، وسيأتي برقم (٢٨) من طرق أخرى عن هشام به .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه البخاري١٠/ ٤٢٦ في الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ، برقم (٥٩٩٨) عن سفيان به مثله .

(٣) الحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى حرَّان ، وهي بلدة من الجزيرة ، كان بها مجموعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة الأنساب٢/ ١٩٥ .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد السلام الحراني ، وعيسى بن موسى لم أقف على ترجمتهما ، وقد توبعا ، وباقي رجاله ثقات .
ولم أقف عليه من طريق عيسى بن موسى ، عن هشام ، وقد تقدم برقم (١٢٨،٢٧،٢٦) من طرق أخرى عن هشام .

لعائشةَ رضي اللّه عنها : « ما أرى عليَّ جناح[1] إن لم أتطوف بين الصفا والمروة . فقالت : وَلِمَ ؟ قلت : لأني سمعت اللّه يقول : ﴿ **إِنّ الصّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ** ﴾ حتى بلغ ﴿ **فَإِنّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** ﴾[2] قالت : أفتجد فلاجناح عليه ألا يطّوف بهما؟ قلت : لا . قالت : ليس كما قلت لوكان كما قلت لكان فلاجناح ألا يطوف بهما ، ولعمري ما أتم اللّه حج مَن لا يطَوف بهما لأنهما من الشعائر، وإنما نزلت هذه الآية في الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أَحرموا أحرموا من منا[3] لا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا ذكروا ذلك لرسول اللّه ﷺ فأنزل اللّه تعالى ﴿ **إِنّ الصّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فَإِنّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** ﴾ »[4] .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله سقط حرف « من » ، والصواب « جناحاً » .

(٢) سورة البقرة ، الآية (١٥٨) .

(٣) كذا في الأصل ، وهو تحريف ، وقد ورد في جميع مصادر الحديث « أحرموا لمناة : بفتح الميم والنون الخفيفة ــ اسم صنم كان في الجاهلية ، وكان منصوباً على ساحل البحر من ناحية المشلل بقُديد ــ بالتصغير ــ بين مكة والمدينة...وكانت الأوس والخزرج يعظمونه ويذبحون له ويهدون له . وقد هدمها علي بن أبي طالب بأمر رسول الله ﷺ سنة ثمان للهجرة عام الفتح . معجم البلدان٤/٢٠٥،فتح الباري٣/٤٩٩ .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مالك١/٣٧٣ ، في الحج ، باب جامع في السعي ، وأخرجه من طريقه البخاري٣/٦١٤ ، في العمرة ، باب يفعل بالعمرة ما يفعل في الحج برقم (١٧٩٠) و٨/١٧٥ في التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ إِنّ الصّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ... ﴾ برقم (١٤٥٩) وأبوداود٢/١٨١ ، في المناسك ، باب أمر الصفاء والمروة برقم (١٩٠١) عن هشام به نحوه .
وأخرجه مسلم٢/٩٢٨ ، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن ، وابن ماجه٢/٩٩٤ ، في المناسك ، باب السعي بين الصفا والمروة برقم (٢٩٨٦) عن أبي أسامة عن هشام بن عروة به نحوه .
وأخرجه أحمد ٦/١٤٤،١٦٢،٢٢٧ . والبخاري٣/٦١٣ ، في الحج ، باب
=

[٣١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيْبة بن سَعيد ، نا حمَّادُ بن زَيد ، عن هِشام بن عُروة ، عن أَبيه قال : ذكرتُ لعائِشةَ أَنَّ قَوماً يقولوُن : إنَّ الطَّوافَ بين الصَفا والمروة تَطَوّع فقالت : « يا ابن أُخْتِي ، إنمَّا قالَ اللَّه تَعالى : ﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ ولم يقل : فلا جُناحَ عليه أَن لا يَطَوَّفَ بهما »[١] .

[٣٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عُثْمان بن أَبي شَيْبة ، نا عَبَدَةُ ، عن هِشام بن عُروةَ ، عن أَبيه قالَ : قُلتُ لعائِشةَ رضي اللَّه عنها : « مَا أَرى علَيَّ جناح[٢] أَن لا أَطوَفَ بين الصَفا والمروةِ » فذكر الحديثَ نحو حَديث عَليُّ بن مُسْهر[٣] .

[٣٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن مُحمَّد الفِيريَابيُّ ، نا عَمرو بن علي ، نا يَحيى بن سَعيد ، نا هِشام بن عَروة ، حَدَّثني أَبي ، عَن عَائِشةَ رضي اللَّه عَنها قالت : « لا واللَّهِ ، مَا أَتمَّ اللَّهُ حَجَّ رجلٍ ولا

=

وجوب الصفا والمروة ، برقم (١٦٤٣) وفي٨/٦١٣ ، في التفسير ، باب (ومناة الثالثة الأخرى...) برقم (٤٨٦١) مختصرا ، ومسلم٢/٩٢٩ ، الحج ، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن ، والترمذي٥/٢٠٨ ، في التفسير ، باب ومن سورة البقرة ، رقم (٢٩٦٥) والنسائي٥/٢٣٧،٢٣٨، في مناسك الحج ، باب ذكر الصفا والمروة ، برقم (٢٩٦٧،٢٩٦٨) كلهم من طرق عن الزهري عن عروة به نحوه .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦٨/٢/٤) من طريق الحسن بن غالب عن المصنف به مثله ، وقد تقدم برقم (٣٠) من طرق أخرى ، عن هشام به ونحوه .

(٢) كذا في الأصل ، والصواب « جناحاً » .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق عبدة ، عن هشام ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٠) من طرق عن هشام به نحوه .

عُمْرَتِهِ لـم يَطـفْ بيـن الصَّفَـا والمـروَةِ » فذكَـر الحديـث[١] .

٤٥/ب [٣٤] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ، نـا مِنْجَـابُ / بـن الحَارث ، أَنا علـيُّ بـن مسْـهِر ، عـن هِشَـام ، عـن أَبيـهِ ، عَـن عَائِشَـةَ رضِـي اللَّـه عَنها قَـالتْ : جـاء رجـل إلـى رسـول اللَّـه ﷺ فقـال : « يَـا رسُـولَ اللَّـه ،إنَّ أُمـي افْتُلِتَـتْ[٢] نَفْسُـهَا وأَظُـنُّ أَنَّهَـا لَوتكَلَّمَـتْ لَتَصَدَّقَـتْ ، فَهَـلْ لَهَـا مِـن أَجْـرٍ إنْ تَصَدَّقْـتُ عَنْهَـا؟ قَـالَ : نَعَـم »[٣] .

[٣٥] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ، نـا عَمـرو بـن علـي ،

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه مـن طريـق يحيـى بـن سـعيد ، عـن هشـام ، وقـد تقـدم تخريجـه برقـم (٣٠) من طـرق عـن هشـام .

(٢) افتلتـت نفسـها : أي مـاتت فجـأة ، وأخـذت نفسـها فلتـة . يقـال : افتلتـه : إذا أستلبه ، وافتلـت فـلان بكـذا إذا فوجـيء بـه قبـل أن يستعد لـه . النهايـة فـي غريـب الحديـث : ٣/٤٦٧ .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجـه مسـلم٢/٦٩٧ ، فـي الزكـاة ، بـاب وصـول ثـواب الصدقـة عـن الميـت اليه ، عن علـي بـن مسـهر، بهـذا الإسـناد .
وأخرجـه مـالك٢/٧٦٠ ، فـي الأقضيـة ، بـاب صدقـة الحـي عنـد الميـت ، ومـن طريقـه أخرجـه البخـاري٥/٣٨٨ ، فـي الوصايـا ، بـاب مـا يسـتحب لمـن توفـي فجـاءة أن يتصدقـوا عنـه برقـم (٢٧٦٠) ، والنسـائي ٦/٢٥٠ ، فـي الوصايـا ، بـاب إذا مـات فجـاءة هـل يستحب لأهلـه أن يتصدقـوا برقـم (٣٦٤٩) عـن هشـام بن عـروة بهـذا الإسـناد .
وأخرجـه البخـاري٣/٢٥٤ ، فـي الجنـائز ، بـاب مـوت الفجـاءة ، برقـم (١٣٨٨) ومسـلم٢/٦٩٧ ، فـي الزكـاة ، بـاب وصـول ثـواب الصدقـه إلـى الميـت و٣/١٢٥٤ فـي الوصيـة ، بـاب الصدقـة عـن الميـت ، وابـن ماجـه ٩/٦٠٢ فـي الوصايـا ، بـاب مـن مـات ولـم يوصـي هـل يتصـدق عنـه برقـم (٢٧١٧) ، وأبـو داود٣/١١٨ ، فـي الوصايـا ، بـاب مـا جـاء فيمـن مـات مـن غـير وصيـه يتصـدق عنـه برقـم (٢٨٨١) من طـرق عـن هشـام بـه ، وسـيأتي برقـم (٣٥) مـن طريـق يحيى عـن هشـام .

نـا يَحيى بـن سعيد ، عـن هشـام قـال . حدَّثني أبي ، عـن عائشـة رضـي اللّـه عنهـا . فذكـرت نحـوه[١] .

[٣٦] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ، نـا عُثمـان بـن أَبـي شَيْبة ، نا جَريرٌ ، عـن هِشـام بـن عُـروة ، فذكـر بإسـناده مثلـه[٢] .

[٣٧] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ، نـا عُثمـان بـن أَبـي شَيْبَة ، نـا جَرِيْـرٌ ، عـن الأعمَـش ، عـن إبراهيـم التَّيمِـيِّ ، عـن الحـارث بـن سُـوَيْد، عـن عَلـي بـن أبـي طـالب رضـي اللّـه عنـه قـال : « نَهَـى رسـول اللّـه ﷺ أَنْ يُنْتَبَـذ فـي الدُّبَّـاء[٣] والمزَفَّـتِ[٤] »[٥] .

[٣٨] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ، نـا عَمـرو بـن علـي ،

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجـه مسـلم٢/٦٩٧ فـي الزكـاة ، بـاب وصـول ثـواب الصدقـه إلـى الميـت ، و٣/١٢٥٤، فـي الوصية ، بـاب وصـول ثـواب الصدقـة إلـى الميـت ، عـن يحيـى بن سعيد بهـذا الإسـناد . وقـد تقـدم تخريجـه مـن عـده طـرق برقـم (٣٤) .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولـم أقـف عليـه مـن طريـق جريـر ، عـن هشـام ، وقـد تقـدم تخريجـه مـن طـرق أخرى عـن هشـام برقـم (٣٤،٣٥) .

(٣) الدبـاءُ : القـرع ، واحدهـا دبـاءة ، كـانوا ينتبـذون فيهـا فتسـرع الشـدة فـي الشـراب النهاية فـي غريـب الحديـث٢/٩٦ .

(٤) المزفـت : هـو الإنـاء الـذي طلـي بـالزفت ، وهـو نـوع مـن القـار ثـم انتبـذ فيـه النهايـة٢/٣٠٤ .

(٥) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجـه البخـاري١٠/٥٧ ، فـي الأشـربه ، بـاب ترخيـص النبـي ﷺ فـي الأوعيـه بعد النهـي برقـم (٥٥٩٤) عـن عثمـان بهـذا الإسـناد مثلـه .
وأخرجـه أحمـد١/١٤٠ ، ومسـلم٣/١٥٧٨ فـي الأشـربه ، بـاب النهـي عـن الانتباذ في المزفت والدبـاء والحنتـم والنقـير ، مـن طريـق شعبه عـن الأعمـش بـه .
وأخرجه مسلم٣/١٥٧٨ في المصدر السابق ، من طريق جرير وعبدة عن الأعمش به .
وسيأتي تخريجه برقم (٣٨) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به .

نـا يَحيى بن سعيد ، عن سُفيان الثَّوريِّ ، حدَّثني سُليمان ، عن إبراهيم التَّيْميِّ ، عن الحَارث بن سُوَيْد ، عن علي رضي اللّه عنه « أَنَّ رسولَ اللّه ﷺ نَهَى عَنْ الدُّبَّا ، والمزَفَّتِ »[1] .

[٣٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة بن سَعيد ، نا حَمَّاد بن زيد ، عن أبي جَمْرَةَ ، عن ابن عبَّاس قال: «**لا تَشْرَبْ** [**نَبِيْذَ**][2] **الجَرِّ**[3] **وإِنْ \ كَانَ أَحْلَى مِنْ العَسَلِ**»[4] . ٤٦/أ

[٤٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو بكر بن أبي شَيْبة ، ناعَبَّاد بن العَوَّام ، عن إسماعيل بن سُمَيْع ، عن مَالك بن عُمَير ، أَنَّ صَعْصَعَةَ بن صُوحان أتى علياً رضي اللّه عنه ، فَسَلَّم عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انْهَانَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْه رسول اللّه ﷺ ، فقالَ : « نَهَى رَسَولُ اللّه

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه أحمد١/٨٣ ، والبخاري١٠/٥٧ في الأشربه ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية برقم (٥٥٩٤) ، والنسائي٨/٣٠٥ ، في الأشربه ، باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت ، برقم (٥٦٢٧) ، كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان بهذا الإسناد ، وتقدم تخريجه برقم (٣٧) من طرق أخرى .

(٢) ليست موجودة في الأصل ، وموجودة في هامش الأصل وإليها إشارة من الأصل ، وهي توافق الرواية عند النسائي وغيره كما يأتي في تخريج الحديث .

(٣) الجر والجرار : جمع جرة ، وهو الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهي عن الجرار المدهونة : لأنها أسرع في الشدة والتخمير . النهاية في غريب الحديث١/٢٦٠ .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه عبد الرزاق٨/٢٠٩ ، برقم (١٦٩٥٤) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي جمرة به .
وأخرجه ابن أبي شيبه٨/١٢٦،١٢٧ ، برقم (٣٨٧١) .
وأخرجه النسائي٨/٣٢٢ ، في الأشربه ، باب ذكر الأخبار التى أعتل بها من أباح شراب السكر برقم (٥٦٩١) مطولا ، من طريق شعبه عن أبي جمرة .
وأخرجه ابن أبي شيبه٨/١٢٩ ، برقم (٣٨٧٧) من طريق ميمون ، عن ابن عباس قال : لاتشرب نبيذ الجر .

ﷺ عَـن الدُّبـاء ، والحَنْتَـم[١] ، والنَّقِـير[٢] ، وحِلَـق[٣] الذَّهَـبِ ، وعَـنْ لُبْـس الحَرِيـر ولُبْـسِ القَسِّـيِّ[٤] والمِيْثَرةِ[٥] الحَمْـراءِ»[٦] .

---

(١) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها ، فقيل للخزف كله حنتم ، واحدتها : حنتمة ، وإنما نهي عن الانتباذ فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها . النهاية في غريب الحديث١/٤٤٨ .

(٢) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويقلى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير ، فيكون على حذف المضاف ، تقديره : عن نبيذ النقير ، وهو فعيل بمعنى مفعول . النهاية في غريب الحديث٥/١٠٤ .

(٣) هي جمع حلقة ، وهو الخاتم لا فص له . النهاية ١/٤٢٧ .

(٤) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريباً من تنيس ، يقال لها القس ، بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث بكسرها ، وقيل : أصل القسي : القزي - بالزاي - منسوب إلى القز ، وهو ضرب من الإبريسم ، فأبدل من الزاي سيناً ، وقيل منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه . النهاية في غريب الحديث٤/٥٩، ٦٠ .

(٥) الميثرة : بالكسر ، مفعلة من الوثارة ، يقال : وثر وثارة ، فهو وثير : أي وطيء لين ، وأصلها موثرة ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ، وهي من مراكب العجم ، تعمل من حرير أو ديباج . النهاية٥/١٥٠ .

(٦) **حسن لغيره** ، رجاله ثقات غير إسماعيل بن سميع صدوق ، ومالك بن عمير الحنفي ، أورده بعضهم في الصحابة ، وقال ابن القطان : حاله مجهول وهو مخضرم ، تقريب التهذيب : ٥١٧ ، وقد توبعا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف٨/١٦٦ ، برقم (٣٨٣١) بهذا الإسناد الى قوله (والنقير) ولم يذكر ما بعده .

وأخرجه النسائي ٨/١٦٦ ، في الزينة ، باب خاتم الذهب برقم (٥١٧٠، ٥١٧١) ، والبيهقي ٨/٢٩٢ ، في الأشربه ، من طرق ، عن إسماعيل بن سميع به مثله .

وأخرجه النسائي ٨/١٦٦ ، أيضاً برقم (٥١٦٩) عن إسماعيل أيضا مختصرا دون ذكر قول صعصة في أوله ، ومداره على مالك بن عمير ، وهو مجهول ، لكن جاء الحديث من طريق أخرى : أخرجه مالك١/٨٠ ، الصلاة ، باب العمل في القراءة ، وأخرجه مسلم٣/١٦٤٨ ، في اللباس والزينة ، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر ،

[٤١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا عُثمان بن أَبي شَيْبة ، نا جَرير ، عن مَنصُور ، عن إبراهيم [قال][١] : « قلت للأَسْود : هل سَألتَ أم المؤمنين عائشة رضي اللَّه عنها عَمَّا يُكره أَن يُنْبذَ فِيه؟ فقال : نَعم . قلتُ : [يا أم المؤمنين ، عما نهى رسول اللَّه ﷺ أن ينتبذ فيه؟ قالت : نهَانا أَن ينتبذ في][٢] الدُّبَّاء والمزَفَّت »[٣] .

= والترمذي١/٥٠ ، في الصلاة ، باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع برقم (٢٦٤) ، و٤/٢١٩ في اللباس ، باب ماجاء في كراهة المعصفر للرجال برقم (١٧٢٥) ، و ٤/٢٢٦ في اللباس أيضا ، باب ما جاء في كراهه خاتم الذهب برقم (١٧٣٧) وأبو داود ٤/٤٧ ، في اللباس ، باب من كراهه «أى لبس الحرير» رقم (٤٠٤٤) كلهم من طرق عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين ، عن أبيه عن على نحوه .

(١) في الأصل : «قالت» ، وهو خطأ .

(٢) مابين القوسين ليس في الأصل ، وهو موجود في الحاشية ، وإليه إشارة من الأصل ، وفي نهايته علامة «صح» وتكررت لفظة «الدّباء» في الحاشية .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه البخاري١٠/٥٨ في الأشربه ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعيه بعد النهى برقم (٤٥٩٥) عن عثمان بن أبي شيبه بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مسلم٣/١٥٧٨ ، في الأشربه ، باب النهى عن الإنتباذ في المزفت والدباء ، من طريق جرير بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٦/١١٥،٢١٨،٢٠٣ . ومسلم٣/١٥٧٨ ، أيضاً والنسائي ٨/٣٠٥ ، في الأشربه باب النهى عن نبيذ الدباء والمزفت برقم (٥٦٢٦) من طرق أخرى عن منصور ، به .
وأخرجه أحمد ٦/١٣٣ ، ومسلم٣/١٥٧٩ ، أيضا من طريق الأعمش عن إبراهيم به .
وأخرجه أحمد ٦/١٧٢ ، من طريق حماد ، عن إبراهيم به .
والحديث روى من طرق أخرى عن عائشه ، أخرجها أحمد ٦/٣١ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ٣٣٢ ، ومسلم ٣/١٥٧٩ أيضا ، والنسائي ٨/٢٩٧ ، في الأشربه ، باب تحريم كل شراب مسكر برقم (٩٥٥٩٠) ، و٨/٣٠٧ ، في الأشربه أيضا ، باب ذكر النهى عن نبيذ الدبا والمزفت برقم (٥٦٤٠) وانظر تخريج الحديث (٥٢،٥٣) .

[٤٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد الفِيْرِيابيُّ ، نا إسحاق بن رَاهَوَيْه ، نا أَبو مُعَاوية ، نا الأَعمش ، عن أَبي صَالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول اللَّهِ ﷺ قال : « **أَولُ زُمْرةٍ مِن أمَّتِي تَدْخُلُ الجنَّةَ عَلى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلةَ البَدرِ ، ثُمَّ الذِيْنَ يَلونَهُم عَلى أَشَد نَجم فِي السَّمَاء إضَاءَةً ، ثمَّ هُمْ بَعد ذَلِكَ مَنازِلَ ، لايَتغوَّطُون ، ولايَبولُونَ ، وَلا يمتخطُون ، ولا يَترفُون**[١] ، **أَمشَاطُهم الذَّهب** [**وَمجَامِرُهم الأَلُوة**][٢] ، **وَرشحُهم المِسْكُ ، أَخلاقُهم عَلى خلقِ رَجلٍ وَاحدٍ عَلى طُولِ أَبيهم آدمَ عليه السَّلام سِتين ذِراعاً** »[٣] .

[٤٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد - قِرَاءةً عليه - نا عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم ، نا الوليد بن مُسلِم ، عن محمد بن مُهَاجِر ، عن سُليمان بن موسى ، عن كُرَيْب ، عن أُسَامة بن زيد أن رسول اللَّه ﷺ قال ذات يوم لأصحابه : « **أَلا هَلْ مُشَمِّرٌ**[٤] **للجَنَّةِ ، فإِنَّ الجنَّةَ لا خَطَر**[٥] **لَها ، هِي وَربِّ الكَعبةِ نُورٌ تَلأْلأُ**[٦] ، **وَريحَانَةٌ تَهتَزُّ ، وَنهَرٌ مُطَّرِد**[٧] ، **وَقصْر مَشِيْدٌ ، وَفاكِهَةٌ كَثيرةٌ نَضِيْجَةٌ ، وحُلَلٌ كَثيرةٌ ، وزوجَةٌ حَسْناء جَميلَةٌ ، فِي مقام أَبَدٍ ، فِي حَبرَةٍ**

---

(١) كذا في الأصل ، وفي مسلم٤/٢١٨٠ «لايبزقون» .

(٢) ليست في الأصل وموجودة في حاشية الأصل وإليها إشارة من الأصل .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
ولم أقف عليه من طريق إسحاق بن راهويه ، عن أبي معاوية ، وقد تقدم برقم (١) من طرق أخرى .

(٤) التشمير : الهم ، وهو الجد والاجتهاد . النهاية٢/٥٠٠ .

(٥) أي لا عوض لها ولا مثل ، والخطر ـ بالتحريك ـ في الأصل الرهن ، وما يخاطر عليه ، ومثل الشيء وعدله ، ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية . النهاية في غريب الحديث : ٢/٢٢١ .

(٦) أي يشرق ويستنير ، مأخوذ من اللؤلؤ . النهاية ٤/٢٢١ .

(٧) اطرد الشيء : تبع بعضه بعضاً وجرى... ، وجدول مطرد : سريع الجري ، والأنهار تطرد : أي تجري . لسان العرب٣/٢٦٨ .

٤٦/ب وَنضْرَةٍ[1] وَنعْمَةٍ ، دَارٌ عَالِيةٌ \ سَلِيمةٌ بَهِيَّةٌ[2] قَالوا : نَحنُ المشَمِّرُونَ لَها يارسُولَ اللَّه . قالَ : قُولُوا إنْ شَاءَ اللَّه » . قال : ثمَّ ذَكَرَ الجِهَادَ وحَضَّ عَلَيْهِ[3] .

---

(١) النضرة : النعمة والعيش والغنى وقيل الحسن والرونق . لسان العرب ٥/٢١٢ مادة (نضر) .

(٢) أصل البهو : السعة ، يقال : هو في بهو من عيش ، أي في سعة . والبهاء : المنظر الحسن الرائع المالىء للعين ... بهو - بالضم - بهاءً ، فهو بهي ، والأنثى بهية . لسان العرب١٤/٩٨،٩٩ .

(٣) **حسن لغيره** ، فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن ، وقد توبع ، وسليمان بن موسى الأموي ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض اللين .
وأخرجه الطبراني في الكبير١/١٦٢ برقم (٦٠١) ، والرامهرمزي في الأمثال (١٤٥) ، وأبو الشيخ في العظمة ٣/١١٠٤ ، برقم (٦٠١) وأبو نعيم في صفة الجنة١/٥٠ ، ٥٢ ، برقم (٢٤،٢٥) من طرق عن الوليد ابن مسلم به مثله ، وقد أسقط الوليد بن مسلم من هذا الإسناد الضحاك المعافري ، وهذا من تدليس التسويه ، والوليد بن مسلم معروف به .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤/٣٣٦ ، وابن ماجه ٤٨/١٤٢ في الزهد ، باب صفة الجنة برقم (٤٣٣٢) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ١/٣٠٤ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦/٣٨٩ ، برقم (٧٣٨١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٧٠) وفي البعث والنشور (٣٩١) ، وأبو نعيم في صفة الجنة ١/٥٠ ، برقم (٢٤) من طرق عن الوليد بن مسلم ، عن محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى به ، بزيادة الضحاك المعافري فيه ، قال البوصيري ، في مصباح الزجاجة ٣/٣٢٥ : « هذا إسناد فيه مقال الضحاك المعافري ، ذكره ابن حبان في الثقات [٨/٣٢٥] ، وقال الذهبي في طبقات التهذيب مجهول ، وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات» .
قلت : وقد تابع الوليد ابن مسلم غيره من الرواة فقد تابعه عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي ، عند أبي نعيم في صفة الجنة ١/٥٠ ، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عند ابن أبي داود في البعث ٦٠ ، برقم (٧٢) ، وأبي الشيخ في العظمة ٣/١١٠٥ ، برقم (٦٠٢) والبغوي في شرح السنة ١٥/٢٢٣ ، برقم
ﷻ

[٤٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة بن سعيد ، نا ابن لَهِيْعَةَ ، عن أبي الزُّبَيْر، عن جَابر، عن النبي ﷺ قال : « **أَهلُ الجنَّةِ يأكُلونَ فِيها ويَشْرَبونَ لا يمتَخِطُونَ ولا يَتَغوَّطُونَ ولا يَبُولُونَ ، إنَّما يَكُون طَعَامُهُم ذَلِكَ جُشَاءً [وَرشْحاً]**(١) **كَرَشْحِ المِسْكِ ، وَيلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ والتَّحميدَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ** »(٢) .

=

(٤٣٨٦) كلاهما عن محمد بن المهاجر ، عن الضحاك به .

فهذه متابعة تامة للوليد بن مسلم ، لكن مدار الحديث على سليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض اللين ، وقد احتج به مسلم ، وقال الذهبي في الميزان (٢/ت٣٥١٨) : «وهذه الغرائب التي تستذكر له يجوز أن يكون حفظها» ، قلت : ولم يذكر له هذا الحديث ابن عدي في الكامل ، بل دافع عنه ، انظر : ٣/٢٧٠ .

وقد جاء الحديث من حديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة١/٥٣ ، برقم (٢٦) والخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٥٢ ، لكن في سنده أحمد بن عبيد الله بن صبيح التمار «قال عنه الخطيب وابن طاهر : كان غير ثقة ، وروى أحاديث باطلة ، وقال أبو القاسم الأزهري ، مثل أبي سعيد العدوي ، قال الذهبي : «والعدوي وضاع» الميزان١/١٤٢ ، فلا يصلح شاهداً لهذا ، وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٥١ .

(١) في الأصل «رشح» بدون تنوين ، والتصويب من مصادر الحديث .

(٢) حسن لغيره ، في إسناده عبد الله بن لهيعة ، مدلس ، واختلط ، وقد عنعن ، لكنه قد توبع .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة٢/١٢١،١٢٢ ، من طريق جعفر الفِريَابيُّ بهذا الإسناد نحوه مختصرا .

وأخرجه أحمد ٣/٣٤٩ من طريق موسى ، عن ابن لهيعة به مثله ، وابن لهيعة ضعيف ، لكن قد توبع .

وأخرجه أحمد ٣/٣٨٤ ، والدارمي ٢/٣٣٥ في الرقاق ، باب في أهل الجنة ، ومسلم ٤/٢١٨١ ، في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في صفات الجنة وأهلها كلهم من طرق عن ابن جريج عن أبي الزبير به .

وأخرجه أبو نعيم في صفه الجنة ٢/١٢٢ ، من طريق إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير به وهاتان متابعتان تامتان لابن لهيعة .

[٤٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمَّد ، نا قُتَيْبة بن سعيد ، نا مَعْن ابن عِيسى ، عن ابن أَخي الزُّهريّ ، عن أَبيه : عبد اللَّه بن مسلم قال : أَخبرني أنس بن مالك أن رجلاً أَتَى النبي ﷺ فقال : يا رسولَ اللَّهِ ، ما الكَوثَر؟ قال رسول اللَّه ﷺ : « **هُوَ نهرٌ أَعطَانِيْهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الجَنَّةِ أَشَدُّ بياضاً مِن اللَّبن وَأَحلاً مِن العَسَلِ فِيْهِ طُيور أَعَناقُهَا كَأَعناق الجُزُر**[1] . **فقال عمرُ بن الخطاب : يارسُولَ اللَّه ، إِنَّهَا لَنَاعِمَة ، فقال : آكِلُهَا أَنعَمُ مِنْهَا** »[2] .

=

وأخرجه أحمد ٣/٣١٦،٣٦٤ ، ومسلم ٤/٢١٨٠،٢١٨١، أيضاً ، وأبو داود ٤/٢٣٦ ، في السنة ، باب الشفاعة برقم (٤٧٤١) ، أبو يعلى في المسند ٣/٤١٨ ، برقم (١٩٠٦) و ٤/٤٥ ، برقم (٢٠٥٢) و٤/١٨٤ ، برقم (٢٢٧٠) وابن حبان في صحيحة كما في الإحسان ١٦/٤٦٢ ، برقم (٧٤٣٥) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، به نحوه وبعضهم اختصره .

(١) الجزور : البعير ذكراً كان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة . تقول هذه الجزور ، وإن أردت ذكراً والجمع جزر وجزائر . النهاية في غريب الحديث ١/٢٦٦ .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، من رجال الصحيحين ، فيه كلام ، ولكن لاينزل حديثه عن الحسن إذا روى عنه ثقة . انظر : الكامل لابن عدي : ٦/١٧٦ ، وقد توبع وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه أحمد ٣/٢٣٦ ، وهناد في الزهد ١/١١٠ ، برقم (١٣٦) ، والترمذي ٤/٦٨٥ في صفة الجنة ، باب في صفة طير الجنة برقم (٢٥٤٢) وأبونعيم في صفة الجنة ٢/١٨٨ ، برقم (٣٤٢) كلهم من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم ، عن أبيه عن أنس ، وفي بعضها أن القائل أبوبكر .
في إسناده ابن أخي الزهري ، فيه مقال ، لكن تابعه غيره .
وأخرجه أحمد٣/٢٢٠،٢٢١ ، والنسائي في الكبرى ، في التفسير ، كما في تحفه الأشراف ١/٣٨٤ ، والحاكم في المستدرك ٢/٥٣٧ ، في التفسير في سورة الكوثر ، من طريق عبد الله بن مسلم عن أخيه محمد بن مسلم عن أنس به .
وهذه متابعة تامة لمحمد بن عبد الله بن مسلم .
وقال الحاكم : «ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبد الله حديثا مسندا ، =

[٤٦] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا جَعفـر ـ مـن لفظـه ـ قـال : نـا صَفْوان بـن صـالح ، نـا عُمـر بـن عبـد الواحـد قـال : سـمعت الأَوزاعِـيَّ يحـدث عـن هَـارون بـن رئَـاب ، عـن أنـس بـن مـالك قـال : قـال رسـول اللّـه ﷺ : « **يُبْعَثُ أَهْـلُ الجَنَّـة عَلى صُـورَةِ آدمَ عَليـهِ السـلام فِـي مِيْـلادِ ثَـلاثٍ وَثلاثِيـنَ جُـرْدٌ[1] مُـرْدٌ[2] ، مُكَحَّلِيْـنَ ، ثُـمَّ يُذْهَـبُ بهِـمُ إلـى شَـجَرَةٍ فِـي الجَنَّـةِ فَيُكْسَـونَ فِيْهـا ثِياباً ، لا تَبْلـى ثِيـابهُم ، وَلا يَفْنَـى شَـبَابهُم** »[3] .

=

والمشهور بهذا الحديث محمـد بـن عبـد اللـه بـن مسـلم عـن أبيـه .
وأخرجـه مسـلم ٣٠٠/١ فـي الصـلاة ، بـاب حجـة مـن قـال ، « البسـملة آيـة » بأطول منه من طريـق علـي بـن مسـهر ، عـن المختـار ، عـن أنـس .
وقد ذ كر الشيخ الألباني هذا الحديث في صحيح الجامع ٩٥/٢ ، وقال صحيح .

(١) الأجـرد : الـذي ليس علـى بدنـه شعـر . النهايـة ٢٥٦/١ .

(٢) المـرد : نقـاء الخديـن مـن الشـعر...والأمـرد : الشـاب الـذي بلـغ خـروج لحيتـه وطر شـاربه ، ولـم تبـد لحيتـه . اللسـان ٤٠٠/٣ مـادة (مـرد) .

(٣) **حسـن لغـيره** ، فيـه هـارون بـن رئـاب مختلـف فـي سـماعه مـن أنـس ولـم أقـف لـه علـى تصريـح بالسـماع .
وأخرجـه البيهقـي فـي البعـث والنشـور برقـم (٤٦٢) مـن طريـق القزوينـي عـن المصنف بهـذا الإسـناد مثلـه .
وأخرجـه ابـن أبـي داودٍ فـي البعـث برقـم (٦٥) والطـبراني فـي الصغـير ١٤٠/٢ ، وأبـو نعيـم فـي الحليـه ٥٦/٣ ، وفـي صفـة الجنـة ١٠٤/٢ ، وأبـو الشـيخ فـي العظمه ١٠٧٩/٣ ، برقـم (٥٨٢) كلهـم مـن طريـق عمـر بـن عبـد الواحـد بـه .
وقال الطبراني : لـم يـروه عـن الأوزاعـي إلا عمـر بـن عبـد الواحـد .
وقال أبو نعيم : رواه غيره عن الأرزاعي عن هارون ، فقال : حدثني من سمع أنسا فذكره .
وعزاه فـي كـنز العمـال ٤٩٠/١٤ ، إلـى تمـام وابـن عسـاكر وابـن النجـار .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٢/١٠ ، رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد .
قلـت : ولـه شـاهد مـن حديـث معـاذ بـن جبـل ، عنـد أحمـد ٢٣٢/٥،٢٤٠،٢٤٣ ، والترمذي ٦٨٢/٤ ، في صفه الجنة برقم (٢٥٤٥) من طرق عـن معـاذ نحـوه . وقـال الترمذي : حديث حسن غريب .

[٤٧] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا أبو جعفر النفَيْليُّ ، نا عبد الرحمن ، ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : « كَانَ شَعْرُ رَسُول اللّه ﷺ فَوقَ الوَفْرَةِ[١] وَدُونَ الجُمَّةِ[٢] »[٣] .

= ومن حديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢/٢٩٥ ، والدارمي (٣٣٥١٢) في الرقائق ، باب من أهل الجنة ونعيمها ، والترمذي ٤/٦٧٩ في صفة الجنة برقم (٢٥٣٩) ، وقال : حديث حسن غريب ، وأبو نعيم في صفة الجنة٢/١٠٢ من طرق عن أبي هريرة بنحوه .

(١) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلي شحمة الأذن . النهاية في غريب الحديث ١/٢١٠ .

(٢) الجمة من شعر الرأس : سقط على المنكبين . النهاية ٥/٣٠٠ .

(٣) **إسناده حسن** ، في إسناده ابن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، لكن هذا الحديث مما رواه عنه غير البغداديين كما يأتي ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه أبو داود ٤/٨١ في الترجل ، باب ماجاء في الشعر برقم (٤١٨٧) عن النفيلي به مثله .
وأخرجه أحمد ٦/١١٨ عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به نحوه .
وأخرجه ابن ماجه ٢/٢٠٠ في اللباس ، باب اتخاذ الجمة ، برقم (٣٦٣٥) من طريق ابن أبي فديك ، عن ابن أبي الزناد به .
وأخرجه الترمذي ٤/٢٣٣ في اللباس ، باب ماجاء في الجمة واتخاذ الشعر ، برقم (١٧٥٥) وفي الشمائل برقم (٢٤) من طريق هناد ، عن ابن أبي الزناد به . وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/٢٧٥ من طريق يوسف بن عدي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد به . بلفظ : «كانت للنبي ﷺ شعرة لون أذنه» .
وقال ابن عدي . «ولا أعلم روى هذا الحديث عن هشام غير ابن أبي الزناد» .
ومداره على عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، لكن هذا الحديث مما رواه عنه غير البغداديين كما تبين من التخريج ، وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٤٨٨) ورمز إلى صحته ، وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٤/٢٣٩ وقال : صحيح .

[٤٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا قتيبة بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : « كَانَ أَحَبُّ العَمَلِ إلى رَسُولِ اللَّه ﷺ \ الَّذِي يَدُومُ عَلَيهِ صَاحِبُهُ »[١] . ٤٧/أ

[٤٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا يحَيى بن مَعِين ، نا مَعْنُ بن عيسى ، نا مالك بن أنس ، عن صَفوان بن سُلَيْم ، عن عَطاء بن يَسَار ، عن أبي سَعيد الخدري قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **إنَّ أَهْلَ الجنَّةَ لَيتَرَاءَوْنَ[٢] الغُرفَ مِنْ فَوقِهِم كَمَا تَتَرَاءَونَ الكَوكَبَ الدُّرِيَّ[٣] في الأُفقِ مِن المشْرِقِ أَو المغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُم » قَالوا يارسَولَ اللّه :**

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه البخاري ٢٩٤/١١ في الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل برقم (٦٤٦٢) ، عن قتيبة بهذا الإسناد مثله ، وأخرجه مالك ١٧٤/١ في الصلاة ، باب جامع الصلاة ، ومن طريقه أخرجه أحمد ١٧٦/٦ .
وأخرجه أحمد أيضاً ٤٦/٦، ٥١) ، والبخاري١٠١/١ في الإيمان ، باب أحب الدين إلى الله أدومه برقم (٤٣) ، ومسلم ٥٤٢/١ ، في صلاة المسافرين وقصرها ، باب أمر من نعس في صلاته ، وابن ماجه ١٤٢/٢ في الزهد ، باب المداومة على العمل برقم (٤٢٣٨) ، والترمذي ١٤٢/٥ في الأدب برقم (٢٨٥٦) ، والنسائي ١٢٣/٨ في الإيمان وشرائعه ، باب أحب الدين إلى الله أدومه برقم (٥٠٣٥) ، كلهم من طرق عن هشام بن عروة به بلفظ : « كان أحب الدين...» .
وأخرجه أحمد (٩٤/٦، ١١٣، ١٤٧، ٢٧٩، ٢٨٩) ، والبخاري ١٦/٣ في التهجد ، باب من نام عند السحر برقم (١١٣٢) ، و ٢٩٤/١١ في الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل برقم (٦٤٦١) ، ومسلم ٥٤١/١ في صلاة المسافرين وقصرها باب فضيلة العمل الدائم ، والنسائي ٢٠٨/٣ في قيام الليل ، باب وقت القيام برقم (١٦١٦) و ٢٢١/٣ في قيام الليل ، باب صلاة القاعد برقم (١٦٥٢) من طرق عن عائشة به نحوه .

(٢) أي : ينظرون ويرون . النهاية١٧٧/٢ .

(٣) الدري : أي شديد الإنارة كأنه نسب إلى الدر تشبيهاً بصفائه . النهاية ١١٣/٢ .

تلْكَ مَنَازِلُ الأنبياء لا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُم ، قالَ « بَلَىَ والَّذِي نَفْسِي بِيده : رِجَالٌ آمنوا باللَّهِ وَصَدَّقُوا المرْسَلينَ »[١] .

[٥٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو جَعفر النُّفَيْليُّ ، قال : قَرأنا علىٰ مِعْقَل بن عُبَيد اللَّه ، عن عَطاء ، عنَ زيد بن خَالد قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ : « **مَن فَطَّرَ صَائِمَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أجْرِهِ** »[٢] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مسلم ٢١٧٧/٤ في الجنة وصفة نعيمها ، باب ترائي أهل الغرف ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠٤/١٦ برقم (٧٣٩٣) من طريق معن بن عيسى بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البخاري ٣٢٠/٦ في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة برقم (٣٢٥٦) من طريق مالك بن أنس به .قال الحافظ في الفتح ٣٢٧/٦ : « هذا من صحيح أحاديث مالك التي ليست في الموطأ» .
وأخرجه أحمد (٢٦/٣،٢٧،٥٠،٧٢،٩٣،٩٨) ، ومسلم ٢١٧٧/٤ في الجنة أيضاً ، وابن ماجه ٣٧/١ ، في المقدمة ، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٩٦) ، والترمذي (٣٦٥٨) ، في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق برقم (٣٦٥٨) ، وأبو داود ٣٤/٤ فيُ الحروف والقراءات برقم (٣٩٨٧) ، وأبو يعلى (١١٣٠،١١٧٨،١٢٩٩) من طرق عن أبي سعيد بنحوه .
وانظر حديث رقم (١٧٢) فإن المصنف كرره هناك من طريق شيخه ابن صاعد ، نا علي بن شعيب ، نا معن به مثله .

(٢) **إسناده حسن** ، عطاء هو ابن أبي رباح ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٧/٥ برقم (٥٢٧٥) من طريق معقل بن عبيد الله بهذا الإسناد .
وفي إسناده معقل بن عبيد الله ، وهو حسن الحديث كما تقدم ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد (١١٤/٤،١١٥،١١٦،١٩٢/٥) ، والدارمي ٧/٢ في الصيام ، باب الفضل لمن فطر صائماً ، وابن ماجه ٥٥٥/١ في الصيام ، باب ثواب من فطر صائماً برقم (١٧٤٦) ، والترمذي ١٦٢/٣ في الصوم باب ما جاء في فضل من فطر صائمًا برقم (٨٠٧) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٠٦٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢١٦/٨ برقم (٣٤٢٩) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به .

[٥١] أخبرَكُم أبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا [جَعفر][1] ، نا قُتَيْبة بن سَعيد ، عن مالك بن أَنس ، عن [هِشَام][2] بن عُروة عن أَبيه عنَ عائشة رضي اللَّه عَنها قالتْ : « **كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَنا حَائضٌ** »[3] .

[٥٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو قُدامَة عُبَيْد اللَّه بن سَعيد ، نا يَحيى بن سَعيد ، عن سُفيان وشُعْبَة قالا جَميعاً ، نا مَنْصَور وسُليمان وحمَّاد ، عن إبراهيمَ ، عن الأَسود ، عن عائشة قالت : « **نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَن الدُّبَاء و المزَفَّتِ** »[4] .

=

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٥/٥، ٢٥٦، ٢٥٧) بالأرقام (٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٦٩، ٥٢٧٠، ٥٢٧١، ٥٢٧٢، ٥٢٧٣، ٥٢٧٤، ٥٢٧٦، ٥٢٧٧، ٥٢٧٨) من طرق أخرى عن عطاء به نحوه ، وهي متابعات تامة لمعقل بن عبيد الله ، والحديث في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٢٩٠، ٦٢٩١) .

(١) حرفت في الأصل إلى « معاوية » مع أن المصنف يروى هنا عن جعفر الفريابي ، وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد برقم (٨٣) .

(٢) في الأصل « همام » ، هو تحريف من الناسخ وسيأتي الحديث بسنده على الصواب برقم (٩٤) .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه النسائي في الكبرى ، في الإعتكاف ، كما في تحفة الأشراف ١٩٤/١٢ ، وهو في السنن ١٤٨/٨ في الطهارة ، باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها برقم (٢٧٧) عن قتيبة ، عن مالك بهذا الإسناد مثله . وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى برقم (٦) وسيكرره المضنف برقم (٨٣) .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، غير حماد بن أبي سليمان ، وهو صدوق له أوهام ، لكنه مقرون بثقة .
وأخرجه أحمد ٢٠٣/٦ ، ومسلم ١٥٧٩/٣ في الأشربة ، باب في النهي عن الإنتباذ في المزفت والدباء ، والحنتم . من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه النسائي٣٠٥/٨ في الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الدباء ، رقم (٥٦٢٦) من طريق يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن منصور وحماد وسليمان بهذا الإسناد مثله .
والحديث تقدم تخريجه من طرق أخرى برقم (٤١) وانظر : (٥٣) .

[٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا عُثْمَان بن أَبي شَيبَةَ ، نا عُبَيد اللَّه بن مُوسى ، أَخبرنا شَيْبانُ ، عنْ أَشْعَث بن أَبي الشَّعْثَاء ، عن عبد اللَّه بن مِعْقل ،قال : سَمعتُ عائشةَ رضي اللَّه عنها تَقولُ : « **نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُنْبذ فِي الدُّبَاء والحَنْتَم والمزَفَّتِ**»(١) .

[٥٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا محمد بن عبد الملك القُرَشيُّ ، نا أَبو عَوانةَ ، نا مالك بن عُرفطة ، عن عبد خير ، قال : سألت عائشة رضي اللَّه عنها عن الآنية التي ينتبذ فيها فقالت : « **نَهى النبيُّ ﷺ عن الدُّباءِ والحنتمِ والمزفَّتِ** »(٢) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده «عبد الله بن معقل» ، قال الذهبي في الميزان٢/٥٠٧ : محله الصدق ، وقال ابن حجر: مجهول ، وقد توبع ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه أحمد (٦/٨٠،٩٨) من طريقين عن شيبان بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد أيضاً٦/١٢٣ من طريق أشعث بهذا الإسناد مثله .
والحديث صح من طرق أخرى عن عائشة بعضها في الصحيحين وقد تقدم تخريجها برقم (٤١،٥٢) .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب صدوق ، وقد توبع .
ولم أقف عليه من طريق محمد بن عبد الملك القرشي ، عن أبي عوانة .
وسيأتي عند المصنف برقم (٥٥) من طريق عبد الواحد بن غياث ، عن أبي عوانة . ويرد تخريجه هناك .
وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن عائشة :
أخرجه أحمد (١١٥،١٣٣،١٧٢،٢٠٣،٢٧٨) والبخاري ١٠/٥٨ في الأشربة ، باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية برقم (٥٥٩٥) ، ومسلم ٣/١٥٧٨ في الأشربة ، باب في النهي عن الإنتباذ في المزفت . والنسائي ٨/٣٠٥ في الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت والحنتم ، وأبو يعلى في المسند ٧/٤٣٩ برقم (٤٤٦٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٢٤ باب الإنتباذ في الدباء ، من طرق عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة مثله .
وأخرجه أحمد ٦/٣٣٢ ، والنسائي ٨/٢٩٧ في الأشربة ، باب تحريم كل شراب مسكر ، والطحاوى في شرح معاني الآثار ٤/٢٢٤ من طرق عن

[٥٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر مَحمَّد الفِيريَابيُّ ، نا عبد الواحد بنُ \ غِياث ، نا أَبو عَوانَةَ، عن خَالد بن عَلْقَمةَ ، عن عبد خير قالَ : سألت عَائشةَ رضي اللَّه عَنْها عن الآنية الذي[1] يُنبذُ ، فِيْها فَقالت : « نَهَى رسُولُ اللَّه ﷺ عَن الدُّبَاء ، والحَنْتَم وَالمزَفَّتِ »[2] .

٤٧/ب

[٥٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو أَيوب سُليمان بن عبد الرحمن ، نا عِيسى بن يونس ، نا أبو حَيَّان التيمِيُّ ، عن أَبيه ، عن مَريم بنت طَارق[3] ، قالت : دخلتُ علَى عائشةَ رضي اللَّه عنها فَسألتُها عن الظُّروفِ[4] التي يُنبذُ فِيْها فقالت : « يا نِساءَ المؤمنين إنَّكُنَّ لتسألن عَن ظُروفٍ مَاكانَ كثيراً مِنْها على عَهدِ رسُولِ اللَّه ﷺ ، فاتقِينَ

= القاسم ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد ٣١/٦، ٤٧ ، ومسلم ١٥٧٩/٣ في الأشربة ، باب في النهي عن الإنتباذ في المزفت .. والنسائي ٣٠٧/٨ في الأشربة أيضاً من طريق معاذة عن عائشة .

وأخرجه أحمد (٨٠/٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٣١) ، ومسلم ١٥٧٩/٣ في الأشربة ، باب في النهي عن الإنتباذ في المزفت ... والنسائي ٣٠٧/٨ في الأشربة أيضاً ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/٤ من طرق عن عائشة . وانظر : تخريج الحديث (٤١ ، ٥٢ ، ٥٣) .

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب « التي » كما يظهر من السياق ، وانظر الحديث الذي قبله .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير عبد الواحد بن غياث صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٠٠/٧ عن الحسن بن غالب المقرئ ، عن أبي الفضل الزهري به مثله . وانظر تخريج الأحاديث برقم (٤١ ، ٥٢ ، ٥٤) من طرق عن عائشة نحوه .

(٣) مريم بنت طارق ، روت عن عائشة رضي الله عنها . انظر : طبقات ابن سعد : ٤٨٨/٨ ، وساق لها هذا الحديث .

(٤) ظرف الشيء : وعاؤه ، والجمع ، ظروف ، الظرف : وعاء كل شيء حتى أن الإبريق ظرف لما فيه . اللسان ٢٢٩/٩ مادة (ظرف) .

اللّه ، ما أَسكرَ إحْداكُنَّ فلْتَجْتَنِبْهُ ، وإنْ أَسكَرَهَا مَاءُ حِبِّها[١] فلْتَجْتَنبْهُ فإنَّ كُلَّ مُسْكرٍ حرام »[٢] .

[٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَحمد بن إبراهيم ، نا ابنُ عيَيْنةَ ، نا أَبو حَيَّان ، عن أَبيه عن مَريم بنت طارق قالت : دَخلتُ على أُم المؤمنين ، عائشة رضي اللّه عنها فذكر الحديثَ مثله[٣] .

[٥٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا عثمان بن أبي شَيْبة ، نا عفان بن مُسْلِم ، نا جَرِيْرُ بن حَازم ، حدثني يَعْلَى بن حَكِيْم عن صُفَيْرةَ بنت حُبَيْش[٤] ، سمعت منها قالت : « حَجَجنَا ثم انصرفنا إلى المدينة فدخلنا على صَفِيَّة بنتِ حُيَي ، فوافقنا عندها نِسوة من أهل الكوفة ، فقلن لها إن شئتن سألتن وسمعنا وإن شئتن سألنا وسمعتن ، قالت : قلت : سلن ، فسألن عن أشياء من أمر

---

(١) الحب : الجرة الضخمة ، والحب : الخابية..، وهو فارسي معرب . والجمع : أحباب وحببة وحباب . اللسان ٢٩٥/١ ، مادة (حبب) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق يخطىء ، ومريم بنت طارق مجهوله ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٨٨/٨ أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٥/٨ من طريق ابن علية ، والحاكم ١٤٧/٤ من طريق جرير ، والبيهقي ٣١١/٨ في الأشربة ، وابن حزم في المحلى ٥٠٢/٧ من طريق يحيى بن سعيد القطان كلهم عن أبي حيان به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٤/٨ من طريق ابن علية ، عن أبي حيان به مختصراً .
ومداره على مريم بنت طارق ، وهي مجهولة .

(٣) **إسناده ضعيف** ، مداره على مريم بنت طارق وهي مجهولة ، ولم أقف عليه من طريق ابن عيينة ، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٦) من طرق أخرى عن أبي حيان .

(٤) صفيرة بنت حبيش : كذا في الأصل ، وجاء في مصادر الترجمة « صهيرة » ويقال : ضميرة بنت جيفر ، عن صفية بنت حيي ، روى عنها يعلى بن حكيم ، قال الحسيني وابن حجر : لا تعرف .
وذكرها ابن سعد في الطبقات باسم : « صخيرة بنت جيفر » وقال : من أهل البصرة ، دخلت على صفية بنت حيي ، رروت عنها حديثاً عن النبي ﷺ في نبيذ الجر .
طبقات ابن سعد ٤٨٢/٨ ، الإكمال للحسيني برقم (١٤٧٩) ، تعجيل المنفعة ص٥٥٨ .

المرأة وزوجها وعن أمر المحيض ثم سألن عن نبيذ الجَرِّ ، فقالت صَفِيَّةُ : أكثرتن علينا يا أهل العراق في نبيذ الجرّ[١] وما على إحداكن أن تطبخ تمرها ثم تُصَفِّيهِ فتجعله في سِقائِها[٢] ، ثم تُوكِي[٣] عليه فإذا طاب شَرِبَتْ وسَقَتْ زَوجَهَا »[٤] .

[٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا عُبيدُ اللَّه بن مُعَاذ ، نا أَبي ، حدثنا شُعبةُ ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال : « لأَن أَشربَ أَبوالَ الحُمُرِ أَحبّ إِليَّ مِن أَنْ أَشربَ في الحَنْتَمِ » . قالَ : والحَنْتَمُ : جِرَارٌ حُمْرٌ كَانَ يُؤتَى بِهَا مِن مِصْر[٥] .

---

(١) في الأصل لحق ، وفي هامش الأصل كتب : « حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر » ، ولم يشر إلى أنه داخل في الأصل . وانظر تخريج الحديث .

(٢) السقاء : ظرف الماء من الجلد ، ويجمع على أسقية . النهاية ٢/٣٨١ .

(٣) الوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة ، والكيس وغيرهما...، يقال . أوكيت السقاء أوكيه إيكاء فهوموكى . النهاية ٥/٢٢٣ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، مداره على صفيرة بنت حبيش ، وهي مجهولة .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٨/١٢٧ برقم (٣٨٧٣) حدثنا عفان به مثله .
وأخرجه أحمد ٦/٣٣٧ من طريق عفان بن مسلم بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٦/٣٣٧ ، وأبو يعلى في المسند ١٣/٣٥ برقم (٧١١٧) ، والطبراني في الكبير٢٤/٧٦ برقم (١٩٩) من طرق عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن صهيرة بنت جفير قالت : حججنا ثم انصرفنا إلى المدينة فدخلت على صفية بنت حيي ، فوافقنا عندها نسوة فقالت : حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر» .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٦٢ : «رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ، وصهيرة لم يرو عنها غير يعلى بن حكيم ، فيما وقفت عليه ، وبقية رجاله رجال الصحيح» .

(٥) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٢١ برقم (٣٨٤٩) من طريق سفيان ، عن أبي فروة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كره المزفت ، وقال «لأن أشرب بول حمار ، أحب إلي من أشرب في مزفت» .
وأخرج الجزء الأخير منه فقط . ابن أبي شيبة ٨/١٦٤ برقم (٤٠١١) من طريق شعبة عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

[٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا إبراهيم بن الحجَاج ، نـا حَمَّاد بن سَلمة ، عن حمَيد أَنَّ الحسنَ \ قال : « نَبِيْذُ الجرِّ حَرَامٌ »(١) . ٤٨/أ

[٦١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا جَعفر بـن مُحمـد الفِيرِيَـابِيُّ ، نا مُزَاحِم بن سَعِيد المرْوَزِيَّ ، أَنا عبد اللَّه بن المبارك ، أَنَا يونسُ بن يَزيد ، عن الزْهريِّ ، قال أَخبرني عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة ، عن عبد اللَّه بن العَبَّاس : « أَنَّهُ أَقْبلَ يَسيرُ على أَتان(٢) ، ورسول اللَّهِ ﷺ ، يَصلِّي بالنَّاسِ بِمنى(٣) في حَجَّةِ الوَدَاعِ فَسَارت الأَتَانُ بينَ يَدي بَعضِ الصَّفِ ، ثَمَّ نَـزَلَ عَنهَا وَصَفَّ مَع النَّاسِ ، وأَرسَلَها فرَتعَتَ بين يَدي الصَّفِ »(٤) .

= والحنتم...فذكره ، وأخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ١٦٤/٨ برقم (٤٠١٠) من طريق مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . وبالجزء الآخير فقط أيضاً .

(١) في إسناده حميد الطويل ، مدلس ، وقد عنعن ، ولم أقف له على تصريح بالسماع ، وقد تابعه أبو رجاء عن الحسن مثله .
وأخرجه النسائي ٣٠٤/٨ في الأشربة ، باب الجر الأخضر برقم (٥٦٢٣) ، من طريق شعبة عن أبي رجاء عن الحسن به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٦/٨ من طريق مالك بن دينار بلفظ : « إن جابر بن زيد والحسن ، كانا يكرها نبيذ الجر » .

(٢) الأتان : الحمارة الأنثى خاصة . النهاية في غريب الحديث ٢١/١ .

(٣) قال الحافظ في الفتح ٧٥٢/١ : « كذا قال مالك وأكثر أصحاب الزهري ، ووقع عند مسلم من رواية ابن عيينة « بعرفة » قال النووي : يحمل ذلك على أنهما قضيتان ، وتعقب بأن الأصل عدم التعدد ولاسيما مع اتحاد مخرج الحديث فالحق أن قول ابن عيينة « بعرفة » شاذ » .

(٤) **حسن لغيره** ، رجاله ثقات غير مزاحم بن سعيد ، فإني لم أقف له على ترجمة ، وقد توبع ، وقد صح الحديث من طرق أخرى .
فذكره البخاري ١٠٩/٨، ١١٠ في المغازي ، باب حجة الوداع تعليقاً ، برقم (١٤٤١٢) ، وأخرجه مسلم ٣٦١/١، ٣٦٢ في الصلاة ، باب سترة المصلي من طريق يونس بن يزيد به مثله .
وأخرجه أحمد ١٢٩/١ ، وابن ماجه ٣٠٥/١ في إقامة الصلاة ، باب ما يقطع =

[٦٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا إِسَحاقُ بن مُوسَى الأنْصَارِيُّ ، نا مَعْنٌ ، نا مَالك بن أَنس ، عن ابن شِهَاب ، عَن عُبيدِ اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتبة بن مسعودٍ ، عَن عبد اللَّه بن عَبَّاس أَنَّهُ قَالَ : « أَقْبَلْتُ رَاكِباً عَلَى أَتَان وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ بِمِنًى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ ، فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي بعضِ الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ »(١) .

[٦٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر نا مُحمَد بن عبد الأَعلى ، نا بِشْر بن المفَضَّلِ ، نا عبد الرحمن بن إِسحاق ، عن

=

الصلاة ، برقم (٩٤٧) ، وأبو داود ١/١٩٠ في الصلاة ، باب من قال : الحمار لا يقطع الصلاة ، برقم (٧١٥) ، والنسائي ٢/٦٤ في الصلاة ، باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها برقم (٧٥٢) كلهم من طريق سفيان عن الزهري به .
وأخرجه أحمد ١/٣٦٥ ، والترمذي ٢/١٦٠ في الصلاة ، باب لا يقطع الصلاة شيء برقم (٣٣٧) من طريق معمر ، عن الزهري به .
وأخرجه أحمد ١/٢٦٤ ، والبخاري ٤/٧١ في جزاء الصيد ، باب حج الصبيان برقم (١٨٥٧) من طريق ابن أخي الزهري عن عمه به ، وسيأتي برقم (٦٢) من طريق مالك عن الزهري به .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه مالك ١/١٥٥ في الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلّي ، ومن طريقه أخرجه أحمد ١/٣٤٢ ، والبخاري ١/١٧١ في العلم ، باب متى يصح سماع الصغير برقم (٧٦) ، و ١/٥٧١ في الصلاة ، باب سترة الإمام سترة من خلفه برقم (٤٩٣) ، و ٥/٣٤٢ في الأذان ، باب وضوء الصبيان برقم (٨٦١) ، و ٨/١٠٩ في المغازي ، باب حجة الوداع برقم (٤٤١٢) ، ومسلم ١/٣٦١ في الصلاة ، باب سترة المصلي ، وأبو داود ١/١٩٠ في الصلاة ، باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة برقم (٧١٥) ، وصححه ابن خزيمة برقم (٨٣٤) كلهم من طرق عن مالك به نحوه .
وتقدم برقم (٦١) تخريجه من طرق أخرى عن الزهري به .

الزهريّ ، عَن عبيدِ اللّه بنِ عَبيد اللّه ، عن ابن عَبَّاسٍ قال : « أَقْبَلْتُ أَسِيْرُ عَلَى أَتَان وأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلاَمَ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمِنىً ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ ، فَنَزَلْتُ عَنْهَا وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي بعضِ الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ »[1] .

[٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة بن سعيد ، نا اللَّيثُ بن سَعد ، عن عُقَيْل بن خالد ، عِن الزُّهريِّ ، عن عُبَيد اللّه بن عبد اللّه ، عن ابن عبَّاس « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَماً** »[2] .

[٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عبد الأعلى بن حَمَّاد ، نا المعتَمِرُ بن سُليمان ، قال سمعت مَعْمَرًا يحَدِّث عن الزُّهريِّ ، عن عُبَيد اللّه بن عبد اللّه ،عن ابن عَباس رضي اللّه عنه « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبناً فَتَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَماً** »[3] .

---

(١) **إسناده حسن** فيه عبد الرحمن بن إسحاق صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، وقد صح الحديث من طرق أخرى عن الزهري به ، وقد تقدم تخريجها برقم(٦١،٦٢) .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه البخاري ٣١٣/١ في الوضوء ، باب هل يمضمض من اللّبن برقم (٢١١) ، ومسلم ٢٧٤/١ في الحيض ، باب نسخ الوضوء مما مست النار ، وأبو داود ٥٠/١ في الطهارة ، باب في الوضوء من اللّبن برقم (١٩٦) ، والترمذي ١٤٩/١ في الطهارة ، باب المضمضة من اللّبن برقم (٨٩) ، وقال : حديث حسن صحيح .
والنسائي ١٠٩/١ في الطهارة ، باب المضمضة من اللبن ، كلهم عن قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٣٣٧/١ عن اللّيث بن سعد به .
وسيذكره المصنف برقم (٦٥،٦٦) من طريقين آخرين .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات من رجال الصحيحين غير عبد الأعلى بن حماد لابأس به ، وهو قد احتجّ به الشيخان ، وقد توبع .
وأخرجه عبد الرزاق ١٧٦/١ برقم (٦٨٣) عن معمر عن الزهري ، عن عبيد

[٦٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا محمَّد بن المثنَى ، نا يَحيى بن سَعيد ، نا الأَوْزَاعيُّ ، نا الزُّهريُّ ، عن عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه \ عَن ابن عَبَّاسٍ : « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَرِبَ لَبناً فَتَمَضْمَضَ ، وقَالَ : إنَّ لَه دَسَماً** »[١] . ٤٨/ب

[٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا وَهب بن بَقيَّة ، أَنا خَالد بن عبد اللَّه ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهريُّ . فذكرَ بإسنادِهِ مِثْلَه[٢] .

[٦٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا محمد بن عثمان بن خالد أبومروان العُثْمَانِيُّ ، وَمنصور بن أَبي مزَاحم قالا : أنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شِهاب ، عن عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة ، عن عبد اللَّه بن عبَّاس قال : « **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ**

=

الله بن عبد الله مرسلاً .

وأخرجه احمد ٣٧٣/١ ، ومسلم ٢٧٤/١ في الحيض ، باب نسخ الوضوء مما مست النار من طريق الزهري به .

وسيذكره المصنف برقم (٦٦) من طريق ، الأوزاعي ، عن الزهري ، فانظر تخريجه هناك .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه أحمد ٢٢٧،٢٢٣/١ ، ومسلم ٢٧٤/١ في الحيض ، باب نسخ الوضوء مما مست النار ، من طرق عن يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي به .
وأخرجه أحمد ٣٢٩/١ ، والبخاري ٧٠/١٠ في الأشربة ، باب شرب اللبن برقم (٤٩٨) ، وابن ماجة ١٦٧/١ في الطهارة ، باب المضمضة من شرب اللبن برقم (٤٩٨) من طرق أخرى عن الأوزاعي به .
وقد تقدم تخريجه برقم (٦٥،٦٤) من طرق أخرى عن الزهري به .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين ، غير عبد الرحمن بن إسحاق وهو صدوق رمي بالقدر ، وقد تابعه غير واحد من الثقات .
وقد تقدم تخريجه من طرق عن الزهري به برقم (٦٦،٦٥،٦٤) .

وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جبْرِيل ، وَكَانَ جبْرِيل يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى ينْسَلِخ ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»(١) .

[٦٩] أخبركُم أبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيرِيَابيُّ ، نا مزاحم بن سَعيد ، أنا عبد اللَّه بن المبارك ، أنا يونس ، عن الزهري ، قال : نا ، ثني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس قال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلَ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيل أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»(٢) .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن عثمان الأموي صدوق ، يخطئ ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ١٨٠٣/٤ في الفضائل ، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ، عن منصور بن أبي مزاحم به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٦٣/١ ، والبخاري ١١٦/٤ في الصوم ، باب أجود ما كان النبي ﷺ في رمضان برقم (١٩٠٢) و٤٣/٩ في فضائل القرآن ، باب ماكان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ برقم (٤٩٩٧) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٤٦)، وابن خزيمة برقم (١٨٨٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٢٣١/١، ٣٢٦ من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به ، وأخرجه مسلم ١٨٠٤/٤ في الفضائل أيضاً من طريق معمر عن الزهري به .
وسيأتي الحديث من طريق ابن المبارك عن الزهري برقم (٦٩) .

(٢) **حسن لغيره** ، رجاله ثقات ، غير مزاحم بن سعيد ، ولم أقف على ترجمته ، وقد تابعه غيره من الثقات كما يأتي في التخريج .
وأخرجه أحمد ٢٨٨/١ ، والبخاري ٣٠/١ في بدء الوحي برقم (٦) و٣٠٥/٦ في بدء الخلق ، بابِ ذكر الملائكة برقم (٣٢٢٠) ، و٥٦٥/٦ في المناقب ، باب صفة النبي ﷺ برقم (٣٥٥٤) ، ومسلم ١٨٠٤/٤ في الفضائل ، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة ، كلّهم من طرق عن عبد الله بن المبارك بهذا الإسناد . وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى عن الزهري به برقم (٦٨) .

[٧٠] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا جعفر ، نا محمد بن عُزَيْز الأَيلِيُّ[١] ، حدثني سَلامَة بن رَوْح ، عن عُقيل بن خالد ، قال : قال ابن شِهاب : حدَّثني عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس قال : « **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاه جِبْرِيلَ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ** »[٢] .

[٧١] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا جعفر بن مُحمَّد الفِيرَيابيُّ ، نا يَزيدُ بن خالد بن مُوهب الرَّمْلِيُّ[٣] ، نا عبد اللَّه بن وَهب ، أخبرني يُونسُ بن يَزيد ، عن ابنِ شِهاب ، قال أخبرني عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه أنَّ ابن عَبَّاسٍ حدَّثهُ أنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ \ قالَ : « **أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٤]** »[٥] . ٤٩/أ

---

(١) الأيلي . بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها لام - نسبة إلى أيلة — وهي مدينة بين الفسطاط ومكة على الساحل تعد في بلاد الشام . الأنساب ١/٢٣٧ ، معجم البلدان ١/٢٩٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عزيز ، فيه ضعف ، واختلف في سماعه من سلامة بن روح ، وسلامة صدوق له أوهام ، واختلف في سماعه من عقيل ، ولم أجد لهما تصريحاً بالسماع .

والحديث صحيح ، فقد روي من طرق أخرى عن الزهري بعضها في الصحيحين ، وقد تقدم تخريجها عند حديث (٦٨،٦٩) .

(٣) الرملّي : بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين ، يقال لها الرملة . الأنساب ٣/٩١ .

(٤) اختلف العلماء في المراد بالأحرف السبعة على أقوال كثيرة . انظرها في شرح النووي على مسلم ٦/١٠٠ .

(٥) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وشيخ شيخه وهما ثقتان .

وأخرجه مسلم ١/٥٦١ في صلاة المسافرين وقصرها ، باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، من طريق ابن وهب بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٦/٣٠٥ في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، برقم

[٧٢] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا جعفر بن محمَّد الفِيريَابيُّ ، حَدَّثني محمد بن أحمد(١) ، نا يعقوبُ بن إبراهيم بن سَعد ، حدثني ابن أخي ابن شِهاب ، عن عمِّه ، قال حَدَّثني عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة ، أَنَّ ابن عَبَّاس حدَّثهُ أنَ رسولَ اللَّه ﷺ قال : « **أَقْرَأَنِي جبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** » قالَ ابنُ شِهَابٍ : فبلغني أَنَّ تلك السَّبْعَة أَحرُف إنَّما هِي في الأَمرِ الذِيَ يكونُ واحِداً لا يَختلفُ في حَلال ولاحَرام »(٢) .

[٧٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمَّد بن الحسن الفِيريَابيُّ ، حدَّثني أبو مَسعُود أحمد بن الفُراتِ ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنا مَعمَر ، عَن الزُّهريُّ ، عَن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عبَّاس أنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ قالَ : « **أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ**

=

(٣٢١٩) من طريق سليمان عن يونس بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد (٢٦٣/١ ، ٢٦٤، ٢٩٩، ٣١٣) ، والبخاري ٢٣/٩ في فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم (٤٩٩١) ، ومسلم ٥٦١/١ في صلاة المسافرين ، باب بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف من طرق عن الزهري بهذا الإسناد مثله .

وانظر تحريج الحديث رقم (٧٢) .

(١) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يوسف بن عمر القواس : قرئ على إسحاق بن البهلول ، حدثكم محمد بن أحمد بن الجنيد البغدادي بالأنبار شيخ ثقة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٣/٧ ، الثقات لابن حبان ٤٠/٩ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٨ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن أحمد الجنيد ، وابن أخي ابن شهاب ، وكلاهما صدوق ، وقد توبعا .

وأخرجه أحمد (٢٦٣/١، ٢٩٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بهذا الإسناد مثله .

وانظر تخريج الحديث قبله برقم (٧١) من طرق أخرى عن الزهري به .

فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» قَالَ الزُّهرِيُّ : « وَإِنَّما هذه الأَحرفُ فِي أَمرٍ واحَدٍ لا يختلِفُ فِي حَلالٍ ولاحَرامٍ »[١] .

[٧٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن مُحمّد ، نا إسحاق بن رَاهويه ، أنا بقية بن الوليد ، حدثني الزُّبَيْديُّ ، عن الزهريِّ ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس : « أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ مرَّ بشَاةٍ داجنٍ[٢] لبعضِ أَهْلِهِ قَدَ نَفَقتْ[٣] ، فقالَ : « أَلا أَستَمَعْتُم بجلدِهَا » قَالوا : يَا رَسولَ اللَّه ، وهِي مَيتة ، قال : « إِنَّ دِبَاغَه ذَكَاتُهُ »[٤] .

---

(١) **إسناده صحيح** رجاله ثقات رجال الصحيحن غير شيخ المؤلف ، وأحمد بن الفرات ، وكلاهما ثقة .
وأخرجه عبد البرزاق في المصنف ٢١٩/١١ برقم (٢٠٣٧٠) ، وأحمد ٣١٣/١ ، ومسلم ٥٦١/١ ، في صلاة المسافرين ، باب بيان أن القرآن على سبعه أحرف ، كلهم من طريق معمر بهذا الإسناد مثله ، وأنظر تخريج الحديث (٧١ ، ٧٢) من طرق أخرى عن الزهرى به .

(٢) هي الشاة يعلفها النَّاس في منازلهم ، يقال : شاة داجن ، ودجنت تدجن دجونا ، والمداجنة : حسن المخالطة ، وقد يقع على غير الشاء من كل مايألف البيوت من الطير وغيرها . النهاية ١٠٢/٢ .

(٣) « نفقت الدابة : إذا ماتت» . النهاية ٩٩/٥ .

(٤) **إسناده حسن** ، فيه بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس ، وقد صرّح هنا بالتحديث ، وقد تابعه غيره كما يأتي في التخريج .
وأخرجه الدارمي ٨٦/٢ في الأضاحي ، باب الاستمتاع بجلود الميتة من طريق بقية به مثله .
وأخرجه مالك ٤٩٨/٢ ، في الصيد ، باب ما جاء في جلود الميته ، وأحمد ٣٢٧/١، ٣٢٩ ، والبخاري ٣٥٥/٣ ، في الزكاة ، باب الصدقه على موالي أزواج النبي ﷺ برقم (١٤٩٢) ، و٤١٣/٤ في البيوع ، باب جلود الميته قبل أن تبدغ برقم (٢٢٢١) ، ومسلم ٢٧٦/١ في الحيض ، باب طهارة جلود الميته بالدباغ ، وأبو داود ٦٦/٤ ، في اللِّباس ، باب في أهب الميته برقم (٤١٢١) ، والنسائي ١٧١/٢، ١٧٢، في الفرع والعتيرة برقم (٤٢٣٤ ، ٤٢٣٥ ، ٤٢٣٦) ، وأبو يعلى في المسند ٣٠٨/٤ برقم (٤٢١٩) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٠٠/٤ ،
←

[٧٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن مُحمَّد ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدِّمشقِيُّ ، نا الوليد بن مُسْلِم ، نا الأَوْزَاعي ، عن الزُّهرِيُّ ، عَن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عَبَّاس « **أَنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ مَرَّ بشَاةٍ ــ يعنى مَيتة ـ فقَالَ : « هَلاَّ أَستَمْتَعْتُم بجِلدِهَا » قالوا : يا رَسُولَ اللَّه ، إنَّها ميتة ، قال : « إنَّمَا حَرمَ أَكْلُهَا »**[١] .

[٧٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد ، نا مَحمَّد بن عُزَيز حَدَّثني سَلامة بن رَوح ، عن عُقَيل ، عَن ابن شِهاب \ فذكر بإسناده مثله[٢] .

٤٩/ب

[٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمَّد بن الحسن

=

برقم (١٢٨٤) ، والبيهقى ١٥/١ ، في الطهارة ، باب طهارة جلد الميته كلهم من طرق عن الزهرى به نحوه .

وأخرجه أحمد ٣٦٦/١، ٣٧٢ ، ومسلم ٢٧٧/١ ، في الحيض ، باب طهارة جلود الميته ، والترمذى ٢٢٠/٤ ، في اللّباس ، باب ما جاء في جلود الميته برقم (١٧٢٧) . والنسائي ١٧٢/٧ ، في الفرع والعتيرة ، باب جلود الميته برقم (٤٢٣٧) من طرق عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس به .

وسيذكره المؤلف برقم (٧٥، ٧٦) من طريقين آخرين عن الزهري به .

(١) **إسناده صحيح** ، الوليد مسلم ثقه لكنه كثير التدليس والتسويه ، وقد صرح هنا بالتحديث .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩٨/٤ ، برقم (١٢٨٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه الدارقطني ٤٧/١ في الطهارة ، باب الدباغ من طريق الوليد بن مسلم ، عن أخيه عبد الجبار بن مسلم عن الزهرى بهذا الإسناد . وانظر تخريج الحديث (٧٤) من طرق أخرى .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عزيز فيه ضعف ، واختلف في سماعه من سلامة بن روح ، لكنه قد صرح هنا بالتحديث ، وسلامة بن روح صدوق له أوهام ، وفي سماعه من عقيل خلاف ، والحديث صح من طرق أخرى عن الزهرى بعضها في الصحيحين ، وقد تقدم تخريجها برقم (٧٤ ، ٧٥) .

القَاضِي الفِيرِيَابِيُّ ، نا مُحمَّد بن عُثمان بن خالد ، نا إبراهيم بن سَعد ، عن ابن شِهاب ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّهَ ، عن ابن عَبَّاس قال : « **كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ**[١] **أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ وَيُعْجِبُهُ مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّه ﷺ نَاصِيَتَهُ ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ** »[٢] .

[٧٨] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد ، حَدَّثني محمد بن عُزَيْز ، حَدَّثني سلامة بن رَوْح ، عن عُقَيل ، عن ابن شِهاب قال : وَحدَّثني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عَبَّاس « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ ، فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ** »[٣] .

---

(١) سدل الشعر والثوب والستر ـ يسدله ويسدله سدلاً ، وأسدله : أرخاه وأرسله ، ... والمسدل من الشعر : الكثير الطويل ... والسدل : الإرسال ليس بمعقوف ولامعقد . اللّسان ٣٣٣/١١ ماده (سدل) .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن عثمان بن خالد العثماني ، حديثه عن غير أبيه حسن وهذا منه وقد تابعه غير واحد من الثقات كما يأتي في التخريج .
وأخرجه أحمد ٢٤٦/١، ٢٦١ من طريق يعقوب بن إبراهيم و٢٤٦/١ ، من طريق إسحاق بن موسى ، والبخاري ٣٦/١٠ ، في اللّباس ، باب الفرق ، برقم (٥٩١٧) من طريق أحمد بن يونس ، ومسلم ١٨١٧/٤ ، في الفضائل ، باب سدل النبي ﷺ شعره وفرقه ، من طريق منصور بن أبي مزاحم ، ومحمد بن جعفر .
وابن ماجه ١١٩٩/٢ في اللباس ، باب اتخاذ الجمة والذوائب برقم (٣٦٣٢) من طريق يحيى بن آدم ، وأبو داود ٨٢/٤ ، في الترجل ، باب ما جاء في الفرق برقم (٤١٨٨) من طريق موسى بن إسماعيل جميعهم عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد مثله . وهذه كلها متابعة تامة ، لمحمد بن عثمان ، وسيذكره المصنف برقم (٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠) من طرق أخرى عن الزهري ويأتي تخريجها هناك .

(٣) **حسن لغيره**، فيه محمد بن عزيز فيه ضعف، وفي سماعه من سلامة خلاف ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وسلامة ضعيف، وفي سماعه من عقيل خلاف ، والحديث صح من طرق أخرى عن الزهري، وتقدم تخريج بعضها برقم(٧٧) وانظر رقم(٧٩، ٨٠).

[٧٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، حَدَّثني مُحمَّد بن المثنَّى ، حَدَّثني عُثمان بن عُمر ، أَنا يُونس ، عن الزُّهريِّ ، عَن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتبةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال : « **كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْدِل شَعْرَه** » فذكرمِثْلَه[1] .

[٨٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن مُحمَّد القاضيُّ الفِيريَابيُّ ، حدثني أبو مَسْعود أَحمد بن الفُراتِ ، أَخبرنا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَرُ ، عن الزَّهرِيِّ ، فذكر بإسنادِه مِثْلَه[2] .

[٨١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر محمد بن الحسن ، نا مُحمد بن عثمان بن خالد ، نا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شِهابٍ ، عنْ عبيد اللَّهِ بن عبد اللَّه بن عتبة بن مَسعُود ، عن ابن عبَّاسٍ قالَ : « **كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَكِتَابُكُم الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّه صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثُ ، تَقْرَءُونَهُ غَضاً لَمْ يُشَبْ ، أَلَمْ يُخْبِرْكُم اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِه \ أَنَّهُم غَيَّرُوا كِتَابَ اللَّهِ وَبَدَّلُوا ، وَكَتَبُوا الكِتَابَ بِأَيْدِيْهِم ، وَقَالُوا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً ، أَلا يَنْهَاكُمْ الْعِلْمِ الَّذِي جَاءَكُمْ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلاً مِنْهُمْ قَطُّ يَسْأَلُكُمْ** ٥٠/أ

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف وهو ثقة .
وأخرجه أحمد ٣٢٠/٢ ، وأبو يعلى في المسند ٤٢٨/٤ ، برقم (٢٥٥٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩٦/١٢ ، برقم (٥٤٨٥) كلهم من طريق عثمان بن عمر ، بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٢٨٧/٢ ، والبخاري ٥٦٦/٦ ، في المناقب ، باب صفه النبي ﷺ برقم (٣٥٥٨) و ٢٧٤/٧ ، في مناقب الأنصار باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة ، برقم (٣٩٤٤) ، ومسلم ١٨١٨/٤ ، في الفضائل ، باب سدل النبي ﷺ شعره ، والترمذي في الشمائل (٢٩) ، والنسائي ١٨٤/٨ ، في الزينة ، باب فرق الشعر ، برقم (٥٢٣٨) كلهم من طرق أخرى عن يونس بهذا الإسناد مثله ، وانظر تخريجه من طرق أخرى ، برقم (٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠) .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٧١/١١ ، برقم (٢٠٥١٨) بهذا الإسناد مثله ، وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى برقم (٧٧، ٧٨، ٧٩) .

عَمَّا أَنْزَلَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْكُمْ»[١] .

[٨٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيريَابِيُّ ، قال : وحدَّثني محمد بن عُزَيْز، قال : نا سَلامَةُ بن رَوح ، عن عُقَيْل، عن ابن شِهاب قال : حدثني عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس أنه قال : « يامعشر المسلمين ، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيءٍ وكتابكم الذي أنزل اللَّه تعالى على نبيه » فذكر مثله سواء[٢] .

[٨٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر بن محمد ، حدَّثني أبو مَسعود أحمد بن الفُرَات ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر ، عن الزُّهرِيُّ ، عن عُبَيد اللَّه قال : سمعت ابن عباس يقول « كيف تسألونَ أهل الكتاب عن شيء » فذكر مثله[٣] .

[٨٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر محمد بن الحسن بن المستَفاض الفِيريَابِيُّ ، نا محمد بن عثمان بن خالد ، نا إبراهيم بن سَعد ،

---

(١) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن عثمان وحديثه حسن عن غير أبيه ، وهذا منه . وتابعه عليه موسى بن إسماعيل ، عند البخاري كما سيأتي .
وأخرجه البخاري ٣٣٣/١٣ ، في الاعتصام ، باب قول النبي ﷺ : «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء» برقم (٧٣٦٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن سعد ، بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البخاري أيضاً ٢٩١/٥ ، في الشهادات ، باب لا يسال أهل الشرك عن الشهادة وغيرها برقم (٢٦٨٥) و ٤٩٦/١٣ ، في التوحيد ، باب قوله تعالى (كل يوم هو في شأن) برقم (٧٥٢٣) من طريقين عن الزهرى به وبرقم (٧٥٢٢) من طريق عكرمه عن ابن عباس به ، وسيذكره المصنف برقم (٨٢، ٨٣) من طرق أخرى عن الزهرى به .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عزيز ، ضعيف ، وسلامةَ بن روح ، ضعيف أيضاً ، والحديث صح من طرق أخرى عن الزهري ، وتقدم تخريجها برقم (٨١) وسيأتي برقم (٨٣) .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١٠/١١ ، رقم (٢٠٠٦٠) بهذا الإسناد مثله ، وقد تقدم تخريجه برقم (٨١). وا نظر (٨٣) .

عن ابن شِهاب الزُّهريُّ ، عن عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس أنه قال : « كنَّا فيما نقرأ ولا ترغبوا عن آبائكم فإنَّه كُفرٌ بكم ، أوإنَّ كُفْراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم »(١) .

[٨٥] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد بن الحسن الفِيريَابِيُّ ، نا محمد بن عُزيْز الأَيلِيُّ ، حَدَّثني سَلامَة بن روح ، عن عُقَيْل بن خالد ، عن ابن شهاب . قال : وأخبرني عُبَيد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عَبَّاس أخبره « **أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بكِتَابِهِ إلى كِسرى**(٢) ، **وأمر أن يُدفع إلى عظيم البَحرين**(٣) ، **فَدفَعهُ عَظيمُ البحرَيْن إلى**

---

(١) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن عثمان حديثه حسن عن غير أبيه ، وهذا منه وقد صح الحديث من طرق أخرى .

وأخرجه مالك ٨٢٣/٢/٢ ، في الحدود ، وابن أبي شيبة ٥٦٣/٤١ ، وأحمد ٤٧/١ ، والبخاري ١٤٤/١٢ ، في الحدود ، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت برقم (٦٨٣٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٤٥/٢ ، برقم (٤١٣) وبرقم (٤١٤) جميعهم من طرق ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن عمربن الخطاب في ضمن حديث طويل .

والحديث جاء من روايه أبي هريره ، عن النبي ﷺ قال : « لا ترغبوا عن آبائكم فإنه من رغب عن أبيه فقد كفر » .

أخرجه أحمد ٥٢٦/٢ ، والبخاري ٥٤/١٢ في الفرائض ، باب من ادعى الى غير أبيه برقم (٦٧٦٨) ، ومسلم ٨٠/١ في الإيمان ، باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٨٨/٤ برقم (١٤٦٦) من طرق عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك أنه سمع أبا هريره يقول فذكره .

(٢) كسرى ـ بفتح الكاف وبكسرها ـ لقب كل من تملك الفرس ، ومعناه بالعربية : المظفري ، وهو : ابن برويز بن هرمز بن أنوشروان ، وهو كسرى الكبير المشهور . فتح الباري ١٢٧/٨ .

(٣) هو المنذر بن ساوى العبدي . فتح الباري ١٢٧/٨ .

والبحرين: اسم جامع لبلاد على الساحل بين البصرة وعُمان . معجم البلدان ٣٤٧/١ .

كسرى ، فلمَا قرأه كِسْرىَ مزّقه» . فحُدِّثت أن ابن المسيب قال : فدعا عليهم رسول اللَّه ﷺ ، أن يُمزّقوا كل مُمَزَّق[١] .

[٨٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمَّد بن الحسن القاضيُّ ، الِفيريابِيُّ ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد النُّفَيْلِيُّ ، نا محمد بن سَلمه ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث \ بن هِشام ، [عن أبيه عن عبد اللَّه][٢] بن زَمعةَ بن الأسود بن المطلب قال : لما استُعِزَّ[٣] برسول اللَّه ﷺ ، وَأنا عِنده ، أَتاه بلال ، فَأذَّن بالصَّلاة ، فقال : « **مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ** »[٤] .

٥٠/ب

---

(١) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده محمد بن عزيز ، وسلامة بن روح وكلاهما فيه ضعف وقد توبعا والحديث صحيح من طرق أخرى .

أخرجه البخاري ١٠٨/٦ ، في الجهاد ، باب دعوة اليهود والنصارى ، برقم (٢٩٣٩) من طريق الليث ، عن عقيل بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٢٤٣/١، ٣٠٥ ، والبخاري ١٤٥/١ ، في العلم ، باب ما يذكر في المناوله ، برقم (٦٤) و ١٢٦/٨ ، في المغازي ، باب كتاب النبيّ ، برقم (٤٤٢٤) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦٧/٥ ، كلهم من طرق عن صالح بن كيسان ، عن الزهري به .

وأخرجه البخاي ١٢٧/١٣ ، في أخبار الأمم ، باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل برقم (٧٢٦٤) من طريق الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله .

قال ابن حجر في الفتح١٢٧/٨ : «وقول ابن المسيب في الدعاء ، مرسل يحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة» .

(٢) ليست موجودة في الأصل والاستدراك من مسند أحمد ٣٢٢/٤ .

(٣) أي اشتد به المرض وأشرف على الموت ، يقال : عز يعز بالفتح إذا أشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ، ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور . النهاية ٢٢٨/٣ .

(٤) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق صدوق ، مدلس وقد

[٨٧] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمَّد الفِيرِيَابيُّ ، نا قُتَيبة بن سَعِيد ، نا اللَّيث بن سَعد ، عن عُقَيل ، عن الزهريَّ ، عن حَمْزة بن عبد اللَّه بن عُمر ، عَن عبد اللَّه بن عمر قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ[(١)] : « **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتيتُ بقَدَحٍ مَنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَعطَيْتُ فَضْلِي عُمرَ بن الخطاب ، رَضِي اللَّهُ عنهُ ، قَالُوا : فَمَا أَولْتَه يَا رَسُول اللَّه ، قالَ : العِلْمُ** »[(٢)] .

= صرح بالسماع كما يأتي .

وأخرجه أبو داود ٢١٥/٤ ، في السنة ، باب استخلاف أبي بكر رضي الله عنه ، برقم (٤٦٦٠) عن النفيلي به مثله .

ومحمد بن إسحاق ، مدلس وقد عنعن عند المصنف لكنه صرح بالتحديث في رواية أبي داود السابقة .

وأخرجه أحمد ٣٢٢/٤ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٥٣/١ ، من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، كلاهما عن ابن إسحاق به .

وأخرجه أبو داود ٢١٦/٤ ، في السنة ، باب استخلاف أبي بكر الصديق ، برقم (٤٦٦١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري به .

وهذه متابعة تامة لمحمد بن إسحاق ، فالحديث صحيح لغيره .

(١) كذا في الأصل وعليها إشارة (ضـ) وهي إشارة للنقص ، وفي أغلب مصادر الحديث : « سمعت رسول ﷺ يقول » .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله رجال الصحيحين غير شيخ المؤلف ، وهو ثقة حجة .

وأخرجه أحمد ١٠٨/٢ ، والبخاري ٤٢٠/١٢ ، في التعبير ، باب القدح في النوم ، برقم (٧٠٣٢) ، ومسلم ١٨٦٠/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر بن الخطاب ، والترمذي ٦١٩/٥ ، في المناقب ، باب في مناقب عمر بن الخطاب ، برقم (٣٦٨٧) ، كلهم من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ١٨٠/١ ، في العلم ، باب فضل العلم ، برقم (٨٢) و ٤١٧/١٢ ، في التعبير ، باب إذا اعطى فضله غيره ، رقم (٧٠٢٧) ، من طريقين عن الليث بهذا الإسناد مثله .

[٨٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة بن سَعيد ، نا اللَّيْث بن سعد ، عن محمد بن عَجْلان ، عن سَعد بن إبراهيم ، عن أَبي سَلَمة ، عن عَائشة رضي اللّه عنها قالت : قال رسُول اللّه ﷺ : « **قَد كَانَ يَكُونُ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ**[١] **فإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ ، فَعُمَر بن الخَطَّاب رَضِي اللّه عَنه** »[٢] .

= وأخرجه أحمد ١٤٧،١٣٠/٢ ، والبخاري٣٩٤/١٢ ، في التعبير ، باب إذا جرى اللبن في أطرافه، برقم (٧٠٠٧) ، ومسلم ١٨٦٠/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عمر بن الخطاب، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري به .
وأخرجه البخاري ٤٠/٧ ، في فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب ، برقم (٣٦٨١) و ٣٩٣/١٢ ، في التعبير ، باب اللبن ، برقم (٧٠٠٦) ، ومسلم ١٨٥٩/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب : من فضائل عمر بن الخطاب ، من طريق يونس عن الزهري به .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣٩/٥ ، من طرق عن الزهري به .
وأخرجه أحمد ١٤٧/٢ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣٩/٥ ، من طريق سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه مثله .

(١) جاء في الحديث تفسيره : أنهم الملهمون ، والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدساً وفراسة ، وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده الذين اصطفى ، مثل عمر كأنهم حدثوا بشيء فقالوه . النهاية ٣٥٠/١ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن عجلان ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ١٨٦٤/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل عمر بن الخطاب ، والترمذي ٦٢٢/٥ ، في المناقب ، باب مناقب عمر بن الخطاب ، برقم (٣٦٩٣) ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣٤٩/١٢ ، كلهم من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الحميدي ١٢٣/١ ، برقم (٢٥٣) ، ومسلم ١٨٦٤/٤ ، أيضاً ، من طريق سفيا ن بن عيينة ، عن محمد بن عجلان به ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ١٨٦٤/٤ ، أيضاً من طريق إبراهيم بن سعد ، عن أبيه به مثله . وهذه متابعة تامة لابن عجلان .

[٨٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حدَّثني عَمِّي : سَعد بن محمد الزُّهريُّ ، نا عَمِّي ، أَحمدُ بن سعد[١] ، نا عَلى بن الجَعْد ، نا شُعْبَةُ ، حَدَّثَني إبراهيمُ بن سَعد ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أَنسٍ « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخذَ خاتَماً فَصُّهُ حَبَشِي**[٢] »[٣] .

[٩٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حَدَّثني عَمِّي ، نا عَمِّي أحمد بن سَعد الزُّهريُّ ، نا نوحُ بن يَزيد المعَلِّم ، نا إبراهيم ـ يعني ابن سَعد الزُّهري ـ عن محمدِ بن إسحاق ، عن هِشَام بن عُروة ، عن أَبيه ، عنَ عائشةَ رضي اللّه عنها قالت : « سَمَّنَتني أُمِّي لدُخُولِي عَلَى رَسُولِ اللّه ﷺ ، قالت : فَلَمْ أَقْبل عَلَيْهَا بِشَيءٍ حتّى أَطْعَمَتْنِي القِثَّاءَ بالرُّطَبِ ، قالت :

---

(١) الإمام الرباني الثقة أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قال ابن صاعد : كان ثقة ، وقال الخطيب : كان مذكوراً بالعلم والفضل موصوفاً بالصلاح ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين .
انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ١٨١/٤، طبقات الحنابلة ٤٦/١ ، سير أعلام النبلاء ١١٧/١٣.

(٢) يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق ، لأن معدنهما اليمن والحبشة ، أو نوعاً آخر ينسب إليها . النهاية ٣٣٠/١ .

(٣) **حسن لغيره** ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٨١/٦ وفي السابق واللاحق ص (٩١) من طريق المصنف به مثله ، وفي إسناده عم المصنف ، سعد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ، وباقي رجاله ثقات ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أحمد ٢٠٩/٣،٢٢٥ ، ومسلم ١٦٥٨/٣ ، في اللباس ، باب في خاتم الورق فصه حبشي ، وابن ماجه ١٢٠١/٢ ، في اللباس ، باب نقش الخاتم برقم (٣٦٤١) ، أبو داود ٨٨/٤ ، في الخاتم باب ما جاء في اتخاذ الخاتم برقم (٤٢١٦) ، والترمذي ٢٢٧/٤ ، في اللباس ، باب ما جاء في خاتم الفضه برقم (١٧٣٩) ، والنسائي ١٧٣/٨ ، في الزينة ، باب صفة خاتم النبي ﷺ برقم (٥١٩٦،٥١٩٧) ، أبو يعلى ٢٤٢/٦ ، برقم (٣٥٣٦) (٣٥٣٧) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٠٤/١٤ ، برقم (٦٣٩٤) من طرق ، عن الزهري ، عن أنس به .

فسَمِنْت عليه كَأَحسن السِّمَن[(١)]»[(٢)].

[٩١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ، نا أَبوبكر جَعفر بن محمد بن الحَسن الفِيريَابيُّ، نا قتيَبةُ بن سَعيد، عن مَالك بن أنس، عن ابن شِهَابٍ، عن عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن مَسْعود، عن أبيه قال: دخلتُ على عُمر بن الخطابِ رضي اللّه عنه بالهاجرة فوجدته يُسَبِّحُ، فَقُمتُ وَراءَه، فَقَرَّبَنِي، فَجَعَلَني عن يَمِيْنِهِ، فلَمَّا جَاءَ يَرْفأ[(٣)] تَأخرتُ

(١) في هامش الأصل يوجد سماع هذا نصه: «من أوله إلى هنا في جزء منه والثاني والسماع بخط سماع الجوهري لجماعة، منهم: أحمد بن عبد اللّه بن كادش وأحمد بن الحسن بن البناء في شعبان سنة أربع وخمسين».

(٢) **حسن لغيره**، رجاله ثقات غير عم المؤلف لم أقف على ترجمة، ولم أقف عليه من طريق المصنف وقد جاء الحديث من طريق أخرى:
أخرجه الحاكم في المستدرك ١٨٥/٢، من طريق نوح بن يزيد بهذا الإسناد مثله.
وأخرجه أبو داود ١٥/٤ في الطب، باب السمنة، برقم (٣٩٠٣)، والنسائي في الوليمة، في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٠٠/١٢، والطبراني في الكبير ٢٧/٢٣، برقم (٦٥)، جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد به مثله.
ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن ولم أجد له تصريحا لكن، تابعه، يونس بن بكير وحماد بن سلمة كما يأتي.
وأخرجه ابن ماجه ١١٠٤/٢ في الأطعمة، باب القثاء والرطب يجمعان برقم (٣٣٢٤) من طريق يونس بن بكير، والطبراني في الكبير ٢٧/٢٣ برقم (٦٦) من طريق حماد بن سلمة كلاهما عن هشام به نحوه.
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧/٢٣ برقم (٦٧)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق به.

(٣) يرفأ: بفتح التحتانية وسكون الراء، بعدها فاء مشبعة بغير همز وقد تهمز، كان من موالي عمر، أدرك الجاهلية، ولا يعرف له صحبه، وقد حج مع عمر في خلافة أبي بكر رضي الله عنهم، له ذكر في الصحيحين، وكان حاجباً لعمر على بابه.
انظر: تاج العروس ٧١/١ مادة (رفأ)، فتح الباري ٢٠٥/٦.

فَصَففنَا وَرَاءَهُ[١] .

[٩٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة ، نا سفْيان بن عُيَيْنَةَ ، عَن الزُّهريِّ ، عَن عُبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن أَبيه قال : «أَتَيْتُ عُمر بن الخطاب \ وهو يُصَلِّي في الظَّهيرةِ فَقُمْتُ عَن يَسَارِه فَأَخَذَ بِيَدِي فأَخْلَفَنِي عَن يَمِينِه ثُمَّ جَاءَ يَرْفا فَتأَخرنَا فَقُمْنَاخَلْفَه »[٢] .

١/٥١

[٩٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيبة بن سَعيد ، عن مَالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر أَنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال : «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنيا حُرِمَهَا في الآخِرةَ**»[٣] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو ثقة .
وأخرجه مالك ١٥٤/١ ، في قصر الصلاة ، باب جامع سبحة الضحى ، عن ابن شهاب به مثله .

(٢) **إسناده صحيح** ولم أقف عليه من طريق سفيان ، وقد تقدم برقم (٩١) من طريق مالك ، عن الزهري به مثله .
وقد سقط من المطبوع من الموطأ قوله «عن أبيه» ، وأخرجه أبو مصعب الزهيري في روايته للموطأ ١٥٨/١ بهذا الإسناد مثله .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه النسائي ٣١٨/٨ ، في الأشربه ، باب توبة شارب الخمر ، برقم (٥٦٧١) من طريق قتيبة بن سعيد ، بهذا الإسناد ، وفيه «ثمَّ لم يتب منها» .
وأخرجه مالك ٧٤٦/٢ ، في الأشربه ، با ب تحريم الخمر ، ومن طريقه أخرجه أحمد ١٩/٢ ، والدارمي ١١١/٢ ، والبخاري ٣٠/١٠ ، في الأشربه ، برقم (٥٥٧٥) ، ومسلم ١٥٨٨/٣ ، في الأشربه ، باب عقوبة ، من شرب الخمر والبغوي في شرح السنة ٣٥٤/١١ برقم (٣٠١٢) من طريق نافع بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه أحمد ٢٨/٢١ ، ومسلم ١٥٨٨/٣ في الأشربه ، باب عقوبة من شرب الخمر ، والنسائي ٣١٨/٨ ، في الأشربة ، باب الرواية في المدمنين في الخمر ، برقم (٥٦٧٣ ، ٥٦٧٤) كلهم من طرق عن نافع بهذا الإسناد .
وأخرجه بأطول من هذا اللفظ : مسلم ١٥٨٧/٣ ، في الأشربه ، باب بيان أن كل مسكر حرام ، وأبو داود ٣٢٧/٣ في الأشربة ، باب النهي عن المسكر برقم (٣٦٧٩) ، والترمذي ٢٩٠/٤ ، في الأشربه باب ما جاء في شارب الخمر ، برقم (١٨٦١) كلهم من طرق عن نافع بهذا الإسناد .

[٩٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا قُتَيْبَة بن سَعيد ، عن مَالك ابن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رَضي اللَّهُ عنها ، أَنَّها قالت : « **كُنْتُ أُرجِّلُ رَأسَ رَسُولِ اللّه ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ** »[١] .

[٩٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا إبراهيم بن الحَجَاج الشامي[٢] نا وهيب بن خالد ، عن هِشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن عائشة رضي اللّه عَنْها « أن النَّبيَّ ﷺ كَانَ مُجَاوِراً فى المَسْجدِ فَيُدْنِي إِلَيْهَا رَأْسَهُ فَتُرجِّلهُ وَهِي حَائِضٌ »[٣] .

[٩٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا أَبو علي الحسن بن محمد بن شُعْبَة[٤] الأَنْصَارِيُّ ـ من ولد رافع بن خَدِيْج ـ نا مُحمَّد بن مَعمَر البَحرَانِيُّ[٥] ، نا محمد بن بكر ، نا ابن جُرَيْج ، عن مُوسى بن عُقبة ، عنَ نافع ، أن عبد اللَّه بن عُمر أخبره

---

(١) **إسناده صحيح** ، وتقدم بسنده ومتنه برقم (٥١) وهو مكرر هنا ، وانظر أيضاً تخريج رقم (٦).

(٢) كذا في الأصل : «الشامي» بالمعجمة ، والصواب : «السامي» بالمهملة نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب ، كما في الأنساب ٣/٢٠٣ .

(٣) **إسناده صحيح** ، ولم أقف على تخريجه من طريق إبراهيم بن الحجاج ، وقد تقدم تخريجه برقم (٦) و (٥١) من طرق عن هشام به .

(٤) الحسن بن محمد بن شعبة بن امريء القيس ... أبو علي الأنصاري ، قال الدارقطني : لابأس به ، وقال الخطيب : وكان ثقة ، وقال الذهبي : بغدادي معروف . توفي في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة وثلاثة مائة .
انظر ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٢٥٥) ، تاريخ بغداد ٧/٤١٥ ، الميزان ٢/٤٣ ، اللّسان ٢/٢٥٠ ، تهذيب التهذيب ٢/٣١٧ .

(٥) البحراني ـ بفتح الباء المنقوطة وبسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء ـ ، قال السمعاني : «هذه النسبة إلى البحر...» ، وتعقبه ابن الأثير في اللباب ، فقال : «قد تعسف السمعاني في هذه النسبة ... ، وإنما البحراني منسوب إلى البحرين» . الأنساب ١/٢٨٨ ، اللّباب ١/١٢٤ .

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ »(١) .

[٩٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا الحَسَنُ ، نا إِسحَاقُ بن شَاهين الواسطِيُّ ، نا خَالد ـ يعني : ابن عبد اللَّه الطَّحَّان ـ عن عَطاء بن السَّائب ، عن أَبي عبد الرحمن ، عن سَعد بن مَالك ، قال : « **مَرِضْتُ ، فَعَادَني رسُولُ اللَّه ﷺ فقالَ لِي : أَوصَيْتَ قلت : نَعم ، قال : بكَم قُلتُ : بمالي كُلّه فِي سَبيل اللَّه والفُقَرَاء ، فَقالَ لِي : أَوصِ بالعُشر قالَ : قلت : يا رسُول اللَّهَ ، إنَ مَالِي كَثِيرٌ وعِيَالِي أَغنِياءُ قالَ : فَلَم يَزَلْ \ يُنَاقِصُني ، وأنا قِصَهُ ، قالَ : أَوصِ بالثُّلث والثُّلثُ كَثيرٌ** »(٢) .

٥١/ب

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن بكر البرساني ، صدوق يخطىء ، وهو من رجال الصحيحين ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٨٨/٢ ، والبخاري ١٠٩/٨ ، في المغازي ، باب حجّة الوداع برقم (٤٤١١) ، من طريق محمد بن بكر بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ١٢٨/٢ ، والبخاري ١٠٩/٨ ، في المعازف أيضاً ، برقم (٤٤١٠) ومسلم ٩٤٢/٢ ، في الحج ، باب تفضيل الحلق على التقصير ، وأبو داود ٢٠٢/٢ ، في المناسك ، باب الحلق والتقصير ، برقم (١٩٨٠) كلهم من طريق موسى بن عقبة ، بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٨٩/٢،١١٩ ، من طريقتين عن نافع نحوه .
وأخرجه أحمد ٣٣/٢ ، من طريق سالم عن ابن عمر نحوه .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عطاء بن السائب ، صدوق اختلط وقد توبع ، كما يأتي .
وأخرجه أحمد ١٧٤/١ ، والترمذي ٢٩٨/٣ في الجنائز ، باب ما جاء في الوصية بالثلث ، برقم (٩٧٥) ، والنسائي ٢٤٣/٦ ، في الوصايا ، باب الوصية بالثلث ،برقم (٣٦٣١) ، كلهم من طرق عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد مثله .
وعطاء بن السائب ، صدوق ، اختلط ، لكن صح الحديث من طرق أخرى .
أخرجه أحمد ١٧٦/١،١٧٩ ، والبخاري ١٦٤/٤ ، في الجنائز ، باب رثاء النبي ﷺ سعد بن خوله ، برقم (١٢٩٥) و٢٦٩/٧ ، في مناقب الأنصار ، باب قوله ﷺ : «اللهم امض لأصحابي هجرتهم» ، برقم (٣٩٣٦) و١٢٣/١٠ ، في المرضى ، باب ما رخص للمريض أن يقول ، برقم

⇐

[٩٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا الحَسنُ بن مُحمَّد بن شُعْبَة ، نا النَّضْرُ بن عبد اللَّه الدَّيْنَوريُّ(١) ، نا خالد بن مخلد ، حدثني قيس أبو عُمارة مَولى الأنصَار . قالَ . سَمعتُ عبد اللَّه بن أَبي بَكر بن حَزم ، يُحَدِّثُ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ ، قالَ : قال رسَولُ اللَّه ﷺ : «**مَامِن مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخاه المُسْلِم بِمصيْبَتِهِ إلاَّ كَسَاهُ اللَّه مِنْ حُلَلَ الكَرَامَةِ يَوم القِيَامَةِ**»(٢) .

=

(٥٦٦٨) ، و١١/١٧٩ ، في الدعوات ، باب الدعاء برفع الوباء ، برقم (٦٣٧٣) ، و ١٢/١٤ ، في الفرائض ، باب ميراث البنات برقم (٦٧٣٣) ومسلم ٣/١٢٥٠،١٢٥١،١٢٥٢ ، في الوصية ، باب ما جاء في الوصية بالثلث ، وابن ماجه ٢/٩٠٤ ، في الوصايا باب الوصية بالثلث ، برقم (٢٧٠٨) ، والترمذي ٤/٤٣٠ ، في الوصايا ، باب ماجاء في الوصية بالثلث ؟ برقم (٢١١٦) ، كلهم من طرق عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه نحوه .

(١) الدينوري ـ بفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح النون والواو وفي آخرها الراء ـ وهذه النسبة إلى الدينور ، وهي بلد من بلد الجبل عند قرميسين . اللباب ١/٤٤٠ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده قيس بن عمارة فيه لين ، وله شاهد يقويه كما يأتي .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ، برقم (٢٨٧) وابن ماجه ١/٥١١ ، في الجنائز ، باب ثواب من عزى مصابا ، برقم (١٦٠١) من طريق خالد بن مخلد به مثله .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢/٥٠ : «هذا إسناد فيه مقال ، قيس أبو عمارة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال البخاري فيه نظر ، قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم «وقد ذكره المزي في تحفة الأشراف ٨/١٤٨ ، في مسند عمرو بن حزم ، فجعله موصولا ، لكن تعقبه ابن حجر في النكت الظراف ٨/١٤٨ ، فقال : قلت : هذا الحديث من رواية محمد بن عمرو بن حزم ، فإن في السند : «عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، فجده . محمد ، وله رؤية ، فالحديث مرسل ، نقلت ذلك من خط

=

[٩٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نَا الحَسنُ ، نا الحُسينُ بن سَعيد البزَّازُ[(١)] ، نا إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّةَ ، حدَّثني دَاود بن أبي هِنْد ، أخبرني النعمان بن سَالم ، عن عمرو بن أوس ، قال : قال لي عَنْبَسَةُ بن أبي سُفيان ألا أحدِّثكم حديثاً حدثتنا أم حبيبة؟

= ☜

ابن عبد الهادي» .

وقد أشار الذهبي في المغني ص (٥٢٨) إلى ضعف حديث قيس أبي عمارة ، عن عبد اللّه بن أبي بكر بن حزم ولعلّه هذا .

وأخرجه البيهقي في السنن ٥٩/٤ في الجنائز ، باب ما يستحب من تعزيه أهل الميت من طريق قيس أبي عمارة ، عن عبد اللّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع رسول اللّه ﷺ فذكره .

وله شاهد من حديث أنس بلفظ : «من عزى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها قيل : ما يحبر بها ، قال : يغبط بها» .

أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٦٠/٤ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٧/٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/١٨٠/١٥ من طريق عبد اللّه بن هارون الفروي ، حدثنا قدامة بن محمد ، حدثنا أبي ، عن بكر بن عبد اللّه الأشج ، عن ابن شهاب عن أنس مرفوعاً . قال ابن عدي «وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل «وعبد اللّه بن هارون الفروي : ضعيف ، وقال الألباني في إرواء الغليل ٢١٧/٣ ، بعد أن تكلم على إسناد الحديثين ، فالحديث بمجموع الطريقين حسن عندي . وذكره أيضاً في صحيح ابن ماجه ٦٧/١ برقم (١٣٠١) وقال : «حسن» . وسيأتي عند المصنف برقم (٢٧٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي أويس ، عن قيس أبي عمارة به نحوه .

(١) الشيخ العالم ، أبو محمد أو أبو علي ، الحسن بن سعيد بن عبد اللّه الفارسي ثم البغدادي البزاز شيخ صدوق معمر ، ومنهم من سماه «الحسين» قال ابن أبي حاتم أتيناه فلم يقض مصادفته وهو صدوق . توفي في سنة ثلاث وستين ومائتين .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٦/٣ ، تاريخ بغداد ٣٢٤/٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٢٠/١٢ .

[قال][1] : قلت بلى ، قال : حدثتنا أن رسول اللّه ﷺ قال : « **مَنْ صَلَّى فِي يَومٍ ثنتا**[2] **عَشْرَة سَجْدَةً ، تَطَوُعَاً بَنَى اللّهُ لَهُ بَيتاً فِي الجنَّةِ** » . قالت أم حبيبة : ماتركتهن منذ سمعتهن من رسول اللّه ﷺ وقال : عنبسة ماتركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة ، وقال عمرو : ماتركتهن منذ سمعتهن من عنبسة ، وقال النعمان : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو ، وقال داود : إنا لنفعل ونترك ، قال أبو بشر يعني ـ ابن عُلَيَّة ـ أو نحو ما قال داود[3] .

---

(١) في الأصل : « قالت » والسياق يقتضي ما اثبت .

(٢) كذا في الأصل « ثنتا » ، وهي لغة بني الحارث ، الذين يلزمون المثنى حالة واحدة ، واللّغة الفصيحة « ثنتي » كما في مصادر تخريج الحديث . وانظر : شرح ابن عقيل ١/٥٢ .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو صدوق ، وقد توبع .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحة ٣/٢٠٣ برقم (١١٨٧) من طريق ابن عليه بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أبوداود ٢/١٨ في الصلاة ، في باب تفريع أبواب التطوع ، برقم (١٢٥٠) من طريق ابن عليه بهذا الإسناد ، دون قول أم حبيبه ومن بعدها في آخره .

وأخرجه أحمد ٦/٤٢٦ ، ومسلم ١/٥٠٢ ، في صلاة المسافر ، باب فضل السنن الراتبة ، وابن خزيمة أيضاً ٢/٢٠٢،٢٠٣ برقم (١١٨٥،١١٨٦) والحاكم ١/٣١٢ ، كلهم من طريق داود بن أبي هند بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه أحمد ٦/٣٢٦،٣٢٧ ، وابن ماجه ١/٣٦١ في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة ، برقم (١١٤١) والنسائي ٢/٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، في قيام اللّيل وتطوع النهار برقم (١٧٩٧ ، ١٧٩٨ ، ١٧٧٩ ، ١٨٠١ ، ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، ١٨٠٤ ، ١٨٠٥) وابن خزيمة في صحيحة ٢/٢٠٤ ، ٢٠٥ برقم (١١٨٨،١١٨٩) ، والحاكم ١/٣١١ من طرق ، عن عنبسة بهذا الإسناد نحوه . وقال الحاكم : « كلا الإسنادين صحيحان على شرط مسلم ، وشواهده صحيحة » ، ووافقه الذهبي .

يتلوه إن شاء اللَّه ، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، نا محمد بن إسحاق الصاغاني » والحمد للَّه حق حمده ، وصلَّى اللَّه على محمد النبي وآله وسلم تسليماً[١] .

(١) ويليه سماعات الجزء الأول إلى الورقة (٥٢/أ) .

الجُزْءُ الثَّاني

مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ ابنِ عَلَيّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهَرِيّ عَنْهُ سَمَاعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ الدُّلَفِيّ المَقْدِسيّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.



٥٣/أ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الثِّقةُ ، أبو محمد الحسن بن علي بن مُحمَّد بن الحسن الْجَوْهَرِيُّ المقَنَّعِيُّ ، فيما قرأه عليه طَاهر النيسابوري ، ببغداد ، وأنا حاضر أسمع ، وهو يسمع ، فأقرَّ به في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

[١٠٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل عُبَيْدُ اللَّه بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوفٍ الزُّهرِيُّ ، صَاحب رَسُول اللَّه ﷺ ـ قراءة عليه ـ وأنت حاضر تسمع ، قال : نا الحسن بن محمَّد بن شُعْبَةَ، نا محمد بن إسحاق الصَّاغَانيُّ[١] ، نا رَوْحُ بن عُبَادَةَ ، نا أَبو أُمَيَّة عَمرو بن سَعيد بن عَمرو بن سعيد بن العَاصِ[٢] ، عن أَبيه ، عَن جَدِّه[٣] ـ فيما يَعْلَم رَوْحٌ ـ أن النبى ﷺ « **عَادَ أَبَا أُحَيْحَةَ[٤] فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيْهِ مَرَّتَيْن وَهُو مُشْرِكٌ** »[٥] .

---

(١) الصاغاني : بفتح الصاد وسكون الألف وفتح الغين المعجمة ، وبعد الألف الثانية نون ، هذه النسبة إلى قرية بمرو يقال لها جاغان ، فعربت . اللباب ٤٥/٢ .

(٢) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي القرشي كنيته أبو أمية ، يروي عن أبيه ، لم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٨/٦ ، الجرح والتعديل ٢٣٦/٦ ، الثقات ٢٢٣/٧ .

(٣) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس يكنى أبا عقبة القرشي الأموي ، صحابيٌّ من أهل السوابق إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتح وحنيناً والطائف ، وخرج إلى الشام واستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر الصديق . الاستيعاب ١١٧٧/٣ ، أسدالغابة ٢٣٠/٤ ، الإصابة ٦٣٧/٤ .

(٤) هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة القرشي الأموي ، جاهلي شاعر ، وكان من وجوه قريش . وأحيحة : تصغير أحةٍ ، وهر ما يجده الإنسان في قلبه من حرارة غيظ وحزن ، والأحة والأحاح واحد . تاريخ ابن عساكر ١/٢٥٢/٧ ، الاشتقاق لابن دريد ٧٨ . وانظر : الجمهرة لابن دريد ٥١/١ .

(٥) لم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وفي إسناده عمرو بن سعيد بن

[١٠١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا الحَسنُ ، نا مُحَمَّد بن إسحاق ، نا رَوْحُ ، نا زكريا بن إسحاق ، نا إبراهيمُ بن مَيْسَرةَ ، أَنَّهُ سَمِع عَمرو بن الشَّرِيد ، يُحدِّث عن أَبيه ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ **«تبعَ رَجُلاً مِن ثَقِيفٍ حَتَّى أَخَذَ بثوبِهِ فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فكَشَفَ الرَّجُلُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُول اللَّهِ ، إنِّي أَحْنَفُ[١] فَتصطَّكُ[٢] رُكْبَتَاي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ : « كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ حَسَنٌ »** .

قال : فلم يُرَ ذَلكَ الرَّجل إلاَّ وإِزَارُهُ إِلىَ أَنصَافِ سَاقَيهِ حَتَّى مَاتَ[٣] .

[١٠٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا الحَسنُ ، نَا عبد اللَّه بن

= العاص بن سعيد بن العاص ، لم يوثقه غير ابن حبان وأبوه لم أقف عليه ، وباقي رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف ، وهو صدوق .

(١) الحنف : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى . النهاية في غريب الحديث ١/٤٥١ .

(٢) الصكك : أن تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العَدْو ، فتؤثر فيها أثراً . اللّسان ١٠/٤٥٧ مادة (صكك) .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٤/٣٩٠ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/٢٨٧ من طريق روح بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٤/٣٩٠ ، والحميدي ٢/٣٥٤ برقم (٨١٠) ، و الطبراني في الكبير ٧/٣١٦ برقم (٧٢٤٠) من طريق ابن عيينه ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، أو يعقوب بن عاصم ، عن الشريد به .
وأخرجه الطبراني أيضاً ٧/٣١٦ ، برقم (٧٢٤١) من طريق سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد . بدون شك .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٢٤ : «أخرجه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح» وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٣/٤٢٧ برقم (١٤٤١) وقال : «إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات» .

مُحمَّد بن أَيوب المُخَرِّمِيُّ[1] ، نا عبد اللَّه بن كَثير بن جَعفر الأَنْصَارِيُّ ، نا مُحمَّد بن إِسماعيل بن مُسلِم ، عن يَزيد بن عِياض بن جُعْدُبة ، عن ابن السَّبَّاق ، عَن أَبي هريرة قالَ : قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : « **خِيارُكُم عِنْدَ اللَّهِ خِيرُكُم أَخْلاَقاً ، وَخيْرُكم لِنِسَائِهِ** »[2] .

---

(١) الإمام المحدث الفقيه الورع ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح البغدادي المخرمي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة خمس وستين ومائتين .
الجرح والتعديل ١١/٥ ، الثقات لابن حبان ٣٦٢/٨ ، الأنساب ١٣٤/١٢ ، تاريخ بغداد ٨١/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٢ .
والمخرمي : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة ، هذه النسبة إلى المخرم ، وهي محلة ببغداد مشهورة . الأنساب ٢٢٣/٥ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه : عبد الله بن كثير مقبول ، ويزيد بن جعدبة كذبه مالك وغيره ، والحديث صحيح من وجه آخر .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٦٦/٧ والبيهقي في الأربعين الصغرى (٢١٤) من طريق زيد بن أسلم ، عن يزيد بن عياض بن جعدبه . بلفظ «خيركم خيركم لنسائه وبناته ، ويزيد بن عياض ، كذبه مالك وغيره ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥١٥/٨ و٢٧/١١ ، وفي الإيمان برقم (١٧ ، ١٨) ، وأحمد في المسند (٢٥٠/٢،٤٧٢) ، والترمذي ٤٦٦/٣ في الرضاع ، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها ، برقم (١١٦٢) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بلفظ : «أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وخياركم خياركم لنسائهم خلقا» وقال : هذا الحديث حسن صحيح .
وأخرجه أبو داود ٢٢٠/٤ ، في السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ، برقم (٤٦٨٢) بلفظ : (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا» والحاكم ٣/١ ، وقال : «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٨٣/٩ ، برقم (٤١٧٦) وأبو نعيم في الحلية ٢٤٨/٩ من طريق أبي سلمة به بمثل لفظ الترمذي .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/٨ و٢٧/١١ ، وأحمد ٥٢٧/٢ ، والدارمي ٣٢٢/٢ ، والحاكم ٣/١ ، من طرق عن أبي صالح عن أبي هريرة باللفظ السابق .

[١٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا الحَسنُ بن محمد ، نا يحيى بن حَكيم ، نا يحيى بن سَعيد ، نا جابر بن صُبْح ، حَدَّثني المُثَنَّى بن عبد الرحمن الخُزَاعِيُّ ، قال : وصَحِبتُهُ إلى واسط[1] ، فكانَ \ يُسَمِّي في أَول طَعامه وفي آخر لقمته : بسمِ اللَّه أوله وآخره قال : قلت إنَّكَ تسمي في طعامك ، أرأيت قولك في آخر لقمة ، بسم اللَّه أوله وآخره قال : أخبرك عن ذلك إنَّ جَدِّي أميَّة بن مَخْشِي ، وكان من أَصحاب النبيِّ ﷺ سمعته يقول : إنَّ رَجُلاً كانَ يَأكُلُ والنَّبيُّ ﷺ يَنْظُرُ إليهِ فلم يُسمِّ حَتَّى كانَ فِي آخر طعامه ، قال : بسم اللَّهِ أَوَّلَهُ وآخِرَه ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « **مَازَالَ الشَّيْطَانُ يأكُلُ مَعَهُ حَتّى سَمَّى فَلَمَّا سَمَّى قَاءَ فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيءْ إلاَّ قَاءَهُ** »[2] .

٥٣/ب

= وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(١) واسط : مدينة مشهورة بالعراق بناها الحجاج ، وسميت بذلك لأنها متوسطة بين الكوفة والبصرة ، وهناك عد ة أماكن تسمى بهذا ، هذه أشهرها . انظر معجم البلدان ٣٤٧/٥ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، مداره على المثنى الخزاعي ، مستور لم يوثقه غير ابن حبان .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٧ ، وأحمد ٣٣٦/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٩١/١ برقم (٨٥٤) وإبن السني في عمل اليوم والليلة ، برقم (٤٦١) ، والحاكم في المستدرك ١٠٨/٤ ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وأقره الذهبي ، كلهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ، برقم (٢٨٢) من طريق يحيى بن سعيد بهذا الإسناد ، دون ذكر قصة المثي بن عبد الرحمن الخزاعي .
وأخرجه أبو داود ٣٤٧/٣ في كتاب الأطعمة ، باب التسمية على الطعام ، برقم (٣٧٦٨) والطبراني في الكبير ٢٩١/١ ، برقم (٨٥٥) من طريق جابر بن صبح به ، دون ذكر قصة المثني الخزاعي في أوله ومدار الحديث على المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي ، وهو مستور ، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص (٣٧١) برقم (٣٧٦٨) .

[١٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا الحسن ، نـا إسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد[1] ، نا محمد بن فُضَيل ، نا الأعمشُ ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن ذرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعب ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تَسبُّوا الرِّيحَ ، فإذَا رَأَيْتُم مِنهَا شَيئاً مِمَّا تَكْرَهُون ، فَقُولُوا : اللَّهم إنَّا نَسألكَ مِن خَيرِ هَذِه الرِّيحِ وخَيرِ مَا فِيهَا وخَيرِ مَا أُمِرتْ بِهِ وَنعوذُ بِكَ مِن شَرِّ هَذِه الرِّيحِ وشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ**»[2] .

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري ، قدم بغداد وحدث بها ، قال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . الجرح والتعديل ٢١١/١ ، سؤالات السهمي للدارقطني رقم (١٩٥) ، تاريخ بغداد ٣٧٠/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده حبيب بن أبي ثابت مدلس ، وقد عنعن ، لكن له شواهد تقويه .

وأخرجه الترمذي ٥٢١/٤ ، في الفتن ، باب النهي عن سب الريح ، برقم (٢٢٥٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة ، برقم (٩٣٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بهذا الإسناد مثله . وحبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن ولم أجدله تصريحا وقد تحرف « ذر» في سنن الترمذي إلى «زر» . وقال الترمذي : « حديث حسن صحيح» .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٢٩٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب مثله ، غير أنه أسقط من السند « ذراً» .

وأخرجه أحمد ١٢٣/٥ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩٣٦) من طريق الأعمش به مثله .

وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائده على المسند ١٢٣/٥ ، من طريق الأعمش به مثله . وأسقط من السند « ذراً» .

وأخرجه الحاكم ٢٧٢/٢ ، من طريق الأعمش به موقوفاً على أبي بن كعب ، وقال الحاكم . صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال الذهبيُّ : على شرط البخاري .

ﷺ

[١٠٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا الحسن ، نا محمد بن الحجَّاج الضَبِّي[١] نا محمد بن سَعيد بن بنت الأعمش ، عن صَفوان بن سُليم ، عن سَعيد بن يسار ، عن أَبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّه قَالَ : « **المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِه ، فَلْيَنْظُر أَحَدُكُم مَن يُخَالُ**[٢] »[٣] .

=

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، برقم (٧١٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ،، برقم (٩٣٥) من طريق الأعمش به موقوفاً على أبي بن كعب ، وأسقط من السند « ذراً » ورمز السيوطي إلى صحته ، وأقره المناوي كما في فيض القدير ٣٩٩/٦ ، وكذا الألباني كما في صحيح الجامع ، برقم (٧١٩٢) وقال ، في تخريج مشكاة المصابيح ٤٨١/١ ، ورجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن .

قلت : وله شاهدان : الأول من حديث ابن عباس :

أخرجه الطبراني في الدعاء ١٧١٨/٣ برقم (٢٠٥٠) من طريق قتادة عن أبي العالية ، عن ابن عباس نحوه .

والثاني : من حديث أبي هريرة :

أخرجه ابن ماجه ١٧١٨/٢ ، في الأدب ، باب النهي عن سب الريح ، برقم (٣٧٢٧) ، وأبو داود ٣٢٦/٤ ، في الأدب ، باب ما يقول إذا هاجت الريح ، برقم (٥٠٩٧) من طريق الزهري ، عن ثابت بن قيس ، عن أبي هريرة نحوه .

وإسناده صحيح ، كما قال الألباني : في تخريج مشكاة المصابيح ٤٨٠/١ .

(١) محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس ، أبو الفضل الضبي ، قال ابن عقدة . في أمره نظر . توفي سنة إحدى وستين ومائتين ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٢ ، الأنساب ١١/٤ .

والضبي : بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بموحدة ، هذه النسبة إلى ضبة ، وهم جماعة . الأنساب ١٠/٤.

(٢) كذا في الأصل ، وفي رواية البيهقي في الشعب ٥٥/٧ وجاء في باقي مصادر الحديث بلفظ « يخالل » . والخلة : ـ بالضم ـ الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خِلاله : أي باطنه ، والخليل : الصديق . النهاية ٧٢/٢ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن الحجاج الضبي ، في أمره نظر ، ومحمد ابن سعيد بن بنت الأعمش ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف عليه من هذا =

[١٠٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا الحسنُ ، نا محمد بن حَرْب النَّشَائِيُّ[١] نا زيد بن الحُباب ، نا محمد بن أَبان بن

= الطريق ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى .

أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق برقم (٧٠٠) من طريق موسى بن داود عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم به مثله .

وأخرجه الحاكم ٤/١٧١ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٧/٥٥ برقم (٩٤٣٨) من طريق إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن سعيدبن يسار به مثله .

وقال الحاكم : «صحيح إن شاء اللّه» ووافقه الذهبي .

قلت : إبراهيم بن محمد ضعيف ، كما في التقريب لكن قد توبع كما يأتي .

وأخرجه أحمد ٢/٣٠٣،٣٣٤ ، وعبد بن حميد في المنتخب ، برقم (١٤٣١) وأبو داود ٤/٢٢٩ ، في الأدب ، باب من يؤمر أن يجالسه ، برقم (٤٨٣٣) ، والترمذي ٤/٥٨٩ ، في الزهد ، برقم (٢٣٧٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، برقم (٣٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٦٥ ، والحاكم ٤/١٧١ ، والخرائطي في مساويء الأخلاق برقم (٦٩٩) وابن عدي في الكامل ٣/٢١٨ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/١١٥ ، والبغوي في شرح السنة ١٣/٧٠ ، برقم (٣٤٨٦) كلهم من طريق زهير بن محمد الخراساني ، ثنا موسى بن وردان ، عن أبي هريرة . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، وسكت عنه الحاكم ، وزهير بن محمد ضعيف كما في التقريب ، فالحديث بمجموع الطريقين حسن لغيره .

وقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٢٣،٧٢٣،٧٢٤ من الطريقين السابقين . وقال : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة برقم (١٠٠٩) وقال : وتوسع ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير ، برقم (٤٥١٦) ، وقال المناوي في فيض القدير ٤/٥٢ وهو أعلى من ذلك فقد قال . النووي في رياضه [ص:١٩٥] : إسناده صحيح ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع ، برقم (٣٥٣٩) وفي السلسة الصحيحة برقم (٩٢٨) .

(١) النشائي : بفتح النون والشين وبعد الألف ياء تحتها نقطتان ، هذه النسبة إلى النشا . انظر : اللباب ٣/٢٢٤ .

صَالح(١) ، نـا أَبـو إسـحاق ، عـن سَعيد بـن جُبـير ، عـن ابـن عَبَّـاسٍ ، عَـن أَبَيِّ بـن كعب ، قـالَ : قـالَ رسـولَ اللّـه ﷺ فِـي قَـول اللّـهِ تَبـاركَ وتَعـالىَ ﴿ وَذَكِّرْهُـمْ بِأَيَّـامِ اللَّـهِ ﴾(٢) قـالَ : « بـأَنْعُمِ اللّـهِ عَزَّوَجَـلَّ »(٣) .

[١٠٧] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا الحسـن ، نـا عَمَّـار بـن خَـالد ، نـا عبـد الحَكيـم بـن مَنْصُـور ، عـن زيـاد بـن أبـي حَسَّـان(٤) ، قـالَ :

---

(١) محمد بـن إبـان بـن صـالح بن عمير القرشي ، ويقـال لـه : الجعفـي الكوفـي ، قـال البخـاري : يتكلمـون فـي حفظـه ، حديثـه فـي الكوفييـن ، وقـال أيضـاً ، ليـس بشيء ، وضعفـه أبـو داود ويحيـى بـن معيـن ، وكـان مـن دعـاة المرجئـة ، وقـال أبوحاتم : ليـس بقـوي فـي الحديـث .
التـاريخ الكبـير ٣٤/١ ، المغنـي فـي الضعفـاء ٤٥٧/٢ ، لسـان المـيزان ٣١/٥ ، تهذيـب التهذيـب ٥/٩ .

(٢) سـورة إبراهيم ، مـن الآيـة : (٥) .

(٣) **إسناده ضعيـف** ، مـداره علـى محمـد بـن أبـان ، وهـو ضعيـف .
وأخرجـه أحمـد ١٢٢/٥ ، وابـن جريـر فـي تفسيره ١٨٤/١٣ ، وابـن أبـي حـاتم ، كمـا فـي تفسير ابـن كثير ٥٢٤/١ ، كلهـم مـن طريـق محمـد بـن إبـان بهـذا الإسناد مثلـه . ومحمـد بـن إبـان الجعفـي ضعيـف ، ومـدار الحديـث عليـه .
وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائده على المسند ١٢٢/٥ ، من طريق محمد بن إبان بهذا الإسناد موقوفاً ، قال ابن كثير : في تفسيره ٥٢٤/١ وهو أشبه ، وعـزاه فـي كنز العمال برقم (٤٤٥١) إلى عبد بن حميد ، والنسائي والدارقطني في الأفـرا د . وذكـره الديلمي في مسند الفردوس برقم (٧١٧٤) ، ونسـبه السيوطي فـي الدرالمنثور ٧٠/٤ إلى النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ، وابن جرير وابن المنـذر وابـن أبـي حاتم وابن مردويه والبيهقي ، في شعب الإيمان .

(٤) زيـاد بـن أبـي حسـان النبطـي ، روى عنـهُ ابـن عليـة ، وكـان شـعبة شـديد الحمـل عليه ، وقـال البخـاري : كـان ضعيفـاً ، وقـال ابـن أبـي حـاتم : شيخ منكـر الحديـث يكتـب حديثـه ولا يحتـج بـه وقـال الدارقطنـي : مـتروك ، وقـال الحـاكم : روى عن أنس أحـاديث موضوعـة ، وقـال ابـن عـدي : قليـل الحديـث .
ترجمتـه فـي : ا لتـاريخ الكبـير للبخـاري ٣٥٠/٣ ، الجـرح والتعديـل ٥٣٠/٣ ، المجروحيـن ٣٠٥/١ ، الكـامل لابـن عـدي ١٩٤/٣ ، الأنسـاب ٢٦/١٣ .

سَمعت أَنس بن مَالكٍ يقولُ : سَمِعت رسُولَ اللَّه ﷺ يَقولُ : « **مَنْ أغَاثَ ملْهُوفاً كَتَبَ اللّهُ لَهُ ثَلاثاً وسَبعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةً مِنْهَا يُصْلِحُ اللّه بِهَا أَمرَ دُنْياهُ وَآخِرَتِهِ وَثِنتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَرَجَاتٍ** »(١) .

٥٤/أ [١٠٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ \ حَدَّثنا الحسنُ بن مُحمَّد بن شُعْبَة ، نا محمد بن الحجَّاج ، نا عبد الرحمن بن محمد العَرْزَمِيُّ(٢) ، عن أَبيه ، عن الحَكَم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عَبَّاسٍ ، « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ **دَفَنَ**

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، مداره على زياد بن حسان ، وهو متروك .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٠/٢/٦ ، من طريق الجوهري عن المصنف به مثله .
وأخرجه أبو يعلى ٢٥٥/٥ ، برقم (٤٢٦٦) من طريق عبد الحكيم بن منصور به مثله .
وعبد الحكيم بن منصور وشيخه زياد ، متروكان .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٠/٣ ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٩٨/٢ ، برقم (١٩٥٠) والعقيلي في الضعفاء ٧٧/٢ ، وابن حبان في المجروحين ٣٠٦/١ ، وابن عدي في الكامل ١٩٥/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤١/٦ كلهم من طريق زياد بن أبي حسان به .
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١٧١/١ ، وقال : «والمتهم بوضعه زياد» وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٨ ، وعزاه لأبي يعلى والبزار ، وقال : «وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك» .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٨٤٨٥) ورمز لضعفه ، وذكره في اللآلئ المصنوعة ٨٦/٢ وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٤٦٥) وأسهب في الكلام عليه في السلسلة الضعيفة عند الحديث رقم (٦٢١) و(٧٤٩) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي ـ بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة ـ ، روى عن أهل الكوفة ، ويروي عنه أهل الكوفة ، قال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : يعتبر بحديثه من غير روايته عن أبيه ، توفي سنة ثمانين ومائة .
الجرح والتعديل ٢٨٢/٥ ، الثقات لابن حبان ٩١/٧ .

عَمْرِو بــن الجَمُــوح وغُلامَيــن مِــنْ الأنصَــارِ فَــي قَــبْرٍ وَاحِــدٍ ، وكَفَّنَهُمَــا بقَمِيْصِــهِ ، وَقَدَّمَهُمَــا أَمَــامَ عَمْــرُو بــن الجَمُــوحِ ؛ لأَنَّهُمَــا قَــرأَ القُــرْآنَ ، وَصَلَّيَا قَبْلَـهُ»[١] .

[١٠٩] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْلِ الزُّهـرِيُّ ، حَدَّثنا مُحمَّـد بــن هَــارون بــن حُمَيْد بن المُجَدَّر[٢] ، نـا محمـد بـن حُمَيـد ، نـا عبـد الرحمـن بـن مَغْراء ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** في إسناده ، محمد بن الحجاج الضبي ، وعبد الرحمن بن محمد العرزمي وكلاهما ضعيف ، ومحمد بن عبد اللّه ـــ العرزمي ، متروك ، ولم أقف على تخرجه من حديث ابن عباس لغير المصنف ، وقد جاء نحوه من حديث أبي قتادة الأنصاري .
أخرجه أحمد في المسند ٢٩٩/٥ ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا حيوة ، حدثنا أبو الضحى ، حميد بن زياد ، أن يحيى بن النضر حدثه ، عن أبي قتاده أنه حضر ذلك ، قال : أتى عمرو بن الجموح إلى رسول اللّه ﷺ فقال . «أريت إن قاتلت في سببل الله حتى أقتل أأمشي برجلي هذه صحيحة في الجنة ـ وكانت رجله عرجاء ـــ فقال رسول الله ﷺ نعم فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه ، ومولى لهم فمر رسول الله ﷺ فقال : كأني انظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة ، فأمر رسول اللّه ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد» . قال : الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٨/٩ ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن النضر الأنصاري وهو ثقه . وقد تحرفت في مجمع الزوائد ، يحيى بن النضر إلى يحيى بن نصر .

(٢) الشيخ المحدث ، أبو بكر محمد بن هارون بن حميد البغدادي ، ابن المجدر ، قال الخطيب : كان ثقة ، وكان يعرف بالانحراف عن علي بن أبي طالب ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق مشهور ، لكن فيه نصب وانحراف . توفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة .
تاريخ بغداد ٣٥٧/٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٤ ، ميزان الاعتدال ١٨٢/٥ ، المغني في الضعفاء ٦٤٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٨٧ ، لسان الميزان ٤١٠/٥ .
والمجدر : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المفتوحة المهملة ، وفي آخرها الراء ـــ هذه اللفظة إنما يقال لمن كان به الجدري فذهب وبقي الأثر . الأنساب ٢٠١/٥ .

مُجَالد ، عن الشَّعْبي ، قال : سَأَلت ابنَ عَبَّاسَ منْ أَوَّلَ مَنْ أَسلَمَ ، قالَ : أَبو بكرٍ ، أَما سَمِعتَ قَول حسَّان بن ثابت وهو يقول :

إذا تذكَّرتْ شَجْواً مِنْ أخي ثقة ... فَاذكُر أَخَاك أبابَكْر بمَا فَعَلا

خَيْرالبَّريَّة أَتْقَاهَا وأَعَدَلَها ... بَعد النَّبيِّ وأوفَاها بَما حَمَلا

الثَّانِي التَّالي المحمُود مشْهَدُهُ ... وَأَوَّل النَّاس مِنْهُم صَدَّق الرُّسلا(1)

[١١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد الفِيريَابيُّ ، نا قُتَيْبة ابن سَعيد ، نا عَفَّان بن مُسْلِم ، نا هَمَّام بن يحيى ، نا ثابت البُنَانِيُّ ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت أبابكرٍ الصديق رضي اللّه عنه ، يقول : قلتُ لرسول اللّه ﷺ ، لو نظر القومُ إلينا ،

---

(١) **حسن لغيره** ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكن له شاهد ضعيف يتقوى به كما يأتي .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٠٧/٣ من طريق الجوهري ، عن المصنف به مثله .

أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢/١٣ ، برقم (١٥٧٣٢) و ٣١٠/١٤ ، برقم (١٨٤٣٣) ، حدثنا شيخ لنا ، قال : حدثنا مجالد بن سعيد به .

وأخرجه الحاكم ٦٤/٣ ، من طريق الخليل بن زكريا ، ثنا مجالد به ، وسكت عنه الحاكم ، ومجالد بن سعيد ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٩/١١ ، برقم (١٢٥٦٢) من طريق الهيثم بن عدي ، عن مجالد بن سعيد به نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٦/٩ ، وقال «رواه الطبراني في الكبير ، وفيه الهيثم بن عدي وهو متروك .

وقد جاء الحديث من طريق أخرى تعضد طريق مجالد بن سعيد ، ذكرها ابن كثير في السيرة النبوية ٤٣٥/١ ، من طريق يعقوب بن سفيان . حدثنا أبوبكر الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مالك بن مغول عن رجل قال : سئل ابن عباس....... فذكره بنحوه .

وانظر الأبيات في ديوان حسان بن ثابت ص ١٧٤ باختلاف في بعض الألفاظ ، وتقديم وتأخير .

لأبصرونا تحت أقدامهم ، فقال رسولُ اللّه ﷺ :

« **يَا أَبَا بكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ باثنين اللّه ثَالِثهُمَا** »[1] .

[١١١] أَخبَرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن محمد ، نا محمد بن المُثَنَّى ، نا حَبَّان بن هِلال أبو حَبيب ، نا هَمَّام ، نا ثابت ، نا أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق حدثه ، قال : نظرتُ إلى أقدام المشركين ، ونحنُ في الغَار ، وهم على رؤوسنا فقلت : يارسول اللّه ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، فقال :

« **يَا أَبَا بكْرٍ ، مَا ظَنُّكَ باثنين اللّه ثَالِثهُمَا** »[2] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو ثقة حجة .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/١٢ ، وأحمد ٤/١ ، والترمذي ٢٧٨/٥ ، في التفسير ، باب ومن سورة التوبة ، برقم (٣٠٩٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما يعرف من حديث همام تفرد به .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٦٨/١ ، برقم (٦٦) ، وابن حبان في صحيحة كما في الإحسان ١٨١/١٤ برقم (٦٢٧٨) ، و ٢٨٧/١٥ ، برقم (٦٨٦٩) من طرق عن عفان بن مسلم بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البخاري ٨/٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب المهاجرين ، برقم (٣٦٥٣) ، و ٢٥٧/٧ في باب هجرة النبي ﷺ برقم (٣٩٢٢) ، و ٣٢٥/٧ ، في التفسير ، باب قوله تعالى «ثاني اثنين» برقم (٤٦٦٣) ومسلم ١٨٥٤/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي بكر الصديق ، وأبو يعلى ٦٩/١ ، برقم (٦٨) من طرق عن همام بن يحيى بهذا الإسناد .
قال الحافظ في الفتح ١١/٧، ١٢ ، أشتهر أن حديث الباب تفرد به همام عن ثابت ، وممن صرح بذلك الترمذي ، والبزار ، وقد أخرجه ابن شاهين في الأفراد ، من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت ، بمتابعة همام .
قلت : وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر برقم (٧٤) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين ، غير شيخ المصنف ، وهو ثقة حجّة .
وأخرجه البخاري ٣٢٥/٨ ، في التفسير ، باب قوله تعالى «ثاني اثنين» ←

[١١٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حَدَّثنا جَعفر بن محمَّد الفِيريَابيُّ ، نا أبو بكر بن أَبي شَيْبَة ، نا أَبو مُعَاوية ، عن الأعمش ، عن أَبي صَالح ، عن أَبي هريرة قال : قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ « **مَا نَفعَني مَالٌ ، مَا نَفعَني مَالُ أَبي بَكْر ، قالَ : فَبَكَى أَبو بَكرٍ ، وَقَالَ : هَل أَنَا وَمَالي إلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ** »[1] .

[١١٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا هِشَام بن عَمَّار الدِّمشقِيُّ نا الوليد بن مُسلِم ، عن ابن لَهيعة ، عن أَبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قَالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : « **إنَّ عَبْداً مِن عِبَادِ اللَّهِ خُيِّرَ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ رَبِّه ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ رَبِّهِ** » فَبَكَى أَبُو بكر وَعلِم أَنَّه يريد نفسَه ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **سُدُّوا الأَبْوَابَ فِي المسْجِدَ إلاَّ بَابَ أَبي بَكْرٍ ، إنِّي**

=

برقم (٤٦٦٣) ، ومسلم ٤/١٨٥٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي بكر ، وأبو يعلى ٦٨/١ ، برقم (٦٧) من طريق حبان بن هلال بهذا الإسناد . وانظر الذي قبله برقم (١١٠) .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف ، وهو ثقة حجّة . وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١٢/٦ـ٧ ومن طريقة ابن أبي عاصم في السنة ، برقم (١٢٢٩) وابن ماجه ٣٦/١ في المقدمة ، باب في فضائل صحابة رسول الله ﷺ برقم (٩٤) من طريق أبي معاوية به . وأخرجه أحمد ٢٥٣/٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٢٥) وابنه عبد الله في زوائده على الفضائل برقم (٢٦) ، والنسائي في فضائل الصحابة ، برقم (٩) . وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٤/١٥ برقم (٦٨٥٨) من طرق عن أبي معاوية به .
وأخرجه مطولا أحمد ٣٦٦/٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٣٢) من طرق عن الأعمش به .
وأخرجه مطولا الترمذي ٦٠٩/٥ ، في المناقب ، باب رقم (١٥) برقم (٣٦٦١) من طريق داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

لا أَعلَمُ أَحداً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً بالنَّصِيْحَةِ[1] ، **مِنْ أَبي بَكْرٍ** » **رَضِي اللَّهُ عَنْه**[2] .

[١١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا المُعَافَا بن سُليمان ، نا فُلَيْح بن سليمان ، عن أَبي النَّضْر ، عن عُبَيْد بن حُنين ، عن أَبي سعيد الخدري ، أَنَّ رسول اللَّهِ ﷺ خطب في الناس فقال : « **إنَّ اللَّه تَعَالَى خَيَّرَ عَبداً بَينَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِندَهُ ، فَاختَارَ ذَلِكَ العَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّه** » فَبكَى أَبو بكر ، فعجبنا لبكائه ، أَنْ يُخبرَ رَسولُ اللَّه ﷺ عن عبد خُيِّرَ ، فكان رَسُولُ اللَّه ﷺ هو المخَيَّر ، وكان أَبو بكر أَعلمنا به ، فقال رسول اللَّه ﷺ : « **إنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبو بَكْر وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إلاَّ سُدَّ إلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ** »[3] .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي « مسند أبي يعلى » ٥٨/٨ « بالصحبة » وانظر لفظ الحديث رقم (١١٤) .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده ، الوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعن ، وابن لهيعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، والراوي عنه غير العبادلة ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى .
أخرجه أبو يعلى في المسند ٥٨،٥٧،٥٦/٨ ، برقم (٤٥٧٩) حدثنا جعفر بن مهران السبال ثنا محمد بن إسحاق حدثني الزهري ، عن عبيد الله بن عتبة ، عن عائشة ، ضمن حديث طويل ، وهذا إسناد حسن ، كما قال محقق مسند أبي يعلى ، والحديث سيورده المصنف بعده برقم (١١٤ ، ١١٥) من حديث أبي سعيد الخدري ، نحوه .

(٣) **إسناده حسن** ، في إسناده فليح بن سليمان ، صدوق كثير الخطأ ، والحديث في البخاري من طريقه ، وقد توبع كما يأتي .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٢ ، وأحمد ١٨/٣ ، ومسلم ١٨٥٥/٤ ، في فضائل الصحابة ، باب فضائل أبي بكر الصديق ، من طرق عن فليح بن سليمان ، عن أبي النضر ، عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد ، عن أبي سعيد مثله .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة٥٦٢/٢ برقم (١٢٢٧) من طريق يونس بن محمد .

[١١٥] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ، نا جَعفر بن مَحمَّد، قال: حَدَّثني عبد اللَّه بن جَعفر بن يحيى، حدثنا مَعْن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن أبي النَّضْر، عن عُبَيْد بن حُنَين، عن أَبي سعيد الخدري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلى المنْبر فَقال: « **إنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللَّهُ بَينَ أَن يُؤتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيا وَبَينَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عَنْدَهُ** » فذكر الحديث نحوه[1].

=

وأخرجه البخاري ٥٥٨/١ في الصلاة، باب الخوخة في المسجد برقم (٤٦٦) من طريق محمد بن سنان كلاهما ثنا فليح بن سليمان عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعد به مثله.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٥٩/١: «هكذا في أكثر الروايات...» وقد نقل ابن السكن عن الفربري، عن البخاري أنه قال: «هكذا حدث به محمد ابن سنان وهو خطأ، وإنما هو عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد، يعني بواوالعطف، فعلى هذا يكون أبو النضر سمعه من شيخين حدثه كل منهما عن أبي سعيد».
وأخرجه أحمد ١٨/٣، والبخاري ١٢/٧ في فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر، برقم (٣٦٥٤) من طريق أبي عامر، عن فليح، عن سالم أبي النضر، عن بسر، عن أبي سعيد به نحوه.
وفليح بن سليمان مختلف فيه، وقد تابعه مالك بن أنس عند المصنف في الحديث الآتي رقم (١١٥).

(١) **إسناده صحيح**، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير شيخ المصنف، وهو ثقة حجّة.
وأخرجه مسلم ١٨٥٤/٤ في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق، من طريق عبد الله ابن جعفر بن يحيى، بهذا الإسناد مثله.
وأخرجه البخاري ٢٢٧/٧ في مناقب الأنصار، باب هجرة النبيُّ ﷺ وأصحابه إلى المدينة، برقم (٣٩٠٤) والترمذي ٦٠٨/٥، في المناقب برقم (٣٦٦٠)، وقال حديث حسن صحيح.
وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٢) مختصراً، كلهم من طرق عن مالك بهذا الإسناد، وقد تقدم عند المصنف برقم (١١٤) من طريق فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر به نحوه.

[١١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، [نا][١] عُبَيْد اللَّه بن عُمر القَوارِيْرِيُّ ، نا أَبو أَحمد الزُّبَيْرِيُّ ، نا سُفيان الثَّوريُّ ، عن السُّدِيِّ ، عن عبد خَيْر ، عن علي ، قال : « **إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجراً فِي المَصَاحِفِ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ القُرآن بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ** »[٢] .

[١١٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيْم بن عبد اللَّه بن أَيوب المُخَرَّمِيُّ[٣] ، نا سَعيد بن محمد الجَرْمِيُّ[٤] \ الكُوفِيُّ ، نا أبو عُبَيدةَ

---

(١) في الأصل « بن » ، وهو تحريف من الناسخ .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه إسماعيل السدي الراجح فيه أن حديثه حسن كما قرر ذلك ابن عدي في الكامل (٢٧٨/١) .
وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص (١١) من طريق عمر بن شبة ، حدثنا أبو أحمد الزبيري بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ٥٤٤/١٠ ، وابن أبي داود في المصاحف ص (١١) من طريق وكيع ، عن سفيان به .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٩٣/٣ ، وابن أبي داود في المصاحف ص (١٢،١١) من طرق عن سفيان عن السدي به مثله .
وتصحف « السدي » في طبقات ابن سعد إلى « السري » ومدار الحديث على السدي ، وهو مستقيم الحديث ، صدوق ، كما قال ابن عدي ، وقد أورد الحديث السيوطي في الإتقان ١٢٧/١ ، وقال : « إسناده حسن » .

(٣) المحدث المعمر أبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن أيوب المخرمي البغدادي ، قال الإسماعيلي صدوق ، وقال الدارقطني : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، وذكره الذهبي في الضعفاء ، توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .
معجم شيوخ الإسماعيلي برقم (١٧٩) ، سؤالات السهمي للدارقطني برقم (١٨٣) ، تاريخ بغداد ١٢٤/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٩٦/١٤ ، الميزان ٤١/١ ، المغني ٧٢/١ ، اللسان ٧٢/١ .

(٤) الجرمي : بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن . الأنساب٢٥١/٣ .

الحَدَّاد ، نا سَعيد بن أَبي عَرُوبةَ ، عن قَتادة ، عن أَنَس بن مَالك ، قال : قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ رَفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ**[١] ، **وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ** » . قَال وكَانَ يقول : « **خُذُوا بالنَّاسِ المُيَسَّرَ**[٢] **ولا تُمِلوُهُم**[٣] » قَال قَتَادةُ : إِنَّ المؤمِنينَ رَفقَاءُ رُحَمَاء[٤] .

---

(١) الرفق : بكسر الراء وسكون الفاء بعدها قاف ، هو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل ، وهو ضد العنف ، فتح الباري ٤٤٩/١٠ . وانظر النهاية ٢٤٦/٢ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي تاريخ بغداد « خذوا الناس بالميسور » .
وتيسر الشيء واستيسر تسهل ، والميسور ضد المعسور . اللسان ٢٩٦/٥ مادة (يسر) .

(٣) الملل : الملال : وهو أن تمل شيئاً وتعرض عنه ، مللت الشيء بالكسر ومللت منه : إذا سئمته . اللسان ٦٢٨/١١ مادة (ملل) .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المؤلف ، لم يوثقه غير الإسماعيلي ، وضعفه بعضهم ، وسعيد بن أبي عروة مدلس وقد عنعن لكن له شاهد يقويه .
وأخرجه الطبراني في الصغير ٨١/١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٢٤/٦ ، كلاهما من طريق المخرمي بهذا الإسناد مثله .
وقال الطبراني : «لم يروه عن قتادة إلاسعيد بن أبي عروبه» والمخرمي ضعيف وقد توبع كما يأتي .
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤٠٣/٢ ، من طريق سعيد بن محمد الجرمي بهذا الإسناد نحوه .
وقال البزار : «وهذا لا نعلمه يروي عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى» كذا في الأصل ، ولعله عبد الواحد كما في إسناد المصنف وهذه متابعة لشيخ المصنف ، لكن مدار الحديث على سعيد بن أبي عروبه ، مدلس وقد عنعن واختلط .
وقد جاء الحديث من طريق أخرى عن أنس ، تقوي هذا الطريق .
أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤٠٣/٢ قال حدثنا عمرو بن علي ثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس مثله .

[١١٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن عبد اللَّه ، نا سَعيد بن محمد ، نا أبو عُبَيدة الحَدَّاد ، نا محتَسب بن عبد الوارث[١] ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتى جبريلُ محمداً صلوات اللَّه عليه وسلم فقال : « **يا محمدُ ائت خديجَة فقل لها إنَّ رَبك يُقرؤكِ السَّلامَ ، وأقرئها يا محمدُ مِنّي السَّلام** » فأتاها رسولُ اللَّه ﷺ فقالَ : « **يا خَدِيجَةُ إنَّ جبريلَ أتانِي ، فَقَالَ : يَامُحَمَّد ائْتِ خَدِيجة ، فأَخبرْهَا أَنَّ رَبَّهَا يقْرؤُهَا السَّلامَ ، وأَقرِئها مِني السَّلام** » فقَالت : **اللَّهُ السَّلَامُ ، ومِنْ اللَّه السَّلامُ ، وَعَلَى جِبريل السَّلام** »[٢] .

=

وهذا إسناد ضعيف ، خالد بن يزيد صدوق يهم ، وأبو جعفر الرازي : صدوق سيء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام ، كما في التقريب . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١/٨ : «رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير ، وأحد إسنادي البزار رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف» .

قلت : وعليه فالحديث بمجموع الطريقين حسن لغيره .

(١) كذا في الأصل ، وفي مصادر الترجمة «محتسب بن عبد الرحمن الأعمى أبوعائذ ، يروي عن ثابت البناني ، وعنه أبو عبيدة الحداد ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : يروي عن ثابت أحاديث ليست محفوظة . وقال الذهبي في الميزان : لين ، وقال في المغني : له مناكير .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٣٩/٨ ، الثقات لابن حبان ٥٢٨/٧ ، الكامل لابن عدي ٤٦٦/٦ ، الميزان ٤٤٢/٣ ، المغني ٥٤٣/٢ ، اللسان ١٣/٥ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المؤلف فيه ضعف ، ومحتسب بن عبد الرحمن ، فيه ضعف لكن تابعه جعفر بن سليمان كما يأتي .

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٢٤٥) وفي عمل اليوم والليلة برقم (٣٧٤) ، والحاكم ١٨٦/٣ من طرق ، عن جعفر بن سليمان عن ثابت به .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي .

وجعفر بن سليمان صدوق زاهد كما في التقريب ، فالحديث حسن .

والحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ :

=

[١١٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيمُ ، نا محمَّد بن عبد العزيز البَاوَرْدِيُّ[1] ، سنة أربعين ومائتين ، نا النَضْرُ بن محمد ، نا شُعْبَةُ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن سَعيد بن المسَيّب قال : قال عمر بن الخَطَّاب : « **كَبَّرنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلى الجَنائِزِ أربَعاً وَخمْساً** »[2] .

[١٢٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن عبد اللّه المُخَرَّمِيُّ ، نا سعيد بن محمد الجَرْمِيُّ أبو محمد الكوفيُّ ، نا أبو عُبيدة الحَدَّاد ، نا أَبو بشْر المزلِّق ، عن ثابت البُنَانِي ، عن أَنس بن مالك قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **إنَّ للّهِ عِبَاداً يَعرِفُونَ النَّاسَ بالتَّوَسُّمِ**[3] »[4] .

= « أتي جبريل النبي ﷺ فقال : يارسول اللّه ، هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني ، وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب» .

أخرجه البخاري ١٣٣/٧،١٣٤ ، في مناقب الأنصار ، باب تزوج النبي ﷺ خديجة ومناقبها برقم (٢٨٢٠) ، ومسلم ١٨٨٧/٤ في الفضائل ، باب فضائل خديجة .

(١) الباوردي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والواو ، وسكون الراء وفي آخرها الدال ، هذه النسبة إلى بلدة بنواحي خراسان ـ يقال لها : أبيورد ، وتخفف ويقال . باورد . الأنساب ٢٧٤/١ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المؤلف فيه ضعف و محمد بن عبد العزيز الباوردي ، لم أقف على ترجمته والحديث جاء من طريق أخرى .
أخرجه البغوي في الجعديات ٢٩٠/١ ومن طريقه أخرجه البيهقي ٣٧/٤ ، في الجنائز ، باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة أجتمعوا على أربع ، من طريق علي بن الجعد ، عن شعبة به نحوه .
وأشار الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٠٢/٣ إلى أن ابن المنذر أخرجه بسند صحيح عن سعيد بن المسيب به نحوه . وانظر التلخيص الحبير ١٢١/٢ .

(٣) توسم فيه الشيء « تخيله ، يقال : توسمت في فلان خيراً ، أي : رأيت فيه أثراً منه ، وتوسمت فيه الخير ، أي : تفرست ، مأخوذة من الوسم ، أي عرفت فيه سمته وعلامته .

[١٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا سَعيد بن محمد الجَرْمِي ، نا أبو عُبَيْدة الحَدَّاد ، نا محمد بن ثابت البُنَاني ، عن عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه بن الحارث بن نَوفل ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عبَّاس قال : قال \ رسول اللَّه ﷺ : «**يُوضَعُ للأَنْبيَاء مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبري لا أَجْلِسُ عَلَيهِ ، أَو قَالَ : لا أَقْعُدُ عَلَيْه ، قَائماً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي ـ عَزَّوَجَلَّ ـ منتَصِباً بأُمَّتِي فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تريدُ أَن أَصْنَعَ بأُمَّتِكَ يا مُحَمَّدُ ؟ فأقولُ : يَارَبُّ عَجِّلْ حِسَابَهَم ، فَيُدْعَى بهِم فَيُحَاسَبونَ ، فَمِنْهُم مَنْ يَدْخُلُ الجنَّةَ برَحمَةِ اللَّهِ ، ومِنْهُم مَن يَدْخُلُ الجنَّة بشَفَاعَتِي ، فَلا أَزَال أَشْفَع حَتَّى أُعْطَى صِكَاكَاً برِجَال قَدْ أُمِرَ بهِم إِلَى النَّار وَحَتَّى إِنَّ خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا محمَّد مَا تَركْتَ لِغَضَبِ**

٥٥/ب

=

لسان العرب ٦٣٧/١٢ مادة (وسم) .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعيف ، وقد توبع .

وأخرجه الواحدي في تفسيره ٥٠/٣ من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢٤٣/٤ برقم (٣٦٣٢) ، وابن جرير في تفسيره ٤٦/١٤ من طريق سعيد بن محمد الجرمي به مثله .

وقد سقط من كشف الأستار «أبو عبيدة الحداد» وقال البزار : «لانعلم رواه عن ثابت ، عن أنس ، إلا أبو بشر» .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٨٦) والقضاعي ٨٤/٢ ، من طريق أبي بشر المزلق به مثله وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص (٢٧١) . والسخاوي في المقاصد الحسنة ص (٢٠) ونسبه للبزار والطبراني وأبي نعيم في الطب ، وحسنه .

وذكره السيوطي في الدرالمنثور ١٠٣/٤ ، ونسبه إلى الحكيم الترمذي والبزار والطبراني وابن السني وأبي نعيم .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧١/١٠ ، إسناده حسن .

وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (٢٣٤٩) والألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٦٨) وفي السلسة الصحيحة ٢٦٧/٤ ، برقم (١٦٩٣) ونسبه إلى أبي الشيخ في عواليه ، والواحدي في تفسيره .

رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نَقِمَةٍ»[١] .

[١٢٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَبو إسحاق إبراهيم بن عبد اللّه المُخَرَّمِيُّ ، نا صَالح بن مَالك الأَزْدِيُّ[٢] ، نا أبو عمرو[٣] البزار، نا علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السُّلميِّ ، قالَ : سَمعت عثمان بن عَفَّان يقولُ على مِنبر رسول اللّه ﷺ قالَ : رسُول اللّه ﷺ : **« مَنْ كَانَت لَه سَرِيْرَةٌ ، صَالحةً أَوْ سَيِّئَةً أَظهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنهَا رِدَاءً[٤] يُعْرفُ بِه »**[٥] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه شيخ المصنف ، ومحمد بن ثابت ، وكلاهما ضعيف . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٨٥/١٠ ، برقم (١٠٧٧١) من طريق شيخ المصنف بهذا الإسناد مثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف .

(٢) كذا في الأصل ، وجاء في تاريخ بغداد : «صالح بن مالك الخوارزمي أبو عبد الله سكن بغداد ، وكان صدوقاً . تاريخ بغداد ٣١٦/٩ .

(٣) كذا في الأصل «عمرو» ، وجاء في مصادر الترجمة «عمر» . وانظر الحديث الذي بعده .

(٤) الرداء : العقل ، والرداء : الجهل ، والرداء : كل ما زينك... ، فعلى هذا يكون الرداء مازان وماشان . لسان العرب ٣١٧/١٤ مادة (ردي) .

(٥) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه شيخ المصنف فيه ضعف ، وحفص بن سليمان أبوعمرو البزار متروك الحديث مع جلالته في القراءة .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨٢/٢ ، من طريق صالح بن مالك لهذا الإسناد مثله .
ثم قال بعد أن ذكر حديثاً آخر : «وهذان الحديثان عن علقمة بن مرثد لايرويهما غير حفص بن سليمان» .
وذكره الذهبي في الميزان ٨٢/٢ ، من طريق صالح بن محمد ومحمد بن بكار عن حفص بن سليمان بهذا الإسناد مثله .
وحفص بن سليمان متروك .
وقد جاء من حديث جندب بن سفيان رضي الله عنه نحوه .
أخرجه الطبراني في الكبير ١٧١/١ ، برقم (١٧٠٢) من طريق حامد بن أدم ↙

[١٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إِبراهيم بن عبد اللَّه ، نا صَالح بن مَالك ، نا أَبو عُمر البَزَّار ، عَن يَزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى ، عن البراء بن عَازب قالَ : « **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرةٍ في الصَّلاَة ثُمَّ لاَ يَعُدْ** »(١) .

= المروزي ، أنا الفضل بن موسى ، عن محمد بن عبيد الله العزرمي ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن سفيان مرفوعاً « ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه اللّه رداءها إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٨/١٠ ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « فيه حامد بن آدم وهو كذاب » .

وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ٢٧٠/١ برقم (٢٣٧) ، وقال : « ضعيف جداً ، فلايصلح شاهداً لهذا » .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف وأبو عمرو البزار وهو متروك ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد جاء الحديث من طريق غيره ، لكن مداره على يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف .

وأخرجه أبوداود ٢٠٠/١ ، في الصلاة ، باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ، برقم (٧٤٩) وبرقم (٧٥٠) و (٧٥١) بلفظ « فرفع يديه في أول مرة » وأبو يعلى ٢٤٨/٣، ٢٤٩ ، برقم (١٦٩٠ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٢) والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٤/١ ، والدارقطني ٢٩٣/١ ، في الصلاة ، باب ذكر التكبير ورفع اليدين ، من طرق عن يزيد بن أبي زياد ، وفيه الزيادة « ثم لم يعد » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٥٣٠) وأحمد ٣٠١/٤،٣٠٣ ، وأبو يعلى ٢١٨/٣ ، رقم (١٦٥٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٩٦/١ ، والدارقطني في السنن ، في المصدرالسابق ٢٩٣/١ ، من طرق عن يزيد به وليس فيها زيادة « ثم لم يعد » .

قال الشوكاني في نيل الأوطار ١٩٣/٢ : اتفق الحفاظ على أن قوله « ثم لم يعد » ، مدرج في الخبر من قول يزيد بن أبي زياد ، وقد رواه بدونها شعبة والثوري ، وخالد الطحان وزهير ، وغيرهم من الحفاظ وقال الحميدي إنما روى هذه الزيادة يزيد ، ويزيد يزيد . وقال أحمد بن حنبل : لايصح ، وكذا ضعفه البخاري ويحيى والدارمي والحميدي ، وغير واحد ، وقال البزار : قوله =

[١٢٤] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا صَالح بن مَالكٍ ، نا أبو الصَّبَّاح عبد الغفور[١] ، نا أبو هاشم الرُّمَّانيُّ[٢] ، عن زاذان ، قالَ : حَدَّثتنا عائشةُ ــ أم المؤمنين ــ قالت : اهدتْ إليَّ امرأة مسكينةٌ هديةً ، فلم أقبلها منها رحمة لها ، فذكرت ذلك لرسول اللّه ﷺ فقال : « **ألا قبلتِيها منها وكافأتِيها ، فلا ترى أنَّكِ حَقرتِيها ، تواضعي يا عائشةُ ، فإنَّ اللَّهَ يحِبُّ المتواضينَ ، ويبغضُ المتكبرينَ** »[٣] .

[١٢٥] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا يَحيى بن أيوب ، نا عبد اللَّه بن جعفر المدني[٤] ، نا محمد بن عَمرو بن عَطاء ، \ ٥٦/أ

=

في الحديث « ثم لا يعد» لا يصح وقال ابن حزم : إن صح قوله « لايعد» دل على أنه ﷺ فعل ذلك لبيان الجواز ، فلا تعارض بينه وبين حديث ابن عمر وغيره . وانظر أيضاً المحلى لابن حزم ٨٧/٤ وما بعده ، ونيل الأوطار ١٩٢/٢ ، وما بعده ، وما كتبه أحمد شاكر تعليقاً على المحلى ٨٧/٤ ، وانظر نصب الراية ٤٠٢/١ وما بعده .

(١) عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال البخاري : تركوه ، وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث ، وقال ابن عدي . ضعيف منكر الحديث .
التاريخ الكبير ١٣٧/٦ ، الجرح والتعديل ٥٥/٦ ، المجروحين ١٤٨/١٢ ، الكامل لابن عدي ٣٢٩/٥ ، ميزان الاعتدال ٤٦١/٢ ، لسان الميزان ٤٣/٤ .

(٢) الرماني : بضم الراء وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى الرمان وبيعه ، وبواسط قصر معروف يقال له قصر الرمان ، كان أبو هاشم ينزل به . الأنساب٨٩/٣ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده شيخ المصنف ، فيه ضعف ، و عبد الغفور أبو الصباح ، متروك ، وكان يضع الحديث ، وقد ورد نحوه من حديث زيد ابن أسلم مرسلاً :
أخرجه عبد الرزاق ٤٤٩/١٠ ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم قال : «رأى رسول اللّه ﷺ امرأة تخرج من عند عائشة وبيدها شيء...» فذكره بنحوه .

(٤) كذا في الأصل ، وجاء في مصادر الترجمة «المديني» .

عن عُمر بن أبي سلمة ، ربيب النَّبيِّ ﷺ قال : أكلتُ مع رسول اللَّه ﷺ فجعلت آكل من هَا هُنا ومن هَا هُنا فقال : « **مَهْ**[١] **يَا بُنَيَّ ، كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ** »[٢] .

[١٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، حَدَّثنا سَلَيْمانُ بن دَاود أَبو الرَّبيع الزَهْرانِيُّ[٣] ، نا حمَّاد بن زيد ، عن عَمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد اللَّه الأَنصَاريِّ ، أَنَّ رجلا من الأنصَار اعتقَ غلاماً له عن دُبُر ، لَمَ يكن لَه مَالٌ غيرُه ، فَبلغَ ذَلك رسولَ اللَّه ﷺ فقالَ : « **مَن**

---

(١) مه : كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ، ومعناه : اكفف ، لأنه زجر ، فإن وصلت نونت فقل : مه مه . الصحاح للجوهري ٢٢٥٠/٦ مادة (مهه) .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف وعبد الله بن جعفر ضعيف ، وقد توبعا .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٧/٩، ٢٨ ، برقم (٣ ، ٨٣) من طريق عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء به .
كذا زاد فيه ، محمد بن عمرو بن حلحلة ، ولعله من تخليط عبد اللّه بن جعفر المديني ، وهو ضعيف اختلط بآخره . والحديث صح من طرق أخرى عن عمر بن أبي سلمة :
وأخرجه الحميدي برقم (٥٧٠) ، وأحمد ٢٦/٤ ، ٢٧ ، والبخاري ٥٢١/٩ في الأطعمة ، باب التسمية على الطعام برقم (٥٣٧٦) و٥٢٣/٩ ، في باب الأكل مما يليك ، برقم (٥٣٧٧ ، ٥٣٧٨) ، ومسلم ١٥٩٩/٣ في الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب ، وابن ماجه ١٠٨٧/٢ ، في الأطعمة ، باب التسمية عند الطعام برقم (٣٢٦٥ ، ٣٢٦٧) ، والترمذي ٢٨٨/٤ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في التسمية على الطعام ، برقم (١٨٥٧) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٠/٨، ١٣١، ١٣٢ ، وفي عمل اليوم والليلة ، برقم (٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة ، برقم (٤٦٢) .

(٣) الزهراني : بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بني زهران . الأنساب ١٨٠/٣ .

يشتَرِيْهِ مِنّي؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بن عبد اللَّهِ[١] بثمَانِ مِائةِ دِرهم فَدَفعها إليه» قال جابر: «عبداً قبطياً، ماتَ عام أول[٢]»[٣].

---

(١) نعيم بن عبد اللَّه بن أسيد بن عبد بن عوف بن عريج بن عدي بن كعب القرشي العدوي المعروف بالنحام، كان قديم الإسلام، وكان يكتم إسلامه، وكانت هجرته عام خيبر، وقيل، بل هاجر في أيام الحديبية، وقيل: إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح، واختلف في وفاته، فقيل: قتل بأجنادين شهيداً سنة ثلاث عشرة وقيل: قتل يوم اليرموك شهيداً في رجب سنة خمس عشرة.
ترجمته في. طبقات ابن سعد ١٣٨/٤، الاستيعاب ١٥٠٧/٤، أسد الغابة ٣٤٦/٥، الإصابة ٤٨٥/٦.

(٢) جاء في صحيح المسلم ١٢٨٩/٣: «عام أول من إمارة ابن الزبير».

(٣) **حسن لغيره**، في إسناده شيخ المصنف، وفيه ضعف، لكن صح الحديث من طريق غيره.
أخرجه مسلم ١٢٨٩/٣ في الإيمان، باب جواز بيع المدبر من طريق أبي الربيع بهذا الإسناد مثله.
زاد في آخره «عام أول من إمارة ابن الزبير»،
وأخرجه البخاري ٦٠٠/١١ في كفارات الإيمان، باب عتق المدبر برقم (٦٧١٦) و٣٢٠/١٢ في الإكراه، باب إذا أكره حتى وهب عبداً لم يجز برقم (٦٩٤٧) من طريق أبي النعمان، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي ٣٠٨/١٠، من طريق حماد بن زيد به.
وأخرجه الحميدي (١٢٢٢)، وأحمد ٣٠٨/٣، ٣٦٨، والبخاري ٤٢١/٤، في البيوع، باب بيع المدبر برقم (٢٢٣١) و ١٦٥/٥، في العتق، باب بيع المدبر(٢٥٣٤) ومسلم ١٢٨٩/٣، في الإيمان، باب جواز بيع المدبر، وابن ماجه ٨٤٠/٢، في العتق، باب بيع المدبر، برقم (٢٥١٣)، والترمذي ٥١٤/٣، في البيوع، باب ما جاء في بيع المدبر برقم (١٢١٩) وأبو يعلى ٣٥٧/٣، برقم (١٨٢٥) والبيهقي ٣٠٨/١٠،٣٠٩، من طرق عن عمرو بن دينا به.
وأخرجه أحمد ٣٠١/٣، ٣٥٦، ومسلم ١٢٩٠/٣، من طريق عطاء وأبي الزبير، وعمرو بن دينار جميعاً عن جابر به.
وأخرجه البخاري ٤٢٠/٤، في البيع، باب بيع المدبر، برقم (٢٢٣٠)، و ١٧٩/١٣ في الأحكا م، باب بيع الإمام على الناس أموالهم، برقم (٧١٨٦) وابن
←

[١٢٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا سَعيد بن محمد بن سعيد الجَرْمِيُّ أبو محمَّد الكُوفي ، نا عبد اللَّه بن مُصْعَب بن مَنْظور بن زيد بن خالد أبو ذُؤَيب الجُهَنِيُّ[١] ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن النبيِّ ﷺ قال[٢] : وحدَّثنا علي بن الحسين بن علي ، عن أَبيه ، عن عَلي بن أَبي طالب قال : قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : « **مَنْ قَرَأَ بالكَهْفِ يَومَ الجُمُعَةِ فَهُو مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ** »[٣] .

[١٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيمُ بن عبد اللَّه بن أَيوب المخَرِّمِيُّ ، حَدَّثنا سعيد بن محمد ، حَدَّثنا عبد اللَّه بن مُصْعَب بن مَنْظور بن زيد خَالد أبو ذُؤيب ، عن علي بن الحسَين عن أَبيه [عن][٤]

= ماجه ٢/٨٤٠ ، في العتق ، باب بيع المدبر ، برقم (٢٥١٢) ، والنسائي ٧/٣٠٤ في البيوع ، باب بيع المدبر من طرق عن عطاء عن جابر به ، مختصراً .

(١) عبد الله بن مصعب بن منظور بن زيد بن خالد ، أبو ذؤيب الجهني ، قال الذهبي : «عن أبيه عن جده ، فرفع خطبه منكره ، وفيهم جهالة ، وقال ابن حجر : «وقد جهل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه» .
الميزان ٣/٢٢٠ ، المغني ١/٣٥٨ ، اللسان ٣/٣١٢ ، وأبوه وجده لم أقف على ترجمتهما .

(٢) القائل هو عبد اللّه بن مصعب . وانظر الإسناد الذي بعده .

(٣) **إسناده ضعيف** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، وعبد الله بن مصعب وأبوه وجده كلهم مجهولون .
وأخرجه الضياء في المختارة ٢/٥٠ برقم (٤٢٩) من طريق الحسن بن أحمد الرازي ، ثنا أبو الفضل به مثله . وبرقم (٤٣٠) من طريق ابن مردويه ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد اللّه به مثله .
وذكره ابن كثير في تفسيره ٢/٧٦ ونسبه إلى الضياء في المختارة ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٥٥ إلى ابن مردويه .

(٤) ليست في الأصل ، حيث أسقطها الناسخ مع لفظة «أبيه» فألحقها المقابل ، ولم يلحق لفظة «عن» ، مع أن السياق يقتضيها .

علي بن أبي طَالب ، قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّـه ﷺ : « **عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنَ المسْجدِ سَبْعُونَ مَلَكًا يَكْتُبُونَ النَّاسَ بِأَسْمَائِهِم وأَنْسَابِهِم حَتَّى يَكُونَ آخِرَ مَنْ يُكْتَب ، رَجُلٌ جَاءَ حِينَ جَلَسَ الإِمَامُ ، فَلَمْ يُؤذِ أَحَداً فِي مَجْلِسِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ إلاَّ خَيْراً، فَذلِكَ أَدْنَى أَهْلِ الجُمُعَةِ حَظاً ، وَذلِكَ الَّذِي يُغْفَرُ لَـهُ مَا بَيْنَ الجُمْعَتَيْنِ** »(١) .

[١٢٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا إبراهيم ، نـا صَالح بن مَالك ، نـا عِيسى بن يونس ، نـا الأَعمش ، عن سَالم بن أبي الجَعْد ، عن وَابصَة بن مَعْبد ، قال : صَلَّى رَسُولُ اللَّـه ﷺ فرأى رَجُلاً يُصَلِّي خلف الصَّفِ \ وَحْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « **ألا أَخَذْتَ بِيَدِ رَجُلٍ فأَقَمْتَهُ إِلَى جَنْبِكَ ، أَو دَخَلْتِ في الصَّفِّ ، قُمْ فَأَعِدْ صَلاَتَكَ** »(٢) .

٥٦/ب

---

(١) **إسناده ضعيف** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف وفي إسناده ؛ عبد الله ابن مصعب وهو مجهول .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف وفيه ضعف ، وقد توبع .
أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٢٢ ، برقم (٣٨٨) من طريق الأعمش بهذا الأسناد نحوه .
وبرقم (٣٩٠) من طريق محمد بن سالم وبرقم (٣٩١) من طريق منصور كلاهما عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة قال : « صليت خلف الصف فأمرني فأعدت صلاتي » .
وأخرجه الطيالسي برقم (١٢٠١) ، وأحمد ٢٢٨/٤ ، وأبوداود ١٨٢/١ في الصلاة ، باب الرجل يصلي وحده خلف الصف ، برقم (٦٨٢) والترمذي ٤٤٨/١ في الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة خلف الصف برقم (٢٣١) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٧٥/٥،٥٧٦ ، برقم (٢١٩٨،٢١٩٩) والطبراني في الكبير ١٤٠/٢٢ ، برقم (٣٨٣) من طرق عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن راشد ، عن وابصه بن معبد نحوه .
وأخرجه الحميدي برقم (٨٤٤) وابن أبي شيبة ١٩٢/٢ ، ١٩٣ ، وأحمد ٢٢٨/٤ ، وابن ماجه ٣٢١/١ ، في الإقامة ، باب صلاة الرجل خلف الصف وحده برقم (١٠٠٤) ، والترمذي ٤٤٥/١ ، في الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الرجل خلف الصف وحده برقم (١٣٠) والطبراني في الكبير أيضاً

ﷲ

[١٣٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إِبراهيم ، نا سَعيدُ بن محَمَّد الجَرْمِيُّ ، نا عبد اللَّهِ بن مصعب بن منظور ، أبو ذؤيب ، عن عَلي بن الحسين ، عن أبيه ، عن عَلِي ابن أَبي طالبٍ قالَ : قَالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّيْلَةُ الزَّهْراء وَالْيومُ الأَزْهَرُ يومُ الجُمُعَةِ ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إلاَّ وَهِيَ عَلَي حَذَر مِنْ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ إلَي أَنْ يُمسِي النَّاس يَومَ الجُمُعَةِ وَوَجَلٍ إلَى أَن تَقُومَ السَّاعَةُ ، إلاَّ ابْن آدَمَ قَعَدَ بِبَيتِهِ** »(١) .

[١٣١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إِبراهيم ، نا أَبو إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ ، نا شُعَيب بن صَفوان ، عن إبي بَلْج ، عن عَمرو بن مَيْمون ، عن عبد اللَّهِ بن عَمرو ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « **مَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبرُ لاَ إلهَ إلاَّ اللَّهُ ، وَالحَمْدُ للَّهِ ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ ، كَفَّرَ اللَّه عَنْهُ خَطَايَاهُ ، وَلَو كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ** »(٢) .

=

برقم (٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩، ٣٨٠ ، ٣٨١) من طرق عن هلال بن يساف ، عن زياد بن أبي الجعد به نحوه .

وقال الترمذي : حديث وابصة حديث حسن .

وقال ابن حبان : كما في الإحسان ٥٧٨/٥ «سمع هذا الخبر هلال بن يساف عن عمروبن راشد ، عن وابصة بن معبد ، وسمعه من زياد بن أبي الجعد عن وابصة ، والطريقان جميعاً محفوظان» .

وقال أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي ٤٥٠/١ : «والراجح الصحيح أن هذه الروايات يؤيد بعضها بعضا ، ولايضرب بعضها ببعض ، وكلها أسانيد صحاح ، رواتها ثقات» .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه شيخ المصنف فيه ضعف وعبد الله بن مصعب وهو مجهول ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) **حسن لغيره** ، وفي إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد توبعا كما يأتي .

أخرجه أحمد ١٥٨/٢، ٢١٠، ٢١١ ، والترمذي ٥٠٩/٥ ، في الدعوات ، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير ، برقم (٣٤٦٠) ، وقال : حديث حسن غريب ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٧٧ برقم (٨٢٢) والحاكم
=

[١٣٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا سَعيد بن محمد الجَرْمِيُّ ، نا عبد اللَّه بن حكِيم بن جُبَير[١] عن أبيه ، عن خيثمة الجُعْفِيِّ ، عن سُويد بن غَفَلَة ، حدَّثه أنه سَمِعَ عَلياً رضي اللَّه عنه ، ذات يوم وَضربَ أعناقَ رجال فقال حينَ انصرفَ : « صَدَق اللَّه وَرَسُولُه » وذكر الحديث[٢] .

[١٣٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا سَعيد بن محمد، نا الجَرْمِيُّ ، نا يحيى بن سعيد ، نا عُبيد اللَّه بن الوليد الوَصَّافِيُّ ، عن عبد اللَّه بن عُبيد بن عُمير ، عن مُحَارب بن دِثَار ، عن جابر[٣] قال : دخل نفر من أَصحاب رسول اللَّه ﷺ على جَابر بن عبد اللَّه فَقَرَّب إليهم خُبز وخَل[٤] فقال : كُلُوا فَإنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ : « **نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ** » ، إِنَّهُ هَلاكٌ بالرَّجُلِ أَنْ يُدْخِلَ الرَّجُلَ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ

=

في المستدرك ٥٠٣/١ ، والبغوي في شرح السنة ٦٤/٥ ، برقم (١٢٨١) من طرق عن حاتم بن أبي صغيره عن أبي بلج به .
وقال الحاكم : «حديث حاتم بن أبي صغيره صحيح على شرط مسلم فإن الزياده من مثله مقبولة وأقره الذهبي .
وأخرجه الترمذي أيضاً ٥٠٩/٥ ، والحاكم أيضاً ٥٠٣/١ من طريق شعبة ، عن أبي بلج بهذا الإسناد موقوفاً على عبد الله بن عمرو .

(١) عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي ، قال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : ترك حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال الذهبي : رافضي غال كأبيه .
ميزان الاعتدال ٤١١/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٣٥/١ ، لسان الميزان ٢٧٨/٣ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه شيخ المصنف فيه ضعف وعبد الله بن حكيم رافضي متروك الحديث وأبوه رافضيّ ضعيف والحديث مما يؤيد بدعتهما .
ولم أقف على تخريجه لغيرالمصنف .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل لفظه «عن جابر» مقحمة من الناسخ فقد جاء في مصادر الحديث «عن محارب قال : دخل نفر.. فذكره» .

(٤) كذا في الأصل ، وجاء في مصادر الحديث : «خبزاً وخلاً» ، وهو الصواب .

يَحْتَقِرُ مَا فِي بَيْتِهِ أنْ يُقدِّمَهُ إلَيْهِم ، وَهَلاَكٌ بِالقَوْمِ أنْ يُحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إلَيْهِم »[1] .

[١٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن عبد اللَّه بن أَيوب المخَرَّمِيُّ ، نا صالح بن مالك ، حدثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سَلَمة الماجشون ، نا سَالم أبو النضر ، عن أبي سلمة \ بن عبد الرحمن ، ٥٧/أ

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، وقد توبع .
وأخرجه البيهقي ٢٧٩/٧ ، في الصدق ، باب لا يحتقرما قدم له ، من طريق عبيد الله بن الوليد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٣٧١/٤ ، من طريق عبيد الله بن الوليد ، عن محارب بن دثار - ولم يذكر بينهما عبد الله بن عبيد بن عمير .
وأخرجه أيضا أحمد ٣٧١/٤ ، من طريق عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد عن جابر ، ولم يذكر محاربًا . وهذا إسناد ضعيف من أجل عبيد اللّه بن الوليد ، والحديث صح مختصراً من طرق أخرى عن جابر أخرجه ابن ماجه ١١٠٢/٢ ، في الأطعمة ، باب في الخل ، برقم (٣٣١٧) ، وأبو داود ٣٥٩/٣ ، في الأطعمة ، باب ما جاء في الخل ، برقم (١٨٤٢) ، والترمذي ٢٧٩/٤ في الأطعمة ، باب ما جاء في الخل ، برقم (١٨٤٢) ، وأبو يعلى ٤٦٩/٣ ، برقم (١٩٨١) ، ١٤٣/٤ ، برقم (٢٢٠١) كلهم من طرق عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد اللّه ، بلفظ « نعم الإدام الخل » .
وجاء في رواية أبي يعلى « وكفى بالمرء شراً أن يسخط ما قرب إليه » .
وأخرجه أحمد ٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٩٠، ٤٠٠، والدارمي ١٠١/٢ ، في الأطعمة ، باب أي الإدام كان أحب إلى النبي ﷺ ، ومسلم ١٦٢٢/٣ ، في الأشربة ، باب فضيلة الخل ، وأبو داود ٣٦٠/٣ ، في الأطعمة ، باب في الخل برقم (٣٨٢١) ، والنسائي ١٤/٧ ، في الإيمان والنذر ، باب إذا حلف أن لا يأتدم ، فاكل خبزاً بخل ، برقم (٣٧٩٦) من طرق عن طلحة بن نافع أبي سفيان عن جابر مرفوعا « نعم الإدام الخل » .
وأخرجه الترمذي ٢٧٨/٤ ، في الأطعمة أيضا برقم (١٨٤٠) من طريق أبي الزبير عن جابر نحوه ، وباقي اللفظ مدرج من كلام جابر .

عن عائشة قالت : « **صُلِّيَ عَلَى سُهَيْل بن بَيضَاء فِي المسْجِدِ** »[(١)] .

[١٣٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا صَالح بن مَالك ، نا عبد الأعلى بن أبي المسَاوِر ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : لما حضرت [معاذًا][(٢)] الوفاةُ قال : بئسَ سَاعةُ الكَذِب هذه ، سمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « **مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ اللَّه هُوَ الْحَقُّ المُبِيْنُ ، وَأَنْ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيْرٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَرَيْبَ فِيْهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبوَابِ الجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَيَّتُهَا شِئْتَ** »[(٣)] .

---

(١) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وشيخه فيه ضعف ، وقد صح الحديث من طريق غيره .
أخرجه مسلم ٦٦٩/٢ ، في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد أبو داود ٢٠٧/٣ ، في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، برقم (٣١٩٠) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٣٦/٥ ، برقم (٣٠٦٦) والبغوي في شرح السنة ٣٥١/٥ ، برقم (١٤٩٢) كلهم من طريق الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ٧٩/٦، ١٣٣، ١٦٩، ٢٦١ ، ومسلم ٦٦٨/٢ ، أيضاً في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز في المسجد ، وابن ماجه ٤٨٦/٨ في الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ، برقم (١٥١٨) وأبو داود ٢٠٧/٣ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد برقم (٣١٨٩) ، والترمذي ٣٤٢/٣ ، في الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد برقم (١٠٣٣) ، والنسائي ٦٨/٤ ، في الجنائز ، باب الصلاة على الجنازة في المسجد ، برقم (١٩٦٧، ١٩٦٨٩) كلهم من طريق ، عبادة بن عبد الله ابن الزبير عن عائشة مثله .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٣٦/٧ ، برقم (٣٠٦٥) من طريق حمزة بن عبد الله ابن الزبير ، عن عائشة به مثله .

(٢) في الأصل «معاذ» بدون تنوين ، والصواب ما أثبت .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، وفي إسناده شيخ المصنف وفيه ضعف ، وعبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك كذبه ابن معين ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

[١٣٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا صَالح بن مالك ، نا رَوْحُ بن مُسَافِرٍ[١] ، نا حفصُ بن خالد[٢] ، عن شَهْر بن حَوْشَب ، عَن أَبي سَعيدٍ ، قال : كُنَّا بِبَابِ رَسُول اللَّه ﷺ فتذَكَّرُوا الكَمْأَة[٣] ، فَقَالَ بعضنا : هُو جَدَرِيُّ الأَرْضِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه ﷺ فقال : « **الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ[٤] ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ للعَيْنِ ، وَالعَجْوَةُ[٥] من**

---

(١) روح بن مسافر أبو بشر بصري ، روى عن أبي إسحاق وغيره ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ليس بثقة . وقال مرة : ضعيف . وقال البخاري : تركه ابن المبارك ، وقال الجوزجاني وأبو داود والنسائي : متروك الحديث .

ترجمته في : تاريخ ابن معين ١٦٩/٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣١٠/٣ ، الضعفاء للنسائى ١٠٤ ، الجرح والتعديل ٤٩٦/٢ ، المجروحين ٢٩٩/١ ، ميزان الاعتدال ٦١/٢ ، المغني في الضعفاء ٢٣٤/١ ،لسان الميزان ٤٦٧/٢ .

(٢) حفص بن خالد الأحمسي الكوفي ، سمع إسماعيل بن أبي خالد ، وسمع منه محمد بن سلام البيكندي ، قال ابن أبي حاتم والذهبيُّ وابن حجر : مجهول ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن حبان في الثقات . توفي سنة إحدى وثمانين ومائة .

ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٠/٢ ، الجرح والتعديل ١٧٢/٢ ، الثقات لابن حبان ٢٠٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٥٧/١ ، لسان الميزان ٣٢٢/٢ .

(٣) الكمأة : بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة ، والكمأةُ : نبات لا ورق لها ولاساق ، توجد في الأرض من غير أن تزرع . فتح الباري ١٦٣/١٠ .

(٤) المن : مصدر بمعنى المفعول ، أي . ممنون به ، فلما لم يكن للعبد فيه شائبة كسب كان مناً محضاً ، وإن كانت جميع نعم اللَّه تعالى على عبيده مناً منه عليهم ، لكن خص هذا باسم المن لكونه لا صنع فيه لأحد . فتح الباري ١٦٤/١٠ .

(٥) العجوة : نوع من تمر المدينة ، أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد من غرس النبي ﷺ . النهاية ١٨٨/٣ .

الجَنَّةِ ، وَهِـي شِفَاءٌ مِنَ السُّمِ»(١) .

[١٣٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا إبراهيـمُ ، نـا صَـالح بـن مَـالك ، حَدَّثنا عبد السلام بن مُسْلم الضَّمْرِيُّ(٢) ، نا أَبو داود السَّبِيْعِيُّ ، نا زَيد بن أَرْقم ، قال : كُنتُ عند عُبَيْد اللَّه بن زياد(٣) ، إذ أُتِيَ برأسِ الحُسين بن عَلي رضي اللَّه عنه ، فوُضِعَ في طستٍ بين يديه فأخذ قضيباً ،

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه روح بن مسافر ، متروك الحديث وحفص بن خالد مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم أقف عليه من هذا الطريق ، وقد جاء الحديث من طريق آخر .
أخرجه أحمد ٤٨/٣ ، وابن ماجه ١١٤٢/٢ ، في الطب ، باب الكمأة والعجوة ، برقم (٣٤٥٣) والنسائي في الوليمة ، كما في تحفة الأشراف ١٨٩/٢ ، من طريق جعفر بن إياس ، عن شهربن حوشب ، عن أبي سعيد وجابر نحوه .
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٥٦/٤ : «هذا إسناد حسن ، شهر مختلف فيه... لكن قيل : الصواب عن شهر عن أبي هريرة كما في رواية غير المصنف» . وقد تابع شهر بن حوشب غيره كما يأتي .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٨/٨ ، وأبو يعلى ٥٠١/٢ برقم (١٣٤٨) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٣٨/١٣ ، برقم (٦٠٧٤) من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي سعيد نحوه .
وأخرجه ابن ماجه ١١٤٣/٢ ، في الطب ، باب الكمأة والعجوة ، برقم (٣٤٥٣) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد ، بنحوه .

(٢) عبد السلام بن مسلم الضمري لم أقف عليه و الضمري : بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم وكسر الراء هذه النسبة إلى ضمرة ، الأنساب ٢٠/٤ .

(٣) عبيد الله بن زياد بن أبيه ، أمير العراق أبو حفص ، ولي البصرة وخراسان ، وكان جميل الصورة قبيح السريرة ، وقد جرت لعبيد الله خطوب وأبغضه المسلمون لما فعل بالحسين رضي اللّه عنه . قتل عبيد اللّه بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين .
ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٣ ، تاريخ الإسلام ٤٣/٣ ، البداية والنهاية ٨٢٣/٨ ، شذرات الذهب ٧٤/١ .

فجعل يفتر[1] به عن شفته وعن أسنانه ، فلم أر ثغراً قطُّ كان أحسن منه كأنه الدُّر، فلم أتمالَكْ أَنْ رفعتُ صَوتِي بالبكاء ، فقال : ما يبْكيكَ [أَيُّهَا][2] الشيخُ قال : يُبكيني ربما رأيتُ رسول اللَّه ﷺ يَمُصُّ موضع هذا القضيب ، ويلثَمُهُ[3] وهو يقول : « **اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ** »[4] .

[١٣٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا صَالح بن

---

(١) الفتر : مابين طرف السبابة والإبهام إذا فتحهما ، وفتر الشيء : قدره وكاله بفترة ، كشبره : كاله بشبره . اللسان ٤٤/٥ مادة (فتر) .

(٢) سقطت من الأصل واستدركتها من تاريخ دمشق (١/٨٢/٥) .

(٣) لثمت فاها بالكسر : إذا قبلتها ، وربما جاء بالفتح ، ولثمها ولثمها يلثمها ويلثمها لثماً : قبلها ، واللثم : القبلة . اللّسان ٥٣٣/١٢، ٥٣٤ مادة (لثم) .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده شيخ المؤلف فيه ضعف ، وعبد السلام بن مسلم لم أقف عليه ، ونفيع بن الحارث متروك ، وقد صح الحديث من وجه آخر :
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٦/٥ ، برقم (٥١٠٧) و ٢١٠/٥ برقم (٥١٢١) من طريق حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق ، عن ثابت بن مرداس ، عن زيد بن أرقم لما أتي ابن زياد برأس الحسين بن علي ، رضي اللّه عنهما فجعل ينقر بقضيب في يده في عينيه وأنفه ، فقال له زيد : «ارفع القضيب ، فلقد رأيت فم رسول الله ﷺ في موضعه» قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٨/٩ ، «رواه الطبراني وفيه حرام بن عثمان وهو متروك» وقد جاء نحوه من حديث أنس بن مالك :
أخرجه البخاري ٩٤/٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٤٨) .
أما الجزء المرفوع من الحديث ، «اللّهم إني أحبه فأحبه» فقد جاء من حديث البراء بن عازب : أخرجه البخاري ٩٤/٧ في فضائل الصحابة برقم (٣٧٤٩) .
وأخرجه الترمذي ٦٦١/٥ ، في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٨٢) ، عن البراء بن عازب أيضاً بلفظ : «أبصر النّبي ﷺ حسناً وحسيناً ، فقال . اللّهم إني أحبهما فأحبهما ، وقال : حسن صحيح .

مالك ، نا أبو عُبَيدة الناجيُّ[(١)] ، عن محمد بن سيرين ـ أظنهُ ـ عن أبي هُريرة قال : لدغتْ النَّبيَّ ﷺ عَقربٌ ، فقال : « **مَا لَها لعنَها اللّه ، لو كانتْ تاركةً أحداً تركتِ النَّبيَّ ﷺ** »[(٢)] .

---

(١) بكر بن الأسود ـ ويقال : ابن أبي الأسود ـ أبو عبيدة الناجيُّ ، كذبه يحيى بن كثير ، وضعفه يحيى بن معين والنسائي والعقيليُّ والدارقطني ، وقال النسائي في رواية : ليس بثقة ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي : «مقدار ما يرويه من المسند لا يتابع عليه ، وما أرى في حديثه من المنكر لا يستحق به الكذب» .

ترجمته في : تاريخ ابن معين ٧٨/٢ ، الضعفاء للنسائي ٦٥ ، المجروحين ١٩٦/١ ، الضعفاء للعقيلي ١٤٧/١ ، الكامل ٢٨/٢ ، الميزان ٣٤٢/١ ، اللسان ٤٧/٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المؤلف فيه ضعف ، وأبوعبيدة ضعيف ، وله شواهد تقويه كما يأتي :

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٨/٢ ، من طريق شيخ المصنف بهذا الإسناد مثله .

وفي إسناده أبو عبيده الناجي ضعيف لم يوثقه غير ابن شاهين كما تقدم في ترجمته .

وأخرجه ابن عدي أيضاً ١٢٩/٣ من طريق الربيع بن بدر، عن عوف ، عن محمد عن أبي هريرة نحوه ـ والربيع بن بدر متكلم فيه ، قال ابن عدي ١٢٩/٣ ، بعد أن ذكر حديثاً آخر «وهذان الحديثان بهذا الإسناد لا يرويهما عن عوف غير الربيع ولا عن الربيع غير يحيى بن أبي بكير» .

وللحديث شواهد :

١- من حديث عائشة : أخرجه ابن ماجه ٣٩٥/١ ، في إقامة الصلاة ، باب ما جاء في قتل الحية والعقرب . وابن عدي في الكامل ٢١٣/٢ ، من طريق الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عائشة نحوه . والحكم بن عبد الملك ، ضعيف .

٢- من حديث ابن مسعود : أخرجه ابن عدي ٢٩٠/٢ ، من طريق الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود ، عن أبيه نحوه . والحسن بن عمارة ضعيف .

٣- من حديث علي بن أبي طالب : أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٢٧/١ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٢٣/٢ ، من طريق محمد بن فضيل ، عن مطرف ،

٥٧/ب

[١٣٩] أَخبرَكُم \ أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن عبد اللَّه بن أيوب المخَرَّمِيُّ ، نا صالح بن مالك ، نا عبد السلام بن مُسلم الضَّمْرِيُّ ، نا أبو داود السَّبيعِيُّ ، عن زيد بن أرقم الأنصاريِّ ، قال : دَعاني رسول اللَّه ﷺ وأنا أشتكي عيني ، فقلت يا رسول اللَّه ، إني أخاف أن تكون عيناي لِمَا بهما ، قال : « **فإن كانَتْ عَيْنَاكِ لمَا بهِمَا** » قال : إذاً أصبر وأحتسب ، قال : « **إذاً تَلْقَى اللَّهَ وَلاَ حِسَابَ عَلَيكَ** »(١) .

=

عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنيفة ، عن علي نحوه .

وقال الطبراني : «لم يروه ، عن مطرف ، إلا ابن فضيل» وهو ثقة من رجال الصحيحين كما في التقريب . فالحديث حسن بشواهده .

وقد ذكره الألباني في السلسلة الصحيحه برقم (٥٤٧) من حديث عائشة ، وبرقم (٥٤٨) من حديث علي بن أبي طالب .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، وعبد السلام بن مسلم الضمري ، لم أقف على ترجمته ، وأبوداود السبيعي ، متروك ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :

أخرجه أحمد ٣٧٥/٤ ، من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن زيد ابن أرقم به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٥ برقم (٥٠٥٢) من طريق أبي إسحاق ، عن زيد بن أرقم به نحوه .

وأخرجه أبو داود ١٨٦/٣ ، في الجنائز ، باب العيادة من الرمد ، برقم (٣١٠٢) ، والحاكم ٣٤٢/١ ، كلاهما من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه عن زيد مختصراً . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح من حديث أنس ، فذكره» وأقره الذهبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، مدلس وقد عنعن واختلط بآخره لكنه قد توبع .

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب برقم (٢٧٠) من طريق جابر ، عن خيثمة ، عن زيد به نحوه . وجابر الجعفي ضعيف .

وله شاهد من حديث أنس :

أخرجه الحاكم ٣٧٥/٤ وصححه ووافقه الذهبي .

[١٤٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا أبو إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ ، نا شُعيب بن صَفْوان ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن عَمرو بن حُرَيْث ، عن عَدِي بن حاتم ، قال : أتيت عمر في وفدٍ ، فجعل يدعو رجلاً رجلاً يسَمِيهُم ، فقلتُ : أما تَعرِفُني يا أمير المؤمنين ؟ قالَ : « بَلَى ، أَسْلَمْتَ إذا كَفَرُوا ، وأَقْبَلتَ إذْ أَدْبَرُوا ، وَوَفَيْتَ إذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتَ إذْ أنكَرُوا »[١] .

[١٤١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيمُ ، قالَ : سَمعت سَرِيَّ السَّقَطِيَّ[٢] يقول : سَمعت بِشْربن الحارث يقول : « مَا أَنا بِشَيءٍ

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، وشعيب بن صفوان مقبول ، وقد توبعا .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٦/٢/١١ ، من طريق الجوهري عن المصنف به مثله .
وفيه شعيب بن صفوان مقبول وعبد الملك بن عمير ثقة تغيرحفظه ، وقد صح الحديث من طريق آخر :
أخرجه البخاري ١٠٢/٨ ، في المغازي ، باب قصة وفد طيء ، برقم (٤٣٩٤) من طريق عمرو بن حريث به مثله .
وأخرجه أحمد ٤٥/١ والخطيب في تاريخ بغداد ١٩٠/١ وابن الأثير في أسد الغابة ٥٠٦/٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧٦/٢/١١، ٤٧٧ من طرق ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم نحوه .
وسيذكره المصنف برقم (٧٢٩) من طريق أبي القاسم البغوي نا اسماعيل به مثله .

(٢) السري بن المغلّس أبو الحسن السقطي ، البغدادي ، الزاهد المشهور ، صحب معروفاً الكرخي ، والفضيل بن عياض وغيرهما ، وروى عنه الجنيد والمخرمي وغيرهما ، قال الذهبي عنه . الإمام القدوة شيخ الإسلام ، وقال ابن حجر : اشتهر بالصلاح والزهد والورع ... ومناقبه كثيرة ، وإنما أوردته تبعاً للمصنف في ذكر أمثاله ، توفي في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وقيل بعدها .
ترجمته في : طبقات الصوفية للسلمي ٥٥ ، حلية الأولياء ١١٦/١٠ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٩ ، سير أعلام النبلاء ١٨٥/١٢ ، لسان الميزان ١٣/٣

مِنْ عَمَلِي أَو ثَقُ مِنِّي بِحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ »[١] .

[١٤٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا سَرِيٌّ ، قال سمعت بشْر بن الحارث يقول : « لقي حَكِيمٌ حَكِيْماً فَقَال لَهُ : لايَراكَ اللَّهُ عِنْدَ مَا نَهَاكَ ، ولا يَفْقدُكَ عَندَمَا أَمَرَكَ بِهِ »[٢] .

[١٤٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهِيمُ ، نا سَرِيٌّ ، نا بِشْر بن الحَارث ، نا أبو بكر بن عَيَّاش قال : قال مُوسَى « يَارَبُّ أَرِنِي أَهْلَ صَفْوَتِكَ فَقِيلَ لَهُ : انطَلِقْ إِلَى خَرِبَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَانْطَلَقَ ، فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ مَيْتٍ ، قَدْ بَلِيَتْ أَكْفَانُهُ ، وَبَدَتْ عِظَامُهُ ، فَقَالَ مُوسَى : يَارَبُّ سَأَلْتُكَ أَنْ تُرِيَنِي أَهْلَ صَفْوَتِكَ ، فَأَرَيْتَنِي رَجُلاً مَيْتاً قد بَلِيتْ أَكْفَانُهُ وَبدت عظَامُهُ ، قَالَ : نَعم يَا مُوسَى ، وَمَعَ هَذا فإِنِّي أَخرجْتُهُ مِنْ الدُّنْيَا وَهُوَ جَائِعٌ »[٣] [٤] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف فيه ضعف ، وقد توبع .
وأخرجه أبو نعيم في الحليلة ٣٣٨/٨ من طريق إبراهيم بن عبد اللّه ، بهذا الإسناد مثله .
وشيخ المصنف فيه ضعف ، وقد جاء الأثر من طريق غيره :
أخرجه أبو نعيم في الحلية أيضا ٣٣٨/٨ من طريق علي بن الحسين القاضي ، قال : سمعت عبيد بن حمد الوراق يقول سمعت بشر بن الحارث ، فذكره .

(٢) لم أقف عليه من طريق المصنف ، وشيخه فيه ضعف ، وقد جاء من طريق غيره :
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٤٦/٨ من طريق إبراهيم بن عبد اللّه ثنا محمد ابن إسحاق ، قال سمعت عبيد بن محمد يقول سمعت بشر بن الحارث ، فذكره .

(٣) في هامش الأصل مانصه ، «بلغ المعارضة مع القاضي النهاوندي» .

(٤) لم أقف عليه من طريق المصنف ، وشيخ المصنف فيه ضعف ، وقد جاء من طريق غيره :
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥١/٨ من طريق جعفر البرادني يقول سمعت بشر بن الحارث يقول ، فذكر نحوه من قول بشر .

[١٤٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا سَريٌّ السَّقَطِيُّ قال : سمعت بِشْرَ بن الحارث يقول : رَضِيْنَا بِأَبي عبد اللَّه ، فَيْمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّه ـ يَعني سفيان الثَّوريَّ ـ ، قال السَّقَطِيُّ : وقال لِي بِشْر بن الحَارث ، سَمعت المعَافَا بن عِمْران يقول : « عِزُّ المُؤْمِن اسْتِغْنَاؤهُ عَن النَّاسِ ، وَشرَفهُ قِيَامُهُ بِاللَّيلِ »[1] .

٥٨/أ

[١٤٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيمُ ، نا قاسم بن إسماعيل بن علي قال : كُنَا بباب بِشْر بن الحَارث ، فخرج إلينَا ، فقلنا : يا أَبا نصر ، تُحدِّثنا ، فقالَ : « أَتُؤَدونَ زَكَاةَ الحديث ، قال : قلنا : يا أَبا نَصْر ، وللحديثِ زَكَاةٌ ، قالَ : نَعَم ، إذا سَمِعتمُ عَمَلا أوصَلاَةً أوشَيئا استَعْمَلْتموهُ »[2] .

[١٤٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر بن أحمد[3] بن محمد القَافْلاَنِيُّ[4] ، نا إبراهيم بن الوليد الجَشَّاشُ أبو إسحاق[5] ، حدَّثني

---

(١) لم أقف عليه من طريق المصنف وشيخ المصنف فيه ضعف .
وأخرج الجزء الثاني منه أبونعيم في الحلية ٣٣٨/٨ من طريق محمد بن عمر ابن سلم ثنا أيوب ، حدثني السري به مثله .

(٢) لم أقف عليه من طريق المصنف وشيخه فيه ضعف ، وقاسم بن إسماعيل لم أقف على ترجمته ، وقد ورد بنحوه من طريق آخر .
أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٧/٨ من طريق عبيد الوراق ، قال سمعت بشراً الحافي يقول : «أدوا زكاة الحديث فاستعملوا من كل مائتي حديث خمسة أحاديث» .

(٣) كذا في الأصل ، وجاء في مصادر الترجمة «جعفر بن محمد بن أحمد الوليد القافلاني أبو الفضل ، قال يوسف بن عمر : كان من الثقات يعرف شيئاً من الحديث ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة في جمادى الأولى .
ترجمته في ، الأنساب ٣١٠/١٠ ، تاريخ بغداد ٢١٩/٧ .

(٤) والقافلاني : بفتح القاف وسكون الألف والفاء ، هذه النسبة إلى حرفة عجمية وهو من يشتري السفن ويكسرها ويبيع خشبها وقفلها وهو حديدها . اللباب ٨/٣ .

(٥) إبراهيم بن الوليد بن أيوب ، أبو إسحاق الجشاش ، قال الدارقطني والخطيب البغدادي : كان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي في المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

سعد بن عبد الحميد ، نا الحسن بن خالد البَصْرِيُّ[١] ، نا محمد بن ثابت ، قال : جَاء رجل إلى بلال بن أبي بُردَة فسعى[٢] برجل ، فقال لصاحب شُرطتِهِ : سَلْ عَنْهُ ، فسأل عنه ، فقال : أصلح اللَّه الأمير ، إنه ليقال فيه ، فقال : اللَّهُ أكبر ، حدَّثني أبي ، عن جَدِّي ، أبي موسى ، قال . قال رسول اللَّه ﷺ : « **لاَيَسْعَى بالنَّاسِ إلاَّ وَلَدُ زِنَى** »[٣] .

[١٤٧] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جعفر بن أحمد ، نا علي بن داود

= ترجمته في الثقات لابن حبان ٨/٨٠ ، تاريخ بغداد ٦/١٩٩ ، المشتبه للذهبي ١/١٦٤ .

(١) الحسن بن خالد البصري : لم أقف على ترجمته .

(٢) سعى به سعاية إلى الواليِّ : وشى . لسان العرب ١٤/٣٨٦ مادة (سعا) .

(٣) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/٢/٤٩٠ من طريق الجوهري عن المصنف به مثله ، وفي إسناده الحسن بن خالد البصري ، لم أقف على ترجمته ومحمد بن ثابت البناني ضعيف وقد جاء الحديث من طريق آخر .
أخرجه الخرائطي في مساويء ، الأخلاق برقم (٢٢٥) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٣/٤٩٠/٢ من طريق سهل بن عطية قال كنا عند بلال بن أبي بردة ، فذكره بلفظ « لايبغي على الناس إلا ولد غية ، أو فيه شيء منه » وذكره ابن حبان في المجروحين ١/٣٤٩ من طريق سهل الأعرابي به وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٧٧٦ من طريق سهل به ، وكذا ذكره الذهبي في الميزان ٢/٤٣٢ نقلا عن ابن حبان ، وقال : « وقيل هو سهل ابن عطية » وسهل هذا قال فيه ابن حبان « شيخ من أهل البصرة قليل الحديث ، منكر الرواية وليس بالذي يقبل ما انفرد لغلبة المناكير على روايته » ، ثم ذكر له هذا الحديث .
وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢٣٦، ٦/٢٦٠ ، إلى الطبراني في الكبير - من طريق أبي الوليد القرشي عن بلال به ، وقال : « وأبو الوليد القرشي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات » وضعفه السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٤١) وتبعه الألباني في ضعيف الجامع (٦٣٣٤) وعزاه إلىالسلسلة الضعيفة برقم (٤٦٠٥) .

القَنطرِيُّ[١] ، نا رَوْحُ بن أبي سَعد ، نا الحسن بن خالد ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَنْ أَعرَضَ بوجهِ عَن صَاحِبِ بدعةٍ بُغضاً لَه ، مَلأَ اللَّهُ قلبَهُ يُمْناً وإيماناً ، ومَنْ انتهَرَ صاحب بدعةٍ أَمَّنَهُ اللَّه يَومَ الفَزَعِ الأكبرِ، ومَن أهانَ صاحِبَ بدعةٍ رَفعهُ اللّهُ مَائة درجةٍ ، وَمن سَلَّمَ عَلى صَاحِبِ بدعةٍ أَو لقِيَه بِبشْرٍ أَو إستقبلَهُ بما يَسُرُّهُ ، فَقد استَخَفَّ بما أَنزَلَ اللَّه عَلى مُحمَّدٍ** ﷺ »[٢] .

[١٤٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حدثنا جَعفر بن أحمد ، نا عيسى بن محمد بن منصور الإسْكَافِي[٣] ، نا شعيب بن حرب المدَائِنيُّ[٤] ، عن محمد الهَمْدانِيِّ ، قال حدثني شيخ في هذا المسجد ، مسجد الكوفة ، قال : حدثني عمي النعمان بن بَشير ، قال كنا عند علي بن أبي طالب ، فذكروا عُثمان بن عَفان ، فقال عليٌّ : ﴿ **إِنّ الّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنّا الْحُسْنَى \ أُوْلَـئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ** ﴾[٥] ، عثمانُ وأصحاب ٥٨/ب

(١) القنطري : بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى القنطرة وإلى رأس القنطرة ، وهي القناطر على المواضع للعبور . الأنساب ٤/٥٥١ .

(٢) لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ لغير المصنف وفي إسناده روح بن أبي سعد ، والحسن بن خالد لم أقف على ترجمتيهما .

(٣) عيسى بن محمد بن منصور الإسكافي ، [بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى إسكاف وهي ناحية ببغداد على صوب النهروان وهي من سواد العراق . الأنساب ١/١٤٩] ، أبوموسى ، قدم بغداد وحدث بها عن شعيب بن حرب وأمية بن خالد ، روى عنه القاضي المحاملي وعلي بن إسحاق المادرائي ، ومحمد بن أحمد الحكيمي وأبو عمرو بن السماك ، أحاديث مستقيمة ، وكان قد عمي في آخر عمره . تاريخ بغداد ١١/١٦٩ .

(٤) المدائني : بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي أخرها نون ، هذه النسبة إلى المدائن وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة . الأنساب ٥/٢٣٠.

(٥) سورة الأنبياء من الآية . (١٠١) .

عثمانَ وأنا من أصحاب عثمان . قال شعيب بن حرب وأنا من أصحاب عثمان(١) .

[١٤٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، [نا](٢) عيسى ، نا أميَّة بن خالد ، حدَّثني حسين بن عبد اللّه(٣) ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٩/١١ من طريق شيخ المصنف به مثله ، وفي إسناده من لم يسم .
وأخرجه ابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ١٩٩/٣ قال حدثني أبي نا أحمد بن أبي شريح ، نا محمد بن أبي الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن عم النعمان بن بشير عن النعمان به نحوه . وليث بن أبي سليم ضعيف ، وابن عم النعمان لا يعرف .
وقد جاء الأثر من طريق آخر :
أخرجه ابن أبي شيبة ٥٢،٥١/١٢ وابن جريرفي تفسيره ٩٦/١٧ من طريق شعبة ، عن جعفر ابن إياس ، عن يوسف بن سعد – كما في الطبري – أو ابن ماهك – كما في ابن أبي شيبة – عن محمد بن حاطب عن علي به نحوه . وهذا إسناد رجاله ثقات سواء كان عن يوسف بن سعد أو يوسف بن ماهك فكلاهما ثقة ،كما في التقريب .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٣٩/٤ وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ، وابن جرير .
(٢) في الأصل تحرفت إلى «بن» .
(٣) الحسين بن عبد اللّه بن ضميرة بن سعيد الحميري : كذبه مالك وأبو حاتم ، وقال أحمد : لا يساوي شيئاً ، وقال ابن معين ليس بثقة ولا مأمون . وقال البخاري : منكر الحديث ، ضعيف ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، كذاب ، وقال ابن حبان ، يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة ، وقال الدارقطني : متروك ، وأبوه وجده لم أقف على ترجمتيهما .
ترجمته في : تاريخ ابن معين ١١٨/٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٥/٢ ، التاريخ الصغير ٣٣ ، الجرح والتعديل ٥٧/٣ ، الضعفاء للعقيلي ٢٤٦/١ ، المجروحين ٢٤٤/١ ، الكامل لابن عدي ٣٥٦/٢ ، سؤالات البرقاني للدارقطني برقم (٨٨) ، الضعفاء للدارقطني رقم (١٩١) ، الميزان ٦١/٢ ، اللسان ١٨٩/٢ .

علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ** »[١] .

[١٥٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، [نا][٢] عيسى ، نا أميَّة بن خالد ، عن حسين بن عبد اللّه ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن علي بن أبي طَالب قال : **سَمِعَ النبيُّ ﷺ ، عَزْفَ دُفٍّ فِي بَنِي زُرَيْقٍ**[٣] ، **فَقَال :**

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/١٦٩ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١/٣٧ من طريق عيسى بن منصور به مثله .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/٢٤٧ من طريق حسين بن عبد اللّه بن ضميره بهذا الإسناد مثله .
وحسين بن عبد الله بن ضميره متروك ، وأبوه وجده لم أقف على ترجمتهما ، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ٤/٣٨١ : «وهذا إسناد ضعيف جداً بل موضوع» .
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/٢٣ من طريق مسعدة بن صدقة ، قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده علي مرفوعاً به . لكن مسعدة متروك كما في الميزان ٥/٢٢٣ .
وقد جاء من حديث جابر بن عبد اللّه ضمن حديث طويل :
أخرجه أحمد ٣/٣٤٢ وأبو داود ٤/٢٦٨ في الأدب باب في نقل الحديث برقم (٤٨٦٩) من طريق ابن أبي ذئب ، عن ابن أخي جابر عن جابر بأطول منه . وابن أخي جابر ، لم يسم هو ولا أبوه كما قال المزي في تحفة الأشراف ٢/٤٠١ . وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٩١٤) وقال : ضعيف .
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : أخرجه أحمد ٣/٧٥ .
ومن حديث أسامة بن زيد . أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٦٩١) ، وعبد الرزاق ١١/٢٢ برقم (٩٧٩١١) بلفظ : «إنَّما يتجالس الناس بأمانة اللّه...» وقد حسنه الألباني بمجموع هذه الشواهد في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٥٥٤) .

(٢) في الأصل تحرفت إلى « بن» .

(٣) زريق : بلفظ تصغير أزرق مرخماً ، سكة بني زريق في المدينة ، وهم قبيلة من الأنصار . معجم البلدان ٣/١٤٠ .

« مَا هَذَا »؟ قَالُوا : فُلانٌ نَكَحَ ، فَقَالَ عليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ولاَ نِكَاحَ السِّرِّ إلاَّ نِكَاح العَلانِيَّةِ ، ولاَ نَكَاحَ حَتَّى يُسْمَعَ فَيْهِ صَوتٌ أَو يُرَى فِيْهِ دُخَانٌ »[1] .

[١٥١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد[2]، نا عِمْران بن بَكَّار ، نا يحَيى بن صَالح الوُحَاظِيُّ[3] ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، حَدَّثني عبد العزيز بن عُبيد اللّه ، عن القَاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللّهِ بن مَسعود ، عن أبيه ، عن جده ، عبد اللّهِ ، أَنَّه كان يقول : « أَصدَقُ الحَدِيْثِ كِتَابُ اللّه ، وأَوثَقُ العُرَى كَلِمَةُ التَّقْوى ، وخَيْرٌ المِلَلِ مِلَّة إبراهِيمَ ، وأَحسن السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وأَشرَف الحَدْيثِ ذِكْرُ اللّه ، وأَحسنُ القَصَصِ هَذَا القرآنُ ، وخير الأُمور عَوارفها ، وشَرُّ الأُمُور مُحدثاتها ، وأَحسن الهَدي هَديُ الأَنبياء ، وخَير الغِنى غِنى النفْسِ ، والنَّوْحُ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّة »[4] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف وفي إسناده حسين بن عبد اللّه بن ضميره متروك ، وأبوه وجده لم أقف على ترجمتيهما .

(٢) الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق ، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد الهاشمي البغدادي ، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور ، قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ ، وقال الخليلي : ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه . توفي في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثلاث مائة .

ترجمته في : سؤالات السلمي للدارقطني برقم (٣٧٣) ، والإرشاد للخليلي ٦١١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٤٨٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤ ، البداية والنهاية ١٦٦/١١ ، طبقات الحفاظ ٢٣٥ .

(٣) الوحاظي ، بضم الواو وفتح الحاء المهملة وفي آخرها الظاء المعجمة ، هذه النسبة إلى وحاظة وهو بطن من حمير . الأنساب ٥٧٦/٥ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، وفيه عبد العزيز بن عبد اللّه الحمصي ، ضعيف ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد جاء نحوه من طريق آخر .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٨/١ من طريق عبد الرحمن بن عباس ، قال :
=

[١٥٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا عباد بن الوليد الغُبَرِيُّ(١) ، نا صَفوان بن هُبَيْرة ، نا عيسى بن المسيب البَجَلِيُّ(٢) ، عن

= قال عبد اللّه بن مسعود ، وذكره بأطول مما هنا .

وأخرجه عبد الرزاق ١١٦/١١ برقم (٢٠٠٧٦) والطبراني في الكبير ٩٦/٩،٩٧ برقم (٨٥١٨، ٨٥١٩، ٨٥٢٠) من طرق عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّه بن مسعود بنحوه . وأبو إسحاق هو السبيعي مدلس وقد عنعن وكان قد اختلَط .

وأخرجه ابن ماجه ١٨/١ في المقدمة ، باب اجتناب البدع والجدل برقم (٤٦) عن محمد بن عبيد بن ميمون المدني ، أبو عبيده ، حدثنا أبي ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّه بن مسعود مرفوعاً بأطول منه ، قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٠/١ هذا إسناد ضعيف ، عبيد بن ميمون ، أبو عبيدة قال فيه أبو حاتم مجهول.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٦/١ من طريق محمد بن جعفر بالإسناد السابق مختصراً .

قال حمدي السلفي في تعليقه على معجم الطبراني الكبير ٩٦/٩ : «قال شيخ الإسلام ابن تيمية في إقامة الدليل ص (٩٥) رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم بأسانيد جيده إلى محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد اللّه بن مسعود أن رسول اللّه قال... فذكره ، وهذا إسناد جيد ، لكن المشهور أنه موقوف ، على ابن مسعود» .

وقال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٠٦٣) ضعيف ، ثم قال : «وأكثر فقراته قد جاءت متفرقه في أحاديث أخرى صحيحه» .

(١) الغبري : بضم الغين المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى بني غبر ... من ربيعة . الأنساب ٢٨٠/٤ .

(٢) عيسى بن المسيب البجلي ، [بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة . الأنساب ٢٨٤/١] ، الكوفي ، ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني ، وقال ابن معين مرة : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : شيخ ليس بالقويّ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في المجروحين =

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مسعود ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **أَرْبَعٌ قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنْهُنَّ الخَلْقُ ، والخُلُقُ والرِّزْقُ ، والأَجَلُ ، فَلَيس أَحَدٌ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ** »[1] .

[١٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا محمَّد بن يُوسف الجَوْهَرِيُّ[2] ، نا الفضل بن المُوفَّق ، [عن][3] المسعُوديِّ ، عن

= وقال : كان ممن يقلب الأخبار ولايعلم بخطئ في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، توفي في خلافة أبي جعفر .

ترجمته في : تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٦٤ ، الضعفاء للنسائي ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٦/٣٦ ، المجروحين ٢/١١٩ ، الثقات لابن حبان ٧/٢٣٢ ، الكامل لابن عدي ٥/٤٤٢ ، الضعفاء للدارقطني برقم (٤١٧) ، الميزان ٣/٣٢٣ ، لسان الميزان ٤/٤٠٥ .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه صفوان بن هبيرة ضعيف لكن تابعه معتمر بن سليمان كما يأتي .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٩/١٩٣ برقم (٨٩٥٣) من طريق معتمر عن عيسى المسيب به مثله . وعيسى بن المسيب ضعيف .
وأخرجه الطبراني أيضا ٩/١٩٣ برقم (٨٩٥٢) من طريق أبي نعيم ، ثنا المسعودي ، عن القاسم قال : قال عبد الله «أربع قد فرغ منهن من الخلق والخلق والرزق والأجل» وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٩٨ : «رواه الطبراني وفيه عيسى بن المسيب ، وثقه الحاكم والدارقطني في السنن ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله في أحد الإسنادين ثقات» .
قلت : لكنه منقطع ، القاسم لم يدرك عبد اللّه بن مسعود .

(٢) الإمام العابد الرباني ، أبو عبد الله محمد بن يوسف البغدادي الجوهري ، صاحب بشر الحافي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق ، وقال الخطيب : كان من أهل الخير موصوفاً بالدين والستر . توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .
ترجمته في : الجرح و التعديل ٣/١٢٠ ، تاريخ بغداد ٣/٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٥٩ .

(٣) ليست موجودة في الأصل ، والتصويب من تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/١٤٦/١ .

سِمَاك بن حَرب ، عن عبد الرحمن بن عبد اللّه(١) بن مسعود قال : سَمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يَقولُ : « **اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُم** »(٢) . \ ٥٩/أ

[١٥٤] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحَيى ، نا علي بن مسْلِم ، نا محمد بن أبي عُبَيْدة بن [مَعْن](٣) ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : قال عبد اللّه :

---

(١) كذا في الأصل ، وجاء في تاريخ دمشق (١٦/١٤٦/١) يعني عن عبد الله بن مسعود . أي موصلاً . وانظر تخريج الحديث .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه الفضل بن الموفق فيه ضعف ، والمسعودي اختلط ، لكن له شواهد تقويه .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/١٤٦/١ من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله .

وفيه عن عبد الرحمن يعني عن عبد الله بن مسعود ، أي موصولا وهو الصواب ، فإنه صرح هنا بالسماع من رسول الله ﷺ وأما ابنه عبد الرحمن فإنه من التابعين ، وسمع من أبيه شيئاً يسيراً .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/٥٥٢ : وهذا إسناد ضعيف ، المسعودي كان اختلط والفضل ضعفه أبو حاتم . وذكره السيوطي في الجامع الصغيربرقم (١٢٩) ورمز إلى ضعفه ، وتبعه المناوي في فيض القدير ١/١٣٠ لكن ذكر له شاهدين عن جابر وقتادة .

أما حديث جابر فقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٤٩ رواه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن كثير ، عن جابر الجعفيُّ ، وكلاهما ضعيف .

وأما حديث قتادة . فأخرجه ابن جرير في تفسيره ٤/٢٢٧ من طريق سعيد عن قتادة مرسلا نحوه .

وأخرجه ابن جرير أيضا ٤/٢٢٧ من طريق معمر ، عن قتادة مرسلا نحوه .

قال المناوي في فيض القدير ١/١٣٠ بعد أن ذكر هذين الشاهدين : « وبذلك يصير حسناً » وتبعه على ذلك الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٨٦٩) وفي صحيح الجامع الصغير برقم (١٠٨) فقال : « حسن » .

(٣) في الأصل تحرفت إلى « معين » والتصويب من مصادر الترجمة .

« **لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ وَمَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ ، غَيْرُنَا** »(١) .

[١٥٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا محمَّد بن يزيد أبو هِشام الرِّفَاعِيَّ ، نا أَبوَ بكر بن عَيَّاش بن سَالم الأَسَدِيُّ ، نا عَاصِم ، عن أبي صَالح ، عن مُعاوية قالَ : قالَ رسُول اللّه ﷺ : « **مَنْ مَاتَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ ، مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً** »(٢) .

---

(١) **إسناده صحيح** ، أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢٤٨/٣ برقم (٢٦٧٦) من طريق علي بن مسلم بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٤/١٢ ، ١١٥) ، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٣٧/١٥ برقم (٧٠٦٢) والطبراني في الكبير ٦٥/٩ برقم (٨٤٠٦) ، والحاكم ٣١٣/٣ ، وأبونعيم في الحلية ١٢٦/١ كلهم من طريق محمد بن أبي عبيد بهذا الإسناد مثله .
وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٠/٩ وقال : «رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال صحيح» .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه أبوهشام الرفاعي ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه أبو يعلى ٣٦٦/١٣ برقم (٧٣٧٥) ومن طريقة أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٣٤/١ برقم (٤٥٧٣) حدثنا أبو هشام الرفاعي به مثله . وأبو هشام ضعيف لكن تابعه غيره كما يأتي .
وأخرجه أحمد ٩٦/٤ من طريق أسود بن عامر ، والطبراني في الكبير ٣٣٤/١٩ برقم (٦٧٩) من طريق يحيى الحماني ، كلاهما عن أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد مثله .
وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٨٨/١٩ برقم ٩١٠ وفي مسند الشاميين (١٦٧٩) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، عن معاوية مثله .
وعبد الوهاب بن الضحاك متروك ، كما في التقريب . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢١/٥ وقال : «رواهما الطبراني وإسنادهما ضعيف ، وذكر أيضا الرواية الأخرى في ٢٢٨/٥ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه العباس بن الحسن القنطري ولم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح .

[١٥٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يَحيى ، نا أبو هِشام ، نا أبو بكر ، نا عاصم ، عن أَبي صَالح ، عن مُعَاوية قال : قالَ رسُولُ اللَّه ﷺ : « **مَنْ شَربَ الخَمْرَ فَاجْلُدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلُدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلُدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوه** »(١) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو هشام الرفاعي ضعيف ، وقد توبع كما يأتي .
أخرجه الترمذي ٤٨/٤ في الحدود ، باب ما جاء في من شرب الخمر فاجلدوه برقم (١٤٤٤) ، وأبو يعلى ٣٤٩/١٣ برقم (٧٣٦٣) من طريق أبي بكر بن عياش به مثله .
وأخرجه عبد الرزاق ٢٤٧/٩ برقم (١٧٠٨٧) ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٩٦/٤ ، وابن حزم في المحلى ٣٦٦/١١ كلهم من طريق الثوري ، عن عاصم به .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٣٩/٨ من طريق محمد بن حميد ، عن سفيان ، عن عاصم به .
وأخرجه أبو داود ١٦٤/٤ في الحدود ، باب إذا تتابع في شرب الخمر برقم (٤٤٨٢) ، وابن حزم في المحلى ٣٦٦/١ ، والبيهقي ٣١٣/٨ في الأشربة ، باب من أقيم عليه الحد أربع مرات ، كلهم من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبان ، عن عاصم به .
وأخرجه ابن ماجه ٨٥٩/٢ في الحدود ، باب من شرب الخمر مراراً برقم (٢٥٧٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥٩/٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٦/١٠ برقم (٤٤٤٦) ، والحاكم في المستدرك ٣٧٢/٤ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عاصم به مثله .
قلت : لكن مدار الطرق على عاصم بن بهدلة ، وحديثه حسن وقد جاء من طريق غيره :
وأخرجه أحمد ٩٣/٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥٩/٣ من طريق عبد الرحمن بن عبد الجدلي عن معاوية بنحوه .
وله شاهد من حديث أبي هريرة :
أخرجه أحمد (٢٩١/٢، ٥٠٤) ، وابن ماجه ٨٥٩/٢ في الحدود ، باب من شرب الخمر مراراً برقم (٢٥٧٢) ، وأبو داود ١٦٤/٤ في الحدود ، باب إذا
←

[١٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا عَمرو بن علي ، نا عَون بن عَمرو أبو عَمرو القَيْسيُّ[(١)] ، ويُلقَّب عُوَيْن ، قال : حدثني [أبو][(٢)] مُصْعب المكي ، قال : « أدركت زيداً والمغيرة بن شُعبة وأنسَ بن مالك ، يذكُرون أنَّ النَّبيّ ﷺ ليلة الغار أمر اللَّه تعالى ـ يعني ـ شجرة فخرجت في وجه النبيِّ ﷺ لِتَسْتُره ، وإنَّ اللَّه تَعَالَى بَعث العَنكْبوت فَنَسجت ما بينهما فسترت وجه النبيِّ ﷺ ، وأَمر اللَّه تعالى

=

تتابع في شرب الخمر برقم (٤٤٨٤) ، والنسائي ٣١٤/٨ في الأشربة ، باب ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر ، والحاكم ٣٧١/٤ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩٧/١٠ برقم (٤٤٤٧) من طرق ، عن ابن أبي ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بنحوه .

وهذا إسناد حسن فالحديث صحيح لغيره . ولأهل العلم مباحث حول هذا الحديث هل هو منسوخ أو محكم . انظر في ذلك نصب الراية ٣٤٦/٣ ، فتح الباري ٧٩/١٢ مسند أحمد بتحقيق أحمد محمد شاكر ٤٩/٩ .

وقد أفرد العلامة أحمد محمد شاكر ما كتبه في المسند برسالة مستقلة سماها : « القول الفصل في مدمني الخمر » توصل فيها إلى أن الحديث محكم غير منسوخ . وهي مطبوعة متداولة .

(١) عون بن عمرو القيسي ، ويقال. عوين ـ أخو رباح بن عمرو ، بصري ، قال يحيى بن معين : لاشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث مجهول ، وسئل عنه أبو حاتم فقال : شيخ ، وذكره العقيلي في الضعفاء باسم عوين .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٨٦/٦ ، الضعفاء للعقيلي ٤٢٢/٣ ، الميزان ٢٢٦/٤ ، المغني ٢٤٠/١، ٤٩٥/٢ ، اللسان ٣٨٨/٤ .
والقيسي ، بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين ، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس . الأنساب ٥٧٥/٤ .

(٢) ليست في الأصل ، وإضافتها من مصادر الترجمة والتخريج ، وهو : أبو مصعب المكي ، قال العقيلي : مجهول ، وقال الذهبيُّ ، لايعرف .
انظر : ضعفاء العقيلي ٤٢٢/٣ ، الميزان ٢٢٧/٤ .

حمامتين وَحْشِيَتَين فأقبلا يَدُفَّان[١] حتَّى وقعا بين العنكبوت وبين الشجرة ، وأقبلت فتيان قريش من كل بطن منهم رجل ، معهم عِصِيُّهم وقِسِيُّهم ومَزَادَاتُهم[٢] ، حتَّى إذا كانوا من النبي ﷺ على قدر مائتي ذراع . قال الدليل ، سُراقة بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجيُّ[٣] : هذا الحَجَر ثم لا أدري أين وضع رجله ، فقال الفتيان : أنت لم تخطئ منذ الليلة ، حتى إذا أصبحنا قال : انظروا في الغار ، فاستقدم القومَ فتىً ، حتى إذا كانوا من النَّبيّ ﷺ في قدر خمسين ذرا عاً ، فإذا الحمامتان ، فرجع ، فقالوا : ماردك أن تنظر في الغار؟ قال : رأيت حمامتين وحشِيَّتين بفم الغار ، فعرفت أَنْ ليس فيه أحد ، فسمعها النبي ﷺ \ فعرف أن اللَّه تعالى قد درأ عنهما بهما ، فَسَمَّتَ[٤] عليهما ، وأحدَرَهُمَا اللَّه تعالى إلى الحرم فأفرخا على ما ترى»[٥] . ٥٩/ب

---

(١) دفَّ الطائر يدف دفاً ودفيفاً ، وأدف : ضرب جنبيه بجناحيه ، والدفيف : أن يدف الطائر على وجه الأرض يحرك جناحيه ورجلاه بالأرض وهو يطير ثم يستقل . اللّسان ١٠٤/٩ ، مادة «دفف» .

(٢) المزادة : الراوية ، قال أبو عبيد : لاتكون إلا من جلدين ، تُفأم بجلد ثالث بينهما لتتسع ،... والجمع المزاد ، والمزايد...، وهي الظرف الذي يحمل فيه الماء ، كالراوية ، والقربه . اللّسان ١٩٨/٣، ١٩٩ . مادة « زيد» .

(٣) المدلجي : بضم الميمْ وسكون الدال المهملة ، وكسر اللام وفي آخرها جيم «هذه النسبة إلى بني مدلج . الأنساب ٢٣٢/٥ .

(٤) التسميت : ذكر اللّه علي الشيء ، التسميت : الدعاء بالبركة يقول بارك اللّه فيه . اللّسان ٤٦/٢ ، مادة : « سمت» .

(٥) **إسناده ضعيف** ، فيه عون القيسي ضعيف ، وأبومصعب مجهول .
وأخرجه ابن عساكر كما في سيرة ابن كثير ٢٤٠/٢ ، والبداية والنهاية ١٨١/٣ من طريق شيخ المصنف به مثله .
وقال ابن كثير : «وهذا حديث غريب جداًمن هذا الوجه» .
وأخرجه ابن سعد ٢٢٩/٦ ، والعقيلي في الضعفاء ٤٢٢/٣ ، وأبو نعيم في دلائل النبوة ٢١٣/٢ ، وذكره الذهبي في الميزان ٢٢٧/٤ كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم عن عون بن عمرو به مثله .

[١٥٨] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا بُندار[١] محمَّد بن بشَّار ، نا ابن أبي عَدِي ، عن شُعبة ، عن حصَين ، عن هِلال بن يَساف ، قال : كنَّا نبيع البزَّ في دار سُويد بن مقرن ، فخرجت جارية له ، فقالت لرجل منا كلمة ، فلطمها رجل ، فغضب سويد فقال : « **لَطَمْتَ وَجْهَهَا ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ إِخْوتي مَعَ رَسُول اللّه ﷺ مَا لَنَا خَادِمٌ إلاَّ وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنا ، فَأَمَرَنا رَسُولُ اللّه ﷺ فَأَعْتَقْنَاهَا** »[٢] .

=

وقال العقيلي ٤٢٣/٣ بعد أن ذكر حديثاً آخرعن عون : «لايتابع عليهما وأبو مصعب مجهول» .

وقال الذهبي : «أبو مصعب لايعرف» .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢٩٩/٢ من طريق أبي سهل العقدي عن عون به .

وقال : «لانعلم رواه إلا عون بن عمرو وهو بصري مشهور ، وأبو مصعب لانعلم حدث عنه إلا عون» ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٦/٦ : رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

(١) في الأصل «نا» وهو تحريف لأن بنداراً هو محمد بن بشار .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ١٢٠٨/٣ في الإيمان ، باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، من طريق محمد بن بشار به مثله .

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١٤/٤ من طريق ابن أبي عدي به مثله .

وأخرجه أحمد ٤٤٤/٥ ، والترمذي ١١٤/٤ في النذور والأيمان ، باب ما جاء في الرجل يلطم خادمه برقم (١٥٤٢) ، والطبراني في الكبير ٨٦/٧ برقم (٦٤٥٢) كلهم من طريق شعبة به نحوه .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

وأخرجه أحمد ٤٤٤/٥ ، ومسلم ١٢٧٩/٣ في المصدر السابق ، وأبو داود ٣٤٢/٤ في الأدب ، باب في حق المماليك برقم (٥١٦٦) ، والطبراني في الكبير ٨٦/٧ برقم (٦٤٥١) كلهم من طريق حصين نحوه . والحصين بن

[١٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحَيى ، نا علي بن سَعيد بن مَسْروق [الكِنْدِيُّ][1] ، نا عبد الرحيم بن سُليمان ، عن حَبيب بن أبي عَمْرة ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عبَّاس قال : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خلط التَّمْرِ وَالبُسْرِ[2] وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيْبِ »[3] .

= ✍

عبد الرحمن تغير حفظه في الآخر، لكن شعبة ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات ص (١٣٦) وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٩٣٧) ، وأحمد ٤٤٧/٣ و٤٤٤/٥ ، ومسلم أيضاً ١٢٨٠/٢ ، وأبو داود أيضاً ٣٤٢/٤ برقم (٥١٦٧) ، والنسائي في الكبرى في العتق كما في تحفة الأشراف ١٣٦/٤، ١٣٧ ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (٦٤٤٨ ، ٦٤٤٩ ، ٦٤٤٥٠) من طرق عن معاوية بن سويد ، عن أبيه به نحوه .
وأخرجه أحمد ٤٤٧/٣ ، ومسلم أيضاً ١٢٨٠/٢ ، والطبراني في الكبير برقم (٦٤٥٣) من طريق أبي شعبة العراقي ، عن سويد به نحوه .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣٦/٤، ١٣٧ من طريق أبي السفر والشعبي كلاهما عن سويد به نحوه

(١) في الأصل : « الكندكي » وهو تحريف ؛ والتصويب من مصادر الترجمة . والكندي : بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى كندة ، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد . الأنساب ١٠٤/٥ .

(٢) البسر : الغض من كل شيء ، والبسر : التمر قبل أن يرطب لغضاضته ، واحدته : بسرة . لسان العرب ٥٨/٤ ، مادة « بسر » .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير علي بن مسروق صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه النسائي ٢٩١/٨ في الأشربة ، باب خليط التمر والزبيب برقم (٥٥٥٩) ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٠٩/٤ من طريق علي بن سعيد به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٩/٨ برقم (٤٠٧٠) من طريق الشيباني ، عن حبيب به بأطول منه .

✍

[١٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا علي بن سعيد ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، عن الشَّيْبَانِيِّ ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس قال : « **بعثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى أَهل جُرش**[١] **يَنهاهُم عن خَلْطِ التَّمرِ والزَّبيبِ والبُسْرِ** »[٢] .

[١٦١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمد ، نا بَحْر بن نصر الخَوْلاَنِيُّ[٣] ، نا عبد اللَّه بن وهب ، أخبرني يزيد بن عياض ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : نا أبو موسى الأشعريَّ أنَّ

=

وأخرجه مسلم ٥٨٠/٣ في الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء ، والنسائي أيضاً ٢٨٩/٨ برقم (٥٥٤٨،٥٥٤٩) من طريق حبيب بن أبي عمرة به بأطول منه .

وأخرجه مسلم ١٥٧٦/٣ في الأشربة ، باب كرا هة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ، والنسائي ٢٩٠/٨ في الأشربة ، باب خليط البسر والتمر ، برقم (٥٥٥٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير به بأطول منه .

(١) جرش : بضم الجيم وفتح الراء وشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة .. وفتحت في عهد النبي ﷺ في سنة عشر للهجرة صلحاً على الفيء . معجم البلدان ١٢٦/٢ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير علي بن سعيد ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٩/٨ برقم (٤٠٧٠) ، و أحمد ٣٣٦/١ ، ومسلم ١٥٧٦/٣ في الأشربة ، باب كراهة انتباذ التمر والبسر مخلوطين ، والنسائي في الأشربة ، باب خليط البسر بالتمر برقم (٥٥٥٧) من طريق الشيباني بأطول منه . غير أن النسائي قال : « كتب إلى أهل هجر » .
وأخرجه أحمد ٤١٩/١ ، والنسائي في الكبرى في العلم كما في تحفة الأشراف ٤١٦/٤ من طريق أبي معاوية ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن سعيد بن جبير به مثله . ولم يذكرا « حبيب بن أبي ثابت » .

(٣) الخولاني : (بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو في آخرها النون ، هذه النسبة إلى خولان) . الأنساب ٤١٩/١ .

رسول اللَّهِ ﷺ قال : « **إنَّ أَعْظَمَ خَطِيئةٍ عِنْدَ اللَّهِ تعالى بَعْدَ الكَبَائِرِ التَّي نَهى اللَّه عنها أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وعَلَيه دَينٌ فِي عُنُقِه لاَ يَجدُ لَهُ قَضَاءً** »(١) .

[١٦٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحَكَم ، نا عبد اللَّه بن وهب ، أنا ابن لهِيْعة ، عن موسى بن جُبَيْر(٢) الأَنصَارِيَّ ، عن عِرَاك بن مالك الغِفَارِيِّ(٣) ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ أن زَيْنَب بنت رسول اللَّه ﷺ أرسَل إليها زوجُها أبو العَاصِ بن ربيع أن خذي لي أمانا من أبيك ، فخرجت فأَطْلَعَتْ \ رأسَهَا من باب حُجْرتها ، والنَّبيُّ ﷺ في الصُّبح يُصَلِّي بالناس ، فقالت : يا أَيُّها النَّاس أنا زينب بنت رَسول اللَّهِ ﷺ ، وإني قد أَجَرْتُ أبا العَاصِ ، فلَّما فَرَغ رسول اللَّه ﷺ من الصَّلاَة قال : « **أَيُّهَا النَّاسُ ، إنِّي لاَ عِلْمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ** ، ٦٠/أ

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه يزيد بن عياض ، كذبه مالك وغيره وقد جاء الحديث من طريق غيره .
أخرجه أحمد ٣٩٢/٤ ، والبخاري في التاريخ في الكبير ٥٣/٩ ، وأبو داود ٢٤٦/٣ في البيوع ، باب التشديد في الدين برقم (٣٣٤٢) جميعهم من طريق أبي عبد اللَّه القرشي ، عن أبي بردة به مثله .
وحسنه السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٢٠٦) ، وذكره المناوي في الفيض ٤٢٦/٢ ، وعزاه إلى أبي داود وقال : «ولم يضعفه - أي أبي داود - فهو صالح وسنده جيد» .
قلت : مداره على أبي عبد اللَّه القرشي ، وهومقبول كما قال الحافظ في التقريب ، ولم أجد له متابع . وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٩٢) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في الجرح والتعديل ١٣٩/٨ والثقات لابن حبان ٤٥١/٧ ، والتهذيب ، وفي التقريب « جبر » مكبراً .

(٣) الغفاري : بكسر الغين المعجمة ، وفتح الفاء وفي آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى غفار ، وهو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر . الأنساب ٣٠٤/٤ .

ألا وَإنَّه يُجِيْرُ عَلَى النَّاسِ أَدْنَاهُم»[١] .

[١٦٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن مُحمَّد بن صَاعد ، نا أحمد بن عبد الرحيم البرْقِيُّ[٢] ، ـ بمصر ـ ، نا عَمرو بن

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده ابن لهيعة صدوق اختلط ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، لكن الراوي عنه ابن وهب ، وقد توبع ، لكن مدار الحديث على موسى بن جبير وهو مستور .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٢٥/٢٢ برقم (١٠٤٧) من طريق عبد اللّه بن عبد الحكم ، و ٢٧٥/٢٣ ، برقم (٥٩٠) من طريق يحيى بن بكير ، كلاهما ثنا ابن لهيعة به مثله .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٣/٥ : «رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، باختصار وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات» وقال أيضا ٢١٦/٩ : «رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : لكن المصنف أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة ، وحديثه حسن إذا روى عنه أحد العبادلة ، وهذا منها ، لكن مدار الحديث على موسى بن جبير ، لم يوثقه غير ابن حبان والذهبي . وقال ابن حجرمستور .
قلت : لكن له شاهد ضعيف ، من حديث أنس بن مالك : أخرجه الطبراني في الكبير ٤٢٦/٢٢ برقم (١٠٤٨) ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٢/٥ : «رواه الطبراني في الكبيروالأوسط ... وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك» .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٢٦/٢٢ برقم (١٠٤٩) من طريق عبد اللّه بن شبيب ، عن أيوب بن سلّيمان بن بلال ، حدثنا أبوبكر بن أبي أويس ، عن سلّيمان بن بلال ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري عن أنس نحوه .
وعبد اللّه بن شبيب هو أبوسعيد الربعي ، علامة اخباري لكنه واه مجمع على ضعفه حتى قال فيه فضلك الرازي : «يحل ضرب عنقه» .
انظر ترجمته في الكامل لابن عدي ٢٦٢/٤ ، ولسان الميزان ٢٩٩/٣ .
(٢) أحمد بن عبد اللّه بن عبد الرحيم بن البرقي ، أبو بكر المصري ، قال ابن أبي حاتم ، كتبت عنه وكان صدوقاً ، وقال الذهبي : كان من الحفاظ المتقنين ، رفسته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين فتلف رحمه اللّه . ترجمته في : الجرح والتعديل ٦١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢ .

أبي سَلمة ، نا صَدقة بن عبد اللّه ، عن النُّعمان بن المنْذر ، عن عَبدةَ بن أبي لبَابَة قال : حدَّثني وَرَّادُ مولى المُغِيْرة[١] أَنَّ النَّبي ﷺ كان إذا سَلَّم من صَلاته ، يقول قبل أَنْ يقوم وقبل أَنْ يَتكَلَّم : « **لا إلـه إلاَّ اللَّـه ، وحْـدَهُ لاَ شَـرِيْكَ لَـه ، لَـهُ المُلْـكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ ، اللَّهـمَ لا مَـانِعَ لِمَـا أَعْطَيـتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِماَ مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ**[٢] »[٣] .

---

(١) كذا عند المصنف في الأصل مرسلاً ، والحديث في مصادر التخريج موصولاً من حديث وراد عن المغيرة بن شعبة مثله .

(٢) قال النووي في شرح مسلم٤/١٩٦ : «لاينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه ، أي : لاينجيه حظه منك ، وإنّما ينفعه وينجيه العمل الصالح» .

(٣) **حسن لغيره** ، فيه صدقة بن عبد اللّه ، وهوضعيف والحديث مرسل هنا لكن قد جاء الحديث من طريق غيره موصولاً :
أخرجه الطبراني في الكبير ٣٩٣/٢٥ برقم (٩٣١) وفي مسند الشامين (١٢٦٩) من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي ، حدثني النعمان بن المنذر ، عن عبده بن أبي لبابة ، حدثني وراد مولى المغيرة بن شعبة قال : أمرني المغيرة أن أكتب إلى معاوية أن رسول اللّه ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة ، فذكر الحديث مثله .
وهذا إسناد حسن من أجل النعمان بن المنذر فإنه صدوق وقد صح الحديث من طرق أُخرى .
أخرجه عبد الرزاق ٥٠٠/٢ برقم (٤٢٢٤) ، والحميدي ٣٣٧/٢ برقم (٧٦٢) ، والبخاري ٥١٢/١١ في القدر ، باب لاما نع لما اعطيت برقم (٦٦١٥) ، ومسلم ٤١٥/١ في المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة . والنسائي ٧٠/٣ في السهو ، باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة برقم (١٣٤١) ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٦٥/١ برقم (٧٤٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١١٥) كلهم من طريق عبدة بن أبي لبابة بهذا الإسناد مثله .
وسيأتي عند المصنف برقم (٤٥٧) من طريق المسيب بن رافع به مثله .
وأخرجه الحميدي ٣٣٧/٢ برقم (٧٦٢) ، وأحمد ٢٥٠/٤،٢٥١ ،

↵

[١٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى، نا أحمد بن عبد الرحيم البَرْقِيُّ ، نا عَمرو بن أبي سَلمة ، نا صَدَقَة بن عبد اللّه ، حدثني إبراهيم بن مُرَّة ، عن الزهريِّ ، عن سَالم بن عبد اللّه ، عن ابن عُمر ، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : « **صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فإذَا خِفْتَ الفَجْرَ فَأَوتِر بوَاحِدَةٍ** »(١) .

= والبخاري ٢/٣٢٥ في الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة برقم (٨٤٤) ، و ١٣/٢٦٤ في الرقاق ، باب ما يكره من قيل وقال ، برقم (٦٤٧٣) و ١٣/٢٦٤ في الإعتصام ، باب ما يكره من كثرة السؤال برقم (٧٢٩٢) ، ومسلم ١/٤١٥ في المساجد ، باب الذكر بعد الصلاة ، والنسائي ٣/٧١ في السهو أيضا برقم (١٣٤٢) وفي عمل اليومْ والليلة برقم (١٣٠) ، وابن خزيمة في صحيحه أيضا برقم (٧٤٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان برقم (٢٠٠٦،٢٠٠٧) والطبراني في الكبير أيضاً ٢٠/٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، بالأرقام (٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩) و (٩٠٨ إلى ٩٢٠) ، والبيهقي في السنن ٢/١٨٥ من طرق كثيرة عن وراد عن المغيره به مثله .

(١) **حسن لغيره** ، فيه صدقة بن عبداللّه ، وهوضعيف وقدجاء الحديث من طرق أخرى : أخرجه عبد الرزاق ٣/٢٩ برقم (٤٦٧٨) و ٣/٢٩ برقم (٤٦٨١) ، والحميدي ٢/٢٨٢ برقم (٦٢٨) ، وأحمد ٢/١٤٨ ، والبخاري ٣/٢٠ في التهجد ، باب كيف كانت صلاة النبي ﷺ برقم (١١٣٧) ، ومسلم ١/٥١٦ في صلاة المسافرين ، باب صلاة اللّيل مثني مثني ، وابن ماجه ١/٤١٨ في اقامة الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين برقم (١٣٢٠) ، والنسائي ٣/٢٢٨ في قيام اللّيل ، باب كيف صلاة الليل برقم (١٦٧٢) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٠٧٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٦/٣٥١ برقم (٢٦٢٠) ، والبيهقي في السنن ٣/٢٢ من طرق عن الزهري ، عن سالم به مثله .
وأخرجه أحمد ٢/١٣٣ ، والطبراني في الكبير برقم (١٣١٨٤، ١٣٢١٥) من طرق عن سالم به .
وأخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (٤٦٧٥ ، ٤٦٧٦ ، ٤٦٨٠) ، والحميدي أيضاً برقم (٦٢٩ ، ٦٣١) ، وأحمد (٢/٣١، ٤٠، ٤٥، ٤٩، ٥٨، ٧١، =

[١٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا أحمد بن عبد الرحيم البَّرْقِيُّ ، نا عمرو بن أبي سَلمة ، نا صَدَقة بن عبد اللَّه ، حدثني إبراهيم بن مُرَّة ، عن الزُّهرِيُّ ، عن عُبَيد اللَّه بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود ، عن أبي هريرة قال : لما تُوفِّيَ رسول الله ﷺ ، واستُخلِفَ أَبُو بَكْر الصِّدِيق ، رضي اللَّه عنه ، كَفَر مَنْ كَفَر مِن العَرب ، فقال عمر : يا أَبَا بَكْر ، كيف تُقَاتِل النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بحقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** » . قَالَ أَبُوبَكر : وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَال ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا[١] كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا ، فقَالَ عُمَرُ : فَوَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رأيت اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بالقِتَالِ وَعَرَفْتُ أَنَّهَا الْحَقُّ[٢] .

= ٧٦، ٧٩، ٨٣، ١٠٠، ١٣٤) ، والبخاري ٤٨٦/٢ في الوتر ، باب ساعات الوتر برقم (٩٩٥) ، ومسلم ٥١٦/١ في الصلاة المسافرين ، باب صلاة اللَّيل ، وأبو داود ٦٢/٢ في الصلاة ، باب كم الوتر برقم (١٤٢١) ، وأبو يعلى ٣٣/٥ برقم (٢٦٢٣) من طرق عن ابن عمر به نحوه .

(١) العناق : هي الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة ، النهاية ٣١١/٣ .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه صدقة بن عبد اللَّه وهوضعيف ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى : أخرجه أحمد ١١/١، ١٩، ٣٥، ٤٧، و ٤٢٣/٢، ٥٢٨ والبخاري ٢٦٢/٣ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة برقم (١٣٩٩، ١٤٠٠) و ٣٢١/٣ باب اخذ العناق في الصدقة برقم (١٤٥٦) و ٢٧٥/١٢ في إستتابة المرتدين ، باب قتل من أبى قبول الفرائض برقم (٦٩٢٤ ، ٦٩٢٥) و ٢٥٠/١٣ في الإعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول اللَّه ﷺ برقم (٧٢٨٤) ، ومسلم ٥٢/١ في الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه ، وأبو داود ٩٣/٢ في الزكاة برقم (١٥٥٦) ، والترمذي ٣/٥ في الإيمان ، باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه برقم (٢٦٠٧) ، والنسائي ١٤/٥ في الزكاة ، باب مانع =

٦٠/ب قال ابن صَاعد : وعنده حديث \ سَعيد بن المسَيّب .

[١٦٦] وبه[١] عن الزُّهريُّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هُريرة قال : « تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ــ رضي الله عنه ــ وَكَفَرَ مَن كَفَرَ مِن العَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يا أَبا بَكرٍ ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ، وَقَد قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ : « **أُمِرْتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّه ، فَقَد عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَه إِلاَّ بحَقِّها وحِسَابُهُ عَلَى اللَّه** » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا . فقَالَ عُمَر : فَوَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ اللَّه تَعَالَى قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ للقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ »[٢] .

=

الزكاة برقم (٢٤٤٣) و ٥/٦ في الجهاد ، باب وجوب الجهاد برقم (٣٠٩١، ٣٠٩٢) و ٧٧/٧، ٧٨ في تحريم الدم برقم (٣٩٧٠ ، ٣٩٧١ ، ٣٩٧٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤٩/١، ٤٥٠ برقم (٢١٦، ٢١٧) كلهم من طرق عن الزهري به مثله .

وجاء في مسند أحمد ٣٥/١ عن الزهري ، عن عبيد اللّه مرسلا وأظنه سقط من المطبوع لاتفاق جميع الروايات على وصله والحديث جاء من طرق أخرى ، عن أبي هريرة ، وانظر تخريج الحديث (١٦٦) .

(١) أي بالإسناد السابق .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده صدقة بن عبد اللّه ، وهو ضعيف ، وقد صح الحديث من طرق أخرى :

أخرجه البخاري ١١١/٦ في الجهاد ، باب دعاء النبي ﷺ النّاس إلى الإسلام برقم (٢٩٤٦) مختصراً ، ومسلم ٥٢/١ في الإيمان ، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا اللّه... ، والنسائي (٤/٦ ، ٦ ، ٧) في الجهاد ، باب وجوب الجهاد برقم (٣٠٩٠، ٣٠٩٣، ٣٠٩٥) و ٧٧/٧ ، ٧٨، ٧٩، في تحريم الدم برقم (٣٩٧٢، ٣٩٧٤، ٣٩٧٥) ، وابن مندة في الإيمان برقم (٢٣) ، والبيهقي في السنن ١٣٦/٨، و٤٩/٩، ١٨٢ ، من طرق عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب به نحوه . وانظر الحديث رقم (١٦٥) .

[١٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن محمَّد ، نا العبَّاس بن الوليد بن مَزْيَد ـ قراءةً عليه ـ أخبرني أَبي ، نا عبد اللَّه بن شَوذَب ، حدثني خالد بن مَيْمون[١] ، عن أبي إسحاق الهَمْدَانِيِّ[٢] ، عن عبد اللَّه بن بَصِيْر ـ كذا قال[٣] ـ عن أبي بن كَعب قال : صَلَّى لنا رسول اللَّه ﷺ إمَا صَلاة الصُّبح ، وإمَّا صَلاة العشاء فقال : « أَشاهِدٌ فُلانٌ؟ » قَالُوا : نعم ، قَالَ : « **إنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوهُمَا وَلَوْ حَبْواً**[٤] ، **وَعَلَيْكُمْ بالصَّفِّ المقَدَّم فَإِنَّهُ مِثْل صَفِّ الْمَلائِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمونَ مَا فِيْهَا**[٥] **لاَبْتَدَرْتُمُوهُ**[٦] ، **وَصَلاتُكَ إِلَى الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ وَحْدَكَ وَصَلاتُكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِكَ إِلَى رَجُلٍ ، وَمَا أَكْثَرتَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى** »[٧] أو كما قال .

---

(١) خالد بن ميمون الخرساني ، روى عن أبي إسحاق وروى عنه عبد الله بن شوذب وغيره ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وذكر له حديثاً ، وقال : لايتابع عليه ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً ، لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات .
ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١٧٤/٣ ، الجرح والتعديل ٣٥٢/٣ ، الثقات لابن حبان ٢٦٢/٦ .

(٢) الهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة ، هي منسوبة إلى همدان ، وهي قبيلة من اليمن ، نزلت الكوفة ، الأنساب ٦٤٧/٥ .

(٣) أي إنه لم يقل «عبد الله بن أبي بصير» كما في مصادر الترجمة أو أنه لم يقل عن عبد اللّه بن أبي بصير عن أبيه كما في رواية غيره ، وكما سيأتي في التخريج .

(٤) الحبو ، أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه . النهاية ٣٣٦/١ .

(٥) كذا في الأصل : والسياق يقتضي أن يقول : «فيه» وفي مسند أحمد ، (١٤٠/٥) ولو تعلمون فضيلته .

(٦) بدرت إلى الشيء أبدر بدوراً : أسرعت ، وكذلك بادرت إليه ، وتبادر القوم : أسرعوا ، ويقال : ابتدر القوم أمراً ، وتبادروه ، أي بادر بعضهم بعضاً إليه أيهم يسبق إليه فيغلب عليه . لسان العرب ٤٨/١٤ مادة « بدر» .

(٧) **حسن لغيره** ، في إسناده خالد بن ميمون ، فيه مقال ، وقد توبع :
أخرجه أبو داود الطيالسي برقم (٤٤٥) ، وعبد الرزاق ٥٢٣/١ برقم (٢٠٠٤) ، وأحمد وابنه في المسند ١٤٠/٥، ١٤١ ، والدارمي ١٩١/١ ،
=

[١٦٨] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا يحيـى ، نـا العبـاس بـن الوليـد ، نـا محمـد بـن شُعيب بـن شَابور ، أخبرني غَسَّان بـن [نَـاقِد](١) أنـه سَمِع أبـا الأَشْـهَب النَّخَعِيَّ يُحـدِّث عـن الأعمـش ، عـن أبي صـالح ، عـن أبي هريـرة ، عــن رسـول اللّـه ﷺ أنـه قـال : « **لِكُـلِّ أُمَّـةٍ مَجُـوسٌ وَإِنَّ هَـؤُلاَءِ القَدَرِيَّـةَ مَجُـوسُ أُمَّتِـي ، فَـإِنْ مَرِضُـوا فَـلاَ \ تَعُودُوهُـم ، وَإِنْ مَـاتُوا فَـلاَ تَشْـهَدُوهُم** »(٢) .

٦١/أ

=

وأبـو داود ١/١٥١، ١٥٢ ، فـي الصـلاة ، بـاب فضـل الجماعـة برقـم (٥٥٤) ، وابــن خزيمــة فــي صحيحــه ٣٦٧/٢ برقــم (١٤٧٧) ، والحـــاكم ٢٤٧/١ ، ٢٤٨ ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٤٠/٥ برقـم (٢٠٥٦) ، والبيهقـي فـي السـنن ٦١/٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، كلهـم مـن طريـق أبـي إسـحاق به مثلـه .

والحديـث اختلـف فـي إسـناده علـى أبـي إسـحاق فبعـض الـرواة رواه عـن أبي إسـحاق ، عـن عبـد اللّـه بن أبي بصير : عـن أُبـي ، كمـا سبق عنـد المصنـف وبعضهـم رواه ، عـن أبي إسـحاق ، عـن عبد اللّه بـن أبي بصير ، عـن أبيـه ، عـن أُبي – ورجـح ابـن حجـر في التهذيـب ١٦٢/١ هـذه الرواية على الأولـى للكـثرة . وقـد أخرجهـا أحمـد ١٠٤/٥ ، والدارمـي ١٩١/١ ، والنسـائي ١٠٤/٢ فـي الإمامـة ، بـاب الجماعـة إذا كـانوا اثنيـن برقـم (٨٤٣) وابـن خزيمـة فـي صحيحـه ٣٦٦/٢ برقـم (١٤٧٦) ، والبيهقـي فـي السـنن ٦٨/٣ كلهـم مـن طريـق أبي إسحاق ، عن عبد اللّه بـن أبـي بصـير ، عـن أبيـه ، عـن أبـي كعـب مثلـه .

(١) فـي الأصـل « فـايد» وهـو تحريـف ، والتصويـب مـن مصـادر الترجمـة .
وهو : غسان بن ناقد ، روى عن أبي الأشهب النخعي عن الأعمش ، روى عنه محمَّـد ابن شعيب بن شابور ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولـم يذكـر فيـه جـرح ولاتعديل ، وقال الذهبي : مجهول ، وحديثه في القدرية باطل .
ترجمتـه فـي : الجــرح والتعديــل ٥٢/٧ ، مــيزان الأعتــدال ٣٣٦/٣ ، ديــوان الضعفـاء ٥٠٦/٢ ، لسـان المـيزان ٤٢٠/٤ .

(٢) **حسن لغيره** ، و ذكـره ابـن أبـي حـاتم فـي الجـرح والتعديـل ٥٢/٧ مـن طريـق غسان بن نـاقد بهـذا الإسـناد مثلـه .

[١٦٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا العباس بن الوليد ، أخبرني عبد الرحمن(١) بن سُليمان ، عن عبيدة بن معتّب أنه

= وقال : «هذا حديث باطل» وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٣٦/٣ في ترجمة غسان : مجهول «وحديثه في القدريه باطل» .

قلت : وقد جاء الحديث من طريق غيره :

أخرجه ابن أبن عاصم في السنة ١٥١/١ برقم (٣٤٢) وابن عدي في الكامل ١٣٧/٢ ، والآجري في الشريعة ص (١٩١) كلهم من طريق جعفر بن الحارث أبي الأشهب ، عن يزيد بن ميسرة ، عن عطاء الخراساني ، عن مكحول ، عن أبي هريرة به مثله .

قال الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم ١٥١/١ : حديث صحيح ، ثم قال : «وإنما صححت الحديث على ضعف إسناده لشواهده» . قلت وَالشواهد المشار إليها هي :

- من حديث ابن عمر :

أخرجه أحمد ٨٦/٢ ، ١٢٥ ، وأبو داود ٢٢٢/٤ قي السنة ، باب القدر برقم (٤٦٩١) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠) ، وعبد اللّه بن أحمد في السنة برقم (٩١٥) ، والحاكم ٨٥/١ ، والآجري في الشريعة ص (١٩٠) واللالكائي في شرح أصول الإعتقاد ٦٣٩/٤ برقم (١١٥٠) .

- ومن حديث جابر :

أخرجه ابن ماجه ٣٥/١ في المقدمة (٩٢) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٣٢٨) .

- ومن حديث حذيفة بن اليمان :

أخرجه أحمد ٤٠٧/٥ ، وأبو داود ٢٢٢/٤ في القدر برقم (٤٦٩٢) ، واللالكائي ٦٤١/٤ برقم (١١٥٥) .

- ومن حديث سهل بن سعد :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٩) ، واللالكائي ٦٤٠/٤ برقم (١١٥١) .

(١) كذا في الأصل ، ولم أقف على ترجمته ، ولعله تصحف عن عبد الرحيم بن سليمان ، فإنه في طبقة هذا .

حدثهم عن أبي عُبَيْدة ، عن الحسن ، عن عبادة بن الصامت : « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَصَلَّى** »(١) .

[١٧٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا أبو فَرْوة الرُّهَاوِيُّ(٢) ـ يزيد بن محمد بن يزيد ـ ، حدثني أَبي ، نا أَبي : يزيد بن سنان ، نا زيد بن أبي أُنَيْسَة وعبد اللَّه بن علِّي ، عن عَمرو بن مُرَّة ، عن شِمْر بن عَطِّية ، عن شَهْربن حَوشَب ، عن أبي أمامة البَاهِلِيِّ قال : قلتُ : يا أبا أمامة ، حديث بلغني عنك تحدِّث به عن رسول اللَّه ﷺ في الوضوء ، قال أبو أمامة : لو لم أسمعه من نبي اللَّه ﷺ إلاَّ مَرَّة أو مَرَّتين ، أو ثلاثاً ، أو أربعاً ، أو خمساً ، أو ستاً ، أو سبعاً ، لم أُحدِّث به ، قال شَهْر : فقلنا له : كيف سمعته ؟ فقال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ منْ مَسَامِعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ** » .

فقال(٣) أبو ظَبْيَة الحِمْصِيُّ : ووجدته عند أبي أمامة ، وأنا سمعت

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده عبيدة بن معتب ضعيف مختلط ، وأبو عبيدة الناجي ، ضعيف . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٢/١ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، من رواية أبي عتبة ، عن الحسن ولم أجد من ذكره » كذا قال : « عن أبي عتبة » وعند المصنف عن أبي عبيدة ، ولعلَّ أحدهما تصحف إلى الآخر ، ولم أجد الحديث في المطبوع من المعجم الكبير .

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة ، سيذكره المصنف برقم (٢٢٦) فانظر تخريجه هناك ، ومن حديث صفوان بن عسال سيذكره المصنف برقم (٢٤٤) .

(٢) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجزري ، أبو فروة الرُّهَاوي ، يروي عن أبيه ، وعن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وعنه أبو عروبة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي في رمضان سنة تسع وستين ومائتين .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ ، الثقات ٢٧٦/٩ ، الأنساب ٢٠٤/٦ .

الرهاوي : بضم الراء وفتح الهاء وفي آخرها واو ، هذه النسبة إلى الرها وهي مدينة من بلاد الجزيرة . اللُّباب ٤٨٣/١ .

(٣) هو موصول بالإسناد السابق عن شهر به كما في مصادر التخريج .

عمرو بن عَبْسة يُحدِّث بذلك عن رسول اللّه ﷺ ويقول : « **مَا مِنْ عبد يَبِيْتُ عَلَى طُهْر فَيَذْكُرُ اللّه تَعَالَى ثُمَّ يَتَعَارّ**[1] **مِنْ اللَّيْلِ فَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**»[2] .

---

(١) أي : هب من نومه واستيقظ ، النهاية ، ١/١٩٠ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٨ برقم (٧٥٦٧) من طريق يزيد بن محمَّد بن يزيد ، عن أبيه به بالشطر الأول منه فقط .

ويزيد بن محمَّد وأبوه وجده ، فيهم ضعف ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٠٧) ، والطبراني في الكبير ١٢٤/٨ برقم (٧٥٦) عن فطر بن خليفة ، عن شهر به مثله .

وأخرجه أحمد ١١٣/٤ من طريق عاصم ، عن شهر به ـ وفيه دلالة على أن شهر بن حوشب سمع الجزء الثاني من أبي ظبية ، إذ فيه بعد ذكرحديث أبي أمامة قال فجاء أبوظبية وهو يحدثنا فقال : ما حدثكم ، فذكرنا له الذي حدثنا به ، قال : فقال : أجل سمعت عمرو بن عبسة ، و ذكره عن النبي ﷺ وزاد فيه قال : قال رسول اللّه ﷺ : «ما من رجل يبيت طاهراً....» الحديث .

وأخرج الجزء الأول من حديث أبي أمامة :

أحمد ٢٥٢/٥، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٤، والطبراني في الكبير ١٢٣/٨ ومابعدها بأرقام (٧٥٦٠، ٧٥٦٢، ٧٥٦٣، ٧٥٦٥، ٧٥٦٦، ٧٥٦٧، ٧٥٦٨) .

وأخرج الجزء الثاني من الحديث من حديث عمرو بن عبسة :

النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨٠٨) من طريق الأعمش وبرقم (٨٠٩) من طريق فطر كلاهما عن شمر بن عطية به مثله .

وأخرج الجزء الثاني من الحديث من طريق أبي أمامة :

أحمد ٢٥٢/٥، ٢٥٦، ٢٦٣ ، ٢٦٤، والترمذي ٥٤٠/٥ ، في الدعوات برقم (٣٥٢٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٧١٩) من طريق شهر به نحوه .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا أيضاً عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبي ﷺ» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ بالأرقام (٧٥٦٠ ، ٧٥٦٢ ، ٧٥٦٣) من طرق عن شهر بن حوشب به .

[١٧١] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا أبو فروة الرُّهَاوِيُّ ، حدثني أبي ، نا أبي ، نا زيد بن أبي أُنَيْسَة وعبد اللَّه بن علي ، عن عَدي بن ثابت ، عن سَالم بن أبي الجَعد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَامِنْ عَبدٍ يَتوضَّأ فيَغسِلُ يَدَيْهِ إلاَّ خَرَّتْ**[١] **خطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَغسِلُ وَجْهَهُ إلاَّ خَرَّتْ خطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ إلاَّخَرَّتْ خطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رأسَهُ إلاَّ خَرَّتْ خطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ يغسِلُ رِجْلَيْهِ إلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ** »[٢] . قال سَالم :

=

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٨/١ : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن » .

وأورده الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ٨٠/١ من حديث عمرو بن عبسة ، وقال : « صحيح » ، وأورده أيضاً ٨١/١ من حديث أبي أمامة وقال : « صحيح » .

(١) أي : سقطت وذهبت . النهاية ٢١/٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٢/٨ برقم (٧٩٨٤) من طريق أبي فروة به مثله ، وأبو فروة هذا ضعيف وقد جاء الحديث من طريق غيره :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٢/٨ برقم (٧٩٨٣) من طريق علي بن يزيد ، ثنا عبيد اللَّه بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم به نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٦/١، ٢٢٧ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح » .

لكن في سماع سالم بن أبي الجعد من أبي أمامة خلاف ، فقد حكى الترمذي في العلل الكبير ٩٦٣/٢ عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ص (٧٠) : سالم ابن أبي الجعد ادرك أبا أمامة .

وقدجاء من طريق آخر :

أخرجه أحمد ٢٦٣/٥ من طريق شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة نحوه .

وأخرجه أحمد ٢٥٤/٥ من طريق أبي غالب الراسبي عن أبي أمامة نحوه .

فقلت : يا أبا أمَامة ، انظر ما تقول ، فإنّا قد أدركنا رجالاً فما سَمِعْناهم يقولون ذلك . فقال أبو أمامة : لو لم أسمعه إلاّ مَرَّةً أو مَرَّتين لم أحَدِّث به .

[١٧٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، \ نا يَحيى بن محمد بن صَاعد ، نا علي بن شُعَيب ، نا مَعْن بن عِيسى، نا مَالكُ ، عن صَفوانَ بن سُليم ، عن عَطاء بن يَسار ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **إنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوقِهِم كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ**[١] ، **أو الطَّالِعَ فِي الأُفُقِ مِنَ المَشْرق أو المَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَابَيْنَهُم . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّه ، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاء لاَ يَبْلُغُهَا إلاّ هُم ، قَال : بلى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللّهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ** »[٢] .

٦١/ب

[١٧٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا علي بن شعيب ، نا معن بن عيسى القزاز ، نا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **إنَّ**

=

وأخرجه أحمد ١١٤/٤ ، ومسلم ٥٦٨/١ في صلاة المسافرين ، باب إسلام عمرو بن عبسة ، من طريق شداد بن عبد اللّه ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة ، قال : قال عمرو بن عبسة : وفيه قصة إسلام عمرو ، وسؤاله النبي ﷺ عن الضوء ـ فذكر مثل حديث أبي أمامة . وفيه «فقال له أبو أمامة : ياعمرو بن عبسة انظر ما تقول...» إلى أن قال عمرو بن عبسة : «لو لم اسمعه من رسول اللّه ﷺ إلا مرة أومرتين أوثلاثاً...» والذي يظهر لي من هذه القصة ، أن أبا أمامة سمعه من عمرو بن عبسة وسمعه من رسول اللّه ﷺ أيضاً .

(١) الغابر : الذاهب الماشي ، أي : الذي تدلي للغروب وبعد عن العيون . شرح مسلم للنووي ١٦٩/١٧ .

(٢) **إسناده صحيح** ، ولم أقف عليه من طريق يحيى بن محمد بن صاعد ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٩) من طريق جعفر الفريابي ،نا يحيى بن معين ، نا معن به مثله .

هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ[1] حِلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَنِعْمَ المَعُونُ هُوَ»[2] .

[١٧٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا علي بن مُسْلم ، نا عبَّاد بن العَوَّام ، عن حجَّاج ، عن الحَكَم ، عن مِقْسَم ، عن ابن عبَّاس « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الحَارِثِ ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا بِيَدِ العَبَّاسِ ، فَزَوَّجَهَا النَّبِيَّ ﷺ** »[3] .

---

(١) معناه : أن صورة الدنيا حسنة مونقه ، والعرب تسمي كل شيء مشرق ناضر أخضر . فتح الباري ٢٤٦/١١ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه النسائي في الكبرى ، في الرقائق ، كما في « تحفة الأشراف» ٤١٠٤/٣ من طريق هارون بن عبد اللّه ، عن معن ، عن مالك به مثله .

وأخرجه البخاري ٢٤٤/١١ في الرقاق ، باب ما يحذر من زهرة الدنيا ، برقم (٦٤٢٧) ، ومسلم ٧٢٨/٢ في الزكاة ، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا ، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٠٥١) من طرق عن مالك بهذا الإسناد بأطول منه .

وأخرجه أحمد (٧/٣، ٢١، ٩١) ، والبخاري ٤٠٢/٢ في الجمعة ، باب يستقبل الإمام القوم ، مختصراً جداً برقم (٩٢١) ، و ٣٢٧/٣ في الزكاة باب الصدقة على اليتامى برقم (١٤٦٥) ، و ٤٨/٦ ، ٤٩ في الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل اللّه برقم (٢٨٤٢) ، ومسلم ٧٢٨/٢ في الزكاة أيضاً ، وابن ماجه ١٣٢٣/٢ في الفتن ، باب فتنة المال ، بمعناه برقم (٣٩٩٥) ، والنسائي ٩٠/٥ في الزكاة ، باب الصدقة على اليتيم برقم (٢٥٨١) ، وأبو يعلى ٤٣٧/٢ برقم (١٢٤٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٠/٨ برقم (٣٢٢٥) من طرق عن أبي سعيد بأطول منه .

(٣) **حسن لغيره** ، فيه حجاج بن أرطاه وهو ضعيف ، وقد توبع .

وأخرجه أحمد (٢٧٠/١، ٢٧١) من طريق سريج ، وأبويعلى في المسند ٣٦٤/٤ برقم (٢٤٨١) من طريق أبي خيثمة ، والطبراني في الكبير ٣٩١/١١ برقم (١٢٠٩٣) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمي القاسم جميعهم عن عباد بن العوم بهذا الإسناد مثله .

وفي إسناده الحجاج بن أرطاه ، وهو ضعيف ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :

[١٧٥] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمَّد بن صَاعد ، نا محمَّد بن يزيد ، أبو هِشام الرِّفَاعِيُّ ، نا محمَّد بن فُضَيْل ، نا أبو إدَام المُحَارِبيُّ[1] ، وهو سُليمان بن زيد قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **سَتَأتِي عَلَيكم لَيْلَةٌ ، مِثْلُ ثَلاثِ لَيَالٍ مِن لَيَاليكم هَذه ، فإذَا كَانَتْ عَرَفَهَا المتهجِّدُونَ ، يَقُومُ الرَّجلُ فَيَقْرأُ جُزْءَهُ ثُمَّ يَنَامُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرأُ جُزْءَهُ ثمَّ يَنامُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرأُ جُزْءَهُ ثُمَّ يَنَامُ ، فَبَيْنَا هُم كَذَلِكَ إذْ مَاجَ[2] النَّاسُ بَعْضُهُم فِي بَعْضٍ فَيَقُولُونَ : مَا هَذا ؟ فَيَفْزَعُونَ إلَى المَسَاجِدِ ، فَإذَا هُمْ بالشَّمْسِ قَد طَلَعَتْ مِن مَغْرِبِهَا ، حَتَّى إذَا تَوَسَّطَتْ السَّمَاءَ رَجَعَتْ فَطَلَعَتْ مِن المَشْرِقِ ، فَذَلِكَ**

=

أخرجه ابن سعد ٩٥/٨ من طريق الواقدي بسنده عن عكرمة عن ابن عباس نحوه ، والواقدي متروك .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٢٢/٢٣ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب قال : وحدثنا عبد اللَّه بن عبد اللَّه الأموي ، عن عبد اللَّه بن لبيد ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس نحوه .

وذكر رواية أبي سلمة هذه الهيثمي في المجمع ٢٩٠/٤ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبويعلى بنحوه... » ثم ذكرها بمثل رواية المصنف .

ويعقوب بن حميد قال ابن حجر في التقريب : « صدوق له أوهام » .

وعبد اللَّه بن عبد اللَّه الأموي : « لين الحديث » ، فالحديث بمجموع هذين الطريقين حسن لغيره .

(١) المحاربيُّ : بضم الميم وفتح الحاء وسكون الألف ، وكسر الراء ، وفي آخرها ـ باء موحدة ـ هذه النسبة إلى محارب ، وهي قبيلة ، وإلى الجد . اللُّباب ١٧٠/٣ .

(٢) ماج يموج إذا اضطرب وتحير... وماج الناس دخل بعضهم في بعض . اللِّسان ٣٧٠/٢ ، مادة : موج .

حِيْنَ ﴿ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ... ﴾[١] الآية »[٢] .

[١٧٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن يزيد ، أبو هِشام الرِّفَاعِيُّ القاضِي ، نا أبو خالد الأحمر ، نا المهاجر ، قال : سمعت سَالم بن عبد اللّه بن عمر قال : سمعت أَبي قال : سمعت عُمر بن الخطاب يقول : قال رَسُول اللّهِ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لاَشَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ \ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيء قَدِيْر ، كَتَبَ اللّهُ تَعَالَى لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ »[٣] .

٦٢/أ

(١) سورة الأنعام ، من الآية : (١٥٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، ولم أقف عليه من طريق أبي هشام الرفاعي ، وهو ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على أبي إدام ، وهو ضعيف :
أخرجه ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ١٩٥/٢) من طريق ضرار بن صرد ، حدثنا ابن فضيل به مثله . وفي إسناده أبو إدام المحاربي ، وهوضعيف .
وقال ابن كثير : «هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس هو في شيء من الكتب الستة» .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٤٥/٤ برقم (٤٥٥٨) ونسبه إلى أبي يعلى .
ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري في إتحاف السادة قوله : «في سنده سليمان بن زيد أبو إدام وهو ضعيف» .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩٢/٣ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن مردويه .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه : سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر ، صدوق يخطيء والمهاجر بن حبيب لم أقف على ترجمته ، وفي سنده اضطراب .
وقد أشار المزي في تحفة الأشراف ٥٨/٨ إلى هذه الرواية فقال : «ورواه أبو خالد الأحمر ، عن المهاجر بن حبيب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن جده» . ورواه غيره عن المهاجر فلم يقل «عن جده» .
وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أحمد ٤٧/١ ، وابن ماجه ٧٥٢/٢ في التجارات ، باب الأسواق ودخولها برقم (٢٢٣٥) ، والترمذي ٤٩١/٥ في الدعوات ، باب ما يقول إذا دخل السوق برقم (٣٤٢٩) ، وابن السني في عمل اليوم واللّيلة برقم (١٨٢) ، والحاكم في
=

[١٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ ، نا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ[١] ، أخبرنا عِمْران القطَّان ، عن الحسن ، عن سَمُرَة بن جُنْدب ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **لاَ يَخطُبْ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخيه وَلاَ يَبِع عَلَى بَيعِهِ** »[٢] .

=

المستدرك ٥٣٨/١ كلهم من طريق عمرو بن دينار ، عن سالم به .
قلت : عمرو بن دينار البصري قهرمان آل الزبير ، ضعيف ، كما في « التقريب » .
وأخرجه الدارمي في الاستئذان ، باب ما يقول إذا دخل السوق ، والترمذي ٤٩١/٥ في الدعوات أيضاً برقم (٣٤٢٨) من طريق أزهر بن سنان ، حدثنا محمد بن واسع ، حدثني سالم به مثله .
وقال الترمذي : هذا حديث غريب .
قلت : وأزهر بن سنان البصري ضعيف ، كما في « التقريب » .
وقد رواه الترمذي في العلل الكبير ٩١٢/٢ عن عمران بن مسلم ، عن عبد اللّه بن دينار ، وقال : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هذا حديث منكر ، قلت له : عمران بن مسلم هذا هو عمران القصير ؟ قال : لا ، هذا شيخ منكر الحديث .
وقال ابن أبي حاتم في العلل ١٨١/٢ : « سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن سليم الطائفي ، عن عمران بن مسلم ، عن عبد اللّه بن دينار ، عن ابن عمر . وذكر الحديث . ثم قال : قال أبي : هذا حديث منكر . قال أبو محمد : وهذا الحديث هوخطأ؟ إنما أراد عمران بن مسلمْ ، عن عمرو بن دينار ، أسقط سالماً من الإسناد» .
وقال الشوكاني في تحفة الذاكرين ص (١٤٠) : « الحديث أقل أحواله أن يكون حسناً ، وإن كان في ذكر العدد على هذه الصفة نكارة» .
وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٥٧) لكن جزم بضعفه ونكارته محقق كتاب علل الترمذي الكبير في التعليق عليه ٩١٢/٢ .

(١) الطيالسي : بفتح الطاء المهملة والياء التحتانية ، وفي آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى الطيالسة ، وهي التي تكون فوق العمامة . الأنساب ٩١/٤ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عمران القطان صدوق يهم ، والحسن البصري =

قالَ ابنُ صَاعدٍ : وعِمْرانُ قَد سَمِعَ مِن الحَسَن وروى عنه .

[١٧٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ ، نا سَالم بن نوح ، عن عمر بن عامر، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة ، عن النبي ﷺ قال : « **البيعَانُ بالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا** »[١] .

= مدلس وقد عنعن ، لكن له شواهد تقويه كما يأتي :

وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (١٥٥٢) ومن طريقه أحمد ١١/٥ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٥٩/٢برقم (١٤٢٠) ، والطبراني في الكبير ٢١٦/٧ برقم (٦٨٩٨) وفي مسند الشاميين برقم (٢٦٥٣) عن عمران القطان عن قتادة به مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٩/٤ : «رواه البزار والطبراني وفيه عمران القطان ، وثقه أحمد وابن حبان وفيه ضعف» .

قلت : في إسناده أيضاً الحسن البصري وهومدلس وقد عنعن ، وفي سماعه من سمرة بن جندب خلاف ، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة .

أخرجه أحمد ٥٢٩/٢ ، ومسلم ١٠٣٣/٢ في النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه ، و ١١٥٤/٣ في البيوع ، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه .

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥٥/٩ برقم (٧٠٤٨) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة نحوه .

ومن حديث ابن عمر : أخرجه أحمد ١٤٢/٢ ، والبخاري ١٩٨/٩ في النكاح ، باب لا يخطب على خطبة أخيه برقم (٥١٤٢) ، ومسلم ١٠٣٢/٢ في النكاح ، باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه ، و ١١٥٤/٣ في البيوع ، باب تحريم البيع على بيع أخيه ، وأبو داود ٢٢٨/٢ في النكاح ، باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه برقم (٢٠٨١) ، والترمذي ٥٧٨/٣ في البيوع ، باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه برقم (١٢٩٢) ، والنسائي ٧١/٦ في النكاح ، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، من طرق عن نافع ، عن ابن عمر بنحوه .

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٢/٨ برقم (٦٨٣٨) من طريق إبراهيم بن محمَّد السلمي الغزال ، ثنا أبوهشام الرفاعي ، به مثله .

=

[١٧٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا أبو كُرَيب محمد بن العَلاء الهَمْدَانِيُّ ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن [ابن](١) أبي خالد ـ يعني ـ إسماعيل ، عن الزّبَير بن عَدي ، عن مُصْعب بن سَعد ، قال : صلَّيت إِلَى جنْب أبِي فلَمَّا ركعت قلت كذا ـ وَطَبَّقَ كفيه فجعلهما بين فخذيه ـ فضرب يدي ، فلَمَّا انصرف قال : « **قَدْ كُنَّا نَفْعَل هَذَا ثُمَّ**

=

وأبو هشام الرفاعي ضعيف ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه أحمد ٢١/٥ ، وابن ماجه ٧٣٦/٢ في التجارات ، باب بيع الخيار برقم (٢١٨٣) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (٦٨٣٧) كلهم من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث ، عن شعبة ، عن قتادة به مثله . وأخرجه أحمد (١٢/٥، ٢٢، ٢٣) ، والطبراني في الكبير ٢٠٢/٧ برقم (٦٨٣٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به مثله .
وأخرجه أحمد ١٢/٥، ١٧) ، والنسائي ٢٥١/٧ في البيوع برقم (٤٤٨٢) ، والطبراني في الكبير ٢٠٢/٧ برقم (٦٨٣٥) من طرق عن همام عن قتادة به مثله .
وأخرجه النسائي ٢٥١/٧ في البيوع أيضاً برقم (٤٤٨١) ، والحاكم ١٦/٢ ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (٦٨٣٣) كلهم من طريق هشام ، عن قتادة به مثله .
وأخرجه الطبراني أيضاً .برقم (٦٨٣٦) من طريق أبي عوانة عن قتادة به مثله .
لكن مداره على الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعن وفي سماعه من سمرة خلاف .
وله شاهد من حديث ابن عمر :
أخرجه أحمد (٤/٢ ، ٧٣) ، والبخاري ٣٢٧/٤ في البيوع ، باب كم يجوز الخيار برقم (٢١٠٧) و ٣٢٧/٤ في البيوع ، باب إذا لم يوقت في الخيار برقم (٢١٠٩) ، ومسلم ١١٦٣/٣ في البيوع ، باب ثبوت خيار المجلس ، وأبو داود ٢٧٢/٣ في البيوع ، باب خيار المتبايعين برقم (٣٤٥٤) ، والترمذي ٥٣٨/٣ في البيوع ، باب رقم (٢٦) برقم (١٢٤٥) ، والنسائي ٢٤٩/٧ في البيوع ، باب ذكر الاختلاف على نافع ، كلهم من طرق عن نافع ، عن ابن عمرمثله .

(١) ليست في الأصل ، والتصويب من مصادر الترجمة .

أَمَرَنَا اللهُ تَعَالَى أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ»[1] .

[١٨٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا أبو كُرَيْب الهَمْدَانِيُّ ، نا ابن أبي زَائدة ، عن حَارثة بن محمد ، عن عُمْرة ، عن عائشة قالت : « **كَانَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَرْكَعُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيَتَجَافَى**[2] **بِعضُدَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزِيلَ كَفَّيْهِ عَنْ رُكْبَتَيْهِ**»[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ١/١٢٨ ، ومسلم ١/٣٨٠ في المساجد ، باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ، وابن ماجه ١/٢٨٣ في إقامة الصلاة ، باب وضع اليدين على الركبتين برقم (٨٧٣) ، والنسائي ٢/١٨٥ في الصلاة ، باب نسخ التطبيق برقم (١٠٣٣) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٩٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥/٢٠١ برقم (١٨٨٣) كلهم من طريق إسماعيل به مثله .
وأخرجه البخاري ٢/٢٧٣ في الآذان ، باب وضع الأكف على الركب في الركوع رقم (٧٩٠) ، ومسلم ١/١٨٥ أيضاً ، الترمذي ٢/٤٤ في الصلاة ، باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع ، برقم (٢٥٩) ، وأبو داود ١/٢٢٩ في الصلاة ، با ب تفريع أبواب الركوع ، برقم (٨٦٧) ، والنسائي ٢/١٨٥ أيضاً في الصلاة برقم (١٠٣٢) كلهم من طرق عن أبي يعفور ، عن مصعب بن سعد به نحوه .

(٢) أي يباعدهما . النهاية ١/٢٨٠ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن حارثة ضعيف ، لكن له شواهد تقويه كما يأتي :
وأخرجه ابن ماجه ١/١٢٣ في إقامة الصلاة ، باب وضع اليدين على الركبتين ، برقم (٨٧٤) من طريق محمد بن حارثه به مثله .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/١٠٩ : هذا إسناد فيه حارثة بن أبي الرجال ، وقد اتفقوا على تضعيفه ، وأصله في الصحيحين ، وأبي داود من حديث مصعب بن سعد ، عن أبيه ، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب وأبي حميد رواهما الترمذيّ في جامعه .
قلت : أمّا حديث مصعب بن سعد عن أبيه فقد سبق تخريجه برقم (١٧٩) وهو شاهد للجزء الأول من الحديث فقط .
وأمّا حديث أبي حميد ، فأخرجه الترمذي (٢/٤٥) في الصلاة ، باب ما جاء أنه ⟵

[١٨١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا أبو كُرَيْب محمد بن العَلاء ، نا ابن أَبي زَائدة ، عن عبد الله بن سَعيد ، وهو المقْبُريّ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ يرفعه ـ قال : « اعْرِبُوا القُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ »(١) .

[١٨٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن

= يجافي يديه عن جنبيه في الركوع برقم (٢٦٠) ، وقال : « حديث حسن صحيح » .
وأما حديث عمر بن الخطاب فإنه شاهد للجزء الأول من الحديث :
أخرجه الترمذي ٤٣/١ في الصلاة ، باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع برقم (٢٥٨) وقال : « حديث حسن صحيح » .
وقد صحح حديث عائشة الألباني في صحيح سنن ابن ماجه ١٤٥/١ بهذه الشواهد .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عبد الله بن سعيد المقبري متروك .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٧/١٢ ، وأبو يعلى في المسند ٤٣٦/١١ ، برقم (٦٥٦٠) ، والحاكم ٤٣٩/٢ ، والخطيب في تاريخه ٧٧/٨ كلهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري به مثله .
وقال الحاكم : « صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا » . ورده الذهبي بقوله : « بل أُجْمِع على ضعفه » .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٦/٧ وقال ، « رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد وهو متروك » .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢٩٨/٣ ، برقم (٣٥٢١) وعزاه إلى أحمد بن منيع . ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصري قوله : « رواه أحمد بن منيع وابن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ، ومداره على عبد الله بن سعيد وهو ضعيف » .
وأورده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٥٢٢/٣ برقم (١٣٤٥) وقال : « ضعيف جدًا » . وتكلم أيضًا على شواهده من حديث ابن مسعود وأبي هريرة ، وغيرهما ، وذكرها في السلسلة الضعيفة بالأرقام (١٣٤٤ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧) وتكلم على أسانيدها بإسهاب ، وكلها ضعيفة لا تقوم بها حجة .

عبد اللَّه بن عبد الحَكَم المَصْرِيُّ ، نا حجَّاج بن رِشدِيْن[1] ، نا حَيْوة بن شُرَيح ، نا محمد بن عَجْلان ، عن نافع ، عن ابن عمر، عن رسول اللَّه ﷺ أنه قال : « **مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعَةَ فلْيَغْتسِل** »[2] .

---

(١) حجاج بن رشدين بن سعد المصري : قال ابن أبي حاتم : سُئِل عنه أبو زرعة ، قال : لاعلم لي به لم أكتب عن أحد عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : حجاج هذا : ضعيف ، وقال مسلمة بن قاسم : لابأس به ، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين .
ترجمته في ، الجرح والتعديل ١٦٠/٣ ، الثقات لابن حبان ٢٠٢/٨ الكامل لابن عدي ٢٣٣/٢ ، الميزان ٤٦١/١ ، اللسان ٢٢/٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده حجاج بن رشدين وهو ضعيف وقد توبع كما يأتي :
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٣/٢ من طريق محمد بن عبد اللَّه ، ثنا حجاج به مثله . وذكر له حديثاً آخر أيضاً ثم قال : «وهذان حديثان لا أعلم يرويهما عن ابن عجلان غيرحيوة ،وعن حيوة غيرحجاج بن رشدين» ، وهو ضعيف .
والحديث صح من طرق آخرى عن نافع :
أخرجه مالك ١٠٢/١ في الجمعة ، باب العمل في غسل الجمعة ، عن نافع به مثله ، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٦٤/٢ ، والدارمي ٣٦١/١ في الصلاة ، والبخاري ٣٥٦/٢ في الجمعة ، باب فضل الغسل يوم الجمعة برقم (٨٧٧) ، والنسائي ٩٣/٣ في الجمعة ، باب الأمر بالغسل يوم الجمعة برقم (١٣٧٦) .
وأخرجه الحميدي ٢٧٦/٢ برقم (٦١٠) ، وأحمد (٣/٢ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ١٤٥) ، ومسلم ٥٧٩/٢ كتاب الجمعة ، وابن ماجه ٢٤٦/١ في الإقامة ، باب ماجاء في الغسل يوم الجمعة برقم (١٠٨٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٥/٤ ، ٢٦ ، ٢٧) برقم (١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦) كلهم من طرق عن نافع به نحوه .
وأخرجه الحميدي ٢٧٦/٢ برقم (٦٠٨) ، وأحمد (٩/٢، ٣٥، ١٤٩) ، والبخاري ٣٨٢/٢ في الجمعة ، باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل برقم (٨٩٤) ، و ٣٩٦/٢ باب الخطبة على المنبر برقم (٩١٩)، ومسلم ٥٧٩/٢ أيضاً في الجمعة ، والترمذي ٣٩٦/٢ في الجمعة باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة برقم (٤٩٢) من طرق عن سالم ، عن ابن عمر به نحوه .

ﷺ

[١٨٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم المَصْريُّ ، نا حَجَّاج بن رِشْدِيْن ، نا حَيْوَةُ بن شُرَيْح ، عن محمد بن بُن عَجْلان ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : « **كُفِّنَ رسُول اللّه ﷺ فِي ثلاثةِ أَثْوَابٍ بِيْضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ ثِيابِ اليَمَنِ** »(١) .

[١٨٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحَيى بن محمد ، نا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم ، أخبرنا ابنُ وَهْب ، قال : سمعت مَالك بن أنس يقول : « **قِرَاءَتُكَ عَلَى العَالِمَ وقِراءَةُ العَالِمِ عَلَيكَ وَاحِدٌ \ أو قال : سَواءٌ** »(٢) . ٦٢/ب

[١٨٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يَحيى ، نا محمد بن

=

وأخرجه الحميدي ٢٧٦/٢ برقم (٦٠٩) ، وأحمد (٣٧/٢ ، ٧٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤/٤ برقم (١٢٢٣) من طرق عن عبد اللّه بن دينار ، عن ابن عمر مثله .

وأخرجه أحمد (٥٣/٢، ٥٧) من طريق يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر نحوه .

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٤/٢ من طريق محمد بن عبد الله ، عن حجاج به مثله .

وفي إسناده حجاج بن رشدين ، ضعفه ابن عدي ، ووثقه غيره .

والحديث صح من طرق أخرى ، وقد تقدم تخريجها عند حديث رقم (١٨، ١٩، ٢٠) من طرق عن هشام بن عروة به بأطول منه ..

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الخطيب البغدادي في الكفاية ص (٣٠٦) من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه ١٤٨/١ في العلم ، باب ماجاء في العلم ، من طريق أبي عاصم ، عن مالك وسفيان الثوري مثله .

وأخرجه الخطيب في الكفاية أيضاً ص (٣٠٥) من طريق ابن سعد ، عن الواقدي ، عن مالك نحوه ، والواقدي : متروك .

سِنان بن يزيد القَـزَّازُ ، نـا الحَسَـن بـن الحُسَـين(١) الأَشْـقَرُ ، عـن سَـلْمِ بـن سَـالم البَلْخِيِّ(٢) ، عـن زِيـاد بـن أبـي مريـم ، عـن يزيـد النَّحَـويِّ ، عـن عكرمـة ، عـن ابن عبـاس قـال : « **قِرَاءَتُـكَ عَلَـى العَـالِمِ ، وقِرَاءَتـهُ عَلَيْـكَ سَـوَاءٌ** »(٣) .

[١٨٦] أَخـبرَكُم أَبو الفَضْـل الزُّهْـرِيُّ ، نـا أَبـو عُمـر عُبيـد اللَّـه بـن عثمان بن عبـد اللَّـه العثمـانِيُّ(٤) ، نـا علي بـن عبد اللَّه بـن جعفـر المدِيْنـي ، نـا

---

(١) كـذا فـي الأصـل ، وفـي مصـادر الترجمـة « الحسين بـن الحسـن » .

(٢) سلم بـن سـالم البلخـي ، أبـو محمَّـد الزاهـد ، قـال ابـن معيـن : ليـس بشـيء ، وقـال أحمـد : ليس بـذاك ، وضعفـه النسـائي وابـن معيـن أيضـاً ، وقـال أبـو زرعـة : لا يكتب حديثـه ، وكـان مرجئـاً ، وقـال ابن عـدي : أرجـو أن يحتمـل حديثـه .
ترجمته في : تاريخ يحيى بن معين (٢٢٢،٢) ، الضعفاء للنسائي ص (١١٧) ، الجرح والتعديـل ٢٦٦/٤ ، المجروحيـن ٣٤٤/١ ، الكـامل لابـن عـدي ٣٢٦/٣ ، المغني ٢٧٣/١ ، ميزان الاعتدال ٦٣/٣ ، لسان الميزان ١٨٥/٢ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه سلم البلخي ضعفوه ، وأخرجه الخطيـب فـي الكفايـة ص (٢٩٩) من طَريـق المصنـف بـه مثلـه .
وفي آخره قـال : « هكـذا قـال : عـن زيـاد بـن أبـي مريـم والصواب : نـوح بـن أبـي مريـم » . ونـوح هـذا قـال فيـه ابـن حجـر فـي التقريـب ص٥٦٧ : « يعـرف بالجـامع لجمعه العلوم ، لكـن كذبـوه فـي الحديـث ، وقـال ابـن المبـارك : كـان يضـع » .
وأخرجه الخطيب أيضاً في الكفاية ص (٢٩٩) من طريق نوح بن أبي مريـم بـه مثلـه .
وأيضاً في ص (٣٠٠) من طريق إبراهيم بن الحكم قال : حدثني أبي ، عن عكرمـة بـه مثله . وإبراهيم بن الحكم ضعيف ، وصل مراسيل كما في « التقريب » برقـم (١٦٦) ، وأبوه صدوق عابد له أوهام كما في « التقريب » برقم (١٤٣٨) .
وقد صح مـن قـول مـالك بـن أنـس ، وتقـدم برقـم (١٨٤) .

(٤) عبيد اللَّه بن عثمان بن محمد بن عبد اللَّه بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمـان بـن عفان ، أبو عمر العثمـاني ، قـال الخطيـب وكـان صدوقـاً ، وقـال الذهبـي : المحـدث الصدوق المعمر ، منعوت بالصدوق ، وكان من بقايا المسندين ببغداد ، ولا أعلـم فيـه جرحاً . توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة
ترجمتـه فـي : تـاريخ بغـداد ٣٤٧/١٠ ، المنتظـم ١٩٧/٦ ، سـير أعـلام النبلاء ٢٦٦/١٤ .

جَرير بن عبد الحَميد ، عنَ قابُوس ابن أبي ظَبيَان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ** »(١) .

[١٨٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عُبَيْد اللَّه ، نا علي بن عبد اللَّه ، نا مُحمَّد بن جعفر ، نا شُعبه ، عن عَون بن أبي جُحَيْفَة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : « **كُنَّا عِنْدَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ(٢) ـ قَالَ الْعَبَاءِ(٣) ـ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْحَاجَةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَقَالَ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ : ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ**

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه قابوس بن أبي ضبيان فيه لين ، وأخرجه أحمد ٢٢٣/١ ، والترمذي ١٧٧/٥ في فضائل القرآن برقم (٢٩١٣) وقال : حسن صحيح ، والحاكم ٤٥٤/١ وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي وقال : قابوس لين الحديث .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٩/٦ جميعهم من طرق عن جرير بن عبد الحميد به مثله .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٠٩٣) ورمز لصحته .
واستدرك عليه المناوي في الفتح القدير ٣٨٢/٢ وقال معقباً على الترمذي والحاكم : «وفاتهما أن فيه قابوس بن أبي الظبيان . ضعيف ، كما بينه ابن القطان . والراوي عن قابوس ، جرير ، وفيه مقال فالصحة له محال» .
وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٢٤) ، وقال : «ضعيف» .
(٢) كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة ، وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر ، لما فيها من السواد والبياض ، وهي من الصفات الغالبة ، أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر مخططة من صوف . النهاية ١٨٨/٥ .
(٣) العبا : هو ضرب من الأكسيه ، الواحدة عباءة ، وعباية ، وقد تقع على الواحد لأنه جنس . النهاية في غريب الحديث ١٧٥/٣ .

رَقِيباً ﴾[١] **وَقَرَأَ الآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ : ﴿ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾**[٢] **، ثُمَّ قَالَ : تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ حَتَّى قَالَ : مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ : وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ »**[٣]

[١٨٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نـا عُبَيْد اللَّه ، نـا علي بن عبد اللَّه المدِيْنِيُّ ، نـا يحيى بن سعيد ، نـا محمد بن [أبي][٤] إسماعيل ، نـا عبد الرحمن بن هِلال[٥] العَبْسِيُّ ، نـا جَرِيْر بن عبد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **لايَسُنُّ عبد سُنَّةً صَالحةً يُعْمَلُ بهَا بعدَه إلاَّ كَانَ له مِثْلُ أَجْرِهَا ، ولا يُنْقَصُ مِن أُجُورِهم شيءٌ ، ومَن سَنَّ سُنَّةَ سُوء يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَه ، كَانَ لَهُ مِثْلُ وزرِهَا ، ولا يُنْقَصُ مِن أَوزَارِهم شيءٌ** »[٦] .

---

(١) سورة النساء الآية (١) .

(٢) سورة الحشر الآية (١٨) .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير المنذر بن جرير ، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان والذهبي . الثقات ٥/٤٢٠ ، الكاشف ٢/١٥٤ .
وأخرجه أحمد ٤/٣٥٨ ، ومسلم (٢/٧٠٤ ، ٧٠٥) في الزكاة ، باب الحث على الصدقة ، من طريق محمد بن جعفر به مثله .
وأخرجه الطيالسي برقم (٦٧٠) ، وابن أبي شيبة ٣/١٠٩ ، وأحمد (٤/٣٥٧، ٣٥٩) ، والنسائي ٥/٧٥ في الزكاة ، باب التحريض على الصدقة برقم (٢٥٥٤) والبيهقي في السنن ٤/١٧٥ ، والبغوي في شرح السنة ٦/١٥٩ برقم (١٦٦١) كلهم من طرق عن شعبة به مثله .
وأخرجه مسلم ٢/٧٠٦ في الزكاة أيضاً ، وابن ماجه ١/٧٤ في المقدمة ، باب من سن في الإسلام سنة حسنة برقم (٢٠٣) ، والترمذي ٥/٤٣ في العلم ، باب ماجاء فيمن دعا إلى هدى برقم (٢٦٧٥) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير عن المنذر به نحوه ، وبعضهم اختصره ، وقد تابع المنذر ابن جرير البجلي عبد الرحمن ابن هلال العبسي كما يأتي تخريجه في الحديث الآتي رقم (١٨٨) .

(٤) ليست في الأصل ، والتصويب من مصادر الترجمة .

(٥) كذا في الأصل وفي تهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب : ابن أبي هلال .

(٦) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ٤/٢٠٦٠ في العلم ، باب من سن سنة
⇐

« يتلوه في الثالث إن شاء اللَّه الذي يليه ، نا الزهري ، نا عبيد اللَّه بن عثمان العثماني ، نا علي بن عبد اللَّه ، والحمد لله ، وصلَّى اللَّه على النبي وآله وسلَّم تسليماً »[1] .

* * *

=

حسنة أو سيئة ، والطبراني في الكبير ٢/٣٤٤ برقم (٢٤٤١) من طريق يحيى ابن سعيد به مثله .

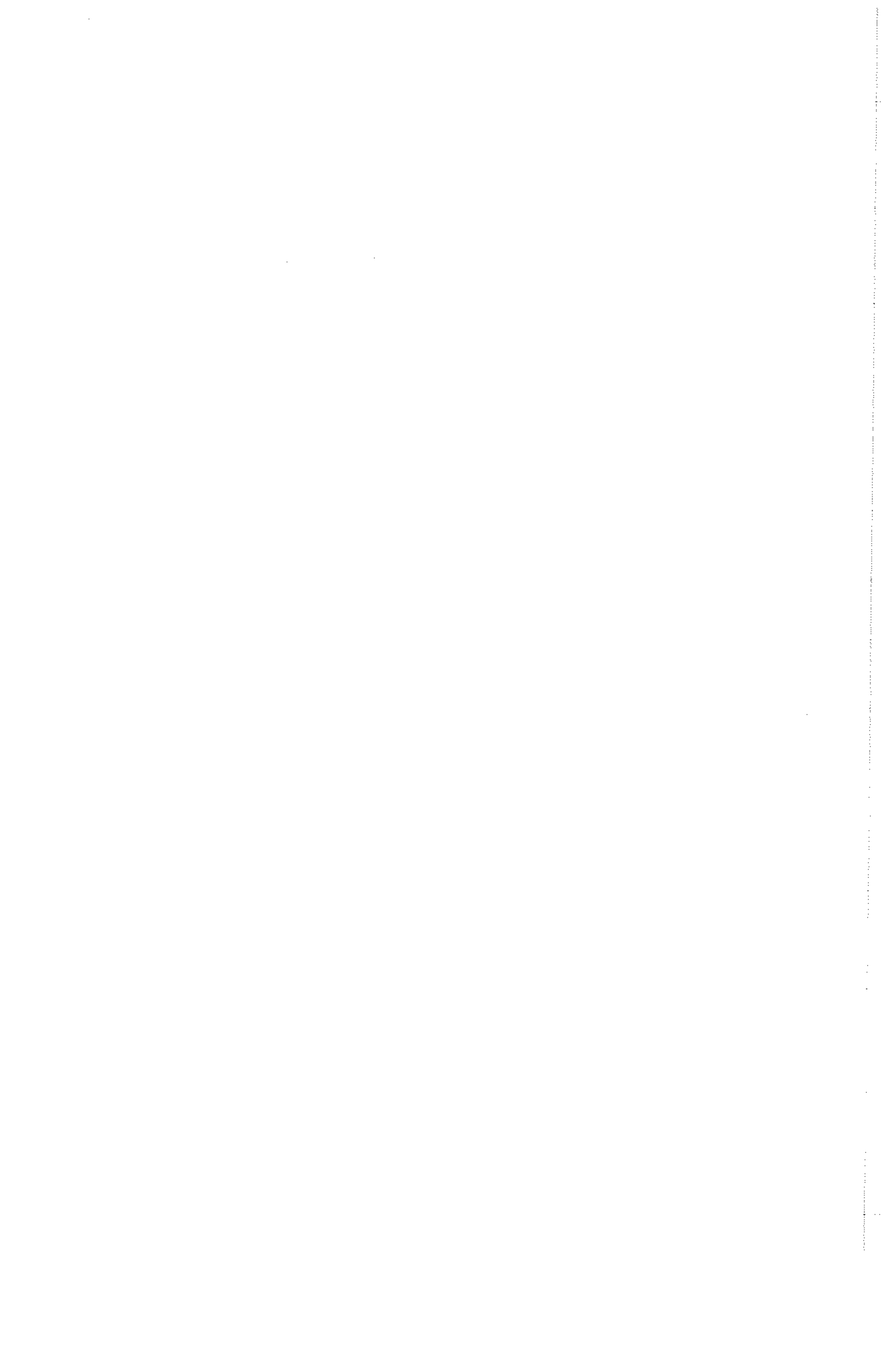
وأخرجه أحمد ٤/٣٦١ ، ومسلم ٢/٧٠٦ في الزكاة باب الحث على الصدقة ، و ٤/٣٠٥٩ في العلم باب من سن سنة حسنة ، والطبراني في الكبير أيضاً (٢/٣٤٤ ، ٣٤٥) برقم (٢٤٣٩، ٢٤٤٠، ٢٤٤٢، ٢٤٤٣، ٢٤٤٤، ٢٤٤٥، ٢٤٤٦، ٢٤٤٧، ٢٤٤٨) من طرق عن عبد الرحمن بن هلال به مثله .

وقد سبق تخريجه برقم (١٨٧) من طريق المنذر بن جرير عن أبيه بأطول منه .

(١) ويليه سماعات الجزء الثاني حتى الورقة (٦٣/أ) .

الجُزْءُ الثَّالِثُ
مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ ابنِ عَلَيّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهَرِيّ عَنْهُ سَمَاعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ الدُّلَفِيّ المَقْدِسِيّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.



١ بسم الله الرحمن الرحيم ٦٤/أ

أخبرنا الشيخ الثقة أبو محمَّد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَرِيُّ المُقَنَّعِيُّ ، فيما قرأه عليه ظاهر النِّيسَابوري ببغداد ، وأنا حاضر أسمع وهو يسمع فأقرَّ به في شعبان سنة أربع وخمسين وأربع مائة .

[١٨٩] أخبرَكُم أبو الفَضْل عُبَيد اللّه بن عبد الرحمن بن محمَّد بن عُبَيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف الزُّهرِيُّ ، صاحب رسول اللَّه ﷺ ـ قراءةً عليه ـ وأنت حاضر تسمع ، نا عُبَيد اللَّه بن عثمان العُثْمَانِيُّ ، نا علي بن عبد الله ، نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان ، نا علي بن الأَقْمَر ، عن أبي جُحَيْفَة ، قال : قال رسُولُ اللَّه ﷺ : « **لاَ آكُلُ مُتَّكِئاً** »(١) .

[١٩٠] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عُبَيْد اللَّهِ ، نا علي بن عبد اللَّهِ ، عن عبد الرحمن بن مَهدي ، نا سُفيان ، عن عَلي بن الأَقْمَر ، قال سَمعت أبا

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات رجال الصحيحن ، غير شيخ المصنف ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه الحميدي ٣٩٥/٢ برقم (٨٩١) ، وأحمد (٣٠٨/٤، ٣٠٩) ، والدارمي ١٠٦/٢ في الأطعمة ، وأبو يعلى في المسند ١٨٩/٢ برقم (٨٨٨) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤/١٢ برقم (٥٢٤٠) ، والطبراني في الكبير ١٣١/٢٢ برقم (٣٤٣ ، ٣٤٤) ، والبيهقي في السنن ٤٩/٧ من طرق عن سفيان به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٤/٨ ، وأحمد ٣٠٩/٤ ، والبخاري ٥٤٠/٩ في الأطعمة ، باب الأكل متكئاً برقم (٥٣٩٨ ، ٥٣٩٩) ، وابن ماجه ١٠٨٦/٢ في الأطعمة ، باب الأكل متكئاً برقم (٣٢٦٢) ، والترمذي ٢٧٣/٤ في الأطعمة ، باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً برقم (١٨٣٠) ، وأبو يعلى في المسند ١٨٧/٢ برقم (٨٨٤) ، والطبراني في الكبير أيضاً ١٠٣/٢٢، ١٣٢، ٣٣) بالأرقام : (٢٥٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١) ، والبيهقي ٤٩/٧ ، والبغوي في شرح السنة ٢٨٥/١١ برقم (٢٨٣٨) من طرق عن علي بن الأقمر به مثله .
وانظر تخريج الحديث (١٩٠) الآتي .

جُحَيْفَةَ يقول : قال رَسُولُ اللَّه ﷺ : « **لاَ آكُلُ مُتَّكِئاً** »[1] .

[١٩١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عُبَيد اللَّه ، نا نَصْرُ بن علي ، حَدَّثني أبي ، عن قُرَّة بن خالد ، عن قَتادة ، قال : سمعت أَنس بن مالك يقول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « **إنَّ [أُحُداً]**[2] **يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ** »[3] .

[١٩٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عُبَيْد اللَّه ، نا نَصْر بن علي الجَهْضَمِيُّ ، نا أبي ، عن خالد بن قَيس ، عن قتادة ، عن أنس « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسرى وقَيْصَرَ ، وإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُم إِلَى**

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٣٠٩/٤ ، والترمذي في الشمائل برقم (١٢٦) ، وأبو يعلى في المسند ١٨٩/٢ برقم (٨٨٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي به مثله . وانظر تخريج الحديث (١٨٩) .

(٢) في الأصل «أحد» بدون تنوين والتصويب من مصادر تخريج الحديث .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه البخاري ٣٧٨/٧ في المغازي ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه برقم (٤٠٨٣) ، وأبو يعلى ٣٢٦/٥ برقم (٢٩٤٩) من طريق نصر بن علي به مثله .
وأخرجه أحمد ١٤٠/٣ ، ومسلم ١٠١١/٢ في الحج ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٢/٩ برقم (٣٧٢٥) من طرق عن قرة بن خالد به مثله .
وأخرجه مالك ٨٨٩/٢ في الجامع ، باب ماجاء في تحريم المدينة ، وعبد الرزاق برقم (١٧١٧٠) ، وأحمد (١٤٩/٣، ٢٤٠، ٢٤٢) ، والبخاري ٨٣/٦ في الجهاد ، باب فضل الخدمة في الغزو برقم (٢٨٨٩) ، و ٨٦/٦ في باب من غزا بصبي للخدمة برقم (٢٨٩٣) و ٤٠٧/٦ في الأنبياء برقم (٣٣٦٧) ، و ٥٥٣/٩ في الأطعمة ، باب الحيس برقم (٥٤٢٥) ، و ١٧٣/١١ في الدعوات ، باب التعوذ من غلبة الرجال برقم (٦٣٦٣) ، و ٣٠٤/١٣ في الاعتصام ، باب ماذكر النبي ﷺ برقم (٧٣٣٣) ، والترمذي ٧٢١/٥ في المناقب ، باب ماجاء في فضل المدينة برقم (٣٩٢٢) من طرق عن عمرو مولى المطلب ، عن أنس به مختصراً ومطولا .

اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[١] .

[١٩٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عُبيد اللّه ، نا نَصر بن علي ، نا نوح ابن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن أنس « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى بكر بن وائل[٢] : « **مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، أَسْلِمُوا تَسلَمُوا . قَالَ : فَمَا وَجَدُوا مَن يَقْرَأُهُ إِلاَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي ضُبَيعة[٣] يُسمونَ بَنِي الْكَاتِبِ**»[٤] .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف ، وخالد بن قيس وكلاهما صدوق ، وقد توبعا .
وأخرجه مسلم ١٣٩٨/٣ في الجهاد ، باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار...، والبيهقي ١٠٧/٩ من طريق نصر بن علي به مثله .
وأخرجه مسلم ١٦٥٧/٣ في اللباس ، باب اتخاذ النبي ﷺ خاتماً لما أراد أن يكتب للعجم ، والترمذي في الشمائل برقم (٨٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩١/١٤ برقم (٦٥٥٣) من طريق نصر بن علي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن خالد بن قيس به مثله .
وأخرجه أحمد (١٦٨/٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٨) ، والبخاري ٣٢٤/١٠ في اللباس ، باب اتخاذ الخاتم يختم به الشيء برقم (٥٨٧٥) ، ومسلم ١٣٩٧/٣ في الجهاد أيضاً ، و ١٦٥٧/٣ في اللباس أيضاً ، وأبو داود ٨٨/٤ في الخاتم ، باب ماجاء في اتخاذ الخاتم ، برقم (٤٢١٤) ، والترمذي ٦٨/٥ في الاستئذان ، باب في مكاتبة المشركين برقم (٢٧١٦) ، و ٦٩/٥ باب ختم الكتاب برقم (٢٧١٨) ، وفي الشمائل برقم (٨٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٢/١٤ برقم (٦٥٥٤) كلهم من طرق عن قتادة به نحوه .

(٢) بكر بن وائل بن قاسط من بني ربيعة ، من عدنان .
انظر : جمهرة الأنساب للكلبي ٤٨٦ ، الاشتقاق لابن دريد ٣٣٩ ، جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٠٧ .

(٣) هم قبيلة ينسبون إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من بني بكر بني وائل .
انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي ٤٨٣ ، الاشتقاق لابن دريد ٣١٣ ، جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٢ ، الإكمال ٢٣١/٥ ، الأنساب ١٤٠/٨ (الضبعيُّ) .

(٤) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير شيخ المصنف ، ونوح بن قيس ، وخالد بن
=

[١٩٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عُبيد اللَّه ، نا علي بن المدينيُّ ، نا خالد بن الحارث ، عن حُمَيْد ، عن ثابت ، عن أنس قال : عادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً قَدْ صَارَ مِثْل الفَرْخِ[١] قال : « **هَلْ كُنْتَ** ٦٤/ب **تَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِشَيءٍ أَو تَسْأَلَهُ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَم ، كُنْتُ أَقُول : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَذِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، قَال رَسُول الله ﷺ : سُبْحَانَ اللَّه ، لَنْ تَسْتَطِيْعَهُ ، أَو لَنْ تُطِيْقَهُ ، فَهَلاَّ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** »[٢] .

=

قيس وكلهم صدوق ، وقد توبعوا .

وأخرجه البزاركما في كشف الأستار ٢٦٦/٢ برقم (١٦٧٠) ، وأبو يعلى في المسند ٣٢٥/٥ برقم (٢٩٤٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٠٠/١٤ برقم (٦٥٥٨) ، والطبراني في الصغير ١١١/١ كلهم من طريق نصربن علي بهذا الإسناد مثله .

وقال البزار : «لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد» .

وقال الطبراني : «لم يروه عن قتادة إلا خالد بن قيس» .

وأخرجه أحمد ٦٨/٥، وابن الأثير في أسد الغابة ١٣٦/٥ من طريق مرثد بن ضبيان السدوسي نحوه .

وأخرجه ابن سعد ٢٨١/١ من طريق قتادة عن رجل من بني سدوس نحوه .

(١) الفرخ : ولد الطائر ، هذا الأصل ، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها . اللسان ٤٢/٣ مادة (فرخ) .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير شيخ المصنف ، صدوق ، وقد توبع .

وأخرجه مسلم ٢٠٦٩/٤ في الذكر والدعاء.. ، باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٥٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢١٧/٣ برقم (٩٣٦) من طريق خالد بن الحارث بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/١ ، وأحمد ١٠٧/٣ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧٢٧ ، ٧٢٨) ، ومسلم ٢٠٦٩/٤ في الذكر أيضاً ، والترمذي ٥٢١/٥ في الدعوات ، باب ماجاء في عقد التسبيح برقم (٣٤٨٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٥٣) أيضاً ، وابن

=

[١٩٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عُبَيْد اللَّه ، نا علي بن عبد اللَّه ، نا عفان ، نا حمَّاد بن سَلمة ، عن يُونس ، عن الحسن ، عن عبد اللَّه بن مُغَفَّل أن رجلاً لقي امرأة كانت بَغِياً في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها فقالت : مَهْ ، قد ذهب اللَّه بالشرك وجاء بالإسلام ، فتركها الرجل وولى ، فجعل يلتفت وينظر إليها ، فأصاب وجهه الحائط ، فأتى النبي ﷺ والدم يسيل على وجهه ، فأخْبَره بالأمر ، فقال : أنت عبد أراد اللَّه بك خيراً .

ثم قال النبي ﷺ : « **إِذَا أَرَادَ اللَّه بعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عقوبة ذَنْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ بعَبْدٍ شَراً أَمْسَكَ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يَلْقَاهُ يَومَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَائِرٌ**[(١)] »[(٢)] .

= حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٢١/٣ برقم (٩٤١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥٥٥) ، والبغوي في شرح السنة ١٨٢/٥ برقم (١٣٨٣) من طرق عن حميد ، بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٢٨٨/٣ ، ومسلم ٢٠٦٩/٤ في الذكر أيضاً من طريق حماد ، عن ثابت به نحوه .

(١) كذا في الأصل ، وفي صحيح ابن حبان ، وعند أحمد وغيره : « كأنه عير » ، وكذا ذكره ابن الأثير في النهاية ٣٢٨/٣ وقال : « العير : الحمار الوحشي ، وقيل : أراد الجبل الذي بالمدينة ، اسمه عير شبه عظيم ذنوبه به » .

(٢) **حسن لغيره** ، رجاله ثقات غير شيخ المصنف ، صدوق ، وقد توبع ، والحسن البصري مدلس وقد عنعن ، لكن له شواهد تقويه كما يأتي :

وأخرجه الحاكم ٣٤٩/١ ، و (٣٧٦/٤ ، ٣٧٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٣٧/٧ برقم (٢٩١١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٥٣ من طرق عن عفان بهذا الإسناد مثله .

وقد تحرفت في الأسماء والصفات « الحسن عن عبد اللَّه » إلى « الحسن بن عبد اللَّه » ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد ٨٧/٤ من طريق حماد بن سلمة به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/١٠ وعزاه لأحمد والطبراني وقال : =

[١٩٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عُبَيْد اللَّه بن عثمان ، نا علي بن عبد اللَّه ، نا عبد الرحمن بن مَهدي ، عن عُبَيْد اللَّه بن إيَّاد بن لَقيْط السَّدُوسِيُّ ، أَنَّه حدَّثهم قال : نا إِيَّادُ ، عن أَبي رِمْثَةَ قال : « **انْطَلَقْتُ مَع أَبي نَحو رَسُول اللَّه ﷺ فلمَّا رَأَيْته قَالَ لي أَبي : أَتدري مَنْ هَذا ؟ قَال : قُلتُ : لا ، قَالَ : هذا رَسُولُ اللَّه ، فَاقشَعَرْتُ حِيْنَ قَال لِي ذَلِكَ ، وَكُنْتُ أَظُنُّ رَسُولَ اللَّه ﷺ لا يُشْبهُ النَّاسَ ، فَإِذَا هَو بَشَرٌ ذُو وَفْرَةٍ لَهُ**[١] **رِدْعٌ مِنْ حِنَّاء ، وَعَلَيْهِ بُرْدَان أَخْضَرَان ، قَالَ : فَسَلَّمَ عَلَيْه أَبي ، وَجلَسَنَا مَعَه ، قال : فَتَحَدَّثْنَا سَاعَةً ، ثم أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبي ، فَقَالَ : ابنكَ هَذا ؟ قَالَ : إي وَرَبِّ الكَعْبَة ، قال : حَقًّا . قَال : اشْهَد به . قَالَ : فَتبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا مِن ثَبت شَبَهي بِأَبي وَمِنْ حَلْفِ أَبي عَلَى ذَلِك ، قَالَ : أَمَا إنَّه لاَ يجني عليك ولا تجني عَلَيه ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُول اللَّه ﷺ : ﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾**[٢] »[٣] .

= « ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني » .

قلت : في إسناده الحسن البصري ، مدلس ، وقد عنعن ولم أجد له تصريحاً ، لكنَّ له شاهداً من حديث أنس عند الترمذي ٤/٦٠١ في الزهد ، باب ماجاء في الصبر على البلاء برقم (٢٣٩٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٥٤ .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

وله شاهد آخر من حديث عمار بن ياسر عند الطبراني ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩٥ وقال : رواه الطبراني وإسناده جيد» .

وله شاهد ثالث من حديث ابن عباس : ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩٤ وعزاه للطبراني ، وقال : فيه « عبد الرحمن بن محمد بن عبيد اللَّه العزرميُّ ، وهو ضعيف » ، فالحديث حسن لغيره بهذه الشواهد .

(١) كذا في الأصل ، وفي صحيح ابن حبان كما في الإحسان ١٣/٣٣٧ « بها » .

(٢) سورة الأنعام ، من الآية : (١٦٤) . سورة الإسراء ، من الآية : (١٥) . سورة فاطر ، من الآية : (١٨) . سورة الزمر ، من الآية : (٧) .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير شيخ المصنف ، وعبد الله بن إياد ، =

[١٩٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن مُحمَّد \ بن عبد العزيز[١] ، نا عبد الواحد بن غِيَاث ، نا حمَّاد بن سَلَمة ، نا أيوب ، ٦٥/أ

=

وكلاهما صدوق ، وقد توبعا .

وأخرجه أحمد ٢٢٨/٢ ، والترمذي ١١٩/٥ في الأدب ، باب ماجاء في الثوب الأخضر برقم (٢٨١٢) ، والنسائي ١٨٥/٣ في صلاة العيدين ، باب الزينة للخطبة برقم (١٥٧٢) ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد مختصراً على قوله : «رأيته وعليه بردان أخضران» .

وأخرجه مطولاً ومقطوعاً :

أحمد (٢٢٦/٢، ٢٢٧، ٢٢٨) ، الدارمي ١٩٩/٢ وأبو داود ٨٦/٤ في الترجل ، باب الخضاب برقم (٤٢٠٦) ، و ١٦٨/٤ في الديات ، باب لايؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه برقم (٤٤٩٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٣٧/١٣ برقم (٥٩٩٥) ، والطبراني في الكبير ٢٨١/٢٢ برقم (٧٢٠) ، والحاكم ٤٢٥/٢ ، والبيهقي (٢٧/٨، ٣٤٥) ، من طرق عن عبيد اللّه بن إياد به .

وأخرجه أحمد (٢٢٦/٢، ٢٢٧، ٢٢٨) ، و ١٦٣/٤ ، والدارمي ١٩٨/٢، وأبوداود ٨٦/٤ في الترجل أيضاً برقم (٤٢٠٨) ، والترمذي في الشمائل برقم (٤٢) ، والنسائي ٥٣/٨ في الديات ، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره برقم (٤٨٣٢) ، وفي ١٤٠/٨ في الزينة ، باب الخطاب بالحناء ، برقم (٥٠٨٤) ، و ٢٠٤/٨ في الزينة أيضاً ، باب في لبس الخضر من الثياب برقم (٥٣١٩) ، والطبراني في الكبير ٢٨٢/٢٢ ومابعدها ، برقم (٧١٣ إلى ٧٢٦) ، والحاكم ٦٠٧/٢ ، والبيهقي ٢٧/٨ ، والبغوي في شرح السنة ١٨١/١٠ برقم (٢٥٣٤) كلهم من طرق عن إياد بن لقيط نحوه ، وبعضهم اختصره وبعضهم ذكره مطولاً .

(١) الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبو القاسم ، عبد اللّه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً . قال السليماني : يتهم بسرقة الحديث . قال الذهبي : الرجل ثقة مطلقاً فلا عبرة بقول السليماني ، توفي في ليلة الفطر سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

=

عن سعيد بن جُبَيْر ونافع ، عن عبد اللَّه بن عمر « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ**[١] »[٢] .

= ترجمته في : تاريخ بغداد ١١١/١٠ ، الكامل لابن عدي ٢٦٧/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٤ ، ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢ ، لسان الميزان ٣٣٨/٣ .

(١) الحبل : بالتحريك ـ مصدر سمي به المحمول ، كما سمي بالحمل ، وإنما دخلت عليه التاء للإشعار بمعنى الأنوثة فيه فالحبل الأول : يراد به مافي بطون النوق من الحمل ، والثاني : حبل الذي في بطون النوق ، النهاية ٣٣٤/١ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير عبد الواحد بن غياث ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٢/١٠ برقم (٥٦٥٣) من طريق عبد الأعلى النرسي ، حدثنا حماد بن سلمة به مثله .
وأخرجه أحمد ٥/٢ والترمذي ٥٢٢/٣ في البيوع ، باب ماجاء في بيع حبل الحبلة برقم (١٢٢٩) من طريق أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر به مثله ، وقال : « حديث ابن عمر حديث حسن صحيح... وقد روى شعبة هذا الحديث ، عن أيوب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ونافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، وهذا أصح» .
وأخرجه مالك ٦٥٣/٢ في البيوع ، باب مالايجوز من بيع الحيوان من طريق نافع ، عن ابن عمر مثله . ومن طريق مالك أخرجه أحمد (٦٣/٢، ١٠٨) ، والبخاري ٣٥٦/٤ في البيوع ، باب بيع الغرر وحبل الحبلة برقم (٢١٤٣) ، وأبو داود ٢٥٥/٣ في البيوع ، باب في بيع الغرر برقم (٣٣٨٠) ، والنسائي ٢٩٣/٧ في البيوع ، باب تفسير ذلك برقم (٤٦٢٥) ، والبيهقي ٣٤٠/٥ في البيوع ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢١٠٧) .
وأخرجه أحمد (١٥/٢، ٧٦، ٨٠، ١٤٤، ١٥٥) ، والبخاري ٤٣٥/٤ في السلم ، باب السلم إلى أن تنتج الناقة برقم (٢٢٥٦) ، و ١٤٩/٧ مناقب الأنصار ، باب أيام الجاهلية برقم (٣٨٤٣) ، ومسلم ١١٥٣/٣ في البيوع ، باب تحريم بيع حبل الحبلة ، وأبو داود ٢٥٥/٣ في البيوع ، باب بيع الغرر برقم (٣٣٨١) ، والنسائي ٢٩٣/٧ في البيوع باب بيع حبل الحبلة برقم (٤٦٢٤) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر نحوه .

[١٩٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، حدَّثني علي بن مسلم الطُّوسِيُّ ، نا أبو داود ، عن شعبة ، قال : « **مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَ أَيُّوبَ وَيُونُس وَابن عون** »[١] .

[١٩٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا صَلْت بن مَسْعود قال : سمعت ابن عُيينة يقول : « مَا رَأَيتُ بِالبَصَرة مِثْل أَيُّوب ولا بِالكُوفَةِ مِثْلَ مِسْعَر »[٢] .

[٢٠٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، حدثني خَلَّاد بن أَسلم ، نا النَّضرُ بن شُميل ، نا شُعبة ، نا عطاء بن أبي ميمونةَ ، قال : سمعت أبا رافعٍ يقول : قال أبو هريرةَ : « **كان اسمُ زينبَ**[٣] **بَرَّة ، فقالوا : تُزكي نفسَها ، فسماها رسول اللّه ﷺ : زينبَ** »[٤] .

= وأخرجه الحميدي برقم (٦٨٩) ، وأحمد ١١/٢ ، وابن ماجه ٧٤٠/٢ في التجارات ، باب النهي عن شراء مافي بطون الأنعام برقم (٢١٩٧) ، والنَّسائي ٢٩٣/٧ في البيوع أيضاً برقم (٤٦٢٣) من طريق أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٦ من طريق البغوي به مثله ، وأورده المزي في تهذيب الكمال ٣٩٩/١٥ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٤٧/٥ عن أبي داود به مثله .
وقد ورد مثله من قول أبي عوانة ، ذكره الذهبي في السير ١٩/٦ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٦ من طريق البغوي ، أخبرنا الصلت بن مسعود ، حدثنا سفيان ، سمعت هشام بن عروة يقول . فذكره .
وأخرجه الفسوي في المعرفة ٦٨٩/٢ من طريق ابن وهب ، حدثني سفيان يعني ابن عيينة ، عن هشام ابن عروة مثله .

(٣) هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة النبي ﷺ ، ماتت سنة ثلاث وسبعين ، وحضر ابن عمر جنازتها قبل أن يحج ويموت بمكة .
انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤١٠/٤ ، أسد الغابة ١٣٢/٧ ، الإصابة ١٥٩/٨ .

(٤) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٤٣٠/٢ والدارمي ٢٩٥/٢ في الاستئذان ، =

[٢٠١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، قال : نا أحمد بن إبراهيم ، نا معاذ بن معاذ ، قال : « كنت إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث دخل في العبادة ، وكانوا يرون أنه أخذ عِبادته ، عن أبي عُثمان النَّهْدِيِّ »(١) .

[٢٠٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا الوليد بن صالح ، قال : سمعت حمَّاد بن سَلمة يقول : « ما أتينا سليمان التَيمِيَّ في سَاعة يُطاع اللَّه فيه إلا وجدناه مُطِيعًا ، وكنا نرى أنه لا يحسن يعصي اللَّه تعالى »(٢) .

[٢٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا سوار بن عبد اللَّه القاضِي ، نا مُعْتمِر بن سُليمان ، قال : قال لي أبي عند موته : « يا مُعْتمِر حدِّثني بالرُّخَص لَعَلِّي أَلقَى اللَّه تَعَالَى ، وَأَنا حَسنُ الظَّنِّ بِه »(٣) .

=

باب في تغيير الأسماء ، والبخاري ١٠/٥٧٥ في الأدب ، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه برقم (٦١٩٢) ، ومسلم ٣/١٦٨٧ في الأدب ، باب استحباب تغيير الاسم القبيح.. ، وابن ماجه ٢/١٢٣٠ في الأدب ، باب تغيير الأسماء برقم (٣٧٣٢) كلهم من طرق عن شعبة بهذا الاسناد مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبونعيم في الحلية ٣/٣٠ من طريق محمد بن حبان ، ثنا أحمد بن نصر ، نا أحمد ، ثنا معاذ به مثله .
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٥/١٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/١٩٨ عن أحمد بن ابراهيم الدورقي به مثله .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٢٨ من طريق الجوهري ، ثنا الوليد بن صالح به مثله .
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٥/١١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/١٩٨ عن الوليد بن صالح به مثله .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في « حسن الظن باللَّه» برقم (٢٩) قال : حدثنا سوار به مثله .

[٢٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو عبد اللَّه أحمد بن حَنْبل ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعبة ، عن مِسْعَر ، عن أبي عَون ، عن عبد اللَّه بن شَدَّاد ، عن ابن عبَّاس قال : « **إنَّمَا حُرِّمَتْ الخَمْرَةُ بِعَينِها والمسْكِرِ من كل شَراب** » . قال أبو عبد اللَّه : حدَث به شَريْك ، عن أبي عَون ، فقال مرة : المسْكِر ، وقال مرة : السُّكْر[1] .

[٢٠٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أحمد بن حَنْبل ، نَا يَحيى بن سَعيد ، عن عثمان الشَّحَّامِ ، نا عِكرِمَةُ ، عن ابن عبَّاس قال : « كانت خَمْرُهم يَومئِذٍ يعني ـ الفَضِيْخَ[2] ـ ، قال أَبو عبد اللَّه : وقال يحيى مَرَّةً أُخرى : قد

=

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣١/٣ من طريق محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت سواراً به نحوه .

وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/٥ عن سوار به مثله .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٦ عن المعتمر بن سليمان به مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد فِي الأشربة ١٠٩ بهذا الإسناد مثله ، ومن طريق أحمد أخرجه النسائي ٣٢١/٨ في الأشربة ، باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ، برقم (٥٦٨٥) ، وفي الوليمة ، في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٠/٥ ، والطبراني في الكبير ٤١١/١٠ برقم (١٠٨٣٧) ، والدارقطني ٢٥٦ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٤/٧ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤١١/١٠ برقم (١٠٨٣٩) من طريق مسعر به مثله .

وأخرجه النسائي (٨/٣٢٠، ٣٢١) في الأشربة أيضاً برقم (٥٦٨٣ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٦) ، والطبراني في الكبير ٤١٢/١٠ برقم (١٠٨٤٠، ١٠٨٤١) من طرق عن عبد اللَّه بن شداد به مثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٤/١٢ برقم (١٢٣٨٩) من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله وأخرجه الطبراني أيضاً ١١٣/١٢ من طريق يحيى أبي عمر ، عن ابن عباس مثله .

(٢) الفضيخ : هوشراب يتخذ من البسرالمفضوخ ، أي : المشدوخ . النهاية ٤٥٣/٣ .

٦٥/ب حُرِّمَت يَوم حُرِّمَت وَمَا \ هِي إلاَّ فَضِيْحُكُم هَذا »(١) .

[٢٠٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا محمد بن سُليمان ، لُوَيْن ، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ ، وداود بن أُمَيَّة الزُّهريُّ(٢) ، قال : أخبرنا ابن عُيينة ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال . : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَنْ أَنفَقَ زَوجاً مِمَّا يَمْلِكُ فِي سَبِيْلِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ، كُلُّ خزَنَةِ الجَنَّةِ يُنَادِيه ، يَا عبد اللَّه ، يا مُسلِم هَذا خَيْرٌ فتعال . قال أَبو بكر : يا رَسُولَ اللَّهِ ، إنَّ ذَلِكَ لعَبدٌ لا تَوَى(٣) عَليه ، يَدَعُ بَاباً وَيَلِجُ مِن آخر ، فَضَربَ النَّبِيُّ ﷺ على كَفِيهِ وفَخِذِه بِيدِهِ وقالَ : والَّذِي نَفسِي بيدِهِ إِنِّي لأَرجُو أَن تَكُونَ مِنهم** »(٤) .

---

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد في الأشربة ١٠٩ ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥١/١١ برقم (١١٩٨٥) بهذا الإسناد مثله .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٨/٥ : «رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح» .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مراجع الترجمة «الأزدي» . وذكر محقق تهذيب الكمال (٣٧٦/٨) : عن مغلطاي ، أن الذي ذكر له هذه النسبة «الزهري» أبو محمد بن الأخضر ، في مشيخة البغوي .

(٣) أي : لا ضياع ولاخسارة ، وهو من التوى : الهلاك . النهاية ٢٠١/١ .

(٤) **إسناده حسن** ، ولم أقف عليه من طريق سهيل عن أبيه ، وسهيل صدوق تغير حفظه بأخرة ، وقد جاء من طريق غيره .
أخرجه أحمد ٣٦٦/٢ من طريق الأعمش عن أبي صالح به مثله .
وأخرجه مالك (٢٤/٢، ٢٥) في الجهاد ، باب ماجاء في الخيل والمسابقة ، ومن طريقه أخرجه البخاري ١١١/٤ في الصوم ، باب الريان للصائمين برقم (١٨٩٧) ، والترمذي ٦١٤/٥ في المناقب ، باب مناقب أبي بكر برقم (٣٦٧٤) ، والنسائي ١٦٨/٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب برقم (٢٢٣٨) و ر ٤٧ ، ٤٨ في الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل اللّه تعالى رقم (٣١٨٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥/٢ برقم (٣٠٨) عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة مثله .

[٢٠٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، حدثني أبو الجَهْم العَلاء بن موسى(١) ، نا سَوَّار بن مُصْعب(٢) ، عن كُلَيب بن وائل ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَن كَذَّب**

= وأخرجه أحمد ٢٦٨/٢ ، والبخاري ١٩/٧ في فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» برقم (٣٦٦٦) ، ومسلم ٧١١/٢ في الزكاة ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر ، والنسائي ٩/٥ في الزكاة ، باب وجوب الزكاة برقم (٢٤٣٩) و ٢٢/٦ في الجهاد ، باب فضل من أنفق زوجين في سبيل اللَّه برقم (٣١٣٥) ، وابن حبان في صحيحه ٢٠٧/٨ برقم (٣٤١٩) و ٢٨١/١٥ برقم (٦٨٦٦) من طرق عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة نحوه .
وأخرجه البخاري ٤٨/٦ في الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل اللَّه برقم (٢٨٤١) و ٣٠٤/٦ في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة برقم (٣٢١٦) ، ومسلم ٧١٢/٢ في الزكاة ، باب من جمع الصدقة... ، والنسائي ٤٨/٦ في الجهاد أيضاً برقم (٣١٨٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٨/١٠ برقم (٤٦٤١) من طرق عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة نحوه .

(١) الشيخ المحدث الثقة ، أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي ، صاحب ذاك الجزء العالي ، قال الخطيب : كان صدوقاً . توفي ببغداد في أول سنة ثمان وعشرين ومائتين .
تاريخ بغداد ٢٤٠/١٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٢٥/١٠ ، العبر ٤٠٣/١ ، شذرات الذهب ٦٥/٢ .

(٢) سوار بن مصعب الهمداني ، الأعمى المؤذن ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو داود : ليس بثقة ، وضعفه ابن معين وابن المدينيُّ ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه ليست محفوظة ، وهو ضعيف كما ذكروه . توفي سنة بضع وسبعين ومائة .
التاريخ الكبير ١٦٩/٤ ، الجرح والتعديل ٢٧١/٤ ، المجروحين ٣٥٦/١ ، الكامل لابن عدي ٤٥٤/٣ ، تاريخ بغداد ٢٠٨/٩ ، ميزان الاعتدال ٤٣٦/٢ ، لسان الميزان ١٢٨/٣ .

بالقَدَر أو خاصَمهم فقد كَفَر بما جئت به»[1] .

[٢٠٨] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أحمد بن عِمْران الأَخنسِي[2] سنة ثمان وعشرين ، وفيها مات ، قال : سمعت أبا خالد الأَحْمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عطاء بن السَّائب ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عَمرو قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **الخَيْرُ كَثِيرٌ**

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده سوار بن مصعب ، متروك .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٥٥/٣ من طريق شيخ المصنف به مثله .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٧٦/٣ برقم (٢٩٢٢) ونسبه لأبي يعلى ، وقال الأعظمي عنه : «سكت عليه البوصيري» .
وقال الذهبي في الميزان ٤٣٦/٢ : «وفي جزء أبي الجهم عنه مناكير» ، وذكر منها هذا الحديث .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١٧٠/٢ من طريق عبد الأعلى بن القاسم قال : حدثني سوار بن عبد اللّه العنبري ، عن كليب به . وقال : «وروى في الإيمان بالقدر أحاديث صحاح ، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ إلا عن هذا الشيخ» .
وقال ابن حجر في اللسان ١٢٧/٣ : «لعله وقع في الرواية سوار غير منسوب ونسبه بعضهم فأخطأ ، وإلا فهذا الحديث روينا في جزء أبي الجهم عن سوار بن مصعب عن كليب...» ثم ذكر هذا الحديث من طريق أبي الجهم في ترجمة سوار بن مصعب في اللسان ١٢٨/٣ .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٩٩١) ورمز إلى ضعفه ، وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٨٢٩) : «ضعيف جداً» .

(٢) أحمد بن عمران بن عبد الملك الأخنسي ، بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة إلى الأخنس بن شريق وهو من ثقيف . ومن الناس من يسميه محمدًا ــ قال البخاري : محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلم الناس فيه ، منكر الحديث ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال ابن عدي بعد أن ذكر كلام البخاري : وإنما أعرف أحمد بن عمران وهو ثقة ، توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين ومائتين .
التاريخ الكبير ٢٠٢/١ ، الكامل لابن عدي ٢٧٧/٦ ، الأنساب ١٣٨/١ ميزان الاعتدال ١١٩/٥ ، ولسان الميزان ٣٢٧/٥ «في ترجمة محمد» .

وقَلِيْلٌ فَاعِلُـهُ»(١) .

[٢٠٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا عبد الأعلى بن حَمَّاد ، نا حَمَّاد بن سلمة ، عن داود بن أبي هِند ، عن سَعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **ثَلاثٌ مَنْ كَنَّ فِيْهِ فَهُوَ منافقٌ وَإِن صَام وصَلَّى وَزَعمَ أَنه مُسلم ، من إذا حدَّث كذبَ وإذا وَعَدَ أخْلفَ ، وَإِذَا ائتُمِنَ خَانَ** »(٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، مداره على عطاء بن السائب ، اختلط فترك ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٨٢/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٧٧/٨ من طريق أبي القاسم البغوي به مثله .
وقال ابن عدي : « لا أعلم يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر » .
وعزاه الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٦/٤ إلى المخلص في الفوائد ١/٧٠/٦ ، وأبي نعيم في أخبار أصبهان ٢٠٣/١ والبيهقي في الشعب ٢/٤٥٥/٢ كلهم من طريق أحمد بن عمران به مثله .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٠) من طريق حسين الأحول ، عن أبي خالد الأحمر به مثله .
قال الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٦/٤ : « ضعيف » وقال في تخريج السنة ٢٢/١ : « إسناده ضعيف ، رجاله كلهم ثقات إلا أن عطاء بن السائب كان اختلط ، ولا يدرى سمعه منه إسماعيل قبل الاختلاط أم بعده » .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ٧٩/١ في الإيمان ، باب بيان خصال المنافق ، والبغوي في شرح السنة (٧٢/١، ٧٣) برقم (٣٦) من طرق عن عبد الأعلى به مثله .
وأخرجه أحمد (٣٩٧/٢، ٥٣٦) ، ومسلم ٧٩/١ أيضاً في الايمان ، وأبو عوانة ٢١/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٠/١ برقم (٢٥٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٥/٦ ، والبيهقي ٢٨٨/٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٧/١٣ من طرق عن حماد بن سلمة به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٥٧/٢ ، والبخاري ٨٩/١ في الإيمان ، باب علامة المنافق برقم (٣٣) ، و ٢٨٩/٥ في الشهادات ، باب من أمر بإنجاز الوعد برقم (٢٦٨٢) ، و ٥٠٧/١٠ في الوصايا ، باب قوله تعالى : ﴿ **مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ**

[٢١٠] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا نُعَيْم بن الهَيْصَم[١] أبو محمد الهَرَويُّ ، نا بِشْربن المفَضَّل ، عن يونس بن عُبَيْد ، عن محمد بن سيرين ، قال : « حدثني [من][٢] **صَلَّى مَعَ النَبيِّ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيَّةً**[٣] »[٤] .

= **يُوصَى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ** ﴾ برقم (٢٧٤٩) ، و ٥٠٧/١٠ في الأدب ، باب قوله تعالى ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ** ﴾ برقم (٦٠٩٥) ، ومسلم (٧٨) في الإيمان أيضاً والترمذي ١٩/٥ في الإيمان ، باب ماجاء في علامة المنافق برقم (٢٦٣١) ، والنسائي ١١٧/٨ في الإيمان ، باب علامة المنافق برقم (٥٠٢١) من طرق عن أبي هريرة نحوه .

(١) نعيم بن الهيصم ، أبو محمد الهروي ، قال ابن معين : رجل صدوق وهو من العرب . وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة وقال الخطيب : وكان ثقة . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .
التاريخ الكبير ١٠٠/٨ ، تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي برقم (٢٧) ، الثقات ٢١٩/٩ ، تاريخ بغداد ٣٠٥/١٣ ، العبر ٤٠٤/١ .

(٢) في الأصل «مع» ، وبحوارها إشارة إلى الهامش ، وفيه «من» وهو أنس بن مالك كما في تقريب التهذيب ص (٧٣٦) .

(٣) هنية : أي قليلاً من الزمان ، رهو تصغير هنة . ويقال : هنيهة أيضاً . النهاية ٢٧٩/٥ .

(٤) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو داود ٦٨/٢ في الصلاة ، باب القنوت في الصلوات برقم (١٤٤٦) ، والنسائي ٢٠٠/٢ في التطبيق ، باب القنوت في صلاة الصبح ، من طريقين عن بشر بن المفضل به مثله .
وأخرجه البخاري ٤٨٩/٢ في الوتر ، باب القنوت قبل الركوع وبعده برقم (١٠٠١) ، ومسلم ٤٦٨/١ في المساجد ، باب القنوت استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزل بالمسلمين نازلة ، وابن ماجه ٣٧٤/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعده برقم (١١٨٤) ، وأبو داود ٦٨/٢ ، في الصلاة ، باب القنوت في الصلوات برقم (١٦٤٤) ، =

[٢١١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد ، نا شَيْبان بن أبي شَيْبة ، نا علي بن علي الرِّفَاعِيُّ ، نا أبو المتوكل النَّاجيُّ ، عن أَبي سَعيد الخدري ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا مِن مُسْلِم دَعَا اللَّه تَعَالَى بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ وَلاإِثْمٌ إلاَّ أَعطَاهُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ بِهَا إِحدى ثَلاثِ خِصَال : إِمَّا \ أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِن الشَّرِّ مِثْلهَا ، قالوا : يارسَولُ اللَّهِ ، إِذَاْنُكْثِر ، قَالَ : اللَّه تَعَالَى أَكثَرُ** »[1] .

٦٦/أ

[٢١٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد ، نا

=

والنسائي ٢٠٠/٢ في التطبيق ، باب القنوت في صلاة الصبح ، من طرق عن أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : « سئل أنس أقنت رسول اللَّه ﷺ في الصبح قال ، نعم . فقيل له : أو قنت قبل الركوع ؟ قال ، بعد الركوع يسيراً » . هذا لفظ البخاري .

(١) **إسناده حسن** ، فيه شيبان بن فروخ ، صدوق يهم ، وقد توبع ، وعلي بن علي الرفاعي لابأس به ، وله شاهد يقويه .
وأخرجه أبويعلى ٢٩٦/٢ برقم (١٠١٩)من طريق شيبان به مثله . وشيبان بن أبي شيبه صدوق يهم كما تقدم ، وقد توبع :
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠١/١٠ برقم (٩٢١٩) وأحمد ١٨/٣ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٧١٠) من طريق حماد بن أسامة ، عن علي بن علي به مثله .
وأخرجه الحاكم ٤٩٣/١ والبيهقي في الشعب ٤٨/٢ برقم (١١٣٠) من طريق محمد بن يزيد ، ثنا أبو أسامة ، به مثله . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وسقط من إسناد الحاكم « أبو أسامة » .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥١/١٠ : « رواه أحمد وأبو يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن علي الرفاعي ، وهوثقة » .
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت :
أخرجه الترمذي ٥٦٦/٥ في الدعوات ، باب انتظار الفرج برقم (٣٥٧٣) من طريق مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبادة بن الصامت نحوه .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » .

شُجَاع بن مَخْلَد ، حدَّثني ابن أَبي زَائدة ، حَدَّثني أبو أَيوب الأَفْرِيْقِيُّ[1] ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طَلْحة ، عن أنس بن مَالك قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوم حُنَيْن : « **مَنْ تَفَرَّدَ بِدَم رَجُل فَقَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ**[2] ، **قَالَ : فَجَاءَ أَبو طَلْحَة بِسَلَبِ أَحد وَعشرين رَجُلاً** »[3] .

[٢١٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا شُجاع بن مَخَلَّد ، نا هُشَيْم ، وأخبركم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا مُصعَب بن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيُّ ، حدثني مَالك ، جميعاً ، عن يحَيى بن سعيد ، عن عُمر بن كَثير بن أَفلَح ، عن أبي محمد الأَنْصَارِيِّ ، عن أبي

---

(١) الأفريقي : بفتح الألف وسكون الفاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر القاف ، هذه النسبة إلى إفريقية ، وهي بلدة كبيرة معروفة من بلاد المغرب عند الأندلس . الأنساب ١/١٩٦ .

(٢) السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة وغيرها ، وهو فعل بمعنى مفعول : أي مسلوب . النهاية ٢/٣٨٧ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو أيوب الأفريقي ، صدوق ، يخطيء ، وقد توبع .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١/١٧٤ برقم (٤٥٤١) من طريق ابن أبي زائدة به مثله .
وأخرجه البيهقي ٦/٣٠٧ من طريق أبي أيوب الأفريقي به مثله ، وأبو أيوب ، صدوق يخطيء ، لكنه قد توبع .
وأخرجه الطيالسي برقم (٢٠٧٩) ، وابن أبي شيبة ١٤/٥٢٤، ٥٣٠ ، وأحمد (٣/١١٤، ١٩٠، ٢٧٩) ، ومسلم ٣/١٤٤٣ في الجهاد ، باب غزوة النساء مع الرجال مختصراً على قصة أم سليم فقط ، وأبو داود ٣/٧١ في الجهاد ، باب السلب يعطى القاتل برقم (٢٧١٨) ، والحاكم ٣/٣٥٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١/١٦٦ برقم (٤٨٣٦) ، و ١١/١٦٩ برقم (٤٨٣٨) كلهم من طرق عن حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك به مطولاً ومختصراً . قال أبو داود : « هذا حديث حسن » . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

قَتادة قال : قال رَسُولُ اللَّه ﷺ : « **مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ** »(١) .

[٢١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمَّد ، نا أبو بكر ابن أبي شَيْبة ، نا عَبَدة بن سُليمان ، عن يُوسف بن صُهَيْب ، عن حَبيْب بن يَسَار ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **لَيسَ مِنَّا مَنْ لَم يَأخُذْ شَارِبَهُ** »(٢) .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات رجال الصحيحين غير مصعب الزبيري ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه مالك ٤٥٤/٢ في الجهاد ، باب ماجاء في السلب في النفل بهذا الإسناد مثله» .
أخرجه البخاري ٣٢٢/٤ في البيوع ، باب بيع السلاح في الفتنة ، برقم (٢١٠٠) مختصراً على بيع الدرع ٢٤٧/٦ في فرض الخمس ، باب من لم يخمس الأسلاب برقم (٣١٤٢) مطولاً ، و ٣٤/٨ في المغازي ، باب قوله تعالى ﴿ **وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ**... ﴾ الآية برقم (٤٣٢١) ، ومسلم ١٣٧٠/٣ في الجهاد ، باب استحقاق القاتل سلب القتيل ، وأبو داود ٧٠/٣ في الجهاد باب في السلب يعطى القاتل برقم (٢٧١٧) ، والترمذي ١٣١/٤ في السير ، باب ماجاء فيمن قتل قتيلاً فله سلبه ، برقم (١٥٦٢) مختصراً ، كلهم من طريق مالك بهذا الإسناد مثله ، وبعضهم ذكر فيه قصة .
وأخرجه أحمد (٢٩٥/٥، ٣٠٦) ، ومسلم أيضاً ١٣٧٠/٣ وابن ماجه ٩٤٦/٢ في الجهاد ، باب المبارزة والسلب برقم (٢٨٣٧) من طرق عن يحيى بن سعيد به نحوه . وسقط من السند عند أحمد ٣٠٦/٥ «عمر بن كثير بن أفلح» .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٤/٨، ٥٦٥) برقم (٥٥٤٥) به مثله .
وأخرجه أحمد (٣٦٦/٤ ، ٣٦٨) ، والترمذي ٩٣/٥ في الأدب ، باب ماجاء في قص الشارب برقم (٢٧٦١) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٩٢/٣ كلهم من طريق يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن صهيب به مثله .
وأخرجه الترمذي ٩٣/٥ أيضاً برقم (٢٧٦١) ، والنسائي ١٥/١ في الطهارة ، باب قص الشارب برقم (١٣) ، و ١٢٩/٨) في الزينة ، باب إحفاء الشارب برقم (٥٠٤٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩٠/١٢ برقم (٥٤٧٧) ، والطبراني في الكبير ١٨٤/٥، ١٨٥ برقم (٥٠٣٣،٥٠٣٤،٥٠٣٦) ، من طرق عن
☜

[٢١٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر ، نا عَبدة ، عن الحَاطِبِيِّ[١] ، قال : « **رَأيتُ ابنَ عمرَ رَضِيَ اللّه عَنْهُ يُحْفِي شَارِبَهُ** »[٢] .

[٢١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر ، نا كَثِيْر بن هِشَام ، عن جعْفر بن بُرْقَان [حدثنا][٣] حبيب بن الرَّيَّان[٤] ،

=

يوسف بن صهيب به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وحسَّنه السيوطي في الجامع الصغير برقم (٩٠١٦) والألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٠٩) .

(١) الحاطبي : هو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشيُّ ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : «روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة . قلت : فما حاله ؟ قال : يكتب حديثه وهو شيخ» . وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير ٢١٢/٦، الجرح والتعديل ١٤٤/٦ ، الثقات لابن حبان ١٥٤/٥ ، ١٥٩ ، تعجيل المنفعة ٢٨١ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده الحاطبي لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد توبع .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٥/٨ برقم (٥٥٤٦) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٦/٤ من طرق عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي مثله .

وللحديث متابعات كثيرة انظر تخريجها عند الحديث الآتي (٢١٦) .

(٣) في الأصل : «و» ، والتصويب من طبقات ابن سعد ١٧٨/٤ ، وتلخيص المتشابه ٣٦٢/١ .

(٤) حبيب بن ريان الأسدي ، نزل الرقة ، رأى ابن عمر ، روى عنه جعفر بن برقان ، لم يذكر فيه من ترجم له جرحاً ولا تعديلاً .

تاريخ الرقة ٨٥ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٧٣/٢ ، تلخيص المتشابه في الرسم ٣٦٢/١ ، الإكمال ١١١/٤ ، تهذيب مستمر الأوهام ٢٢٨ ، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/لوحة٧٦) (الريان) .

قال : « رَأَيْتُ ابنَ عَمرَ يُحْفِي شَارِبَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ حَلَقَهُ »(١) .

[٢١٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر ، نا عَبْدة ، عن عُبَيْد اللَّه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « انْهِكُوا الشَّوارِبَ واعْفُوا اللِّحَى »(٢) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده حبيب بن الريان ،وهوتابعي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وقد توبع كما سيأتي :
أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٥/٨ برقم (٥٥٤٧) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن سعد ١٧٨/٤ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٣٦٢/١ من طريق كثير بن هشام به نحوه وأخرجه أبو علي الحراني في «تاريخ الرقة» ٨٥ ، ومن طريقه الخطيب في تلخيص المتشابه ٣٦٢/١ من طريق ابن أبي أسامة ، نا أبي ، عن جعفر به نحوه .
وأخرجه ابن سعد ١٧٦/٤ من طريق جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر نحوه .
وأخرجه ابن سعد ١٧٧/٤ من طريق عبد اللَّه بن دينار ، عن ابن عمر نحوه .
وأخرجه ابن سعد ١٧٨/٤ من طريق عثمان بن عبيد اللَّه بن أبي رافع قال : رأيت ابن عمر فذكره .
وأخرجه ابن سعد ١٧٧/٤ من طريق عاصم بن محمد بن زيد العمري ، عن أبيه قال ، كان ابن عمر يحفي شاربه حتى تنظر إلى بياض الجلدة» .
وانظر الحديث رقم (٢١٥) .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٤/٨ برقم (٥٥٤٤) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البخاري ٣١٥/١٠ في اللباس ، باب إعفاء اللحى ، برقم (٥٨٩٣) من طريق عبدة بن سليمان به مثله .
وأخرجه أحمد ١٦/٢ ، ومسلم ٢٢٢/١ في الطهارة ، باب خصال الفطرة ، والترمذي ٩٥/٥ في الأدب ، باب ماجاء في إعفاء اللحية برقم (٢٧٦٣) ، والنسائي ١٦/١ في الطهارة ، باب إحفاء الشارب برقم (١٥) ، و ١٨١/٨ في الزينة ، باب إحفاء الشوارب برقم (٥٢٢٦) كلهم من طريق عبيد اللَّه به مثله .
وأخرجه البخاري ٣٤٩/١٠ في اللباس ، باب إعفاء اللحى برقم (٥٨٩٢) ، وأبو عوانة ١٨٩/١ من طريق عمر بن محمد بن زيد ، عن نافع به .

[٢١٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر ، نا أبو خالد الأَحْمر ، عن يَحيى بن سَعيد قال : « **رَأيتُ عبد اللَّه بن عَامِرٍ**[١] **يُحْفِي شَارِبَهُ** »[٢] .

[٢١٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر ، نا حُسَين بن علي ، عن زائدة ، عن سِمَاك ، عن عِكرمة ، عن ابن عباس قال : « **أَخذُ الشَّارِبِ مِنْ الدِّيْنِ** »[٣] .

=

وأخرجه مالك ٩٤٧/٢ في الشعر ، باب السنة في الشعر ، وأحمد ١٥٦/٢ ، ومسلم ٢٢٢/١ في الطهارة أيضاً ، وأبو داود (٨٤/٤) في الترجل ، باب في أخذ الشارب ، برقم (٤١٩٩) ، والترمذي ٩٥/٥ في الأدب أيضاً برقم (٢٧٦٤) ، وأبو عوانة ١٨٩/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٨٨/١٢ برقم (٥٤٧٥) ، البيهقي ١٥١/١ ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣١٩٣) كلهم من طريق مالك ، عن أبي بكر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر به نحوه .

وأخرجه أبو يعلى ١٠٥/١٠ برقم (٥٧٣٨) من طريق عبد الرحمن بن علقمة ، عن ابن عمر نحوه .

(١) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي ، حليف بني عدي ، أبومُحمَّد المدني ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ، ووثقه العجلي ، مات سنة بضع وثمانين . ع .

تقريب التهذيب ٣٠٩ برقم (٣٤٠٣) ، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٥ .

(٢) **إسناده حسن** ، أخرجه ابن أبي شَيبة ٥٦٥/٨ برقم (٥٥٤٩) بهذا الإسناد مثله .

وفي إسناده أبو خالد الأحمر ، وهو صدوق يخطئ ، وقد توبع .

وأخرجه ابن سعد ١٧٧/٤ من طريق يحيى به مثله .

(٣) **إسناده ضعيف** ، مداره على سماك عن عكرمة ، وروايته عنه مضطربة ، ولم أقف عليه بمثل لفظ المصنف ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٧/٨ برقم (٥٥٥٥) بهذا الإسناد بلفظ : «كان رسول اللَّهُ ﷺ يقص من شاربه أو من شاربيه» .

وأخرجه أحمد ٣٠١/١ من طريق حسن بن صالح ، عن سماك به . وسماك ابن حرب تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، ولم أجد له متابعاً .

[٢٢٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر ، نا عائذ بن حَبيب ، عن أَشْعَث ، عن أبي الزُّبَير ، عن جابر ﷺ قال :

٦٦/ب

« كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُوَفِّرَ السِّبَالَ وَنَأخُذَ مِنَ الشَّارِبِ »[1] .

[٢٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو نَصْر التَّمَّار ، نا حَمَّاد بن زيد ، عنَ ثابت بن[2] أَبي بردة ، عن الأَغَرِّ المُزَنِيِّ ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إِنَّهُ لَيُغَانُ[3] عَلَى قَلْبِي ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّه ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي اليَومِ مِائة مَرَّةٍ** »[4] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أشعث بن سوار الكندي وهو ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦٧/٨ برقم (٥٥٥٦) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أبو داود ٨٤/٤ في الترجل ، باب أخذ الشارب برقم (٤٢٠١) ، حدثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان ، وقرأه عبد الملك على أبي الزبير ، ورواه أبو الزبير ، عن جابر قال : «كنا نعفي السبال إلا من حج أو عمرة» .
وعبد الملك بن أبي سليمان صدوق يخطئ ، كما في التقريب ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٠/٥ عن جابر بلفظ : «نهى رسول اللَّه ﷺ عن جز السبال» ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف .
فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن لغيره .

(٢) كذا في الأصل ، وفوقها «ضـ» علامة الخطأ ، وأن الناسخ قد تنبه لهذا الوهم ، إلا أنه هكذا وجده في أصله ، والصواب «عن» ، وقد أبقيت الخطأ كما هو حفظاً على سلامة الأصول .

(٣) الغين : الغيم ، وغنيت السماء تغان : إذا أطبق عليها الغيم ،... أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ؛ لأن قلبه أبداً كان مشغولاً باللَّه تعالى ، فإن عرض له وقتاً ما عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحها عدَّ ذلك ذنباً وتقصيراً ، فيفزع إلى الاستغفار . النهاية ٤٠٣/٣ .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ٢٦٠/٤ ومسلم ٢٠٧٥/٤ في الذكر والدعاء... ، باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، وأبو داود ٨٤/٢ في الصلاة ، باب في الاستغفار برقم (١٥١٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢١١/٣ برقم (٩٣١) ، والبغوي في شرح السنة ٧٠/٥ برقم (١٢٨٧) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به مثله .

[٢٢٢] أَخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن إسحاق المدَائِنِيُّ(١) ــ في شوال سنة عشرة وثلاث مائة ــ نا مُحمَّد بن يزيد الرِّفَاعِيُّ ، نا ابن فُضَيْل ، نا الأعمش ، عن تَمِيْم ، عن عُروة ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : « **كُنْتُ أَنا وَالنَّبِيُّ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ**»(٢) .

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة برقم (٤٤٢) ، والطبراني في الكبير ١/٣٠٢ برقم (٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت به مثله .
وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٨٨٧ ، ٨٨٩) من طريق أبي بردة به مثله .

(١) الشيخ المحدث الثقة ، أبو مُحمَّد عبد اللَّه بن إسحاق بن إبراهيم المدائني الأنماطي ، نزيل بغداد ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال الخطيب : وكان ثقة ، وقال الذهبي : وكان ثقة محدثاً ، توفي سنة إحدى عشر وثلاثمائة .
معجم شيوخ الإسماعيلي ترجمة رقم (٣٠٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٣٢٥) ، تاريخ بغداد ٤١٣/٩ ، المنتظم لابن الجوزي ١٨٤/٦ سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٤ ، العبر ١٤٨/٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده مُحمَّد بن يزيد الرفاعي ، وهو ضعيف ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى كما سيأتي :
وأخرجه أحمد ٢٣٠/٦ من طريق الأعمش به مثله .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧/٦ ، ١٢٧ ، ١٩٩) ، والبخاري ٣٦٣/١ في الغسل ، باب غسل الرجل مع امرأته برقم (٢٥٠) ، ومسلم ٢٥٥/١ في الحيض ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد ، وابن ماجه ١٣٣/١ في الطهارة ، باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد برقم (٣٧٦) ، وأبو داود ٦٢/١ باب مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل برقم (٢٣٨) ، والنسائي ٢٠١/١ في الغسل باب اغتسال الرجل والمرأة من نسائه برقم (٤١١) كلهم من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه به نحوه .
وأخرجه أحمد (٣/٦ ، ٤٣ ، ٦٤ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠١) ، والبخاري ٣٧٤/١ في الغسل ، باب هل يدخل الجنب يده في الإناء برقم (٢٦٣) ، و ٤٠٣/١ في الحيض ، باب مباشرة الحائض برقم (٢٩٩) ، وأبو داود ٢٠/١ في الطهارة ، باب الوضوء بفضل وضوء المرأة برقم (٧٧) ، =

[٢٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا داود بن رُشَيْد ، نا مروان بن معاوية ، نا عاصم ، عن عبد اللَّه بن سَرْجَس قال : كان عُمر رضي اللَّه عنه إذا مَرَّ بالحجر قال :

« واللَّه إني لأعلم أَنَّك حَجَر ، وَإِنَّ اللَّه تَعَالَى رَبِّي ، ولولا أني رأيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقبلك ما قبلتُك »[١] .

[٢٢٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا الصَّلْت بن مَسْعود الجَحْدَرِيُّ ، نا مُحمَّد بن عبد الرحمن الطُّفَاويُّ[٢] ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَو أَبو بَكْر إذا حَلَفَ ، لم يَحْنَث حَتَّى نَزَلَتْ كَفَّارَةُ اليمين ، فقال : **لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِيْنٍ وَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُ الذِي هُو خَيْرٌ ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِيْنِي** »[٣] .

= والنسائي ١٢٩/١ في الطهارة ، باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه برقم (٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥) ، والدارقطني ٥٢/١ من طرق عن عائشة مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، أخرجه الحميدي ٧/١ برقم (٩) ، وأحمد ٣٤/١، ٥٠ ، ومسلم ٩٢٥/٢ في الحج ، باب استحباب تقبيل الحجر ، وابن ماجه ٩٨١/٢ في المناسك ، باب استلام الحجر برقم (٢٩٤٣) ، والنسائي في المناسك ، في الكبرى كما في « تحفة الأشراف » ٣٩/٨ كلهم من طرق عن عاصم نحوه .

وأخرجه مالك ٣٦٧/١ في الحج ، باب تقبيل الركن الأسود ، وأحمد (٢١/١، ٣٩، ٥٣) ، والبخاري ٤٧١/٣ في الحج ، باب الرمل في الحج برقم (١٦٠٥) ، و ٤٧٥/٣ في الحج أيضاً ، باب استحباب تقبيل الحجر ، والنسائي ٢٢٧/٥ في مناسك الحج ، باب كيف يقبل برقم (٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨) ، وأبو يعلى ١٦٩/١ برقم (١٨٩) ، (١٩١/١ ، ١٩٢ ، ١٩٣) برقم (٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١) من طرق عن عمر به نحوه .

(٢) الطفاوي : بضم الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف ، هذه النسبة إلى طفاوة . الأنساب ٦٨/٤ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده الطفاوي ، صدوق يهم ، وقد وهم في ذكر ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصواب من فعل أبي بكر كما يأتي ، وقد توبع .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٩٥/١٠ برقم (٤٣٥٣) ، =

[٢٢٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ،نا محمد بن موسى الوَاسِطِيُّ ، نا بِشْر بن مُبَشِّر[١] ، نا الحكم بن فُضَيْل[٢] ، عن ابن

=

والحاكم ٤/٣٠١ من طريق الطفاوي بهذا الإسناد ، عن عائشة قالت : «كان النبيُّ ﷺ إذا حلف..» بدون شك ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وقال الحافظ في الفتح ١١/٥١٧ ، «ذكره الترمذي في العلل المفردة وقال : سألت مُحمَّداً ـ يعني البخاري ـ عنه فقال : هذا خطأ . والصحيح : كان أبو بكر ، وكذلك رواه سفيان ووكيع عن هشام بن عروة به» .

وقال ابن حجر أيضاً في النكت الظراف على تحفة الأشراف ١٢/٦٣ «أمَّا الدارقطني فقال في العلل : إنه وهم» .

أما المصنف هنا فقد رواه عن الطفاوي بالشك ، والطفاوي صدوق يهم ، فلعل هذا من أوهامه ، وقد جاء الحديث من طريق غيره على الصواب .

أخرجه البخاري ٨/٢٧٥ في التفسير ، باب ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُم ﴾ برقم (٤٦١٤) ، و ١١/٥١٦ في الأيمان والنذور ، باب قوله تعالى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ ﴾ برقم (٦٦٢١) ، والبيهقي ١٠/٣٤ من طريقين عن هشام بن عروة عن عائشة «أن أبا بكر رضي اللّه عنه لم يكن يحنث» وذكر الحديث بمثله .

(١) بشر بن مبشر الواسطي ، أبو المسيب ، يروي عن الحكم بن فضيل ، روى عنه مُحمَّد بن موسى الواسطي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه شيئاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبيُّ : ضعفه الأزدي ، توفي سنة تسع وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل ٢/٣٦٦ ، ثقات ابن حبان ٨/١٣٨ ، ميزان الاعتدال ١/٣٢٤ ، اللِّسان ٢/٣٢ .

(٢) الحكم بن فضيل الواسطي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال أبو زرعة: هو شيخ ليس بذاك ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : «وهو قليل الرواية وماتفرد به لا يتابعه عليه الثقات» ، وقال الخطيب : كان من العباد ، وقال الذهبي : وثقه أبو داود ، توفي سنة خمس وسبعين ومائة .

تاريخ ابن معين ٢/١٢٦ ، الجرح والتعديل ٣/١٢٦ ، ثقات ابن حبان ٨/١٩٣ ، الكامل لابن عدي ١/٢١٥ ، تاريخ بغداد ٨/٢٢١ ، ميزان الاعتدال ٢/١٠٢ ، لسان الميزان ٢/٣٣٧ .

شِهاب ، عن عبد اللَّه بن بُريدة الأَسْلَمِيِّ قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **اللَّهُمَّ اغفِرْ لِعَبدِ القَيس ــ مَرَّتَين ــ أَتَوا إلى الإسْلاَمِ غَير خَزَايا**(١) **ولا مَوْتُورِيْنَ**(٢) **لم يَرَامُوا فِي الإسْلاَمِ بِسَهْمٍ ، وَلَمْ يُرَامَوا بِهِ** »(٣) .

[٢٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبو محمد عبد اللَّه بن إسحاق المدَائِنِيُّ ، نا يحيى بى حكيم المقَوِّم ، نا سَلْم بن قُتَيْبَة ، نا يُونس بن أبي إسحاق ، عن الشَّعبيِّ ، عن عُروة ، عن المُغِيْرة ، قال : « **كُنْتُ مَع النَّبيِّ ﷺ فِي مَسِيْرٍ ، فَذَهَبَ لَحَاجَتِه ، فَتَبِعْتُهُ بِإدَاوةٍ**(٤) ، **فَتَوَضَّأَ ، فَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ أرَادَ أَنْ يَغْسِلَ**

---

(١) خزايا : جمع خزيان ، وهو المستحي . النهاية ٢/٣٠ .

(٢) الوتر والوتر والترة والوتيرة : الظلم في الذحل... وكل من أدركته بمكروه فقد وترته ، والموتور : الذي قتل له قتيل ، فلم يدرك بدمه . اللّسان ٥/٢٧٤ مادة (وتر) .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده بشر بن مبشر ، مجهول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، والحكم بن فضيل ، وثّقه ابن معين وابن حبان ، وقد توبعا .
ولم أقف عليه من من هذا الطريق المرسل عند غير المصنف وله شاهد من حديث أبي خيرة الصنابحي :
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٨٧ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣/٢٥٨ برقم (١٦٢٥) ، والدولابي في الكنى ١/٢٧ من طريق داود ابن مساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبي خيرة الصنابحي قال : قال رسول ﷺ : «اللّهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غيرخزايا ولاموتورين» .
ومن حديث رجل من وفد عبد القيس :
أخرجه أحمد ٤/٢٠٦ قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : ثنا عوف ، حدثني أبو القموص زيد بن عدي ، قال : حدثني أحد الوافدين الذين وفدوا على رسول اللّه ﷺ من عبد القيس ، فذكر حديثاً طويلا وفيه قال : اللّهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين غير خزايا ولاموتورين ، إذ بعض قومنا لايسلموا حتى يخزوا ويوتروا...» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٦٣ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٤) الإداوة : بالكسر ، إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها ، وجمعها أداوى . النهاية١/٣٣ .

ذِرَاعَيْهِ فَلَمْ يُخْرِجْ ذِرَاعَيْهِ مِن ضِيْقَةِ الكُمِّ ، فَأَخْرَجَهَا مِنْ تَحتِ الجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى خُفَّيْهِ لأَخْلَعْهُمَا \ فَقَالَ : يَامُغِيْرَةُ ، أَقِرَّ الخُفَّيْنِ قَرَارَهُمَا ، إِنِّي أَدْخَلْتُ الخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ . ٦٧/أ
فتوضأ رسول اللَّه ﷺ ومسح على خفيه ، فشهد المغيرة على رسول اللَّه ﷺ بذلك ، وشهد عروة على المغيرة بذلك ، وشهد الشعبي على عروة بذلك ، وشهد يونس على الشعبي بذلك ، وشهد سَلم على يونس بذلك ، وقال لنا سَلم : اشهدوا علي بذلك ، وشهد يحيى على سَلْم بذلك . قال أبو مُحمَّد : واشهدوا علي بذلك . قال أبو الفضل الزُّهْرِيُّ : وأنا أشهد على عبد اللَّه بذلك ، واشهدوا علي بذلك . قال الشيخ أبو مُحمَّد الجوهري : وأنا أشهد على أبي الفضل الزهري بذلك ، واشهدوا علي بذلك »[1] .

---

(١) **إسناده حسن** ، في إسناده سلم بن قتيبة صدوق ، ويونس بن أبي إسحاق صدوق يخطىء ، وقد توبعا .
وأخرجه الحميدي (٧٥٨) ، وأحمد ٢٥٥/٤ ، وأبوداود ٣٨/١ في الطهارة ، باب المسح على الخفين برقم (١٥١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٩١) ، والطبراني في الكبير ٣٧١/٢٠ برقم (٨٦٥) ، و ٣٧٢/٢٠ برقم (٨٦٧) من طرق عن يونس به نحوه وبعضهم اختصره .
ويونس بن أبي إسحاق صدوق يخطىء ، لكنه قد توبع .
أخرجه أحمد ٢٥١/٤ ، والدارمي ١٨١/١ في الصلاة والطهارة ، باب المسح على الخفين ، والبخاري ٣٠٩/١ في الوضوء ، باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان برقم (٢٠٦) ، و ٣٦٨/١٠ في اللِّباس ، باب لبس جبة الصوف ، برقم (٥٧٩٩) ، ومسلم ٢٣٠/١ في الطهارة ، باب المسح على الخفين ، والنسائي ٦٣/١ في الطهارة ، باب صفة الوضوء برقم (٨٢) ، والطبراني في الكبير ١٧١/٢٠ برقم (٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٨، ٨٦٩ ، ٨٧١) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٣٥) من طرق عن الشعبي به نحوه مختصراً ومطولاً .
وأخرجه أحمد (٢٤٤/٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤) ، والبخاري ٢٨٥/١ في الوضوء ، باب الرجل يوضىء صاحبه برقم (١٨٢) ، ٣٠٧/١ في الوضوء أيضاً ، باب المسح على الخفين
☜

[٢٢٧] أخبركم أبو الفضْل الزُّهريُّ ، نا أبو مُحمَّد عبد اللَّه بن إسحاق المدائني ، نا عبد اللَّه بن عبد الحميد القرشي[1] ، نا ابن أبي فُدَيْك ، أخبرني عبد اللَّه بن مُحمَّد[2] ، عن هِشَام بن عُروة ، عن أبي صالح السَّمَّان ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **سَيَأْتِيكُم بَعْدِي وُلاة يَلِيكُم البَرُّ بِبِرِّهِ ، وَيَلِيْكُم الفَاجِرُ بِفُجُورِهِ ، فاسمَعُوا لَهُ وَأَطِيْعُوا فِي كُلِّ مَاوَافَقَ الْحَقّ ، وَصَلُّوا وَرَاءَهُم فَإِنْ أَحسَنُوا فَلَكُم وَلَهُم ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَكُم وَعَلَيْهِم** »[3] .

=

برقم (٢٠٣) ، و ٤٧٣/١ في الصلاة ، باب الصلاة في الجبة برقم (٣٦٣) ، و ٤٩٥/١ في الصلاة أيضاً ، باب الصلاة في الخفاف برقم (٣٨٨) ، و ١٠٠/٦ في الجهاد ، باب الجبة في السفر برقم (٢٩١٨) ، و ١٢٥/٨ في المغازي برقم (٤٤٢١) ، و ٢٦٨/١٠ في اللِّباس ، باب من لبس جبة ضيقة الكمين برقم (٥٧٩٨) ، ومسلم ٢٢٨/١، ٢٢٩ في الطهارة ، باب المسح على الخفين ، وابن ماجه ١٨١/١ في الطهارة ، باب ما جاء في المسح على الخفين برقم (٥٤٥) ، وأبو داود ٣٧/١ في الطهارة ، باب المسح على الخفين برقم (١٤٩) ، والترمذي ١٧٠/١ في الصلاة ، باب ماجاء في المسح برقم (١٠٠) ، والنسائي (٦٣/١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٣) في الطهارة أيضاً من طرق عن المغيرة بن شعبة نحوه .

(١) عبد اللَّه بن عبد الحميد القرشي : لم أقف على ترجمته .

(٢) عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني ، قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ، ضعيف الحديث جداً . وقال العقيلي : لا يتابع على كثير من حديثه . وقال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه . وذكر له ابن عدي أحاديث وقال : وأحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليها .
الضعفاء للعقيلي ٣٠٠/٢ ، الجرح والتعديل ١٥٨/٥ ، المجروحين ١٠/٢ ، الكامل لابن عدي ١٨٤/٤ ، ميزان الاعتدال ٣٣١/٣ ، لسان الميزان ٣٣١/٣ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده عبد اللَّه بن عبد الحميد القرشي ، لم أقف على ترجمته ، وعبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة ، ضعيف جداً .

[٢٢٨] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، [نا][(١)] محمد بن يزيد الْوَاسِطِي[(٢)] ، نا وَهْب ـ وهو ابن جَرير ـ نا أبي ، قال : سمعت مُحمَّد بن إسحاق يُحَدِّث عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُمر بن عبد العزيز ، عن الرَّبيع بن سَبْرَة ، عن أبيه « **أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ نَهَى عَن المُتْعَةِ يَوم الفَتْحِ** »[(٣)] .

=

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين برقم (٢٥٦٥) من طريق عبد اللّه بن محمد بن يحيى بن عروة به مثله ، وقال : «لم يروه عن هشام إلا عبد اللّه ، تفرد به إبراهيم ، ولم يسند هشام عن أبي صالح غير هذا الحديث» .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢١/٥ : «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد اللّه بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف جداً» .

(١) في الأصل «بن» ، وهو تحريف .

(٢) محمد بن يزيد المعدني الواسطي ، عن وهب بن جرير ، قال الأزدي : كذاب خبيث . ميزان الاعتدال ٦٧/٤ ، المغني ٦٤٣/٢ ، لسان الميزان ٤٣٢/٥ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده محمد بن يزيد الواسطي ، كذبه الأزدي ، وقد صحّ الحديث من طريق غيره .

أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٦٦/٣ من طريق محمد ابن بشار ، والطبراني في الكبير ١١٢/٧ برقم (٦٥٢٧) من طريق علي بن المديني كلاهما عن وهب بن جرير به مثله .

كذا رواه المصنف من طريق الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن الربيع بن سبرة ، ورواه غيره ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة به ، دون واسطة ، والسبب في ذلك أن الربيع بن سبرة حدث بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز ، والزهري يسمع ، فرواه مرة عن عمر بن عبد العزيز ، وأخرى عن الربيع مباشرة .

وقد نقل ذلك مسلم في صحيحه ١٠٢٧/٢ بسنده عن ابن شهاب قال : «وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس» .

وأخرجه أحمد ٤٠٤/٢ ، ٤٠٥ ، الدارمي ٤٠/٢ في النكاح ، باب النهي عن

[٢٢٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا إسحاق بن موسى الأنصاري ، نا ابن عُيَيْنة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر « **أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرُ لَيْلَةٍ فِي الجاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَهَا** »(١) .

= متعة النساء ، ومسلم (٢/١٠٢٦، ١٠٢٧) في النكاح ، باب نكاح المتعة .
وأبو داود ٢/٢٢٦ في النكاح ، باب في نكاح المتعة برقم (٢٠٧٢ ، ٢٠٧٣) ، أبو يعلى ٢/٢٣٧ برقم (٩٣٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/٤٥٣ برقم (٤١٤٦) ، والطبراني في الكبير ٧/١١٢، ١١٣ برقم (٦٥٢٨، ٦٥٢٩، ٦٥٣٠، ٦٥٣١، ٦٥٣٢، ٦٥٣٣، ٦٥٣٤) من طرق عن الزهري عن الربيع به مثله . مختصراً ومطولاً .
وأخرجه أحمد ٣/٤٠٥ ، ومسلم (٢/١٠٢٦، ١٠٢٧) في النكاح ، باب نكاح المتعة أيضاً ، وابن ماجه ١/٦٣١ في النكاح ، باب نكاح المتعة رقم (١٩٦٢) ، والنسائي (٦/١٢٦، ١٢٧) ، في النكاح ، باب تحريم المتعة برقم (٣٣٦٨) ، وأبو يعلى ٢/٢٣٩ برقم (٩٤٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/٤٥٤ ، ٤٥٥ برقم (٤١٤٧ ، ٤١٤٨) من طرق عن الربيع بن سبرة به نحوه . وبعضهم يذكر فيه قصة .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه النسائي ٧/٢١ في الإيمان ، باب إذا نذر ثم أسلم برقم (٣٨٢٠) ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/٦٦ من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري به مثله .
وأخرجه الحميدي (٦٩١) ، والنسائي ٧/٢١ في الإيمان ، باب إذا نذر ثم أسلم برقم (٣٨٢١) من طريق سفيان بن عيينة به نحوه .
وأخرجه أحمد ٢/٣٥ ، والبخاري ٨/٣٤ في المغازي ، باب قوله تعالى ﴿ وَيَومَ حُنَيْنٍ.. ﴾ الآية ، برقم (٤٣٢٠) ، ومسلم ٣/١٢٧٨ في الأيمان ، باب نذر الكافر ومايفعل إذا أسلم ، كلهم من طرق عن أيوب ، عن نافع به نحوه .
وأخرجه البخاري ٤/٢٧٤ في الاعتكاف ، باب الاعتكاف ليلاً برقم (٢٠٣٢) ، و ٤/٢٨٤ في الاعتكاف أيضاً ، باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم برقم (٢٠٤٣) ، و ١١/٥٨٢ في الأيمان والنذور ، باب إذا ا =

[٢٣٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا الحسن بن حماد سَجَّادة ، نا يحيى بن يعلى الأَسْلَمِيُّ ، عن سُفيان وإسرائيل وشرِيْك ، عن أبي إسحاق ، عن نَاجِيَة بن كَعب ، عن علي رضي اللّه عنه قال : « **لما مَاتَ أَبو طَالبٍ أَتيتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلتُ : يَانَبي اللّه ، قَد مَاتَ الشَّيخُ الضَّالُ ـ وقال أحدُهُمَا ـ الكَافِرُ فَماذَا تَرى؟ قَالَ : اذهَب فَوارِهِ . قال : مَا أَنا بِموارِهِ . قَالَ : فَمَن ١ يُوَارِهِ ، اذهب فَوَارِهِ ، وَلا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتّى تَأتي ، قَالَ : فَوارَيْتُهُ وَجِئتُ وعَلَيَّ غُبَارٌ ، فَقَالَ : اذهَب فَاغْتَسِلْ ثم ائتِني ، قالَ : فَذَهَبْتُ فَاغتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ ، فَدعَا لِي بِدَعَواتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ** »[1] .

٦٧/ب

[٢٣١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا الخَليل بن عَمرو البَغَويُّ ، نا الوليد بن مُسْلم ، نا الأَوزَاعِي ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن القاسم ، عن عائشة رضِي اللّه عنها قالت : « **أُدْرِجَ رَسُولُ اللّه ﷺ في**

=

نذر أو حلف ، برقم (٦٦٩٧) ، ومسلم ١٢٧٨/٣ في الأيمان ، باب نذر الكافر أيضاً ، والنسائي ٢٢/٧ في الأيمان ، باب إذا نذر ثم أسلم برقم (٣٨٢٢) كلهم من طريق عبيد اللّه بن عمر ، عن نافع به نحوه .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهوضعيف ، وقد توبع كما سيأتي : وأخرجه أحمد ١٣١/١ من طريق وكيع ، وأبو داود ٢١٤/٣ في الجنائز ، باب الرجل يموت له قرابة مشرك برقم (٣٢١٤) من طريق يحيى ، والنسائي ٧٩/٤ في الجنائز ، باب مواراة المشرك برقم (٢٠٠٦) ، من طريق يحيى أيضاً كلاهما عن سفيان به مثله ، وهذه متابعة تامة ليحيى الأسلمي .
وأخرجه أحمد ٩٧/١ ، والنسائي ١١٠/١ في الطهارة ، باب الغسل من مواراة المشرك برقم (١٩٠) ، وأبو يعلى ٣٣٥/١ برقم (٤٢٣) ، والبيهقي ٣٠٤/١ كلهم من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق به نحوه .
وأخرجه أحمد ١٠٣/١ ، وعبد اللّه ابنه في زوائد المسند ١٣٠/١ ، وأبو يعلى ٣٣٥/١ برقم (٤٢٤) ، والبيهقي ٣٠٤/١ من طرق عن الحسن بن يزيد الأصم ، عن السدي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي به نحوه .

ثوبِ حَبَرةٍ ، ثُمَّ أُخْرِجَ عنه . قالت : ثم بقِيَ ذلك الثوبُ عِنْدَنا »(١) .

[٢٣٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا محمد بن حاتم الزَّمِّيُّ(٢) ، نا عمَّار ، نا اللَّيث ، عن داود ، عن أنس بن مالك قال : قال رَسُولُ اللَّه ﷺ : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾(٣) قال : « عَنْ قَولِ : لاَ إِلهَ إلا اللّه »(٤) .

[٢٣٣] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا الحسن بن

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الخليل بن عمرو ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ١٦١/٦ ، وعنه أبو داود ١٩٨/٣ في الجنائز ، باب في الكفن برقم (٣١٤٩) ، والبيهقي في الدلائل ٢٤٨/٧ ، وفي السنن ٤٠١/٣ من طريق علي بن المديني كلاهما نا الوليد بن مسلم به نحوه .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٩٥/١٤ برقم (٦٦٢٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٨٥/١٢ من طرق عن الوليد ابن مسلم به نحوه ، والوليد بن مسلم وإن كان كثير التدليس والتسوية إلا أنه قد صرح بالسماع في أكثر المصادر السابقة .

(٢) الزمي : بفتح الزاي ، وبعدها الميم المشددة ، هذه النسبة إلى زم ، وهي بليدة على طرف جيحون . الأنساب ١٦٥/٣ .

(٣) سورة الحجر ، الآية : (٩٢) .

(٤) **إسناده ضعيف** ، مداره على ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ، فترك .
وأخرجه الترمذي ٢٩٨/٥ في التفسير ، باب ومن سورة الحجر برقم (٣١٢٦) ، وأبو يعلى ١١١/٧ برقم (٤٠٥٨) ، والطبري في تفسيره ٦٧/١٤ كلهم من طريق ليث بن أبي سليم ، عن بشر ، عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله .
وهذا إسناد ضعيف ، فليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً فترك .
وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ليث بن أبي سليم ، وقد رواه عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم ، عن بشر عن أنس نحوه ، ولم يرفعه .
وأخرجه الطبراني أيضاً ٦٧/١٤ من طريق شريك ، عن بشير بن نهيك عن أنس به ، وعزاه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥٦٠/٢ من هذا الطريق إلى الترمذي وأبي يعلى وابن جرير وأبي حاتم .

داود المقرئ ، نا مُعْتَمِر ، عن أبيه ، عن أنس ، عن أبي [هريرة][1] عن النبي ﷺ ، عن ربه عزوجل قال : « **إذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْه ذِرَاعاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ، بَاعاً ، وَإِنْ تَقَدَّمَ مِنِّي بَاعاً أَتَيْتُهُ أُهَرْوِلُ** »[2] . .

[٢٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن إسحاق المدَائِنيُّ ، نا محمد بن عَمرو بن العَبَّاس ، نا غُنْدر ، نا شُعْبَة ، قال : « سمعت علي بن زيد ويونس بن عُبَيْد ، يُحدِّثان ، عن عمَّار مولى بني هَاشم ، عن أبي هريرة ، أمَّا عليّ فرفَعَه ، وأمَّا يُونسَ فلَمْ يَعْدُ أبا هريرة ، أنه قال في هذه الاية : ﴿ **وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** ﴾[3] يوم عرفة ، ويوم الجمعة ، ويوم[4] الموعود يوم القيامة »[5] .

---

(١) جاء في الأصل : « أبي فروة » ، وَهُو تَصْحِيف من الناسخ ، والتصويب من تحفة الأشراف ٢٩٩/٩ ومصادر التخريج .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه الحسن بن داود المنكدري ، لابأس به ، وتكلموا في سماعه من المعتمر ، وقد صرح هنا بالتحديث وقد توبع كما سيأتي .
وأخرجه مسلم ٢٠٦٧/٤ في الذكر والدعاء... ، في باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى اللّه من طريق محمد بن عبد الأعلى ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٠٠/٢ برقم (٣٧٦) من طريق محمد بن المتوكل كلاهما عن المعتمر بن سليمان به نحوه .
وهذه متابعة تامة للحسن بن داود .
وعلقه البخاري ٥١٢/١٣ في التوحيد ، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه برقم (٧٥٣٧) قال : « وقال المعتمر بن سليمان سمعت أبي... » .
وأخرجه الإمام أحمد ٤٣٥/٢ ، ٥٠٩ ، والبخاري ٥١٢/١٣ في التوحيد ، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه برقم (٧٥٣٧) ، ومسلم ٢٠٦٧/٤ في الذكر والدعاء أيضاً من طرق عن سليمان التيمي به نحوه .

(٣) سورة البروج ، الآية : (٣) .

(٤) كذا في الأصل ، وجاء في مصادر الحديث : « والموعود يوم القيامة » دون ذكر لفظة « يوم » .

(٥) **إسناده حسن** ، فيه علي بن زيد ، ضعيف ، لكنه مقرون بغيره ، وعمار بن أبي عمار صدوق ربما أخطأ ، وقد توبع .

[٢٣٥] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا رَوْح بن الفَرَج أبو محمد[١] ، نا إسماعيل بن يحيى[٢] ، نا مِسْعَر ، عن عَطِيَّة ، عن ابن عمر قال : قال أبو سعيد الخدري : **جئتُ النَّبيَّ ﷺ وَمَعَهُ** [ابنُهُ][٣] **يُقَبِّلُهُ ، فقالَ : « القُبْلَةُ حَسَنةٌ والحَسَنَةُ عَشْرةٌ »**[٤] .

= وأخرجه أحمد ٢٩٨/٢ من طرق غندر به مثله .

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم ٥١٩/٢ به مثله ، وقال : « حديث شعبة عن يونس بن عبيد ، صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد ٢٩٨/٢ من طريق غندر ، ثناشعبة ، عن يونس وحده به مثله .

وأخرجه الترمذي ٤٣٦/٥ في التفسير ، باب ومن سورة البروج برقم (٣٣٣٩) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤٩٢/٤ ، والبيهقي في السنن ١٧٠/٣ ، والبغوي في شرح السنة ٢٠٤/٤ برقم (١٠٤٧) كلهم من طريق موسى بن عبيد ، عن أيوب ابن خالد ، عن عبد اللّه بن رافع ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره » .

وقال ابن كثير ٤٩٢/٤ « وقد روى موقوفاً على أبي هريرة وهوأشبه » ..

(١) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف عن « روح بن الفرج مولى محمد بن سابق » ، وسيأتي ذكره في إسناد الحديث رقم (٤٨٤) وهو في طبقة هذا ، وهو صدوق من رجال « التقريب » .

(٢) إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللّه بن طلحة بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أبو يحيى التيمي ، قال الأزدي : ركن من أركان الكذب ، لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالبواطيل .

وقال صالح جزرة : يضع الحديث ، وقال أبو علي النيسابوري والدارقطني والحاكم : كذاب . وقال الذهبي : مجمع على تركه .

الجرح والتعديل ٢٠٣/٢ ، الكامل لابن عدي ٣٠٢/١ ، ميزان الاعتدال ٢٥٣/١ ، لسان الميزان ٤٤١/١ .

(٣) ليست في الأصل ، وهي موجودة في الكامل لابن عدي ٣٠٥/١ ، والسياق يقتضيها .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه إسماعيل بن يحيى التيمي ، مجمع على تركه ، =

[٢٣٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو بكر عبد اللّه بن سُليمان بن الأشعث[١] ـ إملاء سنة عشر وثلاث مائة ـ نا أبو الربيع سُلَيمان بن داود بن حَمّاد ، نا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن شُرَيْح قال : سمعت سعيد بن أبي شَمْر السَّبَائِيَّ[٢] يقول : سمعت سفيان بن وهب الخَولاَنِيَّ يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « **لا تَأتِي المائةُ وَعَلى ظَهْرِهَا أَحَدٌ حَيٌّ** » فحدَّثت بها ابن حُجَيْرة ، فقام عبد الرحمن \ بن حُجَيْرة ، ودخل إلى عبد العزيز بن مَروان ، ٦٨/أ

=

وكان كذاباً يضع الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٥/٧ من طريق روح بن الفرج به مثله . وقال : «غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل» .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٠٥/١ من طريق سعيد بن محمد بن زريق ، حدثنا إسماعيل بن يحيى به مثله ، وقال : هذا حديث باطل بهذا الإسناد» .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦١٧٣) ، ونسبه إلى الحلية لأبي نعيم ، ورمز لصحته ، وسكت عنه المناوي في الفيض وقال : رواه الديلمي .

وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤١٣٣) وقال : موضوع .

(١) الإمام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ، أبوبكر عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، صاحب التصانيف ، قال الدارقطني : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وذكره ابن عدي وقال : «ولولا ما شرطنا وإلا ماذكرته..» إلى أن قال : «وهومعروف بالطلب ، وعامة ماكتب مع أبيه ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين فيه» . توفي في آخر سنة ست عشرة وثلاث مائة .

تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، الكامل لابن عدي ٢٦٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ ، ميزان الاعتدال ٤٣٣/٢ ، لسان الميزان ٢٩٣/٣ .

(٢) سعيد بن أبي شمر السبائي عداده في أهل مصر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير ٤٨٢/٣ ، الجرح والتعديل ٣٤/٤ ، الثقات لابن حبان ٢٨٤/٤ .

والسبائي : بفتح السين المهملة والباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وفتحها ، هذه النسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . الأنساب ٢٠٩/٣ .

فَحُمِلَ سُفْيانُ مَحْمولاً وهو شيخ كبير ، فسأله عبد العزيز عن الحديث فحدَّثه ، فقال عبد العزيز : فلعله يعني : لا يبقى أحَد ممن كان معه إلى رأس المائة . فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول[1] .

[٢٣٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه بن سُليمان بن أبي دَاود ، نا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجَارُودِي[2] حدثني أَبي ،

---

(١) في إسناده سعيد بن شمر مجهول ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٢/٧ برقم (٦٤٠٥، ٦٤٠٦) من طريق ابن وهب به نحوه .
وأخرجه الحاكم ٤٩٩/١ من طريق أبي الربيع سليمان بن داود به مثله . وقال : «هذا حديث ، صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/١ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .
والحديث صحيح بالمعنى الذي أشار إليه عبد العزيز بن مروان قد جاء من حديث غير واحد من الصحابة .
فمن حديث ابن عمر :
أخرجه أحمد (٨٨/٢ ، ١٢١ ، ١٣١) ، والبخاري ٢١١/١ في العلم ، باب السمر في العلم برقم (١١٦) ، و ٤٥/٢ في مواقيت الصلاة ، باب ذكر العشاء برقم (٥٦٤) ، و ٧٣/٢ في باب السمر في الفقه برقم (٦٠١) ، ومسلم ١٩٦٥/٤ في فضائل الصحابة باب قوله ﷺ «لا تأتي مئة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم» .
وأبو داود ١٢٥/٤ في الملاحم ، باب قيام الساعة برقم (٤٣٤٨) ، والترمذي ٥٢٠/٤ في الفتن ، باب (١٦٤) برقم (٢٢٥١) من طرق عن الزهري ، عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، عن ابن عمر .
ومن حديث جابر بن عبد اللّه :
أخرجه أحمد (٣١٤/٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥) ، ومسلم ١٩٦٦/٤ في فضائل الصحابة ، باب قوله ﷺ ، «لا تأتي مئة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم» .
ومن حديث أبي سعيد الخدري :
أخرجه مسلم ١٩٦٧/٤ في فضائل الصحابة أيضاً .

(٢) الجارودي : بفتح الجيم وضم الراء وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى الجارود وهو اسم لبعض أجداد المنتسب . الأنساب ٨/٢ .

نا شُعْبة ، عن سَعيد الجُرَيْرِيِّ ، عن أبي عثمان قال : « رأيت عُمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه يَرمي الجَمْرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جِرَاب[١] »[٢] .

[٢٣٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبي ، نا حُمَيد بن مِهْرَان أبو عبد اللَّه المالِكِيُّ ، عن ابن أَخي[٣] أبي عمران الجَوْنِيِّ[٤] ، عن عبد اللَّه بن الصَّامِت ، عن أَبي ذَرٍّ قال : قال رسولَ اللَّه ﷺ : « **كَيفَ أَنتَ إِذا رَأيتَ الدَّمَ يَجْرِي في حِجَارةِ الزَّيْتِ[٥] كما**

---

(١) الجراب : وعاء من إهاب الشاء لايوعى فيه إلا يابس . اللّسان ٢٦١/١ مادة (جرب) . وانظر تخريج الحديث فقد جاء بألفاظ أخرى تبين المعنى .

(٢) **إسناده صحيح** ، فيه سعيد الجريري اختلط قبل موته ، لكن شعبة ممن روى عنه قبل الاختلاط .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٢٨/٣ من طريق محمد بن عبد اللّه الأسدي ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان ، قال : أخبرني من رأى عمر يرمي الجمرة عليه إزار قطري مرقوع برقعة من أدم» .
وأخرجه أيضاً ٣٢٨/٣ من طريق حماد بن سلمة ، قال أخبرنا علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : رأيت إزار عمر بن الخطاب قد رقعه بقطعة أدم» .
وأخرجه أبو نعيم أيضاً ٣٢٧/٣ من طريق عبد اللّه بن عمر ، عن إسحاق بن عبد اللّه بن أبي طلّحة ، عن أنس ، قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي جمرة العقبة وعليه إزار مرقوع بفرو ، وهو يومئذ وال» .
وأخرجه أيضاً ٣٢٨/٣ من طريق آخر عن أنس نحوه .
وأخرجه أيضاً ٣٢٨/٣ من طريق عطاء ، عن عبيد بن عمير قال : رأيت عمر يرمي الحمار وعليه إزار مرقوع على مقعدته .
وأخرجه أيضاً من طريق الحسن نحوه .

(٣) كذا في الأصل ، ولم أقف له على ذكر ، ويغلب على ظني أن لفظة «ابن أخي» مقحمة في النص من الناسخ ؛ لأن مصادر تخريج الحديث أخرجت الحديث من طريق أبي عمران الجوني ، عن عبد اللّه بن الصامت به .

(٤) الجوني : بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون ، هذه النسبة إلى جون بطن من الأزد . الأنساب ١٢٥/٢ .

(٥) حجارة الزيت : موضع في المدينة . النهاية ٣٤٢/١ .

يجري الماءُ في النَّهرِ ، وصَار القَبرُ ، وكان من الأمر كذا[١] . قال : قلتُ : يارسول الله ، آخذ سَيفي فأضربُ به . قال : لا ، بل اعمدِ إلى مَن أنتَ مِنْهُ . قلت : فإن أتَوني إلَى مَنْ أنَا مِنْهُ قَالَ : فادخُلْ دَارَكَ . قال : فإنْ دَخلُوا دَاري ؟ قال : فادخُلْ حُجْرَتَكَ . قلتُ : فَإن دَخلُوا حُجْرَتي ؟ قالَ : فادخُلْ بَيتكَ . قلتُ : فإنْ دَخلُوا عَليَّ بَيتي ؟ قالَ : فإنْ دَخلُوا عَليكَ بَيتكَ فَألْقِ رَدَاءَكَ عَلى وَجهِكَ حَتّى لا تُبْصِرَ شُعَاعَ السَّيْفِ ، وإيَّاكَ وَالقِتَال »[٢] أو كما قال .

[٢٣٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن محمد بن سُليمان الوَاسطِيُّ[٣] ـ إملاءً ـ نا عيسى بن حمَّاد زُغْبَة ، أنا اللَّيث بن

---

(١) كذا في الأصل ، والحديث فيه اختصار هنا ، والحديث بطوله في مصادر التخريج ، وهذا لفظ أحمد ٥/١٤٩ .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٥/١٤٩، ١٦٣ ، والحاكم ٢/١٥٧ من طريق أبي عمران الجوني به نحوه وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه ٢/١٣٠٨ في الفتن ، باب التثبت في الفتنة برقم (٣٩٥٨) ، وأبو داود ٤/١٠١ في الفتن ، باب ذكر الفتن برقم (٤٢٦١) من طريق حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن الأشعث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت به نحوه .

وقال أبو داود : لم يذكر الأشعث في الحديث غير حماد بن زيد .

(٣) الإمام الحافظ الكبير محدث العراق ، أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي ، الواسطي ، الباغندي ، قال ابراهيم الأصفهاني : كذاب ، وقال ابن أبي خيثمة : ثقة كثير الحديث ، وقال الإسماعيلي : لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ومصحِّف أيضاً ، وقال ابن عدي : وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث ، وكان مدلساً يدلس على ألوان ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب . وقال الدار قطني : حدث من حفظه وكان كثير الغلط ، وقال أيضاً : كان كثير التدليس ، يحدث بما لم يسمع ، وربما سرق الحديث ، وقال الخطيب : لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب عليه سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ، ويخرجونها في الصحيح .
←

سَعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لَقيط التُّجيْبي[١] ، عن ابن حَوَالَه ـ يعني عبد الله الأَزْدِيِّ ـ عن رسول الله ﷺ أنه قَالَ : « **من نَجى من ثلاث فقد نَجى ، من نجى من ثلاث فقد نجى ، قالوا : يا رسول الله ، وما ذاك؟ قال : مَوتي ، ومِنْ قتل خَليفةٍ قائل بالحقِّ ، ومن الدَّجّال** »[٢] .

[٢٤٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، نا عِيْسى بن حمَّاد ، أنا اللَّيث بن سَعد ، عنَ يزيد بن أبي حَبِيب ، عن محمد بن

=

وقال السمعاني : وكان حافظاً عارفاً بالحديث ، وقال الذهبي : فيه لين ، وقال : كان مدلساً ، وفيه شيء ، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .
الكامل لابن عدي ٣٠٠/٦ ، معجم شيوخ الإسماعيلي برقم (٩٧) ، سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٣٤،٣٦) ، تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ، الأنساب ٣٦٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٤ ، المغني ٦٢٩ ، الميزان ٢٦/٤ .

(١) ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي ـ بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة . الأنساب ٤٤٨/١ ـ ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير ٢٨٣/٣ ، الجرح والتعديل ٤٧٥/٣ ، الثقات لابن حبان ٢٣٠/٤ ، تعجيل المنفعة ١٢٨ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، وفيه ضعف ، وقدتوبع .
وأخرجه أحمد ٢٨٨/٥ ، والحاكم ١٠١/٣ من طريق اللَّيث به مثله .
وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . ووافقه الذهبي .
وتحرف في مسند أحمد «يزيد بن أبي حبيب» إلى «يزيد بن أبي حكيم» .
وأخرجه أحمد (١٠٥/٤ ، ١٠٩ ، ١١٠) ، و ٣٣/٥ من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به مثله .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٧/٧ : «رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ربيعة بن لقيط وهوثقة» .

إسحاق ، أنَّ عبد الرحمن بن الأَسْود حَدَّثه ، عن عبد الله بن مسعود ، « **أن رسُولَ الله ﷺ كَانَ عَامَّةُ مايَنْصَرِفُ مِن الصَّلاَةِ عَنَ يَسَارِهِ إِلَى الحُجراتِ** »[1] .

[٢٤١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ \ ، نا محمد ، نا إبراهيم بن عبد اللّه ابن حاتم الهَرَوِيُّ[2] ، أنا إسماعيل بن جعفر ، نا محمد بن أبي حَرْمَلة ، عن عَطاء وسُليمان بن يَسار وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : « **كَانَ رَسولُ اللّه ﷺ مُضْطَجعاً فِي بَيتِهِ كَاشِفاً عَن سَاقِهِ ، فاستَأذنَ أبو بَكْرٍ وَهُوَ عَلى تِلكَ الحَال ، ثمُ استَأذَنَ عُمَرُ ، فأَذِنَ لَه وهَو كَذلِكَ ، ثُمَّ يُحدِّثُ رَسُولُ اللّه ﷺ ، واستَأذَنَ عُثمانُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، وسَوَّى ثِيابه ، فَدَخَلَ ، فَلَمَّا خَرجَ قَالَت عَائِشةُ : يَارسُولَ اللّه ، دَخَلَ أبو بَكْرٍ فَلَمْ تَهُشْ لَهُ ، وَلَم تُبَاجِهِ ، وَدَخَلَ** ٦٨/ب

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، فيه ضعف ، وقد توبع .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ٣٤٠/٥ برقم (١٩٩٩) من طريق عيسى بن حماد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد(٤٠٨/١ ، ٤٥٩) من طريق اللَّيث بن سعد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الحميدي (١٢٧) ، وأحمد ٤٦٤/١ ، والبخاري ٣٣٧/٢ في الأذان ، باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال برقم (٨٥٣) ، ومسلم ٤٩٢/١ في صلاة المسافرين ، باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال ، وابن ماجه ٣٠٠/١ في الإقامة ، باب الانصراف من الصلاة برقم (٩٣٠) ، وأبو داود ٢٧٣/١ في الصلاة ، باب كيف الانصراف من الصلاة برقم (١٠٤٢) ، والنسائي ٨١/٣ في السهو ، باب الانصراف من الصلاة برقم (١٣٦٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٣٧/٥ برقم (١٩٩٧) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٧٠٢) من طرق عن عمارة بن عمير ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد اللّه بن مسعود بلفظ أطول منه ، وفيه : «فلقد رأيت رسول اللّه ﷺ وأكثر انصرافه عن يساره» .
وسيكرره المصنف بسنده ومتنه برقم (٣٠٥)

(٢) الهروي : بفتح الهاء والراء المهملة ، هذه النسبة إلى بلدة هراة وهي إحدى بلاد خراسان . الأنساب ٦٣٧/٥ .

عُثْمَانُ ، فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ، فقال : أَلا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تستحي منه الملَائِكَةُ »[١] .

[٢٤٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا أحمد بن الدَّوْرَقِيُّ ، نا بَهْز بن أَسَد ، نا إسماعيل بن جعفر . فذكر الحديث مثله[٢] .

[٢٤٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا شَيْبان بن فَرُّوخ الأُبلِيُّ[٣] ، نا سليمان بن المغِيْرة ، نا حَميد بن هِلال ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : « كان [رجل][٤] يتعبد في صومعته يقال له جُرَيْج ، فجاءته أُمُّه فقالت... » وذكر الحديث[٥] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، وفيه ضعف ، وقد توبع كما يأتي :
وأخرجه مسلم ٤/١٨٦٦ في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وأبو يعلى في المسند ٨/٢٤٠ برقم (٤٨١٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٣٣٦ برقم (٣٨٩٩) ، والبيهقي في السنن ٢/٢٣٠ ، والبغوي في شرح السنة برقم (٣٨٩٩) كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر به مثله .
وأخرجه عبد الرزاق ١١/٢٣٢ برقم (٢٠٤٠٩) ، وأحمد في المسند ٦/١٧٦ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٧٦٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٣٣٤ برقم (٦٩٠٦) ، والبغوي في شرح السنة ١٤/١٠٤ برقم (٣٩٠٠) كلهم من طريق الزهري ، عن يحيى بن سعيد ، عن عائشة نحوه .
وأخرجه أحمد في المسند ١/٦٧، ١٥٥ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٤٩٣) ، ومسلم ٤/١٨٦٦ في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان ، وأبو يعلى ٧/٤١٤ برقم (٤٤٣٧) ، و ٨/٢٤٢ برقم (٤٨١٨) من طريق الزهري ، عن يحيى بن سعيد عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، وفيه ضعف ، ولم أقف عليه من طريق بهز ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤١) من طرق أخرى عن إسماعيل به مثله .

(٣) الأبلي : ـ بضم الهمزة ، والباء المنقوطة بواحدة ـ هذه النسبة إلى الأبلة ، وهي بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهي أقدم من البصرة . الأنساب ١/٧٥ .

(٤) في الأصل « رجلا » ، وهو خطأ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، وفيه ضعف ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ٤/١٩٧٦ في البر والصلة ، باب تقديم بر الوالدين على التطوع

[٢٤٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا مُحمد بن الحسن بن حَفصٍ الكَاتب[1] ، أبو بكر ـ في مجلس ابن صَاعد ـ نا محمد بن سَنان القزَّاز ، نا عُثمان بن الهَيْثم بن الجَهْم[2] ـ يعني : المؤذن ـ ، نا أَبي ، عن عَاصم ، عن زِرٍّ ، عن صَفوانَ بن عَسَّال المرَادِيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قِصَّة المسْحِ وعَزاه بِطُولِه[3] .

= بالصلاة ، من طريق شيبان بن فروخ بهذا الإسناد ، وذكر حديثاً طويلاً .
وأخرجه أحمد ٤٣٤/٢ من طريق سليمان بن المغيرة به نحوه .
وأخرجه أحمد ٣٨٥/٢ من طريق ثابت عن أبي رافع به نحوه .
وأخرجه أحمد ٣٠٧/٢، ٣٠٨، ٣٠٩ ، والبخاري ١٢٦/٥ في المظالم ، باب إذا هدم حائطاً فليبن مثله برقم (٢٤٨٢) ، و ٤٧٦/٤٦ ، في أحاديث الأنبياء ، باب قوله تعالى : ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ...﴾ ، برقم (٣٤٣٦) ، ومسلم ١٩٧٦/٤ في البر والصلة أيضاً ، باب تقديم بر الوالدين على التطوع ، من طرق عن محمد بن حازم عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة . ولم يذكر المصنف لفظ الحديث ، وإنما أشار إليه باختصار ، وانظره بطوله في صحيح مسلم المصدر السابق .

(١) محمد بن الحسن بن حفص أبو بكر الكاتب ، وبعضهم سمى أباه الحسين ، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولاتعديلاً . تاريخ بغداد ١٩٨/٢، ٢٣٥ .

(٢) الهيثم بن جهم والد عثمان بن الهيثم المؤذن ، روى عن عاصم بن بهدلة وغيره ، وروى عنه ابنه عثمان وغيره ، قال أبو حاتم : لم أر في حديثه مكروهاً وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٢١٦/٨ ، الجرح والتعديل ٨٣/٩ ، الثقات لابن حبان ٢٣٥/٩ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، مجهول الحال ، والهيثم بن الجهم المؤذن ، لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه عبد الرزاق ٢٠٤/١ برقم (٧٩٣) من طريق معمر عن عاصم به .
ومن طريقه أخرجه أحمد ٢٣٩/٤ ، وابن خزيمة في صحيحه ١٩٧/١ برقم (١٩٣) ، والدارقطني ١٩٦/١ ، والبيهقي ٢٨٢/١ .
وأخرجه عبد الرزاق ٢٠٤/١، ٢٠٥ برقم (٧٩٢ ، ٧٩٣) ، والحميدي ٣٨٨/٢ برقم =

[٢٤٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن شعبة بن جَوان البَصري[^1] ، وحُمَيْد بن عِيَاض الفلسْطِيْنِيُّ[^2] بالرَّمْلَة[^3] قالا : نا مُؤَمَّل بن إسماعيل ، نا حَمَّاد بن سَلمة ،

= ☜

(٨٨١) ، وابن أبي شيبة ١٧٧/١ ، وابن ماجه ١٦١/١ في الطهارة ، باب الوضوء من النوم برقم (٤٧٨) ، والترمذي ١٥٩/١ في الطهارة ، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم برقم (٩٦) ، و ٥٤٥/٥ في الدعوات ، باب فضل التوبة والاستغفار برقم (٣٥٣٥) ، والنسائي ٨٣/١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر ، وابن خزيمة في صحيحه ١٣/١ ، برقم (١٧) ، و ٩٨/١ برقم (١٩٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨٢/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٨٤/٤ برقم (١٣١٩) ، والطبراني في الصغير ٩١/١ من طرق عن عاصم به ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

وعاصم هو ابن بهدلة : مختلف فيه لكن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ، وقد جاء الحديث من طريق غيره :

أخرجه أحمد ٢٤٠/٤ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨٢/١ ، والبيهقي في السنن ٢٧٦/١، ٢٨٢ من طريق عطية بن الحارث ، عن عبيد اللّه بن خليفة ، عن صفوان به .

ولم يذكر المصنف لفظ الحديث ، وإنما أشار إلى قصة المسح ، ولفظ الحديث : «أمرنا رسول اللّه ﷺ أن نمسح ثلاثاً إذا سافرنا ويوماً وليلة إذا أقمنا ، ولا ننزعها من غائط ولا بول ولا نوم ، ولكن من الجنابة» . هذا لفظ ابن حبان في صحيحه .

[^1]: (١) محمد بن شعبة بن جوان البصري ، ويقال : محمد بن جوان بن شعبة ، أبو علي ، قال الخطيب : هو بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة . وقال أيضاً : له مسند مصنف . توفي في ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين ، انظر : تاريخ بغداد ١٦٠/٢، ٣٥٢/٥ .

[^2]: (٢) حميد بن عياض الرَّملي ، المكتب ، أبو الحسن قال ابن أبي حاتم : سمعت منه في قريته خارجاً من الرملة وهو صدوق . الجرح والتعديل ٢٢٧/٣ .

[^3]: (٣) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين ، بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوماً . انظر : معجم البلدان ٦٩/٣ .

عن ثابت البُنَانِيِّ ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البَرَاء بن عازب ، أنَّ النبي ﷺ كان إذا أَوَى إلى فراشه قال : « **اللَّهمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضت أَمْرِي إِلَيْكَ ، وأَلجأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لا مَلجأ ولاَ مَنْجا منْكَ إلاَّ إِلَيْكَ ، آمنْتُ بمَا أَنْزَلتَ مِن كِتابٍ وَبِمَا أَرسَلْتَ مِنْ رَسُول** »[1] .

[٢٤٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمَّد بن

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده مؤمل بن إسماعيل ، صدوق سيء الحفظ ، ولم أقف عليه من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن البراء . وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن البراء .

أخرجه أحمد (٢٨٥/٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١) ، والدارمي ٢٨٨/٢ ، والبخاري ١١٣/١١ في الدعوات ، باب ما يقول إذا نام برقم (٦٣١٣) ، و ٤٦١/١٣ في التوحيد ، باب قول اللّه تعالى : ﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ... ﴾ برقم (٧٤٨٨) ، ومسلم ٢٠٨١/٤ في الذكر والدعاء ، باب ما يقول عند النوم ، وابن ماجه ١٢٧٥/٢ في الدعاء ، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه برقم (٣٨٧٦) ، والترمذي ٤٦٨/٥ في الدعوات ، باب ماجاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه برقم (٣٣٩٤) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ٣٣٧/١٢ برقم (٥٥٢٧) ، من طرق عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب مثله .

وأخرجه البخاري ١١٥/١١ في الدعوات ، باب النوم على الشق الأيمن برقم (٦٣١٥) ، وفي الأدب المفرد برقم (١٢١١، ١٢١٣) من طريق العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن البراء نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٩٠/٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦) ، والبخاري ١٠٩/١١ في الدعوات ، باب إذا بات طاهراً برقم (٦٣١١) ، ومسلم ٢٠٨٢/٤ في الذكر والدعاء أيضاً ، وأبو داود ٣١١/٤ في الأدب ، باب ما يقال عند النوم برقم (٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨) ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٦/١٢ برقم (٥٥٣٦) من طرق عن سعد بن عبيدة ، عن البراء نحوه .

صَاعد ، نـا زَيـد بـن أَخْزَم ، نـا عبـد القـاهر بــن شُـعَيب بـن الحَبْحـاب ، نـا قُـرَّةُ بـن خَـالد ، عـن سَـعيد الجُرَيْـرِيِّ ، عـن عبـد اللَّـه بـن شَـقِيق ، قـال : قلـت لعائشـةَ : « مـن كـان أَحَـبُّ النَّـاسِ إلـى رَسُـولِ اللَّـه \ ﷺ ؟ قـالت : أبوبكـر . قلـت : ثـم مـن؟ قـالت : ثـم عمـر . قلـت : ثـم مـن؟ قـالت : ثـم أبوعبيـدة بـن الجَـرّاح رضـي اللَّـه عنهـم »[١] . ٦٩/أ

[٢٤٧] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نـا بُنْدَار محمـد بـن بَشَّـار ـ فِيْمَا سألناه عنه ـ نا يحيى بن سعيد ، نا قُرَّة بن خالد ، حدَّثني حُمَيد بن هِلال ، نـا أبو بُردة ابن أبي موسى ، عن أبي موسى قال : « أقبلت إلـى رسـول اللَّـه ﷺ ومعـي رجلان من الاشْعَريين ، أحدهما عن يميني والآخر عـن يَسـاري ، ورسـول اللَّـه ﷺ يَسْتاك ، فكلاهما سأل رسول اللَّه ﷺ العمل ، فقال[٢] : يا عبد اللَّه بن قيس ، أو يـا أبا موسى . فقلت : والذي بعثك بالحق ، ما أَطْلَعَـانِي علـى مـا فـي أنفسـهما ، ومـا شَعرت أنهما يَطْلُبَان العمل ، فكأنِّي أنظـر إلـى سـواكه تحـت شـفتيه قـد قَلُصَـت[٣]

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقـات غـير عبـد القـاهر بـن حبحـاب لابـأس بـه وقـد توبـع :
وأخرجه أحمد ٢١٨/٦ ، وابن ماجه ٣٨/١ في المقدمة ، فـي فضـل عمـر رضـي اللَّـه عنه برقم (١٠٢) والترمذي ٦٠٧/٥ في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق رضـي اللَّه عنه برقم (٣٦٥٧) ، والنسائي في الكبرى كمـا فـي تحفـة الأشـراف ٤٤٥/١١ ، وأبو يعلى ١٧٨/٨ برقم (٤٧٣٢) كلهم من طرق عن سعيد الجريري به مثله .
قـال الـترمذي : حديـث حسـن صحيـح .
وسـعيد الجريـري اختلـط بـأخرة لكـن أخـرج لـه أحمـد هـذا الحديـث مـن طريـق إسـماعيل بـن عليـة وهـو ممـن سـمع منــه قبـل الاختـلاط ، كمـا فـي الكواكـب النيرات (١٨٣) ، وكـذا أخرجـه أبـو يعلـى مـن طريـق وهيـب بـن خـالد وهـو ممـن سمع منه قبـل الاختـلاط وقـد توبـع أيضـاً :
أخرجه أبو يعلـى أيضـاً ٢٢٩/٨ برقـم (٤٨٠٠) ، والحـاكم ٧٣/٣ مـن طريقيـن عـن عبد الله بن شقيق به مثله ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
(٢) كـذا فـي الأصـل ، وجـاء عنـد مسـلم ٤٥٦/٣ بلفـظ «مـاتقول ياعبد اللَّـه...» .
(٣) قلـص الشيء يقلـص قلوصـاً : تدانـى وانضـم . وقلصـت شـفته : أي: انـزوت . اللسان ٧٩/٧ مادة (قلص) .

فقال : إنا لا نستعمل على عملنا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى ، أو يا عبد اللّٰه بن قيس ، فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل ، فلما قدم ألقى له وسادة ، فقال : انزل ، فإذا رجل عنده مُوثق[1] فقال : ما هذا ؟ قال : يهودي قد أسلم ثم راجع دِيْنه ، دِيْن السوء ، فَتَهَوَّدَ ، فقال : لا أجلس حَتَّى يُقْتَل قَضاء اللّٰه ورسوله ، فقال : اجلس . قال : لا أجلس حتى ، يُقْتَل ـ ثلاث مرات ـ فأمر به فقُتِل ، ثم تذاكرا قيام اللَّيل ، فقال أحدهما ـ معاذ بن جبل ـ : أما أنا فأقوم وأنام ، وأرجو في نَوْمَتِي ما أرجو في قَوْمَتِي[2] »[3] .

[٢٤٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا عَمرو بن علي ، نا يحيى بن سَعيد ، نا قرَّة ، حدَّثني حُمَيْد بن هِلال ، نا أبو بُردة ، عن أبي موسى ، قال : « أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين ، أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ، ورسول اللّٰه ﷺ يستاك ، فكلاهما سأل العمل . فقال : يا أبا موسى ، أو يا عبد اللّٰه بن قيس ، قال : فقلت : والذي بعثك بالحق ما اطَّلَعتُ على ما في أنفسِهما ، أو ما شَعرتُ أنهما يَطْلُبان العمل ، فكأني أنظر إلى سِوَاكه تحت شَفتيه قَلُصَتْ ، فقال : « **لن أو لا نستعمل على عملنا هذا من أراده ، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد اللّٰه بن قيس** » ، فبعثه على اليمن ، ثم أتبعه معاذ بن جبل . فلما قدم عليه ألقى له وِسادة وقال :

---

(١) أي : مأسور مشدود في الوثاق . النهاية ٥/١٥١ .

(٢) معناه : أني أنام بنية القوة وإجماع النفس للعبادة وتنشيطها للطاعة ، فأرجو في ذلك الأجر كما أرجو في قومتي ، أي صلواتي . شرح مسلم للنووي ١٢/٢٠٩ .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٤/٤٠٩ ، والبخاري ١٢/٢٦٨ في استتابة المرتدين ، باب حكم المرتد ، برقم (٦٩٢٣) ، و ١٣/١٣٤ في الأحكام ، باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه برقم (٧١٥٦) مختصراً جداً ، ومسلم (٦/١٤٥٦ ، ١٤٥٧) في الإمارة ، باب النهي عن طلب الإمارة ، وأبو داود ٣/٣٠٠ في الأقضية ، باب في طلب القضاء ، برقم (٣٥٧٩) مختصراً جداً ، و ٤/١٢٦ في الحدود ، باب الحكم فيمن ارتد ، برقم (٤٣٥٤) من طريق بندار به مثله .

وانظر تخريج الحديث (٢٤٩) من طريق عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد به مثله .

٦٩/ب انزل ، وإذا رجل عنده موثق ، فقال : ماهذا ؟ قال : هذا كان \ يهودياً ، فأسلم ، ثم راجع دينه دين السوء ، فتهود . فقال : لا أجلس حتى يقتل ، قضاء اللّه ورسوله ، قال : اجلس ، نعم ، قال : لا أجلس . قضاء اللّه ورسوله ، قال : اجلس ، فأتي به فأمر به فقتل ، ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما ـ معاذ بن جبل ـ : أما أنا فأقوم وأنام ، وأرجو في نَومتي ما أرجو في قَومتي »[١] .

[٢٤٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، [نا][٢] عبد الجبار بن العلاء العطار ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا قرة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رفع الحديث ، قال : « **الرؤيا [جزء من]**[٣] **ستين و أربعين جزءاً من النبوة ، وأصدَقُهم رؤيا أصدقُهم حَدِيثاً ، والرؤيا ثلاثة منها : بُشرى من اللّه تعالى ، ومنها تَحزينٌ من الشيطان ، ومنها ما يُحِدِّث الرجلُ نَفسه ، وأصدَقُهم رؤيا أصدَقُهم حَدِيثاً ، وَيُعجبني القَيدُ**[٤]**، القَيْدُ ثباتٌ في الدِيْنِ** »[٥] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه النسائي ١/٩ في الطهارة ، باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته برقم (٤) ، وفي الكبرى في القضاء كما في تحفة الأشراف ٤٤٩/٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥٣/٣ برقم (١٠٧١) من طريق عمرو بن علي بهذا الإسناد .
وانظر تحريج الحديث قبله (٢٤٧) من طرق أخرى عن يحيى بن سعيد به مثله .

(٢) في الأصل « بن» وهو خطأ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل واستدرك من مصادر تخريج الحديث ، وبه يستقيم المعنى .

(٤) أي في النوم كما في مسند أحمد ٥٠٧/٢ وغيره . وقوله : «يعجبني القيد ، القيد ثبات في الدين» مدرج من كلام أبي هريرة كما صرحت به بعض روايات الحديث .

(٥) **إسناده صحيح** ، لم أقف عليه من طريق قرة ، عن ابن سيرين ، وقد جاء من طرق أخرى عن ابن سيرين :

[٢٥٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا عبد الجبار بن العَلاء ، نا أبو سَعيد مولى بني هاشم ، نا قرَّة ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، ورفع الحديث قال : « **طَهور إناء أحدكم الكلبُ إذا ولَغ في الإناء سَبع مرات** »[١] .

= أخرجه عبد الرزاق ٢١١/١١ برقم (٢٠٣٥٢) ، وعنه أحمد ٢٦٩/٢ ، والحاكم ٣٩٠/٤ ، والبغوي في شرح السنّة ٢٠٩/١٢ برقم (٣٢٧٩) عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين نحوه . وأخرجه أحمد ٥٠٧/٢ ، والدارمي ١٢٥/٢ في الرؤيا ، باب الرؤيا ثلاث ، والبخاري ٤٠٤/١٢ في التعبير ، باب القيد في المنام برقم (٧٠١٧) ، ومسلم ١٧٧٤/٤ في أول الرؤيا ، وابن ماجه ١٢٨٩/٢ في تعبير الرؤيا ، باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا برقم (٣٩١٧) ، والترمذي ٥٣٢/٤ في الرؤيا ، باب : إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة برقم (٢٢٧٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠٤/١٣ برقم (٦٠٤٠) كلهم من طرق عن ابن سيرين به نحوه . وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح» .

وأخرج مالك في الموطأ ٩٥٦/٢ ، وأحمد (٢٣٣/٢ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٦٩ ، ٤٣٨ ، ٤٩٥) ، والدارمي ١٢٥/٢ في الرؤيا ، باب أصدق الناس رؤيا ، ومسلم ١٧٧٤/٤ في أول الرؤيا ، وابن ماجه ١٢٨٢/٢ في الرؤيا ، باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له برقم (٣٨٩٤) من طرق عن أبي هريرة مختصراً .

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير أبي سعيد مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ وقد توبع :

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١/١ ، وفي مشكل الآثار ٢٦٧/٣ ، والدارقطني ٦٤/١ في الطهارة ، باب ولوغ الكلب في الإناء ، من طريق أبي عاصم عن قرة بن خالد به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٣/١ ، وأحمد (٢٦٥/٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨) ، ومسلم ٢٣٤/١ في الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب ، وأبو داود ١٩/١ في الوضوء ، باب سؤر الكلب ، برقم (٧١) ، وابن خزيمة في صحيحه ٥٠/١ =

[٢٥١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا عَمرو بن علي ، نا يحيى بن سعيد ، نا قُرَّة ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبي هريرة ، قال : « سَجد أبو بكر وعمر رضي اللّه عنهما فِي ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ وَمَنْ هُو خَيرٌ مِنهُمَا »(١) .

=

برقم (٩٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١٢/٤ برقم (١٢٩٧) من طرق ، عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين به نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٦٥/٢ ، ٤٨٩) ، وأبو داود ١٩/١ في الوضوء ، باب سؤر الكلب برقم (٧٢ ، ٧٣) والنسائي ١٧٧/١، ١٧٨ في المياه ، باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه ، والدارقطني ٦٤/١ كلهم من طرق عن ابن سيرين به نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٣/٢ ، ٣١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠) ، والبخاري ٢٧٤/١ في الوضوء ، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان برقم (١٧٢) ، ومسلم ٢٣٤/١ في الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب ، وابن ماجه ١٣٠/١ في الطهارة ، باب غسل الإناء من ولوغ برقم (٣٦٤) ، والنسائي ٥٢/١ في الطهارة ، باب سؤر الكلب ، وابن حبان في صحيحه كما في صحيحه ١٠/٤ برقم (١٢٩٥) و ١١١/١٠ برقم (١٢٩٦) من طرق عن أبي هريرة نحوه .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه النسائي ١٦٠/٢ في الافتتاح ، باب السجود في إذا السماء انشقت برقم (٩٦٥) من طريق عمرو بن علي بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائي أيضاً ٢٨١/٢ من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه مالك ٢٥٠/١ في القرآن ، باب ماجاء في سجود القرآن ، وأحمد (٤١٣/٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤) ، والدارمي ٣٤٣/١ في الصلاة ، باب السجود في إذا السماء انشقت ، والبخاري ٥٥٦/٢ في سجود القرآن ، باب سجدة إذا السماء انشقت برقم (١٠٧٤) ، ومسلم ٤٠٦/١ في المساجد ، باب سجود التلاوة ، والنسائي ١٦١/٢ في الافتتاح ، باب السجود في إذا السماء انشقت برقم (٩٦١ ، ٩٦٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٧/٦ برقم (٢٧٦١) من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه .

[٢٥٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن الوليد القرَشِيُّ ـ بالبِصْرة ـ نا عبد الرحمن بن مَهدي ، نا قُرَّة بن خالد ، عن محمد بن سِيْرين ، عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : « سَجد في ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ أبو بكر وعمر ، ومن هو خَيْر مِن أبي بكرٍ وعُمر رَضيُّ اللَّه عَنهُمَا »[١] .

[٢٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبو العباس أحمد بن

=

وأخرجه أحمد ٤٥٦/٢ ، والبخاري ٢٥٠/٢ في الآذان ، باب الجهر في العشاء ، برقم (٧٦٦)، و ٢٥٠/٢ أيضاً ، باب القراءة في العشاء بالسجدة برقم (٧٦٨) ، و ٥٥٦/٢ في سجود القرآن ، باب من قرأ السجدة في الصلاة ، فسجد برقم (١٠٧٤) ، ومسلم ٤٠٧/١ في المساجد أيضاً ، باب سجود التلاوة ، وأبو داود ٥٩/٢ في الصلاة ، باب السجود في إذا السماء انشقت برقم (١٤٠٨) ، والنسائي ١٦٢/٢ في الافتتاح ، باب السجود في الفريضة ، والبغوي في شرح السنة برقم (٧٦٧) من طرق عن أبي رافع ، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه أحمد ٤٥١/٢ ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٩٥٥) من طريق بكر بن عبد اللّه المحمر ، عن أبي هريرة نحوه .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه النسائي ١٦٢/٢ في الافتتاح باب السجود في اقرأ باسم ربك برقم (٩٦٦) من طريق المعتمر، عن قرة ، به مثله .

وأخرجه أحمد (٢٤٩/٢ ، ٤٦١) ، والدارمي ٣٤٣/١ في الصلاة ، باب السجود في إذا السماء انشقت ، ومسلم ٤٠٦/١ ، في المساجد ، باب سجود التلاوة ، وأبو داود ٥٩/٢ في الصلاة ، باب السجود في اذا السماء انشقت ، واقرأ ، برقم (١٤٠٧) ، والترمذي ٤٦٢/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في السجدة في (اقرأ...) برقم (٥٧٣) ، والنسائي ١٦٢/٢ في الافتتاح ، باب السجود في (اقرأ باسم ربك) برقم (٩٦٧) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٥٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٧٢/٦ برقم (٧٦٧) كلهم من طرق عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة به نحوه .

عبد اللّه بن سَابور الدَّقّاق[١] ، نا سفيان بن وكِيع ، نا ابنَ وهْب ، عن عَمرو بن الحَارث ، عن دَرَّاج ، عن أبي الهَيْثم ، عن أبي سَعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **لا حَلِيْمَ إلاَّ ذُو عثرةٍ ، وَلا حَكِيْم إلاَّ ذو تَجْرُبَةٍ** »[٢] .

---

(١) الشيخ الإمام الثقة المحدث ، أبو العباس أحمد بن عبد اللّه بن سابور البغدادي الدقاق ، قال الدارقطني : ثقة ، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .
ترجمته في : سؤالات السهمي للدارقطني برقم (١٣٧) ، تاريخ بغداد ٢٢٥/٤ ، سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ ، العبر ١٥٥/٢ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه سفيان بن وكيع ، ضعيف ، وقد توبع ، لكن مداره على دراج أبي السمح وهو ضعيف .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٢/١ من طريق سفيان بن وكيع به مثله .
وقال ٤٢٠/٣ : «وهذا لا يرويه مصري عن ابن وهب ، وإنما يرويه قوم غرباء ثقات سمعوه من ابن وهب بمكة» . وسفيان بن وكيع ضعيف لكن تابعه غير واحد من الثقات ، وقد ذكرهم ابن عدي ١٨٢/١ وعددهم سبعة ، ليس فيهم مصري .
وأخرجه أحمد ٨/٣، ٦٩ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٥٦٥) ، والترمذي ٣٧٩/٤ في البر والصلة ، باب ماجاء في التجارب برقم (٢٠٣٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٢٢/١ برقم (١٩٣) ، والحاكم ٢٩٣/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٤/٨ ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٨٣٤ ، ٨٣٥) من طرق عن عبد اللّه بن وهب بهذا الإسناد مثله . قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
قلت: ومداره على دراج أبي السمح ، وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، وهذا منه .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٩٨٧٦) ورمز إلى صحته ، وتعقبه المناوي في فيض القدير ٤٢٤/٦ بأنه ضعيف ، وذكر أن صاحب المنار ضعفه ثم قال : «وحكم القزويني بوضعه ، لكن تعقبه العلائي بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع . وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٢٩٧) وقال : ضعيف .

[٢٥٤] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، [نا][1] سفيان بن وكيع ، نا زيد بن الحُبَاب ووكيع ، عن موسى بن عُبَيْدة ، عن عبد اللّه بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : أقبلنا من تبوك فلما دخلنا المدينة قال رسول اللّه ﷺ : « **إنَّ هَذِهِ طَيْبَةُ ، أسْكَنِيهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ \ تَنْفِي الخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ ، فَلا يُكَلِّمَنَّ أحَدٌ مِنْكُم مِنَ المُنَافِقِينَ ولا يُجَالِسَهُ** »[2] .

٧٠/أ

[٢٥٥] أخبركم أبو الفضْل الزُّهريُّ ، نا أبو العبَّاس أحمد بن عبد اللّه بن سَابور الدقّاق ، نا سُفيان بن وكيع ، نا المحَاربيُّ ، عن أشْعَث بن سَوَّار، عن أبي إسحاق ، عن جابر بن سَمُرة قال : « **رَأيتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ حُلَّةً حَمْرَاءَ فِي لَيْلَةٍ إضْحِيَان**[3] **، فَجَعَلْتُ أنْظُرُ إلَيْهِ وَإلَى القَمَرِ ، فَلَهُوَ أحسَنُ فِي عَيْنِي مِنَ القَمَرِ ﷺ تَسْلِيْماً** »[4] .

---

(١) في الأصل « بن » ، وهو تحريف .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه سفيان بن وكيع ، وموسى بن عبيدة ، وكلاهما ضعيف ، و ذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٦٩/١ برقم (١٢٤٥) ، و ٢٠٥/٤ برقم (٤٣٧٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة .
قال الأعظمي معلقا عليه ٢٥٣/٤ : قال البوصيري : «في سنده موسى بن عبيدة الربذي ، وتقدم في كتاب الحج ، لكن أصله في الصحيحين وغيرهما من حديث زيد بن ثابت ، وتقدم له شواهد في الحج» ، ولم أقف عليه في المصنف لابن أبي شيبة .

(٣) أي مضيئة مقمرة ، يقال : ليلة إضحيان وإضحيانه والألف والنون زائدتان . النهاية ٧٨/٣ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، فيه سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف ، وقد توبع كما يأتي :
وأخرجه الدارمي ٣٠/١ في المقدمة ، باب حسن النبي ﷺ ، والحاكم ١٨٦/٤ من طريق المحاربي بهذا الإسناد مثله ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه الترمذي ١١٨/٥ في الأدب ، باب ماجاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال ، برقم (٢٨١١) ، وفي الشمائل برقم (٩) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٦٣/٢ من طريق هناد ، عن عبثر بن

[٢٥٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، [نا][(١)] سفيان ، نا محمد ابن بِشْر ، عن علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جُحَيْفَة قال : قالوا لرسول اللّه ﷺ : « نراك قد شِبْتَ . قال : « **شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا** »[(٢)] .

= القاسم ، عن أشعث بن سوار به مثله .

وأشعث بن سوار ضعيف ، وأبو إسحاق هو السبيعي ، مدلس وقد عنعن ، وكان قد اختلط . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأشعث . وقال أيضاً : « سألت محمداً ــ قلت له ، حديث أبي إسحاق عن البراء أصح ، أو حديث جابر بن سمرة ، فرأى كلا الحديثين صحيحاً » ، وقال النسائي ــ كما في تخفة الأشراف ١٦٢/٢ « هذا خطأ وأشعث بن سوار ضعيف ، والصواب عن البراء » .

(١) في الأصل « بن » وهو تحريف .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده سفيان بن وكيع ، ضعيف ، وقد توبع ، وأبو إسحاق اختلط لكن له شواهد تقويه .

وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٤١) من طريق سفيان بن وكيع به مثله .

وأخرجه أبو يعلى ١٨٤/٢ من طريق عبد اللّه بن نمير ، عن محمد بن بشر به مثله ، وهذه متابعة تامة لسفيان بن وكيع ، لكن مدار الحديث على أبي إسحاق ، وقد اختلط بأخرة ، وعلي بن صالح متأخر السماع منه .

لكن له شاهداً من حديث عقبة بن عامر :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٧/١٧ برقم (٧٩٠) من طريق أبي الخير ، عن عقبة بن عامر مثله . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠/٧ : « روا ه الطبراني في الكبير ررجاله رجال الصحيح » .

ومن حديث ابن عباس :

أخرجه الترمذي ٤٠٢/٥ في التفسير ، باب : ومن سورة الواقعة برقم (٣٢٩٧) ، والحاكم ٣٤٤/٢ وأبو نعيم في الحلية ٣٥٠/٤ من طريق شيبان ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ابن عباس =

[٢٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، [نا][1] سفيان ، نا ابن فُضَيْل ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جُحَيْفة قال : « أتينا النبي ﷺ فأمر لنا باثنا[2] عشرَ قَلُوصاً[3] ، فذهبنا لنأخذها ، فأتينا وفاته . قلت : صِفه لي : قال : كان أبيضَ أَشمطَ[4] »[5] .

[٢٥٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا سفيان ، نا أَسبَاط بن محمد القُرَشي ، عن ابن قيس ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجْرةَ عن النبي ﷺ قال :

= إلا من هذا الوجه» .

والحديث أورده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٩٥٥) ، وتوسع في تخريجه ، وكذا صححه في صحيح الجامع الصغيربرقم (٣٧٢١) .

(١) في الأصل « بن» وهو تحريف .

(٢) كذا في الأصل « باثنا» ، ويمكن تخريجها على لغة بني الحارث بن كعب حيث يلزمون المثنى حالة واحدة ، على أن اللغة الفصيحة « باثني» كما في مصادر تخريج الحديث . وانظر شرح ابن عقيل : ٥٢/١ .

(٣) (هي الناقة الشابة) ، النهاية ١٠٠/٤ .

(٤) الشمط : الشيب ، والشمطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه . النهاية ٥٠١/٢ ، وانظر فتح الباري . ٥٦٨/٦ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف ، لكن قد توبع كما يأتي :
وأخرجه البخاري ٥٦٤/٦ في المناقب ، باب صفته برقم (٣٥٤٤) من طريق عمرو بن علي ، والترمذي ١٢٩/٥ في الأدب ، باب ماجاء في العدة برقم (٢٨٢٦) من طريق واصل بن عبد الأعلى ، كلاهما عن ابن فضيل به نحوه ، ولم يذكر الترمذي الجملة الآخيرة منه .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٨٣/٢ برقم (٨٧٩) من طريق صالح بن مسعود قال : سمعت أبا جحيفة يقول : وذكره .
وأخرج مسلم ١٨٢٢/٤ في الفضائل ، باب في شيبه ﷺ من طريق ابن فضيل بهذا الاسناد بلفظ : « رأيت رسول الله ﷺ أبيض قد شاب» ولم يذكر باقي الحديث .

« معقبات[١] لا يخيبُ قائلهنَّ : يُسَبحُ في دبر كلِ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ ، وَيحمده ثلاثاً وثلاثينَ ، ويكبر أربعاً وثلاثينَ »[٢] .

---

(١) سميت معقبات لأنها عادت مرة بعد مرة ، أو لأنها تقال عقيب الصلاة ، والمُعَقّب من كل شيء : ماجاء عقيب ماقبله . النهاية ٢٦٧/٣ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٨/١٠ ، ومسلم ٤١٨/١ في المساجد ، ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، والترمذي ٤٧٩/٥ في الدعوات ، باب رقم (٢٥) برقم (٣٤١٢) ، والنسائي ٧٥/٣ في السهر باب نوع أخر من عدد التسبيح برقم (١٣٤٩) وفي عمل اليوم والليلة ، برقم (١٥٥) ، والطبراني في الكبير ١٢٢/١٩ برقم (٢٦٠) من طرق عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه عبد الرزاق ٢٣٥/٢، ٢٣٤ برقم (٣١٩٣) وأخرجه مسلم ٤١٨/١ في المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٢/٥ برقم (٢٠١٩) ، والطبراني في الكبير ١٢٢/١٩، ١٢٣ برقم (٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥) ، والبغوي في شرح السنة ٢٣١/٣ برقم (٧٢١) ، والبيهقي في السنن ١٨٧/٢ كلهم من طرق أخرى عن الحكم به مثله .
وأخرجه أبو داود الطيالسي برقم (١٠٦٠) ، وابن أبي شيبة ٢٢٨/١٠ من طريق شعبة ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٦٢٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٦) من طريق منصور بن المعتمر كلاهما عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة موقوفاً .
قال النووي في شرح مسلم ٩٥/٥ : «واعلم أن حديث كعب بن عجرة هذا ذكره الدارقطني في استدراكاته على مسلم (انظر : الإلزامات والتتبع ص٣٠٧) وقال : الصواب أنه موقوف على كعب ؛ لأن من رفعه لا يقاومون من وقفه في الحفظ ، وهذا الذي قال الدارقطني مردود ؛ لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة ، وذكره الدارقطني أيضاً من طرق أخرى مرفوعة ، وإنما روي موقوفاً من جهة منصور وشعبة ، وقد اختلفوا عليهما أيضاً في رفعه ووقفه ، وبين الدارقطني ذلك ، وقد قدمنا في الفصول السابقة في أوائل هذا الشرح أن الحديث الذي روي موقوفاً ومرفوعاً يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون من
=

[٢٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا سفيان بن وكيع ، نا يحيى بن آدم ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن أبي القاسم ، عن عبد المَلِكُ بن سعيد بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : « خرج رجل من بني سَهْم مع تمِيْم الدَّاريِّ[١] ، وَعدِي بن بدَّاء[٢] ، فمات السَّهْمِيُّ بأرضٍ ليس بها مسْلم ، فلما قَدِما بتركته ، فقدوا جاماً[٣] من فضة مخوصاً[٤] بالذهب ، فأحلفهما رسول اللَّه ﷺ ، ثم وُجِدَ الجامُ بمكة ، فقيل : اشتريناه مِن تميم وعدي ، فقام رجلان من أولياء السَّهْمِي فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما ، وأن الجام لصاحبهم ، قال : وفيهم نزلت ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ﴾[٥] »[٦] .

=

المحدثين منهم البخاري وآخرون ، حتى لو كان الواقفون أكثر من الرافعين ، حكم بالرفع كيف والأمر هنا بالعكس» .

(١) الداري : بفتح الدال المهملة المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى أشياء منها الجد... ، ثم ذكرها وذكر أن تميما هذا ينسب إلى : جد له اسمه عدي ابن الدار . الأنساب ٢/٤٤٢ .

(٢) عدي بن بداء - بتشديد الدال قبلها موحدة مفتوحة - قال ابن حبان له صحبه ، وقال أبو نعيم ، لايعرف له إسلام ، وقد ذكره بعض المتأخرين ، قال ابن الأثير : والحق مع أبي نعيم .
وقال الإمام الحافظ ابن حجر : «إنّما أخرجته في هذا القسم ، لقول ابن حبان ، فقد يجوز أن يكون اطلع على أنه أسلم بعد» ثم أنه وجد في تفسير مقاتل بعد ذكر هذه القصة وفيها ، «ومات عدي بن بداء نصرانياً» .
ترجمته . الثقات ٣/٣١٨ ، أسد الغابة ٥/٥٠٢ ، الأصابة ٤/١٨٨ .

(٣) الجام : إناء من فضة ، عربي صحيح . لسان العرب ١٢/١١٢ مادة «جوم» .

(٤) أي : عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل . النهاية ٢/٨٧ .

(٥) سورة المائدة ، من الآية : (١٠٦) .

(٦) **حسن لغيره** ، وأخرجه الترمذي ٥/٢٥٩ في التفسير ، باب ومن سورة المائدة ، برقم (٣٠٦٠) وابن جرير في تفسيره ١١/١٨٥ كلاهما من طريق سفيان بن وكيع بهذا الإسناد به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن =

[٢٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا سفيان ، نا المحَاربيُّ ، عن إسماعيل ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَنْ كَانَت الآخِرَةُ هَمَّهُ كَفَّ اللَّه عَلَيْه ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَمن كَانَتْ الدّنْيا هَمّه ، \ ونِيَّتهُ وطِلْبَتَهُ ، أَفْشَى اللّهُ عَلَيْه ضَيْعَتَهُ ، وَجَعَلَ الفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلا يُصْبحُ إلاَّ فَقِيْراً ، وَلا يُمْسِي إلاَّ فَقِيْراً** »[1] .

٧٠/ب

=

غريب . وهو حديث ابن أبي زائدة .

وفي إسناده سفيان بن وكيع ، وهوضعيف ، وقد توبع كما سيأتي .

وأخرجه البخاري ٤٠٩/٥ في الوصايا ، باب قول اللّه عز وجل : ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ برقم (٢٧٨٠) من طريق علي بن المديني ، وأبو داود ٣٠٧/٣ في الأقضية ، باب شهادة أهل الذمة برقم (٣٦٠٦) من طريق الحسن بن علي ، جميعهم عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد مثله .

والطبراني في الكبير ٧١/١٢ برقم (١٢٥٠٩) من طريق روح بن الفرج ، والبيهقي في السنن١٠/١٦٥ ، من طريق علي بن المديني . وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ٢١٥ من طريق الحارث بن شريح كلهم عن يحيى بن أبي زائدة به ..

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده سفيان بن وكيع ، وإسماعيل بن مسلم المكيّ ، وكلاهما ضعيف ، لكن له شاهد يتقوى به كما يأتي :

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٨٥/١ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٧٩٦/٢ من طريق سفيان بن وكيع به مثله .

وقال ابن الجوزي : «هذا حديث لا يصح ، قال ابن المديني : لا يكتب حديث إسماعيل بن مسلم ، وقال النسائي متروك» وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٠/١٠ وقال : رواه البزار ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

ولم أقف عليه في كشف الأستار المطبوع .

وأخرجه أحمد في كتاب «الزهد» ص٤٢ من طريق الحسن ، قال : بلغني أن نبي اللّه ﷺ قال : فذكره مرسلا.

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٠٠/٣ من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس نحوه . وقال : «وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود بن

=

[٢٦١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا سفيان ، نا رَوْح ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني عَمرو بن [أبي][(١)] سفيان ، أن عَمرو بن عبد اللَّه بن صَفوان أخبره ، أن كَلَدة بن حَنْبَل أخبره "أن صفوان بن أميَّة بعثه بلباء لبن وضَغَابِيْس[(٢)] إلى النبي ﷺ ، والنبي ﷺ بأعلى الوادِي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ، ولم أستأذن ، فقال النبي ﷺ : « **ارْجِعْ فَقُل السَّلامُ عَلَيْكُم ، أَأَدْخُل** » . وذلك بعد ما أسْلَم صَفْوان ، ثم قال عَمرو : أخبرني هذا الحديث أُميَّة بن صَفوان ، ولم

=

المحبر» ، وقال ابن الجوزي في العلل : قال ابن حبان : وداود كان يضع الحديث على الثقات .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٠/١٠ وقال : رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر ، وفي الآخر أيوب بن حوط وكلاهما ضعيف جداً .

وأخرجه الترمذي ٢٦٢/٤ في صفة القيامة من طريق يزيد الرقاشي ، عن أنس نحوه .

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٨٢/٤ : رواه الترمذي ، عن يزيد الرقاشي عنه ، وقد وثق ، ولا بأس به في المتابعات . وذ كره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٩٤٩) .

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت : أخرجه ابن ماجه ١٣٧٥/٢ في الزهد ، باب الهم بالدنيا برقم (٤١٠٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٥٤/٢ برقم (٦٨٠) من طريق عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه ، قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار . قلت : ما بعث إليه هذه الساعة إلالشيء سأله عنه.. فذكرالحديث نحوه .

وقال في مصباح الزجاجة ٢١٢/٤ : «هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات» ، وذكره الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٩٥٠) .

(١) ليست في الأصل ، والتصويب من مصادر الترجمة والتخريج .

(٢) هي صغار القثاء واحدها ضغبوس ، وقيل هي نبت ينبت في أصول الثمام - نوع من الثمار - يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ، النهاية ٨٩/٣ . وانظر تفسير الترمذي له في التخريج .

يقل : سَمِعه من كَلَدة[١] .

[٢٦٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا سفيان ، نا ابن أبي عَدِي ، نا حمَّاد بن سَلمة ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما دلِّيتْ أم رُومان[٢] في قبرها قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ الحُورِ العِيْن فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ** »[٣] .

---

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه الترمذي ٥/٦٤ في الاستئذان ، باب ماجاء في التسليم قبل الاستئذان برقم (٢٧١٠) من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله .
وقال : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث بن جريج ، ورواه أبو عاصم أيضاً عن ابن جريج مثل هذا ، وضغابيس : هو حشيش يؤكل» .
وسفيان بن وكيع ضعيف ، لكنه قد توبع كما يأتي :
وأخرجه أحمد ٣/٤١٤ ، وأبو داود ٤/٣٤٤ في الأدب ، باب كيف الاستئذان برقم (٥١٧٦) من طرق عن روح بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه أبو داود أيضاً ٤/٣٣٤ برقم (٥١٧٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/٣٢٧ وفي عمل اليوم والليلة برقم (٣١٥) من طريق ابن جريج بهذا الإسناد نحوه .
وابن جريج مدلس لكنه صرح بالتحديث عند المصنف .

(٢) أم رومان الفراسية ، زوج أبي بكر الصديق ، وأم عائشة وعبد الرحمن ، صحابية ، يقال ، اسمها زينب ، وقيل : دعد ، زعم الواقدي ومن تبعه أنها ماتت في زمن النَّبي ﷺ ، ونزل قبرها ، والصحيح أنها عاشت بعده ، ورواية مسروق عنها مصرح فيها بالسماع منها في صحيح البخاري وليست بخطأ ، كما زعم بعضهم واللَّه اعلم .
انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٤/٤٨٩ ، أسد الغابة ٧/٣٢٠ ، الإصابة ٨/٢٠٧ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه سفيان بن وكيع ، وعلي بن زيد بن جدعان وكلاهما ضعيف .
وأخرجه ابن سعد ٨/٢٧٦ أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد مرسلاً ، ولم يذكر فيه عائشة .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/٢٨٠ من طريق موسى بن إسماعيل ، عن حماد به مرسلاً . وقال : «فيه نظر ، وحديث مسروق أسند» . أي الذي صرح به بالسماع منها .

[٢٦٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا واصَل بن عبد الأعلى ــ بالكوفة في منزله ــ نا محمد بن فُضَيْل ، عن مسلم الضَّبيِّ ، عن مجاهد ، عن عبد اللَّه بن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِن الرِّيحِ الَّتِي أُهْلِكُوا فِيْهَا إلاَّ مِثْلَ مَوضِعِ الخَاتَمِ ، فَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ البادِيَةِ فَحَمَلَت مَواشِيَهُم وَأَموالَهُم ، فَجَعَلَتْهَا بَينَ السَّمَاءِ وَالأَرضِ ، فلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَهْلُ الحَاضِرَةِ مِن عَادٍ الرِّيْحَ وَمَا فِيْهَا ، قَالُوا : هَذا عَارِضٌ ممطِرُنَا ، فَأَلقَتْ أَهْلَ البَادِيَةِ وَمَواشِيَهُم عَلَى أَهلِ الحَاضِرَةِ** »[1] .

[٢٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا واصَل بن عبد الأعلى ،

=

وذكره ابن حجر في الإصابة ٢٠٧/٨ ، وعزاه إلى ابن مندة وأبي نعيم أيضاً من طريق حماد بن سلمة به مرسلاً .

ورجح ابن حجر أن موتها كان بعد وفات النبي ﷺ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٧٥٠) ورمز إلى ضعفه . وقال المناوي في الفيض ١٥٢/٦ معقباً على السيوطي في نسبته إلى ابن سعد فقط مرسلاً . وقال : «وهو ذهول فقد خرجه أبو نعيم والديلمي من حديث أم سلمة..» .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٦٤٠) وقال : ضعيف جداً .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه مسلم بن كيسان الضبي وهو ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٢١/١٢ برقم (١٣٥٥٣) من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٧ : وفيه مسلم الملائي ، وهو ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥٠/٧ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وأبي يعلى والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه .

وقد جاء من حديث ابن عباس :

أخرجه الطبراني في الكبير ٤٢/١٢ برقم (١٢٤١٦) من طريق أبي مالك الجنبي ، عن مسلم الملائي ، عن مجاهد وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٧ وقال: «رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف».

نا محمد بن فُضَيل ، عن الأعمش ، عن أنس قال : « **كَانَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيْرِ والإِهَالَةِ السَّنِخَةِ**[1] **فَيُجِيْبُ ، وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ دِرْعٌ رَهْنٌ عِنْدَ يَهُودِي فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ ﷺ** »[2] .

[٢٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فُضَيل ، عن أبي إسماعيل الأسلميُّ ، عن أبي حَازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذهَب الدنْيَا حَتَّى يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَومٌ لا يَدْرِي القَاتِلُ فِيْمَ قَتَلَ ، ولا المقْتُولُ فِيْمَ قُتِلَ ، قِيْل :**٧١/أ **كَيفَ يَكُونُ ذلك ؟ قَالَ : الهَرْجُ ، القَاتِلُ وَالمقْتُولُ فِي النَّارِ** »[3] .

[٢٦٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا واصل بن

---

(١) كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به : إهالة ، وقيل : هوما أذيب من الألية والشحم ، وقيل : الدسم الجامد ، والسنخة : المتغير الريح ، النهاية ٨٤/١ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٣١٦) من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ٨٠/٧ برقم (٤٠٠٨) من طريق محمد بن الفضيل بهذا الإسناد مثله . وهذا إسناد منقطع ، فالأعمش لم يسمع من أنس .

لكن الحديث صح من طرق أخرى عن أنس :

أخرجه أحمد (٢٠٨/٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨) ، والبخاري ٣٠١/٤ في البيوع ، باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة برقم (٢٠٦٩) ، و ١٤٠/٥ في الرهن ، باب الرهن في الحضر ، برقم (٢٥٠٨) ، والترمذي ٥١٠/٣ في البيوع ، باب في الرخصة في الشراء إلى أجل برقم (١٢١٥) ، والنسائي في البيوع ٢٨٨/٧ ، باب الرهن في الحضر برقم (٤٦١٠) ، وأبو يعلى ٣٩٣/٥ برقم (٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١) ، والبيهقي في السنن ٣٦/٦ في الرهن ، باب جواز الرهن ، من طرق عن قتادة ، عن أنس نحوه .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل ، صدوق .

وأخرجه مسلم ٢٢٣١/٤ في الفتن ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ، من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .

عبد الأعلى ، نا محمد بن فُضَيل ، عن أبيه ، عن سَالم بن عبد اللّه بن عمر ، عن ابن عمرقال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : « **إنَّ الفِتْنَةَ تَجيءُ مِنْ هَا هُنا ، وَأَومَأَ بِيَدِهِ نَحو المَشْرِق مِن حَيْثُ يَطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَان ، وَأَنْتم يَضْربُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعضٍ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الذِي قَتَلَ مِن آلِ فِرعَونَ خَطَأً ، فَقَالَ اللَّهُ تعالى لَهُ : ﴿ وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً ﴾**[1] »[2] .

[٢٦٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللّه بن سَابور ، نا واصَل بن عبد الأعلى ، نا ابن فُضَيل ، عن العَلاء بن المسَيّب ، عن فُضَيل بن عَمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : « مَات صَبِيٌّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ لَه : طُوبَى لَه ، عُصفور من عصَافير الجَنَّة . فقال رسول اللّه ﷺ : **أَو لاَتَدْرِيْنَ يَا عَائِشَةُ**

---

(١) سورة طه من الآية (٤٠) .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ٢٢٢٩/٤ في الفتن ، باب الفتنة من المشرق ، من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه عبد الرزاق ٤٦٣/١١ برقم (٢١٠١٦) ، وأحمد ١٢١/٢ ، والبخاري ٥٤٠/٦ في المناقب برقم (٣٥١١) ، و ٥٤/١٣ في الفتن ، باب قول النبي ﷺ : «الفتنة من قبل المشرق» برقم (٧٠٩٢) ، ومسلم ٢٢٢٩/٤ أيضاً في الفتن ، والترمذي ٥٣٠/٤ في الفتن برقم (٢٢٦٨) من طرق عن الزهري عن سالم بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٣/٢ ، ٢٦ ، ٧٢) ، ومسلم ٢٢٢٩/٤ في الفتن أيضاً ، وأبو يعلى ٣٣٨/٩ برقم (٥٤٤٩) من طرق عن سالم به نحوه .
وسيورده المصنف برقم (٦٣٦) من طريق عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر نحوه .
وأخرجه أحمد ١٨/٢، ٩٢، والبخاري ٢١٠/٦ في فرض الخمس ، باب ماجاء في بيوت أزواج النبي ﷺ برقم (٣١٠٤) ، و ٤٥/١٣ في الفتن ، باب قول النبي ﷺ «الفتنة من قبل المشرق» برقم (٧٠٩٣) ، ومسلم ٢٢٢٨/٤ في الفتن أيضاً من طرق عن نافع عن ابن عمر بهذا الإسناد نحوه .

أَنَّ اللَّـه تَعالَى خَلَقَ الجَنَّةَ فَخَلَقَ لَهَا أَهلاً ، وخَلَقَ النَّارَ فَخَلَقَ لَهَا أَهلاً »[1] .

[٢٦٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا واصل ، نا محمد بن فُضَيْل ، عن إسماعيل بن أَبي خَالد ، عن فِرَاسٍ ، عن الشَّعْبيِّ قال : « أُغمِيَ عَلى رَجُلٍ مَن جُهَيْنَة فظنُّوا أَنَّهُ مات ، فهم جلوس حوله فحفروا له ، إذْ أَفَاقَ ، فقال : ما فَعل القُصَلُ[2] ؟ فقالوا : مَرَّ بنا السَّاعَة ، فقال : أَمَا ليس عَلَيَّ بأس أني أُتِيْتُ حَيْثُ رأيتموني أُغمِيَ عَلَيَّ ؟ ، فَقِيل لِي : أمك هَبَلٌ ؟ أَلا ترى حفرتك تَنْثَلُ[3] وقد كادت أن تثكل[4] ، أَرَأيتَ إنْ حَوَّلناهَا عنك بمحول ، ثم دفنا فيها القُصَلَ ، ثُمَّ ملأناها من الجندل الذي مَشى وأحزاك[5] ، إنَّه ظَنَّ أَنْ لن تَفعل ، أتشكر لربكَ ، وتُصَلِّ ، وَتدعُ سَبيلَ مَنْ أشركَ وأَضَلَّ . قال : قلت : نَعم فبرأ ومَاتَ القُصَلُ ،

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه مسلم ٢٠٥٠/٤ في القدر ، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ...، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٨/١ برقم (١٣٨) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن العلاء بن المسيب به مثله .
وأخرجه أحمد ٤١/٦، ٢٠٨ ، ومسلم ٢٠٥٠/٤ في القدر أيضاً ، وأبو داود ٢٢٩/٤ في السنة ، باب في ذراري المشركين ، برقم (٤٧١٣) ، وابن ماجه ٣٢/١ في المقدمة ، باب في القدر برقم (٨٢) ، والنسائي ٥٧/٤ في الجنائز ، باب الصلاة على الصبيان برقم (١٩٤٧) ، والآجري في الشريعة ص١٩٥، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٧/١٤ برقم (٦١٣٧) من طرق عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه الطيالسي برقم (١٥٧٤) من طريق يحيى بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة به نحوه .

(٢) هو - بضم القاف وفتح الصاد ـ اسم رجل . النهاية ٧٤/٤ .

(٣) أي يستخرج ترابها ، يريد القبر .النهاية ١٦/٥ .

(٤) كذا في الأصل وعند البيهقي وابن أبي الدنيا «وقد كانت أمك تثكل» .

(٥) كذا في الأصل واضحة منقوطة ، وعند ابن أبي الدنيا والبيهقي «وأجزل» .

فَجُعِلَ فِيْهَا »[١] .

[٢٦٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد بن عبد اللّه ، نا واصل ، نا محمد بن فُضَيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأَسْود ، عن عائشة قالت : « **اشتَرَى \ رَسُولُ اللّه ﷺ مِنْ يَهودي طَعاماً وأَرْهَنَهُ دِرْعَهُ** »[٢] . ٧١/ب

[٢٧٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فُضَيْل ، عن الوليد بن جُمَيْع ، عن أبي سَلمة ،

---

(١) **إسناده حسن** إلى الشعبي ، وقد جاء عند ابن أبي الدنيا أن الشعبي أخذ هذه القصة سماعاً عن شيخ من جهينة .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه «من عاش بعد الموت» برقم (٢٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبيَّ نحوه ، ولم يذكر فراساً بينهما .
وأخرجه أيضاً برقم (٢١، ٢٢) والبيهقي في دلائل النبوة ١١٨/٢ من طريق ابن أبي الدنيا عن مجالد بن سعيد عن الشعبي ، بأطول من هذا ، ومجالد ضعيف .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه عبد الرزاق (١٤٠٩٤) ، وابن أبي شيبة ١٦/٦ ، وأحمد ٤٢/٦، ١٦٠، ٢٣٠، والبخاري ٣٠٢/٤ في البيوع ، باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة برقم (٢٠٩٦) ، و ٣١٩/٤ ، باب شراء الإمام الحوائج بنفسه برقم (٢٠٩٦) ، و ٣٩٩/٤ باب شراء الطعام إلى أجل برقم (٢٢٠٠) ، و ٤٣٣/٤ في السلم ، باب الرهن في السلم برقم (٢٢٥٢) ، و ٥٣/٥ في الاستقراض ، باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه برقم (٢٣٨٦) ، و ١٤٢/٥ في الرهن ، باب من رهن درعه برقم (٢٥٠٩) ، ومسلم ١٢٢٦/٣ في المساقاة ، باب الرهن وجوازه ، وابن ماجه ٨١٥/٢ في الرهون في أوله ، برقم (٢٤٣٦) ، والنسائي ٢٨٨/٧ في البيوع ، باب الرجل يشتري الطعام إلى أجل ويسترهن البائع منه بالثمن رهناً برقم (٤٦٠٩) ، و ٣٠٣/٧ باب مبايعة أهل الكتاب برقم (٤٦٥٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٦٢/١٣، ٢٦٤ برقم (٥٩٣٦ ، ٥٩٣٨) كلهم من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد مثله .

عن جابر بن عبد اللّه ، قال : « **قَامَ رَسُولُ اللَّه ﷺ ذَاتَ يومٍ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ : إنَّهُ بَيْنَمَا النَّاسُ يَسَيْرُونَ فِي البَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهم ، فَرُفِعَتْ لَهُم جَزِيْرَةٌ ؟ فَخَرَجُوا يُرِيْدُونَ الخُبْزَ ، فَلَقِيتْهُم الجسَّاسَة ، ـ قُلتُ لأبي سلمة : ما الجسَّاسَة ؟ قال : امرأة تَجرُ شَعْرَ جِلْدِهَا وَرَأسِها ـ فَقَالتْ : فِي هَذا القَصْرِ خُبْزٌ تُرِيدُونَ ، فَأتَوهُ ، فَإذَا هُم برَجُلٍ مُوثق ، فَقَالَ : أَخْبرُوني أَو سَلُونِي أُخْبِرْكُم ، فسَكَتَ القَومُ ، ثُمَّ قَالَ : أَخبرُونى عَن نخْلِ بَيْنَ بيْسَان**[1] **وأَرِيْحِيا أو أَرِيْحَا**[2] **، هل أُطْعِمَ ؟ قَالُوا : نَعم . قَال : فَأخبرُونِي عَنْ حَمِئَةِ زُغُر**[3] **هَلْ فِيْهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : نعم . قال : هو المسيحُ تُطوَى له الأرضُ فيسلُكهَا في أربعين يَوماً إلا ماكان عن طَيْبَةٍ ، قال رسولُ الله ﷺ : ألا وإنَّ طَيْبَةَ هِي المدينة ، مَا باب مِن أبوابها إلا مَلَكٌ صَالتٌ سَيفه يَمنعُهُ مِنها ومَعَهُ مِثلُ ذَلكَ ، ثم قَالَ : في بَحرِ فارسٍ ماهُم**[4] **، في بحرِ الرُّوم ماهو** » . فقال لي ابن أبي سلمة[5] : إن

---

(١) بيسان : بالفتح ثم السكون ، وسين مهملة ونون : مدينة بالأردن بالغور الشامي ، ويقال : هي لسان الأرض ، وهي بين حواران وفلسطين . معجم البلدان ١/٥٢٧ .

(٢) أريحا : بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة والحاء مهملة والقصر ، وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة ، وهي لغة عبرانية : وهي مدينة الجبارين في الغور من أرض الأردن بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس ، في جبال صعبة المسلك . معجم البلدان ١/١٦٥ .

(٣) زغر : بوزن صرد : عين بالشام من أرض البلقاء ، قيل هو اسم لها ، وقيل اسم إمرأة نسبت إليها . النهاية ٢/٣٠٤ .

(٤) كذا في الأصل ، وعليها الضبة ، علامة الخطأ ، مما يدل على أنها كذا في الأصل ، و الصواب «ماهو» كما في اللّفظ الذي بعده ، وكما في لفظ حديث فاطمة بنت قيس ـ رضي اللّه عنها ـ عند مسلم وغيره ، وانظر التخريج .

(٥) كذا في الأصل وفي سنن أبي داود ، وإذا أطلق ابن أبي سلَمة فهو عبدالعزيز ابن عبداللّه الماجشون ، تقدم ، ولكنه متقدم الطبقة عن هذا ولا أدري ما علاقته بهذا الحديث ولم يذكر في سنده ، ولعله أبو سلمة فيكون وقع فيه تصحيف .

في هذا الحديث شيئاً ما حفظته ، قال : شهدت جابر بن صَيَّاد[١] قال : قلت : فإنه قد ماتَ قال : وإن مات قال : قلت : فإنه قد أَسْلَمَ . قال : وإن أَسْلَمَ . قال : قلتُ : فإِنَّه قد دخلَ المدينةَ قالَ : وإنْ دخلَ المدينةَ »[٢] .

[٢٧١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا واصَل بن عبد الأعلى ، نا وكَيع ، عن الأعمش ، عن عَدي بن ثابت ، عن زرٍّ بن حُبَيْش ، عن علي أنه قال : « **عَهِدَ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ أَنهُ لاَ يُحِبُني إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَبْغَضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ** »[٣] .

---

(١) كذا في الأصل « شهدت جابر بن صياد » وعليه إشارة « ضـ » تدل على أن في العبارة خطأ ، وصوابه « شهد جابر أنه هو ابن صياد » كما في سنن أبي داود ٤/١٢٠ .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه الوليد بن جميع صدوق يهم ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه أبو داود ٤/١١٩ ، ١٢٠ في الملاحم ، باب في خبر الجساسة برقم (٤٣٢٨) من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .
وله شاهد من حديث فاطمة بنت قيس :
أخرجه مسلم ٤/٢٢٦١ـ٢٢٦٤ في الفتن ، باب قصة الجساسة ، وابن ماجه ٢/١٣٥٤ في الفتن ، باب فتنة الدجال برقم (٤٠٧٤) ، وأبو داود ٤/١١٨ في الملاحم ، باب خبر الجساسة.برقم (٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧) ؛ والترمذي ٤/٥٢١ في الفتن باب رقم (٦٦) ، برقم (٢٢٥٤) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/٤٦٣ من طرق عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس بنحو حديث جابر .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه النسائي ٨/١١٧ في الإيمان ، باب علامة المنافق برقم (٥٠٢٢) من طريق واصل بن عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٦، ٥٧، وأحمد في المسند ١/٩٥، ١٢٨ وفي فضائل الصحابة برقم (٩٤٨) ، ومسلم ١/٨٦ في الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الإيمان ، وابن ماجه ١/٤٢ في المقدمة ، فضل علي رضي اللّه عنه برقم (١١٤) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٣٢٥) ، وعبد اللّه بن أحمد في زوائده على الفضائل برقم (١١٠٧) ، والبغوي في شرح السنة ١٤/١١٣ برقم (٣٩٠٨) =

[٢٧٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سَابور، نا واصَل ، نا محمد بن فُضَيل ، عن الأعمش ، عن عَدي بن ثابت ، \ عن زرٍّ بن حُبَيْش ، عن علي مثله . إلاَّ أنَّهُ قال : « **وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ[١] أَنَّهُ لَعَهدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَبْغَضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ** »[٢] .

٧٢/أ

[٢٧٣] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سَابور الدقَّاق ، نا واصَل بن عبد الأعلى ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن عَاصِمٍ قال : « سمعته ـ يعني : الحَجَّاج بن يُوسف ـ وذكر هذه الآية : ﴿ **فَاتَّقُواْ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ** ﴾[٣] فقال : هذه لعبد اللَّه ، لأمين اللَّه وخليفته ليس فيها سوية ، واللَّهِ ، لو أَمرت رجلاً يخرج من باب المسجد فأخذ مِن غيره ، لحَلَّ لي دمه وماله ، واللَّهِ ، لو أخذت رَبيعة ومُضَر لكان لي حلاً ، يا عجباً من عبدِ هذيل[٤] يزعم أنه يقرأ قرآناً من عند اللَّه ، واللَّه ماهو إلا رجز من رجز الأعراب ، واللَّه لو أُدرِك

= ☜

كلهم من طرق عن وكيع بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه الحميدي ٣١/١ برقم (٥٨) ، وأحمد في المسند ٨٤/١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٩٦١) ، ومسلم ٨٦/١ في الإيمان أيضاً ، والترمذي ٦٤٣/٥ في المناقب برقم (٣٧٣٦) ، والنسائي ١١٥/٨، ١١٦ برقم (٥٠١٨) وأبو يعلى ٢٥١/١ برقم (٢٩١) ، وابن مندة في الإيمان برقم (٢٦١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٧/١٥ برقم (٦٩٢٤) ، والبغوي في شرح السنة ١١٤/١٤ برقم (٣٩٠٩) من طرق عن الأعمش به نحوه .

(١) النسمة : النفس والرّوح ، أي : خلق ذات الروح . النهاية ٤٩/٥ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل وهو صدوق ، وقد توبع .
ولم أقف عليه من طريق ابن فضيل عن الأعمش ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧١) من طرق عن الأعمش به نحوه .

(٣) سورة التغابن ، من الآية ، (١٦) ، وفي الأصل «اتقوا اللّه» ، وهو خطأ.

(٤) يقصد به : عبد اللّه بن الزبير .

عبد هُذيل لضربتُ عنقه ، ويا عجباً من هذه الحمراء ـ يعني : الموالي ـ إن أحدهم ليأخذ الحَجَر فيرمي به ، ويقول : لا يقع هذا حتى يكون خير . قال أبو بكر : فذكرت هذا الحديث للأعمش فقال : قد سمعته منه »(١) .

[٢٧٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا واصَل بن عبد الأعلى ، نا يحيى بن عيسى الرَّمْلِيُّ ، عن الأعمش قال : اختلفوا في الحجَّاج ، فقالوا : بمَن ترضون ؟ فقال بعضهم ؟ بمُجَاهد ، فأتوه فسألوا ، فقال : تسألوني عن الشَّيخ الكافر(٢) .

[٢٧٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا واصل ، نا عَمَّار بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن الأَجلح ، قال : اختلفتُ أنا وعُمر بن قيس الماصِر ، في الحجَّاج ، فقلت أنا : الحجَّاج كافِرٌ . وقال عُمر : الحجَّاجُ مؤمن ضَال . قال : فأتينا الشَّعْبيَّ ، فقلت : يا أبا عمرو ، إني قلت : إن الحجَّاج كافِرٌ ، وإنَّ هذا قال : الحجَّاجُ مؤمن ضَال . قال : فقال الشَّعِبيُّ : « يا عمر ، شَمَّرتَ ثيابكَ \ وحلَّلْتَ إِزَارَكَ وقُلْتَ : إنَّ الحجَّاج مؤمن ضَال ، فكيف يجتمع في رَجُلٍ إيمانٌ وضَلال ، الحجَّاج مؤمِن بالجبتِ والطَّاغوت ، كافر باللَّه العظيمِ »(٣) .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير عاصم بن بهدله وحديثه حسن .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٣٥ـ٢٣٦/١ من طريق محمد بن العلاء ، نا أبوبكر بن عياش به مثله .

(٢) **إسناده حسن** ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده عمّار بن أبي مالك ضعفه الأزدي ، وقد توبع .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/٢٤٩ـ٢٥٠/١ من طريق المصنف به مثله .
وأخرج نحوه : ابن أبي شيبة في الإيمان برقم (٩٧) قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن الشعبي قال : «أشهد أنه مؤمن بالطاغوت ، كافر باللّه يعني الحجاج» .
قال الشيخ الألباني في تعليقه على الإيمان لابن أبي شيبة ص٣٩ : إنه أثر صحيح الإسناد .

[٢٧٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا واصل ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن أبي حُصَيْن ، قال : أتيتُ سعيد بن جُبَير بمكة فقلت : إنَّ هذا الرجل قادم ـ يعني خالد بن عبد اللّه[١] ـ ولم يقدم ، ولا آمنه عليك ، فأطعني واخرج ، فقال : واللّهِ ، لقد فررت حتى استحييت من اللّه تعالى . قال : فقلتُ : واللّه إنِّي لأراك كَمَا سَمَّتْكَ أُمُّكَ . قال أبوبكر : وأخبرني يزيد [أبو][٢] عبد اللّه قال : أتينا سَعيد بن جُبَير ، حين جِيءَ بهِ في دار سعيد ، فاذا طيب النفس[٣] ، وبُنَيَّةٌ له في حِجْرِهِ ، فَنَظَرتْ إلى القيد فَبكتْ ، قال : فَشَيَّعْنَاهُ إلى باب الجسر ، فلما بلغ الجسر ، قال له الحَرس : اعطنا كُفلاء ، فإنا نخافُ أن تُغرِقَ نَفْسَك . قال يزيد : فكنت فيمن كَفِلَ به . قال أبو بكر ، قال سُليمان بعضُ أصحابنا ـ وهو ابن قرم ، قال : قال الحجَّاج حين قُتِلَ سَعيد بن جُبَيْر : ائتُوني بسيفٍ رغيبٍ ـ يعني [عَريضاً][٤] ـ اضْرِبُوا قَصاص المنكبين . قال : ثم رَكِبَ سَاعة ضربِ عُنقه ، فَمَرَّ به رجلٌ من قريش فَطَرحَ عليه جذم[٥] حائطٍ . يعني على سَعيد بن جُبَيْر رضي اللّهُ عنه[٦] .

---

(١) خالد بن عبد اللّه بن يزيد بن أسد القسري ، بفتح القاف وسكون المهملة ، أمير الحجاز ثم الكوفة ، ليست له رواية عندهما ، قتل سنة ست وعشرين ومائة ، عخ د .
تقريب التهذيب ١٨٩ برقم (١٦٤٩) ، تهذيب التهذيب ٣/١٠١ .
(٢) في الأصل «بن» ، والتصويب من حلية الأولياء ٤/٢٧٥ ، ومصادر الترجمة .
(٣) كذا في الأصل ، وفي مصادر التخريج «فإذا هو» .
(٤) في الأصل : عريض ، والصواب ما أثبت .
(٥) الجذم : القطع ، جذمه جذماً ؟ قطعه ، والجذم بالكسر أصل الشيء ، وقد يفتح ، وجذم كل شيء : أصله . اللسان ١٢/٨٦، ٨٨ ما دة (جذم) .
(٦) **إسناده حسن** ، وأخرجه عبد الغني الأزدي في كتاب «المتوارين» ص٥٦من طريق شيخ المصنف به مثله .
وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤/٢٧٤، ٢٧٥ من طريق واصل به مثله إلى قوله «فكنت فيمن كفل» .

[٢٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا أحمـد بـن عبـد اللَّـه بـن سَابور الدقّاق ، نـا محمـد بـن عمـرو العثمـانِيُّ[١] ــ بالمدنيـة ــ ، نـا ابـن أبي أويـس ، نـا إسـحاق بـن صـالح[٢] ، عـن عبـد الرحيـم بـن زيـد العَمِّـيِّ ، عـن أبيه ، عن سعيد بن جُبَير، أن ابـن عبـاس قـال : مـا يئسـت علـى شـيء لـم أفعلـه إلا أنـي لـم أحـج ماشـياً ، وَإِنِّـي سـمعت رسـول اللّـه ﷺ يقـول : « **لِمَاشِـي الحـجِّ سَـبْعُ مِائَـة حَسَـنَة مِـن حَسَـنَاتِ الحَـرم ، كُـلُّ حَسَـنَةٍ مِائَـة ألـفِ حَسَـنَة ، وَلـلرَّاكِبِ فِي الحـجَ سبعونَ حَسَـنَةً مِن حَسَـنَاتِ الحَرْمِ** »[٣] .

=

وأخرجه الطبري في تاريخه ٤٨٧/٦، ٤٨٨ من طريق أبي بكر بن عياش به نحوه .
وأخرجه أيضاً ٤٨٩/٦ من طريق أبي بكر بن عياش ، حدثنا يزيد بن أبي زياد نحوه .
وأورد نحـوه الذهبي فـي سـير أعـلام النبـلاء ٣٢٧/٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

(١) محمد بـن عمـرو العثمـاني : لـم أقـف عليـه .

(٢) إسحاق بـن صـالح : لـم أقـف علـى ترجمتـه .

(٣) **إسـناده ضعيـف جـداً** ، فيـه محمـد بـن عمـرو العثمـاني ، وإسـحاق بـن صـالح لـم أقـف علـى ترجمتهمـا . وعبـد الرحيـم بـن زيـد العمـي ، مـتروك ، وأبـوه ضعيـف .
وقد جاء نحـوه مـن طريـق آخـر :
أخرجه الطـبراني فـي الكبـير ٧٥/١٢ برقـم (١٢٥٢٢) ، مـن طريـق يحيـى بـن سـليم ، عـن محمـد بـن مسـلم الطـائفي ، عـن إسـماعيل بـن أميـة ، عـن سـعيد بـن جبير به نحـوه .
وأخرجه ابن عدي ٢٥٨/٤ ، وأبو نعيم فـي ذكـر أخبـار أصبهـان ٣٥٤/٢ مـن طريـق محمد بن مسلم الطائفيُّ ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن جبير به نحوه .
وهذا إسناد ضعيـف ؛ يحيى بـن مسلم ، ومحمـد بـن مسـلم كلاهمـا ضعيـف .
وأخرجـه البخـاري فـي الضعفـاء الكبير فـي ترجمـة عيسـى بـن سـوادة كمـا فـي الميزان ٢٢٣/٤ ، وابن خزيمة في صحيحـه ٢٤٤/٤ برقـم (٢٧٩١) ، والطـبراني فـي الكبير ١٠٥/١٢ برقم (١٥٦٠٦) ، اللدولابي في الكنى ١٣/٢ ، والحـاكم ٤٦١/١ ، والبيهقي في السنن ٧٨/١٠ من طريق عيسى بن سوادة ، عن إسماعيل بن أبي خـالد ، عن زاذان ،عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .
وقال ابن خزيمة : إن صـح الخبر فـإن فـي القلـب مـن عيسـى هـذا .

[٢٧٨] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن عَمرو ، نا إسماعيل بن عبد اللَّه ، عن قيس أبي عُمَارة مولى سودة بنت سعد ـ مولاة لبني ساعدة من الانصار ـ ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن عَمرو بن حزم الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدِّه أنه سمع رسول اللَّه ﷺ وهويقول : « **مَنْ عَادَ مَرِيْضاً فَلا يَزَالُ فِي الرَّحمَةِ ، حَتَّي إِذَا قَعَدَ عِنْدَه استَنْقَعَ**[١] ٧٣/أ **فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِن عِنْدِه فَلا يَزَالُ يَخُوضُ فِيْهَا حَتَّى يَرْجِعَ فِيهْا مِنْ حَيْثُ خَرَجَ ، وَمَن عَزَّى أَخَاهُ المؤمِنَ بِمُصِيْبَةٍ ،كَسَاهُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ حُلَلَ الكَرامَةِ يَومَ القِيَامَة** »[٢] .

=

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ورده الذهبي بقوله : ليس بصحيح ، وأخشى أن يكون كذباً ، وعيسى قال أبو حاتم : منكر الحديث .
وقال الذهبي أيضاً في الميزان ٢٢٣/٤ بعد ذكر الحديث : هذا ليس بصحيح .
وانظر كلام الشيخ الألباني بطوله في السلسلة الضعيفة برقم (٤٩٥،٤٩٦) ، فقد أطال النفس في الكلام عليه وتتبع طرقه ، وحكم بضعفه ، ثم قال :
« جملة القول أن الحديث ضعيف ؛ لضعف روايه واضطرابه في سنده ومتنه ، وكيف يكون صحيحاً ، وقد صح أنه عليه الصلاة والسلام حج راكباً ، فلو كان الحج ماشياً أفضل لاختاره اللَّه لنبيه ﷺ ، ولذلك ذهب جمهور العلماء إلى أن الحج راكباً أفضل كما ذكره النووي في شرح مسلم» .

(١) استنقع الماء في الغدير : أي اجتمع وثبت واستنقع في الماء ثبت فيه يبترد . اللِّسان ٣٥٩/٨، ٣٦٠ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه محمد بن عمرو العثماني لم أقف على ترجمته ، والحديث مرسل ، فإن محمد بن عمرو بن حزم له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٦٨/٣ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي أويس عن قيس بهذا الإسناد مثله .
وقيس أبو عمارة ـ مولى سودة بنت سعد ـ فيه لين ، وقد أشار الذهبي في المغني ص (٥٢٨) إلى ضعف حديثه هذا ، وقد سبق تخريجه برقم (٩٨) من طريق خالد بن مخلد ، حدثني قيس به نحوه ، مع تخريج شواهد للحديث يتقوى بها .

[٢٧٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه ، نا محمد بن عمرو ، نا إبراهيم بن حَمزة ، عن عبد العزيز بن محمد الدُّرَاوَرْدِيُّ[١] ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « **أَنَّ رسُولُ اللَّه ﷺ كان يذبح الشاة فيتيممَ[٢] بأعضائها صَدائق خديجة** »[٣] .

[٢٨٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى بن ضُرَيْس[٤] ، نا أبو عامر العَقَدِي ، نا زهير بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُم مِنْ مبِيْتِهِ فَلْيُفرِغْ عَلَى يَدِهِ المَاءَ يَغسِلْهَا فإِنَّهُ لاَ يَدْرِي**

---

(١) الدراوردي : بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال الأخرى ، هذه نسبة عبد العزيز ، وكا ن أبوه من دار ابجراد ، فاستثقلوا أن يقولوا : دار ابجراد ، فقالوا : دراوردي . اللباب ١/٤١٤ .

(٢) يممته وتيممته إذا قصدته ، وأصله التعمد والتوخي . النهاية ٥/٣٠٠ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عمرو العثماني ، لم أقف على ترجمته ، و لم أقف على تخريجه من طريق عبد العزيز الدراوردي عن هشام . وفيه مقال ، وقد جاء من طرق أخرى عن هشام به نحوه :
أخرجه أحمد (٥٨/٦، ٢٠٢، ٢٧٩) ، والبخاري ١٣٣/٧ في مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها برقم (٣٨١٦ ، ٣٨١٨) ، و ٤٣٥/١٠ في الأدب ، باب حسن العهد من الإيمان برقم (٦٠٠٤) بأطول من هذا ، ومسلم ١٨٨٨/٤ في فضائل الصحابة ، باب في فضائل خديجة ، والترمذي ٣٦٩/٤ في البرّ والصلة ، باب ماجاء في حسن العهد برقم (٢٠١٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٧/١٥ برقم (٧٠٠٦) والبغوي في شرح السنة ١٥٧/١٤ برقم (٣٩٥٦) من طرق عن هشام بهذا الإسناد بأطول منه .

(٤) محمد بن يحيى بن الضريس الكوفي ، الفيدي ، كان يسكن فيد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .
التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٧/١ ، الجرح والتعديل ١٢٤/٨ ، الثقات لابن حبان ١٠٧/٩ .

أَيْنَ بَـاتَتْ يَـدُهُ»[1] .

[٢٨١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى، نا أبو عَامر ، عنْ زهَير ، عن محمد بن عَمرو ، عَن عطـاء بـن يَسـار، عـن أبـي هريـرةَ ،

---

(١) **إسناده حسن** ، فيه زهير بن محمد ، في حديثه بالشام ضعف ، لكن هذا مما رواه أبوعامر بالعراق وحديثهم عنه مستقيم . ولم أقف على تخريجه من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد ٢٤١/٢ ، والدارمي ١٩٦/١ في الوضوء ، باب إذا استيقظ أحدكم من منامه ، ومسلم ٢٣٣/١ في الطهارة ، باب كراهية غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاث مرات ، وابن ماجه ١٣٨/١ في الطهارة ، باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها برقم (٣٩٣) ، والترمذي ٣٦/١ في الطهارة ، باب ماجاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها برقم (٢٤) ، والنسائي ٧٠٦/١ في الطهارة ، باب تأويل قوله عز وجل : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ الآية ، و ٩٩/١ في الطهارة ، باب الوضوء من النوم ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٥/٣ برقم (١٠٦٢) كلهم من طرق عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن ، أبي هريرة نحوه .

وأخرجه أحمد ٢٦٥/٢، ٢٨٤، ومسلم ٢٣٣/١ في الطهارة أيضاً ، وابن ماجه ١٣٨/١ في الطهارة أيضاً برقم (٣٩٣) ، والترمذي ٣٦/١ في الطهارة أيضاً برقم (٢٤) من طريق الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه مالك ٢١/١ في الطهارة ، باب وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٤٦٥/٢ ، والبخاري ٢٦٣/١ في الوضوء ، باب الاستجمار وتراً برقم (١٦٢) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٦/٣ برقم (١٠٦٣) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٢٧١/٢، ٣١٦، ٣٩٥، ٤٠٣، ٥٠٠، ٥٠٧) ، ومسلم ٢٣٣/١ في الطهارة أيضاً وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٤/٣ برقم (١٠٦١) ، و ٣٤٦/٣ برقم (١٠٦٤) من طرق عن أبي هريرة بنحوه .

وأبي سَعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « **مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ**[١] **ولاَ وَصَبٍ**[٢] **ولاهَمٍّ ، وَلاحَزَنٍ وَلا غَمٍّ ، وَلاَ أَذىً ، حَتَّى الشَّوكَةُ يُشَاكُهَا ، إلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا خَطَايَاهُ** »[٣] .

[٢٨٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللّه بن سابور الدقّاق ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو عامر ، عن زُهَيْر ، عن يزيد بن خُصَيْفة ، أن عُمر بن عبد العزيز أُتِي برجل سرق طيراً فاستفتى السَّائب بن يَزيد في ذلك ، فقال السَّائب : ما رأيت أحداً قَطَع في طَير ، وما أرى عليه في ذلك قَطْعاً[٤] .

---

(١) النَصَبُ : التعب . النهاية ٥/٦٢ .

(٢) الوَصَبُ : دوام الوجع ولزومه ، وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن . النهاية ٥/١٩٠ .

(٣) **إسناده حسن** ، وانظر تفصيل الحكم على الذي قبله .
وأخرجه أحمد ٣/١٨ ، وأبو يعلى ٢/٤٣٢ برقم (١٢٣٧) من طريق أبي عامر العقدي بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٣/٤٨ ، والبخاري ١٠/١٠٣ في المرضى ، باب ماجاء في كفارة المرضى برقم (٥٦٤١، ٥٦٤٢) من طريقين عن زهير بن محمد بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مسلم ٤/١٩٩٢ في البر والصلة ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ، من طريق محمد بن عمرو بن عطاء بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الإمام أحمد (٣/٤، ٢٤، ٦١، ٨١) ، والترمذي ٣/٢٨٩ في الجنائز ، باب ماجاء في ثواب المريض برقم (٩٦٦) من طريق محمد بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي سعيد وحده مثله ، وقال : «هذا حديث حسن» .

(٤) **إسناده حسن** ، وانظر الحكم على الذي قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ .
وأخرج عبد الرزاق في المصنف ١٠/٢٢٠ عن ابن المبارك ، عن الثوري ، عن جابر الجعفي ، عن ابن كيسان قال : أراد عمر بن عبد العزيز أن يقطع رجلاً سرق دجاجة فقال له أبوسلمة بن عبد الرحمن : إن عثمان بن عفان كان لا يقطع في طير .
وجابر الجعفي ضعيف .
وأخرجه البيهقي ٨/٢٦٣ من طريق سعيد بن منصور ، عن أبي معاذ ، عن رجل ، عن أبي سلمة مختصراً.

[٢٨٣] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى، نا أبو عَامر، عن زُهَير، عن يزيد بن خُصَيْفَة ، عن عائشة بنت سَعد ، أن سعداً غسَّل سعيد بن زيد ، ثم جاء فاغتسل فقال : « إني واللّه ما اغْتَسلتُ من أَجْلِه وَلَكِنِّي وَجَدتُ حَرّاً »(١) .

[٢٨٤] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا احمد، نا محمد بن يحيى، نا أبو عامر، عن زُهَير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن سَلمة بن الأَكوْع ، قال : « **كُنْتُ أُسَافِرُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى بَعْدَ الفَجْرِ ، وَلابَعدَ العَصْرِ** »(٢) .

[٢٨٥] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا محمد [بن](٣) يحيى ، نا أبوعَامر ، عنْ زُهَير ، عن يَزيد بن خُصيفة ، عن يزيد بن عبد اللّه بن قُسَيط ، عنْ عَطاءِ بن يَسار ، « أنه سأل زيد بن ثابت عن « النَّجم » فيها سَجدة ، قال زيد : « **قَرَأْتُهَا عِنْدَ رَسُولِ اللّه فَلَمْ يَسْجُد** » ، وقال عطاء : وسألته أيضاً : هل يقرأ مع الإمام ، قال : لا أقرأ مع الإمام في شيءٍ من الصَّلَوات »(٤) .

---

(١) **إسناده حسن** ، وانظر تفصيل الحكم عليه برقم (٢٨٠) ، ولم أقف عليه من طريق زهير بن محمد ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى .
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٧/٣، ٢٦٨ من طريق يحيى بن سعيد ، عن الجعد ، عن عائشة بنت سعد ، به نحوه . وهذا إسناد رجاله ثقات .

(٢) **إسناده حسن** ، وانظر تفصيل الحكم عليه برقم (٢٨٠) . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٦/٧ برقم (٢/٣٦٠٤) من طريق أبي حذيفة ، ثنا زهير ابن محمد به مثله .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٨٥/١ برقم (٢٩٣) ونسبه إلى إسحاق ، وقال الأعظمي في التعليق عليه : «ورواه ابن أبي شيبة أيضاً ، والإسناد حسن كما في المسندة ، ووافقه البرصيرى وقال : رواه أحمد أيضاً» .

(٣) في الأصل (نا) وهو تحريف .

(٤) **إسناده حسن** ، وانظر تفصيل الحكم عليه برقم (٢٨٠) . وأخرجه البخاري ٥٥٤/٢ في سجود القرآن ، باب من قرأ السَّجدة ولم يسجد برقم (١٠٧٢) ، ومسلم ٤٠٦/١ في المساجد ، باب سجود التلاوة ،

[٢٨٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا حسين بن علي الجُعْفِي ، عن الحسن بن حرٍّ ، عن مَيْمُون بن أبي شَبيبْ قال : « أردت الجُمعة في زمن الحجَّاج ، فتهيأت للذهاب ، فقلت : أين أذهب ؟ أُصَلّي خلف هذا ، فقلت مَرَّة : أذهب ، ومرَةَ لا أذهب . قال : فاتفق رأيي على الذهاب ، قال : فناداني منادي من جانب البيت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْاْ إِلَى ذِكْرِ اللّهِ ﴾[1] .قال : فذهبت ، قال : وجلست مرَّة أكتب كتاباً ، فعرض لي شيء إن أنا كتبته في كتابي زيَّن كتابي ، وكنت قد كَذبت ، وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح ، وكنت قد صَدَقت .

=

والنسائي ١٦٠/٢ في الافتتاح ، باب ترك السجود في النجم برقم (٩٦٠) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٦٨) كلهم من طريق يزيد بن خصيفة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ١٨٣/٥ ، ١٨٦ ، والدارمي ٣٤٣/٢ في الصلاة ، باب في الذي يسمع السجدة ولا يسجد ، والبخاري ٥٤٤/٢ في سجود التلاوة ، باب من قرأ السجدة ولم يسجد برقم (١٠٧٣) ، والترمذي ٤٦٦/٢ في الصلاة ، باب ماجاء من لم يسجد فيه برقم (٥٧٦) و أبو داود ٨٥/٢ في الصلاة ، باب من لم ير السجود في المفصل برقم (١٤٠٤) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٦٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٨/٦ برقم (٢٧٦٢) ، و ٤٧٥/٦ برقم (٢٧٦٩) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٧٦٩) كلهم من طريق ابن أبي ذئب ، عن يزيد بن قسيط بهذا الإسناد مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود ٥٨/٢ في الصلاة أيضا برقم (١٤٠٥) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٥٦٦) ، والدارقطني ٤٠٩/١ من طريق أبي صخر ، عن ابن قسيط ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النَّبيِّ ﷺ بنحوه .

قال ابن حجر في الفتح ٥٥٤/٢ : «فإن كان محفوظاً حمل على أن لابن قسيط فيه شيخين» .

(١) سورة الجمعة ، من الآية : (٩) .

قال : قلت مرَّة : أكتبه ، ومرَّة لا أكتبه ، قال : فاجتمع رأيي على تركه ، قال : فناداني منادٍ من جانب البيت ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾[1] »[2] .

[٢٨٧] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ،نا محمد بن يحيى ، نا حسين الجُعْفِيُّ ، عن زائدة ، عن أَبَان ، عن أنس قال : « مَارَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ قَطُّ حَتَّى يَفْطِرَ ، وَلَو عَلَى شَرْبَةِ مَاء »[3] .

[٢٨٨] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا حُسين ، عن جعفر بن بُرْقَان ، عن ثابت بن حجَّاج ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى ، أن رجلين اختصما إلى رسول اللَّه ﷺ في أرض

---

(١) سورة إبراهيم ، من الآية : (٢٧) .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٥/٤ حدثنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد اللَّه بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا حسين بن علي به مثله .
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٠٧/٢٩ قال : وقال الحسن بن حر به مثله .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه أبان بن عياش متروك .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨٥/١ من طريق إسرائيل ، عن أبان بن أبي عياش ، به مثله ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه ابن أبي شيبة ١٠٧/٣ ومن طريقه الفريابي في الصيام برقم (٦٩) ، وأبو يعلى في المسند ٤٢٤ برقم (٣٧٩٢) ، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٤/٨ برقم (٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥) عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن حميد ، عن أنس مثله .
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٧٨/٣ من طريق حسين بن علي بالإسناد السابق مثله .
وحميد مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه قتادة عن أنس : أخرجه ابن خزيمة ٢٧٦/٣ برقم (٢٠٦٣) ، والبزار كما في كشف الأستار ٤٦٨/١ برقم (٩٨٤) ، والحاكم ٤٣٢/١ ، والبيهقي في السنن ٢٣٩/٤ من طرق عن قتادة ، عن أنس مثله .
وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٨/٣ وقال : «رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح» . وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٧٣٤) ، وفي السلسلة الصحيحة برقم (٢١١٠)

لهما من حَضَرَموت ، فجعل يمين أحدهما فَضَجَّ الآخر ، وقال : تجعلها بيمينه إذاً يقتطع ، قال : « **إنه إن اقتطع أرضك بيمينه كان ممن لاينظر الله إليه يوم القيامة ، ولا يزكيه وله عذاب أليم ، وفزع الآخر** »[1] .

[٢٨٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا حسين ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن أُبيّ قال : لقي رسول اللّه ﷺ جبريل عليه السَّلام ، عند أحْجَار المِرَاء[2] فقال : « **إني بُعِثْتُ إلَى أُمَّةٍ فِيْهِم الغُلامُ وَفِيْهِم الجَارِيَةُ ، وَفِيْهِم العَجُوز ، وَفِيْهِم الشَّيْخُ الفَان ، قَالَ : فَمُرْهُم فَلْيُقرأ القُرآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** »[3] .

[٢٩٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو مُعَاوية ، عن عاصم ، عن مُوَرِّق العِجْليِّ ، عن عبد اللّه بن جعفر ، قال : « **كانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إذا جاءَ من سَفرٍ ، تُلُقِّيَ بصبْيَان أَهلِ بيتهِ ، وَأَنَّهُ قَدِمَ مَرَّةً فتناولَنِي إليه فحَملني بين يَدَيْهِ ، ثم جاءَنا \ أَحدُ بني فاطمةَ ـ حَسناً أو حُسيناً ـ فأردَفَه خلْفَهُ ، فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دَابةٍ** »[4] . ٧٤/أ

---

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٣٩٤/٤ حدثنا حسين بن علي به مثله إلا أنه قال في آخره : «وورع الآخر فردها» .

(٢) أحجار المراء ـ بكسر الميم ـ : قباء . النهاية ٣٢٣/٤ .

(٣) **إسناده حسن** ، عاصم هو ابن بهدله وحديثه حسن ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٨/١٠ ، وأحمد ١٣٢/٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٤/٣ برقم (٧٣٩) من طريق حسين بن علي بهذا الإسناد .
وأخرجه الطيالسي ٨/٢ عن حماد بن سلمة ، والترمذي ١٩٤/٥ في القراءات ، باب ماجاء : أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم (٢٩٤٤) من طريق شيبان كلاهما عن عاصم به ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

(٤) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن يحيى بن ضريس صدوق ، وعاصم هو الأحول .
وأخرجه أحمد ٢٠٣/١ ، ومسلم ١٨٨٥/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد اللّه بن أبي جعفر ، والنسائي في السنن الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٠٦/٤ من طرق عن أبي معاوية ، بهذا الإسناد مثله .

يتلوه في الجزء الذي يليه وهو الرابع : حدثنا أبو الفضل الزهري ، نا أحمد وهو ابن عبد اللَّه بن سابور ، نا محمد وهو ابن يحيى بن ضريس ، نا الحسين . إن شاء اللَّه ، وصلَّى اللَّهُ على محمد نبينا وآله وسلم تسليماً[1] .

* * *

=

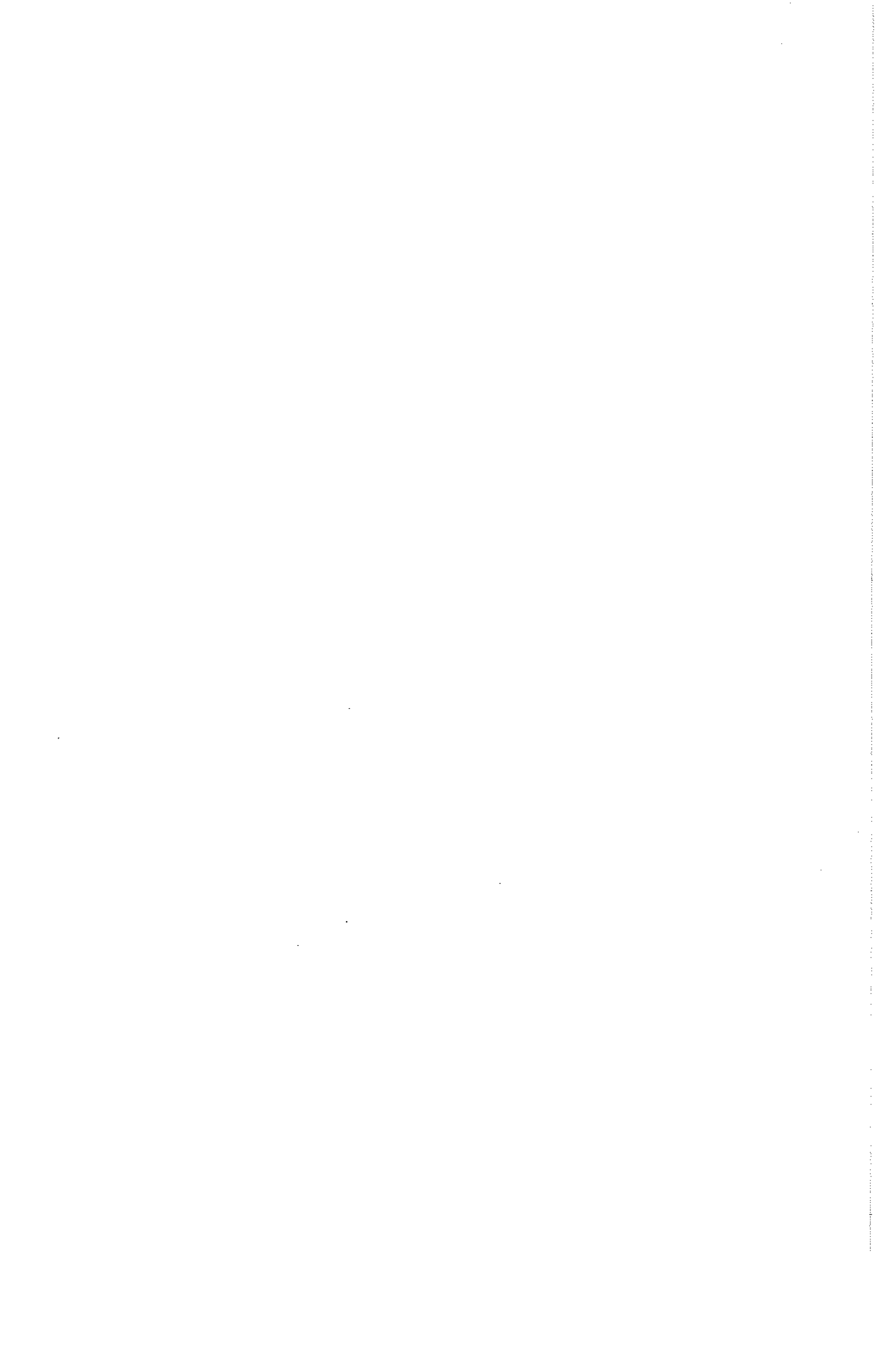
وأخرجه مسلم ١٨٨٥/٤ في فضائل عبد اللَّه بن جعفر أيضاً ، وابن ماجه ١٢٤٠/٢ في الأدب ، باب ركوب ثلاثة على دابة برقم (٣٧٧٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم به .

وأخرجه أبو داود ٢٧/٣ في الجهاد ، باب ركوب ثلاثة على دابة برقم (٢٥٦٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عاصم به .

(١) بعده في الأصل سماعات الجزء الثالث ٧٤/ب ويلي ورقة السماعات لوحة٧٥/أ بياض في الأصل .

الجُزْءُ الرَّابِعُ
مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ ابنِ عَلَيّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهَرِيّ عَنْهُ سَمَاعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ الدُّلَفِيّ القُدسِيّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.



١/٧٧ ١ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الثقة أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري المقنعي فيما قرأه عليه، ظاهر النيسابوري، ببغداد، وأنا حاضر أسمع، وهو يسمع فأقر به في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربع مائة.

[٢٩١] أخبركم أبو الفَضْل عُبَيْد اللّه بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد اللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْرِيُّ ـ صاحب رسول اللّه ﷺ ـ قراءة عليه ـ وأنت حاضر تسمع، نا أحمد ـ وهو ابن عبد اللّه بن سَابور ـ قال: نا محمد ـ وهو ابن يحيى بن ضُرَيْس ـ قال: نا الحسين، عن زائدة ـ أُراهُ ـ عن الأعمش، عن أبي صَالح، عن أبي هريرة، قال، وقع بين عبد الرحمن بن عَوف وخالد بن الوليد بعض مَا يكون بين النَّاس، فقال رسول اللّه ﷺ: «**دَعوا لِي أَصْحَابي، أَو أُصيْحَابي، فإنَّ أَحَدَكُم لَو أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، لَمْ يُدْرِكْ مُدَّ أَحَدِهِم وَلاَ نَصِيْفَهُ**»(١).

---

(١) **إسناده حسن**، رجاله ثقات غير محمد بن يحيى صدوق، وقد توبع.
وأخرجه مسلم ١٩٦٧/٤ في فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي اللّه عنهم، وابن ماجه ٥٦/١ في المقدمة، فضل أهل بدر برقم (١٦١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
قال المزي في تحفة الأشراف ٣٤٣/٣ بعد أن ذكر طريق مسلم هذه: ووهم عليهم في ذلك، إنما رواه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم...» إلى أن قال: «والوهم يكون تارة في الحفظ وتارة في الكتابة، وقد وقع الوهم منه هاهنا في الكتابة واللّه أعلم، وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه «عن أبي هريرة» وهو وهم أيضاً».
وقد فصل القول في ذلك ابن حجر في فتح الباري ٣٥/٧، ٣٨ وجزم بأنه وهم.
وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٢٠٤)، والبزار كما في كشف الأستار برقم (٢٧٦٨) من طريق زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

[٢٩٢] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، قال : نا أحمد ، نا محمد بن يحيى ، قال : نا حُسَين ، عن زائدة ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، أن خَاله أخا أُمه ، الفَلَتَانَ بن عاصم أخبره ، أنه أَتى النبيَّ ﷺ فقال : « **أَمَّا لَيْلَةُ القَدْرِ ، فَالتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً** »(١) .

[٢٩٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، قال : نا محمد بن يحيى ، قال : نا محمد بن جعفر، عن الحارث بن عِمران ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : لما مَات عمر ، وقف عليه

=

وأخرجه من حديث أبي سعيد :

ابن أبي شيبة ١٧٤/١٢، ١٧٥ ، وأحمد في المسند ١١/٣، ٥٤ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٦، ٧)، والبخاري ٢١/٧ في فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً برقم (٣٦٧٣) ، ومسلم ١٩٦٧/٤ في فضائل الصحابة أيضاً ، وابن ماجه ٥٦/١ في المقدمة برقم (١٦١) ، والترمذي ٦٩٥/٥ في المناقب ، باب (٥٩) برقم (٣٨٦١) ، وأبو داود ٢١٤/٤ في السنة ، باب النهي عن سب أصحاب رسول اللّه ﷺ برقم (٤٦٥٨) ، وأبو يعلى في المسند ٤١١/٢ برقم (١١٩٨) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤٢/١٦ برقم (٧٢٥٥) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري مثله..

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٥/١٨ برقم (٨٥٨) من طريق زائدة به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٥/٣ من طريق ابن إدريس عن عاصم به نحوه .

وقد تحرف في ابن أبي شيبة ، « خاله» إلى خالد .

وأخرجه الطبراني أيضاً ٣٣٥/١٨ برقم (٨٥٩) من طريق عاصم به نحوه .

وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨١/٣ : «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح « .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٠٤/١ ونسبه لإسحاق . وقال الأعظمي معلقًا عليه : «وفي الإتحاف : رواه ابن أبي شيبة مطولاً وأبو يعلى والبزار مختصراً بسند رجاله ثقات» .

عليٍّ ــ رضي اللّه عنه ــ ، فقال : « صَلَّى اللَّه عَلَيْكَ يا عُمرُ ، فَمَا أَجِدُ مِنْ هذه الأمةِ أَحبَّ إِلَيَّ أَلقى اللَّهَ بمثل صَحِيْفَتِهِ مِنْكَ »(١) .

[٢٩٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، قال : نا أحمد ، قال : نا محمد بن يحيى ، قال : نا ابن فُضَيْل ، عن حُصَين بن عبد الرحمن ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن عليّ بن عبد اللّه بن عبّاس ، عن أبيه ، عن عبد اللّه بن عبّاس ، أنه رَقد عند رسول اللّه ﷺ ، فاستيقظ فتسوك ، وتوضأ وهو يقول :

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده الحارث بن عمران ، ضعيف ، رماه ابن حبان بالوضع ، وقد جاء الحديث من طريق غيره :
أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٦٩/٣ حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت جعفر بن محمد ، يخبر عن أبيه ، لعله إن شاء اللّه عن جابر أنَّ علياً دخل على عمر... فذكر الحديث .
وأخرجه الحاكم ٩٤/٣ من طريق سفيان بن عيينة ، عن جعفر به مثله من دون شك .
وأخرجه ابن سعد ٣٦٩/٣ ، أخبرنا بعض أصحابنا ، عن سفيان ، أنه سمع منه هذا الحديث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر من دون شك .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٣ ، وابن أبي شيبة ٣٧/١٢ من طرق عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن علياً دخل على عمر.. فذكره مرسلا .
وله شاهد من حديث ابن عباس :
أخرجه مسلم ١٨٥٨/٤ في فضائل الصحابة ، باب في فضائل عمر بن الخطاب من طريق ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس نحوه .
ومن حديث أبي جحيفة :
أخرجه ابن سعد ٣٧٠/٣ ، وأحمد ١٠٩/١ من طريق عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه نحوه .
ومن حديث ابن عمر :
أخرجه أحمد ١٠٩/١ من طريق نافع ، عن ابن عمر نحوه .
ومن طريق عمرو بن دينار وأبي جهضم وأبي جعفر وابن الحنفية :
أخرجها ابن سعد في الطبقات ٣٧٠/٣ ، ٣٧١ .
ومن حديث رجل من بني أسد أخرجه أحمد ١٠٩/١ .

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُوْلِي الأَلْبَابِ ﴾[1] فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السّورة ، ثم قام فصَلَّى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ، ثم انصرف ، فنام حتى نَفخ ، ثم فعل ذلك ثلاث مَرات ست ركعات ، كل ذلك يستاك ، ويتوضأ ، ويقرأ هؤلاء الآيات ، ثم أوتر بثلاث ، قال : فأذَّن المؤذن فخرج إلى الصَّلاة وهو يقول : « **اللَّهُمَّ اجعَل فِي قَلْبِي نُوْراً ، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورَاً ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوْراً ، وَاجْعَل فِي بَصَرِي نُوْراً ، وَاجعَل مِن خَلْفِي نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً ، وَاجْعَلْ مِن فَوقِي نُوراً ، وَمِن تَحتِي نُوراً ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوْراً** »[2] .

---

(١) سورة آل عمران الآية (١٩٠) .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن يحيى ومحمد بن فضيل ، كلاهما صدوق ، وقد توبعا :
وأخرجه مسلم ٥٣٠/١ في صلاة المسافرين ، باب الدعاء في صلاة الليل ، وأبو داود ٤٤/٢ في الصلاة ، باب في صلاة اللَّيل برقم (١٣٥٣) من طريق محمد بن فضيل بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٣٧٣/١ ، وأبو داود ٤٤/٢ أيضاً برقم (١٣٥٤) ، والنسائي ٢٣٧/٣ في الصلاة ، باب ٣٩ برقم (١٧٠٥) ، والطبراني في الكبير ٣٣٨/١٠ برقم (١٠٦٥٣) من طريق حبيب بهذا الإسنا د نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٤٢/١ ، ٢٨٤ ، ٣٦٤) ، والبخاري ٢٣٨/١ في الوضوء باب التخفيف في الوضوء برقم (١٣٨) و ٢١١٠/٢ في الأذان ، باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله خلفه إلى يمينه برقم (٧٢٦) و ٣٤٤/٢ باب وضوء الصبيان برقم (٨٥٩)، و ٢٣٥/٨ في التفسير ، باب (إن في خلق السماوات والأرض) برقم (٤٥٦٩) ، و ٥٩٦/١٠ في الأدب ، باب رفع البصر إلى السماء برقم (٦٢١٥) ، و ١١٦/١١ في الدعوات ، باب الدعاء إذا انتبه من اللَّيل برقم (٦٣١٦) ، و ٤٣٨/١٣ في التوحيد ، باب ماجاء في تخليق السموات والأرض برقم (٧٤٥٢) ، ومسلم ٥٢٨/١ باب الدعاء في صلاة اللّيل ، وابن ماجه ١٤٧/١ في الطهارة ، باب ماجاء في القصد في الوضوء برقم (٤٢٣) ، والترمذي ٤٥١/١ في الصلاة ، باب ماجاء في الرجل يصلي ومعه رجل برقم (٢٣٢) ، والنسائي ٢١٨/٢ في التطبيق ، باب الدعاء في السجود برقم (١١٢١) كلّهم من طرق عن كريب ، عن ابن عباس به نحوه . وبعضهم اختصره جداً .

[٢٩٥] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سَابور الدقَّاقُ ، نا أبو مَعْمرصَالح بن حَرْب(١) مولى بني هَاشم ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السَّامي ، ويكنى أبا محمد ، أنا عُبيد اللَّه بن عُمر ، عن نافع ، عن عبد اللَّه بن عُمر ، أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ قال : « **مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أَبَرَّهَا فَالثَّمَرُ لِلبَائِع إلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المُشْتَرِي** »(٢) .

[٢٩٦] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سَابور الدقَّاقُ ، نا أبو مَعْمرصَالح بن حَرب مَولى بني هَاشم ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السَّامي ، ويكنى أبا محمد ، أخبرنا عُبيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن عبد اللَّه بن عُمر ، « **أَنَّ نَبِيَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ المزَابَنَة** » ، والمزَابنَةُ : بَيعُ الثَّمَرَةِ بِخَرْصِهَا(٣) .

---

(١) صالح بن حرب مولى بني هاشم كنيته أبو معمر ، قال ابن حبان : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . الثقات لابن حبان ٣١٨/٨ ، ولسان الميزان ١٦٨/٣ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو معمر ، ضعيف ، وقد توبع :
أخرجه أحمد ١٠٢/٢ ، ومسلم ١١٧٢/٣ في البيوع ، باب من باع نخلاً عليها ثمر ، من طريق عبيد اللَّه بن عمر بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مالك ٦١٧/٢ في البيوع ، باب ماجاء في ثمر المال يباع أصله ، والبخاري ٤٠١/٤ في البيوع ، باب من باع نخلاً قد أبرت برقم (٢٢٠٤) ، و ٤٠٣/٤، ٤٠٤ في باب بيع النخل بأصله برقم (٢٢٠٦) و ٣١٣/٥ في الشروط ، باب إذا باع نخلاً قد أبرت برقم (٢٧١٦) ، ومسلم و ١١٧٢/٣ في البيوع أيضاً ، باب من باع نخلاً وعليها ثمر ، وابن ماجه ٧٤٥/٢ في التجارات ، باب ماجاء فيمن باع نخلا مؤبراً برقم (٢٢١٠) ، وأبو داود ٢٦٨/٣ في البيوع ، باب في العبد يباع وله مال برقم (٣٤٣٤) ، والبغوي في شرح السنة برقم (٢٠٨٤) من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر به نحوه .
وسيذكره المصنف برقم (٥٧٢) من طريق الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر، نحوه ، فراجع تخريجه هناك ..

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه أحمد ١٦/٢ ، ومسلم ١١٧١/٣ في البيوع ، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا ، وأبو داود ٢٥١/٣ في البيوع ، باب في المزابنة
⇐

[٢٩٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سابور الدقَّاق ، نا أبومَعمر صَالح بن حَرب مَولى بني هَاشم ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السَّامي ، ويكنى أبا محمد ، أخبرنا عُبَيد اللَّه بن عمر ، عن نافع ، عن عبد اللَّه بن عُمر « **أنَّ نَبيَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بيَهُودِيَّيْن قد زَنَيَا ، فَأَتى رَسُولُ اللَّهُ ﷺ بَيْتَ المدارس**[١] **، ومَعَهُ عبد اللَّه ابن سَلَام** » ، **فَقَالَ** : « **مَا تجدون في كِتَابكُم** » **قال : يُخزيَان ويُحَمَّمان**[٢] **، ويُحْمَلان على حِمَار ، قال** : « **فَأتُوا بالتَّورَاة فاتلوها إنْ كُنت صَادقين** » **قال : فجاءوا بشاب حَدَث فدَرسَها ، وضع**[٣] **يده على آية الرَّجْم ، فقال : عبد اللَّه بن سَلام : ادخل يدك ، فإذا آية الرَّجْمِ فَأَمَر بِهمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا** »[٤] .

= برقم (٣٣٦١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٧٤/١١ برقم (٤٩٩٩) من طرق عن عبيد اللَّه بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه مالك ٦٢٤/٢ في البيوع ، باب ماجاء في المزابنة ، وأحمد ٧/٢، ٦٣، ١٠٨، والبخاري ٣٧٧/٤ في البيوع ، باب بيع الزبيب بالزبيب برقم (٢١٧١) ، و ٣٨٤/٤ في باب بيع المزابنة برقم (٢١٨٥) ، ومسلم ١١٧١/٣ في البيوع أيضاً ، والنسائي ٢٦٦/٧ في البيوع ، باب بيع الكرم بالزبيب ، برقم (٤٥٣٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٧٤/١١ برقم (٤٩٩٨) من طريق مالك ، عن نافع به نحوه .

وسيأتي برقم (٥٧١) من طرق عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر نحوه .

(١) كذا في الأصل . ولعل الصواب المدراس ، وهو : البيت الذي يدرسون فيه . النهاية ١١٣/٢ .

(٢) يحممان : أي يسود وجهيهما ، مأخوذ من الحمَمَه ، وهي الفحمة ، وجمعها : حُمم . انظر النهاية ٤٤/١ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي أغلب المصادر «فوضع يده» .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهوضعيف ، وقد توبع :

أخرجه ابن أبي شيبة ١٤٩/١٠، ١٤٩/١٤ ، وابن ماجه ٨٥٤/٢ في الحدود ، باب رجم اليهودي واليهودية برقم (٢٥٥٦) مختصراً من طريق عبد اللَّه بن نمير ، أحمد ١٧/٢ من طريق يحيى القطان مختصراً ، =

قال عبد اللّه بن عُمر : كنت فيمن رَجَمهما .

[٢٩٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا أبو مَعْمر ، نا عبد الأعلى، أنا خالد الحَذّاء ، عن أبي الوَليد ، عن ابن عَبَّاس ، أنَّ رسول اللّهِ ﷺ كَانَ قُبَالَةَ[1] الحَجَر الأسود ، فرفع رأسَه إلى السَّماء ، فتَبسَّم ، ثُمَّ

=

ومسلم ١٣٢٦/٣ في الحدود ، باب رجم اليهود أهل الذمة من الزنى من طريق شعيب بن إسحاق ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٨/١٠ برقم (٤٤٣١ ، ٤٤٣٢) من طريق علي بن مسهر ، جميعهم عن عبيد اللّه بن عمر به نحوه .

وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ٨١٩/٢ في الحدود ، باب ماجاء في الرجم عن ، نافع به مثله ، ومن طريق مالك أخرجه الإمام أحمد ٧/٢، ٦٣ ، ٧٦ مختصراً ، والبخاري ٦٣١/٦ في المناقب ، باب قوله تعالى ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ الآية . برقم (٣٦٣٥) ، و ١١٦/١٢ في الحدود ، باب أهل الذمة وإحصانهم برقم (٦٨٤١) ، ومسلم ١٣٢٦/٣ في الحدود ، باب رجم اليهود وأهل الذمة في الزنى ، وأبو داود ١٥٣/٤ في الحدود ، باب رجم اليهود برقم (٤٤٤٦) ، والترمذي ٤٣/٥ في الحدود ، باب ماجاء في رجم أهل الكتاب برقم (١٤٣٦) مختصراً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٩/١٠ برقم (٤٤٣٤) .

وأخرجه الدارمي ١٧٨/٢ ، ١٧٩ ، والبخاري ١٩٩/٣ في الجنائز ، باب الصلاة على الجنائز بالمصلى برقم (١٣٢٩) مختصراً ، و ٢٢٤/٨ في التفسير ، باب (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها...) برقم (٤٥٥٦) و ٣٠٤/١٣ في الاعتصام ، باب ماذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلْم برقم (٧٣٣٢) ، و ٥١٦/١٣ في التوحيد ، باب مايجوز من تفسير التوراة برقم (٧٥٤٣) ، ومسلم ١٣٢٧/٣ في الحدود أيضاً من طرق عن نافع به .

وأخرجه البخاري ١٢٨/١٢ في الحدود ، باب الرجم في البلاط برقم (٦٨١٩) من طريق عبد اللّه بن دينار ، عن ابن عمر نحوه .

(١) جاء في رواية البيهقي ٢٨٦/٨ : «كان جالساً عند الركن» ، وفي رواية أخرى «عند المقام» ، وبهما يتضح المعنى . وانظر تخريج الحديث .

قال : « **لَعَنَ اللَّهُ ، اليَهُودَ ، لَعنَ اللَّه اليَهُودَ ، لَعنَ اللَّهُ اليَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهم الشُّحُومُ ، فَبَاعُوهَا وأَكَلُوا أثْمَانَهَا ، إنَّ اللَّهَ إذَا حَرَّمَ عَلَى قَومٍ شَيْئاً حَرَّمَ ثَمَنَهُ** »[(١)] .

٧٨/أ [٢٩٩] أَخبرَكُم \ أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا أبوَ معْمر ، نا عبد الأعلى، نا عبَيد اللَّه بن عُمر ، عن عِيْسى بن عبد اللَّه ، رجل من الأنصار ، عن أبيه ، « **أنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِإدَاوَةٍ يَومَ أُحُدٍ فَقَال : اخْنُثْ[(٢)] الإدَاوَةَ ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْهَا** »[(٣)] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهو ضعيف ، وقد توبع :
أخرجه أحمد (٢٤٧/١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير تعليقا ١٤٧/٢ ، وأبو داود ٢٨٠/٣ في البيوع ، باب في ثمن الخمر والميتة برقم (٣٤٨٨) ، والطبراني في الكبير ٢٠٠/١٢ برقم (١٢٨٨٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣١٢/١١ برقم (٤٩٣٨) ، والبيهقي ١٣/٦ من طرق عن خالد الحذاء به نحوه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٩/١٢ برقم (١٢٣٧٨) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه .
وقد جاء الحديث من رواية ابن عباس عن عمر :
أخرجه الحميدي ٩/١ برقم (١٣) ، وابن أبي شيبة ٤٤٤/٦ ، والبخاري ٤١٤/٤ في البيوع ، باب لإيذاب شحم الميتة برقم (٢٢٢٣) ، و ٤٩٦/٦ من أحاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن بني إسرائيل برقم (٣٤٦٠) ، ومسلم ١٢٠٧/٣ في المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير ، والبيهقي في السنن ٢٨٦/٨ ، والبغوي في شرح السنة ٢٩/٨ برقم (٢٠٤١) كلهم من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن عمر نحوه .

(٢) خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى الخارج وشربت منه ، النهاية ٨٢/٢ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو معمر ، وهو ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه أبو داود ٣٣٧/٣ في الأشربة ، باب في اختناث الأسقية برقم (٣٧٢١) وهو في جزء بيبى بنت عبد الصمد برقم (٧١) من طريق عبد الأعلى ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر به مثله .
وأخرجه الترمذي ٣٠٥/٤ في الأشربة ، باب الرخصة في ذلك برقم (١٨٩١)

[٣٠٠] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد بن عبد اللَّه بن سابور الدقّاقُ ، نا أبو مَعْمر ، نا عبد الأعلى ، أنا مَعْمر ، عن الزُّهري ، عن أنس بن مالك ، قال : « **كَانَ الحَسَن بن عَليّ أَشبَهَهُم وَجْهاً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** »(١) .

[٣٠١] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا أبو مَعْمر ، نا

=

من طريق عبد الرزاق عن عبد اللَّه بن عمر ـ مكبراً ـ به مثله .

وقال الترمذي : « هذا حديث ليس إسناده بصحيح ، وعبد اللَّه بن عمر العمري يضعف في الحديث ، ولا أدري سمع من عيسى أم لا » .

وقال المزي في تحفة الأشراف ٢٧٦/٤ : « قال أبو عبيد الآجري : عن أبي داود : هذا لا يعرف عن عبيد اللَّه بن عمر ، والصحيح حديث عبد الرزاق عن عبد اللَّه بن عمر » .

قال ابن حجر في النكت الظراف ٢٧٦/٤ : « قد رواه مسدد في مسنده ، عن يحيى القطان ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن عيسى بن عبد اللَّه ، فذكره ، لكن أرسله ولم يقل عن أبيه » .

وله شاهد من حديث كبشة الأنصارية : أخرجه الترمذي ٣٠٦/٤ في الأشربة ، باب الرخصة في ذلك رقم (١٨٩٢) من طريق يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته كبشة قالت : دخل علي رَسُول اللَّه ﷺ فشرب من فِيٍّ قربة معلقة قائماً ، فقمت إلى فيها فقطعته » . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهو ضعيف ، وقد توبع .

أخرجه أحمد ١٩٩/٣ ، وأبو يعلى في المسند ٢٧٦/٦ برقم (٣٥٨٥) من طريق عبد الأعلى بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٩٨٤) ، وأحمد ١٦٤/٣ ، وعلّقه البخاري ، عن عبد الرزاق ٩٥/٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٥٢) ، والترمذي ٦٥٩/٥ في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٧٦) ، وأبو يعلى في المسند ٢٧١/٦ برقم (٣٥٧٥) من طريق معمر بهذا الاسناد مثله .

وانظر تخريج الحديث رقم . (٥٩٤) .

عبد الأعلى ، نا مَعمر ، عن الزّهري ، عن عُروة بن الزُّبير ، عن عائشة رضي اللّه عنها « **أَنَّ نبي اللّه ﷺ كان يَتْرك العَمل ، وهو يحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ كَرَاهِيَّةَ أَنْ يَسْتَنَّ النّاسُ بِهِ ، فَيُفْرَضُ عَلَيْهم ، وَكَانَ يُحِبُّ مَاخَفَّ عَنْهُم مِن الفَرَائِض** »(١) .

[٣٠٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أحمد ، نا أبو مَعْمَر ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي ، ويكنى أبا محمد ، أنا عُبَيْد اللّه بن عمر ، عن سَعيد بن أبي سعيد المقبُري ، عن أبي هريرة : « **أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ ، فَسَلَّمَ عَلَيْه ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ . ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ ﷺ : اذهَبْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . فَانطَلَق فَصَلَّى ثُمَّ رَجَعَ ، فَسَلَّمَ عَلى النَّبيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قال : اذهَبْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ . فَانطَلَقَ فَصَلَّى نَحواً مِمَّا صَلَّى ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَال : اذْهَبْ فَصَلِّ . فَقَالَ : يا رَسُول اللّهِ ، مَا أَعْلَمُ غَيْرَ هَذَا ، فَعَلِّمْنِي . قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَكْمِلَ الوضُوءَ ، ثُمَّ استَقْبلَ القِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبِّر ، ثُمَّ اقْرَأ بمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآن ، أَو بمَا تَيَسَّرَ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعَاً ، ثُمَّ ارْفَع رأسَكَ فَقُمْ حَتّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسجُدْ حَتّى تطْمَئِنَّ سَاجداً ، ثُمَّ اقعُدْ حَتّى تَطْمَئِنَّ قَاعِداً ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا** »(٢) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهو ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه عبد الرزاق ٧٨/٣ برقم (٤٨٦٧) ، ومن طريقه أحمد ١٦٩/٦ عن معمر به مثله .
وأخرجه مالك في الموطأ ١٥٣/١ ، ومن طريقه أحمد ١٧١/٦ ، والبخاري ١٠/٣ في التهجد ، باب تحريض النبي ﷺ على قيام اللّيل برقم (١١٢٨) ، ومسلم ٤٩٧/١ في صلاة المسافرين ، باب استحباب صلاة الضحى ، وأبو داود ٢٨/٢ في الصلاة ، باب صلاة الضحى برقم (١٢٩٣) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧٥/١٢ عن الزهري به نحوه .
وأخرجه أحمد ٨٦/٦ ، ٢٢٣ من طريق الزهري به نحوه .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهوضعيف ، وقد توبع :

[٣٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا أبو مَعْمر ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي ، ويكنى أبا محمد ، أنا عُبَيد اللَّه بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقْبُري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول

=

أخرجه البخاري ٣٦/١١ في الإستئذان ، باب من رد فقال : عليك السلام برقم (٦٢٥١) ، ومسلم ٢٩٨/١ في الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، وابن ماجه ٣٣٦/١ في الإقامة ، باب إتمام الصلاة ، برقم (١٠٦٠) كلهم من طريق ابن نمير ، عن عبيد اللَّه بن عمر بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٥٤٩/١١ في الأيمان والنذور ، باب إذا حنث ناسياً في الأيمان برقم (٦٦٦٧) ، ومسلم ٢٩٨/١ في الصلاة أيضاً ، والبيهقي في السنن ٣٧٢/٢ من طريق أبي أسامة ، عن عبيد اللَّه بن عمر بهذا الاسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٤٣٧/٢ ، والبخاري ٢٣٧/٢ في الآذان ، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم (٧٥٧) ، و ٢٧٦/٢ في باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة برقم (٧٩٣) ، و ٣٦/١١ في الاستئذان ، باب من رد فقال : عليك السلام برقم (٦٢٥٢) ، ومسلم ٢٩٨/١ في الصلاة أيضاً ، وأبو داود ٢٢٦/١ في الصلاة ، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع برقم (٨٥٦) ، والترمذي ١٠٣/٢ في الصلاة ، باب ما جاء في وصف الصلاة برقم (٣٠٣) ، والنسائي ١٢٤/٢ في الافتتاح ، باب فرض التكبيرة الأولى برقم (٨٨٤) ، وأبو يعلى ٤٤٦/١١ برقم (٦٥٧٧) كلُّهم من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مثله .

قال ابن حجر في الفتح ٢٧٧/٢ : «قال الدارقطني : خالف يحيى القطان أصحاب عبيد اللَّه كلهم في هذا الإسناد فإنهم لم يقولوا : عن أبيه . ويحيى حافظ ، فيشبه أن يكون عبيد اللَّه حدث به على الوجهين . وقال البزار : لم يتابع يحيى عليه ، ورجح الترمذي رواية يحيى . قلت ـ يعني ابن حجر ـ لكل من الروايتين وجه مرجح ، أما رواية يحيى فللزيادة من الحافظ ، وأما الرواية الأخرى فللكثرة ، ولأن سعيداً لم يوصف بالتدليس ، وقد ثبت سماعه من أبي هريرة ، ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين»

اللَّه في : « لَولاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُم بالسِّوَاكِ مَعَ الوضُوء ، وَلأَمَرْتُهُم أَنْ يُؤَخِّرُوا العِشَاء إِلَى ثُلثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلَ أو نِصْفُ اللَّيْلِ يَنزل إلى سَمَاء الدُّنْيَا وَيَقُولُ : هَلْ مِنْ دَاعٍ أَستَجِيْبُ لَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ أَغْفِرُ لَهُ ، هَلْ \ مِنْ تَائِبٍ أَتُوبُ عَلَيْه ، حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ »(١) . ٧٨/ب

[٣٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أحمد ، نا أبو مَعْمر ، نا عبد الأعلى ، نا عُبَيد اللَّه ، عن سِعيد بن أبي سعيد المقْبُري ، عن أبي هريرة أن رَسُول اللَّه ﷺ قال : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازةٍ فَلَهُ قِيرْاطٌ(٢) ،

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبومعمر ، وهوضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣١/١ ، وأحمد ٢٥٠/٢ ، ٤٣٣ ، وابن ماجه ١٠٥/١ في الطهارة ، باب السواك برقم (٢٨٧) ، والترمذي ٣١٠/١ في الصلاة ، باب ماجاء في تأخير صلاة العشاء برقم (١٦٧) ، والحاكم ١٤٦/١ وقال : على شرطهما ووافقه الذهبيُّ . وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٩/٤ برقم (١٥٣١) من طرق عن عبيد اللَّه بن عمر به نحوه ، وبعضهم اختصره ، وقال الترمذي : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .
وأخرجه أحمد ٤٣٣/٢ قال . ثنا يحيى قال : أخبرني سعيد ، عن أبي هريرة مثله .
وأخرجه أحمد ٥٠٩/٢ ثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أم صفية ــ قال أحمد : وقال يعقوب : صبية . وهو الصواب ــ ، عن أبي هريرة مثله .
قال الشيخ أحمد شاكر رحمه اللَّه في تعليقه على سنن الترمذي ٣١١/١ : «وسعيد بن أبي سعيد المقبري سمع من أبي هريرة ، ومن غيره من الصحابة فلا يبعد أن يكون سمع هذا الحديث من أبي هريرة ، ومن عطاء مولى أم صبيه ، عن أبي هريرة ، وقد يكون أرسله عن أبي هريرة ولم يسمعه منه ، والأمر قريب بكل حال ؛ لأن عطاء مولى أم صبيه ثقة» .
وسيورده المصنف برقم (٦٤٩) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة مختصراً ، ويأتي تخريجه هناك ــ إن شاء اللَّه ــ

(٢) القيراط : مقدار من الثواب معلوم عند اللَّه تعالى وهذا يدل على عظم مقداره ⇐

وَمَنْ انْتظَـرَ دَفْنَهَا فَلَـهُ قِيرَاطَـانِ»[1] .

=

في هذا الموضع ، شرح مسلم للنووي ١٤/٧ ، وقد جاء في رواية مسلم وغيره : «قيل يارسول الله ، وما القيراطان ؟ قال : «مثل جبلين عظيمين» . وانظرتخريج الحديث . والنهاية في غريب الحديث ٤٢/٤ .

(١) **حسن لغيره** ، فيه أبو معمر ، وهوضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه البخاري ١٩٦/٣ في الجنائز ، باب من انتظر حتى تدفن برقم (١٣٢٥) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة .
قال ابن حجر في الفتح ١٩٦/٣ : «قوله : «عن أبيه « يعني أبا سعيد كيسان المقبري ، وهو ثابت في جميع الطرق ، وحكى الكرماني أنه سقط من بعض الطرق ، قلت ؟ والصواب إثباته ، وكذا أخرجه إسحاق بن راهويه والإسماعيلي ، وغيرهما من طريق ابن أبي ذئب ، نعم سقط قوله «عن أبيه» من رواية ابن عجلان عند أبي عوانة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عند ابن أبي شيبة ، وأبي معشر ، عند حميد بن زنجويه ، ثلاثتهم عن سعيد المقبري» .
قلت : وكذا عند المصنف هنا سقط قوله : «عن أبيه» .
وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أحمد ٤٠١/٢ ، والبخاري ١٩٦/٣ في الجنائز ، باب من انتظر حتى تدفن برقم (١٣٢٥) ، ومسلم ٦٥٢/٢ في الجنائز ، باب فضل الصلاة على الجنازة وأتباعها ، والنسائي ٦٧/٤ في الجنائز ، باب ثواب من صلى على جنازة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٧٤/٧ برقم (٣٠٧٨) من طرق عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة نحوه .
وأخرجه أحمد ٢٣٣/٢، ٢٨٠، ومسلم ٦٥٢/٢ في الجنائز ، باب فضل الصلاة على الجنازة ، وابن ماجه ٤٩١/١ في الجنائز ، باب ماجاء في ثواب من صلى على جنازة برقم (١٥٣٩) من طرق عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٤٦/٢، ٢٧٣، ٣٢١، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥٢١، ٥٣١) ، والبخاري ١٠٨/١ في الإيمان ، باب اتباع الجنائز من الإيمان برقم (٤٧) ، ومسلم ٦٥٣/٢ في الجنائز أيضاً ، وأبو داود ٢٠٢/٣ في الجنائز ، باب فضل الصلاة

[٣٠٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نامحمد بن محمد بن سلَيْمان البَاغَنْديُّ(١) ، نا عِيْسى بن حماد زُغْبَة ، أخبرنا اللَّيث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، أَنَّ عبد الرحمن بن الأسود حدثه ، أَنَّ الأسود حدَّثه ، عن عبد اللّه ابن مسعود ، « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَّةُ مَا يَنْصَرِفُ مِن الصَّلاَةِ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى الحُجُرَاتِ** »(٢) .

[٣٠٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو الحسَن علي بن القاسم بن الفَضْل بن صالح الصَّالِحِي(٣) ، نا أبو علي الحسن بن عَرَفة العَبْدِيُّ ـ سنة سبع وخمسين ومائتين ـ نا محمد بن خازم أبو مَعاوية الضَّرِيْر ، عن الأعمش ، عن أبي صَالح ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **مَنْ تَوضَّأَ يَومَ الجُمْعَةِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الجُمْعَةَ فَدَنَا ، وأَنْصَتَ وَاستَمَعَ ، غُفِرَ لَهُ مَابَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمْعَةِ وَزِيَادَةَ**

=

على الجنائز برقم (٣١٦٨) ، والترمذي ٣٤٩/٣ في الجنائز ، باب ماجاء في فضل الصلاة على الجنازة برقم (١٠٤٠) ، والنسائي ٧٧/٤ في الجنائز ، باب ثواب من صلى على جنازة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥٠/٧ برقم (٣٠٨٠) من طرق عن أبي هريرة نحوه .

وقال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح قد روي عنه من غير وجه» .

(١) الباغندي : بفتح الباء الموحدة ، والغين المعجمة وسكون النون آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى باغند ، وظني أنها قرية من قرى واسط . الأنساب ٢٦٢/١ .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٢٤٠) وهو مكرر هنا سنداً ومتناً .

(٣) علي بن القاسم بن الفضل بن صالح ، العسكري ، من ولد صالح ـــ صاحب المصلى ، يكنى أبو الحسن ، قال الخطيب ، كان ثقة ، توفي في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وثلاث مائة .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٢/١٢ .

ثَلاثَةِ أَيَّامٍ . قَالَ : وَمَنْ مَسَّ الحَصَى فَقَدْ لَغَى »[١] .

[٣٠٧][٢] وقال رسول الله ﷺ : « **قَافِيَةُ[٣] رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ حَبْلٌ فِيْهِ ثَلاَثُ عُقَدٌ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا . قَالَ : فَيُصْبِحُ نَشِيْطاً طَيِّبَ النَّفْس ، قَدْ أَصَابَ خَيْراً ، قَالَ : وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيْثَ النَّفْسِ ، لَمْ يُصِبْ خَيْراً »[٤] .**

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٧/٢ ، وأحمد ٤٢٤/٢ ، ومسلم ٥٨٨/٢ في كتاب الجمعة ، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، وابن ماجه ٢٤٦/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في الرخصة في ذلك برقم (١٠٩٠) ، وأبو داود ٢٧٦/١ في الصلاة ، باب فضل الجمعة برقم (١٠٥٠) ، والترمذي ٣٧١/٢ في الجمعة ، باب ماجاء في الوضوء يوم الجمعة برقم (٤٩٨) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٧٥٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٢/٤ برقم (١٢٣١) ، و ١٨/٧ برقم (٢٧٧٩) كلهم من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد مثله .
وسيأتي من طريق آخر عن أبي هريرة عند المصنف برقم (٧٠٤) بلفظ «من اغتسل» بدلاً من قوله «من توضأ» .

(٢) هو موصول بالإسناد الذي قبله .

(٣) القافية : القفا ، وقيل ، قافية الرأس : مؤخره ، وقيل : وسطه . أراد تثقيله في النوم وإطالته ، فكأنه قد شد عليه شداداً وعقده ثلاث عقد» . النهاية ٩٤/٤ .

(٤) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٢٥٣/٢، وابن ماجه ٤٢١/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في قيام الليل برقم (١٣٢٩) كلهم من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١٤٥/١ من طريق أبي الأحوص ، عن الأعمش بهذا الإسناد .
وأخرجه مالك ١٧٦/١ في قصر الصلاة ، باب جامع الترغيب في الصلاة ، والحميدي ٤٢٦/٢ برقم (٩٦٠) ، وأحمد ٣٤٣/٢ ، والبخاري ٢٤/٣ في التهجد ، باب عقد الشيطان على قافية الرأس برقم (١١٤٢) ،
←

[٣٠٨] قال : وقال رَسُول اللَّه ﷺ : « **انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوقَكُم ، فإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ** »[١] .

[٣٠٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا علي بن القاسم ، نا الحسن بن عَرفة ، نا محمد بن خَازم أبو مُعاوية الضَّرير ، عن يحيى بن سَعيد الأنصَاريِّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **لَقد هَمَمْتُ أن لاَ أتخلَّف عَنْ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سبيلِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا يَحْمِلُهُم ، وَلَوَدَدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ، ثُمَّ أُحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَل** »[٢] .

=

ومسلم ٥٣٨/١ في صلاة المسافرين ، باب ماروي فيمن نام اللَّيل أجمع حتى أصبح ، وأبو داود ٣٢/٢ في الصلاة ، باب قيام اللَّيل برقم (١٣٠٦) ، وأبو يعلى ١٦٦/١١ برقم (٦٢٧٨) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١١٣١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩٣/٦ برقم (٢٥٥٣) كلهم من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد ٤٩٧/٢ من طريق الحسن ، والبخاري ٣٣٥/٦ في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده برقم (٣٢٦٩) من طريق سعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة . كلهم بلفظ « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم... » الحديث .

(١) **إسناده حسن .**
وأخرجه أحمد في المسند ٢٤٥/٢، ٤٨٢ وفي الزهد ص٢٥ ، ومسلم ٢٢٧٥/٤ في الزهد ، وابن ماجه ١٣٨٧/٢ ، في الزهد ، باب القناعة برقم (٤١٤٢) ، والترمذي ٦٦٥/٤ في صفة القيامة ، برقم (٢٥١٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٠/٢ برقم (٧١٣) ، والبغوي في شرح السنة ٢٩٣/١٤ برقم (٤١٠١) كلهم من طريق أبي معاوية ووكيع ، عن الأعمش بهذا الإسناد مثله .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٤٢٤/٢ ، ومسلم ١٤٩٧/٣ في الإمارة ، باب فضل الجهاد ،

[٣١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا جَعفر ، نا علي ، نا الحَسن بن عَرَفة ، نا يَزيد ، عن يحيى بن سَعيد الأَنصَاريِّ ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللّه عنها ، قالت : **« كُنْتُ أَفْتِلُ[1] قَلائِد هَدْي رَسُولِ اللّه ﷺ فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ لا يَدَعُ شَيْئاً مِمَا كَانَ يَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ »**[2] .

=

كلهم من طريق أبي معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ٤٧٣/٢ ، ٤٩٦ ، والبخاري ١٢٤/٦ في كتاب الجهاد ، باب الجعائل والحملان ، برقم (٢٩٧٢) ، والنسائي ٣٢/٦ في الجهاد ، باب تمنى القتل في سبيل اللّه ، برقم (٣١٥١) ، وفي السنن الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف ٤٤٧/٩ كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه مالك ٤٦٠/١ في الجهاد ، باب الشهداء في سبيل اللّه ، وأحمد ٢٤٥/٢ ، والبخاري ٢١٧/١٣ في التمني ، باب ماجاء في التمني برقم (٧٢٢٧) ، ومسلم ١٤٩٧/٣ في الإمارة ، باب فضل الجهاد أيضاً من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه أحمد ٣١٣/٢ ، ومسلم ١٤٩٧/٣ في الإمارة أيضاً عن همام بن منبه ، والبخاري ١٢٤/٦ في الجهاد ، باب تمني الشهادة برقم (٢٧٩٧) و ٢١٧/١٣ في التمني ، باب ماجاء في التمني برقم (٧٢٢٦) ، والنسائي ٣٢/٦ في الجهاد ، باب تمني القتل في سبيل اللّه برقم (٣١٥٢) من طريق سعيد بن المسيب كلاهما عن أبي هريرة نحوه ، وبعضهم اختصره .

(١) الفتل : لَيّ الشي ، كليّك الحبل... وفتَلَه : لواه ،... والفتيل : حبل دقيق من خزم ، أو ليف ، أو عِرق ، أو قدّ ، يُشد به على العنان .
لسان العرب : ٥١٤/١١ مادة «فتل» .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه النسائي ١٧١/٥ في الحج ، باب فتل القلائد برقم (٢٧٧٦) ، و أبو يعلى ١٢٠/٨ برقم (٤٦٥٩) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد مثله .

[٣١١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا علي ، نا الحَسن بن عَرفَة ، نا يزيد بن هَارُون ، عن يحيى بن سَعيد الانصَاريّ ، عن نافع ،

=

وأخرجه الحميدي ١٠٤/١ برقم (٢٠٩) ، وأحمد ٨٥/٦ ، ومسلم ٩٥٧/٢ في الحج ، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم ، والترمذي ٢٤٢/٣ في الحج ، باب ماجاء في تقليد الهدي للمقيم برقم (٩٠٨) ، والنسائي ١٧٣/٥ في الحج ، باب تقليد الإبل برقم (٢٧٨٤) ، و ١٧٥/٥ في باب هل يوجب تقليد الهدي إحراماً برقم (٢٧٩٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن القاسم به نحوه .

وأخرجه أحمد ٧٨/٦، ٢١٦ ، والبخاري ٥٤٢/٣ في الحج ، باب من أشعر وقلد الهدي بذي الحليفة ، ثم أحرم برقم (١٦٩٦) ، و ٥٤٤/٣ باب إشعار البدن برقم (١٦٩٩) و ٥٤٨/٣ في باب القلائد من العهن برقم (١٧٠٥) ، ومسلم ٩٥٧/٢ في الحج أيضاً ، وابن ماجه ١٠٣٤/٢ في المناسك ، باب إشعار البدن برقم (٣٠٩٨) ، وأبو داود ١٤٧/٢ في المناسك ، باب من بعث بهدية وأقام برقم (١٧٥٧، ١٧٥٩) كلهم من طريق القاسم بن محمد بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه مالك ٣٤٠/١، ٣٤١ في الحج ، باب ما لايوجب الإحرام من تقليد الهدي ، والبخاري ٥٤٣/٣ في الحج ، باب من قلد القلائد بيده برقم (١٦٩٨) ، و ٤٩٢/٤ في الوكالة ، باب الوكالة في البدن برقم (٢٣١٧) ، ومسلم ٩٥٧/٢ في الحج ، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم ، وابن ماجه ١٠٣٣/٢ في المناسك ، باب تقليد البدن برقم (٣٠٩٤) ، وأبو داود ١٤٧/٢ في المناسك ، باب من بعث بهدية وأقام برقم (١٧٥٨) ، والنسائي ١٧١/٥ في المناسك باب فتل القلائد برقم (٢٧٧٥) ، و ١٧٥/٥ باب : هل يوجب تقليد الهدي إحراماً برقم (٢٧٩٣ ، ٢٧٩٤) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٢٠/٩ برقم (٤٠٠٩) من طرق عن عمرة وعروة ، عن عائشة نحوه .

وأخرجه البخاري ٥٤٧/٣ في الحج ، باب تقليد الغنم رقم (١٧٠٢، ١٧٠٣) ، ومسلم ٩٥٧/٢ في الحج ، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم ، وابن ماجه ١٠٣٢/٢ في المناسك ، باب تقليد الغنم برقم (٩٠٩) ، والنسائي ١٧٣/٥، ٣٧٤ في باب تقليد الغنم برقم (٢٧٨٥ـ٢٧٩٠) من طرق عن الأسود ، عن عائشة نحوه

أن ابن عُمر رضي اللّه عنه \ طَلّق امرأته وهي حائض ، قال : فَذَكَر ذلك ٧٩/أ عُمر لرسُول اللّه ﷺ قال : فقال : رسول اللّه ﷺ : « **مُرْهُ فلْيُرَاجعْهَا حَتّى تطْهُرَ ، ثُمَّ تحِيْضَ ، ثُمَّ تَطْهُرَ** »(١) .

[٣١٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علّي ، نا الحسَن ، نا يَزيد بن هَارون ، عن يَحيى بن سَعيد ، عن نافع ، عن ابن عُمر قال . « **كَانَتْ تَلْبيَةُ رَسُول اللّهِ ﷺ : لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ وَالنعْمَةَ لَكَ وَالملْكُ ، لاَ شَرِيْكَ لَكَ** . قال :

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه النسائي ٢١٢/٦ في الطلاق ، باب المراجعة برقم (٣٥٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه مالك ٥٧٦/٢ في الطلاق ، باب ماجاء في الإقراء ، عن نافع به ، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٦٣/٢ ، والدارمي ١٦٠/٢ في الطلاق ، باب السنة في الطلاق ، والبخاري ٣٤٥/٩ في الطلاق ، باب قول اللّهِ تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيّ إِذَا طَلّقْتُمُ النّسَآءَ ﴾ برقم (٢١٧٩) ، ومسلم ١٠٩٣/٢ في الطلاق ، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأبو داود ٢٥٥/٢ في الطلاق ، باب في طلاق السنة ، برقم (٢١٧٩) ، والنسائى ٢٥٥/٢ في الطلاق باب وقت الطلاق برقم (٣٣٩٠) .
وأخرجه أحمد ٦/٢، ٦٤، ١٠٢، ١٢٤ والبخاري ٤٨٢/٩ في الطلاق ، باب ﴿ وَبُعُولَتُهُنّ أَحَقّ بِرَدّهِنّ ﴾ برقم (٥٣٣٢) ، ومسلم ١٠٩٣/٢ في الطلاق أيضاً ، وابن ماجه ٦٥١/١ في الطلاق ، باب طلاق السنة برقم (٢٠١٩) ، والنسائي ٢١٣/٦ في الطلاق ، باب المراجعة برقم (٣٥٥٧) كلهم من طريق نافع به نحوه .
وأخرجه أحمد (٢٦/٢، ٥٨، ٦١، ٨١، ١٣٠) ، والبخاري ٦٥٣/٨ في التفسير برقم (٤٩٠٨) ، و ١٣٦/١٣ في الأحكام ، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان برقم (٧١٦٠) ، ومسلم ١٠٩٣/٢ في الطلاق أيضاً ، والترمذي ٤٧٠/٣ في الطلاق واللعان ، باب ماجاء في طلاق السنة برقم (١١٧٦) كلهم من طريق سالم ، عن أبيه نحوه .

وكان ابن عُمر يزيد على هؤلاء الكلمات : لبيك والرَّغْبَاءُ[(١)] إليْكَ وَالعَمَلُ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ »[(٢)] .

[٣١٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا علي ، نا الحسن ، نا يَزيد بن هَارون ، عن يحيى بن سَعيد ، عن نافع ، عن ابن عُمر أَنَ النَّبِيَّ ﷺ قال : « لاتَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهُ »[(٣)] .

---

(١) الرغباء ـ بالمد ـ من الرغبة . النهاية ٢/٢٣٧ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٢/٧٧ ، والدارمي ٢/٣٤ في المناسك ، باب في التلبية من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مالك ١/٣٣١ في الحج ، باب العمل في الإهلال ، وأحمد (٢/٢٨، ٤١، ٤٧، ٧٧) ، والبخاري ٣/٤٠٨ في الحج ، باب التلبية برقم (١٥٤٩) ، ومسلم ٢/٨٤١ في الحج ، باب التلبية وصفتها ، وابن ماجه ٢/٩٧٤ في المناسك ، باب في التلبية برقم (٢٩١٨) ، وأبو داود ٢/١٦٢ في المناسك ، باب كيف التلبية برقم (١٨١٢) ، والترمذي ٣/١٧٨ في الحج ، باب ماجاء في التلبية برقم (٢٧٤٨ ، ٢٧٤٩) ، ابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٦٢١ ، ٢٦٢٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/١٠٨ برقم (٣٧٩٩) كلهم من طريق نافع به نحوه .
وأخرجه أحمد (٢/٣، ٣٤، ٤٣، ٧٩، ١٢٠) ، والبخاري ١٠/٣٦٠ ، في اللباس ، باب التلبية برقم (٥٩١٥) ، ومسلم ٢/٨٤٢ في الحج أيضاً ، والنسائي ٥/١٥٩ في مناسك الحج ، باب كيف التلبية برقم (٢٧٤٧) ، و ٢٧٥٠ برقم (٢٧٥٠) من طرق عن ابن عمر نحوه .
وسيورده المصنف برقم (٦٥٨) من طريق أبي مصعب عن مالك به مثله .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أحمد ٢/٧٧ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه أحمد ٢/٥٦ ، ومسلم ٣/١١٦٦ في البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها ، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مالك ٢/٦١٨ في البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، عبد الرزاق برقم (١٤٣١٥) ، وأحمد ٢/٦٢ ، والدارمي ٢/٢٥١ـ٢٥٢ في البيوع ، باب في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، والبخاري ٤/٣٩٤ في البيوع ،

[٣١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علي ، نا الحَسن بن عَرفة ، نا عبَّاد بن العوَّام ، عن عاصم الأَحْوَل ، عن محمد بن سِيرين ، عن ابن عمر ، في قول اللَّه تعالى : ﴿ **مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ** ﴾[(1)] قال : « **مِنْ أَوسَطِ مَا نُطْعِم أَهْلَنا : الخُبْزُ وَالتَّمْرُ ، وَخَيْرُ مَا نُطْعِمُ أَهْلَنَا الخُبْزُ وَاللَّحْمُ** »[(2)] .

=

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، برقم (٢١٩٤) ، ومسلم ١١٦٥/٣ في البيوع ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ، وابن ماجه ٧٤٦/٢ في التجارات ، باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ،برقم (٢٢١٤) ، وأبو داود ٢٥٢/٣ في البيوع ، باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها برقم (٣٣٦٧ و ٣٣٦٨) ، والنسائي ٢٦٢/٧ في البيوع ، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه برقم (٤٥٢٠، ٤٥٢٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٦/١١ برقم (٤٩٩١) كلهم من طريق نافع ، عن ابن عمر نحوه .

وأخرجه أحمد (٣٧/٢، ٥٢، ٦١، ٥٩) ، والبخاري ٣٥١/٣ في الزكا ة ، باب من باع ثماره أو نخله برقم (١٤٨٦) ، و ٣٨٣/٤ في البيوع ، باب بيع المزابنة برقم (٢١٨٣) ، ومسلم ١١٦٦/٣ في البيوع أيضاً ، والنسائي ٢٦٢/٧-٢٦٣ في البيوع ، باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه برقم (٤٥٢٠،٤٥٢٢) ، وأبويعلى ٢٨٦/٩ برقم (٥٤١٥) من طرق عن ابن عمر نحوه .

(١) سورة المائدة ، من الآية (٨٩) .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه الطبري في تفسيره ١٧/٧ من طريق أبي الأحوص ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير ٩٠/٢ من طريق أبي معاوية كلاهما عن عاصم الأحول به مثله .
وأخرجه الطبري أيضاً ١٧/٧ من طريق ليث عن ابن سيرين به نحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٣/٣ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه .
وأخرجه الإمام الطبري ١٧/٧ من طرق عن ابن سيرين ، قال : كانوا يقولون... فذكره ، ولم يسنده لأحد .

[٣١٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علي بن القَاسم ، نا الحَسن بن عَرفة، نا رَوْح بن عَبَادة البصْريُّ ، عن سُفيان الثَوريِّ ، قال : سَمِعت سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن هُرْمُز ، عن أبي هريرة قال : « **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقْرأُ فِي الصُّبْحِ يَومَ الجُمُعَةِ بتَنْزِيْلِ السَّجْدَةِ ، وهَلْ أَتَى عَلَى الإنْسان حِيْنٌ مِن الدَّهْرِ** »(١) .

[٣١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علي ، نا الحسن ، نا رَوْح بن عُبَادة ، نا سُفيان ، قال . سمعت عبد اللَّهِ بن دِينار قال : سمعت ابن عُمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **الشَّهر تسْعٌ وَعِشْرُونَ** »(٢) .

=
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٣/٣ ونسبه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ .

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه البخاري ٣٧٧/٢ في الجمعة ، باب مايقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة برقم (٨٩١) و ٥٥٢/٢ في سجود القرآن ، باب سجدة تنزيل السجدة برقم (١٠٦٨) ، ومسلم ٥٩٩/٢ في الجمعة ، باب ما يقرأ في يوم الجمعة ، والنسائي ١٥٩/٢ في الافتتاح ، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة برقم (٩٥٥) وابن حزم في المحلى ١٠٦/٤ كلهم من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مسلم ٥٩٩/٢ في الجمعة أيضاً ، وابن ماجه ٢٦٩/١ في إقامة الصلاة ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة برقم (٨٢٣) من طريق إبراهيم بن سعد به مثله .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع ، وسفيان هو الثوري .
وأخرجه مالك ٢٨٦/١ في الصيام ، باب ماجاء في رؤية الهلال ، ومن طريقه أخرجه البخاري ١١٩/٤ في الصوم ، باب قول النبي ﷺ «إذا رأيتم الهلال فصوموا» برقم (١٩٠٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٣٢/٨ برقم (٣٤٤٩) ، عن عبد اللَّه بن دينار به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٨/٢، ٤٣، ١٢٥، ١٢٩، والبخاري ١٢٦/٤ في الصوم ، باب قول النبي ﷺ «لانكتب ولا نحسب» برقم (١٩١٣) ، =

[٣١٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا علي بن القَاسم بن الفَضْل ، نا الحسن بن عَرفة ، نا المباركُ بن سَعيد ـ أخو سفيان الثوريّ ـ عن سَعيد بن مَسْرُوق ، عن هِلال بن يَساف ورجل آخر قالا : انطلقنا إلى عبد اللَّه بن عمرو بن العَاصِ قال : فجاء مولى له ، فطلَب منه حاجة ، فقال له عبد اللَّه بن عَمرو : وضَعْتَ لإبلِنا قُوتَهم ؟ قال : لا ، قال : لاجَرَم لَترجعَنَّ بغيرحاجة . سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **كَفَى لامرِئ مِنَ الإثْم أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُول** » . قال : ثُمَّ سَألوا عبد اللَّه بن عَمرو عن يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مِنْ وَلد آدم هُم ؟ قال : نَعم ، وإنَّ مِنْ بعدهم لثلاث أُمم : تَاوِيْل ، وتَارِيْس ، ومَنْسَك ، إنَّ الرَّجل مِنْهم لَيَهلك فَيترك مِنْ ولده وَمِنْ ولد ولده ألفاً وأكثرُ مِنْ ألف(١) .

= ومسلم ٢/٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١ في الصيام ، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، وأبو داود ٢/٢٩٦ في الصوم ، باب الشهر يكون تسعاً وعشرين برقم (٢٣١٩، ٢٣٢٠) ، والنسائي ٤/١٣٩ في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على يحيى بن كثير برقم (٢١٣٩ إلى ٢١٤٣) وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٩٠٧) كلهم من طرق عن ابن عمر نحوه .

(١) **إسناده حسن** من أجل الحسن بن عرفة والمبارك بن سعيد ، فكلاهما صدوق ، والحديث مكون من جزءين كل جزء حديث مستقل .
وأخرجه كاملاً الطيالسي برقم (٢٢٨١) ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤/٣٦٢ برقم (٤٦٠٠) وعزاه لأبي داود الطيالسي ، وقال الأعظمي معلقاً عليه : الحديث سكت عنه البوصيري وإسناده حسن .
وأخرج الجزء الأول منه : الحميدي ٢/٢٧٢ برقم (٥٩٩) ، وأحمد ٢/١٦٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥ وأبو داود ٢/١٣٢ في الزكاة باب في صلة الرحم برقم (١٦٩٢) ، والنسائي في عشرة النساء برقم (٢٩٣ ، ٢٩٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٠/٥١ برقم (٤٢٤٠) ، والحاكم ٤/٥٠٠ ، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٣٥ ، والبيهقي ٧/٤٦٧ ، والبغوي في شرح السنة ٩/٣٤٢ برقم (٢٤٠٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن وهب بن جابر عن عبد اللَّه بن عمرو نحوه .

[٣١٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علي ، نا الحَسن بن عَرفَة ، نا عبد الرحمن بن محمد المحَاربيُّ ، عن سعيد بن صالح الأسديِّ[(١)] ، عن أبي مَعْشَر ، قال : قال أبو حَمْزة لإبراهيم النَّخَعِيِّ : أَيُّ الأهواء أحبُّ إليك ، فإنِّي أُحِبُّ أَنْ أَقتدي بك وآخذ برأيك ؟ قال : فقال إبراهيم : ما جعل الله تعالى في شيءٍ مِنْها مِثْقال حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْر ،

=

وأخرجه مسلم ٦٩٢/١ في الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال والمملوك ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٢/١٠ برقم (٤٢٤١) ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٢/٤ و ٢٣/٥، ٨٧ من طريق سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة قال : كنا جلوساً عند عبد اللّه بن عمرو . فذكر الحديث نحوه .

أما الجزء الثاني من الحديث فأخرجه الطبراني كما في تفسير ابن كثير ١٠٧/٣ من طريق الطيالسي ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، عن عبد اللّه بن عمرو ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : «إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم ، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً ، وإنَّ من ورائهم أمم تاويل وتاريس ومنسك» .

قال ابن كثير : هذاحديث غريب بل منكرضعيف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٨ من حديث عبد اللّه بن عمرو مرفوعاً ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات .

ولم أقف عليه في معجم الطبراني الكبير المطبوع ، فلعله في المفقود منه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٠/٤ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني والبيهقي في البعث والنشور وابن مردويه . ولم أقف عليه في المطبوع من البعث والنشور للبيهقي .

(١) سعيد بن صالح الأسدي الأشج ، قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : سعيد بن صالح ، ثقة ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي ، عن سعد بن صالح الأسدي : فقال : ليس به بأس . التاريخ الكبير للبخاري٤٨٥/٣ ، والجرح والتعديل ٣٤/٤ .

وما هِـي إلاَّ زِيْنـة مِـن الشَّيطان ، ومَـا الأَمْـر إلاَّ الأَمْـر الأوَّل[1] .

[٣١٩] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا علـي ، نـا الحَسَـن بـن عَرفـة ، نـا سُفْيان بـن عُيَينـة ، عـن عبـد الحميـد بـن جُبَـيْر بـن شَـيْبة ، عـن سَـعيد بـن المسَـيّب ، أخبرتـه أم شَـرِيْك « **أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَمَرَهَـا بِقَتْـلِ الأَوْزَاغِ**[2] »[3] .

[٣٢٠] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا علـيٌّ ، نـا الحسَـن بـن عَرَفَة ، نا إسماعيل بـن عيَّـاش الحِمْصِيُّ ، عـن عبـد العزيـز بـن عُبيـد اللّـه قـال : قلـت لوهْـب بـن كَيْسـان : يـا أبـا نُعَيْـم ، مَـالك لا تُمَكِّـن جَبْهتـك وأَنْفـك مِـن الأَرض ؟ قـال : ذَلـك أنّـي سَـمِعْتُ جـابر بـن عبـد اللّـه الأنصـارِيّ يقـول :

---

(١) **إسناده ضعيف** ، في إسناده ميمون بن الأعور ضعيف ، ولم أقف عليه عند غير المصنف .

(٢) الوزغ : جمع وزغة ـ بالتحريك ـ وهي التي يقال لها : سام أبرص ـ وجمعها : أوزاغ ، ووزغان . النهاية ١٨١/٥ .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير الحسن بن عرفة ، وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه عبد الرزاق ٤٤٦/٤ برقم (٨٣٩٥) ، والحميدي ١٧٠/١ برقم (٣٥٠) ، وابن أبي شيبة ٤٠١/٥ ، وأحمد ٤٦٢/٦ ، والبخاري ٣٥١/٦ في بدء الخلق ، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال برقم (٣٣٠٧) ، ومسلم ١٧٥٧/٤ في السلام ، باب استحباب قتل الوزغ ، وابن ماجه ١٠٧٦/٢ في الصيد ، باب قتل الوزغ ، برقم (٣٢٢٨) ، والطبراني في الكبير ٩٧/٢٥ برقم (٢٥٠) ، والبيهقي في السنن ٢١١/٥ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به مثله .
وأخرجه أحمد ٤٢١/٦ ، والدارمي ٨٩/٢ في الأضاحي ، باب قتل الوزغ ، والبخاري ٣٨٩/٦ في أحاديث الأنبياء ، باب «واتخذ اللّه إبراهيم خليلا» برقم (٣٣٥٩) ، ومسلم ١٧٥٧/٤ في السلام ، باب استحباب قتل الوزغ أيضاً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٥١/١٢ برقم (٥٦٣٤) ، والبغوي في شرح السنه برقم (٣٢٦٧) من طريق ابن جريج ، عن عبد الحميد بن جبير به نحوه .

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ عَلَى قَصَاصِ الشَّعْرِ[(١)] **»**[(٢)] .

[٣٢١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا علي ، نا الحسَن بن عَرَفَة ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي اللّه عنها[(٣)] **« جَاءت امرأة رِفَاعة القُرَظِيِّ**[(٤)] **إلَى رَسُول اللَّه ﷺ فقالت : إنِّي نَكَحْتُ رِفَاعَة ، فَطلَّقَنِي ، فأَبَتَّ طَلاقِي ، فتزَوَّجْتُ بَعْدَه عبد الرحمن بن الزَّبير**[(٥)] **وَإِنَّمَا مَعه مِثل هُدْبَةِ الثَّوبِ**[(٦)] **، فَتبَسَّمَ ،**

---

(١) قصاص ، هو بالفتح والكسر : منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص ، وقيل : هو منتهى منبته من مقدمه . النهاية ٤/٧١ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، في إسناده عبد العزيز الحمصي ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه الدارقطني ١/٣٤٩ في الصلاة ، باب وجوب وضع الجبهة والأنف ، من طريق إسماعيل بن عيَّاش به . وقال : انفرد به عبد العزيز عن وهب وليس بالقوي .
وأخرجه الطيالسي ١/٩٩ برقم (٤٣٩) من طريق عبد العزيز بن عبيد اللّه به نحوه .
وعبد العزيز بن عبيد اللّه ضعيف ، وقد جاء الحديث من طريق آخر بلفظ آخر :
أخرجه أبو يعلى ٤/١٢٧ برقم (٢١٧٦) من طريق أبي بكر بن عبد اللّه بن أبي مريم الغساني ، عن حكيم بن عمير ، عن جابر نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٢٨ وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : «على جبهته مع قصاص الشعر ، وفيه أبو بكر بن عبد اللّه بن أبي مريم ، وهو ضعيف لاختلاطه» .

(٣) كذا في الأصل ، وفي كثير من المصادر وفي مسلم « قالت : جاءت... » .
وانظر تخريج الحديث .

(٤) سماها مالك في الموطأ (١/٥٣١) : تميمة بنت وهب . قال ابن حجر في الفتح (٩/٤٦٤) : «وهي بمثناه ، واختلف هل هي بفتحتها أو بالتصغير ، والثاني أرجح» .

(٥) عبد الرحمن بن الزبير ـ بفتح الزاي ـ ابن باطا ـ بموحدة القرظي ـ بضم القاف وفتح الراء بعدها معجمة ، المدني ، صحابي ، صغير .
انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٣٧٥ ، أسد الغابة ٣/٤٤٢ ، الإصابة ٤/٢٥٨ .

(٦) أرادت متاعه ، وأنه يرخو مثل طرف الثوب ، لايغني عنها شيئاً . النهاية ٥/٢٤٩ .

فَقَالَ لَهَا : أَتُرِيْدِيْنَ أَنْ تَرجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ[1] ، لاَ حَتَّى تَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ[2] وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ[3] » .

---

(١) رفاعة بن سموال ، وقيل رفاعة بن رفاعة القرطبي ، من بني قريظه ، خال صفية بنت حيي ، أم المؤمنين ، وهو الذي طلق أمرأته ثلاثاً فتزوجها عبد الرحمن بن الزَّبير ، الحديث ، انظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٥٠٠ ، أسد الغابة ٢/٢٢٨ ، الإصابة ٢/٤٩٤ .

(٢) قال ابن الأثير : « شبه لذة الجماع بذوق العسل ، فاستعار لها ذوقاً » . النهاية ٣/٢٣٧ .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة وهو صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه الحميدي ١/١١١ برقم (٢٢٦) ، وأحمد ٦/٣٧ ، والدارمي ٢/١٦١ في الطلاق ، باب مايحل المرأة لزوجها الذي طلقها ، والبخاري ٥/٢٤٩ في الشهادات ، باب شهادة المختبئ برقم (٢٦٣٩) ، ومسلم ٢/١٠٥٥ في النكاح ، باب لاتحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره ، وابن ماجه ١/٦٢١ في النكاح ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتتزوج ٢١ برقم (١٩٣٢) ، والترمذي ٣/٤١٧ في النكاح باب ماجاء فيمن طلق امرأته ثلاثاً... برقم (١١١٨) ، والنسائي في الكبرى في النكاح والطلاق كما في تحفة الأشراف ١٢/٣٧ ، وأبو يعلى ٧/٣٩٧ برقم (٤٤٢٣) كلهم من طريق سفيان بهذا الإسناد .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١١١٣١) ، وأحمد ٦/٣٤، ٢٢٦، والبخاري ١٠/٢٦٥ في اللباس ، باب الإزار المهدب برقم (٥٧٩٢) ، و ١٠/٥٠٢ في الأدب ، باب التبسم والضحك برقم (٦٠٨٤) ، ومسلم ٢/١٠٥٧ في النكاح أيضاً ، والنسائي ٦/١٤٦ في الطلاق ، باب طلاق البتة برقم (٣٤٠٩) من طرق عن الزهري به .
وأخرجه أحمد ٦/٢٢٩ ، والبخاري ٩/٣٧١ في الطلاق ، باب من قال لامرأته أنت علي حرام برقم (٥٢٦٥) ، ومسلم ٢/١٠٥٧ في النكاح أيضاً من طرق عن هشام ، عن أبيه به .
وأخرجه أحمد ٦/١٩٣ ، ومسلم ٢/١٠٥٧ في النكاح أيضاً من طريق القاسم ، عن عائشة نحوه .

[٣٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا علي ، نا الحسن بن عَرَفة ، نا رَوح بن عَبادة البصْريُّ ، نا شُعبة ، عن أَبي بَلْج ، عن مُصْعب بن سَعد قال : « **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعْدٍ فقالَ : عَلِّمْنِي دُعَاءً ، فَقَالَ : قل : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَرِّ كُلِّهِ** »[١] .

[٣٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أبو علي الحسن بن شعبة الأَنصَاريُّ ، نا محمد بن المبارك ، نا أَبي[٢] ، نا صَالح بن بَيان[٣] ، عنَ بَكْر بن خُنَيْس ، عن إسماعيل بن أَبي خالد ، عن قَيس بن أبي حَازم ، عن ابن عُمر ، قال : خَطَبَنا أبوبكر الصِّدِّيق رضي اللَّه عنه ، فقال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **المسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** »[٤] .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحسن بن عرفة صدوق ، وأبوبلج صدوق ربما أخطأ ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) مبارك بن يعلى أبو محمد بن مبارك ، لم أقف على ترجمته .

(٣) صالح بن بيان ، الثقفي ، ويقال العبدي ، ويعرف بالساحلي ، قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم ، ويحدث بالمناكير عمن لم يحتمل ، وقال ابن عدي : وكان شيخاً صالحاً ، وقال البرقاني : ورأيت بخط الدار قطني : صالح بن بيان متروك .
الضعفاء للعقيلي ٢/٢٠٠ ، وتاريخ بغداد ٦/٣١٠ ، الكامل لابن عدي ٤/٦٦ ، اللسان ٣/١٦٦ .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف عليه من حديث أبي بكر عند غير المصنف ، وفي إسناده مبارك بن يعلى ، لم أقف على ترجمته وصالح بن بيان متروك ، وقد صح الحديث من رواية غير واحد من الصحابة :
١- من حديث عبد اللّه بن عمرو بن العاص :
أخرجه أحمد (٢/١٦٣، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٥) ، والبخاري ١/٥٣ في الإيمان ، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده برقم (١٠) ، و ١١/٣١٦ في الرقاق ، باب الانتهاء عن المعاصي برقم (٦٤٨٤) ، ومسلم ١/٦٥ في الإيمان ، باب بيان تفاضل الإسلام ، وأبو داود ٣/٤ في الجهاد ، باب في الهجرة هل انقطعت برقم (٢٤٨١) ، والنسائي ٨/١٠٥ في الإيمان ، باب صفة المسلم ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/٣٤٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١/٤٢٤
⟵

[٣٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عمر بن حَفص الصَّابُونِيُّ(١) ، نا عبد اللَّه بن شَبِيْب المدَنِيّ(٢) ، حدَّثني الوليد بن عَطاء بن الأَغَرّ(٣) ، حدَّثني عبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثِيُّ ، عن سَعيد بن أَبي \ سَعيد ٨٠/أ

=
برقم (١٩٦) .
٢- ومن حديث أنس بن مالك :
أخرجه أحمد ١٥٤/٣ ، والحاكم ١١/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٦٤/٢ برقم (٥١٠) .
٣- ومن حديث أبي هريرة :
أخرجه الترمذي ١٧/٥ في الإيمان ، باب ماجاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده برقم (٢٦٢٧) ، والنسائي ١٠٤/٨، ١٠٥ في الإيمان ، باب صفة المؤمن ، والحاكم ١٠/١ وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠٦/١ برقم (١٨٠) .
٤- ومن حديث جابر :
أخرجه أحمد ٣٧٢/٣ ، ومسلم ٦٥/١ في الإيمان ، با ب بيان تفاضل الإسلام ، والحاكم ١٠/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٢٦/١ برقم (١٩٧) .

(١) عمر بن حفص الصابوني ، لم أقف عليه .

(٢) عبد اللّه بن شبيب بن خالد العبسي ، البصري ، أبو سعيد ، مكي سكن البصرة ، اخباري علامة ، لكنه واه ، قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث ، وبالغ فضلك الرازي فقال : يحل ضرب عنقه . انظر : الجرح والتعديل ٨٣/٥، الكامل لابن عدي ٢٦٢/٤ ، ميزان الاعتدال ١٥٢/٣ ، لسان الميزان ٢٩٩/٣ .

(٣) الوليد بن عطاء بن الأغر ـ المكي ـ ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن عدي ، وقال روى عنه عبد اللّه بن شبيب وقال : وكان ثقة مأمون ، وذكر له ابن عدي حديثاً عن شاذان ، وهو النضر بن سلمه ، وقال : البلية فيه من شاذان فإنه لين ، قال الذهبي : ذكره ابن عدي ، وماكان ينبغي له أن يورده ، فإنه وثق . الجرح والتعديل ٨٣/٥ ، الكامل ٧٩/٧ ، الميزان ١٦/٦ ، اللسان ٢٢٤/٦ .
قلت : إن عبد اللّه بن شبيب الذي وثق الوليد بن عطاء ، ذاهب الحديث ضعيف ، فتأمل .

المقْبُرِيِّ ، عن أبي هريرة : « **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ** »(١) .

[٣٢٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه بن سُلَيمان بن الأَشْعَث ، نا عُمر بن حفص الوَصَّابيُّ(٢) ، نا بَقِيَّة بن الوَليد ، عن عبد اللَّه بن سَالم ، عن ابن جُرَيْج ، عن عَطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **زُرْ غِبًّا(٣) تَزْدَدْ حُبًّا** »(٤) .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عمر بن حفص لم أقف عليه وعبد الله بن شبيب ضعيف جداً ، والوليد بن عطاء فيه ضعف وعبد اللّه بن عبد العزيز اللّيثي ضعيف .
ولم أقف عليه من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، وسيأتي عند المصنف برقم (٦٥٣) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مثله . ويرد تخريجه إن شاء الله هناك من طرق أخرى عن أبي هريرة .

(٢) الوصابي : بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحده ، هذه النسبة إلى «وصاب ، وهو من حمير» الانساب ٦٠٦/٥ .

(٣) الغب : من أوراد الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه يوماً ثم تعود ، فنقله إلى الزياره وإن جاء بعد أيام يقال : غب الرجل : إذا جاء زائراً بعد أيام ، وقال الحسن في كل أسبوع . النهاية ٣٣٦/٣ .

(٤) **حسن لغيره** ، رجاله ثقات غير عمر بن حفص الوصابي مقبول ، وقد توبع .
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٩٠/٢ برقم (١٩٢٢) ، وابن حبان في الثقات ١٧٢/٩ ، وابن عدي ١٠٨/٤ ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١) كلهم من طرق عن طلحة بن عمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مثله . .
وقال البزار : «لا يعلم فيه حديث صحيح» .
وأخرجه ابن عدي ١٥٩/٦ من طريق محمد بن عبد الملك ، عن عطاء به .
وأخرجه ابن عدي ١٤٦/٣ من طريق ابن لهيعة ، عن الأعرج وأبي موسى ، عن أبي هريرة .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٨ وقال : «رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وقال البزار : لايعلم فيه حديث صحيح» .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤٠٧/٢ برقم (٢٥٩٦) ونسبه للحارث .

[٣٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا أبو عبد الرحمن بن أخي سَعدان بن نصر(١) ، نا الربِيع بن ثَعْلَب(٢) ، نا أبو إِسماعيل المؤَدِّب ، عن

=

وقال الأعظمي : «قال البوصيري : رواه الحارث والقضاعي في مسند الشهاب بسند ضعيف لضعف طلحة بن عمرو الحضرمي» .
وقد جاء من حديث أبي ذر :
أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٩٠/٢ برقم (١٩٢٣) ، وابن عدي ٢٩٦/٣ ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٦٣٢) كلهم من طريق عويد بن أبي عمران الجونيُّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٨ وقال : «رواه البزار وفيه عويد بن أبي عمران وهو متروك» . فلايصلح شاهداً له .
ومن حديث حبيب بن مسلمة :
أخرجه الطبراني في الكبير ٢١/٤ برقم (٣٥٣٥) ، وفي الصغير ١٠٧/١ ، وابن عدي في الكامل ٢٦٣/٣ ، والحاكم ٣٤٧/٣ من طريق محمد بن مخلد ، نا سليمان بن أبي كريمة ، عن مكحول ، عن قزعة بن يحيى ، عن حبيب بن مسلمة مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٨ وقال : رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف .
ومن حديث عبد الله بن عمرو :
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٨ : «رراه الطبراني وإسناده جيد» .
ومن حديث ابن عمر :
أخرجه ابن عدي ١٤٦/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٠/٩ من طريق ابن لهيعة ، عن زيد بن أبي حبيب ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٨/٨ وقال : «رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات» .
وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وقال : «صحيح ، أي بشواهده المتقدمة

(١) أبو عبد الرحمن بن أخي سعدان بن نصر ، لم أقف على ترجمته .
(٢) الربيع بن ثعلب البغدادي ، أبو الفضل المروزي ، قال يحيى بن معين : رجل صالح ، وقال : جزرة : صدوق ثقة ، ووقال ابن أبي حاتم : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول : أخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة الشيخ الصالح ، وقال علي بن عمر الحافظ : ثقة ،

محمد بن مَيْسرة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسُول اللَّه ﷺ : «مَا يُؤمِنُ أَحَدُكُم إِذَا رَفَعَ رَأسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأسَ كَبْشٍ»[1] .

[٣٢٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو حَامد محمد بن هَارون الحَضرَمِيُّ[2] ، نا عمرو بن علي ، نا مَيْمون بن

=

وقال ابن جرير الطبري : كان فيما ذكر لي رجلاً صالحاً ورعاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

الجرح والتعديل ٤٥٦/٣ ، ثقات ابن حبان ٢٤٠/٨ ، تاريخ بغداد ٤١٨/٨ .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنِّف ، لم أقف عليه وقد تابعه الهيثم بن خلف ، وهوشيخ ابن حبان ، قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦١/١٤ : «من أوعية العلم ومن أهل التحري والضبط» . وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٦٠/٦ برقم (٢٢٨٣) أخبرنا الهيثم بن خلف اللدوري ، حدثنا الربيع بن سليمان به مثله .

غير أنه قال : «رأس كلب» بدل قوله «رأس كبش» .

وأخرجه أحمد (٢٦٠/٢ ، ٤٥٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٠٤) ، والدارمي ٣٠٢/١ في النهي ، باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود ، والبخاري ١٨٢/٢ في الأذان ، باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام برقم (٦٩١) ، ومسلم ٣٢٠/١، ٣٢١ في الطلاق ، باب تحريم سبق الإمام ، وابن ماجه ٣٠٨/١ في الإقامة ، باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود برقم (٩٦١) ، وأبو داود ١٦٩/١ في الصلاة ، باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله برقم (٦٢٣) ، والترمذي ٤٧٥/٢ في الصلاة ، باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام برقم (٥٨٢) ، والنسائي ٩٦/٢ في الإمامة ، باب مبادرة الإما م برقم (٨٢٨) ، و ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٩/٦ برقم (٢٢٨٢) كلهم من طرق عن محمد بن زياد به مثله ، غير أنهم قالوا : «رأس حمار» .

(٢) محمد بن هارون بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد ــ الحضرمي ــ المعروف بالبعراني ، قال الذهبي : المحدث ، الثِّقة المعمر الإمام ، توفي في المحرم من سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة .

تاريخ بغداد ٣٥٨/٣ ، سيرأعلام النبلاء ٢٥/١٥ ، العبر ١٨٨/٢ .

زيد[١] ، نا عُبَيد اللَّه بن عمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عُمر بن أبي سَلمة قال : « **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً[٢] بِهِ** »[٣] .

[٣٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد بن هَارون الحَضْرَمِيُّ ، نا حَوْثَرة بن محمد ، نا مُعَاذ بن هِشَام ، نا أَبي ، عنَ قتادة ، عن الأَوْزَاعِي ، عن القَاسم بنِ مُخَيْمِرة ، عن أبي مُوسَى الأَشْعَري قال : أَتيتُ رسول اللَّه ﷺ بِنَبيذ جَرٍّ يَنِشُّ[٤] ، فقال : « **اضْرِبْ بِهَذَا الحَائِط ،**

---

(١) ميمون بن زيد بن أبي عيسى بن جبير الأنصاري ، الحارثي ، من أهل المدينة ، وقال ابن أبي حاتم : بصري ، لين الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه أهل الحجاز .
الجرح والتعديل ٢٣٩/٨ ، الثقات لابن حبان ٤٧١/٧ ، ميزان الاعتدال ٣٥٨/٥ ، لسان الميزان ١٤١/٦ .

(٢) الأصل فيه من الوشاح ، وهوشيء ينسج عريضاً من أديم ، وربما رصع بالجوهر والخرز ، وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها ، ويقال فيه : وشاح وإشاح . النهاية ١٨٧/٥ . «وتوشح بثوبه : وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ويلقيه على منكبه الأيسر كما يفعله المحرم» . المصباح المنير : ص (٦٦١) .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده ميمون بن زيد ، لين الحديث ، وقد توبع :
وأخرجه مالك ١٤٠/١ في صلاة الجماعة ، باب الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد ، وعبد الرزاق برقم (١٣٦٥) ، وأحمد ٢٦/٤ ، والبخاري ٤٦٨/١ ، ٤٦٩ في الصلاة ، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به برقم (٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦) ، ومسلم ٣٦٨/١ ، ٣٦٩ في الصلاة ، باب الصلاة في ثوب واحد ، وابن ماجه ٣٣٣/١ في الإقامة ، باب الصلاة في الثوب الواحد برقم (١٠٤٩) ، والترمذي ١٦٦/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة في الثوب الواحد برقم (٣٣٩) ، والنسائي ٧٠/٢ في القبلة ، باب الصلاة في الثوب الواحد برقم (٧٦٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٦٩/٦ ، ٧٠ ، ٧١ برقم (٢٢٩١ ، ٢٢٩٢ ، ٢٢٩٣) كلهم من طرق عن هشام بن عروة به . وبعضهم قال : «مشتملاً» بدل «متوشحاً» .

(٤) نش الشراب إذا غلا ، يقال : نشت الخمر تنش نشيشاً . النهاية ٥٦/٥ .

فِإنَّ هَـذَا شَـرَابُ مَـن لاَ يُؤْمِـن باللَّـهِ وَلاَ بـاليَوم الآخِـرِ »(١) .

[٣٢٩] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا يحيـى بـن محمـد بـن صَاعد ، نـا عُمـر بـن محمـد بـن الحَسـن الأَسَـدِيُّ ، نـا أَبـي ، عـن سـفيان الثَّوري ، عـن هِشَـام بـن عـروة ، عـن أبيـه ، عـن عائشـةَ أنَّ النَّبـي صَلـوات اللَّـه عليـه قـال : « إِنَّ مِـنِ الشِّـعْرِ حِكْمَـة »(٢) .

---

(١) **حسـن لغـيره** ، وأخرجـه الـبزار كمـا فـي كشـف الأسـتار ٣٤٧/٣ حدثنـا حوثـرة بـن محمـد بـه مثلـه . وقـال : « لا نعلـم رواه عـن قتـادة إلا هشـام ، ولا عنـه إلا ابنـه معـاذ ، ولا روى قتـادة عـن الأوزاعـي حديثاً مسنداً إلا هـذا » .
وأخرجـه أبـو يعلى الموصلـي فـي المسـند ٢٤٢/١٣ برقـم (٧٢٥٩) مـن طريـق الوليـد بـن مسـلم ، عـن الأوزاعـي ، عـن موسـى بـن سـليمان ، عـن القاسـم بـن مخيمرة بـه مثلـه . أي بزيـادة «موسى بـن سـليمان» بيـن الأوزاعـي والقاسـم .
وأخرجه البزار كمـا في كشـف الأسـتار ٣٤٦/٣ مـن طريـق يحيى بـن سـعيد ، ثنـا الأوزاعي ، ثنا محمد بـن أبي موسـى ، عـن القاسـم بن مخيمـرة بـه نحـوه .
وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٦٤/٥ وقـال : «رواه أبـو يعلـى ، والـبزار والطـبراني كلاهمـا باختصـار ، وفيـه موسـى بـن سـليمان بـن موسـى وثقـه أبـو حـاتم ، وبقيـة رجالـه ثقـات» ، وفـي إسـناد أبـي يعلـى الوليـد بـن مسـلم ، وقـد عنعن فيه وهو كثير التدليـس ، لكـن تابعـه يحيـى بـن سـعيد عنـد الـبزار .
وذكـره الحـافظ ابـن حجـر فـي المطـالب العاليـة ٩٩/٢ برقـم (١٧٦٥) ، وعزاهإلى أبـي يعلـى ، وقـال حبيـب الرحمـن الأعظمـي معلقـاً عليـه : «ضعـف إسناده البوصـيري لتدليس الوليـد بـن مسـلم» .
وله شاهد من حديـث أبي هريـرة بمثـل لفـظ أبي موسـى :
أخرجـه البخـاري في التـاريخ الكبـير ١٥٧/٣ـ١٥٨ ، وابـن ماجـه ١١٢٨/٢ فـي الأشـربة ، بـاب نبيـذ الجـر برقـم (٣٤٠٩) ، وأبـو داود ٣٣٦/٣ فـي الأشـربة ، بـاب في النبيـذ إذا غلـى برقـم (٣٧١٦) ، وأبـو يعلـى ١٤٦/١٣ برقـم (٧٢٦٠) من طـرق عـن زيـد بـن واقـد ، عـن خـالد بـن عبـد اللَّـه ، عـن أبي هريـرة بـه بمثـل لفظ أبـي موسـى .

(٢) **حسـن لغيره** ، وأخرجـه الخطيب في تـاريخ بغـداد ٢٥٤/٤ مـن طريـق عمـر بـن محمـد بـن الحسـن بـه مثلـه . وعمـر بـن محمـد بـن الحسـن وأبـوه فيهمـا بعـض

[٣٣٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا علي بن الجَعد ، أنا شُعبة ، عن محمد بن جُحَادة ، عن أبي حَازم ، عن أبي هريرة : « **أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ** »[١].

[٣٣١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا بِشْر بن الوليد[٢] ، نا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن أنس

= الضعف ، وقد توبعا كما يأتي ، وقد وقع في تاريخ بغداد تصحيف إلى « محمد بن عمر بن الحسن » .

وأخرجه ابن حبان في الثقات ١٧/٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٩/٧ ، والخطيب أيضاً ١٨/٨ من طرق عن هشام به مثله .

وأخرجه ابن حبان في الثقات ٥٣/٨ بسنده عن شجاع بن الوليد ، عن موسى ابن عقبة ، عن عروة به مثله .

وأخرجه أيضاً في الثقات ٢٢٢/٩ بسنده ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة به مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه البغوي في « الجعديات » : برقم (١٥٤٧) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٤٩٤/٩ في الطلاق ، باب مهر البغي والنكاح الفاسد برقم (٥٣٤٨) من طريق علي بن الجعد به مثله .

وأخرجه أحمد (٣٨٢/٢، ٢٨٧، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٤، ٤٨٠) والدارمي ٢٧٢/٢ في البيوع ، باب النهي عن كسب الإناء ، والبخاري ٤٦٠/٤ في الإجارة ، باب كسب البغي والإماء برقم (٢٢٨٣) ، وأبو داود ٢٦٦/٣ في البيوع ، باب كسب الإماء برقم (٣٤٢٥) ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢٥٤/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٦٢/١١، ٥٦٣ برقم (٥١٥٨، ٥١٥٩) من طرق عن شعبة به مثله .

وزاد ابن حبان في آخره : « مخافة أن يبغين » .

(٢) بشر بن الوليد الكندي ، الفقيه ؛ حب أبي يوسف ، قال صالح بن جزره : وهوصدوق لكنه لايعقل قد كان خرف ، وقال السليماني : منكر الحديث ، وقال الدار قطنيُّ : ثقة ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وقال مسلمة : ثقة توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **الأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، مَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَمَا عَاهَدُوا وَفَّوا** »[1] .

[٣٣٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن محمد بن

=

الجرح والتعديل ٢/٣٦١ ، الثقات لابن حبان ٨/١٤٣ ، سؤلات السلمي للدارقطني برقم (١٤٤) ، تاريخ بغداد ٧/٨٠ ، ميزان الاعتدال ١/٣٢٦ ، لسان الميزان ٢/٣٥ .

(١) **إسناده حسن** ، فيه بشر بن الوليد ، وثقه الدارقطني وغيره ،وضعفه السليماني ، وقد توبع .

وأخرجه الطيالسي برقم (٢٥٩٦) ، والبزار كما في كشف الأستار ٢/٢٢٨ برقم (١٥٧٨) ، وأبو يعلى ٦/٣٢١ برقم (٣٦٤٤) وأبو نعيم في الحلية ٣/١٧١ ، والبيهقي ٨/١٤٤ في قتال أهل البغي ، باب الأئمة من قريش ، من طريق إبراهيم بن سعد به مثله . وبعضهم زاد « وإذا حكموا عدلوا » .

وقال البزار : « لا نعلم أسند سعد عن أنس إلا هذا » . وقد تحرفت فيه « سعد » إلى « سعيد » .

وأخرجه أحمد ٣/١٢٩، ١٨٣، وأبو يعلى ٧/٩٤ برقم (٤٠٣٣) ، والبيهقي ٨/١٤٣ من طريق بكير الجزري عن أنس به نحوه . وهو في تاريخ البخاري الكبير ٤/٩٩ وقد تحرفت فيه الجزري إلى الحريري .

وأخرجه البيهقي ٨/١٤٤ أيضاً من طريق علي بن الحكم عن أنس .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٨ من طريق محمد بن سوقة ، عن أنس . وقال أبو نعيم : غريب من حديث محمد ، تفرد به حماد ، موجود في كتابه .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢/٢٢٨ برقم (١٥٧٩) من طريق قتادة ، عن أنس به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٩٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتم منهما ، والبزار إلا أنه قال : الملك في قريش ، ورجال أحمد ثقات » .

إبراهيم أبو إسحاق العُمَريُّ[١] ، نا أبو عُبَيد اللَّه أحمد بن عبد الرحمن بن وَهب ، حَدَّثني عمي ، قال : وأخبرنيه ابن لَهِيْعَة، عن ابن عَجْلان ، عن رجَاء بن حَيْوة قال : يقال : « مَا \ أَحْسَنَ الإِسْلام ، وَيُزَيِّنه الإِيْمَان ، ومَا أَحْسَنَ الإِيْمَانَ ، وَيُزَيِّنه التَّقْوى ، وما أَحْسَنَ التَّقْوى ، وَيُزَيِّنُهُ العِلْمُ ، وما أَحْسَنَ العِلْمَ ، وَيُزَيِّنُهُ الحِلْمُ ، وما أَحْسَنَ الحِلْمَ ، وَيُزَيِّنُهُ الرِّفقُ »[٢] .

٨٠/ب

[٣٣٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الرحيم البَرْقِيُّ ، نا محمد بن يوسف الفِيرْيَابيُّ ، نا سفيان ، عن ابن جُرَيْج ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جَابر بن عبد اللَّه قال : قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيْسَ عَلى مُخْتَلِسٍ**[٣] **، وَلاَ مُنْتَهِبٍ**[٤] **، وَلاَ خَائِن ، قَطْعٌ** »[٥] .

---

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد ، أبو إسحاق العمري الكوفي ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، توفي سنة عشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١٥٨/٦ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المؤلف مجهول ، وقد توبع .
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٢٣٩/٦ من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله ، وفي إسناده ابن لهيعة ، ولكن الراوي عنه ابن وهب هنا ، إلا أنه مدلس وقد عنعن . وقد توبع .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٧٣/٥ من طريق ابن وهب ، نا نافع بن يزيد ، عن أبي مالك ، عن ابن عجلان به مثله .

(٣) خلست الشيء واختلسته إذا سلبته . النهاية ٦١/٢ .

(٤) النهب : الغارة والسلب . النهاية ١٣٣/٥ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف ، مجهول ، وقد توبع .
وأخرجه النسائي ٨٨/٨ في الحدود ، باب مالا قطع فيه برقم (٤٩٧٢) من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله . في إسناده ابن جريج ، وهو مدلس وقد عنعن ، ولكنه قد صرح بالتحديث عند عبد الرزاق والدارمي ، كما يأتي .
وأخرجه عبد الرزاق ٢٠٦/١٠ برقم (١٨٨٤٤) وأحمد ٣٨٠/٣ ، والدارمي ١٧٥/٢ ، في الحدود ، باب مالا يقطع من السارق ، وابن ماجه ٨٦٤/٢ في الحدود ، باب الخائن والمنتهب والمختلس ، برقم (٢٥٩١) ، وأبو داود ١٣٨/٤

[٣٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا عُبَيد اللَّه بن مَيْسرة ، نا حَكِيْم بن خِذَام[1] ، نا عبد الملك بن عُمَير ، عن الربيع بن عُمَيْلَة ، عن عبد اللَّه بن مَسعود قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **« سَيَلِيْكُم أُمَراءُ يُفْسِدُونَ ، وَمَا يُصْلِحُ اللَّه تَعَالَى بِهِمُ أَكْثَرُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُم بِطَاعَةِ اللَّه ، فَلَهُم الأَجْرُ ، وعَلَيْكُم الشُّكْرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُم بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ**

=

في الحدود ، باب القطع في الخلسة والخيانة ، برقم (٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣) ، والترمذي ٥٢/٤ في الحدود ، باب ماجاء في الخائن والمختلس والمنتهب برقم (١٤٤٨) ، والنسائي ٨٩/٨ في الحدود ، باب مالا قطع فيه برقم (٤٩٧٣، ٤٩٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٠٩/١٠ ، ٣١٠ برقم (٤٤٥٦، ٤٤٥٧) ، والدارقطني ١٨٧/٣ في الحدود والديات ، كلهم من طريق ابن جريج به مثله .

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وقال أبو داود : «هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير» .

وقال النسائي : «ولا أحسبه سمعه ـ يعني ابن جريج ـ من أبي الزبير» .

وقد صرح ابن جريج بالسماع من أبي الزبير عند عبد الرزاق والدارمي ، وهذا يرد على أبي داود والنسائي قولهما أن ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير ، فانتفت شبهة تدليسه .

وأخرجه عبد الرزاق ١٠٢٠٦ برقم (١٨٨٤٥) ، ٢٠٩/١٠ برقم (١٨٨٥٩) ، والنسائي ٨٩/٨ في الحدود ، باب ما لاقطع فيه برقم (٤٩٧٥، ٤٩٧٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣١١/١٠ برقم (٤٤٥٨) من طرق ، عن أبي الزبير ، عن جابر به .

(١) حكيم بن خذام الأزدي ، بصري ، يكنى أبا سمير ، وقال البخاري : منكر الحديث يرى القدر ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال القواريري : لقيته وكان من عباد اللّه الصالحين ، وقال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه .

التاريخ الكبير للبخاري ١٨/٣ ، المجروحين ٢٤٧/١ ، الجرح والتعديل ٢٠٣/٣ ، الكامل لابن عدي ٢٢٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٠٨/٢ ، لسان الميزان ٣٤٠/٢ .

فَعَلَيْهِم الوُزْرُ وَعَلَيْكُم الصَّبْرُ»(١) .

[٣٣٥] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجَس ، أنا ابن المبارك ، أنا يونس ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « **يقبضُ اللَّه تَعَالَى الأرضِيْنَ يومَ القيامةِ ، وَيطوي السَّماء بيمينهِ ، ثم يقولُ : أنَا المَلِكُ أينَ مُلُوك الأرضِ** »(٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، في إسناده حكيم بن خذام وهو ضعيف .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٢٠/٢ من طريق شيخ المصنف بهذا الإسناد مثله .
وأورده ابن أبي حاتم في العلل ٤١٤/٢ وقال : عن أبيه : هذا حديث منكر ، وحكيم متروك الحديث ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٤٧٨٦) ونسبه إلى البيهقي في الشعب وسكت عنه ، وذكره المناوي في فيض القدير ١٣٤/٤ وقال : قال الحافظ العراقي : ضعيف .
وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ٥٢٧/٣ برقم (١٣٥٢) وعزاه إلى الداني في الفتن (ق ١٦٤/١) وقال عنه : ضعيف جداً . وضعّفه أيضاً في ضعيف الجامع برقم (٣٣١٤) .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٣٧٤/٢ ، وأبو يعلى ٢٣٢/١٠ برقم (٥٨٥٠) وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ٧١ من طريق ابن المبارك به مثله .
وأخرجه البخاري ٣٦٧/١٣ في التوحيد ، باب قول اللّه تعالى (ملك الناس) برقم (٧٣٨٢) ، وابن ماجه ٦٨/١ في المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية برقم (١٩٢) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧١ من طريق يونس به . غير أنه قال : «الأرض» بدل «الأرضين» .
وأخرجه الدارمي ٣٢٥/٢ في الرقاق ، باب في شأن الساعة ، والبخاري ٥٥١/٨ في التفسير باب قوله تعالى : (والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة) برقم (٤٨١٢) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧١ من طرق عن الزهري ، قال سمعت أبا سلمة ، سمعت أبا هريرة .
وقال ابن خزيمة : «قال لنا محمد بن يحيى : الحديثان عندنا محفوظان يعني عن سعيد وأبي سلمة» .
وقد أخرجهما البخاري في صحيحه .

[٣٣٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو الأَحوص محمد بن حَيَّان البَغَوِيُّ ـ سنة ست وعشرين[(١)] ـ ، نا حمَّاد بن خالد الخَيَّاطُ ، نا مالك بن أنس ، نا ذاك الاوزاعِيُّ ، عن ابن شِهاب ، عن عُروة ، عن عَائشة قالت : « **كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأُمورِ كُلِّهَا** »[(٢)] .

[٣٣٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا مُصْعَب بن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيُّ[(٣)] ، حدثني أبي ، عن هِشام بن عُروة ، عن محمد بن

---

(١) أي : ومائتين .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢/٣٠٧ برقم (٥٤٧) ، والطبراني في الصغير ١/١٥٤ ، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم (١٠٦٣) من طرق عن مالك بهذا الإسناد بلفظ : قال رسول اللَّه ﷺ : «إنَّ اللَّه تعالى يحب الرفق في الأمر كلّه» .
وقال أبو حاتم بن حبان : «ماروى مالك عن الأوزاعي إلا هذا الحديث ، وروى الأوزاعي عن مالك أربعة أحاديث» .
وأخرجه أحمد ٦/٨٥ ، والدارمي ٢/٣٢٣ في الرقاق ، باب في الرفق ، وابن ماجه ٢/١٢١٦ في الأدب ، باب في الرفق برقم (٣٦٨٩) من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد باللفظ السابق .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٩٤٦٠) ، وأحمد ٦/١٩٩ ، والبخاري ١٠/٤٤٩ في الأدب ، باب الرفق في الأمر كله برقم (٦٠٢٤) ، و ١١/٤١ في الاستئذان ، باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام برقم (٦٢٥٦)، و ١١/١٩٤ في الدعوات ، باب الدعاء على المشركين برقم (٦٣٩٥) ، و ١٢/٢٨٠ في استتابة المرتدين ، باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ برقم (٦٩٢٧) ، ومسلم ٤/١٧٠٦ في السلام ، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ، والترمذي ٥/٦٠ ، في الاستئذان ، باب ماجاء في التسليم على أهل الذمة برقم (٢٧٠١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (١٠٦٥) من طرق عن الزهري بهذا الإسناد باللفظ السابق ، ولم أقف عليه بلفظ المصنف .

(٣) عبد اللَّه بن مصعب بن ثابت بن الزبير بن العوام الأسدي ، ضعفه ابن معين ☜

المنْكَدِر ، عن جَابر قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **أَلا أُخْبِرُكُم عَلى مَنْ تُحَرَّمُ النَّارُ غَداً ، عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيْبٍ سَهْلٍ**»(١) .

= وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، توفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة .

التاريخ الكبير ٢٦/٣ الجرح والتعديل ١٧٨/٥ ، ميزان الاعتدال ٢١٩/٣ ، لسان الميزان ٣٦١/٣ .

(١) **حسن لغيره** ، فيه عبد الله بن مصعب بن الزبير ، ضعفه ابن معين ، لكن له شواهد تقويه ، والحديث في جزء بيبي بنت عبد الصمد برقم (٣) من طريق شيخ المصنف بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أبو يعلى ٣٧٩/٣ برقم (١٨٥٣) ، والطبراني في الصغير ٣٦/١ من طريق مصعب به مثله وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٤٩/٢، ٦٥٠) : «وأخرجه البغوي في حديث مصعب بن عبد اللّه بن مصعب الزبيري ق ٢/١٣٨ ، وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١/١٣٧/١ من طرق أخرى عن مصعب به . وقال : لم يروه عن هشام إلا الزبير ، تفرد به ابنه» .

وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ١٠٨/٢ : « سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد اللّه الزبيري ـ وذكر هذا الحديث ـ قالا : هذا خطأ ، رواه اللّيث بن سعد وعبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد اللّه بن عمرو الأودي ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ . وهذا هو الصحيح . قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عبد اللّه بن مصعب» .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٤ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وأبويعلى ، وفيه عبد اللّه بن مصعب الزبيري وهو ضعيف .

قلت : حديث ابن مسعود المشار إليه :

أخرجه هناد بن السري في الزهد برقم (١٢٦٣) ، والترمذي ٦٥٤/٤ في وصف القيامة ، برقم (٢٤٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢١٥/٢ برقم (٤٦٩) ، والطبراني في الكبير ٢٨٥/١٠ برقم (١٠٥٦٢) ، والبغوي في شرح السنة ٨٥/١٣ برقم (٣٥٠٥) من طرق عن هشام بن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد اللّه بن عمرو الأودي ، عن =

[٣٣٨] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، حدَّثني حمزة بن مالك الأسْلَمِيُّ[١] ، حدثني عمِّي : سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن الحارث بن أبي يَزيد[٢] ، عن جابر بن عبد اللَّه أن رسول اللَّه ﷺ قال : « **لاتَتمنوا الموتَ ، فإنَّ هَول المَطْلَع شَدِيْدٌ ، وَإنَّ مِن السَّعَادَةِ أَنْ يُطِيْلَ اللَّه ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ عُمْرَ العَبْدِ ، وَيَرْزُقَهُ الإِنَابَةَ** »[٣] .

= ابن مسعود نحوه ، وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » .
وأخرجه أحمد ٤١٥/١ ، من طريق موسى بن عقبة به .
وعبد اللَّه بن عمرو الأودي لم يوثقه غير ابن حبان ٥٥/٥ .
لكن للحديث شواهد يتقوى بها خرجها الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٩٣٨) ثم قال ٦٥١/٢ : «وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد» .

(١) حمزه بن مالك بن حمزه بن سفيان بن فروة الأسلمي ، أبو صالح ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسمع منه بالمدينة في سنة خمس وخمسين ومائتين وكنت معه فلم يقض لي السماع منه ، الجرح والتعديل ٢١٦/٣ .

(٢) الحارث بن أبي يزيد ، مولى الحكم ، مدني ، ذكره البخاري في التاريخ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ٢٨٥/٢ ، الجرح والتعديل ٩٤/٣ ، الثقات لابن حبان ١٣٦/٤ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، في إسناده حمزة بن مالك الأسلمي ، لم يوثقه أحد والحارث بن يزيد لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد جاء الحديث من طريق آخر : أخرجه أحمد ٣٣٢/٣ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٥٢/٤ برقم (٣٤٢٢) ، وابن عدي في الكامل ٥٩/٦ ، والبيهقي في الشعب ٣٦٢/٧ برقم (١٠٠٨٩) ، من طرق عن كثير بن زيد به مثله .
وقال البزار : «لا نعلم يروى عن النَّبيّ ﷺ إلا من هذا الوجه» .
وأخرجه ابن عدي أيضاً ٦٨/٦ من طريق كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، عن جابر مثله .
=

٨١/أ [٣٣٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، \ قال : نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا عَبَدة ، عن هِشام بن عُروة ، عن أبي الزُّبير مَولى لهم ، أنَّ عبد اللَّه بن الزُّبير كان يُهلل في دُبُر كلِّ صَلاة يقول : « **لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّه وَحَدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحمدُ ، وَ [هُوَ]**[1] **عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٌ ، وَلاَ حَولَ وَلا قُوةَ إلاَّ باللَّه ، وَلاَ نَعْبُدُ إلاَّ إيَّاهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ ، وَلَو كَرِهَ الكَافِرُونَ » ثُمَّ يَقُولُ ابنُ الزُّبَيْرِ : "كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ »**[2] .

=

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٥/٢ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٦/١٠ : «رواه أحمد والبزار وإسناده حسن» .

قلت : مداره على كثير بن زيد وهو صدوق يخطئ ، وقد ذكر له هذا الحديث ابن عدي في الكامل ٦٨/٦ .

(١) في الأصل «هي» وهو تحريف .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٠ بهذا الإسناد مثله ، ومن طريقه أخرجه مسلم ٤١٦/١ في المساجد باب استحباب الذكر في الصلاة ، والبيهقي ١٨٥/٢ في الصلاة ، باب جهر الإمام بالذكر .

وأخرجه أبو عوانة ٢٤٥/٢ ، وأبو داود ٨٣/٢ ، في الصلاة ، باب مما يقول إذا سلم برقم (١٥٠٧) ، والنسائي ٧٠/٧ في السهو ، باب عدد التهليل والذكر بعد التسبيح ، برقم (١٣٤٠) ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٣٠/٤ وفي عمل اليوم والليلة برقم (١٢٨) ، وأبو يعلى ١٨٤/٢ برقم (٦٨١١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥٠/٥ برقم (٢٠٠٨) كلهم من طريق عبدة بن سليمان به .

وأخرجه أحمد ٤/٤ ، ومسلم ٤١٥/١ أيضاً من طريق ابن نمير ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥١/٥ برقم (٢٠٩) من طريق المنذر بن عبد اللَّه ، كلاهما عن هشام به .

وأخرجه مسلم ٤١٦/١ أيضاً ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٦٤/١ برقم (٧٤١) ، والبغوي في شرح السنّة ٢٢٦/٣ برقم (٧١٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير به .

[٣٤٠] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حُسَين بن علي الجُعفِيُّ ، عَنْ زَائِدة ، عن الحسن بن عُبَيد اللّه ، عن إبراهيم بن سُويد ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ، عن ابن مَسْعود ، قال : « **كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذَا أَمْسَى قَال : امسَيْنَا وأمسَى الملكُ لِلَّه ، والحمْدُ [للَّهِ]**[1] **، لاَ إلَهَ إلاَّ اللّه وحَدهُ لا شَريك لهُ ، اللّهُمَّ إنّي اسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرِ مَا فِيْهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّهَا وَشَرِّ مَافِيْهَا ، اللَّهُمَّ ، إنّي أَعُوذُ بِكَ مِن الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ** » .

قال الحسن بن عُبَيدْ اللّه : وزادني فيه زُبَيْد ، عن إبراهيم بن سُويد ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ، عن عبد اللّه ـ يَرْفعه ـ قال : « **لاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ ، لا شَرَيْكَ لَهُ ، لَهُ الملْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٌ** »[2] .

[٣٤١] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى القطَّان ، عن سُفيان ، عن سَلمة بن كُهَيْل ، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَبْزَى ، عن أبيه قال : « **كَانَ رَسُولُ اللّه ﷺ إذَا أَصْبَحَ قَالَ :**

---

(١) سقطت من الأصل ، وأضيفت من مصادر الحديث .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، الحسن بن عبيد الله هو النخعي ، وزبيد هو ابن الحارث اليامي . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/٢٣٨ ، ومن طريقه أخرجه مسلم ٢٠٨٩ في الذكر ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر مالم يعمل بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣/٢٤٣ برقم (٩٦٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٣٦) عن حسين بن علي به مثله .

وأخرجه أحمد ١/٤٤٠ ، ومسلم ٤/٢٠٨٨، ٢٠٨٩ في الذكر أيضاً ، وأبو داود ٤/٣١٧ في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٧١) ، والترمذي ٥/٤٦٥ في الدعاء ، باب ماجاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٣٩٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٧٣) كلهم من طريق الحسن بن عبيد اللّه به مثله . وقال الترمذي ، هذا حديث حسن .

أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ وَدَيْنِ نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، ومِلَّةِ أَبِينَا إِبراهِيْمَ حَنِيْفاً ، ومَا كَانَ مِن المشْرِكِينَ»(١) .

[٣٤٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا عُبَيْدة بن حُمَيْد ، عن مَنْصُور ، عن محمد بن المُنْكَدِر قال : حُدِّثْتُ ، أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ كان يقول إذا أصبح : "**اللَّهُمَّ بكَ أَصبَحنَا ، وَبكَ نَحْيَا ، وَبكَ نَمُوتُ ، وإليكَ النُّشُور**" ، **وَإِذَا أَمْسَى** قَالَ : « **اللَّهُمَّ بِكَ أَمسَينَا ، وَبِكَ نَحيَى ، وَبِك نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ المَصِيْرُ** »(٢) .

---

(١) **إسناده حسن** ، أخرجه ابن أبي شيبة ٧٧/٩ برقم (٦٥٩١) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١ و ٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٣٤) ، والطبراني في الدعاء ٩٢٧/٢ برقم (٢٩٤) كلهم من طريق يحيى به .
وأخرجه الدارمي ٢٩٢/٢ في الاستئذان ، باب مايقول إذا أصبح من طريق سفيان به .
وأخرجه أحمد ٤٠٦/٣، ١٢٣/٥ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣) من طريق سلمة به .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/١٠ : «رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح» .
قلت : مداره على عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبزي ، وسئل عنه الإمام أحمد كما في التهذيب(٢٩٠/٥) فقال : حسن الحديث ، وقال الحافظ : «مقبول» . وقد صحح الحديث الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٥٥٠) .

(٢) **حسن لغيره** ، أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٠/١٠ برقم (٩٣٢٩) بهذا الإسناد مثله .
ومحمد بن المنكدر تابعي فالحديث مرسل ، لكن له شاهداً من حديث أبي هريرة نحوه .
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤/١٠ ، وأحمد ٣٥٤/٢، ٥٢٢ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١١٩) ، وابن ماجه ١٢٧٢/٢ في الدعاء ، باب مايدعو به الرجل إذا أصبح برقم (٣٨٦٨) ، وأبو داود ٣١٧/٤ في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح برقم (٥٠٦٨) ، والترمذي ٤٦٦/٥ في الدعوات ، باب ماجاء في الدعاء إذا أصبح برقم (٣٣٩١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة
↵

[٣٤٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبوبكر بن أبي شَيْبة ، نا محمد بن بِشْر العَبْدِيُّ ، نا مِسْعَر ، حدَّثني أبوعَقِيْل ، عن سَابق ، عن أَبي سَلاَّم خَادم[1] رَسُول اللَّهِ ﷺ عَن \ رَسُول اللَّه ﷺ قال : « **مَامِن مُسْلِم ، أو إنْسَان ، أو عبد ، يَقُولُ حِيْنَ يُمسِي وَحِيْنَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : رَضِيْتُ باللَّهِ رَبّاً ، وبِالإسْلاَمِ دِيْناً وَبمُحَمَّدٍ نَبِيًّا إلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يُرْضِيَهُ يَوم القِيَامَةِ** »[2] .

٨١/ب

= برقم (٥٦٤،٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤٤/٣، ٢٤٥ برقم (٩٦٤، ٩٦٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » .

(١) كذا في الأصل ، وفي ابن أبي شيبة وابن ماجة . وقال ابن حجر : « والصواب عن أبي سلاَّم عن رجل خدم رسول اللَّه ﷺ كما في أبي داود والنسائي » . تهذيب التهذيب ١٢٥/١٢ . وانظر تخريج الحديث .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٨/٩ برقم (٦٥٩٢) ، و٢٤٠/١٠ برقم (٩٣٣٠) بهذا الإسناد ، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه ١٢٧٣/٢ في الدعاء ، باب مايدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى برقم (٣٨٧٠) . قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٥٠/٤ : « رجال إسناده ثقات » .
قال العلائي في جامع التحصيل ص ٣٨٥ : « وهم فيه مسعر بقوله : أبي سلام خادم النبي ﷺ .
وأخرجه أحمد ٣٣٧/٤، ٣٦٧/٥ ، أبو داود ٣١٨/٤ في الأدب ، باب مايقول إذا أصبح برقم (٥٠٧٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٨) ، والحاكم ٥١٨/١ ، والبغوي في شرح السنة ١١١/٥ برقم (١٣٢٤) من طرق عن أبي عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن رجل خدم النبي ﷺ . فذكره . وهو الصواب كما جزم المزي في تحفة الأشراف ٢٢٠/٩ ووقع في المسند والمستدرك : « سمعت

[٣٣٤] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا عبد الرحمن بن شُرَيْح ، حدَّثني أبو هَانئ ، عن أبي علي التُّجَيْبيِّ ، أو الجَنْبيِّ[١] ـ شَكَّ أبو بكر ـ قال : سَمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول اللّه ﷺ : « **مَنْ قَال رَضِيتُ باللّهِ رَبّاً ، وَبالإسْلامِ دِيْناً ، وبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ**»[٢] .

=

أبا عقيل يحدث عن أبي سلام سابق بن ناجية» وهو تصحيف وقَلبٌ في السند ، والصواب : يحدث ، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام ، ومدار الحديث على سابق بن ناجية . قال الحافظ : مقبول ، أي إذا توبع ، ولم أجد له متابعاً .

لكن له شاهداً من حديث ثوبان ، أخرجه الترمذي ٤٦٥/٥ في الدعوات ، باب ماجاء في الدعاء إذا أصبح برقم (٣٣٨٩) من طريق أبي سعد سعيد بن المرزبان ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان مثله .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ..

(١) الجنبي : بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة إلى جنب ، قبيلة باليمن . الأنساب ٩١/٢ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير حميد بن هانئ لابأس به ، وقد توبع .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤١/١٠ برقم (٩٣٣١) ، وأبو داود ٨٧/٢ في الصلاة ، باب الاستغفار برقم (١٥٢٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٤٤/٣ برقم (٨٦٣) ، والحاكم ٥١٨/١ من طريق زيد بن الحباب به مثله .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٥٨٩/١ برقم (٣٣٤) : «وهذا إسناد جيد رجاله ثقات ، رجال مسلم غير أبي علي الجنبي واسمه عمرو بن مالك الهمداني وهو ثقة» .

وأخرجه مسلم ١٥٠١/٣ في الإمارة ، باب بيان ما أعده اللّه تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦) من طريق عبد اللّه بن وهب ، حدثني أبو هانئ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي سعيد بأطول منه .

[٣٤٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا مَنْصُور بن أبي مُزَاحم ، نا إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن أبي قَتادة ، عن أبيه « **أَنَّ النَبيَّ ﷺ كَانَ إذا دُعِي إلَي جَنَازةٍ سَأل عَنْها ، فإنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً ، قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَإنْ أُثني عَليها غَير ذلكَ قال لأَهْلِهَا : شَأنكُم بهَا ولَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا** »[1] .

[٣٤٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا هدْبة بن خالد ، نا هَمَّام ، حدثني يحيى بن أبي كَثير ، عن عبد اللَّه بن أبي قَتادة، عن أبيه ، أنه شِهَد النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنازة قال : فسمعته يقول : « **اللَّهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وشَاهِدِنَا وغَائِبنَا وصَغِيرِنَا وَكَبيرِنَا وَذَكَرِنَا وأُنثَانَا** » . قال[2] : **وحَدَّث أبو سَلمة بهؤلاء الكلماتِ وزادَ مَعَهُنَّ** : « **اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإسْلاَمِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإيْمَانِ** »[3] .

=

وأخرجه أحمد ١٤/٣ من طريق يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي سعيد مطولاً .
وذكره الألباني السلسلة الصحيحة ٥٩٠/١ وقال : «إسناده لا بأس به في المتابعات والشواهد» ، وذكر الحديث في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٠٤) وقال : صحيح .

(١) **إسناده صحيح** ، رجالُه ثقات ، وأخرجه أحمد ٢٩٩/٥، ٣٠٠ وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٢٨/٧ برقم (٣٠٥٧) ، والحاكم ٣٦٤/١ من طرق عن إبراهيم بن سعد به مثله .
وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧،٦/٣ وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) القائل هو يحيى بن أبي كثير كما جاء مصرحاً به في مصادر التخريج .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٢٩٩/٥، ٣٠٨ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٨٦) ، والبيهقي ٤١/٤ كلهم من طرق عن همام به مثله .

[٣٤٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا محمد بن عبَّاد المكِيُّ ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، حدثنا عَمرو وابن عَجلان ، عن محمد بن قَيْس ، قال ابن عَجلان ، عن عبد اللّه بن أبي قَتادة ، عن أبيه قال : « **سَمِعْتُ النَبيَّ ﷺ يَخطُبُ ، فقَامَ إِلَيْهِ رَجُل فقَالَ : يا رَسُول اللّه ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ بسَيْفِي حَتَّى أُقتَلَ فِي سَبِيْل اللّهِ صَابراً مُحْتَسِباً مُقْبلا غيْرَ مُدْبر ،آدخُلُ الجنَّةَ ؟ قَالَ : نَعَم . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : فَقَالَ : هَذَا جِبْرِيْلُ عَلَيهِ السَّلامُ يَقُولُ : إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**»[1] .

=

وفي إسناده يحيى بن أبي كثير مدلس ، لكنه صرح بالسماع عند أحمد ٥/٣٠٨ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٣٣ وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» .

وله شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه أحمد ٢/٣٦٨ وابن ماجه ١/٤٨٠ في الجنائز ، باب ماجاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ، برقم (١٤٩٨) ، وأبو داود ٣/٢١١ في الجنائز ، باب الدعاء للميت برقم (٣٢٠١) ، والترمذي ٣/٢٣٤ في الجنائز ، باب مايقول في الصلاة على الميت برقم (١٠٢٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٧/٣٤٠ برقم (٣٠٧٠) ، والحاكم في المستدرك ١/٣٥٨ من طريقين عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مثله .

(١) **إسناده حسن** ، فيه محمد عباد ، صدوق يهم ، وقد توبع :

وأخرجه مسلم ٣/١٥٠٢ في الإمارة ، باب من قتل في سبيل اللّه كفرت خطاياه إلا الدين ، من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله .

أخرجه النسائي ٦/٣٥ في الجهاد ، باب من قاتل في سبيل اللّه وعليه دين برقم (٣١٥٨) من طرِيق عبد الجبار بن العلاء قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع محمد بن قيس ، عن عبد اللّه بن أبي قتادة ، عن أبيه نحوه .

قال المزي في تحفة الأشراف ٩/٢٥٠، ٢٥١ : «قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ صاحب النسائي : هذا الحديث خطأ ، وإنّما رواه الثقات عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن قيس ، عن النّبي ﷺ مرسلاً .

=

[٣٤٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا سُريج بن يونُس ، نا سفيان ، نا محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن قيس ، عن عبد اللَّه بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : **« أَرَأَيتَ إِنْ ضَرَبْتُ بسيْفِي صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبلاً غَيْرَ مُدْبِر ، أَتكَفَّرُ عَنّي خَطَايَاي ؟ قَالَ : نَعَم . فلَمَّا أَدبَرَ قَالَ : فَقَالَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَقُول : إِلاَّ أَن يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ »**(١) .

[٣٤٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز، نا أبو عبد اللَّه أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن خالد الصَّنْعَانِيُّ ، حدثنا رَبَاحٌ ، عن مَعْمَر، عن هِشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : **« كَانَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ حِين قُبِضَ مُسنِداً ظَهْرَهُ إلَيّ ، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر ، وفي يده سِواكٌ ، فدعا بِهِ النَّبيُّ ﷺ ، فأخذتُ السِّوَاكَ**

=

وعن ابن عيينة ، عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن قيس ، عن عبد اللّه بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وقد رواه غيرواحد عن ابن عيينة ، فجمعهما عمرو بن دينار ، ومحمد بن عجلان ، فحملوا حديث عمرو بن دينار المرسل على حديث محمد بن عجلان ، ولا أدري كيف جاز هذا على أبي عبد الرحمن ولعله اتكل فيه على عبد الجبار» .

وأخرجه أحمد ٣٠٣/٥، ٣٠٤ ، ومسلم ١٥٠١/٣ في الإمارة أيضاً ، والترمذي ٢١٢/٤ في الجهاد ، باب ماجاء فيمن يستشهد وعليه دين ، برقم (١٧١٢) ، والنسائي ٣٤/٦ في الجهاد ، باب من قاتل في سبيل اللّه وعليه دين برقم (٣١٥٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، بهذا الإسناد .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(١) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن عجلان صدوق ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وليس هذا منها ، وأخرجه مسلم ١٥٠٢/٤ في الإمارة ، باب من قتل في سبيل اللّه كفرت خطاياه إلا الدين ، من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان بهذا الإسناد مثله .

وانظر تخريج الحديث (٣٤٧) من طرق أخرى .

فطَيَّبْتُهُ ، ثُمَّ دفعتُه إليْه ، فَجَعَل يَسْتَنُّ به ، فثقُلَتْ يَدُهُ ، وَثقُلَ عَلَيَّ[1] ، اللَّهم فِي الرَّفيقِ الأَعلى ، في الرَّفِيْقِ الأعلى . قالت : ثم قُبِضَ ﷺ »[2] .

[٣٥٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا مصعب بن عبد اللَّه الزُّبَيْرِيُّ ، حدثني مالك ، عن الزُّهريُّ ، عن أَبي سَلمة ، عن عائشة « أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عَن البِتْعِ[3] فَقَالَ : كُلُّ شَرابٍ أَسْكَرَ فَهُو حَرَامٌ »[4] .

---

(١) كذا في الأصل ، وفوقه « ضـ » علامة النقص ، ولفظه في مسند أحمد ٤/٢٠٠ ، « وثقل عليَّ وهو يقول : اللَّهم في الرفيق الأعلى » .

(٢) **إسناده صحيح** ، رباح هو ابن يزيد القرشي ، والحديث في مسند الإمام أحمد ٦/٢٠٠ بهذا الإسناد مثله ، وزاد في آخره : « وهو بين سحري ونحري » ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٣٣ برقم (٨١) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٦/١٢١ ، والبخاري ٢/٣٧٧ في الجمعة ، باب من تسوك بسواك غيره برقم (٨٩٠) ، و ٨/١٤٤ في المغازي برقم (٤٤٥٠) ، و ٩/٣١٧ في النكاح ، باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن برقم (٥٢١٧) من طرق عن هشام به .

وأخرجه أحمد ٦/٢٧٤ من طريق الزهري عن عروة به .

وأخرجه البخاري ٨/١٣٨ في المغازي ، باب مرض النبي ووفاته برقم (٤٤٤٩ ، ٤٤٥١) ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣ برقم (٨٢) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة .

وأخرجه أحمد ٦/٤٨ ، والبخاري ٨/١٤٤ في المغازي ، باب مرض النَّبيِّ ﷺ ووفاته برقم (٤٤٤٩ ، ٤٤٥١) ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣٣ برقم (٨٢) ، والحاكم ٤/٦ من طرق عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

(٣) البتع بسكون التاء : نبيذ العسل ،وهرخمر أهل اليمن ، وقد تحرك التاء ، كقمع وقمع . النهاية في غريب الحديث ١/٩٤ .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه مالك ٢/٨٤٥ في الأشربة ، باب تحريم الخمر ، عن الزهري به .

ومن طريق الإمام مالك أخرجه الإمام أحمد ٦/١٩٠ ، والدارمي ٢/١١٣ في

[٣٥١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللَّـه ، نـا علـي بـن الجَعْـد الجَوْهَـرِيُّ ، أخـبرني حمَّـاد بـن سَـلمة ، عـن أبـي الزُّبـير ، عـن جَـابر ،« **أنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ دَخَلَ يَومَ الفَتْحِ وَعَلَيْـهِ عِمَامَـةٌ سَـودَاءُ** »[(١)] .

=

الأشربة ، باب ماقيل في المسكر ، والبخاري ٤١/١٠ في الأشربة ، باب الخمر من العسل وهو البتع برقم (٥٥٨٥) ، ومسلم ١٥٨٥/٣ في الأشربة ، باب النهي عن المسكر برقم (٣٦٨٢) ، والترمذي ٢٩١/٤ في الأشربة ، باب ماجاء في كل مسكر حرام برقم (١٨٦٣) ، والنسائي ٢٩٨/٨ في الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر برقم (٥٥٩٢) .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (١٧٠٠٢) ، وأحمد ٩٧/٦ ، ٢٢٦ ، ومسلم ١٥٨٦/٣ في الأشربة أيضاً ، والنسائي ٢٩٨/٨ في الأشربة أيضاً برقم (٥٥٩٣، ٥٥٩٤) من طريق معمر عن الزهري به ،

وأخرجه الحميدي برقم (٢٨١) ، وأحمد ٣٦/٦ ، والبخاري ٣٥٤/١ في الوضوء ، باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ برقم (٢٤٢) ، ومسلم ١٥٨٦/٣ في الأشربة أيضاً ، وابن ماجه ١١٢٣/٢ في الأشربة ، باب كل مسكر حرام برقم (٣٣٨٦) ، والنسائي ٢٩٧/٨ في الأشربة أيضاً برقم (٥٥٩١) كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري به .

وأخرجه البخاري ٤١/١٠ في الأشربة ، باب الخمر من العسل برقم (٥٥٨٦) من طريق شعيب ، ومسلم ١٥٨٦/٣ في الأشربة أيضاً من طريق يونس وصالح جميعهم ، عن الزهري به .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه البغوي في الجعديات برقم (٣٤٣٩) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٢/٨ برقم (٥٠٠٤) حدثنا وكيع ، نا حماد به .

وأخرجه أحمد ٣٦٣/٣ ، وابن ماجه ٩٤٢/٢ في الجهاد ، باب لبس العمائم في الحرب برقم (٢٨٢٢)، وفي ١١٨٦/٢ في اللباس ، باب العمامة السوداء برقم (٣٥٨٥) ، وأبو داود ٥٤/٤ في اللباس ، باب في العمائم برقم (٤٠٧٦) ، وأبو يعلى ١١٠/٤ برقم (٢١٤٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥٨/٢ ، وابن حبان في الثقات ٢١٦/٩ ، والبيهقي في السنن ١٧٧/٥

=

[٣٥٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا عبد الرحيم بن سُليمان ، عن حجَّاج ، عن المنْهَال ، عن عبد اللَّه بن الحَارث ، عن ابن عبَّاس أن النَّبيَّ ﷺ قال : « **مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيْضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ العَظِيْمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيْمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، شُفِيَ** »[1] .

=

من طرق عن حماد بن سلمة به مثله .

وأخرجه أحمد ٣٨٧/٣ ، والدارمي ٧٤/٢ في المناسك ، باب في دخول مكة بغير إحرام ، ومسلم ٩٩٠/٢ في الحج ، باب جواز دخول مكة بغير إحرام ، والترمذي ١٩٦/٤ في الجهاد ، باب ماجاء في الألوية برقم (١٦٧٩) ، والنسائي ٢٠١/٥ في الحج ، باب دخول مكة بغير إحرام برقم (٢٨٦٩) ، والطحاوي أيضاً ٢٥٨/٢ ، والبيهقي أيضاً ١٧٧/٥ من طريق أبي الزبير ، عن جابر به .

وستأتي هذه الطريق عند المصنف برقم (٥٨٦) .

(١) **حسن لغيره** ، فيه الحجاج بن أرطاه وهو ضعيف والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم ، وقد توبعا . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣١٤/١٠ برقم (٩٥٤٣) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى ٣٦٦/٤ برقم (٢٤٨٣) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٢٣٩/١، ٣٥٢ ، والبغوي في شرح السنة ٢٣١/٥ برقم (١٤١٩) من طرق عن الحجاج بن أرطاة به مثله .

والحجاج بن أرطاة ضعيف ، وقد توبع .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٥٣٦) من طريق عبد ربه بن سعيد ، قال : حدثني المنهال بن عمرو ، عن عبد اللّٰه بن الحارث ، عن ابن عباس نحوه .

وأخرجه أحمد ٢٣٩/١، ٢٤٣، وأبو داود ١٨٧/٣ في الجنائز باب الدعاء للمريض برقم (٣١٠٦) ، والترمذي ٤١٠/٤ في الطب ، برقم (٢٠٨٣) ، وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث المنهال .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤٤/٧ برقم (٢٩٧٨) ، والحاكم ٣٤٣/١ من طرق عن المنهال بن عمرو ، أخبرني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .

[٣٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا ابن إِدْرِيس ، عن حُصَيْن ، عن هِلال بن يَساف ، عن فَرْوَة بن نَوفَل ، عن عائشة قال : سألتُها عن دُعاء كان رَسُول اللّه ﷺ يَدعو به فقالت : كان يقول : « **اللّهمَّ اغْفِرْ لِي مَاعَمِلْتُ وَمَالمْ أَعْمَلْ** »(١) .

= وقال الحاكم : « هذا الحديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين عن المدنيين عن الكوفيين ، لم نكتبه عالياً إلا عنه ، وقد خالف الحجاج بن أرطاة الثقات في الحديث عن المنهال بن عمرو » .
وأخرجه أبو يعلى ٣١٨/٤ برقم (٢٤٣٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠/٧ برقم (٢٩٧٥) ، والحاكم ٣٤٣/١ من طريق المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد اللّه بن الحارث ، عن ابن عباس نحوه .
وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٢٦٤) وقال : صحيح .

(١) **إسناده صحيح** ، ابن إدريس هو عبد الله ، وحصين هو بن عبد الرحمن ثقة تغير ، وقد توبع ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٦/١٠ برقم (٩٧٤) ، ومن طريقه أخرجه مسلم ٢٠٨٥/٤ في الذكر ، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شرمالم يعمل ، وابن ماجه ١٢٦٢/٢ في الدعاء ، باب ما تعوذ منه رسول اللّه ﷺ برقم (٣٨٣٩) به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٦/٦، ١٠٠ ، ومسلم ٢٠٨٥/٤ في الذكر أيضاً ، والنسائي ٢٨١/٨ في الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر مالم يعمل برقم (٥٥٢٦، ٥٥٢٧، ٥٥٢٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٠٦/٣ برقم (١٠٣٢) من طرق عن حصين بهذا الإسناد به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٧٨/٦ ، ومسلم ٢٠٨٥/٤ في الذكر أيضاً ، وأبو داود ٩٢/٢ في الصلاة ، باب في الاستعاذة برقم (١٥٥٠) ، والنسائي ٥٦/٣ في السهو ، باب التعوذ في الصلاة برقم (١٣٠٧) و ٢٨١/٨ في الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر مالم يعمل برقم (٥٥٢٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٠٥/٣ برقم (١٠٣١) من طرق عن منصور ، عن هلال بن يساف به مثله .
وأخرجه النسائي ٢٨٠/٨ في الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر ما عمل برقم (٥٥٢٣، ٥٥٢٤) من طريق عبدة بن أبي لبابة أن ابن يساف حدثه قال : سئلت عائشة وذكر الحديث .

[٣٥٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا عبد اللَّه بن نُمَيْر ، أنا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبَّاد بن عبد اللَّه بن الزُّبَيْر ، عن أبيه ، عن عائشة رضي اللَّه عنها « **أَنَّ النَّجَاشِيَّ**[1] **أَهدَىَ إلَى رَسُول اللَّه ﷺ حِلْيَةً فِيْهَا خَاتمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَصُّهُ حَبَشِيٌّ ، فَأَخَذَهُ ﷺ بعُودٍ أَو بِبَعْض أَصَابعَهُ ، وإنَّهُ لَمعْرِضٌ عَنْهُ ، فَدَعَا ابنَتَ ابنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي العَاصِ**[2] **فَقَالَ : تَحَلَّي بِهَا يَابُنَيَّةُ** »[3] .

[٣٥٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا علي بن مُسْهِر ، عن الشَّيْبَانِيِّ ، عن عبد الرحمن بن الأَسْود ، عن أبيه قال : سألت عائشة عن رُقْيَة الحَيَّة ، فقالت : « **رَخَّصَ**

---

(١) أصحمة بن أبحر النجاشي ، ملك الحبشة ، واسمه بالعربية : عطية ، والنجاشي : لقب له ، أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يهاجر إليه ، توفي في رجب سنة تسع ، وقيل قبل الفتح . أسد الغابة ١/١١٩ ، الأصابة ٦/٤٩١ .

(٢) أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى القرشية أمها زينب بنت رسول اللَّه ﷺ ، ولدت على عهد النبي ﷺ وتزوجها علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة ، وبعد وفاة علي ، تزوجها المغيرة بن نوفل ، وماتت عنده .
الاستيعاب ٤/١٧٨٨ ، أسد الغابة ٧/٢٢ ، الإصابة ٧/٥٠١ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، مداره على ابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٦٥ برقم (٥١٩٣) ومن طريقه أخرجه ابن ماجة ٢/١٢٠٢ في اللباس ، باب النهي عن خاتم الذهب برقم (٣٦٤٤) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٦٩ ، وأحمد ٦/١١٩ ، وأبو داود ٤/٩٤ في الخاتم ، باب ماجاء في الذهب للنساء برقم (٤٢٣٥) ، والبيهقي ٤/١٤١ في الزكاة ، باب سياق أخبار تدل على إباحته للنساء ، من طرق عن ابن إسحاق بهذا الإسناد مثله .
ومحمد بن إسحاق مدلس ، وقد عنعن ولم أجد له تصريحاً بالسماع أو التحديث .
وأخرجه أبو يعلى ٧/٤٤٥ برقم (٤٤٧٠) وابن سعد في الطبقات ٨/١٦٩ من طريق ابن إسحاق ، عن يحيى بن عباد ، عن عائشة به . أي منقطعاً ، ولم يذكرا عن «أبيه عن عائشة» .

رَسُولُ اللَّـه ﷺ فِي الرُّقْيَـةِ مِنْ كُـلِّ ذِي حُمَـةٍ »[1] .

[٣٥٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نـا عبد اللَّه ، نـا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نـا علي بن مُسْهِر ، عن داود بن أبي هِنْد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَسْروق ، عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : سألت رسول اللَّه ﷺ عن قول اللَّه سبحانه وتعالى : ﴿ يَـوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ﴾[2] فأَيْنَ النَّاسُ يَومَئذٍ ؟ قال : « عَلَى الصِّرَاطِ »[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، الشيباني هو أبو إسحاق ، أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤/٨ ومن طريقه أخرجه مسلم ١٧٢٤/٤ في السلام ، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة ، وأبو يعلى الموصليّ في المسند ٣١٠/٨ برقم (٤٩٩) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد (٦١/٦، ٦٢، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٥٤) والبخاري ٢٠٥/١٠ في الطب ، باب رقية الحية والعقرب برقم (٥٧٤١) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٧٧/١١، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٣١٠/٨ برقم (٤٩٩) من طرق عن الشيباني بهذا الإسناد به مثله .

وأخرجه أحمد ٣٠/٦ ، ومسلم ١٧٢٤/٤ في السلام أيضاً ، وابن ماجه ١١٦٢/٢ في الطب ، باب رقية الحية برقم (٣٥١٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٦/١٣ برقم (٦١٠١) من طريق إبراهيم ، عن الأسود به نحوه .

(٢) سورة إبراهيم من الآية (٤٨) .

(٣) **إسناده صحيح** ، مسروق هو ابن الأجدع ، وأخرجه مسلم ٢١٥٠/٤ في صفات المنافقين ، باب البعث والنشور ، وابن ماجه ١٤٣٠/٢ في الزهد ، باب ذكر البعث ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة هذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد (٣٥/٦، ١٣٤، ٢١٨) ، والدارمي ٣٢٨/٢ في الرقائق ، باب قول اللَّه تعالى (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات...) ، والترمذي ٢٩٦/٥ في التفسير ، باب ومن سورة إبرا هيم برقم (٣١٢١) ، والطبري في تفسيره (٢٥٢/١٣، ٢٥٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠/٢ برقم (٣٣١) و٣٨٧/١٦ برقم (٧٣٨٠) ، والحاكم في المستدرك ٣٥٢/٢ من طرق عن داود به مثله إلا أحمد ١٣٤/٦، ٢١٨ ، والطبري ٢٥٢/١٣ ، ٢٥٣ فإنهما لم يذكرا مسروقاً في السند .

[٣٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبوبكر بن أبي شَيْبَة ، نا علي بن مُسْهِر، عن عبَيْد اللّه ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **كانَ رَسُول اللّه ﷺ إذا وَضَعَ رِجْلَهُ في الْغَرْزِ**[١] **، وانْبَعَثَتْ بِهِ راحِلَتُهُ ، أَهَلَّ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ** »[٢] .

[٣٥٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر، نا عَلي بن مُسْهِر، عن عُبَيد اللّه ، عن نافع ، عن ابن عمر « **أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ فِي حَجٍّ أَوَ عُمْرةٍ رَمَلَ**[٣] **بالبَيْتِ ثَلاثَة أَشْواطٍ ، ومَشَى أَربعاً ،**

=

وأخرجه أحمد ١٠١/٦ ، والطبري ٢٥٣/١٣ من طرق عن عائشة .

وذكره الإمام السيوطي في تفسيره «الدر المنثور» ٥٦/٥ وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(١) الغرز : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب وقيل : هو الكور مطلقاً ، مثل الركاب للسرج . النهاية ٣٥٩/٣ .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨/٤، ٢٩ ومن طريقه أخرج مسلم ٨٤٥/٢ في الحج ، باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة ، بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٦٩/٦ في الجهاد ، باب الركاب والغرز للدابة برقم (٢٨٦٥) وابن ماجه ٩٧٣/٢ في المناسك ، باب الإحرام برقم (٢٩١٦) والبغوي في شرح السنة برقم (١٨٦٨) من طريق عبيد اللّه به نحوه .

وأخرجه أحمد ٣٦/٢ ، والبخاري ٤١٢/٣ في الحج ، باب الإهلال إذا استوت به راحلته قائمة برقم (١٥٥٢) ، ومسلم ٨٤٥/٢ في الحج أيضاً ، والنسائي ١٦٣/٥ في المناسك ، باب العمل في الإهلال برقم (٢٧٥٩) من طريق صالح بن كيسان ، عن نافع به نحوه .

وأخرجه البخاري ٣٧٩/٣ في الحج ، باب قوله تعالى (يأتوك رجالا وعلى كل ضامر) برقم (١٥١٤) ، و ٤٠٠/٣ في باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة برقم (١٥١٤) ، ومسلم ٨٤٥/٢ في الحج أيضاً والنسائي ١٦٣/٥ في المناسك أيضاً برقم (٢٧٥٨) من طرق عن سالم ، عن ابن عمر نحوه .

(٣) يقال : رمل يرمل رملاً ورملاناً ، إذا أسرع في المشيء وهزّ منكبيه . النهاية ٢٦٥/٢ .

وَيقولُ : كَذا كَانَ يَفْعَل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ »[١] .

[٣٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر ، نا ابن فُضَيْل ، عن حُصَين ، عن مُجَاهد ، عن ابن عمر أَنَّه كانَ يَلْعق أصَابعه ، ويقول : قال رسول اللّه ﷺ : « إنَّكَ لاتَدْري فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ البَركَة »[٢] .

[٣٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا يحيى بن عبد الحميد الحَمَّانِيُّ[٣] ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن هِشَام بن عُروَة ، عن

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه مسلم ٩٢٠/٢ في الحج ، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله به نحوه .
وأخرجه أحمد ١٣/٢، ٣٠ ، والدارمي ٤٣/٢ في المناسك ، باب من رمل ثلاثاً ومشى أربعاً ، والبخاري ٤٧٧/٣ في الحج ، باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة برقم (١٦١٧) ، و ٥٠٢/٣ باب ماجاء في السعي بين الصفا والمروة برقم (١٦٤٤) ، ومسلم ٩٢١/٢ في الحج أيضاً ، والنسائي ٢٢٩/٥ في المناسك ، باب كم يسعى برقم (٢٩٤٠) من طرق عن عبيد اللّه بهذا الإسناد .
وأخرجه مالك في الموطأ ٣٦٥/١ عن نافع بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البخاري ٤٧١/٣ في الحج ، باب الرمل في الحج برقم (١٦٠٤) ، ومسلم ٩٢٠/٢ في الحج أيضاً ، وأبو داود ١٧٩/٢ في المناسك ، باب الدعاء في الطواف برقم (١٨٩٣) ، والنسائي ٢٢٩/٥ في المناسك باب كم يمشي برقم (٢٩٤١) من طرق عن نافع به نحوه .
وأخرجه البخاري ٤٧٠/٣ في الحج ، باب استلام الحجر الأسود برقم (١٦٠٣) ، ومسلم ٩٢/٢ في الحج أيضاً ، والنسائي ٢٢٩/٥، ٢٣٠ في المناسك ، باب الخبب في الثلاثة من السبع برقم (٢٩٤٢) من طريق سالم ، عن أبيه به نحوه .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه محمد بن فضيل صدوق ، وحصين تغير بآخره ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٦/٨ برقم (٤٥٠٩) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٧/٢ من طريق ابن فضيل به مثله .

(٣) الحماني : بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني حمان وهي قبيلة نزلت الكوفة . الأنساب ٢٥٧/٢ .

أبيه ، عن أَسْمَاء . قال الحِمَّانِيُّ : نا أبو بكر ـ مَرَّة أخرى ـ فلم يَقلْ : عن أَسْمَاء « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلا** »[1] .

[٣٦١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو الأَحْوَص محمد بن حَيَّان البَغَوِيُّ ، نا حمَّاد بن خالد الخَيَّاط ، عن عبد اللَّه بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقطعَ الزُّبير أَرضاً يُقالُ لَها ثُرَيْر**[2] »[3] .

[٣٦٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا عبد اللَّه ، نا يحيى الحِمَّانِيُّ ، نا عبد اللَّه بن جعفر المَخْرَمِيُّ[4] ، حدثتني أم بكر بنت المِسْور بن مَخرَمَة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة قال : باع عبد الرحمن بن عَوف ، أرضاً له من عثمان ، رضي اللَّه عنه ، بأربعين ألف دينار ، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم ، وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة ، فقالت : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **لن يَحْنِ**[5] **عليكم**

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده يحيى الحماني ، مختلف في حاله ، وقد توبع :
أخرجه أبو داود ٣/١٧٦، ١٧٧ الخراج والإمارة ، باب في إقطاع الأرضين برقم (٣٠٦٩) من طريق يحيى بن أدم ثنا أبوبكر بن عياش بهذا الإسناد مثله .
وعلقه البخاري ٦/٢٥٢ في فرض الخمس ، باب ماكان يعطي النبي ﷺ المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ، عن هشام ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير .

(٢) ثرير : هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء ، موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير . النهاية ١/٢١١ .

(٣) **حسن لغيره** ، أخرجه أحمد ٢/١٥٦ ومن طريقه أخرجه أبو داود ٣/١٧٧ في الخراج والإمارة ، باب إقطاع الأرضين برقم (٣٠٧٢) من طريق حماد بن خالد به نحوه .
وفي إسناده عبد اللَّه العمري ، ضعيف ، وقد توبع ، وانظر تخريج الحديث قبله .

(٤) المخرمي : بفتح الميم وسكون الخاء المنقوطة وفتح الراء المهملة المخففة ، هذه النسبة إلى المسور بن مخرمة . الأنساب ٥/٢٢٢ .

(٥) كذا في الأصل بحذف حرف العلة ، واللغة الفصيحة بإثباتها ، ويمكن تخريج الرواية على لغة من يعامل «لن» معاملة «لم» الجازمة لاشتراكهما في النفي ، وهي لغة لبعض قبائل العرب ـ ويحنو : أي يعطف ويشفق . النهاية ١/٤٥٤ .

بَعدِي إلا الصَّالِحِينُ[1] سَقَى اللَّهُ ابنَ عَوفٍ مِنَ سَلْسَبِيْلِ الجَنَّةِ »[2] .

[٣٦٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا حُمَيْد بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ليلى ، عن سَلمة بن كُهَيْل ، عن حُجَيَّة بن عَدِي ، عن علي رضي اللَّه عنه قال : سَمعت النَّبِيَّ ﷺ يقول : « آمِيْن ، إِذَا قَالَ : وَلا الضَّالِيْنَ »[3] .

---

(١) كذا في الأصل بالنصب ، واللغة الفصيحة بالرفع ؛ لأن الاستثناء هنا مفرغ . انظر : قطر الندى ص ٢٤٧ . ويمكن تخريج هذه الرواية على لغة بعض العرب الذين يلزمون جمع المذكر السالم النصب مطلقاً .
انظر : أوضح المسالك ٧٧/١ ، وشرح ابن عقيل ٥٨/١ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده يحيى الحماني ، مختلف في حاله ، وقد توبع :
أخرجه أحمد ١٠٤/٦، ١٣٥ ، والحاكم و ٣١١/٣ من طرق عن عبد اللَّه بن جعفر حدثتني أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن بن عوف... الحديث . وفيه « لا يحنو عليكم بعدي إلا الصابرون» . وقال الحاكم : صحيح ، قال الذهبي ، ليس بمتصل .
قلت : لأن في رواية أحمد والحاكم لم يذكر المسور بن مخرمة ، وهو مذكور في حديثنا هذا ، فالحديث متصل ، لكن في إسناده أم بكر بنت المسور ، مقبولة ، وقد توبعت :
وأخرجه الترمذي ٦٤٨/٥ في المناقب ، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف برقم (٣٧٤٩) من طريق أبي سلمة ، عن عائشة أن رسول اللَّه كان يقول : « إن أمركن مما يهمني بعدي ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون . قال : ثم تقول عائشة : فسقى اللَّه أباك من سلسبيل الجنة ـــ تريد عبد الرحمن بن عوف ـ وكان قد وصل أزواج النَّبِيِّ ﷺ بمال بيعت بأربعين ألفاً» . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .
وله شاهد : أخرجه الحاكم ١١/٣ عن أم سلمة بلفظ : « سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لأزواجه : إن الذي يحنو عليكم بعدي هو الصادق البار ـ اللَّهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة» . قال الحاكم : « فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة» . ووافقه الذهبي

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق ﷺ

[٣٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أَبي شَيْبَة ، نا عِيْسَى بن يونس وأبو خالد الأَحْمَرُ \ عن ابن عَون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ذكر أَنَ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال في قول الله تَعالى : ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1] قال : « يُحبَسُونَ حَتّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَنْصَافَ آذَانِهِم »[2] .

٨٣/أ

= سيء الحفظ جداً ، وله شاهد يقويه :

وأخرجه ابن ماجه ٢٧٨/١ في الصلاة ، باب الجهر بآمين ، برقم (٨٥٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا حميد به مثله .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٠٦/١ هذا إسناد فيه مقال ، ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعفه الجمهور ، وقال أبو حاتم محله الصدق ، وباقي رجاله ثقات» . وصححه الشيْخ الألباني في صحيح ابن ماجه ١٤٢/١ برقم (٦٩٥) .

وله شاهد من حديث وائل بن حجر :

أخرجه أبو داود ٢٤٦/١ في الصلاة ، باب التأمين وراء الإمام برقم (٩٣٢) ، والترمذي ٢٧/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في التأمين برقم (٢٤٨) من طريق سلمة بن كهيل ، عن حجر بن عنبس ، عن وائل بن حجر بنحوه .

وقال الترمذي « حديث وائل بن حجر حديث حسن .

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ٢٣٦/١ : سنده صحيح .

(١) سورة المطففين ، الآية رقم : (٦) .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، غير أبي خالد الأحمر ، صدوق يخطئ ، وهو مقرون بثقة ، وأخرجه مسلم ٢١٩٦/٤ في الجنة وصفة نعيمها ، باب في صفة يوم القيامة ، وابن ماجه ١٤٣٠/٢ في الزهد ، باب ذكر البعث برقم (٤٢٧٨) عن أبي بكر ابن أبي شيبة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٣٩٢/١١ في الرقاق ، باب قول اللّه تعالى : (ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون) الآية برقم (٦٥٣١) ، والترمذي ٦١٥/٤ في صفة الجنة ، باب ماجاء في شأن الحساب برقم (٢٤٢٢) ، و ٤٣٤/٥ في التفسير ، باب : ومن سورة ويل للمطففين برقم (٣٣٣٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١٠/٦ من طرق عن عيسى بن يونس به مثله .

[٣٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أَبو بكر ، نا وَكِيع بن الجرَّاح ، نا سُفيان ، عن بَيان وجَابر ، عن الشَّعبيِّ ، عن وُهبِ بن خَنْبَشٍ قال : قال رَسُولُ اللَّهُ ﷺ « **عُمرَةُ رَمضَانَ تَعْدِلُ حَجَّة** »(١) .

[٣٦٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا سُرَيْج بن يُونس أبو الحارث ، نا مَرْوان بن شُجَاع الخُصَيْفِيُّ ، حدثني خُصَيْفُ ، عن مُجَاهد ، وعَطاء ، عن ابن عَبَّاس أن مُعَاوية أخبرَه أَنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ

= وأخرجه أحمد ١٣/٢، ١٩ من طريق عبد اللّه بن عون به .
وأخرجه أحمد (٦٤، ٧٠، ١٢٦) ، ومسلم ٢١٩٥/٤، ٢١٩٦ في الجنة وصفة نعيمها أيضاً ، والترمذي ٦١٥/٤ في صفة الجنة أيضاً برقم (٢٤٢٢) ، و ٤٣٤/٥ في التفسير أيضاً برقم (٢٤٢٢) من طرق عن نافع به نحوه .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، غير جابر الجعفيُّ ، وهو ضعيف ، وهو مقروق بثقة .
وأخرجه ابن ماجه ٩٩٦/٢ في المناسك ، باب العمرة في رمضان برقم (٢٩٩١) .
وأخرجه أحمد ١٧٧/٤ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩٦/٩ من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله .
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٠٠/٣ : «هذا إسناد صحيح» .
وأخرجه أحمد ١٧٧/٤ ، وابن ماجه ٩٩٦/٢ في المناسك أيضاً برقم (٢٩٩٢) من طريق داود بن يزيد الزعافري ، عن الشعبي ، عن هرم بن خنبش به .
وله شاهد من حديث ابن عباس :
أخرجه أحمد ٢٢٩/١، ٣٠٨ ، والبخاري ٦٠٣/٣ في العمرة ، باب عمرة في رمضان برقم (١٧٨٢) ، ومسلم ٩١٧/٢ في الحج ، باب فضل العمرة في رمضان ، وابن ماجه ٩٩٦/٢ في المناسك ، باب العمرة في رمضان برقم (٢٩٩٣) ، وأبو داود ٢٠٥/٢ في الحج ، باب العمرة برقم (١٩٩٠) ، والنسائي ١٣٠/٤، ١٣١ في الصيام ، باب الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٦١/٤ برقم (٣٠٧٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٣/٩ برقم (٣٧٠٠) .

قَصَّ مِن شَعْرِهِ بِمِشْقَصٍ[١] . فقلنا لابن عبَّاس : ما بلغنا هذا إلا عن مُعَاوية . فقال ابن عبَّاس رضي اللَّه عنه : « مَا كَانَ مُعَاوِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مُتَّهَماً »[٢] .

[٣٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا سُرَيْج بن يونس ، نا عبد اللَّه بن رجَاء المكِّيُّ ، عن عثمان بن الأسْود ، عن ابن أبي مُلَيْكة قال : قِيْلَ لابن عبَّاس : « إنَّ مُعَاوية أَوْتَر بركعة . فقال : إِنَّهُ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ »[٣] .

[٣٦٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا شَيْبَان ، نا سُليمان بن المغِيْرَة ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أَبي لَيلى ، عن صُهَيْب ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **عَجَبٌ[٤] لأَمر المؤمِن ، إنَّ أمرَهُ كُلَّه لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لأَحَدٍ إلاَّ للمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ ،**

---

(١) المِشْقَص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض . النهاية ٢/٤٩٠ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه أحمد ٤/٩٥، ١٠٢ ، والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٩، ٣١٠ من طرق عن مروان بن شجاع بهذا الإسناد مثله .
وفي إسناده خصيف بن عبد الرحمن ضعيف ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه أحمد ٤/٩٢ عن عطاء ، عن معاوية به . ولم يذكر بينهما ابن عباس .
وأخرجه الحميدي برقم (٦٠٥) ، وأحمد (٩٦، ٩٧، ٩٨) ، والبخاري ٣/٥٦١ في الحج ، باب الحلق والتقصير في العمرة ، وأبو داود ٢/١٦٠ في المناسك ، باب في الأقران برقم (١٨٠٢، ١٨٠٣) ، والنسائي ٥/١٥٣، ١٥٤ في المناسك ، باب التمتع برقم (٢٧٣٧) ، و ٥/٢٤٤ في المناسك أيضاً ، باب أين يقصر المعتمر برقم (٢٩٨٧، ٢٩٨٨) ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/٤٤٣ من طرق عن طاوس ، عن ابن عباس نحوه .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه البخاري ٧/١٠٣ في فضائل الصحابة ، باب ذكر معاوية رضي اللَّه عنه برقم (٣٧٦٤) من طريق عثمان بن الأسود به مثله وبرقم (٣٧٦٥) من طريق ابن أبي مليكة به نحوه .

(٤) كذا في الأصل « عجب » ، وجاء في مصادر تخريج الحديث « عجباً » .

فَكَانَ خَيْرٌ(١) **لَـهُ ، وإنْ أَصَابَتْـهُ ضَـرَّاءُ صَـبَرَ وَكَـانَ خَـيْرٌ لَـهُ »**(٢) .

[٣٦٩] أخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللّـه ، نـا كـامل بـن طلحة ، نا المباركُ بـن فضالـة ، عـن بكـر بـن عبـد اللّـه المُزَني ، عـن جـابر بـن عبد اللّـه قـال : سئل رسـول اللّـه ﷺ عـن الموجبتيـن(٣) فقـال : « **مـن لَقـي اللّـه تَعالى لا يشرك بـه دخـل الجنّـة ، ومـن لقيـه مشـركاً دخـل النـار** »(٤) .

[٣٧٠] أخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللّـه ، نـا كَـامِل بـن

---

(١) كـذا فـي الأصـل « خير » فـي الموضعيـن ، وجـاء فـي مصـادر تخريـج الحديـث « خيراً » فـي الموضعيـن .

(٢) **إسناده صحيح** ، أخرجـه مسـلم ٢٢٩٥/٤ فـي الزهـد ، بـاب المؤمـن أمـره كلـه خير ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ١٥٥/٧ برقـم (٢٨٩٦) ، والبيهقـي ٣٧٥/٣ مـن طريـق شـيبان بهـذا الإسـناد مثلـه .
وأخرجـه أحمـد ٣٣٢/٤، ٣٣٣ ، و ١٥/٦، ١٦ ، ومسـلم ٢٢٩٥/٤ أيضـاً ، والطبراني فـي الكبـير ٤٠/٨ برقـم (٧٣١٦) مـن طـرق عـن سـليمان بـن المغيرة بـه مثله .
وأخرجـه أحمـد ١٦/٦ ، والدارمـي ٣١٨/٢ فـي الرقـائق ، بـاب المؤمـن يؤجـر فـي كـل شيء ، والطبراني فـي الكبير ٤٠/٨ برقـم (٧٣١٦) مـن طريـق حمـاد بـن سـلمة ، والطبراني برقـم (٧٣١٧) مـن طريـق يونـس بـن عبيـد ، كلاهمـا عـن ثابت به مثلـه .

(٣) معنـاه الخصلـة الموجبـة للجنـة ، والخصلـة الموجبـة للنـار . شـرح مسـلم للنـووي ٩٦/٢ .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده المبارك بن فضالة ، وهو صدوق يدلس ويسـوي ، وقـد عنعن ، ولـم أقف عليه من هذا الطريق لغير المصنف ، وقد جاء الحديث من طريق آخر :
أخرجه أحمد ٣٩١/٣ ، ومسلم ٩٤/١ في الإيمان ، باب من مات لا يشرك بالله شـيئاً دخـل الجنة ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ٣٦٠، ٣٦٢ ، والبغوي في شرح السنة ٩٦/١ برقم (٥٠) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر .
وأخرجـه ابـن خزيمـة فـي التوحيـد ص : (٣٦٢) مـن طريـق سـليمان بـن قيـس قال : سألت جـابر بـن عبـد اللّـه عـن الموجبتيـن ، فقـال : فذكـره موقوفـاً .
وانظـر الحديـث القـادم برقـم (٣٧١) .

طَلحة ، نا ابن لَهيعَة ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جَابر ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَه[١] .

[٣٧١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا الحَكَم بن مُوسَى أبو صالح ، نا الوليد بن مُسْلم ، نا ابنُ جُرَيْج ، أنه سَمِعَ عطاء يُحدِّث ، عن ابن عبَّاس ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « **اسْمَحْ يُسْمَح لَكَ** »[٢] .

[٣٧٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أحمد بن حَنْبل أبو عبد اللَّه ، نا يحيى بن آدم \ نا ابن المبَارك ، عن أُسَامة بن زيد ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن عَمِّه ، عن أبي سَعيد الخدري قال : قال رَسُول اللَّه ﷺ : « **نَهَيْتُكُمْ عَن النَّبِيْذِ فَانْتَبِذُوا ، وَلا أُحِلُّ مُسْكِراً** »[٣] .

٨٣/ب

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد توبع كما سيأتي :
وأخرجه أحمد ٣٢٥/٣ ، ٣٧٤ من طريق هشام ، ومسلم ٩٤/١ في الإيمان ، باب من مات لا يشرك باللَّه شيئاً ، من طريق هشام وقرة كلاهما عن أبي الزبير به .
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦١ من طريق أبي شقيق ، عن جابر به .
وانظر الحديث الذي قبله برقم (٣٦٩) .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير الحكم بن موسى صدوق ، وقد توبع :
وأخرجه ابن عساكر ٢/٩٠٠/١٧ من طريق الصنف به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٤٨/١ ، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (٦٤٨) ، وابن عساكر ٢/٩٠٠/١٧ من طرق عن الوليد بن مسلم به مثله ، والوليد بن مسلم مدلس لكنه قد صرح بالتحديث .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٦/١٠ وقال : « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح » .
وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٤٥٦) ، ونسبه أيضاً إلى الضياء في المختارة .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم ، وقد توبع :
وأخرجه أحمد ٣٨/٣ من طريق يحيى بن آدم بهذا الإسناد بأطول منه .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب برقم (٩٨٥) من طريق عبد اللَّه بن المبارك به .
وأخرجه الحاكم ٣٧٥/١ من طريق أسامة بن زيد به . وقال : صحيح على

[٣٧٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا شَيْبان بن أبي شَيْبة ، نا نافع أبو هُرْمز[1] مولى يوسف بن عبد السَّلام ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إنَّ لإبْلِيسَ ــ لَعَنَهُ اللَّهُ ــ مَرَدَةً مِن الشَّياطِين ، يَقُولُ لَهُم : عَلَيْكُم بِالحَاجِّ وَالمجَاهِدِيْنَ فأَضِلُوهُم عَن السَّبِيْلِ** »[2] .

=

شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

وأسامة بن زيد صدوق يهم . وقد جاء الحديث من طريق آخر .

أخرجه أحمد ٦٣/٣ ، ٦٦ من طريق محمد بن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي سعيد نحوه .

وأخرجه مالك ٤٨٥/٢ في الأضاحي باب ادخار لحوم الأضاحي ، من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أبي سعيد نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦١/٣ ونسبه إلى البزار وقال : « رجاله رجال الصحيح » .

(١) نافع بن هرمز أبو هرمز ، وسماه العقيلي نافع بن عبد الواحد ، ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائي ليس بثقه .

تاريخ ابن معين ٦٠٢/٢ ، الجرح والتعديل ٤٥٥/٨ ، المجروحين ٥٧/٣ ، ميزان الأعتدال ٣٦٨/٥ ، لسان الميزان ١٤٦/٦ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، مداره على نافع بن هرمز ، وهو متروك .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٩/٧ من طريق شيبان بهذا الإسناد مثله .

وقال ابن عدي بعد ذكر هذا الحديث وغيره : « كلها غير محفوظة » .

قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ١٢٦/٢ : « ضعيف جداً ، رواه الطبراني ٢/١١٩/٣ وابن شاهين في رباعياته ٢/١٨٧ وزاهر الشحامي في السباعيات ١/١٨/٨ ، وابن عساكر في التجريد ١/١٩ عن نافع أبي هرمز مولى يوسف بن عبد اللَّه السلمي عن أنس مرفوعا » .

وذكر له الألباني في السلسلة الصحيحة متابعة عند ابن عساكر ١/١٥ من طريق جبارة ابن مغلس ، نا كثير بن سليم ، عن أنس به . وقال : هذا إسناد واه جداً .

[٣٧٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا هُدْبَة ، نا همَّام ، نا قَتَادة ، عن سَعيد بن أبي بُرْدَة ، عن أبيه ، عن أبي مُوسى أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « **ما مِنْ مُسْلِمٍ يَموتُ إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ تَعالَى مَكَانَهُ رَجُلاً مِن اليهُودِ والنَّصَارى فِي النَّارِ**»(١) .

[٣٧٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة ، نا أبو الأَحْوَص ، عن سِمَاك ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عَبَّاس قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **لاَ تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ يوماً، صُومُوا لِرُؤْيَتِه ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُم فَأَكْمِلُوا ثَلاثِينَ**»(٢) .

=

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٣/١١ برقم (١١٣٦٨) من طريق نافع أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٨/٣ : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه نافع ابن هرمز وهو ضعيف .

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه أبو يعلى ٢٦٨/١٣ برقم (٧٢٨١) من طريق هدبة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ٣٩١/٤ ، ومسلم ٢١١٩/٤، ٢١٢٠ في التوبة ، باب قبول توبة القاتل ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٧/٢ برقم (٦٣٠) من طرق عن همام به نحوه .

وأخرجه أبو يعلى ٢٥١/١٣ برقم (٧٢٦٨) من طريق سعيد بن أبي بردة به .

وأخرجه أحمد ٤٠٢/٤، ٤٠٨ ، ومسلم ٢١٩/٤ في التوبة أيضاً ، وابن ماجه ١٤٣٤/٢ في الزهد ، باب صفة أمة محمد ﷺ برقم (٤٢٩١) ، وأبو يعلى ٢٦٩/١٣ برقم (٧٢٨٢) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٦٣/٥ من طرق عن أبي بردة به بمعناه .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه سماك بن حرب صدوق وفي روايته عن عكرمة اضطراب وهذا منها ، وقد توبع .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠/٣ بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه الترمذي ٦٣/٣ في الصوم ، باب ماجاء أن الصوم لرؤية الهلال برقم (٦٨٨) ، والنسائي ١٣٦/٤ في الصيام ، باب ذكر الاختلاف على منصور

[٣٧٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبوبكر بن أبي شَيْبَة ، نا ابن فُضيل ، عن حَبيب بن أبي عُمْرة ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عبَّاس قال : « **نَهَى رَسُولُ اللَّه ﷺ عَن الدُّبَا وَالحَنْتَمِ والنَّقِيْرِ وَالمزَفَّتِ وَأَنْ يُخْلَطَ الزَهو بالتَّمْرِ** »[1] .

=

برقم (٢١٣٠) ، وأبو يعلى ٢٤٢/٤ برقم (٢٣٥٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٠/٨ والطبراني في الكبير ٢٨٦/١١ برقم (١١٧٥٦) جميعهم من طريق أبي الأحوص به مثله .

وقال الترمذي : «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وقد رُوي عنه من غير وجه» .

وأخرجه أحمد ٢٢٦/١، ٢٥٨ ، والدارمي ٢/٢ في الصوم ، باب في النهي عن صيام يوم الشك ، وابن ماجه ٥٢٩/١ في الصيام ، باب ماجاء في الشهادة على رؤية الهلال برقم (١٦٥٢) ، وأبو داود ٢٩٨/٢ في الصيام ، باب من قال : فإن غمّ عليكم فصوموا ثلاثين برقم (٢٣٢٧) ، والترمذي ٦٥/٣ في الصوم ، باب ماجاء في الصوم بالشهادة برقم (٦٩١) والنسائي ١٥٣/٤، ١٥٤ في الصيام ، باب صيام يوم الشك برقم (٢١٨٩) ، والطبراني في الكبير ٢٨٦/١١ برقم (١١٧٥٥، ١١٧٥٧) من طرق عن سماك به نحوه .

وفي إسناده : سماك بن حرب ، فيه مقال ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة . وقد جاء نحوه من طريق أخرى ، عن ابن عباس :

أخرجه الدارميُّ ٣/٢ ، والنسائي ١٣٥/٤ في الصيام أيضاً ، والبيهقي ٢٠٧/٤ .

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن فضيل وهو صدوق ، وقد توبع .

وأخرجه مسلم ١٥٨٠/٣ في الأشربة ، باب النهي عن الانتباذ في المزفت عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائي ٢٨٩/٨ في الأشربة ، باب خليط البلح بالتمر برقم (٥٥٤٨) من طريق واصل بن عبد الأعلى ، عن ابن فضيل به ، وبرقم (٥٥٤٩) من طريق جرير عن حبيب به نحوه .

وانظر الحديث رقم (١٦٠) من طرق عن سعيد بن جبير به نحوه .

[٣٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر ، وَكِيْع ، عن سُفيان ، عن حَبيب بن أَبي ثابت ، عن مَيْمون بن أبي شَبيْب ، عن أبي ذَرٍّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له : « **اتْبِع السَّيئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِق النَّاسِ خُلُقاً حَسَناً** »(١) .

[٣٧٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أَبي شَيبة ، نا غُنْدَر ، عن شُعْبة ، عن يَعْلَى بن عَطَاء قال : سَمِعتُ عَمرو بن عاصم يُحَدِّث ، أَنَّه سَمِع أبا هُريرةَ ، أنَّ أبا بكر قال للَّنبيِّ ﷺ : أخبرني بشيء أَقوله إذا أصبَحتُ ، وإذَا أمسَيت . قال : « **قُلْ : اللَّهُمَّ إنَّكَ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبُّ كُلِّ شَيء وَمَلِيْكُهُ ، أَشهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنت ، أَعوذ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلْهَا إِذَا أمسَيْتَ وَإِذا أَصْبَحتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ** »(٢) .

[٣٧٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل \ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا جَدِّي ، نا ٨٤/أ

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير ميمون بن أبي شبيب ، صدوق كثير الإرسال .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٩/٨ ، وأحمد ١٥٣/٥، ١٥٨ من طريق وكيع به مثله .
وأخرجه أحمد ١٧٧/٥ ، والترمذي ٣٥٥/٤ في البر والصلة ، باب ماجاء في معاشرة الناس ، برقم (٩٨٧) من طريق سفيان به .
وقال الترمذي «هذا حديث حسن صحيح .
وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٧) وقال : حسن .

(٢) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٧/١٠ بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٩٧/٢ ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (١١) من طريق غندر به مثله .
وأخرجه أحمد ٩/١، ١٠، ١١ والدارمي ٢٩٢/٢ في الاستئذان ، باب مايقول إذا أصبح ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠٢) ، والترمذي ٤٦٧/٥ في الدعوات ، باب (١٤) برقم (٣٣٩٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤٢/٣ برقم (٩٦٢) كلهم عن شعبة به مثله .
وانظر تخريج الذي يليه برقم (٣٧٩) .

هُشَيْم ، عن يَعْلَى بن عَطاء ، عن عَمرو بن عَاصم ، عن أَبي هريرة أن أَبا بكرٍ رَضي اللّه عَنه قالَ للنَّبيّ ﷺ . فذكر مثله[١] .

[٣٨٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللّه ، نا مُحمَّد بن عبد الواهِب[٢] الحَارثِيُّ ـ سنة سبع وعشرين ـ ، وبها مَات ، قال : رأيتُ سفيان الثَّورِيَّ ، وقد أَردَفَ ابنَ أُختهِ[٣] خَلْفَهُ عَلَى حَمارٍ[٤] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجهَ البخاري فِي الأدب المفرد برقم (١٢٠٣) ، وأبو داود ٣١٦/٤ في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح ، برقم (٥٠٦٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٦٧) ، والحاكم ٥١٣/١ من طرق عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء به نحوه .
وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
وانظر الذي قبله برقم (٣٧٨) .

(٢) كذا في الأصل ، ومثله في «تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي» للإمام البغوي ص٤٧ برقم (١١) وفي مصادر الترجمة «عبد الوهاب» فالذي يظهر لنا أن أبا القاسم البغوي سماه «محمد بن عبد الواهب» ، وهو محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع الحارثي كوفي الأصل وثقه جزرة ، والحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ ، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل تسع وعشرين ومائتين ، ورجح هذا القول الخطيب البغدادي .
تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي : لأبي القاسم البغوي ٤٧ برقم (١١) ، الثقات لابن حبان ٨٣/٩ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي ٥٠٣/٢ ، سؤالات السجزي للحاكم النيسابوري برقم (٢٩٤) ، تاريخ بغداد ٣٩٠/٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٠ ، اللِّسان ٢٧٠/٥ .

(٣) تقدم ذكر ابن أخت للثوري عند الحديث رقم (٢٣٢) واسمه عمار بن محمد ، وسيأتي ذكر ابن أخت الثوري آخر اسمه «سيف بن محمد» عند الحديث رقم (٣٨٩) .

(٤) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩١/٢ من طريق محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزويني ، حدثنا أبو القاسم البغوي به مثله .
وأخرجه الخطيب ٣٩١/٢ من طريق عبد اللّه بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي بأطول منه .

[٣٨١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا محمد بن عبد الوَاهب ، نا محمد بن أبان ، عن دَرْمَك بن عَمرو[١] ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عَازب ، قال : « أتي رسولَ اللَّه ﷺ رَجُلٌ فشكَى إليه الوَحشَةَ ، فقال له : « **أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحانَ الملكِ القُدُّوسِ ، رَبِّ الملائكَةِ وَالرُّوحِ ، جُلِّلَتْ السَّمَاواتُ والأَرضُ بالعِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ** » **فَقَالَهَا ذَلكِ الرَّجُلُ ، فَذَهَبَتْ عَنْهُ الوَحْشَةُ** »[٢] .

[٣٨٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا الحَكَم بن مُوسى أبو صَالح ، وزياد بن أيوب ، قالا : نا مُبَشِّر بن إسمَاعيل ، عن الأَوزاعِيِّ ، عن عُمَيْر بن هَانئ ، عن جُنَادَة بن أبي أُمَيَّة ، عن عُبَادة بن الصَّامِت ، قال : سَمِعت رسول اللَّه ﷺ يقول : « **مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ الجَنَّةَ**

---

(١) درمك بن عمرو الكناني ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال العقيلي : لايتابع على حديثه ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : لايعرف إلا به ، وقال أبو حاتم أيضاً منكر الحديث . انظر : الجرح والتعديل ٤٤٦/٣ ، الضعفاء للعقيلي ٤٦/٢ ، ميزان الاعتدال ٢١٦/٢ ، لسان الميزان ٤٢٩/٢.

(٢) **إسناده ضعيف** ، في إسناده محمد بن أبان الجعفي ، ودرمك وكلاهما ضعيف .
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٣٩) من طريق شيخ المصنف به .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء برقم ٤٦/٢ في ترجمة درمك بن عمرو ، والطبراني في الكبير ٢٤/٢ برقم (١١٧١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٤/٣ برقم (١١٤٣) من طريق عبد الحميد بن صالح ، حدثنا محمد بن أبان به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣١/١٠ وقال : رواه الطبراني ، وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف .
قلت : وفي سنده أيضاً درمك بن عمرو ، وهو متكلم فيه ، وقد ذكر العقيلي له هذا الحديث ثم قال : « لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به» ، وكذا ذكر الحديث الذهبي في الميزان ٤٦/٢ ، وإبن حجر في اللسان ٤٢٩/٢ في ترجمة درمك .

حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّـارَ حَـقٌّ ، وَأَنَّ السَّـاعَةَ لا رَيْـبَ فِيْهَـا ، وَأَنَّ عِيْسَـى عَبْـدُهُ وَرَسُـولُهُ ، وَكَلِمَتـهُ أَلقَاهَـا إِلَـى مَرْيَـم وَرُوحٌ مِنْـهُ ، أَدخَلَـهُ اللَّــهُ تعَـالَى الجَنَّـةَ عَلَى مَا كَـان مِـنْ عَمَـلٍ»[١] .

[٣٨٣] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللَّـه بـن محمـد ، حدثنـا إِسـحاق بـن إبراهيـم المـرْوَزِيُّ ، نـا الوليـد بـن مُسْـلِم ، حدَّثنـي الأوزَاعِيُّ ، حدَّثني عُمَـيْر بن هـانئ ، أَنَّ جُنَـادة بـن أُمَيَّـة حدَّثـه ، عـن عُبَـادة بـن الصَّامِت ، عَـن رسـول اللَّـه مثلـه[٢] .

[٣٨٤] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللَّـه ، قـال : حَدثنـي محمـد بـن عبـد اللَّـه المخَرِّمِـيُّ ، حَدثني وَرْد بن عبـد اللَّـه ، نـا محمـد بـن طَلحـة ، عـن عبـد الأعلـى الثَّعْلَبِـيِّ ، عـن \ الشَّـعْبِيِّ ، عَـن الحَـارث ، عـن عَلِيٍّ ، قـال : كُنْـت جَالِسـاً مـع رسـول اللَّـه ﷺ ، لَيْـس مَعنـا ثـالِث إِلاَّ اللَّـه عـزَّ

٨٤/ب

---

(١) **إسـناده حسـن** ، رجالـه ثقـات غير الحكـم بـن موسـى صـدوق ، وهـو مقـرون بثقـة ومبشر بـن إسـماعيل صدوق .
وأخرجـه مسـلم ٥٧/١ ، فـي الإيمـان ، بـاب مـن مـات على الإيمـان دخـل الجنـة من طريق أحمد بـن إبراهيـم الدورقـي ، حدثنـا مبشـر بـن إسـماعيل بـه مثلـه .
وانظـر الحديـث الَّـذي يليـه رقـم (٣٨٣) .

(٢) **إسـناده صحيـح** ، رجالــه ثقــات ، وأخرجــه أحمــد ٣١٣/٥ ، والبخــاري ٤٧٤/٦ فـي أحـاديث الأنبيـاء ، بـاب قولـه تعـالى : ﴿ يَـأَهْلَ الْكِتَـابِ لاَ تَغْلُواْ فِـي دِينِكُـمْ ﴾ برقـم (٣٤٣٥) ، وابـن منـدة فــي «الإيمــان» ١٨٨/١ برقــم (٤٤) ، و ٥١٠/٢ برقـم (٤٠٥) ، والبغـوي فـي شـرح السـنة ١٠١/١ برقـم (٥٥) مـن طريـق الوليـد ابـن مسـلم ، عـن الأوزاعـي بـه . غيـر أنـه قـال فـي آخـره : «أدخلـه اللَّـه مـن أي أبواب الجنة الثمانيـة شـاء» ، ولـم يقـل : «على ماكـان مـن عمـل» .
وأخرجـه أحمـد ٣١٤/٥ ، والبخـاري ٤٧٤/٦ فـي أحـاديث الأنبيـاء أيضـاً برقـم (٣٤٣٥) ، ومسـلم ٥٧/١ في الإيمـان أيضـاً والنسـائي فـي عمـل اليـوم والليلـة برقـم (١١٣٠) ، وابـن منـدة فـي الإيمـان برقـم (٤٥، ٤٠٤) ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٤٣٨/١ برقـم (٢٠٧) مـن طـرق عـن ابـن جَـابر ، عن عمير بن هانئ بــه بلفـظ الوليـد بـن مسـلم السـابق .

وجَلَّ ، فأقبل أبو بكر وعُمر ـ رضي اللّه عنهما ـ فقال : « هَـذَان سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنْ الأَوَلِّيْنَ والأَخِرِيْنَ ، إلاَّ النَّبِيينَ وَالمرْسَلِيْنَ »(١) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن طلحة صدوق له أوهام ، وعبد الأعلى الثعلبي صدوق يهم ، وقد توبعا ، لكن مداره على الحارث بن الأعور ، وهو ضعيف ، وله شواهد تقويه كما يأتي .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٩/٦١١/٢ من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه ابن ماجه ٣٦/١ في المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول اللّه ﷺ برقم (٩٥) ، والترمذي ٦١١/٥ في المناقب ، باب في مناقب أبي بكر وعمر برقم (٣٦٦٦) من طريق الشعبي به مثله .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٩٢/١٠ من طريق أبي إسحاق ، عن الحارث به . وفي سنده الحارث الأعور وفي حديثه ضعف .

وأخرجه أبو يعلى ٤٠٥/١ برقم (٥٣٣) ، و ٤٥٩/١ برقم (٦٢٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي عن علي به .

والشعبي لم يسمع من علي ، ولعل الواسطة هو الحارث كماسبق .

وأخرجه عبد اللّه بن أحمد في زوائد المسند ٨٠/١ من طريق الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن علي به .

وأخرجه الترمذي ٦١١/٥ في المناقب أيضاً برقم (٣٦٦٥) من طريق الوليد ابن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن أبي طالب بنحوه . وقال الترمذي : «هذا حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث ، ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب» .

وللحديث شواهد :

من حديث أبي جحيفة ، أخرجه ابن ماجه ٣٨/١ في المقدمة أيضاً برقم (١٠٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٣٠/١٥ برقم (٦٩٠٤) .

ومن حديث أنس : أخرجه الترمذي ٦٠٠/٥ في المناقب أيضاً برقم (٣٦٦٤) ، وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ومن حديث ابن عباس : أخرجه الخطيب في تاريخه ١٩٢/١٠ .

ومن حديث أبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد اللّه ، وابن عمر ، فيما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٦/٩ .

[٣٨٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، حدثني إبراهيم بن سَعيد الطَّبَرِيُّ ، نا أَسْود بن عَامر ، عن جعفر الأَحْمَر ، عن عبد اللَّه بن عَطاء ، عن ابنُ برَيْدة ، عن أبيه ، قال : « **كَانَ أَحَبَّ النِّساء إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمةُ ، وَمِن الرِّجَال عليٌّ رَضِي اللَّه عَنْهُمَا** »[١] .

[٣٨٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا سُلَيْمان بن عُمر بن الأَقْطَع[٢] ، نا إبراهيم بن عبد السَّلام ، عن إبراهيم بن يَزيد ، عن محمد بن عَبَّاد بن جعفر، قال : سَمِعت ابن عُمر يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : « **كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوم القِيامَةِ إِلاَّ نَسَبِي وَصِهْرِي** »[٣] .

= وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٤٨٧/٢ برقم (٨٢٤) وتكلم على طرقه وشواهده بتوسع .
وسيأتي عند المصنف برقم (٤٨٧) من طريق زر بن حبيش عن علي .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه الأسود بن عامر ، وهوصدوق يتشيع ، وهذا مما يؤيد بدعته ، وعبد اللّه بن عطاء ، وهو صدوق يخطئ ، مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحا .
وأخرجه الترمذي ٦٩٨/٥ في المناقب ، باب فضل فاطمة برقم (٣٨٦٨) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله . قال إبراهيم : « يعني من أهل بيته » .
وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .
وأخرجه الحاكم ١٥٥/٣ من طريق محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود به ، وقال : صحيح . ووافقه الذهبي .
وله شاهد من حديث عائشة ، أخرجه الترمذي ٧٠١/٥ باب فضل فاطمة برقم (٣٨٧٤) وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

(٢) سليمان بن عمر بن خالد المعروف بابن الأقطع ، القرشي ، العامري ، الرقي ، لم يذكر من ترجم له فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين .
الجرح والتعديل ١٣١/٤ ، الثقات لابن حبان ٢٨٠/٨ ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، لابن زبر الربعي ٥٥٠/٢ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، وفيه إبراهيم بن عبد السلام ، ضعيف ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك .

=

وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٣٦١) ونسبه إلى ابن عساكر ، ورمز لصحته ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٤٤٠) .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/١٠ من حديث عبد اللّه بن الزبير وقال : «رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك» .
وقد جاء الحديث من حديث عمر بن الخطاب :
أخرجه الطبراني في الكبير ٤٥/٣ برقم (٢٦٣٤) من طريق أبي يعفور عن أبيه ، عن عبد اللّه بن عمر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول اللّه ﷺ . فذكره .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٢/١ من طريق عقبة بن عامر ، عن عمر .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤/٣ برقم (٢٦٣٣) من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر نحوه .
وأخرجه الحاكم ١٤٢/٣ من طريق علي بن الحسين ، عن عمر نحوه .
وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، وقال الذهبي منقطع .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٥/٣ برقم (٢٦٣٥) من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر قال ، سمعت عمر بن الخطاب... فذكره .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٦/٩ وقال : «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير الحسن بن سهل وهوثقة» .
ومن حديث ابن عباس :
أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٣/١١ برقم (١١٦٢١) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧١/١٠ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٦/٩ وقال : «رواه الطبراني ، ورجاله ثقات» .
ومن حديث المسور بن مخرمة : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧/٢٠ برقم (٣٣) من طريق المسور نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٧/٩ وقال : «رواه الطبراني وفيه إبراهيم ابن زكريا العبدي ولم أعرفه» .
وقد تحرف العبدي في مجمع الزوائد إلى العبسي .

[٣٨٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة ، نا ابن فُضَيْل ، عن لَيْث ، عن عبد اللَّه[1] ــ ولم ينسبه ــ عن مُجَاهِد، عن عائشة ، قالت : « **رُبَّما أُهْدِيَتْ لَنَا الطُّرْفَةُ**[2] ، **فَنقُولُ : لَولاَ صَومُكَ قَرَّبْناهَا إليْكَ ، فَيدعُو بهَا فَيُفْطِر عَلَيْهَا** »[3] .

[٣٨٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا محمد بن حَسَّان السَّمْتِيُّ ــ سنة سبع وعشرين ــ ، نا سَيْف بن محمد ، عن خَالَه سُفيان الثَّورِيِّ ، عن سَلَمَة بن كُهَيْل ، عن حَبَّه بن جُوَيْن ، عن عَلي بن أَبي طَالب ، قال : « **بَيْنَا أَنا مع النَّبيِّ ﷺ في حَيِّز**[4] **لأبي طَالب [يُصَلِّي إذ أَشرفَ علينا أبوَ طالبِ ، فَبَصَر به النَّبيُّ ﷺ فقال : يا عَمُّ ألا تنزل]**[5] **فصَلِّي مَعي ، قال : يا ابن أخي إنِّي لأَعلَم أَنَّك على الحقِّ ، ولكنْ أَكره أَنْ أَسجد فتعلُوني إسْتِي ، ولكن انزل يا جعفر ، فَصِلْ جناحَ ابنِ**

=

وأخرجه أحمد ٣٢٣/٤، ٣٣٢ والطبراني في الكبير ٢٥/٢٠ برقم (٣٠) من طريق أم بكر بنت المسور عن المسور نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٦/٩ وقال : «رواه الطبراني وفيه أم بكر بنت المسور لم يجرحها أحد ولم يوثقها ، وبقية رجاله وثقوا» .

(١) لعله عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة ، فإن ابن حجر لم يذكر في مشايخ الليث بن سعد في الترجمة الليثية ص ٧٠ غيره فإن كان هو فقد تقدم عند الحديث رقم (٣٦٨) ، وهو ثقة .

(٢) أطرفت فلانا شيئاً : أي أعطيته شيئاً لم يملك مثله فأعجبه والاسم الطرفة ، لسان العرب ٢١٤/٩ مادة (ط ر ف) .

(٣) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات إن كان شيخ الليث بن سعد هو عبد الله بن أبي مليكة . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠/٣ بهذا الإسناد مثله .

(٤) حوز الدار وحيزها . ما انضم إليها من المرافق ، والمنافع ، وكل ناحية على حدة حيز - بتشديد الياء ــ وأصله من الواو . اللسان ٣٤٥/٥ مادة «حوز» .

(٥) ليست في الأصل ، وهي موجودة في مصادر الحديث الكامل ٤٣٤/٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٤/٢ ، وبها يتضح المعنى .

عَمِّكَ ، فنزلَ جعفرَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَلَّى عَن يَسار النَّبيِّ ﷺ ، فلمَّا قَضى النَّبيُّ ﷺ صَلاَته ، التَفتَ إلى جَعفرَ ، فَقالَ : أَمَا إنَّ اَللَّهَ تَعالَى قَد وَصَلَكَ بِجَناحَين تَطِيرُ بِهِمَا فِي الجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَناحَ ابن عَمِّكَ »[١] .

[٣٨٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، نا سُرَيْج بن يونس وعُبَيْد اللَّه بن عمر ، قالا : حدثنا عبد اللَّه بن جعفر ، عن العَلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول اللَّهِ ﷺ : « **رَأَيتُ جَعفرَ لَهُ جَناحَين فِي الجَنَّةِ يَطِيْرُ بِهِمَا** »[٢] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه سيف بن محمد الثوري كذبوه ، وحبه بن جوين غالي في التشيع ، وهذا يقوي مذهبه ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٣٤/٣ حدثنا البغوي بهذا الإسناد مثله .
وقال ابن عدي : « وهذا باطل عن الثوري بهذا الإسناد ، وليس يرويه غير سيف » .
وأخرجه الخطيب في تريخ بغداد ٢٧٤/٢ من طريق محمد بن علي الوراق ، نبأنا السمتي بهذا الإسناد مثله .
وقال الخطيب : « تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ، ابن أخته سيف بن محمد ، ولا نعلم رواه عنه إلا السمتي » .
وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٧١/١ برقم (٤٣٥) من طريق الخطيب به مثله . ثم قال : « أما سيف فقال أحمد : يضع الحديث ، وقال يحيى : كان كذاباً خبيثا ، وقال الدارقطني : متروك ، وأما السمتي فضعفه الرازي والدارقطني »

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الله بن جعفر ضعيف وقد توبع :
وأخرجه الترمذي ٦٥٤/٥ في المناقب ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب برقم (٣٧٦٣) ، وأبو يعلى ٣٥٠/١١ برقم (٦٤٦٤) ، والحاكم ٢٠٩/٣ من طرق عن عبد اللَّه بن جعفر به .
وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة ، لا نعرفه إلا من طريق عبد اللَّه بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وعبد اللَّه بن جعفر هو والد علي بن المديني وفي الباب عن ابن عباس » .
وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وقال الذهبي :

٨٥/أ

[٣٩٠] أخبرَكُم أبو الفَضْلِ الزُّهريُّ \ ، حدَّثنا عبد اللَّهِ ، نا دَاود بن عَمرو ، نا محمد بن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَير(١) ، عن يَحيى بن سَعيد ، عن القاسِمِ بن مُحمد ، عن عائِشة رضيَّ اللَّه عنها ، قالت : « **لمَّا قَدِمَ جَعفرُ وأَصْحَابُهُ اسْتَقْبَلَهُ النَّبيُّ ﷺ ، وَقَبَّلَ مَا بَينَ عَيْنَيْهِ** »(٢) .

=

قلت : المديني واه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٥٢١ برقم (٧٠٤٧) من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ، عن أبيه ، عن العلاء به ، وهذه متابعة تامة لعبد اللّه بن جعفر .

ويشهد له حديث ابن عباس : أخرجه الطبراني في الكبير ٢/١٠٧ برقم (١٤٦٦) ، والحاكم ٣/٢٠٩ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وسكت عنه الذهبي .

وانظر مجمع الزوائد ٩/٢٧٥ ، ٢٧٦ فقد ذكر عدة أحاديث بهذا المعنى عن بعض الصحابة .

(١) محمد بن عبد اللّه بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ويقال : محمد المحرم ، ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال مرة أخرى : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه .

التاريخ الكبير ١/١٤٢ ، المجروحين ٢/٢٥٧ ، الجرح والتعديل ٧/٣٠٠ ، الكامل لابن عدي ٦/٢٢٠ ، ميزان الأعتدال ٥/٣٦ ، لسان الميزان ٥/٢٤٤ .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه محمد بن عبد الله بن عمر وهو ضعيف ، لكن له شواهد تقويه .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٢٢٠ عن البغوي بهذا الإسناد مثله .

وقال ابن عدي : «ورواه أبو قتادة الحراني ، عن الثوري ، عن يحيى بن سعيد ، فقال عن عمرة ، عن عائشة» .

وله شاهد من حديث أبي جحيفة :

أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/١٠٠ برقم (٢٤٤) ، وفي الصغير ١/١٩ من طريق الوليد بن عبد الملك ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه نحوه ، وقال الطبراني : «لم يروه عن مسعر ، =

[٣٩١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد ، نا عُثْمان بن أبي شَيْبَة ، نا إسمَاعيل بن مُجَالِد ، عنْ مَجالِد ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن جَابر قال : « **لمَّا قدمَ جعفرُ من الحبَشَةَ عَانَقَهُ النَّبيُّ ﷺ** »[١] .

[٣٩٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيُّ ، نا خالد بن عبد اللَّه الوَاسطِيُّ ، عن خالد الحَذَّاء ، عن عِكْرِمَة ، عن أبي هريرة ، قال : « **مَا احْتَذَا النَّعَالَ ، وَلا انْتَعَلَ وَلا رَكِبَ المَطَايَا ولاَ رَكِبَ الكُوْر**[٢] ، **بَعدَ النَّبيِّ ﷺ ، أَفْضَلُ مِنْ جَعْفر** »[٣] .

=

إلا مخلد ، تفرد به الوليد بن عبد الملك» .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٤/٩ وقال : «ورواه الطبراني في الثلاثة وفي رجال الكبير أنس بن سلم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .

وانظر الحديث الذي بعده برقم (٣٩١) .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده مجالد بن سعيد ضعيف ، وقد توبع وله شواهد تقويه تقدمت في الذي قبله .

وأخرجه أبو يعلى ٣٩٨/٣ برقم (١٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٥/٩ وقال : رواه أبو يعلى وفيه مجالد ابن سعيد وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح» .

وأخرجه ابن سعد ٣٥/٤ ، والحاكم ٢١١/٣ من طريق أجلح عن الشعبي عن جابر بنحوه .

وذكر الحاكم نحوه أيضاً من طريق ابن أبي خالد وزكريا ، عن الشعبي مرسلاً وقال : «هذا حديث صحيح إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلاً وقد وصله أجلح بن عبد اللّه» . قال الذهبي : وهو الصواب .

وانظر تخريج الحديث السابق رقم (٣٩٠) .

(٢) الكور : بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس . النهاية ٢٠٨/٤ .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الترمذي ٦٥٤/٥ في المناقب ، باب مناقب جعفر بن أبي طالب برقم (٣٧٦٤) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٨٠/١٠ ،

=

[٣٩٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا عبد اللَّه ، نا نَصْر بن عَلي الجَهْضَمِيُّ[١] ، نا يحيى بن أبي الحَجَاج ، نا أبو يونس القُشَيْرِيُّ[٢] حاتم بن أبي صَغِيْرَة ، عن عمرو بن دِيَنار ، عن [كُرَيْب][٣] ، عن ابن عبَّاس ، قال : مَسَح رسول اللَّه ﷺ رأسِي ، وقال : « **اللَّهُمَّ عَلِّمهُ التَأويلَ** »[٤] .

=

والحاكم ٢٠٩/٢ من طريق عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذاء به مثله .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب» .

وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد ٤١٣/٢ ، وابن سعد ٤١/٤ من طريق وهيب ، حدثنا خالد الحذاء به مثله .

وزاد أحمد في آخره : «يعني في الجود والكرم» .

وقال ابن حجر في الإصابة ٨٦/٢ : «إسناده صحيح» .

(١) الجهضمي : بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم ، هذه النسبة إلى الجهاضمة ، وهي محلة بالبصرة . اللباب ٢٥٨/١ .

(٢) القشيري : بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بني قشير . الأنساب ٥٠١/٤ .

(٣) في الأصل : «عريب» وهو تحريف والتصويب من مصادر الحديث ، راجع تخريج الحديث .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده يحيى بن الحجاج ، لين الحديث وقد توبع كما يأتي .

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٥٧) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٥١٨/١ من طريقين عن حاتم بن أبي صغيرة به مثله .

وقد جاء الحديث من طرق أخرى عن ابن عباس :

أخرجه أحمد في المسند ٣٢٧/١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٩) ، والبخاري ٢٤٤/١ في الوضوء ، باب وضع الماء على الحذاء رقم (١٤٣) ، ومسلم ١٩٢٧/٤ في فضائل الصحابة باب فضائل عبد اللَّه بن عباس ، والنسائي في فضائل الصحابة برقم (٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٢٩/١٥ برقم (٧٠٥٣) ، من طريق هاشم بن القاسم ، حدثنا ورقاء بن عمر ، قال : سمعت

=

[٣٩٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبو بكر ، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان ، عن أبيه ، قال أنبأَني بَكْر ، عن أنس ، قال : « إِنْ شَئتَ فاقْضِ رَمَضانَ مُتَتَابعاً ، وإِنْ شَئتَ مُتَفَرِّقاً »(١) .

[٣٩٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللّه ، نا أبوبكر ، نا حَفص بن غِياث ، عن ابن جُرَيْج ، عن عَطاء ، عن ابن عبَّاس وأبي هريرة قالا : « لا بأس بَقَضَاء رَمَضَان مُتَفَرِّقاً »(٢) .

= عبيد اللّه بن أبي يزيد يحدث ، عن ابن عباس نحوه .
وأخرجه أحمد (١/٢١٤ ، ٢٦٩ ، ٣٥٩) ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥، ١٨٨٣، ١٨٢٣) ، والبخاري ١/١٦٩ في العلم ، باب قول النَّبيّ ﷺ : «اللّهم علّمهُ الكتاب» برقم (٧٥) ، و ٧/١٠٠ في فضائل الصحابة باب ذكر ابن عباس ، برقم (٣٧٥٦) ، و ١٣/٢٤٥في الاعتصام برقم (٧٢٧٠) ، وابن ماجه ١/٥٨ ، في المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول اللّه برقم (١٦٦) والترمذي ٥/٦٨٠ في المناقب ، باب مناقب ابن عباس برقم (٣٨٢٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٥٣٠ برقم (٧٠٥٤) من طريق عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .
وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٦٦، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٣٥) ، وفي الفضائل برقم (١٨٥٦، ١٨٥٨، ١٨٨٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٥٣١ برقم (٧٠٥٥) من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .
وأخرجه الترمذي ٥/٦٧٩ في المناقب ، باب مناقب ابن عباس برقم (٨٨٢٣) والنسائي في فضائل الصحابة برقم (٧٥) من طريق عطاء ، عن ابن عباس نحوه .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٢ بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البيهقي في السنن ٤/٢٥٨ في الصوم ، باب قضاء شهر رمضان من طريق عبد الوهاب بن سليمان التيمي به نحوه .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه عنعنة ابن جريج وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٢ بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٧٦٦٤) عن ابن جابر به نحوه .
وأخرجه البيهقي ٤/٢٥٨ من طريق ابن جريج ، عن ابن عباس وحده نحوه .
وفي إسناده عنعنة ابن جريج وهو مدلس وقد توبع كما يأتي .

[٣٩٦] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نـا عُبَيْـد اللَّـه بـن عُمَـر القَوَارِيْـرِيُّ ، نـا مُعَـاذ بـن هِشَـام ، حدَّثَنـي أبـي ، عَـن قتـادة ، عَـن أبـي إسـحاق الكُوفِيِّ ، عن البَرَاء ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **إنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلـى الصَّفِ المقدَّم ، والمؤذِّنُ يُغْفَر لَه ، مَدَى صَوتِهِ ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْـبٍ وَيَابِسٍ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ** »(١) .

[٣٩٧] أخبرَكُم أبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا عبـد اللَّـه ، نـا محمـد بـن بكار بـن الرَّيـان ، نـا حُديـج بـن مُعَاويـة ، عـن أبـي إسـحاق ، \ عـن طَلْحَـة بـن مُصرِّف ، عن عبـد الرحمـن بـن عَوْسَـجَة ، عـن البَـراء ، قـال : قـال رسـول اللَّـهِ ﷺ : « **إنَّ اللَّـه تَعـالى ومَلائِكَتَـهُ يُصَلُّـونَ عَلَـى الصَّـفِ الأَوَّلَ** »(٢) .

٨٥/ب

=

وأخرجـه عبـد الـرزاق برقـم (٧٥٦٥) ، والبيهقـي ٤/٢٥٨ مـن طريـق الزهـري ، عن عبيد اللَّه بن عبـد اللَّـه ، عـن ابـن عبـاس نحـوه .

وأخرجه البيهقي ٤/٢٥٨ من حديث عطية بن الحارث ، عن أبي هريرة وحده نحوه .

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجـه عبـد اللـه بـن أحمـد فـي زوائـده علـى المسـند ٤/٢٨٤ مـن طريق عبيد الله بـن عمـر القواريـري بـه مثلـه .

وأخرجـه أحمـد ٤/٢٨٤ ، والنسـائي ٢/١٣ فـي الأذان ، بـاب رفـع الصـوت بالأذان برقم (٦٤٦) من طريقيـن عـن معـاذ بـن هشـام بـه مثلـه .

وفي إسناده أبـو إسـحاق السـبيعيُّ ، وهـو مدلـس ، وقـد عنعـن واختلـط ، ولـم أجـد له تصريحاً ، لكـن لـه شـواهد تقويـه .

وذكره النبهاني في الفتح الكبير ١/٣٤٨ وعزاه إلى أحمد والنسائي والضياء ، وصححه الألبـاني فـي صحيـح الجـامع الصغـير برقـم (١٨٤١) ، وفـي صحيـح الـترغيب والترهيب ١/٩٩ برقم (٢٣٠) .

وانظـر تخريـج الـذي بعـده (٣٩٨) .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده حديـج بـن معاويـة ، صـدوق يخطـئ ، وأبـو إسـحاق السبيعي مدلـس وقـد عنعـن ، واختلـط بـأخرة وقدجـاء الحديـث مـن طـرق أخـرى : أخرجـه ابـن أبـي شـيبة ١/٣٧٨ ، وأحمـد ٤/٣٠٤ ، والدارمـي ١/٢٨٩ فـي الصـلاة ، بـاب فضـل مـن يصـل الصـف ، وابـن ماجـه ١/٣١٨ فـي الإقامـة ، بـاب فضـل الصـف المقـدم برقـم (٩٩٧) ، وابـن خزيمـة فـي صحيحـه ٣/٢٤

=

[٣٩٨] أَخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا إسحاق بن إبراهيم المرْوَزِيُّ أبو مُوسَى الهَرَوِيُّ[(١)] ، أخبرنا المُعَافا بن عِمْران ، عن أَفْلَح بن حُمَيْد ، عن القاسم ، عن عائشة رضي اللَّه عنها ، قالت : « **وقَّتَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لأَهلِ المدينة ذَا الحُلَيْفَةِ[(٢)] ، ولأَهلِ الشَّام ومِصْر الجُحْفَةَ[(٣)] ، ولأَهلِ اليَمَنِ يَلَمْلَمَ[(٤)] ، ولأَهلِ نَجدٍ قَرْنَ[(٥)] ، وَلأَهلِ**

=

برقم (١٥٥١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥/٥٣٠ برقم (٢١٥٧) ، والبيهقي ١٠٢/٣ من طرق عن طلحة بن مصرف به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٨/١ ، وأحمد ٢٩٧/٤ ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٥٢) عن أبي إسحاق ، حدثني عبد الرحمن بن عوسجة به مثله .
وأخرجه أبو داود ٧٨/١ في الصلاة ، باب تسوية الصلاة ، برقم (٦٦٤) ، والنسائي ٨٩/٢ في الإمامة ، باب كيف يقوم الإمام الصفوف برقم (٨١١) ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (١٥٥٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٣٤/٥ برقم (٢١٦١) من طريق منصور ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء به بلفظ : « إنَّ اللَّهَ وملائكته يصلُّون على الصفوف المقدمة » .

(١) إسحاق بن إبراهيم أبو مرسى الهروي ، سئل عنه أحمد بن حنبل فقال : الطوال ، ذاك لي صديق ، وأعرفه قديماً يكتب وأثنى عليه خيراً ، وقال عبد اللَّه ابن أحمد : سألت يحيى بن معين ، عن أبي موسى الهروي فقال : ثقة ، وسألت أبي عنه فعرفه وذكره بخير ، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .
تاريخ وفاة شيوخ أبي القاسم برقم (٩٩) الكنى والأسماء للدولابي ١٣٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٣٧/٦ .

(٢) ذو الحلّيفة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، أو سبعة ، ومنها ميقات أهل المدينة . معجم البلدان ٢٩٥/٢ .

(٣) الجحفة : بالضم ، ثم السكون والفاء ، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل... وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها . معجم البلدان ١١١/٢ .

(٤) موضع على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن . معجم البلدان ٤٤١/٥ .

(٥) بفتح القاف ، وسكون الراء ، وقرن الثعالب وهو قرن المنازل ، وهو قرن غير =

العِرَاقِ ذَاتَ عِـرْقٍ(١) »(٢) .

[٣٩٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه بن محمد ، نا كَامِلِ بن طَلحة أبو يحيى الجَحْدَرِيُّ ، نا ابن لَهِيْعَة ، عن عِيْسَى بن عبد الرحمن ، عن ابنِ شِهَاب ، عن سَعيد بن المسَيِّب ، عن أبي هُريرة ، أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : « **لا رِضَاعَ إلاَّ مَا فَتَقَ**(٣) **الأَمعَاءَ** »(٤) .

= مضاف ، وهو ميقات أهل نجد ، تلقاء مكة ، وعلى يوم وليلة منها . مشارق الأنوار للقاضي عياض ١١٩/٢ . وانظر معجم البلدان ٣٣٢/٤ .

(١) وهو الحد بين نجد وتهامة . معجم البلدان ١٠٧/٤ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو داود ١٤٣/٢ في المناسك ، باب في المواقيت برقم (١٩٣٥) مختصراً ، والنسائي ١٢٣/٥ في المناسك ، باب ميقات أهل مصر برقم (٢٦٥٣) من طريق هشام بن بهرام ، حدثنا المعافى به مثله .

(٣) الفتق ، خلاف الرتق ، فتقه يفتقه ، ويفتقه فتقاً ، شقه . لسان العرب ٢٩٦/١ . (وناقة فتيق : سمينة) . أساس البلاغة للزمخشري ١٨٣/١ .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، وقد صح الحديث من وجه آخر .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٥/٥ من طريق قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، بهذا الإسناد مثله .

وفي إسناده ابن لهيعة ، ضعيف ، وعيسى بن عبد الرحمن الزرقي متروك ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ١٦٨/٢ برقم (١٤٤٤) ، والبيهقي ٤٥٦/٧ من طريق حجاج بن حجاج ، عن أبي هريرة بنحوه .

لكن فيه محمد بن إسحاق وقد عنعن ، وقال البيهقي : «ورواه الزهري وهشام ، عن عروة موقوفاً على أبي هريرة ببعض معناه» . ثم أخرجه من طريق سفيان عن هشام بن عروة موقوفاً .

وقال الألباني في إرواء الغليل ٢٢٢/٧ : «وإسناده صحيح» .

وأخرجه الدارقطني ١٧٥/٤ من طريق عبد الرحمن بن القطامي ، نا أبو المهزم ، عن أبي هريرة بلفظ «لارضاع بعد فطام» . وقال الدارقطني : ابن القطامي ضعيف .

وأبو المهزم ـ بتشديد الزاي المكسورة ـ اسمه يزيد بن سفيان التميمي ، =

[٤٠٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا سُرَيْح بن يُونس ، أبو الحارث ، نا الوليد بن مُسْلِم ، عن الأوزاعِيِّ قال : سمعت بلال بن سَعد يقول : « **لا تكُن ذا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْن ، فتُظْهِر للنَّاسِ أنّكَ تَخْشَى اللّه ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَحْمَدُونَك ، وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ** »(١) .

[٤٠١] قال : وسَمِعت بلالاً يقول : « **لاَ تَكُنْ وَلِيّاً لِلَّهِ فِي العَلانِيَةِ ، وَعَدُواً فِي السِّرِّ** »(٢) .

= متروك كما في تقريب التهذيب ٦٨٦، برقم (٨٣٩٧) .

وله شاهدان :

الأول من حديث الزبير : أخرجه ابن ماجه ٦٢٦/١ في النجاح ، باب لارضاع بعد فصال برقم (١٩٤٦) ، من طريق ابن وهب ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عروة ، عن أبيه .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١١٣/٢ : «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة . قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل ٢٢٢/٧ : «وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، غير ابن لهيعة وهو سيُّء الحفظ إلا في رواية العبادلة عنه فإنه صحيح الحديث ، وهذا منها» .

الثاني من حديث أم سلمة : أخرجه الترمذي ٤٥٨/٣ في الرضاع ، باب ماجاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر ، برقم (١١٥٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٨/١٠ برقم (٤٢٢٤) ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الألباني في إرواء الغليل ٢٢١/٧ : صحيح .

(١) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٤٧٩/٣ عن طريق المصنف به مثله ، وفي إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحاً بالسماع .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٤٧٩/٣ من طريق المصنف به مثله .

وفي إسناده الوليد بن مسلم مدلس ، وقد عنعن ، ولكنه قد صرح بالتحديث كما يأتي : =

[٤٠٢] قال : وسَمعت بلال بن سَعد يقول « **لاتَنْظُرْ إلَى صِغرِالخَطِيْئَةِ وَلَكِنْ انْظُرْ مَن عَصَيْتَ** »[1] .

[٤٠٣] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، حدَّثني جدِّي ، نا أبو مُعَاوية ، عن الأعَمش ، قال : قال لي أبو وَائِل : « **يا سُلَيْمان ، نِعْم**

=

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٥ ، وابن عساكر في تاريخه في المصدر السابق ، من طريق أحمد بن حنبل ، حدثنا الوليد بن مسلم به مثله .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه أيضاً ٢/٤٧٩/٣ من طرق أخرى عن الوليد ابن مسلم ، حدثنا الأوزاعي به مثله .

وأخرجه الفريابي في «صفة المنافق» برقم (٩١) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، قال : سمعت بلال بن سعد . فذكره .

ومن طريق الفريابي أخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢/٤٧٩/٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥١٨/١١ .

وهذا إسناد صحيح ، فالوليد بن مسلم ثقة ، لكنه يدلس ويسوي ، وقد صرح بالتحديث في جميع السند .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢٨/٥ من طريق بقية بن الوليد ، عن الأوزاعي به مثله .

وبقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء ، وقد عنعن لكن تابعه الوليد بن مسلم كما سبق .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٤٧٩/٣ من طريق المصنف به مثله .

وفي إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس وقد عنعن ، لكنه صرح بالسماع كما يأتي .

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩١/٥ من طريق الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي به .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٧١) ، ومن طريقه أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٣٢/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٣/٥ به مثله .

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٢/٤٨٦/٣ من طرق أخرى عن الأوزاعي به مثله .

الرَّبُّ رَبُّنَا ، لَو أَطَعْنَاهُ مَا عَصَانَا »[1] .

[٤٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه ، حَدَّثني سُرَيْج بن يُونس ، قال : نا الوليد ، قال : سَمعت عبد اللَّه بن يزيد بن تمِيْم[2] ، قال : سَمِعت بلال بن سعد يقول في مواعظه : « **يَا أَهلَ الخُلُودِ ، وَيا أَهلَ البَقَاءِ ، إِنَّكُم لَمْ تُخْلَقُوا لِلفَنَاءِ ، وإِنَّمَا خُلِقْتُم للبَقَاءِ ؛ وَإِنَّمَا تُنْقَلُونَ مِنْ دَارٍ إِلى دَارٍ ، كَمَا نُقِلْتُم مِنْ الأَصْلاَبِ إِلَى الأَرْحَامِ ، وَمِنَ الأَرحَامِ إِلى الدُّنيَا ، وَمِنَ الدُّنيا إِلَى القُبورِ ، وَمَنَ القُبُورِ إِلَى الموقِفِ ، وَمِن الموقِفِ إِلَى الخُلُودِ فِي الجَنَّةِ أَو فِي النَّارِ** »[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن عساكر ١/١١٧/٨ من طريق المصنف به مثله .
وأخرجه ابن عساكر أيضاً ١١٧/٨ ، ١/١١٨ من طرق عن الأعمش به مثله .
وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٧٠/٩ من طريق عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا الأعمش به مثله .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٥/٤ من طريق سفيان بن عيينة ، عن الأعمش به .

(٢) عبد اللّه بن يزيد بن تميم السلّمي ، أخو عبد الرحمن ، قال أحمد بن حنبل : حدثنا عنه الوليد بن مسلم بمناكير ، وقال أبو زرعة : لابأس به ، وقال الذهبي : وثقه دحيم وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل ١٩٩/٥ ، ثقات ابن حبان ٥٥/٧ ، ميزان الأعتدال ٢٣٩/٤ لسان الميزان ٣٧٧/٤ .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن عساكر ٢/٤٨١/٣ من طريق المصنف به مثله .
وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك برقم (٤٨٦) ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٢٢٩/٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٤٨٠/٣ عن عبد الرحمن بن يزيد أخو عبد اللّه به مثله .
وعبد الرحمن بن يزيد هذا ضعيف كما في التقريب .
وأخرجه المروزي أيضاً برقم (٤٨٥) ، وأبونعيم في الحلية ٢٢٩/٥ من طريق الوليد بن مسلم قال : سمعت الأوزاعي به مختصراً .

١٨٦/أ

[٤٠٥] أخبركُم أبو الفَضْل \ الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه [نا][1] نَصْر بن علي الجَهْضَمِيُّ ، نا أَبو أُسَامة ، أَخبرني المجَالِدُ بن سَعيد ، نا عَامر ــ يعني : الشَّعْبيَّ عن ابن عبَّاس قال : قال لي العَبَّاس : « **يا بُنَيَّ ، إنِّي أَرَى أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ ــ يعني : عُمر بن الخطابِ ـ رضى اللَّهُ عنه ـ يَدعُوكَ ، وَيُقرِّبُكَ ، وَيَسْتَشِيرُكَ ، فاحفَظْ عَنِّي ثَلاثَ خِصَالٍ : لاَ يُجَرِّبَنَّ عَلَيْكَ كَذْبَةً ، ولاَ تُفْشِيَنَّ لَهُ سِرّاً ، ولاَ تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَداً** »[2] .

قال عامِرُ : فقلت لابن عبَّاسٍ : يا ابنَ عبَّاسٍ ، كُلُّ وَاحِدةٍ خَيْرٌ مِن أَلفٍ ، فقال : كلُّ واحدة خَيرٌ مِن عشرةِ أَلفٍ .

[٤٠٦] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد اللَّه ، نا أبو بكر بن أَبي شَيْبَة ، أنا علي بن مُسْهر ، عن ابن أبي لَيلى ، عن عَطاء ، عَن جَابر : « **أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَينَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالعِشاء ، فِي السَّفَرِ فِي غَزْوة تَبُوكٍ** »[3] .

---

(١) في الأصل « بن» وهو تحريف .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه مجالد بن سعيد ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٢٢/١٠ برقم (١٠٦١٩) ، وأبو نعيم في الحلية ٣١٨/١ ، كلاهما من طريق ابن المديني حدثنا أبو أسامة به مثله .

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٣٣/١ من طريق حماد بن زيد ، عن مجالد به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٣/٤ وقال : « رواه الطبراني وفي إسناده مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره ، وضعفه جماعة

(٣) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٦/٢ بهذا الإسناد مثله .

وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف ، لكن له شاهد من حديث معاذ .

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٦/٢ ، ومسلم ٤٩٠/١ في صلاة المسافرين ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر ، من طريق أبي الزبير ، حدثنا عامر بن وائلة ، عن معاذ مثله .

ومن حديث ابن عباس : أخرجه مسلم ٤٩٠/١ في صلاة المسافرين ، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

[٤٠٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أبو محمد عبد اللَّه بن إسحاق بن إبراهيم المدَائِنيُّ ـ سنة عشر وثلاث مائة ـ نا عبد اللَّه بن عُمر بن أَبان ، نا عُبَيْدةُ بن الأسود الهَمْدَانيُّ ، عن القاسم بن الوليد الهَمْدَانيُّ ، عن الحَارث بن يَزيد ، عن إبراهيم بن يَزيد ، عن أبي عبد اللَّه الجَدَلِيِّ ، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت الأَنْصَاريِّ ، عن رَسُول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قال : « **للمُسَافِرِ ثَلاثاً وَلِلمُقِيم يَوماً يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ** »[1] .

[٤٠٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن إسحاق ، نا عبد الله بن عمر بن أَبان ، نا عُبَيْدة بن الأَسْود ، عن سَعيد بن أبي عَرُوبَة ،

---

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٩/٤ برقم (٣٧٨٦) من طريق عبد اللّه بن أحمد بن حنبل وغيره ، ثنا عبد اللّه بن عمر بن أبان به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٧/١ ، وأحمد (٢١٣، ٢١٤، ٢١٥) ، وأبو داود ٤٠/١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسجد برقم (١٥٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار ٨١/١ ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (٣٧٧٢-٣٧٨٣) من طرق عن إبراهيم النخعي به مثله .
وذكره الترمذي في سننه ١٦٠/١ وقال : لا يصح . قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد ، قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد اللّه الجدلي حديث المسح» .
قلت : نقل الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١٦٠/١ قول أبي زرعة : الصحيح من حديث التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، عن الجدلي ، عن خزيمة مرفوعاً . والصحيح عن النخعي ، عن الجدلي بلاواسطة .
وانظر كذلك نصب الراية ١٧٥/١ ومابعدها .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٧/١ ، وأحمد ٢١٤/٥، ٢١٥، وابن ماجه ١٨٤/١ في الطهارة ، باب ماجاء في توقيت المسح برقم (٥٥٣) ، والترمذي ١٥٨/١ في الطهارة ، باب المسح على الخفين ، برقم (٩٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥٨/٤، ١٥٩، ١٦١ برقم (١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣٢) ، والطبراني في الكبير برقم (٣٧٤٩) والبيهقي ٢٧٧/١ من طرق عن إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي عبد اللّه الجدلي مثله .

عن قَتادة ، عن أنس بن مالك : « **أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مَجَنٍّ**[١] **ثَمَنُه خَمْسَةُ دَراهم ، وإني لأقطع في مِجَنٍّ ، ثَمَنُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِم** »[٢] .

[٤٠٩] أخبرَكُم أبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد اللَّه بن إسحاق

---

(١) المجن : هو الترس ، لأنه يواري حامله : أي يستره ، والميم زائده . النهاية ١/٣٠٨ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن أبي عروبة مدلس ، وقد عنعن ، وكان قد اختلط ، وقد توبع .

وأخرجه البيهقي ٨/٢٦٠ في السرقة ، باب ماجاء عن الصحابة فيما يجب به القطع من طريق محمد ابن إسحاق ، ثنا عبد اللَّه بن عمر مشكدانة به . بلفظ أن النبيُّ ﷺ قطع في مجن ثمن خمس دراهم ، وأن أبا بكر رضي اللَّه عنه قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم» .

قال البيهقي ، «كذا قال ، والمحفوظ من حديث سعيد بن أبي عروبة» .

وساق بسنده عنه ، عن قتادة عن أنس أن أبا بكر قطع في مجن ثمنه خمسة دراهم..» .

وأخرجه النسائي ٨/٧٧ في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده برقم (٤٩١١) ، من طريق هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول اللَّه قطع في مجن . وقال أبو عبد الرحمن : هذا خطأ .

وأخرجه أيضاً برقم (٤٩١٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس قال : قطع أبو بكر رضي اللَّه عنه في مجن قيمته خمسة دراهم « . هذا هو الصواب .

وأخرجه أيضاً برقم (٤٩١٣) عن قتادة به نحوه .

وأخرجه الدارقطني ٣/١٨٦ في الحدود ، من طريق أبي هلال الراسبي ، عن قتادة ، عن أنس ، «أن النبي قطع في شيء قيمته خمسة دراهم» . قال أبوهلال : «قالوا لي : إن ابن أبي عروبة يقول : هو عن أنس ، عن أبي بكر الصديق . قال : فلقيت هشام الدستوائي ، فذكرت ذلك له فقال : هو عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ» .

قال أبو هلال : فإن لم يكن عن أنس ، عن النَّبي ﷺ ، فهو عن النَّبيِّ ﷺ ، أو عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه .

وأخرجه عبد الرزاق ١٠/٢٣٦ برقم (١٨٩٧٠) ، وابن أبي شيبة ٩/٤٧٠ ، والبيهقي ٨/٢٥٩ من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس : قطع أبو بكر فيما لا يسرني أنه لي بخمسة دراهم ، أو ثلاثة دراهم .

المدائِنِيُّ ، نا أيوب بن سُليمان الصُّغْدِيُّ[١] ، نا عبد العزيز بن موسى ، أخبرني سَيْف ، عن سُفيان الثَّوريِّ ، عن جابر ، عن سَالم ، عن ابن عُمر ، قال : « **جَاءَ عُثْمَانُ بن عَفَّان رَضي اللَّهُ عَنْه عَلَى بَغْلَةٍ يُقَالُ لَهَا وَرْدَةٌ ، وَخَلْفَهُ غُلامٌ أَسْوَدُ فَبَصُرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ ، فَاحْمارَ وجْهُهُ ، فلمَّا جَلَسَ عُثْمَانُ قالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يا أَبا عَمْرو ، إذا جئتنا هَاهُنَا فَخَلِّفْ \ الغلامَ فِي المنْزِل ، لا تَدَعْهُ يَمشِي خَلْفَكَ » فَقَال عُثمان رَضي اللَّه عنْهُ : فَإِنِي أُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَّه حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَعَلَهُ اللَّهُ حِجَاباً لَكَ مِن النَّار » ، فَلَمَّا خَرَجَ عُثْمَانُ قَالَ للغلام : إنْ شِئتَ فَخذ كذا ، وَإنْ شِئْتَ فَخُذ كذا ، فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** »[٢] .

٨٦/ب

[٤١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن إسحاق المدائِنِيُّ ، قال : نا عبد اللَّه بن عمر بن أبان ، أبو عبد الرحمن القرَشِيُّ ، قال : نا عِمْران بن عُيَيْنة ، عن حصَين بن عبد الرحمن ، [عن][٣] ابن أبي لَيْلى قال : حَدَّثني أنس بن مالك ، « **أَنَّ أَبا طَلْحَة ، وَكان عَمَّه وَزوجَ أُمه ، أتى بمُدَّيْنِ**[٤] **مِن شَعِيْر فَأَمَرَ بِهِ فَصُنِعَا طَعَاماً ثُمَّ قَالَ لِي : اذهب فادعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَطْعم عندنا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَعوتُه ، فقال : ما فَعلت أو ما صَنَعتَ ، قال : قد دعوتُه ، فقال للقوم : قُومُوا ،**

---

(١) أيوب بن سليمان الصغدي ، ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً . الأنساب ٥٤٠/٣ .

والصغدي : بضم الصاد وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى صغد سمرقند . اللباب ٢٤٣/٢ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وفي إسناده سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري وهو متروك ، وجابر الجعفي وهو ضعيف .

(٣) ليست في الأصل ، وليست كذلك في معجم الطبراني الكبير ، والتصويب من مسند أحمد ، وصحيح مسلم ، وانظر تخريج الحديث .

(٤) المد : في الأصل : ربع الصاع ، وإنما قدر به لأنه أقل ماكانوا يتصدقون به في العادة . النهاية ٣٠٨/٤ .

قال : فَضَحْتَنَا ، أو ما عَلِمْتَ مَا عندنا ، قال : قُلْتُ : بَلَى ، ولكنّي لم أستطع أن أقول لرسول اللّهِ ﷺ [شيئاً][1] ، قال : فَلَمَّا انْتَهَى رسُولُ اللّهِ ﷺ إِلَى الْبَابِ ، دَخَلَ عَاشِرَ عَشَرَةٍ ، قال : فتكلم بما شاء اللّهُ ، ثم قال للقوم : « اطْعَمُوا » ، فَأَكلُوا حتّى شَبعُوا ، ثم خَرجُوا ، فدعا عَشرةً آخرين ، حتّى أكَلَ مِنْهَا ثَمانونَ رَجُلاً ، وَفَضلَ مَا شَبعَ مِنْهُ أهلُ البَيْتِ »[2] .

---

(١) في الأصل « شيء» وهو خطأ .

(٢) إسناده حسن ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٤/٢٥ برقم (٢٨٣) من طريق إبراهيم المخرمي ، ثنا عبد اللّه بن عمر به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٣٢/٣ من طريق علي بن عاصم ، أنا حصين بن عبد الرحمن بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الدارمي ٢١/١، ٢٢ باب ما أكرم اللّه به النّبيُّ في بركة الطعام ، ومسلم ١٦١٣/٣ في الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك من طريق عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه من طريق محمد بن سيرين ، عن أنس : البخاري ٥٧٤/٩ في الأطعمة ، باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة برقم (٥٤٥٠) ، وأبو يعلى في المسند ٢١٤/٥ برقم (٢٨٣٠) .
ومن طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس : أخرجه مالك ٥١٧/٢ في صفة النّبيّ ﷺ ، باب جامع في ما جاء في الطعام والشراب ، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ٥١٧/١ في الصلاة ، باب من دعا لطعام في المسجد برقم (٤٢٢) ، و ٥٨٦/٦ في المناقب ، باب علامات النبوة برقم (٣٥٧٨) ، و ٥٢٦/٩ في الأطعمة ، باب من أكل حتى شبع برقم (٥٣٨١) ، و ٥٧٠/١١ في الأيمان والنذور ، باب إذا حلف ألا يأتدم فأكل تمراً بخبز برقم (٦٦٨٨) ، ومسلم ١٦١٢/٣ في الأشربة أيضاً ، والترمذي في السنن ٥٩٥/٥ في المناقب باب من بركة النبي ﷺ تكثير الطعام برقم (٣٦٣٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٩/١٤ برقم (٦٥٣٤) .

[٤١١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد اللّه ، قال : نا هَارون بن سَفيان المسْتَمْلِيُّ(١) ، قال : حَدَّثني زِياد بن سَهل الحَارِثيُّ(٢) ، أبو سُفيان البصريُّ ـ وكان ثقة ـ قال : حَدَّثتني أم سَلمة ، أخت مَعْبد بن خالد الأنْصَارِيَّة(٣) ـ وكانت صَالحةً ـ قالت : سَمِعت أنس بن مالكٍ يقول : سَمِعت رَسُول اللّه ﷺ يقول : « **الدَّالُ عَلَى الخَيْرِ كَفاعِلِهِ** »(٤) .

=

وأخرجه من طرق أخرى عن أنس ، أحمد ١٤٧/٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، والبخاري ٥٧٤/٩ في الأطعمة ، باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة برقم (٥٤٥٠) ومسلم ١٦١٣/٣ في الأشربة أيضاً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩٣/١٢ برقم (٥٢٨٥) .

(١) هارون بن سفيان بن راشد أبو سفيان المستملي المعروف بمكحلة ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين ، ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤/١٤ .

(٢) زياد بن سهل الحارثي ، لم أقف على ترجمته ، وقد وثقه الراوي عنه ، كما في الإسناد .

(٣) أم سلمة ، أخت معبد بن خالد : لم أقف على ترجمتها .

(٤) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده زياد بن سهل الحارثي ، وأم سلمة الأنصارية ، لم أقف على ترجمتيهما ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى .
أخرجه الترمذي ٤١/٥ في العلم ، باب ما جاء الدال على الخير كفاعله برقم (٢٦٧٠) من طريق أحمد بن بشير ، عن شبيب بن بشير ، عن أنس بن مالك مثله .
وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أنس عن النَّبيُّ ﷺ» .
وقال الألباني عنه في السلسلة الصحيحة ٢٢٠/٤ : «وهذا إسناد حسن ، رجاله موثقون» .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» ص ٧٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٩٩/٢ برقم (١٩٥١) ، وأبو يعلى في المسند ٢٧٥/٧ ، برقم (٤٢٩٦) ، من طريق زياد النميري عن أنس مثله .
وزياد ضعيف كما في التقريب .
وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١٩/١ من طريق زياد بن ميمون
=

[٤١٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد اللّه بن إسحاق المدائِنيُّ ، قال : نا هَارون بن سفيان ، قال : حدَّثني زياد بن سَهل الحَارِثيُّ ، قال : حدَّثتني أُمُّ سلمة ــ أخت مَعبد بن خالد ــ قالت : سَمِعت أنس بن مالك يقول : « **أُتِيَ رَسُول اللّهِ ﷺ بجَنَازَةٍ لِيُصَلِّي عَلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ ، قَالُوا : لاَ نَعْلَمُ إلاَّ خَيْراً ، قَالَ : لَكِنَّ اللّهَ تعالى يَعْلَمُ غَيْرَ مَا عَلِمْتُم ، قَالُوا : يا رَسُول اللّهِ ، فَما حَالُهُ ، قال : قَبِلَ شَهَادَتكُم**

=

الثقفي ، عن أنس به وزياد هذا متروك .
وللحديث شاهد من حديث أبي مسعود :
أخرجه أحمد ٥/٢٧٤ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٤٨٤ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص (١٦ ، ١٧) ، وابن عدي في الكامل ٢/٣٤٢ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/١٩ من طريق الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري مثله .
ومن حديث ابن مسعود : أخرجه البزار كما في كشف الأستار ١/٩٠ برقم (١٥٤) .
وقال البزار : لا نعلمه مرفوعاً عن عبد اللّه إلا بهذا الإسناد .
وقال ابن عدي ٢/٣٤٢ : «ورواه الحسن بن عمرو العبدي ، عن حماد فقال : فيه ابن مسعود وهو خطأ» أي أن الصواب من حديث أبي مسعود الأنصاري المتقدم .
ومن حديث سهل بن سعد :
أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/٩٠ من طريق عمران بن زيد ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد مثله .
وقال ابن عدي : «وهذا لا أعلم رواه عن أبي حازم غير عمران بن زيد» .
قلت : وعمران بن زيد مختلف في توثيقه .
ومن حديث بريدة : أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/٢٩٨ من طريق عبد العزيز بن معاوية ، ثنا الشاذكواني ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه مثله .
وقال ابن عدي : «ولا أعرف إلا عن الشاذكواني وعن عبد العزيز بن معاوية» .
والحديث صححه الألباني بهذه الشواهد في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٣٩٣) .

وَغَفَرَ لَـهُ مَـا لاَ تَعْلَمُـونَ »[١] .

يتلـوه فـي الجـزء الـذي يليـه وهـو الخـامس « أخبرنـا أبـو الفضـل الزهـري ، نـا عبـد اللَّه بـن إسـحاق ، قـال : نـا أبومسـلم الواقـدي ، قـال : نـا سـعيد بـن عبـد الرحمـن . إن شـاء اللَّـه عزوجـل ، وصلَّـى اللَّـه علـى سـيدنا محمـد عليـه وسـلم تسـليماً »[٢] .

* * *

---

(١) **حسن لغيره** ، ولـم أقـف عليـه مـن طريـق المصنـف ، وفـي إسـناده زيـاد بـن سـهل الحـارثي ، وأم سـلمة الأنصاريـة لـم أقـف علـى ترجمتهمـا ، وقـد جـاء الحديـث بلفظ مقارب له مـن طـرق أخـرى عـن أنـس .
أخرجـه أحمـد ٢٤٢/٣ ، وأبـو يعلـى فـي المسـند ١٩٩/٦ برقـم (٣٤٨١) ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٢٩٥/٧ برقـم (٣٠٢٦) ، والحـاكم فـي المسـتدرك ٣٧٨/١ مـن طريـق مؤمـل بـن إسـماعيل ، قـال حدثنـا حمـاد بـن سـلمة ، عـن ثـابت ، عـن أنـس بـن مـالك قـال رَسُول اللَّـه ﷺ : « مـا مـن مسـلم يمـوت ويشـهد لـه أربعـة أبيـات مـن جيرانـه الأدنيـن أنهـم لا يعلمـون إلاَّ خـيراً ، إلا قـال اللَّه جـل وعـلا : قـد قبلـت علمكـم فيه ، وغفـرت لـه مـا لا تعلمـون» .
هذا لفظ ابـن حبـان ، وتحـرف عنـد أحمـد « ثـابت» إلـى « سـالم « .
وصححـه الحـاكم علـى شـرط مسـلم . ووافقـه الذهبـي .
وقـال الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٧/٣ : « ورجـال أحمـد رجـال الصحيـح» .
قلت : في الإسـناد مؤمـل بـن إسـماعيل سـيء الحفـظ .
وأخرجـه الخطيـب فـي تـاريخ بغـداد ٤٥٥/٧ مـن طريـق بقيـة بـن الوليـد ، حدثنـي الضحاك بـن حمـزة ، عـن حميـد الطويـل ، عـن أنـس بلفـظ : « مـامن مسـلم يمـوت فيشهد لـه رجـلان مـن جيرانـه...» الحديـث .
ولـه شـاهد مـن حديـث أبـي هريـرة : أخرجـه أحمـد ٤٠٨/٢ بلفـظ : « مـامن مسـلم يموت فتشـهد لـه ثلاثـة أهـل أبيـات...» .
قـال الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٧/٣ : « روا ه أحمـد وفيـه راو لـم يسـم» .

(٢) يليــه سـماعات الجـزء الرابـع الـى نهايـة الورقـة (٨٧/أ) والصفحـة (٨٧/ب) و (٨٨/أ) فهمـا بيضاءان فـي الأصـل» .



حديث

الزهري

أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن

المتوفى ٣٨١ هـ

رواية

أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، ت ٤٥٤ هـ، عنه

دراسة وتحقيق

الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط

المجلد الثاني

أضواء السلف



الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

أصل هذا الكتاب رسالة علمية نال بها الباحث درجة (الماجستير) من قسم الكتاب والسنة، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة ، بإشراف فضيلة الأستاذ الدكتور / موفق عبدالله عبد القادر ، بتقدير (ممتاز)، وذلك بتاريخ ١٤١٤/١١/٢٨هـ .

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي الحزمي

الرياض - شارع سعد بن أبي وقاص - بجوار بنده - ص ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١
ت ٤٥ ٢٣٢١٠ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
- قطر: مكتبة ابن القيم . ت ٨٦٣٥٣٣.
- باقي الدول: دار ابن حزم - بيروت . ت ٧٠١٩٧٤.

الجُزْءُ الخَامِسُ

مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ ابنِ عَلَيّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهَرِيّ عَنْهُ سَمَاعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ الدُّلَفِيّ المَقْدِسِيّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.



٨٩/أ

١ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشَّيخُ الثِّقَةُ أبومحمد الحَسَن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَريُّ ، المُقَنَّعِيُّ ، فِيما قَرَأَهُ عليه طَاهر النَّيْسَابُورِيُّ ـ ببغداد ـ وأَنا حَاضر أسمع وهو يَسمعُ ، فَأَقَرَّ بِهِ في شعبان من سنةِ أربعٍ وخمسين وأربع مائة :

[٤١٣] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل عُبَيْـد الله بـن عبـد الرحمـن بـن محمـد بـن عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيـم بـن سـعد بـن إبراهيـم بـن عبـد الرحمـن بـن عَـوف ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قِرَاءةً عليه ، وأنـت حـاضرٌ تَسـمعُ ، قـال : نـا عبد الله بن إسحاق ، قال : نا أَبو مُسْلِم الوَاقِدِيُّ ، قال : نا سَعيد بن عبد الرحمن ، عن أَبي حَازم ، عن سَهل بن سَعد قال : رسولُ الله ﷺ : « **إنَّ لِلصَّائِمِ فِي الجَنَّةِ [بَابـاً][1] يُقَالُ لَـهُ ، الرَّيَّانُ ، لاَ يَدْخُلُـهُ أَحَـدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُم أُغْلِقَ ، فَمَنْ دَخَلَ مِنْهُ شَـرِبَ شَـرْبَةً ، وَمَـنْ شَرِبَ مِنْه لَمْ يَظْمَأْ أَبَـداً** »[2] .

---

(١) في الأصل « باب » وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير أبي مسلم الواقدي ، صدوق يغلط ، وقد توبع .
وأخرجه النسائي ١٦٨/٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة ، وابن خزيمة في صحيحه ١٩٩/٣ برقم (١٩٠٢) عن علي بن حجر ، والبغوي في شرح السنة ٢٢٠/٦ برقم (١٧٠٩) من طريق الحسين بن الوليد ، كلاهما عن سعيد بن عبد الرحمن به مثله .
وهذه متابعة لأبي مسلم الواقدي ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣ ، والبخاري ١١١/٤ في الصوم ، باب الريان للصائمين برقم (١٨٩٦) ،و ٣٢٨/٦ في بدء الخلق ، باب صفة أبواب الجنة برقم (٣٢٥٧) ، ومسلم ٨٠٨/٢ في الصيام ، باب فضل الصوم ، وابن ماجه ٥٢٥/١ في الصوم ، باب ماجاء في فضل الصيام برقم (١٦٤٠) ، والترمذي ١٢٨/٣ في الصوم ، باب ماجاء في فضل الصوم ، برقم (٧٦٥) ، والنسائي ١٦٨/٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب برقم (٢٢٣٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٠٨/٨، ٢٠٩ برقم (٣٤٢٠، ٣٤٢١) ، والبغوي في شرح السنة ٢١٨/٦ برقم (١٧٠٨) من طرف عن أبي حازم به نحوه ..

[٤١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا إبراهيم بن بِسطَام الزَّعْفَرَانِيُّ(١) قال : نا مؤَمَّل ، قال : نا سُفيان ، عن الأَعمش ، عن عُمَارة بن عُمَير ، عن عبد الرَّحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا مَعْشَرَ الشَّبابِ مَنْ استَطَاعَ مِنْكُم البَاءَةَ فَلْيَتزَوَّجْ ، وَمَنْ لاَ فَلْيَصُمْ ، فَإِنَّ الصَّومَ لَهُ وِجَاءٌ(٢)** »(٣) .

---

(١) إبراهيم بن بسطام الزعفراني ـ كذا الأصل ـ ونسبه السمعاني إلى الزعفراني أيضاً كما في ترجمة علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني البصري ، وفي الثقات الأبلي ، وقال يروي عن البصريين ، مات سنة ٢٥٠هـ .
انظر : الثقات لابن حبان ٨/٨٥ ، والأنساب ٣/١٥٤ .
والزعفراني : بفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة ، وفتح الفاء ، والراء المهملة ، هذه النسبة إلى قرية من همذان واستراباذ يقال لها الزعفرانية ، الأنساب ٣/١٥٣ .

(٢) الوجاء : أن ترض أنثيا الفحل رضاً شديداً يذهب شهوة الجماع ، ويتنزل في قَطْعه منزلة الخصي وقد وجي وجاء موجوء .
وقيل : هو أن ترض العروق ، والخصيتان بحالهما ، أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء ، النهاية ٥/١٥٢ .

(٣) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده إبراهيم بن بسطام لم يوثقه غير ابن حبان ، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه الحميدي ١/٦٣ برقم (١١٥) ، والترمذي ٣/٣٨٣ في النكاح ، باب ماجاء في فضل التزويج برقم (١٠٨١) ، والنسائي ٤/١٦٩ في الصيام ، باب الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب برقم (٢٢٣٩) ، و ٦/٥٧ ، في النكاح ، باب الحث على النكاح برقم (٣٢٠٩) ، والبغوي في شرح السنة ٩/٣ برقم (٢٢٣٦) كلهم من طرق عن سفيان بهذا الإسناد .
وأخرجه أحمد ١/٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢ ، والدارمي ٢/١٣٢ في النكاح ، باب الحث على التزوج ، والبخاري ٤/١١٩ في النكاح ، باب من لم يستطع الباءة فليصم برقم (٥٠٦٦) ، ومسلم ٢/١٠١٩، ١٠٢٠ في النكاح ، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ، والنسائي ٤/١٧٠ في الصيام برقم (٢٢٤٢) ، و (٥٧٦) ، وفي النكاح
=

[٤١٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا إبراهيم بن بِسْطَام الزَعْفَرَانِيُّ ، قال : نا مُؤَمَّل ، قال : نا سُفيان ، عن مَنْصُور ، عن إِبراهيم ، عن عَلْقَمة ، عن عبد الله ، عن النَّبِيِّ ﷺ ، مثله[١] .

[٤١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا إسحاق بن أحمد العَلاَّف الوَاسِطِيُّ[٢] ، قال : نا مُؤَمَّل بن إسمَاعيل ، قال : نا غالب بن عُبيد اللَّه[٣] ، عن عَطاء بن أَبي رَبَاح ، عن أنس

= أيضاً برقم (٣٢١٠) من طرق عن الأعمش به نحوه .
وانظر تخريج الحديث الآتي بعده (٤١٥) .

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/١٤٩ برقم (١٠١٦٧) من طريق إبراهيم بن بسطام به مثله .
وفي إسناده إبراهيم بن بسطام ، لم يوثقه غير ابن حبان ، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيُّء الحفظ ، وقدجاء الحديث من طرق أخرى .
أخرجه أحمد ١/٣٧٨، ٤٤٧ ، والدارمي ٢/١٣٢، والبخاري ٤/١١٩ في الصوم ، باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة برقم (١٩٠٥) ، و ٩/١٠٦ في النكاح ، باب قول النبي ﷺ «من استطاع الباءة فليتزوج ، برقم (٥٠٦٥) ، ومسلم ٢/١٠١٨ في النكاح أيضاً ، باب استحباب النكاح ، وابن ماجه ١/٥٩٢ في النكاح ، باب ما جاء في فضل النكاح برقم (١٨٤٥) ، وأبو داود ٢/٢١٩ في النكاح ، باب التحريض على النكاح برقم (٢٠٤٦) ، والنسائي ٤/١٧١ في الصوم أيضاً ، و ٦/٥٧، ٥٨ في النكاح أيضاً من طرق عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن ابن مسعود .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٩/٤٦ برقم (٥١١٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/٣٣٥ برقم (٤٠٢٦) من طريق إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن ابن مسعود نحوه ، وانظر تخريج الحديث الذي قبله (٤١٤) .

(٢) إسحاق بن أحمد العلاف ، لم أقف عليه .

(٣) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري ، روى عن عطاء ومكحول ومجاهد ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال العقيلي : وكان ضعيفاً في =

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخَذَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِه ، فَنَاوَلَهُ مُعَاوِيَةَ ــ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ــ وَقَالَ : ائْتِنِي بِهِ فِي الجَنَّةِ »(١) . قال المدائِنِيُّ : هكذا في كِتَابِي عن عَطاء ، عن أنس ، وإنَّما هو عن عَطاء ، عن أبي هريرة .

[٤١٧] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا عبد الله ، قال . نا بذلك عُمر بن شَبَّة ، قال : نا وضَّاحُ بن حَسَّان(٢) ، قال : نا الوَزِيْر(٣) ، عن غالب بن عُبَيْد الله العَقَيْلِيُّ ، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح ، عن أبي هريرة ،

=

الحديث ، وقال ابن أبي حاتم والدارقطنيُّ : متروك الحديث ، وقال الحاكم ساقط الحديث ، توفي : في آخر أيام المهدي سنة خمس وثلاثين ومائة .

التاريخ الكبير للبخاري ١٠١/٧ ، الضعفاء للنسائي ١٩٥ ، الضعفاء للعقيلي ٤٣١/٣ ، الجرح والتعديل ٤٨/٧ ، ميزان الأعتدال ٤١٤/٤ ، لسان الميزان ٤١٤/٤ .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢/٦٨٩/١٦ من طريق المصنف به .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢١/٢ ، والذهبي في الميزان ٢٥١/٤ من طريق شيخ المصنف به مثله . غير أن فيه « حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري» بدل قوله : «مؤمل بن إسماعيل» .

وفي إسناده غالب بن عبيد الله الجزري ، وهو متروك الحديث .

وانظر تخريج الحديث الذي بعده (٤١٧) .

(٢) وضاح بن حسان الأنباري ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره الفسوي فقال : كان مغفلاً ، وقال ابن حجر : مجهول ، وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه يسرق الحديث .

الجرح والتعديل ٤١/٩ ، ميزان الأعتدال ٧/٦ ، لسان الميزان ٢٢٠/٦ ، وانظر إشارة ابن عدي في الكامل ١٧٥/٢ .

(٣) وزير بن عبد الله الجزري ، وفي لسان الميزان ، ابن عبد الرحمن ، ضعفه أبو زرعه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وذكره العقيلي في الضعفاء : وزير بن عبد الرحمن ، وقال حديثه غير محفوظ ، وقال ابن عدي : ليس بالمعروف ، ترجمته في : تاريخ ابن معين ٦٢٨/٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣١/٤ الكامل لابن عدي ٨٨/٧ ، ميزان الأعتدال ٧/٤ ، لسان الميزان ٢١٩/٦ .

عَن النَّبيِّ ﷺ ، بنحوه[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢/٦٨٩/١٦ من طريق المصنف به مثله .
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٠/٢ ، والذهبي في الميزان ٢٥٢/٤ من طريق شيخ المصنف به . وقال الذهبي : «هذا موضوع ، ورواه الأصم ، حدثنا عباس الدوري ، حدثنا الوضاح به مثله» .
وهذه الرواية أخرجها عباس الدوري في تاريخ ابن معين ٦٢٨/٢ .
ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٠/٢ .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨٨/٧ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢١/٢ من طريق وضاح بن حسان به
ووضاح بن حسان اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث ، وقال ابن حجر : مجهول .
وشيخه وزير بن عبد الله ضعيف ، وغالب بن عبيد الله متروك .
وأخرجه ابن الجوزي ٢١/٢ في الموضوعات من طريق أبي حاتم البستي ، حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني ، حدثنا الحسن بن عبيد الله بن حمدان الرقي ، حدثنا القاسم بن بهرام ، عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه .
وقال ابن الجوزي : «هذا حديث موضوع لا أصل له ، فأما طرق حديث أبي هريرة ، وطريق حديث أنس ، فإنها تدور على غالب الجزري ، قال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يروي المعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وفي جميع طرق أبي هريرة أيضاً ، وزير بن عبد الرحمن ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال عباس الدوري : سألت يحيى بن معين عن حديث وزير أنَّ النَّبيَّ أعطى معاوية سهماً ، فقال : ليس بشيء ، قال ابن عدي : وليس وزير بن عبد الرحمن بالمعروف .
وأما حديث جابر ، فإن القاسم بن بهرام ليس بشيء ، قال أبو حاتم بن حبان : يروي عن أبي الزبير العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقد روي من حديث ثابت بن يزيد عن أبي الزبير ، قال حفص بن غياث : لم يكن ثابتاً بشيء ، وقال يحيى ضعيف» .
وتعقبه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٤٢١/١، ٤٢٢ وذكر له طريقين عند ابن عساكر ، الأولى من حديث ابن عمر ، والثانية عن مكحول مرسلاً .
وتعقبه ابن عراق في تنزيه الشريعة ٦/٢ وقال : في الأول محمد بن سليمان
لـ

٨٩/ب [٤١٨] \ أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا محمد بن هَارون الحَرْبيُّ(١) ، قال : نا أبو صالح الفَرَّاء(٢) ، قال : سمعت يوسف بن أَسْباط(٣) ، يقول : « **مِنْ نِعَمِ الله عَلَى الشَّابِ أَنْ يُرَافِقَ صَاحِبَ سُنَّةٍ يَحْمِلَهُ عَلَيْهَا** »(٤) .

[٤١٩] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا عبد الله ، قال : نا حَمْدُون السِّمْسَار(٥) ، قال : نا علي ــ وهو ابن عُبَيْد ــ ، قال : سَمعت ابن

=

القطان ، ومحمد بن مروان بن عمرو وغيرهما ممن لم أعرفه ، وكذا في الثاني ، علي بن محمد الفقيه ، وأحمد بن علي وغيرهما» .
وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة برقم (١١٩٥) وقال : وهو موضوع .

(١) محمد بن هارون الحربي : لم أقف على ترجمته .

(٢) أبوصالح الفراء : لم أقف على ترجمته .

(٣) يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني ، يكنى أبا محمد ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال البخاري كان قد دفن كتبه فصار لايجيء بحديثه كما ينبغي ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كان رجلاً عابداً ، دفن كتبه ، وهو يغلط كثيراً ، وهو رجل صالح ، لايحتج بحديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن عدي في الكامل ، وقال ابن حجر : مستقيم الحديث ربما أخطأ ، توفي سنة خمس وتسعين ومائة .
التاريخ الكبير للبخاري ٣٨٠/٨ ، تاريخ الدارمي عن ابن معين ٢٢٨ ، الجرح والتعديل ٢١٨/٩ ، الثقات لابن حبان ٦٣٨/٧ ، الكامل لابن عدي ١٥٧/٧ ، تهذيب التهذيب ٤٠٧/١١ ، ولم يذكره في التقريب .

(٤) في إسناده محمد بن هارون الحربي ، وأبوصالح الفراء ، لم أقف على ترجمتيهما ، ولم أقف عليه من قول يوسف بن أسباط . وقد جاء نحوه من قول عبد الله بن شوذب ، أخرجه ابن بطه في الإبانة ٢٠٥/١ برقم (٤٣) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٦٠/١ برقم (٣١) .

(٥) حمدون بن أحمد بن سليم ، أبو جعفر السمسار، وهو ابن بنت سعدويه الواسطي ، ذكره الدارقطني فقال : لابأس به ، توفي سنة ثمانين ومائتين .
سؤالات الحاكم للدارقطني برقم (٩٢) ، تاريخ بغداد ١٧٨/٨ .

السَّمَّاك[١] يقول : « **سَيِّدُ الْحَلْواءِ الفَالُوذَجُ**[٢] **وسَيِّدُ الرُّطَبِ السُّكَّرُ** »[٣] .

[٤٢٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا عبد الله بن إسحاق المدَائِنيُّ ، قال : نا عَثمان بن أَبَي شَيْبَة ، قال : نا محمد بن أَبي عُبَيدة ، قال : حدَّثني أبي ، عن الأَعمشِ ، عن أبي رَزِيْن ، عن زرٍّ بن حُبَيْش ، قال : قال عبد الله بن مَسْعُود : « **لَقَدْ قَرَأْتُ مِن فِي رَسُولِ الله ﷺ [بِضْعاً]**[٤] **وَسَبْعِيْنَ سُورَةً ، وَإِنَّ لِزَيْدٍ**[٥] **لَذُؤَابَتَيْنِ**[٦] »[٧]

---

(١) محمد بن صبيح العجلي ، مولاهم الكوفي ، ابن السماك ، الواعظ ، قال ابن نمير : صدوق ، وقال مرة : محمد بن صبيح بن السماك ليس حديثه بشيء .
وذكره ابن حبان في الثقات : وقال مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .
الجرح والتعديل ٧/٢٩٠ ، الثقات لابن حبان ٩/٣٢ ، ميزان الاعتدال ٥/٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٨/٣٢٨ ، اللسان ٥/٢٠٤ .

(٢) الفالوذ ، من الحلواء : هو الذي يؤكل ، يُسوّى من لب الحنطة ، فارسي معرب . قال الجوهري : الفالوذ ، والفالوذق ، معربان ، قال يعقوب : ولا يُقال الفالوذج» لسان العرب ٣/٥٠٣ مادة « فلذ» .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٢١٠ من طريق حمدون بن علي الواسطي ، سمعت علي بن الجعد ، سمعت ابن السماك يقول : فذكره .

(٤) في الأصل « بضع» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٥) يعني : زيد بن ثابت ، كما في المستدرك ٢/٢٢٨ .

(٦) الذوائب جمع ذؤابة ، «وهي الشعر المضفور من شعر الرأس» . النهاية ٢/١٥١ .

(٧) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ٩/٧٩ برقم (٨٤٤٢) حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ٩/٧٦ برقم (٨٤٤٢) من طريق عاصم عن زر به نحوه .
وأخرجه الطيالسي ٢/١٥١ ، وأحمد ١/٣٨٩، ٤٠٥، ٤١٤، ٤٤٢، وأبو نعيم في الحلية ١/١٢٥، والحاكم ٢/٢٢٨ كلهم من طريق أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، عن ابن مسعود به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

[٤٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا هارون بن [سفيان][1] المسْتَمِليُّ ، أنا مُطَرِّف بن عبد الله ، نا العُمَريُّ ـ يعني : عبد الله ـ عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : « **مَنْ رَأى أَحَداً بِهِ بَلاءٌ فَقَالَ : الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاهُ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَيْهِ وَعَلَى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلاً ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ** »[2] .

=

وقد تصحف « خمير بن مالك » في المستدرك إلى « حمزة بن مالك » .
وأخرجه النسائي ١٣٤/٨ في الزينة ، باب الذؤابة برقم (٥٠٦٣) ، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٤،١٥ كلهم من طريق الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم . عن ابن مسعود بنحوه .
وأخرجه أحمد ٤١١/١ ، والنسائي أيضاً ١٣٤/٨ برقم (٥٠٦٤) من طريق الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن ابن مسعود بنحوه .
وأخرج الجزء الأول منه ، دون ذكر قصة زيد : البخاري ٤٦/٩ في فضائل القرآن ، باب القراء من أصحاب محمد ﷺ برقم (٥٠٠٠) ، ومسلم ١٩١٢/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن مسعود من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة به نحوه .

(١) في الأصل « سعيد » وهو تحريف والتصويب من مراجع الحديث ، وقد سبق ترجمته عند الحديث رقم (٤١٢) ، « هارون بن سفيان المستملي » .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده العمري وهو ضعيف ، ولكن له شاهد يقويه كما يأتي .
وأخرجه الترمذي ٤٩٣/٥ في الدعوات ، باب ما يقول إذا رأى مبتلى برقم (٣٤٣٢) وابن عدي في الكامل ١٤٣/٤ من طرق عن مطرف بن عبد الله بهذا الإسناد مثله . غير أن الترمذي قال في آخره : « لم يصبه ذلك البلاء » ، بدلاً من قوله : « فقد شكر تلك النعمة » . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
قلت : هذا إسناد ضعيف ، إذ مداره على عبد الله العمري ، وهو ضعيف ، لا يصح تفرده ، لكن يشهد له حديث ابن عمر .
أخرجه ابن ماجه ١٢٨/٢ في الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء برقم (٣٨٩٢) من طريق عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن ابن عمر بنحوه .

=

[٤٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا مُوهَب بن يزيد بن مُوهَب[1] ، نا أَيوب بن سُوَيْد ، حدَّثني محمد بن جابر ، عن عَمرو بن دِيْنار ، عن ابن عُمر قال : « **كَانَ أَحَبَّ الأَعمَالِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ الطَّوَافُ بِالبَيْتِ**»[2] .

[٤٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا الحسَن ، نا يَزيد بن هارون ، عنْ فضيل ، قال : سَمعت الحسَن بن الحسَن رضي الله عنه يقول لرَجل من الرَّافِضَة : « وَاللَّهِ إِنَّ قَتْلَكَ لَقُرْبَة إِلَى الله تعالى » ، فقال له الرَّجل : إِنك تَمْزَح . فقال : « واللَّهِ مَا هَذا بِمزَاح ولَكِنَّه مِنِّي الجِدُّ »[3] .

=
وأخرجه الترمذي في السنن ٤٩٣/٥ في الدعوات ، باب ما يقول إذا رأى مبتلى أيضاً برقم (٣٤٣١) ، وابن عدي في الكامل ١٣٦/٥ من طريق عمرو بن دينار مولى آل الزبير ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر بنحوه .
قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وفي الباب عن أبي هريرة ، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير شيخ بصري ، وليس هو بالقوي في الحديث ، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣/٥ من طريق محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

(١) موهب بن يزيد بن موهب الرملي ، أبو سعيد ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه بالرحلة وهو صدوق . الجرح والتعديل ٤١٥/٨ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه محمد بن جابر وهو ضعيف ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٣/٦ من طريق إبراهيم بن منقذ ، ثنا أيوب بن سويد به مثله .
وقال ابن عدي : «ولا أعلم رواه عن عمرو بن دينار ، غير ابن جابر ، وعنه أيوب بن سويد» . وتحرفت عنده «سويد» إلى «سعيد» ، ومحمد بن جابر ضعيف .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٤٢٨/٤ من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله
وأخرجه ابن عساكر أيضاً في المصدر السابق من طريق وضاح بن حسان ، نا فضيل بن مرزوق به . ووضاح بن حسان مجهول .

[٤٢٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أحمد بن مَنِيْع ، نا أبو أحمد الزُّبَيريُّ ، نا عبد الله بن حَبيب[1] بن أبي حبيب ، عن حَمْزة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سَعد قال : لما خَرَج رَسُول الله ﷺ فِي غَزْوة تَبوكَ خَلَّفَ عِلياً رضي الله عنه ، فقال له : تُخَلِّفنِي ، فقال : « **أما تَرضَى أنْ تَكُونَ مِني بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إلاَّ أَنَّهُ لاَنَبِيَّ بَعْدِي** »[2] .

---

(١) كذا في الأصل ولم يذكرها ابن أبي عاصم في سنده ، ولعلها تحريف من الناسخ فإن في مصادر الترجمة : «عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت» كما سيأتي .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٨٦/٢ برقم (١٣٣٤) عن أحمد بن منيع به مثله .

وقد جاء الحديث من طرق عن سعد بن أبي وقاص :

أخرجه أحمد ١٨٥/١ ، ومسلم ١٨٧٠/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، والترمذي ٦٣٨/٥ في المناقب ، برقم (٣٧٢٤) ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٧/١ برقم (١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٨) ، والنسائي في خصائص علي برقم (١١، ٥٤) ، وأبو يعلى في المسند ٦٠/٢ برقم (٧٣٩) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٩/١٥ برقم (٦٩٢٦) ، والحاكم ١٠٨/٣ من طرق عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٠/١٢، ٥٤٥/١٤ ، وأحمد في المسند ١٨٢/١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٩٦٠) ، والبخاري ١١٢/٨ في المغازي ، باب غزوة تبوك برقم (٤٤١٦) ، ومسلم ١٨٧٠/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، والنسائي في «فضائل الصحابة» برقم (٣٨) ، وفي «خصائص علي ، برقم (٥٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٧٠/١٥ برقم (٦٩٢٧) من طرق ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٧٥/١، ١٨٤، وفي الفضائل برقم (١٠٠٥، ١٠٠٦) ، والبخاري ٧١/٧ ، في فضائل الصحابة ، باب مناقب علي بن أبي طالب برقم (٣٧٠٦) ، ومسلم ١٨٧١/٤ في فضائل الصحابة ، باب فضائل علي رضي الله عنه ، وابن ماجه في السنن ٤٢/١، ٤٤ في المقدمة ، باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ برقم (١١٥، ١٢١) ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٦/٢ برقم (١٣٣١، ١٣٣٢) ، والنسائي في

[٤٢٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا داود بن رُشَيْد ، نا هُشَيْم ، أنا يحيى بن سَعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زَيد بن ثَابت ، قال : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا »[1] .

[٤٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا حَجَّاج \ بن يُوسف ، نا يزيد بن أبي حَكِيْم ، نا إبراهيم بن طهْمَان ، نا مالكُ بن أنس ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سَلمة ، عن جابرَ أنَه قال : قال رسُول الله ﷺ : « مَنْ أُعْمِرَ[2] عُمْرَى فَهِي لَهُ وَلِعَقِبِهِ »[3] .

٩٠/أ

= « خصائص علي » برقم (٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٦١) من طرق عن سعد بن أبي وقاص نحوه .

وسيأتي برقم (٧١٤) من طرق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص .

(١) **إسناده صحيح** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف من حديث ابن عمر ، عن زيد بن ثابت ، وقد جاء الحديث من طريق يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً . دون ذكر زيد بن ثابت فيه ، وقد تقدم تخريجه برقم(٣١٤) .

(٢) يقال : أعمرته الدار ، عُمْري : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إلي ، النهاية ٢٩٨/٣ ..

(٣) **إسناده حسن** ، والحديث صحيح من وجه آخر ، وأخرجه مالك في الموطأ ٧٥٦/٢ في الأقضية ، باب القضاء في العمرى ، ومن طريق مالك أخرجه مسلم ١٢٤٥/٣ في الهبات ، باب العمرى ، وأبو داود ٢٩٤/٣ في البيوع ، باب من قال فيه ولعقبه برقم (٣٥٥٣) ، والنسائي ٢٧٥/٦ في العمرى ، باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه برقم (٣٧٤٥) كلهم من طرق عن مالك به مثله .

زادوا في آخره «فإنها للذي أعطيها ، لا ترجع إلى الذي أعطاها ، لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث» وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٨٧) ، وأحمد ٢٩٤/٣، ٣٦٠ ، ومسلم ١٢٤٥/٢ في الهبات أيضاً ، وابن ماجه ٧٩٦/٢ في الهبات ، باب العمرى برقم (٢٣٨٠) ، وأبو داود ٢٩٥/٣ في البيوع أيضاً برقم (٣٥٥٥) ، والنسائي ٢٧٥/٦ في العمرى أيضاً ، باب الاختلاف على الزهري فيه برقم (٣٧٤٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٣٨/١١، ٥٣٩ برقم (٥١٣٨، ٥١٣٩) كلهم من طريق الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بنحوه .

[٤٢٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا إسحاق بن الضَّيف ، نا يزيد ـ وهو ـ ابن أبي حَكِيْم ، نا سُفيان ، عن الكَلْبيِّ ، عن أَبي صَالح ، عن ابن عبَّاس : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ (١) قال : « **نزلَتْ فِي عَشرةٍ : فِي أَبي بَكرٍ ، وعُمَر ، وعثمانَ ، وعَلي ، وطَلْحة ، والزُّبير ، وسَعدٍ ، وعبدِ الرحمن بن عَوفٍ ، وسَعيدِ بن زَيدِ بن عَمرو بن نُفَيْل ، وعَبدِ الله بن مَسْعودٍ ـ رضي الله عَنْهم ـ** »(٢) .

[٤٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا هَارون بن سُفيان ، نا مَعاذ بن فُضَالَة ، نا يَحيى بن أَيوب ، عن عُبَيْد الله بن عُمر ، عَن نَافع ، عن ابن عُمر ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قال : « **عَلَى المرءِ المسْلِمِ الطَّاعَةَ فِيْمَا حَبَّ وكَرِهَ ، مَا لَم يُؤْمَر بمَعْصِيَةٍ ، فإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلاَ سَمْعَ عَلَيْهِ وَلاَ طَاعَةَ** »(٣) .

=

وأخرجه أبو داود ٣/٢٩٤ في البيوع أيضاً برقم (٣٥٥١) ، والنسائي ٦/٢٧٤، ٢٧٥ من طريق الزهري ، عن عروة ، عن جابر بنحوه .

(١) سورة الأعراف من الآية (٤٣) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه « الكلبي » متهم بالكذب ، وأبوصالح ضعيف ، ولم أجد تخريجه لغير المصنف من حديث ابن عباس .
وقد صح سبب نزولها في أهل بدر من حديث علي بن أبي طالب ، انظره برقم (٨٥٨) في كتابي روايات أسباب النزول ، يسّر الله نشره .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٢/١٧ ، والبخاري ٦/١١٥ في الجهاد ، باب السمع والطاعة للإمام برقم (٢٩٥٥) ، و ١٣/١٢١ في الأحكام ، باب السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية برقم (٧١٤٤) ، ومسلم ٣/١٤٦٩ في الإمارة ، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية ، وأبو داود ٣/٤٠ في الجهاد ، باب الطاعة برقم (٢٦٢٦) كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مسلم ٣/١٤٦٩ في الإمارة أيضاً ، باب وجوب طاعة الأمراء ، وابن ماجه ٢/٩٥٦ في الجهاد باب لا طاعة في معصية برقم (٢٨٦٤) ، والترمذي ٤/٢٠٩ في الجهاد ، باب ماجاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق برقم (١٧٠٧) ،
=

[٤٢٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا عبد القدُّوس بن شُعَيْب بن الحَبْحاب ، حدَّثني عَمّيُّ ــ صَالح بن عبد الكبير بن شُعَيب ، حدَّثني عبد الله بن زياد[1] ، أبو العَلا ، عن سَعيد بن المسَيِّب ، عن أنس ، قال : « **أُهْدِيَ إِلَى رَسُول الله ﷺ ، طَيْرٌ مَشْوِيّ ، فقالَ : « اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحبَّ أَهلِ الأَرضِ إِلَيْكَ ، يَأكُلُ مَعِي » قَالَ أَنسٌ : فَجَاءَ عَلِيٌّ ــ رَضِيَ الله عَنهُ ــ فَحَجَبْتُهُ ، ثُمَّ جاءَ ثَانِيَةً فَحَجَبْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً فَحَجَبْتُهُ ، رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ الدَّعوة لِرَجُلٍ مِنْ قَومِي ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فأَذِنْتُ لَهُ ، فَلمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ قَال : « اللَّهُمَّ ، وأَنَا أُحِبُّهُ فأَكَلَ مَعَهُ مِنْ ذَلكَ الطَّيْرِ »**[2] .

=

والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٦٥/٦ كلهم من طرق عن الليث بن سعد ، عن عبيد الله بن عمر به مثله .

وأخرجه أحمد ١٤٢/٢ ومسلم ١٤٦٩/٣ في الإمارة أيضاً من طريق عبد الله ابن نمير ، وابن ماجه ٩٥٦/٢ في الجهاد أيضاً برقم (٢٨٦٤) من طريق عبد الله بن رجاء المكي ، كلاهما عن عبيد الله بن عمر به مثله .

وسيذكره المصنف برقم (٤٨٦) من طريق الضحاك بن عثمان ، عن نافع به مثله .

(١) عبد الله بن زياد السحيمي اليمامي ، أبو العلاء ، قال البخاري : منكر الحديث ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات وابن عدي في الكامل ، وقال ابن حجر : ضعيف من التاسعة / ق .

التاريخ الكبير للبخاري ٩٥/٥ ، الضعفاء للعقيلي ٢٥٧/٤ ، الجرح ٦٢/٥ ، الثقات لابن حبان ٣٤١/٨ ، الكامل ٢٤٤/٤ ، الميزان ٣٨/٣ ، اللسان ٢٨٧/٣، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٥ ، (عبد الله بن زياد السحيمي) و ٣٢١/٧ وسماه (علي بن زياد اليمامي) ، وقال :

(هو أبو العلاء عبد الله بن زياد ، فلعله كان في الأصل ، ثنا أبو العلاء بن زياد فتغيرت فصارت علي بن زياد) . التقريب ٤٠١ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه صالح بن عبد الكبير وهو مجهول ، وعبد الله بن زياد السحيمي ، وهوضعيف .

=

وأخرجه الحاكم ٣/١٣٠ـ١٣١ من طريق محمد بن عياض بن أبي ظبية ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك نحوه .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .
قال الذهبي : «قلت : ابن عياض لا أعرفه ، ولقد كنت زماناً طويلاً ، أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة لها سماء» .
وأخرجه الحاكم أيضاً ٣/١٣١ـ١٣٢ من طريق إبراهيم بن ثابت البصري القصار ، حدثنا ثابت البناني ، أن أنس بن مالك . فذكرالحديث نحوه .
وتعقبه الذهبي بقوله : «إبراهيم بن ثابت ساقط» .
وأخرجه الترمذي ٥/٦٣٦ في المناقب ، باب في مناقب علي بن أبي طالب برقم (٣٧٢٣) ، وأبو يعلى في المسند ٧/١٠٥ برقم (٤٠٥٢) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٦٠٧ من طرق عن عيسى بن عمر ، عن السدي ، عن أنس مختصراً .
وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس» .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١/٢٥٣ برقم (٣٠) من طريق حماد بن المختار ، عن عبد الملك بن عمير عن أنس .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢٨ وقال : «قلت : عند الترمذي طرف منه ، ورواهُ الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورواه أبو يعلى باختصار كثير إلاّ أنه قال : فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له .
وفي إسناد المعجم الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجاله الصحيح ، وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي ظبية ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف» .
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣/١٩٤ من طريق إسماعيل بن سلمان ، عن أنس .
وقال البزار : «وقد روي عن أنس من وجوه ، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي ، وإسماعيل كوفي حدث عن أنس بحديثين» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢٩ وقال : رواه البزار وفيه

[٤٣٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، قـال نـا عبـد الله ، نـا أبـو هِشَـام محمد بن يزيد الرِّفَاعِيّ ، نا ابن فُضَيْل ، عن مُسْلِم المَلاَئِيِّ ، عن أَنس بـن مَـالك ،

=

إسماعيل بـن سلمان وهـو متروك» .

وأخرجه ابن عدي في الكـامل ١٤٧/٢ مـن طريـق جعفـر بـن سـليمان ، ثنـا عبد الله بن المثنى ، عن عبد الله بـن أنس قـال : قـال أنـس : الحديـث .

وأخرجه ابن عـدي أيضاً ٤٠٧/٦ مـن طريـق الملائـي عـن أنـس نحـوه .

وأخرجه ابن الأثـير فـي أسـد الغابـة ٦٠٨/٣ مـن طريقيـن عـن أنـس .

وأخرجـه أبـو نعيـم فـي الحليـة ٣٣٩/٦ مـن طريـق عمـارة القداحـي قـال : سـمعت هـذا مـن مـالك بـن أنـس سـماعاً ، يحدثنـا بـه ، عـن إسـحاق بـن عبـد اللـه بـن أبي طلحة ، عـن أنـس نحـوه .

وقـال : «غريـب مـن حديـث مـالك وإسـحاق ، رواه الجـم الغفـير عـن أنـس ، وحديث مالك لـم نكتبـه إلا مـن حديـث القداحـي ، تفـرد بـه» .

وأورده ابـن الجـوزي فـي العلـل المتناهيـة فـي الأحـاديث الواهيـة ٢٢٥/١، ٢٣٣ من ستة عشر طريقـاً ، ثـم قـال : «وقـد ذكـره ابـن مردويـه مـن نحـو عشـرين طريقـاً كلهـا مظلـم ، وفيهـا مطعـن ، فلـم أر الإطالـة بذلـك...» .

ونقل عن ابن طـاهر قولـه : «كـل طرقـه باطلـة معلولـة» .

وقـال أيضـاً : قـال ابـن طـاهر : «حديـث الطـير موضـوع وإنمـا جـيء مـن سـقاط أهل الكوفـة عـن المشـاهير والمجـاهيل ، عـن أنـس وغـيره» .

وذكـره الشـوكاني فـي الفوائـد المجموعـة برقـم (١١٣٤) وقـال : قـال فـي المختصر له طـرق كثـيرة كلهـا ضعيفـة .

وقد جـاء مـن حديـث سـفينة خـادم رسـول اللـه ﷺ أخرجـه البـزار كمـا في كشـف الأسـتار ١٩٣/٣، والطـبراني فـي الكبـير ٨٠/٧ برقـم (٦٤٣٧) مختصـراً .

وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ١٢٨/٩ وقـال : رواهُ البـزار والطـبراني باختصار ورجال الطبراني رجـال الصحيـح غـير فطـر بـن خليفـة وهـو ثقـه .

وأخرجـه الطـبراني فـي الكبـير ٣٤٣/١٠ برقـم (١٠٦٧) ، وابـن الجـوزي فـي العلل ٢٢٥/١ من حديث ابن عباس . وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٨/٩ وقال ، رواه الطبراني وفيه محمـد بـن سعد شيخ يروي عن سليمان بن قرم ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثّقوا ، وفيهم ضعف .

قال : « **أَهْدَت أُمُّ أَيمـنَ**[١] **إِلَى النَّبيِّ ﷺ ، طَيْراً** [مَشْوياً][٢] ، **فَقالَ** : « **اللَّهُمَّ أَدْخِل مَنْ تُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هذا الطَّيْرِ** » **فَجَاءَ رَجُلٌ ، فاسْتَأْذنَ وَأَنا عَلَى البَابِ ، فقلتُ : إنّه عَلَى حَاجَةٍ فرجعَ ، ثُمَّ جَاءَ الثّانيةَ ، فَاسْتأذنَ ، فَقُلْتُ : إنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ ، فَرجَعَ ، ثُمَّ جَاءَ الثّالِثَةَ ، فاستَأذنَ ، فَسَمِعَ صَوتَه ، فقال** : « **ائْذَنْ لَهُ** » **وهَو موضوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ** »[٣] .

[٤٣١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا الوليد بن محمد المازِنيُّ[٤] ، نا علي بن الحسن السَّامِيُّ[٥] ـ من بني سَامة بن لؤي ـ ، نا سَعيد بن أبي عَرُوبَة، نا قَتادة بن دِعَامَةَ ، عن أنسِ بن مالك قال : قال رسُول الله ﷺ : « **هَلْ تَسْمَعُونَ أَطِيطَ**[٦] **السَّماءِ ، وَحُقَّ لَهَا**

---

(١) أم أيمن ، حاضنة النَّبي ﷺ ، ويقال اسمها بركه ، وهي والدة أسامة بن زيد ، ماتت في خلافة عثمان / ق . تقريب التهذيب ٧٥٥ ، برقم (٨٧٠٣) ، تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٩ .
(٢) في الأصل « مشوي» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر تخريج الحديث .
(٣) **إسناده ضعيف** ، أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٣٠٧ ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هشام الرفاعي بهذا الإسناد مثله . وأبو هشام الرفاعي ضعيف . وأخرجه أيضاً من طريق الأعمش ، عن مسلم الملائي به مثله . ومسلم الملائي ضعيف .
وانظر الذي قبله برقم (٤٢٩) .
(٤) الوليد بن محمد المازني ، لم أقف عليه .
(٥) علي بن الحسن بن يعمر السامي ، المصري ، قال ابن حبان : لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال ابن عدي : ضعيف جداً ، وضعفه الدارقطني ، وقال البرقاني عن الدارقطني : مصري يكذب يروي عن الثقات بواطيل . قال الذهبي : وعلي هذا في عداد المتروكين .
المجروحين ٢/١١٤ ، الكامل ٥/٢٠٩ ، سؤالات البرقاني للدارقطني برقم (٣٦٨) ، ميزان الاعتدال ٤/٣٩، لسان الميزان ٤/٢١٢ .
(٦) الأطيط : صوت الأقتاب ، وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها ، أي كثرة مافيها من الملائكة قد أثقلها حتى أطت ، مثلٌ وإيذان بكثرة الملائكة ، وإن لم يكن ثم أطيط ، وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى ، النهاية في غريب الحديث ١/٥٤ .

أَن تَئِطَّ مَا فِيْهَا مَوضِعُ قَدَمٍ إلاَّ وعَلَيْهِ مَلَكٌ ، قَائِمٌ أَو سَاجِدٌ ، وإنَّ للذِكْرِ [دَوِياً](١) **حَولَ العَرْشِ يُذَكِّرُ بِصَاحِبِهِ وَالعَمَلِ الصَّالِح فِي الخَزَائِنِ»**(٢) .

[٤٣٢] قال أبو محمد(٣) : هكذا في كتابي ، عن الوليد ، وقد حدثنا أحمد بن يحيى السّوسِيُّ(٤) ، نا عبد الوهاب ـ وهو ابن عَطاء ، عن

---

(١) في الأصل «دوي» ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر تخريج الحديث .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه الوليد بن محمد المازني ، لم أقف على ترجمته ، وعلي بن الحسن السامي متروك ، وقد أشار المصنف في نهاية الحديث إلى أن هذه الرواية هكذا عن أنس في كتابه عن الوليد بن محمد ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى عن أنس .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٩/٦ من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا النميري ، عن أنس به .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٣٢/٢ ، وهذا إسناد ضعيف .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (١٠٦٧) ورمز إلى ضعفه ، ونسبه إلى ابن مردويه . وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٠٢٠) بمجموع شواهده .

وله شاهد من حديث حكيم بن حزام سيأتي تخريجه عند المصنف برقم (٤٣٢) .

ومن حديث أبي ذر : أخرجه أحمد ١٧٣/٥ ، وابن ماجه ١٤٠٢/٢ في الزهد ، باب الحزن والبكاء برقم (٤١٩٠) ، والترمذي ٥٥٦/٤ في الزهد ، باب قول النبيُّ ﷺ «لو تعلمون ما أعلم...» برقم (٢٣١٢) ، والحاكم ٥٧٩/٤ عن مجاهد ، عن مورق العجلي ، عن أبي ذر مثله . إلى قوله : «قائم أو ساجد» ، ولم يذكر الجملة الأخيرة .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

(٣) أبومحمد : هوعبد الله بن إسحاق المدائني ، شيخ المصنف ، تقدم .

(٤) أحمد بن يحيى بن مالك السوسيُّ ، أبوجعفر ، قال ابن أبي حاتم : وسئل عنه أبي فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والخطيب في تاريخ بغداد ، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين .

الجرح والتعديل ٨٢/٢ الثقات لابن حبان ٤٣/٨، تاريخ بغداد ٢٠٢/٥ .

سَعيد ، عن قتادة ، عن صَفْوان بن مُحْرِز ، عن حَكِيْم بن حِزَام ، عن رسول الله ﷺ بنحوه[1] .

[٤٣٣] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أبو طالب الهَرَويُّ[2] ، نا ابن أبي فُدَيْك ، عن إبراهيم ـ يعني ابن أبي حَبِيْبة ـ ، عنَ داود ـ يعني : ابن الحُصَين ، عن عِكْرمة ، عن ابن عَبَّاس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخنَّثُ، فَاجلدُوهُ أَربَعِينَ ، وَإِذَا قَال : يايَهُودِيُّ ، فَاجلِدُوهُ أَربَعِيْنَ ، وَإِذَا زَنَا بِذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقتلُوه ، وَإِنْ أَتَى بَهِيْمَةً ، فَاقتُلُوا البَهِيْمَةَ** »[3] .

---

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ٤٣/٢ ، والطبراني في الكبير٢٠١/٣ برقم (٣١٢٢) من طريق ـ عبد الوهاب بن عطاء بهذا الإسناد مثله .
قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٥٣٢/٢ : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، وفي ابن عطاء كلام لا يضر .
قلت : ويشهد له حديث أنس المتقدم برقم (٤٣١) وحديث أبي ذر المخرج في شواهد حديث أنس السابق .

(٢) هاشم بن الوليد الهروي ، أبو طالب ، روى عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ، ويحيى بن سليم الطائفي ، روي عنه البغوي وغيره ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالري .
الجرح والتعديل ١٠٦/٩، المقتفى في سرد الكنى للذهبي ٣٢٥/١ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه أبوطالب الهروي مجهول ، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف ، وأخرجه ابن ماجه ٨٥٦/٢ في الحدود ، باب من أتى ذات محرم برقم (٢٥٦٤) ، و ٨٥٧/٢ باب حد القذف برقم (٢٥٦٨) ، والترمذي ٦٢/٤ في الحدود ، باب ماجاء فيمن يقول للآخر : يا مخنث برقم (١٤٦٢) كلهم من طريق ابن أبي فديك به . بلفظ : «فاجلدوه عشرين» بدلاً من «فاجلدوه أربعين» .
وأخرجه ابن عدي ٢٣٤/١ و ٢٨٦/٥ من طريق إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً على الجملة الأولى فقط .
وأخرجه أحمد ٣٠٠/١ ، والدارقطني ١٢٦/٣ ، والبيهقي ٢٣٢/٨، ٢٣٤، ٢٣٧، وابن حزم في المحلى ٣٨٧/١١ من طريق داود بن الحصين به ببعضه .
وصححه الحاكم ٣٥٦/٤، وتعقبه الذهبي بقوله : لا .

[٤٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا محمد بن داود(١) ، نا جَبْرون ابنَ وَاقِد(٢) ، نا مَخْلَد بن حُسين ، عن هِشام بن حَسَّان ، عن محمد بن سِيْرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أَبُو بَكرٍ وعُمَرُ خَيْرُ أَهلِ السَّمَاءِ ، وَخَيْرُ أَهْلِ الأَرضِ ، وخَيْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِيْنَ ، إلاَّ النَّبِيينَ وَالمُرْسَلِيْنَ** »(٣) .

= قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وإبراهيم بن إسماعيل يضعف في الحديث .

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٧٠٩) .

(١) محمد بن داود بن يزيد ، أبو جعفر التميمي ، القنطري ، قال الدارقطني ، وكان ثقة ، توفي في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٣/٥ .

(٢) جبرون بن واقد ، أبو عباد الإفريقي ، من أهل المغرب ، ذكره ابن عدي في الكامل ، وذكر له هذا الحديث وحديثاً آخر ، وقال ، لا أعرف له غير هذين الحديثين ولا أعلم يرويهما عنه غير محمد بن داود القنطري ، وهما منكران وقال الذهبي : متهم ، وذكر له الحديثين أيضاً وقال : وهما موضوعان .
الكامل لابن عدي ١٨٠/٢ ، الميزان ٣٨٧/١ ، اللسان ٣٧٩/٢ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه جبرون بن واقد متهم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ٢/٦١٨/٩ من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ٢٥٣/٥ من طريق شيخ المصنف عبد الله بن إسحاق به مثله .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٠/٢ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، وابن عساكر في تاريخه ٢/٦١٨/٩ من طريق العباس بن علي المعروف بالنسائي كلاهما عن محمد بن داود القنطري به مثله .

وقال ابن عدي : وهذا الحديث رواه علي بن داود القنطري عن أخيه محمد بن داود بهذا . ثم ذكر حديثاً آخر بعده ثم قال : «وجبرون بن واقد لا أعرف له غير هذين الحديثين ، وجميعاً منكران ، ولا أعلم يرويهما عنه غيرمحمد بن داود» .

ومدار الحديث على جبرون بن واقد ، وهو متهم بالوضع .

وأخرجه الخلال في السنة برقم (٣٧٧) بسند فيه نقص ـ لم يظهر فيه غير =

[٤٣٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - إملاءً - سنة تسع وثلاث مائة - نا خَلَف بن هِشام البزَّار ، وَمُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ قالا : حَدَّثنا مالك ، عن أَبي الأَسود ، عن عُروة ، عن عائشة ، عن جُدَامَة الأَسَدِيَّة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لقد هَمَمْتُ أَن أَنهَى عَن الغِيْلَةِ ، حَتَّى ذَكَرتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفعَلُونَ ذَلِكَ فَلا تَضُرُّ أَوْلاَدَهم** »[1] .

قال مالك : والغِيْلَة أَنْ يُصِيْبَ الرَّجلُ امرأتَه وهي تُرْضِعُ وَلَدَها .

[٤٣٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، نا أبو بكر - يعني : ابن أبي شَيبة - نا مَعاوية بن هِشَام ، نا علي بن صالح ، عن عمر بن رَبِيْعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر قال : سُئِل النَّبيَّ ﷺ ، عن الجَنَّةِ كيف هِي ، فقالَ : « **مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّة يَحيَا لاَ يَمُوتُ وَيَنْعَمُ لاَيَبْؤسُ**[2] ، **لاَ تَبْلَى ثِيَابُه** \ ٩١/أ

=

محمد بن داود .

وذكره الذهبي في الميزان ٣٨٧/١ وحكم عليه بالوضع . قال الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨) : موضوع ، وكذا قال في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٤٢)

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ١٠٦٦/٢ في النكاح ، باب جواز الغيلة ، وهي وطء المرضع ، من طريق خلف بن هشام بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه مالك في الموطأ ٦٠٧/٢، ٦٠٨ في الرضاع ، باب جامع في الرضاعة ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٣٦١/٦ ، ومسلم ١٠٦٦/٢ في النكاح أيضاً ، وأبو داود ٩/٤ في الطب ، باب في الغيل برقم (٣٨٨٢)، والترمذي ٤٠٦/٤ في الطب ، باب ماجاء في الغيلة برقم (٢٠٧٧) ، والنسائي ١٠٦/٦، ١٠٧ في النكاح ، باب الغيلة برقم (٣٣٢٦) من طروق عن مالك به مثله .

وأخرجه أحمد ٤٣٤/٦ ، ومسلم ١٠٦٧/٢ في النكاح أيضاً ، وابن ماجه ٦٤٨/١ في النكاح ، باب الغيل برقم (٢٠١١) ، والترمذي ٤٠٥/٤ في الطب أيضاً برقم (٢٠٧٦) كلهم من طرق عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل به مثله .

(٢) بَؤُس ، يبؤس - بالضم فيهما - بأساً ، إذا اشتد حزنه ، والمبتئس : الكاره والحزين . النهاية ٨٩/١ .

وَلاَ يَبْلَى شَبَابُهُ ، كذا قال ـ قِيْلَ : يَا رسُولَ الله ، كيف بنَاؤُهَا ؟ قَالَ : لِبَنَةٌ مِن ذَهَبٍ ، وَلَبنةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، بِلاَطُهَا المِسْكُ الأَذْفِرُ[(١)] ، حَصْبَاؤهَا اللُّؤلُؤ وَاليَاقُوتُ ، تُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ »[(٢)] .

[٤٣٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمد بن

---

(١) أي : طيب الريح ، والذفر ـ بالتحريك ـ ، يقع على الطيب والكريه ، ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به . النهاية ١٦١/٢ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٥/١٣ برقم (١٥٨٠٢) بهذا لإسناد مثله .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة برقم (٩٦) ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً برقم (٩٦، ٢٩١) من طرق عن علي بن صالح به .
وهذا إسناد ضعيف فيه علتان :
الأولى عمر بن ربيعة ، قال ابن حجر : مقبول ، أي : إن توبع ، ولم أجد له متابعاً .
والثانية : الحسن البصري ، وهو مدلس ، وقد عنعن .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠٠/١٠ وقال : رواهُ الطبراني بإسناد حسَّنَ الترمذي لرجاله» .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٤٠٣/٤ برقم (٤٦٨٦) قال الشيخ الأعظمي في تعليقه : « رواه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن قاله البوصيري» .
وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٣٨٤/٢ من رواية ـ أبي بكر بن مردويه من طريق علي بن صالح به .
قلت : ويشهد للجزء الأول منه حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٣٦٩/٢، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢) ، والدارمي ٣٣٢/٢، ومسلم ٢١٨١/٤ في الجنة وصفة نعيمها ،باب في دوام نعيم أهل الجنة .
ويشهد للجزء الثاني أيضاً حديث أبي هريرة :
أخرجه أحمد ٤٤٥/٢، والدارمي ٣٣٣/٢، وأبو نعيم في صفة الجنة برقم (١٠٠، ١٠١، ١٣٦) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٦/١٦ برقم (٧٣٨٧) مطولاً .
قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند ١٨٧/١٥ : إسناده صحيح .

عبد العَزيز ، نا سَوَّار بن عبد الله القَاضِي ، نا أبو يَعْلَى التَّوَّزِيُّ[1] ، قال : سَمعت سُفيان بن عُيَيْنة ، يقول : « عَاتَب الله تَعَالى المسلمين جميعاً في نبيه ﷺ ، غير أبي بكر ـ رضيُّ الله عنه ـ وحدَهُ ، فإنه خرج من المعاتبة ، وتلا قوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **إلاّ تنصُرُوهُ فقَدْ نصَرَهُ الله إذْ أخْرَجَهُ الّذِينَ كفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إذْ هُمَا فِي الْغَارِ..** ﴾[2] »[3] .

[٤٣٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا ، ثني عبد الله بن مُطِيْع البَكْرِيُّ[4] ، ويحيى بن أيوب ، قالا : حدثنا إسماعيل بن جَعفر ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلَمة ، عن نافع بن عبد الحَارث الخُزَاعِيِّ ، قال : « **دَخَلَ رسُولُ الله ﷺ حَائِطاً مِن حَوائِطِ الأنْصَارِ ، فَقَالَ لِبلاَلٍ : أَمْسِكْ عَلَيْنَا البَابَ ، فَجَاءَ أَبو بَكْرٍ ـ رَضِي الله عَنْه يَسْتأذِنُ وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ عَلَى القُفِّ[5] ، مَادّاً رِجْلَيْهِ ، فَقَالَ بلال : هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأذِن ، فَقَالَ : ائْذَن لَهُ وَبَشِّرْهُ بالجَنَّةِ ، فَجَاء فَجَلسَ مَعَهُ عَلىُ القُفِّ ، وَدلَّى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ ضُربَ ، فجَاءَ بلاَلٌ ، فقَالَ : هَذَا عُمَرُ يَستَأْذِن ، فقَالَ : ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرهُ بالجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُمَا عَلَى القُفِّ ، ثُمَّ ضُرِبَ البَابُ ، فقَالَ بِلاَلٌ : هَذَا عُثْمَانُ ،**

---

(١) التوزي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الزاي ، وهذه النسبة إلى بعض بلاد فارس ، الأنساب ٤٩١/١٠ .

(٢) سورة التوبة من الآية (٤٠) .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٢١٦/٣ من طريق سوار بن عبد الله قال : قال ابن عيينة . فذكره ، وأسقط من السند أبا يعلى التوزي .
وذكره السيوطي في الدرالمنثور ٢٠٠/٤ ونسبه إلى ابن عساكر .
وذكر السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٢٠١/٤ نحوه عن الحسن والشعبي وعلي .

(٤) البكري : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى جماعة من اسمه أبو بكر ، وبكر . الأنساب ٣٨٥/١ .

(٥) قف البئر : هو الدكة التي تجعل حولها ، وأصل القف : ماغلظ من الأرض وارتفع ، أو هو من القف : اليابس ، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابساً في الغالب . النهاية ٩١/٤ .

يَسَتَأْذِنُ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ وَمَعَهَا بَلاءٌ[١] »[٢] .

[٤٣٩] أخبرَكُم أبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا إبراهيم بن سَعيد الطَّبَرِيُّ ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن سُلَيمان بن بِلال ، عن هِشَام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رَضِيَ الله عَنْها ، عن عُمر ـ رضي الله عنه ـ قال :

---

(١) أشار ﷺ ، بالبلوى المذكورة إلى ما أصاب عثمان في آخر خلافته من الشهادة يوم الدار ، فتح الباري ٣٨/٧ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو داود ٣٤٨/٤ في الأدب ، باب الرجل يستأذن بالدق برقم (٥١٨٨) من طريق يحيى بن أيوب به مختصراً جداً .
وأخرجه أحمد ٤٠٨/٣ من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو به .
غير أن في رواية أبي داود وأحمد بلفظ «فقال لي : أمسك علينا الباب» .
وأخرجه أحمد ٤٠٨/٣ من طريق موسى بن عقبة قال : سمعت أبا سلمة به .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٢٨/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابي الزناد ، عن أبي سلمة ، أن عبد الرحمن بن نافع أخبره ، أن أبا موسى أخبره ، فذكر الحديث نحوه .
ونقل ابن عساكر بإسناده عن أبي خيثمة قال : سأل محمدٌ ابنَ معين عن هذا الحديث فقال : مرسل ، بينهما أبو موسى الأشعري .
قال ابن حجر في الفتح ٣٧/٧ : «وهذا إن صح حمل على التعدد ، ثم ظهرلي أنَّ فيه وهماً من بعض رواته ، فقد أخرجه أحمد ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، وفي حديثه أن نافع بن عبد الحارث هو الذي كان يستأذن ، وهو وهم أيضاً ، فقد رواه أحمد من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، عن نافع . فذكره ، وفيه : «فجاء أبو بكر فاستأذن فقال : لأبي موسى فيما أعلم ائذن له» .
وأخرجه النسائي من طريق أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن أبي موسى ، وهو الصواب ، فرجع الحديث إلى أبي موسى واتحدت القصة والله أعلم» .
قلت : الذي في مسند الإمام أحمد من حديث موسى بن عقبة لم يذكر فيه لفظ : «فقال لأبي موسى فيما أعلم» ولعله سقط من المطبوع الذي بين أيدينا ، وقد نسب ابن حجر في الفتح ٣٧/٧ هذا الحديث بسنده ولفظه إلى أبي داود ، لكن الموجود في أبي داود اللفظ المشار إليه في بداية التخريج مختصراً

« كَانَ أَبُو بَكْرٍ ـ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ ـ أَحَبَّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وكَانَ سَيِّدَنَا وَكَانَ خَيْرَنَا »(١) .

[٤٤٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، حدَّثني زُهَيْر بن محمد المَرْوَزِيّ ، نا أَبو صالح الفَرَّاءُ ، حدَّثني أبو إسحاق الفَزَارِيُّ(٢) ، عن شُعبَة ، عن عَتَّاب مولى ابن هرمز ، قال : سمعت [أنساً](٣) : يقول : كان معاذُ بن جَبَلٍ رديف النبيِّ ﷺ ، فقال : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ باللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الجنَّة »(٤) .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الترمذي ٦٠٦/٥ في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق برقم (٣٦٥٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٧٨/١٥ برقم (٦٨٦٢) من طريق إبراهيم بن سعيد به مثله .
وأخرجه الحاكم ٦٦/٣ حدثنا علي بن حمشاد العدل ، نا العباس بن الفضل الاسقاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس به مثله .
وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
وأخرجه البخاري ١٩/٧، ٢٠ في فضائل الصحابة ، باب قول النبيِّ ﷺ «لوكنت متخذاً خليلاً» برقم (٣٦٦٨) حدثنا إسماعيل بن عبد الله بهذا الإسناد ، في قصة وفاة النبيِّ ﷺ وقصة سقيفة بني ساعدة بطولها ، وفيها : فقال عمر : « بل نبايعك أنت ، فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله » .
(٢) الفزاري : بفتح الفاء والزاى ، والراء في آخرها بعد الألف ، هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة . الأنساب ٣٨٠/٤ .
(٣) في الأصل «أنس» بدون تنوين ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت .
(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده أبوصالح الفراء لم أقف على ترجمته ، وعتاب مولى ابن هرمز صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى .
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١٥٧/٣ والبخاري ٢٢٧/١ في العلم ، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم برقم (١٢٩) وأبو نعيم في الحلية ٣٤/٣ من طريقين عن سليمان التيمي قال : سمعت أنس بن مالك بنحوه .
وقال أبو نعيم : حديث صحيح ثابت ، رواه عن أنس رضي الله عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .
وأخرجه البخاري ٢٢٧/١ في الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على
﴿

[٤٤١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا أبو الأَحْوصِ ، عن مَنْصُور ، عن أَبي وَائِلٍ ، عن عبد الله ، قال : « **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ ، أَنْ تُبَاشِرَ**[١] **المَرْأَةُ المَرْأَةَ فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ أَجْلَ أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِها كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا** »[٢] . ٩١/ب

[٤٤٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو الأَحوص ، عن مَنْصور ، عن أبيَ وَائِل ، عن عبد الله ، قال : « **نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ يَنْتَجِي**[٣] **اثنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ**

=

التوحيد دخل الجنة ، وأبو يعلى في المسند ١٠/٦ برقم (٣٢٢٨) من طرق عن قتادة ، عن أنس بأطول منه .

وأخرجه أحمد ١٣١/٣ ، وأبو يعلى في المسند ٣١/٧ برقم (٣٩٣٧)، و ٣١/٧ برقم (٣٩٤١) من طرق عن أنس بنحوه .

(١) باشر الرجل امرأته مباشرة ، وبشاراً ، كان معها في ثوب واحد فوليت بشرته بشرتها . اللسان ٦١/٤ ، مادة « بشر » .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٧/٤ بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥٧/٧ من طريق أبي الأحوص به بلفظ : لا تباشر المرأة المراة.. ، الحديث .

وأخرجه أحمد ٤٣٨/١، ٤٤٠ ، والبخاري ٣٣٨/٩ في النكاح ، باب لاتباشر المرأة المرأة برقم (٥٢٤٠) جميعاً من طرق عن منصور به .

وأخرجه أحمد (٣٨٠/١، ٣٨٧، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٦٢، ٤٦٤) ، والبخاري ٣٣٨/٩ في النكاح ، باب لاتباشر المرأة المرأة برقم (٥٢٤٠) ، وأبوداود ٢٤٦/٢ في النكاح ، باب ما يؤمر من غض البصر برقم (٢١٥٠) ، والترمذي ١٠٩/٥ في الأدب ، باب ماجاء في كرا هية مباشرة الرجل الرجل ، والمرأة المرأة برقم (٢٧٩٢) ، وأبو يعلى في المسند ١٦/٩ برقم(٥٠٨٣) كلهم من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل به .

وأخرجه أحمد ٤٦٠/١، وأبو يعلى في المسند ٥٠/٩ برقم (٥١١٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٨/٩ برقم (٤١٦٠) من طريق عاصم ، عن أبي وائل به نحوه .

(٣) لايتناجي : أي لا يتسارران ، منفردين عنه ، لأن ذلك يسوؤه . النهاية ٢٥/٥ .

يُحْزِنُهُ»[1] .

[٤٤٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو الأَحْوَص ، عن مَنْصور ، عن أبيَ وَائِل ، عن عبد الله ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قال : « **إنَّ الكَذِبَ فُجُور ، وإنَّ الفُجُوَر يَهدِي إلىَ النَّار ، وإنَّ العَبْدَ لَيَتحَرَّ**[2] **الكَذِبَ حَتَّى يُكتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً** »[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٨١/٨ بهذا الإسناد مثله .
ومن طريقه أخرجه مسلم ١٧١٨/٤ في السلام ، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه .
وأخرجه البخاري ٨٢/١١ في الاستئذان ، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة برقم (٦٢٩٠) ، وفي الأدب المفرد برقم (١١٧١) ، ومسلم ١٧١٨/٤ في السلام أيضاً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٤/٢ برقم (٥٨٣) من طرق عن جرير ، عن منصور به .
وأخرجه الحميدي ٦١/١ برقم (١٠٩) ، وأحمد (٣٧٥/١، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٦٢، ٤٦٤) ، والدارمي ٢٨٢/٢ في الاستئذان ، باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (١١٦٩) ، ومسلم ١٧١٨/٤ في السلام أيضاً ، وابن ماجه ١٢٤١/٢ في الأدب ، باب لا يتناجى اثنان دون الثالث برقم (٣٧٧٥) ، وأبو داود ٢٦٣/٤ في الأدب ، باب في التناجي برقم (٤٨٥١) ، والترمذي ١٢٨/٥ في الأدب ، باب ماجاء لا يتناجى اثنان دون الثالث برقم (٢٨٢٥) من طرق عن الأعمش ، عن أبي وائل به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه الإمام أحمد ٤٦٠/١، وأبو يعلى في المسند ٥٠/٩ برقم (٥١١٤) من طريق عاصم ، عن أبي وائل به مطولاً .

(٢) التحري : القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول . النهاية ٣٧٦/١ .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ٢٠١٣/٤ في البر والصلة ، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا : حدثنا أبو الأحوص به مثله .
وأخرجه هناد في الزهد ٦٣١/٢ برقم (١٣٦٤) حدثنا أبو الأحوص به مثله .
↵

[٤٤٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا عبـد اللـه ، نـا ، ثني الوليـد بـن شُجَاع ، نا وهب بن جَرِيْر ، عن عبد الله بن عُمـر ، عـن نـافع ، عـن ابـن عُمـر : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَن آطَامِ[1] المدِيْنَةِ ، أَنْ تُهْدَمَ »[2] .

[٤٤٥] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا عبـد اللـه ، نـا ، ثنـي

= وأخرجـه أحمـد (١/٣٩٣، ٤٣٩، ٤٤٠) والبخـاري ١٠/٥٠٧ فـي الأدب ، بـاب قولـه تعـالى : ﴿ يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـواْ اتَّقُـواْ اللـه وَكُونُـواْ مَـعَ الصَّـادِقِينَ ﴾ برقـم (٦٠٩٤) ، ومسـلم ٤/٢٠١٢ فـي الـبر والصلـة أيضـاً ، وأبـو يعلى فـي المسند ٩/٧١ برقـم (٥١٣٨) ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ١/٥٠٨ برقـم (٢٧٣، ٢٧٤) والبيهقـي فـي السـنن ١٠/٢٤٣ مـن طرق عن منصـور بـه مثلـه .

وأخرجـه ابـن أبـي شـيبة ٨/٥٩٠، ٥٩١ من طريـق وكيـع ، عـن الأعمـش .

وأخرجـه الإمـام أحمـد ١/٣٨٤، ٤٣٢، والبخـاري فـي الأدب المفـرد برقـم (٣٨٦) ، ومسـلم ٤/٢٠١٣ فـي الـبر والصلـة أيضـاً ، وأبـو داود ٤/٢٩٧ فـي الأدب ، بـاب فـي التشـديد في الكـذب برقـم (٤٩٨٩) ، والـترمذي ٤/٣٤٧ فـي الـبر والصلـة ٤/٢٠١٣ بـاب مـا جـاء فـي الصـدق والكـذب برقـم (١٩٧١) مـن طرق عن الأعمش ، عـن أبـي وائـل بـه .

(١) يعنـي : أبنيتهـا المرتفعـة كـالحصون . النهايـة فـي غريـب الحديـث ١/٥٤ .

(٢) **إسناده ضعيـف** ، عبـد اللـه بـن عمـر العمـري ضعيـف ، وبـاقي رجالـه ثقـات .

وأخرجـه الذهبي في سير أعـلام النبـلاء ٦/٣٠٧ في ترجمـة عبيـد اللـه بـن عمـر من طريق أحمـد بـن جعفـر السمسـار ، حدثنـا أحمـد بـن عصـام ، حدثنـا وهـب بـن جرير ، حدثنا عبيد اللـه بـن عمـر بـه مثلـه .

وأحمـد بـن جعفـر السمسـار ، قـال الذهبـي فـي الميـزان ١/٨٧ : ذكـر ابـن طـاهر أنه مشـهور بـالوضع .

وأخرجـه الـبزار كمـا فـي كشـف الأسـتار ٢/٥٤ برقـم (١١٨٩) مـن طريـق الحسن بن يحيى ثنا محمد بن سنان ، عـن عبـد الله بـن عمـر بـه نحـوه .

وذكـره الهيثمـي في مجمـع الزوائـد ٣/٣٠٤ وقـال : « رواه الـبزار عـن الحسـن بـن يحيى ولـم أعرفـه ، وبقيـة رجالـه رجالـه الصحيـح » .

الوليد بن شجاع ، حَدَّثني عُمر بن حَفْصٍ الأَنْصَاريُّ ، حَدَّثني يَزيد بن عبد الملك النَّوفَلِيُّ ، عن محمَّد بن كَعب ، قال : « **مَا ذَهَبَ عَقْلُ رَجُلٍ قَطُّ إِذَا حَفِظَ القُرآنَ ، وَإِنْ بَلَغَ عُمُراً** »[1] .

[٤٤٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ـ إملاءً ـ سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ـ نا محمد بن عَوف بن سُفيان الطَّائِيُّ ، ومحمد بن خالد بن خَلِيّ الكَلاَعِيُّ[2] ، قالا : نا بِشْر بن شُعَيب بن أَبي حَمْزة ، عن أبيه ، عن الزهريِّ ، قال : أَخبرني سَالم بن عبد الله ، أَنَّ عبد الله بن عُمر ، قال : « **كُنَّا نَقُولُ ورَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ ، أَفضَلُ أُمةِ رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بكْرٍ ، ثُمَّ عمر ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ الله عَنْهُم** »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه عمر بن حفص الأنصاري ، لم أقف على ترجمته ، ويزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف .
وقد جاء نحوه مرفوعاً : أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٢/٢٤٥ وابن عدي في الكامل ٣/١٥٦ ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/١١٤ جميعهم من طريق أبي صالح ، حدثني رشدين بن سعد ، عن جرير بن حازم ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت .
وقال ابن عدي : «وهذا الحديث أيضاً لا يرويه عن جرير ، غير رشدين ، ولا أعلم يرويه عن رشدين ، غير أبي صالح كاتب الليث» .
ورشدين بن سعد ضعيف ، كما في التقريب برقم (١٩٤٢) ، وأبو صالح كاتب الليث قال الحافظ في التقريب برقم (٣٣٨٨) : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ١/٢٩٢ : هذا سند ضعيف جداً .
وأورده في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٥٥٤) وقال : موضوع .

(٢) الكلاعي : بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلع» ، نزلت الشام ، وأكثرهم نزل حمص . الأنساب ٥/١١٨ .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الخلال في السنة برقم (٥٤٧) حدثنا محمد بن خالد بن خلي به .

[٤٤٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا عِمْران بن بكار الكَلاَعِيُّ ، نا عبد الحَميد بن إبراهيم الحَضْرَمِيُّ ، نا عبد الله بن سَالم الحِمصِيُّ ، عن الزُّبَيْدِيِّ ، قال : أَخبرني الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَني سَالِم بن عبد الله ، أَنَّ عبد الله بن عُمر ، قال : « **كُنَّا نَقولُ وَرَسُولَ الله** ﷺ[(1)...»(2) .

=

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ٩٤/١، وابن هانئ في مسائل أحمد ١٧١/٢، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٩٠) ، والخلال في السنة برقم (٥٤٦) من طريق بشر بن شعيب به .

قال الألباني في تخريج السنة لابن أبي عاصم ٣٥٣/٢ : إسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود ٢٠٦/٤ في السنة باب في التفضيل برقم (٤٦٢٨) من طريق يونس ، عن ابن شهاب به مثله .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٣٦/١٦ برقم (٧٢٥٠) ، والطبراني في الكبير ٢٨٥/١٢ برقم (١٣١٣١) من طريق ثور بن يزيد ، عن الزهري به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/١٢، و الإمام أحمد ١٤/٢، وابن ابي عاصم في السنة برقم (١١٩٥، ١١٩٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٤٥/١٢ برقم (١٣٣٠١) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابن عمر به .

وأخرجه البخاري ١٦/٧ في فضائل الصحابة ، باب فضل أبي بكر برقم (٣٦٥٥) ، و ٥٣/٧ باب مناقب عثمان بن عفان برقم (٣٦٩٧) ، وأبو داود ٢٠٦/٤ في السنة ، باب في التفضيل برقم (٤٦٢٧) ، والترمذي ٦٢٩/٥ في المناقب ، باب مناقب عثمان بن عفان برقم (٣٧٠٧) ، وأبو يعلى في المسند ٤٥٥/٩ برقم (٥٦٠٣) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر بنحوه .

(١) مابين المعقوفتين ليس في الأصل وموجود في الحاشية ، وفي آخره طمس .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الحميد الحضرمي صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وقد توبع ، والزبيدي هو محمد بن الوليد .

وأخرجه الخلال في السنة برقم (٥٤٩) حدثنا عمران بن بكار به نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٥/١٢ برقم (١٣١٣٢) من طريق عبد الله بن سالم به نحوه ، وَانظرالحديث الذي قبله (٤٤٦) من طرق أخرى .

[٤٤٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا عِمران بن بَكار الكَلاعِيُّ ، نا عبد الحميد بن إبراهيم ، نا عُمر بن الحسَين الأَسَدِيّ ، نا أَبيُّ ، حدَّثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عَتِيْق ، عن الزُّهريِّ ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : « **كُنَّا فِي عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ نَقُولُ : أَبُوبَكْر بَعْد رَسُول الله ﷺ ، وعُمر بَعدَ أَبي بكرٍ ، وعُثْمَانُ بَعد عُمر ، رَضِي اللّه عَنْهُم أَجمَعِين** »[١] .

[٤٤٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا يوسف بن سَعيد بن مُسْلم المِصِّيْصِيُّ[٢] ، نا عُمَارة بن بِشْر ، نا مُعَاوية بن يَحيى الصَّدَفِيُّ[٣] ، الدمشقِيُّ ، عن الزُّهريِّ ، عن سَالم ، عِن ابن عُمر ، قال : « **كُنَّا نَتَحَدَّث عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ ، أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعد** \ ٩٢/أ **رَسُولِ الله ﷺ : أَبُوبَكْرٍ ، ثُمَّ عُمر ، ثُمَّ عُثْمَانُ ـ رَضِيَ الله عَنْهُم ـ** »[٤] .

[٤٥٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى محمد بن صَاعد ، نا الحُسَين بن الحسَن المروَزيُّ ومحمد بن علي بن مَيْمون الرَّقِيُّ ، وأبو أُسَامة الحَلَبِيُّ[٥] ، قالوا : نا حجَّاج بن

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده عمر بن الحسين وأبوه لم أقف على ترجمتيهما ، وقد توبعا . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٣٥٣/٢ برقم (١١٩١) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن الزهري به مثله .
وقد تقدم تخريجه من طريق أخرى عن الزهري برقم (٤٤٦، ٤٤٧) .

(٢) المصيصيُّ : بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين ، الأولى مشددة ، وهذه النسبة إلى بلدة كبيره على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصه . الأنساب ٣١٥/٥ .

(٣) الصدفي : بفتح الصاد والدال المهملتين وفي آخرها ألفاء هذه النسبة إلى «الصدف» بكسر الدال وهي قبيلة من حمير نزلت مصر . الأنساب ٥٢٨/٣ .

(٤) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق معاوية الدمشقي عن الزهري ، ومعاوية ضعيف ، وقد توبع كما تقدم ... وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٧، ٤٤٨) من طرق أخرى عن الزهري به نحوه .

(٥) أبو أسامة الحلبي: هو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبيُّ. لم أقف على ترجمته.

أَبي مَنِيْع الرُّصَافِيُّ[١] ، نـا جَـدِّي ، وهـو عُبَيْـد اللـه بـن أبـي زيـاد ، عـن الزُّهـرِيِّ ، قـال : أخبرني سَالم بـن عبـد اللـه ، أَنَّ عبـد اللـه بـن عُمـر ، قـال : « **إِنَّـا قَـدْ كُنَّـا نَقُـولُ وَرَسُـولُ اللـه ﷺ حَـيٌّ : أَفْضَـلُ أُمـة رَسُـولِ اللـه ﷺ بَعْـدَهُ : أَبُوبكـرٍ ، ثُـمَّ عُمـر ، ثُـمَّ عُثْمَـان ، رضْـوَان اللـه عليهـم أَجْمَعيـن** »[٢] .

[٤٥١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا يحيى ،نـا سُليمان بـن عبـد الحَميـد أبـو أَيـوب البَزَّار[٣] ، نـا يحيى بـن صَالح الوحَاظِيُّ ، نـا إسحاق بـن يحيى الكَلْبيُّ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن سالم ، عن ابن عُمر ، قال : « **كُنَّا نقولُ ورَسُولُ اللـه ﷺ حَـيٌّ : أَفْضَـلُ أُمَّـةِ رَسُولِ اللـه ﷺ ، بعـدَهُ أَبُو بَكْـرٍ وعُمـرُ وعُثمـان ، رَضِـيَ اللـه عَنْهُـم** »[٤] .

[٤٥٢] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا يحيـى، نـا يَعقـوب بـن إبراهيـم الدَّوْرَقِـيُّ[٥] ، نـا يزيـد بـن هَـارون ، أَنـا الجَـرَّاح بـن المِنْهَـال الجَزَرِيُّ[٦] ، عن الزُّهرِيُّ ، عن سَالم ، عن ابن عُمر ، قال : « **إِنَّا كُنَّا**

---

(١) الرصافي : بضم الراء المهملة ، والصاد المهملة والفاء بعد الألف ؛ هذه النسبة إلى الرصافة ، وهي بلدة بالشام ، الأنساب ٧١/٣ .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه أبو أسامة الحلبي لم أقف عليه وهو مقرون بثقة ، وعبيد الله بن زياد صدوق ، ولم أقف عليه من طرق عبيد الله بن زياد عن الزهري ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٧، ٤٤٨) من طريق ، عن الزهري به نحوه .

(٣) كذا في الأصل ، ولم أجد في مصادر الترجمة من ذكر هذه النسبه .

(٤) **إسناده حسن** ، وأخرجه الخلال في السنة برقم (٥٤٨) حدثنا داود بن أحمد بن حبان الأنطاكي ، حدثنا يحيى بن صالح به نحوه .
وانظر تخريج الحديث (٤٤٧، ٤٤٨) من طرق أخرى عن الزهري به نحوه .

(٥) الدورقي : بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه النسبة ، إلى لبس القلانس الَّتي يقال لها الدورقية . الأنساب ٥٠١/٢ .

(٦) جراح بن المنهال ، مولى بني عامر ، أبو العطوف الجزري : [بفتح الجيم والزاي ، وكسر الراء ، هذه النسبة إلى الجزيرة . الأنساب ٥٠١/٢] ، مولى بني عامر ، أبو العطوف ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد :

نقُولُ ورسول الله صلوات الله عليه وسَلّم فِيْنَا : أَفضَلُ أُمَّةِ رَسُولِ الله ﷺ ، أَبو بكْرٍ وعُمرُ وعُثمانُ رَضِيَ الله عَنْهُم »[١] .

[٤٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَرِيُّ ، نا أبومُعَاوية ، عن عُمر بن راشِد ، عن إيَاس بن سَلمة بن الأَكْوَع ، عن أَبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاَ يزَال الرَّجُلُ يَذهَبُ بنَفْسِهِ حَتّى يُكْتَبَ مَعَ الجَبَّارِيْنَ ، فيُصِيْبُهُ مَا أَصَابَهُمْ مِن العَذَابِ** »[٢] .

[٤٥٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى [بن][٣] محمد ، نا

=

كان صاحب غفلة ، وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر ، وقال ابن أبي حاتم : متروك الحديث ، ذاهب الحديث ، لايكتب حديثه ، وقال الدارقطني : متروك ، توفي سنة سبع وستين ومائة .

التاريخ لابن معين ٧٨/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٣/٢، الضعفاء للنسائي ٧٣، المجروحين ٢١٨/١، الجرح والتعديل ٥٢٣/٢، الميزان ٣٩٠/٢، اللسان ٩٩/٢ .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف عليه من طريق الجراح بن المنهال ، وهو متروك الحديث ، والحديث صحيح قد تقدم تخريجه برقم (٤٤٧، ٤٤٨) من طرق أخرى عن الزهري به نحوه .

(٢) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦/٥ من طريق إبراهيم بن سعيد به مثله .

وأخرجه الترمذي ٣٦٢/٤ في البر والصلة ، باب ماجاء في الكبر برقم (٢٠٠٠) ، والطبراني في الكبير ٢١/٧ برقم (٦٢٥٤) ، والبغوي في شرح السنة ١٦٧/١٣ برقم (٣٥٨٩) من طرق عن أبي معاوية به مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

قلت : في إسناده عمر بن راشد اليمامي ، وهو ضعيف ، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة برقم (١٩١٤) ، وفي ضعيف الجامع برقم (٦٣٥٩) .

(٣) في الأصل « نا» وهو خطأ .

إِبراهيم بـن سَعيد ، نـا يحيى بـن يَزيـد بـن عبـد الملـك النَّوْفَلِيُّ[١] ، عـن أَبيـه ، عن ابـن المُنْكَـدِر ، عـن أنـس بـن مـالك ، قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « **لايُتْـمَ مِـن حُلُـمٍ** »[٢] .

[٤٥٥] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا يَحيـى، نـا إبراهيـم ، نـا أَبـو أَحمـد الزُّبَـيْرِيُّ ، نـا سُـفيان ، عـن أَيـوب وإِسـماعيل بـن أُمَيَّـة ، عـن نـافع ، عـن

---

(١) يحيى بـن يزيـد بـن عبـد الملـك النوفلـي المدنـي ، قـال : يحيى بـن معيـن وأحمـد وأبـو زرعـة : لابـأس بـه ، وقـال أبـو حـاتم : منكـر الحديـث ، لا أدري منـه أو مـن أبيه ، وقـال ابـن عـدي ، ضعيـف .
الجرح والتعديل ١٩٨/٩، الكامل ٢٤٥/٧، الميزان ٨٨/٦ ، اللسان ٢٨١/٦ .

(٢) **حسـن لغيره** ، وأخرجـه الـبزار كمـا فـي كشـف الأسـتار ٣٦/٢ برقـم (١٣٧٦) من طريق إبراهيم بـن سـعيد بـه مثلـه .
وقال الـبزار : « لا يـروى عـن أنـس إلا بهـذا الإسـناد ، ويزيـد ليـن الحديـث » .
وأخرجـه ابـن عـدي فـي الكـامل ٢٦١/٧ مـن طريـق دحيـم ، ثنـا يزيـد بـن عبد الملك بـه مثلـه .
وذكـر لـه ابن عـدي حديثـا آخـر ثـم قـال : « وهـذان الحديثـان ، عـن محمـد بـن المنكدر ، عن أنس لا يرويهمـا عنـه غـير يزيـد بـن عبـد الملـك » .
وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٢٢٩/٤ وقـال : « رواه الـبزار وفيـه يحيـى بـن يزيد بـن عبـد الملـك النوفلـيُّ وهوضعيـف » .
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ـــ رضـي اللـه عنـه ــ : أخرجـه أبـو داود فـي السنن ١١٥/٣ في كتاب الوصايا ، باب مـا جـاء متى ينقطـع اليتـم برقـم (٢٨٧٣) .
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٤٨٥) .
وله شـاهد مـن حديـث جـابر : أخرجـه ابـن عـدي ٤٤٧/٢، وذكـره ابـن حجـر فـي المطـالب العاليـة ٤٣٢/١ برقـم (١٤٣٧) ونسبه إلـى الحـارث .
ولـه شـاهد آخـر مـن حديـث حنظلـة بـن حذيـم : أخرجـه الطـبراني فـي الكبير ١٤/٤ برقـم (٣٥٠٢) مـن طريـق ذبـال بـن عبيـد قـال ، سـمعت جـدي حنظلـة فذكـر الحديـث بنحـوه .
وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٢٢٩/٤ وقـال : « رواه الطـبراني ورجالـه ثقـات » .

ابن عُمر ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قال : « **هَؤلاَءِ لِهَذِهِ ، وَهَؤلاَءِ لِهَذِهِ** » قال : فتفرقت النَّاسُ وَهُم لايَحتلِفونَ فِي القَدَرِ[1] .

[٤٥٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا يحيى بن حَسَّان[2] أبو زكريا الحَسانِيُّ ـ بالكُوفَة ـ نا مَالكِ بن سُعَيْر ، نا الأَعمش ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن المسَيِّب ابن رافع ، عن وَرَّاد ، قال : أَمْلَى عَلَيَّ المُغِيْرَة بن شُعْبَة كِتَاباً إلى مُعَاوِية ، أَني سَمعت رسول الله \ ﷺ ، يقول إذا قَضَى الصَّلاة : « **لا إِلَهَ إِلاَّ الله وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٌ ، اللَّهُمَّ لامَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ** »[3] .

٩٢/ب

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣/٢٠ برقم (٢١٤١) ، والطبراني في الصغير ١/١٣٠ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله .
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن الثوري إلاَّ أبو أحمد ، ولا عنه إلا إبراهيم ، ولا نعرفه عن أيوب ، ولا عن إسماعيل إلا من هذا الوجه » .
وكذا قال الطبراني ، ثم قال : « وقد قال بعض أهل العلم : إن أيوب هذا الذي روى عن سفيان هذا الحديث ، هو أيوب بن موسى ، وقال بعضهم : هو أيوب السختياني ، وهو الصواب عندي ؟ لأنه لو كان أيوب بن موسى لم يروه عنه مطلقاً ، ولكن لجلالة أيوب السختياني لم ينسبه » .
قلت : تفرد الراوي لايضر إذا كان ثقة ، كما هو الحال هنا .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٨٩ وقال : « رواهُ البزار والطبراني في الصغير ، ورجال البزار رجال الصحيح » .

(٢) يحيى بن حسان النخعيُّ ، الكوفي ، أبو زكريا ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف . انظر : الثقات لابن حبان ٩/٢٦٨ ، اللسان ٦/٢٤٦ .

(٣) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق يحيى بن حسان الحارثي ، وقد زاد في سنده عبد الملك بن عمير بين الأعمش والمسيب بن رافع .
وأخرجه أبو عوانة ٢/٢٤٣ والبيهقي في السنن ٢/١٨٥ من طريق مالك بن سعير ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، دون ذكر عبد الملك بن عمير .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٣١ ، ومسلم ١/٤١٥ في المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وأبو داود ٢/٨٢ في الصلاة ، باب ما يقول الرجل إذا سلم برقم
←

[٤٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا فُضَالة بن الفَضْل ـ بالكُوفَة ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن أَبي إسحاق ، عن صِلَةَ بن زفَر ، عن عَمَّار بن يَاسر قال : « **كان النَّبيّ ﷺ إذَا سَلَّمَ عَن يَمينهِ يُرَى بَياضُ خَدِّهِ الأَيمنِ ، وَإذَا سَلَّمَ عَن يَسَارِهِ يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ ، وكَانَ تَسْلِيْمُهُ : السَلامُ عليكُم وَرحْمَةُ الله ، السلامُ عليكُم وَرحمَةُ الله** »[1] .

= (١٥٠٥) ، وأبو عوانة ٢٤٤/٢ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٥/٢ برقم (٢٠٠٥) ، والطبراني في الكبير ٣٩١/٢٠ برقم (٩٢٥) من طرق عن أبي معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع به مثله ، ولم يذكروا عبد الملك بن عمير .

وأخرجه أحمد ٢٥٠/٤ ، البخاري ١٣٣/١١ ، في الدعوات ، باب الدعاء بعد الصلاة برقم (٦٣٣٠) ، ومسلم ٤١٥/١ في المساجد ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، والنسائي ٧١/٣ في السهو ، باب نوع آخر من القول بعد انقضاء الصلاة ، والطبراني في الكبير ٣٨٦/٢٠ برقم (٩٠٦) ، و ٣٩٢/٢٠ برقم (٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨) من طريق منصور بن المعتمر عن المسيب بن رافع به .

وأخرجه الحميدي (١٢) ، برقم (٧٦٢) ، وأحمد ٢٥١/٤ ، والبخاري ٣٢٥/٢ في الآذان باب الذكر بعد الصلاة برقم (٨٤٤) ، و ٣٠٦/١١ في الرقاق ، باب ما يكره من قيل وقال رقم (٦٤٧٣) ، و ٢٦٤/١٣ في الاعتصام ، باب ما يكره من كثرة السؤال برقم (٧٢٩٢) ، ومسلم ٤١٥/١ في المساجد ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٩/٥ برقم (٢٠٠٧) من طرق عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت وراداً كاتب المغيرة يحدث به مثله .

وقد تقدم برقم (١٦٣) من طريق عبدة بن أبي لبابة ، عن وراد به

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو بكر بن عياش ضعيف فيما رواه عن غير أهل بلده وهذا منه لكن له شاهد يقويه .

وأخرجه الدارقطني ٣٥٦/١ في الصلاة ، باب ماذكر ما يخرج به من الصلاة ، من طريق شيخ المصنف به مثله .

وأخرجه ابن ماجه ٢٩٦/١ في إقامة الصلاة ، باب التسليم برقم (٩١٦) من طريق أبي بكر بن عياش به مثله .

=

[٤٥٨] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا يحيـى ، نـا محمـد بـن عُمر بن الوليـد الكِنْـدِيّ ، نـا يحيى بـن آدم ، نـا شَـرِيْكٌ ، عـن عُبَيْـد الله ، عـن نافع ، عن ابـن عُمـر ، قـال : « **كَـانَ شَـيْبُ رَسُـولِ اللـه ﷺ نَحْـواً مِـنْ عِشْـرِيْن شَـعَرَةً** »[1] .

= قـال البوصـيري فـي الزوائـد ١١٣/١ : « هـذا إسـناد حسـن ، ولـه شـاهد مـن حديث ابـن مسعود أخرجه أبـوداود والـترمذي وقـال حسـن صحيـح» .

وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ١٤٦/٢ وقـال : رواه الطـبراني فـي الكبـير والأوسـط ، وفيـه أبوبكـر بـن عيـاش ، رواه عـن الكوفيـين وهـو ضعيـف فيمـا رواه عن غير أهـل بلـده ، وبقيـة رجالـه ثقـات» .

ويشهد له حديث ابن مسعود : أخرجه أبو داود ٢٦١/١ في الصلاة ، باب فـي السـلم برقم (٦٩٦) ، والترمذي ٨٩/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في التسليم في الصـلاة برقـم (٢٩٥) من طرق عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود بمثله .

(١) **حسن لغيره** ، فـي إسـناده شـريك النخعـي وهـو سـيء الحفـظ ولـه شـواهد تقويـه .

وأخرجـه ابـن ماجـه ١١٩٩/٢ فـي اللبـاس ، بـاب مـن تـرك الخضـاب ، برقـم (٣٦٣٠) والـترمذي فـي الشـمائل برقـم (٣٩) ، وفـي العلـل الكبـير ٩٢٩/٢، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٢٠٣/١٤ برقـم (٦٢٩٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٩/١ كلهـم مـن طريـق محمـد بـن عمـر الكنـدي بـه .

وأخرجـه أحمـد ٩٠/٢ ، وابـن حبـان في صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٢٠٤/١٤ برقـم (٦٢٩٤) ، والبغـوي في شرح السـنة ٢٢٩/١٣ برقـم (٣٦٥٦) مـن طريـق يحيى بـن آدم بـه .

قـال الترمذي في العلـل الكبـير ٩٢٩/٢ : « سـألت محمـداً عـن هـذا الحديـث فقال : لا أعلم أحـداً روى هـذا الحديث عـن عبيـد الله غـير شـريك» .

وذكره البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢٢٥/٢ وقال : « إسناده صحيح ورجاله ثقات» .

قلت : فيـه شـريك النخعي وهوسـيء الحفـظ .

لكـن لـه شـاهد مـن حديـث أنـس : أخرجـه أحمـد ٢٥٤/٣، وابـن حبـان فـي صحيحه كمـا في الإحسان ٢٠٢/١٤ برقـم (٦٢٩٢) ، بلفـظ : « مـا كـان فـي رأسه ولحيتـه سـوى سبع عشـرة أو ثمـان عشـرة شـعرة» .

[٤٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا أَحمد بن مَنِيع ، نا عِمْران[1] بن تَمَّام ، وحمَّاد بن خالد ، قالا : نا محمد بن أبي حُمَيد ، عن عَون بن عبد الله ، عن أَبيه ، عن ابن مَسعُود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَا مِنْ عبد يَخرجُ من عَيْنَيْه مِن الدُّمُوعِ مِثْلُ الذُّبَابِ أو رَأْسِ الذباب مِنْ خَشْيَةِ الله ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَيُصِيب حَرَّ وجْهِهِ ، فَتَمَسَّهُ النَّار أَبداً** »[2] .

[٤٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن

---

(١) كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، والصواب : «قُرَّان» ، كما في مصادر الترجمة ، وتهذيب الكمال ، في شيوخ أحمد بن منيع ، وهو (قران ـ بضم أوله وتشديد الراء ـ ابن تمام الأسدي ، الكوفي نزيل بغداد ، صدوق ، ربما أخطأ ، مات سنة أحدى وثمانين ومائتين . د . ت . س .
تقريب التهذيب ٤٥٤ برقم (٥٥٣٢) ، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٨ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن ماجه ١٤٠٤/٢ في الزهد ، باب الحزن والبكاء برقم (٤١٩٧) من طريق ابن أبي فديك ، حدثني حماد بن أبي حميد به مثله .
قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢٣٥/٤ : «هذا إسناد ضعيف ، حماد بن أبي حميد اسمه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف ، ورواه أحمد بن منيع في مسنده حدثنا حماد بن خالد ، ومروان بن تمام ، عن محمد بن أبي حميد بإسناده ، ومتنه ، وأخرجه البيهقي والأصبهاني» .
كذا في زوائد ابن ماجه «مروان بن تمام» ، وهو تصحيف ، والصواب «قران بن تمام» كما سبق بيانه .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/١٠ برقم (٩٧٩٩) من طريق إسحاق بن عيسى، والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٨٨/١ من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، كلاهما عن محمد بن أبي حميد به .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٠٧٥) ورمز إلى أنه حسن . وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٢٣١/٤ : «رواه ابن ماجه والبيهقي والأصبهاني ، وإسناد ابن ماجه مقارب» . وقال المناوي في فيض القدير ٤٩٠/٥ : «رواه الطبراني والبيهقي ، وقال الحافظ العراقي : سنده ضعيف» .
وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥١٩٩) .

عمر بن الوليد الكِنْديُّ ، نا يحيى بن آدم ، نا سُفيان بن عُيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله : « **أنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ رَجلاً ، فنادى أيام منى : إنَّ هذه أيام أكْلٍ وَشُربٍ** »(١) .

[٤٦١] أَخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى ، نا عبد الله بن الوضَّاح اللؤلُويُّ(٢) ، نا أبو مالك عَمرو بن هاشم الجَنْبيُّ ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنهم كانوا بالحِجْرِ(٣) مع النَّبيِّ ﷺ ، فاعتجنوا من بئر ثمود واستقوا فأمر رسولُ الله ﷺ ، أن يُهريقوا(٤) الماءَ ، وأن يعلفوا الإبلَ العجينَ ، وقال :

---

(١) **إسناده حسن** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف من حديث جابر بن عبد الله . وقد جاء نحوه من حديث جماعة من الصحابة :
١- من حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد ٥١٣/٢، ٥٣٥ وابن ماجه ٥٤٨/١ في الصيام ، باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق برقم (١٧١٩) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦٦/٨ برقم (٣٦٠١) ، والدارقطني في السنن ٢٨٣/٤ من طرق عن أبي هريرة نحوه .
٢- من حديث نبيشة الهذلي : أخرجه أحمد ٧٥/٥، ٧٦، ومسلم ٨٠٠/٢ في الصوم ، باب تحريم صوم أيام التشريق ، وأبو داود ١٠٠/٣ في الأضاحي ، باب في حبس لحوم الأضاحي ، برقم (٢٨١٣) ، والنسائي ١٧٠/٧ في الفرع والعتيرة ، باب تفسير العتيرة .
٣- من حديث ابن عمر : أخرجه أحمد ٣٩/٢ .
٤- ومن حديث عمرو بن العاص : أخرجه أحمد ١٩٧/٤ ، والدارمي ٢٤/٢ ، وأبوداود ٣٢٠/٢ في الصوم ، باب صيام أيام التشريق برقم (٢٤١٨) ، والحاكم ٤٣٥/١ .
٥- ومن حديث عبد الله بن حذافة : أخرجه أحمد ٤٥٠/٣ـ٤٥١ .

(٢) اللؤلؤي ـ بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفي آخرها واو ثانية ـ : هذه النسبة لجماعة يبيعون اللؤلؤ . اللباب ١٣٦/٣ .

(٣) الحِجْر ـ بالكسر ثم السكون وراء ـ اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام... وبها بئر ثمود . معجم البلدان ٢٢٠/٢، ٢٢١ . وانظر فتح الباري ٣٧٨/٦، ٣٧٩ .

(٤) الهاء في هراق بدل من همزه أراق ، يقال : أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه ، بفتح الهاء ، هراقة . النهاية ٢٦٠/٥ .

« اسْتَقُوا مِنْ بِئْرِ صَالِحٍ[1] »[2] .

[٤٦٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي[3] رَحِمَه الله ـ نا عبد الكريم بن الهَيْثَم[4] ، نا سَعيد بن المغِيْرَة ، نا عِيْسَى بن

---

(١) جاء في رواية البخاري ٣٧٨/٦ برقم (٣٣٧٩) : وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة .

(٢) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي ، وهو مقبول ، وأبو مالك الجنبي لين الحديث ، وقد صح الحديث من طريق أخرى .
أخرجه البخاري ٣٨٧/٦ في أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تَعَالى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً ﴾ برقم (٣٣٧٩) ، ومسلم ٢٢٨٦/٤ في الزهد ، باب : « لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم... » من طريق أنس بن عياض ، عن عبيد الله به نحوه .
وقال البخاري : تابعه أسامة عن نافع .
وأخرجه مسلم ٢٢٨٦/٤ في الزهد أيضاً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨٢/١٤ برقم (٦٢٠٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٤/٥ من طريق شعيب بن إسحاق عن عبيد الله به نحوه .
وأخرجه البخاري ٣٨٧/٦ في المصدر السابق برقم (٣٣٧٨) ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٣٦٢/١٤ برقم (٤١٦٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نحوه .
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٣٣/٥، ٢٣٤ من طريق سليمان بن بلال بالاسناد السابق نحوه .

(٣) أبو المؤلف : هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد الزهري ، قال الخطيب : وكان ثقة ، توفي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٢٨٩/١٠ .

(٤) عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران الدير عاقولي ـ بفتح الدال ، وسكون الياء ـ البغدادي القطان ، قال أحمد بن كامل القاضيُّ : كتبنا عنه ، وكان ثقة مأموناً ، وقال الخطيب : كان الدير عاقولي ثقة ثبت ، وقال الذهبي : الامام الحافظ الحجة ، مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين .
تاريخ بغداد ٧٨/١١ ، اللباب ٥٢٣/١ ، تذكرة الحفاظ ٦٠٢/٢ ، سير أعلام
ﷺ

يُونس[1] ، عن أَخيه ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **تَسَحَّرُوا فَإنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** »[2] .

١/٩٣ [٤٦٣] أَخبرَكُم \ أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا أَبي ، نا محمد بن سُليمان البَاغَنْدِيُّ الوَاسِطِيُّ[3] ، نا مُسْلِمُ ، نا بَحْر بن كُنَيْز السَّقَاءُ ، نا عثمان بن سَاج ،

=

النبلاء ١٣/٣٣٥ ، طبقات الحفاظ ٢٦٩ .

(١) كذا في الأصل «عيسى بن يونس» ولم أجد الحديث بهذا الاسناد ، وهو تحريف عن «عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى» فإن الحديث جاء من طريقه كما في التخريج . وإنما أبقيته في الأصل كما هو ؛ لاحتمال أن يكون أحد الرواة وهم فيه ، فرواه هكذا .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو صدوق سيءُّ الحفظ . والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية ١/٢٨٥ برقم (٩٧٢) ونسبه لمسدد من طريق ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه مثله .
قال الأعظمي معلقاً عليه : «والحديث ضعيف الإسناد ، وضعفه البوصيري أيضاً» .
وله شاهد من حديث أنس بن مالك : أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٨ ، وأحمد ٣/٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١) ، والدارمي ٢/٦ في الصوم ، باب في فضل السحور ، والبخاري ٤/١٣٩ في الصوم ، باب بركة السحور برقم (١٩٢٣) ، ومسلم ٢/٧٧٠ في الصيام ، باب في فضل السحور ، وابن ماجه ١/٥٤٠ في الصيام ، باب ماجاء في السحور برقم (١٦٩٢) ، والترمذي ٣/٧٩ في الصيام ، باب ماجاء في السحور برقم (٧٠٨) ، والنسائي ٤/١٤١ في الصيام ، باب في فضل السحور ، وابن خزيمة في صحيحه ٣/٢١٣ برقم (١٩٣٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨/٢٤٥ برقم (٣٤٦٦) من طريقين عن أنس مثله .
قال الترمذي : حديث أنس حديث حسن صحيح .

(٣) محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ، أبوبكر الواسطي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : لابأس به ، وقال مرة : ضعيف ، وضعّفه أبو الفتح بن أبي الفوارس ، وكذّبه ابنه ، وكذب هو ابنه ، وقال الخطيب : والباغندي ، مذكور

عن سَعيد بن جُبَيْر، عن علي بن أَبي طالب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **إنَّ أَفْوَاهَكُم [طُرُقٌ]**(١) **لِلقُرْآن ، فَطَهِّرُوهَا بِالسِّوَاكِ** »(٢) .

=

بالضعف ، ولا أعلم لأية علة ضعف ؛ فان رواياته كلها مستقيمة ، ولا أعلم في حديثه منكراً ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقيل غيرها .

الثقات لابن حبان ١٤٩/٩ ، سؤلات الحاكم للدارقطني برقم (١٧٩) ، تاريخ بغداد ٢٩٨/٥ ، الميزان ٥٧١/٣ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٦/١٣ ، اللسان ١٨٦/٥ .

(١) في الأصل : «طرقا» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر تخريج الحديث .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه بحر بن كنيز السقاء ، وعثمان بن ساج ، وكلاهما ضعيف ، وسعيد بن جبير لم يدرك علي بن أبي طالب .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٢١٤) ، ونسبه إلى أبي نعيم في كتاب السواك ، والسجزي في الإبانة ، ورمز إلى ضعفه ، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٤٠١) .

وأخرجه ابن ماجه ١٠٦/١ في الطهارة ، باب السواك برقم (٢٩١) من طريق مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب موقوفاً .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ٤٣/١ : «هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي ولضعف بحر راويه ، ورواه البزار بسند جيد لا بأس به مرفوعاً ، ولعل من وقفه أشبه ، ورواه البيهقي في الكبرى من طرق عن عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً» .

قلت : رواية البيهقي في السنن ٣٨/١ ، وليس فيها هذا اللفظ ، بل بلفظ قريب من لفظ البزار الآتي .

وقال المناوي في فيض القدير ٤٢٨/٢ ورواه ابن ماجه موقوفاً على علي ، وهو أيضاً ضعيف ، وقد بسط مغلطاي ضعفه ، ثم أفاد أنه وقف عليه من طرق سالمة من الضعفاء عن علي مرفوعاً بلفظ : «إنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، وقد تسوك أتاه الملك ، فقام خلفه ، فلايخرج من فيه شيء إلا دخل جوف الملك فطهروا أفواهكم بالسواك».

قلت : أخرجه بهذا اللفظ البزار كما في كشف الأستار ٢٤٢/١ برقم (٤٩٦) . وقال البزار : «لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد» .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب ١٠٢/١ «رواه البزار بإسناد جيد لابأس به» .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢١٥/٣ : «قلت : وإسناده جيد رجاله

=

[٤٦٤] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَبي ، نا مُحمَّد بن سَعد العَوفِيُّ[١] ، نا الهَيَّاجُ[٢] ، عن وَاصِل ، عن أَبي سَوْرَةَ ، عن أَبي أيوب ، قال رسُولُ الله ﷺ : « **حبذَّا المتخَلِلُونَ[٣] ، قَالُوا : يارسُولَ الله ، مَا المُتَخَلِّلُونَ من الوضوء[٤] أو تُخَلِلُ بَيْنَ أصَابعكَ وأَظَافِركَ ، والتَّخَلُلُ مِنْ الطَّعَامِ ، فإنَّهُ لَيْسَ شَيءٌ أَشَدَّ عَلَى المَلَكِ الذِي مَعَ العَبْدِ مِنْ أنْ يَجِدَ مِن فِي أَحَدِكُم رِيْحَ الطَّعَامِ** »[٥] .

= رجال البخاري ، وفي الفضل كلام لا يضر» ، ثم ذكر له شاهداً من حديث جابر وآخر مرسلاً عن ابن شهاب .

وصححه موقوفاً عَلَى علي بهذه الشواهد في صحيح سنن ابن ماجه ١/٥٣ برقم (٢٣٦-٢٩١)

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبوجعفر - العوفي - قال الدارقطنيُّ : لابأس به ، وقال الخطيب : وكان لينا في الحديث ، توفي سنة : ست وسبعين ومائتين .

سؤالات الحاكم للدارقطني برقم (١٧٨) ، تاريخ بغداد ٥/٣٢٢ ، الأنساب ٩/٨٩ ، الميزان ٣/٥٦٠ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٤ ، اللسان ٥/١٧٤ .

والعوفيُّ : بفتح العين ، وسكون الواو ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى «عوف» وهم جماعة ؛ منهم ، سعد بن جنادة العوفي ، الأنساب ٤/٢٥٨ .

(٢) الهياج : لم أقف على ترجمته .

(٣) التخلل : هو استعمال الخلال لإخراج مابين الأسنان من الطعام ، والتخلل أيضا : تفريق شعر اللحية وأصابع اليدين والرجلين في الوضوء ، وأصله من الخال الشيء في خلال الشيء ، وهو وسطه . النهاية ٢/٧٣ .

(٤) كذا في الأصل ، ورسم فوق الكلمة «ضـ» وهي إشارة إلى وجود نقص ، وجاء في معجم الطبراني وغيره «قال : المتخللون بالوضوء والمتخللون بالطعام» راجع تخريج الحديث .

(٥) **إسناده ضعيف** ، في إسناده الهياج لم أقف عليه ومحمد بن سعد فيه ضعف ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤/١٧٧ برقم (٤٠٦١) ، وابن عدي في الكامل ٧/٨٦ من طرق عن واصل بن السائب به مثله .

[٤٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي ، نا أَبو خالدَ يَزيد بن الهَيْثَم[١] ، نا صَالح بن بَيان أبو أحمد ، نا المعَافَى بن عِمْران ، عن سُفْيان ، عن فُرَات ، عن أَبي حَازم ، عن ابن عُمر ، قال : « **لا تَشُمُّوا الطَّعَامَ كَمَا تَشُمُّهُ السِّبَاعُ** »[٢] .

=

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٠، وأحمد ٤١٦/٥ ، والطبراني في الكبير ١٧٧/٤ برقم (٤٠٦٢) من طرق عن واصل به مختصراً .

وذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/١ ، وقال : في إسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف .

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٢٩/١ برقم (٩٢) ، ونسبه لابن أبي شيبة ، وقال : « فيه ضعف » .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٣٦٧٢، ٣٦٧٣) ، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٨٥، ٢٦٨٦) ، وقال في الإرواء ٣٥/٧ : «وهذا إسناد ضعيف لأن واصل بن السائب ، وأبا سورة كلاهما ضعيف كما في التقريب» .

وللطرف الأول منه « حبذا المتخللون من أمتي» شاهد من حديث أنس :

أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/١ لكن قال : «فيه محمد بن أبي حفص الأنصاري ولم أجد من ترجم له» .

وحكم الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ٩٢/١ على هذا الطرف بأنه حسن ، أما باقي الحديث فقال عنه : ضعيف .

(١) يزيد بن الهيثم بن طهمان ، أبو خالد الدقاق ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال الخطيب : وكان ثقة ، توفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومائتين .

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ١٦٠ برقم (٢٤٣) ، تاريخ بغداد ٣٤٩/١٤.

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه صالح بن بيان قال الدارقطني : متروك .

وأخرجه البيهقي في الشعب ١١٤/٥ برقم (٦٠٠٦) من طريق حنبل بن إسحاق ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : أخبرت عن فرات بهذا الحديث فسألته عنه ولا أدري أثبته لي أم لا ، عن أبي حازم عن ابن عمر أنه كره أن يشم الطعام كما يشمه السباع» . قال البيهقي : «وقد روى فيه بإسناد

=

[٤٦٦] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا أبي ، نا محمد بن خلف بن عبد السَّلام المرْوَزيُّ[١] ، نا سَلْمُ بن المغِيْرَة الأَزْدِيُّ[٢] ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن عَاصم بن أبي النَّجُود ، عَن زرٍّ بن حُبَيْش ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **إنَّ الفَقِيْهَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ من أَلفِ وَرِعٍ وَألفِ مُجْتَهِدٍ وَألفِ مُتَعَبِّدٍ فَإنَّ طَيْرَ الهَوَاءِ**

= ضعيف» ، ثم ذكر حديث أم سلمة الآتي .

وحديث أم سلمة : أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/٤٨٥ برقم (٦٢٥) ، والبيهقي في الشعب ٥/١١٤ برقم (٦٠٠٧) من طريق عباد بن كثير ، عن أبي عبد الله ، عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « لا تشموا الطعام كما يشمه السباع » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٣٢ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عباد بن كثير الثقفي ، كان كذاباً متعبداً » .

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٢٤٩) .

(١) محمد بن خلف بن عبد السلام الأعور ـ يعرف بالمروزي لأنه كان يسكن محلة المراوزة ـ قال الدارقطني : لابأس به ، يحدث عن الضعفاء ، وذكره الذهبي في الميزان ، وقال : كذبه ابن معين ، ورد هذا القول ابن حجربقوله : « وابن معين ماكذبه وإنما كذب شيخه » واعتذرللذهبي « بأن في نسخته سقط ، وظن الذهبي أن الذي كذبه ابن معين هو هذا والصحيح أنه موسى بن إبراهيم المروزي » ثم قال ابن حجر : وكان صدوقا ، توفي سنة احدى وثمانين ومائتين .

سؤالات الحاكم للدارقطني ١٥١ ، تاريخ بغداد ٥/٢٣٥، ميزان الأعتدال ٤/٤٥٨ ، اللسان ٥/١٥٧ .

(٢) سلم بن المغيرة ، أبوحنيفة الأزدي ـ بفتح الهمزة وسكون الزاي ـ هذه النسبة إلى أزد شنوءه ، وقد تبدل الزاي سيناً ساكنة فيقال : الأسدي ضعفه الدارقطني وقال مرّة : ليس بالقوي . انظر ترجمته في : الإكمال ١/٨٥ ، توضيح المشتبه ١/٢٠٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٣٧٦ ، لسان الميزان ٣/٦٥ .

ونَيْنَانُ[١] البِحَارِ يُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ الخَيْرِ وَمُتَعَلِّمِهِ»[٢] .

[٤٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا أَبِي ، نا محمد بن يُوسف ، نا

---

(١) النون : الحوت ، وجمعه نينان ، وأصله نونان ، فقلبت الواو ياء لكسرة النون ، النهاية ١٣١/٥ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، لم أقف على تخريجه من حديث عمر لغير المصنف ، وقد جاء نحو الجزء الأول منه من حديث ابن عباس :
أخرجه الترمذي في السنن ٤٨/٥ في العلم ، باب ماجاء في فضل الفقه على العبادة برقم (٢٦٨١) ، والآجري في أخلاق العلماء ص (٩١) ، وابن عدي في الكامل ١٤٥/٣ من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رَسُول الله : «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد» .
قال الترمذي : «هذا حديث غريب ، ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم» .
وفي إسناده روح بن جناح الأموي ، وهو ضعيف اتهمه ابن حبان كما في التقريب برقم (١٩٦١) .
وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٩٩١) وقال : موضوع .
أما الجزء الثاني منه ، فقد جاء نحوه من حديث أبي الدرداء :
أخرجه أحمد ١٩٦/٥ ، والدارمي ٩٨/١ في باب فضل العلم والعالم ، وابن ماجه ٨١/١ في المقدمة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم برقم (٢٢٣) ، وأبو داود ٣١٧/٣ في أول كتاب العمل برقم (٣٦٤١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٨٩/١ برقم (٨٨) ، من طرق عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن أبي الدرداء ، عن رَسُول الله ﷺ في حديث طويل ، وفيه : «وإن طالب العلم ليستغفر له من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء...» .
وفي إسناده داود بن جميل ، وكثير بن قيس وكلاهما ضعيف .
وأخرجه أبو داود ٣١٧/٣ في أول كتاب العلم برقم (٣٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم قال : لقيت شبيب بن شيبة فحدثني ، عن عثمان بن سودة ، عن أبي الدرداء فذكر نحوه .
وهذا سند حسن في الشواهد ، فيتقوى به هذا الجزء من الحديث

أَبو غَسَّان مالك بن عبد الواحد المِسْمَعِيُّ[1] ، نا مُعْتَمِر ، عن علي بن صَالح ، عن ابن جُرَيْج ، عن عَمرو بن شُعَيب ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « **صَدَقَةُ الفِطْرِ عَلَى الصَّغِيْرِ وَالكَبِيْرِ وَالحَاضِرِ[2] وَالبادِي** »[3] .

---

(١) المسمعي : هذه النسبة إلى المسامعه ، وهي محلة بالبصرة ، نزلها المسمعيون ، فنسبت إليهم ، وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية ، والنسبة إليها : مسمعي ــ بكسر الميم الأولى وفتح الثانية . الأنساب ٥/٢٩٧ .

(٢) الحاضر : المقيم في المدن والقرى ، والبادي : المقيم بالبادية ، النهاية ١/٣٩٨ .

(٣) **حسن لغيره** ، وأخرجه البيهقي ٤/١٧٣ في الزكاة ، من طريق مالك بن عبد الواحد به مثله .

وأخرجه الدارقطني ٢/١٤٢ في الزكاة ، من طريق المعتمر بهذا الإسناد بأطول منه .

وفي إسناده علي بن صالح المكي ، وهو مقبول ، وقد توبع كما يأتي .

وأخرجه الدارقطني أيضاً ٢/١٤١ من طريق عبدالرزاق ، ثنا ابن جريج به نحوه .

وأخرجه الترمذي ٣/٥١ في الزكاة ، باب ماجاء في صدقة الفطر برقم (٦٧٤) ، والدارقطني ٢/١٤١ في الزكاة أيضاً ، من طريق سالم بن نوح ، عن ابن جريج به بأطول منه ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

وأخرجه الدارقطني ٢/١٤١ ، والبيهقي ٤/١٧٣ من طرق عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، بلغني أن رسول الله ﷺ فذكره .

وقال البيهقي : قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمداً ــ يعني البخاري ــ عن هذا الحديث فقال : ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب .

وله شاهد من حديث ابن عمر : أخرجه أحمد ٢/٦٣ ، والدارمي ١/٣٩٢ ، والبخاري ٣/٣٦٩ في الزكاة ، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين برقم (١٥٠٤) ، ومسلم ٢/٦٧٧ في الزكاة ، باب زكاة الفطر على المسلمين ، وابن ماجه ١/٥٨٤ في الزكاة ، باب صدقة الفطر برقم (١٨٢٦) ، وأبو داود ٢/١١٢ في الزكاة ، باب كم يؤدي في صدقة الفطر برقم (١٦١١) ، والترمذي ٣/٥٢ في الزكاة ، باب ماجاء في صدقة الفطر برقم (٦٧٦) ، والنسائي ٥/٤٨ في الزكاة ، باب فرض زكاة رمضان على المسلمين من طرق عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما « أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين » . هذا لفظ البخاري .

[٤٦٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي ، نا جعفر بن شاكر ، نا عبد الرحمن بن عَلْقَمَة المرْوَزِيُّ[١] ، نا أَبو عِصْمَة ، عن الحجَّاج بن أَرطْاه ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، قال : قال رسول الله ﷺ في : « **مَن لَقِي رَجُلاً يُريدُ أَنْ يَقتُلَهَ ، فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ باللّهِ وَالأَمَانَةِ مِنْكَ ، فَإِنْ قُتِلَ ، فَهُو شَهِيْدٌ ، وَإِنْ قَتَلَ ، فَالَّذِي يَقْتُلُ فِي النَّار** »[٢] .

[٤٦٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي أَبو محمد ، قال : كُنا عند محمد بن \ سليمان الواسِطِيِّ ، فحدَّثنا عن الحارث بن مُنْصُور ، فقال له رجل إلى جَانبي : حدَّثنا عن أبي عاصم النَّبِيْل ، قال له : « وَيلك ، تَدري عَن مَنْ أُحَدِّثُك ، عن مَنْ وَقَفَ بالموقِفِ[٣] ثمانينَ وَقْفَةً ، وَيْلكَ ، تَدري عَن مَنْ أُحَدِّثُك ، ثم قال : واللّه لَقد رأيتُ يزيد بن هارون يَجيءُ إِلى الحَارث بن مَنصُور ، فيُسَلِّمُ عَليهِ »[٤] .

٩٣/ب

---

(١) عبد الرحمن بن علقمه المروزي ، أبو زيد ، قال ابن أبي حاتم : سئل عنه أبي فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العباس بن مصعب : كان بصيراً بالحديث والرأي ، رجلاً صالحاً .
الجرح والتعديل ٢٧٣/٥ ، الثقات لابن حبان ٣٧٥/٨ ، تاريخ بغداد ٢٥٤/١٠ .
والمروزي : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها زاي ، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان . اللباب ١٩٩/٣ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه نوح بن أبي مريم أبو عصمة ، كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع الحديث . والحجاج بن أرطاة ضعيف . ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .
وفي متنه لفظة منكرة ، وهي قوله : «أعوذ باللّه والأمانة منك» فإن هذا من الاستعاذة بغير الله سبحانه وتعالى ، وقد وردت النصوص الكثيرة في النهي عن ذلك ، وهذا مما يقوي القول بأنه موضوع ، ولعله من بلايا نوح بن أبي مريم ، واللّه أعلم .

(٣) الموقف : الموضع الذي تقف فيه حيث كان ، وتوقيف الناس في الحج ، وقوفهم في المواقف . اللسان ٣٦٠/٩ مادة : وقف .

(٤) في إسناده محمد بن سليمان الباغندي ، وفيه ضعف ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

[٤٧٠] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبي ، نا محمد بن سَعد ، نا ، ثني أبي[١] ، نا عِكْرِمَة بن إبراهيم[٢] ، عن هِشام بن عُروة ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، « أنَّه أعتق جَاريةً له عن دُبُر فَكان يَطَؤُهَا »[٣] .

[٤٧١] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي ، نا محمد بن سَعد ، حدَّثني أبي ، نا عكرمة بن إبراهيم ، عن هِشام بن عُروة ، عن نافع ، عن

---

(١) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال عنه أحمد بن حنبل : ذاك جهمي ، أمتحن أول شيء قبل أن يخوفوا وقبل أن يكون ترهيب فأجابهم . تاريخ بغداد ١٢٦/٩ ، اللسان ١٨/٣ .

(٢) عكرمة بن إبراهيم الأزدي ، الموصلي ، أبو عبد الله ، قاضي الري . قال ابن معين : بصري ليس بشيء ، وقال عمرو بن علي : ضعيف منكر الحديث ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حبان ، كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل ، لايجوز الاحتجاج به ، وقال البزار : لين الحديث ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي ، وقال الذهبي في المغني : مجمع على ضعفه .
تاريخ يحيى ابن معين ٤١١/٢ ، الجرح والتعديل ١١/٧ الضعفاء للنسائي ٤٠١ ، سؤالات الآجري لأبي داود برقم (٣٣٥) ، المجروحين ١٨٨/٢، تاريخ بغداد ٢٦٣/١٢ ، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ ، الميزان ٨٩/٣ ، اللسان ١٨١/٤ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده عكرمة بن إبراهيم مجمع على ضعفه ، وقد صح نحوه من طريق أخرى :
أخرجه مالك في الموطأ ٨١٤/٢ ، في المدبر ، باب مس الرجل وليدته إذا أدبرها عن نافع ، أن عبد الله بن عمر دبر جاريتين له ، فكان يطؤهما وهما مدبرتان ، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٣١٥/١٠ في المدبر ، باب وطء المدبرة .
وأخرجه عبد الرزاق ١٤٧/٩ برقم (١١٦٩٧، ١١٩٦٨) من طريقين عن نافع به نحوه . وأخرجه عبد الرزاق أيضاً ١٤٧/٩ برقم (١١٦٩٦) ، وابن أبي شيبة ١٣٦/٦ من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، أن ابن عباس وابن عمر وغيرهما قالوا : يصيب الرجل وليدته إذا دبرها إن أحب ، وقال ابن جريج : وسمعت عطاء يقوله .

ابن عمر «**أَنَّهُ لَمْ يَرَ قَصْرَ الصَّلاَةِ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمسةَ عَشر أَو [سِتَّةَ]**[١] **عَشرَ فَرْسَخاً**[٢]»[٣] .

[٤٧٢] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو محمد[٤] ، نا

---

(١) في الأصل «ست» والصواب ما أثبت .

(٢) الفرسخ : ثلاث أميال أو ستة . اللسان ٤٤/٣ ، مادة فرسخ .
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح «٥٦٧/٢» «ذكر الفراء أن الفرسخ فارسي معرب وهو ثلاثة أميال والميل من الأرض منتهى مد البصر ، لأن البصر يميل عنه على وجه الأرض ، حتى يفنى إدراكه وبذلك جزم الجوهري»

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه عكرمة بن إبراهيم ، وهو مجمع علي ضعفه .
وقد ورد نحوه من طريق غيره .
أخرجه عبد الرزاق ٥٢٦/٢ عن ابن جريج قال : أخبرني نافع أن ابن عمر كان أدنى مايقصر الصلاة إليه ، مال له يطالعه من خيبر ، وهي مسيرة ثلاثة قواصد ، لم يكن يقصر فيما دونه» .
ومن طريقه أخرجه البيهقي ١٣٦/٣ بلفظ : «أن ابن عمر قصر الصلاة إلى خيبر ، وقال : هذه ثلاث قواصد يعني ليال» .
وأخرجه مالك في الموطأ ١٤٧/١ عن نافع ، أن ابن عمر كان يسافر إلى خيبر فيقصر الصلاة .
وأخرجه مالك في الموطأ ١٤٨،١ في قصر الصلاة ، عن نافع أنه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة .
وقال ابن حجر في الفتح ٥٦٧/٢ : «وقد اختلف عن ابن عمر في تحديد ذلك اختلافاً غير ما ذكر ـ ثم ذكر الروايات المذكورة أعلاه ، ثم قال ـ : وروى ابن أبي شيبة عن وكيع ، عن مسعر ، عن محارب قال : سمعت ابن عمر يقول : «إني لأسافر الساعة من النهار فاقصر» . وقال الثوري : سمعت جبلة بن سحيم ، سمعت ابن عمر يقول : «لو خرجت ميلاً قصرت الصلاة» . إسناد كل منهما صحيح ، وهذه الأقوال متغايرة جداً ، فاللّه أعلم .

(٤) كذا في الأصل ، وعليها إشارة «ضـ» ، وأبو محمد هو والد أبي الفضل الزهري . وقد تقدمت ترجمته .

محمد بن غالب[1] ، نا صالح بن حَرْب ، نا إسماعيل بن يحيى بن طلحة ، نا سُفيان الثَّوريُّ ، عن مَنْصُور ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، قال : قال حُذَيْفَةُ : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « **اشْتَاقَتْ الجَنَّةُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : عليٌّ وسَلْمَانَ وَأَبي ذَرٌّ وعَمار بن ياسرٍ رَضِيَ الله عَنهُم** »[2] .

---

(١) محمد بن غالب بن حرب ، أبو جعفر ، التمتام ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه أهل العراق ، وكان متقنا صاحب دعابة ، وقال الدار قطني : ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء وكان وهم في أحاديث ، وقال الخطيب : وكان كثير الحديث صدوقا حافظا ، وقال الذهبي : حافظ مكثر عن أصحاب شعبة ، توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين .
الثقات لابن حبان ١٥١/٩ ، سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٩) ، تاريخ بغداد ١٤٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ٦١٥/٣ ، الميزان ٦٨١/٣ ، اللسان ٣٣٧/٥ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه صالح بن حرب ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة ، قال الذهبي : مجمع على تركه .
وذكره الهندي في كنز العمال ٧٥٤/١١ برقم (٣٣٦٧٢) من حديث حذيفة بن اليمان ، ونسبه إلى ابن عساكر .
وقد ورد نحوه من حديث أنس :
أخرجه الترمذي ٦٦٧/٥ في المناقب ، باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه برقم (٣٧٩٧) ، والطبراني في الكبير ٢٦٣/٦ برقم (٦٠٤٤) ، والحاكم ١٣٧/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٩٠/١ من طريق أبي ربيعة الأيادي عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان» . هذا لفظ الترمذي .
وقال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح» . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
قلت : في إسناده أبوربيعة الأيادي ، قال الحافظ : مقبول ، ولم أجد من تابعه ، والحسن البصري مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحًا .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٠/٩ : «رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الأيادي ، وقد حسن الترمذي حديثه» .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٦ برقم (٦٠٤٥) من طريق سلمة بن

[٤٧٣] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبِي ، نا محمد بن غالب ، نا صَالح بن حَرْب ،نا إسماعيل بن يحيى بن طَلْحة بن عُبَيْد اللَّه[١] ، عن مِسْعَر ، عن عَطِيَّة ، عن أبي سَعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إِذَا تَرَكَ الرَّجُل الصَّلاةَ مُتعَمِّداً كُتِبَ اسمُهُ عَلَى بَابِ النَّارِ فِيْمَنْ يَدْخُلُهَا** »[٢] .

[٤٧٤] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبِي ، نا محمد بن غَالب ، نا صَالح بن حَرْب ، نا إسماعيل بن يَحيى بن طَلحة بن عُبَيد الله ، عن مِسْعَر ، عن عَطِيَّة ، عن أَبي سَعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « **عَيْنَان لاَ تَمَسُّهُمَا النَّارُ ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله ، وعَيْنٌ نَامَتْ تَحْرُسُ الحَرَسَ فِي سَبِيْلِ الله** »[٣] .

=

الفضل الأبرش ، ثنا عمران الطائي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «إن الجنة تشتاق إلى أربعة : علي بن أبي طالب ، وعمار بن ياسر ، وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٣١٠ وقال : «قلت : رواه الترمذي ، غير ذكر المقداد ، ورواه الطبراني ، وسلمة بن الفضل وعمران بن وهب اختلف في الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات .

(١) كذا في الأصل « ابن طلحة بن عبيد الله » وفي مصادر الترجمة «عبيد الله بن طلحة» وسيكرر هذا في الأسانيد القادمة ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٢٣٥) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه صالح بن حرب ، وهو ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى متروك ، وعطية العوفي ضعيف ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه صالح بن حرب ، وهو ضعيف ، وإسماعيل بن يحيى متروك ، وعطية العوفي ضعيف . ولم أقف على تخريجه من حديث أبي سعيد الخدري لغير المُصنف .
وقد جاء نحوه من حديث أنس بن مالك :
أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند ٧/٣٠٧ برقم (٤٣٤٦) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « الحلية» ٧/١١٩ ، والخطيب في « تاريخ بغداد» ٢/٣٦٠ ، والضياء في « المختارة» ٦/١٨٧ برقم (٢١٩٨) من طريقين عن أنس بنحوه .

[٤٧٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبِـي ، نـا محمـد بـن غَـالب ، نـا صَالح بن حَرْب ، نا إسماعيل بن يحيى بن طَلْحة بن عُبَيد الله ، عـن مِسْعَر ، عـن عَطِيَّة ، عـن أبـي سَعيد الخـدري ، قـال : عَـاد رسـول اللـه ﷺ مَرِيْضـاً فَقَـالَ لَـهُ رسول الله ﷺ : « **كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ، حَسَنُ الظَّنِّ ، قَالَ : فَظُنْ بِاللَّهِ مَا شِئتَ \ فَإِنَّ الله عَنْدَ ظَنِّ المؤمِنِ بِهِ**»[(١)] . ٩٤/أ

=

وذكـره الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٢٨٨/٥ وقـال : «رواه أبـو يعلـى والطـبراني في الأوسـط بنحـوه... ورجـال أبـي يعلـى ثقـات» .

وذكـره ابـن حجـر فـي المطـالب العاليـة ١٧٧/٢ وعـزاه إلـى أبـي يعلـى ، ونقـل الأعظمـي عـن البوصيري قولـه : «رواه أبـو يعلى ورواتـه ثقـات» .

وقـد صححـه الضيـاء المقدسـي فـي «المختـارة» وصححـه الألبـاني فـي صحيـح الجـامع الصغـير برقـم (٤١١١، ٤١١٣) .

ومـن حديـث ابـن عبـاس : أخرجـه الـترمذي ١٧٥/٤ فـي فضـائل الجهـاد ، بـاب فضـل الحـرس فـي سـبيل اللـه برقـم (١٦٣٩) ، وقـال الـترمذي : «وفـي البـاب عـن عثمـان وأبـي ريحانـة ، وحديـث ابـن عبـاس حديـث حسـن غريـب ، لا نعرفـه إلا من حديث شعيب بـن رزيـق» .

وصححـه الشيـخ الألبـاني فـي صحيـح الجـامع الصغـير برقـم (٤١١٢) .

(١) **إسـناده ضعيـف جـداً** ، فيـه صـالح بـن حـرب ضعيـف ، وإسـماعيل بـن يحيـى مـتروك ، وعطيـة العوفـي ضعيـف . ولـم أقـف علـى تخريجـه مـن حديـث أبـي سـعيد الخـدري لغير المصنـف .

وقد جاء من حديـث واثلـة بـن الأسـقع نحـوه :

أخرجـه أحمـد ٤٩١/٣، ١٠٦/٤ ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كمـا فـي الإحسـان ٤٠١/٢، ٤٠٢، ٤٠٣ برقـم (٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥) ، والطـبراني فـي الكبـير ٨٧/٢٢، ٨٨ برقـم (٢٠٩، ٢١٠، ٢١١) ، والدولابـي فـي الكنـى ١٣٧/٢، والحـاكم ٢٤٠/٤ مـن طـرق عـن أبـي النضـر ، عـن واثلـة بـن الأسـقع قـال : سـمعت رسـول اللـه ﷺ يقـول : قـال اللـه تعـالى : «أنـا عنـد ظـن عبدي بي فليظن بي مـا شـاء» . هـذا لفـظ ابـن حبـان .

وقـال الحـاكم : «هـذا حديـث صحيـح الإسـناد ولـم يخرجـاه» وقـال الذهبـي . =

[٤٧٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبي ، نا عِيْسى بن عبد اللَّه[1] ، نا محمد بن عِمْران بن أَبي لَيْلَى ، حدَّثني أَبِي ، نا ابن أبي ليلى ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « لاتَدْفِنُوا مَوتَاكُم باللَّيْلِ »[2] .

[٤٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، حدثنا أبي ، نا محمد غالب بن حرب أبو جعفر ، نا مسلم ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، نا أبو الزُّبَيْر ، عن أبي الطُّفَيْل ، عن مُعَاذٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يعجبُهُ الصَّلاَةُ فِي الحِيْطَانِ[3] »[4] .

= على شرط مسلم .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٣٢١ : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات » .

(١) عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه ، أبو موسى ، يلقب رغاث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : كان ثقة ، توفي في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين . انظر : الثقات لابن حبان ٨/٤٩٥ ، تاريخ بغداد ١١/١٧٠ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال الحافظ : مقبول .

ولم أقف عليه من حديث ابن عمر ، وقد جاء نحوه من حديث جابر : أخرجه ابن ماجه ١/٤٨٧ في الجنائز ، باب ماجاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن برقم (١٥٢١) . وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٤٥) وقال : صحيح .

(٣) قال الترمذي : قال أبو داود : يعني البساتين . سنن الترمذي ٢/١٥٥ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، فيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .

وأخرجه الترمذي ٢/١٥٥ في الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة في الحيطان برقم (٣٣٤) حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر به نحوه . قال الترمذي : « حديث معاذ حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر ، والحسن بن أبي جعفر قد ضعفه يحيى بن سعيد وغيره » . قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه علي سنن الترمذي ٢/١٥٦ :

هذا الحديث لم يروه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي ، والحسن بن أبي جعفر صدوق مستقيم الحال ، ولكنه ضعيف من قبل حفظه ، وقد جعل =

[٤٧٨] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن محمد بن صَاعد ، نا مُحمَد بن عَتَّاب[1] الواسطيُّ ، نا أبو سُفيان الحِمْيَريُّ[2] ، سَعيد بن يحيى ، نا هُشَيْم ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنس ، قال : قال النَّبيُّ ﷺ : « **لَيْسَ الغِنى عَن كَثْرَة العَرَضِ[3] ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ** »[4] .

= السـاجي هـذا الحديث من مناكيره... والظاهر عندي أن حديثه حسن إذا لم يخالف غيره من الثقات» .

والحديث ضعفه الشيخ الألباني ضعيف الجامع برقم (٤٥٥٩) .

(١) كذا في الأصل «محمد بن عتاب» وجاء في مصادر تخريج الحديث «محمد بن عبادة» وكذا في تلاميذ أبي سفيان الحميري كما في تهذيب الكمال ١١/١٠٩ .
وهو محمد بن عبادة ـ بفتح العين والموحدة المخففة ـ الواسطي ، صدوق فاضل ، من الحادية عشرة خ د ق . تقريب التهذيب ٨٤٦ برقم (٥٩٩٧) ، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٦ .

(٢) في الأصل «عن» وهي زائده ، فإن سعيد بن يحيى هو أبو سفيان الحميري ، وهو الراوي عن هشيم ، راجع مصادر الترجمه .

(٣) العَرَض ـ بالتحريك ـ متاع الدنيا وحطامها . النهاية ٣/٢١٤ .

(٤) **حسن لغيره** ، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» برقم (٧٥) ، والضياء المقدسي في «المختارة» ٦/١٠٠، ١٠١ برقم (٢٠٨٥، ٢٠٨٦، ٢٠٨٧) من طرق ، عن محمد بن عبادة الواسطيُّ ، ثنا أبو سفيان الحميري به مثله .
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/٢٠ من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد به . وحميد مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه قتادة .
أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤/٢٣٧ برقم (٣٦١٧) ، وأبو يعلى في المسند ٥/٤٠٤ برقم (٣٠٧٩) ، من طريق عمر بن إبراهيم العبدي ، عن قتادة ، عن أنس مثله ، وقال البزار : لايعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر» .
قلت : وعمر العبدي هذا مختلف فيه ، قال ابن عدي : «يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها... وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب . الكامل ٥/٤٢، ٤٤ .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٣٧ وقال : رواهُ الطبراني في الأوسط ، وأبو يعلى ، ورجال الطبراني رجال الصحيح» .

[٤٧٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا بندار ، نا عبد الوهاب الثقفي ، عن حَمَيد ، عن أنس « **أنَّه كَانَ إذَا تَوضَّأ مَسَحَ ظَاهِرَ أُذنَيه وباطِنَهُمَا ، وَيَقُولُ : رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ ذلكَ** »[1] .

[٤٨٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى ، نا محمد بن شَهل بن عَسْكَر ، نا عَارم ـ سنة ست ومائتين[2] ـ ، نا حمَّاد بن سَلمة ، عن حُمَيد الطَّوِيل ، عن أَنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لَيْسَ لامْرِئٍ**

=

وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٦٩/٣ برقم (٣١٦٠) من حديث الحسن ، عن النَّبي ﷺ وقال الشيخ الأعظمي : هذا مرسل . ونقل قول الهيثمي ثم قال : «أورده البوصيري من حديث أنس ، وسكت عليه» .

وله شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه أحمد (٢٤٣/٢ ، ٢٦١ ، ٣١٥ ، ٣٩٠، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٥٣٩، ٥٤٠) ، والبخاري ٢٧١/١١ في الرقاق ، باب الغنى غنى النفس برقم (٦٤٤٦) ، ومسلم ٧٢٦/٢ في الزكاة ، باب ليس الغني تمن كثرة العرض ، وابن ماجه ١٣٨٦/٢ في الزهد ، باب القناعة برقم (٤١٣٧) ، والترمذي ٥٨٦/٤ في الزهد ، باب ماجاء أن الغنى غنى النفس برقم (٢٣٧٣) .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه الدارقطني ١٠٦/١ في الطهارة ، باب ماروي من قول النَّبيِّ : «الأذنان من الرأس» ومن طريقه الضياء في المختارة ٧٧/٦، ٧٨ برقم (٢٠٦١، ٢٠٦٢) من طريق شيخ المصنف به مثله .

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار ١٧٨/١ في الطهارة باب تخليل اللحية من طريق عبد الوهاب الثقفي به مثله .

وأخرجه الدارقطني ١٠٦/١ ، والحاكم في المستدرك ١٥٠/١، والبيهقي في السنن ٦٤/١ في الطهارة من طرق عن حميد به مثله .

وحميد مدلس ، لكن جاء في رواية الطحاوي والبيهقي في السنن : عن حميد قال : رأيت أنس بن مالك توضأ . فذكره ، فا نتفت شبة تدليسه .

(٢) أي قبل اختلاطه ، فإنه اختلط بعد سنة عشرين ، كما في تهذيب التهذيب ٤٠٤/٩ .

شَيْءٌ ، فَاتَّقُوا النَّار وَلَو بِشِقِّ تمْرَة »[١] .

[٤٨١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبو محمد عبد الله بن أحمد بن عَتَّاب[٢] ، نا أبو حَارثة أحمد بن إبراهيم[٣] بن هِشام بن يحيى بن يحيى الغَسَّانِيُّ[٤] ، حدَّثني أبي ، عن ابن تَخمر الغَسَّانِيِّ[٥]،

---

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤٤٢/١ برقم (٩٣٤) ، والعقيلي في الضعفاء ١٢٢/٤ ، والضياء في المختارة ٦٨/٦، ٦٩ برقم (٢٠٤٨، ٢٠٤٩)، والخطيب في الكفاية من ١٣٦ من طرق عن عارم به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٣ وقال : «رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح» .
قلت : وفي إسناده حميد الطويل مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحاً ، لكن له شاهد من حديث عدي بن حاتم :
أخرجه أحمد (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧) ، والبخاري ٢٨١/٣ في الزكاة ، باب الصدقة قبل الرد برقم (١٤١٣) ، و ٢٨٣/٣ باب : اتقوا النار ولو بشق تمرة برقم (١٤١٧) ، و ٦١٠/٦ في المناقب ، باب علامات النبوة برقم (٣٥٩٥) ، ومسلم ٧٠٣/٢، ٧٠٤ في الزكاة ، باب الحث على الصدقة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٢٠/٢ برقم (٤٧٣) من طرق عن عدي بنحوه .

(٢) عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد بن فايد ، أبومحمد العبدي ، قال الخطيب : كان ثقة ، توفي في المحرم من سنة ثمان عشرة وثلاث مائة ، ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٢/٩ .

(٣) أحمد بن إبراهيم الغساني : لم أقف على ترجمته .

(٤) إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم : فأظنه لم يطلب العلم ، وهو كذاب ، وقال أبو زرعة ، كذاب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الطبري : عنه وعن أبيه وجده : وهم ثقات ، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . الجرح والتعديل ١٤٢/٢ ، الثقات لابن حبان ٧٩/٨ ، الميزان ٧٢/١ ، اللسان ١٢٢/١ .

(٥) ابن تخمر الغساني : لم أقف على ترجمته .
والغساني : بفتح المعجمة ، وتشديد السين المهملة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى غسان ، وهي قبيلة نزلت الشام . الأنساب ١٢٢/٤ .

قال : « أتانا رجل يسأل عن إبراهيم بن أَدْهَم ، فأعلمناه أنا لا نعرفه ولا نعرف له موضعاً ، فقال : بلى ، لم أزل على صحةٍ من خبره إلى أن دخل إلى مدينة عَسْقلان[1] ، فقال رجل من القوم . عندي ناظور[2] في بستان قد أنكرت أمره وهو [خليق][3] أن يكون هو ، وذلك أني خرجت في جماعة من أصحابي البستان ، فسألته أن يأتيني برمان حلو ، فأتاني برمان حامض ، فقلت له : من هذا تأكل ، فقال : وما آكل من متاعي ، إنما اكتروني لأحفظه ، فقال الرجل : ينبغي أن يكون هو صاحبي ، فقمنا بأجمعنا حتى وقفنا على باب البستان ، فاستفتح صاحبه ، فخرج \ إلينا ، فإذا هو إبراهيم بن أدهم ، فسلم عليه الرجل ، فقال : ما حاجتك ، قال : مولاي ، فلان مات وخلف شيئاً جئتك به ، قال : فبسط إبراهيم كساءه ، وقال له : هات ، فصب فيه ثلاثين ألف درهم ، فقال للرجل : اقسمها ثلاثا ، ففعل ، فقال لنا : خذوا عشرة ألف درهم فَفَرِّقُوهَا عَلَى الضَّعَفَاء وَالمَسَاكِيْنَ بعَسْقلان ، وعشرة ألف درهم فَرِمُّوا[4] بهَا الحائِطَ فقد رأيته تَشَعَّثَ[5] ، وقال للرسول : خذ أنت عشرة ألف بعَنَاكَ[6] من بلْخ[7] ، فما وضع يده على درهم منها ، وأخذ كساءه فوضعه على عُنقه ،

٩٤/ب

(١) عسقلان : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون ، وهي مدينه بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر ، بين غزة وبيت جبربن ، معجم البلدان ١٢٢/٤ .

(٢) الناظر : الحافظ ، وناظور الزرع والنخل وغيرها : حافظه . اللسان ٢١٨/٥ ، مادة « نظر » .

(٣) في الأصل ، « خليقاً » بالنصب ، والصواب ما أثبت .

(٤) الرم : إصلاح الشيء الذي فسد بعضه ، رممت الشيء أرمه وأرمه رماً ومرمة ، إذا أصلحته . اللسان ٢٥١/١٢ ، مادة « رمم » .

(٥) التشعث : التفرق ، والتنكث ،وتشعيث الشيء : تفريقه ،وتشعث الشيء : تفرق . اللسان ١٦٠/٢،١٦١ ، ما دة « شعث » .

(٦) عاني الشيء . قاساه ، والمعاناة : المقاساة ، وعني عناء وتعنى : نصب ، وتعنى العناء : تجشمه . اللسان ١٠٦/١٥ ، مادة «عنا» .

(٧) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . معجم البلدان ٤٧٩/١ .

وخرج من عَسْقلان فما علمناه عاد إليها »[١] .

[٤٨٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن أحمد بن عَتَّاب ، نا أبو حَارثة ، حدثني أبي ، عن أبي إبراهيم اليماني ، قال : قلت لإبراهيم بن أَدهم : يا أبا إسحاق ، إن لي مودةً وحرمةً ، ولي حاجة ، قال : وما هي . قلت : تعلمني اسم الله المخزون ، فمال لي : هو في المسبحات[٢] ، ثم أمسكت عنه أيامًا ، فرأيته طيب النَّفْس ، فقلت له : يا أبا إسحاق ، إن لي مودة وحرمةً ، ولي حاجةٌ ، قال : وما هيُ ، قلت : تُعَلِّمُنِي اسم الله المخْزُونَ ، قال لِي : هو فِي أَوَّل العَشْر الأُوَل مِن الحَدِيد ، لَستُ أَزيدك على هذا[٣] .

[٤٨٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : نا أَبو عبَيْد الصَّرفِيُّ ، نا رَوح بن الفَرَج ، مولى محمد بن سَابق ، نا أبو المنْذِر إسماعيل بن عُمر ، نا دَاود بن قَيْس الفَرَّاء ، عن يحيى بن سَعيد ، عن أَنس ، قال : « **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوجِّهٌ إِلَى خيْبَر[٤] والقِبْلَةُ خَلْفَهُ** »[٥] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه أحمد بن إبراهيم بن هشام الغساني ، لم أقف على ترجمته ، وأبوه كذبه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، ووثقه ابن حبان والطبري . وابن تخمر الغساني لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) المسبحات : هي السور التي تفتتح أوائلها بذكر التسبيح وهي : (الحديد ، الحشر ، الصف ، الجمعة ، التغابن) .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، أحمد بن إبراهيم الغساني ، وأبو إبراهيم اليماني ، لم أقف على ترجمتيهما ، وإبراهيم الغساني كذاب . ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٤) خيبر : ناحية على ثمانية بُرد من المدينة لمن يريد الشام... وتشتمل على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير...، وقد فتحها النَّبيُّ ﷺ سنة سبع ، وقيل سنة ثمان للهجرة . معجم البلدان ٢/٤٠٩ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده شيخ المصنف لم أقف على ترجمته ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه النسائي ٢/٦٠ في المساجد ، باب الصلاة على الحمار من طريق إسماعيل بن عمر قال : حدثنا داود بن قيس ، عن محمد بن عجلان ، عن يحيى به مثله .

[٤٨٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو عُبَيْد ، نا زكريا بن يحيى بن

=

زاد في السند «محمد بن عجلان» وقال النسائي : «وحديث يحيى بن سعيد عن أنس الصواب موقوف» .
قال ابن حجر في الفتح ٥٧٦/٢ : «وقد روى السراج من طريق يحيى بن سعيد ثم ذكره ، وقال : إسناد حسن» .
وأخرجه مالك ١٥١/١ في قصر الصلاة ، باب صلاة النافلة في السفر ، عن يحيى بن سعيد قال : رأيت أنس بن مالك في السفر وهو يصلي على حمار ، وهو متوجه إلى غير القبلة .
وأخرجه البخاري ٥٧٦/٢ في تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الحمار برقم (١١٠٠) ، ومسلم ٤٨٨/١ في صلاة المسافرين ، باب جواز النافلة على الدابة في السفر ، وأبو عوانة ٣٤٥/٢ ، والبيهقي في السنن ٥/٢ في الصلاة ، باب الدليل على إباحته ، من طرق عن همام ، حدثنا أنس بن سيرين . ثم ذكره بنحو حديث مالك ، وفيه زيادة ، قال أنس : «لولا أني رأيت رَسُول الله ﷺ فعله لم أفعله» .
وأخرجه أحمد ١٢٦/٣ من طريق أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، أنّ رسول الله ﷺ كان يصلي على ناقته تطوعاً في السفر لغير القبلة .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٠٣/٣ ، وأبو داود في السنن ٩/٢ في الصلاة ، باب التطوع على الراحلة برقم (١٢٢٥) ، والبيهقي ٥/٢ من طريق عمرو بن أبي الحجاج ، حدثني الجارود ، عن أنس «أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ، ثم صلى حيث وجهه ركابه» . هذا لفظ أبي داود .
وله شاهد من حديث ابن عمر :
أخرجه مالك ١٥١/١ ، وأحمد (٧/٢، ٤٩، ٥٧، ٨٣، ١٢٨) ، ومسلم ٤٨٧/١ في المسافرين ، باب جواز النافلة على الراحلة ، وأبو داود ٩/٢ في الصلاة ، باب التطوع على الراحلة برقم (١٢٢٦) ، والنسائي ٦٠/٢ في المساجد ، باب الصلاة على الحمار ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٥٢/٢ برقم (١٢٦٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٦١/٦ برقم (٢٥١٥) من طرق عن ابن عمر نحوه

خلاَّد[١] السَّاجيُّ ، نا الأَصْمَعِيُّ ، نا عَمرو بن زُرْقَان ، عن الكَلْبيِّ ، عن أَبي صَالح ، عن ابن عبَّاس ، أَنَهَ سُئِل عنَ تَفْسير « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » فقال : الملك لله ، « والصَّلوات » صَلاة كل من صَلَّى لِلَّهِ ، « والطَّيِّبَاتُ » مِن الأعمال التي تُعْمل لِلَّهِ عزَّ وَجَل ، « السَّلام عليك أَيّهُا النَّبيُّ ورحمة الله وبركاته » فريضة من الله علينا أن نُصَلِّي عَلَى نَبيِّنا ونُسَلِّم عَلَيه تَسليماً ، « السَّلام علينا » يعني الثَّقَلَيْن من الجنِّ والإِ نس من المسلمين ، « وعلى عِبَادِ الله الصَّالحين ، أَشهَد أَن لا إِلَه إلاَّ الله ، وأَشهَد أَنَّ محمداً عَبْدُه ورسوله » تَصْدِيقًا بمحمد ﷺ ، وَتكْذِيباً لِمنَ جَحَدَهُ[٢] .

[٤٨٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَبو عُمر حَمْزة بن القَاسم بن عبد العزيز الهَاشِمِيُّ[٣] ، نا محمد بن الخَلِيْل المُخَرَّمِيُّ ، نا محمد بن عبد الله بن عِمْران البياض ، نا طَلْحة بن يحيى ، عن الضَحَّاك ، عن نافع ، عن ابن عُمر أَنَّ رَسُول الله ﷺ ، قال : « **عَلَى الرَّجُلِ السَّمْعُ والطَّاعَةُ فِيْمَا أَحبَّ وَكَرِهَ ، إِلاَّ أَنْ يُؤمَرَ بمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بمَعْصِيَةٍ ، فَلاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعصِيَةِ الله عَزّ وجَلَّ** »[٤] .

٩٥/أ

[٤٨٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة بن القاسم ، نا محمد بن الخَلِيْل المخَرَّمِيُّ ، نا عبد الصَّمد[٥] ، نا حَفْص بن سُلَيْمَان أَبو عُمر ، عن عاصم ،

---

(١) كذا في الأصل ولم أجد في ترجمته من ذكر « خلاد » في نسبه .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه شيخ المؤلف وعمرو بن زرقان لم أقف على ترجمتيهما ، والكلبي متهم بالكذب ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) حمزه بن القاسم بن عبد العزيز أبو عمر الهاشمي البغدادي ، إمام جامع المنصور ، قال الدارقطني : كان ثقة مشهوراً بالصلاح ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ، تاريخ بغداد ١٨١/٨ ، المنتظم ٣٥٠/٦ ، سير أعلام النبلاء ٣٧٤/١٥ .

(٤) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وفي إسناده محمد بن عبد الله بن عمران البياض ، لم أقف على ترجمته ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٢٨) من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع به مثله .

(٥) عبد الصمد بن النعمان البزاز ، قال ابن معين : هو ثقة في الحديث ،وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق» وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره العجلي وابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي في المغني

عن زِرٍ ، عن عَلي ـ رضي الله عنه ـ قال : كُنت جَالساً مع النَّبيِّ يومًا ليس معنا ثالِث مِن البَشر ، فاقبل أبو بكر وعمر يَتماشَيَان ، كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا آخذ بيد صَاحبه ، فَلَمَّا رَآهُما النبيُّ ﷺ قال : « **يَا عَلِيُّ هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِيْنَ مَا خَلاَ النَّبِيِّين وَالمُرْسَلِينَ ، لا تُخبِرْهُمَا ، قَالَ : فَمَا أَخْبَرْتُهُمَا ، ولَو كَانَا حَيَّيْنِ مَا حَدَّثتُ بِهَذَا** »(١) .

[٤٨٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمزة ، نا جَدِّي ، نا إبراهيم بن المنْذِر، نا مَعْن بن عِيْسى ، حدَّثني مُوسى بن يَعقوب ، عن عبد الرحمن بن إِسحاق ، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، أنَّ امرأةً مِن بني الحارث من الخَزرج حدَّثته أَنَّ رَسُول الله ﷺ ، قال : « **إنَّ المدينةَ مَحفُوظَةٌ بالمَلاَئِكَةِ**

=
صدوق مشهور ، توفي سنة مائتين وست عشرة .
تاريخ ابن معين ٣٦٤/٢ ، الثقات للعجلي ٩٥/٢ ، الجرح والتعديل ٥١/٦ ، الثقات لابن حبان ٤١٨/٥ ، الثقات لابن شاهين رقم (٩٨٦) ، تاريخ بغداد ٤٠/١١ ، المغني للذهبي ٣٩٨/٢ ، الميزان ٦٢١/٢ ، سير أعلام النبلاء ٥١/٦ ، اللسان ٢٣/٤ .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه ابن عساكر ٢/٦١٥/٩ من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله .
وفي إسناده حفص بن سليمان : متروكٌ ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى .
أخرجه الدولابي في الكنى ٩٩/٢ ، وابن عدي في الكامل ٣٨١/٢ ، وعبد الغني المقدسي في الإكمال ٢/١٤/١ كما ذكر الألباني في السلسلة الصحيحة ٤٨٨/٢ من طرق عن عاصم به مثله .
وقال المقدسي : «هذا حديث مشهور له طرق جمة ، روى عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ» .
قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٨٨/٢ : «قلت هذا إسناد حسن ، معروف الحسن ، فإن زرا هذا ثقة من رجال الشيخين ، وعاصم أخرجا له مقرونًا ، قال الحافظ : صدوق له أوهام حجة في القراءة» .
وقد تقدم من طرق أخرى عن علي بن أبي طالب برقم (٣٨٥) .

كالرِّمَاحِ المرْكُوزَةِ»[١] .

[٤٨٨] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا حمزة ، نـا [الحسين][٢] بـن عبيد الله ، حدثني إبراهيم ، نا المأمون[٣] ، نا ، ثني الرشيد[٤] ، حدثني شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بـن كعب القرظي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : « **لَقَدْ رَأَيْتُنِي وإنِّي لأَرْبِطُ الحَجَرُ عَلَى بَطْنِي مِنْ الجُوعِ ، وَإِنَّ صَدَقَتِي لَتَبلُغُ اليَومَ أَربَعةُ أَلفِ دِيْنَار** »[٥] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه جد شيخ المصنف ، عبد العزيز الهاشمي ، لم أقف على ترجمته ، وموسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ ، وجهالة المرأة الخزرجية .
ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وسيأتي نحوه من حديث أبي هريرة عند المصنف برقم (٦٩٣) .

(٢) في الأصل «الحسن» وهو خطأ من الناسخ والتصويب من أسد الغابة ٥٩٩/٣ ، وسيأتي على الصواب عند المصنف برقم (٥٠٩، ٥١٢) .

(٣) الخليفة أبو العباس ، عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ، العباسي ، سمع من هشيم وعبيد بن العوام ويوسف بن عطية وطائفه ، وروى عنه يحيى بن أكثم وطائفة ، قرأ العلم والأدب ، ودعا إلى القول بخلق القرآن ، وكان من رجال بني العباس حزماً وعزماً ورأياً وعقلاً وهيبة وحلماً ، ومحاسنه كثيرة في الجملة ، توفي في رجب سنة ثمان عشرة ومائتين .
تاريخ بغداد ١٨٣/١٠ ، الكامل لابن الأثير ٢٨٢/٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٢/١٠ ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٠ .

(٤) الخليفة أبو جعفر هارون الرشيد بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبد الله ، الهاشمي ، العباسي ، روى عن أبيه وجده ومبارك بن فضاله ، وروى عنه ابنه المأمون وغيره ، وكان من أنبل الخلفاء وأحشم الملوك ، ذا حج وجهاد وغزو وشجاعة ورأي ، توفي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين ومائة .
تاريخ بغداد ٥/١٢ ، الكامل لابن الأثير ١٠٦/٦ ، العبر ٣١٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٩ .

(٥) **إسناده ضعيف** ، مداره على شريك بن عبد الله النخعي ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، وتغير بأخرة ، وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٩٩/٣ من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله .

[٤٨٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمزة ، نا محمد بن عثمان ، نا أَبو بلال الأَشْعَريُّ[(١)] ، نا أبو مُعاوية محمد بن خَازم ، عن محمد بن قَيس ، عن سَعد بن إبراهيم ، قال : خرج علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ذات يوم ، ومعه عَدِيٌّ بن حاتم الطائي ، فإذا رجل من طَيْيء قَتِيل ، قد قَتَلَه أصحابُ علي - رضي الله عنه - ، فقال عَدِيّ : **يا وَيْحَ هذا ! كان أمس مُسْلِماً وَاليَومَ كافراً ، فقال عَلِيٌّ : "مَهْلاً ، كانَ أمس مؤمِناً وَاليومَ مُؤمِن"**[(٢)] .

[٤٩٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمزة ، نا محمد بن عُثمان ، نا \ أبو بلال الأَشعريُّ ، نا أبو مَعاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن سَعد بن حُميد ، قال : سمعت عمار بن ياسر يقول حين فرغ عليٌّ رضي الله عنه من أهل الجمل ، قلت : « **ما نصنعُ بهؤلاء** ٩٥/ب

=

قال ابن الأثير : «رواه حجاج الأصبهاني وأسود ، عن شريك فقالا : أربعين ألف درهم ، ورواه حجاج عن شريك ، فقال : أربعين ألفاً» .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص (١٩٥) من طريق حجاج ، حدثنا شريك به مثله ، إلا أنه قال : «أربعين ألفاً» .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٨٥، ٨٦ من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا شريك به مثله . غير أنه قال : «أربعين ألف دينار» .

(١) أبو بلال الأشعري ، الكوفي ، يقال أسمه : مرادس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي موسى الأشعري ، وقيل اسمه محمد ، وقيل : عبد الله ، ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يغرب ويتفرد ، وليَّنه الحاكم ، يقال توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

الثقات لابن حبان ٩/١٩٩ ، الاستغناء لابن عبد البر ١/٤٧٩ ، سنن الدار قطني ١/٢٢٠ ، الميزان ٤/٥٠٦ ، اللسان ٦/١٤، ٧/٢٢ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، لضعف أبي بلال الأشعري ، وللإنقطاع بين سعد بن إبراهيم الزهري وعلي بن أبي طالب .

ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

وذَراريهم ، فقال له عليٌّ رضي الله عنه : حتَّى ننظر لِمَ نفيرُ عائشة أم المؤمنين ، قال له عمار : أما إنك لو أردت غير هذا ما تابعناك »[1] .

[٤٩١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمزة ، نا العباس بن محمد الدُّوريُّ ، نا يَونس بن محمد ، نا سَعيد بن زرْبي ، عن ثابت ، عن نُفيع بن الحارث ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : سأل رجل النَّبيَّ ﷺ ، فقال : النومُ مما يُقِرُّ الله به أعيننا في الدنيا ، فقال النَّبيُّ ﷺ : **« إنَّ المَوتَ شريكُ النَّومِ ، وليس في الجَنَّة موتٌ ، قالوا : يارسولَ الله ، فَمَا رَاحتُهم ، قال رَسُولُ ﷺ : « إنَّهُ لَيْسَ فِيْهَا لغُوب**[2] **، كل أمرهم رَاحةٌ » فأنزلَ الله تعالَى عند ذلك : ﴿ لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾**[3] **»**[4] .

---

(١) في إسناده أبو بلال الأشعري ، وفيه ضعف ، وسعد بن حميد لم أقف على ترجمته . وقد أورده الذهبي في السير ٤٢٤/١٤ من طريق الأعمش بهذا الإسناد بلفظ «قال عمار لعلي يوم الجمل : ما تريد أن نصنع بهؤلاء ؟ فقال له علي : حتى ننظر لمن تصير عائشة . فقال عمار : ونقسم عائشة ؟ قال : فكيف نقسم هؤلاء ؟ قال : لوقلت غير ذا ما بايعناك» .

(٢) اللغب : التعب والإعياء . النهاية ٢٥٦/٤ .

(٣) سورة فاطر من الآية (٣٥) .

(٤) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» ص ٢٤٥ برقم (٤٨٩) حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس الأصم ، ثنا العباس الدوري به مثله .
وفي إسناده نفيع بن الحارث ، وهو متروك الحديث ، وسعيد بن زربى منكر الحديث .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٥٤/٥ إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه .
وقد ورد الجزء الأول منه من حديث جابر بن عبد الله : أخرجه البزار كما في كشف الأستار ١٩٣/٤ برقم (٣٥١٧) ، وأبو نعيم في الحلية ٩٠/٧ ، والبيهقي في «البعث والنشور» ص ٢٤٤ برقم (٤٨٤، ٤٨٧) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٩٣١/٢ من طريق سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ فقيل . يا رسول الله ، أينام أهل الجنة ؟ فقال رسول الله ﷺ : النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا ينامون» .

[٤٩٢] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حمزة بن القاسم ، نا عبد الله بن أحمد المَكِّيُّ(١) ، في سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، نا الحسن بن مرار ، نا عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنَ النَّبيَّ ﷺ ، قال : « **لَو أنَّ الثَّقلَيْنِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُؤمِنٍ لأَكَبَّهُم اللهُ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِم فِي النَّارِ ، ومَا مِن أَحَدٍ يَشْتَرِكُ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ فِي قَتْلِ مُؤمِنٍ إلاَّ كُتِبَ بَينَ عَيْنَيهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ، إنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ الجَنَّةَ عَلَى القَاتِلِ وَالآمِرِ** »(٢) .

= ☜

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١٨/١٠ : «رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح» .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢١٩/٢ عن أبيه : « الصحيح : ابن المنكدر ، عن النَّبيِّ ﷺ ، ليس فيه جابر » .

(١) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكيُّ ، أبو يحيى بن أبي ميسره ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ومحله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي توفي بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٦/٥ ، الثقات لابن حبان ٣٦٩/٨ ، سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢، تذكرة الحفاظ ٦٣٥/٢ .

(٢) لم أقف عليه من طريق المصنف بهذا اللفظ ، وفي إسناده الحسن بن مرار لم أقف على ترجمته ،وقد جاء الحديث مفرقاً كما يأتي .

أخرج الشطر الثاني منه البيهقي في الشعب ٣٤٦/٤ برقم (٥٣٤٦) من طريق أبي مسلم الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة : آيس من رحمة الله» . ونسبه الهندي في كنز العمال ٣١/١٥ برقم (٣٩٩٣٧) إلى ابن عساكر أيضاً بهذا اللفظ من حديث ابن عمر .

وقد جاء الشطر الأول منه من حديث أبي هريرة :

أخرجه البيهقي في الشعب ٣٤٨/٤ برقم (٥٣٥٢) من طريق أبي حمزة الأعور ، عن أبي الحكم البجلي ، عن أبي هريرة ، عن النَّبيّ ﷺ قال : «لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل رجل مؤمن ، لكبهم الله في النار» .

☟

[٤٩٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، نا محمد بن عبد اللَّه(١) المنَادِيُّ ، نا يزيد بن هَارون ، نا إسماعيل بن أَبي خَالد ، عن سَعد الطَّائِيِّ ، قال : « أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى الجَنَّةِ أَنْ تَزَيَّنِي ، فَتَزَيَّنَتْ ،

= وأبو حمزة الأعور متروك .

وأخرجه الترمذي ١٧/٤ في الديات ، باب الحكم في الدماء برقم (١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي ، حدثنا أبو الحكم البجلي ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري وأبا هريرة يذكران عن رسول الله ﷺ . فذكر الحديث نحوه . ويزيد الرقاشي ضعيف ، وقال الترمذي : «هذا حديث غريب» .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الشعب ٣٤٧/٤ برقم (٥٣٥١) من طريق العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه .

وأخرج الشطر الثاني من الحديث الطبراني في الكبير ٧٩/١١ برقم (١١١٠٧) من حديث ابن عباس نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٨/٧ وقال : «رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش ، ضعفه البخاري ، وجماعة ، ووثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات» .

وعزاه الهندي في كنز العمال ٣١/١٥ برقم (٣٩٩٣٦) إلى ابن أبي عاصم ، في الديات من حديث أبي هريرة وقال : فيه يزيد بن أبي زياد الشامي منكر الحديث .

أما الجزء الثالث من الحديث وهو «إن الله حرم الجنة على القاتل والآمر» .

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ لغير المصنف ، وقد جاء نحوه من حديث مرثد بن عبد الله اليزني ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ .

أخرجه أحمد ٣٦٢/٥ قال : سئل النبي ﷺ عن القاتل والآمر فقال : قسمت النار سبعين جزءاً فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه» .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٢/٧ وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس» .

وذكره الهيثمي أيضاً بعده بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري وقال : «رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن الحسن بن عطية وهوضعيف» .

(١) كذا في الأصل ، وفي مصادر الترجمه «عبيد الله» .

فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ رَضِيْتَ عَنْهُ»[١] .

[٤٩٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمْزة ، نا يحيى بن جعفر بن أبي طَالب[٢] ، نا محمد بن الصَّلْت ، نا أبو كُدَيْنَه ، عن قَابُوس بن أَبي ظَبْيَان ، عن أبيه ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مِنْ انْتَهَبَ وَلاَ سَلَبَ وَلاَ أَشَارَ بالسَّلَبِ»[٣] .

[٤٩٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ \ ، نا حَمْزة ، نا عُمر بن مُدْرِك[٤] ، نا مَكِّي بن إبراهيم ، نا الجُعَيْد بن عبد الرحمن ، عنَ يزيد بن ٩٦/أ

---

(١) **إسناده حسن** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) كذا في الأصل : «يحيى بن جعفر بن أبي طالب» ، وفي مصادر الترجمة هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، أبو بكر البغدادي ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الدار قطني : لم يطعن فيه أحد بحجة ، ولابأس به عندي ، وقال مسلمة بن القاسم : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين .
الجرح والتعديل ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤ ، سير أعلام النبلاء ٦١٩/١٢ ، الميزان ٦١/٦ ، لسان الميزان ٢٤٥/٦ و ٢٦٣ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه قابوس بن أبي ضبيان ، لين الحديث ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٧/١٢ برقم (١٢٦١٢) ، والحاكم في المستدرك ١٣٥/٢ من طريقين عن عفان بن مسلم ، ثنا أبوكدينة ، بهذا الإسناد مثله .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح ولم يخرجاه» . وسكت عنه الذهبي .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٤٠/٥ وقال : «رواه الطبراني ، وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وهو ثقة وفيه ضعف» .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٧٦٧٧) ونسبه إلى الطبراني في الكبير والحاكم ، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٩٣٦) .

(٤) عمر بن مدرك القاص البلخي ، الرازي ، قال يحيى بن معين : كذاب ، يكنى أبا حفص ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كذاب ، يكنى أبا حفص ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : سمعت أبا حفص يقول في قصصه : حدثنا ابن المغيرة ، ولم يدركه ، وقال الذهبي وابن حجر : ضعيف .
الجرح والتعديل ١٣٦/٦ ، الميزان ١٤٣/٤ ، اللسان ٣٣٠/٤ .

خُصيْفَة ، عن حُمَيْد بن بَشِيْر ، عن محمد بن كعب القُرظِيِّ ، قال : حدَّثني أَبو موسى الأَشعَرِيُّ ، أَنَّه سمع رسول الله ﷺ في يقول : « **لاَ يُقَلِّب كَعَبَاتِهَا**(١) **أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلاَّ عَصَى الله وَرَسُولَهُ** »(٢) .

[٤٩٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حمزة ، نا عُمر بن مُدْرِك ، نا مَكِّي بن إِبراهيم ، نا طَلحة بن عَمرو ، عن عطاء بن أَبي رباح ، عن أَبي هريرة ، قال : قُلنا : يا رسول الله ، لئِن لَمَ نَأْمُر بمعروف أبداً ولم نَنهَ عن مُنْكر أبداً حتَّى لا يبقى من المعروف شَيءٌ إلا عَملنَا به ، ولا مِن المنكر شيءٌ الا انتهَيْنا عنه ، إذاً لا نأمر بمعروف أَبداً ولا ننهى عن منكر أبداً فقال : « **مُرُوا بِالمعْرُوفِ وَإِنْ لَم**

---

(١) الكعاب : فصوص النرد ، واحدها كعب ، وكعبة ، وكعباتها . جمع سلامة للكعبة . النهاية ١٧٩/٤ .

(٢) **حسن بشواهده** ، في إسناده عمر بن مدرك ، كذبه ابن معين ، وقال غيره : ضعيف ، لكن لم ينفرد به ، فقد تابعه أحمد بن حنبل ، لكن مداره على حميد بن بشير ، لم يوثقه غير ابن حبان .
وأخرجه أحمد في المسند ٤٠٧/٤ ، وأبو يعلى ٢٧٤/١٣ برقم (٧٢٨٩) ، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» برقم (١٤١) ، والبيهقي ٢١٥/١٠ في الشهادات ، من طريق مكي بن إبراهيم به مثله .
وللحديث طريق أخرى يتقوى بها :
أخرجه مالك ٩٥٨/٢ في الموطأ ، وأحمد (٣٩٢/٤، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٠) ، والبخاري في الأدب المفرد» ، ص (٤٣٤) برقم (١٢٦٩، ١٢٧٢) ، وابن ماجه ١٢٣٧/٢ في الأدب ، باب اللعب بالنرد برقم (٣٧٦٢) ، وأبو داود ٢٨٥/٤ في الأدب ، باب في النهي عن اللعب بالنرد برقم (٤٩٣٨) ، و ٥٠/١ ، والبيهقي في السنن ٢١٤/١٠، ٢١٥ من طرق عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : «من لعب بالنرد . وفي رواية لأحمد : بالكعاب ، فقد عصى الله ورسوله» .
وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
وقال الشيخ الألباني في إرواء الغليل ٢٨٥/٨ : «قلت : له علة وهي الانقطاع بين سعيد وأبي موسى ، فقد ذكر أبو زرعة وغيره أن حديثه عنه مرسل...» .
ثم تكلم على هذا الإسناد وانتهى إلى القول بأنه حسن بمجموع الطريقين .

تَفعلوُهُ كُلَّهُ ، وانْهَوا عَنْ المنْكَرِ وَإِنْ لَمْ تَنتَهُوا عَنْهُ كُلِّه »(١) .

[٤٩٧] أَخبرَكُم أَبوُ الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا حمزة بن القَاسم الهَاشِمِيُّ ، نا عُمر بن مُدْرِك ، نا مَكِّي بن إبراهيم ، نا جعفر بن الزُّبَيْر ، عن القَاسم ، عن أَبي أُمَامة ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « سَلِ الله تَعَالَى الفِرْدَوسَ ، فَإِنَّهُ سُرَّةَ الجَنَّةِ ، وَأَهْلَ الفِرْدَوسِ يَسْمَعُونَ أَطِيْطَ العَرْشِ »(٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عمر بن مدرك وطلحة بن عمرو ، وهما متروكان .
وأخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» ١٥٢/١ برقم (٢٨٤) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، عن طلحة بن عمرو به مثله .
قلت : إسحاق بن سليمان هذا ، ثقة ، لكن مدار الحديث على طلحة بن عمرو وهو متروك .
وذكر الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٨٠/٧ نحو هذا الحديث من حديث أنس بن مالك ، وقال : «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب ، عن أبيه ، وهما ضعيفان» .
وقال الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٢٦٤) : ضعيف جداً .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عمر بن مدرك ، وجعفر بن الزبير ، وهما متروكان .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٦/٨ برقم (٧٩٦٦) ، والحاكم ٣٧١/٢ من طريقين عن جعفر بن الزبير به مثله .
وقال الحاكم : «هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ، ولم نجد بداً من إخراجه» ، وتعقبه الذهبي بقوله : «جعفر هالك» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠١/١٠ وقال : رواه الطبراني ، وفيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك» .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٢٧٣) ، وقال : ضعيف . لكن استدرك معلقاً عليه بقوله : «الشطر الأول منه صحيح من رواية أخرى» ، وأوردها في صحيح الجامع برقم (٥٩٢) عن العرباض .
قلت : أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٤/١٨ برقم (٦٣٥) من طريق سويد بن جبلة ، عن العرباض بن سارية ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا سألت الله فسلوه الفردوس فإنه سر الجنة» .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٤/١٠ رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا» .

[٤٩٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا حَمْـزة ، نا عبد الله بن أَبي علي ، نا إسحاق بن بشْر ، عن جعفر بن أَبي المغِيْرة ، عن ابن أَبْزَى ، ، فِي قوله تعالى : ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾(١) . قال : قال أَبو بكر ما أَحسَنها ، يا رَسُول الله ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **أَمَا إِنَّهَا سَتُقَالُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ** »(٢) .

[٤٩٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا حمزة ، نا محمد بن الخلِيل المخرَّمِيُّ ، نا عُثمان بن عُمر ، نا شُعبة ، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة ، عن أَبيه ، عن البرَاء بن عَازب ، عن أَبي أَيوب ، أَنَّ رسول الله ﷺ \ خَرَج حِيْنَ وَجَبَتْ(٣) الشَّمسَ ، فقال : « **هَذِهِ أَصْوَاتُ يَهُودٍ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا** »(٤) . ٩٦/ب

---

(١) سورة الفجر : الآيتان : (٢٧، ٢٨) .

(٢) في إسناده عبد الله بن علي وإسحاق بن بشر ، وجعفر بن أبي المغيرة لم أقف على تراجمهم ، ولم أقف على تخريجه من حديث ابن أبزى لغير المصنف .
وقد ورد نحوه عن ابن جبير وابن عباس :
أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٩١/١٥ ، وابن أبي حاتم ، كما في تفسير ابن كثير ٥١١/٤ من طريقين عن ابن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير قال : قُرئت عند رسول ﷺ ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ ، فقال أبو بكر رضي الله عنه ، إن هذا لحسن ، فقال له رسول الله ﷺ : « أما إن المَلَك سيقول لك هذا عند الموت» . وقال ابن كثير : وهذا مرسل حسن .
وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور ٥١٣/٨ من طرق عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .

(٣) أي سقوطها مع المغيب . النهاية ١٥٤/٥ .

(٤) **إسناده صحيح** ، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ١٠٣ برقم (٢٢٤) أخبرنا عثمان بن عمر بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤١٧/٥، ٤١٩ ، والبخارى ٢٤١/٣ في الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر برقم (١٣٧٥) ، ومسلم ٢٢٠٠/٤ في الجنة وصفة نعيمها ، والنسائي ١٠٢/٢ في الجنائز ، باب عذاب القبر ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٩٤/٧ برقم (٣١٢٤) كلهم من طرق عن شعبة به مثله .

[٥٠٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، نا العبَّاس بن محمد الدُّوريُّ ، نا سَعْدُوَيه ، نا أبو شِهَاب ، عن لَيْث ، عن أَبي فزارَة ، عن يزيد بن الأَصَمِّ ، عن ابن عبَّاس قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثَلاَثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ ، فَإِنَّ الله تَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ مَا سوى ذلك ، إِنْ شَاءَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشرِكُ بِاللّه شَيْئاً ، وَلَم يَكُن سَاحِراً يَتَّبِع السِّحْرَ[1] ، ولم يحقِدْ عَلى أَحَدٍ** »[2] .

[٥٠١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمزة ، نا عباس الدُّوريُّ ، نا خالد بن مَخْلد ، نا محمد بن هِلال ، عن أَبيه ، قال : سمعت أبا هريرة يقولُ : قال رسولُ الله ﷺ : « **المهَجِّرُ[3] يَومَ الجُمُعَةِ كَمُقَرِّبِ القُربَان ، يُقَرِّبُ[4] جَزُوراً ، ويُقَرِّبُ بَقَرَةً ، ويُقَرِّبُ شَاةً ، ويُقَرِّبُ دَجَاجَةً ، وَيُقَرِّبُ بَيْضَةً** »[5] .

---

(١) كذا في الأصل : وفي مصادر التخريج « السحرة » .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٤٩ برقم (٤١٣) ، والطبراني في الكبير ٢٤٣/١٢ برقم (١٣٠٠٤) ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، كلاهما حدثنا سعيد بن سليمان بهذا الإسناد مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٩/١ وقال ، « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم » . وهو ضعيف اختلط جداً فترك .
وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٥٥٠) .

(٣) أي المبكر إليها . النهاية ٢٤٦/٥ .

(٤) أي كأنما أهدى ذلك إلى الله تعالى ، كما يُهدى القربان إلى بيت الله الحرام . النهاية ٣٢/٤ .

(٥) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٤٩٩/٢ من طريق يونس بن محمد ، عن محمد بن هلال به مثله . وفي إسناده هلال بن أبي هلال ، وهومقبول ، وقد توبع كما يأتي :
وأخرجه أحمد ٢٥٩/٢، ٢٨٠ والدارمي ٣٦٣/١ في الصلاة ، باب فضل التهجير إلى الجمعة ، والبخاري ٤٠٧/٢ في الجمعة ، باب الاستماع إلى الخطبة برقم (٩٢٩) ، و ٣٠٤/٦ في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة برقم (٣٢١١) ، ومسلم ٥٨٧/٢ في الجمعة ، باب فضل التهجير يوم الجمعة ، والنسائي ١١٦/٢ في الإمامة ، باب التهجير إلى الصلاة ، و ٩٧/٣، ٩٨ في

[٥٠٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا حمـزة ، نـا جـدي ، نـا عبد القدوس بن إبراهيم الحَجَبيُّ الصَّنْعَانِيُّ[١] ، نـا إبراهيم بن عمر بن كَيْسَان ، عن خَلادِ بن جُنْدَةَ ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ ، قال : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ عَكَفَ[٢] نَفْسَهُ مَا بَين المغْربِ والعِشَاء في مَسْجِدِ جَماعةٍ لم يَتكَلَّمْ إلاَّ بصلاَةٍ أو قُرآن ، كَانَ حَقّاً عَلَى الله عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَنزلَهُ فِي الجَنَّة ، مَسَيْرة كُلِّ قَصْرٍ مِنْهُمَا مَائة عَامٍ ، ويُغْرسُ لَهُ بَيْنَهُمَا غرَاسٌ ، لو ضَافَهم[٣] أَهْلُ الدُّنيا لو سَعِهُم** »[٤] .

=

الجمعة ، باب التبكير إلى الجمعة ، كلهم من طرق عن الزهري ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة بنحوه ، وبعضهم اختصره فلم يذكر لفظ حديث الباب ، مثل البخاري في بدء الخلق وغيره .

وأخرجه أحمد ٥١٢/٢ ، والدارمي ٣٦٢/١ في الصلاة أيضاً ، والبخاري ٣٠٤/٦ في بدء الخلق أيضاً برقم (٣٢١١) من طرق عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد ٢٣٩/٢ ، ومسلم ٥٨٧/٢ في الجمعة أيضاً ، وابن ماجه ٣٤٧/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في التهجير إلى الجمعة برقم (١٠٩٢) ، والنسائي ٩٨/٣ في الجمعة أيضاً ، من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بنُ المسيب ، عن أبي هريرة بنحوه .

(١) عبد القدوس بن إبراهيم بن عبيد الله بن مرداس ، العبدري الحجبي : [بفتح الحاء المهملة ، والجيم ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى حجابة البيت المعظم ، وهم جماعة من بني عبد الدار . الأنساب ١٧٧/٢] ، الصنعاني ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً . الجرح والتعديل ٥٦/٦ .

(٢) الاعتكاف والعكوف : وهو الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما ، يقال : عكف يعكف عكوفاً ، فهو عاكف ، واعتكف يعتكف اعتكافاً ، فهو معتكف ، ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العباده فيه ، عاكف ومعتكف . النهاية ٢٨٤/٣ .

(٣) ضفت الرجل ، إذا نزلت به في ضيافة ، وأضفته : إذا أنزلته ، وتضيفته : إذا نزلت به ، وتضيفني إذا أنزلني . النهاية ١٠٩/٣ .

[٥٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حمزة ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مُعَاوية بن جبلة البَاهِلِيُّ ، حدَّثني عَمي عبد الرحمن بن جبلة[١] ، نا جَدِّي عمرو بن النُّعْمَان ، عن حسين المعَلِّم ، عن ابن بُرَيْدة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ ، قال : « **أَيُّمَا عَامِلٍ استَعْمَلْنَاهُ ، وَفَرضْنَا لَهُ رِزْقاً ، فَمَا أَصَابَ سِوى رِزْقِهِ ، فَهُو غُلُولٌ**[٢] »[٣] .

[٥٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمزة بن القاسم الهَاشِمِيّ ، نا أحمد ابنُ مُلاَعِب[٤] ، حدَّثني عَمرو بن عون ، نا أبو بكر

=

(٤) في إسناده جد شيخ المصنف لم أقف على ترجمته ، وعبد القدوس بن إبراهيم ، لم يوثقه أحد . ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(١) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ، قال أبو حاتم : كان يكذب فضربت على حديثه ، وقال الدارقطني متروك ، يضع الحديث ، وقال أبو القاسم البغوي : ضعيف الحديث جداً . الجرح والتعديل ٥/٢٦٧، الميزان ٣/٢٩٤ ، اللسان ٣/٤٢٤ .

(٢) الغلول هو : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خُفْيةً ، فقد غل . النهاية ٣/٣٨٠ .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه إبراهيم بن معاوية ، لم أقف على ترجمته ، وعبد الرحمن بن جبلة ، متروك ، وابن بريدة هو : عبد الله بن بريدة بن الحصيب .
وقد صح الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أبو داود ٣/١٣٤ في الخراج ، باب في أرزاق العمال برقم (٢٩٤٣) ، وابن خزيمة في صحيحه ٤/٧٠ برقم (٢٣٦٩) ، والحاكم في المستدرك ١/٤٠٦ كلهم من طريق أبي عاصم ، عن عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم به مثله .
وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والألباني كما في تخريج أحاديث الحلال والحرام برقم (٤٦٠)

(٤) أحمد بن ملاعب بن حبان ، أبو الفضل المخرمي ، الحافظ ، قال عبد الله بن أحمد : ثقة ، وقال الدارقطني : بغدادي ثقة ، توفي في جمادي الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد ٥/١٦٨ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٥ ، طبقات الحفاظ ٢٦٦ .

الدَّاهِريُّ ، عبد الله بن حَكِيْم[1] ، عن إسماعيل ، عن قَيْس، عن المستَورِدِ بن شَدَّاد الفِهْريِّ[2] ، قال : جَاءَ رَجلٌ إلى النبي ﷺ ، فشكى إليه التَقرُّصَ[3] ، فقال : « كَذَبَتْكَ الهَواجِرُ[4] » ، قال عَمرو بن عَون : يعني أَنَّكَ لومَشيتَ في الرَّمضَاءِ لم يُصبْكَ التَقَرُّصُ[5] .

---

(١) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري : [بفتح الدال وكسر الهاء ، وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى داهر ، اللباب ٨٦/٨] ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، لايكتب حديثه ، وقال ابن معين : أيضاً والنسائي : ليس بثقة ، وقال الجوزجاني : كذاب ، وقال يعقوب بن شيبة : متروك يتكلمون فيه ، وقال العقيلي : ليس حديثه بشيء ، وقال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعةُ حديثه ولم يقرأه علينا ، وقال : هو ضعيف ، وقال : سمعت أبي يقول : عبد الله بن حكيم المديني أبو بكر الداهري : ضعيف الحديث ، وقال مرة : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، وقال الدارقطني : ليس بشيء لايكتب حديثه ، وقال : واه متهم بالوضع ، انظر ترجمته في : تاريخ ابن معين ٤٠٩/٤ ، سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني برقم (٢٠٥) ، التاريخ الكبير للبخاري ٧٤/٥ ، التاريخ الصغير له ٢٠٩/٢ ، الجرح والتعديل ٤١/٥ ، الضعفاء للعقيلي ٢٤١/١ ، المجروحين ٢١/٢ ، الكامل ١٣٨/٤ ، الضعفاء للدارقطني برقم (٣١٨) ، المغني للذهبي ٣٣٥/١ ، اللسان ٢٧٧/٣ .

(٢) الفهري : بكسر الفاء وسكون الهاء بعدها راء ، هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ، وإليه تنسب قريش . الأنساب ٤١٢/٤ .

(٣) كذا في الأصل : وفي جميع مصادر الحديث «النقرس» ، قال ابن منظور «النقرس : داء معروف يأخذ في الرجل . لسان العرب ٢٤٠/٦ مادة (نقرس) .

(٤) الهواجر : جمع هاجرة ، وهو نصف النهار عند إشتداد الحر ، والتهجير ، والأهجار ، السير في الهاجرة . لسان العرب ٢٥٤/٥ ، مادة (هجر) .

(٥) **إسناده ضعيف جداً** ، في إسناده أبوبكر الداهري ، يضع الحديث .
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٤٢/٢ ، والطبراني في الكبير ٣٠٣/٢٠ برقم (٧٢٠) كلاهما حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عمرو بن عون به مثله .
وقال العقيلي : لا أصل له .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٣٩/٤ حدثنا ابن صاعد ، ثنا الفضل بن أبي طالب ، ثنا عمرو بن عون بهذا الإسناد مثله .

[٥٠٥] \ أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، نا العبَّاس بن عبد الله البَاكُسَائِيُّ[١] ، نا أبو جابر محمد بن عبد الملك الأَزْدِيُّ[٢] ، نا هِشَام يعني : ابن حَسَّان ، عن هِشَام بن عُروة ، عن أَبيه ، عن عائشة ، أَنَّ رسول الله ﷺ ، قال : « **لايَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفسِي ، وَلِيَقُلْ : لَقِسَتْ[٣] نَفْسِي** »[٤] . ٩٧/أ

=

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث لا يروه ، عن إسماعيل ، غير الداهري هذا » ثم ذكر له عدة أحاديث ثم قال : « فكلها لا يتابع أحد الداهري عليها ، وله غير ما ذكرت من الحديث ، كذلك أيضاً منكر الحديث » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٥ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر الداهري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

وأورد الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٨/٢ برقم (١٤٧٦) ثم قال : « قال الدارقطني : وهم فيه الداهري ، والصواب عن عمر قوله » .

(١) الباكسائي : بفتح الباء الموحدة ، بعدها الألف ، وضم الكاف وفتح السين المهملة ، والياء آخر الحروف بعد الألف ، هذه نسبة إلى باكسايا ، وهي من نواحي بغداد ، الأنساب ٢٦٧/١ .

(٢) محمد بن عبد الملك الأزدي ، أبوجابر ، بصري الأصل مكي البلد ، قال أبو حاتم : أدركته مات قبلنا بيسير ، وليس بقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : أصله من واسط ، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . الجرح والتعديل ٥/٨ ، الثقات لابن حبان ٦٤/٩ ، الميزان ٧٨/٥ ، اللسان ٢٦٦/٥ .

(٣) أي غثت ، واللقس : الغثيان ، وإنما كره « خبث » هرباً من لفظ الخبث والخبيث . النهاية ٢٦٣/٤، ٢٦٤ .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده محمد بن عبد الملك الأزدي ، جرحه أبو حاتم ووثقة ابن حبان ، وقد توبع :

أخرجه أحمد ٥١/٦، ٢٠٩، ٢٣١، ٢٨١ ، والبخاري ٥٦٣/١٠ في الأدب ، باب : لايقل خبثت نفسي برقم (٦١٧٩) ، وفي « الأدب المفرد » ، برقم (٨٠٩) ، ومسلم ١٧٦٥/٤ في الألفاظ ، باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي ، وأبو داود ٢٩٥/٤ في الأدب ، باب لا يقال خبثت نفسي برقم (٤٩٧٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٤٩) ، وابن حبان

=

[٥٠٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، نا أبو قلابة ، نا حَمَاد بن عيسى ، نا حَنْظلة بن أَبي سُفيان ، قال : سَمِعت سَالِماً قال : سَمِعت ابن عُمر ، قال : سَمِعت عُمر على المنبر ، قال : « **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ**»(١) .

= في صحيحه كما في الإحسان ٣١/١٣ برقم (٥٧٢٤) ، والطبراني في الأوسط ٢٩١/٣ برقم (٢٦٣٣) كلهم من طرق عن هشام بن عروة به مثله .
ولفظ أبي داود « جاشت» بدل خبثت .
وأخرجه أحمد ٦٦/٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٥٠) ، والطبراني في الأوسط ١٦٥/٣ برقم (٢٣٣٤) جميعهم من طرق عن الزهري ، عن عروة به مثله .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه حماد بن عيسى الجهني ضعيف ، وأخرجه الترمذي ٤٦٣/٥ في الدعاء ، باب مَاجاء في رفع الأيدي عند الدعا برقم (٣٣٨٦) ، والحاكم في المستدرك ٥٣٦/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١/٢٤/٧ كلهم من طرق عن حماد بن عيسى به مثله ، وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرد به ، وهو قليل الحديث ، وقد حدث عنه الناس» .
وسكت عنه الحاكم والذهبي .
وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢٠٥/٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٤٠/٢ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هو منكر أخاف أن لا يكون له أصل» .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٧٠٥) ، والمناوي في فيض القدير ١٣٨/٥ وقال : «لكن جزم النووي في الأذكار [ص١٥٦] بضعف سنده» .
وقال الألباني : في ضعيف الجامع برقم (٤٤١٩) : ضعيف جداً .
وقال في إرواء الغليل ١٧٨/٢ بعد أن ذكر ترجمة حماد بن عيسى : « فمثله ضعيف جداً ، فلا يُحَسّن حديثه فضلاً عن أن يُصحّح» .
وقد جاء من حديث السائب بن يزيد عن أبيه :
أخرجه أبو داود ٧٩/٢ في الصلاة ، باب الدعاء برقم (١٤٩٢) حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه .

[٥٠٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حمزة ، نا حَنبل بن إسحاق[1] ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنبل ، نا سَيَّار ، نا جَعفر بن سُليمان ، قال : سمعت مَالك بن دينار يقول : « ما سقطت أُمَّةٌ من عَين الله تَعالَى ، إلا ضَرب أكبادَهَا الجوع »[2] .

[٥٠٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمزة ، نا العبَّاس الدُّورِيُّ ، نا أبو النَّضر هَاشِم بن القَاسم ، نا سُليمان بن المغِيْرة ، عن ثَابت ، عن أَنس ، قال : « **لَقَد رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصّدِيقَ ـ رضيّ الله عَنْهُ ـ**

=

قال الألباني في إرواء الغليل ١٧٩/٢ : «وهذا سند ضعيف لجهالة حفص بن هاشم ، وضعف ابن لهيعة ، ولايتقوى الحديث بمجموع الطريقين لشدة ضعف الأول منهما كما رأيت» .

قلت : وقد جاء نحوه من حديث ابن عباس :

أخرجه أبو داود ٧٨/٢ في الصلاة ، باب الدعاء برقم (١٤٨٥) ، والحاكم في المستدرك ٥٣٦/١ ، وابن حبان في المجروحين ٣٦٤/١ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٨٤٠/٢ من طريق محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس نحوه .

وقال أبو داود : «روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية ، وهذا الطريق أمثلها ، وهو ضعيف أيضاً» .

وقال ابن الجوزي عن هذا الحديث وحديث ابن عمر السابق : «هذان حديثان لا يصحان» ثم نقل عن الإمام أحمد قوله : «لا يعرف هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن» .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد برقم (٦٠٩) عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال : رأيت ابن عمر وابن الزبير يدعوان يديران بالراحتين على الوجه» .

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو علي ـ الشيباني ـ ابن عم الإمام أحمد وتلميذه ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً ، وقال الذهبي : الحافظ الثقة ، صنف تاريخاً حسناً ، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ ، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ، تذكرة الحفاظ ٦٠١/٢ ، طبقات الحنابلة ١٤٣/١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧٢ .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد في الزهد ص(٣٢٥) ثنا سيار به مثله .

صَلَّى بِنَا صَلاةَ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ سُورةَ البَقَرة حتَّى رَأَيْتُ أصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُصْرَعُونَ[١] »[٢] .

[٥٠٩] أَخبرَكُم أَبُو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، قال : نا حَمزة ، نا أبو عبد الله الحسين بن عُبَيد الله ، نا ، ثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور[٣] ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : قال لي أبي عبد الله بن العباس[٤] : ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله صلوات الله عليه وسلم ، إلا بشيء كتب به إلي علي بن

---

(١) الصراع : الطرح بالأرض . لسان العرب ١٩٧/٨ .

(٢) **إسناده صحيح** ، ولم أقف عليه من طريق المصنف .

وأخرجه الذهبي في السير ٢٦٢/١٣ في ترجمة أبي حاتم الرازي بسنده إلى أبي حاتم قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني حميد ، عن أنس بن مالك قال : افتتح أبو بكر رضي الله عنه البقرة ، يوم عيد فطر أو أضحى ، فقلت ، يقرأ عشر أيات ، فلما جاوز العشر قلت : يقرأ مئة آية حتى قرأها ، فرأيت أشياخ أصحاب محمد ﷺ يميلون» .

(٣) الخليفة أبو عبد الله محمد بن المنصور أبي جعفر ، عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي ، كان جواداً ، ممداحاً ، معطاءً ، محبباً إلى الرعية ، قصاباً في الزندقة ، باحثاً عنهم ، وكان غارقاً كنحوه من الملوك في بحر اللذات ، واللهو والصيد ، ولكنه خائف من الله ، معاد لأولي الضلالة ، حنق عليهم ، توفي في المحرم سنة تسع وستين ومائة ، انظر : تاريخ بغداد ٣٩١/٥ ، العبر للذهبي ٢٣٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٠٠/٧ ، البداية والنهاية ١٢٩/١٠ .

(٤) الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي الهاشمي العباسي ، ضرب في الآفاق ورأى البلاد ، وطلب العلم ، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة ، ورأياً وحزماً ودهاءً وجبروتاً ، وكان جماعاً للمال حريصاً ، تاركاً للهو واللعب ، كامل العقل ، بعيد الغور ، حسن المشاركة في الفقه والأدب والعلم ، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة .

انظر : تاريخ بغداد ٥٣/١٠ ، العبر للذهبي ٢٢٨/١ ، سير أعلام النبلاء ٨٣/٧ ، البداية والنهاية ١٢١/١٠ .

أبي طالب رضي الله عنه ، فإنه كتب إلي : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد : يا أخي ، فإنك تُسَرُّ بما يَصير إليك ، مما لم يكن ليفوتكُ ، وَيَسرك[١] ما لم تكن تدركه ، فما نِلت من الدنيا ، يا أخي ، فلا تكن به فرحاً ، وما فاتك منها ، فلا تكن عليها حزيناً ، وليكن عملُك لما بعد الموت والسَّلامُ »[٢] .

[٥١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمزة ، نا أبو عبد الله ، حدَّثني إبراهيم ، حدثني أمير المؤمنين يعني المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، قال : دخل عَليَّ سُفيان الثوريُّ ، فقلتُ له : حَدِّثني \ بأحسن فضيلة لِعَلِي ـ رضيَ الله عنه ـ ، فحَدَثني عن سَلمة بن كُهَيْل ، عن حُجيَّة بن عَدِي ، قال : قال لِي عَلِيُّ ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ، قال لِي النَّبيُّ ﷺ : « **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُوْنَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَنَبيَّ بَعْدِي** »[٣] .

٩٧/ب

[٥١١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمزة بن القاسم الهاشِمِيُّ ، نا محمد بن عبد الملكُ الدَّقِيْقِيُّ[٤] ، نا أبو عِمْران مُوسى بن إسماعيل[٥] ، نا عُمر بن خَثْعم اليَمَامِيُّ ، نا يحيى بن أبي كَثير ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هريرة ، أنَّ

---

(١) كذا في الأصل ، ولم يستقم لي معناه ، ولعله تحريف عن « يسوءك » .

(٢) في إسناده الحسين بن عبيد الله ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) في إسناده الحسين بن عبيد الله ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه من حديث علي لغير المصنف ، وقد سبق تخريجه برقم (٤٢٤) ، وسيأتي ـ إن شاء الله ـ برقم (٧١٤) من طرق عن سعد بن أبي وقاص مثله .

(٤) الدقيقي : بفتح الدال المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين القافين ، هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه . الأنساب ٢/٤٨٥ .

(٥) موسى بن إسماعيل أبو عمران الجيليُّ ، من أهل جيل ، كذا في الثقات ، وفي الجرح والتعديل « الجبليُّ » ولعله الجيليُّ : نسبة إلى بلده ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس به بأس ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . الجرح والتعديل ٨/١٣٦ ، الثقات لابن حبان ٩/١٦٠ .

رَسُول الله ﷺ قال : « صَلاَةُ الضُّحَى صَلاَةُ الأَوَابيْنَ »(١) .

[٥١٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، نا أَبو عبد الله الحُسَين بن عُبَيد الله ، قال : سَمِعت أبا عبد الله أحَمد بن محمد ، قال : سَمِعت عبد الوهَّاب الحَجَبيَّ(٢) ، يقول : رأيت أحَمد بن نَصْر في المنَام ، قلت : أَبو عبد الله ، ما فعل بك ربك؟ فقال : « أَوقَفَنِي بين يَديه ، وقال : أَحمدُ ، نزلتُ إليكَ لتَرَاني هذا وَجهي ، فانظر إليه »(٣) .

[٥١٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة ، قال : قال أَبو عبد الله ، وحدَّثني الدُّورِيُّ ، حدَّثني عبد الوهَّاب الورَّاقُ ، قال : رأيتُ أَحمد بن نَصْر يُصَلِّي في مَسجدِي ، فقلت : أَبوعبد الله ، فقال أَبوعبد الله ، قلت : ما فُعِل بك ، قال : « أَدخلني عليه في دَاره ، وأَلقى لِي حَصِيْراً من لُؤلُؤ رطبٍ عن يَمينه ، فَبَيْنَا أَنا عليه جَالس ، إِذْ أَغفَيْتُ(٤)

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه عمر بن خثعم ، وهو ضعيف .
وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس ٥٤٢/٢ برقم (٣٥٤٢) ، وذكره الهندي في كنز العمال ٨٠٤/٧ برقم (٢١٤٨٩) ونسبه إلى الديلمي .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٥٠٨٣) ورمز إلى صحته .
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٢١) .

(٢) كذا في الأصل ، ولم أعرفه ، ولعله «عبد الوهاب الوراق» يأتي ذكره في الحديث التالي .

(٣) في إسناده الحسين بن عبيد الله ، لم أقف على ترجمته . وقد جاء نحوه من طريق أخرى :
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٨٠/٥ من طريق أبي جعفر الأنصاري قال : سمعت محمد بن عبيد وكان من خيار الناس يقول : «رأيت أحمد بن نصر في منامي ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ما صنع بك ربك؟ قال : غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه تعالى» .

(٤) أي نمت نومة خفيفة ، يقال : أغفى إغفاء وإغفاءة ، إذا نام ، وقلما يقال : غفا ، قال الأزهري : اللغة الجيدة : أغفيت . النهاية ٣٧٦/٣ .

إِغْفَاءةً ، فـانتَبهتُ فـإذا أَنـا فِـي الفِـردَوس الأَعلَـى »(١) .

[٥١٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمْزة ، نا عبد الله بن أَبـي مَسَـرَّة المَكِّيُّ ، نا بِشْر بن الوليد الكِنْـدِيُّ ، نـا أَبـو يَوسـف القـاضِي(٢) ، عـن يحيـى بـن سَعيد ، عن أَنس بن مالك : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى بالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيْعاً** »(٣) .

[٥١٥] أخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، نـا حَمْـزة ، نـا حَنْبـل بـن إِسحَاق ، نـا سَعد بـن عبـد الحَميـد ، أَخبرني بعـضُ البصْرِييـن ، قـال : دَخـل شَيخ مـن أَهـل البَصـرَة علـى أَبـي جعفـر ، يعنـي : المنصـور ، فكَلَّمـه ، فكـان

---

(١) فـي إسـناده الحسـين بـن عبيـد اللـه ، لـم أقـف علـى ترجمتـه ، ولـم أقـف علـى تخريجـه لغير المصنـف .

(٢) الإمام العلامة ، فقيه العراقين ، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ، الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، أبو يوسف القاضي ، قال أحمد بن حنبل ، صـدوق ، وقـال الفـلاس : صـدوق كثير الغلط ، وقال النسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكـره ابـن حبـان في الثقات ، وقال ابن عدي : إذا روى عنه ثقة ، وروى هو عن ثقـة ، فـلا بـأس بـه ، توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة .
التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٧/٨ ، الجرح والتعديل ٢٠١/٩ ، الكامل ١٤٤/٧ ، تاريخ بغـداد ٢٤٢/١٤ ، سير أعـلام النبـلاء ٥٣٥/٨ ، تذكـرة الحفـاظ للذهبـي ٢٩٢/١ ، الميزان ١٢١/٦ ، اللسان ٣٠٠/٦ .

(٣) **إسناده حسن** ، ولم أقـف عليـه مـن طريـق يحيـى بـن سـعيد ، عـن أنـس ، وقـد جـاء من طرق أخـرى عـن أنـس بنحـوه :
أخرجـه أحمـد (١١١/٣، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ٢٦٦، ٢٨٠، ٢٨٢) ، ومسلم ٩١٥/٢ في الحج ، باب إهلال النَّبِيِّ ﷺ ، وابن ماجه ٩٨٩/٢ في المناسـك ، بـاب مـن قـرن الحـج والعمـرة برقـم (٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩) ، وأبـو داود ١٥٧/٢ فـي المناسك ، باب الاقران برقم (١٧٩٥) ، والترمذي ١٧٥/٣ فـي الحـج ، بـاب ماجـاء في الجمع بين الحج والعمرة برقـم (٨٢١) ، والنسـائي ١٥٠/٥ فـي مناسـك الحـج ، باب القران ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٤٠/٩، ٢٤١ برقم (٣٩٣٠، ٣٩٣١، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣) ، والحاكم ٤٧٢/١ كلهم مـن طـرق عـن أنـس بـن مـالك قال : سمعت رسول الله ﷺ أهل بهمـا جميعـاً : « لبيـك عمـرة وحجـاً ، لبيـك عمـرة وحجاً » هذا لفظ مسلم .

مِمّا قال لَه حِيَن هَمَّ بالقيام : « اعلمْ أن صَبِيْحة القيامة تَمْضِ[1] عن يوم لا ليلة فيه ، فَيَا لَها من ليلة مَا أظلَمها ، وَيَالَه من يَوم مَا أَمرَّه »[2] .

[٥١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا جَعفر ، نا حَمْزة ، نا العبَّاس الدُّوريُّ ، نا أبوبكر محمد بن عبد الله بن جندب الرَّقِيُّ ، نا عبد الوهَّاب بن الضَّحَاك - من أهل سَلَمْيَةَ[3] - ، نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن صفوان - يعني ابن عَمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن كثير بن مُرَّة ، عن عبد الله بن عَمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْزِلِي ومَنْزِلُ إبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الجَنَّةِ تُجَاهَيْنِ[4] وَالعَبَّاسُ - رَضي الله عَنْهُ ، بَيْنَنَا ، \ مُؤمِنٌ بَيْنَ خَلِيْلَيْنِ** »[5] . ٩٨/أ

---

(١) كذا في الأصل ، « ومضى الشيء يمضي مضياً ومضاءً - بالفتح والمد - ، ذهب» . المصباح المنير ٥٧٥ .

(٢) في إسناده من لم يسم ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) سلمية : بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مثناه من تحت خفيفة ، وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين ، وكانت تعد من أعمال حمص . معجم البلدان ٣/٢٤٠ .

(٤) تواجه المنزلان والرجلان : تقابلا ، والوجاه والتجاه : لغتان وهما ما استقبل شيء شيئاً ، تقول دار فلان تجاه دار فلان . لسان العرب ١٣/٥٥٧ ، مادة (وجه) .

(٥) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه محمد بن عبد الله بن جندب لم أقف عليه ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، متروك .

وأخرجه ابن ماجة ١/٥٠ في مقدمة ، باب فضل العباس رضي الله عنه برقم (١٤١) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/٢٩٥ حدثنا محمد بن عبيد الله بن فضيل كلاهما ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك بهذا الإسناد بنحوه .

قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/٢١ : «هذا إسناد ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف عبد الوهاب ، بل قال فيه أبوداود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة ، وشيخه إسماعيل كان يدلس» .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٩٤١/٨ من طرق عن عبد الوهاب بن الضحاك به مثله ، وقال : «ورواه أبو الفضل الزهري ، شيخ الجوهري ، عن حمزة بن القاسم الهاشمي ، عن عباس الدوري ، عن أبي بكر بن عبد الله بن جندب الرقي ، عن عبد الوهاب به» .

ﮯ

[٥١٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمْزة ، نا عبَّاس الدُّوريُّ ، نا محمد بن الوليد ، نا عبد الوهاب بن عَطاء ، عن ابن جُرَيْج[١] ، عن رَجل ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أَسْعَدُ النَّاسِ بي يَومَ القِيامَةِ العبَّاسُ رَضِيَ الله عَنْهُ** »[٢] .

[٥١٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا حَمْزة ، نا محمد بن الخَلِيل ، نا شجَاع بن الوَليد ، نا سَليمان التَّيْميُّ ، عن قَتادة ، عن أنس قال : « **كان عَامَّة وَصيَّة النَّبيِّ ﷺ حِيْنَ حَضَرَهُ الموتُ : الصَّلاةُ وَمَا مَلكَتْ أَيْمانُكُم ، حَتَّى جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا**[٣] **في صَدْرِهِ ، وَمَا يَكَادُ يَفِيْصُ**[٤] **بِهَا لِسانُهُ** »[٥] .

=

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٣/١ من طريق محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي ، حدثنا ابن عياش به مثله .

وأخرجه ابن عساكر (٢/٩٤١/٨) من طريق ابن عدي هذه .

وقال ابن عدي : «وهذا الحديث يعرف بعبد الوهاب بن الضحاك ، عن إسماعيل بن عياش وأحمد بن معاوية هذا سرقه من عبد الوهاب ، على أن عبد الوهاب كان يتهم به» .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٥٣٠) وقال : موضوع .

(١) كذا في الأصل ، وعليه إشارة «ضـ» ، وهي علامة النقص .

(٢) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٩٤١/٨ من طريق المصنف به . وفي إسناده من لم يسم .

وذكره السوطي في الجامع الصغير برقم (١٠٢٢) ونسبه إلى ابن عساكر ، ورمز لضعفه ، وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٩٤٤) وقال : ضعيف .

(٣) الغرغرة : تردد الردح في الحلق ، والغرغرة : صوت معه بحح . لسان العرب ٢١/٥ ، مادة «غرر» .

(٤) قال البغوي في شرح السنة ٣٥٠/٩ : هو بالصاد غير المعجمة ، يعني ـ مايبين كلامه ـ يقال : فلان مايفيص بكلمة إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان ، وفلان ذو إفاصة ، أي ذو بيان .

(٥) **إسناده حسن** ، فيه شجاع بن الوليد ، صدوق له أوهام ، وقد توبع .

وأخرجه ابن سعد ٢٥٣/٢ ، وأحمد ١١٧/٣ ، والطحاوي في «مشكل

=

[٥١٩] أَخبرَكُم أَبُو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا حَمْزة بن القاسم الهَاشِمِيُّ ، نا أَحمد بن عبد الجَبَّار ، نا محمد بن فُضَيْلٍ ، عن عَاصم ، عن أَبي عُثْمان ، قال : « **سَمِعَ ابن مسعُود رَجَلاً ينشُد ضَالَةً فِي المسْجِدِ ، فَغَضِبَ وسَبَّهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا كُنْتَ فَحَّاشاً يا ابن مَسْعُودٍ ، فقال : إِنَّا كُنَّا نُؤمَرُ بِذَلِكَ** »[1] .

= الآثار» ٢٣٥/٤ من طريق أسباط بن محمد .
وأخرجه ابن ماجه ٩٠٠/٢ في الوصايا ، باب : هل أوصى رسول الله ﷺ برقم (٢٦٩٧) ، وأبو يعلى في المسند ٣٠٩/٥ برقم (٢٩٣٣) من طريق المعتمر بن سليمان .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٢٠/١ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٧٠/١٤ برقم (٦٦٠٥) من طريق جرير ، ثلاثتهم عن سليمان التيمي به مثله .
وأخرجه ابن سعد ٢٥٣/٢ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢٣٥/٤ من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن من سمع أنساً . ولعل الواسطة المبهمة هنا هو قتادة كما سبق .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٣٤/١ ، والطحاوي أيضاً ٢٣٥/٤ ، والحاكم ٥٧/٣ من طرق عن سليمان التيمي ، عن أنس .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده أحمد بن عبد الجبّار ، وهو ضعيف ، وقد توبع ، وعاصم هو الأحول ، وأبو عثمان هو النهدي .
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٥٢) من طريق محمد بن كثير ، أنا سفيان الثوري ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي قال : سمع عبد الله رجلاً فذكره .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (١٧٢٤) ، والطبراني في الكبير ٢٥٦/٩ برقم (٩٢٦٨) من طريق معمر ، عن عاصم ، عن ابن سيرين أو غيره قال : سمع ابن مسعود رجلاً فذكره .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨/٢ وقال : «رواه الطبراني في الكبير ، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود» .
قلت : قد رواه عن ابن مسعود أبو عثمان النهدي عند المصنف ، والشعبي عند ابن السني ، فلعل المبهم في رواية عبد الرزاق والطبراني أحدهما ، واللّٰهُ أعلم .

[٥٢٠] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا حَمْـزة ، نـا عَبَّـاس بـن محمـد الدُّوريُّ ، نا يحيى بن يَعْلَى المحَاربيُّ ، نا أَبي ، نا غَيْلان بن جَـامِعٍ ، عـن عُثْمـان أَبـي اليَقْظَـان ، عـن جَعفـر بـن إِيَـاس ، عـن مُجَـاهد ، عـن ابـن عبَّــاس ، قـال : « لَمَّا نَزلت هَذه الآيةُ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾(١) كَبُر ذلـك علـى المسلمين فقالوا : مـا يستطيعُ أَحدُنـا يـدعُ لولَـدِه مـالاً يبقَـى بعـدَه ، فقـال عمـر - رضي الله عنه : أنا أُفَرِّجُ عَنكُم ، فانطلقوا وانطلقَ عُمر - رضيُّ الله عنه — واتبعـه ثَوبان ، حتَّى أَتَوا النَّبيَّ ﷺ ، فقال عُمر : يا نبي الله ، إِنَّهَ قد كَـبُر علـى أَصحَـابك هـذه الآيـة ، فقـال نَبيُّ اللـه ﷺ : « **إنَّ اللـه تعالـى لَـم يَفـرضْ عَليكُــم الزَّكَـاةَ إلا لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقَى مِنْ أَمْوَالِكُم ، وَإنَّمـا فَـرَضَ الموَارِيْـثَ فِـي أَمْـوَال تَبقَـى بَعدَكُم** » قالَ : فكَبَّرَ عُمر رَضِي الله عَنْهُ ، فَقالَ النَّبيُّ ﷺ : « **أَلا أَخبرُكُم بِخَيْرِ مَـا يَكْنِزُ المرْءُ ؟ المَرْأَةُ الصَّالِحةُ إِذَا نَظَـرَ إِلَيْهَـا سَـرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَـا أَطَاعَتْـهُ ، وَإِذَا غَابَ عنهَا حَفِظَتْهُ** »(٢) .

[٥٢١] أَخبـرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، قـال : نـا حَمْـزة ، قـال : نـا محمـد بـن إِسـحاق الصَّغَـانيُّ ، قـال : أَخبرنـا ابـن أَبـي مَرْيـم ، قـال . أَخبرنـا

---

(١) سـورة التوبـة : مـن الآيـة (٣٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه عثمان بن عمـير ، ضعيـف ، وجعفـر بـن إيـاس ضعفـه شـعبة فـي مجالد وهذا منه .

وأخرجـه أبـو داود ١٢٦/٢ فـي الزكـاة ، بـاب فـي حقـوق المـال برقـم (١٦٦٤) ، وأبـو يعلـى فـي المسـند ٣٧٨/٤ برقـم (٢٤٩٩) ، وابـن أبـي حـاتم ، وابـن مردويــه كمـا فـي تفسـير ابـن كثـير ٣٥٢/٢ ، والحـاكم ٣٣٣/٢ ، والبيهقـي ٨٣/٤ فـي الزكاة ، كلهم من طريـق يحيى بـن يعلـى بـه مثلـه . غـير أن فـي سـند أبـي داود لـم يذكـر ، «عثمـان أبـا اليقظـان» .

وصححــه الحــاكم ، ووافقــه الذهبــي أولاً ثــم ذكــر إســناده وقــال : «عثمــان لا أعرفـه ، والخـبر عجيـب» .

قلـت : عثمـان أبـو اليقظـان ضعيـف واختلـط وكـان يدلـس ، وقـد عنعـن هنـا ، ولـم أجـد لـه تصريحـاً ، وجعفـر بـن إيـاس ضعفـه شـعبة فـي مجـاهد ، وهـو يـروي هنـا عـن مجـاهد . وانظـر الـدر المنثـور ١٧٨/٤ .

محمد بن جَعفر ، قال : حَدَّثَني مُوسى بن عُقْبَة ، عن أَبي إسحاق ، عن مَسْرُوق ، عن ابن مَسعود « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهى عَنْ لَطْمِ الخُدُودِ وشَقِّ الجُيوبِ**[١] »[٢] .\ ٩٨/ب

[٥٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن مَحمَّد بن صَاعد ، قَال : نا محمَد بن منْصُور الجَوَّازُ المكِّيُّ ، نا يحيَى بن أَبي الحجَّاج المنْقَريُّ[٣] ، نا عبد الله بن مَسْلِم بن هُرْمز ، عَن عَطاء ومُجَاهِد أَنَّهُما قالا فِي صَوم يوم عَرَفة : مَا كُنَّا نَصُومُه حَتَّى حَدَّثنا مَولى

---

(١) الجيب : جيب القميص والدرع ، والجمع : جيوب . اللسان ٢٨٨/١ مادة (جيب) .

(٢) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ ، وفي إسناده أبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس وقد عنعن واختلط ، لكن قد توبع كما يأتي :
وأخرجه أحمد (٤٣٢/١، ٤٥٦، ٤٦٥) ، والبخاري ١٦٦/٣ في الجنائز ، باب ليس منا من ضرب الخدود برقم (١٢٩٧) ، و ١٦٦/٣ في باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة برقم (١٢٩٨) ، و ٥٤٦/٦ في المناقب ، باب ما ينهى من دعوى الجاهلية برقم (٣٥١٩) ، ومسلم ٩٩/١ في الإيمان ، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ، والدعاء بدعوى الجاهلية ، وابن ماجه ٥٠٤/١ في الجنائز ، باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ، وأبو يعلى في المسند ١٢٧/٩ برقم (٥٢٠١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤١٩/٧ برقم (٣١٤٩) كلهم من طريق الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» .
وأخرجه أحمد ٣٨٦/١، ٤٤٢ ، والبخاري ١٦٣/٣ في الجنائز ، باب ليس منا من شق الجيوب برقم (١٢٩٤) ، ٥٤٦/٦ في المناقب أيضاً برقم (٣٥١٩) ، وابن ماجه بالرقم السابق (١٥٨٤) ، والترمذي ٣١٥/٣ في الجنائز ، باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود برقم (٩٩٩) ، والنسائي ٢٠/٤ في الجنائز ، باب ضرب الخدود ، كلهم من طريق سفيان ، عن زبيد اليامي ، عن إبراهيم ، عن مسروق به نحوه .

(٣) المنقري : بفتح الميم وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها راء ، هذه النسبة إلى منقر بن عبيد . اللباب ٢٦٤/٣ .

أبي قتادة ، عن أبي قَتادة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **صَوْمَ عَرفة أجْرُ سَنةِ الماضيَةِ ، وَنَافِلَةٌ للسَّنَةِ المسْتَقْبَلَةِ** »(1) .

[٥٢٣] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : نا بكر بن عبد الوهاب المدني ، قال : حدثني هَارون بن يحيى الحَاطِبيُّ(2) ، وهو ابن هارون بن يحيى بن عبد الرحمن بن حَاطب ، قال : حدثني سعيد بن عبد الله بن الفَضَيل مولى الحَزْميين ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد السَاعديِّ ، عن علي بن أبي طالب ، قال : جلستُ مع رسول الله ﷺ ، فقال : « **يا أبا حَسنٍ ، أيما أحبُّ إليك خمسُ مائة شاة ورعاها(3) ، أَهبُهَا لك ، أو خمس كلماتٍ أعلمكَهنَّ تدعو بِهنّ** » فقلت له :

---

(1) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وهو ضعيف ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أحمد ٢٩٦/٥ ، ٣٠٤ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٤١/٩ ، والبيهقي في السنن ٢٨٣/٤ في الصوم ، باب ماجاء في يوم عرفة لغير الحاج ، كلهم من طريق سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة بنحوه .
وأخرجه أحمد ٣٠٧/٥ ، وابن أبي شيبة ٩٦/٣ من طريق عطاء ، عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس ، عن أبي قتادة بنحوه .
وحرملة بن إياس ، قال الحافظ : مقبول . وقد توبع كما يأتي :
أخرجه أحمد (٢٩٧/٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١) ، ومسلم ٨١٨/٢ ، ٨١٩ في الصيام ، باب صوم ثلاثه أيام ، وصوم يوم عرفة ، وابن ماجه ٥٥١/١ في الصيام ، باب صيام يوم عرفة برقم (١٧٣٠) ، وأبو داود (٣٢١/٢ ، ٣٢٢) في الصوم ، باب في صوم الدهربرقم (٢٤٢٥) ، والترمذي ١١٥/٣ ، في الصوم ، باب ماجاء في فضل صوم عرفة برقم (٧٤٩) من طرق عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، بأطول منه . وفيه ذكر حديث الباب .

(2) هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبيُّ . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال ابن حجر : له أحاديث مناكير .
ترجمته في : الضعفاء للعقيلي ٣٦١/٤ ، لسان الميزان ١٨٣/٦ .

(3) رعاها وأرعاها : يقال أرعى الله المواشي إذا أنبت لها ماترعاه وأرعاه

بأبي أنت وأمي ، أمَّا من يُريد الدنيا فيريد خمسَ مائة شاة ورعاها ، وأما من يريد الآخرةَ فيريدَ خمس كلماتٍ ، قال : « **فأيهما تريدُ** » ، قلت : الخمس كلماتٍ ، قال : « **فقل : اللَّهمَ اغفر لي ذَنبي ، وطيب لي كَسبِي ، ووسعْ لي في خُلُقي ، وقنعنى بما قسمتَ لي ، ولا تذهب بنَفسي إلى شيءٍ قد صرفتَهُ عني** »[1] .

« يتلوه في الجزء الذي يليه ، وهو السادس ، إن شاء الله ، نا يحيى بن صاعد ، نا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي .

والحمد لله وحده وصلى الله على رسوله محمد وآله وسلم تسليماً »[2] .

* * *

=

المكان ، جعله له مرعى . اللسان ١٤/٣٢٦ ، مادة (رعى) .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه هارون الحاطبي لا يتابع على حديثه ، وسعيد بن عبد الله ابن الفضيل لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) يليه سماعات الجزء الخامس من الورقة (٩٨/أ إلى ٩٩/أ) والورقتان (٩٩/ب و١٠٠/أ) بيضاءان .

الجُزْءُ السَّادِسُ
مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيِّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ ابنِ عَلَيِّ بنِ مُحَمَّدِ الجَوْهَرِيِّ عَنْهُ سَمَاعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ الدُّلَفِيِّ المَقْدِسِيِّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.

١ بسم الله الرحمن الرحيم

١٠١/أ

[٥٢٤] أَخبرَنا الشَّيخُ الثِّقةُ أبومحمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوْهَريُّ ، المقَنَعيُّ ، فيما قرأه عليه طَاهِرُ النَّيْسَابُوريُّ ، ببغداد ، وأنا حاضر أسمع وهو يسمع ، فأقرَّ به في شعبان من سنة أربع وخمسين وأربع مائة ، قِيلَ له : أخبركم أبُو الفَضْل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوفٍ . صاحب رسول الله صَلَوات الله عليه وسلم ـ قِراءةً ، عليه ـ وأنت حاضر تسمع ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أسامة الحَلَبيُّ ، نا أَبي ، نا سلمان بن صَالح ، عن سَهْل السَّرَّاج ، نا الحسن ، أَنَّ الأَسْوَد بن سَرِيْع ، جاء إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله ، إني قد حَمِدت الله تَعالَى بمَحَامِد، أَفلا أُنشُدكَها ، فقال النَّبيُّ ﷺ : « **إِنَّ الله تَعَالَى لِلحَمْدِ** [**أَهْلٌ**][1] » لم يزده على ذلك[2] .

---

(١) في الأصل «أهلاً» ، وهو لحن ، والتصويب من مصادر الحديث .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الله بن محمد بن أبي أسامة وأبوه وسلمان بن صالح ، لم أقف على تراجمهم ، وقد جاء الحديث من طرق أخرى :
أخرجه أحمد ٣/٤٣٥ والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٥٩، ٨٦١) ، والطبراني في الكبير ١/٢٨٢، ٢٨٣ برقم (٨٢١ ـ٨٢٥) ، وابن عدي في الكامل ٥/١١١ ، والحاكم في المستدرك ٣/٦٤١ من طرق عن الحسن ، عن الأسود بن سريع بنحوه .
وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وفي سماع الحسن من الأسود كلام كما في المراسيل لابن أبي حاتم ص (٤٠) ، لكن تابعه عليه عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع بنحوه :
أخرجه أحمد ٣/٤٣٥، ٤٢٤ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٣٤٢) ، وأبو نعيم في الحلية ١/٤٦ .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٢١ وقال : « رواهُ أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ، ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح» .
وذكره أيضاً ٩/٦٩ وقال ، «رواهُ أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم خلاف» .

[٥٢٥] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نـا يَحيى ، نـا مُحَمَّد بن زياد بن الرَّبِيْع الزِّيادِيُّ ، نا بِشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحَاق ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **لاتَنَاجَشُوا**[١] »[٢] .

---

(١) تناجشوا : « بالجيم والشين المعجمة ، من النجش ، وهو أن يزيد في السلعة وهو لايريد شراءها ؛ ليقع غيره » . فتح الباري ٤٨٤/١٠ .

(٢) لم أقف على تخريجه بهذا اللفظ « لاتناجشوا » لغير المصنف ، لكن أشار الحافظ ابن حجر في الفتح ٤٨٤/١٠ إلى ذلك عند شرحه لحديث أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً... » فقال : « هكذا اقتصر الحفاظ من أصحاب الزهري ، عنه على هذه الثلاثة ، وزاد عبد الرحمن بن إسحاق عنه فيه « ولاتنافسوا » وذكر ذلك ابن عبد البر في التمهيد ، والخطيب في المدرج » .
وأخرج ابن عبد البر في التمهيد ١١٦/٦ بسنده عن سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس . فذكر لفظ الحديث السابق ثم قال : « قال حمزة : لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث ، عن مالك « لا تنافسوا » غير سعيد بن أبي مريم » ، وقد روى هذه اللفظة « ولاتنافسوا » عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أنس .
قلت : وإشارة الحافظ ابن حجر إلى رواية عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري إنها بلفظ « ولا تنافسوا » كما سبق ، لكن عند المصنف بلفظ و « لا تناجشوا » ، فلعله تصحيف ، أو وهم فيه أحد الرواة .
وقد جاءت هذه اللفظة من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسَّسُوا ، ولا تجسَّسُوا ، ولاتنا جشوا ، ولاتحاسدوا ، ولا تباغضوا ولا تدابروا... » .
أخرجه البخاري ٤٨٤/١٠ في الأدب ، باب (٥٨) برقم (٦٠٦٦) . وقال ابن حجر ٤٨٤/١٠ : « وقد قال الخطيب وابن عبد البر : خالف سعيد جميع الرواة عن مالك في الموطأ وغيره ، فإنهم لم يذكروا هذه الكلمة في حديث أنس ، وإنّما هي عندهم في حديث مالك عن أبي الزناد » ثم أشار إلى حديث أبي هريرة السابق .
قلت : كلام الحافظ إنما هو عن لفظة « ولاتنافسوا » ولكنه أشار هنا إلى لفظة « لاتناجشوا » ، المذكورة في حديث أبي هريرة ، وهذا مما يقوي الظن بأن في اللفظة تصحيفاً ، والله أعلم

[قال أبو محمَّد : لا أعلم روى هذا الحَديث ، عَن الزُّهريٍّ ، غَير بِشْر بن المفضَّل ، عَن عبد الرحمن بن إِسحَاق][(١)] .

[٥٢٦] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا أبو مُسْلِم الحسَن بن أحمد الحَرَّانِيُّ ، نا مسْكِين بن بُكَيْر ، عن الأَوْزَاعِيِّ ، عن ابن شَهاب ، عن أنس « **أنَّ النَّبيَّ ﷺ شَرِب قَائِماً** »[(٢)] .

قال أبومُحَمَّد : وهَذَا لا يُحْفَظُ إلاَّ مِنْ حَدِيث مسْكِيْن .

---

١) ليست في الأصل ، وهي موجودة في الحاشية وإليها إشارة من الأصل.

٢) **إسناده ضعيف** بهذا اللفظ ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٤٣/٣ برقم (٢٨٩٩) ، وأبو يعلى ٢٦٠/٦ برقم (٣٥٦٠) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص (٢٢٤، ٢٢٦) ، والبغوي في شرح السنة ٣٨٥/١١ برقم (٣٠٥٢) ، كلهم من طريق الحسن بن أحمد الحراني به نحوه ، غير أن لفظ أبي يعلى والبزار « شرب لبناً» .
وقال البزار : «لانعلم أحداً ذكر وهو قائم إلا مسكين عن الأوزاعي ، ومسكين ثقة» .
قلت : لفظة «قائماً» شاذة في هذا الإسناد خالف فيها مسكين بن بكير وهو صدوق يخطئ ، والرواية الصحيحة « شرب لبناً» كما رواها أبو المغيرة كما يأتي عند الدارمي ، على أنه قد جاءت بهذا اللفظ أيضاً عن مسكين نفسه كما في رواية أبي يعلى والبزار .
وأخرجه الدارمي ١١٨/٢ في الأشربة ، من طريق أبي المغيرة ، حدثنا الأوزاعي به بلفظ « شرب لبناً» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٥ وقال : «رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : « شرب لبناً» ، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : «دخل مسجدهم ، فشرب وهو قائم» ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح» .
ولرواية المصنف شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص :
أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٤٣/٣ برقم (٢٨٩٨) من طريق عائشة بنت سعد ، عن أبيها قال : رأيت رسول الله ﷺ شرب قائماً .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٥ وقال : «رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات» . وانظر مجمع الزوائد أيضاً ٨٢/٥، ٨٣ عن غير واحد من الصحابة نحوه .

[٥٢٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا محمَّد بن عَوف الحِمْصِيُّ ، نا محمَّد بن يُوسف الفِيْرَيابيُّ ، نا سُفيان ، عن خالد الحَذَّاء ، عن ابن سِيْرِين ، عن ابن عبَّاس ، قال : سَمِعت رَسُول الله ﷺ يقول : « الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِين ، يَعني أَولادَ المشْرِكِينَ »[1] .

[٥٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا سَعيد بن يَحيى الأَمَويُّ ، نا أَبي ، نا ابنُ جُرَيْج ، عن عمَرو بن دِيْنَار ، عن ابن شِهَاب ، عن عُبَيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبَّاس ، أَنَّ الصَّعْبَ بن جَثَّامَة سَأَل النبيَّ ﷺ ، فقال : « إنَّ خَيْلاً أَغارتْ[2] مِن اللَّيل ، فأَصَابت مِن أَبناءِ المشْرِكِين فقال : « هُمْ مَعَ أَبائهم »[3] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، رجاله ثقات ولم أقف عليه من طريق ابن سيرين ، عن ابن عباس ، وقد جاء من طريق غيره :
أخرجه أحمد (٢٢٥/١، ٣٢٨، ٣٤١) ، والبخاري ٢٤٥/٣ في الجنائز ، باب ماقيل في أولاد المشركين برقم (١٣٨٣) ، و ٤٩٣/١١ في القدر ، باب الله أعلم بما كانوا عاملين برقم (٦٥٩٧) ، ومسلم ٢٠٤٩/٤ في الغدر ، باب معنى : كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ، وأبو داود ٢٢٩/٤ في السنة ، باب في ذراري المشركين برقم (٤٧١١) ، والنسائي ٥٩/٤ ، في الجنائز ، باب أولاد المشركين من طرق عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .

(٢) الغرة : الغفلة ، أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وماهم فيه من مقابلة العدو . اللسان ٢٢/٥ مادة (غر) .

(٣) **إسناده حسن** ، فيه يحيى بن سعيد ، صدوق وقد توبع ، وأخرجه مسلم ١٣٦٥/٣ في الجهاد ، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٨٥/٦ ، والطبراني في الكبير ٨٧/٨ برقم (٧٤٤٧) من طرق عن ابن جريج بهذا الإ سناد مثله .
وأخرجه البخاري ١٤٦/٦ في الجهاد ، باب أهل الدار يبيتون ، فيصاب الولدان برقم (٣٠١٣) ، والطبراني في الكبير ٨٦/٨ برقم (٧٤٤٦) من طريق عمرو بن دينار به مثله .
وأخرجه الحميدي ٣٤٣/٢ برقم (٧٨١) وابن أبي شيبة ٣٨٨/١٢ وأحمد (٣٧/٤،

[٥٢٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى، نا الرَّبيعُ بن سَليمان ، نا عبد الله ابن وَهب ، أَخبرَني أسَامَة بن زَيد ، عن عَمرو بن شعَيب ، عن أَبيه ، عَن جَدّه ، أَنَّ بني شَبَابة[١] ـ بَطْن مِن فَهْم ـ كانوا يُؤَدُّون إلى رَسُول الله ﷺ مِن نَحْلٍ كَانَ لَهم ، العُشْر ، مِن كُلِّ عَشْر قِرَب قِرْبة ، وكانَ يَحمِي لهم واديين لَهم ، فلمَّا كان عَمر بن الخطَّاب استعْمَل على هُنالك سفيان بن عبد الله الثّقفِيَّ فَأبَوا أَنْ يُؤَدوا إلَيه شَيْئاً ، وقالوا : إنَّمَا نُؤَدِّيه إلى رَسُول الله ﷺ ، فكَتَب سُفيَان بذَلكَ \ إلى عُمَر ، فكَتَبَ إلَيْهِ عُمَر : « إنَّمَا النَّحْلُ ذُبابُ غَيْثٍ[٢] يَسُوقُه الله تَعالى رِزْقاً إلَى مَن يَشَاء ، فإنْ أَدُّوا إلَيكَ مَاكَانُوا يُؤَدّون إلَى رَسُول الله ﷺ فاحْمِ لَهم وادِيَيْهم ، وإلاَّ فَخَلِّ بين النَّاس وَبينهَ ، فأَدُّوا إلَيْهِ مَاكانوا يُؤَدون إلى رَسُول الله ﷺ وحَمَى لَهم وادِيَيْهم »[٣] .

١٠١/ب

=

٣٨، ٧١، ٧٢، ٧٣) ، والبخاري ٦/١٤٦ في الجهاد ، باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري برقم (٣٠١٢) ، ومسلم ٣/١٣٦٤ في الجهاد ، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد ، وابن ماجه ٢/٩٤٧ في الجهاد ، باب الغارة والبيات برقم (٢٨٣٩) ، وأبو داود ٣/٥٤ في الجهاد ، باب في قتل النساء والصبيان برقم (٢٦٧٢) ، والترمذي ٤/١٣٧ في الجهاد ، باب ماجاء في النهي عن قتل النساء والصبيان برقم (١٥٧٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٢٢٢ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١/٣٤٧ برقم (١٣٧) ، والبغوي في شرح السنة ١١/٤٩ برقم (٣٦٩٧) ، والطبراني في الكبير ٨/٨٦ برقم (٧٤٤٦، ٧٤٤٧، ٧٤٥٠، ٧٤٥١، ٧٤٥٢، ٧٤٥٣، ٧٤٥٤) من طرق عن الزهري به بلفظ : « هم منهم » وبعضهم أشار إلى رواية عمرو بن دينار التي عند المصنف .

(١) شبابه : بطن من فهم بن مالك نزلوا السراة ، أو الطائف . تاج العروس ١/٣٠٨ ، لسان العرب ١/٤٨٣ ، مادة شبب .

(٢) يعني النحل ، فأضافه إلى الغيث ، لأنه يطلب النبات والأزهار ، وهما من توابع الغيث . النهاية ٣/٤٠٠ .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه أبو داود ٢/١٠٩ في الزكاة ، باب زكاة العسل برقم (١٦٠٢) ، حدثنا الربيع بن سليمان بهذا الإسناد مثله .

[٥٣٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن مُحمَّد ، نا الرَّبِيْعُ بن سُلَيْمان وإبراهيمَ بن منقذ الخَوْلاَنِيُّ(١) قالا ، نا عبد الله بن وَهب ، أَخبرني أُسَامة بن زَيد ، عن عَمرو بن شعَيْب ، عن أَبيه ، عن عبد الله بن عَمرو بن

= ☜

قال الألباني في الإرواء ٢٨٥/٣ : «وهذا سند حسن إلى عمرو بن شعيب» .

وأخرجه ابن ماجه ٥٨٤/١ في الزكاة ، باب زكاة العسل برقم (١٨٢٤) من طريق ابن المبارك ، ثنا أسامة بن زيد به نحوه .

وأسامة بن زيد صدوق يهم وقد توبع .

وأخرجه أبو داود ١٠٩/٢ في الزكاة أيضاً ، باب زكاة العسل برقم (١٦٠١) من طريق المغيرة ، نا أبي ، عن عمرو بن شعيب به نحوه .

وأخرجه أبو داود أيضاً برقم (١٦٠٠) ، والنسائي ٤٦/٥ في الزكاة ، باب زكاة العسل ، وفي الكبرى كما تحفة الأشراف ٣٢٩/٦ من طريق عمرو بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب به نحوه .

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» ١٠٨٩/٣ برقم (٢٠١٥) من طريق عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن شعيب به نحوه ، وضعفه . وحكم بضعفه أيضاً ابن حزم في المحلى ٢٣٢/٥ .

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ١٦٧/٢ : «قال الدارقطني يروى عن عبد الرحمن بن الحارث وابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب مسنداً . ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرو بن شعيب ، عن عمر مرسلاً . قلت : فهذه علته ، و عبد الرحمن وابن لهيعة ليسا من أهل الإتقان لكن تابعهما عمرو بن الحارث أحد الثقات ، وتابعهما أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عند ابن ماجه وغيره كما مضى» .

قال الشيخ الألباني في : «إرواء الغليل» : «قلت : فاتصل الإسناد وثبت الحديث والحمد لله» . وحسنه في صحيح أبي داود برقم (١٤٢٤) وفي صحيح النسائي برقم (٢٣٤٢) .

(١) إبراهيم بن منقذ بن عيسى الخولاني ، أبو إسحاق المصري العُصفري ، قال أبو سعيد بن يونس : ثقة رضي ، وقال الذهبي ، الإمام الحجة ، توفي في ربيع الآخر من سنة تسع وستين ومائتين . الأنساب ٤٦٨/٨ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٣/١٢ ، البداية والنهاية ٤٣/١١.

العَاصِ ، عَن رسول الله ﷺ أَنَّهَ قال : « مَن اغْتَسَلَ يَوم الجُمُعَةِ ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيْبِ امرأتهِ ، إنْ كَانَ لهَا ، وَلَبسَ مِن صَالح ثِيابهِ ، ثُمَّ لمَ يَتَخطَّ رِقَابَ النَّاس ، ولم يَلْغُ عند المَوعِظَة ، كانتْ له كفَّارة لما بَيْنَهُما ، وَمَنْ لَغَى أو تَخطَّى رِقَابَ النَّاسِ كَانَت له ظُهْراً »[1] .

[٥٣١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن محمَّد بن صَاعد ، نا عبد الله بن عِمْران العَابدِيُّ[2] ، نا سُفْيَان بن عُيَيْنَة ، عَن الزُّهريِّ ، ومَرَّةً يقول : حدَّثنا أَبَو إسحَاق ، عَن الزُّهريِّ ، عَن عُبَيْد الله بن عبد الله ، عن ابن عَبَّاس قَال : قال : أَبو سُفْيان ابن حَرْب : « خَرَجْنَا في المدَّة بيننا وبين رسول الله ﷺ حتَّى غَزَّة[3] ، فَأرسل إلينا أسْقُفُ[4] ، فبعث بنا الأَسْقُفُ ، فَلمَّا أُتِيَ بنَا إليه ، دخلنا عليه ، فقال : أَيُّكم أَقربُ بهذا الرَّجُل رَحِماً؟ قَال أَبوسُفيان : فقلتُ : أنا ، فقدَّمني أَمام أَصحابي ، وأَقَام أَصحَابي خَلْفي ، فقال : إِني سائله عن شَيءٍ ، فإن كَذَبَنِي

---

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٥٦/٣ برقم (١٨١٠) من طريق الربيع بن سليمان به مثله .
وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٩٧/١ برقم (٩٢٢) من طريق إبراهيم بن منقذ الخولاني به مثله .
وأخرجه أبو داود في السنن ٩٥/١ في الطهارة ، باب الغسل يوم الجمعة برقم (٣٤٧) من طريق ابن وهب به مثله .
وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٣٤) وقال : صحيح . وفي تعليقه على صحيح ابن خزيمة قال : إسناده حسن ، أسامة هو ابن زيد الليثي ، قال الحافظ : صدوق يهم .

(٢) العابدي : بفتح العين وكسر الباء الموحدة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . اللباب ٣٠١/٢ .

(٣) غزة : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه وفتحه ، مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر ، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل وهي من نواحي فلسطين ، غربي عسقلان . معجم البلدان ٢٠٢/٤ .

(٤) الأسْقُف : رئيس النصارى في الدين ، أعجمي تكلمت به العرب . لسان العرب ١٥٦/٩ .

فكذِّبوه ، وأمر الترجُمَان أن يخبرَهُ ، قال أَبو سفيان : ولو كَذَبته ما كان أَصحـابي بالَّذينَ يُكَذِّبون ، ولكن منعني من ذلك الحَيَاءُ ، فَقَال : كيفَ نَسَبُه فِيكُم ؟ قلتُ : في الذِّرْوَة مِنَّا ، قال : فَهل أَحد مِن أَهل بيته كان مَلِكَ؟ قلتُ : لا ، قال : فمن تَبعَه ؟ قلتُ : الضَّعَفَةُ ، قال : أيرجع ممن اتبعه إليْكُم أَحد ؟ فقلتُ : لا ، قال : فَكَيفَ صِدْقُه فِيكُم ؟ قلتُ : كُنَّا نُسَمِّيه الأَمِين ، قال : كيفَ الحربُ بَينكُم وبيْنَه؟ قلتُ : سجَال ، علينا ولنا ، قال : كيفَ وفاؤه؟ قال أَبو سُفْيَان : فَلَم تُمكِّنِي عليه إِلاَّ هذه ، قلتُ : بيننا وبينه عَهْد ، فلا نَدرِي كيفَ يَكونُ ، فقالَ : ذكَرتُم أَنَّ هَـذَا الرَّجُل ليسَ في بيتِ مملكةٍ ، ولو كانَ في بيتِ مملكةٍ ، قُلنا : خَرجَ يَطْلُبُ مَا كانَ عَلَيه آباؤُهُ ، وقولُكُم : إنَّهُ يُدعَى الأَمِين ؛ فهو لا يَكْذِب عَليكُم ، وَيكْذِبُ عَلَى الله ، وأَمَّا قولُكم نسبُه ، فكذلك الأَنبياء ، لاتُبْعَثُ إلاَّ بين قَومِها ، وَأَمَّا قولُكم : اتبعه الضَّعفةُ ، فَهكَذا أَتباع الأَنبياء ، وَأَمَّا قَولَكمُ : لا يرجعُ مَن اتبعهُ إِليكُم ، فكَذلِكَ حَلاوة الإِيْمَانِ إذا خَالطَ \ بَشَاشَةَ[1] القَلبْ ، ثُمَّ قال : لَئِن ١٠٢/أ كَانَ مَا أَخبَرتَنِي حَقًّا لينازعِني ماتحتَ قَدَمِيَّ هَاتين ، ولَو قَدَرْتُ أَن أَتَّبِعَهُ وَأَغسِل قَدَمِيه ، ثُمَّ دَعَا بالكتاب الذِي جَاء بِهِ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ فَقرأَهُ عَلَى رؤسَائِهم ، فَنَخَرُوا[2] نَخرَة الوَحْش ، وخَاضُوا ، فارتَفَعت الأَصواتُ ، فأَمَر بِنا فَأُخرِجْنَا ، فلمَّا خَافهم قال لهم : إنَّما فعلتُ ذَلك أَختبركُم به ، قال أَبو سُفيان : فمَا زلتُ مُنْذُ ذَلك اليوم أَظُنُّ أَنَّهُ نَبِيٌّ حَتَّى أَدخلَ الله تَعالَى الإِسلام عَلَى بَيْتِي»[3] .

---

(١) بشاشة اللقاء : الفرح بالمرء والانبساط إليه والأنس به . النهاية ١/١٣٠ .

(٢) كذا «فنخروا» وفي البخاري «فحاصوا» أي نفروا . انظر فتح الباري ١/٤٣ .

(٣) **إسناده حسن** ، فيه عبد الله بن عمران صدوق ، وقد توبع ، وأخرجه أحمد ١/٢٦٣ ، والبخاري ١/٣١ في بدء الوحي ، باب رقم (٦) برقم (٧) ، و ١/١٢٥ في الإيمان ، باب سؤال جبريل النَّبيَّ ﷺ عن الإيمان برقم (٥١) مختصراً ، و ٥/٢٨٩ في الشهادات ، باب من أمر بإنجاز الوعد برقم (٢٦٨١) مختصراً و ٦/١٠٩ في الجهاد ، باب دعاء النَّبيِّ ﷺ إلى الإسلام برقم (٢٩٤١) ، و ٦/١٢٨ في الجهاد أيضاً ، باب قوله ﷺ : «نصرت بالرعب» ، برقم (٢٩٧٨) مختصراً ، و ٦/٢٧٦ في الجزية والموادعة ، باب فضل الوفاء بالعهد برقم (٣١٧٤) مختصراً ، و ٨/٢١٤ في التفسير ، باب (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء...) برقم (٤٥٥٣) و ١٠/٤١٣ في

[٥٣٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن صَاعد ، نا أَزْهَر بن جَمِيْل ، نا الفَضل بن العَلاء ، نا ابن خُثَيْم ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جَابر قال : سَمعت رسول الله ﷺ يقولُ : « **كَيفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُؤخَذُ مِن شَدِيدِهم لِضَعيفِهم** »[1] .

=

الأدب ، باب صلة المرأة أمها ولها زوج برقم (٥٩٨٠) مختصراً ، و ٤٧/١١ في الاستئذان ، باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب برقم (٦٢٦٠) مختصراً ، و ١٨٦/١٣ في الأحكام ، باب ترجمة الحكام برقم (٧١٩٦) مختصراً ، ومسلم ١٣٩٣/٣ في الجهاد ، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل ، وأبو داود ٣٣٥/٤ في الأدب ، باب كيف يكتب إلى الذمي برقم (٦٢٦٠) مختصراً ، والترمذي ٦٩/٥ في الاستئذان ، باب ماجاء كيف يكتب لأهل الشرك برقم (٢٧١٧) مختصراً ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٥٩/٤ ، وابن مندة في الإيمان ٢٨٨/١ برقم (١٤٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٩٢/١٤ برقم (٦٥٥٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٨٠/٤، ٣٨١، ٣٨٣) من طرق عن الزهري به .

وأخرجه أحمد ٢٦٢/١، ٢٦٣ ، والبخاري ١٠٧/٦ في الجهاد ، باب : هل يرشد المسلم أهل الكتاب برقم (٢٩٣٦) مختصراً ، و ١٠٩/٦ في باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام برقم (٢٩٤٠) مختصراً ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦٨/٥ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٧٧/٤ من طريقين عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، ولم يذكر أبا سفيان .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤٥/١١ برقم (٥٠٥٩) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٦/٧ من طريقين عن علي بن المديني ، حدثنا الفضل بن العلاء بهذا الإسناد مثله .

والفضل بن العلاء وإن كان صدوقاً يهم ، فقد تابعه غير واحد عليه :

أخرجه ابن ماجه ١٣٢٩/٢ في الفتن ، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برقم (٤٠١٠) ، وأبو يعلى في المسند ٧/٤ برقم (٢٠٠٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤٣/١١ برقم (٥٠٥٨) من طرق عن ابن خثيم به بأطول منه .

وذكر السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٤٤٣) ورمز إلى صحته .

وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٥٩٨) : صحيح .

[٥٣٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يَحيى ، نا أَبو فَروَة يَزيد بن محمَّد بن سنان الرُّهَاوِيُّ ، نا المغِيْرَةُ بن صقلاب[1] أبو بِشْر

=

أي بشواهده كما حقق ذلك في تعليقه على «مختصر العلو» للذهبي ص ١٠٦ .

وله شواهد من حديث غير واحد من الصحابة :

١- من حديث بريدة ، عند البزار كما في كشف الأستار ٢/٢٣٥ برقم (١٥٩٦) ، والبيهقي في السنن ٦/٩٥، و ٩٤/١٠ وفي الأسماء والصفات ص ٤٠٤ من طريق عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه نحوه .

وقال البزار : «لا نعلم له طريقاً عن بريدة غير هذا ، تفرد به منصور» .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائدة ٥/٢١١ : «رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة لكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات» .

٢- من حديث ابن عباس ، عند الطبراني في الكبير ١١/١١٨ برقم (١١٢٣٠) وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، وهوضعيف .

٣- من حديث عائشة ، عند البزار كما في كشف الأستار ٢/١٢٤ برقم (١٣٥٢) بنحوه ، وقال البزار : «لانعلمه عن عائشة إلا من هذا الوجه» .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢١٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه المثنى بن الصباح ، وهو متروك ، ووثقه ابن معين في رواية» .

٤- من حديث معاوية بن أبي سفيان : أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٣٨٥ برقم (٩٠٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢١٢ وقال : «رواه الطبراني ورجاله ثقات» .

٥- من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٣٨٧ برقم (٩٠٨) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٢١٢ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١) كذا في الأصل «بالصاد» وفي مراجع الترجمة «بالسين» . وهو : مغيرة بن سقلاب الحراني ، أبوبشر ، قاضي حران ، قال أبوحاتم : صالح الحديث ، وقال أبوزرعة : هو جزري ليس به بأس ، وذكر العقيلي في الضعفاء ، ونقل قول علي بن ميمون الرقي : كان يسوى بعرة ، وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال أبوجعفر النفيلي : لم يكن مؤتمناً ، وضعفه الدارقطني .

الحَرَّانِيُّ ، نـا رَبـاح بـن أَبِي مَعْروف ، عـى عَطـاء ، عـن جَـابر بـن عبـد اللـه « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذا سُلِّم عليه وهَو في الصَّلاةِ رَدَّ بأُصْبُعِه** »(١) .

[٥٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نـا يحيى ، نـا أَبو هُبَيْرَة محمَّد بن الوَلِيد ، بدِمَشْق ، نـا أَبوَ كَلْثَم سَلامَة بن بِشْر بن بُدَيْل العُذْرِيُّ ، نـا يَزيد بن السِّمْط ، عَن الأوزَاعِيِّ ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أنس قال : « **كَانَ رَسُول الله ﷺ يُشِيْرُ فِي الصَّلاَةِ** »(٢) .

= الضعفاء للعقيلي ١٨٢/٤ ، الجرح والتعديل ٣٢٣/٨ ، المجروحين ٨/٣ ، الكامل ٣٥٨/٦ ، الميزان ٢٨٨/٥ ، اللسان ٧٨/٦.

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه أبو فروة الرهاوي وشيخه المغيرة بن سقلاب ، وكلاهما ضعيف .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٦٠/٦ من طريق مغيرة بن سقلاب به .
وقال ابن عدي : « وهذا عن رباح يرويه المغيرة عنه » ثم ذكر للمغيرة بن سقلاب عدة أحاديث ثم قال : « وللمغيرة غير ماذكرت من الحديث وعامة ما يرويه لايتابع عليه » .
وانظر الحديث الذي بعده (٥٣٤) .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه الطبراني في الصغير ٢٤٧/١ من طريق أبي هبيرة محمد بن الوليد به . وقد تحرف عنده إلى « الوليد بن محمد » .
وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا يزيد ، تفرد به سلامة » .
ورواية معمر عن الزُّهريِّ التي أشار إليها ابن صاعد أخرجها عبد الرزاق ٢٥٨/٢ برقم (٣٢٧٦) من طريق معمر ، عن الزهري به .
وأخرجها أحمد ١٣٨/٣ ، وأبو داود ٢٤٨/١ في الصلاة ، باب الإشارة في الصلاة برقم (٩٤٣) ، وأبو يعلى في المسند ٢٦٦/٦ برقم (٣٥٦٩) ، و ٢٧٨/٦ برقم (٣٥٨٨) ، وابن خزيمة في صحيحه ٤٨/٢ برقم (٨٨٥) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٢/٦ برقم (٢٢٦٤) ، والبيهقي ٢٦٢/٢ في الصلاة باب الإشارة فيما ينويه ، من طرق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري به .
وله شاهد من حديث ابن عمر : أخرجه البيهقي ٢٦٢/٢ في الصلاة أيضاً من طريق عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

قال أبو محمَّد بن صَاعد : ورواه مَعْمَر ، عن الزُّهريِّ ، عن أنس ، عن النبيِّ ﷺ أيضاً .

[٥٣٥] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا ابن صَاعد ، نا الرَّبيْع بن سُلَيْمان ، نا عبد الله بن وَهْب ، أخبرَني أُسَامَة بن زَيد اللَّيثيُّ ، عن عَمرو بن شَعيب ، عن أبيه ، عن جَده ، عن رَسُولِ الله ﷺ « **أنَّه نَهَى عَن البَيْع والاشتِرَاء فِي المسْجد** »[1] .

[٥٣٦] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى، [نا][2] الرَّبيْعُ بن سُلَيْمان ، نا عبد الله بن وَهْب ، أخبرَني أسَامَة بن زَيد ، عن عَمرو بن شُعَيْب ، عن أبيه ، عَن عبد الله بن عمَرو بن العَاصِ « **أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَن نَتْفِ الشَّيْبِ ، وقَال : إنَّه نورُ الإسلاَم** »[3] .

---

(١) **إسناده حسن** ، فيه أسامة بن زيد صدوق يهم ، وقد توبع ، وأخرجه أحمد ٧٩/٢ ، وابن ماجه ٢٤٧/١ في المساجد باب مايكره في المسجد برقم (٧٤٩) ، وأبو داود ٢٨٣/١ في الصلاة ، باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة برقم (١٠٧٩) ، والترمذي ١٣٩/١ في الصلاة ، باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد برقم (٣٢٢) ، والنسائي ٤٧/٢ في المساجد ، باب النهي عن البيع والشراء في المسجد ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٧٤/٢ برقم (١٣٠٤) كلهم من طرق عن ابن عجلان ،عن عمرو بن شعيب به بأطول منه .

قال الترمذي : « حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، حديث حسن » .

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ١٤٠/١ : بل هو حديث صحيح ، وصححه ابن خزيمة والقاضي أبو بكر بن العربي .

(٢) في الأصل «ن» وهو خطأ .

(٣) **إسناده حسن** ، فيه أسامة بن زيد صدوق يهم ، وقد توبع ، وأخرجه أحمد (٧٩/٢، ٢٠٧، ٢١٠) ، وابن ماجه ١٢٢٦/٢ في الأدب ، باب نتف الشيب برقم (٣٧٢١) ، وأبو داود ٨٥/٤ في الترجل ، باب في نتف الشيب برقم (٤٢٠٢) ، والترمذي ١٢٥/٥ في الأدب ، باب ماجاء في النهي عن نتف الشيب برقم (٢٨٢١) ، والنسائي ١٣٦/٨ في الزينة ، باب في النهي عن نتف الشيب ، والبيهقي في السنن ٣١١/٧ ، والبغوي في شرح السنة ٩٥/١٢ برقم ☜

[٥٣٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، حدَّثني عبد الرَّحمن بن الحَسَن بن مَنصور بن شَهريار الذَّهَبيُّ[١] ، نا أَحمد بن مَنصور الرَّمَاديُّ ، نا محمد بن المثَنى ، نا القدوس بن الحَواريِّ[٢] ، نا هِشام ، قال : « اغتَمَّ \ ابنُ سِيرين مَرَّةً ، فقِيْلَ له : يا أَبا بكرٍ ، مَا هذا الغَمُّ؟ فقالَ : هَذا الغَمُّ بذَنب أصَبْتُه مِنْذُ أَربعين سَنةٍ »[٣] . ١٠٢/ب

[٥٣٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الرَّحمن قال : سَمِعت حَبيْب البزَّازَ ـ وكانَ مِن العَابدين ـ قَال : قُلتُ لِبشر بن الحَارثِ : أَوصِنِي . قَال : « **رِدِ الله بِمَا تُرِيْدُ** »[٤] .

[٥٣٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهِيمُ بن هَانِئ[٥] ، نا عُثمان بن صَالح ، أَنا ابن وَهْب ، اخبرني مُعَاوية بن صَالح ، عَن

=

(٣١٨١) كلهم من طرق عن عمرو بن شعيب به نحوه .
وقال الترمذي : حديث حسن ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٥٨) .

(١) عبد الرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي ، قال الخطيب ، وكان صدوقاً . تاريخ بغداد ٢٨٩/١٠ .

(٢) عبد القدوس بن الحواري ، الأزدي ، بصري ، لم يذكر فيه من ترجم له جرحاً ، ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ١٢٠/٦ ، الجرح والتعديل ٥٦/٦ ، الثقات لابن حبان ٤١٩/٨ .

(٣) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٩/١٥، ١/٤٥٠) من طريق المصنف به مثله . وفي إسناده عبد القدوس بن الحواري ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد جاء من طريق أخرى :
أخرجه أبونعيم في الحلية ١٧١/٢ ، وابن عساكر ١/٤٥٠/١٥ من طريق حماد بن زيد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين مثله .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده حبيب البزار لم أقف على ترجمته ، وقد توبع :
أخرجه أبونعيم في الحلية ٣٤٦/٨ من طريق سعد بن عثمان قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : لا تعمل لتذكر ، ورد الله مايريد» .

(٥) إبراهيم بن هانىء النيسابوري ، أبو إسحاق نزيل بغداد ، قال أحمد بن حنبل : أبو
=

سَعيد بن سُوَيْد[١][٢] ، قال : قال : رَسُول الله ﷺ : « **مَا مِن امرئ إلاَّ وَهُو يُفَادِي**[٣] **عِلْمَهُ وَهَواه ، فإنْ غَلَبَ عِلْمُهُ عَلى هَواهُ ، فيومٌ صَالِحٌ له ، وإِنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى عِلْمِه ، فَيومَ سُوءٍ لَهُ** »[٤] .

[٥٤٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن هَانئ ، نا عثمان بن صَالح ، أنا ابن وَهْب ، أخبرنيَ بكر بن مُضَر ، عن عَمْرو بن الحارث ، أَنَّ رجلاً كتب إلى أَخٍ له : « واعلم أن الحِلْمَ لِبَاسُ العِلمِ ، فَلا تُعَيِّرْنِي[٥] منه[٦] »[٧] .

[٥٤١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الرحمن ، نا

=

إسحاق النيسابوري : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم : ثقة ، صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من إخوان أحمد بن حنبل ، ممن جالسه على الدين والحديث ، وقال الدارقطنيُّ : ثقة ، فاضل ، وقال الخطيب ، كان أحد الأبدال .

الجرح والتعديل ١٤٤/٢ ، الثقات لابن حبان ٨٣٠/٨ ، تاريخ بغداد ٢٠٤/٦ ، ميزان الأعتدال ٧٠/١ ، سير أعلام النبلاء ١٧/١٣ .

(١) سعيد بن سويد الكلبي ، الشامي ، يروي عن العرباض بن سارية ، لم يذكر فيه من ترجم له جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير للبخاري ٤٧٦/٣ ، الجرح والتعديل ٢٩/٤ ، ثقات ابن حبان ٣٦١/٦ ، تعجيل المنفعة ١٠٤ .

(٢) كذا في الأصل ، وعليه إشارة « صـ » ، ولعل فيه نقصاً .

(٣) الفدية والمفاداة : أن تدفع رجلاً وتأخذ رجلاً ، والفداء : أن تشتريه...، وفاداه يفاديه مفاداة : إذا أعطى فداءه وأنقذه . اللسان ١٤٩/١٥، ١٥٠ ، مادة « فدي» .

(٤) **إسناده ضعيف** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وفي إسناده سعيد بن سويد لم يوثقه غير ابن حبان ، وظاهره أنه مرسل ، لكن في الأصل إشارة إلي أن هناك نقصاً في الإسناد بين سعيد بن سويد والنبيّ ﷺ .

(٥) العار : كل شيء يلزم منه عيب أو سبّ ، عيرته به : قبحته عليه ، ونسبته إليه . المصباح المنير ٤٣٩ .

(٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب « به» .

(٧) **إسناده حسن** إلى عمرو بن الحارث ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

إبراهيم بن هَانئ ، نـا عثمـان بـن صَـالح ، أنـا ابـن وَهْـب ، أخبرني ابـن لَهِيْعَـة ، عن جَعفـر بـن رَبِيْعـة ، عـن رَبِيْعـة بـن يَزيـد ، أنـه سـمع أبـا إِدرِيـس الخَولاَنِـيَّ ، يقول : « مَا تَقَلَّـدَ امـرؤٌ بِقـلاَدَةٍ أفضـلُ مِـنْ سَـكِيْنَةٍ »[1] .

[٥٤٢] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهْـرِيُّ ، نـا عبـد الرحمـن ، نـا إبراهيـم بـن هـانئ ، نـا عُثمـان بـن صَـالح ، انـا ابـن وهـب ، أخبرني نـافع بـن يزيـد ، عـن عـامر بـن مـرة اليَحْصُبِـيِّ[2] ، قـال : كـان ابـن مُنَبِّـه يقـول : « المؤمـنُ يُخـالِطُ لِيعلـمَ ، وَيسـكتُ لِيسلـمَ ، ويتكلـمُ ليفهـمَ »[3] .

[٥٤٣] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهْـرِيُّ ، نـا عبـد الرحمـن بـن الحسن بن منصـور بـن شَـهريار ، نـا إبراهيـم بـن هـانئ ، نـا عثمـان بـن صَـالح ، أنـا ابـن وهـب ، أخـبرني يونـس ، عـن ابـن شِـهاب ، أن عائشـةَ ، زوج النبـيُّ

---

(١) **إسـناده ضعيـف** ، وأخرجـه ابـن عسـاكر فـي تـاريخ دمشـق ٢/٨٥١/٨ مـن طريـق المصنف بـه مثلـه .
وأخرجه أبو نعيـم فـي الحليـة ١٢٣/٥ مـن طريـق أحمـد بـن سـعيد ، ثنـا ابـن وهـب بهذا الإسناد مثله . وقد وقـع تحريـف فـي السـند عنـد أبـي نعيـم .
وأخرجـه ابـن عسـاكر فـي تـاريخ دمشـق ٢/٨٥١/٨ مـن طريـق عبـد اللـه بـن المبارك ، عن ابـن لهيعـة بـه مثلـه .
ومـداره علـى ابـن لهيعـة ، وقـد اختلـط ، لكـن الـراوي عنـه هنـا هـو ابـن المبـارك وابـن وهـب ، إلا أنـه مدلـس ، ولـم أجـد لـه تصريحـاً بالسـماع . وقـد ذكـره ابـن حجر فـي المرتبـة الخامسـة مـن مراتـب المدلسـين .

(٢) اليحصبي : ـ بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة ـ وقيل بضمها ، وهو أشهر ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ـ هـذه النسبة إلى يحصب وهي قبيلة من حمير ، أكثرهم نزلرا حمص . الأنساب ٦٨٢/٥ .

(٣) فـي إسـناده عـامر بـن مـرة اليحصبـي لـم أقـف لـه علـى ترجمـة ، وأخرجـه ابـن عسـاكر ٢/٩٦/١٧ من طريـق المصنـف بـه مثلـه .
وأخرجه أبونعيم في الحلية ٦٨/٤ مـن طريـق نـافع بـن أبـي يزيـد بـه مثلـه .
وذكره المزي فـي تهذيـب الكمـال ١٤٨/٣١ عـن نـافع بـن يزيـد بـه مثلـه .
وذكره الذهبـي فـي سـير أعـلام النبـلاء ٥٤٩/٤، ٥٥١ عـن وهـب مثلـه ، ومـداره على عامر بن مـرة اليحصبـي ، ولـم أقـف علـى ترجمتـه .

ﷺ قالت : « **أفضلُ العِلْم الخَشية** »[1] .

[٥٤٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن هَانئ ، نا عُثمان بن صَالح ، أنا ابن وَهب ، قال : سمعت مَالكاً يقول : « إنَّ حَقاً عَلَى مَن طَلَبَ العِلْمَ أَنْ يَكونَ له وَقارٌ وسَكِينةٌ وخَشيَةٌ ، وأَنْ يَكونَ مُتَّبعاً لأَثرِ مَنْ مَضَى قَبْلَهُ »[2] .

[٥٤٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن هَانئ ، نا عُثمان بن صَالح ، أنا ابن وَهب ، أَخبرني مَالك ، قال : سَمعت زَيد بن أَسْلَم ، يقولُ فِي هذه الآية : ﴿ **نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ** \ **من نَّشَآءُ** ﴾[3] قال : بالعِلم[4] .

١٠٣/أ

[٥٤٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن هَانئ ، نا عثمان بن صَالح ، أخبرنا ابنُ وَهب ، عن حَفص - يعني : ابن عمر ، عن مَن حَدَّثه ، عن مالك ، يعني : ابن دِينار ، قال : « كُنتُ جَالِساً مع الحسَن ، فسمع مِرَاءَ[5] قَومٍ في المسْجدِ فقال :

---

(١) **إسناده منقطع** ؛ ابن شهاب لم يسمع من عائشة ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وقد جاء نحوه موقوفاً عن ابن مسعود بلفظ «ليس العلم بكثرة الرواية ، ولكن العلم الخشية» . أخرجه أحمد في الزهد ص ٢٣١ برقم (٨٦٥) .
وأخرج ابن المبارك في الزهد ص ١٥ وأحمد في الزهد ص ٢٣١ من طريق القاسم ، عن ابن مسعود قال : كفى بخشية الله علماً ، وكفى باغترار بالله جهلاً .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أبونعيم في الحلية ٣٢٤/٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب به مثله .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية أيضاً ٣٢٠/٦ من طريق أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب به نحوه .

(٣) سورة يوسف ، من الآية . (٧٦) .

(٤) **إسناده حسن** ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٦١/٤ ، ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق مالك به مثله .

(٥) ماريت الرجل أماريه مراء : إذا جادلته ،.. والمراء : المماراة والجدل . اللسان ٢٧٧/١٥، ٢٧٨ مادة : (مراء) .

يا مَالك ، إن هؤلاء قوم مَلُّوا العِبَادة ، وبغضُوا الوَرَعَ ، ووجَدُوا الكلامَ أَخفَّ عليهم من العَمَل »[1] .

[٥٤٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الوحمن ، نا إبراهيم بن هَانئ ، نا عثمان بن صَالح ، أنا ابن وَهب ، أخبرني عَمرو بن الحارث ، عن ابن أبي هِلال ، أن أبا هريرة قال : « إنَّ العبدَ ليُذنب الذَّنبَ لا يَكون شَيْئاً من عَمَلِهِ خير[2] لَهُ مِنْهُ ، مَا يَزالُ كُلَّمَا ذكره يَجِدُ[3] وَيَحْزَنُ حتَّى يُعتِقَه الله بذلك من النَّار فيكون خَيرَ أعماله ، وَإنَّ العَبْدَ ليعمل العَمَل الحَسَنَ ، فَمَا يَزَالُ يُعجبُهُ ذَلِكَ مِن نَفْسِهِ حَتَّى يَهلكَ به »[4] .

[٥٤٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الرحمن ، نا إبراهيم بن هانئ ، نا عثمان بن صَالح ، أنا ابنُ وَهب ، أخبرني مَسْلَمَةُ بن علي ، عن الأوزَاعِيِّ ، قال : « كان السلف إذا صَدع[5] الفجر أو قبله شيئاً ، كأنما على رؤوسهم الطَير ، مُقبلين عَلى أنفسهم ، حتَّى لو أن حميماً لأحدهم غاب عنه حيناً ، ثم قدم ما التفت إليه ، فلا يَزالون كذلكَ ،حتَّى يكون قريباً من طلوع الشمس ، ثم يقوم بعضهم إلى بعض

---

(١) في إسناده حفص بن عمر ، لم أعرفه وشيخه لم يسم ، وقد جاء نحوه من طريق أخرى : أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٢ من طريق أحمد ، قال : ثنا فياض بن محمد ، قال : ثنا بعض أصحابنا ــ يكنى أبا أيوب ــ قال : دخل الحسن المسجد ومعه فرقد ، فقعد إلى جنب حلقة يتكلمون ، فصنت لحديثهم ، ثم أقبل على فرقد ، فقال يا فرقد ، واللّه ما هؤلاء إلا قوم ملوا العبادة ، ووجدوا الكلام أهون عليهم وقل ورعهم فتكلموا .

(٢) كذا في الأصل « لا يكون شيئاً من عمله خير» ولعل الصواب «لايكون شيء من عمله خيراً» .

(٣) يَجُد ويَجِد وَجْدا وجِدَة وموجَدة ووجداناً : غضب . لسان العرب ٤٤٦/٣ .

(٤) **إسناده منقطع** ، ابن أبي هلال ، لم يدرك أبا هريرة ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٥) انصدع الصبح : أنشق عنه الليل ، والصديع : الفجر ، لانصداعه . لسان العرب ١٩٥/٨ ، مادة «صدع» .

فَيَتَحَلَّقـون فـأول مـا يَفِيْضُـون[1] فيـه أَمـر معـادِهم ومـا هـم صَـائرون إليـه ثـم يَتَحَلَّقـون إلـى الفِقـه والقـرآن »[2] .

[٥٤٩] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، نـا عبـد الرحمـن بـن الحسـن بـن مَنصور بن شَهْرَيار ، نـا إبراهيـم بـن هَـانئ ، نـا عثمـان بـن صَـالح ، أخـبرني ابـن وهب ، أخبرني مَالك ، أن رجلاً قال لرجل من أهل العلم وسأله عن طلب العلم ، فقالَ لَهُ : « إِنَّ طلبَ العِلْمِ لحسن ، ولكن انظر إلى الذي يلزمك مـن حِيـن تُصبح حتَّى تُمسِي ، وَمن حِين تمسِي حتَّى تُصبح ، فالزَمْهُ ولا تُؤثر عليه شَيْئاً »[3] .

[٥٥٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هَـارون بـن حُمَيْـد بـن المجَدَّر أَبو بكر ـ سنة عشرة وثلاث مائة ـ نا أبو بكر بن أَبي شَيْبَة ، نـا شَـرَيْك ، عن سَلَمة بن كَهَيل ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عمر ، أَنَّه جَمـع بَيـن الصَّلاتيـن بِجَمْع[4] ، وقال : « **رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ ، فَعَلَهُ** »[5] .

---

(١) تفـاوضوا الحديـث : أخـذوا فيـه . اللسـان ٢١٠/٧ ، مـادة «فـوض» .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه ابن عسـاكر فـي تـاريخ دمشـق ١/٨٣/١٠ مـن طريـق الجوهري عن المصنف به مثله . وفي إسناده مسلمة بن علي الخشني ، متروك .
وقد صحَّ نحوه من طريق الوليد بن مسلم ، قـال : رأيـت الأوزاعـي يبيـت فـي مصـلاه يذكر الله حتَّى تطلع الشمس ، ويخبرنا عن السلف أن ذلك كان هديهم ، فإذا طلعـت الشمس قام بعضهم إلى بعض فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه .
أخرجه ابـن عسـاكر فـي تـاريخ دمشـق ١/٨٤/١٠ مـن طريـق جعفـر الفريـابي ، نـا صفوان بن صـالح ، نـا الوليد ، وهـذا إسـناد صحيـح .
وذكر نحـوه الذهبـي فـي السـير ١١٤/٧ ، عـن الوليـد بـن مسـلم ، عـن الأوزاعـي .

(٣) **إسـناده حسـن** ، وأخرجــه أبونعيــم فــي الحليــة ٣١٩/٦ مــن طريــق الحســن بــن عبد العزيز ، ثنـا الحـارث بـن مسـكين ، عـن ابـن وهـب بـه نحـوه . وذكـره القـاضي عياض في ترتيـب المـدارك ١٨٥/١ عـن ابـن وهـب بـه نحـوه .

(٤) جمـع ، علـم للمزدلفـة ، سـميت بـه لأن آدم عليـه السـلام وحـواء لمـا أُهبطـا اجتماعـا بهـا . النهايـة ٢٩٦/١ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده شريك النخعي ، صدوق يخطىء كثيراً واختلط ، وقد توبع : وأخرجـه مسـلم ٩٣٨/٢ فـي الحـج ، بـاب الإفاضـة مــن عرفـات إلـى المزدلفـة ،

ى

[٥٥١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، نا حَفْص بن غِيَاث ، عن الأَعْمش ، عن أَبي إسحَاق ، عن أَبي الأَحوَص ، قال[1] : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الإسلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ : قِيلَ : وَمَنْ \ لِلغُرَبَاءِ ؟ قَال : النُّزَّاعُ[2] مِنْ القَبَائِلِ** »[3] .

١٠٣/ب

=

واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً ، والنسائي ٢٦٠/٥ في المناسك ، باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة من طريق سفيان الثوري .
وأخرجه أبو داود ١٩٢/٢ في المناسك : باب الصلاة بجمع برقم (١٩٣٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٧١/٩ برقم (٣٨٥٩) من طريق شعبة ، كلاهما عن سلمة بن كهيل بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه مسلم أيضاً ٩٣٧/٢ في الحج ، في الباب السابق ، من طريق سلمة بن كهيل والحكم بن عتبة ، عن سعيد بن جبير به .
وأخرجه أحمد ٢/٢ ، ومسلم أيضاً ٩٣٧/٢، ٩٣٧ ، وأبو داود ١٩٢/٢ في المناسك أيضاً برقم (١٩٣٠، ١٩٣١) ، والترمذي ٢٢٦/٣ في الحج ، باب ماجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة برقم (٨٨٨) ، والنسائي ٢٩١/١ في مواقيت الصلاة ، باب الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ، من طرقٍ عن سعيد بن جبير به نحوه .
وأخرجه أحمد ١٨/٢ ، والدارمي ٥٨/٢ في المناسك ، باب الجمع بين الصلاتين بجمع ، والبخاري ٥٧٢/٢ في تقصير الصلاة ، باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر برقم (١٠٩٢) و ٥١٩/٣ في الحج باب النزول من عرفة وجمع برقم (١٦٦٨) و ٥٢٣/٣ باب من جمع بينهما ولم يتطوع برقم (١٦٧٣) ، ومسلم ٩٣٣/٢ في الحج أيضاً ، وأبو داود ١٩١/٢، ١٩٢ في المناسك ، باب الصلاة بجمع برقم (١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٢٨، ١٩٢٩، ١٩٣٣) والترمذي ٢٢٦/٣ في الجمع أيضاً رقم (٨٨٧) ، والنسائي ٢٩١/١ في مواقيت الصلاة أيضاً و ٢٦٠/٥ في مناسك الحج أيضاً ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٦٧/٤ برقم (٢٨٤٨، ٢٨٤٩) من طرق عن ابن عمر نحوه .

(١) كذا في الأصل مرسلاً : وفي جميع مصادر الحديث ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود . فلعله سقط من الأصل .

(٢) النزاع : هم جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشرته ،
=

=

أي : بعد وغاب . النهاية ٥/ ٤١ .

(٣) **حسن بشواهده** ، أخرجه أحمد ١/ ٣٩٨ ، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٨/ ٣٨٨ ، وأبو يعلى في المسند ١/ ٣٩٨ برقم (٤٩٧٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، بهذا الإسناد ، مثله موصولاً ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ .
ووقع عند المصنف مرسلاً ، فلعله وقع سقط في الأصل .
وأخرجه الدارمي ٢/ ٣١١ في الرقاق ، باب إن الإسلام بدأ غريباً وابن ماجه ٢/ ١٣٢٠ في الفتن ، باب بدأ الإسلام غريباً برقم (٣٩٨٨) ، والخطابي في غريب الحديث ١/ ١٧٤ مادة «نزع» ، والبيهقي في الزهد الكبير برقم (٢٥٨) ، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ص ٦٥ ، والآجري في الغرباء رقم (٢) ، وعنه البغوي في شرح السنة ١/ ١٨٨ برقم (٦٤) ، والخطيب في شرف أصحاب الحديث برقم (٣٩) من طرق عن حفص بن غياث به مثله .
وأخرجه الترمذي ٥/ ١٨ في الإيمان ، باب ماجاء أن الإسلام بدأ غريباً برقم (٢٦٢٩) من طريق حفص به ، دون ذكر الزيادة في آخره ، وفي المطبوعة «حدثنا أبو حفص بن غياث» والصواب حفص بن غياث ، كما في مصادر الحديث .
وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، من حديث ابن مسعود ، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ، وأبو الأحوص ، اسمه عوف بن نضله ، الجشمي ، تفرد به حفص» .
قلت : لم يتفرد به حفص ، بل تابعه أبو خالد الأحمر عند الطحاوي في مشكل الآثار ١/ ٢٩٧ بإسنادين عن أبي خالد ، ولفظ الرواية الأولى «الرعاع من القبائل» ، وفي الرواية الثانية «رعاع الناس» .
وأخرجه ابن عدي ٣/ ٢٨٢ من طريق أبي خالد الأحمر ، عن الأعمش به ، وفيه «نوازع الناس» .
وقال ابن عدي : «لايعرف هذا الحديث إلا بحفص بن غياث عن الأعمش ، وبه يعرف ، وحكم الناس بأنه حديثه ، عن الأعمش» .
ومدار هذا الحديث على الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، وفيه علة اختلاط أبي إسحاق السبيعي و تدليسه ، فالزيادة الّتي في الحديث «النزاع من القبائل» ضعيفة .
أما بقية الحديث فله شواهد كثيره منها حديث ابن عمر :

=

[٥٥٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هَارون ، نا أَبو بكر بن أَبي شَيْبة ، نا حَاتم بن إسماعيل ، عن أَفلَح ، عن القَاسم ، عن عَائشة ، قالت : « **أَذِنَ رسُولُ الله ﷺ بالرَّحِيْلِ ، فَمَرَرْنَا بِالبَيْتِ فَطَافَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ** »[١] .

[٥٥٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، [نا][٢]عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم ، نا علي بن عَثَّام بن عَلي ، نا سُعَيْر بن الخِمْس ، عن مُغِيْرة ، عن إبراهيم ، عن عَلقَمة ، عن عبد الله ، قال : شَكَى رجل إلى رسول الله ﷺ الوَسْوَسَة ، فقال : « **ذَاكَ مَحْضُ الإِيْمَانِ ، أَو قَالَ : صَرِيْحُ الإِيْمَانِ** »[٣] .

=

أخرجه مسلم ١٣١/١ في الإيمان ، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ، وابن مندة في الإيمان ٥٢٠/٢ برقم (٤٢١) .
وحديث أبي هريرة : أخرجه أحمد ٣٨٩/٢ ومسلم ١٣٠/١ في الإيمان ، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً ، وابن مندة في الايمان ٥٢٠/٢، ٥٢١ برقم ٤٢٢، ٤٢٣

(١) **إسناده حسن** ، أخرجه النسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٢٥٣،١٢ من طريق حاتم به ، وحاتم بن إسماعيل صدوق يهم ، وقد توبع كما يأتي .
وأخرجه البخاري ٦١٢/٣ في العمرة ، باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع برقم (١٧٨٨) ، ومسلم ٨٧٥/٢ في الحج ، باب وجوه الإحرام ، وأبو داود ٢٠٨/٢، ٢٠٩ في المناسك باب طواف الوداع برقم (٢٠٠٥، ٢٠٠٦) وابن خزيمة في صحيحه ٣٢٧/٤ برقم (٢٩٩٨) من طرق عن أفلح به بأطول منه .

(٢) في الأصل «عن» ، وهو خطأ .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه مسلم ١١٩/١ في الإيمان ، باب بيان الوسوسة في الإيمان ، وما يقوله من وجدها ، وابن مندة في الإيمان ٢/ برقم (٣٤٧) والطحاوي في مشكل الآثار ٢٥١/٢ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٦١/١ برقم (١٤٩) والطبراني في الكبير ١٠١/١٠ برقم (١٠٠٢٤) ، والبغوي في شرح السنة ١٠٩/١ برقم (٥٩) من طريق علي بن عثام به مثله .

[٥٥٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد بن هَارون بـن حُمَيد ، نـا محمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنِيُّ ، نا سُفيان بن عُيَينة ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، عن حَبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عُمر ، عن النَّبيِّ ﷺ قال : « **بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ ، شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَومِ شَهْرِ رَمَضَانَ**[١] »[٢] .

[٥٥٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، [نا][٣] يوسف بن مُوسى

=

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٦٦٠) ، أبو عوانة ١/١٠٩ من طريق حماد عن إبراهيم مرسلاً .

وله شاهد من حديث أبي هريره نحوه :

أخرجه أحمد ٢/٤٤١ ، ومسلم ١/١١٩ في الإيمان ، باب بيان الوسوسة في الإيمان ، وأبو داود ٤/٣٢٩ في الأدب ، باب رد الوسوسة ، رقم (٥١١١) .

(١) كذا في الأصل ، لم يذكر الركن الخامس ، وفي الايمان للعدني ، وسنن الترمذي ، وسائر المصادر : و «حج البيت» .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان برقم (١٨) ومن طريقه : أخرجه الترمذي ٥/٥ في الإيمان ، باب ماجاء بني الإسلام على خمس برقم (٢٦٠٩) بهذا الإسناد مثله .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، نحو هذا ، وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث» .

وأخرجه الحميدي ٢/٣٠٨ برقم (٧٠٣) حدثنا سعير بن الخمس به مثله .

وأخرجه أحمد ٢/٢٦، ١٢٠، ١٤٣، والبخاري ١/٤٩ في الإيمان باب أركان الإيمان ودعائمه العظام ، والترمذي ٥/٥، ٦ ، في الإيمان تحت الحديث رقم (٢٦٠٩) ، والنسائي ٨/١٠٧، ١٠٨، في الإيمان ، باب على كم بني الإسلام ، وأبو يعلى في المسند ١٠/١٦٤ برقم (٥٧٨٨) ، وابن خزيمه في صحيحه ١/١٥٩ برقم (٣٠٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١/٣٧٤ برقم (١٥٨) ، والبغوي في شرح السنة ١/١٧ برقم (٦) من طرق عن ابن عمر بنحوه .

(٣) في الأصل «ثنا» وهو خطأ .

القطَّان ، نا عاصم بن يوسف اليَرْبُوعِيُّ[١] ، عن سُعَيْر بن الخِمْس ، عن زَيد بن أَسْلم ، عن ابن عُمر ، قال : أُتِي النَّبيُّ ﷺ بقطْعَةٍ منَ ذَهبٍ من مَعْدِنِ بني سُلَيْم[٢] ، فقال : هذا مِن أين؟ قالوا : مِن مَعْدِنٍ لنا ، فقال النبيّ ﷺ : « **إنَّها سَتكُون مَعَادِنُ[٣] وَيكُونُ فِيْهَا شِرَارُ خَلْقِ الله** »[٤] .

[٥٥٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم النَيسَابوريُّ ، قال : سَمِعت سُفيان يقول : « بَنَى عَمَّار الدُّهْنِيُّ دَاراً بِالكُوفَة ، فأَنفقَ عليْهَا كَذَا وكَذا ، فذكَر سُفيان

---

(١) اليربوعي : بفتح الياء ، المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها المهملة ، هذه النسبة إلى بني يربوع وهو بطن من تميم . الأنساب ٥/٦٨٦ .

(٢) بني سُليم : قبيلة من قيس بن عيلان ، من العدنانية . انظر لسان العرب ٢/٢٩٩ .

(٣) المعادن : المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن . النهاية ٣/١٩٢ .

(٤) **إسناده حسن** ، وأخرجه الطبراني في الصغير ١/١٥٣ ، وفي الأوسط كما في مجمع الزوائد ٣/٨١ ، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢٤٦ عن حاتم بن حميد ، نا يوسف بن موسى القطان به مثله .
قال الطبراني : «لم يروه عن سعير إلا عاصم» .
قلت : عاصم ثقة ، لايضر تفرده .
وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٨١ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح .
وله شاهد من حديث رجل من بني سليم : أخرجه أحمد ٥/٤٣٠ . وفي إسناده من لم يسم .
وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة موقوفاً : أخرجه أبو يعلى في المسند ١١/٣٠٥ برقم (٦٤٢١) من طريق أبي الجهم القواس ، عن أبي هريرة موقوفاً نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٨١ وقال : «رواهُ أبو يعلى ورجاله ثقات» .
والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (١٨٨٥) بشواهده ، وفي صحيح الجامع الصغير برقم (٣٦٢٥) .

مَالاً عَظِيْماً ، قال : ثُمَّ تَصَدَّقَ بمثلِ مَا أنفقَ»[١] .

[٥٥٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بشْر ، حدَّثني أبو [بَحْر][٢] البَكْرَاويُّ[٣] ، حدَّثني عبد الله بن سَوَّار بن عبد الله ، أنَّهُ رأى في المنام ، أو أخبَره رجل أنَّه رأى في المنَام كأَنَّ كِتَاباً مُعَلَّقاً مِن السَّمَاء ، قال : فَقرأتُه فإذا فيه : « بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب بَراءة مِن الله عزَّوجلّ ليحيى بن سَعيد الأَحْول القطَّان »[٤] .

[٥٥٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هَارون ، نا عبد الرحمن بن بشْر ، نا سُفيان ، عن أَبي يَزيد ، عن الشَّعْبيِّ ، عن وَهْب بن خَنْبَش أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « **عُمْرَةٌ \ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً أَو بحَجَّةٍ** »[٥] . ١٠٤/أ

---

(١) **إسناده صحيح** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) الأصل « بكر» وهو تحريف ، والتصويب من تاريخ بغداد ١٤٢/١٤ .

(٣) البكراوي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف بعدها راء مهملة ، هذه النسبة إلى أبي بكرة الثقفي وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة . الأنساب ٣٨٤/١ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤٢/١٤ من طرق عن المصنف بهذا الإسناد مثله . وفي إسناده أبو بحر البحراوي وهو ضعيف .
وذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٣٤١/٣١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٤/٩ ، معلقاً عن أحمد بن عبد الرحمن العنبري ، عن زهير بن نعيم البابي ، رأيت يحيى بن سعيد في المنام ، عليه قميص بين كتفيه مكتوب « بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب من الله العزيز الحكيم ، براءة ليحيى بن سعيد القطان من النار» .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو يزيد الزغافري ضعيف ، وقد توبع .
وأخرجه ابن ماجه ٩٩٦/٢ في المناسك ، باب العمرة في رمضان برقم (٢٩٩٢) حدثنا محمد بن الصباح ، عن سفيان به مثله .
غير أنه قال : عن هرم بن خنبش ، وهو وهم كما قال المزي في تحفة الأشراف ٩٦/٩ ، والصواب : وهب بن خنبش .
وأخرجه أحمد ١٧٧/٤ ، وابن ماجه أيضاً برقم (٢٩٩٢) من طريق وكيع ، عن داود بن يزيد به مثله .
وهذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد ، لكن له طريق آخر يقويه

[٥٥٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشْر ، نا سُفيان ، عن أَبي سَعيد ، عن عِكرِمَة : ﴿حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾(١) ، قال : أَنْ يَكونَ قَائِماً وأَنتَ جَالِس(٢) .

[٥٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم ، قال : سَمِعت سُفيان يقول ، في النصف مِن شَعبانَ سنة ستٍ وتسعين ومائة : كَمُلَ لِي هذا اليوم تسعة وثمانون سنة ، وولدتُ فِي سنة سبع ومائة ، في النصفِ من شعبان(٣) .

[٥٦١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشْر ، قال : سمعت عبد الرزاق ، إذا ردَّ عليه الرجل في المجلس مَرَّات ، قال : قال عَمرو بن معدِي كَرب(٤) :

إِذا لَمْ تَستَطِع أَمراً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَستَطِيْعُ(٥)

= تقدم تخريجه برقم (٣٦٦) بسند صحيح .

(١) سورة التوبة من الآية (٢٩) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٠/١٠١ حدثني عبد الرحمن بن بشر به مثله . وفي إسناده أبو سعيد البقال ، وهو ضعيف ، وتصحف في ابن جرير إلى « ابن سعد » .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/١٧٦ من طريق إسحاق بن راهويه ، أخبرنا عبد الرحمن بن بشر نحوه .
وذكره المزي في تهذيب الكمال ١١/١٩٦ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٤٧٤ عن عبد الرحمن بن بشر نحوه .

(٤) عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو الزبيدي ، أبو ثور ، صحابي أسلم في سنة تسع للهجرة شهد فتوح الشام والعراق ، وقتل يوم القادسية ، وقيل سنة إحدى وعشرين . الاستيعاب ٣/١٢٠١ ، أسد الغابة ٣/٧٧٠ .

(٥) **إسناده صحيح** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .
وذكر بيت الشعر ابن عبد البر في الاستيعاب ٣/١٢٠٤ في ترجمة عمرو بن معدي كرب ، ونسبه إليه واستحسنه .

[٥٦٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، أخبرنا عبد الرحمن بن بشر ، نا سُفيان ، عن الزّهري ، عن عِيسى بن طَلحة ، عن عبد الله بن عُمر[1] يبلغ بَه : « **صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ** »[2].

[٥٦٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشر ، قال : سَمعت وهب بن جَرِير يقول : سَمعت أبي يقول : « سَمعت من عِيسى بن عَاصم بأَرمَانِية[3] »[4] .

[٥٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الرحمن بن بِشْر ، قال : سمعت النَّضْر بن شُمَيل ، وحدَّثَ ، فقِيلَ

---

(١) كذا في الأصل ولعله تصحيف ، وفي تحفة الأشراف ٣٧٤/٦ بهذا الإسناد «عبد الله بن عمرو بن العاص» .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه النسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣٧٤/٦ من طريق سفيان بهذا الإسناد مثله ، وفيه عبد الله بن عمرو بن العاص . ولعله تصحف عند المصنف ، فقال : عبد الله بن عمر .
وأخرجه أحمد ١٦٢/٢، ١٩٣ ، ومسلم ٥٠٧/١، ٥٠٨ في صلاة المسافرين باب جواز النافلة قائماً وقاعداً ، وأبو داود ٢٥٠/١ في الصلاة ، باب في صلاة القاعد رقم (٩٥٠) ، والنسائي ٢٢٣/٣ في الصلاة ، باب في فضل صلاة القائم على القاعد ، والبغوي في شرح السنة ١١١/٤ برقم (٩٤٨) من طرق عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

(٣) كذا ضبطها في الأصل ، وفي معجم البلدان ١٥٩/١ : «إرمينية : بكسر أوله وبفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفه مفتوحة ، اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال» وهي من بلاد الروم . الأنساب ١٩٣/١ .

(٤) **إسناده صحيح** ، وذكره يحيى بن معين في تاريخه ٤٦٣/٢ قال : قال جرير بن حازم ، فذكره .
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٦٢١/٢٠ قال : وقال محمد بن إسحاق الصاغاني ، عن يحيى بن معين ، قال جرير بن حازم ، سمعت من عيسى بن عاصم بأرمينية .
وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٦٦/٢ : سألت سليمان : أين سمع جرير بن حازم ، من عيسى بن عاصم ، قال : كان أهل أرمينية أصابهم مجاعة ، فجمع أهل البصرة ميرة ووجهوا إليهم ، وخرج في ذلك جرير بن حازم ، فسمع من عيسى بن عاصم في هذا الوجه .

لـه : أَعـدْ . فقـال : « سَيْر السَّوانِيِّ[١] سَفر لا ينقَطـع »[٢] .

[٥٦٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا محمـد ، نـا عبـد الرحمـن ، نـا سُفيان ، حَدَّثني أَبي[٣] ، أَنه رأى على الحسَن ، قـال أبـو محمـد : أظنَـه قـال : البصْرى، عَمامَة حرَقانِيَّة ، وهـي السَّـوداء[٤] .

[٥٦٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا محمـد بـن أَبـان البَلْخِيُّ ، نـا محمد بن الحسن الصَّنْعَانِيُّ ، حدَّثني شَيخ من أهل نَجْرَان ، عن عبـد الرحمـن بـن سُليمان القرشي ، عن ابن عَبَّاس ، عن النَّبيِّ ﷺ : « **أَنَّ امـرأَةً مِـن بَنِـي إسـرائيل كان لها زَوجٌ وكان غائباً ، وكـانت لـه أم فَوَغَلَـتْ[٥] بـامرأَةِ ابنهـا وكَرِهتهـا ، فكتبت كتاباً على لسان ابنها إلى امرأته بفراقها ، ولها ابنان من زوجهـا ، فلمـا**

---

(١) السواني : الأبـل يستقى عليهـا المـاء مـن الدواليـب فهـي : أبـداً تسير .
مجمـع الأمثـال للميداني ٣٤٢/١ ، وانظر لسـان العـرب ٤٠٤/١٤ .

(٢) رجاله ثقـات ، ولـم أقـف على تخريجـه لغير المصنـف .
والمثـل : ذكـره الميداني فـي مجمـع الأمثـال ٣٤٢/١ ، وابـن منظـور فـي لسـان العـرب ٤٠٤/١٤ .

(٣) هو : عيينة بن أبي عمران ، مولى بني هلال ، الكوفـي ، روى عـن الحسـن ، قـال ابـن معين : كان صيرفياً بالكوفة ، فر من طـارق ، وماسـمعت أحـداً حـدث عنـه غـير ابنـه سفيان . ولم يذكر فيه من ترجم له جرحاً أو تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات .
تـاريخ ابـن معيـن ٤٦٧/٢ ، التـاريخ الكبـير للبخـاري ٧٣/٧ ، الجـرح والتعديـل ٣١/٧ ، الثقـات لابـن حبـان ٣٠١/٧ .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده أبو سفيان بن عيينة ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقد توبع :
وأخرجـه ابـن أبـي شـيبة مـن طريـق وكيـع ، حدثنـا دينـار بـن عمـر ، قـال : رأيْـت على الحسـن عمامـة سوداء .
وأخرجه ابن حبـان فـي الثقـات ٤٤٦/٦ قـال : ثنـا أحمـد بـن يحيى بـن زهـير ، ثنـا بندار ، ثنـا محمـد بـن جعفـر ، ثنـا شـعبة ، قـال : رأيـت الحسـن بـن أبـي الحسـن وعليـه عمامـة سـوداء .

(٥) الوغـل مـن الرجـال ، النـذل الضعيـف السـاقط المقصـر فـي الأشـياء ، ووغـل فـي الشـيء وغـولاً : دخـل فيـه وتـوارى بـه . اللسـان ٧٣٢/١١ مـادة (وغـل) .

انتهى إليها ذلك ، لحقت بأهلها ، هي و [ولداها][1] ، وكان لهم مَلِكٌ ، فَحَرَّم إطعام المساكين ، فمر بها مسكين ذات يوم وهي على خُبزة لها ، فقال : أطعميني من خُبزك ، قالت له : أوما علمت أن الملِكَ حرَّم إطعام المساكين؟ ، قال : بلى ولكني هالك ، وإن لم تطعميني متُّ ، قال : فرحمته ، فأطعمتهُ قُرصين ، وقالت له : لا \ تُعْلِمَنَّ أحداً أني أطعمتك ، فانصرف بهما ، فمر بهما الحرس ، فوجدوا ريحَ الخبز معه ، فكشفوه ، فإذا هم بقرصين ، قالوا : من أين لك هذا؟ ، قال : أطعمتني فلانة ، فانصرفوا به إليها ، فقالوا : أنت أطعمت هذا هاذين القرصين؟ ، قالت : نعم ، قال : أو ماكنت علمت أني قد حَرَّمت إطعام المساكين؟ ، قالت : بلى ، قال : فما حملك على ذلك؟ قالت : رحمته وخفت الله تعالى أن يهلك ، ورجوت أن يُخفَى ذلك لي ، فأَمر بها ، فَقُطِعت يداها ، فأَخذتْ يَديها ، ومرَّت هي وابناها حتى مَرَّتْ بنهر ، فقالت لأحدهما : اسقني ، فذهب يسقيها فغرق ، فقالت لأخيه : انزل ، ثم أمرت الآخر أن يخرجه ، فغرق ، يعني : فَبعثَ الله تعالى إليها بمَلَكٍ فقال لها : أَيُّما أحبُّ إليك أردُّ عليك يديك ، أو أخرج لك ابنيكِ حَيَّين؟ ، قالت : تخرجُ لي ابنيَّ حَيَّين؟ فأخرجهما حَيَّين ، وردَّ عليها يديها ، وقال لها : إني رحمةٌ من ربِّكِ عَزّ وجَلّ ، بعثني إليك برحْمَتِكِ المسْكِين ، وصَبْرك على ما أَصابَكِ ، وزوجُكِ لم يُطَلِّقُكِ ، وقد ماتت أُمُّه ، فانصرفتْ فوجدت زوجها لم يُطلِّقها ، وقد مَاتت أمُّهُ»[2] .

١٠٤/ب

[٥٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، [نا][3] محمَّد بن أَبَان ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر، عن أيوب ، عَن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس ، قال : « خَرجَ رَسُول الله ﷺ عَام الفَتح في شَهرَ رَمَضَان ، فَصام حَتَّى مَرَّ بغَدِير[4] فِي الطَّرِيق

---

(١) في الأصل «وولديها» وهو خطأ .

(٢) في إسناده من لم يسم ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٣) في الأصل « بن» ، وهو خطأ .

(٤) الغدير : القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها ، والغدير : مستنقع ماء المطر ، صغيراً كان أوكبيراً . اللسان ٩/٥ . مادة «غدر» .

وَذلكَ في نَحْرِ الظَّهيرة[1] ، قال : فَعطشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وجعلوا يَصُدُّون أَعْنَاقَهم ، وتتوقُ أَنفُسُهم إليه ، قال : فَدعا رَسُولُ اللهِ ﷺ بقَدح فيه مَاء ، فأَمسَكَ على يدهِ حَتَّى رَآه النَّاسُ ، ثُمَّ شَرِب ، فَشرِب النَّاسُ »[2] .

[٥٦٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، نا يَعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ ، نا المعْتَمِرُ ، عن لَيْث ، عنَ طاوُس ، عن ابن عَمر ، عن النَّبيِّ ﷺ ، أَنَّه قال : « صَلاة اللَّيل ، مَثْنَى ، مَثْنَى ، فإذا أَردتَ أَن

---

(١) هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت إلى النحر ، وهو أعلى الصدر . النهاية في غريب الحديث ٥/٢٧ .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري في صحيحه ٨/٣ في المغازي باب غزوة الفتح في رمضان برقم (٤٢٧٨) تعليقاً قال : قال عبد الرزاق بهذا الإسناد مختصراً وبرقم (٤٢٧٧) من طريق خالد ، عن عكرمة به نحوه .

وأخرجه أحمد ١/٣٦٦ عن عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس بمثل لفظ حديث المصنف .

وأخرجه عبد الرزاق ٤/٦٦٩ ومالك ١/٢٩٤ ، في الصيام ، باب ماجاء في الصيام في السفر ، وأحمد (١/٢١٩، ٢٦٦، ٣١٥) والدارمي ٢/٩ في الصيام ، والبخاري ٤/٨٠ ، الصوم باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر برقم (١٩٤٤) و ٦/١١٤ في الجهاد باب الخروج في رمضان برقم (٢٩٥٣) وفي المغازي ٨/٣ باب غزوة الفتح في رمضان برقم (٤٢٧٥) ، ومسلم ٢/٧٨٤ في الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان ، والنسائي ٤/١٨٩ في الصوم ، باب الرخص للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً ، من طرق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابن عباس نحوه .

وأخرجه أحمد ١/٢٥٩، ٢٩١، ٣٢٥، والبخاري في الصوم ٤/١٨٦ ، باب من أفطر في السفر ليراه الناس رقم (١٩٤٨) ، و ٨/٣ في المغازي ، باب غزوة الفتح في رمضان برقم (٤٢٧٩) ، ومسلم ٢/٧٨٤ في الصيام ، باب جواز الصوم والفطر في السفر ، وأبو داود ٢/٣١٦ في الصوم ، باب الصوم في السفر برقم (٢٤٠٤) ، والنسائي ٤/١٨٤ في الصوم ، باب ذكر الاختلاف على منصور ، و ٤/٢٤٣ ، باب الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر ، من طرق عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس نحوه

تَنْصَرِفَ ، فأَوتِر بوَاحِدَةٍ »[1] .

[٥٦٩] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَد ، نا يَعقوب ، نا المعْتَمِر ، حَدَّثني محمد بن عُثَيْم[2] ، حدَّثني محمَّد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانِيِّ ، عن أَبيه ، عن عبد الله بن عُمر ، أَنَّ رَجُلاً قال للنبي ﷺ : يانَبي الله ، ما يَجوز في الرضَاعَة مِن الشُّهود ، قال : « رَجُل أَو امرأة »[3] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه عبد الرزاق ٢٩/٣ برقم (٤٦٧٩) ، والحميدي ٢٨٢/٢ برقم (٦٢٩) ، ومسلم ٥١٦/١ في صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، وابن ماجه ٤١٨/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الليل برقم (١٣٢٠) ، وأبو يعلى ٣٤/٥ برقم (٢٦٢٤) و ٤٦٩/٩ برقم (٥٦١٨) و ٤٧٠/٩ برقم (٥٦٢٠) من طرق عن طاوس به نحوه .
وأخرجه مالك ١١٩/١ في صلاة الليل بلاغاً عن ابن عمر.
وأخرجه أحمد ١٠٢/٢، ١١٩، ١٣٣، ١٣٤، والبخاري ٤٧٧/٢ في الوتر ، باب ماجاء في الوتر رقم (٩٩٠، ٩٩٣) و ٢٠/٣ في التهجد ، باب كيف كانت صلاة النبي ﷺ برقم (١١٣٧) ، ومسلم ٥١٦/١ في صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل مثنى مثنى ، وابن ماجه ٤١٨/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في صلاة الليل برقم (١٣١٨، ١٣١٩) وأبو داود ٣٦/٢ في الصلاة ، باب صلاة الليل مثنى مثنى برقم (١٣٢٦) ، والترمذي ٣٠٠/٢ في الصلاة ، باب ماجاء أن صلاة الليل مثنى مثنى برقم (٤٣٧) ، والنسائي ٢٢٨/٣ في قيام الليل ، باب صلاة الليل و ٢٣٣/٣ باب كيف الوتر بواحدة من طرق عن ابن عمر بنحوه .

(٢) محمد بن عثيم الحضرمي : أبو ذر ، قال ابن معين : كذاب ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن أبي حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : مع ضعفه يكتب حديثه .
تاريخ ابن معين ٥٣٠/٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٥/١ ، الضعفاء للنسائي ٢١٦ ، الضعفاء للعقيلي ١١٥/٤ ، الجرح والتعديل ٥١/٨ ، المجروحين ٢٦٨/٢ ، الكامل لابن عدي ٢٤٠/٦ ، ميزان الاعتدال ٩٠/٥ ، اللسان ٢٨٢/٥ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه محمد بن عثيم و محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وأبوه وكلهم ضعفاء .

[٥٧٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد بن هَارون ، نا يَعقوب يَعني : الدَّورَقِيّ ، نا صَفوان بن عِيْسى الزُّهريُّ ، عن ابن عَجْلان ، عَن القَعقَاع بن حَكِيْم ، قال : كَتَبَ عبد العزيز بن مَروان إلى ابن عُمر ، أَن ارفع إِلَيَّ حَاجَتك ، فكَتَبَ إِلَيْه ابن عُمر : إني \ سَمعت رَسُول الله ﷺ يقول : « **اليَدُ العُلْيا خيرٌ من اليَدِ السُّفْلى ، وابدأ بمن تَعُول** » وإني لأحسَبُ أَنَّ اليَدَ العُلْيا يَدُ المعْطِي ، وَأنَّ اليَدَ السُّفْلى يَدُ الآخِذ ، وإنِّي لَستُ أَسأَلكَ شَيْئاً ، ولا رَادّاً عَليك رِزْقاً رَزَقَنِيه الله تَعالى مِنْك[1] .

١٠٥/أ

=

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٥/٤، ١٩٦ ومن طريقه أحمد ٣٥/٢، ١٠٩ ، وابنه عبد الله في زوائد المسند ٥٣/٢، ١٠٩ من طريق المعتمر به .

وقد تصحف عند ابن أبي شيبة : «محمد بن عُثيم» إلى «محمد بن تميم» ، وكذا «البيلماني» إلى السلماني» .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٠/٦ من طريق معتمر به .

وقال : «وكل ماروي عن ابن البيلماني ، فالبلاء فيه من ابن البيلماني» .

وأخرجه أحمد ٣٥/٢ من طريق عبد الرزاق ، عن شيخ من أهل نجران ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٤/٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، وهو ضعيف» .

(١) **إسناده حسن** ، فيه ابن عجلان صدوق ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥٠/٤ ، و أحمد ٤/٢ ، وأبو يعلى في المسند ٩٧/١٠ برقم (٥٧٣٠) ، كلهم من طريق محمد بن عجلان به مثله .

قال المناوي في فيض القدير ١٥٠/٤ : «قال الهيثمي ، رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذري : إسناده حسن ، وهو في البخاري بتقديم وتأخير» .

وأخرج المرفوع منه دون القصة :

الإمام مالك في الموطأ ٩٩٨/٢ في الصدقة ، باب ماجاء في التعفف عن المسألة ، من طريق نافع ، عن ابن عمر .

ومن طريق مالك : أخرجه البخاري ٢٩٤/٣ في الزكاة ، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى برقم (١٤٢٩) ، ومسلم ٧١٧/٢ في الزكاة ، باب بيان أن

=

[٥٧١] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، [نا][1] يَعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، نا عمر[2] بن محمد بن جعفر ، نا مَعْمَر ، قال : أنا الزُّهريُّ ، عن سَالم بن عبد الله ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ باع نَخْلاً قد أُبِّرَتْ[3] ، فَثَمَرتُهَا للبَائِعِ ، وَمَنْ باع عَبْداً لَه مَالٌ ، فَمَالُهُ للبَائِعِ ، إلاَّ أن يَشتَرِطَ المُبتَاعُ** »[4] .

= اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبو داود ١٢٢/٢ في الزكاة في الاستعفاف برقم (١٦٤٨) ، والنسائي ٦١/٥ في الزكاة ، باب اليد السلفى ، والبغوي في شرح السنة ١١١/٦٦ برقم (١٦١٤) .

وأخرجه أحمد ٩٨/٢ ، والدارمي ٣٨٩/١ في الزكاة ، باب في فضل اليد العليا ، والبخاري ٢٩٤/٣ في الزكاة أيضاً برقم (١٤٦٢٩) من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب .

وأخرجه أحمد ٦٧/٢ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥١/٨ برقم (٣٣٦٤) ، من طريق موسى بن عقبة كلاهما ، عن نافع به .

(١) في الأصل «نا» وهو خطأ .

(٢) كذا في الأصل : ولعل لفظه «عمر بن» زائدة من الناسخ فإن محمد بن جعفر غندر من مشايخ الدورقي ، وتلميذ لمعمر ، وقد جاء الحديث عند الإمام أحمد في المسند ٣٩٨/١ ، من طريق محمد بن جعفر به مثله . وانظر تخريج الحديث .

(٣) المأبورة : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة . النهاية ١٣/١ .

(٤) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٣٩٨/١، ٨٢/٢ من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه عبد الرزاق ١٣٥/٨ برقم (١٤٦٢٠) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٠٠/٥ من طريقين عن عبد الرزاق كلاهما ، عن معمر به .

وأخرجه الحميدي ٢٧٧/٢ ، وابن أبي شيبة ١١٢/٧ ، وأحمد ٩/٢ ، والبخاري ٤٩/٥ في المساقاة ، باب في الرجل يكون له ممربرقم (٢٣٧٩) ، ومسلم ١١٧٣/٣ في البيوع ، باب من با نخلاً عليها ثمر ، وابن ماجه ٧٤٦/٢ في التجارات ، باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً برقم (٢٢١١) ، وأبو داود ٢٦٨/٣ في البيوع ، باب ماجاء في العبد يباع وله مال =

[٥٧٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نـا محمـد ، نـا يَعقوب ، نا غُنْدر، نا مَعْمَر، أنا ابن شِهاب ، عن سَالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عُمر قال : « **أسْلَمَ غَيْلانُ بن سَلَمَة**[١] **وَتَحتَهُ [عَشْرُ]**[٢] **نِسْوَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله** ﷺ : « **خُذْ مِنهُم أَرْبَعاً** »[٣] .

= برقم (٣٤٣٣) ، والترمذي ٥٣٧/٣ ، في البيوع ، باب ماجاء في ابتياع النخل بعد التأبير برقم (١٢٤٤) ، والنسائي ٢٩٧/٧ في البيوع ، باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٨٨/١١ برقم (٤٩٢١ ، ٤٩٢٢) من طرق عن الزهري به نحوه .
وقد تقدم برقم (٢٩٦) من طرق عن نافع ، عن ابن عمر نحوه .

(١) غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب الثقفي ، أسلم بعد فتح الطائف ، وهو أحد وجوه ثقيف ومقدميهم ، توفي آخر خلافة عمر بن الخطاب .
الاستيعاب ١٢٥٥/٣ ؛ أسد الغابة ٤٣/٤ ، الإصابة ١٨٩/٣ .

(٢) في الأصل «عشرة» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٣) **رجاله ثقات** ، وأخرجه أحمد ١٤/٢، ٤٤ ، وابن ماجه ٦٢٨/١ في النكاح ، باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة برقم (١٩٥٣) من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٧/٤ ، وأحمد ٨٣/٢ ، والترمذي ٤٣٥/٣ في النكاح ، باب ماجاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة برقم (١١٢٨) ، وأبو يعلى ٣٢٥/٩ برقم (٥٤٣٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٦٣/٩ برقم (٤١٥٦) ، والدارقطني ٢٧٠/٣ في النكاح ، باب المهر ، والحاكم ١٩٢/٢، ١٩٣، والبيهقي في السنن ١٤٩/٧، ١٨١، والبغوي في شرح السنة ٨٩/٩ برقم (٢٢٨٨) من طرق عن معمر به مثله .
وقد حكم بعض الأئمة علي معمر فيه بالوهم ، وصححوا المرسل .
قال الترمذي في سننه ٤٢٦/٣ : «هكذا رواه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : هذا حديث غير محفوظ ، والصحيح ماروى شعيب بن أبي حمزة وغيره ، عن الزهري ، وحمزة قال : حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ، أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة...» .

[٥٧٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا مَحمَّد ، نا يَعقوب ، نا غُنْدر ، نا مَعْمَر ، أَخبرنا الزُّهريُّ ، عن سَالم بن عبد الله ، عن أَبيه قَال : قال رَسُول الله ﷺ : « **لا تَترِكُوا النَّار في بُيوتِكُم حِيْنَ تَنامُونَ** »[١] .

[٥٧٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَد ، نا يَعقوب ، نا غُندر ، نا مَعْمَر ، أنا الزُّهرِيُّ ، عن سَالم بن عبد الله ، عَن أَبيه ، عَن

=

وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص ١٦٨/٣ : وحكم مسلم في «التمييز» على معمر بالوهم فيه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه وأبي زرعة : المرسل أصح» .

قلت : لكن الحديث جاء موصولاً من غير طريق معمر :

أخرجه الدارقطني ٢٦٩/٣ في النكاح ، باب المهر ، من طريق مروان بن معاوية الفزاري ، عن الزهري به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٥/١٢ برقم (١٣٢٢١) من طريق النعمان بن المنذر ، عن سالم ، عن أبيه .

وأخرجه الدارقطني ٢٧١/٣ ، والبيهقي ١٨٣/٧ من طريق سرار بن مجشر العنزي ، عن أيوب ، عن نافع وسالم ، عن ابن عمر مثله .

وانظر التلخيص الحبير ١٦٨/٣ ومابعدها .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٧/٢، ٤٤ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣١/٩ حدثنا محمد بن جعفر به مثله .

وأخرجه الحميدي ٢٧٨/٢ برقم (٦١٨) ، وأحمد ٨/٢ ، والبخاري ٨٥/١١ في الاستئذان ، باب لا تترك النار في البيت عند النوم برقم (٦٢٩٣) ، ومسلم ١٥٩٦/٣ في الأشربة ، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء ، وابن ماجه ١٢٣٩/٢ في الأدب ، باب إطفاء النار عند المبيت برقم (٣٧٦٩) ، وأبو داود ٣٦٣/٤ في الأدب ، باب في إطفاء النار بالليل ، برقم (٥٢٤٦) ، والترمذي ٢٦٤/٤ في الأطعمة ، باب ماجاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج عند المنام برقم (١٨١٣) ، وأبو يعلى في المسند ٣٢١/٩ برقم (٥٤٣٤) كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

النبيِّ ﷺ ، قَال : « **إنَّمَا النَّاسُ كَإبلٍ مِائةٍ ، لا يُوجَدُ فِيْهَا رَاحِلَةٌ**[١] »[٢] .

[٥٧٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، نا يَعقوب ، نا وَهْب بن جَرير ، نا صَالح بن أَبي الأَخْضَر ، عن الزُّهريِّ ، عن سَالم بن عبد الله ، عن أَبيه ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : « **إذا خُلِقَت النُّطْفَةُ فِي الرَّحِم ، قَال مَلَكُ الأَرْحَام ، وهو مُعْرِضٌ : أَي رَبِّ ما أَكتَبُ ، فَيُفْضِي إليه أَمْرَه ، فيقولُ : شَقِيٌّ أَم سَعِيدٌ ، فَيُفْضِي إِليه أَمْرَهُ ، فيكْتبُ مَا هوَ لاقٍ حتَّى يَموت ، حتَّى النَّكْبَةُ**[٣] **يُنْكَبُهَا** »[٤] .

---

(١) يعني أن المرضي المنتخب من الناس في عِزَّة وجوده ، كالنجيب من الإبل القوي على الأحمال والأسفار ، الذي لايوجد في كثير من الإبل . النهاية في غريب الحديث ١/١٥ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٢/٧، ٤٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٣١ من طريق محمد بن جعفر به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٤٧) والحميدي ٢/٢٩٣ برقم (٦٦٣) ، وأحمد ٢/٨٨ ، ومسلم ٤/١٩٧٣ في فضائل الصحابة ، باب قوله ﷺ « الناس كإبل مئة » ، والترمذي ٥/١٥٣ في الأمثال ، باب ماجاء في مثل ابن أدم برقم (٢٨٧٢) ، وأبو يعلى ٩/٣٢٣ برقم (٥٤٣٦) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٤/٤٦ برقم (٦١٧٢) والبيهقي ١٠/١٣٥ في آداب القاضي ، باب إنصاف الخصمين ، كلهم من طريق معمر به مثله .

وأخرجه أحمد ٢/١٢١، ١٢٢ ، والبخاري ١١/٣٣٣ في الرقاق ، باب رفع الأمانة برقم (٦٤٩٨) من طرق عن الزهري به .

وأخرجه أحمد ٢/١٠٩، وابن ماجة ٢/١٣٢١ في الفتن ، باب من ترجى له السلامة من الفتن برقم (٣٩٩٠) والطبراني في الصغير ١/١٤٧ من طرق عن ابن عمر نحوه .

(٣) النكبة : وهي مايصيب الإنسان من الحوادث . النهاية ٥/١١٣ .

(٤) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/٨٢ برقم (١٨٦) من طريق صالح بن أبي الأخضر به مثله ، وصالح ضعيف لكن قد توبع .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٠/١٥٤ برقم (٥٧٧٥) من طريق يونس ، عن الزهري به مثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/٨١، ٨٢ برقم (١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥) من طرق عن الزهري به نحوه .

[٥٧٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد بن هَارون بن حُمَيْد ، نا يَعقوب ـ يعني : الدَّوَرقِيَّ ـ ، نا يَحيى بن واضِح أَبو تُمَيْلَة ، حَدَّثني ابن أَبي رَوَّاد ، عن نافع ، عَن ابن عُمر ، أنَّ رَسُول الله ﷺ ، « **كانَ يجعَلُ فَصَّ خاتَمه فِي بَطْنِ كَفِّهِ** »[١] .

[٥٧٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، نا يَعقوبُ ، نَا أَبوتمَيْلة ، عن موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذِي ، عن عبد الله بن دِينَار، عَن ابن عُمَر، قال : « **نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن المَجْر**[٢] **ـ والمَجْرُ : أَنْ يُبَاع مَافِي الأَرْحَام ـ وعَن** \ [٣]**بَيع كالِئٍ**[٤] **بِكَالِئٍ ، دَيْن بِدَيْن** »[٥] . ١٠٥/ب

=

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٦/٧ وقال : «رواهُ البزار وأبو يعلي ورجال أبي يعلي رجال الصحيح» ، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٧٥/٣ برقم (٢٩١٨) وعزاه إلى أبي يعلى .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٣٤/٢ عن طريق عبد العزيز بن أبي رواد به مثله . وأخرجه أحمد (١٨/٢، ٦٨، ٨٦، ٩٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٣) ، والبخاري ٣١٨/١٠ في اللباس ، باب خاتم الفضة رقم (٥٨٦٦) ، ومسلم ١٦٥٦/٣ في اللباس ، باب لبس النبي ﷺ خاتماً منْ ورق ، وابن ماجه ١٢٠٢/١ في اللباس ، باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه برقم (٣٦٤٥) ، وأبو داود ٨٨/٤ في الخاتم ، باب ماجاء في اتخاذ الخاتم برقم (٤٢١٨) والترمذي في الشمائل برقم (٩٥) ، والنسائي ١٧٩/٨ في الزينة ، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ، كلهم من طرق عن نافع به نحوه .

(٢) المَجْر : اسم للحَمْل الذي في بطن الناقة . النهاية ٢٩٩/٤ .

(٣) في الأصل حرف «عن» مكرر .

(٤) الكالىء بالكالىء أي النسيئة بالنسيئة ، وذلك أن يشتري الرجل شيئاً إلى أجل ، فإذا حل الأجل لم يجد ما يقضي به ، فيقول : بعنيه إلى أجل أخر بزيادة شيء ، فيبيعه منه ، ولايجري بينهما تقابض ، يقال : كلأ الدين كلوءً فهو كالىء إذا تأخّر . النهاية ١٩٤/٤ .

(٥) **إسناده ضعيف** ، فيه موسى بن عبيدة ، ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٩١/٢ رقم (١٢٨٠) من طريق موسى بن عبيدة بهذا الأسناد . وأخرج الجزء الأول منه فقط : البيهقي ٣٤١/٥ ، والبغوي في شرح السنة ١١٣/٨ =

[٥٧٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَبو القَاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ، نا أَبو بكر بن أَبي شَيبة ، نا عبد الرَّحِيم بن سُليمان ، عن الحَسَن بن عُبَيد الله ، عَن الحُرِّ بن الصَّيَّاح ، عن هُنَيْدَة بن خَالد ، عن أُم امرأته[1] ، عَن أم سَلمة ، قالت : قال لَنا رسَول الله ﷺ : « **صُمْنَ مِن كُلِّ شَهر ثلاثَة أيامٍ ، أَوَّل الشَّهر ، الإثنين والخميس ، والخميس الذي يليه** »[2] .

= برقم (٢٠٩١) من طرق عن موسى به عبيدة به .

قال البيهقي : هذا الحديث بهذا اللفظ تفرد به موسى بن عبيدة ، قال يحيى بن معين ، فأنكر على موسى هذا وكان من أسباب تضعيفه .

وأخرج الجزء الثاني فقط : البيهقي ٥/٢٩٠ والبغوي في شرح السنة ٨/١٣٧ برقم (٢١٠٨) من طرق عن موسى بن عبيدة به .

وأخرج الجزء الثاني فقط ، ابن عدي في الكامل ٦/٣٣٥ ، والبيهقي أيضاً ٥/٢٩٠ من طرق عن موسى بن عبيدة ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وقد رواه الدارقطني ٣/ ٧١ في البيوع ، والحاكم ٢/٥٧ من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع به ، قال البيهقي ٥/٢٩٠ : « وهو وهم فإن الحديث مشهور ، عن موسى بن عبيدة : مرةً عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، ومرةً عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر » .

وانظر نصب الراية ٤/٤٠ ، التلخيص الحبير ٣/٢٦.

وذكر الجزء الثاني منه : السيوطي في الجامع الصغير برقم (٩٤٧٠) ، ورمز إلى صحته ، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٠٦١) .

(١) كذا في الأصل ، ولعله تصحيف ، فإن الحديث روي عن هنيدة بن خالد عن أمه ، ومرة عن هنيدة عن امرأته ، راجع التخريج .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو يعلى ١٢/٣٢٥ برقم (٦٨٩٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به مثله .

وأخرجه أحمد ٦/٢٨٩، ٣١٠ ، وأبو داود ٢/٣٢٨ ، في الصوم باب من قال الإثنين والخميس برقم (٢٤٥٢) ، والنسائي ٤/٢٢١ في الصوم ، باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأبو يعلى ١٢/٣١٥ رقم (٦٨٨٩) =

[٥٧٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أَبو بكر ، نا عَلي بن مُسْهِر، عن محمَّد بن عَمرو ، عن أَبي سَلَمة ، عن أَبي هُريرة ، قال : قال رسُول الله ﷺ : « **لايُوردُ الممْرِضُ[١] عَلَى المصِحِّ** »[٢] .

= و ٤١٦/١٢ برقم (٦٩٨٢) والبيهقي في السنن ٢٩٥/٤ في الصيام ، باب من أي الشهر يصوم الأيام الثلاثة كلهم من طريق محمد بن فضيل ، ثنا الحسن بن عبيد الله به بنحوه .

وكل من سبق قال : «عن هنيدة بن خالد عن أمة» ولم أجد من قال : عن أم امرأته ، ولعله تصحف عند المصنف ، وقد رواه بعضهم «عن هنيدة ، عن امرأته» :

أخرجه أبو داود في السنن ٣٢٥/٢ في الصوم ، باب صوم العشر برقم (٢٤٣٧) ، والنسائي ٢٢٠/٤ في الصوم أيضاً ، من طريق الحر بن الصيَّاح ، عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته ، عن بعض أزواج النَّبيِّ ﷺ بنحوه .

وأخرجه النسائي ٢٢٠/٤ في الصوم أيضاً من طريق الحر بن الصباح ، قال سمعت هنيدة الخزاعي ، قال دخلت على أم المؤمنين ، فذكر نحوه .

قال ابن حجر في التقريب (٧٦٣) : هي حفصة .

وأخرجه النسائي ٢٢٠/٤ في الصوم ، أيضاً من طريق الحر بن الصياح ، عن ابن عمر بنحوه .

وامرأة هنيدة ، قال ابن حجر «لم أقف على اسمها ، وهي صحابية وكذا أمه ، صحابية كانت تحت عمر ، وهنيدة بن خالد معدود في الصحابة» انظر تقريب التهذيب (٧٦٣) برقم (٨٨١٢) .

فالحديث على كل حال متصل ، وقد اختلف فيه على الحر بن الصياح .

راجع تحفة الأشراف ٦٥/١٣، ٦٦ .

(١) الممرض : بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الراء ، بعدها ضاد معجمة ، هو الذي له إبل مرضى ، والمصح ، بضم الميم وكسر الصاد المهملة ، بعدها مهملة ، من له إبل صحاح . فتح الباري ٢٤٢/١٠ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن عمرو، وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع . وأخرجه ابن ماجه ١١٧١/٢ في الطب ، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ، برقم (٣٤٥١) من طريق ابن أبي شيبة به مثله .

[٥٨٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أَبو بكر ، نا محمد بن بِشر، نا محمَّد بن عَمرو ، عن أَبي سَلَمة ، عن أَبي هُريرة ، قَال : قالَ رسُول الله ﷺ : « **أُنزِلَ القُرآنُ على سَبْعة أَحرفٍ : غفوراً رحيماً عليماً حَكيماً** »(١) .

[٥٨١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أَبو بكر ، نا ابن نُمَيْر ، نا سَعد بن سَعيد ، حَدَّثني محمَّد بن إبراهيم ، عن قَيس بن عَمرو ، قال : « رأى رَسُول الله ﷺ **رجلاً يُصلِّي بعدَ صَلاة الصُّبح رَكعتين ، فقال رسُول الله ﷺ : « أَصَلاة الصُّبح مَرَّتين » فقال الرّجَل :**

= وأخرجه أحمد ٤٣٤/٢ من طريق يحيى ، عن محمد بن عمرو به مثله .
وأخرجه أحمد ٤٠٦/٢ ، والبخاري ٢٤١/١٠ في الطب ، باب لا هامة برقم (٥٧٧١) و ٢٤٣/١٠ في السلام ، باب لاعدوى ولاطيرة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٨٢/١٣ برقم (٦١١٥) ، والبيهقي ٢١٦/٧ كلهم من طريق الزهري ، عن أبي سلمة به نحوه .
وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٤/١٠) برقم (١٩٥٠٧) ، وأبو داود ١٧/٤ في الطب باب في الطيرة رقم (٣٩٩١) ، والبيهقي ٢١٦/٧ ، والبغوي في شرح السنة ١٦٧/١٢ برقم (٣٢٤٨) من طريق معمر ، عن الزهري ، قال : فحدثني رجل ، عن أبي هريرة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول فذكره . قال فراجعه الرجل ، فقال : أليس قد حدثتنا أن النبي ﷺ قال : «لاعدوى ولاصفر ، ولاهامة» ، قال لم أحد ثكموه .
قال الزهري : قال أبو سلمة : قد حدث به ، وما سمعت أبا هريرة نسي حديثاً قط غيره .

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير محمد بن عمرو ، صدوق له أوهام ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/١٠ برقم (١٠١٦٨) . بهذا الأسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٣٣٢/٢ من طريق محمد بن بشر بن مثله .
وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٢/١ من طريق أسباط به مثله .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٤/٧ ضمن حديث طويل ، وقال : «رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ، ورواه البزار بنحوه» .

إنى لم أَكُن صَلَّيتُ الركعتين اللّتين قبلهُما ، فَصَلَّيتُهُمَا الآنَ ، فسَكَتَ رَسُولُ اللـه ﷺ»(١) .

---

(١) **حسن لغيره** ، فيه محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو ، لكن له شاهد يقويه .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٤/٢ ومن طريقه ابن ماجه ٣٦٥/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها برقم (١١٥٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه أحمد ٤٤٧/٥ ، وأبو داود ٢٢/٢ في الصلاة ، باب من فاتته حتى يقضيهما برقم (١٢٦٧) والحاكم ٢٧٥/١ ، والبيهقي في السنن ٤٨٣/٢ كلهم من طريق ابن نمير به نحوه .
وأخرجه الترمذي ٢٨٤/٢ في الصلاة ، باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر برقم (٤٢٢) ، والبيهقي ٤٥٦/٢ من طريق سعد بن سعيد بن نحوه .
وقال الترمذي : حديث محمد بن إبراهيم لانعرفه مثل هذا إلا من حديث سعد بن سعيد ، وقال سفيان ابن عيينة : سمع عطاء بن أبي رباح ، من سعد بن سعيد هذا الحديث ، وإنما يروى هذا الحديث مرسلاً .
وقال أيضاً : «وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل : محمد بن إبراهيم التيمي ، لم يسمع من قيس» .
وللحديث شاهد : أخرجه الحاكم ٢٧٤/١ ، والبيهقي ٤٨٣/٢ من طريق الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده بنحوه .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
ونقل الحافظ ابن حجر في الإصابة ٢٦٣/٥ أن ابن مندة رواه من طريق أسد بن موسى وأنه قال : «غريب تفرد به أسد موصولاً ، وقال غيره عن الليث ، عن يحيى أن جده ، مرسل» .
قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي ٢٨٧/٢ : «وهذا التعليل من ابن منده لايُضَعِّف به الإسناد ، لأن أسد بن موسى ثقة خلافاً لمن تكلم فيه بغيرحجة ، ثم هذه الطرق كلها يؤيد بعضها بعضاً ويكون بها الحديث صحيحًا لاشبهة في صحته» .
ولمزيد تفصيل انظر تعليق أحمد شاكر على الترمذي ٢٨٦/٢ ومابعدها .

[٥٨٢] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر، نا محمَّد بن بشر، نا سَعيد ، عن قَتادة ، عن سَليمان اليَشكُريِّ ، عن جَابر قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَى أَرضٍ فَهِيَ لَهُ** »[١] .

[٥٨٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله ، نا أبو بكر، نا محمَّد بن بشر، نا سَعيد ، عن قَتادة ، عن أَنس ، قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « **لا يَمنعنكُم أذانُ بِلال مِن سحُورِكم ، فإنَّ في بَصَرِهِ [شَيْئًا]**[٢] »[٣] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده سعيد بن أبي عروبة اختلط وسليمان بن قيس لم يسمع منه قتادة وله شاهد يتقوى به .
وأخرجه أحمد ٣٨١/٣ ، وعبد بن حميد في المنتخب برقم (١٠٩٥) كلاهما قال : حدثنا محمد بن بشر به مثله .
قال الترمذي في سننه ٥٩٥/٣ : « سمعت محمداً يقول : سليمان اليشكري يقال إنه مات في حياة جابر بن عبد الله ، قال : ولم يسمع منه قتادة ، ولاأبوبشر ، وإنما يحدث قتادة، عن صحيفة سليمان اليشكري ، وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله ».
وسكت عنه الحافظ ابن حجر في التلخيص ، وقال الألباني في إرواء الغليل ١١/٦ : « إسناده صحيح » ، قلت : بل منقطع .
لكن يشهد له حديث سمرة بن جندب :
أخرجه ابن أبي شيبة ٧٦/٧ برقم (٢٤٣٢) ، وأحمد ١٢/٥، ٢١ ، وأبوداود ١٧٩/٣ في الخراج ، باب إحياء الموات برقم (٣٠٧٧) من طريق سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة به مثله .
وأخرجه البيهقي في السنن ١٤٨/٦ من طريق هشام ، عن قتادة به .
وفي إسناده الحسن البصري ، وهو مدلس وقد عنعن ، وفي سماعه من سمرة خلاف ، وصححه السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٣٠٧) ونسبه إلى أحمد وأبي داود والضياء ، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٢٨) .

(٢) في الأصل « شيء » وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الحديث .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده سعيد بن أبي عروبة مدلس واختلط ، لكن له شاهد يقويه .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٣ ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في المسند ٢٩٧/٥ برقم (٢٩١٧) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ١٤٠/٣ من طريق محمد بن بشر به مثله .

ﷺ

[٥٨٤] أخبركم أبو الفضل الزهري ، نا عبد الله ، نا أبو بكر ، نا أبو خالد ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ : « **نهى أن توطأ الحامل حتى تضع** »[1] .

= وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٤٦٧/١ برقم (٩٨٠) من طريق محمد بن بشر به بلفظ : «إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم» .
وقد تحرفت « بشر» عند البزار إلى « بشير» .
وقال البزار: «لانعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن بشر ، عن سعيد» .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٦/٣ وقال : «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضاً» .
قلت : مداره على سعيد بن أبي عروبة ، مدلس واختلط ، ولم أجد له تصريحاً ، لكن له شاهد من حديث ابن مسعود :
أخرجه البخاري ١٠٣/٢ في الأذان ، باب الأذان قبل الفجر برقم (٦٢١) ، ومسلم ٧٦٨/٢ في الصيام ، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأبو داود ٣٠٣/٢ في الصوم ، باب وقت السحور برقم (٢٣٤٧) ، والنسائي ١٤٨/٤ في الصوم ، باب كيف الفجر ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٠٩/١ برقم (٤٠٢) بلفظ «لايمنعن أحدكم - أو أحداً منكم - أذان بلال من سحوره ، فإنه يؤذن - أو ينادي بليل...» . هذا لفظ البخاري وليس فيه ذكر «فإن في بصره شيئاً» .

(١) **حسن لغيره** ، فيه الحجاج بن أرطاه ، ضعيف ، وقد توبع .
وذكره بهذا للفظ في مجمع الزوائد ٧/٥ وقال : «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات» .
وأخرجه الدارقطني ٦٩/٣ ، والحاكم ١٣٧/٢ من طريق مجاهد ، عن ابن عباس ، بأطول منه .
وقال الحاكم : «صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذه السياقة» ، ووافقه الذهبي والألباني كما في إرواء الغليل ١٤١/٥ .
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري :
أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨/٣، ٦٢، ٨٧، والدارمي ١٧١/٢ ، وأبو داود ٢٤٨/٢ في النكاح ، باب وطء السبايا برقم (٢١٥٧) ، والحاكم في =

[٥٨٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا أَبو بكر ، نا ابن أبي زائدة ، عن محمَّد بن عمَرو ، عن أَبي سَلمة ، عن أَبي هُريرة ، قال : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن بَيْعَتَين فِي بَيْعَة »(١) .

[٥٨٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن سُليمان بن

= المستدرك ١٩٥/٢ من طريق شريك ، عن قيس بن وهب ، عن أبي الودك ، عن أبي سعيد الخدري ورفعه أنه قال : في سبايا أوطاس «لاتوطأ حامل حتى تضع» وهذا لفظ أبي داود ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

قلت : في إسناده شريك النخعي ، وهوسيء الحفظ .

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقا غير محمد بن عمرو ، صدوق .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٠/٦ برقم (٥٠٢) ومن طريقه أخرجه أبو داود ٢٧٤/٣ في البيوع ، با ب فيمن باع بيعتين في بيعة برقم (٣٤٦١) ، والحاكم ٤٥/٢ وعنه البيهقي ٣٤٣/٥ بهذا الإسناد بلفظ : «من باع بيعتين في بيعه فله أوكسهما أو الربا» .

أخرجه أحمد (٤٣٢/٢، ٤٧٥، ٥٠٣) . مطولاً ، والدارمي ٣١٩/١ في الصلاة ، باب النهي عن اشتمال الصماء ، والترمذي ٥٢٤/٣ في البيوع ، باب ماجاء في النهي عن بيعتين في بيعة برقم (١٢٣١) ، والنسائي ٢٩٥/٧ في البيوع ، باب بيعتين في بيعة ، وأبو يعلى في المسند ٥٠٧/١٠ برقم (٦١٢٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٤٧/١١ برقم (٤٩٧٣) ، والبيهقي ٣٤٣/٥ في البيوع ، باب النهي عن بيعتين في بيعة ، والبغوي في شرح السنة ١٤٢/٨ كلهم من طرق ، عن محمد بن عمرو به بلفظ « نهى عن بيعتين في بيعة» وبعضهم ذكره مطولاً .

وقال الترمذي والبغوي : « حديث حسن صحيح» .

وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٢٠) . وقال في إراواء الغليل ١٥٠/٥ إنما هو حسن فقط ، لأن محمد بن عمرو فيه كلام يسير في حفظه ، وقد روى البخاري عنه مقروناً ومسلم متابعة .

وانظر شواهد أخرى للحديث في إرواء الغليل ١٤٩/٥، ومابعدها .

الأَشْعَث ، أبو بكر ، نا إسحاق بن الأَخْيَل[١] ، نا مُعَاوية بن هِشَام ، نا سُفيان الثَّوريُّ ، عن عَمَّار الدُّهني ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جَابر « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخلَ مَكَّةَ وعَلَى رأسِهِ عِمَامة سَوداء** »[٢] .

١٠٦/أ [٥٨٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن سُليمان \ حدَّثنا هَارون بن سُليمان الخَزَّازُ[٣] ، نا يُوسف بن يَعقوب ، عن هِشَام ، عن محمَّد ، عن أَبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : « **إنَّ لِلَّهِ تَعالى تِسْعَة وتِسعِينَ اسْماً ، مِائة غَير واحِدٍ ، مَنْ أَحْصَاهَا دخل الجَنَّةَ** »[٤] .

---

(١) إسحاق بن الأخيل ، حلبي ثقة ، حدث عن مبشر بن إسماعيل ومعاوية بن هشام ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : الأحبلي .
الإكمال لابن ماكولا ٤٤/١ ، تبصير المنتبه ١١/١ ، الجرح والتعديل ٢١٣/٢ .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٣٨٧/٣، والترمذي ١٩٦/٤ في الجهاد باب ماجاء في الألوية بعد الحديث رقم (١٦٧٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥٨/٢ من طرق عن عمار الدهني به مثله .
وقد تقدم تخريج الحديث من طرق أخرى برقم (٣٥١) .

(٣) هارون بن سليمان بن الخزاز بن سليمان ، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٤١/٩ .

(٤) **حسن لغيره** ، في إسناده هارون بن سليمان الخزاز ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقد جاء الحديث من طريق غيره :
أخرجه أحمد ٤٢٧/٢، ٤٩٩ ، والترمذي ٥٣٠/٥ في الدعوات باب (١٣) بعد الحديث رقم (٣٥٠٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨٧/٣ برقم (٨٠٧) كلهم من طرق عن هشام بن حسان به مثله .
وأخرجه الحاكم ١٧/١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٧) من طريق عبد العزيز بن الحصين ، حدثنا أيوب السختياني وهشام بن حسان به . لكن فيه سرد الأسماء الحسنى .
وقال الحاكم : «هذا حديث محفوظ من حديث أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مختصراً ، دون ذكر الأسماء الزايدة ، فهي كلها في القرآن ، وعبد العزيز بن الحصين الترجمان ، ثقة ، وإن لم يخرجاه ، وإنما جعلته شاهداً للحديث الأول» . وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت بل ضعفوه» ، وكذا قال البيهقي .

[٥٨٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هَارون بن الهَيْثم بن يحيى الجَوْهَريُّ ، الطَّرَسُوسِيُّ[(١)] ، إملاءً ، حَدَّثنا الحسن بن عَرَفَة ، نا أَبو حَفص الأَبَّار ، عن الرَّبِيْع بن صَبِيْح ، عن يَزيد الرَّقاشِيِّ ، عن أنس بن مَالكٍ ، قال : قال رسُول الله ﷺ : « **ألا أُنَبِّئُكُم[(٢)] بخَير الدَّنانير ، أفضلها أَجراً وأَحسنها أجراً ، أمَّا أفضلُها أجراً الدِّينار الذي أنفقته على والدتِكِ ، ثم الذي يليه الدينار الذي أنفقته على والدِك ، ثم الذي يليه الدينار الذي أنفقته عَلَى نفْسِك ، وعِيَالِك ، ثم الذي يليه الدينار الذي أَنفقته عَلَى قَرابتك ، وأَحسُنها : الدينار الذي**

=

وأخرجه أحمد ٢/٢٦٧، ٥١٦ ، ومسلم ٤/٢٠٦٣ في الذكر والدعاء ، باب في أسماء الله تعالى ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٤) من طرق عن ابن سرين به .

وأخرجه أحمد (٢٦٧، ٣١٤) ، ومسلم ٤/٢٠٦٣ في الذكروالدعاء أيضاً ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص (٤) ، والبغوي في شرح السنة ٥/٣٠ برقم (١٢٥٦) من طريق همام ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد ٢/٥٠٣ ، وابن ماجه ٢/١٢٦٩ في الدعاء ، باب أسماء الله عزّ وجلّ برقم (٣٨٦٠) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

وأخرجه الترمذي ٥/٥٣٠ في الدعوات ، من طريق قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة مثله .

وأخرجه مسلم ٤/٢٠٦٢ في الذكر والدعاء أيضاً من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مثله .

(١) محمد بن هارون بن الهيثم بن يحيى ، أبو بكر الجوهري ، يلقب سكباج ، ويعرف بالطرسوسي ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ بغداد ٣/٥٣٧

والطرسوسي : بفتح الطاء والراء المهملتين ، والواو بين السينين المهملتين ، الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، هذه النسبة إلى طرسوس وهي من بلاد الثغر بالشام . الأنساب ٤/٦١ .

(٢) في الأصل «أخبركم» مضروب عليها وعليها إشارة إلى الحاشية وفيها «أنبئكم» .

أنفقته في سَبيل الله عزَّ وجَلَّ»[1] .

[٥٨٩] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هَارون بن الهَيْثم ، نا الحسن بن عَرَفة ، حدَّثني عليُّ بن ثابت الجَزريُّ ، عن عبد الرحمن بن بَحر[2] ، عن قَتادة ، عن أنس قال : قال رسَولُ الله ﷺ : « **لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظهَرَ الجِنُّ فتُكَلِّمُ بَنِي آدَمَ ، وتُصَدَّقُ أَحْلامُ المؤمنين** »[3] .

[٥٩٠] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، [نا][4] الحسن بن عَرَفة ، نا ، ثني يعلي بن ثابت الجزَريُّ ، عن عبد الله بن مُحَرَّر[5] ، عن قَتادة ، عن أنس قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « **لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكْثُرَ النِّسَاءُ ، وَيقِلَّ الرِّجَالُ ، حَتَّى يَكُونَ خَمسين امرأةً لِفَتىً وَاحِدٍ** »[6] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه شيخ المؤلف ، مجهول ، وقد توبع ، لكن مداره على الربيع بن صبيح ويزيد الرقاشي ، وكلاهما ضعيف ، وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٠٦/١ برقم (٤٢٩) من طريق الربيع بن صبيح به نحوه . وذكره الهندي في كنز العمال برقم (١٦٣٩٧) ونسبه إلى الديلمي في مسند الفردوس .

(٢) كذا في الأصل «عبد الرحمن بن بحر» ، ولم أقف على ترجمته ، ولعله تحريف عن «عبد الله بن محرر» كما في السند الذي يليه .

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن بحر ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه عند غير المصنف .

(٤) في الأصل «بن» وهو خطأ .

(٥) في الأصل «محرز» وهو خطأ والتصويب من مصادر الترجمة .

(٦) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه «عبد الله بن محرر» وهو متروك ، لكن الحديث صح من طريق أخرى :
أخرجه أحمد (١٧٦/٣، ٢٠٢، ٢٧٣، ٢٨٩) ، والبخاري ١٧٨/١ في العلم ، باب رفع العلم ، وظهور الجهل برقم (٨٧١) و ٣٣٠/٩ في النكاح ، باب : يقل الرجال ويكثر النساء (٥٢٣١) و ٣٠/١٠ ، في الأشربة ، باب قول الله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ برقم (٥٥٧٧) ، ومسلم ٢٠٥٦/٤ ، في العلم ، باب رفع العلم وقبضه» وابن ماجه ١٣٤٣/٢ في الفتن
=

[٥٩١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، نا أَبو مُوسى الزَّمِنُ : محمد بن المثنى ـ سنة تسع وأربعين ومائتين ـ ، نا إبراهيم بن سُلَيْمان ، الدَّبَّاس[1] البَصْريُّ ، بالكُوفة ، نا بكر بن المُختَار[2]، عن المُخْتار بن فُلْفُل عن أَنس بن مالك قال : « **كنَّا مَع النبيِّ ﷺ فِي حائِطٍ بالمدينة ، فجَاء رجل فاستفتح البابَ ، فقال : يا أَنسُ ، انظر مَنْ هَذا ، فخرجتُ ، فإذَا أَبو بكرٍ الصّدّيق ، رضيَ الله عنه ، فقلت : أَبو بكر الصديق ، قال : ارجع فافتح له وَيشِّره بالجنَّة ، وَأخبرهُ أَنَّهُ الخليفة من بَعدي ، فخرجتُ ، فأَخبرته ، ثم جَاء آخر ، فاستفتح البابَ ، قال : انظر مَن هَذا ، فخرجتُ فإذا عُمر \ بن الخطَّاب ، رضى الله عنه ، قلت : عُمر . قال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكرٍ ، فخرجت ، فأخبرتهُ ، ثم جَاء آخر ، فاستفتح البابَ ، قال : مَن هَذا ؟ فخرجتُ ، فإذا عُثمان ، رضيَ الله عنه قال : قلت : عُثمان بن عفَّان ، قال : ارجع ، فافتح له ، وَبَشِّرْهُ بالجنَّةِ ، وأَخبرهُ أَنَّهُ الخَلِيْفَة مِن بعد** ١٠٦/ب

= باب أشراط الساعة برقم (٤٠٤٥) ، والترمذي ٤/٤٩١ في الفتن ، باب ماجاء في اشتراط الساعة برقم (٢٢٠٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/١٧١ برقم (٦٧٦٨) من طرق عن قتادة به بأطول منه ، غير أن في آخره « حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد» .

(١) إبراهيم بن سليمان الدباس ، ويقال له : الزيات ، كما قال السمعاني في الأنساب ، وذكره في الموضعين ، وكذا ترجم له ابن حبان في الثقات في موضعين ، قال ابن سعد : كان مرجئياً ، وقال الحاكم : شيخ ، محله الصدق ، وقال ابن عدي : ليس بالقوي . الجرح والتعديل ٢/١٠٣ ، الثقات لابن حبان ٨/٦٥، ٦٩، الكامل لابن عدي ١/٢٣٥ ، الأنساب ٥/٣٠٠ ، الميزان ١/٣٧، اللسان ١/٦٤ .

(٢) بكر بن المختار بن فلفل ، قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي عن أبيه مالايشك مَنْ الحديث صناعته أنه معمول ، لاتحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وذكره ابن أبي حاتم : ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل ٢/٣٩٣ ، المجروحين ١/١٩٥ ، الميزان ١/٣٤٨ ، اللسان٢/٥٩ .

عُمر وَسيُصِيبُه...[١]»[٢] . واندرس من كتاب الزهري بقيته .

[٥٩٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَويُّ ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن حَنبل ، نا محمَد بن جعفر ، نا شعْبَة ، قال : سَمِعت خالداً يُحدثُ عن أبي هُنَيْدة[٣] ، عن أبي حَاضِر[٤] ، أنَّه صَلَّى على جَنازة فقال : ألا أخبركم كَيفَ كانَ رسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الجَنازة ، كانَ يقول : « **اللَّهُمّ أنتَ**

---

(١) كذا في الأصل ، وعليها إشارة «صـ» ، وفيه نقص...، وكذا في رواية ابن عساكر ، وتكملة الحديث كما في رواية ابن حبان ١/١٩٥ : «وأخبره أنه الخليفة من بعد عمر ، وأنه سيبلغ منه دم مهراق ، ومره عند ذلك بالصبر.» .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه إبراهيم الدباس ضعيف ، وبكر بن المختار منكر الحديث جداً .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/٢٢١/١ من طريق المصنف به مثله .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١/١٩٥، ١٩٦ ، وابن عساكر أيضاً ١١/٢٢١/١ من طريق إبراهيم بن راشد الأدمي ، نا إبراهيم بن سليمان الدباس به مثله . وفي إسناده بكر بن المختار بن فلفل ، منكر الحديث .

وأخرجه ابن عساكر ١١/٢٢٢/١ من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن مختار بن فلفل به .

وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك ، وكذبه ابن معين .

وأخرجه أيضاً من طريق المبارك بن فلفل ـ أخي المختار ـ عن أنس نحوه .

وذكره الذهبي في الميزان ١/٣٤٨ في ترجمة بكر بن المختار .

(٣) أبو هنيدة ، عن أبي ماوية ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لايعرف .

التاريخ الكبير للبخاري كتاب الكنى ٦/٢٥٧ ، اللسان ٧/١١٩ .

(٤) أبو حاضر : غير منسوب ، ذكره البغوي ، وابن الجارود والباوردي وابن حبان في الصحابة ، وقال الذهبي : لا أدري له صحبه أم لا ، وقال ابن منده: له ذكر في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو تابعي . الجرح والتعديل ٩/٣٦٢ ، الثقات لابن حبان ٣/٤٥٣ ، أسد الغابة ٦/٦٤ ، الإصابة ٣/٤٠ .

خَلَقْتَنا ونَحنُ عبادُك ، أَنتَ ربُّنا وإِلَيْكَ مَعادُنَا ، ثُمَّ يَدعُو لَهُ»[1] .

[٥٩٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا خَلَفُ بن هِشام البزَّارُ ، ومصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ قالا : نا مالك ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، عن عائشة ، عن جُدَامَةَ الأَسَدِيَّة قالت : قال رَسُولَ الله ﷺ : « **لَقَدْ هَمَمتُ أَنْ أَنْهَى عَنْ الغِيْلَةِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارسَ والرُّومَ يَفعلونَ ذَلِكَ فَلا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ**»[2] .

قال مالك : والغِيْلَةُ أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِي تُرضِعُ وَلَدَهَا .

[٥٩٤] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا محمد بن عَبَّاد المكِيُّ ، نا عبد الله بن مُعَاذ الصَّنْعَانِيُّ ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهرِيِّ ، عن أنس ، قال : لم يكن فيهم أَحدٌ أشبَه بالنَّبيِّ ﷺ من الحسنِ بن عَلي ، وقال : كان رجلٌ جَالِسٌ مع النبيِّ ﷺ ، فجاءَهُ ابنٌ له ، فأخذهَ فقَبَّلَهُ ، ثم أجلسهُ في حِجْرِهِ ، وجاءت ابنتٌ لَهُ ، فأخذَها ، فأجلسَها إلى جَنْبِهِ ، فقال النَّبِيّ ﷺ :« **هَلاَّ عَدَلْتَ بَيْنَهُمَا** »[3] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه أبوهنيدة مجهول ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٢/٩ من طريق شعبة به مثله وقال : أنه مرسل .
وقال ابن حجر في الإصابة ٤٠/٣ : أخرجه ابن مندة والبغوي في الصحابة من طريق شعبة به مثله .
وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٦٤/٦ مقطوعاً قال : رُوِي عن خالد الحذاء به مثله .
قلت : مرسل ضعيف مداره على أبي هنيدة وهو مجهول .

(٢) **إسناده صحيح** ، أبو الأسود هو يتيم عروة ، وتقدم الحديث برقم (٤٣٥) بسنده ومتنه .

(٣) **إسناده حسن** ، ولم أقف على تخريجه بطوله «لغير المصنف» .
وقد أخرج الجزء الأول منه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٣/١١ برقم (٢٠٩٨٤) ، وأحمد في المسند ١٦٤/٣، ١٩٩ وفي الفضائل برقم (١٣٦٩) ، وعلقه البخاري ٩٥/٧ في فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٥٢) عن عبد الرزاق .
وأخرجه الترمذي ٦٥٩/٥ في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين برقم (٣٧٧٦) ، وأبو يعلى ٢٧١/٦ برقم (٣٥٧٥) و ٢٧٦/٦ برقم (٣٥٨٥) ، وابن حبان

[٥٩٥] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثني مَالك بن أَنس ، عن عمرو بن يحيى بن عمَارة بن أبي حسين(١) ، عن أبيه ، عن أبي سَعيد ، عن النَّبيِّ ﷺ : « **لَيْسَ فِيمَا دُونَ خمسةِ أَوَاقٍ(٢) صَدَقَةٌ ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ(٣) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ(٤) صَدَقَةٌ** »(٥) .

= في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٤٣٠ برقم (٦٩٧٣) من طرق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك قال : « لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي» ، وانظر تخريج الحديث رقم (٣٠٠) .

(١) كذا في الأصل ، وفي مصادر الترجمة « حسن» .

(٢) الأوقية ، بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهماً . النهاية ٥/٢١٧ .

(٣) الذود من الإبل : مابين الثنتين إلى التسع ، وقيل مابين الثلاث إلى العشر ، واللفظة مؤنثه ، ولا واحد لها من لفظها كالنعم . النهاية ٢/١٧١ .

(٤) الوسق : بالفتح ، ستون صاعاً وهو ثلاث مائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربع مائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . النهاية ٥/١٨٥ .

(٥) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مالك في الموطأ ١/٢٤٤ في الزكاة ، باب ما تجب فيه الزكاة ، بهذا الإسناد مثله .

ومن طريق مالك : أخرجه البخاري ٣/٣١٠ في الزكاة ، باب زكاة الورق برقم (١٤٤٧) ، وأبو داود ٢/٩٤ في الزكاة ، باب ماتجب فيه الزكاة برقم (١٥٥٨) والترمذي ٣/١٣ في الزكاة ، باب ماجاء في صدقة الزرع والتمر والحبوب برقم (٦٢٧) ، والنسائي ٥/١٧ في الزكاة ، باب زكاة الإبل ، وابن خزيمة في صحيحه ٤/١٧ برقم (٢٢٦٣) و ٤/٣٤ برقم (٢٢٩٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨/٧١ برقم (٣٢٧٥) .

وأخرجه أحمد (٣/٤٥، ٧٤، ٧٩، ٨٦) ، والبخاري ٣/٢٧١ في الزكاة ، باب ما أدى زكاته فليس بكنز برقم (١٤٠٥) ، ومسلم ٢/٦٧٣، ٦٧٤ في أول الزكاة ، وابن ماجه ١/٥٧١ في الزكاة ، باب ماتجب فيه الزكاة من الأموال برقم (١٧٩٣) ، وأبو داود ٢/٩٤ في الزكاة ، باب ماتجب فيه =

[٥٩٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله \ نـا محمَّـد بن خَـلاَّد ، ١٠٧/أ
قال : سَمِعت سُفْيان بن عيينة ، يقول : قـال لِي أَبـو إسحاق الفـزَارِيُّ ، أُدْخِلْـتُ عَلَى هَارون ، فلمَّا رآني رَفَع رأسه إليَّ ثُمَّ قال لِي : يا أَبا إسحاق إنَّك فِي موضع وفي شَرَفٍ ، فَقلتُ : يا أَمير المؤمنين ، إنَّ ذلك لا يُغْنِي عَنِّي فِي الآخرةِ شَيْئاً[١] .

[٥٩٧] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهْــرِيُّ ، نـا عبـد اللـه ، نـا عَلِـي بـن الجَعْـد ، أخبرني الفَـرَج بن فَضَالـة ، عـن لُقْمـان بـن عَـامر ، عـن أبـي أُمَامـة ، قـال : قِيلَ : يـا رَسُـولُ اللـه ، مـا كـان بـدأُ أَمـرك ، قـال : « **دَعْـوة أَبـي إبراهيـم ، وبُشْرَى عِيْسـى ، ورأَتْ أُمِّي أَنَّـهُ خَـرجَ مِنْهَـا نُـورٌ أَضَـاءَتْ لـه قُصُـور الشَّـام** »[٢] .

=

الزكـاة برقـم (١٥٥٩) ، والترمذي ١٣/٣ في الزكـاة ، بـاب ماجـاء فـي صدقـة الـزرع رقـم (٦٢٦) ، والنسـائي ١٧/٥، ١٨ في زكـاة الإبـل و ٣٦/٥ فـي زكـاة الـورق ، وأبـو يعلـى فـي المسند ٢٦٧/٢ برقـم (٩٧٩) ، وابـن حبـان فـي صحيحـه كما فـي الإحسـان ٧٢/٨ برقـم (٣٢٧٦) من طـرق عـن أبـي سعيد نحـوه .

(١) **إسناده صحيح** ، وذكره الذهبي فـي سـير أعـلام النبـلاء ٥٤٢/٨ وفـي تذكـرة الحفاظ ٢٧٤/١ ، وقـال : وقـال سفيان بـن عيينـة بـه مثلـه ، وهـارون هـو الرشيد .

(٢) **حسن لغيره** ، فيه فرج بن فضالة ، ضعيف ، لكن له شواهد تقويـه ، وأخرجـه البغـوي في الجعديات «مسند علي بن الجعد» ١١٧٩/٢ برقم (٣٥٥٣) حدثنا الفرج بن فضالة به مثله .

وأخرجـه ابـن سـعد فـي الطبقـات ١٠٢/١ ، وأحمـد ٢٦٢/٥ ، والطـبراني فـي الكبير ١٧٥/٨ برقم (٧٧٢٥) ، وابن عدي في الكامل ٢٩/٦ ، وأبو نعيـم فـي دلائـل النبوة ٧١٧ ، والبيهقي في الدلائل ٢٠/١ من طرق عن الفرج بن فضالة به نحوه .

وقـال ابـن عـدي بعـد ذكـره هـذا الحديـث وغـيره : «وهـذه الأحـاديث التـي أمليتهـا عن لقمان بن عـامر ، عـن أبـي أمامـة غـير محفوظـة» .

وقـال الهيثمـي فـي مجمـع الزوائـد ٢٢٥/٨ رواه أحمـد وإسـناده حسـن ولـه شـواهد تقويـه ورواه الطـبراني.

قلت : وله شاهد من حديث خالد بن معدان ، عن أصحاب رسول الله ﷺ نحوه .

أخرجـه الحـاكم ٦٠٠/٢ وقـال : «خـالد بـن معدان مـن خيـار التـابعين ، صحـب

=

[٥٩٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا عُبَيْد الله بن عمر القَوَارِيْرِيُّ ، نا حمَّاد بن زيد ، نا عبد الله بن حَسان[1]، أخو هِشام بن حَسَّان قال : قال لي يحيى بن عُقَيْل : « إذا ركعت فلا تُصَوِّب[2] رأسَكَ ؛ فإنك تستقبلُ بقَفَاك القِبْلَةَ »[3] .

[٥٩٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا شَيْبان ، نا مُبَارِكُ بن فَضَالة ، نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عُمر : « **أَنَّ رَسُولَ الله**

=

معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة ، فإذا أسند حديثاً إلى الصحابة ، فإنه صحيح الإسناد وإن لم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

ومن حديث العرباض بن سارية نحوه :

أخرجه الحاكم ٦٠٠/٢ وقال صحيح الأسناد ، وضعفه الذهبي .

وانظر مجمع الزوائد ٢٢٥/٨ .

(١) عبد الله بن حسان القردوسي ، من أهل البصرة ، أخو هشام بن حسان ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير للبخاري ٧٣/٥ ، الجرح والتعديل ٤٠/٥ ، الثقات لابن حبان ٣٣٧/٨ .

(٢) صوب يده : أي حفضها . النهاية ٥٧/٣ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن حسان لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

وقد صحَّ نحوه من حديث عائشة :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٢/١ وأحمد (٣١/٦،١٩٤) ومسلم في الصلاة برقم (٤٩٨) ، وابن ماجة في الصلاة برقم (٨٦٩) ، وأبوداود في الصلاة برقم (٧٨٣) من طرق ، عن بديل ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ، كان بين ذلك .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٢/١ عن إبراهيم النخعي ، أنه كان يكره أن يرفع رأسه إذا كان راكعاً أو يصوبه .

ﷺ قطَعَ يَد رَجُلٍ في مجَنٍ ثَمنُ[1] ثَلاثَةُ دَرَاهِمٍ»[2] .

[٦٠٠] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ، نا عبد الله بن عَمر أبوعبد الرحمن الجُعْفِيُّ ، نا عِمْران بن عُيَيْنَة ، عن الحسَن بن عُبَيْد الله ، عن سَعيد بن أَبي بُرْدَة ، عن أبي بُرْدَة ، عن أَبي مُوسى قال : « **فقدنا رسول الله ﷺ ، فَطلبناه ، فَسَمِعت صَوته ، فإذا نحن به ، فقال : إني خُيِّرتُ بين الشَّفاعة وبين نَصف أُمَّتي ، فاختَرتُ الشَّفاعة ، فقال أبو مُوسى : يارسول الله ، اجعلني فيها ، فقال : نَعم . وقال آخر : اجعلني فيها . وقال آخر اجعلني فيها ، فقال رسول الله ﷺ : هِي لجميع مَنْ شَهد أَن لاَ إِلَه إِلا الله وأَنّي رسول الله**»[3] .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعله «ثمنه» كما جاء في مسند أحمد ٦/٢ .

(٢) **إسناده حسن** ، شيبان هو الحبطي ، وأخرجه أحمد ٦/٣، ٨٠، ٨٢ ، والدارمي ١٧٣/٢ في الحدود ، ومسلم ١٣١٣/٣، في الحدود ، باب حد السرقة ، ونصابها ، والنسائي ٧٧/٨ في القطع ، باب القدر الذي إذا سرق السارق قطعت يده ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٣١٢/١٠ برقم (٤٤٦١) ، والبيهقي ٢٥٦/٨ في الحدود من طرق عن سفيان الثوري عن أيوب وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمرو وموسى بن عقبة ، عن نافع به .
وأخرجه أحمد (٥٤/٢، ١٤٣، ١٤٥) ، والبخاري ٩٧/١٣ في الحدود ، باب قوله تعالى : ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ برقم (٦٧٩٧، ٦٧٩٨) ، ومسلم ١٣١٤/٣ في الحدود أيضاً ، وابن ماجه ٨٦٢/٢ ، في الحدود ، باب حد السارق برقم (٢٥٨٤) ، وأبو داود ١٣٦/٤ في الحدود ، باب ما يقطع فيه السارق برقم (٤٣٨٦) ، والترمذي ٥٠/٤ ، في الحدود ، باب ماجاء في كم تقطع يد السارق برقم (١٤٤٦) ، والنسائي ٧٦/٨ في الحدود أيضاً ، من طرق عن نافع به .
وأخرجه مالك ٨٣١/٢ في الحدود ، باب مايجب القطع ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٦٤/٢ ، والبخاري ٩٧/١٣ في الحدود ، باب قوله الله تعالى : ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ رقم (٦٧٩٥) ، ومسلم ١٣١٤/٣ في الحدود أيضاً ، وأبو داود ١٣٦/٤ في الحدود أيضاً برقم (٤٣٨٥) ، والنسائي ٧٦/٨، ٧٧ في قطع السارق ، باب القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده ، كلهم عن مالك ، عن نافع به .

(٣) **إسناده حسن** ، فيه عمران بن عيينة ، صدوق له أوهام ، وقد توبع .

[٦٠١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا الحُسَين بـن محمـد بـن عُفَيْر الأنصاريُّ(١) ، نـا محمد بن عبد الله بن حُمَيد العقَدِيُّ ، بمكـة ، نـا عُثمان بن عبد الله بن عُفّان السَّامِيُّ ، نـا محمد بن إبراهيم ، عن عُبَيْد الله ابن أبي سعيد ، عن طاوس ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : **« مَنْ صَلَّى أَربَعاً بعد المغرِبِ مَن قَبلِ أَنْ يُكَلِّمَ أحَداً ، كانَ أَفضَلَ مِنْ قِيام نصفِ لَيْلةٍ ، وهي التي يقولُ الله تعالى : ﴿كَانُواْ قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾(٢) وَهي التي يقولُ الله تعالى : ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾(٣) . وَهي الَّتِي يقولُ الله تَعالى : ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى**

= أخرجه أحمد (٤/٤٠٤، ٤١٥) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (٨٢١) ، وابن مندة في الإيمان ٨٤٩/٣ من طرق عن أبي بردة به نحوه .
وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٧) من طرق عن أبي موسى به .
وله شاهد من حديث عوف بن مالك :
أخرجه أحمد (٦/٢٣، ٢٨، ٢٩) ، وابن ماجه ١٤٤٤/٢ ، في الزهد باب ذكر الشفاعة برقم (٤٣١٧) ، والترمذي ٦٢٧/٤ في صفه القيامة برقم (٢٤٤١) وابن خزيمة في التوحيد ص (٢٦٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤٢/١ برقم (٢١١) ، والطبراني في الكبير ٧٢/١٨، ٧٤ ، ٧٥ ، برقم (١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣١، ١٣٨) ، وابن مندة في الإيمان ٨٤٩/٣ ، والحاكم في المستدرك ٦٧/١ من طرق عن عوف بن مالك نحوه . وفيه ذكر «أبي موسى لأشعري ، وأنه الذي سمع الصوت ...» .

(١) الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري ، أبو عبد الله ، قال الدارقطني : ثقة ، وقال حمزة السهمي : سمعت أبا شجاع بن موسى الفرضي ، بالبصرة ، يقول : كان المستملي ، إذا أخذ وعداً على ابن عفير قال : إلى الشيخ الصالح ، توفي في صفر سنة خمس عشرة وثلاث مائة .
سؤالات السهمي للدارقطني برقم (٢٦٧) معجم شيوخ الإسماعيلي برقم (٢٥٥) ، تاريخ بغداد ٩٥/٨ .

(٢) سورة الذاريات الآية (١٧) .

(٣) سورة السجدة من الآية (١٦) .

حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾[١] **، وَمَنْ صَلَّى أربعاً بعد عِشَاء الآخِرَةِ ، كَأَنَّما صَلَّى هُو فِي المسْجد الأَقصَى ، وكَأَنَّما \ وَافَقَ لَيلَةَ القَدْرِ ، ومَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهرِ ، وأَرْبَعاً بَعدَهَا حَرَّمَهُ الله عَنِ النَّارِ أَنْ تَأْكلَهُ أَبَداً ، وَمَنْ صَلَّى أربَعاً قَبْل العَصْرِ ، غَفَرَ الله لَهُ الْبَتَّة»**[٢] .

١٠٧/ب

[٦٠٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا الحُسَين بن محمد ، نا أَحمد بن محمد بن أبي بَزَّة[٣] - بمكة - نا حَفْص بن عمر ، نا ثَور ، حدَّثني مَكْحول ، عن وَاثِلةَ بن الأَسْقَع ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال : « **إذَا أُصِيْبَ أَخُوكَ بِمُصِيْبَةٍ ، فَلا تُظْهِرْ لَهُ الشَّمَاتَةَ ، فَيَرحَمُهُ الله تَعالى ، وَيَبْتَلِيَكَ بِأَشَدَّ مِنْهُ**»[٤] .

[٦٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا الحسين بن محمد ، نا أحَمد بن محمد بن أبي بَزَّة ، نا حَفص بن عُمر ، نا ثور ، عن خالد بن

---

(١) سورة القصص من الآية (١٥) .

(٢) في إسناده محمد بن عبد الله بن حميد العقدي ، وعثمان بن عبد الله بن عثمان السامي ، ومحمد بن إبراهيم ، وعبيد الله بن أبي سعيد ، لم أقف على تراجمهم .
ولم أقف على تخريجه بطوله لغير المصنف .

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، مؤذن المسجد الحرام ، قال العقيلي : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ولست أحدث عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات .
الضعفاء للعقيلي ١٢٧/١ ، الجرح والتعديل ٧١/٢١ ، الثقات لابن حبان ٣٧/٨ ، ميزان الاعتدال ١٤٤/١ ، لسان الميزان ٢٨٣/١ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ، وحفص بن عمر ، وكلاهما ضعيف .
وأخرجه الترمذي ٣٣٢/٤ في الزهد باب (٥٤) برقم (٢٥٠٦) ، وابن حبان في المجروحين ٢١٣/٢ ، والطبراني في الكبير ٥٣/٢٢ برقم (١٢٧) من طريق حفص بن غياث ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ «لاتظهر الشماتة لأخيك ، فيرحمه الله ويبتليك» .
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .
وقال ابن حبان : لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .
وضعفه الشيخ الألبانيُ في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٢٥٨) .

مَعْدَان ، سمعت أبا أُمَامَةَ يقولُ : سمعت رسول الله ﷺ[1]: « مَنْ مَرِضَ لَيلَةً واحِدَةً فَقَبِلَهَا بِقبولِهَا ، وأَدَّى حَقَّهَا إِلَى الله تَعالى فِيْهَا ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، فَقِيْلَ : يَا رَسُولَ الله ، وَمَا قَبُولُهَا وَمَا أَدَاءُ حَقِّهَا...[2] »[3] .

سقط بقيته من كتاب الزهري .

[٦٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا محمد بن سُلَيْمان ـ لُوَيْن ـ نا ابنُ عُيَيْنة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَسعود ـ قال ابن عُيَيْنة أراهُ عن أبيه ، قيل لابن عُيَينة : عن النَّبيِّ ﷺ قال : [نَعم][4] ، قال : « نَضَّرَ الله امرءاً سَمِعَ [مقَالَتَنَا][5] فَحفِظَهَا ووعَاهَا حَتَّى يُبَلِّغَها ، فرُبَّ حَامِلِ فِقهٍ إلى مَنْ هُو أَفقَهُ مِنْهُ ، ثلاثٌ لايَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قلبُ مؤمنٍ : إخلاصُ العملِ ، والمناصَحَةُ لأئمةِ المسلمينَ ، ولزومُ جَماعتِهِم ، فإنَّ ذِمَّتَهُمْ تحيْطُ مِنْ وَرَائِهم »[6] .

---

(١) كذا في الأصل والسياق يقتضي لفظه « يقول » .

(٢) كذا في الأصل ، وعليه إشارة « ضـ » ، وهي علامة النقص .

(٣) **إسناده ضعيف** ، ولم أقف على تخريجه من حديث أبي أمامة ، وفي إسناده أحمد بن محمد بن أبي بزة ، وحفص بن عمر ، وكلاهما ضعيف .
وقد جاء نحوه من حديث أبي هريرة بلفظ « من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن الله ، خرج من ذنوب كيوم ولدته أمه» .
ذكره الذهبي في الميزان ٣/٣٢٦ ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٩٠٤٤) ونسبه إلى الحكيم الترمذي ورمز إلى ضعفه .
وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٨٦٨) .

(٤) سقطت من الأصل ، وأشار إلى إلحاقها في حاشية الأصل.

(٥) سقطت من الأصل ، وأشار إلى إلحاقها في حاشية الأصل.

(٦) **إسناده حسن** ، وأخرجه الحميدي ١/٤٧ برقم (٨٨) ، والترمذي ٥/٣٤ في العلم ، باب ماجاء في الحث على تبليغ السماع برقم (٢٦٥٨) ، والبغوي في شرح السنة ١/٢٣٥ برقم (١١٢) من طريق سفيان به مثله .
وأخرجه أحمد ١/٤٣٧ ، وابن ماجة ١/٨٥ في المقدمة ، باب من بلغ علماً برقم (٢٣٢) والترمذي ٥/٣٤ في العلم ، باب ماجاء في الحث على تبليغ
لله

قال وأخبرنا ابن عُيَيْنَة به مَرَّةً أخرى فقال : « **فإن دَعوتَهم تحيطُ مِن ورَائِهم** » .

[٦٠٥] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن محمَّد بن صَاعد ، نا يوسف بن مُوسى القَطَّان ، نا مِهْران بن أَبي عُمر الرَّازيُّ ، عن إِسمَاعيل بن أَبي خَالد ، عن عبد الملك بن عمَير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أَبيه عبد الله بن مَسعود ، عن النَّبيِّ ﷺ ، قال : « **نَضَّرَ الله امرءاً سَمِعَ مِنَّا حَدِيْثاً ، فَأَدَّى عَنَّا كَمَا سَمِعه ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ** »(١) .

[٦٠٦] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى ، نا بُنْدَار ، محمّد بن بَشَّار ، نا محمد بن جعفر ـ يعني : غُنْدَر ـ نا شُعبة ، عن سِمَاك .

وأخبركم أبو الفَضْل الزُّهريّ ، نا يحيى ، نا يَعقوبُ بن إبراهيم ، \ حَدَّثنا أبو داود ، نا شُعبة ، عن سِمَاك بن حَرْب ، قال : سَمِعت عبد الرحمن بن عبد الله يُحَدِّث ، عن أَبيه ، قال : سَمِعت رسول الله ﷺ يقول : « **نضَّر الله امرءاً سَمِع مِنَّا حَدِيثاً ، فبلَّغَهُ كَمَا سَمِعه ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ** »(٢) . ١٠٨/أ

=

السماع برقم (٢٦٥٧) من طرق عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه بالجزء الأول فقط .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده مهران صدوق له أوهام سيء الحفظ .
ولم أقف عليه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، وقد تقدم برقم (٦٠٤) مخرجاً من طرق أخرى عن عبد الملك به نحوه ، وانظر الحديث الآتي بعده .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير سماك بن حرب وهو صدوق ، وأخرجه أحمد ٤٣٧/١ ، وابن ماجة ٨٥/١ في المقدمة برقم (٢٣٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة به .
وأخرجه الترمذي ٣٤/٥ في العلم ، باب ماجاء في الحث على تبليغ السماع برقم (٢٦٥٧) من طريق أبي داود ، ثنا شعبة به .
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٦٢/٩ برقم (٥١٢٦) و ١٩٨/٩ برقم (٥٢٩٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤/١ من طرق عن شعبة به .

[٦٠٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يَحيى بن محمد ، نا يَعقوب بن إبراهيم ، نا عبد الرحمن بن مَهدي ، عن يزيد بن عَطاء ، عن سِمَاك بن حَرْب ، عن عُبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : « **نَضَّرَ الله امرءاً سَمِع مِنّا حَدِيثاً ، فَبَلَّغَهُ عَنّا كَما سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبلَّغٍ هُو أَوعَى مِن سَامِعٍ** »[1] .

[٦٠٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن شَرِيْك الأسَدي الكُوفيُّ[2] ، سنة ثلاث مائة ـ نا أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعِيُّ ، نا زُهَيْر بن مُعَاوية ، نا حما نا أبو إسحاق ، قال : قال رجُلٌ ، للبراء : أكانَ وجهُ رَسُول الله ﷺ حَدِيداً[3] مِثْل السَّيْفِ ، فقالَ : « لا ، وَلَكِنَّهُ ، كَانَ مِثلُ القَمَرِ ، ﷺ »[4] .

= وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٦٨/١ برقم (٦٦) و ٢٧١/١ برقم (٦٨، ٦٩) ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل برقم (٦، ٧، ٨) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٣١/٧ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٥٤٠/٦ ، والخطيب في الكفاية ص (١٧٣) من طرق عن سماك به مثله .

(١) **حسن لغيره** ، ولم أقف عليه من طريق يزيد بن عطاء ، وهو لين الحديث ، وقد تقدم من طرق أخرى عن سماك .
انظر حديث رقم (٦٠٦) .

(٢) إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خليد ، أبو إسحاق الأسدي ، الكوفي ، قال الدارقطني : كوفي ، ثقة ، وقال ابن عقدة : ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك الأسدي . توفي في شهر شوال سنة إحدى وثلاثمائة .
سؤالات السهمي للدارقطني برقم (١٧٨) ، تاريخ بغداد ١٠٢/٦ .

(٣) قال ابن حجر في الفتح ٥٧٣/٦ : «كأن السائل أراد أنه مثل السيف في الطول ، فرد عليه البراء فقال : بل مثل القمر في التدوير» .

(٤) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٢٨١/٤ ، والدارمي ٣٢/١ في باب حسن النبيِّ ﷺ ، والبخاري ٥٦٥/٦ في المناقب ، باب صفة النبيِّ ﷺ برقم (٣٥٥٢) ، والترمذي ٥٩٨/٥ في المناقب ، باب صفة النبي ﷺ برقم (٣٦٣٦) ، وفي الشمائل برقم (١٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في =

[٦٠٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن شرِيْك ، نا أَحمد بن عبد الله بن يُونس ، نا أَبو بكر بن عيَّاش ، عن الأَعْمَش ، عن عبد الله بن مُرَة ، عن أَبِي الأَحْوَص ، عن عبد الله ، قال : قال رسُول الله ﷺ : « **ابرَأُ إلى كُلِّ خَليلٍ مِنْ خُلَّتِهِ ، وَلَو كُنتُ مُتَّخِذاً خَليْلاً ، لاتَّخَذْتُ أَبا بكرٍ خَلِيْلاً** »[١] .

[٦١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن شرِيْك ، نا أَحمد بن يُونس ، نا أَبو إِسحاق ، عن هَانِئ بن هَانئ[٢] ، عن علي بن أبي

= الإحسان ١٤/١٩٨ برقم (٦٢٨٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة ١/١٩٥ من طرق عن زهير بن معاوية به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن» ، كذا في السنن .

وجاء في تحفة الأشراف ٢/٤٦ وقال ـ أي الترمذي ـ «حسن صحيح» .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٨ من طريق الجوهري عن المصنف بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه الحميدي ١/٦٢ برقم (١١٣) ، وأحمد ١/٣٧٧، ٤٠٩ ، مسلم ٤/١٨٥٦ في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي بكر الصديق ، من طريق سفيان به مثله .

وأخرجه أحمد ١/٣٨٩، ٤٣٣ ، ومسلم ١٨٥٦ في فضائل الصحابة أيضاً ، وابن ماجة ١/٣٦ في المقدمة في فضائل أبي بكر برقم (٩٣) ، وأبو يعلى في المسند ٩/١١١ برقم (٥١٨٠) من طرق عن الأعمش به .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٢٨ برقم (٢٠٣٩٨) ، وأحمد ١/٤٠٨، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٦٢) ، ومسلم ٤/١٨٥٥ . في فضائل الصحابة أيضاً ، والترمذي ٥/٦٠٦ في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق برقم (٣٦٥٥) ، وأبو يعلى في المسند ٩/٨٠ رقم (٥١٤٩) من طرق ، عن أبي الأحوص به .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

(٢) هانئ بن هانئ الهمداني ، بالسكون ، الكوفي ، قال ابن المديني : مجهول ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مستور من الثالثة . بخ . ٤ .

الثقات لابن حبان ٥/٥٠٩ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٩١ ، تقريب التهذيب ٥٧٠ ، برقم (٧٢٦٤) ، تهذيب التهذيب ١١/٢٢ .

طالب ، قال : « **اسْتَأْذَنَ عَمَّار عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فقال : مَنْ هَذا؟ ، قالو : عَمَّار ، قَال : مَرْحَباً بالطَّيِّبِ المطَيَّبِ** »[١] .

[٦١١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن شرِيْكٌ ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ « **مَثَلُ المؤمِنِ ، مَثَلُ السُّنْبُلَةِ ، تُحَرِّكُهَا الرِّيْحُ بالأَرْضِ ، فَتَقَعُ مَرَّةً وتَقُومُ أُخرَى ، وَمَثَلُ الكَافِرِ ، مَثَلُ الأَرْزَةِ[٢] لايَزَالُ قَائِماً حَتَّى يَنْقَعِرَ[٣]** »[٤] .

---

(١) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير هانئ بن هانئ ، قال النسائي : لابأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأبو إسحاق السبيعي ، وهو مدلس ، واختلط بأخرة ، وزهير ممن سمع منه بعد الاختلاط ، لكن قد توبع كما يأتي :
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١٨/١٢ ، وأحمد في المسند (٩٩/١-١٠٠ و ١٢٥-١٢٦، ١٣٠) ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٥٩٩) ، وابن ماجه ٥٢/١ في المقدمة ، باب فضل عمار بن ياسر رقم (١٤٦) ، والترمذي ٦٦٨/٥ في المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر رقم (٣٧٩٩) ، وأبو يعلى في المسند ٣٢٤/١ برقم (٤٠٣) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٥٢/١٥ برقم (٧٠٧١) ، والحاكم في المستدرك ٣٨٨/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٤٠/١ و ١٣٥/٧ ، والبغوي في شرح السنة ١٥٤/١٤ برقم (٣٩٥١) كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه أحمد في المسند ١٢٣/١، ١٣٨، وفي فضائل الصحابة برقم (١٦٠٥) ، وأبو يعلى في المسند ٣٨١/١ رقم (٤٩٢، ٤٩٣) ، والطبراني في الصغير ٨٧/١ من طرق عن أبي إسحاق به.

(٢) الأرزة : بسكون الراء وفتحها ، شجرة الأرزن ، وهو خشب معروف ، وقيل هو الصنوبر ، وقال بعضهم : هي الأرزة ـ بوزن فاعله ـ وأنكرها أبو عبيد . النهاية ٣٨/١ .

(٣) قعر النخلة فانقعرت هي قطعها من أصلها فسقطت ، والمنقعر : المنقلع من أصله . اللسان ١٠٩/٥ مادة «قعر» .

(٤) **إسناده صحيح** ، أخرجه التضاعي في مسند الشهاب برقم (١٣٦٣) من طريق إبراهيم بن شريك به مثله .

[٦١٢] أَخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم \ بن شَرِيْك ، حَدَّثنا ١٠٨/ب أَحمد بن يُونس ، حَدَّثنا زُهَيْر بن مَعاوية ، حَدَّثنا أبو إِسحاق ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن شُرَيْح بن هَانِيء ، قال : « **أَتيتُ عائشة ، رَضِيَ الله عنها ، فسأَلتُها عَنِ المسْح عَلَى الخُفَّيْن فقالت : ائتِ عليَّ بن أبي طالب ، أو ائت علياً ، فإنَّه أَعلَمُهم بوضوء رسول الله ﷺ ، فإنَّهُ كان يُسَافِر مَعه ، قال : فأتيتهُ ، فقالَ : « يوم ولَيلة للمُقِيم ، وثلاثة أيَّام للمُسَافِر »**(١) .

=

وأخرجه القضاعي أيضاً في مسند الشهاب برقم (١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش به مثله .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٣٥٣/٥ وهذا إسناد جيد .

وأخرجه أحمد (٣٤٩/٣، ٣٨٧، ٣٩٤) ، من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بنحوه . وابن لهيعة ضعيف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٦/٢ وقال : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، ورواه البزار ورجاله ثقات .

وحسنه السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨١٤٩) ، وقال الألباني في صحيح الجامع (٥٨٤٤) : صحيح .

وله شاهد من حديث كعب رضيُّ الله عنه :

أخرجه البخاري ١٠٣/١٠ في المرضى ، باب ماجاء في كفارة المرض برقم (٥٦٤٣) ، ومسلم ٢١٦٣/٤ في صفات المنافقين ، باب مثل المؤمن كالزرع .

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

أخرجه البخاري ١٠٣/١٠ في المرضى أيضاً برقم (٥٦٤٤) ، ومسلم ٢١٦٣/٤ في صفات المنافقين : باب مثل المؤمن كالزرع .

(١) **حسن لغيره** ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨٠/١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨١/١ من طريق أبي إسحاق به ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعن واختلط ، لكنه قد توبع كما يأتي :

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٧٧/١ ، وأحمد (٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١١٣، ١٢٠) ، والدارمي ١٨١/١ باب التوقيت في المسح ، ومسلم ٢٣٢/١ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح على الخفين ، وابن ماجه ١٨٣/١ في الطهارة ، باب

=

[٦١٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن شَرِيْك الأَسَدِيُّ ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا اللّيث بن سَعد ، نا أَبو الزُّبَيْر ، عن جَابر ، قال : قال رسُولُ الله ﷺ : « **لاَ تَأكُلُوا بالشِّمَال ، فإنَّ الشَّيطان يأكُلُ بالشِّمَال** »[1] .

[٦١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم بن شَرِيك ، نا شِهاب بن عَبَّاد ، نا حَمَّاد بن زَيد ، عن بَهْز بن حَكِيْم ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، عن النبيُّ ﷺ أنه قال : « **وَفَّيْتُم سَبعين أُمَّةٍ ، أنتُم خَيْرُهَا وأَكْرَمُهَا عَلَى الله عَزَّ وَجلَّ** »[2] .

[٦١٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا أَحمد بن عبد الله بن يُونس ، نا زُهَيْر ، نا أَبُو إِسحاق ، عن أَبي [مَيْسرة][3] ، عَن

= ماجاء في التوقيت في المسح برقم (٥٥٢) والنسائي : ١/٨٤ في الطهارة ، باب التوقيت في المسح على الخفين ، وابن خزيمة في صحيحه ١/٩٨ برقم (١٩٤، ١٩٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤/١٥١ برقم (١٣٢٢) ، و٤/١٦٠ برقم (١٣٣١) من طرق عن الحكم بن عتيبة ، عن القاسم بن مخيمرة به .

وأخرجه أحمد ١/١١٧، ١١٨ و ٦/١١٠ من طريق شريح بن هانئ به .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٣/٣٣٤ ، ومسلم ٣/١٥٩٨ في الأشربة ، باب آداب الطعام والشراب ، وابن ماجه ٢/١٠٨٨ في الأطعمة باب الأكل باليمين برقم (٣٢٦٨) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/٣٤٠ ، وأبو يعلى في المسند ٤/١٧٨ برقم (٢٢٥٩) كلهم من طرق عن اللّيث بن سعد به مثله .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٥/٥ ، وابن ماجه ٢/١٤٣٣ ، في الزهد ، باب صفة أمة محمد ﷺ برقم (٤٢٨٧، ٤٢٨٨) ، والترمذي ٥/٢٢٦ في التفسير ، باب ومن سورة آل عمران برقم (٣٠٠١) ، وابن جرير في التفسير ٤/٥٤ ، والحاكم في المستدرك ٤/٨٤ من طرق عن بهز به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وقد تابع بهز بن حكيم ، سعيد بن إياس الجريري عند الحاكم ٤/٨٤ .

(٣) في الأصل «أبو موسى» ، وهو تصحيف والتصويب من سنن البيهقي ١/٣١٤ ، وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٧٩ ، وهو : أبو ميسرة ، =

عَائشة قالت : « كانَ رَسُولُ الله ﷺ يُبَاشِرُنِي فِي شِعَارٍ واحدٍ وأنا حَائِضٌ ، ولَكِنَّهُ كانَ أَمْلَكَكُم لأَرَبِهِ ، أَو يملك إِرْبَهُ[1] ﷺ »[2] .

[٦١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا شِهَاب بن

= عمرو بن شراحيل الهمداني الكوفي ، ثقة ، عابد مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين . خ . م . د . ت . س .

تقريب التهذيب ٤٢٢ رقم (٥٠٤٨) ، تهذيب التهذيب ٤٧/٨ .

(١) أي لحاجته : تعني أنه كان غالباً لهواه ، وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء ، يعنون الحاجة ، وبعضهم يروونه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان : أحدهما أنه الحاجة ، يقال فيها الأَرَب والإِرْب والإِرْبة ، والمأربة . والثاني : أرادت به العضو ، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة . النهاية في غريب الحديث ٣٦/١ .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه البيهقي في السنن ٣١٤/١ من طريق العباس بن الفضل ، حدثنا أحمد بن يونس به مثله . وقال البيهقي : كذا رواه زهير بن معاوية وتابعه إسرائيل ، ورواه شعبة فبين أن ذلك كان بعد الاتزار .

ثم ذكره من طريق شعبة عن أبي إسحاق به نحوه .

قلت : رواية إسرا ئيل المشار إليها :

أخرجها أحمد ١١٣/٦، ٢٠٤، ٢٠٦ ، والخطيب في تاريخه ٤٢٢/٧ من طرق عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق به نحوه .

ووقع عند الخطيب «عن إسحاق عن أبي إسرائيل» ، وهو تصحيف ، ومداره على أبي إسحاق ، مدلس وقد عنعن واختلط ، وقد جاء الحديث من طريق غيره :

أخرجه أحمد ٣٣/٦ ، والبخاري ٤٠٣/١ في الحيض ، باب مباشرة الحائض برقم (٣٠٢) ، ومسلم ٢٤٢/١ في الحيض ، باب مباشرة الحائض فوق الإزار ، من طريق عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت إحدانا إذا كانت حائضاً ، فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ، ثم يباشرها ، قالت : «وأيكم يملك إربه كما كان النبي ﷺ يملك أربه» لفظ البخاري .

عَبَّاد ، نا حَمَّاد بن زَيد ، عن أيوب ، عن يُوسف بن مَاهِك ، عن حَكِيم بن حِزَام قال : « **نَهانِي رَسُولُ الله ﷺ ، أنْ أَبِيعَ ما لَيسَ عِندي ، أو أبيعَ سلْعَةً [لَيْستْ]**[١] **عِنْدِي** »[٢] .

[٦١٧] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن شرِيْك ، نا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أبي شَيبة ، نا ابن عُيَيْنَة ، عن إسماعيل بن أُمَيَّة ، عن نافع ، عن ابن عُمر رضي الله عنه ، قال : أدْرَكَ النَّبيُّ ﷺ ، عُمر في بعض أسْفارِهِ وهو يقولُ : وأَبِي ، فقال : « **إنَّ الله تَعالى يَنْهَاكُم أنْ تَحلِفُوا بآبائِكُم** »[٣] .

---

(١) في الأصل « ليس » والتصويب من مصادر الحديث .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الترمذي ٥٢٥/٣ في البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع ماليس عندك برقم (١٢٣٣) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧٩/٣ ، والطبراني في الكبير ١٩٥/٣ برقم (٣١٠٠) من طرق عن حماد بن زيد به مثله .

وأخرجه الترمذي ٥٢٧/٣ في البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع ماليس عندك برقم (١٢٣٥) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧٩/٣ والطبراني في الكبير ١٩٥/٣ برقم (٣١٠١ إلى ٣١٠٥) من طرق عن أيوب به ، وقال الترمذي : حديث حسن .

وأخرجه أحمد ٤٠٢/٣، ٤٣٤ ، وابن ماجه ٧٣٧/٢ في التجارات باب النهي عن بيع ماليس عندك برقم (٢١٨٧) ، وأبو داود ٢٨٣/٣ في البيوع ، باب الرجل يبيع ماليس عنده برقم (٣٥٠٣) ، والترمذي ٥٢٥/٣ في البيوع ، باب ماجاء في كراهية بيع ماليس عندك برقم (١٢٣٢) ، والنسائي ٢٨٩/٧ في البيوع ، باب بيع ماليس عند البائع ، والطبراني في الكبير ١٩٤/٣ برقم (٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩) من طرق عن يوسف بن ماهك به .

وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٨٣) .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الحميدي ٣٠١/٢ برقم (٦٨٦) ، وأحمد ١١/٢، ومسلم ١٢٦٧/٣ في الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله ، كلهم من طريق سفيان به مثله .

وأخرجه مالك ٤٨٠/٢ في النذور والأيمان ، باب جامع الأيمان ، وأحمد ١٧/٢، ١٤٢ ، والدارمي ١٨٥/٢ في الأيمان والنذور ، باب النهي عن أن يحلف بغير الله ،

[٦١٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا عثمان بن محمَّد ، نا عُمر بن هَارون ، عن ابن جريج ، عن أَبي الزُّبير ، عن جَابر قال : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن الشغار(١) »(٢) .

[٦١٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا شِهَاب \ بن عَبَّاد العَبْدِيُّ ، نا حَمَّاد بن زيد ، عن عَمرو بن دِيْنار ، عن سَالم بن عبد الله ، عن عَائشة ، رضي الله عنها ، قالت : « طَيَّبتُ رَسُولَ الله ﷺ ، بِيَديّ قَبْلَ أَنْ يَزورَ البَيْتَ »(٣) .

١٠٩/ب

= والبخاري ٢٨٧/٥ في الشهادات ، باب كيف يستحلف برقم (٢٦٧٩) و ٥١٦/١٠ في الأدب ، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً برقم (٦١٠٨) و ٥٣٠/١١ في الأيمان والنذور ، باب لا تحلفوا بآبائكم برقم (٦٦٤٦) ، ومسلم ١٢٦٧/٣ في الأيمان ، باب النهي عن الحلف بغير الله ، والترمذي ١١٠/٤ في النذور والأيمان ، باب ماجاء في كراهية الحلف بغير الله برقم (١٥٣٤) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٨١/٦ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٠١/١٠ برقم (٤٣٥٩، ٤٣٦٠) كلهم من طرق عن نافع به نحوه .

(١) هو نكاح معروف في الجاهلية ، كأن يقول الرجل للرجل : شاغرني ، أي زوجني أختك أو بنتكُ أو من تلي أمرها ، حتى أزوجك أختي أو بنتي ، أو من ألي أمرها ، ولايكون بينهما مهر ، ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأُخرى ، وقيل له : شغار لإرتفاع المهر بينهما ، من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول . النهاية في غريب الحديث ٤٨٢/٢ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عمر بن هارون ، وهو متروك .
والحديث صح من طرق أخرى : أخرجه أحمد ٣٢١/٣، ٣٣٩ ، ومسلم ١٠٣٥/٢ في النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه كلاهما من طريق ابن جريح ، أخبرني أبو الزُّبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فذكره .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه النسائي ١٣٦/٥ في الحج ، باب إباحة الطيب عند الإحرام حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد به مثله .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤٠١/١١ من طريق الزهري ، عن سالم به بنحوه .

[٦٢٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا عُقْبَة بن مُكْرَم ، نا يُونس بن بُكَيْر ، عن السَّريِّ بن إسمَاعيل ، عن الشَّعْبيِّ ، قال : « لاتُجَالِسُوا القَدَرِيَّة(١) فوالذي يُحْلَفُ به إنَّهُمْ لَنَصَارَى »(٢) .

= وأخرجه أحمد ١٣٠/٦، ١٦٢، ٢٠٠، ٢٠٧ ، والدارمي ٣٣/٢ في المناسك باب الطيب عند الإحرام ، والبخاري ٣٧٠/١٠ في اللباس ، باب مايستحب من الطيب برقم (٥٩٢٨) و ٣٧١/١٠ باب الذريرة برقم (٥٩٣٠) ، ومسلم ٨٤٦/٢ في الحج باب الطيب للإحرام ، والنسائي ١٣٧/٥ في المناسك ، باب إباحة الطيب عند الإحرام من طرق عن عروة ، عن عائشة بنحوه .

وأخرجه أحمد ١٠٧/٦، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٥٨، ومسلم ٨٤٧/٢ في الحج أيضاً ، والنسائي ١٣٦/٥، ١٣٧، ١٤٠ من طرق عن عائشة بنحوه .

وانظره برقم (٦٥٧) من طرق أخرى .

(١) القدرية : فرقة من الفرق المخالفة لمنهج أهل السنة والجماعة ، تقول بأن الأفعال الأختيارية من جميع الحيوانات تصدر منها استقلالاً ولا تعلق لها بخلق الله .

انظر : الفصل في الملل والنحل لابن حزم ٣٣/٣ ، شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز ص ٤٣٦ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وفي إسناده السري بن إسماعيل ، وهو متروك الحديث .

وقدجاء نحوه مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٤٦/١ برقم (٣٣٢) ، وابن عدي في الكامل ١٩٥/٥ من طريق نزار بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا هذا القدر ، فإنه شعبة من النصرانية» .

قال الشيخ الألباني : «إسناده ضعيف جداً ، نزار بن حيان ذكره ابن حبان في الضعفاء ، وقال : يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك . وساق ابن عدي له هذا الحديث في الكامل من جملة ما أنكروه عليه» .

وطرفه الأول جاء من حديث أبي هريرة ، عن عمر مرفوعاً :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٤٥/١ برقم (٣٣٠) ، من طريق حكيم بن شريك ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجرشي ، عن =

[٦٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن شُرَيْك ، نا شِهَاب بن عَبَّاد، نا دَاود العَطَّار ، عن مَعْمَر ، عن يَحيى بن أَبي كَثِير ، عن عِكْرِمَة ، عن ابنَ عَبَّاس : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَن بَيْع الحَيوان بالحَيوان نَسْأً**[1] »[2] .

[٦٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن شَرَيْكُ ، نا شِهَاب بن عَبَّاد ، نا محمد بن بِشْر ، عن سَعيد بن أَبي عَرَوَبة ، عن قَتادة ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة بن جُندُب : « **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَن بَيْع الحَيوان بالحَيوان نَسِيئَة** »[3] .

=

أبي هريرة ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجالسوا أهل القدر ولا تقاعدوهم» .

قال الشيخ الألباني معلقاً عليه : « إسناده ضعيف من أجل حكيم بن شريك الهذلي مجهول» .

(١) النسء : التأخير ، يقال : نسأت الشيء نسأ ، وأنسأته إنساء ، إذا أخرته ، والنساء : الاسم . النهاية في غريب الحديث ٤٤/٥ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٤/١١ برقم (١١٩٩٦) من طريقين عن شهاب بن عباد به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق ٢٠/٨ برقم (١١٩٩٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٠/٤ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠١/١١ برقم (٥٠٢٨) ، والبيهقي ٢٨٨/٥ من طريق معمر به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٨/٤ وقال : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح» .

وله شاهد من حديث سمرة ، ذكره المصنف بعده برقم (٦٢٢) .

(٣) **حسن لغيره** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٥/٧ برقم (٦٨٤٩) من طريق شهاب بن عباد به .

وأخرجه الدارمي ٢٥٤/٢ في البيوع ، باب النهي عن بيع الحيوان بالحيوان ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٠/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٠٤/٧، ٢٠٥ برقم (٦٨٤٩، ٦٨٥٠، ٦٨٥١) ، والبيهقي ٢٨٨/٥ في البيوع ، باب ماجاء في النهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ، من طرق ، عن سعيد بن أبي عروبة به .

[٦٢٣] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا زُهَير بن مُعَاوية ، نا أَبو إسحَاق ، عن عبد الرحمن بن الأسْود ، عن أبيه وَعلقَمة ، عن عبد الله بن مَسعُود ، قَال : « **أنا رَأيتُ ﷺ يُكَبِّر فِي كُلِّ رَفعٍ وَوضعٍ وقيَامٍ وقُعُودٍ ، وَيُسَلِّمُ عن يَمِينِه وَعَن شِمَالهِ: السَّلام عَليكُم وَرحمَةُ الله ، حَتَّى يُرَى بياضُ خَدِّه ، ورأيت أَبا بكرٍ وعُمرَ يفعلانِ ذلكَ** »[1] .

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٤/٧ برقم (٦٨٤٧، ٦٨٤٨) من طريق أبان بن يزيد وحماد بن سلمة عن قتادة به .

وفي إسناده الحسن البصري مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحاً ، وفي سماعه من سمرة خلاف ، لكن له شاهد من حديث ابن عبا س ، تقدم تخريجه قبله برقم (٦٢١) .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٣٨٦/١، ٣٩٤ ، والدارمي ٢٨٥/١ في الصلاة ، باب التكبير عند كل خفض ورفع ، والنسائي ٢٠٥/٢ في الافتتاح ، باب التكبير للسجود ، و ٢٣٠/٢ في التطبيق ، باب التكبير عند الرفع من السجود ، و ٦٢/٣ باب كيف السلام على اليمين ، وأبو يعلى في المسند ٦٤/٩ برقم (٥١٢٨) ، و ٢٢٨/٩ برقم (٥٣٣٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٢٠/١ في باب الخفض في الصلاة و ٢٦٨/١ باب السلام في الصلاة ، والبيهقي ١٧٧/٢ في الصلاة ، باب الاختيار أن يسلم تسليمتين ، كلهم من طرق عن زهير بن معاوية به نحوه .

وفي إسناده أبو إسحاق مدلس واختلط بأخرة ، وزهير بن معاوية سمع منه بآخرة ، وقد توبع :

وأخرجه الترمذي ٣٣/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود برقم (٢٥٣) من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق به بالجزء الأول فقط . قال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد ٣٩٠/١، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٤٤ ، وابن ماجه ٢٩٦/١ في إقامة الصلاة ، باب التسليم برقم (٩١٤) ، وأبو داود ٢٦٠/١ في الصلاة ، باب في السلام برقم (٩٩٦) ، والنسائي ٦٣/٣ في باب كيف السلام على الشمال ، =

[٦٢٤] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا عُقْبة بن مُكْرَم أبومُكْرَم الضَّبيُّ ، نا يُونس بن بُكَيْر ، عن سَعيد بن مَيْسَرة[1] ، عن أنس بن مالكٌ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **القَدَرِيَّةُ الَّذِيْ يَقُولُونَ الخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا ، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيْبٌ ، وَلا أَنَا مِنْهُمْ ، وَلاَ هُم مِنِّي** »[2] .

« يتلوه إن شاء الله في الذي يليه وهو السابع ، الزهري ، نا إبراهيم بن شُرَيْك ، نا أبو بكر بن أبي شَيبة . وصَلَّى الله على محمد النَّبيِّ وآله وسَلّم تَسلِيماً »[3] .

* * *

=

والبيهقي ١٧٧/٢ في الصلاة أيضاً من طرق عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود بالجزء الثاني فقط ، وله شواهد عن غير واحد من الصحابة ، إنظر الترمذي (٣٤/٢) .

(١) سعيد بن ميسرة البكري ، البصري ، أبو عمران ، قال البخاري : منكر الحديث ، وعنده مناكير ، وقال ابن أبي حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، يروي عن أنس المناكير ، وكذبه يحيى القطان ، وقال ابن حبان : يقال إنه لم ير أنساً ، وكان يروي عنه الموضوعات ، وقال الحاكم : روى عن أنس موضوعات .

التاريخ الكبير للبخاري ٥١٦/٣ ، التاريخ الصغير له ١٩٠ ، الجرح والتعديل ٦٣/٤ ، المجروحين ٣١٦/٥ ، الكامل لابن عدي ٣٨٧/٣ ، الميزان ٣٥٠/٢ ، اللسان ٤٥/٣ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، مداره على سعيد بن ميسرة ، وهو متروك .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨٨/٣ حدثنا إبراهيم بن شريك به مثله .

وذكره الذهبي في الميزان ١٦١/٢ عن يونس بن بكير به ؛ في ترجمة سعيد بن ميسرة ، وقال : «روى له ابن عدي هذه الأحاديث وقال : هو مظلم» .

(٣) يليه سماعات الجزء السادس حتى الورقة (١٠٩/ب) ، و (١١٠/أ) بياض في الأصل .

الجُزْءُ السَّابِعُ
مِنْ حَدِيْثِ الزُّهْرِيِّ

رِوَايَةِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ ابنِ عَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجوْهَرِيِّ عَنْهُ سَماعاً لِمَالِكِهِ: الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدٍ الدُّلَفِيِّ المَقْدِسِيِّ وَلِمَنْ أُثْبِتَ اسْمُهُ فِي آخِرِهِ.

١١١/أ

\ بسم الله الرحمن الرحيم

أَخبرَنا الشَّيْخ الثِّقَةُ أبومحمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجَوهَرِيُّ ، المُقَنِّعِيُّ ، فِيمَا قرأه عليه ظَاهِرُ النَّيْسَابُورِيُّ ، ببغداد ، وأنا حاضر أسمع ، وهو يسمع ، فَأَقَرَّ به ، في شعبان من سنة أربعٍ وخمسين وأربع مائة :

[٦٢٥] أخبركم أَبو الفَضْل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيْد الله بن سَعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوفٍ ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ قراءة عليه وأنت حاضر تسمع ـ نا إبراهيم بن شَرِيْك ، نا أبوبكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة العَبْسِيُّ ، نا عبد الأعلى ، عن هِشام ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « **لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلاَ بِالطَّوَاغِيتِ** »[١] .

[٦٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا إبراهيم ، نا إبراهيم[٢] بن إسمَاعيل بن يحيى بن سَلمة ، نا أَبي ، عن أَبيه ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن سَعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عُمر ، أنه قال : « **صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ المغرِبَ بالمزدَلِفةِ بِإِقَامَةٍ واحدةٍ** »[٣] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ١٢٦٨/٣ ، في الأيمان ، باب من حلف باللات والعزى ، فليقل لا إله إلا الله ، وابن ماجه ٦٧٨/١ ، في الكفارات ، باب النهي عن الحلف بغير الله ، برقم (٢٠٩٥) من طريق ابن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه أحمد ٦٢/٢ ، والنسائي ٧/٧ في الأيمان والنذور ، باب الحلف بالطواغيت ، من طريق هشام به مثله .
وفي سنده الحسن البصري مدلس ، وقد عنعن ، ولم أجد له تصريحاً ، ولكن الحديث في صحيح مسلم ، وقد حمل العلماء عنعنة الصحيحين على الاتصال .
وله شاهد من حديث ابن عمر تقدم تخريجه برقم (٦١٧) .

(٢) في الأصل : مضروب عليه ، وهو وهم .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ، ضعيف ، وأبوه وجده متروكان ، وقد صحّ من طرق عن سلمة بن كهيل به نحوه تقدم تخريجها برقم (٥٥٠) .

[٦٢٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إِبراهيم ، نا الكُهَيْليُّ ، نا أَبي ، عَن أَبيه ، عن سَلَمة ، عن الحَسَن العُرَنيِّ ، عن ابنَ عبَّاس « أَنَّ رسُولَ الله ﷺ ، رَمَى الجمْرَةَ بِسَبعِ حَصَيَاتٍ »[1] .

[٦٢٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم ، نا أَبو هِشَام ، نا زَيد بن الحُبَاب ، وسَعيد بن زكريَّا ، عن عبد الله بن المؤَمَّل ، عن أَبي الزُّبَيْر ، عن جَابر ، قال : قال رَسُولُ الله ﷺ : « مَاءُ زَمْزَم لِمَا شُرِبَ لَهُ »[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ، ضعيف ، وأبوه وجده متروكان ، وهو منقطع ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس ، وهو يرسل عنه ، ولم أقف عليه من حديث ابن عباس ، وقد صحّ من حديث عبد الله بن مسعود :
أخرجه البخاري ٥٨٠/٣ في الحج ، باب رمي الجمار من بطن الوادي برقم (١٧٤٧) ، و ٥٨٠/٣ في الحج أيضاً ، باب رمي الجمار بسبع حصيات ، و٥٨١/٣ باب من رمى جمرة العقبة من بطن الوادي ، وأبو داود ٢٠١/٢ ، في المناسك ، باب من رمى الجمار برقم (١٩٧٤) ، والنسائي ٢٧٣/٥ في مناسك الحج ، باب المكان الذي تُرمَى منه جمرة العقبة من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، وقال : هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة...» لفظ مسلم .
ومن حديث جابر الطويل في وصف حجة النّبيِّ ﷺ :
أخرجه مسلم ٨٨٦/٢ في الحج ، باب حجة النّبيِّ ﷺ ، وفيه : « حَتَّى أتى الجمرة التي عند الشجرة ، فرماها بسبع حصيات... الحديث» .

(٢) **حسن بشواهده** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٥/٨ ، برقم (٣٧٧٥) حدثنا سعيد بن زكريَّا وزيد بن الحباب به مثله .
وأخرجه أحمد ٣٥٧/٣، ٣٧٢ ، وابن ماجه ١٠١٨/٢ في المناسك ، باب الشرب من زمزم برقم (٣٠٦٢) ، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٢/٢ ، والبيهقي في السنن ١٤٨/٥ في الحج ، باب سقاية الحاج ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٧٩/٣ من طرق عن عبد الله بن المؤمل به .
وفي طريق ابن ماجه تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر ، لكن عبد الله بن المؤمل ضعيف ، قال العقيلي ـ بعد أن ذكر له حديثاً آخر ـ : لا يتابع عليهما .

[٦٢٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، [نا إبراهيم][1] نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التَّيْمِيِّ ، عن أبيه ، عن أبي ذَرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَنَى لِلَّهِ

=

وقال البوصيري في مصباح الزجاج ٢٠٩/٣ : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل .
وقد تابعه إبراهيم بن طهمان عند البيهقي ٢٠٢/٥ في الحج ، باب الرخصة في الخروج بماء زمزم ، لكن تعقبه ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٦٨/٢ بقوله : «ولا يصح عن إبراهيم ، قلت : إنما سمعه إبراهيم من ابن المؤمل» .
وله طريق أخرى عن سويد بن سعيد ، قال : رأيت عبد الله بن المبارك بمكة ، أتى زمزم ، فاستسقى منه شربة ، ثم استقبل الكعبة ، ثم قال : «اللهم إن ابن أبي الموال ، حدثنا عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، فذكره...» .
أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١١٦/١٠ ، وابن المقري في فوائده كما في فتح الباري ٤٩٣/٣ ، والبيهقي في الشعب ، كما في التلخيص الحبير ٢٦٨/٢ .
وقال الحافظ في فتح الباري : «وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح ، وهو كما قال من حيث الرجال ، إلاَّ أن سُويداً وإن أخرج له مسلم فإنه اختلط وطعنوا فيه ، وقد شَذَّ بإسناده ، والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المؤمل ، وقد جمعت في ذلك جزءً والله أعلم» .
قلت : قد طبع هذا الجزء ووقفت عليه ، وخلاصته أن الحافظ حَسَّن الحديث بشواهده ، وكذا فعل الألباني في إرواء الغليل ٣٢٠/٤، ٣٢٤ فقد تكلم على طرقه وشواهده بتوسع .
وقد سبقهم إلى ذلك ابن القيم في زاد المعاد ١٩٢/٣ حيث قال : «فالحديث إذاً حسن ، وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعاً وكلا القولين فيه مجازفة...» .
وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣٧٨) وقال : «صحيح» .

(١) سقطت من الأصل ، انظر الأحاديث (٦٠٨ إلى ٦٢٨) فإن أحمد بن عبد الله بن يونس ، شيخ شيخ المصنف ، و الأحاديث المشار إليها يرويها المصنف عن إبراهيم بن شريك ، عن أحمد بن عبد الله بن يونس .

مَسْجداً وَلَو مِفْحَص[1] **قَطَاةٍ ، بَنَى الله لَهُ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ**»[2] .

[٦٣٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن سُليمان بن الأشعث ــ قِراءةً عليه ــ نا محمد بن المُصَفَّى ، نا يَحيى بن سَعيد العَطَّار ، نا يزيد بن عَطاء ، عن عَلْقمة بن مَرْثَد قال :

« انْتَهى الزُّهْد إلى ثمانية من التابعين ، منهم : عامر بن عبد الله ، وأُوَيْس القَرَني ، وهَرِم بن حَيَّان[3] ، والرَّبيع بن خُثَيْم ، وأبو مُسلم الخَوْلانِيّ ، والأسود بن يزيد ، ومسروق بن الأَجْدع ، والحسن بن أبي الحسن البَصْرِيّ ، رضوان الله عليهم .

فأما عامر بن عبد الله ، إن كان ليصلي ، فيتمثل له إبليس في صُورة الحيَّة ، فيدخل تحت قميصه حتى يخرج من جيبه[4] فما يَمسُّه ، فقلت له : ألا تُنَحِي الحيَّة عنك ، قال : أستحي من الله عزَّ وجَلَّ ، أن أخاف سِواهُ ، فقيل له : إن الجنة تدرك بدون ما تصنع ، وتتقى النار بدون ما تصنع \ فقال : واللّه لأجهدن ، فإن نجوت فبرحمة الله عزَّ وجلَّ ، وإن دخلت النّار فلبعد جهدي ، فلمّا احتضر بكى ، فقيل له : أتجزع من الموت ، وتبكي ، قال : مالي لا أبكي ، ومن أحق بذلك منّي ، واللّه ما

١١١/ب

---

(١) الأفاحيص : جمع أفحوص القطاة : وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي تكشفه والمفحص : مفعل من الفحص . النهاية ٣/٤١٥ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ١/٢٠٣ برقم (٤٠١) ، والبيهقي ٢/٤٣٧ من طريقين عن أبي بكر بن عياش به .
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣١٠ ، والطحاوي في مشكل الآثار ١/٤٨٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤/٤٩٠ برقم (١٦١٠ــ١٦١١) ، والطبراني في الصغير ٢/١٢٠ ، ١٣٨ ، والبيهقي في السنن ٢/٤٣٧ من طرق عن الأعمش به مثله .

(٣) هرم بن حيان الأزدي العبدي ، البصري الزاهد ، أدرك خلافة عمر ، وسمع أويس القرني ، مات في غزوة له ولايعلم وقته ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل ٩/١١٠ ، الثقات لابن حبان ٥/٥١٣ .

(٤) كذا في الأصل وفي زهد الثمانيه ص (٣٧) « من جنبه» ، وهو تصحيف .

أبكي...[1] وكان يقول : ألهى[2] في الدنيا الهموم والأحزان ، وفي الآخرة الحساب والعذاب ، فأين الرَّوحُ والفرجُ .

وَأمَّا الرَّبِيْعُ بن خُثَيْم ، فَقِيْلَ لَهُ حِيْنَ أَصَابَهُ الفَالَجِ[3] ، لو تداويتَ ، قال : قد عَلِمتُ أنَّ الدواء حقٌّ ، ولكنِّي ذكرتُ : ﴿ **وَعَاداً وَثَمُوداً وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً** ﴾[4] ، وكانت فِيْهم الأوجاع وكانت فِيْهم الأطِبَّاء ، فَمَا بقى المداويُّ والمداوَى ، وقال غيْره : لا الناعِت ولا المنعوت له ، وقيل له : ألا تذكِّرَ النَّاس قال : ما أنا عن نفْسي براضٍ ، فأتفرَّغ مِن ذمِّها إلي ذمِّ النَّاس ، إنَّ النَّاس خافُوا الله عزَّ وَجَلَّ ، فِي ذنوبِ النَّاس وأصرُّوا عَلَى ذُنُوبهم ، قال : فقِيلَ له : كَيْفَ أصبَحتَ ، قال : أصبحْنا ضُعَفاء مُذنبينَ ، نأكُلُ أرزاقنا وَننتظِرُ آجالَنا ، قال : وكانَ ابن مَسْعُود إذَا رَآهُ قال : ﴿ **وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ** ﴾[5]. أمَا لو رآك محمَّد ﷺ لأحبَّكَ ، وكان الرَّبِيْعُ بن خُثَيْم يقولُ : أمَّا بَعدُ : فأعِد زَادَك ، وخُذْ فِي جهَازِك ، وكن وَصِيَّ نفسِكَ .

وَأمَّا أبو مُسْلِم الخَوْلانِيُّ ، فلم يُجالس أحداً قطُّ فتكَلَّم فِي شَيءٍ مِن أمرِ الدُّنيا ، إلاَّ تَحَوَّل عنه ، فدخلَ ذاتَ يومٍ المَسجدَ ، فَنظرَ إلَى قَومٍ قد اجتَمَعُوا ، فَرَجَى أن يكونُوا عَلَىَ ذكرٍ وخيرٍ ، فجلسَ إليهم ، فإذَا بعضُهم يقولُ : قدم غلامٌ لِي فأصَابَ كذا وكذا ، وقال الآخر : جَهَّزْتُ غُلامِي ، فنظر إليهم فقال : سُبحان الله أتَدرُونَ ما مثلي ومثلُكم ، كَرجُلٍ أصَابَه مطرٌ غَزِيرٌ وابلٌ ، فالتفتَ فإذَا هو بمصْرَاعَين عَظيمَين ، فقال : لو دَخلتُ

---

(١) كذا في الأصل وفيه نقص : وفي زهد الثمانيه «والله ما أبكي جزعاً من الموت ، ولا حرصاً على دنياكم رغبة فيها ، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وقيام ليل الشتاء» .

(٢) كذا في الأصل وفي زهد الثمانية «إذ هي» .

(٣) هو داء معروف يرخي بعض البدن . النهاية ٣/٤٦٩ .

(٤) سورة الفرقان من الآية (٣٨) .

(٥) سورة الحج ، من الآية (٣٤) .

هذا حتّى يذهبَ عني هذا المطر ، فدخلَ فإذَا البيتُ لا سَقف لَه ، جَلست إِليكُم وأنا أَرجو أَن تكونُوا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِذَا أَنتم أَصْحَاب دُنْيا .

قَال له قَائل حِيْنَ كَبُرَ وَرَقَّ : لو قَصرتَ عن بعض ما تَصنع ، فقال : أرأيتم لو أرسلتم الخَيل في الحَلْبَة[1] ، ألستم تقولون لِفَارسِها ، وَدِّعْهَا وَأَرفِق بها حَتَّى إذا رأيتَ الغَايَة ، فلا تَستَبْقِ مِنْهَا شَيئاً ، قالوا : بَلَى ، قال : فَإِنِّي قَدْ أَبصَرُت الغَايَة ، وَإِنَّ لكلِّ سَاعٍ غَايَة ، وغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ الموت ، فَسَابق ومَسْبُوق . \ ١١٢/أ

وَأَمَّا الأَسود بن يَزيد ، فكان مُجَاهِداً في العِبَادة ، ويَصومُ حتَّى يَصفَرَّ جَسَدُه ، وَيَخْضَرَّ ، فكان عَلْقَمة بن قَيس ، يقول له : لم تُعذِّب هذا الجَسد هذا العذاب ، فيقول : إِنَّ الأَمرَ جِدٌّ ، كَرَامَة هذا الجَسد أُريد ، فلمَّا احْتُضِرَ ، بَكَى ، فَقِيلَ له : مَا هَذا الجَزَع ، قال : مالي لا أَجْزَع ، وَمن أَحقُّ بذلك مِنِّي ، واللّهِ لو أُتِيتُ بالمغفرةِ من الله ، لَهَمَّنِي الحَيَاء منه ، مِما صَنعتُ ، إِنَّ الرَّجل ليكون بينه وبين الرَّجلِ الذنب الصَّغِير ، فَيعفُوا عنه فَلا يزال مُسْتَحِياً منه حتَّى يموتَ ، ولقد حَجَّ ثمانين حَجَّة .

وأَمَّا مَسْرُوق بن الأَجْدَع ، فإِنَّ امرأته قالتْ : ما كان يُوجد إلا وسَاقيه قد انتفخَتا من طُول الصَّلاة ، قالت : وَإِن كُنت واللّه لأَجلس خَلْفه فأَبكي رحمةً له ، فَلمَّا احْتضَرَ بكَى ، فقِيلَ له : ما هَذا الجَزَع ، فقال : ومَالِي لاَ أَجْزَع وإِنَّما هِي سَاعة ، ثُمَّ لا أدرِي أَين يُسْلَك بي .

وَأَمَّا الحَسَن بن أَبي الحسَن ، فَما رأيتُ أَحداً مِن النَّاس كان أَطول حُزْناً مِنه ، ما كنَّا نرى إلاَّ أَنَّهُ حَدِيثُ عَهد بمصيبَة ، ثمَّ قال : نَضْحَكُ ولا ندري لَعلَّ الله تعالى اطلَع عَلَى بعض أَعمَالِنا ، فقال : لا أَقْبَل مِنْكُم شَيْئاً ، ويحَكَ يا ابن آدم هَل لكَ بمُحَاربة الله من طَاقة ، إِنَّه مَن عَصَى الله تعَالَى ، فَقَد حَارَبَه ، وَاللّهِ لقَد أَدركتُ سَبعين بَدْرِياً أَكثر لباسُهم

---

(١) الحلبة : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة ، والجمع حلائب على غير قياس ، والحلبة ، بالتسكين خيل تجمع للسباق من كل أوب ، لاتخرج من موضع واحد . اللسان ١/٣٣١، ٣٣٢ مادة «حلب» .

الصُّوف ، ولو رَأَيتموهُم ، لقُلتم : مَجَانِين ، ولو رأوا خَيَارَكُم ، لقالوا : ما لِهَؤلاء عند الله من خَلاَق ، ولو رأوا شِرَارَكُم لقالوا : ما يُؤمن هَؤلاء بيوم الحِسَاب ، ولقد رأيتُ إخوَاناً كانت الدنيا أَهْوَن على أَحدِهم من التُّراب تَحتَ قَدَمِه ، ولقد رأَيتُ أَقْواماً عَسى أن لا يَجدَ أَحدُهم عَشاءً ولا قوتاً ، فيقول : واللّه ، لا أَجعل هذا كلَّه في بَطني ، لأَجْعَلَنَّ بعضَه لِلَّهِ عزَّ وجَلّ ، فيتصَدَّق ببعضِه ، وَإنْ كَانَ هو أَحوج مِمن تَصَدَّق بِهِ عَليهِ .

قال عَلْقَمةُ بن مرْثد : فلمَّا قدم عُمر بن هُبَيْرة[1] العِراق ، أَرسل إلى الحَسَن وَإلَى الشَّعبيِّ رضي الله عنهما ، فأَمر لهما ببيتٍ كانا فيه شَهراً ، أَو نحوه ، ثم إنَّ الخَصِيَّ[2] غدا عليهما ، فقال : إن الأمير داخل عليكما ، فجاء عمر يتوكأ على عصا له ، فسلم ، ثم جلس تعظيماً لهما ، فقال : إن أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك[3] ، يكتب إلي كتباً ، أعرف أن في إنفاذها الهلكة ، فإن أطعته عَصيتُ \ الله ، وإن عصيتُه أطعتُ الله تعالى ، فهل تريان لي في متابعتي إياه فرجاً؟ فقال الحسن : يا أبا عمرو ، أجب الأمير ، فتكلم الشعبي ، فانحط في شأن ابن هبيرة ، فقال : ما تقول أنت يا أبا سعيد ، قال : فقال : أيها الأمير ، قد قال الشَّعْبِيُّ ، ما قد سمعت ، ١١٢/ب

---

(١) عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين الأمير أبو المثنى ، الفزاري ، الشامي أمير العراقين ، مات سنة سبع ومائة تقريباً .
المعارف ٤٠٨ ، مروج الذهب ٣٧/٤ ، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٩٧/٥ ، تاريخ الإسلام ١٧٦/٤ . سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ .

(٢) الخصي : الرجل الذي سُلَّت خصيته ، انظر لسان العرب ٢٣١/٤ ، والمقصود هنا أحد خدم ابن هبيرة .

(٣) يزيد بن عبد الملك بن هشام الخليفة أبو خالد القرشي الأموي ، استخلف بعهد عقده له أخوه سليمان بعد عمر بن عبد العزيز ، قال الذهبي كان لايصلح للإمامة ، مصروف الهمة إلى اللهو والغواني ، توفي لخمس بقين من شعبان في سنة خمس ومائة ، فكانت دولته أربعة أعوام وشهراً .
تاريخ الطبري ٢١/٧ ، تاريخ إسلام ٢١٢/٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥٠/٥ ، البداية والنهاية ٢٣١/٩ .

قال : ما تقول أنت ، قال : أقول : يا عمر بن هبيرة ، يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله عزوجل ، فظاً غليضاً لا يعصي الله ما أمره ، فيخرجك من سعة قصرك ، فصرت في ضيق قبرك ، يا عمر بن هُبَيْرة ، إن تتقي الله عزَّوجلَّ يَعصمك من يزيد بن عبد الملك ، ولن يعصمكُ يزيد بن عبد الملك من الله ، يا عمر بن هُبَيْرة ، لا تأمن أن ينظر الله إلى قبح ما تعمل في طاعة يزيد بن عبد الملك ، نظرة مقت ، فيغلق بها باب المغفرة دونك ، يا عمر بن هُبَيْرة ، لقد أدركت ناساً من صدر هذه الأمة كانوا ـ واللّه ـ على الدنيا وهي مقبلة أشد إدباراً من إقبالكم عليها وهي مُدبرة ، يا عمر بن هُبَيْرة ، إني أخوفك مَقاماً خَوَّفكَه الله سبحانه وتعالى ، فقال : ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾[1] ، يا عُمر بن هُبَيْرة ، إنْ تَكُ مع الله عزَّ وجلَّ على طاعته ، كفاك الله ـ واللّه ـ يزيد بن عبد الملك ، وَإن تَكُ مع يزيد بن عبد الملك على معاصي الله عزَّوجلَّ ، وكلك الله عزَّوجلَّ إليه ، فبكى عُمر بن هُبَيْرة ، وقام بعَبْرَتِهِ[2] ، فلمَّا كان من الغد أرسل إليهما بإذنِهما ، وجوائزهما ، فَكَثَّرَ فِيْهَا للحسن ، وكان في جائزة الشَّعبيِّ بعض الإقتار ، فخرجَ الشَّعبيُّ إلى المسجد ، فقال : يا معشرَ الناس من استطاع أن يُؤثر الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى خَلَقه فليفعل ، فوالذي نَفسِي بيده ، ما عَلِمَ الحسنُ منه شَيئاً فجهلتُه ، ولكنّي أردت وجه ابن هُبَيْرة ، فأقصَانِي الله تعالى منه ، وكان الحسن رضي الله عنه ، مع الله في طاعته ، فَحيَّاهُ وأدْنَاهُ .

قال : فقام المغِيْرةُ بن مخَادِش[3] ذات يوم إلى الحسن ، فقال : كيف نَصنَعُ بمجالسة قوم يُخوفونا حتى تكادَ قلوبنا تَطِير ، فقال الحسنَ :

---

(١) سورة إبراهيم من الآية (١٤) .
(٢) العين العبرى : أي : الباكية... والعبرة هي : تَحَلُّب الدمع . النهاية ٣/١٧١ .
(٣) مغيرة بن مخادش ـ بصري ـ قال ابن معين:ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣١٨ ، الجرح والتعديل ٨/٢٢٨ ، الثقات لابن حبان ٥/٤٠٨ .

واللّـهِ ، لأن تصحبَ أقواماً يخوفونك ، حتّى تدرك أمناً خيرٌ لك من أن تصحبَ أقواماً يؤمنونك \ حتّى تلحقكَ المخاوف ، فقال له بعض القوم : ١١٣/أ أخبرنا بصفة أصحاب النبيِّ ﷺ ، فبكى ، ثم قال : ظهرت منهم علامات الخير في السرِّ والسَّمْتِ والصدق ، وحسنتْ علانيتُهم بالاقتصاد ، وممشاهُم بالتواضع ومطلعُهم بالفَصل ، وطيب مطعمهم ومشربهم بالطيِّب من الرزق ، وبصرهم بالطاعة ، واستعدادهم للحق فيما أحبوا وكَرِهوا ، وإعطائهم الحق من أنفسهم للعدو والصديق ، وبحفظهم في المنطق مخافة الوزر ، ومسارعتهم في الخير رجاء الأجر ، والاجتهاد للّه تعالى ، ومزاحاتهم ، وكانوا أوصياءَ أنفسهم ، ظمئت هواجرهم ، وَكلَّتَ أجسامهم للّه عزَّ وجلَّ ، واستحبوا سخَطَ المخلوقين برضى خالِقهم ، لم يفرِّطوا في غَضبٍ ولم يخوضوا في جَورٍ ، ولم يجاوزوا حكم الله تعالى في القرآن ، فشغلوا الألسنَ بالذِّكر ، بذلوا للّه تعالى دِمَاءهم حين اشتريهم ، وبذلوا للّه أموالهم حيْن استقرضَهم ، لم يكن خوفهم من المخلوقين ، حسنتْ أخلاقهم وهانت مؤنتُهم ، كَفَاهُم اليسيرُ من دُنياهم إلى آخرتهم .

وأما أويس القَرَني ، وهَرْم بن حَيَّان ، فإن أهله ظنوا أنه مجنون ، فَبنوا له بيتاً عند باب دارهم ، فكانت تأتي عليه السَّنَة والسَّنتان لا يرون له وجهاً ، فكان طعامه ما يلتقط من النَّوى ، فإذا أمسى باعه لإفطاره ، وإذَا أصاب حَشَفَةً[1] حبسها لإفطاره ، فلما ولي عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، قال : أَيها الناس ، قوموا بالموسم ، فقاموا ، فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من أهل الكوفة ، فجلسوا ، فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من أهل اليمن ، فجلسوا ، فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من مُراد[2] ،

---

(١) الحشف : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لانوى له كالشيص . النهاية ١/٣٩٢ .

(٢) هو مراد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن كهلان بن سبأ . جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٦ . وضبطه الزبيدي في تاج العروس (٢/٥٠٠) قال : «ومراد ـ كغراب ـ ☜

فجلسوا ، فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من قَرن[1] ، فجلسوا إلا رجل ، وكان ابن عم[2] أويس بن أنس ، فقال له عمر : أقرني أنت ، قال : نعم ، فقال : تعرف أويس ، فقال : وما تسئل عن ذلك ، يا أمير المؤمنين ، فوالله ، ما فينا أحمق منه ، ولا أجن منه ، ولا أحوج منه ، فبكى عمر ، ثم قال : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم \ يقول : « **يَدخلُ الجنَّةَ بشفاعةِ رجلٍ مِنكم مثلُ ربيعةَ ومضرَ** » ، قال هرم بن حيان : فلما بلغني ذلك قدمت الكوفة ، فلم يكن لي هم إلا طلبه ، حتى سقطت عليه وهو جالس على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ، فعرفته بالنعت الذي نعت لي ، فإذا هو رجل لحيم[3] آدم شديد الأدمة[4] أشعر[5] محلوق الرأس ، مهيب المنظر ، وزاد غيره ، قال : كان رجلاً أشهلَ[6] أصهب عريض ما بين المنكبين وفي عنقه اليسرى وَضَح[7] ، وضارب بلحيته على صدره ، ناصب بصره ، فسلمت عليه ، فرد عليّ ، فنظر إلي ومددت يدي لأصافحه فأبى أن يصافحني ، فقلت : يرحمك الله ، يا أويس ،

١١٣/ب

=

أبو قبيلة من اليمن... وكان اسمه يحابر فسمي مراداً لأنه تمرد» .
وانظر : لسان العرب ٤٠٢/٢ مادة « مرد» .

(١) هو « قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد... ومن ولد قرن أويس بن عمرو القرني» جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٠٧ ، وانظر تاج العروس ٣٦/٩ ، ولسان العرب ٣٤١/١٣ .

(٢) كذا في الأصل : وفي جزء زهد الثمانية ص (٧٤) « وكان عم أويس» .

(٣) اللحيم : الكثير لحم الجسد . النهاية ٢٣٩/٤ .

(٤) الأدمة : هي في الناس السمرة الشديد ، وقيل هو من أدمة الأرض ، وهو لونها ، وبه سمي آدم عليه السلام . النهاية ٣٢/١ .

(٥) كذا في الأصل : وفي زهد الثمانية ص (٧٨) « أشعث» وأشعر : أي كثير الشعر : وقيل طويله . النهاية ٥١٦/٢ .

(٦) الشهلة : حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض . النهاية ٥١٦/٢ .

(٧) أي : برص . النهاية ١٩٦/٥ .

وغفرلك ، رحمك الله ، كيف أنت ، رحمك الله ، ثم خنقتني العَبرة من حبي[1] إياه ، ورقتي عليه ، لما رأيت من حالته ، حتى بكيت وبكى قال : وأنت حيَّاك الله يا هَرِم بن حَيَّان ، كيف أنت يا أخي من دلَّك عليَّ ، فقلت : الله عزَّ وجلَّ ، فقال : لا إله إلا الله ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾[2] ؛ فقلت له من أين عرفت اسمي واسم أبي ، وما رأيتكُ قبل اليوم ، قال : أنبأني العليمُ الخَبيرُ ، عرفت روحي روحك حِين[3] كلمت نفسي نَفسَك ، إن الأرواح لها أنفاس كأنفاس الأجساد ، وإن المؤمنين يعرفُ بعضُهم بعضاً ، ويتحابون بروح الله تعالى ، ولو لم يلتقوا ويتعارفوا ، وإن نأت بهم الدار ، وتفرقت بهم المنازل ، فقلت : حدِّثني ، يرحمك الله ، عن رسولِ الله ﷺ ، فقال : إني لم أَر رسول الله ، ولم يكن لي معه صُحبة ـ بأبي وأمي رسول الله ﷺ ـ ولكن قد رأيت رجالاً قد أدركوه ، ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدثاً ، أو قاصّاً ، أو مفتياً ، في[4] نفسي شغل عن الناس ، فقلت : أي أخي ، اقرأ علي آيات من كتاب الله عزَّ وجلَّ ، أسمعها منك ، أو أوصني بوصية أحفظها عنك ، فإني أحبك في الله عزَّ وجلَّ ، قال : فأخذ بيدي ، ثم قال : أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، قال ربّي وأحقُّ القول ، قول ربّي ، وأصدق \ الحديث ، حديث ربّي عزَّ وجلَّ ، ثم قرأ : ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِينَ . مَا خَلَقْنَاهُمَآ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله : ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾[5] ، فَشَهِقَ شَهقةً ، فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غُشي عليه ، قال : يا ابن حَيَّان ، مات أبوكَ ، يا ابن حيَّان ، ويوشك أن تموت فإما إلى الجنة ، وإمّا إلى النار ، ومات أبوكَ

١١٤/أ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي زهد الثمانية ص (٧٨) «من رحمتي إياه» .

(٢) سورة الأسراء من الآية (١٠٨) .

(٣) كذا في الأصل وفي زهد الثمانية ص (٧٨) «حيث» ، وهذا الكلام من شَطَحات الصوفية .

(٤) كذا في الأصل وفي زهد الثمانية (٧٩) «لي في نفسي» .

(٥) سورة الدخان ، الآية (٣٨ إلى الآية ٤٢) .

آدم عليه السلام ، وماتتِ أمك حواء ، يا ابن حيَّان ، ومات نوح نبي الله ﷺ ، ومات إبراهيم خليل الله ، ومات موسى نَجي الرَّحمن ، ومات داود خَليفةُ الرحمن[١] ، ومات محمد صَلوات الله عليه وَعليهم ، ومات أبو بكرَ خليفة رسولِ الله ﷺ ، ومات أخي وصديقي عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقلت : يرحمكُ الله ، إن عمرَ لم يَمُت ، قال : بلى ، قد نعاه ربّي إلى نَفْسي ، وأنا وأنت في الموتى ، ثم صَلَّى على النَّبيِّ صَلواتُ الله عليه وسلم ، ودعا بدعوات خفاف ، ثم قال : هذه وصيتي إياك ، كتاب الله عزَّ وجلَّ ، ونَعْي المرسلين ، وَنَعْي صَالح المؤمنين ، فعليكِ بذِكر الموتِ ، فلا يُفارق قلبكَ طرفةَ عين ما بقيت ، وأنذر قومك إذا رجعت إليهم ، وانصح الأمة جميعاً ، وإياك أن تفارق الجماعة ، فتفارق دينك وأنت لا تعلم ، فتدخل النار ، وادع لي في نفسك ، ثم قال : اللهم إن هذا زعم أنه يحبني فيك ، وزارني فيك ، فعرفني وجهه في الجنة ، وأدخله علي في دارك ، دار السلام ، واحفظه ما دام في الدنيا حياً ، وارضه من الدنيا باليسير ، واجعله لما أعطيته من نعمك من الشاكرين ، واجزه عنّي خيراً ، ثم قال : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، لا أراك بعد اليوم ، رحمك الله ، فإني أكره الشهرة ، والوحدة أعجب إلي لأنّي كثير الغم ما دمت مع هؤلاء الناس حياً ، فلا تطلبني ، ولا تسأل عني ، واعلم أنك مني على بال ، وإن لم أرك وتراني ، فاذكرني وادعو لي ، فإنّي سأدعو لك ، وأذكرك ، إن شاء الله ، انطلق أنت هاهنا حتى آخذ أنا هاهنا ، فحَرَّجت[٢] عليه أن أمشي معه ساعة ،

---

(١) هذه لفظه منكرة ، لأن الله هو الخليفة ، وقد استنكرها شيخ الإسلام ابن تيمية ، انظر مجموع الفتاوي ٤٤/٣٥ ، ٤٥ ، ومما قاله رحمه : «وقد ظن بعض القائلين الغالطين - كابن عربي - أن «الخليفة» هو الخليفة عن الله ، مثل نائب اللّه... بناء على أصلهم الكفري في وحدة الوجود... ، واللّه لا يجوز له خليفة... بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره» . وانظر باقي كلامه في الرد عليهم فإنه كلام ماتع .

(٢) كذا في الأصل وفي زهد الثمانية «فحرصت عليه» والحرج : الإثم والضيق . النهاية ٣٦١/١ .

فأبي علي ، ففارقته أبكي ويبكي ، فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك ، ثم سألت عنه بعد \ ذلك ، وطلبته فما رأيت أحداً يخبرني عنه بشيء ـ رحمه الله وغفر له ـ وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين رحمة الله عليه »[1] آخر زهد الثمانية رحمهم الله. ١١٤/ب

[٦٣١] أَخبرَكُم أبو الفَضْل عُبَيد الله بن عبد الرحمن الزُّهريُّ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُمَيْد بن المجَدَّر ـ قِراءةً عليه في سنة إحدى عشرة وثلاث مائة ـ أخبرنا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ ، عن عَطَّاف بن خَالد ، عن طَلحة مَوْلَى آل سُرَاقة[2] ، قال : « رأيتُ معاويَة بن عبد الله بن جَعفر ، يَتوضأ فَتَمَضْمَضَ واستَنْشَقَ وَغَسَلَ وجهَهُ ثلاثاً[3] ، ومسَحَ برأسه ، وغَسَلَ رجليه ثلاثاً ، ثم قال : هَكذا رأيتُ عُثمانَ بن عَفَّان يتوضأ ، وقال عُثمان : هكذا رأيتُ

---

(١) **إسناده ضعيف** ، ويروي المصنف هنا « جزء زهد الثمانية من التابعين لعلقمة بن مرثد» ، وقد طبع هذا الجزء برواية ابن ابي حاتم ، بتحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، وخلاصة ما قاله محقق الجزء : «إن كلام علقمة بن مرثد هذا من رواية ابن أبي حاتم ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن ، مدارهما على يحيى بن سعيد العطار ، عن يزيد بن عطاء اليشكري ، وفيهما ضعف ، كما مر» ، ثم ذكر له طريقاً آخر عند أبي نعيم في الحلية ، وتكلم على إسناده ، وقال : «وهذا السند لا يصلح أن يكون شاهداً للأول ، لوجود كذاب فيه ، بغض النظر عن الأخرين في السند ، فبقي المدار على الإسناد الأول ، وفيه ضعيف ، وهو العطار ، وشيخه لين الحديث إلا أن معظم هذه النصوص قد وردت من طرق أخرى ، كما ستأتي في تخريج نصوص الكتاب ، ففيه ما يقوي نصوصه ويعضدها في الجملة إلا بعض الفقرات ، مثل ما جاء في كلام هَرْم بن حبان في أويس القرني ، فهذا لا يصح ، وقد قال الذهبي في ترجمة أويس في الميزان ١/٢٠٨ـ٢٨١ بعد ذكر إسناد يحيى بن سعيد العطار هذا : «وهو باطل من هذا السياق» . مقدمة جزء زهد الثمانية ٢٥، ٢٧

(٢) طلحة مولى آل سراقة ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٠/٤ ، الثقات لابن حبان ٤٨٨/٦ .

(٣) كذا في الأصل ، وليس فيه ذكر «غسل اليدين» .

رسُولَ الله ﷺ يَتوضّأ »[١] .

[٦٣٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هَارون ، أنا أبو مُصعب ، عن العَطَّافِ بن خالد ، عن أبي حَازم ، عن سَهل بن سَعد السَّاعِدِيِّ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « **غَدْوةٌ ، في سَبيْل الله - عزَّ وجلَّ - خَيرٌ من الدُّنيا وما فيها ، ورَوْحَةٌ في سَبيْل الله خَيْرٌ من الدُّنيا ومَا فِيْهَا ، وَمَوضِعُ سَوط في الجنةِ خَيْرٌ من الدنيا ومَا فِيْهَا** »[٢] .

[٦٣٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمد ، أنا أَبو مُصْعب ، عن صالح بن قُدَامة ، عن عبد الله بن دِينار ، عن عبد الله بن عُمر ، أن النبي ﷺ قال : « **إنَّ الذِي يَجُرُّ ثوبَهُ من الخُيَلاءِ ، لايَنظُرُ الله إِلَيْهِ يَوم القِيامة** »[٣] .

---

(١) في إسناده طلحة مولى آل سراقة ، لم يوثقه غير ابن حبان . وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٠/٤ ، قال : قال أبومصعب ، نا عطاف به مثله .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٤٣٣/٣ و ٣٣٧/٥، ٣٣٨، ٣٣٩ من طرق عن العطاف بن خالد به مثله . وهو صدوق يهم ، وقدتوبع :

أخرجه الامام أحمد ٤٣٣/٣ و ٣٣٠/٥، ٣٣٥، والإمام البخاري ١٤/٦ في الجهاد ، باب الغدوة والروحة في سبيل الله برقم (٢٧٩٤) ، و ٣١٩/٦ في بدء الخلق ، باب صفة الجنة برقم (٣٢٥٠) ، ومسلم ١٥٠٠/٣ في الإمارة ، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله ، من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن أبي حازم به .

وأخرجه أحمد ٤٣٣/٣ ، والبخاري ٨٥/٦ في الجهاد ، باب فضل رباط يوم في سبيل الله برقم (٢٨٩٢) ، و ٢٣٢/١١ في الرقاق ، باب فضل الدنيا والآخرة برقم (٦٤١٥) ، ومسلم ١٥٠٠/٣ في الإمارة ، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله ، وابن ماجه ٩٢١/٢ في الجهاد ، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله برقم (٢٧٥٦) ، والترمذي ١٨٨/٤ في فضائل الجهاد ، باب ما جاء في فضل المرابط برقم (١٦٦٤) من طرق عن أبي حازم به .

(٣) **إسناده حسن** ، فيه صالح بن قدامة مقبول ، وقد توبع :

وأخرجه مالك ٩١٤/٢ في اللباس ، باب ماجاء في إسبال الرجل ثوبه ، وأحمد (٥٦/٦، ٧٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٧، ١٩١) من طرق عن عبد الله بن دينار به .

وأخرجه مالك ٩١٤/٢ في اللباس ، باب إسبال الرجل ثوبه ، من طريق نافع ←

[٦٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمَّد ، أنا أَبو مصْعَب ، عن صَالح بن قُدامة بن إبراهيم ، عن عبد الله بن دِينار ، عن عبد الله بن عُمر ، عن النبي ﷺ ، أَنّهُ سُئِل عن ليلة القَدْر فَقالَ : « تَحَرَّوهَا فِي السَّبع الأَواخِر »[١] .

=

وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم عن ابن عمر به نحوه .
ومن طريق مالك : أخرجه البخاري ٢٥٢/١٠ في اللباس ، باب قول الله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ ﴾ الآية برقم (٥٧٨٣) ، ومسلم ١٦٥١/٣ في اللباس ، باب تحريم جر الثوب ، والترمذي ٢٢٣/٤ في اللباس ، باب ماجاء في كراهية جر الإزار برقم (١٧٣٠) .
وأخرجه أحمد (٦٠/٢، ٦٧) ، والبخاري ٢٥٤/١٠ في اللباس ، باب من جر إزاره من غير خيلاء برقم (٥٧٨٤) ، و ٤٧٨/١٠ في الأدب ، باب من أثنى على أخيه بما يعلم برقم (٦٠٦٢) ، ومسلم ١٦٥٢/٣ في اللباس أيضاً ، وأبو داود ٦٥/٤ في اللباس ، باب ماجاء في إسبال الإزار برقم (٤٠٨٥) من طرق عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه نحوه ،
وأخرجه أحمد ٥١/٢، ٥٥ ، ومسلم ١٦٥١/٣ في اللباس أيضاً ، وابن ماجه ١٦٥١/٢ في اللباس ، باب من جر ثوبه من الخيلاء برقم (٣٥٦٩) ، والنسائي ٢٠٦/٨ في اللباس ، باب التغليظ في جر الإزار من طرق عن نافع ، عن ابن عمر به نحوه .
وأخرجه أحمد (٤٢/٢، ٤٤، ٤٦، ٦٥، ٧٦، ٨١) ، والبخاري ٢٥٨/١٠ في اللباس ، باب من جر ثوبه من الخيلاء برقم (٥٧٩١) ، ومسلم ١٦٥٢/٣، ١٦٥٣ في اللباس أيضاً من طرق عن ابن عمر به نحوه .

(١) **إسناده حسن** ، فيه صالح بن قدامة ، مقبول ، وقد تابعه غير واحد :
وأخرجه مالك ٣٢٠/١ في الاعتكاف ، باب ماجاء في ليلة القدر عن عبد الله ابن دينار به .
ومن طريق مالك : أخرجه أحمد ١١٣/٢ ، ومسلم ٨٢٣/٢ في الصيام ، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وأبو داود ٥٣/٢ في الصلاة ، باب من روى في السبع الأواخر برقم (١٣٨٥) ، والبيهقي ٣١١/٤ في الصوم .
وأخرجه أحمد (٢٧/٢، ١٥٧) ، والبيهقي ٣١١/٤ من طريق شعبة .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٧/٣ ، وأحمد ٦٢/٢ من طريق سفيان .

=

[٦٣٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أخبرنا أبو مُصْعَب ، عن صالح بن قُدَامة ، عن عبد الله بن دِيْنار ، عن عبد الله بن عُمر ، قال : « **رأيتُ رسولُ الله ﷺ يُشِيْرُ إلَى المشْرق ويَقُولُ : أَمَا إنَّ الفِتْنَةَ هَا هُنا ، إنَّ الفِتْنَةَ هَا هُنا ، مَنْ حَيْثُ يَطلعُ قَرْنُ الشَّيْطَان** »[١] .

[٦٣٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم[٢] ، عن أبيه ، أن أوَّلَ مَن دُفِن بالبَقِيع عثمان بن مَظْعُون ـ رضي الله عنه ـ فلما تُوفِي إبراهيم بن رسول الله \ صَلَواتُ الله عليه وسلم . قالوا : يا رسولَ الله أين نَحفِرُ له ، قال : « **عَنْدَ فَرَطِنَا**[٣]

١١٥/أ

=

وأخرجه أحمد ٧٤/٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٣٧/٨ برقم (٣٦٨١) من طريق إسماعيل بن جعفر ، أربعتهم ، عن عبد الله بن دينار به .

(١) **إسناده حسن** ، فيه صالح بن قدامة مقبول ، وقد توبع :

وأخرجه مالك ٩٧٥/٢ في الاستئذان ، باب ماجاء في المشرق من طريق عبد الله بن دينار به .

وأخرجه من طريق مالك : البخاري ٣٣٦/٦ في بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده برقم (٣٢٧٩) .

وأخرجه أحمد ٥٠/٢ من طريق سفيان ، و ٧٣/٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم ، و ١١١/٢ من طريق سفيان أيضاً ، والبخاري ٤٣٦/٩ في الطلاق ، باب الإشارة في الطلاق برقم (٥٢٩٦) من طريق سفيان أيضاً ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٥/١٥ برقم (٦٦٤٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، ثلاثتهم ، عن عبد الله بن دينار به نحوه .

وقد تقدم برقم (٢٦٧) من طريق سالم عن أبيه نحوه .

(٢) إبراهيم بن قدامة الجمحي ، قال البزار : ليس بحجة ، وقال ابن القطان : لايعرف البتّه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لايعرف . الثقات لابن حبان ٥٩/٨ ، الميزان ٥٣/١ ، اللسان ٩٢/١ .

(٣) الفرط : المتقدم ، يقال : فرط يفرط ، فهو فارط ، وفرط إذا تقدم ، وسبق القوم ليرتاد لهم الماء . النهاية ٤٣٤/٣ .

عُثمان بن مَظْعُون»[١] .

[٦٣٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعَب ، عن الحُسَين بن زَيد بن علي [عن][٢] جَعفر بن محمَّد ، عن أَبيه ، عن جَابر بن عبد الله ، « **أَن النَّبيَّ ﷺ نَحر هَدْيَه بيدِه بالحَرْبَة بمنى قِياماً ، وقالَ : « هَذا المنحَرُ ، وكُلُّ مِنى مَنْحَر » ثُمَّ أَمَرَ مِن كُلِّ جُزُور ، فَأُخِذَتْ مِنْهُ بَضْعَة فَطُبِخَتْ ، فأكلَ النَّبيُّ ﷺ والمسلِمُون من لُحومِهم وشَرِبوا مِن مَرَقِهم**»[٣] .

[٦٣٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد بن هَارون بن حُمَيْد ، نا أَبو مُصْعَب ، عن الحُسَين بن زَيد بن عَلِي ، عن جَعفر بن محمَّد ، عَن أَبيه ، أَنَّ عَلِياً قال : « **لَيْس فِيْمَا خَرَجَ مِن أَوْكَارِ[٤] النَّحْلِ صَدَقَة**»[٥] .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، وهو مرسل ، في إسناده إبراهيم بن قدامة ، مجهول ، وأبوه مقبول ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .
وأخرج البخاري في التاريخ الكبير ١/١٧٧ من طريق منيه ، حدثنا أحمد بن موسى ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ، رحمة الله عليه ، وأول من تبعه إبراهيم بن النبي ﷺ . وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٤٩٤ مقطوعاً .

(٢) في الأصل «ثنا» وهو خطأ ، انظر السند الذي بعده .

(٣) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٣٥١ ثنا عمر بن سنان ، ثنا أبو مصعب بهذا الإسناد مثله .
وقد تابع الحسين بن زيد غير واحد :
أخرجه أحمد ٣/٣١١ ، وأبو داود ٢/٨٧ في المناسك ، باب صفة حجة النَّبيِّ ﷺ برقم (١٩٠٧) ، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٢/٨٧ في المناسك أيضاً برقم (١٩٠٨) من طريق حفص بن غياث ، كلاهما عن جعفر به نحوه .

(٤) وكر الطائر : عشه ، الوكر : عش الطائر ، وإن لم يكن فيه ، موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر ، والجمع القليل : أوكر ، وأوكار . اللسان ٥/٢٩٢ ، مادة « وكر » .

(٥) **إسناده حسن** ، إلاّ أنه مرسل ، وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج برقم (٧١) حدثنا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين قال : « ليس في العسل زكاة» .

[٦٣٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهـرِيُّ ، نـا محمَّـد بـن هَـارون ، أنـا أَبـو مُصْعَب ، عـن عبـد العزيـز بـن عِمْـران ، عـن محمّـد ، عـن جَعفـر ، عـن أبيه ، عـن جَـابر بـن عبـد اللـه « **أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ قـرأَ فِـي رَكْعَتِـي الطَّـوافِ بِسُورَتي الإِخْلاصِ : قُـلْ يَـا أَيُّهَـا الكَـافِرُونَ ، وقُـلْ هُـوَ هُـوَ اللـه أحَـدٌ** »[1] .

[٦٤٠] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، أَنـا محمَّـد، أنـا أَبـو مُصْعَـب ، عَـن عبـد العزيـز ابـن عِمْـران ، عـن محمَّـد ، عـن عطـاء ، عـن ابـن عبَّـاس ـ رضـي اللـه عنـه ، أنَّ رسُـول اللـه ﷺ قـالَ : « **إِذَا رَمَيْتُـم الجِمَـارَ فَبِمِثْـلِ حَصَـى الخَـذْفِ ، وَأَشَـار بِيـدِه** »[2] .

=

قـال الحـافظ ابـن حجـر فـي التلخيـص الحبير ١٦٢/٢ : «رواه يحيـى بـن آدم فـي الخـراج ، وفيـه انقطـاع» .

كذا قال الحافظ ؛ لأنه جعله من قول علي بن أبي طالب ، ومحمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب ، وكذا جاء عند المصنف عن علي مبهماً ، فإن كـان هـو ابن أبي طـالب ففيـه انقطـاع ، كمـا قـال الحـافظ ، وإن كـان هـو علي بـن الحسـين فالإسناد متصل ، وهو الظاهر من رواية يحيى بن آدم ، والله أعلم .

(١) **إسناده ضعيف جـداً** ، فيـه عبـد العزيـز بـن عمـران ، متروك ، ومحمـد بـن عبـد اللـه ابن عبيـد ضعيـف جـداً .

وأخرجـه الترمذي ٢١٢/٣ في الحـج ، بـاب ماجـاء مـا يقـرأ في ركعتـي الطـواف برقـم (٨٦٩) أخبرنـا أبـو مصعـب المدنـي ـ قـراءة عليـه ـ عـن عبـد العزيـز بـن عمران ، عن جعفر بـن محمـد بـه مثلـه ، ولـم يذكـر فـي السـند بيـن عبد العزيز بـن عمران وجعفر ، محمـد بـن عبـد اللـه .

وأخرجه الترمذي ٢١٢/٣ في الحج ، باب ماجاء ما يقـرأ في ركعتي الطواف برقـم (٨٧٠) من طريق سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أنه كان يستحب أن يقـرأ في ركعتي الطواف بقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» .

قـال الـترمذي : «هـذا أصـح مـن حديـث عبـد العزيـز بـن عمـران ، وحديـث جعفـر بـن محمـد عـن أبيـه فـي هـذا أصـح مـن حديـث جعفـر بـن محمـد عـن أبيـه عن جابر عـن النبـي ﷺ ، وعبـد العزيـز بـن عمـران ضعيـف فـي الحديـث» .

(٢) **إسناده ضعيـف جداً** ، فيـه عبـد العزيـز بـن عمـران ، متـروك .

=

[٦٤١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعَب الزُّهرِيّ ، نا عبد العزيز بن عِمْران ، عن ابن أَخي ابن شِهَاب ، عَن عَمِّه ، عَن سَالم بن عبد الله ، عَن أَبيه ، قالَ : « **سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ أَربعين صَبَاحاً فِي غَزْوة تَبوك ، يَقْرأ فِي رَكْعَتي الفَجْر بِقُل يَا أَيُّها الكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ** »(١) .

= وقد صحَّ الحديث من طريق ابن عباس ، عن أخيه الفضل :

أخرجه مسلم ٩٣٢/٢ في الحج ، باب استحباب إدامة الحاج على التلبية ، والنسائي ٢٦٩/٥ في المناسك ، باب من أين يلتقط الحصى ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٧٦/٤ والبيهقي في السنن ١٢٧/٥ من حديث عبد الله بن عباس قال : حدثني الفضل بن عباس . بأطول منه ، وفيه «عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة» لفظ مسلم .

وقد جاء نحوه من حديث جابر بن عبد الله :

أخرجه مسلم ٩٤٤/٢ في الحج ، باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف ، وأبو داود ٢٠٠/٢ في الحج ، باب التعجيل من جمع برقم (١٩٤٤) ، والترمذي ٢٣٣/٣ في الحج ، باب ماجاء في أنَّ الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف برقم (٧٩٧) من طريق ابن جبر ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : «رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف» . لفظ مسلم .

ومن حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص :

أخرجه أحمد ٥٠٣/٣ ، وأبو داود ٢٠٠/٢ في المناسك ، باب في رمي الجمار برقم (١٩٦٦) من طريق سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : قال رسول الله ﷺ : «يا أيها الناس ، لا يقتل بعضكم بعضاً ، وإذا رميتم الجمرة ، فارموا بمثل حصى الخذف» .

وانظر له شواهد أخرى في مجمع الزوائد ٢٦١/٣ .

(١) **إسناده ضعيف جداً** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٢/١٢ برقم (١٣١٢٣) من طرق عن أبي مصعب الزهري بهذا الإسناد مثله .

وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو متروك ، لكن جاء الحديث من طرق =

[٦٤٢] أخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، أنـا محمَّـد ، أنـا أَبومُصْعَـب ، نـا عبد العزيـز بـن عِمْـرَان ، عـن محمَّـد بـن عبـد العزيـز ، عـن ابـن شِهَاب ، عـن سَلَيمان بن أَبي حَثْمَة[1] ، قالَ : « **كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُكَبِّرُ عَلى الجَنَازَة خَمْساً وأَربعاً وسَبْعًا وثَمانياً ،حَتَّى هَلكَ النَّجاشِيُّ ، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ إِلَى المصَلَّى فَكَبَّرَ عَليه أَرْبعاً ، ثمَ ثَبتَ عَلَى الأَربعِ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ** »[2] . ١١٥/ب

= أخرى ، وليس فيه ذكر غزوة تبوك :

أخرجه أحمد (٢/٢٤، ٣٥، ٥٨، ٩٤، ٩٥، ٩٩) ، وابن ماجه ٣٦٣/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يقرأُ في الركعتين قبل الفجر برقم (١١٤٩) ، والترمذي ٢٧٦/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في تحفيف ركعتي الفجر برقم (٤١٧) ، والنسائي ١٧٠/٢ في الصلاة ، باب القراءة في الركعتين بعد المغرب ، كلهم من طريق مجاهد ، عن ابن عمر بنحوه .

قال الترمذي : «وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة» ثم قال : « حديث ابن عمرحديث حسن» .

وله شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه مسلم ٥٠٢/١ في صلاة المسافرين ، باب استحباب ركعتي سنة الفجر ؛ وابن ماجه ٣٦٣/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء فيما يقرأ في الركعتين ، قبل الفجر برقم (١١٤٨) وأبو داود ١٩/٢ في الصلاة ، باب في تخفيفهما برقم (١٢٥٦) ، والنسائي (١٥٥/٢، ١٥٦) في الصلاة ، باب القراءة في ركعتي الفجر .

(١) سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة العدوي ، أبو عوف ، ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : هاجر صغيراً مع أمه الشفاء بنت عبد الله من المبايعات ، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم ، وهو معدود في كبار التابعين ، وقال ابن الأثير : ذكر في الصحابة ، ولايصح .

الثقات لابن حبان ١٦١/٣ ، الاستيعاب ٦٤٩/٢ ، أسد الغابة ٤٤٨/٢ ، الإصابة ٢٤٢/٣ .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، وهو مرسل ، وفي إسناده عبد العزيز بن عمران ، متروك ، ومحمد بن عبد العزيز لم أقف على ترجمته .

وقد جاء موصولاً من طريق آخر : =

[٦٤٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمَّد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن أبي ثابت عِمران بن عبد العزيز[١] ، عن السَّري بن عبد الله بن الحارث العَبَّاسيِّ ، عن علي بن الحَسين ، قال : قال رسول ﷺ : « **اطْلُبوا الوَلَدَ في نِسَاء الأَعَاجِمِ ، فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ بَرَكَةً** »[٢] .

[٦٤٤] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن عِمران ابن عبد العزيز ، قال : نا ، ثني زِياد بن مَالوَيه ، مَولى

=

أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار ٢٣٩/٨ حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا محمد بن وضاح ، قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم ، قال حدثنا مروان بن معاذ الفزاري ، قال حدثنا عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن أبيه قال : كان النَّبيُّ ﷺ ...الحديث . مثله .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٤٤٨/٢ في ترجمة سليمان بن أبي حثمة قال : « روى عنه ابنه أبو بكر أن رسول الله ﷺ كان يكبر على الجنائز أربعاً .

وذكره ابن حجر في الإصابة ٢٤٢/٣ وعزاه إلى ابن مندة .

وعزاه من هذا الطريق ابن حجر في التلخيص الحبير ١٢١/٢ إلى ابن عبد البر في الاستذكار

(١) عمران بن عبد العزيز الزهري ، وهو عمران بن أبي ثابت بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس عندي بالمتين ، يُتكلم فيه ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء ، وقال ابن عدي : له أحاديث وليست بالكثيرة» .

التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٦/٦ ، الضعفاء للعقيلي ٣٠٠/٣ ، الجرح والتعديل ٣٠١/٦ ، الكامل لابن عدي ٩٤/٥ ، ميزان الاعتدال ١٥٩/٤ ، لسان الميزان ٣٤٧/٤ .

(٢) مرسل ، ضعيف ، في إسناده عمران بن عبد العزيز ، وهو منكر الحديث ، والسري بن عبد الله بن الحارث العباسي لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغيره المصنف .

لجابر بن عبد الله قال : سَمعت جابرَ بن عبد الله يقولُ : « **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، عَنْ كُلِّ ذِي نابٍ مِن السِّبَاعِ ومَخْلَبٍ مِنْ الطَّيرِ** »[(١)] .

[٦٤٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد بن هَارون بن حُمَيد بن المجَدَّر ، أَنا أبومُصْعَب ، عن عبد المهَيْمِن ، عن أَبيه ، عَن جَدِّه ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ « **نَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِن عِنْد ثُلْمَةِ**[(٢)] **القَدَح ، أَو أُذُنِهِ ، وعَن اخْتِنَاثِ السِّقَاء** »[(٣)] .

---

(١) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٤/٥ حدثنا القاسم بن مهدي ، قال : ثنا أبو مصعب الزهري به مثله ، لكن عند ابن عدي « زياد بن بالويه» ، ولعله تحريف .
وفي إسناده عمران بن عبد العزيز ، منكر الحديث ، وزياد بن مالويه ، لم أقف على ترجمته .
وله شاهد من حديث ابن عباس :
أخرجه أحمد ٣٣٩/١، ٢٤٤، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٧٣، والدارمي ٨٥/٢ في الصيد ، باب ما لا يؤكل من السباع ، ومسلم ١٥٣٤/٣ في الصيد ، باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع ، وابن ماجه ١٠٧٧/٢ ، في الصيد ، باب أكل كل ذي ناب من السباع برقم (٣٢٣٤) ، وأبو داود ٣٥٥/٣ في الصيد ، باب النهي عن أكل السباع برقم (٣٨٠٢، ٣٨٠٥) ، والنسائي ٢٠٦/٧ في الصيد ، باب إباحة أكل لحوم الدجاج ، من طرق عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مثله .

(٢) أي موضع الكسرمنه . النهاية ٢٢٠/١ .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد المهيمن بن عباس ضعيف وله شاهد يقويه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٩/٦ برقم (٥٧٠٨) ببعضه ، و ١٥٣/٦ برقم (٥٧٢٢) بالبعض الآخر ، من طرق عن أبي مصعب الزهري به .
وذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٥ وقال : «رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل ، وهو ضعيف» .
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري :
أخرج الجملتين الأوليتين منه : أبو داود ٣٣٧/٣ في الأشربة ، باب في الشرب من ثملة القدح برقم (٣٧٢٢) ، والإمام أحمد وابنه عبد الله في المسند ٨٠/٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٣٥/١٢ برقم (٥٣١٥) .
وأخرج الجملة الأخيرة منه : أحمد ٦/٣، ٦٧، ٦٩، ٩٣، والبخاري ٨٩/١٠ في

[٦٤٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعب ، عَن عبد المُهَيْمِن عن أبيه قال : « رأيت أَبي يَمسحُ ظُهور الخُفَّين ولا يَمسحُ بُطونَهما »[1] .

[٦٤٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن محمد بن مَعْن الغِفَارِيِّ ، عن محمد بن عبد الله بن عُمر[2] قال : « **كان أَوَّلُ**

= الأشربة ، باب اختناث الأسقية برقم (٥٦٢٥، ٥٦٢٦) ، ومسلم ٣/١٦٠٠ في الأشربة ، باب في آداب الطعام والشراب ، وابن ماجه ٢/١١٣١ في الأشربة ، باب اختناث الأسقية برقم (٣٤١٨) ، وأبو داود ٣/٣٣٦ في الأشربة ، باب اختناث الأسقية برقم (٣٧٢٠) ، والترمذي ٤/٣٠٥ في الأشربة ، باب ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية برقم (١٨٩٠) كلهم من طريق عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد المهيمن بن عباس ، ضعيف ، والخبر مرسل ، لكن له شاهد يقويه :
أخرجه ابن ماجه ١/١٨٢ في الطهارة ، باب ماجاء في المسح على الخفين برقم (٥٤٧) ، والطبراني في الكبير ٦/١٥٣ برقم (٥٧٢٣) من طريق أبي مصعب بهذا الإسناد بلفظ : «أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين ، وأمرنا بالمسح على الخفين» هذا لفظ ابن ماجه ، ولفظ الطبراني نحوه .
وفي إسناده «عبد المهيمن بن العباس الساعدي ، ضعفه الجمهور .
ولفظ المصنف له شاهد من حديث علي رضي الله عنه قال : «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهر خفيه» :
أخرجه أحمد ١/٩٥، ١١٦ ، وابنه عبد الله في زوائده ١/١١٤ ، وأبو داود ١/٤٢ في الطهارة ، باب كيف المسح رقم (١٦٢، ١٦٣، ١٦٤) ، والدارقطني ١/١٩٩ في الطهارة ، باب الرخصة في المسح ، والبيهقي ١/٢٩٢ في الطهارة ، باب المسح من طرق عن عبد خير ، عن علي بنحوه .
وصححه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/١٦٠ .

(٢) كذا في الأصل «عمر» وهو وهم ، والصواب «عمرو» كما في مصادر =

سُورةٍ أنزلتْ عَلى النَّبيِّ ﷺ ، اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، وآخَرُ سُورةٍ أُنزِلَتْ عَليه بَرَاءَة »(١)

[٦٤٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا مُحَمَّد ، أَنا أَبُو مُصْعَب ، عَن مُحمَّد ابن مَعْن الغِفَاريِّ ، عَن محمَّد بن عبد الله بن عَمرو ، قال : « كُلَّمَا أُنزِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاس ، فَبِمَكَّة ، وكُلَّمَا أُنزِلَتْ عَليه ، يَا أَيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا ، فَبِالمدِيْنةِ »(٢) .

= ترجمته ، وكذا سيأتي على الصواب في السند الذي بعده .

(١) مرسل ، حسن ، ولم أقف على تخريجه لغيرالمصنف .
وقد جاء نحوه عن عائشة بالجزء الأول منه :
أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٢٢١، ٥٢٩ من طريق سفيان بن عيينة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :
« إن أول شيء نزل من القرآن : اقرأ باسم ربك الذي خلق» .
وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
وفي إسناده محمد بن إسحاق ، مدلس ، وقد عنعن .
قال ابن حجر في الفتح ٨/٧١٨ : «قوله : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ ، إلى قوله : ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ . هذا القدر من هذه السورة هو الذي نزل أولا بخلاف بقية السورة فإنما نزلت بعد ذلك بزمان» .
وجاء نحو الجزء الثاني عن البراء بن عازب :
أخرجه البخاري في التفسير ٨/٣١٦ في سورة براءة برقم (٤٦٥٤) من طريق أبي إسحاق قال : سمعت البراء رضي الله عنه يقول : آخر آية نزلت : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ ﴾ . وآخر سورة براءة .
قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٨/٣١٦ : «وقد قيل في آخرية نزول براءة أن المراد بعضها» .

(٢) إسناده حسن إلى محمد بن عبد الله بن عمرو ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف.
وقد جاء نحوه من قول عبد الله بن مسعود :
أخرجه الحاكم ٣/١٨ من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : «ما كان يا أيها الذين أمنوا ، أنزل بالمدينة ، وما كان يا أيها =

[٦٤٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نـا محمَّـد ، أَنـا أَبـو مُصْعَب ، عـن عمر بن طلحة ، عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سَلمة ، عن أبي هُريرة قـال : قـال رسولُ الله ﷺ : « **لَولاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ** »(١).

= الناس ، فبمكة» ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وفي إسناده وكيع بن سفيان وهو ضعيف .

قال السيوطي في الإتقان ٣٣/١ : « قال ابن الحصار وقد اعتنى المتشاغلون بالنسخ بهذا الحديث ، واعتمدوه على ضعفه ، وقد اتفق الناس على أن النساء مدنية ، وأولها : يا أيها الناس ، وعلى أن الحج مكية وفيها : يا أيها الذين أمنوا اركعوا واسجدوا» .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ٢٨٧/٢ ثنا عبيدة ، و ٤٢٩/٢ ثنا يحيى ، والترمذي ٣٤/١ في الطهارة ، باب ماجاء في السواك برقم (٢٢) من طريق عبدة بن سليمان ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/١١ من طريق إسماعيل بن جعفر ، وأبو نعيم في الحلية ٢٨٦/٨ ، والبيهقي ٣٧/١ في الطهارة ، من طريق يحيى بن سعيد ، جميعهم ، عن محمد بن عمرو به مثله .

وقال الترمذي : «وقد روى هذا الحديث محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن زيد بن خالد ، عن النبي ﷺ . كلاهما عندي صحيح لأنه قد روي من غير وجه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ هذا الحديث ، وحديث أبي هريرة إنما صح لأنه قد روي من غير وجه ، وأما محمد بن إسماعيل فزعم أن حديث أبي سلمة ، عن زيد بن خالد أصح» .

وأخرجه مالك ٦٦/١ ، وأحمد (٢٤٥/٢، ٥٣١) ، والدارمي ١٧٤/١ في الصلاة والطهارة ، باب في السواك ، والبخاري ٣٧٤/٢ في الجمعة ، باب السواك يوم الجمعة برقم (٨٨٧) ، ٢٢٤/١٣ في التمني ، باب ما يجور من اللو برقم (٧٢٤٠) ، ومسلم ٢٢٠/١ في الطهارة ، باب السواك ، وأبو داود ١٢/١ في الطهارة ، باب السواك برقم (٤٦) ، والنسائي ١٢/١ في الطهارة ، باب الرخصة في السواك بالعشي للصائم ، وأبو يعلى في المسند ١٥٠/١١ برقم (٦٢٧٠) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٥٠/٣ برقم(١٠٦٨) من طرق عن الأعرج، عن أبي هريرة نحوه .

وقد تقدم عند المصنف برقم (٣٠٣) من طريق المقبري عن أبي هريرة بلفظ : «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء...» .

[٦٥٠] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعب ، عن سَعيد بن يحيى بن الحَكم بن عُثمان ، عن جَدّه ، عن أبي سَلمة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **مَا بَينَ بَيتِي وَمِنبَرِي رَوضَةٌ ، مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى تُرعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ ، \ وصَلاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ** »[1] . ١١٦/أ

[٦٥١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمَد ،أنا أبومُصْعب ، عن عبد العزيز بن الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهني[2] ، أن

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده سعيد بن يحيى بن الحكم بن عثمان ، وَجدُّه ، لم أقف على ترجمتهما ، ولم أقف عليه من طريق المصنف ، وهومرسل .
وللحديث ثلاثة أجزاء : للجزء الأول والثاني شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً :
أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٣٦، ٢٩٧، ٣٧٦، ٤٠١، ٤١٢، ٤٣٨) ، والبخاري ٤/٩٩ في كتاب فضائل المدينة ، باب رقم (١٢) ، برقم (١٨٨٨) ، و ١١/٤٦٥ في كتاب الرقاق ، باب الحوض ، رقم (٦٥٨٨) ، و ١٣/٣٠٤ وفي كتاب الاعتصام ، باب ما ذكر في النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم برقم (٧٣٣٥) ، ومسلم ٢/١٠١١ في كتاب الحج ، باب : ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، والترمذي في جامعه ٥/٧١٩ في المناقب ، فضل المدينة برقم (٣٩١٦) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/٦٥ برقم (٣٧٥٠) من طرق عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي» .
وللجزء الثالث منه شاهد من حديث أبي هريرة أيضاً :
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/١٦، ٢٩، ٦٨، ١٠١، ١٠٢، ١٥٥) ، و مسلم في صحيحه ٢/١٠١٣ في كتاب الحج ، باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة ، وابن ماجه في السنن ١/٤٥٠ في كتاب الإقامة ، باب ماجاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام برقم (١٤٠٤) ، والنسائي ٥/٢١٣ في كتاب المناسك ، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ، وأبو يعلى في المسند ١٠/١٦٣ برقم (٥٧٨٧) ، من طرق عن أبي هريرة مثله .

(٢) الجهني : بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها هذه النسبة إلى جهينة ←

رسول الله ﷺ قال : « **لاتَسُبُّوا الدِّيْكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلاَةِ** »[1] .

[٦٥٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن عُبَيْد الله بن عُمر ، عن نافع ، عن ابن عُمر أَنَّهَ قالَ : « الشَّفَقُ[2] : الحُمرَةُ »[3] . وقال مَالك : « الشَّفَقُ : الحُمْرَةُ » .

=

وهي قبيلة من قضاعة . الأنساب ١٣٤/٢ .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو داود ٣٢٧/٤ في الأدب ، باب ما جاء في الديك والبهائم برقم (٥١٠١) ، والطبراني في الكبير ٢٤٠/٥ ، برقم (٥٢١٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مثله .

وأخرجه الحميدي ٣٥٦/٢ برقم (٨١٤) ، وأحمد (١١٥/٥، ١٩٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩٤٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٣٧/١٣، ٣٨) برقم (٥٧٣١) ، والطبراني في الكبير (٢٤٠/٥، ٢٤١) برقم (٥٢٠٨، ٥٢٠٩، ٥٢١٢) ، والبغوي في شرح السنة ١٩٩/١٢ برقم (٣٢٦٩، ٣٢٧٠) من طرق عن صالح بن كيسان به .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٩٤٦) من طريق زهير بن محمد ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلا .

(٢) الشفق : من الأضداد ، يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ الشافعي ، وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه أخذ أبوحنيفة . النهاية في غريب الحديث ٤٨٧/٢ .

(٣) **إسناده صحيح** ، أخرجه البيهقي ٣٧٣/١ في الصلاة ، باب أول وقت العشاء ، من طريق أبي مصعب به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٣/١ ، والدارقطني ٢٦٩/١ في الصلاة ، باب في صفة المغرب والصبح ، من طريق وكيع ، ثنا العمري ، عن نافع به .

وأخرجه أيضاً من طريق مالك عن نافع به .

أما قول مالك ، فهو موصول من طريق أبي مصعب ، وهو في الموطأ من رواية أبي مصعب ١٢/١ ، ومن رواية يحيى بن يحيى ١٣/١ .

وأخرجه عبد الرزاق ٥٥٩/١ برقم (٢١٢٢) عن عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر مثله .

[٦٥٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصعَب ، عن الدَّرَاوردِيِّ ، عن رَبِيْعَة بن أَبي عبد الرحمن ، عن سُهَيل بن أَبي صَالح ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرة « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى باليَمِيْنِ مَع الشَّاهِد** »(1) .

=

وأخرجه البيهقي ٣٧٣/١ عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر موقوفاً ، قال البيهقي : « روي عن عتيق بن يعقوب ، عن مالك ، عن نافع مرفوعاً ، والصحيح موقوف» ثم ذكره بسنده عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ .
وأخرجه البيهقي بسنده ٣٧٣/٣ عن ابن عباس مثله . وقال : «وروينا عن عمر وعلي وأبي هريرة أنهم قالوا : الشفق الحمرة» .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ٧٩٣/٢ في كتاب الأحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين برقم (٢٣٦٨) ، وأبو داود في سننه ٣٠٩/٣ في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد برقم (٣٦١٠) كلاهما من طريق أبي مصعب به مثله .
وأخرجه ابن ماجه في سننه أيضاً ٧٩٣/٢ برقم (٢٣٦٨) ، والترمذي في جامعه ٦١٨/٣ في كتاب الأحكام ، باب ماجاء في اليمين والشاهد برقم (١٣٤٣) ، وأبو يعلى في المسند ٣٦/١٢ برقم (٦٦٨٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٤/٤ ، والدارقطني في السنن ٢١٣/٤ ، في الأقضية ، والبيهقي ١٦٨/١٠ في الشهادات ، والبغوي في شرح السنة ١٠٣/١٠ برقم (٢٥٠٣) كلهم من طرق عن عبد العزيز الدراوردي به .
وقال الترمذي : حديث حسن غريب .
وأخرجه أبو داود ٣٠٩/٣ في الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد برقم (٣٦١١) ، والبيهقي ١٦٨/١٠ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٤/٤ من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة به .
وفيه «قال سليمان : فلقيت سهيلاً فسألته عن هذا الحديث فقال : ما أعرفه ، فقلت له : إن ربيعة أخبرني به عنك ، قال : فإن كان ربيعة أخبرك عني ، فحدث به عن ربيعة عني» .
وقال البيهقي ١٦٩/١٠ : وقد رواه غير ربيعة بن عبد الرحمن ، عن سهيل» ، ثم أخرجه من طريق محمد بن عبد الرحمن العامري أنه سمع سهيلاً به .
=

[٦٥٤] أَخبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـرِيُّ ، أَنـا محمَّـد بـن حُمَيـد بـن المجَذَّر ، أَنا أَبـو مُصْعَـب ، عـن مَـالك بـن أَنـس ، عـن جَعفـر بـن مُحمَّـد ، عـن أبيـه أَنَّ النَّبـيَّ ﷺ ، « قَضَـى بـاليَمِين مَـع الشَّـاهِد »[1] .

[٦٥٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنـا محمَّـد بـن هَـارون ، أَنـا أَبو هَمَّام ، نا عبـد الوهَّـاب ، عـن جَعفـر بـن محمَّـد ، عـن أَبيـه ، عـن جَـابر بـن عبـد الله أن النَّبـيَّ ﷺ « قَضَـى بـاليَمِينِ مَـع الشَّـاهِد »[2] .

=

وقال أيضـاً : «ورُوي مـن وجـه آخـر عـن أبي هريـرة مثلـه ، ثـم أخرجـه مـن طريـق أبي الزناد عـن الأعـرج ، عـن أبي هريـرة» .

وقال ابن أبي حاتم في العلـل ٤٦٣/١ـ٤٦٤ برقـم (١٣٩٢) : «فليـس نسيان سـهيل دافعاً لما حكى عن ربيعة ، وربيعة ثقة ، والرجل يحدث بالحديث وينسى» .

وقـد تقـدم عنـد المصنـف برقـم (٣٢٥) مـن طريـق سـعيد بـن أبـي سـعيد المقـبري ، عن أبي هريـرة مثلـه .

(١) **مرسـل صحيـح الإسـناد** ، والحديــث فــي الموطــأ ٤٧٢/٢ فــي الأقضيــة ، روايــة أبي مصعــب الزهـري ، بهـذا الإسـناد .

وفي موطأ مـالك ٧٢١/٢ في الأقضيـة ، روايـة يحيـى بـن يحيـى ، بهـذا الإسـناد .

وأخرجـه الـترمذي ٦١٩/٣ فـي الأحكـام ، بـاب ماجـاء فـي اليميـن مـع الشـاهد ، برقم (١٣٤٥) مـن طريـق إسـماعيل بـن جعفـر بـه .

وقـال الـترمذي : «وهـذا أصـح ، وهكـذا روى سـفيان الثـوري ، عـن جعفـر بـن محمد ، عـن أبيـه ، عـن النبـي ﷺ مرسـلاً» .

وروى عبـد العزيـز بـن أبي سـلمة ويحيـى بـن سـليم هـذا الحديـث عـن جعفـر بـن محمد ، عن أبيـه ، عـن علي ، عـن النبـيء ﷺ .

وقـال الـترمذي فـي العلـل الكبيـر ٥٤٥/١ : «سـألت محمـداً عـن هـذا ،فقلـت : أي الروايـات أصـح ؟ فقـال : أصحـه حديـث جعفـر بـن محمـد ، عـن أبيـه ، أن النبـي ﷺ مرسـلاً» .

وانظـر الحديـث الآتـي برقـم (٦٥٥) .

(٢) **إسـناده صحيـح** ، وأخرجـه أحمـد ٣٠٥/٣ ، وابـن ماجــة ٧٩٣/٢ فــي الأحكـام ، بـاب القضـاء بالشـاهد واليميـن برقـم (٢٣٦٩)، والـترمذي ٦١٩/٣ فــي الأحكـام ،

[٦٥٦] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمَّد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن نَافع ، عن عبد الله بن عُمر ، أنَّ رجُلاً سَأل رسول الله ﷺ ، مَا يَلْبَسُ المحْرِمُ مِن الثِّيابِ ، فقالَ : « **لاَ يَلْبَس القَمِيصَ ولا العَمَائِم ، ولا السَّرَاويْلات ، ولا البَرَانِس**[١] **ولاَ الخِفَاف إلا أَحد لا يَجدُ نَعْلَين ، فَيلْبَس خُفَّين وَيقْطَعهُمَا أَسفل مِن الكَعْبين ، ولاَ تَلْبَسُوا مِن الثِّيابِ شَيئًا مَسَّه زَعْفَران ولا وَرْس**[٢] »[٣] .

= باب ما جاء في اليمين والشاهد برقم (١٣٤٤) ، والدارقطني ٢١٢/٤ ، والبيهقي ١٧٠/١٠ كلهم من طريق عبد الوهاب الثقفي به مثله .

وقال عبد الله بن أحمد ٣٠٥/٣ : « كان أبي قد ضرب على هذا الحديث ، قال : ولم يوافق أحدٌ الثقفيَ على جابر ، فلم أزل به حتى قرأه علي وكتب عليه هو « صحّ» .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في العلل لابن أبي حاتم ٤٦٧/١ : «أخطأ عبد الوهاب في هذا الحديث ، إنما هو عن جعفر ، عن أبيه أن النَّبِيِّ ﷺ مرسل» . وانظر الذي قبله .

(١) البرنس هو : كل ثوب رأسه منه ، ملتزق به . النهاية ١٢٢/١ .

(٢) الورس : نبت أصفر يصبغ به . النهاية ١٧٣/٥ .

(٣) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٤١٠/١ في الحج ، باب ما يكره للمحرم لبسه من الثياب ، من رواية أبي مصعب به مثله ، و ٣٢٤/١ من رواية يحيى بن يحيى .

وأخرجه ابن ماجه ٩٧٧/٢ في المناسك ، باب ما يلبس المحرم برقم (٢٩٢٩، ٢٩٣٠) ، و ٩٧٨/٢ باب السراويل والخفين للمحرم برقم (٢٩٣٢) حدثنا أبو مصعب به .

وأخرجه أحمد ٦٣/٢ ، والدارمي ٣٢/٢ في المناسك ، باب ما يلبس المحرم من الثياب ، والبخاري ٤٠١/٣ في الحج ، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب برقم (١٥٤٢) ، و ٢٧١/١٠ في اللباس ، باب البرانس برقم (٥٨٠٣) ، ومسلم ٨٣٤/٢ في الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وأبو داود ١٦٥/٢ في المناسك ، باب ما يلبس المحرم برقم (١٨٢٤) ، =

[٦٥٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعب ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القَاسم ، عن أَبيه ، عن عَائشة ، أم المؤمنين رضي الله عنها ، أَنَّها كانتْ تقولُ : « **كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ ، لإِحرَامِهِ قبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ**[1] \ **أَنْ يَطُوفَ بالبَيْتِ** »[2] .

١١٦/ب

= والنسائي (١٣١/٥-١٣٢) في مناسك الحج ، باب النهي عن لبس القميص في الإحرام ، و (١٣٣/٥-١٣٤) باب النهي عن لبس البرانس في الإحرام ، كلهم من طريق مالك بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٩/٢، ٣٢، ٧٧، ١١٩) ، والدارمي (٣١/٢، ٣٢) في المناسك ، باب ما يلبس المحرم ، والبخاري ٢٣١/١ في العلم ، باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله برقم (١٣٤) ، و ٥٢/٤ في جزاء الصيد ، باب ما ينهى من الطيب للمحرم برقم (١٨٣٨) ، و ٢٧٢/١٠ في اللباس ، باب السراويل برقم (٥٨٠٥) ، والترمذي ١٨٥/٣ في الحج ، باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم من لبسه رقم (٨٣٣) ، والنسائي ١٣٣/٥ في مناسك الحج ، باب النهي عن أن تنتقب المرأة في الإحرام ، و ١٣٤/٥ باب النهي عن لبس العمامة في الإحرام ، و ١٣٥/٥ باب النهي عن لبس الخفين في الإحرام ، كلهم من طرق عن نافع به .

وأخرجه البخاري ٤٧٦/١ في الصلاة ، باب الصلاة في القميص برقم (٣٦٦) ، و ٥٧/٤ في جزاء الصيد ، باب لبس الخفين للمحرم برقم (١٨٤٢) ، و ٢٧٣/١٠ في اللباس ، باب العمائم برقم (٥٨٠٦) ، ومسلم ٨٣٥/٢ في الحج ، باب ما يباح للمحرم ، وأبو داود ١٦٥/٢ في المناسك ، باب ما يلبس المحرم رقم (١٨٢٣) ، والنسائي ١٢٩/٥ في مناسك الحج ، باب النهي عن الثياب المصبوغة ، كلهم من طرق ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه .

(١) في الأصل «قبل» مكرر .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٤١٦/١ في المناسك ، باب الرخصة في الطيب للمحرم ، من رواية أبي مصعب به مثله .

وأخرجه مالك ٣٢٨/١ في الحج ، باب ماجاء في الطيب في الحج .

وأخرجه البخاري ٨٤٦/٢ في الحج أيضاً ، وأبو داود ١٤٤/٢ في المناسك ، باب =

[٦٥٨] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعب ، عن مَالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، « **أَنَّ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ والمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ** » . قال : فكَان ابن عُمر يَزيد فِيها « لَبَّيْكَ لبيكَ ، لبيكَ وسَعْدَيك ، والخيرُ في يَدَيْك ، والرَّغبَاءُ إلَيْكَ وَالعَمَلُ »[١] .

[٦٥٩] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعب ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزم ، عن عبد الملك بن أَبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام ، [عن][٢] خَلاَّد بن السَّائب الأنصاريِّ ، عن أبيه ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : « **أَتَانِي جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، فأَمَرَني أَنْ آمرَ أَصْحَابي ، أو مَنْ مَعِي أَنْ**

=

الطيب عند الإحرام برقم (١٧٤٥) ، والنسائي ١٣٧/٥ في المناسك أيضاً كلهم من طريق مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة بنحوه .
وأخرجه أحمد ٣٩/٦، ١٨١، ١٨٦، ٢١٤، ٢٣٨، والدارمي ٣٣/٢ . في المناسك أيضاً ، باب الطيب عند الإحرام ، والبخاري ٥٨٥/٣ في الحج باب الطيب بعد رمي الجمار برقم (١٧٥٤) و ٣٦٦/١٠ في اللّباس باب تطيب المرأة زوجها برقم (٥٩٢٢) ، ومسلم ٨٤٦/٢، ٨٤٧ في الحج أيضاً باب الطيب للمحرم ، وابن ماجه ٩٧٦/٢ في المناسك باب الطيب عند الإحرام برقم (٢٩٢٦) والترمذي ٢٥٠/٣ في الحج ، باب في الطيب عند الإحلال رقم (٩١٧) ، والنسائي ١٣٨/٥ في المناسك باب إباحة الطيب عند الإحرام ، كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة به نحوه .
وأخرجه أحمد ٩٨/٦، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٦، ومسلم ٨٤٣/٢ في الحج أيضاً من طرق عن القاسم عن عائشة بنحوه .
وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٩) من طرق عن عائشة به مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك (٤٢٠/١، ٤٢١) في المناسك ، باب العمل في الإهلال ، من رواية أبي مصعب به مثله .
وقد تقدم تخريجه برقم (٣١٢) من طرق عن مالك به مثله .

(٢) في الأصل «بن» وهو خطأ ، والتصويب من مصادر التخريج.

يرَفَعُوا أَصواتهُم بِا لتَلبيَةِ أو بـالإِهْلاَلِ»[1] .

[٦٦٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمَّد، أنا أَبو مُصْعب ، عن مَالك ، عن سُمَيّ ، مَولى أَبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أَبي صَالح السَّمَّان ، عن أَبي هُريرة ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال : « **العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَة كَفَّارَةٌ لِمَا بَينَهُمَا ، والحَجُّ المبرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الجَنَّة**»[2] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٤٢٣/١ في المناسك ، باب رفع الصوت بالتلبية ، من رواية أبي مصعب به مثله .
وأخرجه مالك ٣٣٤/١ أيضاً من رواية يحيى بن يحيى به مثله .
وأخرجه أحمد ٥٦/٤ ، والدارمي ٣٤/٢ في المناسك ، باب التلبية ، وأبو داود ١٦٢/٢ في المناسك ، باب كيف التلبية ، برقم (١٨١٤) ، والطبراني في الكبير ١٤٢/٧ برقم (٦٦٢٦) من طريق مالك به .
وأخرجه أحمد ٥٥/٤، ٥٦ ، والحميدي ٣٧٧/٢ برقم (٨٥٣) ، والدارمي ٣٤/٢ في المناسك أيضاً ، وابن ماجه ٩٧٥/٢ في المناسك ، باب رفع الصوت بالتلبية ، برقم (٢٩٢٢) ، والترمذي ١٨٢/٣ في الحج ، باب ما جاء في رفع الصوت بالتلبية برقم (٨٢٩) ، والنسائي ١٦٢/٥ في مناسك الحج ، باب رفع الصوت بالإهلال ، وابن خزيمة في صحيحه ١٧٣/٤ برقم (٢٦٢٥، ٢٦٢٧) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١١/٩ برقم (٣٨٠٢) من طريق سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر به مثله .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٤٤٣/١ في المناسك ، باب جامع ماجاء في العمرة ، من رواية أبي مصعب به مثله .
وأخرجه ابن ماجه ٩٦٤/٢ في المناسك ، باب فضل الحج والعمرة برقم (٢٨٨٨) حدثنا أبو مصعب به مثله .
وأخرجه مالك في الموطأ ٣٤٦/١ في الحج ، من رواية يحيى بن يحيى به .
وأخرجه أحمد ٤٦٢/٢ ، والبخاري ٥٩٧/٣ في العمرة ، باب العمرة برقم (١٧٧٣) ، ومسلم ٩٨٣/٢ في الحج ، باب فضل الحج والعمرة ، والنسائي ١١٥/٥ في مناسك الحج ، باب فضل العمرة ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩/٩ برقم (٣٦٩٦) كلهم من طرق عن مالك به .
وأخرجه الحميدي ٤٣٩/٢ برقم (١٠٠٢) ، وأحمد ٢٤٦/٢، ٤٦١

[٦٦١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَّد بن هَارون ، أَنا أَبُو مَصْعَب ، عن مَالك ، عن ابن شِهَاب ، عن عُبَيْد الله بن عبد الله [عن][1] ابنَ عبَّاس ، عن الصَّعْب بن جَثَّامَة ، أَنَّه أَهدَى لرسول الله ﷺ ، حِمَاراً وحشِيّاً ، وهو بالأَبْواء[2] ، فَرَدَّهُ عَلَيْه رَسُولُ الله ﷺ ، فَلمَّا رأى ما فِي وجْهِهِ ، قال : « **إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيكَ إِلاَّ لأَنَّا حُرُم** »[3] .

= والدارمي ٣١/٢ في المناسك ، باب في فضل الحج والعمرة ، ومسلم ٩٨٣/٢ في الحج ، باب فضل الحج والعمرة ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٥٩/٤ برقم (٣٠٧٢ ، ٣٠٧٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٨/٩ برقم (٣٦٩٥) من طرق عن سميّ به مثله .

(١) ليست في الأصل ، والتصويب من مصادر الحديث.

(٢) الأبواء : بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة ، قرية من أعمال الفرع من المدينة ، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . معجم البلدان ٧٩/١ .

(٣) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك (٤٥١/١) في الحج ، باب مايجوز للمحرم أكله من الصيد ، من رواية أبي مصعب ، و (٣٥٣/١) من رواية يحيى بن يحيى ، به مثله .
وأخرجه أحمد (٣٨/٤) ، والبخاري (٣١/٤) في جزاء الصيد ، باب إذا أهدي للمحرم حماراً وحشياً ، برقم (١٨٢٥) ، و (٢٠٢/٥) في الهبة ، باب قبول الهدية ، برقم (٢٥٧٣) ، ومسلم (٨٥٠/٢) في الحج ، باب تحريم الصيد للمحرم ، والنسائي (١٨٣/٥ ، ١٨٤) في مناسك الحج ، باب ما يجور للمحرم أكله من الصيد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧١/٤ ، ٧٣) كلهم من طرق عن مالك به .
وأخرجه أحمد (٧٢/٤) ، والبخاري (٢٢٠/٥) في الهبة ، باب من لم يقبل الهدية لعلة ، برقم (٢٥٩٦) ، ومسلم (٨٥٠/٢) في الحج أيضاً ، باب تحريم الصيد للمحرم ، وابن ماجة (١٠٣٢/٢) في المناسك ، باب ماينهى عنه المحرم من الصيد ، برقم (٣٠٩٠) ، والترمذي (١٩٧/٣) في الحج ، باب ماجاء في كراهية لحم الصيد ، برقم (٨٤٩) من طرق عن الزهري به .
وأخرجه أحمد (٣٦٢/١) ، ومسلم (٨٥١/٢) في الحج ، باب تحريم الصيد =

[٦٦٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، نا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن إبراهيم بن عُقْبة ، عن كُرَيْب ، عن ابن عَبَّاس ، أَنَّ رسول الله ﷺ ، مَرَّ بامرأة ، وهِي فِي مَحَفَّتِها[1] فقِيلَ لها : هَذا رسُول الله ﷺ ، فَأَخذتْ بِعَضُد صَبِي كان مَعَها ، فقالتْ : أَلِهَذا حَجٌّ ، قال : « **نَعَم ولَكِ أَجْرٌ** »[2] .

[٦٦٣] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمَّد ، أنا مُصْعَب ، عن مَالك ، عن أَبي الزِّنَاد ، عن الأَعْرَج ، عن أَبي هُرَيرة ، قال : إنَّ رَسُول اللـه ﷺ قَال : « **حَاجَّ آدم مُوسَى ، عَلَيهِما السَّلام \ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى : فقال مُوسَى : أَنتَ آدمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وأَخرجْتَهم من** ١١٧/أ

= للمحرم ، والنسائي (١٨٥/٥) في مناسك الحج ، باب مايجوز للمحرم من الصيد ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٨٢/٩) برقم (٣٩٧٠) من طرق عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به .

(١) المحفة ، رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة ، وقيل : المحفة مركب كالهودج ، إلا أن الهودج يقبب والمحفة لاتقبب ، وقيل : المحفة : مركب من مراكب النساء . اللسان ٤٩/٩ ، مادة : حفف .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك (٤٨٨/١) في الحج باب الحج بالصغير ، من رواية أبي مصعب بهذا الإسنا مثله .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (١٠٧/٩) برقم (٣٧٩٧) من طريق أبي مصعب به .
وأخرجه مالك في الموطأ (٤٢٢/١) في الحج ، باب جامع الحج ، من رواية يحيى بن يحيى ، وأخرجه النسائي (١٢١/٥) في مناسك الحج ، باب في الصبي يحج ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥٦/٢ ، وفي مشكل الآثار (٢٢٩/٣) ، والبغوي في شرح السنة (٢٣/٧) برقم (١٨٥٣) من طرق عن مالك به .
وأخرجه الحميدي (٢٣٤/١) برقم (٥٠٤) ، وأحمد (٢١٩/١، ٢٤٤) ، وأبو داود (١٤٢/٢) في المناسك ، باب حج الصبي برقم (١٧٣٦) ، والنسائي (١٢٠/٥، ١٢١) في مناسك الحج ، باب في الصبي يحج ، وأبو يعلى في المسند (٢٨٩/٤) برقم (٢٤٠٠) ، وابن خزيمة في صحيحه (٣٤٩/٤) برقم (٣٠٤٩) من طرق عن إبراهيم بن عقبة به .

الجَنَّة ، فقال آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذي أعطَاك الله تَعالَى عِلْمَ كُلِّ شَيء واصطَفَاكَ على النَّاس بِرسَالَتِهِ ، قال : نَعم ، قال : فَتَلومَنِي عَلَى أمْرٍ قدِّرَ عَلَيَّ قَبلَ أنْ أُخلَقَ»[1] .

[٦٦٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، أَخبرنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن عَمرو مَولى المطَّلب ، عن أَنس بن مَالك ، أنَّ

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك (٦٨/١) ، باب النهي عن القول في القدر ، من رواية أبي مصعب به . ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٩٣/١٤) برقم (٨٩٨/٢) ، وهو في موطأ الإمام مالك (٨٩٨/٢) من رواية يحيى بن يحيى به .
وأخرجه مسلم (٢٠٤٣/٤) في القدر ، باب حجاج آدم وموسى ، والآجري في الشريعه ص : (١٨١) من طريق مالك به .
وأخرجه الحميدي (٤٧٥/٢) برقم (١١١٦) ، والبخاري (٥٠٥/١١) في القدر ، باب تحاج آدم وموسي برقم (٦٦١٤) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٥٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (٥٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٣٢ـ٢٣٣) من طريق أبي الزناد به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٥٣، ١٥٤) ، والأجري في الشريعة ص (١٨١، ٣٢٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٣٢-٢٣٣) ، وفي «الاعتقاد» ص : ٩٩ من طرق عن الأعرج به .
وأخرجه أحمد (٣٩٨/٢) ، والترمذي (٤٤٤/٤) في القدر ، با ب رقم (٢) برقم (٢١٣٤) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٠، ١٤١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٥/١٤ برقم (٦١٧٩) من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .
وأخرجه الحميدي ٤٧٥/٢ برقم (١١١٥) ، وأحمد ٢٤٨/٢ والبخاري ٥٠٥/١١ في القدر ، باب تحاج آدم وموسى برقم (٦٦١٤) ، ومسلم ٢٠٤٢/٤ في القدر ، باب حجاج آدم وموسى ، وابن ماجه ٣١/١ في المقدمة ، باب القدر برقم (٨٠) ، وأبو داود ٢٠٤٢/٤ في السنة ، باب في القدر برقم (٤٧٠١) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١٤٥) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٩/١٤ برقم (٦١٨٠) من طرق عن طاوس ، عن أبي هريرة بنحوه .

رسُولَ الله ﷺ ، طلع له أُحُد فقال : « **هذا جَبلٌ يُحِبُّنَا ونُحِبُّه ، اللَّهُمّ إنَّ إبراهيم عليه السَّلام ، حَرَّم مكّةَ ، وإنّي أُحَرِّم ما بين لابَتَيْهَا**[1] »[2] .

[٦٦٥] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا مَحمَّد ، أنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن ابن شِهَاب ، عن سَعيد في المسِّيب ، عن أَبي هُريرة أَنَّه كانَ يَقولُ : لَو رَأيتُ الظِّبَاءَ تَرْتَع بالمدينةِ مَا ذَعَّرتُها[3] قالَ

---

(١) اللابة : واللوبة ، الحَرَّة ، والجمع : لاب ، ولوب ، ولابات ، وهي الحرار ، لابتي المدينة ، وهما حرتان تكتنفانها . اللسان ٧٤٦/١ . مادة (لوب) وانظر فتح البارى ٨٣/٤ .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٥٨/٢ في كتاب الجامع ، باب ماجاء في تحريم المدينة ، من رواية أبي مصعب به ، و ٨٨٩/٢ ، من رواية يحيى بن يحيى به .
وأخرجه أحمد ١٤٩/٣ ، والبخاري ٤٠٧/٦ في أحاديث الأنبياء ، باب ١٠ ، و ٣٧٧/٧ في المغازي ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه برقم (٤٠٨٤) ، و ٣٠٤/١٣ في الاعتصام باب ماذكر النبيُّ ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم . برقم (٧٣٣٣) ، والترمذي ٧٢١/٥ في المناقب ، باب ماجاء في فضل المدينة برقم (٣٩٢٢) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وأبو يعلى في المسند برقم (٣٧٠٢) جميعهم ، من طرق عن مالك به مثله .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٥٩/٣ ، والبخاري ٥٥٣/٩ في الأطعمة ، باب الحيس برقم (٥٤٢٥) ، و ١٧٣/١١ في الدعوات ، باب التعوذ من غلبة الدين برقم (٦٣٦٣) ، ومسلم ٩٩٣/٢ في الحج ، باب فضل المدينة ، وأبو يعلى في المسند ٣٧٠٣/٦ من طرق عن إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو مولى المطلب به نحوه .
وأخرجه عبد الرزاق ٢٦٨/٩ برقم (١٧١٧٠) ، وأحمد (٢٤٠/٣، ٢٤٢) من طرق عن عمرو مولى المطلب به نحوه .
وأخرجه أحمد ١٤٠/٣ ، والبخاري ٣٧٧/٧ في المغازي ، باب جبل أحد يحبنا ونحبه برقم (٤٠٨٣) ، ومسلم ١٠١١/٢ في الحج ، باب أحد جبل يحبنا ونحبه ، وأبو يعلى في المسند ٣٢٦/٥ برقم (٢٩٤٨) ، و ٤٣٨/٥ برقم (٣١٣٩) من طرق عن قرة بن خالد ، عن قتادة ، عن أنس بنحوه

(٣) الذعر : الفزع . النهاية في غريب الحديث ١٦١/٢ .

رَسُول اللـه ﷺ : « مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَام »[١] .

[٦٦٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، نا أَبو مُصْعَب ، نا مَالكُ ، عَن هِشَام بن عُروة ، عن أَبيه ، أَنَّ رَسُولَ اللـه ﷺ ، طَلَع لـه أُحُد ، فَقالَ : « هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ »[٢] .

[٦٦٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، أنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن أَبي الزناد ، عن الأَعْرج ، عن أبي هريرة ، أن رَسُول اللـه ﷺ ، قال : « لاَ تَسَل المرأة ، طلاقَ أُختِهَا لِتَسْتَفرِغَ مَا فِي صَحْفَتِهَا[٣] ،

---

(١) إسناده صحيح ، والحديث في موطأ مالك ٥٨/٢، ٩٥ في كتاب الجامع ، باب ماجاء في تحريم المدينة ، من رواية أبي مصعب ، و ٨٨٩/٢ من رواية يحيى بن يحيى به .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٣٦/٢ ، والبخاري ٨٩/٤ في كتاب فضائل المدينة ، باب : لابتي المدينة برقم (١٨٧٣) ، ومسلم ٩٩٩/٢-١٠٠٠ في كتاب الحج ، باب فضل المدينة ، والترمذي في الجامع ٧٢١/٥ في كتاب المناقب ، باب ماجاء في فضل المدينة رقم (٣٩٢١) ، والنسائي في السنن الكبرى كما في «تحفة الأشراف» ٤١/١٠ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٦٨/٩ برقم (٣٧٥١) من طرق عن مالك به مثله .

وأخرجه أحمد ٤٨٧/٢ ، ومسلم ١٠٠٠/٢ في الحج أيضاً ، باب فضل المدينة ، من طريق الزهري به مثله .

وأخرج المرفوع منه فقط : البخاري ٨١/٤ في فضائل المدينة ، باب حرم المدينة برقم (١٨٦٩) من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة بنحوه .

(٢) إسناده صحيح ، إلاّ أنه مرسل ، والحديث في موطأ مالك ٦٤/٢ في الجامع ، باب ماجاء في أمرالمدينة ، من رواية أبي مصعب به ، و ٨٩٣/٢ من رواية يحيى بن يحيى .

وهذا حديث مرسل ، عروة لم يسمع من النبيّ ﷺ ، وقد تقدم تخريجه موصولاً من حديث أنس بن مالك برقم (٦٦٤) .

(٣) الصَّحفة : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف ، وهذا مثل يريد به الإستئثار عليها بحظها ، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره ، وقلب مافي إنائه إلى إناء نفسه . النهاية ١٣/٣ .

وَلتَنْكِحْ ، فإنّما لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»[(١)] .

[٦٦٨] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا محمَّد بن هَارون ، أَنا أَبو مُصْعَب ، نا مَالك ، عن أَبي الزِّناد ، عن الأَعْرَج ، عن أَبي هريرة ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قالَ : « **لاَ يَمْشِي أَحَدُكُم فِي نَعْلٍ واحِدَةٍ ، لِيَنْتَعِلهُما جَمِيْعاً ، أَو لِيَخلَعهُمَا جَمِيْعاً** »[(٢)] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٧١/٢ باب جامع ما جاء في القدر ، من رواية أبي مصعب الزهري به ، ومن طريقه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٣٧٧/٩ برقم (٤٠٦٩) والبغوي في شرح السنّة ٥٥/٩ برقم (٢٢٧١) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه مالك في الموطأ ٩٠٠/٢ في القدر باب جامع ما جاء في القدر .

وأخرجه البخاري ٤٩٤/١١ في القدر ، باب (وكان أمر الله قدراً مقدوراً) برقم (٦٦٠١) ، وأبو داود ٢٥٤/٢ في الطلاق ، باب في المرأة تسأل زوجها طلاق امرأة له برقم (٢١٧٦) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٩٢/١٠ كلهم من طرق عن مالك به .

وأخرجه الحميدي ٣٥٣/٤ برقم (١٠٢٦) ، وأحمد ٢٣٨/٢، ٢٧٤، ٤٨٧، والبخاري ٣٥٣/٤ في البيوع ، باب لايبيع الرجل على بيع أخيه برقم (٢١٤٠) و ٣٢٣/٥ في الشروط ، باب مالايجوز من الشروط في النكاح برقم (٢٧٢٣) ، ومسلم ١٠٣٣/٢ في النكاح ، باب تحريم الخطبة على الخطبة ، والنسائي ٧١/٦-٧٢ ، في النكاح ، باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، و ٢٥٨/٧، ٢٥٩ في البيوع ، باب سوم الرجل على سوم أخيه ، من طرق عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة بنحوه .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٢، ٤١٠، ٤٨٩، ٥٠٨، ٥١٦) ، والبخاري ٢١٩/٩ في النكاح ، باب الشروط التي لاتحل في النكاح برقم (٥١٥٢) ، ومسلم ١٠٣٣/٢ في النكاح ، باب تحريم الخطبة على الخطبة ، والنسائي ٢٥٨/٧، ٢٥٩ في البيوع باب النجش ، من طرق عن أبي هريرة بنحوه .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في الموطأ ٨٨/٢ في الجامع ، باب ما جاء في الانتعال ، من رواية أبي مصعب المدني ، ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة ٧٦/١٢ برقم (٣١٥٧) بهذا الإسناد مثله .

[٦٦٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، أَنا أَبُو مُصْعَب ، نا مَالك ، عن نَافع ، عن ابن عُمر ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، قال : « **رأيتُني الليلة عِند الكَعْبة ، فَرأيتُ رَجُلاً آدَم ، كأَحسن ما أنت رائي من أدْم الرِّجال ، لهُ لُمَّة[1] كأَحسن ما أَنت رائي من اللِّمَم ، قد رَجَّلَها ، فَهي تقْطر مَاءً ، مُتَّكِئاً على رَجُلين أَو على عَواتِق[2] رَجُلين \ يَطُوفُ بالبيتِ ، فسأَلت : مَنْ هَذا؟ فقِيلَ : هَذا المسِيحُ بن مَريم ، إذ أَنا برجل جَعْدٍ قَطَطٍ[3] أَعوَر العَين اليُمنَى كأَنَّهَا عِنَبة طَافِية[4] ، فَسَأَلتُ : مَنْ هَذَا؟ فقِيلَ : هذا المسِيْحُ الدَّجَّال** »[5] .

١١٧/ب

=

وأخرجه مالك ٩١٦/٢ ، برواية يحيى بن يحيى به مثله .

وأخرجه أحمد ٤٦٥/٢ ، والبخاري ٣٠٩/١٠ في اللباس ، باب لايمشي في نعل واحدة برقم (٥٨٥٥)، ومسلم ١٦٦٠/٣ في اللباس والزينة ، باب استحباب لبس النعل في اليمنى ، وكراهية المشي في نعل واحدة ، وأبو داود ٨٩/٤ في اللباس ، باب في الانتعال ، برقم (٤١٣٦) ، والترمذي ٢٤٢/٤ في اللباس ، باب ماجاء في كراهية المشي في نعل واحدة برقم (١٧٧٤) ، وفي الشمائل (٧٧) من طرق عن مالك به مثله . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(١) اللمة من شعر الرأس دون الجمة ، سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين ، فإذا زادت فهي الجمة . النهاية ٢٧٣/٤ .

(٢) العواتق : جمع عاتق ، وهو مابين المنكب والعنق .
شرح مسلم للنووي ٢٣٤/٢ ، المصباح المنير ٣٩٢ .

(٣) القطط : الشديد الجعودة ، وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر . النهاية ٨١/٤ .

(٤) الطافية هي : الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها ، فظهرت من بينها وارتفعت ، وقيل : أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها . النهاية ١٣٠/٣ .

(٥) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٩٢/٢ في الجامع ، باب في صفة عيسى بن مريم ﷺ والدّجّال ، رواية أبي مصعب المدني به مثله .
ومن طريقه : أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٢٢/١٤ برقم (٦٢٣١) بهذا الإسناد مثله .

[٦٧٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، أنا أبو مُصعب ، نا مالك ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله السَّلَمِيِّ[1] «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، نَهَى أَنْ يَأكلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ ، أَو أَنْ يمشي في نعلٍ واحدةٍ ، وَأَنْ يشتملَ الصَّمَّاء**[2]**، أو يَحتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فَرْجِهِ**»[3] .

=

وهو في موطأ مالك ٢/٩٢٠ رواية يحيى بن يحيى .

وأخرجه البخاري ١٠/٣٥٦ في اللباس ، باب الجعد برقم (٥٩٠٢) و ١٢/٣٩٠ في التعبير ، باب رؤيا الليل برقم (٦٩٩٩) ، ومسلم ١/١٥٤ في الإيمان ، باب ذكر المسيح بن مريم ، والمسيح الدجال ، وابن مندة في الإيمان ٢/٧٢٠ برقم (٧٣٠) والبغوي في شرح السنة ١٥/٦٣ برقم (٤٢٦٦) من طرق عن مالك به .

وأخرجه أحمد ٢/١٢٦ ، والبخاري ٦/٤٧٧ في أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَةِ ﴾ برقم (٣٤٤١) ، ومسلم ٣٤٤١ في الإيمان أيضاً ، وابن مندة ٢/٧٢١ برقم (٧٣١، ٧٣٢) من طريق نافع به .

وأخرجه أحمد (٢/٨٣، ١٢٢، ١٤٤، ١٥٤) ، والبخاري ٦/٤٧٧ في الأنبياء باب قول الله تعالى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَةِ ﴾ برقم (٣٤٤١) و ١٢/٤١٧ في التعبير ، باب الطواف بالكعبة في المنام برقم (٧٠٢٦) ، ومسلم ١/١٥٦ في الإيمان ، باب ذكر المسيح ، وابن مندة في الإيمان ٢/٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣ برقم (٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧) من طريق سالم ، عن أبيه بنحوه .

(١) السلمي : هذه النسبة ـ بفتح السين المهملة وفتح اللام ـ ، إلى بني سلمة ، حي من الأنصار . الأنساب ٣/٢٨٠ .

(٢) اشتمال الصماء : هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولايرفع منه جانباً ، وإنما قيل لها صماء ، لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولاصدع ، والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . النهاية ٣/٥٤ .

(٣) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٢/٩٤ في الجامع ، باب النهي عن الأكل بالشمال ، رواية أبي مصعب بهذا الإسناد مثله . ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٢/٢٩ برقم (٥٢٢٥) بهذا الإسناد مثله .

[٦٧١] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، أخبرنا أبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن زَيد بن أَسْلَم ، عن ابن بُجَيْد الأَنصَاريِّ ثُمَّ الحَارِثِيِّ ، عَن جَدَّتِهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، قَال : « **رُدُّوا السَّائِلَ وَلَو بِظِلْفٍ**(١) **مُحْتَرِقَةٍ** »(٢) .

[٦٧٢] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، أخبرنا أبو مُصْعَب ، عن

=

وهو في موطأ مالك ٩٢٢/٢ رواية يحيى بن يحيى .
وأخرجه الإمام أحمد ٣٢٥/٣ ، ومسلم ١٦٦١/٣ في اللباس ، باب النهي عن اشتمال الصماء ، والترمذي في الشمائل برقم (٧٨) من طرق عن مالك به .
وأخرجه مسلم ١٦٦١/٣ في اللباس أيضاً ، من طريق زهير ، حدثنا أبو الزبير به نحوه .

(١) الظلف للبقر والغنم ، كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير . النهاية في غريب الحديث ١٥٩/٣ .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ ٩٦/٢ في الجامع ، باب ماجاء في المساكين ، و ١٧٦/٢ في الترغيب في الصدقه ، رواية أبي مصعب المدني بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦٧/٨ برقم (٣٣٧٤) ، والبغوي في شرح السنة ١٧٥/٦ برقم (١٦٧٣) ، من طريق أبي مصعب به مثله .
وأخرجه أحمد ٤٣٥/٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/٥ ، والنسائي ٨١/٥ في الزكاة ، باب رد السائل ، والطبراني في الكبير ٢١٩/٢٤ برقم (٥٥٥) والبيهقي ١٧٧/٤ من طرق عن مالك به .
وأخرجه أحمد ٣٨٢/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/٥ ، وأبو داود ١٢٦/٢ في الزكاة ، باب حق السائل رقم (١٦٦٧) ، والترمذي ٤٣/٣ في الزكاة ، باب ماجاء في حق السائل برقم (٦٦٥) ، والنسائي ٨٦/٥ في الزكاة ، باب رد السائل ، وابن خزيمة في صحيحه ١١١/٤ برقم (٢٤٧٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦٧/٨ برقم (٣٣٧٢) ، والحاكم في المستدرك ٤١٧/١ من طرق عن الليث ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد به نحوه ، وقال الترمذي : حديث أم بجيد حديث حسن صحيح . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

مَالك ، عن أَبي الزّنَاد ، عن الأَعْرج ، عن أَبي هريرة ، أَنّهُ قَالَ : قال رسُول الله ﷺ : « يَأكُلُ المسْلِمُ فِي مَعْي وَاحِدٍ والكَافِرُ يأكُلُ فِي سَبعةِ أَمْعَاء »(١) .

[٦٧٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعَب ، عن الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أَبيه ، عن أَبي هُريرة ، قالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « أَبْشِرْ عَمَّار ، تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ »(٢) .

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٩٦/٢ في الجامع ، باب ماجاء في معي الكافر ، رواية أبي مصعب المدني ، ومن طريقه أخرجه : ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٣٧٨/١ برقم (١٦١) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه مالك في الموطأ ٩٢٤/٢ في صفة النّبيّ ﷺ باب ماجاء في معي الكافر ، رواية يحيى بن يحيى .
وأخرجه البخاري ٥٣٦/٩ في الأطعمة ، باب المؤمن يأكل في معي واحد برقم (٥٣٩٦) والطحاوي في مشكل الآثار ٤٠٧/٢ من طريق مالك به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٥٧/٢ من طريق محمد بن إسحاق ، عن أبي الزناد به .
وأخرجه عبد الرزاق ٤١٩/١٠ برقم (١٩٥٥٨) ، ومن طريقه أحمد ٣١٨/٢ والبغوي في شرح السنة ٣١٧/١١ برقم (٢٨٧٩) عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة .
وأخرجه الإمام أحمد ٤١٥/٢، ٤٥٥ والبخاري ٥٣٦/٩ في الأطعمة ، باب المؤمن يأكل في معي واحد برقم (٥٣٩٧) ، وابن ماجه ١٠٨٤/٢ في الأطعمة ، باب المؤمن يأكل في معي واحد برقم (٣٢٥٦) ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٨٥/١٠ـ٨٦ من طرق عن شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة نحوه .
وأخرجه أحمد ٤٣٥/٢ والدارمي ٩٩/٢ في الأطعمة ، من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة نحوه .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه الترمذي ٦٦٩/٥ في المناقب ، باب مناقب عمار بن ياسر برقم (٣٨٠٠) حدثنا أبو مصعب المدني بهذا الإسناد مثله .
وقال : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن» .
وله شاهد من حديث أم سلمة :
أخرجه أحمد ٢٨٩/٦ و٣٠٠ و٣١٥ ، ومسلم ٢٢٣٦/٤ في الفتن ، باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، والنسائي في فضائل الصحابة برقم (١٧٠) وابن

[٦٧٤] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا أَبو بكر محمَّد بن هَارون بن حُمَيْد بن المجَدَّر ، نا عبد الله بن مُوسى بن شَبَّة الأَنصَاريُّ ، نا إِسماعيل بن قَيس بن سَعد بن زَيد بن ثابت الأَنصاريُّ[١] ، أبي حَازم ، عن سَهْل بن سَعد السَّاعِديِّ قال : خَرجنا مَع رسول الله ﷺ في بعض أَسفارِهِ فِي القَيْظِ[٢] ، فَقَام رسولُ الله ﷺ ذَاتَ يَومٍ لِيَقضِي حَاجَاتِهِ ، أَو قَال : ليتوضَّأ ، فقام إِليه العَبَّاس بن عبد المطَّلب ، فَسَترَهُ بكِسَاء مِن صُوفٍ ، فقال رسُول الله ﷺ : « مَنْ هَذَا »؟ **قال : عَمُّكَ يا رسُول الله ، العَبَّاسُ ، قالَ : فكَأَنِّي أَنظرُ إِليه مِن خَلَلِ الكِسَاء وَهو رافع رأسَه إِلى السَّماءِ \ يقولُ : « اللَّهُمَّ استُر [العَبَّاسَ][٣] وَوَلَد العَبَّاسِ مِن النَّارِ »**[٤] . ١١٨/أ

= حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٣٠/١٥ برقم (٦٧٣٦) و ٥٥٣/١٥ برقم (٧٠٧٧) من طرق عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة .

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري :

أخرجه أحمد ٢٢/٣، ٨٢ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٥٣/١٥ برقم (٧٠٧٨) .

وقد نص ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧٤/٢ ، وابن حجر في «الإصابة» ٥٠٦/٢ ، على تواتر هذا الحديث ، فقد بلغ عدد الذين رووه من الصحابة قريباً من ثلاثين صحابياً .

(١) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري أبومصعب المدني ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يحدث بالمناكير ، لا أعلم له حديثاً قائماً ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : منكر ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه مناكير .

التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٠/١ ، الضعفاء للنسائي ٥١ ، الجرح والتعديل ١٩٣/٢ ، الكامل لابن ٣٠١/١ ، الميزان ٢٤٥/١ ، اللسان ٤٢٩/١ .

(٢) القيظ : شدة الحر ، والقيظ الفصل الذي يسميه الناس الصيف ، المصباح المنير ٥٢١ . وانظر النهاية ١٣٢/٤ .

(٣) سقطت من الأصل ، واستدركها المقابل في الحاشية ، وإليها إشارة من الأصل .

(٤) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٠/٦ برقم (٥٨٢٩) من =

[٦٧٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمَّد ، نا عبد الله بن مُوسَى ، نا إسمَاعيل بن قَيس ، عن أَبي حَازم ، عن سَهْل بن سَعد ، قَال : لَمَّا قَدمَ رسُول الله ﷺ مِن بَدر ومَعَهُ عَمُّه العَبَّاسُ ، قال له : يارسول الله ، لو أَذنتَ لِي ، فَخرجْتُ إلى مَكَّة ، فَهاجَرتُ مِنها ، أو قال : فأُهَاجرُ مِنْهَا ، فقَالَ له رسُول الله ﷺ : « **يَا عَمُّ اطمَئِنَّ ، فَإِنَّكَ خَاتَمُ المهَاجِرِيْنَ فِي الهِجْرَةِ ، كَمَا أَنا خَاتَمُ النَّبيين فِي النُّبوَّة** »(١) .

[٦٧٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، نا عبد الله بن مُوسَى ، نا عُتْبةُ بن عَمرو بن زَنبر الأَنْصَاريُّ ، عن أَبي سَعد الأَشْهَلِيِّ ، محمَّد بن سَعد ، عن ثَور بن يَزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن أَبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **مَن سَبقَ إِلَى الصَّلاَةِ إِلَى المسجِدِ ، خَوفَ أَن تَفُوتَه التكبيرة الأُولَى ، أَدخَلَه الله تَعَالى الجَنَّة ، ومَن شَغلَه عَنهَا**

=

طريق إسماعيل بن قيس به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ وقال رواه الطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٠١/١ من طريق إبراهيم بن حمزة ، حدثنا إسماعيل بن قيس به مثله .

وذكر له ابن عدي الحديث الآتي بعده ثم قال : «وهذان الحديثان في فضائل العباس ، ليس يرويهما عن أبي حازم ، غير إسماعيل بن قيس هذا» .

وأخرجه الحاكم ٣٢٦/٣ من طريق إسماعيل بن قيس به ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : إسماعيل ضعفوه» .

(١) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه أبو يعلى ٥٥/٥ برقم (٢٦٤٦) ، والطبراني في الكبير ١٩٠/٦ برقم (٢٦٤٦) ، وابن عدي في الكامل ٣٠١/١ من طرق عن إسماعيل بن قيس به مثله .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ وقال : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف .

وانظر كلام ابن عدي عليه في الحديث الذي قبله برقم (٦٧٤) .

غَيْرُهَا ، لمْ يُدْرِك مَا فَاتَهُ مِنْهُا بعَمَلِ سَنَةٍ»(١) .

[٦٧٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَد ، أَنا عبد الله بن مُوسى ، نا إبراهيم بن صرْمَة(٢) ، عن يَحيى بن سَعيد ، عن عبد الله بن خَبَّاب ، عن أَبي سعيد الخدري ، قالَ : قالَ رَسُول الله ﷺ : «**إذَا رَأَى أَحدُكُم الرُّؤيَا الصَّالحةَ يحِبّها ، فَإنّمَا هِي مِنَ الله تَعالَى ، فليَحْمَدِ الله سُبْحَانَه وَتَعالَى [عَليها]**(٣) **، ولْيُخبر بهَا ، وإذَا رَأَى غَيرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرهُهُ ، فليَستَعِذ مِن الشّيْطَانِ ، وليَسْتَعِذ من شَرِّهَا ، ولاَيَذْكُرهَا ، فَإنّهَا لن تَضُرَّهُ»**(٤) .

[٦٧٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، أَنا مُحمَّد بن هَارون بن حُمَيْد بن المُجَدَّر ، نا عبد الله بن مُوسى بن شَبَّة الأَنصَارِيُّ ، نا إبراهيم بن صرْمَة ، عن يَحيَى بن سَعيد ، عن عبد الله بن خَبَّاب ، عن أَبي

---

(١) في إسناده ، عتبه بن عمرو بن زنبر ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) إبراهيم بن صرمة الأنصاري ، مدني يكنى أبا إسحاق ، قال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال علي بن الحنيد : محله الصدق ، وقال العقيلي : يحدث عن يحيى بأحاديث ليست بمحفوظه ، وفيها مناكير ، وليس ممن يضبط الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه إما أن تكون مناكير المتن أو تنقلب عليه الأسانيد ، وبين على أحاديثه ضعفه .
الضعفاء للعقيلي ٥٥/١ ، الجرح والتعديل ١٠٦/٢ ، تاريخ بغداد ١٠٣/٦ ، الكامل لابن عدي ٢٥٢/١ ، الميزان ٣٨/١ ، اللسان ٦٩/١ .

(٣) سقطت من الأصل واستدركها المقابل في الحاشية وإليها إشارة من الأصل .

(٤) **حسن لغيره** ، في سنده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه أحمد ٨/٣ ، والبخاري ٣١٩/١٢ في التعبير ، باب الرؤيا من الله برقم (٦٩٨٥) و ٤٣٠/١٢ في باب إذا رأى مايكره فلا يخبر بها ولايذكرها برقم (٧٠٤٥) والترمذي ٥٠٥/٥ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣٧١/٣ وفي اليوم الليلة (٨٩٣) ، وأبو يعلى في المسند ٥١٣/٢ برقم (١٣٦٣) ، والحاكم في المستدرك ٣٩٢/٤ كلهم من طرق عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله خباب به مثله .
وقال الترمذي : «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» .

سَعيد الخدريّ ، قالَ : قال رَسُول الله ﷺ : « **صَلاةُ الجَمَاعة ، تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذّ**[١] **بخمسٍ وعشرين دَرَجَةً** »[٢] .

[٦٧٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا مُحمَّد ، نا عبد الله ، نا إبراهيم بن صرمَة ، عن يَحيى بن سَعيد ، عن عبد الله بن خَبَّاب ، عن أَبي سَعيد الخدريّ ، قالَ : قالَ رسُول الله ﷺ : « **الرُّؤيَا الصَّالحةُ جُزْءٌ مِن خَمسةٍ وأربعين جُزْءً مِن النُّبُوَّةِ** »[٣] .

[٦٨٠] أَخبرَكُم \ أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمّد ، نا عبد الله ، نا إبراهيم بن صُرْمَة ، عن يَحيى بن سَعيد ، قال : حدَّثني أبو بكْر بن المنْكَدِر ، عن عطاء بن يَسَار ، عن السَّائِب بن خلاَّد ، قال : سَمِعت رسُولَ الله ﷺ يقول : « **مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ أَخَافَهُ الله ، وعَلَيْهِ**

١١٨/ب

---

(١) الفذة : الواحد ، وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فرداً . النهاية ٤٢٢/٣ .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه أحمد ٥٥/٣ ، والبخاري ١٣١/٢ في الأذان ، باب فضل صلاة الجماعة برقم (٦٤٦) ، وأبو يعلى في المسند ٥١٣/٢ برقم (١٣٦١) ، والبيهقي في السنن ٦٠/٣ كلهم من طريق يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٩/٢-٤٨٠ ، وابن ماجه ٢٥٩/١ في المساجد ، باب فضل الصلاة في الجماعة برقم (٧٨٨) ، وأبو داود ١٥٣/١ في الصلاة ، باب ماجاء في فضل المشي إلى الصلاة برقم (٥٦٠) ، وأبو يعلى في المسند ٢٩١/٢ برقم (١٠١١) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٤/٥ برقم (١٧٤٩) ، والحاكم في المستدرك ٢٠٨/١ كلهم من طريق أبي معاوية ، عن هلال بن ميمون ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد بنحوه .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه البخاري ٣٧٣/١٢ في التعبير ، باب الرؤيا الصالحة جزءً من ستة وأربعين جزءً من النبوة برقم (٦٩٨٩) ، وأبو يعلى في المسند ٥١٣/٢ برقم (١٣٦٢) من طريقين عن يزيد بن الهاد به مثله .
وقد تقدم نحوه من حديث أبي هريرة برقم (٢٤٩) وسبق تخريجه هناك .

لَعْنَةُ اللهِ والملائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(١) .

قال إبراهيمُ : وحدَّثني هٰذا الحدِيثَ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صَعْصَعَة عن عَطاء بن يَسَار ، مِثلهُ .

[٦٨١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، [نا](٢) عبد الله ، نا إبراهيمُ بن صرْمَة ، عن يَحيى بن سَعيد ، قال : حدَّثني أَبوبكرِ بن محمَّد بن عَمرو بن حَزْم ، عن عَمْرَة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عَنْها ، أَنَّهَا سَمِعت رسُولُ الله ﷺ يقول : « **مَا مِنْ شَيءٍ يُصيْبُهُ المؤمن حَتَّى الشَّوكَة تُصِيْبُهُ ، إلاَّ كَتَبَ الله تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَى**

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٣/٧ برقم (٦٦٣٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن المنكدر به مثله .
وأخرجه أحمد ٦٥،٥٥/٤ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٥٥/٣ ، والطبراني في الكبير ١٤٣/٧ برقم (٦٦٣١) كلهم من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء بن يسار به نحوه .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٥٦،٢٥٥/٣ ، والطبراني في الكبير ١٤٣/٧ برقم (٦٦٣٤،٦٦٣٣) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٢/١ كلهم من طرق عن يزيد بن خصيفة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصة به .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧ برقم (٦٦٣٥) من طريق يزيد بن بن خصيفة عن عطاء به .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤٤/٧ برقم (٦٦٣٦) من طريق موسى بن عقبة ، عن عطاء بن يساره به .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٠/٣ : وفيه من لم أعرفه .
وله شاهد من حيث جابر بن عبد الله :
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨٠/١٢ـ١٨١ ، وأحمد ٣٥٤/٣و٣٩٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٥٥/٩ برقم (٣٧٣٨) من طرق عن جابر به .
(٢) في الأصل «بن» وهو خطأ .

عَنْهُ بِهَـا خَطِيْئَـةً »[1] .

[٦٨٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، أنا محمد بن هَـارون بـن حُمَيـد بـن المجَدَّر، نا عبد الله بن مُوسى بن شَبَّه الأَنْصَارِيُّ ، نـا إبراهيـم بـن صَرْمَـة ، عـن يَحيى بن سَعيد ، قال : نا ، ثني أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حَزمٍ ، عن عَمْـرةَ بنت عبد الرحمن ، عـن عَائشـة ، أنهـا سـمعت رسـولَ الله ﷺ يقـول : « **مَـازَال جِبْرِيل يُوصِيْنِي بالجارِ حَتَّى ظَنَنتُ لَيُوَرِّثَنَّهُ** »[2] .

---

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد توبع :
وأخرجه مسلم ١٩٩٢/٤ في البر والصلة ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض ، من طريق حيوة ، ثنا ابن الهاد ، عن أبي بكر بن حزم به مثله .
وأخرجه أحمد ٨٨/٦، ١٦٧، ٢٧٩ ، والبخاري ١٠٣/١٠ في المرضى ، باب ماجاء في كفارة المرض برقم (٥٦٤٠) ، ومسلم ١٩٩٢/٤ في البر والصلة ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٨٧/٧ برقم (٢٩٢٥) كلهم من طريق عروة ، عن عائشة بنحوه .
وأخرجه أحمد (٤٢/٦، ٤٣، ١٧٣، ٢٥٥، ٢٧٨) ، ومسلم ١٩٩١/٤ ، في البر والصلة أيضاً ، والترمذي ٢٨٨/٣ ، في الجنائز باب ماجاء في ثواب المريض برقم (٩٦٥) من طريق إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة بنحوه .
وأخرجه أحمد ٣٩٠/٦، ٢٦١ من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة .
وأخرجه أحمد (١٧٥/٦ و٢٤٨، ٢٥٣، ٢٠٣) ، من طرق أخرى ، عن عائشة بنحوه .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد تابعه ستة من الثقات :
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٥/٥ ، وأحمد ٢٣٨/٦ ، ومسلم ٢٠٢٥/٤ في البر والصلة ، باب الوصية بالجار ، وابن ماجه ١٢١١/٢ ، في الأدب ، باب حق الجوار برقم (٣٦٧٣) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٦٥/٢ برقم (٥١١) كلهم من طريق يزيد بن هارون .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٥/٨ ، ومن طريقه مسلم ٢٠٢٥/٤ ، في البر والصلة أيضاً ، وابن ماجه ١٢١١/٢ في الأدب أيضاً برقم (٣٦٧٣) عن عبدة بن سليمان .
وأخرجه البخاري ٤٤١/١٠ في الأدب ، باب الوصاة بالجار برقم (٦٠١٤)
↩

[٦٨٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمد ، [نا][١] عبد الله ، نا إبراهيم بن صَرْمَة ، عن يحَيى بن سعيد ، قال : نا ، ثني أبو بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي عَمرة[٢] ، عن زيد بن خالد الجُهَنِيُّ ، أنه سمع النبيَّ ﷺ ، يقول : « **مَن كَانَ يؤمِن باللَّه وَاليوم الآخِرِ ، فليَقُلْ خَيراً أو لِيَسْكُتْ ، ومَنْ كَانَ يُؤمِن باللَّهِ وَاليَومِ الآخِرِ ، فَلْيُكْرِم جَاره ، الضِّيَافَةُ ثَلاَث لَيالٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاء ذَلِكَ فَهُو صَدَقَةٌ** »[٣] .

=

وفي الأدب المفرد برقم (١٠١) من طريق مالك .

وأخرجه ابن ماجه ١٢١١/٢ ، في الأدب أيضاً برقم (٣٦٧٣) ، والترمذي ٣٣٢/٤ في البر ، باب ماجاء في حق الجوار برقم (١٩٤٢) من طريق الليث بن سعد .

وأخرجه أبو داود ٣٣٨/٤ في الأدب ، باب في حق الجوار برقم (٥١٥١) من طريق حماد .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (١٠٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي ، ستتهم عن يحيى بن سعيد به مثله .

وأخرجه أحمد (٥٢/٦، ٩١، ١٢٥، ١٨٧) ، ومسلم ٢٠٢٥/٤ في البر والصلة أيضاً ، وأبو يعلى في المسند ٦٥/٨ برقم (٤٥٩٠) من طرق عن عائشة بنحوه .

(١) في الأصل « بن » وهو خطأ .

(٢) كذا في الأصل ، وقال ابن حجر في التقريب (٦٦١) : «أبو عمرة الأنصاري ، عن زيد بن خالد ، صوابه عن ابن أبي عمرة ، واسمه عبد الرحمن» .

(٣) **حسن لغيره** ، في إسناده إبراهيم بن صرمة ، ضعيف ، وقد جاء الحديث من طريق آخر :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٩٠/٢ برقم (١٩٢٥) ، والطبراني في الكبير ٢٣٣/٥ برقم (٥١٨٦، ٥١٨٧) من طرق عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر به .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/٨ وقال : «رواهُ البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح» .

وله شاهد ، من حديث أبي شريح الكعبي : =

[٦٨٤] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد بن هَارون ، نا داود بن رُشَيْد ، نا عبد الله بن جعفر ، عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قالَ : قال رسول الله ﷺ : « **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مَالٍ ، ولا تَواضَعَ أحَدٌ إلاَّ رَفَعهُ الله عَزَّوجَلَّ ، وَلا زَادَ الله أحَداً بعَفْوٍ إلاَّ عِزّاً** »[١] .

[٦٨٥] \ أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمَّد ، نَا داود بن رُشَيْد ، نا ابن عُلَيَّةَ ، نا سَعيد بن أبي عَروبة ، عن قَتَادة ، عن زُرَارَة بن أبي[٢] أوْفَى ، عن أبي هُريرة ، قال : قالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **إنَّ الله عَزَّ وجَلَّ تَجاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أنفُسهَا مالم تَعْملْ بِهِ أَو تَكَلَّم بهِ** »[٣] . ١١٩/أ

=

أخرجه مالك ٩٢٩/٢ في الجامع ، باب جامع ماجاء في الطعام ، الشراب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح ، بنحوه .
ومن طريق مالك أخرجه أحمد ٣٨٥/٦ ، والبخاري ٥٣١/١٠ في الأدب ، باب إكرام الضيف وخدمته برقم (٦١٣٥) ، وفي الأدب المفرد برقم (٧٤٣) ، وأبو داود ٣٤٢/٣ في الأطعمة ، باب ماجاء في الضافة برقم (٣٧٤٨) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشرف ٢٢٤/٩ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٩٧/١٢ برقم (٥٢٨٧) .

(١) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الله بن جعفر ، ضعيف ، وقد تابعه غيرُه :
أخرجه الدارمي ٣٩٦/١ في الزكاة ، باب في فضل الصدقة ، ومسلم ٢٠٠١/٤ في البر والصلة ، باب استحباب العفو والتواضع ، وابن خزيمة في صحيحه ٩٧/٤ برقم (٢٤٣٨) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٤٠/٨ برقم (٣٢٤٨) والبغوي في شرح السنة ١٣٢/٦ برقم (١٦٣٣) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر .
وأخرجه أحمد (٢٣٥/٢، ٤٣٨) من طريق شعبة .
وأخرجه الترمذي ٣٧٦/٤ في البر والصلة ، باب ماجاء في التواضع برقم (٢٠٢٩) ، والبغوي في شرح السنة ١٣٢/٦ برقم (١٦٣٣) من طريق عبد العزيز بن محمد ، ثلاثتهم ، عن العلاء به مثله .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مصادر الترجمة « زرارة بن أوفى » .

(٣) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٤٢٥/٢ ، ومسلم ١١٦/١ في الإيمان ، باب
=

[٦٨٦] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد ، نا دَاود بن رُشَيْد ، نا أَبو حفْص الأَبَّار ، عَنْ منْصُور ، عن أَبي حَازم ، عن أَبي هُريرة ، عن النبي ﷺ ، قالَ : « **مَنْ حَجَّ هَذا البيتَ فلَمْ يَرفُث[1] ولم يَفْسُقْ حَتَّى يَرْجِعَ ، كانَ كَمَا وَلَدتهُ أُمُّهُ** »[2] .

=

تجاوز الله عن حديث النفس ، من طريق إسماعيل بن علية به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد ٤٧٤/٢ ، ومسلم ١١٦/١ في الإيمان أيضاً ، باب تجاوز الله عن حديث النفس ، وابن ماجه ٦٥٨/١ في الطلاق ، باب من طلق في نفسه ، ولم يتكم برقم (٢٠٤٠) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به مثله .

وأخرجه الحميدي ٤٩٤/٢ برقم (١١٧٣) ، وأحمد (٢٥٥/٢، ٣٩٣، ٤٨١، ٤٩١) والبخاري ١٦٠/٥ في العتق ، باب الخطأ والنسيان في العتاقة برقم (٢٥٢٨) ، و ٣٨٨/٩ في النكاح ، باب إذا حنث ناسياً برقم (٦٦٦٤) ، ومسلم ١١٦/١ في الإيمان ، باب تجاوز الله عن حديث النفس ، وابن ماجة ٦٥٩/١ في الطلاق ، باب الوسوسة في الطلاق برقم (٢٢٠٩) ، والترمذي ٤٨٠/٣ في الطلاق ، باب ما جاء فيمن يحدث نفسه برقم (١١٨٣) ، والنسائي ١٥٦/٦، و ١٥٧ ، في الطلاق ، باب من طلق في نفسه ، وأبو يعلى في المسند ٢٧٦/١١ برقم (٦٣٨٩) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ١٧٨/١٠ برقم (٤٣٣٤) من طرق عن قتادة به مثله .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» .

(١) الرفث : كلمة جامعة لكل مايريده الرجل من المرأة . النهاية ٢٤١/٢ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٤٩٤/٢ ، ومسلم ٩٨٣/٢ في الحج ، باب فضل الحج والعمرة ، من طريق جرير .

وأخرجه الحميدي ٤٤٠/٢ برقم (١٠٠٤) ، وأحمد ٤٨٤/٢ ، والبخاري ٢٠/٤ في المحصر ، با ب قول الله عزّوجلّ (ولافسوق ولاجدال في الحج) برقم (١٨٢٠) ، ومسلم ٩٨٤/٢ في الحج ، باب فضل الحج ، والترمذي ١٦٧/٣ في الحج ، باب ماجاء في ثواب الحج والعمرة برقم (٨١١) ، وأبو يعلى في المسند ٦١/١١ برقم (٣٦٩٤) كلهم من طريق سفيان .

وأخرجه أحمد ٤١٠/٢ ، والدارمي ٣١/٢ في المناسك ، باب فضل الحج ، والبخاري ٢٠/٤ في المحصر ، باب قول الله تعالى (فلا رفث) برقم (١٨١٩) ،

[٦٨٧] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد بن هارون ، نا الحسن بن عيسى بن مَاسَرْجَس ، أنا ابن المبارك ، عن حَيْوة بن شُرَيْح ، قال : نا ، ثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان ، أن عُقبة بن مُسْلِم حدثه ، أن شَفِيَّ بن مَاتع الأَصْبَحِيَّ حدّثه ، أنه دخل المدينة ، فإذا هو برجل ، قد اجتمع الناس عليه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة ، فدنوت منه ، حتى قعدت بين يديه ، وهو يحدث ، فلما سكت ، قلت : أنشدك بحق وبحق لما حدثتني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ، عقلْتَه وَعلِمْتَه ، فقال أبو هريرة : أفعل ؛ لأحدثنك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، عَقلْتُه وَعلمْتُهُ ، ثم نَشَغَ(١) أبو هريرة نَشْغَةً ، فمكث طويلاً ، ثم أفاق ، فقال : لأحدثنك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ في هذا البيت ، ليس معنا أحد غيري وغيره ، حدثني رسُول الله ﷺ ، « **أنَّ اللهَ تَعالَى إذَا كانَ يَومُ القِيامَةِ ، وأَتى العِبَادَ لِيَقْضِي بَيْنَهُم ، وكُلُّ أُمَّةٍ جَاثية ، قالَ : فأَوَّلُ مَن يُدعَى رَجُلٌ جَمعَ القرآنَ ، ورجلٌ قاتلَ في سبيل الله سُبحَانه وتَعالى ، ورجلٌ كَثيرُ المال ، فيقولُ الله عزّ وجَلّ للقارىء : أَلَم أعَلِّمْكَ ما أَنزلتُ على رَسُولي ، قال : بَلَى يارَبّ ، قال : فماذا عَمِلْتَ فيما عَلّمتُكَ ، قال كُنتُ أقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النهارِ ، فيقولُ الله**

=

ومسلم ٢/٩٨٤ في الحج ، باب فضل الحج ، كلهم من طريق شعبة .

وأخرجه مسلم ٢/٩٨٤ في الحج ، باب فضل الحج ، وابن ماجه ٢/٩٦٤ في الحج باب فضل الحج برقم (٢٨٨٩) من طريق مسعر بن كدام .

وأخرجه النسائي ٧/١١٤ في مناسك الحج ، باب فضل الحج ، وابن خزيمة في صحيحه ٤/١٣١ برقم (٢٥١٤) من طريق الفضيل بن عياض ، خمستهم عن منصور به مثله .

وأخرجه البخاري ٣/٣٨٢ في الحج ، باب فضل الحج المبرور برقم (١٥٢١) ، ومسلم ٢/٩٨٤ في الحج ، باب فضل الحج ، من طريق أبي حازم به .

(١) النشغ في الأصل : الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وإنما يفعل الإنسان ذلك تشوقاً إلى شيء فائت ، أسفاً عليه ، ومعناه هنا : أي شهق وغشي عليه ، النهاية ٥/٥٨ .

عزّوجلّ لَه : كذبتَ ، وتقول الملائكةُ : كذبتَ ، ويقولُ الله تعالى : بَلْ أرَدتَ أن يقَالَ : فلان قارىءٌ ، فقد قِيلَ ذَلك ، ويُؤتى بصاحبِ المالِ \ فيُقالُ له : ألم أُوَسّع عَليكَ حَتّى لم أَدَعكَ تحتاجُ إلَى أحَدٍ ، قال : بَلى يَاربَ ، قال : فما عَمِلْتَ فيما آتيتُكَ ، قال : كُنتُ أَصل الرَّحم وأتصدق ، فيقولُ الله تعالى له : كذبتَ ، وتقولُ الملائكةُ له : كذبتَ ، ويقالُ : بل أردتَ أنْ يُقالَ : فلان جوادٌ ، فقد قِيل ذاك ، وُيؤتى بالرجلِ الذي قُتِلَ في سَبيلِ الله ، فيقالُ له : فِيمَا قُتِلْتَ؟ فيقولُ : أمَرْتَ بالجهادِ فِي سَبيلِكَ ، فقاتلْتُ ، حَتّى قُتِلَتُ ، فيقولُ الله عزّوجلّ لَهُ : كذبتَ ، وتقولُ له الملائكةُ : كذبتَ ، ويقولُ له : بل أردتَ أَن يُقالَ : فلانٌ جَريءٌ[1] ، وَقَدْ قِيلَ ذلك ، ثُم ضَربَ رسولُ الله ﷺ على رُكبَتي ، فقالَ : يا أبا هُريرة ، أُولئِكَ الثلاثةُ أوَّلُ خَلْقِ الله تُسَعَّرُ[2] بهم النّار يَوم القيامةِ» .

١١٩/أ

قال : ثم قال : حدَّثني سَيَّاف مُعاوية[3] ، قال : « شَهدت معاوية ـ رضي الله عنه ـ وقد أتاه رجل وحدَّثه بهذا الحديث ، فبكى معاوية بكاءً شديداً ، ثم قال : صَنع هؤلاء هذا ، فما حالُ الناس بعد؟! ثم قال : صدق الله ورسولُه : ﴿ **مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ . أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ** ﴾[4] »[5] .

---

(١) الجراءة : الأقدام على الشيء . النهاية في غريب الحديث ١/٢٥٣ .

(٢) يقال : سعرت النار والحرب : إذ أوقدتها ، وسعرتهما بالتشديد للمبالغة ، و المسعر ، والمسعار ، ماتحرك به النار من آله الحديد . النهاية ٢/٣٦٧ .

(٣) سياف معاوية : هو العلاء بن أبي حيكم : يحيى الشامي ، ثقة من الرابعة . عخ . ت . س . تقريب التهذيب ٤٣٤ برقم (٥٢٣٢) ، تهذيب التهذيب ٨/١٧٩ .

(٤) سورة هود ، الآيتان : (١٥، ١٦) .

(٥) **إسناده ضعيف** بهذا السياق ، والحديث المرفوع صحيح من وجه آخر ، وأخرجه الترمذي ٤/٥٩١ في الزهد ، باب ماجاء في الرباء والسمعة برقم (٢٣٨٢) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/١١١ كلاهما حدثنا سويد بن نصر ، والحاكم ١/٤١٨ من طريق علي بن الحسين بن شقيق ، ثلاثتهم قالوا : حدثنا

ﷻ

[٦٨٨] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمَّد بن هَارون ، أنا الحَسن بن حَمَّاد ـ سَجَّادة ، نا يحيى بن يعلى الأَسْلَميُّ ، عن يَزيد بن سنان ، عن الزُّهريِّ ، عن سَعيد بن المسَيّب ، عن أَبي هَريرة « **أَنَّ النَّبي ﷺ ، صَلَّى عَلى جَنَازةٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنى على يَدِهِ اليُسْرَى** »[1] .

= ابن المبارك به ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا ، والوليد بن أبي الوليد العذري شيخ من أهل الشام لم يحتج به الشيخان ، وقد اتفقا جميعاً على شواهد هذا الحديث ، بغير هذه السياقة « وأقره الذهبي على تصحيحه .

قلت : مداره على الوليد بن أبي الوليد ، لين الحديث .

وأخرج المرفوع منه :

الإمام أحمد في مسنده ٣٢٢/٢ ، ومسلم ١٥١٣/٣، ١٥١٤ في الإمارة ، باب من قاتل للرياء والسمعة ، والنسائي ٢٣/٦ في الجهاد ، باب من قاتل ليقال : فلان جريء ، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠٧/١٠ ، والحاكم في المستدرك ١٠٧/١، ١١٠، وأبو نعيم في الحلية ١٩٢/٢ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢١٢) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٨٢/١ برقم (١٢١) كلهم من طرق عن ابن جريج ، عن يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة بنحوه .

(١) **إسناده ضعيف** ، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢٤٣/١٠ برقم (٥٨٥٨) ، والدارقطني ٧٤/٢ في الجنائز ، باب وضع اليمنى على اليسرى ، من طريق الحسن بن حماد ـ سجادة ـ بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه الترمذي ٣٧٩/٣ في الجنائز ، باب ماجاء في رفع اليدين على الجنازة برقم (١٠٧٧) ، والبيهقي ٣٨/٤ في الجنائز ، باب ماجاء في وضع اليمني على اليسرى في صلاة الجنازة ، الدارقطني ٧٥/٢ في الجنائز أيضاً ، والبيهقي ٣٨/٤ في الجنائز ، كلهم من طريق إسماعيل بن أبان الوراق ، عن يحيى بن يعلى ، عن أبي فروة يزيد بن سنان ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري به نحوه .

بزيادة « زيد بن أبي أنيسة » بين « يحيى بن يعلى » و « الزهري » .

وقال الترمذي : « هذاحديث غريب لانعرفه إلامن هذا الوجه » .

=

[٦٨٩] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمَد ، أنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن نافع ، عن ابن عُمر، أَنَ رسُولَ الله ﷺ قال : « **الخَيْلُ فِي نَواصِيْهَا الخَيْرُ إِلى يَومِ القِيَامِةِ** »[1] .

[٦٩٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا محمد ، أنا أبو مُصْعَب الزهريُّ ، عن مالك ، عن عبد الله بن دِينار ، عن عبد الله ابن عمر ، أنه قال : « **كُنَّا إذا بايعنَا رسُولَ الله ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ ، يقولُ : فِيما استطَعْتُم** »[2] .

=

وفي إسناده يحيى بن يعلى ، ويزيد بن سنان ، وكلاهما ضعيف .
لكن الشيخ الألباني قال عنه في صحيح الترمذي برقم (٨٥٩) : حسن .
ولعله يقصد حسن بشواهده التي وردت في وضع اليدين في الصلاة عموماً ، وهو كذلك .

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٣٤٧/١ في الجهاد ، باب الترغيب في رباط الخيل من رواية أبي مصعب ، حدثنا مالك بن مثله .
وأخرجه مالك ٤٦٧/٢ رواية يحيى بن يحيى .
وأخرجه الإمام أحمد ١١٣/٢ ، والبخاري ٥٤/٦ في كتاب الجهاد ، باب الخيل معقود بنواصيها الخير برقم (٢٨٤٩) ، ومسلم ١٤٩٢/٣ ، في الجهاد ، باب الخيل في نواصيها الخير ، من طرق عن مالك به مثله .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣/٢، ١٨، ٤٩، ٥٧، ١٠١، ١٠٢) ، والبخاري ٦٣٣/٦ في المناقب باب ٢٨ برقم (٣٦٤٤) ، ومسلم ١٤٩٣/٣ في الجهاد ، باب الخيل في نواصيها الخير ، وابن ماجه ٩٣٢/٢ في الجهاد باب ارتباط الخيل في سبيل الله برقم (٢٧٨٧) ، والنسائي (٢٢١/٦-٢٢٢) في الجهاد ، باب فتل ناصية الفرس ، وأبو يعلى في المسند ٥٢/٥ برقم (٢٦٤٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٧٣/٣-٢٧٤ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٥٢٤/١٠ برقم (٤٦٦٨) من طرق عن نافع به مثله .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٣٤٥/١ في الجهاد ، باب البيعة على الجهاد ، رواية أبي مصعب بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤١٤/١٠ برقم (٤٥٤٨) ، والبغوي في شرح السنة ٤٣/١٠ برقم (٢٤٥٤) ، من طريق أبي مُصعب به .

[٦٩١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا محمَّد ، أنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن إِسحاق بن عبد الله \ بن أَبي طَلْحة ، عَن أَنس ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بَارِك لَهُم فِي مِكْيَالِهم وَبَارِك لَهُم فِي صَاعِهِم ومُدّهِم** » يعني أهل المدينة[1] .

١٢٠/أ

=

وأخرجه مالك ٩٨٢/٢ في البيعة ، باب ماجاء في البيعة ، رواية يحيى بن يحيى ، ومن طريق مالك : أخرجه البخاري ١٩٣/١٣ في الأحكام ، باب كيف يبايع الإمام الناس برقم (٧٢٠٢) ، والبيهقي ١٤٥/٨ .

وأخرجه أحمد (٩/٢، ٦٢، ٨١، ١٠١، ١٣٩) ، ومسلم ١٤٩٠/٣ في الإمارة ، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع ، وأبو داود ١٣٣/٣ في الخراج ، باب ماجاء في البيعة برقم (٢٩٤٠) ، والترمذي ١٥٠/٤ في السير ، باب ماجاء في بيعة النبي ﷺ برقم (١٥٩٣) ، والنسائي ١٥٢/٧ في البيعة فيما يستطيع الإنسان ، وفي الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٤٤٦/٥ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤١٤/١٠ برقم (٤٥٤٩) ، و ٤١٦/١٠ برقم (٤٥٥٢) كلهم من طريق عبد الله بن دينار به مثله .

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٥٣/٢ كتاب الجامع ، باب ماجاء في المدينة رواية أبي مصعب بهذا الإسناد مثله .

ومن طريق أبي مصعب أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٦٠/٩ برقم (٣٧٤٥) بهذا الإسناد مثله .

وهو في موطأ مالك ٨٨٤/٢، ٨٨٥ في الجامع ، باب الدعاء للمدينة وفضلها ، رواية يحيى بن يحيى .

وأخرجه البخاري ٣٤٦/٤ في البيوع ، باب بركة صاع النبي ﷺ برقم (٢١٣٠) ، و ٥٩٧/١١ في كفارات الأيمان ، باب صاع المدينة برقم (٦٧١٤) ، و ٣٠٤/١٣ في الاعتصام ، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم برقم (٧٣٣١) ، ومسلم ٩٩٤/٢ في الحج ، باب فضل المدينة ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٨٩/١ كلهم من طريق مالك بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أحمد ١٥٩/٣، ٢٤٢، والبخاري ٨٤/٦ في الجهاد ، باب فضائل

=

[٦٩٢] أخبركم أبو الفضل الزُّهريُّ ، نا محمَّد بن هارون بن حُمَيْد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن مالك ، عن المقْبُريِّ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، قالَ : « **خَمْسٌ مِن الفِطْرَةِ : تَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وقَصُّ الشَّارِبِ ، ونَتْفُ الإِبطِ ، وحَلْقُ العَانَةِ ، والاخْتِتَانُ** »[١] .

[٦٩٣] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمَّد ، أنا أبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن نعَيم بن عبد الله المجمِر ، عن أَبي هَريرة ، قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **عَلى أَنقَابِ**[٢] **المدينَةِ مَلائِكَةٌ ، لاَيَدخُلها الطَّاعُونُ ولاَ**

= المدينة برقم (٢٨٨٩)، و ٨٦/٦ في باب من غزا بصبي في الخدمة برقم (٢٨٩٣) ، و ٥٥٣/٩، ٥٥٤ في الأطعمة ، باب الحيس برقم (٥٤٢٥) ، ومسلم ٩٩٣/٢ في الحج ، باب فضل المدينة ، من طرق عن عمرو بن أبي عمر ، عن أنس بنحوه . في حديث طويل .

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٩٣/٢ في الجامع ، باب في السنة : الفطرة ، رواية أبي مصعب ، بهذا الإسناد مثله .
وهو في الموطأ ٩٢١/٢ رواية يحيى بن يحيى .
وأخرجه النسائي ١٢٩/٨ في الزينة ، باب من السنن ، من طريق مالك ، عن المقبري ، عن أبي هريرة مثله ، وقال النسائي : وقفه مالك ، ورواه غيره مرفوعاً .
وأخرجه أحمد (٢٢٩/٢، ٢٣٩، ٢٨٣، ٤١٠، ٤٨٩) ، والبخاري ٣٣٤/١٠ في اللباس ، باب قص الشارب برقم (٥٨٨٩) ، و ٣٤٩/١٠ باب تقليم الأظفار برقم (٥٨٩١) ، ومسلم ٢٢١/١، ٢٢٢ في الطهارة ، باب خصال الفطرة ، وابن ماجه ١٠٧/١ في الطهارة ، باب الفطرة برقم (٢٩٢) ، وأبو داود ٨٤/٤ في الترجل ، باب في أخذ الشارب برقم (٤١٩٨) ، والترمذي ٩١/٥ في الأدب ، باب من جاء في تقليم الأظفار برقم (٢٧٥٦) ، والنسائي ١٤/١، ١٥ في الطهارة ، باب تقليم الأظفار ، وباب نتف الإبط و ١٨١/٨ في الزينة ، باب ذكر الفطرة ، وفي الكبرى كما في تحفة الإشراف ١٢/١٠ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٩١/١٢ إلى ٢٩٤ برقم (٥٤٧٩، ٥٤٨٠، ٥٤٨٢) كلهم من طرق عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

(٢) الأنقاب : جمع نقب ، وهو الطريق بين الجبلين . النهاية ١٠٢/٥ .

الدَّجَّـالُ»[١] .

[٦٩٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك ، عن خُبَيْب بن عبد الرَّحمن ، عن حَفص بن عَاصم ، عن أَبي سَعيد أَو أَبي هُريرة ، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال : « **مَا بَيْنَ بَيْتِي ومنْبَرِي رَوضةٌ مِن رِيَاض الجنَّةِ ، ومنبَرِي عَلى حَوضِي**»[٢] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ الإمام مالك ٢/٦٢ في الجامع ، باب ماجاء في وباء المدينة ــ رواية أبي مصعب ــ بهذا ا لإسناد مثله .
وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٨٩٢ ، رواية يحيى بن يحيى .
وأخرجه الإمام أحمد ٢/٢٣٧، ٣٧٥ ، والبخاري ٤/٩٥ في فضائل المدينة ، باب لا يدخل الدجال المدينة برقم (١٨٨٠) ، و ١٠/١٧٩ في الطب ، باب ما يذكر في الطاعون برقم (٥٧٣١) ، و ١٣/١٠١ في الفتن ، باب لا يدخل الدجال المدينة برقم (٧١٣٣) ، ومسلم ٢/١٠٠٥ في الحج ، باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ١٠/٣٨٣ كلهم من طرق ، عن مالك به مثله .
وأخرجه الإمام أحمد ٢/٣٧٨ من طريق سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مثله .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ١/٢٠١، ٢٠٢ في القبلة ، باب ماجاء في فضل الصلاة في المسجد ــ رواية أبي مصعب ــ ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة ٢/٣٣٧ برقم (٤٥٢) بهذا الإسناد مثله .
وهو في موطأ مالك ١/١٩٧ ــ رواية يحيى بن يحيى ــ به مثله .
وأخرجه أحمد ٢/٤٦٥، ٥٣٣ من طريقين عن مالك به مثله . على الشك .
وأخرجه أحمد ٣/٤ حدثنا روح قال : حدثنا مالك ، بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة وأبي سعيد ، من غير شك .
وأخرجه أحمد ٢/٢٣٦ ، والبخاري ١٣/٣٠٤ في الاعتصام ، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم.. برقم (٧٣٣٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا مالك ، بهذا الإسناد ، عن أبي هريرة وحده .
وأخرجه الإمام أحمد (٢/٣٧٦، ٤٠١، ٤٣٨) ، والبخاري ٣/٧٠ في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ، باب فضل مابين القبر والمنبر برقم (١١٩٦) ، و ٤/٩٩ في فضائل المدينة ، باب (١٢) برقم (١٨٨٨) ،

[٦٩٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، أَنا محمَّد ـ هو ابن هَارون بن حُمَيْد بن المجَدَّر ، أَنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك بن أَنس ، عن زياد بن رياح[1] ، عن أَبي عبد الله الأَغَرِّ ، عن أَبي هُريرة ، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال : « **صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هذا أَفْضَلُ منْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ مِن المسَاجِدِ إلاَّ المسْجِدَ الحَرَامَ** »[2] .

= و ٤٦٥/١١ في الرقاق ، باب الحوض برقم (٦٥٨٨) ، ومسلم ١٠١١/٢ في الحج ، باب مابين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٦٥/٩ برقم (٣٧٥٠) من طرق عن عبيد الله بن عمر ، عن خبيب ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة مثله .

وأخرجه أحمد ٣٩٧/٢ من طريق ابن إسحاق ، عن خبيب بالإسناد السابق مثله .

وأخرجه أحمد ٢٩٧/٢، ٤١٢ ، والترمذي ٧١٩/٥ في المناقب ، باب لم فضل المدينة برقم (٣٩١٦) من طرق عن أبي هريرة مثله .

(١) كذا في الأصل ، وهو تصحيف ، والصواب : زيد بن ربا ح كما أثبت ذلك جميع مصادر تخريج الحديث ، وإنما أبقيتها في الأصل لاحتمال أن يكون الوهم من أحد الرواة وهو : زيد بن رباح ، المدني ، ثقة ، من السادسة خ . ت . ق .
تقريب التهذيب ٢٢٣ برقم (٢١٣٦) ، تهذيب التهذيب ٤١٢/٣ .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٢٠١/١ في القبلة ، باب ماجاء في فضل الصلاة في المسجد ـ رواية أبي مصعب ـ بهذا الإسناد مثله .
ومن طريقه : أخرجه ابن ماجه ٤٥٠/١ في إقامة الصلاة ، باب ماجاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام برقم (١٤٠٤) ، والبغوي في شرح السنة ٣٣٥/٢ برقم (٤٤٩) به مثله .
وهو في موطأ مالك ١٩٦/١ ـ رواية يحيى بن يحيى ـ .
ومن طريق مالك : أخرجه أحمد ٤٦٦/٢ ، والبخاري ٦٣/٣في فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة برقم (١١٩٠) ، والترمذي ١٤٧/٢ في الصلاة ، باب ماجاء في أي المساجد أفضل برقم (٣٢٥) كلهم من طرق عن مالك به .
قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه أحمد ٢٥٦/٢، ٣٨٦، ٤٦٨، ٤٨٥) ، والدارمي ٣٣٠/١ في الصلاة ، باب =

[٦٩٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أنا محمد ، أنا أبو مُصْعب ، عن مَالك ، عن أبي الزناد ، الأعرج ، عن أبي هريرة . أَنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « **لايَنْظُرُ الله عزّوجلّ يَومَ القِيامَةِ إلى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً**[١] »[٢] .

[٦٩٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا محمَد ، أَنا أَبو مُصْعَب ، عن مَالك بن أنس ، عن محمد بن يَحيى بن حبَّان ، عن الأَعْرَج ، عن أَبي هريرة : « **أَنَّ رسُولَ الله ﷺ ، نَهَى عَن صَيام يَومَين : يَوم**

=

فضل الصلاة في مسجد النبي ، والنسائي ٢١٤/٥ في المناسك ، باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ، من طرق عن سلمان الأغر به مثله .

وأخرجه مسلم ١٠١٢/٢ في الحج ، باب فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة ، والنسائي ٣٥/٢ في المساجد ، باب فضل مسجد النبي ﷺ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٥٠/٩ برقم (١٦٢١) من طريق الزهري ، عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد (٢٣٩/٢، ٢٥١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٩٧، ٤٧٣، ٤٨٤، ٤٩٩، ٥٢٨) ، ومسلم (١٠١٢/٢، ١٠١٣) في الحج ، باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ، والترمذي ٧١٩/٥ في المناقب ، باب في فضل المدينة بعد رقم (٣٩١٦) من طرق عن أبي هريرة مثله .

(١) البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . النهاية ١٣٥/١ .

(٢) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٨٥/٢ في الجامع ، باب إسبال الرجل ثوبه ـ رواية أبي مصعب ـ بهذا الإسناد مثله ، ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة ٩/١٢ برقم (٣٠٧٦) ، وهو في موطأ مالك ٩١٤/٢ ، رواية يحيى بن يحيى بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه البخاري ٢٥٧/١٠ في اللباس ، باب من جر ثوبه من الخيلاء برقم (٥٧٨٨) حدثنا محمد بن يوسف ، عن مالك به .

وأخرجه أحمد ٣٩٧/٢، ٤٦٧، ومسلم ١٦٥٣/٣ في اللباس ، باب تحريم جر الثوب خيلاء ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٣٢٦/١٠ من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مثله .

وأخرجه أحمد ٣٨٦/٢ من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة مثله .

الأَضْحَى ، ويَوم الفِطْر»[1] .

[٦٩٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا محمَّد ، أَنا أَبو مُصْعب ، عن عبد المهَيْمِن بن عبَّاس ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ شَربَ لَبَناً فَتَمَضْمَض ، وقالَ : « إنَّ لَهُ دَسَماً »[2] .

١٢٠/ب [٦٩٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، أَنا محمد ، أَنا \ أَبو مُصْعب ، عن العَطَّافِ بن خَالد ، عن نافع : « أَنَّ عبد الله بن عُمر ، أَقامَ بِأَذْرَبِيْجَان[3] سِتَّةَ أَشهُرٍ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ ، حَبَسَهُ الثَّلْجُ ، يَقُولُ : اليَومَ

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٣٤٤/١ في الصيام ، باب في صيام يوم عرفة والأضحى والفطر ، و ٥٣٥/١ في المناسك ، باب أيام الأضحى ـ رواية أبي مصعب ـ ومن طريقه أخرجه البغوي في شرح السنة ٣٤٨/٦ برقم (١٧٩٤) بهذا الإسناد مثله .
وهو في موطأ مالك ٣٤٤/١ باب صيام يوم عرفة و ٣٧٦/١ في الحج ، باب ماجاء في صيام أيام منى ، رواية يحيى الليثي .
وأخرجه أحمد ٥١١/٢، ٥٢٩، ومسلم ٧٩٩/٢ في الصيام ، باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ٢١٩/١٠ من طرق عن مالك به مثله .
وأخرجه البخاري ٢٤٠/٤ في الصوم ، باب صوم يوم النحر برقم (١٩٩٣) من طريق عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة بلفظ : «ينهى عن صيامين و بيعتين : الفطر والنحر ، والملامسة والمنابذة» .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد المهيمن بن عباس ، ضعيف ، لكن له شاهد يقويه .
وأخرجه ابن ماجة ١٦٧/١ في الطهارة ، باب المضمضة من اللبن برقم (٥٠٠) حدثنا أبو مصعب بهذا الإسناد مثله .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٧٢/١ : «هذا إسناد ضعيف ، عبد المهيمن ، قال فيه البخاري : منكر الحديث..» .
لكن له شاهد من حديث ابن عباس ، وقد تقدم تخريجه عند المصنف برقم (٦٤، ٦٥) .

(٣) أذربيجان : بالفتح ثم السكون ، وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، وياء ساكنة وجيم... ، وهو إقليم واسع ، ومن مشهور مدائنها تبريز . معجم البلدان ١٢٨/١ .

نَخْـرُجُ ، غَـداً نَخْـرُجُ »[1] .

[٧٠٠] أَخـبرَكُم أَبـو الفَضْـل الزُّهـريُّ ، أنـا محمـد بـن هَـارون ، أنـا أبـو مُصْعَـب الزُّهـريُّ ، عـن مُحْـرزُ بـن هَـارون ، عـن الأَعـرج ، عـن أبـي هُريـرة ، أَنَّ رَسُـولَ اللـه ﷺ قـال : « **بـادِرُوا بالأعمـال خَمسـاً ، مـا تنتظـرون إلاّ فَقْـراً مُنْسِياً**[2] **، أو غِنَـىً مُطْغِيـاً ، أَو مَرضَـاً مُفْسِـداً ، أو كِـبَراً مُفْنِـداً**[3] **، أَو موتـاً مُجْهِـزاً**[4] **، أَو الدَّجَـالَ** »[5] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، ولـم أقـف عليـه مـن طريـق أبـي مصعـب بهـذا اللفـظ ، وقـد جـاء نحوه من طريـق آخـر :
أخرجـه البيهقـي و ١٥٢/٣ مـن طريـق محمـد بـن إسـحاق الصغـاني ، ثنـا معاويـة بـن عمـرو ، عـن أبـي إسـحاق الفـزاري ، عـن عبيـد اللـه بـن عمـر ، عـن نافع ، عـن ابـن عمـر ، أنـه قـال : «أريـح علينـا الثلـج ونحـن بأذربيجـان سـتة أشـهر في غزاة ، قـال ابـن عمـر : وكنـا نصلـي ركعتيـن» ، وإسـناده صحيـح .

(٢) النسـيان : بكسـر النـون ، ضـد الذكروالحفـظ...، والنِّسـيء : الشـيء المنسـي الـذي لايذكـر . لسـان العرب ٣٢٢/١٤، ٣٢٣، مـادة «نسـا» .

(٣) الفند فـي الأصـل : الكـذب ، وأفنـد : تكلـم بـالفند ، ثـم قـالوا للشـيخ إذا هـرم : قـد أفنـد ، لأنـه يتكلـم بـالمحرف مـن الكـلام عـن سـنن الصحـة ، وأفنـده الكـبر ، إذا أوقعـه فـي الفنـد . النهايـة ٤٧٤/٣، ٤٧٥ .

(٤) مجهـزاً : أي سـريعاً . النهايـة ٣٢٢/١ .

(٥) **إسناده ضعيـف جـداً** ، فيـه محـرز بـن هـارون ، مـتروك .
وأخرجـه الـترمذي ٥٥٢/٤ فـي الزهـد ، بـاب ماجـاء فـي المبـادرة بـالعمل برقـم (٢٣٠٦) ، والعقيلـي فـي الضعفـاء ٢٣٠/٤ ، وابـن عـدي فـي الكـامل ٤٤٢/٦ كلهم من طريق أبـي مُصعـب بـه مثلـه .
قـال الـترمذي : «هـذا حديـث حسـن غريـب لا نعرفـه مـن حديـث الأعـرج ، عـن أبي هريرة إلا مـن حديـث محـرز بـن هـارون هـذا» .
قلت : ومحـرز بـن هـارون مـتروك .
وقال العقيلي : وقد روى هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا .
وأخرجـه الحـاكم فـي المسـتدرك ٣٢١/٤ مـن طريـق عبـد اللـه ، عـن معمـر ، عـن سعيد المقبري ، عـن أبـي هريـرة مرفوعـاً نحـوه .

[٧٠١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا السَّرِيُّ بن إسحاق بن السَّرِيِّ ، نا محمد بن وَزِيْر ، نا أَبو سُفيان الحِمْيَريُّ : سَعيد بن يَحيى بن مَهْدي الوَاسِطِيُّ ، عن الضَّحَاك بن حُمرَةَ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جَده ، قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ سَبّح الله سُبْحَانه وتَعالى ، مِائةً بالغَداةِ ومِائةً بالعَشِيِّ ، كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائة حَجَّةٍ ، ومَن حَمِد الله تعَالى ، مِائةً بالغَدَاة ومِائةً بالعَشيِّ ، كان كَمَنْ حَمَلَ عَلى مِائةِ فَرَسٍ في سَبيل الله عزّ وجلّ ، أو قال : غزَا مِائة غَزْوةٍ ، ومَنْ هَلَّلَ الله عزّوجلّ ، مِائةً بالغَدَاة ومِائةً بالعَشيِّ ، كان كَمَنْ أَعتَقَ مائة رَقَبة مِنْ وَلَدِ إسماعيل ، ومَنْ كَبَّر الله عزّوجلّ ، مِائةً بالغَدَاة ومِائةً بالعَشيِّ ، لم يأتِ فِي ذَلكَ اليوم أَحدٌ بأَكثر مِمّا أَتى ، إلاَّ مَن قَال مِثلَ مَا قال ، أَو زَاد عَلى ما قالَ** »[١] .

[٧٠٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أَبو الحسَن علي بن

=

وقال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة : «وهو كما قالا في ظاهر السند ، ولكني قد وجدت له علة خفية ، فإن عبد الله الراوي له عن معمر هو عبد الله بن المبارك ، وقد أخرجه في كتابه «الزهد» ، وعنه البغوي في شرح السنة ١٤/٢٢٤ بهذا الإسناد إلا أنه قال : أخبرنا معمر بن راشد عمن سمع المقبري يحدث ، عن أبي هريرة . فهذا يبين أن الحديث ليس من رواية معمر عن المقبري ، بل بينهما رجل لم يسم» .

وضعفه في ضعيف الجامع برقم (٢٣١٤) ، والسلسلة الضعيفة برقم (١٦٦٦) .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه السري بن إسحاق لم أقف عليه والضحاك بن حمرة ضعيف .

وأخرجه الترمذي ٥/٥١٣ في الدعوات ، باب (٦٢) برقم (٣٤٧١) حدثنا محمد بن وزير الواسطي بهذا الإسناد مثله .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/٩٨ من طريق أبي سفيان الحميري ، ثنا الضحاك بن حمرة ، عن منصور بن زاذان ، عن الكبي ، عن عمرو بن شعيب به نحوه .

وأورده الذهبي في الميزان ٢/٣٢٣ من طريق الكلبي ، عن عمرو بن شعيب ، ومداره على الضحاك بن حمرة ، وهو ضعيف ، والكلبي متهم .

وقد ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥١٦٣٠) .

القَاسم الصَّالِحيُّ ، نا أحمد بن عُبَيْد بن ناصح ، نا يَزيد بن هَارون ، أنا سُفيان ، عن الأَعْمَش ، عن يَحيى بن وثّاب ، عن ابن عُمر ، عن النبي ﷺ قالَ : « **المؤمِنُ الّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ويَصْبِرُ عَلَى أذاهُم ، أَعظَم أَجْرَاً مِن الّذِي لايُخَالِطُ النَّاسَ ولاَ يَصْبِرُ عَلى أَذَاهُم** »(١) .

[٧٠٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا ابن مَنِيع ، حدَّثني عَمرو بن محمد النّاقِد ، نا عَمرو بن عثمان الكَلاَبِيُّ ، نا أبو شِهاب ، عن حَمْزة الجَزْرِيِّ ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **إِنَّما أصْحَابى مِثْلُ النُّجُومِ بِأَيِّهِ أَخذتُم بِقَولِه اهْتَدَيْتُم** »(٢) .

---

(١) **حسن لغيره** ، في سنده أحمد بن عبيد بن ناصح ، وهو لين الحديث ، لكنه قد توبع .
وأخرجه أحمد ٣٦٥/٥ حدثنا يزيد ، بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٤٣/٢ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٣٨٨) ، والترمذي ٦٦٢/٤ في صفة القيامة ، باب (٥٥) برقم (٢٥٠٧) من طرق عن شعبة ، عن الأعمش به .
وأخرجه ابن ماجه ١٣٣٨/٢ في الفتن ، باب الصبر على البلاء برقم (٤٠٣٢) ، من طريق إسحاق بن يوسف ، عن الأعمش به .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٥/٧ من طريق أخرى عن الأعمش به .
وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٩٣٩) وفي صحيح الجامع برقم (٦٥٢٧) .

(٢) **إسناده ضعيف جداً** ، فيه عمرو بن عثمان الكلابي ، ضعيف ، وأبو شهاب الحناط ، صدوق يهم ، وحمزة الجزري ، متروك .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٧٧/٢ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٢٥٠ برقم (٧٨٣) حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو شهاب به مثله .
وأخرجه ابن عدي ٣٧٦/٢ من طريق غسان بن عبيد ، عن حمزة الجزري به مثله .
ثم ذكر ابن عدي أحاديث أخرى وقال : «وهذه الأحاديث عن نافع ، عن ابن عمر التي أمليتها من طريق نافع ، عن ابن عمر ، منكرة ، ليس يرويه غير حمزة ، عن نافع» .

[٧٠٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبوبكر عبد الله بن سُليمان بن الأشعث السِّجِسْتَانيُّ ، نا الوليد بن أبي طلحة الرَّبعِيُّ[١] ، الرَّمْلِيُّ ، نا زياد بن يونس ، عن محمد بن هلال المدَنيِّ ، عن عُمر بن بكر ، عن سعيد \ بن أبي سعيد المقبريِّ ، عن أبي هريرة ، أنه سمعه يقول : قال رسولُ الله ﷺ : « **مَن اغتسلَ يوم الجُمُعَةِ ، وَتطهَّر ، ولبس صالحَ ثيابِهِ ، وادَّهن مِن طِيبِ دُهنِهِ ، ثم راحَ إلى المسجدِ ، ولم يُفَرِّق بين اثنين ، وصَلَّى ما قُدِّرَ له ، ثم قَعد حتَّى يخرجَ الإِمَامُ ، ولم يتكلَّم حتَّى ينزِلَ الإمام من أَعْلَى المنبرِ ، غُفِرَ له مَا بَينَ الجُمُعتين وزيادةُ ثلاثةِ أيام** »[٢].

١٢١/أ

[٧٠٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن سُليمان ، نا

=

وذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٩٠/٢ معلقاً عن أبي شهاب الحناط به مثله . ثم قال : «وهذا إسناد لا يصح ولايرويه عن نافع من يحتج به» .
قلت : مداره على حمزة الجزري ، وهو متروك ومتهم بالوضع كما تقدم .
وأورد الحديث ابن حزم في المحلى ٦٤/٥ وقال : «وهذا الحديث باطل مكذوب .
وذكره الذهبي في الميزان ٦٠٧/١ في ترجمة حمزة ، وساق له أحاديث من موضوعاته هذا منها .
وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ٨٢/١ برقم (٦١) وقال : موضوع .

(١) الربعي : بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار ، ويقال الربعي أيضاً لمن ينتسب إلى ربيعة الأزد .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عمر بن بكر لم أقف على ترجمته ، وقد توبع :
أخرجه أبويعلى في المسند ٤٢٦/١١ برقم (٦٥٤٩) من طريق عبيد الله بن عمر ، عن المقبري به .
وأخرجه مسلم ٥٨٧/٢ في الجمعة ، باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، وابن حبان في صحيحة ١٩/٧ برقم (٢٧٨٠) ، والبغوي في شرح السنة برقم (١٠٥٩) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة نحوه .
وقد تقدم برقم (٣٠٦) من طرق عن أبي هريرة بلفظ « من توضأ » بدل قوله « من اغتسل » .
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٣٠) .

أحمد بن حَفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طَهمان ، عن إسماعيل السُّدِيِّ ، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ ، أَنَّه قال : قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، صَحيفةَ قَدْرَ أُصبعٍ ، كانت في قِرَابِ[1] سَيْفِ رَسُولِ الله ﷺ ، هكذا قال أحمد : فإذا فيها : « **إنَّ لِكُلِّ نَبيٍ حَرَماً ، وأَنا أُحَرِّمُ المدينة ، مَنْ أَحدَثَ حَدَثاً أَو آوَى مُحْدِثاً لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاس أَجْمَعِين لايُقبل مِنْهُ صَرْفٌ ولاَ عَدْلٌ** »[2] .

[٧٠٦] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن سُلَيْمان ، نا جَعفَر بن محمَّد بن المرزُبان ، نا خَلَف بن يَحيى القَاضِي[3] ، عن

---

(١) القراب : هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . النهاية في غريب الحديث ٤/٣٤ .

(٢) **إسناده حسن** ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٦٥ من طريق أحمد بن حفص به مثله . قال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث مرة ، لم نكتبه إلا من حديث السدي ، ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان » .
قلت : وقد ورد الحديث بأطول مما هنا من طرق أخرى :
أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته برقم (٥١) عن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن الأشتر ، عن علي مطولاً .
وأخرجه أحمد ١/١١٩ من طريق قتادة بالإسناد السابق .
وأخرجه أبو داود ٤/١٨٠ في الديات ، باب أيقاد المسلم بالكافر؟ برقم (٤٥٣٠) ، والنسائي ٨/١٩ في القسامة ، باب القود بين الأحرار ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/١٩٢ ، وفي مشكل الآثار ٢/٩٠، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : انطلقت أنا والأشتر إلى علي عليه السلام . ثم ذكر الحديث مطولاً .
وأخرجه البخاري ٤/٨١ في فضائل المدينة ، باب حرم المدينة رقم (١٨٧٠) من طريق إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن علي مطولاً .

(٣) خلف بن يحيى الخراساني بخاري ، قاضي الري ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، كان كذاباً ، لايشتغل به ولابحديثه .
الجرح والتعديل ٣/٣٧٢ ، الميزان ١/٦٦٣ ، ديوان الضعفاء رقم (١٣٨١) لسان الميزان ٢/٤٩٥ .

عَنْبَسَةُ بن عبد الواحد القَرَشِيٌّ ، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصَاريٍّ ، عن سَعيد بن المسَيَّب ، عن عائشة ـ رَضي الله عنها ـ ، قالت : قال رسُولُ الله ﷺ : « **السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ الله ، قَرِيبٌ مِنَ الخَيْر ، قَرِيبٌ مِنَ الجنَّةِ ، قَرِيبٌ مِن النَّاسِ ، بَعِيْدٌ من النَّار ، والبَخِيلُ بَعيدٌ مِن الله ، بَعيدٌ مِنَ الخَيْرِ ، بَعيدٌ مِن الجَنَّة ، بَعِيدٌ مِن النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِن النَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحبُّ إِلى الله مِنْ عَابدٍ بَخِيْلٍ** »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف جداً**، فيه جعفر بن محمد ، لم أقف عليه ، وخلف بن يحيى ، متروك .
وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٠/٢ من طريق المصنف ، بهذا الإسناد مثله . غير أن عنده عن « خالد بن يحيى القاضي عن غريب بن عبد الواحد القرشي » ، ولعله تصحيف ، فإن ابن الجوزي قال عن خالد وغريب : كلاهما غريب مجهول .
وخلف بن يحيى القاضي كذاب ، وشيخ ابن أبي داود لم أقف على ترجمته .
وأخرجه أيضاً ١٨١/٢ من طريق سعيد بن مسلمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عائشة .
ثم قال : « سعيد بن مسلمة : قال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، فاحش الخطأ » .
وأخرجه الترمذي ٣٤٢/٤ في البر والصلة ، باب ماجاء في السخاء برقم (١٩٦١) ، والعقيلي في الضعفاء ١١٧/٢ ، وابن عدي في الكامل ١٧٨/٣ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٨٠/٢ كلهم من طريق سعيد بن محمد الوراق ، عن يحيى بن سعيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .
قال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد ، إنَّما يروى عن يحيى بن سعيد ، عن عائشة شيء مرسل » .
وقال العقيلي : « ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره » .
وقال ابن الجوزي : « هذا حديث لا يصح : فأما طريق أبي هريرة فإن المتهم به سعيد بن محمد الوراق ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بثقة » .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٠/٣ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ،

[٧٠٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أبو بكر عبد الله بن سُليمان بن الأَشعَث ، نا عبد الله بن محمد الرَّمْلِيُّ ، أبو(١) الخَشَّاب ، نا المؤَمَّلُ ، عَن مُبَارك بن فَضَالَة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن فاطمة - رضي الله عنها - قالت : وَاكَرْبَاهُ ، لِكَربِ أَبي ، فقال لها النبيّ ﷺ : **« مَهْ! يَا فَاطِمَة ، وَاللّهِ ، لَقَدْ حَضَر مِنْ أبِيْكِ مَا لَيْسَ الله تَعالى بِتَارِكٍ عَليهِ أَحَداً مِن الأوَّلِينَ والآخِرِيْنَ ، مِنْ مُوافَاتِ يَوم القِيامَةِ »**(٢) .

= وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف .
وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة ١/١٨٤ برقم (١٥٤) وقال : ضعيف جداً .

(١) كذا في الأصل : «أبو الخشاب» ، ووضع فوقها علامة « ضـ » للتنبيه على الخطأ ، وقد جاءت كنيته في مصادر الترجمة «أبومُحمَّد وأبو أحمد» ، وانظر السند الذي بعده ، فإن الخشاب لقب له وليس كنيته .

(٢) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الله بن محمد الخشاب ، مقبول ، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :
أخرجه أحمد ٣/١٤١ من طريق أبي النضر وخلف كلاهما قالا : حدثنا المبارك به مثله .
وقد صرح المبارك بن فضالة في رواية خلفٍ بالتحديث ، فانتفت شبة تدليسه ، وقد توبع :
وأخرجه ابن ماجه ١/٥٢١ في الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه برقم (١٦٢٩) ، والترمذي في الشمائل برقم (٣٨٠) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلي ، حدثنا ثابت به نحوه .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/٥٧ : «هذا إسناد فيه عبد الله بن الزبير الباهلي ، أبو الزبير ، ويقال : أبو معبد البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول . وقال الدارقطني : بصري صالح ، قلت : وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين» .
وأخرجه البخاري ٨/١٤٩ في المغازي ، باب مرض النبي ﷺ ووفاته برقم (٤٤٦٢) من طريق حماد عن ثابت ، عن أنس بلفظ :
« لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه ، فقالت فاطمة عليها السلام : واكرب أباه! =

[٧٠٨] أَخبرَكُم أَبو الفَضْلِ الزُّهرِيُّ ، \ حدَّثنا عبد الله بن سُليمان ، نا عبد الله بن محمد الخَشَّاب ، نا المؤَمَّلُ ، نا مُبارَكُ بن فُضَالة ، نا عبد اللَّه[1] بن سعيد ، عن محمد بن المنكدِر ، عن جَابر بن عبد الله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **أَحَبُّكُم إليَّ وأَقرَبُكُم مِنِّي مَجْلِساً فِي الجنَّةِ أَحَاسِنُكُم أَخْلاقاً ، وأَبغَضُكُم إليَّ الثَّرْثَارون[2] المتشَدِّقُون[3] ، المتَفَيْهِقُونَ[4] ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله : قَدْ عَرفْنَا الثَّرْثَارُونَ المتشَدِّقونَ ، فَمَا المتَفَيْهِقُون؟ ، قَالَ : هُم المتَكَبِرُونَ** »[5] .

=

فقال لها : ليس على أبيك كرب بعد اليوم...» .

وأخرجه أبو يعلى في المسند ١٥٦/٥ برقم (٢٧٦٩) من طريق مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بنحو لفظ البخاري ، وفيه مبارك ، والحسن البصري ، وهما مدلسان ، وقد عنعنا ، ولم أجد لهما تصريحاً ، وقد توبعا كما سبق .

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٣١٨/٤ برقم (١٧٣٨) .

(١) كذا في الأصل : وفي مصادر الترجمة : وتخريج الحديث (عبد ربه) : وهو عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني ، أخو يحيى بن سعيد ، ثقة مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعد ذلك . ع . تقريب التهذيب ٣٣٥ برقم (٣٧٨٦) ، تهذيب التهذيب ١٢٦/٦ .

(٢) هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً ، وخروجاً عن الحق ، والثرثرة : كثرة الكلام وترديده . النهاية ٢٠٩/١ .

(٣) هم : المتوسعون في الكلم من غير احتياط واحتراز ، وقيل : أراد بالمتشدق ، المستهزئ بالنَّاس ، يلوي شدقه بهم وعليهم . النهاية ٤٥٣/٢ .

(٤) مأخوذ من الفهق ، وهو الامتلاء والاتساع . النهاية ٤٥٢/٣ .

(٥) **حسن لغيره** ، في إسناده عبد الله بن محمد الخشاب ، مقبول ، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ ، وقد جاء الحديث من طريق أخرى :

أخرجه الترمذي ٣٧٠/٤ في البرّ والصلة ، باب ماجاء في حسن الخلق برقم (٢٠١٨) ، والخطيب في تاريخه ٦٣/٤ من طريق المبارك بن فضالة به مثله .

وقد صرح المبارك بالتحديث في رواية الترمذي ؛ فإسناده حسن .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه... وروى بعضهم هذا

[٧٠٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَبو العَبَّاس بن خَضر النَّحْويُّ ، حَدَّثني ابن أَبي طاهر(١) ، قال : سَمِعت عَلي بن محمد بن الخضر يقول : قال ابن عَائِشة : « ما بَلَوْتُ قَدْري عَند أَحدٍ قَطُّ ، إِلاَّ كانَ دُونَ مَا فِي نَفْسِي عِنْدَهُ »(٢) .

[٧١٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا أَحمد بن محمَّد بن عُمر البزار(٣) ، نا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَريُّ ، نا مَروَانُ بن محمَّد الأَسَدِيُّ ، عن عِرَاك بن خَالد بن يَزيد ، عن عُثْمَان بن عَطاء ، عن أَبيه ، عن عِكْرِمَة ، عن ابن عبَّاسٍ ، رضي الله عنه ، قالَ : لَمَّا عُزِّيَ رَسُولُ الله ﷺ ،

=

الحديث عن المبارك بن فضالة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد ، وهذا أصح» .
وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤٣٤/٢ برقم (٩٧١) .
وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني :
أخرجه ابن أبي شيبة ٥١٥/٨ ، وأحمد ١٩٣/٤، ١٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٩٧/٣ ، و١٨٨/٥ . وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٣٢/٢ برقم (٤٨٢) ، والبغوي في شرح السنة ٣٦٥/١٢ برقم (٣٣٩٥) من طرق عن داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني مثله .
لكن مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة كما في ترجمته في التهذيب ٢٩٠/١٠ .

(١) الإمام الحفاظ الأوحد الثقة ، أبو الحسن ، علي بن أبي طاهر أحمد بن الصباح القزويني ، وكان أحد الأثبات ، وثقه الخليلي ، توفي سنة نيف وتسعين ومائتين .
التدوين في أخبار قزوين ٣٢٩/٣ ، سير أعلام النبلاء ٨٧/١٤ ، تاريخ دمشق ٨٤٤/١١/٢ .

(٢) في إسناده شيخ المصنف «أبو العباس النحوي» ، وعلى بن محمد بن الخضر لم أقف على ترجمتهما ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وابن عائشة هو عبيد الله بن محمد ينسب إلى عائشة بنت طلحة .

(٣) أحمد بن محمد بن عمر البزار ، حدث عن إبراهيم بن سعد وأبي هشام الرفاعي ، روى عنه أبو الفضل الزهري ، وذكر له الخطيب هذا الحديث . تاريخ بغداد ٦٧/٥ .

عَلى رُقَيَّةَ[1] امرأةِ عُثْمَان ، رضـي الله عَنها قال : « **الحمدُ لِلَّهِ ، دَفْنُ البنَاتِ مِن المكْرُمَاتِ** »[2] .

---

(١) رقية بنت رسول الله ﷺ ، أمها بنت خويلد رضي الله عنهما ، تزوجها عثمان بن عفان بمكة ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، توفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشراً بظفر رسول الله ﷺ بالمشركين في غزوة بدر .
الاستيعاب ١٨٣٩/٤ ، أسد الغابة ١١٣/٦ ، الإصابة ٦٤٨/٧ .

(٢) **إسناده ضعيف** ، في إسناده شيخ المؤلف مجهول ، وعراك بن خالد ، لين الحديث وعثمان بن عطاء ضعيف ، وعطاء بن أبي مسلم ، صدوق يهم كثيراً ويدلس .
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦٧/٥ قال : أخبرنا أبو غالب المقرئ ، أخبرنا أبو الفضل الزهري بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٦٦/١١ برقم (١٢٠٣٥) ، والبزار كما في كشف الأستار ٣٧٥/١ برقم (٧٩٠) ، وابن عدي في الكامل ١٧١/٥ والقضاعي في مسند الشهاب ١٧٢/١ برقم (٢٥٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات و ٢٣٦/٣ من طرق عن عراك به مثله .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٩٣/٦ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٣٦/٣ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن طلحة ، حدثنا عثمان بن عطاء به مثله .
قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .
وأخرجه السيوطي في اللآلئ ٤٣٨/٢ ، وأورده الصغاني في الموضوعات٨ ، والألباني في السلسلة الضعيفة برقم (١٨٠) وفي ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٧٩١) وقال : موضوع .
وقد جاء الحديث من طريق ابن عمر :
أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٨/٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٧/٧ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢٣٥/٢ من طريق محمّد بن معمر ، عن حميد بن حماد ، عن مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر نحوه .
قال ابن عدي في حميد بن حميد : «يحدث عن الثقات بالمناكير...» ثم ذكرله أحاديث منها هذا الحديث ، ثم قال : «هذا الحديث غير محفوظ عن محمد بن معمر بهذا الإسناد» .
وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة ٢٢١/١ برقم (١٨٦) وقال :"موضوع .

[٧١١] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أنا أحمد بن محمد بن عُمر ، نا أبو هِشَام الرِّفَاعِيُّ ، نا عمي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : « قلت لبعض الأعراب : كيف تجدون فَقْدَ الأب فيكم؟ قال : هو هَلْكٌ ثمُ مُلْكٌ ، قلت : فكيف تَجدُون فَقْدَ الأخ فيكم ؟ قال : قَصٌّ الجنَاح ، وفَتٌّ العَضُد ، قلت : فكيف تَجدُونَ فَقْدَ الوَلَدِ ؟ قال : ذَاك صَدْعٌ في القلب لايَلْتَئِمُ »(١) .

[٧١٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو القَاسم عبد الله بن محمد بن [عبد](٢) العزيز البَغَوِيُّ ، نا محمد بن عبد الواهِب الحَارِثِيُّ ، نا عبد الرحمن بن الغَسِيْل [عن](٣) أُسَيْد ، عن أبيه علي بن عبيد ، عن أبي أُسَيد ـ وكان بدرياً ـ قال : **كُنتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ ، [جَالِساً](٤) ، فجَاءَ رَجلٌ مِن الأنْصَار ، فَقالَ : يا رسُولَ الله ، مَا بَقِي مِنْ برٍّ وَالِديَّ ، مِنْ بَعدِ موتِهما شَيْئاً أَبَرُّهُمَا بِهِ؟ قال : « نَعم الصَّلاةُ عَليهِمَا ، والإستغفارُ لَهمُا ، وإنفَاذُ عَهدِهِمَا من بعدهِمَا ، وإكرامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لارَحِمَ لكَ إلاَّ مِنْ قِبلِهِمَا ، فَهذَا الَّذي بَقِيَ عليكَ »**(٥) .

---

(١) في إسناده عم أبي هشام الرفاعي ، لم أقف على ترجمته ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) في الأصل « بن » ، وهو تحريف ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في الأصل « جالس » ، وهو خطأ ، والتصويب من مصادر تخريج الحديث .

(٥) **إسناده ضعيف** ، مداره على علي بن عبيد ، وهو مقبول ولم أجد له متابعاً .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٧/١٩ برقم (٥٩٢) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثي بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٤٩٧/٣، ٤٩٨) ، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم (٣٥) ، وابن ماجه ١٢٠٨/٢ في الأدب ، باب صل من كان أبوك يصل برقم (٣٦٦٤) ، وأبو داود ٣٣٦/٤ في الأدب ، باب بر الوالدين برقم (٥١٤٢) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٦٢/٢ برقم (٤١٨) ، والطبراني في الكبير ٢٦٧/١٩ برقم (٥٩٢) ، والحاكم في المستدرك ١٥٤/٤ ،

[٧١٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز ، نا شَيْبان \ بن أَبي شَيْبَة ، نا حَمَّاد بن سَلَمة ، عن ثَابت ، عن أَنس ، قالَ : قال رسُولُ الله ﷺ : «**مَنْ طَلَبَ الشَّهَادةَ صَادِقاً أُعْطِيْهَا ولو لَم تُصِبْهُ**»[١] .

١٢٢/أ

[٧١٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا بِشْر بن هِلال الصَّوَّافُ ، نا جَعفر بن سُلَيْمان ، عن حَرْب بن شَدَّاد ، عن قَتادة ، عن سَعيد بن المسَيِّب ، عن سَعد بن أَبيَ وقَّاص ، قالَ : قالَ رسُولُ الله ﷺ لعليِّ بن أَبي طَالب : « **أَمَا تَرضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمنزِلَةِ هَارون مِن مُوسَى** »[٢] .

[٧١٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا عُبَيد الله بن

=

والبيهقي في السنن ٢٨/٤ ، جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن سليمان الغسيل به مثله . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

قلت : مداره على «علي بن عبيد» مقبول إن توبع ولم أجد من تابعه ، وقد ضعفه الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه برقم (٨٠٠) وفي ضعيف سنن أبي داود برقم (١١٠١) .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه مسلم ١٥١٧/٣ في الإمارة ، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله ، حدثنا شيبان بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه البغوي في شرح السنة ٣٦٨/١٠ برقم (٢٦٣٤) من طريق شيبان أيضاً به .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير جعفر بن سليمان صدوق وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٥٨٧/٢ برقم (١٣٤٣) ، وأبو يعلى في المسند ٨٦/٢ برقم (٧٣٨) من طريق بشر بن هلال به مثله .
وأخرجه أحمد في المسند ١٧٧/١ وفي فضائل الصحابة برقم (٩٥٦) ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٧/٢ برقم (١٣٤٢) من طريق قتادة به مثله .
وأخرجه الحميدي ٣٨/١ برقم (٧١) ، وأحمد في المسند ١٧٣/١، ١٧٩، وفي فضائل الصحابة برقم (٩٥٧) ، والنسائي في «خصائص علي» برقم (٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨) ، وفي فضائل الصحابة برقم (٣٥، ٣٦، ٣٧) ، وأبو يعلى في المسند ٥٨/٢ برقم (٦٩٩) ، وبرقم (٧٠٩) من طرق عن سعيد بن المسيب به نحوه .
وقد تقدم تخريجه برقم (٤٢٤) من طرق عن سعد بن أبي وقاص .

عُمر ، نا عبد الرحمن بن مَهْدِي ، عن سُفيان ، عنَ مَعْمَر ، عن قَتادةَ ، عن أَنسٍ « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ، **طَافَ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ** »[1] .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أبو يعلى في المسند ٤٣٤/٥ برقم (٣١٢٩) حدثنا عبيد الله به مثله .

وأخرجه أحمد ١٨٥/٣ ، وابن ماجه ١٩٤/١ في الطهارة ، باب ماجاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً برقم (٥٨٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به مثله .

وأخرجه الترمذي ٢٥٩/١ في الطهارة ، باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد برقم (١٤٠) من طريق سفيان به مثله .

قال الترمذي : حديث أنس حديث حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق ٢٧٥/١ برقم (١٠٦١) ومن طريق طريقه ابن خزيمة في صحيحه ١١٥/١ برقم (٢٣٠) عن معمر به .

وأخرجه النسائي ١٤٤/١ في الطهارة ، باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل ، من طريق ابن المبارك ، عن معمربه .

وأخرجه أحمد ١٦٦/٣ ، والبخاري ٣٧٧/١ في الغسل ، باب إذا جامع ثم عاد برقم (٢٦٨) ، و ٣٩١/١ باب الجنب يخرج ويمشي في السوق برقم (٢٨٤) و ١١٢/٩ في النكاح ، باب كثرة النساء برقم (٥٠٦٨) و ٣١٦/٩ باب من طاف على نسائه بغسل واحد برقم (٥٢١٥) ، والنسائي في النكاح ٥٣/٦ باب ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح ، وأبويعلى في المسند ٣١٨/٥ برقم (٢٩٤١) ،وابن خزيمة في صحيحه ١١٥/١ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٨/٤ برقم (١٢٠٨، ١٢٠٩) من طرق عن قتادة به نحوه .

وأخرجه أحمد (٩٩/٣، ١٦٠، ٢٢٥، ٢٥٢) ، والدارمي ١٩٢/١ في الوضوء ، باب الذي يطوف على نسائه بغسل واحد ، ومسلم ٢٤٩/١ في الحيض ، باب جواز نوم الجنب ، وأبو داود ٥٦/١ في الطهارة ، باب في الجنب يعود برقم (٢١٨) ، والنسائي ١٤٣/١ في الطهارة ، باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل ، وابن خزيمة في صحيحه ١١٥/١ برقم (٢٢٩) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٧/٤، ٨ برقم (١٢٠٦، ٧ ؛ ١٢) من طرق عن أنس بنحوه .

[٧١٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله ، نا خَلَف بن هشام البزَّارُ ، قال : قِيلَ لمالك بن أنس ، وأنا أسمع ، حدَّثَك طلحة بن عبد الملك الأَيْلِيُّ ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِعَ الله فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِي فَلا يَعْصِهِ** »[(١)] . قال خلف : قال مالك : نعم .

[٧١٧] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد بن هارون بن حُمَيد بن المجَدَّر ، نا عبد الله بن عمر ، نا حفص ، عن عُبَيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ، قال : قلت : **يا رسُول الله ، إنِّي نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ أَتى الله**

---

(١) **إسناده صحيح** ، والحديث في موطأ مالك ٤٧٦/٢ في النذور والأيمان ، باب مالايجوز من النذر في معصية الله ، بهذا الإسناد مثله .
ومن طريق مالك : أخرجه أحمد (٣٦/٦، ٤١) ، والدارمي ١٨٤/٢ في النذور والأيمان ، باب لا نذر في معصية الله ، والبخاري ٥٨١/١١ في الأيمان والنذور ، باب النذر في الطاعة برقم (٦٦٩٦) ، و ٥٨٥/١١ باب النذر فيما لا يملك وفي المعصية برقم (٦٧٠٠) ، وأبو داود ٢٣٢/٣ في الأيمان والنذور ، باب ماجاء في النذر في المعصية برقم (٣٢٨٩) ، والترمذي ١٠٤/٤ في النذور والأيمان ، باب من نذر أن يطيع الله فليطعه برقم (١٥٢٦) ، والنسائي ١٧/٧ في الأيمان والنذور ، باب النذر في الطاعة ، وباب النذر في المعصية ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ٢٣٥/١٠ برقم (٤٣٨٩) ، والبغوي في شرح السنة ٢٠/١٠ برقم (٢٤٤٠) .
وأخرجه أحمد ٢٢٤/٦ ، وابن ماجه ٦٨٧/١ في الكفارات ، باب النذر في المعصية برقم (٢١٢٦) ، والترمذي ١٠٤/٤ في النذور والأيمان أيضاً تحت الحديث رقم (١٥٢٦) من طريق طلحة به .
وأخرجه أحمد ٢٢٤/٦ ، وأبو يعلى في المسند ٢٧٧/٨ برقم (٤٨٦٣) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٢٣٤/١٠، ٢٣٥ برقم (٤٣٨٨، ٤٣٩٠) من طرق عن القاسم به .

بالإِسْلَامِ ، قال : « فِي[1] بِنَـذْرِكَ »[2] .

[٧١٨] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبةَ العَبْسِيُّ ، نا شَرِيْكٌ ، عن محمد بن سعد الأَنْصَارِيِّ ، عن أبي ظَبْيَة ، عن أبي أُمامَة ، عن النَّبي ﷺ قال : « **المِقَـةُ[3] مِـنَ اللـه سُبْحَانه وتَعالى ، والصِيْتُ فِي السَّمَاءِ ، فإذا أَحَبَّ اللـه عزَّوجَلَّ عَبْداً ، نَادى جبريل : إنَّ رَبّكم يُحِبُّ فُلاناً ، فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُنْزَلُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ** »[4] .

---

(١) كذا في الأصل بإثبات الياء « في » ، والصواب بحذفها « فِ » كما في مصادر تخريج الحديث ، وإنّما أثبتها لعناية الناسخ بتشكيلها ، فلعله كذا وجدها .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير حفص بن غياث وهو صدوق ، وقد توبع :
وأخرجه أبو يعلى في المسند ٢١٨/١ برقم (٢٥٤) قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه الدارمي ١٨٣/٢ في النذور ، باب الوفاء بالنذر ، من طريق حفص ، بهذا الإسناد نحوه .
وأخرجه أحمد ٢٠/٢ ، والبخاري ٢٧٤/٤ في الاعتكاف ، باب الاعتكاف ليلاً برقم (٢٠٣٢) ، و ٢٨٤/٤ باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوماً برقم (٢٠٤٢) ، و ٢٨٤/٤ باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم برقم (٢٠٤٣) ، ومسلم ١٢٧٧/٣ في الأيمان والنذور ، باب نذر الكافر وما يفعل إذا أسلم ، وابن ماجه ٦٨٧/١ في الكفارات ، باب الوفاء بالنذر برقم (٢١٢٩) ، وأبو داود ٢٤٢/٣ في الأيمان والنذور ، باب من نذر في الجاهلية ثم أدرك الإسلام برقم (٣٣٢٥) ، والترمذي ١١٢/٤ في النذور والأيمان ، باب ماجاء في وفاء النذر برقم (١٥٣٩) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٢٤/١٠، ٢٢٥) برقم (٤٣٧٩، ٤٣٨٠) من طرق عن عبيد الله بهذا الإسناد مثله .

(٣) المِقَةُ : المحبة ، النهاية ٣٤٨/٥ .

(٤) **إسناده ضعيف** ، فيه شريك النَّخعيُّ ضعيف ، وللشطر الثاني منه شاهد يقويه .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٠/٨ برقم (٧٥٥١) من طريقين عن أبي بكر بن أبي شيبة به مثله .
وأخرجه أحمد (٢٥٩/٥، ٢٦٣) من طريقين عن شريك به .

[٧١٩] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا بِشْر بن الوليد الكِنْدِيُّ ، أنا أبو عَوانَة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباسٍ ، قال : «قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ ، وأنا خَتِينٌ(١)»(٢) .

= وشريك هو النخعي ، وهوضعيف .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٤/١٠ وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثّقوا» .

وللشطر الثاني منه وهو «إذا أحب الله...» شاهد من حديث أبي هريرة :

أخرجه أحمد (٢٦٧/٢، ٣٤١، ٤١٣، ٥٠٩، ٥١٤) ، والبخاري ٣٠٣/٦ في بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة برقم (٣٢٠٩) ، و ٤٦١/١٠ في الأدب ، باب المقة من الله تعالى برقم (٦٠٤٠) ، ومسلم ٢٠٣٠/٤ في البر والصلة ، باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده ، والترمذي ٣١٧/٥ في التفسير ، باب ومن سورة مريم برقم (٣١٦١) من طرق عن أبي هريرة نحوه .

(١) «ختن الغلام والجارية يَخْتِنهما ويختُنهما ختناً ، والاسم الختان والختانة... والختين المختون ، الذكر والأنثى في ذلك سواء» . لسان العرب ١٣٧/١٣مادة «ختن» . وانظر : فتح الباري ٩١/١١ .

(٢) **إسناده صحيح** ، وأخرجه أحمد ٢٨٧/١، ٣٥٧، والطبراني في الكبير ٢٨٨/١٠ برقم (١٠٥٧٥) من طرق عن أبي بشر به بلفظ : «وأنا ابن عشرسنين وأنا مختون» .

وأخرجه البخاري ٨٨/١١ في الاستئذان ، باب الختان بعد الكبر برقم (٦٢٩٩) من طريق أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا يومئذ مختون . قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك» .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٨٨/١٠، ٢٨٩ برقم (١٠٥٧٦، ١٠٥٧٧، ١٠٥٧٨، ١٠٥٧٩) ، والحاكم في المستدرك ٥٣٣/٣، ٥٣٤ من طرق عن سعيد بن جبير به نحوه .

وعلقه البخاري ٨٨/١١ في الاستئذان ، باب الختان بعد الكبر برقم (٦٣٠٠) وقال ابن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : «قبض النبي ﷺ وأنا ختين» .

[٧٢٠] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا محمد ، نا عبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسِيُّ ، نا المعتمِر بن سُليمان ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن ثابت البُنَانِيِّ ، عن أنس بن مالك ، قال : « **كانَ النَّبيُّ ﷺ يَخطبُ** ١٢٢/ب **يوم الجمعةِ ، فقاموا إليه ، فقالوا : يارسول الله ، قحَطَ**[1] **المطَرُ ، واحْمَرَّ الشَّجَرُ**[2] **، وَهَلَكَتْ البَهائِمُ ، فاستَسْقِ لنا ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهم اسْقِنَا » قالَ : وأَيم الله ، ما نَرَى فِي السَّماء مِن سَحَابَةٍ [فَلَبِثَتْ سَحَابَةٌ]**[3] **فانتَشَرَتْ ، ثُمَّ إنَّها أَمْطَرَتْ ، فلم تَزَلْ تُمطِرُ إلى الجُمُعَةِ الأُخرَى ، فَلمَّا صَعَدَ النَّبيُّ ﷺ ، المِنْبرَ ، قَامُوا إليهِ ، فقالُوا : يا رَسُولُ الله ، تَهَدَّمَتْ المنازِلُ ، وانْقَطَعَتْ السُّبُلُ ، فادعُو أَنْ يُمسكَهَا ، فَتَبَسَّمَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ : « اللَّهم حَوالَيْنَا ولاَعَلَيْنا » ، فَتَقَشَّعَتْ**[4] **عَن المدينةِ ، فَجعلتْ تمطِرُ حَوالَيْهَا ، قال : فلقد رأيتُ المدينَةَ وإنَّهَا لفي مِثْلِ الإِكْلِيْلِ**[5] **»**[6] .

---

(١) قحط المطر : إذا احتبس وانقطع ، والقحط ، الجدب ؛ لأنه من أثره . النهاية ١٧/٤ .

(٢) كناية عن يبس ورقها وظهور عودها ، شرح مسلم للنووي ١٩٤/٦ .

(٣) ليست موجوده في الأصل : وموجوده في حاشية الأصل وإليها إشارة من الأصل وموجوده في أغلب مصادر الحديث بلفظ : «فأنشأت سحابة» وبها يستقيم المعنى .

(٤) أي : تصدع وأقلع . النهاية ٦٦/٤ .

(٥) هو شبه عصابة مزينة بالجوهر ، يريد أن الغيم تقشع واستدار بآفاقها . النهاية ١٩٧/٤ .

(٦) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٦١٤/٢ في الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد به نحوه .
وأخرجه البخاري ٥١٢/٢ في الاستسقاء ، باب الدعاء إذا كثر المطر برقم (١٠٢١) ، والنسائي ١٦٠/٣-١٦١ في الاستسقاء ، باب ذكر الدعاء ، وأبو يعلى في المسند ٨٢/٦ برقم (٣٣٣٤) ، وابن خزيمة في صحيحه ٣٣٨/٢ برقم (١٤٢٣) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٠٥/٧ برقم (٢٨٥٨) من طرق عن المعتمر به .
وأخرجه أحمد (١٩٤/٣، ٢٧١) ، والبخاري ٤١٢/٢ في الجمعة ، باب رفع اليدين في الخطبة برقم (٩٣٢) مختصراً ، و ٥٨٨/٦ في المناقب ، باب
﴾

[٧٢١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يَحيى بن محمَّد بن صَاعد ، نا مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الحَكم المِصْرِيُّ ، نا حَجَّاج بن رِشدِيْنَ ، نا حَيْوَة بن شُرَيْح ، عن محمَد بن عَجْلان ، عن نافع ، عن ابن عُمر ، عن رسُولِ الله ﷺ ، أنَّهُ قالَ : « **مَنْ جَاءَ مِنكُم الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِل** »[1] .

[٧٢٢] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، أَنا أَبو عبد الله ، مُحمَّد بن أَحمد بن إبراهيم الحَكِيْمِيُّ[2] ، نا أَبو إبراهيم أحمد بن سَعد الزُّهرِيُّ ، نا يحَيى بن عبد الله بن بُكَيْر ، نا ابن لَهِيْعَة ، عن خَيْر بن نُعَيْم القَاضِي ، عن سَهل بن مُعَاذ بن أَنس ، عن أَبيه ، عَن رسولِ الله ﷺ ، قال « **الذِّكْرُ يَفضُلُ عَلى الصَّدقَةِ فِي سَبيلِ الله عَزّوجلّ** »[3] .

=

علامات النبوة برقم (٣٥٨٢) ، وأبو داود ١/٣٠٥ في الصلاة ، باب رفع اليدين في الاستسقاء برقم (١١٧٤)، وأبو يعلى في المسند ٦/٢٢٥ برقم (٣٥٠٩) من طرق عن ثابت به .

وأخرجه البخاري ٢/٥٠١ في الاستسقاء ، باب الاستسقاء في المسجد برقم (١٠١٣)، و برقم (١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩) ، ومسلم ٢/٦١٤ في الاستسقاء ، باب الدعاء في الاستسقاء ، وأبوداود ١/٣٠٥ في الصلاة ، باب رفع اليدين في الاستسقاء برقم (١١٧٥) ، والنسائي ٣/١٦١، ١٦٣ في الاستسقاء باب ذكر الدعاء ، من طرق عن أنس نحوه.

(١) **إسناده حسن** ، وتقدم الحديث بسنده ومتنه برقم (١٨٢) .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش أبو عبد الله الكاتب يعرف بالحكيمي قال الخطيب : سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال : ثقة إلا أنه يروي مناكير ، قال الخطيب : وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت منكراً ، توفي سنة ست ثلاثين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ١/٢٦٧ .

(٣) **حسن بشواهده** ، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١٨٥ برقم (٤٠٤) حدثنا أزهر بن زفر المصري ، ثنا يحيى بن ، بكير به مثله ، وزاد في آخره «مائة ضعف» .

وأخرجه أحمد ٣/٤٤٠ من طريق ابن لهيعة به .

وفي الإسناد ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد جاء الحديث من طريق غيره :

أخرجه أحمد ٣/٤٣٨ من طريق رشدين ، عن سهل به .

[٧٢٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن سُليمان ، نا أحمد بن حفصٍ ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان ، عن عَبَّاد بن كثير ، عن الحسن بن ذكوان ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : « **من غَسَّل يوم الجمعة ثم اغتسلَ ، وَبكَّر وابتَكر ، ومَشي ولم يركبْ ، ودَنى ولم [يَلْهُ]**[١] ، **وأنصتَ ولم [يَلْغُ]**[٢] ، **كان له بِكلِ خُطوةٍ يَخطوها كفارةَ سنةٍ ، قيامُ ليله وصيامُ نهارِهِ** »[٣] .

= ورشدين المصري ، ضعيف كما في التقريب برقم (١٩٤٢) .
وأخرجه أبو داود ٣/٨ في الجهاد ، باب تضعيف الذكر في سبيل الله برقم (٢٤٩٨) ، والحاكم في المستدرك ٢/٧٨ ، والبيهقي ٩/١٧٢ في السير ، باب فضل الذكر في سبيل الله من طريق زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ عن أبيه بلفظ : « إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف » . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
قلت : زبان بن فائد ضعيف الحديث كما في التقريب برقم (١٩٨٥) .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٠٥٤) ورمز إلى صحته .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٤٩٣) وقال : ضعيف .
قلت : له شواهد من حديث أبي الدرداء :
أخرجه أحمد ٥/١٩٥ ، وابن ماجة ٢/١٢٤٥ ، والترمذي (٥/٤٥٩) ، والحاكم ١/٤٩٦ ، بلفظ : « ألا أنبئكم بخير أعمالكم...الحديث » .

(١،٢) جاء في الأصل بإثبات حرف العلة الواو ، والألف بعدها في الموضعين « يلهو » « يلغو » وهو خطأ ، والتصويب من مصادر الحديث .

(٣) **إسناده ضعيف جداً** ، وهو متروك ، فيه عباد بن كثير ، لم أقف عليه من طريق المصنف .
وأخرجه البزار ، كما في كشف الأستار ١/٣٠٢ برقم (٦٣١) من طريق عطاء بن عجلان ، عن المغيرة بن حكيم ، عن طاوس به نحوه .
وقال البزار : « لانعلمه بهذا اللفظ ، عن النبي ﷺ ، إلا من هذا الوجه ، وعطاء ، ليس بالقوي في الحديث... » .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١٧٥ وقال : رواه البزار والطبراني في =

[٧٢٤] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا علي بن الجعد ، أخبرنا ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوأَمة ، عن ابن عباس : « **أنَّ أُمّ الفَضْلِ**[1] **أرسلتْ بِلبنٍ إلى رسولِ الله ﷺ ، فشرِبَ وهو يخطبُ النَّاسَ بعرفَةَ** »[2] .

= الأوسط ، وفيه عطاء بن عجلان ، كذاب» .
وقد صح نحوه من حديث أوس بن أوس ؛
أخرجه أحمد ١٠٤/٤ ، وابن ماجه ٢٤٦/١ برقم (١٠٨٧) ، وأبو داود في الطهارة برقم (٣٤٥) ، والترمذي في الصلاة برقم (٤٩٦) ، والنسائي ٩٥/٣ في الجمعة ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٩/٧ برقم (٢٧٨١) .

(١) أم الفضل : هي لبابة - بتخفيف الموحدة - بنت الحارث بن حزن ، بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون ، الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب ، وأخت ميمونة زوج النبيّ ﷺ ، قال ابن حبان : ماتت بعد العباس في خلافة عثمان . ع . انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٥٠٤/٤ ، أسد الغابة ٣٦٦/٧ ، الإصابة ٤٤٩/٨ .

(٢) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات ، غير صالح مولى التوأمة ، صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه أبو القاسم البغوي في الجعديات «مسند علي بن الجعد» برقم (٢٧٥٨) بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه أحمد ٣٤٤/١ حدّثنا وكيع ، نا ابن أبي ذئب به نحوه .
وأخرجه البخاري ٢٣٦/٤ في الصوم ، باب صوم يوم عرفة برقم (١٩٨٨) ، ومسلم ٧٩١/٢ في الصيام ، باب استحباب الفطر للحاج بعرفات ، من طريق عمير مولى بن عباس ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل نحوه .
وأخرجه أحمد (٣٣٨/٦ ، ٣٤٠) ، وابن خزيمة في صحيحه ٢٩٢/٣ برقم (٢١٠٢) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٣٧٠/٨ برقم (٣٦٠٥) ، والبيهقي في السنن ٢٨٣/٤ ، من طريق حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .
وقال الشيخ الألباني في تعليقه على صحيح ابن خزيمة ٢٩٢/٣ : إسناده صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٨٢/٤ برقم (٧٨١٤) ، وأحمد ٣٦٠/١ ، والترمذي ١١٥/٣ في الصوم ، باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة

[٧٢٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمد ، نا أَبو الرَّبِيع الزَّهرَانِيُّ ، نا أَبو عقِيل ، عن بُهَيَّةَ ، قالت : سمعت عائشةَ رضي الله عنها تقول : « **كانَ رسُولُ الله ﷺ ، يَكْرهُ أَن تُرَى المرأةُ ، ليس بيدِهَا أثرُ الحِنَّاء والخِضَابِ** »[١] .

[٧٢٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن محمد البَغَوِيُّ ، نا عُبَيْد الله بن عُمر القَوَارِيْرِيُّ ، \ حَدَّثنا خالد بن الحَارث ، حدَّثني جَعفر بن مَيْمُون ، عن أبي عُثمان النَّهْدِيِّ ، عن سَلْمَان الفَارِسِيِّ ، قالَ : قال رسُولُ الله ﷺ : « **إنَّ الله حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَستَحْيِي مِن عَبدِهِ إذا رَفعَ إليهِ يَديْهِ ، أَنْ يَردَّهُما صِفْراً** »[٢] .

١٢٣/أ

=

برقم (٧٥٠) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس نحوه .
وأخرجه أحمد (٢١٧/١، ٢٧٨، ٢٥٩) ، والبيهقي في السنن ٢٨٣/٤ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نحوه .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه يحيى بن المتوكل ، أبوعقيل ، ضعيف ، وبهية مجهولة .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٧/٧ من طريق أبي إبراهيم الترجماني ، والبيهقي ٣١١/٧ في باب ماجاء في خضاب النساء ، من طريق بشر بن المفضل ، كلاهما نا أبوعقيل به مثله .
وقال ابن عدي بعد ذكر أحاديث أخرى : « وهذه الأحاديث لأبي عقيل ، عن بهيه ، عن عائشة غير محفوظة ، ولا يروي عن بهية ، غيرأبي عقيل هذا » .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٧١٥٧) وحسّنه ، وقال المناوي في فيض القدير ٢٤٤/٥ : فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل ، قال الذهبي وغيره : ضعفوه » .
وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٦١٤) ، وقال : «ضعيف» .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه جعفر بن ميمون ، صدوق يخطئ وقد توبع .
وأخرجه ابن ماجه ١٢٧١/٢ في الدعاء ، باب رفع اليدين في الدعاء برقم (٣٨٦٥) ، وأبو داود ٧٨/٢ في الصلاة ، باب الدعاء برقم (١٤٨٨) ، والترمذي ٥٥٦/٥ في الدعوات ، باب (١٠٥) برقم (٣٥٥٦) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١٦٠/٣ برقم (٨٧٦) ، والطبراني في الكبير ٣١٤/٦ برقم (٦١٤٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص٩٠ ، من

=

[٧٢٧] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، قال : قَرأتُ على أَبي القاسم البَغَويِّ ، فأقرَّ به ـ نا مصعب بن عبد الله الزُّبَيْريُّ ، نا إبراهيم بن سَعد ، عن سَفيان الثَّوريِّ ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن هِلال ، مولى الرِّبْعِيِّ ، عن رِبْعِي ، عن حُذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقتَدُوا باللَّذَيْنِ مِنْ بَعدِي ، أبِي بَكْرٍ وَعُمرَ** » ، رضي الله عَنْهُما[1] .

= طريقين عن جعفر بن ميمون به مثله .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه» .
وقال الحافظ في الفتح ١١/١٤٣ : إسناده جيد .
وقد تابع جعفر بن ميمون ، أبو المعلى ، عند البغوي في شرح السنة ٥/١٣٨٥ برقم (١٣٨٥) ، وسليمان التيمي ، عند أحمد ٥/٤٣٨ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٣/١٦٣ برقم (٨٨٠) ، والحاكم في المستدرك ١/٤٩٧ ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) **إسناده حسن** ، فيه هلال مولى ربعي مقبول ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٤٩) ، حدثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن سعد به مثله .
وأخرجه الإمام أحمد (٥/٣٨٥، ٤٠٢) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٤٨) ، وابن ماجه ١/٣٧ في المقدمة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ برقم (٩٧) ، والترمذي ٥/٦١٠ في المناقب ، باب في مناقب أبي بكر الصديق ، تحت الحديث (٦٣٦٢) ، والبغوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٨٠ من طرق عن سفيان به .
وأخرجه الحميدي ١/٢١٤ برقم (٤٤٩) ، وابن أبي شيبة ١٢/١١، وأحمد ٥/٣٨٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٤٧٨) ، والترمذي ٥/٦٠٩ في المناقب ، باب في مناقب أبي بكر الصديق برقم (٦٣٦٢) ، والحاكم في المستدرك ٣/٥٧ من طرق عن عبدالملك بن عمير به .
وهلال مولى ربعي ، مقبول ، وقد توبع :
وأخرجه أحمد ٥/٣٩٩ ، وفي فضائل الصحابة برقم (٤٧٩) ، وابنه عبد الله في الفضائل برقم (١٩٨)، والترمذي ٥/٦١٠ ، في المناقب ، باب في مناقب =

[٧٢٨] أخبركُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمَانِيُّ ، نا شُعيب بن صَفْوانَ ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن عَمرو بن حُرَيْث ، عن عَدِي بن حَاتم ، قال : « **أتيتَ عُمر ، رضي الله عنه ، في وَفدٍ ، فجعلَ يدعو رجُلاً رجُلاً ، يُسَمِّيهم ، فقلتُ : مَا تَعرِفُني يا أمير المؤمنين؟ قال : أعرِفُكَ ، أو كَما قالَ ، أسلمتَ إذ كَفَرُوا ، وأقبلتَ إذ أدبرُوا ، وَوفَّيتَ إذ غَدَروا ، وعَرفت إذ أنكرُوا** »(١) .

[٧٢٩] أخبركُم أبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا ابن مَنِيْع ، نا إسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمَر ، نا أَبو مُعَاوية ، وعلي بن هَاشم جَمِيْعاً عن إسماعيل بن مُسْلِم ، عن مُحمَّد بن المنْكَدِر ، عن جَابر ، قالَ : قالَ رسُول الله ﷺ : « **عَلَيْكُم بالإِثْمِد عند النَّومِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ ، ويُنبِتَ الشَّعْر** »(٢) .

= أبي بكر برقم (٦٣٦٣) ، وابن سعد ٢/٣٣٤ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/٨٥ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥/٣٢٧ برقم (٦٩٠٣) من طريق عمرو بن هرم ، عن ربعي به .
وعمرو بن هرم ، ثقة ، كما في التقريب .
وله شواهد : انظر تخريجها في السلسلة الصحيحة للألباني برقم (١٢٣٣) .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١/٤٧٦/٢) من طريق المصنف بهذا الإسناد مثله .
وقد تقدم تخريجه برقم (١٤٠) من طريق المخرمي ، نا إسماعيل به مثله .

(٢) **حسن لغيره** ، وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢١ برقم (٣٥٣٦) ، ومن طريقه ابن ماجه ٢/١١٥٦ في الطب ، باب الكحل بالإثمد ، برقم (٣٤٩٦) من طريق إسماعيل بن مسلم به مثله .
وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي ، ضعيف ، وقد توبع كما يأتي :
وأخرجه الترمذي في الشمائل برقم (٥٠) ، وأبو يعلى في المسند ٤/٤٨ برقم (٢٠٥٨) من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر به .
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١٩٥ من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن المنكدر به .

[٧٣٠] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى الهَاشِميُّ[١] ، نا عُبَيْد[٢] بن أَسبَاط الكُوفِيُّ ، نا أبي ، نا كَامِل أبو العَلاء ، عن أبي صَالح ، عن أبي هُريرة ، قال : « **صَلَّى النَّبيُّ ﷺ العِشَاء ، قال : فَجعل الحسَنُ والحُسَينُ ـ رضي الله عنهما ، يَثِبَان عَلَى ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ ، قال أبوهريرة : يا رسُولَ الله ، ألا أَذهَبُ بهِمَا إلى أُمِّهِمَا ، قال : لا ، قال : فبرقَتْ بَرْقَةٌ ، فَلم يَزَالا فِي ضَوءِهَا حَتَّى دَخَلا عَلى أُمِّهِمَا** »[٣] .

=

وله شاهد من حديث ابن عباس :

أخرجه أحمد ٣٥٤/١ ، وابن ماجه ١١٥٧/٢ في الطب ، بابا الكحل بالإثمد برقم (٣٤٩٧) ، وأبو داود ٨/٤ في الطب ، باب الأمر بالكحل برقم (٣٨٧٨) ، و ٥٠/٤ في اللباس ، باب ماجاء في البياض برقم (٤٠٦١) ، والترمذي ٢٣٤/٤ في اللباس ، باب ماجاء في الاكتحال برقم (١٧٥٧) ، والنسائي ١٥٠/٨ في الزينة ، باب الكحل ، والحاكم في المستدرك ٤٠٨/٤ كلهم من طرق عن ابن عباس بنحوه .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٣٣) . وانظر السلسلة الصحيحة ٣٥٩/٢ برقم (٧٢٤) .

(١) إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد أبو إسحاق الهاشمي ، العباسي ، أمير الحاج ، روى الموطأ عن أبي مصعب ، قال الذهبي : لابأس به ، إن شاء الله ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

تاريخ بغداد ١٣٧/٦ ، سير أعلام النبلاء ٧١/١٥ ، الميزان ٤٦/١ ، لسان الميزان ٧٧/١ .

(٢) جاء في الأصل : « عبيد الله » ، ومضروب على لفظ الجلالة ، وهو الصواب ، كما يأتي في مصادر ترجمته .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه كامل بن العلاء ، لين الحديث .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/٥٠٣/٤) من طريق المصنف به ، وأخرجه أيضاً ٢/٥٠٣/٤ من طريق أحمد بن محمد بن مُوسى بن القاسم ، نا

[٧٣١] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا إبراهيم بن عبد الصَّمد(١) ، حدَّثني أَبي ، حدَّثني جَدِّي ، عن جَعفر بن محمَّد ، عن أَبيه ، عن علي بن الحُسين ، عن الحُسين ، عن علي بن أَبيَ طالبٍ قال : إنَّ رسُولَ الله ﷺ ، كانَ يقول إذا سَجدَ : « سُبحان \ ذِي الملكوتِ والجَبَروتِ والكِبْرياءِ والعَظَمَةِ »(٢) .

١٢٣/ب

=

إبراهيم بن عبد الصمد به .

وأخرجه أيضاً ٢/٥٠٣/٤ من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي ، نا أسباط به مثله .

وأخرجه أحمد ٥١٣/٢ ، والبزار ٢٢٨/٣ برقم (٢٦٣٠) ، والطبراني في الكبير ٥١/٣ برقم (٢٦٥٩) ، والحاكم في المستدرك ١٦٧/٣ من طرق عن كامل أبي العلاء به نحوه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار ٢٢٧/٣ برقم (٢٦٢٩) من طريق موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مختصراً .

قال البزار : «لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة إلا موسى ، وإنّما يعرف من حديث كامل عن أبي صالح»

(١) عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي ، حدث عن أبيه ، روى عنه ابنه إبراهيم ، وولي إمارة الحجّ في خلافة جعفر المتوكل . تاريخ بغداد ٤١/١١ .

(٢) **حسن بشواهده** ، في إسناده عبد الصمد بن موسى ، لم يوثقه أحد ، وأبوه وجده ، لم أقف عليهما ، ولم أقف عليه من حديث علي بن أبي طالب .

لكن له شاهد من حديث عوف بن مالك :

أخرجه أحمد ٢٤/٦ ، وأبو داود ٢٣١/١ في الصلاة ، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده برقم (٧٨٣) ، والنسائي ١٩١/٢ في الصلاة ، باب نوع آخر من الذكر في الركوع ، والطبراني في الكبير ٦١/١٨ برقم (١١٣) ، وفي الدعاء ١٠٥/٢ برقم (٥٤٤) من طرق عن معاوية بن صالح ، عن أبي قيس الكندي ، قال سمعت عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول : فذكر الحديث بأطول منه .

ومن حديث عائشة :

أخرجه عبد الرزاق ١٥٦/٢ برقم (٢٨٨١) عن معمر ، عن عمران ، أن عائشة

=

[٧٣٢] أخبركم أبو الفَضْلِ الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن سُلَيْمان بن الأَشْعَث ، نا محمد بن عقِيل الخُزَاعِيُّ ، نا حفص بن عبد الله ، حدثني إبراهيم بن طَهْمَان ، عن عَبَّاد بن إسحاق ، عن سُهَيل بن أَبي صَالح ، عن أَبيه ، عن أَبي هريرة ، قال : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **المؤَذِّنونَ أُمَناءُ الله ، والأَئِمةُ ضُمَناءُ ، فأَرشَدَ الله الأَئِمةَ ، وغَفَرَ للمؤَذِّنينَ** »[1] .

= قامت ذات ليلة تلتمس النَّبيَّ ﷺ من جوف الليل ، قال : فوقعت يدها على بطن قدم النَّبيّ ﷺ وهو ساجد ، وهو يقول : سبحان ذي الجبروت....الحديث .

ومن حديث حذيفة :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/١١٠ وقال : «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون» .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣/١٦ برقم (١٥٣١) ، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» برقم (٢٥٧) من طريق يزيد بن زريع ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه عبد الرزاق ١/٤٧٧ برقم (١٨٣٩) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد ٢/٤١٩ ، وابن خزيمة في صحيحه ٣/١٦ برقم (١٥٣١) من طريق محمد بن عمار ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤/٥٦٠ برقم (١٦٧٢) من طريق عبد العزيز بن محمد ، والبيهقي في السنن ١/٤٣٠ من طريق إبراهيم بن محمد ، أربعتهم ، عن سهيل بن أبي صالح به .

وأخرجه عبد الرزاق ١/٤٧٧ برقم (١٨٣٨) ، والحميدي ٢/٤٣٨ برقم (٩٩٩) ، وأحمد (٢/٢٨٤، ٤٢٤، ٤٦٤، ٤٧٢) ، وأبو داود ١/١٤٣ في الصلاة ، باب ما يجب للمؤذن من تعاهد الوقت برقم (٥١٨) ، والترمذي ١/٤٠٢ في الصلاة ، باب ماجاء في أن الإمام ضامن برقم (٢٠٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/٥٢ ، والطبراني في الصغير ١/١٠٧ ، و ٢/١٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٧/١١٨ من طرق عن الأعمش ، عن أبي صالح به نحوه .

وفي رواية أبي داود : قال الأعمش : نبئت عن أبي صالح ، ولا أراني إلا قد سمعته منه .

[٧٣٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا عبد الله بن سُلَيْمان ، نا أَحمد بن حَفص بن عبد الله ، حَدَّثني أَبي ، نا إبراهيم بن طَهْمَان ، عن شُعْبَة بن الحَجَّـاج ، عن سِماك بن حَرْب ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ ، أَنَّه سَمِعَهُ يقولُ : « **كَـانَ رسُولُ اللـه ﷺ ، إِذا صَلَّى الفَجْرَ ، جَلسَ فِي مَجْلِسهِ حَتَّى تَطْلعَ الشَّمْسُ**»(١) .

=

وقال الترمذي : « وروى أسباط بن محمد ، عن الأعمش قال : حدثت عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ ، وروى نافع بن سليمان ، عن محمد بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ هذا الحديث . قال أبو عيسى : وسمعت أبا زرعة يقول : حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أصح من حديث أبي صالح ، عن عائشة ، وسمعت محمداً يقول : حديث أبي صالح ، عن عائشة أصح ، وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ، ولا حديث أبي صالح ، عن عائشة في هذا » .

وأخرج الحديث ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان من حديث عائشة وأبي هريرة جميعاً .

وقال ابن حبان كما في الإحسان ٥٥٩/٤ : « سمع هذا الخبر أبو صالح السمان ، عن عائشة ، على حسب ما ذكرناه ، وسمعه من أبي هريرة مرفوعاً ، فمرة حدث به عن عائشة ، وأخرى عن أبي هريرة ، وتارة وقفه عليه ولم يرفعه ، وأما الأعمش فإنه سمعه من أبي صالح ، عن أبي هريرة موقوفاً ، وسمعه من [سهيل بن] أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وقد وهم من أدخل بين سهيل وأبيه ، فيه الأعمش ؛ لأن الأعمش سمعه من سهيل ، لا أن سهيلاً سمعه من الأعمش» .

وقال أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (٤٠٦/١ هامش) معلقاً على كلام ابن حبان : «وهو الحق الذي قامت عليه الأدلة الواضحة» .

وانظر كلام العلماء في هذا الحديث : التلخيص الحبير ٢٠٩/١ ، ونيل الأوطار للشوكاني ١٢/٢، ١٣ ، وتعليق أحمد شاكر على سنن الترمذي ٤٠٤/١ ومابعدها .

(١) **إسناده حسن** ، وأخرجه أحمد ١٠١/٥ ، ومسلم ٤٦٤/١ في المساجد ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، والطبراني في الكبير ٢١٦/٢ برقم (١٨٨٨) من طرق عن شعبة به .

[٧٣٤] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا يحيى بن محمّد بن صاعد ، نا محمد بن سُلَيْمان ، لُوَيْن ، نا سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن عَمرو ، عن عَطاء وَطاوُس ، عن ابن عبَّاسٍ ، « **أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ، احتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ** »[1] .

= وأخرجه أحمد (٩١، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٧) ، ومسلم ٤٦٤/١، ٤٦٥ في المساجد ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح ، وأبو داود ٢٩/٢ في الصلاة ، باب صلاة الضحى برقم (١٢٩٤) ، والترمذي ٤٨٠/٢ في الصلاة ، باب ما يستحب من الجلوس في السجد بعد صلاة الصبح برقم (٥٨٥) والنسائي ٨٠/٣ في السهو ، باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٣٧٥/٥، ٣٧٦ برقم (٢٠٢٨، ٢٠٢٩) ، والطبراني في الكبير ٢١٦/٢ برقم (١٨٨٥) ، و ٢٢١/٢ برقم (١٩١٣) ، و ٢٢٤/٢ برقم (١٩٢٧) ، و ٢٣١/٢ برقم (١٩٦٠) ، و ٢٤٠/٢ برقم (٢٠٠٦) ، و ٢٤٢/٢ برقم (٢٠١٣) ، و ٢٤٣/٢ برقم (٢٠١٩) ، و ٢٤٩/٢ برقم (٢٠٤٥) ، البغوي في شرح السنة و ٢٢٠/٣، ٢٢١ برقم (٧٠٩ ، ٧١١) من طرق عن سماك به نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الحميدي ٢٣٣/١ برقم (٥٠٠) ، وأحمد ٢٢١/١ قالا : حدثنا سفيان به مثله .

وأخرجه الدارمي ٣٧/٢ في المناسك ، باب الحجامة للمحرم ، والبخاي ٥٠/٤ في جزاء الصيد ، باب الحجامة للمحرم برقم (١٨٣٥) ، و ١٥٠/١٠ في الطب ، باب الحجامة في السفر والإحرام برقم (٥٦٩٥) ، ومسلم ٨٦٢/٢ في الحج ، باب جواز الحجامة للمحرم ، وأبو داود ١٦٧/٢ في المناسك ، باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥) ، والترمذي و ١٨٩/٣ في الحج ، باب ماجاء في الحجامة للمحرم برقم (٨٣٩) ، والنسائي ١٩٣/٥ في مناسك الحج ، باب الحجامة للمحرم ، وابن خزيمة في صحيحه ١٨٤/٤ برقم (٢٦٥١) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٢٦٦/٩ برقم (٣٩٥١) ، والبغوي في شرح السنة ٢٥٧/٧ برقم (١٩٨٤) كلهم من طرق عن سفيان به .

وأخرجه الحميدي ٢٣٣/١ رقم (٥٠١) ، وأحمد (٢١٥/١، ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٧٢، ٢٨٦، ٣١٥) ، والدارمي ٣٧/٢ في المناسك أيضاً ، وابن ماجه ١٠٢٩/٢ =

[٧٣٥] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحَيى بن محمَّد ، نا أَحمد بن مَنِيعْ ، نا أَبو مُعَاوية ، نا هِلَال بن مَيْمُون ، عن عَطاء بن يَزيد ، عن أَبي سَعيد الخدْرِيّ ، قال : قالَ رسُولُ الله ﷺ : « **صَلاة الرَّجُلِ فِي جَماعةَ تَزيد عَلى صَلاتهِ وحَده [خَمْساً][1] وعشرين دَرجة وإذا صَلَّى الرَّجُلُ بأَرضِ فَلاةٍ[2] ، فأَتَمَّ وُضُوءَهَا ورُكُوعَها وسُجُودَها ، بَلغتْ خَمسِين دَرجة** »[3] .

[٧٣٦] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، نا يحيى بن محمد بن صَاعد ، نا عبد الله بن عِمران العَابدِيُّ ، نا عبد العزيز بن أبي حَازم ، عن أبيه ، عن عُمَارة بن عَمرو - وهو ابن حَزم - ، عن عبد الله بن عَمرو بن العَاصِ ، أنَّ رسولَ الله ﷺ

=

في المناسك ، باب الحجامة للمحرم برقم (٣٠٨١) ، والنسائي ١٩٣/٥ في المناسك أيضاً ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٢٦٦/٩ برقم (٣٩٥٠) من طرق عن ابن عباس به .

(١) في الأصل « خمس » وهو تحريف ، ولعله سقط حرف الجر .

(٢) الفلاة : المغارة ، والفلاة : القفر من لأرض ، لأنها فليت عن خير ، أي فطمت وعزلت ، وقيل : هي التي لا ماءَ فيها ، وقيل : هي الصحراء الواسعة . اللسان ١٦٤/١٥ ، مادة (فلا) .

(٣) **إسناده حسن** ، رجاله ثقات غير هلال بن ميمون صدوق ، وقد توبع .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٩/٢ ، قال : حدثنا أبو معاوية به نحوه ، وقد تحرف فيه هلال إلى هشام .
وأخرجه أبو داود ١٥٣/١ في الصلاة ، باب ماجاء في فضل المشي إلى الصلاة برقم (٥٦٠) ، وأبو يعلى في المسند ٢٩١/٢ برقم (١٠١١) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤٤/٥ برقم (١٧٤٩) ، والحاكم ٢٠٨/١ ، والبغوي في شرح السنة ٣٤٢/٣ برقم (٧٨٨) من طرق عن أبي معاوية بهذا الإسناد مثله .
وأخرجه ابن ماجه ٢٥٩/١ في المساجد ، باب فضل الصلاة في الجماعة برقم (٧٨٨) من طريق أبي معاوية به . بلفظ : « صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة » .
وقد تقدم بمثل هذا اللفظ برقم (٦٧٨) من طريق عبد الله بن خباب عن أبي سعيد .

قال : « كَيفَ بكُم وبزمان[(١)] أوشكَ أن يأتي زَمان يُغربل فيه الناس غربلة[(٢)] ، تَبْقى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ[(٣)] عُهودُهم ، وأماناتهُم ، واختلفُوا فكانوا هَكذا ، وشبَّكَ بين أصابعِه ، فقالوا : كيف[(٤)] ، يا رسُولَ الله إذا كان ذلك؟ قال : تأخُذونَ ما تَعرِفُونَ وَتدعُونَ ما تُنكِرونَ ، وتُقْبِلُونَ عَلى أَمر خُويْصَتِكم ، وَتذَرُونَ أمرَ عَامتِكمُ »[(٥)] .

---

(١) كذا في الأصل : وفي أبي داود «أو يوشك أن يأتي..» .

(٢) أي يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم ، والمغربل : المنقى ، كأنه نُقِّي بالغربال . النهاية ٣٥٢/٣ .

(٣) أي اختلطت . النهاية ٣١٤/٤ .

(٤) كذا في الأصل ، وعليها إشارة (ضـ) للنقص ، وفي ابن ماجة (١٣٠٧/٢) «كيف بنا يارسول الله» .

(٥) **إسناده حسن** ، فيه عبد الله بن عمران العابدي مقبول ، وقد توبع .
وأخرجه ابن ماجه ١٣٠٧/٢ في الفتن ، باب التثبت في الفتنة برقم (٣٩٥٧) حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، وأبو داود ١٢٣/٤ في الملاحم ، باب الأمر والنهي برقم (٤٣٤٢) حدثنا القعنبي ، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم به مثله .
وأخرجه أحمد ٢٢١/٢ ، والحاكم ٤٣٥/٤ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم به .
وأخرجه أحمد ١٦٢/٢ من طريق الحسن ، عن عبد الله بن عمرو .
وأخرجه أحمد ٢٢٠/٢ من طريق أبي حازم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/١٥ــ١٠ ، وأحمد ٢١٢/٢ ، وأبو داود ١٢٤/٤ في الملاحم ، باب الأمر برقم (٤٣٤٣) ، والحاكم ٢٨٢/٤ من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو .
وسقط من المطبوع من ابن أبي شيبة «عكرمة» . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
وله شاهد من حديث أبي هريرة :
أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٢٨١/١٢ من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت
=

[٧٣٧] أخبركم أبو الفضْل الزُّهريُّ ، قالَ : قرأتُ في كتاب عَمّي سَعد بن محمّد الزُّهريِّ ، سَمعت عَمّي أحمد بن سَعد ، يقول : قال سُفيان الثَّوريُّ لإبراهيم بن سَعد : « **يا ابن سَعد ، اعمَلْ ولا تتّكِل ، ولا تقولُ : ابنُ عبد الرَّحمن بن عَوفٍ ، فعَسى عبد أسْوَدٌ يَسْبقُكَ غَداً إلَى الجَنَّةِ** »[١] . \ ١٢٤/أ

[٧٣٨] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حَدَّثني أبي : عبد الرحمن بن محمّد الزُّهريُّ ، نا أبو يعقوبِ إسحاق بن حَبَّة[٢] ، قال سَمعت أحمد بن حَنْبل يقولُ : « **يَكْفِي لِكُلِّ عُضْوٍ غرْفَةٌ مِن مَاء لمن يُحْسِنُ يَتوَضّأ** »[٣] .

[٧٣٩] أخبركم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حَدّثني أبي ، قال : سَمعتُ إبراهيم الحَرْبيَّ[٤]، يقولُ: أخبرني رَفيقُ أحمد بن حنبل قال: « كُنتُ أَستُرُ أحمد بن حَنبل

=

ياعبد الله بن عمرو... فذكره .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٦/٧ وقال : «رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح» .

(١) في إسناده عم المصنف ، لم أقف على ترجمته . وباقي رجاله ثقات ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٢) إسحاق بن حبه الأعمش ، أبو يعقوب ، صحب الإمام أحمد بن حنبل ، وروى عنه ، لم يذكر من ترجم له فيه جرحاً ولا تعديلاً . ترجمته في : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١٣٨/١) ، المنهج الأحمد (٣٨٠/١) برقم (٣٣٨) .

(٣) أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (١٣٨/١) من طريق أبي عمر بن حيوة ، ثنا أبو الفضل الزهري به مثله .

وذكره العليميُّ في المنهج الأحمد ٣٨٠/١ .

(٤) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير أبو إسحاق الحربي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : كان إماماً وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده ، وعمله ، وورعه ، وقال الأزهري : قال الدارقطني : إبراهيم الحربي : ثقة ، وقال أخرى : إمام مصنف ، عالم بلا شك ، بارع في كل علم ، صدوق ، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .

الثقات لابن حبان ٨٩/٨ ، سؤالات السلمي للدارقطني برقم (٢٨) ، تاريخ بغداد ٢٧/٦ ، معجم الأدباء ١١٢/١ .

مِن الرِّفَاقِ إِذَا أَرادَ أَن يَتَنَظَّفَ للصَّلاةِ ، مِنْ قِلَّةِ مَا كَانَ يستَعمِلُ مِن المَاءِ»[1] .

[٧٤٠] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهريُّ ، نا عبد الله بن محمَّد ، قال : سَمِعت أحمد بن حَنبل يقولُ : « الوليدُ بن أَبي هِشَام ثِقَة الحَديث جداً »[2] .

[٧٤١] أَخبرَكُم أَبُو الفَضْل الزُّهريُّ ، حدَّثني أبو بكر الأَدَمِيُّ[3] ، قالَ : سَمعتُ ابن نقمة يقول : رأيت بَحْشَل[4] فِي النَّوم ، فقلتُ : ما فَعَل الله بكَ ، قالَ : « غَفَرَ لِي ، وَجَعَلَ لِي يَومَاً أَزورُهُ فِيه ، فأَقرأُ بَيْن يَدَيهِ »[5] .

[٧٤٢] أخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، قال : سمعت محمد بن جعفر السَّمْسَار ، يقول : قال بِشْر بن الحَارث : « النَّاسُ نِيامٌ فإذا مَاتوا انتبهُوا »[6] .

[٧٤٣] أَخبرَكُم أَبو الفَضْل الزُّهرِيُّ ، حدثني أبي : عبد الرحمن بن محمَّد الزُّهرِيُّ ، قال : سمعت إبراهيم الحَرْبِيَّ يقول :

---

(١) لم أقف على تخريجه لغير المصنف ، وفي إسناده رفيق أحمد بن حنبل ، ولم أعرفه ، وباقي رجاله ثقات .

(٢) **إسناده صحيح** ، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣١/١٠٥ عن البغوي به مثله .

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأدمي ، القارئ الشاهد ، صاحب الألحان ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأجهرهم بالقراءة توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة ، قال ابن أبي الفوارس : وكان قد اختلط فيما حدث . تاريخ بغداد ٢/١٤٢

والأدمي : بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى من يبيع الأدم ، الأنساب ١/١٠٠ .

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثقة ، تقدم .

(٥) في إسناده ابن نقمة ، لم أقف على ترجمته . ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

(٦) لم أقف عليه من قول بشر بن الحارث ، وفي إسناده محمد بن جعفر السمسار ، لم أقف على ترجمته .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/٥٢ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس الأسقاطي ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير قالا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا المعافى بن عمران ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول : «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا» .

« ما أنشدتُ بيتاً من الشِّعْرِ قَطُّ إلا قرأتُ بعدَه « قل هو الله أحدٌ » ثلاث مراتٍ »(١) .

[٧٤٤] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حدثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم الحَرْبيَّ يقولُ : « كان ابنُ الأعرابيِّ(٢) إذا غابت الشَّمس لا ينشد الشِّعْرَ »(٣) .

[٧٤٥] أخبرَكُم أبو الفَضْل الزُّهريُّ ، حدَّثني أبو أحمد عبُيْد الله بن أحمد ، نا أبو بكر محمد بن الفيّاض ، قال : سمعت زُرَيْق الدَّلالَ(٤) يقول : سمعت بشْر بن الحَارث ، رضي الله عنه ، يقول : « اللّهم استر ، واجعل تحتَ السِّتر ما تُحِبُّ ، فرُبَّما سترتَ على ما تَكْره ، قال : ثم التَفَتَ إليَّ فقال لِي : يا أَخي ، بَادِرْ ، بَادِرْ ، فَإِنَّ سَاعَاتِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ تَنْهَبُ الأَعْمَارَ »(٥) .

---

(١) **إسناده صحيح** ، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩/٦ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن سليمان العطار ، أخبرنا أبو الفضل الزهري به مثله .

(٢) هو إمام اللغة أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي مولاهم الأحول ، روى عن أبي معاوية الضرير وآخرين ، روى عنه إبراهيم الحربي وآخرون ، قال الخطيب والسمعاني : كان ثقة ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين .
انظر : تاريخ بغداد ٢٨٢/٥ ، الأنساب ٣١٠/١ ، سير أعلام النبلاء ٦٨٧/١٠ ، الوافي بالوفيات ٧٩/٣ .

(٣) **إسناده صحيح** ، ولم أقف على تخريجه لغيره المصنف .

(٤) زريق بن عبد الله بن نصر بن أحمد أبو أحمد المخرمي الدلال ، قال الدارقطني : كتبت عنه ، لم يكن به بأس ، وقال أيضاً : ثقة ، مات سنة سبع وعشرين وثلاث مائة . تاريخ بغداد ٤٩٦/٨ .

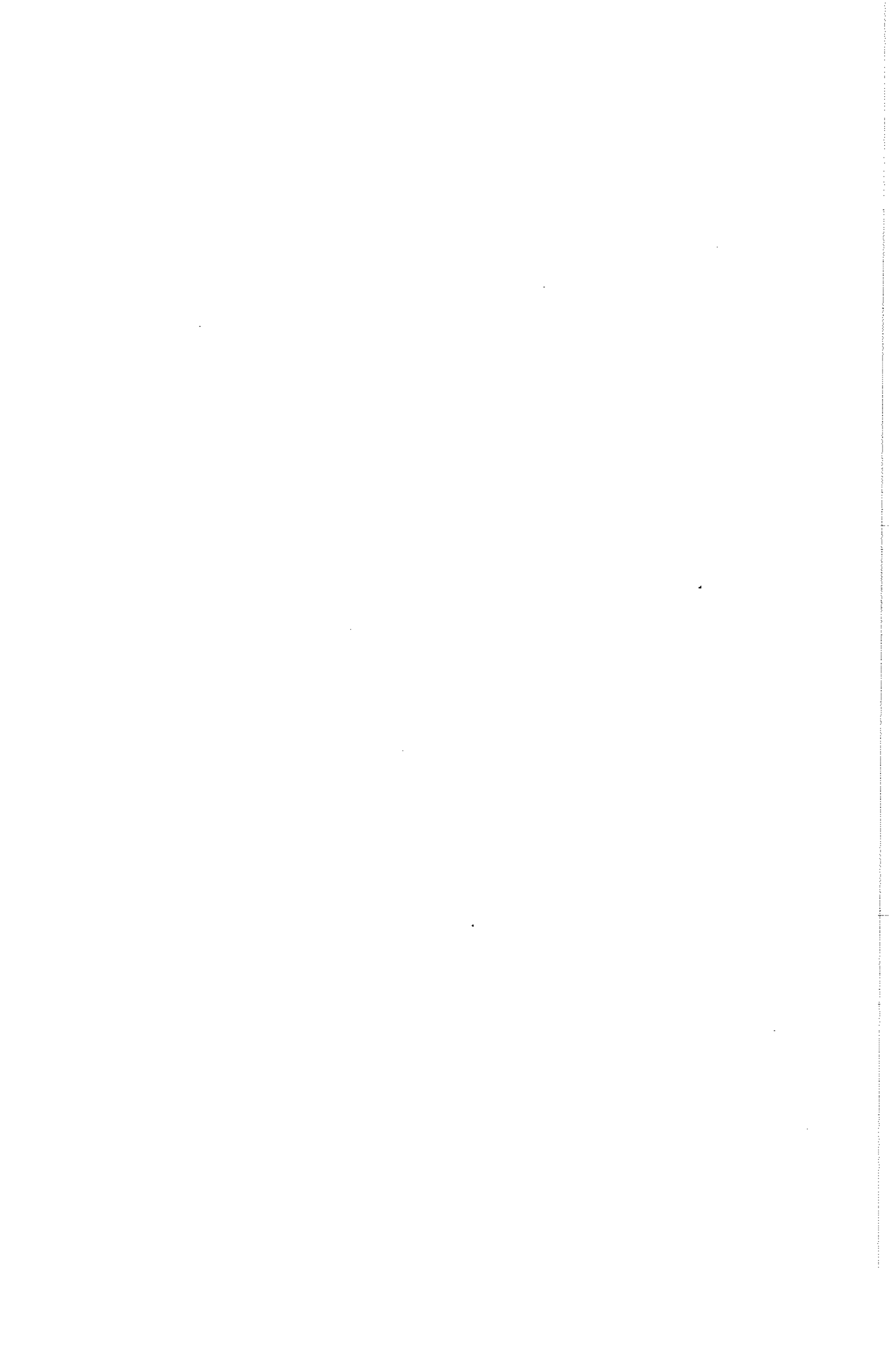
(٥) في إسناده أبو أحمد عبيد الله بن أحمد وأبوبكر محمد بن الفياض لم أقف على ترجمتيهما ، ولم أقف على تخريجه لغير المصنف .

هـذا آخـر مـا وُجِـدَ مِـن سَـماع شـيخنا هـذا عـن الزُّهـرِيِّ ، والحمـد للـه وحـده ، وصَلـواتُ اللـه علـى خيرِ خلقـه محمـد النَّبِـيِّ وآلـه وسـلَّم تسـليماً[1] .

*　*　*

(١) يليه سماعات الجزء السابع في الورقة (١٢٤/ب) . وهي آخر المخطوطة ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وكان الإنتهاء من مراجعته وإعداد للطبع بعد العشاء من يوم الخميس الموافق للخامس عشر من شهر شوال من عام ألف وأربعمائة وثمانية عشر للهجرة النبوية ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس العامة



فهرس الآيات

الآيـــة	اسم السورة ورقم الآية	رقم الحديث
﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ.. ﴾	البقرة ، ١٥٨	٣٠
﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا.. ﴾	البقرة ، ١٥٨	٣١
﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.. ﴾	آل عمران ، ١٩٠	٢٩٤
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ.. ﴾	النساء ، ١	١٨٧
﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ.. ﴾	المائدة ، ٨٩	٣١٤
﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ.. ﴾	المائدة ، ١٠٦	٢٥٩
﴿ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ.. ﴾	الأنعام ، ١٥٨	١٥٧
﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.. ﴾	الأنعام ، ١٦٤	١٩٦
﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ.. ﴾	الأعراف ، ٣٤	٤٢٧
﴿ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ.. ﴾	التوبة ، ٢٩	٥٥٩
﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ.. ﴾	التوبة ، ٣٤	٥٢٠
﴿ إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ.. ﴾	التوبة ، ٤٠	٤٣٧
﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا.. ﴾	هود ، ١٥	٦٨٧
﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ.. ﴾	هود ، ١٦	٦٨٧
﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ.. ﴾	إبراهيم ، ٥	١٠٦
﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي.. ﴾	إبراهيم ، ١٤	٦٣٠
﴿ يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ.. ﴾	إبراهيم ، ٢٧	٢٨٦
﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ.. ﴾	إبراهيم ، ٤٨	٣٥٦
﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ.. ﴾	الحجر ، ٩٢	٢٣٢
﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.. ﴾	الإسراء ، ١٥	١٩٦
﴿ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ.. ﴾	الإسراء ، ١٠٨	٦٣٠
﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى.. ﴾	الأنبياء ، ١٠١	١٤٨
﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا.. ﴾	القصص ، ١٥	٦٠١
﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ.. ﴾	السجدة ، ١٦	٦٠١
﴿ وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى.. ﴾	الزمر ، ٧	١٩٦
﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لاَعِبِينَ.. ﴾	الدخان ، ٣٨-٤٢	٦٣٠
﴿ كَانُواْ قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ.. ﴾	الذاريات ، ١٧	٦٠١
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ الله وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ.. ﴾	الحشر ، ٩	٢٨٦
﴿ فَاتَّقُواْ الله مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ.. ﴾	التغابن ، ١٦	٢٧٣
﴿ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.. ﴾	التحريم ، ٣	٦٣٠
﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.. ﴾	المطففين ، ٦	٣٦٤
﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ.. ﴾	البروج ، ٣	٢٣٤
﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ.. ﴾	الفجر ، ٢٧،٢٨	٤٩٨

فهرس الأحاديث المرفوعة

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إذا أقام أحدكم من مبيته فليفرغ على يده الماء..	أبو هريرة	٢٨٠
إذا ترك الرجل الصلاة متعمداً كتب اسمه على باب النار..	أبو سعيد الخدري	٤٧٣
إذا تقرب عبدي مني شبراً تقربت منه ذراعاً .	أبو هريرة	٢٣٣
إذاً تلقى الله ولا حساب عليك .	زيد بن أرقم	١٣٩
إذا توضأت فأكمل الوضوء..	أبو هريرة	٣٠٢
إذا خلقت النطفة في الرحم ، قال ملك الأرحام..	ابن عمر	٥٧٥
إذا رأى أحدكم الرؤيا الصالحة يحبها..	أبو سعيد الخدري	٦٧٧
إذا رميتم الجمار فبمثل حصى الخذف .	ابن عباس	٦٤٠
إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه أربعين..	ابن عباس	٤٣٣
أذن رسول الله ﷺ بالرحيل فمررنا بالبيت فطاف به .	عائشة	٥٥٢
أذهب فادع رسول الله ﷺ ليطعم عندنا .	أبو طلحة الأنصاري	٤١٠
اذهب فصل فإنك لم تصل .	أبو هريرة	٣٠٢
اذهب فاغتسل ثم ائتني .	علي بن أبي طالب	٥٣٠
أرأيت إن ضربت بسيفي صابراً محتسباً..	أبو قتادة	٣٤٨
أربع قد فرغ الله منهن .	عبد الله بن مسعود	١٥٢
أرجع فافتح له وبشره بالجنة..	أنس بن مالك	٥٩١
ارجع فقل السلام عليكم ، أأدخل .	صفوان بن أمية	٢٦١
ارفع إزارك .	الشريد بن سويد	١٠١
استأذن علي عمي من الرضاعة .	عائشة	١٥
استقوا من برصالح .	ابن عمر	٤٦١
أسعد الناس بي يوم القيامة العباس .	ابن عمر	٥١٧
أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوة .	ابن عمر	٥٧٢
اسمح يسمح لك .	ابن عباس	٣٧١
اشتاقت الجنة إلى أربعة : علي وسلمان..	حذيفة بن اليمان	٤٧٢
أشاهد فلان ؟ قالوا : نعم .	أبي بن كعب	١٦٧
اشترى رسول الله ﷺ من يهودي طعاماً ورهنه درعه .	عائشة	٢٦٩
أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الاخلاص .	عبد الرحمن بن أبزى	٣٤١
أصدق الحديث كتاب اللّه..	عبد الله بن مسعود	١٥١
أصلاة الصبح مرتين .	قيس بن عمرو الأنصاري	٥٨١
اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لايؤمن باللّه .	أبو موسى الأشعري	٣٢٨
اطعموا (من طعام أبي طلحة) .	أنس بن مالك	٤١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
اطلبوا الولد من نساء الأعاجم .	علي بن الحسين	٦٤٣
اعربوا القرآن والتمسوا غريبه .	أبو هريرة	١٨١
أقبلت أسير على أتان ورسول الله ﷺ يصلي بمنى .	ابن عباس	٦٣
أقبلت إلى النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين .	أبو موسى الأشعري	٢٤٨،٢٤٧
أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام .	ابن عباس	٦٢
اقتدوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر .	حذيفة بن اليمان	٧٢٧
أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده .	ابن عباس	٧٣،٧٢،٧١
أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس .	البراء بن عازب	٣٨١
ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء : المرأة الصالحة .	ابن عباس	٥٢٠
ألا أخبركم على من تحرم النار غداً .	جابر بن عبد الله	٣٣٧
ألا أخذت بيد رجل فافمته إلى جنبك .	وابصة بن معبد	١٢٩
ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة .	عائشة	٢٤٢،٢٤١
ألا استمتعتم بجلدها .	ابن عباس	٧٤
ألا قبلتيها منها وكافئتيها .	عائشة	١٢٤
ألا أنبئكم بخير الدنانير ، أفضلها أجراً .	أنس بن مالك	٥٨٨
ألا هل مشمر للجنة .	أسامة بن زيد	٤٣
ألا وإن طيبة هي المدينة..	جابر بن عبد الله	٢٧٠
الله أعلم بما كانوا عاملين .	ابن عباس	٥٢٧
الله أكبر .	أبو سعيد الخدري	٢١١
اللهم أجعل في قلبي نوراً..	ابن عباس	٢٩٤
اللهم أدخل من تحبه يأكل معي من هذا الطير .	أنس بن مالك	٤٣٠
اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي .	أنس بن مالك	٤٢٩
اللهم استر العباس وولد العباس من النار .	سهل بن سعد الساعدي	٦٧٤
اللهم اسقنا .	أنس بن مالك	٧٢٠
اللهم أسلمت نفسي إليك..	البراء بن عازب	٢٤٥
اللهم اغفر لحينا وميتنا..	أبو قتادة الأنصاري	٣٤٦
اللهم اغفر لعبد قيس مرتين..	عبد الله بن بريدة	٢٢٥
اللهم اغفر لي ذنبي وطيب لي كسبي..	علي بن أبي طالب	٥٢٣
اللهم إن إبراهيم عليه السلام حرم مكة وإني أحرم..	أنس بن مالك	٦٦٤
اللهم أنت خلقتنا ونحن عبادك..	أبو حاضر	٥٩٢
اللهم إني أحبه فاحبه .	زيد بن أرقم	١٣٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم..	أنس بن مالك	٦٩١
اللهم بك أصبحنا ، وبك نحيا...	محمد بن المنكدر	٣٤٢
اللهم بك أمسينا ، وبك نحيا..	محمد بن المنكدر	٣٤٢
اللهم حوالينا ولا علينا .	أنس بن مالك	٧٢٠
اللهم علمه التأويل .	ابن عباس	٣٩٣
اللهم الرفيق الأعلى .	عائشة	٣٤٩
اللهم وأنا أحبه فأكل معه من ذلك الطير .	أنس بن مالك	٤٢٩
أما إن الفتنة هاهنا . إن الفتنة هاهنا .	ابن عمر	٦٣٥
أما إن الله تعالى قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة .	علي بن أبي طالب	٣٨٨
أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه .	أبو رمثة	١٩٦
أما إنها ستقال لك يا أبا بكر .	أبو بكر الصديق	٤٩٨
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى .	سعد بن أبي وقاص	٧١٤
أما ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى .	سعد بن أبي وقاص	٤٢٤
أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وتراً .	عاصم بن الفلتان	٢٩٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .	عمر بن الخطاب	١٦٥،١٦٦
أمسك علينا الباب .	نافع بن عبد الحارث	٤٣٨
أمسينا وأمسى الملك لله..	ابن مسعود	٣٤٠
أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع ووضع..	ابن مسعود	٦٢٣
إنا قد كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل هذه الأمة..	ابن عمر	٤٥٠
إنا قد كنا نقول ورسول الله ﷺ فينا حي..	ابن عمر	٤٥٢
إنا كنا نؤمر بذلك .	ابن مسعود	٥١٩
إنا لا نستعمل على عملنا من أراده .	أبو موسى	٢٤٧
إنا لم نرده عليك إلا لأنا حرم .	الصعب بن جثامة	٦٦١
أنا الملك أين ملوك الأرض .	أبو هريرة	٣٣٥
أنت عبد أراد الله بك خيراً .	عبد الله بن مغفل	١٩٥
أنت مني بمنزلة هارون من موسى .	علي بن أبي طالب	٥١٠
أنزل القرآن على سبعة أحرف .	أبو هريرة	٥٨٠
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من..	أبو هريرة	٣٠٨
إنك لا تدري في أي طعامك تكون البركة .	ابن عمر	٣٥٩
إنما أصحابي مثل النجوم..	ابن عمر	٧٠٣
إنما حرم أكلها .	ابن عباس	٧٥،٧٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إنما حرمت الخمرة بعينها..	ابن عباس	٢٠٤
إنما الناس كإبل مائة .	ابن عمر	٥٧٤
إنما النحل ذباب غيث .	عمر بن الخطاب	٥٢٩
إن أحداً يحبنا ونحبه .	أنس بن مالك	١٩١
إن الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً .	أبو الأحوص	٥٥١
إن أعظم خطيئة عند الله تعالى بعد الكبائر التي نهى الله .	أبو موسى الأشعري	١٦١
إن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك .	علي بن أبي طالب	٤٦٣
إن الله تعالى إذا كان يوم القيامة ، وأتى العباد..	أبو هريرة	٦٨٧
إن الله عزوجل تجاوز عن أمتي ما حدثت به نفسها .	أبو هريرة	٦٨٥
إن الله حي كريم يستحيي من عبده إذا رفع إليه يديه ..	سلمان الفارسي	٧٢٦
إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده..	أبو سعيد الخدري	١١٤
إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه .	أنس بن مالك	١١٧
إن الله تعالى للحمد أهل .	الأسود بن سريع	٥٢٤
إن الله تعالى لم يفرض عليكم الزُكاة إلا ليطيب بها..	ابن عباس	٥٢٠
إن الله تعالى وعدني أن يدخل الجنة..	أبو أمامة الباهلي	٣
إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم .	البراء بن عازب	٣٩٦
إن الله تعالى وملائكته يصلون على الصف الأول .	البراء بن عازب	٣٩٧
إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم .	ابن عمر	٦١٧
إن أم الفضل أرسلت بلبن إلى رسول الله فشرب..	ابن عباس	٧٢٤
أن امرأة من بني إسرائيل كان لها زوج وكان غائباً..	ابن عباس	٥٦٦
إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر .	أبو سعيد الخدري	١١٤
إن أهل الجنة ليتراءون الغرف من فوقهم .	أبو سعيد الخدري	٤٩
إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم .	أبو سعيد الخدري	١٧٢
إن تلبية رسول الله ﷺ لبيك اللهم لبيك .	ابن عمر	٦٥٨
أن حمزة بن عمر الأسلمي سأل النبي فقال : أي أسرد الصوم .	عائشة	٢١
أن دباغ ذكاته .	ابن عباس	٧٤
﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى ﴾ قال : عثمان..	علي بن أبي طالب	١٤٨
إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت..	ابن عباس	١٨٦
أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم..	ابن عمر	٦٥٦
أن رجلاً من الأنصار أعتق غلاماً له عن دبر..	جابر بن عبد الله	١٢٦
أن رجلين اختصما إلى رسول الله في أرض لهما..	أبو موسى	٢٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى .	ابن عباس	٨٥
أن رسول الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس..	أبو أيوب	٤٩٩
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه وصلى..	الأنصاري	١٦٩
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجة الوداع .	عبادة بن الصامت	٩٦
أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .	ابن عمر	٣٥١
أن رسول الله ﷺ رمى الجمرة بسبع حصيات .	جابر بن عبد الله	٦٢٧
أن رسول الله ﷺ شرب لبناً فتمضمض .	ابن عباس	٦٧،٦٦
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد .	ابن عباس	٣٢٤،٦٥٣
أن رسول الله ﷺ قطع يد رجل في مجن ثمنه ثلاث دراهم .	أبو هريرة	٥٩٩
أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه بغسل واحد .	ابن عمر	٧١٥
أن رسول الله ﷺ كان عامة ماينصرف في الصلاة عن..	أنس بن مالك	٣٠٥
أن رسول الله ﷺ كان قبالة الحجر الأسود فرفع رأسه..	ابن مسعود	٢٩٨
أن رسول الله ﷺ كان يجعل فص خاتمه في بطن كفه .	ابن عباس	٥٧٦
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الظهر والعصر..	ابن عمر	٤٠٦
أن رسول الله ﷺ كان يذبح الشاة فيتيمم بأعضائها .	جابر بن عبد الله	٢٧٩
أن رسوى الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون..	عائشة ابن عباس	٧٨
أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا سجد : سبحان ذي الملكوت.	علي بن أبي طالب	٧٣١
أن رسول الله ﷺ كتب إلى بكر بن وائل .	أنس بن مالك	١٩٣
أن رسول الله ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر .	أنس بن مالك	١٩٢
أن رسول الله ﷺ مر بامرأة وهي في محفتها .	ابن عباس	٦٦٢
أن رسول الله ﷺ نحر هديه بيده بالحربة بمنى .	جابر بن عبد الله	٦٣٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل بشماله .	جابر بن عبد الله	٦٧٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة .	ابن عمر	١٩٧
أن رَسُول الله ﷺ نهى عن الدباء والمزفت .	علي بن أبي طالب	٣٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين..	أبو هريرة	٦٩٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن المتعة يوم الفتح .	سبرة بن معبد	٢٢٨
إن شئت فصم وإن شئت فأفطر .	عائشة	٢٢
إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده..	أبو سعيد الخدري	١١٥
إن عبداً من عباد الله خيره ما بين الدنيا .	عائشة	١١٣
إن العبد ليذنب الذنب لا يكون شيئاً من عمله خير له منه .	أبو هريرة	٥٤٧
إن الفقيه أشد على الشيطان من ألف ورع .	عمر بن الخطاب	٤٦٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إن الفتنة تجيء من هاهنا وأومأ بيده نحو المشرق .	ابن عمر	٢٦٦
إن قومك لما بنوا الكعبة استقصروا .	عائشة	١٣،١٢
إن الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار .	ابن مسعود	٤٤٣
إن لإبليس لعنه الله مردة من الشياطين..	أنس بن مالك	٣٧٣
إن للصائم في الجنة باباً يقال له الريان .	سهل بن سعد	٤١٣
إن لكل نبي حرم وأنا أحرم المدينة .	علي بن أبي طالب	٧٠٥
إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً .	أبو هريرة	٥٨٧
إن للّه عباداً يعرفون الناس بالتوسم .	أنس بن مالك	١٢٠
إن له دسماً .	سهل بن سعد	٦٩٨
إن من الشعر لحكمة .	عائشة	٣٢٩
إن المدينة محفوظة بالملائكة كالرماح المركسوزة .	امرأة من بني الحارث	٤٨٧
إن الموت شريكُ النوم ، وليس في الجنة موت .	عبد الله بن أبي أوفى	٤٩١
إن النبي ﷺ اتخذ خاتماً فصه حبشي..	أنس بن مالك	٨٩
إن النبي ﷺ أتي بيهوديين قد زنيا .	ابن عمر	٢٩٧
إن النبي ﷺ احتجم وهو محرم .	ابن عباس	٧٣٤
إن النبي ﷺ أخذ سهماً من كنانته..	أنس بن مالك، أبو هريرة	٤١٧،٤١٦
إن النبي ﷺ أقطع الزبير أرضاً .	ابن عمر	٣٦١
إن النبي ﷺ أمر رجلاً فنادى أيام منى..	جابر بن عبد اللّه	٤٦٠
إن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ .	أم شريك الأنصارية	٣١٩
إن النبي ﷺ تبع رجلاً من ثقيف .	الشريد بن سويد	١٠١
إن النبي ﷺ خطب ميمونة بنت الحارث فجعلت أمرها..	ابن عباس	١٧٤
إن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه عمامة سوداء .	جابربن عبد اللّه	٥٨٦
إن النبي ﷺ دفن عمرو بن الجموح وغلامين من الأنصار..	ابن عباس	١٠٨
أن النبي ﷺ شرب قائماً .	أنس بن مالك	٥٢٦
أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بماء فتمضمض .	ابن عباس	٦٥،٦٤
أن النبي ﷺ شرب لبناً فتمضمض .	سهل بن سعد	٦٩٨
أن النبي ﷺ صلى على جنازة فوضع يده اليمنى..	أبو هريرة	٦٨٨
أن النبي ﷺ عاد أبا أحيحة في مرضه .	عمرو بن سعد بن العاص	١٠٠
أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص.	جابر بن عبد اللّه	٦٣٩
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد..	جابر بن عبد اللّه	٦٥٥
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد .	علي بن الحسن بن أبي طالب	٦٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إن هند بنت عتبة جاءت رسول الله ﷺ..	عائشة	١٠
إنها ستكون معادن ويكون فيها شرار خلق الله .	ابن عمر	٥٥٥
أنهم كانوا بالحجر مع النبي ﷺ فاعتجنوا من بئر ثمود..	ابن عمر	٤٦١
أوص بالثلث والثلث كثير .	سعد بن مالك	٩٧
أوص بالعشر .	سعد بن مالك	٩٧
أوصيت؟ قلت : نعم .	سعد بن مالك	٩٧
أول زمرة من أمتي تدخل الجنة..	أبو هريرة	١
أول زمرة من أمتي تدخل الجنة على صورة القمر .	أبو هريرة	٤٢
أولا تدرين يا عائشة أن الله تعالى خلق الجنة فخلق لها..	عائشة	٢٦٧
أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طيراً مشرياً..	أنس بن مالك	٤٢٩،٤٣٠
أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون .	جابر بن عبد الله	٤٤
إني بعثت إلى أمة منهم الغلام ومنهم الجارية .	أبي بن كعب	٢٨٩
إني خيرت بين الشفاعة وبين نصف أمتي..	أبو موسى الأشعري	٦٠٠
إن يوم عاشوراء يوم كانت قريش تصومه .	عائشة	٢٢
يا أيها الناس إني لا علم لي بهذا حتى سمعتموه..	أم سلمة	١٦٢
أيما عامل استعملناه وفرضنا له رزقاً..	بريدة بن الحصيب	٥٠٣
بادروا بالأعمال خمساً ، ما تنتظرون إلا..	أبو هريرة	٧٠٠
بانعم الله..	أبي بن كعب	١٠٦
بعث رسول الله ﷺ إلى أهل جرش ينهاهم عن خلط التمر .	ابن عباس	١٦٠
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله..	أبو سعيد الخدري	٤٩،١٧٢
بني الإسلام على خمس..	ابن عمر	٥٥٤
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا..	سمرة بن جندب	١٧٨
بينا أنا مع النبي ﷺ في حيّز لأبي طالب..	علي بن أبي طالب	٣٨٨
بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن..	عبد الله بن عمر	٨٧
تحروها في السبع الأواخر .	ابن عمر	١٣٤
تحليّ بها يابنيّة .	عائشة	٣٥٤
تسحروا فإن في السحور بركة .	أبو ليلى الأنصاري	٤٦٢
تصدق رجل من ديناره من درهمهٔ من ثوبه..	جرير بن عبد الله	١٨٧
تواضعي يا عائشة فإن الله يحب المتواضعين .	عائشة	١٢٤
ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صلّى وصام .	أبو هريرة	٢٠٩
ثلاث من لم تكن فيه فإن الله تعالى يغفر له ما سوى..	ابن عباس	٥٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل..	ابن مسعود	٦٠٤
جعله الله حجاباً لك من النار .	ابن عمر	٤٠٩
حاج آدم موسى عليهما السلام..	أبو هريرة	٦٦٣
حبذا المتخللون .	أبو أيوب الأنصاري	٤٦٤
الحمد لله ، دفن البنات من المكرمات .	ابن عباس	٧١٠
خذ منهم أربعاً..	ابن عمر	٥٧٢
خذوا النّاس بالميسر ولا تملوهم .	أنس بن مالك	١١٧
خذي بالمعروف ما يكفيك وكيفُي بنيك .	عائشة	٧
خذي مايكفيك وولدك بالمعروف .	عائشة	٨
خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان فصام..	ابن عباس	٥٦٧
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في القيظ..	سهل بن سعد الساعدي	٦٧٤
خمس من الفطرة .	أبو هريرة	٦٩٢
خياركم عند الله خياركم أخلاقاً .	أبو هريرة	١٠٢
الخير كثير وقليل فاعله .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢٠٨
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة .	ابن عمر	٦٨٩
الدال على الخير كفاعله .	أنس بن مالك	٤١١
دعاني رسول الله ﷺ وأنا أشتكي عيني..	زيد بن أرقم	١٣٩
دعوا لي أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق..	أبو هريرة	٢٩١
دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى..	أبو أمامة الباهلي	٥٩٧
ذاك محض الإيمان..	عبد الله بن مسعود	٥٥٣
الذكر يفضل على الصدق في سبيل الله .	أنس بن معاذ	٧٢٢
رأيت جعفر له جناحين في الجنة..	أبو هريرة	٣٨٩
رأيت رسول الله ﷺ يسجد في أعلى جبهته..	جابر بن عبد الله	٣٢٠
رأيت رسول الله ﷺ يشير إلى المشرق..	ابن عمر	٦٣٥
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحاً..	عمر بن أبي سلمة	٣٢٧
رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك (مسح ظاهر الأذنين) .	أنس بن مالك	٤٧٩
رأيت على رسول الله ﷺ حلة حمراء في ليلة..	جابر بن سمرة	٢٥٥
رأيت النبي ﷺ فعله (الجمع بين الصلاتين) .	ابن عمر	٥٥٠
رأيت النبي ﷺ يصلي على حمار .	أنس بن مالك	٤٨٣
رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم..	ابن عمر	٦٦٩
ربما أهديت لنا الطرفة فنقول : لولا صومك..	عائشة	٣٨٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين .	أبوسعيد الخدري	١٣٦
كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة..	ابن عمر	٦٩٠
كنا في صدر النهار عند رسول الله ﷺ فأتاه قوم مجتابي النمار..	جرير بن عبد الله	١٨٧
كنا في عهد رسول الله ﷺ نقول أبو بكر بعد رسول الله .	ابن عمر	٤٤٨
كنا فيما نقرأ : ولاترغبوا عن آبائكم فإنه كفر..	ابن عباس	٨٤
كنا نحدث على عهد رسول الله ﷺ أن خير الناس بعد رسول الله...	ابن عمر	٤٤٩
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل أمة رسول الله بعده..	ابن عمر	٤٥١
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل أمة رسول الله..	ابن عمر	٤٤٦،٤٤٧
كنا نؤمر أن نوفر السبال ونأخذ من الشارب .	جابر بن عبد الله	٢٢٠
كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض .	عائشة	٥١،٩٤
كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم .	عائشة	٦٥٧
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ..	عائشة	٣١٠
كنت أنا والنبي ﷺ نغتسل من إناء واحد .	عائشة	٢٢٣
كنت مع النبي ﷺ في مسير فذهب لحاجته..	المغيرة بن شعبة	٢٢٦
كيف أنت إذا رأيت الدم يجري..	أبو ذر	٢٣٨
كيف بكم وبزمان أوشك أن يأتي..	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٣٦
كيف ظنك بربك؟ قال : يارسول الله حسن الظن .	أبو سعيد الخدري	٤٧٥
كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ منْ شديدهم لضعيفهم .	جابر بن عبد الله	٥٣٢
لدغت النبي ﷺ عقرب..	أبو هريرة	١٣٨
لعن الله اليهود.. حرمت عليهم الشحوم..	ابن عباس	٢٩٨
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة .	جُدَامة الأسدية	٤٣٥،٥٩٣
لقد هممت أن لا أتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله..	أبو هريرة	٣٠٩
لكل أمة مجوس وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي .	أبو هريرة	١٦٨
لكن الله تعالى يعلم غير ماعلمتم .	أنس بن مالك	٤١٢
للمسافر ثلاثاً وللمقيم يوماً يمسح على الخفين .	خزيمة بن ثابت	٤٠٧
لماشي الحج سبع مائة حسنة من حسنات الحرم..	ابن عباس	٢٧٧
لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي ﷺ .	جابر بن عبد الله	٣٩١
لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبل ما بين عينيه .	عائشة	٣٩٠
لن أو لا نستعمل على عملنا هذا من أراده .	أبو موسى	٢٤٨
لن يحن عليكم بعدي إلا الصالحين .	عائشة	٣٦٢
لو أن الثقلين اجتمعوا على قتل مؤمن سبهم الله يوم القيامة..	ابن عمر	٤٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك..	أبو هريرة	٣٠٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواكِ عند كل صلاة .	أبو هريرة	٦٤٩
لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة..	عائشة	١١
ليس على مختلس ولا منتهب ولا خائن قطع .	جابر بن عبد اللّه	٣٣٣
ليس الغنى عن كثرة العرض..	أنس بن مالك	٤٧٨
ليس فيما دون خمسة أواق صدقة..	أبو سعيد الخدري	٥٩٥
ليس منا من انتهب ولا سلب..	ابن عباس	٤٩٤
ليس منا من لم يأخذ من شاربه .	زيد بن أرقم	٢١٤
ليس لامرئ شيء فاتقوا النار ولو بشق تمرة .	أنس بن مالك	٤٨٠
الليلة الزهراء واليوم الأزهر يوم الجمعة .	علي بن أبي طالب	١٣٠
ماء زمزم لما شرب له .	جابر بن عبد الله	٦٢٨
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة .	أبو سعيد الخدري	٦٩٤
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة .	أبو سلمة	٦٥٠
ما بين لا بيتها حرام .	أبو هريرة	٦٦٥
ما تجدون في كتابكم .	ابن عمر	٢٩٧
ما ذنبي إن كان اللـه تعالى نزع الرحمة من قلبكُ .	عائشة	٢٩،٢٨
ما رأيت رسول الله ﷺ صلى المغرب قط حتى يفطر .	أنس بن مالك	٢٨٧
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ليورثه .	عائشة	٦٨٢
ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى .	أمية بن مخشب	١٠٣
ما ضرب رسول الله ﷺ أحداً من نسائه قط .	عائشة	١٤
ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلكوا فيها	ابن عمر	٢٦٣
مالها (العقرب) لعنها اللّه..	أبو هريرة	١٨٣
ما من امرئ إلا وهو يفادي علمه وهواه .	سعيد بن سويد	٥٣٩
ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين..	خادم رسول الله ﷺ	٣٤٣
ما من مسلم دعا اللـه تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة..	أبو سعيد الخدري	٢١١
ما من مسلم يعزي أخاه المسلم بمصيبة..	محمد بن عمرو بن حزم	٩٨
ما من مسلم يموت إلا جعل الله تعالى مكانه رجلاً..	أبو موسى الأشعري	٣٧٤
ما من عبد يبيت على طهر فيذكر اللّه..	عمرو بن عنبسة	١٧٠
ما من عبد يتوضأ فيغسل يديه إلا خرت خطاياه..	أبو أمامة الباهلي	١٧١
ما من عبد يخرج من عينيه من الدموع مثل الذباب..	ابن مسعود	٤٥٩
ما من شيء يصيبه المؤمن حتى الشوكة..	عائشة	٦٨١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر .	أبو هريرة	١١٢
ما نقصت صدقة من مال ولا تواضع..	أبو هريرة	٦٨٤
ما هذا (لعزف دفٍ) .	علي بن أبي طالب	١٥٠
ما يصيب المسلم من نصب ولاوصب..	أبو هريرة، أبو سعيد الخدري	٢٨١
ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول..	أبو هريرة	٣٢٦
مثل المؤمن مثل السنبلة..	جابر بن عبد اللّه	٦١١
المجالس بالأمانة .	علي بن أبي طالب	١٤٩
المرء على دين خليله .	أبو هريرة	١٠٥
مرحباً بالطيب المطيب .	علي بن أبي طالب	٦١٠
مروا بالمعروف لم إن لم تفعلوه كله .	أبو هريرة	٤٩٦
مروا من يصلي بالناس..	عبد الله بن زمعة بن المطلب	٨٦
مره فليراجعها حتى تطهر.	عمر بن الخطاب	٣١١
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .	أبو بكر الصديق	٣٢٣
معقبات لا يخيب قائلهن ، يسبح في دبر كل صلاة..	كعب بن عجرة	٢٥٨
المقة من الله ، والصيت في السماء .	أبو أمامة الباهلي	٧١٨
منزلي ومنزل إبراهيم عليه السلام في الجنة تجاهين .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥١٦
من أحاط حائطاً على أرض فهي له .	جابر بن عبد اللّه	٥٨٢
من أخاف أهل المدينة أخافه اللّه..	السائب بن خلاد	٦٨٠
من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة بغضاً له..	عبد الله بن عمر	١٤٧
من أعمر عمرى فهي له ولعقبه .	جابر بن عبد اللّه	٤٢٦
من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة .	أنس بن مالك	١٠٧
من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من طيب امرأته .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٣٠
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ولبس صالح ثيابه..	أبو هريرة	٧٠٤
من أنفق زوجًا مما يملك في سبيل اللّه..	أبو هريرة	٢٠٦
من باع نخلاً قد أبرها فالثمر للبائع..	ابن عمر	٢٩٥
من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع..	ابن عمر	٥٧١
من بنى لله مسجداً ولو مفحص قطاة..	أبو ذر الغفاري	٣٢٩
من تفرد بدم رجل فله سلبه .	أنس بن مالك	٢١٢
من توضأ يوم الجمعة ، فأحسن الوضوء..	أبو هريرة	٣٠٦
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه..	أبو أمامة الباهلي	١٧٠
من جاء منكم الجمعة فليغتسل .	ابن عمر	١٨٢،٧٢١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق..	أبو هريرة	٦٨٦
من دخل السوق ، فقال : لا إله إلا الله وحده..	عمر بن الخطاب	١٧٦
من دخل علي مريض لم تحضر وفاته فقال : أسأل اللّه..	ابن عباس	٣٥٢
من رأى أحداً به بلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني..	أبو هريرة	٤٢١
من سبح الله سبحانه وتعالى مائة بالغداة..	عبد الله بن عمرو بن العاص	٧٠١
من سبق إلى الصلاة إلى المسجد خوف أن تفوته..	أبو هريرة	٦٧٦
من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين..	عائشة	٢٦٢
من شرب الخمر في الدنيا حرمها في الآخرة .	ابن عمر	٩٣
من شرب الخمر فاجلدوه..	معاوية بن أبي سفيان	١٥٦
من شهد أن لا إله إلا اللّه..	عبادة بن الصامت	٣٨٣،٣٨٢
من صلّى أربعاً بعد المغرب من قبل أن يكلم أحداً..	ابن عباس	٦٠١
من صلى على جنازة فله قيراط..	أبو هريرة	٣٠٤
من صلى في يوم ثنتا عشرة سجدة تطوعاً..	أم حبيبة	٩٩
من طلب الشهادة صادقاً..	أنس بن مالك	٧١٣
من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة..	عمرو بن حزم الأنصاري	٢٧٨
من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة .	ثوبان مولى رسول اللّه	٥٠٢
من غسل يوم الجمعة ثم اغتسل وبكر وابتكر..	ابن عباس	٧٢٣
من فطر صائماً كان له مثل أجره..	أبو أيوب الأنصاري	٥٠
من قال أشهد أنه الله هو الحق المبين..	معاذ بن جبل	١٣٥
من قال : الله أكبر لا إله إلا اللّه..	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣١
من قال : رضيت باللّه رباً وبالإسلام ديناً..	أبو سعيد الخدري	٣٤٤
من قتل فله السلب..	أبو قتادة الأنصاري	٢١٣
من قرأ بالكهف يوم الجمعة فهو معصوم..	علي بن أبي طالب	١٢٧
من كانت الأخرة همه ، كف الله عليه ضيعته..	أنس بن مالك	٢٦٠
من كانت له سريرة صالحة أو سيئة..	عثمان بن عفان	١٢٢
من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيراً..	زيد بن خالد الجهني	٦٨٣
من كذب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر .	ابن عمر	٢٠٧
من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً..	جابر بن عبد اللّه	٣٧٠،٣٦٩
من لقي رجلاً يريد أن يقتله ، فليقل أعوذ باللّه..	عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٦٨
من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية .	معاوية بن أبي سفيان	١٥٥
من مات لا يشرك باللّه شيئاً دخل الجنة .	أنس بن مالك	٤٤٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أسلموا تسلموا .	أنس بن مالك	١٩٣
من مرض ليلة واحدة فتقبلها وأدى حقها إلى اللّه..	أبو أمامة الباهلي	٦٠٣
من نجى من ثلاث فقد نجى .	عبد الله بن حواله	٢٣٩
من نذر أن يطيع الله فليطعه .	عائشة	١٦
من هذا (للعباس) .	سهل بن سعد الساعدي	٦٧٤
من هذا (لعمار) .	علي بن أبي طالب	٦١٠
من يدخل الجنة يحيا ولا يموت وينعم ولا يبأس .	ابن عمر	٤٣٦
من يشتريه (الغلام) مني . فاشتراه نعيم بن عبد الله .	جابر بن عبد الله	١٢٦
المهجر يوم الجمعة كمقرب القربان .	أبو هريرة	٥٠١
مه ، يا بني كل مما يليك .	عمر بن أبي سلمة	١٢٥
مه ، يا فاطمة ، واللّه لقد حضر من أبيك..	أنس بن مالك	٧٠٧
المؤذنون أمناء اللّه..	أبو هريرة	٧٣٢
المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على آذاهم..	ابن عمر	٧٠٢
نضر الله امرءاً سمع مقالتنا..	ابن مسعود	٦٠٤
نضراللّه امرءاً سمع منا حديثاً..	ابن مسعود	٦٠٥
نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغة..	ابن مسعود	٦٠٧
نعم الإدام الخل .	جابر بن عبد اللّه	١٣٣
نعم ، الصلاة عليهما وإكرام صديقهما..	أبو أسيد مالك بن ربيعة	٧١٢
نعم (لمن قتل في سبيل الله هل يدخل الجنة) .	أبو قتادة	٣٤٧،٣٤٨
نعم ، ولك أجر .	ابن عباس	٦٦٢
نهانا أن ينتبذ في الدباء والمزفت .	عائشة	٤١
نهانا النبي ﷺ إذا كنّا ثلاثة أن يتنحى اثنان..	ابن مسعود	٤٤٢
نهى أن توطأ الحامل حتى تضع .	ابن عباس	٥٨٤
نهى رسول الله ﷺ أن تباشر المرأة المرأة .	ابن مسعود	٤٤١
نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء والمزفت .	علي بن أبي طالب	٣٧
نهى رسول الله ﷺ أن ينتبذ في الدباء والمزفت والحنتم .	عائشة	٥٣،٥٤،٥٥
نهى رسُول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة .	أبو هريرة	٥٨٥
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها .	زيد بن ثابت	٤٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن خلط التمر وبالبسر .	ابن عباس	١٥٩
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء ، والحنتم ، والنقير .	علي بن أبي طالب	٤٠
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمزفت .	ابن عباس	٣٧٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت .	عائشة	٥٢
نهى رسول الله ﷺ عن الشغار .	جابر بن عبد الله	٦١٨
نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع .	جابر بن عبد الله	٦٤٤
نهى رسول الله ﷺ عن المجر وعن بيع كالئ بكالئ..	ابن عمر	٥٧٧
نهى عن لطم الخدود وشق الجيوب .	ابن مسعود	٥٢١
نهى عن نتف الشيب وقال : إنه نور الإسلام .	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٢٦
نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ماليس عندي .	حكيم بن حزام	٦١٦
نهيتكم عن النبيذ ، فانتبذوا ولا أحل مسكراً .	أبو سعيد الخدري	٣٧٢
هذا جبريل عليه السلام يقول إلا أن يكون عليه دين .	أبو قتادة	٣٤٧
هذا جبل يحبنا ونحبه .	عروة بن الزبير	٦٦٦
هذا جبل يحبنا ونحبه .	أنس بن مالك	٦٦٤
هذا المنحر وكل منى منحر .	جابر بن عبد الله	٦٣٧
هذان سيدا كهول أهل الجنة..	علي بن أبي طالب	٣٨٤
هذه أصوات يهود تعذب في قبورها .	أبو أيوب الأنصاري	٤٩٩
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .	عثمان بن عفان	٦٣١
هلا عدلت بينهما ؟ .	أنس بن مالك	٥٩٤
هلا استمتعتم بجلدها ؟	ابن عباس	٧٥
هل تسمعون أطيط السماء..	أنس بن مالك، حكيم بن حزام	٤٣٢،٤٣١
هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله شيئاً .	أنس بن مالك	١٩٤
هم مع آبائهم .	الصعب بن جثامة	٥٢٨
هؤلاء لهذه وهولاء لهذه .	ابن عمر	٤٥٥
هو نهر أعطانيه ربي عزوجل .	أنس بن مالك	٤٥
(وشاهد مشهود) قال : يوم عرفة..	أبو هريرة	٢٣٤
وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها .	معاوية بن حيدة	٦١٤
وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة..	عائشة	٣٩٨
والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم..	أبو هريرة	٢٠٦
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس..	أبو هريرة	٢٦٥
وما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط..	عائشة	١٤
لا آكل متكئاً .	أبو جحيفة	١٩٠،١٨٩
لا إله إلا الله لا شريك له ، له الحمد..	ابن مسعود	٣٤٠
لا إله إلا الله وحده لا شريك له..	المغيرة بن شعبة	٤٥٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا إله إلا الله وحده لا شريك له..	عبد الله بن الزبير	٣٣٩
لا تأتي المائة وعلى ظهرها أحد حي .	سفيان بن وهب الخولاني	٢٣٦
لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال .	جابر بن عبد اللّٰه	٦١٣
لا تبايعوا الثمر حتى يبدوا صلاحه .	ابن عمر	٣١٣
لا تتركوا النار في بيوتكم..	ابن عمر	٥٧٣
لاتتمنوا الموت فإن هول شديد .	جابر بن عبد الله	٣٣٨
لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت .	عبد الرحمن بن سمرة	٦٢٥
لا تدفنوا موتاكم بالليل .	ابن عمر	٤٧٦
لا تسأل المرأة طلاق أختها..	أبو هريرة	٦٦٧
لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة .	زيد بن خالد الجهني	٦٥١
لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها شيئاً..	أبي بن كعب	١٠٤
لا تشموا الطعام كما تشمه السباع .	ابن عمر	٤٦٥
لا تصوموا قبل رمضان يوماً .	ابن عباس	٣٧٥
لا تقوم الساعة حتى تظهر الجن فتكلم ابن آدم .	أنس بن مالك	٥٨٩
لا تقوم الساعة حتى تكثر النساء ويقل الرجال .	أنس بن مالك	٥٩٠
لا تناجشوا .	أنس بن مالك	٥٢٥
لا حليم إلا ذوعثرة..	أبو سعيد الخدري	٢٥٣
لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء .	أبو هريرة	٣٩٩
لا يتم من حلم .	أنس بن مالك	٤٥٤
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه .	سمرة بن جندب	١٧٧
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب مع الجبارين .	سلمة بن الأكوع	٤٥٣
لا يسعى بالناس إلا ولد زنى .	أبو موسى الأشعري	١٤٦
لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده إلا كان..	جرير بن عبد اللّٰه	١٨٨
لا يقلب كعباتها أحد ينتظرما تأتي به .	أبو موسى الأشعري	٤٩٥
لا يقولن أحدكم خبثت نفسي .	عائشة	٥٠٥
لا يلبس القميص ولا العمائم..	ابن عمر	٦٥٦
لا يمشي أحدكم في نعل واحد .	أبو هريرة	٦٦٨
لا يمنعنكم أذان بلال من سحوركم .	أنس بن مالك	٥٨٣
لا يورد الممرض على المصح .	أبو هريرة	٥٧٩
يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل..	أبو هريرة	٦٧٢
يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما .	أبو بكر الصديق	١١٠،١١١

فهرس الآثار

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
آتوني بسيف رغيب .	الحجاج بن يوسف	٢٧٦
ائت علي بن أبي طالب..	عائشة	٦١٢
أتأدون زكاة الحديث .	بشر بن الحارث	١٤٥
أتاني رجل يسأل عن إبراهيم بن أدهم..	ابن تخمر الغساني	٤٨١
أتيت عائشة رضي الله عنها فسألتها عن المسح..	شريح بن هانئ	٦١٢
أتيت عمر بن الخطاب في وفدء..	عدي بن حاتم	١٤٠، ٧٢٨
أتيت عمر وهو يصلي..	عبد الله بن عتبة بن مسعود	٩٢
أدخلني عليه في داره وألقى لي حصيراً من لؤلؤ..	أحمد بن نصر الخزاعي	٥١٣
أدركت زيداً والمغيرة بن شعبة وأنس بن مالك يذكرون أن..	أبو مصعب المكي	١٥٧
أدنى وقت الحيض يوم .	عطاء بن أبي رباح	٤
إذا ركعت فلا تصوب رأسك..	يحيى بن عقيل	٥٩٨
أردت الجمعة في زمن الحجاج.. '	ميمون بن أبي شبيب	٢٨٦
أعرفك.. (لعدي بن حاتم)..	عمر بن الخطاب	٧٢٨
اعلم أن صبيحة القيامة تمضي عن يوم لا ليلة فيها .	شيخ من أهل البصرة	٥١٥
أغمي على رجل من جهينة فظنوا أنه مات..	الشعبي	٢٦٨
أفضل العلم الخشية .	عائشة	٥٤٣
أكثرتن علينا يا أهل العراق في نبيذ الجر .	صفية بنت حيي	٥٨
اللهم استر واجعل تحت الستر ما تحب .	بشر بن الحارث	٧٤٥
اللّه السلام ومن الله السلام .	خديجة بنت خويلد	١١٨
أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجوا..	معاذ بن جبل	٢٤٧، ٢٤٨
أما إنك لو أردت غير هذا ما تابعناك..	عمار بن ياسر	٤٩٠
أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض..	نافع مولى ابن عمر	٣١١
إن أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر..	علي بن أبي طالب	١١٦
إن أوّل من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون .	قدامة بن إبراهيم الجمحي	٦٣٦
أنا أفرج عنكم .	عمر بن الخطاب	٥٢٠
أن بني شبابة ـ بطن من فهم ـ كانوا يؤدون..	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٢٩
انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين..	علقمة بن مرثد	٦٣٠
إن حقاً على من طلب العلم أن يكون له وقار .	مالك بن أنس	٥٤٤

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
إن الحي أحق بالجديد .	أبو بكر	٢٠
إن خيلاً أغارت من الليل فأصابت..	الصعب بن جثامة	٥٢٨
إن ذلك لعبد لاتوى عليه .	أبو بكر الصديق	٢٠٦
إن رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية فجعل يلاعبها .	عبد الله بن مغفل	١٩٥
إن شئت فخذ كذا وإن شئت فخذ كذا فأنت حر .	عثمان بن عفان	٤٠٩
إن شئت فاقضي رمضان متتابعاً .	أنس بن مالك	٣٩٤
إن طلب العلم لحسن ولكن انظر إلى الذي يلزمك..	مالك بن أنس	٥٤٩
إن عبد الله بن عمر أقام بآذربيجان ستة أشهر يقصر..	نافع مولى ابن عمر	٦٩٩
إن فاطمة رضي الله عنها قالت : واكرباه..	أنس بن مالك	٧٠٧
إن معاوية اوتر بركعة .	ابن أبي مليكة	٣٦٧
إن المؤمنين رفقاء رحماء .	قتادة بن دعامة	١١٧
إنما هي (الأحرف السبعة) في الأمر الذي يكون واحداً..	ابن شهاب	٧٢
إنه أعتق جارية له عن دبر فكان يطأها .	ابن عمر	٤٧٠
إنها لناعمة .	عمر بن الخطاب	٤٥
إنه رأى على الحسن البصري عمامة حرقانية .	عيينة بن أبي عمران	٥٦٥
إنه سئل عن تفسير التحيات لله ، فقال : الملك لله .	ابن عباس	٤٨٤
إنه (معاوية) قد صحب النبي ﷺ .	ابن عباس	٣٦٧
إنه كان إذا توضأ مسح ظاهر أذنيه .	أنس بن مالك	٤٧٩
أنه كان يلعق أصابعه .	ابن عمر	٣٥٩
إنه لم ير قصر الصلاة في أقل من خمسة عشر فرسخاً .	ابن عمر	٤٧١
أن يكون قائماً وأنت جالس .	عكرمة مولى ابن عباس	٥٥٩
إني نكحت رفاعة فطلقني .	امرأة رفاعة	٣٢١
إني والله ما اغتسلت من أحله ولكني..	سعيد بن زيد	٢٨٣
أهدت إلي امرأة مسكينة هدية فلم أقبلها .	عائشة	١٢٤
أوحى الله تعالى إلى الجنة أن تزيني..	سعد الطائي	٤٩٣
أوقفني بين يديه وقال : أحمد ، نزلت إليك لتراني .	أحمد بن نصر الخزاعي	٥١٢
بئس ساعة الكذب هذه .	معاذ بن جبل	١٣٥
باع عبد الرحمن أرضاً له من عثمان .	المسور بن مخرمة	٣٦٢
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يا أخي ، فإنك تسرّ..	علي بن أبي طالب	٥٠٩
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب براءة من الله ليحيى..	عبد الله بن سوار الطبري	٥٥٧
بلى أسلمت إذا كفروا..	عمر بن الخطاب	١٤٠

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
بني عمار الدهني داراً بالكوفة فأنفق عليها كذا وكذا .	سفيان بن عيينة	٥٥٦
تسألوني عن الشيخ الكافر .	مجاهد بن جبر	٢٧٤
جاء عثمان بن عفان على بغلة يقال لها وردة وخلفه غلام .	ابن عمر	٤٠٩
جاء عمي من الرضاعة بعد ما ضرب علينا الحجاب..	عائشة	١٦
جاء عمي من الرضاعة يستأذن..	عائشة	١٧
الجنة سجسج .	ابن مسعود	٢
حتى ننظر لم نفير عائشة .	علي بن أبي طالب	٤٩٠
حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الصبح .	محمد بن سيرين	٢١٠
خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن براء..	ابن عباس	٢٥٩
خرجنا في المدة بيننا وبين رسول الله ﷺ حتى أتينا..	أبو سفيان بن حرب	٥٣١
دخلت على عمر بن الخطاب بالهاجرة فوجدته يسبح..	عبد الله بن عتبة بن مسعود	٩١
دخلت هند بنت عتبة..	عائشة	٧
رأيت ابن عمر يحفي شاربه .	الحاطبي	٢١٥
رأيت ابن عمر يحفي شاربه حتى كأنه قد حلق .	حبيب بن ريان	٢١٦
رأيت أبي يمسح ظهور الخفين .	عباس بن سهل بن سعد	٦٤٦
رأيت أحمد بن نصر في المنام..	عبد الوهاب الجمحي	٥١٢
رأيت أحمد بن نصر يصلي في مسجدي..	عبد الوهاب الوراق	٥١٣
رأيت بحشل في النوم..	ابن نقمة	٧٤١
رأيت سفيان الثوري وقد..	محمد بن عبد الوهاب الحارثي	٣٨٠
رأيت عبد الله بن عامر يحفي شاربه .	يحيى بن سعيد	٢١٨
رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرمي الجمرة..	أبو عثمان النهدي	٢٣٧
رأيت معاوية بن عبد الله بن جعفر يتوضأ فتمضمض .	طلحة مولى آل سراقة	٦٣١
رد الله بما تريد .	بشر بن الحارث	٥٣٨
رضينا بأبي عبد الله فيما بيننا وبين الله..	بشر بن الحارث	١٤٤
سألت ابن عباس عن أول من أسلم؟ قال : أبو بكر .	الشعبي	١٠٩
سجد أبو بكر وعمر في ﴿ إِذَا السَّمَآءُ انشَقَّتْ ﴾ .	أبو هريرة	٢٥١
سجد في ﴿ إِذَا السَّمَآءُ ﴾ و ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .	أبو هريرة	٢٥٢
سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة .	عائشة	٣٦٢
سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في المسجد..	أبو عثمان النهدي	٥١٩
سمعت عبد الرزاق إذا رد عليه الرجل في المجلس مرات .	عبد الرحمن بن بشر	٥٦١
سمعت من عيسى بن عاصم بأرمانيه .	جرير بن حازم	٥٦٣

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
سمنتني أمي لدخولي على رسول الله .	عائشة	٩٠
سيد الحلواء الفالوذج وسيد الرطب السكر..	ابن السماك	٤١٩
سير السواني سفر لا ينقطع .	النضر بن شميل	٥٦٤
الشفق : الحمرة .	ابن عمر ومالك بن أنس	٦٥٢
صدق الله ورسوله..	علي بن أبي طالب	١٣٢
صلى الله عليك يا عمر فما أحد من هذه الأمة أحب..	علي بن أبي طالب	٢٩٣
صلي على سهل بن بيضاء في المسجد..	عائشة	١٣٤
عاتب الله تعالى المسلمين جميعاً في..	سفيان بن عيينة	٤٣٧
عز المؤمن استغناؤه عن الناس..	المعافى بن عمران	١٤٤
غفر لي وجعل لي يوماً أزوره..	بحشل	٧٤١
فدعا عليهم رسول الله ﷺ أن يمزقوا..	ابن المسيب	٨٥
فوالله ما هو إلا أن رأيت الله تعالى قد شرح صدر..	عمر بن الخطاب	١٦٥،١٦٦
في أي يوم مات النبي ﷺ..	أبو بكر	٢٠
في قوله : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ .	عبد الرحمن بن أبرى	٤٩٨
قال رجل للبراء : أكان وجه رسول الله حديداً..	أبو إسحاق السبيعي	٦٠٨
قد حرمت يوم حرمت وماهي إلا فضيخكم هذا .	ابن عباس	٢٠٥
قرا ءتك على العالم وقرا ءته عليك سواء .	ابن عباس	١٨٥
قرا ءتك على العلم وقراءة العالم عليك سواء .	مالك بن أنس	١٨٤
قرأ علي بن أبي طالب صحيفة.	مرة الهمذاني	٧٠٥
قل اللهم لك الحمد كله ولك الخلق كله .	سعد بن أبي وقاص	٣٢٢
قلت لإبراهيم بن أدهم : يا أبا إسحاق إن لي مودة..	أبو إبراهيم اليماني	٤٨٢
كان أبو بكر أحبنا إلى رسول الله ﷺ .	عمر بن الخطاب	٤٣٩
كان اسم زينب برة ، فقالوا : تزكي نفسها..	أبو هريرة	٢٠٠
كان الأعرابي إذا غابت الشمس لا ينشد الشعر .	إبرا هيم الحربي	٧٤٤
كان أول سورة أنزلت على النبي ﷺ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ .	محمد بن عبد الله بن عمرو	٦٤٧
كانت خمرهم يومئذ الفضيخ .	ابن عباس	٢٠٥
كان الحسن بن علي أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ .	أنس بن مالك	٣٠٠
كان رجل يتعبد في صومعته يقال له : جريج..	أبو هريرة	٢٤٣
كان السلف إذا صدع الفجر..	الأوزاعي	٥٤٨
كنت أستر أحمد بن حنبل من الرفاق..	رقيق أحمد بن حنبل	٧٣٩
كتت عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر أن ارفع إلي..	القعقاع بن حكيم	٥٧٠

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
كلما أنزلت على رسول الله ﷺ يا أيها الناس ، بمكة .	محمد بن عبد الله بن عمرو	٦٤٨
كمل لي هذا اليوم تسعة وثمانون سنة .	ابن عيينة	٥٦٠
كنت إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث..	معاذ بن جبل	٥٠١
كنت جالساً مع النبي ﷺ يوماً ليس معنا ثالثاً .	علي بن أبي طالب	٤٨٦
كنت عند عبيد الله بن زياد أتي برأس الحسن بن علي..	زيد بن أرقم	١٣٧
كيف تجدون فقد الأب فيكم..	ربيعة بن عبد الرحمن	٧١١
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء..	ابن عباس	٨٣،٨١
لأن أشرب أبوال الحمر أحب إلي من أشرب في الختم .	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٥٩
لبيك والرغباء إليك والعمل .	ابن عمر	٣١٢
لطمت وجهها ، لقد رأيتني سابع سبعة مع إخوتي..	سويد بن مقرن	١٥٨
لقي حكيم حكيماً فقال له : لا يراك الله حيث نهاك..	بشر بن الحارث	١٤٢
لقد رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى بنا..	أنس بن مالك	٥٠٨
لقد رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرنا..	ابن مسعود	١٥٤
لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع..	علي بن أبي طالب	٤٨٨
لقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة..	ابن مسعود	٤٢٠
لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر كفر من كفر..	أبو هريرة	١٦٦،١٦٥
لما مات أبوطالب ، أتيت النبي ﷺ فقلت ، يانبي الله..	علي بن أبي طالب	٢٣٠
لما نزلت هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾..	ابن عباس	٥٢٠
لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها..	أبو هريرة	٦٦٥
ليس فيما خرج من أوكار النحل صدقة..	علي بن أبي طالب	٦٣٨
ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها إلا..	حماد بن سلمة	٢٠٢
ما احتذى النعال ولا تنعل ولا ركب المطايا..	أبو هريرة	٣٩٢
ما أحسن الإسلام ويزينه الإيمان .	رجاء بن حيوة	٣٣٢
ما أرى علي جناحاً إن لم أتطوف بين الصفا والمروة .	عروة بن الزبير	٣٢،٣٠
ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب أصحاب محمد ﷺ .	بشر بن الحارث	١٤١
ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله ﷺ إلا بشيء..	ابن عباس	٥٠٩
ما أنشدت بيتاً من الشعر قط إلا قرأت بعده..	إبرا هيم الحربي	٧٤٣
ما بلوت قدري عند أحد قط إلا كان دون ما في نفسي..	عبد الله بن عائشة	٧٠٩
ما تقلد امرئ بقلادة أفضل من سكينة .	أبو إدريس الخولاني	٥٤١
ما جعل الله تعالى في شيء منها ـ الأهواء ـ مثقال حبة..	إبرا هيم النخعي	٣١٨
ما ذهب عقل رجل قط إذا حفظ القرآن .	محمد بن كعب القرظي	٤٤٥

طرف الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ نزلت في عشرة .	ابن عباس	٤٢٧
ولا نكاح السر إلا نكاح العلانية .	علي بن أبي طالب	١٥٠
ويلك تدري عن من أحدث ؟ ! عن من وقف بالموقف..	محمد بن سليمان الواسطي	٤٦٩
لا ، اجلس حتى يقتل ، قضاء الله ورسوله .	معاذ بن جبل	٢٤٨،٢٤٧
لا ، اقرأ مع الإمام في شيء من الصلوات .	زيد بن ثابت	٢٨٥
لا بأس بقضاء رمضان متفرقاً .	ابن عباس وأبو هريرة	٣٨٥
لا تجالسوا القدرية فوالذي يحلف به إنهم لنصارى..	الشعبي	٦٢٠
لا تشرب نبيذ الجر وإن كان أحلى من العسل .	ابن عباس	٣٩
لا تكن ذا وجهين وذا لسانين .	بلال بن سعد	٤٠٠
لا تكن ولياً لله في العلانية وعدواً في السر .	بلال بن سعد	٤١٠
لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت .	بلال بن سعد	٤٠٢
لا والله ما أتم الله حج رجل ولا عمرته لم يطف..	عائشة	٣٣
لا ولكنه كان مثل القمر ﷺ .	البراء بن عازب	٦٠٨
يا أبا إسحاق إنك في موضع وفي شرف..	هارون الرشيد	٥٩٦
يا ابن أختي إنما قال الله تعالى ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾..	عائشة	٣١
يا ابن سعد اعمل ولا تتكل..	سفيان الثوري	٧٣٧
يا أهل الخدود ويا أهل البقاء ، إنكم لم تخلقوا للفناء .	بلال بن سعد	٤٠٤
يا أيها الناس أنا زينب بنت رسول الله ﷺ وإنّي قد أجرت..	زينب بنت رسول الله ﷺ	١٦٢
يا بني إني أرى أمير المؤمنين ـ يعني عمر ـ يدعوك..	العباس بن عبد المطلب	٤٠٥
يارب أرني أهل صفوتك .	موسى عليه السلام	١٤٣
يا سليمان نعم الرب ربنا .	شقيق بن سلم	٤٠٤
يا عمر شمرت عن ثيابك ، وحللت إزارك..	الشعبي	٢٧٥
يا مالك ، إن هؤلاء قوم ملوا العبادة .	الحسن البصري	٥٤٦
يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقى الله تعالى..	سليمان التيمي	٢٠٣
يا معشر المسلمين كيف تسألوا أهل الكتاب عن شيء .	ابن عباس	٨٢
يا نساء المؤمنين إنكن لتسألون عن ظروف..	عائشة	٥٧،٥٦
يا ويح هذا كان بالأمس مسلماً واليوم كافراً .	عدي بن حاتم	٤٨٩
يبكيني ربما رأيت رسول الله ﷺ يمص موضع هذا..	زيد بن أرقم	١٣٧
يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة .	عائشة	٢١،١٥
يكفي لكل عضو غرفة .	أحمد بن حنبل	٧٣٨

فهرس الأعلام(١)

الهمزة

---

(١) الرقم الأول هو رقم الحديث الذي ورد فيه ترجمة العَلَم ، مالم يكن من رجال "التقريب" ، فليس له ترجمة إلاّ في القليل النادر .

الباء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

العين

النون

الهاء

الواو

الياء

الكنى

النساء

فهرس الكلمات الغريبة التي شرحت في الحاشية[1]

الكلمة الغريبة	رقم الحديث
الهمزة	
آطام	٤٤٤
ابتدرتموه	١٦٧
أبرّت	٥٧١
أتان	٦١
أحمر الشحر	٧٢٠
أحنف	١٠١
أحيحة	١٠٠
أحنث الإداوة	٢٩٩
إداوات	٢٢٦
الأدمة	٦٣٠
الأدراج	١٨
الأذفر	٤٣٦
الأرب	٦١٥
الأرزة	٦١١
أسرد	٢٠
أستغز	٨٦
استنقع	٢٧٨
الأسقف	٥٣١
أشمط	٢٥٧
الأصهب	٣
أضحيان	٢٥٥
أطيط	٤٣١
أعمر	٤٢٦
اغفيت	٥١٣
أفتل	٣١٠
افتلتت نفسها	٣٤
الإكليل	٧٢٠
أو أملك إن نزع الله منك الرحمة	٢٦
الأنقاب	٦٩٣
أوكار	٦٣٨
الباء	
البتع	٣٥٠
البرانس	٦٥٦
البسر	١٥٩
بشاشة	٥٣١
البطر	٦٩٦
بعناك	٤٨١
بهية	٤٣
التاء	
تباشر	٤٤١
تحامين	٥١٦
تسعر	٦٨٧
التسميت	١٥٧
تشعث	٤٨١
التشمير	٤٣
تصوب رأسك	٥٩٨
تعيّرني	٥٤٠
تلألأ	٤٣
التوسم	١٢٠
الثاء	
الثرثارون	٧٠٨
ثلمة القدح	٦٤٥
الجيم	
الجام	٢٥٩
جراءة	٦٨٧
جراب	٢٣٧
الجر	٣٩
جرد	٤٦
الجزور	٤٥
الجمة	٤٧
الجيوب	١٢٥
الحاء	
الحاضر	٤٦٧
الحب	٥٦
حبر	١٩
حبشي	٨٩
الحبلة	١٩٧
الحبو	١٦٧
حرجت	٦٣٠
حشفة	٦٣٠
الحلبة	٦٣٠
حلق الذهب	٤٠
حلة	١٢
الحنتم	٤٠
حيز	٣٨٨
الخاء	
خزايا	٢٢٥
الخصي	٦٣٠
خضرة	١٧٣

(١) رتبت الكلمات الغريبة في هذا الفهرس حسب اللفظ الوارد في النص وليس حسب أصلها الصَّرفي .

الكلمة الغريبة	رقم الحديث
يتيم	٢٧٩
يجد	٥٤٧
يحمما ن	٢٩٧
يحن	٣٦٢
يرفث	٦٨٦
يغان	٢٢١
يغرغرها	٥١٨
يفادى	٥٣٩
يفيص	٥١٨
يفيضون	٥٤٨
يقرب	٥٠١
يمنه	١٨
ينتجي	٤٤٢
ينش	٣٢٨
ينقعر	٦١١
يهرقوا	٤٦١

فهرس الأشعار

الأبيات	القائل	رقم الحديث
إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة		
فاذكر أخاك أبابكر بما فعلا	حسان بن ثابت	١٠٩
خير البرية أتقاها وأعدلها		
بعد النبي وأوفا ها بما حملا		
الثاني التالي المحمود مشهده		
وأول الناس منهم صدق الرسلا		
* * *		
إذا لم تستطع شيئاً فدعه		
وجاوزه إلى ما تستطيع	عمرو بن معبد يكرب	٥٦١

* * * * * *

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس القبائل والأنساب

فهرس المصادر

* القـرآن الكريـم .
* الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت٢٨٧هـ) ، تحقيـق محمد ناصر العجمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ط١/١٤٠٥هـ .
* الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية لعبيد اللـه بـن محمـد بـن بطـة العكـبري (ت٣٨٧هـ) ، تحقيق د/ رضا نعسان معطي ، دار الراية ، الرياض ط١/١٤٠٩هـ .
* الإتقان في علوم القرآن : لأبي الفضل جلال الديـن عبدالرحمـن بـن أبـي بكـر السـيوطي (ت٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط١/ ١٤٠٧هـ .
* الاحسـان بـترتيب صحيـح ابـن حبـان ، للأمـير عـلاء الديـن علـي بـن بلبـان الفارسـي : (ت٧٣٩هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١/١٤٠٨هـ .
* أخلاق العلماء ، لأبي بكر أحمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ) ، تحقيـق د/محمـد النقراسي ، مكتبة النهضة بالقصيم ، ط١، ١٤٠٧هـ .
* أخلاق النّبي ﷺ ، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصفهاني : (ت٣٦٩هـ) ، تحقيق أحمد محمد موسى ، ط النهضة المصرية ، ١٩٧٢م .
* الإخـوان ، للحـافظ أبـي بكـر عبداللّـه بـن محمـد بـن أبـي الدنيـا . (ت٢٨١هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٩هـ .
* الأدب المفـرد ، للإمـام أبـي عبداللّـه محمـد بـن إسـماعيل البخـاري : (ت٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار البشـائر الإسـلامية ، مصـور عـن الطبعـة السـلفية بالقاهرة .
* الأذكار ، للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي : (ت٦٧٦هـ) ، ط/مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
* الأربعون الصغرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي : (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق أبـو إسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ط١/١٤٠٨هـ .
* الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للحافظ أبـي يعلـي الخليـل بـن عبـد اللـه الخليلـي . (ت٤٤٦هـ) ، تحقيـق د/محمـد سـعيد عمـر إدريـس ، مكتبـة الرشـد ، الريـاض ، ط١/١٤٠٩هـ .

* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، ط٢/١٣٩٩هـ .
* أساس البلاغة لأبي القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري : (ت٥٣٨هـ) ، ط دار الكتب المصرية بالقاهرة ، سنة١٣٤١هـ .
* الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي : (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق د/عبداللّه السوالمة ، دار ابن تيمية ، الرياض ، ط١/١٤٠٥هـ .
* الإستيعاب في معرفة الأصحاب ، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالبر القرطبي : (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .
* أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري : (ت ٦٣٠هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم البناء ، ومحمد أحمد عاشور ، ط : الشعب ، القاهرة .
* الأسماء والصفات ، للحافظ أبي بكر البيهقي : (٤٥٨هـ) ، تحقيق زاهد الكوثري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
* الأشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد : (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، مؤسسة الخانجي ، القاهرة .
* الأشربة : للأمام /أبي عبداللّه أحمد بن حنبل : (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي .
* الإصابة في معرفة الصحابة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني : (٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجالي ، ط نهضة مصر ، القاهرة .
* الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي : (٤٥٨هـ) ، تحقيق : كمال الحوت ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١/١٤٠٣هـ .
* الأعلام ، لخير الدين بن محمود الزركلي : (ت ١٣٩٦هـ) ، نشر دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١٩٨٦/٧ .
* الإكمال في ذ كر من له رواية في مسند الامام أحمد من الرجال ، سوى من ذكر في تهذيب الكمال : للحافظ محمد بن علي الحسيني : (ت ٧٦٥) ، تحقيق : د/ عبد المعطى قلعجى ، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، باكستان ، ط١/١٤٠٩هـ .

* الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : للأمير أبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ، دار الكتاب الاسلامي ، بيروت .

* الإلزامات والتتبع : للحافظ علي بن عمر الدارقطني : (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، ط ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

* أمثال الحديث : للحسين بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ) ، تحقيق : عبد العلي الأعظمي ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، ط/١٤٠٤هـ .

* الأمثال في الحديث النبوي : لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) ، تحقيق : عبد العلي الأعظمي ، الدار السلفية ، بالهند ، ط/١٤٠٤هـ .

* الأموال : لأبي أحمد حميد بن مخلد بن زنجوية (ت ٢٥١هـ) ، تحقيق : شاكر ديب فياض ، منشورات مركز الملك فيصل للبحوث الإسلامية بالرياض .

* الأنساب : لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق : المعلمي اليماني ، ط محمد أمين دمج ، بيروت ، (في قسم الدراسة فقط). وتحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت : ط١/١٤٠٨هـ ، (في قسم التحقيق) .

* الإيمان : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة : (٢٣٥هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، ط٢/١٤٠٣هـ .

* الإيمان : للحافظ محمد بن إسحاق بن مندة : (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق : علي محمد ناصر الفقيهي ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط١/١٤٠١هـ .

* كتاب الإيمان : للحافظ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق : حمد بن حمدي الجابري ، الدار السلفية ، الكويت ، ط١/١٤٠٧هـ .

* البداية والنهاية : للحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، ط / دار الفكر العربي ، بيروت .

* البدع والنهي عنها : لمحمد بن أحمد بن وضاح القرطبي (ت ٢٨٦هـ) ، تحقيق : محمد أحمد دهمان ، دار البصائر ، دمشق ، ط١/١٤٠٠هـ .

* البعث : لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط ١٤٠٧١هـ .

* البعث والنشور : للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط/١٤٠٨هـ .

* تاج العروس من جواهر القاموس : السيد محمد مرتضي الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، نشر مكتبة الحياة ، بيروت .
* تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان ، الطبعة العربية ، دار المعارف ، مصر .
* تاريخ الإسلام : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، وعواد بشار ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١/١٤٠٠هـ .
* تاريخ الأمم والملوك : لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، بمصر .
* تاريخ بغداد : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
* تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين ، الطبعة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بالرياض ، ط١٤٠٣هـ .
* تاريخ الثقات : لأحمد بن عبداللّه العجلي (ت ٢٦١هـ) ، بترتيب الحافظ الهيثمي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ) : عن يحيى بن معين . (٢٣٣هـ) ، تحقيق : د/أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة .
* تاريخ دمشق : للحافظ علي بن القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، مخطوط مصور بمكتبة الجامع القطري بالعزيزية بمكة المكرمة .
* تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين : محمد بن سعيد الحراني القشري (ت ٣٣٤هـ) ، تحقيق طاهر الغساني .
* التاريخ الصغير : للإمام أبي عبداللّه محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، سوريا ، ط٣/١٣٩٧هـ .
* التاريخ الكبير : للإمام أبي عبداللّه بن محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، مصورة عن الطبعة الهندية ، توزيع دار الباز بمكة .
* تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبداللّه بن زبر الربعي (ت ٣٧٩هـ) ، تحقيق : د/ عبد الله الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١/١٤١٠هـ .
* تاريخ وفيات الشيوخ الذين أدركهم أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ) له : تحقيق : محمد عزيز شمس ، الدار السلفية ، الهند ، ط١/١٤٠٩هـ .
* تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) : رواية الدوري عنه ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور

سيف ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، مكة ، ط١/١٣٩٩هـ .

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
* التحبير في المعجم الكبير : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ، تحقيق : منيرة سالم ناجي ، ط ، وزارة الأوقاف العراقية .
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ؟ للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : الشيخ عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة ، الهند ، ط/١٣٨٤هـ .
* تحفة الذاكرين بشرح عدة الحصن الحصين . لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .
* تخريج أحاديث الحلال والحرام للقرضاوي : للشيخ الألباني ، المكتب الاسلامي .
* التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣هـ) ، تحقيق : عزيز الله العطاردي ، ط الهند / ١٤٠٤هـ .
* تذكرة الحفاظ : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤هـ) ، دار الفكر العربي ، بيروت .
* ترتيب المدارك وتقريب المسالك . للقاضي عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ) ، تحقيق : أحمد بكير محمود ، نشر مكتبة الحياة ، بيروت .
* الترغيب والترهيب : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ) ، تخريج محمد السعيد زغلول ، نشر مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
* الترغيب والترهيب : للحافظ عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ، ط١/١٣٧٩هـ .
* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، مصورة عن المطبعة الهندية .
* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبد الغفار البنداري ، محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* تفسير القرآن العظيم : للحافظ إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط/١٤٠١هـ .

* تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) ، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي ، ط٣/١٣٨٨هـ .
* تقريب التهذيب : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد عوامة ، دار الرشيد ، حلب ، ط٣/١٤١١هـ .
* التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لمحمد بن عبدالغني بن شجاع المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
* التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تصحيح عبد الله هاشم اليماني ، المدينة المنورة ، ط ١٣٨٤هـ .
* التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ليوسف بن عبد الله بن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ) ، وزارة الأوقاف المغربية .
* تنزيه الشريعة المرفوعة ، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، وعبد الله بن الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٣٩٩ .
* تهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الطبعة الهندية ١٣٢٥هـ .
* تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق : بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/ الأولى .
* تهذيب مستمر الأوهام ، لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤١٠هـ .
* كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ط /١٣٩٣هـ .
* توضيح المشتبه ، لمحمد بن عبدالله بن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) ، (أ) تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١/١٤٠٧هـ .
* نسخة مخطوطة مصورة بمكتبة الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر .
* كتاب الثقات ، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد المعين خان ، الطبعة الهندية .
* الثقات ، لأبي حفص عمر بن محمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : عبد المعطي

قلعجى ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢/١٤٠٣هـ .

* جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢/١٤٠٣هـ .
* جامع بيان العلم وفضله ، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
* جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للحافظ علاء الدين بن أبي سعيد العلائي (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الدار العربية ، بغداد ، ط١/١٣٩٨هـ .
* الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، للحافظ أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : العلامة أحمد محمد شاكر ، وإبراهيم عطوة ، دار إحياء التراث العربى .
* الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١/١٤٠٤هـ .
* كتاب الجامع لأخلاق الراوي ، وآداب السامع ، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادى (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : د/ محمد رأفت سعيد ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط١/١٤١١هـ .
* الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تصوير دار الكتب العلمية ، عن الطبعة الهندية الأولى ، سنة ١٣٧١هـ .
* جزء بيبي بنت عبد الصمد (ت ٤٧٧هـ) ، عن ابن أبي شريح (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : د/عبد الرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط١/١٤٠٦هـ .
* جزء في تخريج حديث "ماء زمزم لما شرب له" ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مطبوع ضمن كتاب « فضل ماء زمزم » لسائد بكداش ، المكتبة المكيه ، مكة المكرمة ، ط١/١٤١٣هـ .
* جزء زهد الثمانية من التابعين ، رواية ابن أبي حاتم : (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، ط مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
* الجعديات (مسند علي بن الجعد) ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) ، تحقيق : د/ عبد المهدي بن عبد القادر ، مكتبة الفلاح ، الكويت ،

ط١/١٤٠٥هـ .

* جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، ط / دار صادر بيروت ، مصورة عن طبعة الهند ١٣٤٤هـ .
* جمهرة النسب ، لهشام بن محمد بن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق : محمود فردوس العظم ، دار الكتب العلمية .
* جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد ابن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢م .
* حسن الظن بالله ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : مخلص محمد ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢/١٤٠٨هـ .
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
* الخراج ، ليحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٣هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ط دار المعرفة ، بيروت .
* خصائص الإمام علي رضي الله عنه ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، تحقيق : ميرين البلوشي ، مكتبة العلا ، الكويت ، ط١/١٤٠٦هـ .
* الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الفكر ، بيروت .
* الدعاء ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ) ، تحقيق : د/ محمد سعيد بخارى ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١/ ١٤٠٧هـ .
* دلائل النبوة ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٥/١٤٠٥هـ .
* دلائل النبوة ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : محمد رواس قلعجي ، ط دار ابن كثير ، بيروت .
* ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤هـ) ، دار بيروت ، ط /١٣٩٨هـ .
* ديوان الضعفاء للذهبي = الضعفاء للذهبي .
* ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) ، الدار العلمية ، الهند ، ط٢/١٤٠٥هـ .
* ذم الملاهي ،لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد بن

عبد القادر عطا ، دار الإعتصام ، مصر .
* الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : د/ يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١/١٤٠٧هـ .
* الرسالة المستطرفة ، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط٤/١٤٠٦هـ .
* الرسالة ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر ، دار الكتب العلمية .
* رياض الصالحين ، لمحيي الدين النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* زاد المعاد في هدي خير العباد ، لمحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٩ ١٣٩٩هـ .
* كتاب الزهد ، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) ، (أ) تحقيق : محمد بسيوني زغلول . (ب) طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
* الزهد والرقائق ، لعبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت .
* الزهد ، لهناد بن السري (ت ٢٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط١/١٤٠٦هـ .
* الزهد الكبير ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر ، دار الحنان ، ط١/١٤٠٨هـ .
* السابق واللاحق في تباعد وفاة راويين عن شيخ واحد ، للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : محمد مطر الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢/١٤٠٢هـ .
* سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* السنة ، لأبي بكر عمرو بن أحمد بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : الشيخ

محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط١/١٤٠٠هـ .

* السنة ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ) ، تحقيق : د/ محمد سعيد القحطاني ، دار ابن القيم ، ط١/١٤٠٦هـ .

* السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : عطية الزهراني ، دار الراية ، الرياض ، ط١/١٤١٠هـ .

* سنن الدارقطني ، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، ومعه التعليق المغني ، لشمس الحق العظيم آبادي ، تصحيح عبد الله هاشم اليماني ، دار المحاسن ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .

* سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ) ، بعناية محمد أحمد دهمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

* سنن أبي داود ، للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٥٥هـ) ، تعليق وترقيم : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء السنة النبوية .

* السنن الكبرى ، للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، حيدر آباد ، الهند ١٣٣٥هـ .

* سنن ابن ماجة ، للحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ) ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٩٥هـ .

* سنن النسائي ، للحافظ أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، بشرح السيوطي ، وحاشية السندي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١/١٣٤٨هـ .

* سؤالات أبي عبيد الأجري ، لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد قاسم العمري ، طبع الجامعة الاسلامية .

* سؤالات أحمد بن البرقاني (ت ٤٢٥هـ) للدارقطني ، تحقيق : د/ عبد الرحيم القشقري ، لاهور ، با كستان ، ط١/١٤٠٤هـ .

* سؤالات أبي عبد الله الحاكم (ت ٤٢٥هـ) للدارقطني ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١/١٤٠٤هـ .

* سؤالات السجزي (ت ٤٤٤هـ) ، للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١/١٤٠٤هـ .

* سؤالات السلمي (محمد بن الحسين السلمي ت ٤١٢هـ) ، للدارقطني ، تحقيق : د/ سليمان آتش ، دار العلوم ، الرياض ، ط١/١٤٠٨هـ .

* سؤالات البيهقي (حمزة بن يوسف ت ٤٢٨هـ) للدارقطني ، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١/١٤٠٤هـ .

* سؤالات محمد عثمان بن أبي شيبة : لعلي بن المديني (ت ٢٣٤هـ) ، تحقيق : د / موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١/١٤٠٤هـ .

* سؤالات ابن محرز ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق : د/ أحمد محمد نور سيف ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

* سؤالات يزيد بن طهمان ، ليحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق : د/ أحمد بن محمد نور سيف ، ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

* سير أعلام النبلاء ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ومجموعة من الأساتذة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط/١٤٠١هـ .

* السيرة النبوية ، للحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، ط/ البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ .

* شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩) ، دار المسيرة ، بيروت ، ط ١٣٩٩/٢هـ .

* شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨هـ) ، تحقيق : أحمد سعد حمدان ، دار طيبة ، الرياض .

* شرح السنة ، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

* شرح صحيح الإمام مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ، لمحيى الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١٤٠١هـ .

* شرح العقيدة الطحاوية ، لعلي بن علي بن أبي العز الحنفي (ت ٧٢٢هـ) ، تخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي .

* شرح معاني الآثار ، للإمام أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق : محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٣٩٩هـ .

* شرح الموطأ ، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت ١١٢٢هـ) ، ط المكتبة التجارية الكبرى .

* شرف أصحاب الحديث ، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق :

محمد سعيد خطيب ، دار إحياء السنة النبوية .
* الشريعة ، لمحمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، ط القاهرة ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
* شعب الإيمان ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤١٠هـ .
* الشمائل المحمدية ، للإمام أبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد عفيف الزعبي ، دار المطبوعات الحديثة ، جدة ، ط٤/١٤١٠هـ .
* الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيه ، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٢/١٣٩٩هـ .
* صحيح الإمام البخاري ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمر رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) ، المطبوع مع فتح الباري ، بتحقيق : الشيخ ابن باز ، ومحب الدين الخطيب ، وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط السلفية .
* صحيح الترغيب والترهيب ، للألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١/١٤٠٢هـ .
* صحيح الجامع الصغير وزياداته ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
* صحيح سنن الترمذي ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* صحيح سنن أبي داود ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* صحيح سنن ابن ماجه ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* صحيح سنن النسائي ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
* صفة الجنة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق ، علي رضا عبد الله ، دار المأمون للتراث ، ط١/١٤٠٦هـ .
* صفة المنافق وعلاماته ، لجعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١هـ) ، تحقيق : بدر البدر ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، ط١/١٤٠٥هـ .

* صلة الخلف بموصول السلف ، محمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : محمد الحجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١/١٤٠٨هـ .
* كتاب الصيام ، لجعغر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١) ، تحقيق : عبد الوكيل الندوي ، الدار السلفية الهند .
* الضعفاء والمتركون ، لأبي الحسن علي بن عمر اللدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١/١٤٠٤هـ .
* الضعفاء الكبير ، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٥٢هـ) ، تحقيق : د/عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٤هـ .
* الضعفاء والمتركون ، للإمام أحمد محمد شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : كمال الحوت ، وبوران الضناوي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، (ديوان الضعفاء والمتركين وخلف من المجهولين وثقات فيهم لين) ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ، ط/١٣٨٧هـ .
* ضعيف الجامع الصغير وزياداته للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* ضعيف سنن أبي داود ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* ضعيف سنن ابن ماجه ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
* طبقات الحفاظ ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط/١٤٠٣هـ .
* طبقات الحنابلة ، للقاضي محمد بن محمد بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٦٠هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .
* طبقات الشافعية ، لجمال الدين الأسنوي (ت ٣٧٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، الطبعة العراقية ١٣٩٠هـ .
* طبقات الشافعية الكبري ، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تحقيق : محمود الطناحي ، والحلو ، البابي الحلبي ، ط/١٩٦٧هـ .
* طبقات الصوفية ، لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق : نور الدين شربيه ، دار الكتاب النفيس ، ط٢/١٤٠٦هـ .
* طبقات فقهاء الشافعية ، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : محيى الدين علي محيب ، دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط١/١٤١٣هـ .

* الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار بيروت للطباعة ، ط ١٣٩٨هـ .
* العبر ، في خبر من غبر ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* كتاب العظمة ، لأبي الشيخ عبد الله محمد بن جعفر الأصفهاني (٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١/١٤٠٨هـ .
* علل الحديث ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، تصحيح محب الدين الخطيب ، مكتبة المثنى ، بغداد .
* العلل الكبير ، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (٢٧٥هـ) ، تحقيق : حمزة ذيب مصطفى ، مكتبة الأقصى ، الأردن ، ط١/١٤٠٦هـ .
* العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، بعناية خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٣هـ .
* عمل اليوم والليلة ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : فاروق حماده ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢/١٤٠٦هـ .
* عمل اليوم والليلة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ابن السني (٣٦٤هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، جدة .
* الغرباء من المؤمنين ، لأبي بكر أحمد بن الحسين الأجري (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : بدر البدر ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، ط١/١٩٨٣هـ .
* غريب الحديث ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم العزباوي ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
* فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، الطبعة السلفيه .
* الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، ليوسف النبهاني (ت ١٣٥٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
* الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شيرويه الديلمي (٥٠٩هـ) ، تحقيق : محمد السعيد زغلول ، ط دار الكتاب العلمية ، بيروت .
* الفضل في الملل والنحل ، لأبي محمد بن حزم الأندلسي ، تحقيق : د/ أحمد إبراهيم نصير ، و د/ عبد الرحمن عميرة ، شركات مكتبة عكاظ ، السعودية ، ط١/١٤٠٢هـ .

* فضائل الصحابة ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق : د/ وصي الله محمد عباس ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ط١/١٤٠٣هـ .
* فضائل الصحابة ، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، تحقيق : فاروق حماده ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط١/ ١٤٠٤هـ .
* فهرس الألباني لمخطوطات الظاهرية ، قسم الحديث ، المجمع العلمي ، دمشق ، ١٣٩٠هـ .
* فهرس عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) ، عن شيوخه ، تحقيق : محمد أبو الأجفان ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١/١٤٠٠هـ .
* فهرس الفهارس والأثبات ، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط/١٤٠٦هـ .
* فهرسة محمد بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ) ، فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف ، تحقيق : فرنسشكة ، وتلميذه خليان .
* الفهرست ، لمحمد بن النديم (ت ٤٣٨هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١٣٩٨هـ .
* الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن المعلمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١٤٠٢/٣هـ .
* فيض القدير في شرح الجامع الصغير ، لعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١٣٩١/٢هـ .
* قضاء الحوائج ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن الكريم ، القاهرة .
* قطر الندى وبل الصدى ، لأبي محمد عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ١٩٨٤هـ .
* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، لشمس الدِّين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : عزت علي ، وموسى علي محمد ، دار الكتب الحديثة ، ط١٣٩٢/١هـ .
* الكامل في التاريخ ، لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري : (ت ٦٣٠هـ) ، ط دار صادر بيروت ١٣٨٥هـ .
* الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني

(ت ٣٦٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط٣/١٤٠٩هـ .

* كشف الأستار عن زوائد البزار ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١/١٣٩٩هـ .
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، ط مكتبة المثنى ، بغداد .
* الكفاية في علم الرواية ، للحافظ أحمد بن علي الخطيب البغدادي : (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق : د/ أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، للعلامة علاء الدين علي المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥/١٤٠٥هـ .
* الكنى والأسماء ، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ١٣٢٢هـ .
* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت ٩٣٩هـ) ، تحقيق : د/ عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي ، بجامعة أم ـ القرى ، ط١/١٤٠١هـ .
* اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط/١٤٠٣هـ .
* اللباب في تهذيب الأنساب ، لأبي الحسن علي بن محمد ابن الأثير الجزري : (ت ٦٣٠هـ) ، دار صا در ، بيروت .
* لسان العرب ، لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر بيروت .
* لسان الميزان ، للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مؤسسة الأعظمي ، بيروت ، ط٢/١٣٩٠هـ .
* المؤتلف والمختلف ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١/١٤٠٦هـ .
* كتاب المتوارين الذين اختفوا خوفاً من الحجاج بن يوسف ، للحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩هـ) ، تحقيق : مشهور حسن سليمان ، دار العلم ، بيروت ، ط١/١٤١٠هـ .
* المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، لمحمد بن حبان البستي

(ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، سوريا ، ط١٣٩٦/١هـ .

* مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني (ت ٥١٨هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط البابي الحلبي ، مصر .

* مجمع البحرين إلى زوائد المعجمين ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١٤١٣/١هـ .

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، مكتب المعارف ، بيروت ، ط/١٤٠٦هـ .

* مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيميه (ت ٧٢٨هـ) ، جمع وترتيب الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد ، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ، مكة المكرمة .

* المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للحسين بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، ط/١٣٩١هـ .

* المحلى ، لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي (ت ٥٤٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت .

* المختاره (أو المستخرج من الأحاديث المختاره مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٤٣هـ) ، تحقيق : د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط١٤١٠/١هـ .

* مختصر (طبقات علماء الحديث) ، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) ، تحقيق : إبراهيم الزيبق وأكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* مختصر العلو للعلي الغفار ، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، اختصره وحققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط١٤٠١/١هـ .

* المراسيل ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، بعناية د/ يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١٤٠٦/١هـ ، (ومعه كتاب سلسلة الذهب لابن حجر) .

* المراسيل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، علق عليه ، أحمد عصام الكاتب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١٤٠٣/١هـ .

* مروج الذهب ومعادن الجواهر ، لعلي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق :

محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت .

* مساوىء الأخلاق ومذمومها ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : مصطفى الشلبي ، مكتبة السوادي ، جدة ، ط١/١٤١٢هـ .

* المستدرك على الصحيحين ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، /١٣٣٥هـ .

* مسند أبي بكر الصديق ، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٢هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، دمشق .

* مسند أبي عوانه ، ليعقوب بن إسحاق الأسفرايني (ت ٣١٦هـ) ، طبع دار المعرفة ، بيروت .

* مسند أبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧هـ) ، تحقيق : حسين أسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١/١٤٠٤هـ .

* مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تصوير دار صادر ، المكتب الإسلامي ، بيروت ١٣٩٨هـ ، عن المطبعة الميمنية .

* مسند الإمام أحمد ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ١٣٦٩هـ .

* المسند ، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، باكستان ، ط١/١٣٨٣هـ .

* مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، ط/ مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، ط/ مؤسسة الرسالة ، بيروت .

* مسند الطيالسي = منحة المعبود .

* مسند علي بن الجعد = الجعديات .

* مسند الفردوس = الفردوس بمأثور الخطاب .

* مشارق الأنوار ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٠٤هـ) ، ط/ دار التراث ، سنة ١٩٧٣م .

* المشتبه في الرجال لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء التراث العربية ، ط١/١٩٦٢م .

* مشكاة المصابيح ، لمحمد بن عبد الله المعروف بالخطيب التبريزي (ت ٧٣٧) ، تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ١٣٨٠هـ .
* مشكل الآثار للعلامة أحمد بن محمد بن جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، ط/ حيدر آباد ، الهند ، ١٣٣٣هـ ، تصوير دار صادر بيروت .
* مشيخة إبراهيم بن طهمان (ت ١٦٣هـ) ، تحقيق : محمد طاهر ، ط/ مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٤٠٣هـ .
* المصاحف ، لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : آثر جفري ، المطبعة الرحمانية ، بمصر ، ١٣٥٥هـ .
* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ، لشهاب الدين البوصيري (ت ٨٤٠هـ) ، تحقيق : محمد المنتقي الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ، ط١/١٤٠٥هـ .
* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، للعلامة أحمد بن محمد الفيومي (ت ٧٥٠هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت .
* المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) ، ومعه الجامع لمعمر بن راشد ، تحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، ط٢/١٤٠٣هـ .
* الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق : عبد الخالق الأفغاني ، الدار السلفية ، الهند .
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق : الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
* المعارف ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : د/ ثروت عكاشة ، دار المعارف ، مصر .
* معجم ابن الأعرابي (أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد) (ت ٣٤١هـ) ، تحقيق : أحمد بن ميرين البلوشي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، ط١/١٤١٢هـ .
* المعجم الأوسط ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : د/ محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١/١٤٠٥هـ .
* معجم البلدان ، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر بيروت ، ط ١٤٠٤هـ .
* المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الاسماعيلي (أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي) :

(ت ٣٧١هـ) ، تحقيق : د/ زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط١/١٤١٠هـ .

* المعجم الصغير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، بالمدينة المنورة .

* المعجم الكبير ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي السلفي ، نشر وزارة الأوقاف العراقية .

* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف لمجموعة من المستشرقين ، طبعة لندن ١٩٩٦٥م .

* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار التراث العربي ، بيروت .

* المعجم المؤسس ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مخطوط مصور بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

* معجم المؤلفين ، لرضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت .

* المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) ، تحقيق : د/ أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١/١٤٠١هـ .

* معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، تحقيق : د/ محمد راضي عثمان ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١/١٤٠٨هـ .

* معرفة السنن والآثار ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤١٢هـ .

* المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د/ نور الدين عتر ، دار المعارف ، سوريا ، ط١/١٣٩١هـ .

* المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ، تحقيق : عبد الله الصديق الغماري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٣٩٩هـ .

* المقتفى في سرد الكنى ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد صالح المراد ، ط/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* مكارم الأخلاق لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١/١٤٠٩هـ .

* المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، ط/١٤٠٨هـ .
* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، دائرة المعرف العثمانية ، الهند ، ط١/١٣٥٩هـ .
* منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (ت ٢٠٤هـ) ، لأحمد بن عبد الرحمن الساعاتي ، المطبعة المنيرية بالأزهر ، ط ١٣٧٢هـ .
* موارد الخطيب في تاريخ بغداد ، أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢/١٤٠٥هـ .
* الموضوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ط١/١٣٨٦هـ .
* الموضوعات ، لأبي الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني (ت ٦٥٠هـ) ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ، ط١/١٤٠١هـ .
* موطأ الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، برواية يحيى الليثي ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط دار إحياء التراث الإسلامي .
* الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، برواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت .
* ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .
* النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ، الإستقامة ، ط١/١٣٨٤هـ .
* نصب الراية لأحاديث الهداية، لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) ، ادارة المجلس العلمي ، ودار المأمون ، القاهرة .
* النكت الظراف على الأطراف ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، بهامش تحفة الأشراف للمزي ، الدار القيمة ، الهند ١٣٨٤هـ .
* النهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر الزاوي ، و د/ محمود الطناحي ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢/١٣٩٩هـ .

* نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ، لأبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت ٢٩٥هـ) ، دار صادر بيروت .

* نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، ط البابي الحلبي ، مصر .

* هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، مكتبة المثنى ، بغداد .

* هدي الساري مقدمة فتح الباري ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المكتبة السلفية .

* الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين خليل بن أيبك ابن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، نشر فرانز شتايز ، ١٣٩٤هـ .

* * *

فهرس الموضوعات

القسم الثاني

الفهارس العامّة

*　　*　　*